کتاب ابرار [illegible]

ص ۴

[illegible]

در [illegible] شد

[illegible]

تعلیق [illegible]

[illegible]

كتاب الفائق

في غريب الحديث

لله درّه كتاب فاق ما زبرت ... في الكشف عما رواه القوم في الأثر

سمّاه بالفائق اسما قد توافق ما ... احتوى مؤلفه الحاوي على الغرر

كتبه مقرظا الفقير إلى لطف ربه العلي محمد الكاظم [illegible] عفي عنه سنة ١٢١٩

للعلامة الزمخشري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتق لسان الذبيح بالعربية المبينة وبالخطاب الفصيح وتولاه بأثرة التقدم في النطق باللغة التي
هي أفصح اللغات وحباه بأن عذب لقصده البلاغة التي هي أتم البلاغات ووصل من سلالة عدنان وأبناء وأعرق
من دوحة قحطان وحباه وقسم لكل من هؤلاء من البيان قسطاً وضرب له من الابداع سهماً وأفرد لهم
الاعراب كفلاً فلم تخل شعابهم من شعرائهم ولا قبائلهم من قبابهم ولا عمائرهم من عمائرهم ولا البطنان من بطونهم
ولا فخذ من أفخاذهم ولا فصيلة من فصائلهم من شعراء مفلقين وخطباء مصاقع يرون في حدق البيان عند
بدائه التفاوض والاغراض بالكلم الرواشق ويسابقون من السحرة ساحرهم ويصيبهم درجهم
قصائدهم ومقطعاتهم وخطبهم ومقاماتهم وما يتصرفون عليه فيها من الكناية والتعريض والاستعارة
والتمثيل وأصناف البديع وضروب المجاز والافتنان في الاتساع والافتكار بما لو عثر عليه السحرة في زمن
موسى عليه السلام والمزخرف اطلع طلعه أولئك المتعودون لقصدوا مقهورين ولنقلوا مبهوتين ولاستقلوا
وأذعنوا وأسهبوا في الاستيعاب وأمعنوا ولعلموا أن نفثات العرب بأن تشبه أحق بالتسمية
بالسحر وأحسن في الخلاص منه وهو الحلال في التحريم أن من البيان العربي لكان أقرب عرقاً في الزنج
والتي زبدته لسان محمد عليه أفضل صلوة وأوفر سلام فما خطيب يقاومه إلا نكص متفككاً الرجل وما
مصقع يناهزه الا رجع فارغ السجل وما قرن بمنطقه منطق إلا كان كالبرذون مع الحصان المطهم وما وقع
من كلامه شيء في كلام الناس الا أشبه الوضح في نقبة الأدهم قال عليه السلام أوتيت جوامع الكلم
قال أنا أفصح العرب بيد أني من قريش واسترضعت في بني سعد بن بكر وقد صنف العلماء في كشف
ما غرب من ألفاظه واستبهم وبيان ما اعتاص من أغراضه واستعجم كتباً تنوقوا في تصنيفها وتجودوا واحتاطوا

ولم يتجوزوا وسلكوا إليهم على ذلك حرصوا وأغنموا الاقتدار عليه وافترصوا حتى أحكموا ما شاروا وأترصوا
وما منهم إلا من يطش فيما انتحى ماجاع بسيط ولم يزل عن موقف الصواب مقدار فسيط ولم يدع المتقدم للمتأخر
خصاصة يستظهر على سدها ولا أنشوطة يستنهض لشدها ولكن لا يكاد يجد بدا من نبغ في فن من العلم
في بديه ومعاني فيه وكده وكده من استحباب أن يكون له فيه أثر يكتب فيه إن لسان الصدق وجمال الذكر
ويخزن له عند الله الأجر وسنى الذخر في صوب هذين الغرضين فهبت عند صنعة هذا الكتاب غير آل جهدا
ولا مقصر عن مدى فيما يعود لمنتقبه بالنصح ويرجع إلى الراغبين فيه على النجح من اقتضاب ترتيب سلكت فيه
كلمات الأحاديث نسقاً ونضداً ولم تذهب بدداً ولا أيدي سبا وطرائق قددا ومن اعتماد تفسير موضح كشف
مفصح أطلعت به على حاق المعنى وفص الحقيقة اطلاعاً مؤداه طمأنينة النفس وثلج الصدر مع الاشتقاق غير
المستكره والتصريف غير المتعسف والاعراب المحقق البصري الناظر في نخب سيبويه وتقرير الفسوي فما ينفس
كريمة ونسمة زاكية نور الله قلبها بالإيمان والإيقان مرت على هذا التبيان مع الإتقان فلا يذهبن عليها
بأن يجعله الله في موازيني ثقلا ورجحانا ويثيبني عليه روحا وريحانا والله عز سلطانه المرغوب إليه في
أن يوزعنا الشكر على طوله وفضله ولا نقدم إلا على أعمال الخير خالصة لوجهه ومن أجله إنه المنعم المنان

كتاب الهمزة مع الباء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذكر مجلسه عن علي صلوات الله عليه

مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته إذا تكلم أطرق جلساؤه
كأن على رؤوسهم الطير فإذا سكت تكلموا ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ أي لا تقذف ولا تعاب يقال أبنه
يأبنه وأبنه تأبينا وهو من الأبن وهي العقد في القضبان لأنها تعيبها ومنه قوله عليه السلام في حديث الإفك
أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه إن نؤبن بما ليس فينا فربما
زكينا بما ليس فينا البث والنث والنثو نظائر الخطأ والهفوة وأفشاها القول رمي به على غير روية أي إذا فرطت
من بعض حاضريه سقطة لم تنشر عنه وقيل هذا نفي للفلتات ونثوها كقوله ولا ترى الضب بها ينجحر كان على
رؤوسهم الطير عبارة عن سكونهم وانصاتهم لأن الطير إنما يقع على ساكن قال السندي إذا حلت بيوتهم
عكاظا رأيت على رؤوسهم الغرابا المكافي المجازي ومعناه أنه إذا اصطنع فأثنى عليه على سبيل الشكر والجزاء

تقبيلا واذا ابتدى بثناء تسخطه ولا يقبله الا مع كلافى بثناء مارى فى المثنى عليه اى بما ليس به ولا يتزيد

فى القول كما جاء فى وصف عمر رضى الله عنه زهيرا وكان لا يمدح الرجل الا بما فيه كتب لوائل بن حجر من

محمد رسول الله الى المهاجر بن ابو امية ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال حيث كانوا من حضرموت

وروى انه كتب له من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت باقام الصلوة وايتاء الزكوة

على التيعة شاة والتيمة لصاحبها وفى السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن

اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام وروى الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب من اهل حضرموت باقام

الصلوة المفروضة واداء الزكوة المعلومة عند محلها فى التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك

وانطوا الثبجة وفى السيوب الخمس ومن زنى مم بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه عاما ومن زنى مم ثيب

فضرجوه بالاضاميم ولا توصيم فى دين الله ولا غمة فى فرائض الله وكل مسكر حرام ووائل بن حجر يترفل

على الاقيال امير امره رسول الله فاسمعوا واطيعوا وروى انه كتب الى الاقوال العباهلة لا شغار ولا وراط

لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر وقيل هو القراف ابو امية ترك فى حال الجر على لفظه

فى حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذى لا يغير وكذلك قولهم على بن ابو طالب ومعاوية

بن ابو سفيان يستسعى يستعمل على الصدقات من الساعى هو المصدق يترفل يتسود ويترأس يقال فلته

فترفل اى وا[ر]ته اذا جعلت امره واساده قومه وان لم يكن من قبيل ذلك فهو استعارة من ترفيل الثوب وهو

اسباغه واسباله حضرموت اسم غير منصرف ركب من اسمين فبنى الاول منهما على الفتح وقد يضاف الاول

الى الثانى فيعتقب على الاول وجوه الاعراب ويخير فى الثانى بين الصرف وتركه ومنهم من يضم ميمه فيخرجه على زنة

عنكبوت اقوال جمع قيل واصله قيل فيعل من القول فحذفت عينه واشتقاقه من القول كانه الذى له قول اى

ينفذ قوله ومثله اموات فى جمع ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح فى جمع ريح والشائع

ارواح ويجوز ان يكون من التقيل وهو الاتباع كقولهم تبع العباهلة الذين اقروا على ملكهم لا يزالون من عبهله بمعنى

ابهله اذا اهمله والعين بدل من الهمزة كقولهم عن سمت وقولهم عن يشفيك اغنى واوسع وعكسه اقرة فى عقرة

واباب فى عباب التاء لاحقة لتاكيد الجمع كما فى صياقلة وقشاعمة والاصل عباهل قال عباهل عبهلها الورّاد ويجوز

ان يكون الاصل عباهيل قال عباهل فحذفت الياء وعوضت عنها التاء كقولهم فرازنة وزنادقة فى فرازين

وزناديق وحذف الشاعر اياها بغير تعويض على سبيل الضرورة كما جاء فى الشعر المراد به الحجاج وان يكون

الواحد عبهولا ويونس به قولهم العرهول واحد العراهيل وهى الابل المهملة ويجوز ان يكون على اللقب على

ان الواحد عبهلى منسوب الى العبهلة التى هى مصدر وقد حذفها الشاعر كقولهم الاشاعث فى الاشعثين

التيعة الاربعون من الغنم وقيل هى اسم لادنى ما تجب فيه الزكوة كالخمس من الابل وغير ذلك وكانها

الجملة التى للسعاة عليها سبيل من تاع اليه يتيع اذا ذهب اليه او لهم ان يرفعوا منها شيئا ويأخذوا

من تاع اللباء والسمن يتيع ويتاع اذا ارفعه بكسرة او تمرة ومن قولك اعطانى درهما فتعت به اى اخذته

او ان يقعوا فيها ويتيها فتوا من التتايع فى الشىء وعينها متوجهة على الياء والواو جميعا بحسب المأخذ

التيمة الشاة الزائدة على التيعة حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هى التى يرتبطها فى منزله للاحتلاب

ولا تسمنها وايتهما كانت فهى المحبوسة اما عن السوم واما عن الصدقة من التتيم وهو التعبيد والحبس عن التصرف

الذى للاحرار ويؤكده قولهم لمن يرتبط العلائف مبتن من ابن بالمكان اذا احتبس فيه واقام قال

يعير بنى قومى بانى مبتن وهل بين الاشراط خير الاكارم السيوب الركاز وهو المال المدفون فى الجاهلية

او المعدن جمع سيب وهو العطاء لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه الخلاط ان يخالط صاحب الثمانين

صاحب الاربعين فى الغنم وفيهما شاتان لتؤخذ واحدة الوراط خداع المصدق بان يكون له اربعون

فيعطى صاحبه نصفها لئلا يأخذ المصدق شيئا ماخوذ من الورطة وهى فى الاصل الهوة الغامضة فجعلت مثلا

لكل خطة وايطاء عشوة وقيل هو تغييبها فى هوة او حجر لئلا يعثر عليها المصدق وقيل هو ان يزعم عند رجل

صدقة وليست عنده فيورطه الشناق اخذ شىء من الشنق وهو ما بين الفريضتين سمى شنقا لانه ليس بفريضة

تامة فكانه مشنوق اى مكفوف عن التمام من شنقت الناقة بزمامها اذا كففتها وهو المعنى فى تسميته وقصا

لانه لما لم يتم فريضة فكانه مكسور وكذلك شنق الدية العدة من الابل التى كان يتكرم بها السيد زيادة على

المائة قال الاخطل قرم تعلق اشناق الديات به اذا المئون امرت فوقه حملا الشغار ان يشاغر الرجل

الرجل وهو ان يزوجه اخته على ان يزوجه هو اخته ولا مهر الا هذا من قولهم شغرت بنى فلان من البلد اذا اخرجتهم

قال ونحن شربنا الى نزار كليهما وكلبا بوقع مرهق متقارب ومن قولهم تفرقوا شغر بغر لانهما اذا تباينا فتبسما
فقد انزح كل واحد منهما اخته الى صاحبه وفارق بها اليه اجبى باع الزرع قبل بدوّ صلاحه واصل العز من خباءه
عن الشي اذا كف عنه ومنه الجبان الجبان لان المتباع ممتنع من الانتفاع به الى ان يدرك وانما خفف الشرع
اربى والارباء الدخول في الربوا والمعنى انه اذا باعه على ان فيه كذا قفيزا او ذلك غير معلوم فاذا انقص لوقع
التعاقد عليها او زاد فقد حصل الربوا في احد الجانبين الارواع الذين يروعون بجهارة المناظر وحسن الشارات
جمع رائع كشاهد وشهاد والشابيب الزهر الذين كانما شبت الوانهم اي اوقدت جمع شبوب قال العجاج
ومن قريش كل مشبوب اغر الاقوار نشان الجلد واسترخاؤه للهزال فينفصل حينئذ عن الجسم ويتبع من قوائم
دابّه قوارا اللبيط القشر اللاصق بالشجر والقصب من لاطه يليطه ليطا ولوطا اذا الصق فاستعير للجلد
فيه حتى قيل ليط الشمس للونها وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو الضناك المكتنزة اللحم من الضنك لان
الاكتناز تضام وتضايق ومطابقة الضناك المقورة في الاشتقاق لطيفة الانطار الاعطار بمانيه
لحق تاء التانيث بالشيخ وهو الوسط لانتقاله من الاسمية الى الوصفية والمراد اعطوا المتوسط بين
الحيال والزوال قلب نون من ميّا في مثل قولهم تيتب لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف ولما
رمم بكر فلا تختص به اهل اليمن لان النون الساكنة عند الجميع تقلب مع الباء ميما كقولهم شنبار وعنبر والبكر
والثيب مطلقان على الرجل والمرأة الصقع الضرب على الراس ومنه فرس اصقع وهو المبيض اعلى راسه
والمراد ههنا الضرب على الاطلاق الاستيفاض التغريب من فض وافض اذا عدا واسرع التضريج
التدمية من الضرج وهو الشق الاضاميم جماعة الحجارة الواحدة اضامة افعالة من الضم اراد الرجم التوصيم
اصله من وصم القناة وهو صدعها ثم قيل لمن به وجع وتكسر في عظامه موصم كما قيل لمن في حسبه
شميرة موصوم ثم شبه الكسلان المتثاقل الوجع المتكسر فقيل توصيم كما قيل مرض في الامر والمعنى لا هوادة
ولا محاباة في دين الله الغمة من غمه اذا ستره اي لا تخفى ولا تضعوا وانما تظهرونه وتجاهرون بها القراب شبه
جراب يضع فيه المسافر زاده وسلاحه والقراف جمع قرف وهو ما يحمل فيه الخلع اوجب عليهم ان يردوا
لكل عشرة من السرايا المجتازة ما يسعه هذا الوعاء من التمر سئل عن بعير شرد فرماه بعضهم بسهم حبسه الله

علي

اجبى — اربى — الارواع — الشابيب — الاقوار — اللبيط — الضناك — الانطار — الشيخ — الصقع — الاستيفاض — التضريج — الاضاميم — الغمة — القراف

كقوله ارجعن مازورات غير ماجورات واصله موزورات بالواو

ابدال الميم من اللام في التعريف ... حيتها

عليه فقال ان هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا اوابد الوحش نفرها
ابدت تأبد وتابد ابودا وهو من الابد لانها طويلة العمر لا تكاد تموت الا بآفة ونظيره ما قالوه في الحية
انها سميت بذلك لطول حياتها وحكوا عن العرب انها حية الا مقتولة ولا نسر الا مقتشبا البهيمة
كل ذات اربع في البر والبحر والمراد ههنا الاهلية وهذه اشارة اليها ابو هريرة رضي الله عنه كانت
رديته التأبط وهو ان يدخل رداءه تحت ابطه الايمن ثم يلقيه على عاتقه الايسر الردية اسم للضرب من
ضروب التردي كالالبسة والجلسة وليست دلالتها على ان لام ردا ياء بحتم لانهم قالوا اقنية وهو من قنى دنيا
عمرو قال العمراني والله ما تابطتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي اي لم يحضنني البغايا
جمع بغي فعول بمعنى فاعلة من البغاء الغبرات جمع غبر جمع غابر وهو البقية المآلي جمع مئلاة وهي خرقة
الحائض ههنا وخرقة النائحة في قوله وانواحا عليهن المآلي ويقال آلت المراة ايلاء اذا اتخذت مئلاة
ويقولون للمتسلية التالية نفي عن نفسه الجمع بين سيئتين احديهما ان يكون لغية والثانية ان يكون
محمولا في بقية حيضة واضاف الغبرات الى المآلي لملابستها لها يحيى بن يعمر اي مال اديت زكوته
فقد ذهبت ابلته وهمزتها عن واو من الكلاء الوبيل اي وباله ومأثمه وهب لقد تابل آدم على ابنه المقتول
كذا وكذا عاما لا يصيب حواء اي امتنع من غشيان حواء متفجعا على ابنه فعدي بعلى لتضمنه معنى تفجع وهو من
ابلت الابل وتابلت اذا جزئت في الحديث يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط
اليوم ابو العشرة هو الذي له عشرة اولاد وغبطته له ان رجله كان يخصب بالعطاء لمصير اليه من ارزاقهم
وذلك حين كان عيالات المسلمين يرزقون من بيت المال وروي يغبط الرجل بخفة الحاذ اي بخفة
الحال حذف الرجع من صفة الزمان اليه كما حذف في قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
والتقدير يغبط فيه ولا تجزي اي يغبط فيه ولا تجزي فيه لا تبع الثمر حتى يأمن عليه الابلة هي العاهة بوزن
الاهبة وهمزتها كهمزة الابلة في انقلابها عن الواو من الكلا الوبيل الا انها منقلبة عن واو مضمومة
وهو قياس مطرد وغير مفتقر الى سماع وتلك اعني المفتوحة لا بد فيها من السماع مأثوره في سك ولا ابا
حسن لها في عض لا يؤبه له في ضع ابّان في رخ لا ابا لك في ر ابا بيطحار في رخ ما ابصره في

ابد اوابد — البهيمة — ابط — التابط — الردية — غبرات المآلي — ابل — الابلة — ابو العشرة — حذف الضمير العايد

ح لابي محذورة في تغ ابي كبشة في غن الاباق في دف مع التاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سال عاصم بن عدي الانصاري عن ثابت بن الدحداح حين توفي هل تعلمون له نسبا فيكم فقال لا انما
هو اتي فينا فقضى بميراثه لابن اخته هو الغريب الذي قدم بلادك مفعول بمعنى فاعل من اتى توق ابنه ابراهيم
فبكى عليه فقال لولا انه وعد حق وقول صدق وطريق ميتاء لحزنا عليك يا ابراهيم حزنا اشد من حزننا هو
مفعال من الاتيان اي ياتيه الناس كثيرا ويسلكونه ونظيره دار محلال للتي تحل كثيرا اراد طريق الموت
وعنه عليه السلام ان ابا ثعلبة الخشني استفتاه في اللقطة فقال ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه
سنة عثمان رضي الله عنه ارسل سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال
ائتياه فتنكرا له وقولا انا رجلان اتاويان وقد صنع الناس ما ترى فما تأمر فقالا له ذلك فقال لستما
باتاويين ولكنكما فلان وفلان وارسلكما امير المؤمنين الاتاوي منسوب الى الاتي وهو الغريب والاصل اتوي
كقولهم في عدي عدوي فزيدت الالف لان النسب باب تغيير او لاشباع الفتحة كقوله بمنتزاح وقوله
ولا تهاله ومعنى هذا النسب المبالغة كقولهم في الاحمر احمري وفي الخارج خارجي فكانه الطارئ من البلاد ات سحيق
قال يصبحن بالقفر اتاويات هيهات عن مصبحها هيهات هيهات حجر من صنيبعات عبد الرحمن ان
رجلا اتاه فراه يوتي الماء في ارض له اي يطرق له ويسهل مجراه وهو تفعيل من الاتيان النخعي الجارية
لا يقال لها كثيرة زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار هو البقيرة وهي بردة تبقر اي تشق
فتلبس بلا كمين ولا جيب مع التاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في وصي اليتيم ياكل من ماله غير متاثل مالا
اي غير متخذ اياه لنفسه اثلة اي اصلا كقولهم تديرت المكان اذا اتخذته دارا لك وتبنيته وتسريتها
وتوسدت ساعدي ومنه حديث عمر ان رسول الله عليه السلام امره في ارضه بخيبر ان يحبس اصلها
ويجعلها صدقة فاشترط فقال ولمن وليها ان ياكل منها ويوكل صديقا غير متاثل وروي غير متمول خطب
في حجة او في عام الفتح فقال الا ان كل دم ومال وماثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين منها
دم ربيعة بن الحارث الا سدانة الكعبة وسقاية الحاج الماثرة واحدة المآثر وهي المكارم التي توثر اي
تروى يعني ما كانوا يتفاخرون من الانساب وغير ذلك من مفاخر اهل الجاهلية سدانة الكعبة خدمتها وكانت

اتى ميتار محلال الاتاوي قد يكون النسبة للمبالغة اتب اثل تدبر الماثرة سدانة

هي واللواء في بني عبد الدار والسقاية والرفادة الى هاشم فاقر ذلك في الاسلام على حاله وانما ذكر احد الشيئين
دون قرينيه اعني السدانة دون اللواء والسقاية دون الرفادة لانهما لا يفترقان ولا يخلو احدهما من صاحبه
فكان ذكر الواحد متضمنا لذكر الثاني وهذا استثناء من الماثرة وان احتوى العطف على ثلاثة اشياء
ونظيره قولك جاءتني بنو ضبة وبنو الحارث وبنو عبس الا قيس بن زهير وذلك لان المعنى يدعوه
الى متعلقه قوله تحت قدمي عبارة عن الاهدار والابطال يقول المودع لصاحبه اجعل ما سلف تحت
قدميك يريد طاعليه وانما الضمير في منها يرجع الى معنى كل كقوله تعالى وكل اتوه داخرين وكذلك
الضمير في كانت وفي قوله فهي فان قلت هل يجوز ان يكون كانت صفة للذي اضيف اليه كل
والمعطوفين عليه فيستكن فيه ضميرها قلت لا والمانع منه ان الفاء وقع في الخبر بمعنى الجزاء الذي تضمنه النكرة
التي هو كل وحقها ان يكون موصوفا بالفعل فلو قطعنا عنه كانت لم يصلح لان يقع الفاء في خبره
فكانت اذا في محل النصب على انه صفة كل وكان فيه ضميره وفيه دليل على ان الا يبطل معنى الجزاء
بدخوله على الاسماء المتضمنة لمعنى الشرط ابطل الدماء التي كان يطلب بها بعضهم بعضا فيه ومبايعاتهم
والتشاجر والاموال التي كانوا يستحلونها بعقود فاسدة هي عقود ربا في الاسلام والمفاخرات التي كان
ينشئ منها كل شر وخصومة وتهاج وتعاد واما دم ربيعة فقد قتل له ابن صغير في الجاهلية فاضاف
اليه الدم لانه وليه وربيعة هذا عاش الى ايام عمر ومن سره ان يبسط الله في رزقه وينسا في اثره
فليصل رحمه قيل هو الاجل لانه يتبع العمر واستشهد بقول كعب والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر
حتى ينتهي الاثر ويجوز ان يكون المعنى ان الله يبقي اثره واصل الرحم في الدنيا طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل
اثر قاطع الرحم عمر رضي الله عنه سمعه النبي عليه السلام يحلف بابيه فنهاه قال فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا من اثر
الحديث اذا رواه اي ما تلفظت بالكلمة التي هي بابي لا ذاكرا لها بلساني ذكرا مجردا من عزيمة القلب
ولا مخبرا عن غيري بانه تكلم بها مبالغة في التصون والتحفظ منها وانما قال حلفت ليس الذكر المجرد ولا
الاخبار بحلف لانه لفظ بما يلفظ به الحالف الحسن رحمه الله ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من
اهل القبلة تأثما اي تجنبا للاثم وشله التحوب والتحرج والتهجد بين الاثام في شب واثرته في كل فجلد بالنكول

تحت قدمي الاثر آثرا تأثما

السحل في حب لا تمسك في حب الاصل في ح مع الجيم الصحب صلى الله عليه وآله وسلم من بات على اجّار ليس عليه ما يرد قدميه فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة او قال فلا يلومن الا نفسه الاجار السطح ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ظهرت على اجار لحفصة فرأيت رسول الله عليه السلام جالسا على حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبرا الكعبة وكذلك الانجار وجاء في المبعث فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وآله في السوق وعلى الاناجير يا برد وقد سماه اي لم يحوط بما يمنع من السقوط الذمة العهد كان لكل احد من الله ذمة بالكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة فقد خذلته ذمة الله وتبرأت منه ارتج من اللجه وارتج من الرجة وهي الصوت والحركة وارتج زخر والطبق بامواجه قال في ظلمة من بعيد القعر مرتاج اراد ان يصلي على جنازة رجل فجاءت امرأة معها مجمر فما زال يصيح بها حتى توارت بآجام المدينة هي الحصون الواحد اجم سمي بذلك لستره المستعصمين به من تسلط العدو ومنه الاجمة لكونها ممنعة واجم الطعام امتنع منه كراهية وكذلك الاطم لقولهم ما أطام وهو احتباس البطن والتفاسها قالوا انا ظم عليه وتاجم اوا قوى غضبه قال له رجل الى اعمل العمل اسرّه فاذا اطّلع عليه سرّني فقال لك اجران اجر السر واجر العلانية عرف منه ان مسرته بالاطلاع على سره لاجل ان يقتدى به فلهذا اثبت له بالاجرين اسرة في محل النصب على تعال اي سرّاله الحول كنا مرابطين بالساحل فتأجل متأجل ذلك في شهر رمضان فقد اصاب الناس طاعون فلما المغرب ضعف الخف تعدى الرجل وهم ياكلون فخرق اي سال ان يضرب له اجل يوذن له في الرجوع الى اهله فهو بمعنى استاجل كما قيل تعجل بمعنى استعجل مرق سقط منيتا واصل الخرق ان يبهت لمفاجاة الفزع في الحديث في الاضاحي كلوا وادخروا واتجروا اي اتخذوا الاجر لانفسكم بالصدقة منها وهو من باب اشتوا والادباح فحذوا على الادغام خطا لان الهمزة لا تدغم في التاء وقد غلط من قرا الذي اتمن وقولهم اتزر عامي والفصيح على اتزر وانما ما روي ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي عليه السلام صلوته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه فوجهه ان صحت الرواية ان يكون من التجارة لانه يشتري بعمله المثوبة وهذا المعنى يعضده مواضع في التنزيل والاثر وكلام العرب فيخرج بها عوج في ود اروى من احن في ذم اجم الناس في ثم رخص فيه الاجال في رض احب ان اجل في دن ذق مع الى النبي عليه السلام قال لسعد بن ابي وقاص وراه يومي باصبعيه احد

احد اراد وحد فقلبت الواو همزة كما قيل احد واحد في واحا وقد تلقب بها القلب مضمومة ومكسورة ومفتوحة والمعنى اغمز باصبع واحدة ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فسكت ثم ساله آخر فقال احدى من سبع يصوم شهرين ويطعم مسكينا اراد ان هذه مسألة في صعوبتها واشكالها وصعبة المخرج منها كواحدة من ليالي عاد السبع التي ضربت مثلا في الشدة تقول العرب في الامر المتفاقم احدى الاحد واحدى من سبع في الحديث في صدره احنة على اخيه اي حقد قال متى تك في صدر ابن عمك احنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها واحن عليه تأحن ولعل همزتها عن واو وفقد جاء وحن بمعنى حقد قال ابو زيد قال الفراء وحن عليه واحن اي حقد وعن اللحياني وحن عليه وحنة اي احن احنة واما ما حكي عن الاصمعي انه قال كنا نظن ان الطرماح شيء حتى قال واكره ان يعيب علي قومي هجائي الارذلين ذوي الحنات فاستنزل منه لو صح فقضاء على الهمزة بالاصالة او برفض الواو في الاستعمال اعدا فيه قب مع الخاء عمر رضي الله عنه كان حين يكلم النبي عليه السلام كاخي السرار لا يسمعه حتى يستفهمه اي كلاما كمثل المسارة وشبهها لخفض صوته قال امرؤ القيس عشية جاوزنا حماة وشيزرا اخو الجهد لا يلوي على من تعذرا ويجوز في غير هذا الموضع ان يراد باخي السرار الجهار كما يقول العرب عرفت فلانا باخي الشر يعنون بالخير وباخي الخير يريدون بالشر ولو اريد باخي السرار المسار كان وجها والكاف على هذا في محل النصب على الحال وعلى الاول هي صفة المصدر المحذوف والضمير في لا يسمعه يرجع الى الكاف اذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا الا انه قد مضاف محذوف كقولك يسمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا من النبي لان المعنى يصير خلفا في حديثها جاءتها امرأة فقالت اوا قيد جملي فلم تفطن لها حتى فطنت فامرت باخراجها وروي انها قالت اقيد جملي فقالت نعم فقالت اقيد جملي فلما علمت ما تريد قالت وجهي من وجهك حرام جعلت تاخيذ جمل وهو المبالغة في اخذه وضبطه مجازا عن الاحتيال لزوجها بحيل من السحر تمنعه بها عن غيرها وقال لفلانة اخذة تؤخذ بها الرجال عن النساء حرام اي ممنوع من الحماية تعني اني لا القاك ابدا مسروق ما شبهت اصحاب محمد الا بالاخاذ تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي الاخاذة العام

من الماس الى المستنقع الذي ياخذ ما السماء وسمي مساكة لانه يمسكه وتنهية ونهيا لانه ينهاه اي يكفه ويمنعه
من الجري وحاجر الانه يحجزه وحاير الانه كانه يكار فيه فلا يدري كيف يجري فاقاص فيه مثل العيون من الارض
وما يضر بالاخاذ غدير روي في بعض الحديث وكان فيها اخاذات امسكت الما يقال شبهت الشيء بالشيء
وتعدي ايضا الى مفعولين فيقال شبهته كذا وعليه ورد الحديث العقام الجماعة التي فيها كثرة وسعة من قولهم
للموضع الذي فيه سطلا اي وسع وللارض الواسعة فئام والمقام من الرجال الواسع المزيد فيه مقفات
ومن الرجال الواسع الجوف ارا وتفاضلهم في العلوم والمناقب في الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب
هي جمع اخية هي قطعة حبل يدفن طرفاها في الارض فيظهر مثل العروة فيشد اليها الدابة وتسمى الاري والادرن
وهذا الجمع على خلاف بنائها كقولهم في جمع ليلة ليال وجمعها القياسي اواخي كالاوارى وقياس واحدة الاخايا
اخية كالية والايا كما ان قياس واحدة الليالي ليلاة اراد لا تقوسوا ظهوركم في الصلوة حتى تصير كهذه العرى
جوف الليل الاخر في اسم مع المال الحبيب عليه السلام قال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وخطب امراة لو
نظرت اليها فانه احرى ان يودم بينكما الادم والايدام الاصلاح والتوفيق من ادم الطعام وهو اصلاحه
بالادام وجعله موافقا للطاعم لوهذه في معنى ليت والذي لا في بينهما ان كل واحدة منهما في معنى التقدير من
ثم اجيبت بالفاء كانه قيل ليتك نظرت اليها فانه والغرض الحث على النظر ومثله قولهم لو تاتيني فتحدثني
والهاء في قوله فانه راجعة الى مصدر نظرت كقولهم من احسن كان خيرا له وقوله ان يودم اصله بان يودم فحذفت
الباء وهذا مع ان وان كثير والمعنى فان النظر اولى بالاصلاح وايقاع الالفة والوفاق بينكما ويجوز ان
يكون الهاء ضمير الشان واحرى ان يودم جملة في موضع خبر ان نعم الادام الخل الادام اسم لكل ما يودم
والصطبغ وحقيقته ما يودم به الطعام اي يصلح وهذا البناء لما يفعل به كثير كقولك الركاب لما يركب به
والحزام لما يحزم به ونظائره جمة لما خرج الى مكة عرض له رجل فقال ان كنت تريد النساء البيض والنوق
الادم فعليك ببني مدلج فقال ان الله منعني من بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل وروي لبات
في الابل البياض مع سواد المقلتين عليك من اسماء الفعل يقال عليك زيدا اي الزمه وعليك به اي خذه
والمراد ههنا او قد يعني مدلج الالباب جمع لب وهو المنحر واللبة مثله وقيل جمع لب وهو الخالص يعني انهم

ينحرون خالصة ابلهم وكرائمها ويجوز ان يكون جمع لبة على تقدير حذف التاء كقولهم في بدرة بدر وفي رشدة رشد
وصفهم بالكرم وصلة الرحم وانهم بهاتين الخصلتين استوجبوا الامساك عن الايقاع بهم امير المؤمنين علي عليه السلام
سنح لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما لقيت بعدك من الاود واللدد والاود
من اللدد والاودة الداهية ومنها قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا والاود العوج واللدد الخصومة ما لقيت
بعدك يريد اي شيء لقيت على معنى التعجب كقوله يا جارتا ما انت جارة ابن مسعود رضي الله عنه ان هذا
القرآن مادبة الله فتعلموا من مادبته وروي مادبة الله فمن دخل فيه فهو امن المادبة مصدر بمنزلة الادب
هو الدعاء الى الطعام كالمعتبة بمعنى العتب واما المادبة فاسم للصنيع نفسه كالوكيرة والوليمة وشبهها المسبة
بالمسرة وعرضه انها ليست كمفعلة ومفعلة في كونها بناءين للمصادر والظروف وفي حديث كعب انه ذكر
ملحمة للروم فقال ولله مادبة من لحوم الروم بمروج عكا اي ضيافة للسباع وعكا موضع في حديث
يوشك ان يخرج جيش من قبل المشرق ادي شيء واعده واميرهم رجل طوال ادم ادي اي واعده من
الاداة والعدة اي اكمل شيء اداة واتمه عدة وهما مبنيان من فعل على تقدير فعل وان كان غير مستعمل
كما قال سيبويه في قولهم ما اشنعها انه مبني من افعل في كونها مشتقة على تقدير فعل وان لم يستعمل ويجوز
ان يكونا من قولك رجل مود اي كامل الادوات ومن استعمل على حذف الزوائد كقولهم هو اعطاهم للدينار والدرهم
وهو اداهم للامانة ويجوز ان يكون الاصل ادي شيء واعده فقيل ادي على القلب كقولهم شاك في شائك
ادم على الادعام كقولهم ود في وتد الطوال البليغ في الطول والطوال ابلغ من الادلم الاسود ومنه سمي
الارندج بالادلم الابرج الواسع العين الذي احدق بياض مقلته بسوادها كله لا يغيب منه شيء ومنه التبرج
وهو اظهار المراة محاسنها وسفينة بارج لا غطاء عليها في الاوداف الدية كاملة هو الذكر فعال من وذف
اذا قطر وقلب الواو المضمومة همزة قياس مطرد قال او جت في كعبها الاودافي شل الفراخ ميتري
النطاف وروي الاذاف بالذال المعجمة من وذف بمعنى قطر ايضا كاملة نصب على الحال والعامل فيها
ما في الظرف من معنى الفعل والظرف مستقر ويجوز ان ترفع على انها خبر ويبقى الظرف لغوا الادمة في
ادبة في نجار فاستادي في نسو مودون في ادم في جسد وزمة مع المال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الأذن

ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن الأذن الاستماع ومنه قوله تعالى وأذنت لربها وحقت قال
عدي في سماع يأذن الشيخ له وحديث مثل ما أذن مثار المراد بالتغني تحزين القراءة وترقيقها ومنه الحديث
زينوا القرآن بأصواتكم وعن عبد الله بن المغفل انه رأى النبي عليه السلام يقرأ سورة الفتح فقال لولا ان يجتمع
علينا لحكيت تلك القراءة وقد رجع والمعنى بهذا الاستماع الاعتداد بقراءة النبي والإبانة عن جهتها وجرها
عنده ومنه قولهم الأمير يسمع كلام فلان يعنون ان له عنده وزنا وموقعا حسنا في الحديث كل موذ
في النار يريد ان كل ما يؤذي من الحشرات والسباع وغيرها يكون في نار جهنم عقوبة لأهلها وقيل
وعيد لمن يؤذي الناس وأما الأذى في قوله الإيمان بضع وسبعون درجة أعلاها شهادة ان لا إله إلا الله
وأدناها إماطة الأذى عن الطريق فهو الشوك والحجر وكل ما يؤذي السالك في قوله في الصبي أميطوا
الأذى عنه هو العقيقة تحلق عنه بعد أسبوع بين الأذانين في أرب الأذان في أرب أرب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم إلى كتف مؤربة فأكلها وصلى ولم يتوضأ هي الموفرة التي لم يؤخذ شيء من لحمها
فهي ملتبسة بما عليها من اللحم منعقدة به من أرب العقدة إذا أحكمت عقدها من الناس من يحسب
الوضوء مما مسته النار وعن أهل المدينة انهم كانوا يرون هذا الرأي وهذا الحديث وأشباهه رد
عليهم أن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما يأرز الحية إلى جحرها أي ينضوي إليها وينضم ومنه الأروز للبخيل
المنقبض وعن أبي الأسود الدؤلي ان فلانا إذا سئل أرز وإذا دعي اهتز وروى ابشر قال يزيد بن
بن شيبان أتانا ابن مربع الأنصاري ونحن وقوف بالموقف بمكان يباعده عمرو فقال أنا رسول
رسول الله إليكم اثبتوا على مشاعركم هذه فإنكم على إرث من إرث إبراهيم هو الميراث وهمزته عن واو
كالتراث والتراث وهذا قياس عندنا في من للتبيين مثلها في قوله فاجتنبوا الرجس من الأوثان
المشاعر مواضع النسك لأنها معالم للحج أنى طلبن أبل أوارك وهو يعرفه فشرب منه أتاه به العباس
الأوارك الإبل تارك وتارك أقامت في الأراك فتأكل ذلك ليعلم أصابتهم هوام مقطر وعن ابن عمر رضي الله عنهما
حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يصمه وعمر وعثمان فلم يصمه وأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهى
شكى إليه رجل امرأته فقال اللهم أرب بينهما وروى أنه دعا بهذا الدعاء لعلي وفاطمة عليهم السلام التارية

التثبيت والتمكين ومنه الإربي وتقول العرب أربوسك أو كذا أرثيا في الأرض وهو المحبس من وتد أو قطعة
جبل مدفونة والمعنى الدعاء بثبات المودة بينهما قال له أبو أيوب يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فقال
أرب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وروى أرب ماله قيل في
أرب هو دعاء بالافتقار من الأرب وهو الحاجة وقيل هو دعاء بتساقط الآراب وهي الأعضاء وماله بمعنى
ما خطبه وفيه وجه آخر لطيف وهو ان يكون أرب مما حكاه أبو زيد من قولهم أرب الرجل إذا تشدد وتحكر
من باب العقدة ثم يتأول بمنع لأن البخيل منع فيقع في تعديته فيصير المعنى ماله دعاء عليه بعقوق عار البخل
بوده خوله في غمار اللئام على طريقة طباع العرب كقول الأشتر بقيت وفري وانحرفت عن العلى ولقيت
أضيافا في لوجه عبوس وكذلك حديث عمران الحرث بن أوس سأله عن المرأة تطوف بالبيت ثم تنفر
من غير ان تطوف طواف الصدر إذا كانت حائضا فأفتاه ان يفعل ذلك فقال الحرث كذلك
أفتاني رسول الله فقال عمر أربت من ذي يديك وروى أربت من يديك أتسألني وقد سمعته من رسول الله
كي أخالفه معناه سقطت مما يصحب يديك وهو ماله ومعنى أربت من يديك تشاء ستحلك من يديك
والأصل فيما جار في كلامهم من هذه الأدعية التي هي قاتلك الله وأخزاك الله ولا در درك وتربت يداك
وأشباهها وهم يريدون المدح المفرط والتعجب الإشعار بأن فعل الرجل وقوله بالغ من الندرة والغرابة المبلغ
الذي لشأنه أن يحسده ويناقسه حتى يدعو عليه تضجرا وتحسرا ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل موضع
استعجاب وما كان فيه متمحض للتعجب فقط والتغير معنى قاتله الله عن أصل موضوعه غيره والله فقالوا قاتلهم
الله وكأنه ويجوز ان يكون على قول من فسر أرب بافتقار يجري مجرى عدم فتعدى إلى الماء وأما أرب
فهو الرجل ذو الخبرة والفطنة قال يلف طوائف الفرسان وهو بلفهم أرب وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره
هو أرب والمعنى انه تعجب منه أو أخبر عنه بالفطنة أولا ثم قال ما له أي لم يستحق فيما هو ظاهر لكل فطن ثم
إليه فقال تعبد الله فعدد عليه الأشياء التي كانت معلومة له تبكيتا وروى ان رجلا اعترضه ليسأله
فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا الرجل أرب ماله وقيل معناه احتاج فسأل ثم قال ماله أي ما خطبه فصاح
وروى دعوه فأرب ماله أي فحاجة ماله وما إبهامه لكشفها في قولك رب شيئا ما ذكر الحيات فقال من

حتى اربهن فليس منا اي مهبهن وخشيتهن ومنه المواربة والمعنى ليس من جلتنا من يهاب الاقدام عليهن ويتوقى
قتلهن كما كان اهل الجاهلية يتوقونه لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل اي لم يبيته بالنية من ارضت المكان
اذا سويته وهو من الارض عن ابي سفيان بن حرب ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب الى هرقل من محمد
رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الآية قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللجب وارتفعت
الاصوات الاريس والاريس الاكار قال ابن الاعرابي وقد ارس يارس ارسا واريس والمعنى ان اهل السواد
وما حاقبه كانوا اهل فلاحة وهم رعية كسرى ودينهم المجوسية فاعلمه انه ان لم يؤمن وهو من اهل
الكتاب كان عليه اثم المجوس الذين لا كتاب لهم فلما قال يعني الرسول الذي اوصل الكتاب اليهم وقرأه على
هرقل اللجب اختلاط الاصوات واصله من لجب البحر وهو صوت التطام امواجه اذا وقعت الارف
فلا شفعة هي الحدود ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه خرج الى وادي القرى وخرج بالقسام فقسموها
على عدد السهام واعلموا ارفها وجعلوا السهام تجري فكان لعثمان خطر ولعبد الرحمن بن عوف خطر
وللفلان خطر وللفلان نصف خطر الخطر النصيب لا يستعمل الا فيما له قدر ومزية ويقال فلان خطير فلان
اي مساويه في المنزلة وفي الحديث اي مال اقسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي اديرت عليه ارف
عمر رضي الله عنه قال اسلم مولاه خرجت معه حتى اذا كنا بحرة واقم فاذا نار تؤرث بصرار فخرجنا حتى اتينا
صرارا فقال عمر السلام عليكم يا اهل الضوء وكره ان يقول يا اهل النار أأدنو فقيل ادن بخير او دع
قال واذا هم ركب قد قصر بهم الليل والبرد والجوع واذا امرأة وصبيان فنكص على عقبيه وادبر يهرول حتى
اتى دار الدقيق فاستخرج عدلا من دقيق وجعل فيه كبة من شحم ثم حمله حتى اتاهم ثم قال للمرأة ذري
وانا احرك لك ويقال التأريث ايقادها صرار بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة على طريق العراق وقيل موضع
يريد ادنو ام ارجع او ادع اذن لم يكن بخير واذا هم اي اذا المفاجأة وهي اسم مكان كأنه قال بحضرته ركب
والمعنى انهم عنده ذووه قصر بهم حبسهم من السير الهرولة سرعة المشي الكبة الجرموق الذر التفريق

يقال

يقال ذر الحب في الارض وذر الدواء في العين والمراد ذر الدقيق في القدر اخر بالضم الخزيرة وهي حساء
من دقيق ودسم ابن عباس رضي الله عنهما ازرمت الارض ام بي ارض هي الرعدة قال فذو الرمة اذا تحسس
ركزا من سنابكها او كان صاحب ارض او به موم عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه السلام يقبل ويباشر وهو
صائم ولكنه كان املككم لاربه الارب الاربة الحاجة وقيل هو العضو اراد بملكه حاجته او عضوه قمعه
لشهوته عبد الرحمن بن يزيد قال محمد ابنه قلت له في امرأة الحجاج يا ابت الغزو فقال يا بني لو كان رأي
الناس مثل رايك ما ادى الاريان هو الخراج قال الحيقطان وفلتم لقاح لا تؤدي اتاوة واعطى اريان
من البصرة ايسره وكانه فعلان من التأريب لانه شيء اكد على الناس والزموه وقيل لا يشبه كلام العرب ان
يكون الاربان بالباء وهو الزيادة على الحق يقال اربان وعربان الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن
الحزقة الارن النشاط ومهر ارن ومنه قول زيد بن عدي للنعمان لقد عقدت لك آخية لا يحلها المهر
الارن الحزقة لعبة من التحرق وهو التقفيص عوف ذكر رجلا فقال تكلم فجمع بين الاروى والنعام اي بين كلامين
متباعدين لان الاروى والنعام في الحديث مواربة الاريب جهل وعناء هي المداهاة والمخاتلة من الارب
وهو الدهاء والمكر يريد ان العاقل لا يخدع كيف تبلغك صلوتنا وقد ارمت قيل معناه بليت كقوله
الارمة في حر جعلت عليه آراما في سرة ذي اروان في طب مس ارنب في بعث كان نوفل الاروية
في ورق الارف يقطع في فح اربه اربتها في حو ارزق هي الاربة في قل اربن في رى ارز
الكلام في حد سمع الازاز النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء
هو الغليان المرجل عن الاصمعي كل قدر يطبخ فيها من حجارة او خزف او حديد وقيل انما سمي مرجلا لانه
اذا نصب فكأنه اقيم على رجل في حديث كسوف الشمس قال فدفعنا الى المسجد فاذا هو بازز وروي بأزز
وذكر صلوة رسول الله وانه خطب وذكر خروج الدجال وانه يحصر المسلمين في بيت المقدس قال فيزلزلون
زلزالا شديدا الازز الاجتماع والتضام وعن ابي الخزل الاعرابي اتيت السوق فرأيت الناس ازززا قيل
ما الازز قال كازز الرمانة المحتشية تبارز يتفعل من الازز وهو الغليان اي يغلي بالقوم لكثرتهم الحصار
الحبس يزلزلون يضيق عليهم يقال ازلت الاشياء القوم حبستهم وضيقت عليهم وازلوا فحطوا في حديث البعث

قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا اي قويا من الازر وهو القوة والشدة ومنه
الازار لان المتزر يشد به وسطه ويحكى عن ثعلب من قوله فوق من احكاره صلبا بازار وازرت الرجل شددت
عليه الازار فكان الموزر مستعارا من هذا ومعناه المشدد المقوى قال جواس وايام صدق كلها قد علمتم
نصرنا ويوم الفتح نصرا موزرا قال للانصار بليلة العقبة ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم فاخذ
البراء بن معرور بيده ثم قال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا كنى عن النساء بالازر كما
كنى عنهن باللباس والفرش وقيل اراد نفوسهم من قوله فدى لك من اخي ثقة ازاري وهذا كما قيل في
قول ليلى رموها باثواب خفاف ارادت النفوس كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر
وروي ورفع المئزر اي ايقظهم للصلوة واعتزل النساء فجعل شد الازار كناية عن الاعتزال كما جعل حله
كناية عن ضد ذلك قال الاخطل قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتت باطهار ويجوز
ان يراد التشمير للعبادة ومن شأن المشمر المنكمش ان يقلص ازاره ويرفع اطرافه وليشدها وقد كثر
هذا في كلامهم حتى قال الراجز في وصف حمار وحش وردها شد على امراره ومئزره اليها وما ادى
اذين المدرة اختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها فرقة ازت
وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى حتى قتلوا وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك فاقاموا بين ظهراني
قومهم فدعوهم الى دين الله ودين عيسى فاخذتهم الملوك فقتلتهم وقطعتهم بالمناشير وفرقة لم تكن لهم
طاقة بموازاة الملوك فقيموا بين ظهراني قومهم فيدعوهم الى دين الله ودين عيسى فساحوا في الجبال وترهبوا
وهم الذين قال الله تعالى ورهبانية ابتدعوها الموازاة المقاومة من قولك هو ازاءه اي بحذائه
سايرها باقيها اسم فاعل من سار اذا بقي ومنه السور وهذا مما يغلط فيه الخاصة فيضعونه موضع الجميع اقام
فلان بين اظهر قومه وظهرانيهم اي اقام بينهم واقحام الاظهر وهو جمع ظهر على معنى ان اقامته فيهم على سبيل
الاستظهار بهم والاستناد اليهم واما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الالف والنون على ظهر عند التثنية للتاكيد
كقولهم في الرجل العيون نفساني وهو نسبة الى النفس بمعنى العين ... والصيدلاني منسوبان الى
الصيدل والصيدن وهما اصول الاشياء وجواهرها فالحقوا الالف والنون عند النسبة للمبالغة وكان

معنى التثنية ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الاقامة
بين القوم مطلقا وان لم يكن مكنوفا ابو بكر رضي الله عنه قال للانصار يوم سقيفة بني ساعدة لقد نصرتم
وآزرتم وآسيتم اي عاونتم وقويتم وآسيتم وافقتم وتابعتم من الاسوة وهي القدوة نغرت يوم احد الى حلقة
درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وآله فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازمتها
بثنيته فجذبها جذبا رفيقا الازم والارم العض ويقال للاسنان الازم والارم عمر رضي الله عنه سال
الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الازم هو الحمية ومنه الازمة لما فيها من المجاعة والامساك عن الطعام
فازم القوم في حيث في عامه ازبة في صعف مورته في حب ارث في ول ازلكم في ال مرزرق كس
بازاء الحوض في شب ازاري في فرارة صاحبنا في حش سمع السائب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سئل عن موت الفجاءة فقال راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر اي اخذة سخط من قوله تعالى فلما
آسفونا انتقمنا وذلك لان الغضبان لا يخلو من حزن ولهف فقيل له آسف ثم كثر حتى استعمل في
موضع لا مجال للحزن فيه وهذه الاضافة بمعنى من كخاتم فضة الا ترى ان اسم السخط يقع على اخذة
وقوع اسم الفضة على خاتم ويكون بمعنى اللام نحو قوله صلى الله عليه وآله قول صدق ووعد حق ومنه حديث
النخعي رحمه الله ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ان هذه هي المخففة من الثقيلة واللام للفرق
بينها وبين ان النافية والمعنى انه كانوا يكرهون اي ان الشان والحديث هذا ايغلب احدكم ان يصاحب
صويحبه في الدنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه ما هو اولى به استرجع ثم قال رب آسني لما امضيت والحقني
على ما ابقيت وروي آسني بما امضيت وروي اثبني على ما امضيت الآسية المعزية وهي تحريض
المصاب على الاسى والصبر والمعنى امنحني الصبر لاجل من امضيته واما قال ما دونا بالي المعصية آسني من
الاوس وهو العوض قال رؤبة آسني فقد قلت رفاد الاوس على ما ابقيت اي على شكره فيه حذف
امنحه الصبر على الماضي او خلف عنه واستوزعه الشكر على الباقي ايغلب من غلب فلان على كذا اذا
واخذه منه والاصل على ان يصاحب فحذف وحذف حروف الجر مع ان شائع كثير ومعناه والتوفيق
استطاعه ذلك حتى لا يبعد التصغير في صويحب بمعنى التقريب وتلطيف المحل معروفا اي صحابا مرضيا بقبيله

تنكره ولا تنفر عنه ما هو اولى به اى اعلق به من صحبته وهو الانتقال الى جوار ربه كتب من محمد رسول الله لعباد

الله الاسبذيين ملوك عمان واسبذ عمان من كان منهم بالبحرين وروى الاسبذ بن اهل العلم بالنسب يقولون

في القبيلة التي من اليمن التي تسميها العامة الازد الاسد والاسبذيون كلمة اعجمية معناها عبدة الفرس

وكانوا يعبدون فرسا والفرس بالفارسية اسب عمر رضي الله عنه ان رجلا اتاه فذكر له ان شهادة الزور

قد كثرت في ارضهم فقال لا يوسر احد في الاسلام بشهداء السوء فانا لا نقبل الا العدول اى لا يحبس وفسر

قوله تعالى ويتيما واسيرا بالمسجون علي عليه السلام لا قود الا بالاسل هو كل حديد رهيف من سنان وسيف

وسكين والاسل في الاصل الشوك الطويل فشبه به والموسل المحدد وقال مزاحم تبارى بهديها اذا ما تلمحت

شيئا مثل ازيم السلاح الموسل عائشة رضي الله عنها قالت حين امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر

ان يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه ان ابا بكر رجل اسيف متى يقم مقامك لا يقدر على القراءة هو سريع

الحزن والبكاء فعيل بمعنى فاعل من اسف كحزين من حزن ويقال اسوف ايضا خالد الربعي ان رجلا

من عباد بني اسرائيل اذنب في خاتم تاب فنقب ترقوته فجعل فيها سلسلة ثم اوثقها الى اسية من

اواسي المسجد هي السارية قال النابغة فان تك قد ودعت غير مذمم اواسي ملك اثبتتها الاوائل

سميت اسية لانها تصلح السقف وتقيمه بعدما ابادوه من اسوت بين القوم اذا اصلحت بينهم

ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله فلا يشدها الا الاسر اى العصب

ان خرج اسد في عنق ذا الاسد في بح فاسن في خشن ياسر في ته اسا فا في ذي الاساما يخرج

به والاواسي في قلل الاسفار في عش وآسيتم في انه مع الشين النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في

سفر فرفع بهاتين الآيتين صوته يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتاشب اصحابه

حوله والمسبواحتي ما اوضحوا ايضا حكمه اى التفوا عليه من اشب الشجر وهو التفافه ومنه حديث ان ابن

ام مكتوم قال له اني رجل ضرير وبيني وبينك اشب فرخص لي في العشاء والفجر قال هل تسمع النداء

قال نعم فلم يرخص له اراد التفاف النخل المسلسكة ومنه اشابة المبلاس وهي التي لا تزغو من غيره

الصفوة وانما قيل للبابس من القبيل مبلس لان نفسه لا تحدثه بعقد الرجاء به حكي عن الزجاج اوضح بمعنى

ويقال للعقيل من ابن اوضحت اى من اين طلعت والمعنى ما طلعوا بضاحكة وهى واحدة الضواحك من الاسنان

اى ما اطلعوا ضاحكة والضاحك التبسم عمن اذا رأى من صحابه بعض الاشاشة ما يعظم حرمته مبديه من

الاشاش كما قيل في ماذ وماذة وتلحقه الهاء كما يقال البشاشة وما في يعظم مصدرية وقبلها مضاف محذوف

اى كان من اهل موعظتهم اذا رآهم نشيطين لها ويجوز ان يكون موصولة مقامة مقام من ارادة المعنى

الوصفية الاشاش في رحيض مونشب في ذي ما شبوا في صوم مع الضاد النبي صلى الله عليه وآله

وسلم قال له عمر يا رسول الله اخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب وخضعت له الاجساد ما هو

قال ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر هو الثقل الذي

يأصر حامله اى يحبسه في مكانه لفرط ثقله والمراد الوزر العظيم ومنه حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها

اصر فلا كفارة لها قيل هو ان يحلف بطلاق او عتاق او مشي او نذر وكل واحدة من هذه فيه ثقل فادح

على الحالف لانه لا يتفصى عنه بكفارة كما يتفصى بها عن القسم بالله تعالى وانما قيل للعهد اصر لانه شيء اصر اى عقد

سعد بن ابي وقاص ان صاحب الروم يريدان يغزو بلاد الشام ايام فتنة صفين فكتب اليه يحلف بالله لئن تممت

على ما بلغني من عزمك لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك فلاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء

ولانتزعنك من الملك انتزاع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل هي الجزرة

شامية والجمع بحذف التاء ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم

الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها ما الاريس الدوابل جمع دوبل وهو الخنزير وقيل الجحش تم على الامر اذا

استمر عليه وتمم كما يقال مضى على ما عزم اذا امضاه واللام في لئن هي الموطئة للقسم وقد نفث القسم والشرط

ثم جاء بقوله لاصالحن فوقع جوابا للقسم وجزاء للشرط دفعة المقدمة الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم

بمعنى تقدم وقد استعيرت لاول كل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام وفتح الدال خلف اصله

بالاصطلبه في عل الاصرفي وحين مع الضاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاه جبريل وهو عند اضاة

بني غفار فقال ان الله تعالى يامرك ان تقرأ امتك على سبعة احرف هي الغدير الاحرف الوجوه والانحاء

التي تنحوها القراءة يقال في حرف ابن مسعود كذا اى في وجهه الذي ينحرف اليه من وجوه القراءة ومنه حديث الاكثر

نزل القرآن على سبعة أحرف كلها كافٍ شافٍ فاقرؤوا كما علمتم (الهمزة مع الطاء) النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر المظالم
التي وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على
الحق أطرا الأطر العطف ومنه أطر المنحني قال طرفة وأطر قسي تحت صلب مؤيد حتى متعلقة بلا كأن
قالوا قال لما ذكر مظالم بني اسرائيل هل نعذر في تخلية الظالمين وشأنهم فقال لا حتى تأخذوا الى ان تعذروا
حتى تجبروا الظالم على الاذعان للحق واعطاء النصفة للمظلوم واليمين معترضة بين لا وحتى وليست لا هذه
تلك التي يجيء بها المقسم تأكيدا للقسم لما أتى صلى الله عليه وآله وسلم الى أحد جعل نساءه في أطم قالت
صفية بنت عبد المطلب فأطل علينا يهودي فقمت فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم
فتقضقضوا وقالوا قد علمنا ان محمدا لم يترك أهله خلوفا الأطم الحصن ومنه حديث انه انطلق في رهط
من الصحابة قبل ابن صياد فوجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ظهره بيده ثم قال أتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد
فقال أشهد انك رسول الأميين ثم قال ابن صياد له أتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله وقال آمنت
بالله ورسوله ومنه حديث بلال انه كان يؤذن على أطم في دار حفصة يرقى على أقتاب مغرزة
في الجدار أطل أشرف وحقيقته أوفى بطلله وهو شخصه وأما أظله فمعناه ألقى عليه ظله يقال أظلتهم
السحابة والشجرة ثم اتسع فيه فقيل أظله أمر وأظلك شهر كذا والفرق بينهما ان أظل يتعدى بنفسه
وأطل يتعدى بعلى تقضقضوا تفرقوا وهو من معنى القض لا من لفظه خلوفا أي خالين من محام
يقال القوم خلوف اذا غابوا عن اماكنهم لرعي او سقي كأنه جمع خالف وهو المستقي ويقال لمن تركوا
من الأهالي خلوف ايضا لأنهم خلفوهم في الديار أي بقوا بعدهم رهط ضغطه وضم بعضه الى بعض الأقتاب
الخشبات الأربع التي تقع على جنبي البعير أنس رضي الله عنه قال أنس بن سيرين كنت معه في يوم مطير
حتى اذا كنا بأطيط والأرض فضفاض صلى بنا على حمار صلاة العصر يومي برأسه ايماء ويجعل السجود
أخفض من الركوع هو موضع بين البصرة والكوفة فضفاض من قولهم الحوض ملآن يتفضفض أي
يفيض من نواحيه امتلاء أراد كثرة المطر وانما ذكره لانه أراد وأراد وأطلح فضفاض أو تأول الأرض

بالمكان

بالمكان كقوله والأرض القبل أثقالها وقد يستعمل مرة انه وان كان صفة فليس له فعل كما لأسماء الفاعلين
والصفات المشبهة فضرب له بالأسماء في شبه الأسماء الجامدة مطير فعيل بمعنى فاعل لقولهم ليلة مطيرة
مطر فهو مطير كقولهم رفيع من رفع وفقير من فقر المتروك استعمالها عمر بن عبد العزيز رحمه الله سئل عن السنة
في قص الشارب فقال ان تقصه حتى يبدو الاطار وهو حرف الشفة المحيط بها في الحديث أطت السماء
وحق لها ان تئط ما فيها موضع شبر الا وفيه ملك قائم أو راكع أو ساجد الأطيط الحنين والنقيض والمعنى
ان كثرة ما فيها من الملائكة وان لم يكن ثم أطيط أثقلتها حتى أنقضتها وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة
وان لم يكن ثم أطيط اطلاطيط في غث فاطره في وطء وانتقل العشاء في وطء (مع الفاء) النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال لبشير بن الخصاصية ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت
الأرض بمن عليها أي انقلبت بأهلها من أفكه فائتفك ومنه الافك وهو الكذب لأنه مقلوب عن وجهه
والمعنى لولاهم لهلك الناس يزعمون بمعنى تقولون ومفعولها الجملة بأسرها أبو الدرداء رضي الله عنه نعم
الفارس عويمر غير أفة أي غير جبان وهو من قولهم أفة له أي نتنا وقوله المتضجر من الشيء
وكان أصله غير ذي أفة أي غير متأفف عن القتال وقولهم للجبان يا أفوف من هذا ايضا وغير خبر مبتدأ
محذوف تقديره هو غير أفة وأما الحديث فألقى طرف ثوبه على أنفه ثم قال أف أف فهو اسم للفعل
الذي هو التضجر والتكره مبني على الكسر الأحنف خرجنا حجاجا فقدمنا المدينة أيام قتل عثمان فقلت لصاحبي
قد أفد الحج واني لا أرى الناس الا قد نشبوا في قتل عثمان ولا أراهم الا قاتليه أفد دنا وقته قال النابغة
أفد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد نشبوا أي وقعوا فيه وقوعا لا منزع لهم
أفاق في ذي والأمن في سنا المؤتفكات رس اليفقه في درب المحق في صعف وضاف الأفق
فانقض (مع القاف) أفق في ... اقطار في نسخ (مع الكاف) النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال بعض بني عذرة أتيته بتبوك فأخرج الينا ثلاث أكل من وطيئة جمع أكلة وهي القرص
الوطيئة الغبيرة وهي الغرارة التي يكون فيها الكعك والقديد سميت بذلك لأنها لا تفارق
المسافر فكأنها تواطئه وتقاعده   ما زالت أكلة خيبر تعاودني فهذا أوان قطعت أبهري

هي اللغة المعاودة معاودة الوجع لوقت معلوم وحقيقتها انه كانه يحاسب صاحبه ايام الافاقة فاذا تم العدد اصابه والمراد عادية الكلية خبر محذوف اي انه عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع مات صاحبه قال وللفؤاد وجيب تحت ابهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر وان يجوز فيه البناء على الفتح كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبى نهى عن المواكلة هي ان يتخلف الرجل غريمه فيسكت عن مطالبته لان هذا ياكل المال وذاك ياكل التحفة فهما يتاكلان امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب اي يفتح اهلها القرى ويغنمون اموالها فجعل ذاك كالاكل منها للقرى على سبيل التمثيل ويجوز ان يكون هذا تفضيلا لها على القرى كقولهم هذا حديث ياكل الاحاديث وكره تسميتها يثرب الى الناس تحاشيا من معنى التثريب كان يسميها طيبة وطابة يقولون صفة للقرية والراجع منه اليها محذوف والاصل يقولون لها عمر رضي الله عنه آلله ليضربن احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده منه والله لاقيدنه منه قيل هي السكين وآكلها اللحم قطعها له ونظيرها المحددة او غيرها وقيل هي النار ونظيرها السياط لاحراقها الجلد آلله اصله ابالله فاضمر الباء ولا تضمر في الغالب الا مع الاستفهام يرى نظن في الحديث لعن آكل الربا وموكله اي معطيه لا تشربوا الا من ذي اكار اي من سقاية الاكار وهو الوكار الاكورة في عقد الاكرة في زرع المالكة في زرد اكلها في زف او كلتين ومشف ماكول في هب سمع الامام النبي صلى الله عليه وآله وسلم عجب ربكم من الكم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم وروى من ازلكم الال والالل والاليل الانين ورفع الصوت بالبكاء والمعنى ان ازلكم في الجوار والنحيب فعل القانطين من رحمة الله مستغرب مع ما يرون من آثار الرانه عليكم ووشك الاستجابة لا دعيتكم والازل شدة الباس ويل للمتالين من امتي قيل هم الذين يحلفون بالله متحكمين عليه فيقولون والله ان فلانا في الجنة وان فلانا في النار ومنه حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال له يا ابن مسعود لاقتلنك فقال من يتال على الله يكذبه والله لقد رايت في النوم اني اخذت حدجة حنظل فوضعتها كتفيك ورايتني اضرب كتفيك بنعلي ولئن صدقت الرؤيا لاطان على رقبتك ولاذبحنك ذبح الشاة لاقتلنك جواب قسم محذوف ومعناه والله لاقتلنك ومنه اقال من يتال على الله يكذبه اي من يتقسم به

مجي

تحكما عليهم لصيد قدر فيما يحكم به عليه ورغب بامواله تحدجة ما صلب واشتد ولما استحكم ادراكه من الحنظل الشبيخ ان الناس كانوا علينا البا واحدا فيه وجهان احدهما ان مصدرا من آلب الينا بمال اذا اجتمع او من البناد نحن اذ اجتمعنا اي اجتماعا واحدا وجمعا واحدا وانتصابه اما على انه خبر كان على معنى ذوي اجتماع او ذوو جمع واما على انه مصدر العمول الدال عليه كانوا علينا لان كونهم عليهم في معنى التالب عليهم والتعاون على مناصبتهم والثاني ان يكون معناه يدا واحدة من الالب وهو الطرد قال حسان والناس الب علينا فيك ليس لنا الا السيوف واطراف القنا وزر تثقل في عاين على عم وسمتها بالية ابهامه هي اللحمة التي في اصلها كالعقرة في اصل الخنصر عمر رضي الله عنه قال له رجل اتق الله يا امير المومنين فسمعها فقال آتالت على امير المومنين فقال عمر رضي الله عنه دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا يقال الته يمينا اذا احلفه ويقول العرب لتك يا عبد لما فعلت وان لم يعطك حقك فقيده بالالة لان الته من الحلف حقه اذا انتقصه لان من حلفك فهو منتزله من اخذ منك شيئا ونقصك اياه ولما كان من شان المحلف الجسارة على المخرج الى اليمين والتشنيع عليه قال اتالت على امير المومنين بمعنى اتجسر وتشنع عليه فعل الالات الضمير في فسمعها وقالوها للمقالة التي هي اتق الله ابن عباس رضي الله عنهما لقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف واجاز لها العيرات لهاشم الايلاف الحبل اي العهد الذي اخذه هاشم بن عبد مناف من قيصر واشراف احياء العرب لقومه بان لا يتعرض لهم في متجارتهم ومسالكهم في رحلتيهم وهو مصدر من آلفه بمعنى الفه لان في العهد الفة واجتماع كلمة ويقال له ايضا الف والالاف قال زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف العيرات جمع عير قال الكميت عيرات الفعال والحسب العود اليهم محطوطة الاعكام قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء في مثل قوله اخو بيضات رائح متاوب وكان القياس التسكين وان يقال عيرات كما يقال بيضات ابن عمر رضي الله عنهما كان يقوم له الرجل من اليته ورؤي من ليته نفسه وروي من لبته فلا يجلس في مجلسه لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقيمن احدكم اخاه فيجلس في مكانه الالية والليه فعلة كلتاهما فعلة من ولي فقلبت الواو همزة او حذفت والمعنى كان في القيام طيبة به نفسه من غير ان يغصب عليه

ويخبر على انه خارج من مجلسه واما الليّة فالاقرباء الادنون من اللّى لان الرجل منطلق بهم فكانه يلوى عليهم على
ومعناه كان يقوم له الواحد من اقاربه ويقال في الاقارب ايضا لِيَة بالتخفيف من الولى وهو القرب ابن عمرو
ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج اهلها منها الاثبة هي الجماعة من الناس وهو التجمع لانهم في القحط يخرجون
جماعات الى الامتيار البراء رضي الله عنه السجود على اليتين الكف اراد الية الابهام وضرة الخنصر ثعلب
كقولهم العمران القمران وهيّب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين ورهبانية
الابرار لم يجد احدا يأخذ بقلبه ولا تملك عينه جده نسبة الى اسم الله عز وعلا الا انه وقع فيها تغيير
من تغييرات النسب والمضاف حيثية ونظيرها الرجولية في النسبة الى الرجل والقياس آهية ورجلية
كالمهيمنية والرهبانية في النسبة الى المهيمن والرهبان جمع الراهب فعلان من رهب كغضبان
من غضب والمهيمن اصله مؤيمن مفيعل من الامانة والمراد الصفات الالهية والمعاني المهيمنية والرهبانية
اي اذا علق العبد افكاره بها وصرف همه اليها ابغض الناس حتى يميل قلبه الى احد ولا يطمح طرفه
نحوه في الحديث اللهم انا نعوذ بك من الالس والالق والكبر والسخيمة الالس اختلاط العقل قال المتلمس
الى اذن الضعيف اي مالوس وقيل خيانة قال الاعشى هم السمن بالسنوت لا الس فيهم الالق الجنون
الق فهو مالوق وقيل الكذب الق بالق فهو الق اذا انبسط لسانه بالكذب السخيمة الحقد الله
في همن وهو اليك في خشن اللهم اليك في ور وتولتوا اعمالكم في حب وفي الال في عنف لم تخرج
من ال في نوق المال في اب الاو الى في او لم آكه في نم ايلا في حد الالوة في لو على الى علم
في قرصة اليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى اوحى الى شعيا اني ابعث اعمى في عميان
واميا في اميين انزل عليه السكينة واؤيده بالحكمة لو يمر الى جنب السراج لم يطفه ولو يمر على القصب
الرعراع لم يسمع صوته نسب الامي الى امة العرب حين كانوا لا يحسنون الخط ويخط غيرهم من سائر
الامم ثم بقي الاسم وان استفادوه بعد وقيل نسب الى الام اي هو كما ولدته امه السكينة الوقار والطمأنينة
فعيلة من سكن كالتعزيز من عقره وقيل لاية بني اسرائيل سكينة لسكونهم اليها الرعراع الطويل المترعرع
ترعرع الصبي وهو تحركه والفاعله من ترعرع السراب وهو اضطرابه وصف بانه يبلغ من توقّره ويسكن

طائر وانه لا يطفى السراج مروره به لما صف له ولا يحرك القصب الطويل الذي يكاد يتحرك بنفسه حتى يسمع
صوت تحركه صلى الله عليه وآله كانما يحسب بلالا ويمازحه فرآه يوما وقد خرج بطنه فقال ام حبين هي عظاية
لها بطن بارز من المحبن وهو عظم البطن ان اميري من الملائكة جبريل هو فعيل من المؤامرة وهي
المشاورة قال نمير وقال اميري هل ترى رأي ما ترى اختلفه من نفسه ام نقاوده وشله العشير وتكليب
بمعنى المعاشر والمنازل وهو من الامر لان كل واحد منهما يامر صاحبه امره او يصدر عن رأيه وما يأمر
والمراد وليي وصاحبي الذي افزع اليه ابن مسعود رضي الله عنه لا يكونن احدكم امّعة قيل وما الامعة
قال الذي يقول انا مع الناس وعنه اغد عالما او متعلما ولا تغد امّعة وعنه كنا نعد الامعة في
الجاهلية الذي يتبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى وان الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه
الامعة الذي يتبع كل ناعق ويقول لكل احد انا معك لانه لا رأي له يرجع اليه ووزنه فعلة كدنبة
ولا يجوز الحكم عليه بزيادة الهمزة لانه ليست في الصفات افعلة وهي في الاسماء ايضا قليلة المحقب
المردف من الحقيبة وهي كل ما يجعله الراكب خلف رحله ومعناه المقلد الذي يجعل دينه تابعا
لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان حذيفة رضي الله عنه ما منا الا رجل به امة يجسها الظفر
في الشجة التي تبلغ ام الرأس والمأمومة مثلها يقال امّمت الرجل بالعصا اذا ضربت ام رأسه
وهي الجلدة التي تجمع الدماغ كقولك رأسته وصدرته وظهرته اذا اصبت منه هذه المواضع فالآم
الضارب والمأموم ام الرأس انما قيل للشجة الآمة ومأمومة بمعنى ذات ام كقولهم عيشة راضية و
سيل مفعم وفي الحديث في الآمة ثلث الدية وروي في المأمومة يجسها الحجر اراد ليس منا
احد الا به عيب فاحش وضرب الشجة المستوية من القبح التي يبلغها الجابر البالغ من القبح غاية
التي لا يعجز عنها الظفر ويحتاج الى سبرها بالمسبر مثلا لذلك الخدري رضي الله عنه ان الله حرم الخمر
فلا امت فيها اي ولا نقص في تحريمها يعني ان تحريمها بليغ من قولهم ملأه حتى لا امت فيها ولا
من قولهم عين او بين امات ثلاثة اصل على الامت اي على الحزر والتقدير لان الحزر ظن وشك الا انه
ولا هوادة من قولهم سار سيرا لا امت فيه ابن عباس رضي الله عنهما لا تزال امر هذه الامة مواما ما لم

في الولدان والقدر المواغم المقارب مفاعل من الام وهو القصد لان الوسط مشارف للشئ مقارب له
قاصد نحوه وتوام غني تقصد والاقتصاد ويشهد لذلك ومنه الحديث لا يزال امر هذه الامة مواما بها ما لم
تبدا من الشام ومواغم ههنا تقديره مفاعل بالفتح لان معناه مقاربا بها والباء للتعدية الولدان
اطفال المشركين اراد ما لم يتنازعوا الكلام فيهم وفي القدر الزهري رحمة الله من امتحن في حد فامة
ثم تبرا فليست عليه عقوبة وان عوقب فامه فليس عليه حد الا ان يامة من غير عقوبة الام
النسيان وفي قراءة ابن عباس رضي الله عنهما واذكر بعد امه ولما كان في نسيان الشئ تركه واغفاله
لهذا فسر قوله تعالى فنسيتها بالترك قال فامه اي تركه كان عليه من التبرة والجحود ترك الناسي له ومعناه
يؤول الى الاعتراف الحجاج قال للحسن يا امة كم يا حسن قال سنتان من خلافة عمر فقال والله لعينك
اكبر من امدك اراد بالامد مبلغ سنة والغاية التي ارتقى اليها عدد سنيه قال الطرماح كل حي مستكمل
عدة العمر ومود اذا انقضى امده سنتان اي صدر ذلك وامد سنتان فحذف المبتدا الا انه مفهوم
ومعناه ولدت قد بقيت سنتان من خلافة عمر في الحديث كانوا يتاممون شرار ثمارهم في
الصدقة اي يتقصدون وفي قراءة عبد الله ولا تاموا الخبيث ان ادم لما زينت له حواء الاكل
من الشجرة فاكل منها فعاقبه الله قال من يطع امرة لا يأكل ثمرة هي تانيث الامر وهو الاحمق
الضعيف الراي الذي يقول لغيره مرني بامرك والمعنى من كان مشورة امراة حمقاء حرم الخير ويجوز ان
يكون الامرة وهي الانثى من اولاد الضان كناية عن المراة كما يكنون عنها بالشاة والامانة يعني
اي من شهر بها كثر معاملوه واستغنى بامورة في سكة لم يغمروا الا في صب ومن الحان
في خو يقع الامة في هر لا يا قرشا اي هي بامرة في ضريم امار في حصن في تامورة في جب
ام القرى في بك ام العامة في حص امة من المومنين في رب او مامورة في قص وامينا
من الموان الشي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا جاء يوم الجمعة ورسول الله يخطب فجعل يتخطى رقاب
الناس حتى صلى مع النبي عليه السلام فلما فرغ من صلوته قال اجمعت يا فلان فقال يا رسول الله
اما رايتني جمعت معك فقال رايتك انيت واذيت اي اخرت المجي قال الحطيئة وانيت العشاء

الى سهيل والشعرى فطال بي الاناء وهو من انى ياني كرم حيل مثل هذا الموضع حكم كاد في اقتضاء اخبار
اخبرا هو فعل مضارع في تاويل اسم فاعل وبينهما من طريق المعنى مسافة قصيرة وهي ان كاد لمقاربة
الفعل ومشارفته وجعل لابتدائه ويخوض فيه التجميع اتيان الجمعة وادراكها عليه فيهما والمعنى انه جعل
تجميعه في فقد الفضيلة لايذائه الناس بالتخطي وتاخيره المجي كلا تجميع ونظيره لا صلوة لجار
المسجد الا في المسجد من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيمة
وروي طاء الله مسامعه من البرم وروي طلى الله سمعه من البيرم الانك الاسرب الخبيث ومنه
حديث من جلس الى قينة يستمع منها صب في اذنيه الانك يوم القيمة البرم والبيرم الكحل المذاب
القوم الرجال خاصة قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
قال زهير اقوم آل حصن ام نساء وهذه صفة غالبة جمع قايم كصاحب وصحب بمعنى القيام فيها
ما في قوله تعالى الرجال قوامون على النساء الواو في وهم واو الحال وهي مع الجملة التي بعدها منصوبة
المحل وذو الحال فاعل استمع المستتر فيه والذي سوغ كينونتها حالا عن تضمنها ضميره ويجوز ان يكون
الجملة صفة للقوم والواو تاكيد لصوق الصفة بالموصوف وان الكراهة حاصلة لهم لا محالة
ونظيره قوله تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم المسامع جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع
على غير قياس كشابه وملامح في جمع شبه ولمحة وانما جمع ولم يثن لارادة السمعين وما حولهما مبالغة
وتغليظا القينة عند العرب الامة والقين العبد والا ان الغناء اكثر ما كان يتولاه الاماء دون
الحراير سميت المغنية قينة في قصة خروجه الى المدينة وطلب المشركين اياه قال سراقة بن مالك
فبينا انا جالس اقبل رجل فقال اني رايت انفا اسودة بالساحل اراهم محمدا واصحابه قال
فقلت ليسوا بهم ولكن رايت فلانا وفلانا انطلقوا انفا يعني انفا اي الساعة من ائتناف
الشئ وهو ابتداؤه وحقيقته في اول الوقت الذي يقرب منا ومنه انه قيل له مات فلان فقال
اليس كان عندنا انفا فقال بلى قال سبحان الله كانها اخذة على غضب المحروم من حرم وصيته الاسودة
جمع سواد وهو الشخص البنيان ان شئت جمع بان كراع وركبان المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف

ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ انف البعير اذا اشتكى عقر الخشاش انفه فهو انف
وقيل هو الذلول الذي كانه يانف من الزجر فيعطي ما عنده ويسلس لقائده وقال ابو سعيد الضرير
رواه ابو عبيد كالجمل الانف بوزن فاعل وهو الذي عقره الخشاش والصحيح الانف على فعل كالفقر
والظهر المحذوف من يائي حذف الياء الاولى وقيل الثانية الكاف مرفوعة المحل على انها خبر ثالث
والمعنى ان كل واحد منهم كالجمل الانف ويجوز ان ينتصب محلها على انها صفة لمصدر محذوف تقديره
ليتنون لينا مثل لين الجمل الانف ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا
انهم اوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال الستم تعرفون ذلك لهم قالوا بلى قال فان ذاك ذاك اشارة
الى مصدر تعرفون وهو اسم ان وخبرها محذوف اي فان معرفتكم المطلوب منكم والمستحق عليكم ومعناه
ان اعترافكم بايوائهم ونصرهم ومعرفتكم حق ذلك ما انتم مطالبون به فاذا فعلتموه فقد اديتم ما عليكم
ومثله قول عمر بن عبد العزيز لقرشي مت اليه بقرابة فان ذاك ثم ذكر حاجته فقال لعل ذاك اي
فان ذاك مصدق ولعل مطلوبك حاصل عمر رضي الله عنه راى رجلا ياتح بسطنه فقال ما هذا فقال
بركة من الله فقال بل هو عذاب يعذبك الله به الانوح صوت من الجوف معه نهر يعتري السمين
والحامل حملا ثقيلا قال يصف متخنفا ترى القيام فيا ما يانخون لما دب المفصل اذ ضاقت فيها
علي عليه السلام بعث عمارا الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس من السمك قيل هو الشلق وقيل
سمك شبيه بالحيات تزعم الاطباء انه رديء الغذاء وكرهه لهذا لا لانه محرم وفيه لغتان الانكليس
والانقليس بفتح الهمزة واللام ومنهم من يكسرهما وقيل وعليه اندرورد يه الاندرورد نوع من السراويل
مشمر فوق التبان يغطي الركبة ومنه حديث سلمان قالت ام الدرداء زارنا سلمان من المداين
الى الشام ماشيا وعليه كساء واندرورد والاندرورديه منسوبة اليه اي سراويل من هذا النوع
ابن مسعود رضي الله عنه ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل المسلم قال ابو زيد انه لمئنة
من ذاك اي انه لمئنة اي مخلقة وكل شيء دل ذلك على شيء فهو مئنة له وانشد ومنزل من هوى جمل نزلت
به مئنة من مراصيد المنيات وانشد تستقي على دراجة خرنوس مئنة من قلت النفوس وقال الله

هذا المسعد مئنة للفقيها وانت عدمناه ومئنا وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التاكيدية غير مشتقة
من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروف تركيبها لايضاح الدلالة على ان معناها
فيها كقولهم سالتك حاجة فلاليت فيها اذا قال لا لا وانعم لي فلان اذا قال نعم والمعنى مكان لقول
القايل انه كذا او قيل اشتقت من لفظها بعدما جعلت اسما كما اعربت ليت ولو وتونتا في
قوله ان لوا وان ليتا عناء كان قول النخعي كانوا يكرهون المونث من الطيب ولا يرون بذكورته
باسا هو ما يتطيب به النساء من الزعفران والخلوق وماله ردع والذكورة طيب الرجال الذي
ليس له ردع كالكافور والمسك والعود وغيرها التاء في الذكورة لتانيث الجمع مثلها في الخزونة
والسهولة في الحديث لكل شيء انفة الصلوة التكبيرة الاولى اي ابتداء واول وكان التاء
زيدت على انف كقولهم في الذنب ذنبة جار في امثالهم اذا اخذت بذنبة الضب اغضبته عن
الكسائي انفة الصبا ميعته ولينته وانشد عذرتك في سلمى بانفة الصبى وميعته اذ تزدهيك
ظلالها موقها في حي وانه في بعض الامر الف في قفث الطول الفا في عش ورم انفه في به
اتانق فيه اه لجعلت الفك في ففك في به انه واته في نحو الف في السماء مخ الانقليس
في صل اتبكم فاظم النسهم في تقت انابها في حص في انف في رد مع الواو النصب صلى الله
عليه وآله وسلم لا يأوي الضالة الا ضال اوتية بمعنى آوية قال الازهري سمعت اعرابيا فصيحا من
بني نمير يرعى ابلا جربا فلما اراحها بالعشي نجاها عن اذى الصحاح ونادى عريف الحي فقال الا اين
اوي هذه المونفة ومنه قوله عليه السلام للانصار ابايعكم على ان تؤووني وتنصروني الضالة
صفة في الاصل للبهيمة فغلبت والمعنى ان من يضمها الى نفسه متملكا اياها ولا ينشدها فهو ضال
قال لا صام من صام الدهر لا صام ولا آل وروي ولا اولى الى آل رجع وهذا دعاء عليه اي لا صام
هذا الصوم ولا رجع اليه الا قصر وترك الجهد والى افرط في ذلك قال الربيع بن ضبع الفزاري وان
كنائني لنساء صدق وما الى بني ولا اساؤوا ولا في هذا الوجه بمنزلتها في قوله فلا صدق
ولا صلى والمعنى لم يصم على انه لم يترك جهدا عمر رضي الله عنه ان نادبة قالت واعمراه اقام الاود وشفى

العمد فقال على سلام الله عليه ما قالته ولكن قوله الآدُ العميد يقال ادِهٍ فادو كعجة تعوج العدان
بدبر ظهر البعير ويرم وهو متفرع على العميد وهو المريض الذي لا يتماسك ان يجلس يعمد بالوسائد لانه مرض
قوله الشي وقوله اذا لقنته اياه والقيته على لسانه والمعنى ان الله اجراه على لسانهما اراد
بذلك تصديقهما في قولهما انشاد على عمر لا بد للندبة من احدى العلامتين اما يا واما وا لان الندبة
التفجع ومد الصوت والحاق الالف في آخرها لفصلها من النداء وزيادة الهاء في الوقف ارادة بيان
الالف لانها خفية ويحذف عند الوصل كقولهم واعمر امير المؤمنين معاذ رضي الله عنه لا تاودلهم
فان الله قد ضربهم بذل مغرم وانهم سبوا الله سبا لم يسبه احد من خلقه دعوا الله ثالث ثلاثة
اي لا ترقوا للنصارى ولا ترحموهم قال الواني استاوية اوي ليا وهو من الايوا لان المؤوي
لم يخلو من رقة وشفقة على المؤوى ومنه الحديث كان يصلي حتى ناوي له المقدم من الصبح المقدم
وهو المشي مخاترو المعنى بذل شديد محكم مبالغ فيه ابن عمر رضي الله عنه صلوة الاوابين ما بين ان
ينكفت اهل المغرب الى ان يتوب اهل العشاء وهم التوابون الراجعون عن المعاصي والاوب
والتوب اخوات انكفاتهم الى منازلهم وهو مطاوع كفت الشي اذا ضمه لان المنكفي الى منزله
منضم اليه وتوبهم عودهم الى المسجد لصلوة العشاء والمعنى الايذان بفضل الصلوة فيما بين العشائين
معوية رضي الله عنه قال يوم صفين آها ابا حفص قد كان بعدك اشبار وهنبثة لو كنت شاهدها
لم يكثر الخطب هي كلمة تاسف واستعمالها على اجرائها مجرى المصادر كقولهم ويحا له وتقدير فعل
نصبها كانه قال تاسفا على تقدير اتاسف تاسفا الهنبثة اثارة الفتنة وهي من النبث والهاء
زائدة ويقال للامور الشداد هنابث يريد ما وقع الناس فيه من الفتن بعد عمر رضي الله عنه وهذا
البيت يعزى الى فاطمة صلى الله على ابيها وبعلها واولادها الاحنف كتب اليه الحسين عليه السلام
فقال للرسول قد بلونا فلانا وآل ابي فلان فلم نجد عندهم ايالة للملك ولا مكيدة في الحرب اي
الرعية يقال يؤد لها اول وايالا وايالة احسن سياستها وفي امثالهم قد الُنا وايل علينا وانما قلبت
الواو ياء في الايالة لكسرة ما قبلها واعلال الفعل كالقيام والصيام لا ما وي في زون كال ادبخ حس

استي في اس مع العا النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق
هو الجلد قيل لانه اهبة للحي وبناء للحماية له على جسده كما قيل له المسك لامساكه ما وراءه وهذا الكلام
قد سلك به طريق التمثيل والمراد ان حملة القرآن والعاملين به موقيون من النار كان يدعي الى خبز الشعير والاهالة
السنخة فيجيب هي الودك عن ابي زيد كل دهن يؤتدم به السنخة والزنخة المتغيرة لطول المكث ابن مسعود
رضي الله عنه اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات دمثات اتانق فيهن اصل آل اهل قالت به
الهاء همزة ثم الهمزة الفا بدل عليه تصغيره على اهيل ويخص بالاشهر الاشرف كقولهم القراء آل الله وآل
محمد ولا يقال آل الحياط والاسكاف ولكن اهل المراد السور التي في اوائلها حم الدمث المكان السهل
ذو الرمل التانق تطلب الانق المعجب تتبعه فيه اهب في ست من اتاه في بعض اهبها في زنف
خير اهلك خير آل داود في زمن ابي اهلها في خبر لهواعق مع ابيا النبي صلى الله عليه واله
وسلم في حديث كسوف الشمس على عهده وذلك حين ارتفعت الشمس قيد رمحين او ثلاثة
اسودت حتى آضت كانها تنومة اي صارت قال زهير قطعت اذا ما الآل آض كانه
سيوف تنحى تارة ثم تلتقي واصل الايض العود الى الشي تقول فعل ذلك ايضا اذا فعله معاودا
فاستعير لمعنى الصيرورة لالتقائهما في معنى الانتقال تقول صار الفقير غنيا وعاد غنيا ومثله استعمالهم
النسيان للترك والرجاء للخوف لما في النسيان من معنى الترك وفي الرجاء من معنى التوقع وباب
الاستعارة اوسع من ان يحاط به التنوم نبت فيه سواد ووزنه فعول ولو شك ان يكون تاؤه منقلبة
عن واو فيكون من باب وتم اصل قيد قود واشتقاقه من القود وهي القصاص لما فيه من معنى
المماثلة والمقايسة يدل على قولهم قيس رمح وانتصابه على انه صفة مصدر محذوف تقديره
ارتفعت ارتفاعا مقدار رمحين علي سلام الله عليه من يطل ايرابيه ينتطق به ضرب طول الاير
مثلا لكثرة الولد كما قال فلو شاء ربي كان ايرابيكم طويلا كاير الحارث بن سدوس قال الاصمعي
كان له احد وعشرون ذكرا والانتطاق مثل للتقوي والاعتضاد والمعنى من كثر اخوته شهد من عشيرته
ومنعة معروفة قال عطاء رايته اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت ايا ها هم كان ضبرا قد ضبر

السجدة والمعنى هي لم تقصر بهما قعدة بعدها اي كان يرفع رأسه منهما وينهض للقيام الى الركعة من غير
ان يقعد قعدة خفيفة عكرمة رضي الله عنه كان ملك الموت ابا يا اي سقاء وهي فارسية ابو قيس الاودي
سئل ملك الموت عن قبض الارواح فقال اذ فيه بها كما يوتى بالحبل فتجيبني التابية ان يدعوا ويقولوا لم
ايه ونظيره التافيف في قوله له اف قال طرفة قعدا ما يهز جاستوضة فتيني ابن محمد يوقي عس
مثل الاسم فوجه الايتة في عن نفاق انه في حفظ اصل الاسم في حين ايه والالرفي نظ الماضي في ح
اي في حل باب ما جاء في صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة مثنى مثنى وتشهد
في كل ركعتين وتباءس وروى وتبأس وتمسكن وتقنع بيديك وروى وتقنع رأسك فتقول اللهم
فمن لم يفعل ذلك فهي خداج تباءس اي تذلل وتخشع ذل البائس وخضوعه والتباءس التفاقر وان
يرى من نفسه تخشع الفقراء اخباتا وتضرعا فتمسكن من المسكين وهو مفعيل من السكون لانه يسكن الى
الناس كثيرا وزيادة الميم في الفعل شاذة لم يرد ما سيبويه الا في هذا وفي تمدرع وتمندل وكان
القياس تسكن وتدرع ونظيره شذوذا استحوذ عن القياس دون الاستعمال اقناع اليدين ان ترفعهما
مستقبلا ببطونهما وجهك واقناع الرأس ان ترفعه وتقبل بطرفك على ما بين يديك الخداج مصدر
خدجت الحامل اذا القت ولدها قبل وقت النتاج فاستعير والمعنى ذات خداج اي ذات نقصان
فحذف المضاف الضمير الراجع من الجزاء الى الاسم المتضمن معنى الشرط محذوف للظهور والتقدير فهي منه خداج
ومنه قوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم الامور اي ان ذلك منه ابن حبان اتاه الله مالا
فلم يبتئر خيرا اي لم يدخر من البئرة وهي الحفرة ومن البئير والبئيرة الذخيرة علي سلام الله عليه
سلم عليه رجل فرد عليه رد السنة وكان في الرجل بأو فقال له احسبك عرفتني قال علي واني
لا اجد بنة الغزل منك فقام الرجل وكان له في نفسه قدر فقيل له يا امير المؤمنين ما كان هذا قال
كان ابوه ينسج الشمال باليمن البأو الكبر والعجب البنة الرائحة من الطيبات وغيره وهو هنا
تعويق وتلزم الشمال جمع شملة وهي كساء يشتمل به اراد السؤال عن الصفة فقيل ما كان هذا
ولم يقل من كان وموضعه ما النصب تقديره اي شيء كان هذا من افواه البنات في حب ... ...

في حومات في نو الوساق غوزج ابن عمر رضي الله عنه لئن عشت الى قابل لالحقن آخر الناس
بأولهم حتى يكونوا ببانا واحدا اي ضربا واحدا في العطاء قال ابو علي الفارسي هو فعال من بابه
ولا يكون فعلان لان الثلاث لا يكون من موضع واحد اما ببه فصوت لا عبرة به وعن بعضهم ببانا و
ليس بثبت ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول اذا اقبل عبد الله بن الحرث جارية ببة صوت كان
تصوت به في طفوليته فلقب به وكانت امه تقول في ترقيصه لانكحن ببة جارية خدبة تحب اهل الكعبة
قال في تتمة ... الزاهد لما رمى ... لمرأة ... والعبد العصبي قال يا ابا الحسن من ابوك فقال ... العصبي
... وقال فلان ... ثم سكت هو العصبي الرضيع قال ابن ... فلوحي الى ...
فما حسبك ام ماتت والذكر مع انه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن البتع فقال كل
شراب اسكر فهو حرام هو نبيذ العسل سمي بذلك لشدة فيه من البتع وهو شدة العنق وعن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه خطب فقال خمر المدينة من البسر والتمر وخمر اهل فارس
من العنب وخمر اهل اليمن البتع وهو من العسل وخمر الحبش السكركة لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل
وروى يبت اي لم يقطعه على نفسه بالنية علي سلام الله عليه قال عبد خير قلت له اصلي الضحى
اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء الارض هي اسم للشمس في اول النهار قبل ان يقوى
ضوؤها ويغلب كانها سميت بالبتيراء مصغرة لتقاصر شعاعها عن بلوغ تمام الاضاءة
والاشراق وقلته وعن سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود رضي الله عنه وقال ما هذه البتيراء
التي لم تكن نعرفها على عهد رسول الله عليه السلام سعد رضي الله عنه لقد رد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم التبتل على عثمان بن مظعون ولو اذن له لاختصينا هو ان يتكلف بتل نفسه
عن التزوج اي قطعها عنه بغيا قيمة الصلوة فقد فعوا فصلى بهم ثم قال لتبتلن لها اماما او غيره
او لتصلن وحدانا اي لتنصبن اماما وتقطعن الامر بامامته الوحدان جمع واحد كراكب
وركبان عليه بيت في حبل والا تبتل في قوم عشر البنات في صنع والابتر في ... ... المنبت في
... ... والاو باقي الباب في ... ابن مسعود رضي الله عنه ذكر بني اسرائيل وتحريمهم

ذو كرعاملا كان فيهم عرضوا عليكم بالحلقوه على الله فاخذ ورقة فيها كتاب الله ثم جعلها في قرن ثم علقه ثم لبس عليه الثياب فقالوا اتؤمن بهذا فاوما الى صدره وقال آمنت بهذا الكتاب يعني الكتاب الذي في القرن فلما حضره الموت بحثوه فوجدوا القرن والكتاب فقالوا ما عنى بهذا اي كشفوه وفتشوه ليعلم البحث وتفتيشا في بحث وصار يحثيه في بن تميم النبي صلى الله عليه وآله الى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خير الخيلاء وسبقتم شر الطوبلاء اي عظيما من قولهم رجال بجال وبجيل وهو الضخم الجليل عن الاصمعي ومنه التبجيل ما اخاف على قريش الا انفسها ثم وصفهم فقال الشحة بحرة يفتنون الناس حتى تراهم بينهم كالغنم بين الحوضين الى هذا مرة والى هذا مرة البجرة من الابجر وهو الناتي الشرة كالسلعة من الاضلاع والنزعة من الانزع والمعنى ذوو بجرة فحذف المضاف او وصفوا بها كانهم عين البجرة مبالغة في وصفهم بالبطانة ونتو الشرة ويجوز ان يكون هذه كناية عن كنز هم الاموال واقتنائهم لها وتركهم التسمح بها ان لقمان بن عاد خطب امراة قد خطبها اخوته قبله فقالوا بئس ما صنعت خطبت امراة قد خطبنا ها قبلك وكانوا سبعة وهو ثامنهم فصالحهم على ان ينعت لها نفسه واخوته بصدق تختار بينهم بما شارت فقال خذي مني اخي ذا البجل اذا رعى القوم غفل واذا سعى القوم نسل واذا كان الشان اتكل قريب من نضيج بعيد من نيء فلحيا لصاحبنا لحيا فقالت عيال لا اريد ثم قال خذي مني اخي ذا البجلة يحمل ثقلي وثقله ويكشف ثقلي وثقله واذا جاء يومه قدمت قبله فقالت خادم لا اريده ثم قال خذي مني اخي ذا العفاق صفاق افاق يعمل الناقة والساق فقالت قبيح لا اريده ثم قال خذي مني اخي ذا الاسد جواب ليل سرمد وكرده فقالت سارق لا اريده ثم قال خذي مني اخي ذا النمر حتى خفر شجاع ظفر اعجبني وهو خير من ذلك اذا سكر فقالت لبشرب الخمر فلا اريده ثم قال خذي مني اخي ذا الحمة يهب البكرة السمينة والماية البقرة العممة والماية الضانية الزنمة واذا اتت على عاد ليلة مظلمة رجب ثوب الكعب وولاهم شرزنة وقال الكوفي الميمنة ساكفيكم المشامة وليست فيه لعثمة الا انه ابن ايمة فقالت عسرت لا اريده ثم قال خذي مني اخي خزينا او نثا اذا غدونا واخرنا اذا استجبنا وعصمة بنا تينا اذا اشتبونا وقبل

خليه اخيت عيبا ولا يعد فضله لدينا ثم قال انا لقمان بن عاد لعادية وعاد اذا الضجعت لا الطفي ولا تملا ابرتي جنبي ان ارطمي فخدا تلمع وان لا ارطمي فوقاع بصلع فتزوجت جزينا فسرذو بني الضخامة وقيل هو من قولك بجلي هذا اي حسبي ومنه الحديث فالقى تميرات كن في يده وقال بجلي من الدنيا والمعنى انه قصير الهمة مقتصر على الادنى فاذا ظفر به قال بجلي والوجه ان يكون هذا وسائر ما ابتدا به ذكر اخوته اسامهم او القابهم اذا رعى القوم غفل اي اذا اهتموا برعاية بعضهم بعضا او برعاية ما يصلحهم او برعي الابل لم يهتم لشيء من ذلك وكان غافلا عنه واذا سعى القوم نسل اي اذا بذلوا السعي وتشاهدوا فيما يغني عليهم خيرا او يخيهم من بلية نسل هو من بينهم اي خرج وكان بمعزل من السعي معهم اتكل اي اعتمد على غيره في كفاية الشان ولم يتوله بنفسه عجزا النيء غير النضيج يريد انه لا يزم جنب جثامة لا بعيد ولا يغزو فيا كل اللحم الملهوج ويحتمل انه ليس بجلد يخدم اصحابه في السفر ويطبخ لهم كالموصوف لقول تابط ابن عم السليمي مشتغل طباخ ساعات الكري زاد الكسل ولكنه يتكاسل عن ذلك وعن معاونتهم ايضا اذا باشروا الطبخ فاذا قدموا اكل فهو بعيد من النيء وطبخه قريب من النضيج والكلية فلحيا من لحيت العود بمعنى لحوته وهو دعاء عليه بالهلاك والشكر قيل في البجلة هو ذو الشارة الحسنة كانه الذي له من الرواء ما يبجل لاجله واذا جاء يومه اي وقت وفاته واجل حمده لاجانة له حمل ففذه وعاده العفاق من حق يعفق اذا اسرع في الذهاب والعفاق الحلت ايضا قال عليك ابنت بني تميم فعانقها فانك ذو عفاق صفاق من الصفق وهو الجانب يقال جارا بيل ذلك الصفق وافاق من الافق اراد انه متفاو متقلب في النواحي والافاق يعمل الناقة والساق اي يركب تارة ويترجل اخرى لجلادته ذو الاسد اي ذو القوة الاسدية والاسد مصدر اسد بمعنى استاسد ليل سرمد اي دائم غير منقطع لفرط طوله السمة العظيمة السنام العممة التامة قوله والماية البقرة والماية الضانية بادخال لام التعريف على الماية المضافة مما الحده البصريون ويقولون اخذت ماية الدرهم لا غير وكذلك وثلاثة الاثواب والثلاثة الاثواب خلف عندهم لان الاضافة معرفة فاذا عرف الاسم باللام لم يعرف ثانيه بالاضافة ويستشهدون بمثل قول الفرزدق

وسما وادرك حمسة الاشبار وقال في الرمة غلامت الاثافي والديار البلاقع وكثيطون من روى مثل هذا ويقولون الصوب وماية البقرة وماية الصانية وربما نهم القياس الصحيح واستعمال الفصحاء الزغنة ذات الزمنة اي شئ يقطع من اذنها ويترك معلقا وروى الزلمة بمعنا ها الزكوب الشبوت ولا يهم نزنة اي ولا يهم عرضه فاطم بنفسه يقال وليت ظهري اذا جعله وراءه واخذ يذب عنه ومعنى جعلت ظهري بليه وروى بنزنة اي شدة وغلظة ومعناه دافع عنه بباسه اللعثمة التوقف اي ليس في صفاته التي يوجب تقديمه توقف الا انه ابن امة اي هذا عيبه فقط استحيا من الحياء وهو الفرار ربيه اذا خرجنا الى الغزو تقدمنا وبادرنا واذا انهزمنا تأخر عنا يحامي علينا ممن يتبعنا العادية خيل تعدو ورجل يعدون والعادي الواحد اي الجماعة وللواحد يعني ان مقاومته للجماعة والواحد واحدة لا تتفاوت لشدة باسه وقوة بطشه نظيرا ضجعه فانضجع في مجي الفعل مطاوعا لا فعل ازعجه فانزعج واطلقه فانطلق وحق الفعل ان يطاوع فعل لا غير وانما فعل هذا على سبيل النيابة افعل مناب فعل الاجلنظاء الاستلقاء ورفع الرجلين يعني انه ينام على جنبه مستوفزا كما قيل في تابط شرا ما ان تمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المحمل والانكار ربني جنبي اي لست بجبان فينتفخ سحري حتى يلازم جنبي بانتفاخه يلمع يخفق بجناحيه وروى يمجد ويلمع والتلميع تفعل منه والمحدد المجدد طلبته اهل مكة الضلع الجبل الاملس وقيل الموضع الذي لا ينبت كصلع الرأس اراد ان عيشه عيش الصعاليك ان ظفر بشئ لما عليه وان جاع وطن نفسه على معاناة خشونة الحال وشظف العيش كالجد الذي ان انقبر طعمة انقض عليها فاختطفها وان لم ير شيئا لم يبرح واقعا على الضلع عثمان رضي الله عنه تكلم عنده صعصعة بن صوحان فاكثر فقال ايها الناس ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله ولا ابن الله البجباج الذي يهذر الكلام وليس لكلامه جهة وروى الفجفاج وهو الصياح المكثار وقيل الهذار المختال والنفاج الشديد الصلف لا يدري ما الله ولا اين الله معناه انه جاهل في وضع لسانه من اكثار الخطل وما لا ينبغي ان يقال كل موضع بكلام من لا يدري ان الله سميع لكل كلام عالم بما يجري في كل مكان ولم ينسبه الى الكفر وقد شهد صعصعة مع على

عليه السلام يوم الجمل وكان من اخطب الناس واخوه زيد الذي قال فيه النبي عليه السلام زيد الخير الاجذم من الخيار الابرار امير المؤمنين علي عليه السلام لما التقى الفريقان يوم الجمل صاح اهل البصرة ردوا علينا شيخنا ثم بجل فقالوا كيف نرد شيخكم وقد قحل ثم اقتتلوا قال الراوي فما شبهت وقع السيوف على الهام الا بضرب البيازر على المواجن بجل بمعنى حسب وسبب بنائها ان الاضافة منوية فيها واسما بنى بجل على السكون وحسب لانه لم يكن بالاعراب في موضع يمكنه قحل مات وجف جلده على عظمه يقال قحل قحولا وهو الفصيح وقحل قحلا البيازر جمع بيزرة وهو الخشبة التي يدق بها القصار والبيزرة العصا وبزره بها اذا ضربه المواجن جمع ميجنة وهي خشبة التي يدق عليها نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء حتى وقع فاذا نمل مبثوث قد ملأ الوادي فلم يكن الا هزيمة القوم فلم نشك انها الملائكة البجاد الكساء المخطط سمي بذلك لتداخل الوانه من قولهم هو عالم بجدة امره اي بدخلته والاسود من البجد هو المنسوج على خطوط سود تفصل بينها بيض وقاق فالمعنى ان النمل كان يهوي متساقطا كخطوط البجاد الاسود ودونه قيل لعبد الله بن عبد نهم ذو البجادين لانه حين اراد المصير الى رسول الله قطعت امه بجادا لها باثنين فاتزر باحدهما وارتدى بالثاني ومنه حديث معاوية انه مازح الاحنف بن قيس فما روي مازحان اوقر منهما قال له يا احنف ما الشئ الملفف في البجاد فقال هو السخينة يا امير المؤمنين ذهب معاوية الى قول الشاعر اذا ما مات ميت من تميم فسرك ان يعيش فجئ بزاد بخبز او بتمر او بسمن او الشئ الملفف في البجاد والاحنف الى السخينة التي تعير بها قريش وهي شئ يعمل من دقيق وسمن لانهم كانوا يولعون به حتى جرى مجرى اللقب لهم قال كعب بن مالك زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب البجرة في حسب البجرة في ... ويحيى في ... او البجر في ... بجسمها في ام تجري في ... صلى الله عليه وآله وسلم شكا عبد الله بن ابي الى سعد بن عبادة فقال يا رسول الله اعف عنه فو الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق ولقد اصطلح اهل البجرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك اراد بالبجرة المدينة يقولون هذه بجرتنا اي ارضنا وبلدتنا واصل البجرة

نجوة من الارض تستجرای تبسط و تنسع قال النعیف رسم الدار کان بقایاه بعرة مالک بقیة سحق
من رداء محبّر العصابة العمامة لانه یعصب الراس بها و عصبه عممه قال فتادة ابو ها ذو العمامة وابنه
و روی ذو العصابة ثم جعل التعصب بالعصابة کنایة عن التسوید لان العمایم تیجان العرب وقیل للسید
والمعصب کما قیل له المتوج والمسور شرقت بذلک ای لم یقدر علی اساغته والصبر علیه تعاظمه اباه فکانه
اعترض فی حلقه فغص به کما یغص الشارب بالماء من سره ان یسکن بحبوحة الجنة فلیلزم الجماعة فان
الشیطان مع الواحد و هو من الاثنین ابعد ای من کل شی وسطه وخیاره قال جریر قومی تمیم هم القوم الذین
هم ینفون تغلب عن بحبوحة الدار ابن عباس قال انس بن سیرین استحیضت امراة من آل انس بن
مالک فامرونی فسالت ابن عباس عن ذلک فقال اذا رات الدم البحرانی فلتدع الصلوة فاذا رات
الطهر و لو ساعة من النهار فلتغتسل و لتصل البحرانی الشدید الحمرة الضارب الی السواد منسوب الی البحر
و هو عمق الرحم قال ورد من الجوف و بحرانی فی الحدیث تخرج بخنانة من جهنم فتلتقط المنافقین لقط
الحمامة القرطم هی الشرارة الضخمة العظیمة من قولهم رجل بخون عظیم البطن ذو بخونة اذا کان ما ...
القرطم حب العصفر ان غلامین کانا یلعبان البحثة هی لعب بالتراب بحیره فی ... بحر ...
... فی ... سورة البحوث فی ... بحره فی ... النبی صلی الله علیه و آله وسلم یاتی علی
الناس زمان یستحل فیه الربوا بالبیع والخمر بالنبیذ والبخس بالزکوة والسحت بالهدیة والقتل بالموعظة
المراد بالبخس المکس لان المعنی کل واحد منهما النقصان یقال بخسنی حقی و مکسنیه و قد روی فی قوله
و فی کل ما باع امرؤ مکس درهم بخس درهم والمعنی انه یوخذ المکس باسم العشر یتاول فیه معنی الزکوة
و هو ظلم و السحت ای الرشوة فی الحکم والشهادات والشفاعات و غیرها باسم الهدیة و یقتل من
لا یقبل الشریعة فتد یستقط به العامة اتاکم اهل الیمن هم ارق قلوبا و الین افئدة و ابخع
طاعة ای ابلغ طاعة من بخع الذبیحة اذا بالغ فی ذبحها و هو ان یقطع عظم رقبتها و یبلغ
بالذبح البخاع و البخاع بالباء العرق الذی فی الصلب والنخع دون ذلک و هو ان یبلغ بالذبح
النخاع و هو الخیط الابیض الذی یجری فی الرقبة هذا اصله ثم کثر حتی استعمل فی کل مبالغة فقیل بخعت

لنصحی و جهدی و طاعتی والفعل ههنا مجعول للطاعة کانها هی التی بخعت ای بالغت و هذا من باب
نهارک صایم و نام لیل المهوجل الفواد وسط القلب سمی بذلک لتفوده ای توقده زید بن ثابت
رضی الله عنه فی العین القایمة اذا بخقت مایة دینار ای فقئت یعنی انها اذا کانت عورا لا
یبصر بها الا انها غیر منخسفة فعلی فاقئها کذا القرظی رحمه الله قال فی قوله تعالی قل هو الله احد
الله الصمد لو سکت عنها لتبحص بها رجال فقالوا ما صمد فاخبرهم ان الصمد الذی لم یلد و لم
یولد و لم یکن له کفوا احد من البخص و هو لحم عند الجفن الاسفل یظهر من الناظر عند التحدیق اذا انکر
شیئا او تعجب منه یرید لولا ان البیان اقترن بهذا الاسم لتحیروا فیه حتی تنقلب اجفانهم
و تشخص ابصارهم الحجاج اتی بیزید بن المهلب یرسف فی حدید فاقبل یخطر بیده مغتاظا لذلک
الحجاج فقال جمیل المحیا بختری اذا مشی و قد ولی عنه فالتفت الیه فقال و فی الدرع ضخم المنکبین
شناق فقال الحجاج قاتله الله ما امضی جنانه و اخلف لسانه البختری المتبختر الشناق الطویل
رجل خلیف اللسان ای ذربه والبخفار فی صفة منهوص الکعبین فی مدیح بخ فی لش
سح لثا فی ضبح و کخفلما فی زف ما حق العیان فی صح مبخره فی رو بخ فی بر سحرون
فی جیب ... النبی صلی الله علیه و آله وسلم ان رجلا اتاه فقال یا رسول الله انی ابدع
بی فاحملنی ابدعت الراحلة اذا انقطعت عن السیر لکلال او ظلع جعل انقطاعها عما کانت
مستمرة علیه من عادة السیر ابداعا منها ای انشاء امر خارج عما اعتید منها والف و اتسع فیه
حتی قیل ابدعت حجة فلان و ابدع بره بشکری اذا لم یف شکره ببره و معنی ابدع بالرجل
انقطع به ای انقطعت به راحلته کقولک سار زید بعمرو فاذا بنیت الفعل للمفعول و حذفت
الفاعل قلت سیر بعمرو فاقمت الجار والمجرور مقام الفاعل و کما ان المعنی سیر بعمرو سیر عمرو کذلک المعنی
فی انقطع بالرجل قطع الرجل ای قطع عن السیر نفل فی البدءة الربع و فی الرجعة الثلث بدءة الامر
اوله و مبتداه و یقال افعله بادی بدء و بادی بدءة و بادی بدی و هی فی الاصل المرة من البدء مصدر بدء
والمراد ابتداء الغزو یعنی انه کان اذا نهضت سریة من جملة العسکر المقبل علی العدو فاوقعت

نفلها الى ما غنمت واذا اعلنت ذلك عنه فقفول العسكر نفلها الثلث فان الكرة الثانية اشق
والحطة فيها اعظم لا تبادروني بالركوع والسجود فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني اذا رفعت
ومهما اسبقكم به اذا سجدت تدركوني اذا رفعت انى قد بدنت اى صرت بدنا والبدن المسن
ونظيره عجزت المراة وعوت الجمل ونيبت الناقة وروى بدنت اى ثقلت على الحركة لثقلها على الرجل
البادن وهو الضخم البدن يقال بدن بدنا وبدن بدنا وبدانة لانه صلى الله عليه وآله وسلم لم يوصف
بالبدانة تدركوني اى تدركوني به فحذف لانه معلوم كما فهم منه فى قولهم السمن منوان بدرهم والمعنى
اى شى من الركوع او السجود سبقتكم به بعنه خفض الراس فانكم تدركونه عند رفعه لثقل حركتي قال
سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قدمت المدينة من الحديبية مع رسول الله فخرجت انا ورباح ابنه
مع الابل فلما كان بغلس اغار عبد الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله فقتل راعيها ثم ذكر لحوقه بهم
ورميه المشركين قال فاذا كنت فى الشجر احرقتهم بالنبل فاذا تضايقت الثنايا علوت الجبل
فرديتهم بالحجارة ثم ذكر مجيئه الى النبى عليه السلام قال وهو على الماء الذى حلاتهم عنه بذى قرد فقلت
خلنى فانتخب من اصحابك مائة رجل فآخذ على الكفار بالعشوة فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته ابدية ابرزه
الى المرتع الشجر الاشجار الكثيرة المتكاثفة وهى اسم جمع للشجرة كالقصباء والطرفاء والاشياء
المرق الاصابة يقال سهم خازق وخاسق اى مقرطس نافذ الردى الرمى بالحجر وهو المرداة التحلية
المنع والطرد ومنها التحلئة التى يقشرها الدباغ عن الجلد لانها تمنع الدباغ العشوة بالحركات
الثلث ظلمة الليل وقالوا فى المثل اوطاه العشوة اذا سامه امرا ملتبسا بغيره بلان من يمشى فى
الظلمة يطا ما لا يبصره فربما تردى فى مهواة او وضع قدمه على هامة ثم كثر ذلك حتى استعملت العشوة
فى معنى الغرة فقيل اخذت فلانا على عشوة وسمته عشوة ان تهامة كبديع العسل حلو اوله
آخره البديع الزق الجديد وهى صفة غالبة كالحية والعجوز والمعنى استطابة ارض تهامة كلها
اولها وآخرها كما يستحلى زق العسل من حيث يبتدا فيه الى ان ينتهى وقيل معناه انها فى اول
الزمان وآخره على حال صالحة وقيل تتغير طيبها كما ان العسل حلو اول ما يشتار ويحصل فى الزق وبعد

ما يمضى عليه مدة طويلة لما كان انكشاف المسلمين يوم حنين ابتدر بيده الى الارض فاخذ منها قبضة
من تراب فحذا بها فى وجوههم فما زال حدهم كليلا اى يده يقال ابدا لسائل بغيفا اى مديدك به اليه
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه لما حضرته الوفاة قال اجلسونى فاجلسوه فقال انا الذى
امرتنى فقصرت ونهيتنى فعصيت ولكن لا اله الا الله ثم رفع راسه فابد النظر وقال انى لارى
لا انس ولا جن القبضة بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف فذا وحشا واحدا كحد
وحشا من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اقترب من ابواب السلطان افتتن بدا يبدو
بدوا اذا اتيت البدو ومنه قيل لاهل البادية بادية كما قيل لحاضرى الامصار حاضرة جفا
اى صار فيه جفاء الاعراب لتوحشه وانفراده عن الناس غفل اى شغل الصيد قلبه والهاه حتى
صارت فيه غفلة وليس الغرض ما يزعمه جهلة الناس ان الوحش نعم الجن فمن تعرض لها خبلته وغفلته
بحبل مبذة يوم الورد اى متقدمة على غيرها بمبذة زبها فى السقى اى تبذه فيه خضرات من البقول
من الطبق سمى لاستدارته كما يسمى القرعين لستديره بذرا خضرات غضات يقال بقلة خضرة
وورق خضر قال الله تعالى فاخرجنا منه خضرا على عليه السلام الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب
بالعراق هم خيار بدل من خيار جمع بدل وبدل العصائب جمع عصابة يريد طوائف يجتمعون
منهم حرب لما خطب فاطمة عليها السلام قيل له ما عندك قال فرسى وبدنى هى الدرع القصيرة
سميت بذلك لانها مجعول للبدن ليست بسابغة تعم الاطراف الزبير رضى الله عنه كان حسن
البادة السرج اذا ركب البادان اصلا الفخذين سميا بذلك لانفراجهما وقيل لامراة من العرب
على م تشنعين بزوجك القصة فانه يعشق بك قالت كذب والله انى لاطأ على الوساد وارخى بالباد
والمعنى انه كان حسن الركبة حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بن المغيرة بالسيف حتى شقه
باثنين وقطع ابدوج سرجه ويقال خلص الى كاهل الفرس فقيل يا ابا عبد الله ما راينا مثل سيفك
فيقول والله ما هو السيف ولكنها الساعد اكرمها هو اللبد وكانها كلمة الحجبة سعد رضى الله عنه
قال يوم الشورى بعد ما تكلم عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه الحمد لله بديا كان او آخرا العود احمد

كما انجاني من الضلالة وبصرني من الجهالة فبمحمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم استقامت الطرق
واستنارت السبل وظهر كل حق ومات كل باطل اي نكبت قرني فاخذت السهم الفالج واخذت
لطلحة بن عبيد الله ما اخذت لنفسي في حضوري فانا به زعيم وما اعطيت عنه كفيل والامر اليك
يا ابن عوف البدي اي الاول ومنه افعل هذا بادي بدي اي اتى كان الله عز وجل اولا قبل كل شي
ويكون حين يفنى الاشياء كلها ويبقى وجهه آخرا كما كان ولا منتهى الاول والآخر منع ليعود يصير قيد
سعتي شرح القرن حبة صغيرة يقرن الى الكبيرة الفالج السهم الفائز في النضال والمعنى اني نظرت
في الآراء وقلبتها فاخترت الراي الصائب منها وهو الرضا بحكم عبد الرحمن بن عوف واجزت
على طلحة مثل ما اجزته على نفسي وانا زعيم بذلك اي ضامن ام سلمة رضي الله عنها ان سائلا كان سائلا
فقالت يا جارية ابديه تمرة تمرة اي فرقي فيهم من التبديد يقال ابدد بينهم العطاء اذا لم تجمع
بين اثنين قال ابو ذؤيب فابدهن حتوفهن فهارب بذمائه او بارك متجعجع ابن المسيب
رحمه الله في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا وفي القليب خمسون ذراعا هي التي ابتدئت
فحفرت في الارض الموات وليست بعادية فليس لاحد ان يحفر حولها خمسا وعشرين ذراعا
والقليب العادية فليس لاحد ان ينزل على خمسين ذراعا منها وتحدّها دارا فانها لعامة الناس
عكرمة رضي الله عنه ان رجلا باع من التجارين سبعة اصوع بدرهم فتبدّدوه بينهم فصار على كل
رجل حصة من الورق فاشترى من رجل منهم تمرا اربعة اصوع بدرهم فسال عكرمة فقال لا بأس
اخذت انقص مما بعت تبددوه اي اقتسموه بددا اي حصصا على السواء بكر بن عبد الله كان
اصحاب رسول الله يتمازحون حتى يتبادحون بالبطيخ فاذا حزبهم امر كانوا هم الرجال اصحاب الامر
اي يترامون وانتبذ رميك بكل شي فيه رخاوة حتى هذه هي التي يبتدأ بعدها الكلام كالتي في قوله
وحتى الجياد ما يقدن بارسان والتقدير حتى هم يتبادحون ولو كانت هي الجارة لسقطت النون
لا ضمار ان بعدها بوادر في ظهر بادنا في شد فلا تبدحه في سد وذو بدوان في عد بوادره في
النبي صلى الله عليه وآله وسلم البذاذة من الايمان يقال بذذت بعدي بذاذة وبذاذا وبذذا

اي رثة بيئتك والمراد التواضع في اللباس ولبس ما لا يؤدي به الى الخيلاء والرفول ان لذلك تعا
حسنا في الايمان رجل باذ الهيئة وبذّها ومنه ان رجلا دخل المسجد والنبي عليه السلام يخطب فامره
ان يصلي ركعتين ثم قال ان هذا دخل المسجد في هيئة بذة فامرته ان يصلي ركعتين وانا اريد ان
يفطن له رجل فيتصدق عليه بوق يابن آدم يوم القيامة كانه بذج من الذل هي كلمة فارسية تكلمت
بها العرب وهو اضعف ما يكون من الحملان ويجمع على بذجان ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن
الباذق فقال سبق محمد الباذق وما اسكر فهو حرام هو تعريب باده ومعناها الخمر الشعبي رحمه الله
اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء اي مباذاة وهي المفاحشة ومنها جاءه فيه بذاذة في
هذا في طف فانه عرق في زف البيذر في نوفا انه فرق في هذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لما توجه نحو المدينة خرج بريدة الاسلمي رضي الله عنه في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم
فتلقى نبي الله ليلا فقال له من انت قال بريدة فالتفت الى ابي بكر وقال يا ابا بكر برد امرنا
وصلح ثم قال ممن قال من اسلم قال لابي بكر سلمنا ثم قال ممن قال من بني سهم قال خرج سهمك
امرنا اي سهل من العيش البارد وهو الناعم السهل وقيل ثبت من برد لي عليه حق خرج سهمك
اي ظفرت واصله ان يجيلوا السهام على شي فمن خرج سهمه حازه من صلى البردين الجنة
دخل الجنة هما الغداة والعشي لطيب الهواء وبرده فيهما اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة اي
صلوها اذا انكسر وهج الشمس بعد الزوال واذا كانوا في سفر فزالت الشمس وهبت الارواح تنادوا
ابردوا ثم فاروحوا وحقيقة الابراد الدخول في البرد كقولك اظهرنا وافجرنا والباء للتعدية فالمعنى ادخلوا
الصلوة في البرد الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة هي التي تجيء عفوا من غير ان يصطلي دونها
بنار الحرب ويباشر حر القتال وقيل الثابتة لما حصلة من برد لي عليه حق وقيل الهنيئة الطيبة من
العيش البارد والاصل في وقوع البرد عبارة عن الطيب والهناءة ان الهواء والماء لما كان طيبهما ببردهما
خصوصا في بلاد تهامة والحجاز قيل هواء بارد وماء بارد على سبيل الاستطابة ثم كثر حتى قيل عيش
بارد وغنيمة باردة وبرد امرنا كان يكتب الى امرائه اذا ابردتم الي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم

اي اذا ارسلتم الي رسولا والبريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية اصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا او المسافة التي بين السكتين بريدا او السكة الموضع الذي كان يسكنه الفيوج المرتبون من رباط او قبة في كل سكة بغال ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي تشوب صوفها الابيض طاقات سود والعفراء التي يضرب لونها الى بياض من عفرة الارض سئل اي الكسب افضل فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور برة اي احسن اليه فهو مبرور ثم قيل بر الله عمله اذا قبله ولم يرده ومنه حديث ابي قلابة انه قال لخالد الحذاء وقد قدم من مكة بر العمل والبيع المبرور هو الذي لم يخالطه كذب ولا غش من اهاتم كان صاحبه احسن اليه باخلائه عن ذلك بعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا هو الارض اللينة وجمعها براث الصغيرة منها الحمص وانما قال ذلك لان جماعة كثيفة من المومنين قتلوا هناك اهدى مائة بدنة منها جمل كان لابي جهل في انفه برة من فضة هي الحلقة ونقصانها واو لقولهم برة مبروة اي معمولة سئل عن مضر فقال كنانة جوهرها واسد لسانها العربي وقيس فرسان الله في الارض وهم اصحاب الملاحم وتميم برثمتها وجرثمتها قيل اراد بالبرثمة البرثنة واصله البراثن وهي المخالب والمراد شوكتها وقوتها فابدل من النون ميما لتعاقبهما ولتزاوج الجرثمة كالغدايا والعشايا والجرثمة الجرثومة وهي اصل الشي ومجتمعه انطلق للبراز فقال لرجل ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى يجتمعا فاجتمعا فقضى حاجته البراز الفضاء واشتق منه تبرز كما قيل من الغائط تغوط الاشاءة النخلة الصغيرة ان ابا طلحة قال له ان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بخ ذلك مال رابح او قال رايح بيرحى اسم ارض كانت له وكانها فيعلى من البراح وهي الارض المنكشفة الظاهرة بخ كلمة يقولها المتعجب بالشي رابح ذو ربح كقولهم تامر لابن رايح قريب المسافة يروح خيره ولا يعزب قال يا طلب مالا بالمدينة اني ارى عازب الاموال قلت فواضله خرج من مكة مهاجرا الى المدينة وابو بكر ومولى ابو بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي

عبد الله بن اريقط فمروا على خيمتي ام معبد وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم فسالوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مشتين وروي مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي ان رايت بها حلبا فاحلبها وروي انه نزل هو وابو بكر بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة فارسلت اليهم شاة فراى فيها بصرة من لبن فنظر الى ضرعها فقال ان بهذه لبنا ولكن ابغيني شاة ليس فيها لبن فبعثت اليه بعناق جذعة فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وآله فمسح بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت وروي انه قال لابن ام معبد يا غلام هات قروا فاتاه به فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ودعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء وروي الثمال ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا فشرب اخرهم ثم اراضوا عللا بعد نهل ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء ثم ملا الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها ثم ارتحلوا عنها فقلما لبثت حتى جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا تشاركن هزلا وروي تساوك وروي ما تساوق مخهن قليل فلما راى ابو معبد اللبن عجب وقال من اين لك هذا يا ام معبد والشاء عازب حيال ولا حلوب في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا ام معبد قالت رايت رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة وروي صقلة وروي لم يعبه نحلة ولم يزر به صقلة وسيما قسيما في عينيه دعج وفي اشفاره عطف او قال غطف وروي وطف وفي صوته صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه واحلاه من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر كان منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا يائس من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا الى امره محفود

محشودٌ لا عابسٌ ولا مفند قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة لقد
هممت ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا فاصبح صوتٌ بمكة عاليا يسمعون الصوت
ولا يدرون من صاحبه جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتي ام معبد هما نزلا بالهدى
واهتدت بهم فقد فاز من امسى رفيق محمد فيا لقصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجارى وسودد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد سلوا اختكم عن شاتها وانائها فانكم ان تسالوا
الشاة تشهد دعاها بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد فغادرها رهنا لديها
لحالب يرددها في مصدر ثم مورد البرزة العفيفة الرزينة التي يتحدث اليها الرجال فتبرز لهم
وهي كهلة قد خلا بها سن فخرجت عن حد المحجوبات وقد برزت برازة المرمل الذي انفد زاده
فرقت حاله وسخفت من الرمل وهو نسج سخيف ومنه الارملة لرقة حالها بعد قيمها المشتي الداخل في
الشتاء والمسنت الداخل في السنة وهي القحط وتاؤه بدل من ياء لان اصل اسنت اسنيت
الكسر بالكسر والفتح جانب البيت وذفان مخرجا اي حدثان خروجه وهو من تذفف اذا مر مرا سريعا
البصرة اثر من اللبن يبصر في الضرع انتفاج تفاعل من نفج وهو اشد من الفج ومنه قوس نجاء
وعن ابنه الحسن في وصف ناقة ضبعة عينها نامج وصلاها راجح وتمشي وتفاج القرو انان صغير يرد
في المحالب من قروت الارض اذا جلت فيها ترددت الارباض للاروا الى ان تنقل الشارب فيربض
انتصاب ثجا بالفعل مضمر اي يثج ثجا او بحلب لان فيه معنى ثج ويجوز ان يكون بمعنى قولك ثاجا
نصبا على الحال المراد بالبهاء وبيص الرغوة والثمال جمع ثمالة وهي الرغوة اراضوا من اراض الحوض
اذا استنقع فيه الماء اي نقعوا بالري مرة بعد اخرى تشاركن هزلا اي عمهن الهزال فكانهن قد تشاركن
فيه والتساوك التمايل من الضعف قال كعب حرف تواردها السفار فجسمها عار تساوك والفؤاد
خطيف تساوق الغنم تتابعها في السير كان بعضها يسوق بعضا والمعنى انها لضعفها وفرط هزالها
تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض المحاوب التي تحلب وهذا مما يستغربه اهل اللغة زاعمين انه فعول بمعنى مفعول
نظرا الى الظاهر والحقيقة انه بمعنى فاعلة والاصل فيه ان الفعل كما يسند الى مباشرة يسند الى الحامل عليه

والطرق

والطرق الى احداثه ومنه قوله اذا ردعا في القدر من يستعيرها وقولهم هزم الامير العدو وبني المدينة ثم
قيل على هذا المنهج ناقة حلوب لانها تحمل على احتلابها بكونها ذات حلب وكانها تحلب نفسها لحملها على
الحلب وكذلك ناقة ضبوث للتي يشك في سمنها فتضبث فكانها تضبث نفسها لحملها على الضبث
بكونها مشكوكا في سمنها ومن ذلك الماء الشروب والطريق الركوب واشباههما بلج الوجه باضه واشراقه
ومنه الحق ابلج النجلة والنجل عظم البطن والصقلة والصقل طول الصقل وهو الخصر وقيل ضمره وقلة لحمه
وقد صقل وهو من قولهم صقلت الناقة اذا اضمرتها بالسير والمعنى انه لم يكن منتفخ الخصر ولا ضامره جدا
والثجل النحول والصعلة صغر الراس يقال رجل صعل واصعل وامراة صعلاء القسام الجمال ورجل مقسم الوجه
وكان المعنى اخذ كل موضع منه من الجمال قسما فهو جميل كله ليس فيه شيء مستقبح العطف طول الاشفار
وانعطافها اي تثنيها والعطف العطا فيها والغطف والعطف والعضف اخوات والوطف
الطول الصحل صوت فيه بحة لا يبلغ ان يكون جشة وهو مستحسن لخلوه عن الحدة المؤذية للصماخ
السطع طول العنق ورجل اسطع وامراة سطعاء وهو من سطوع النار سما قيل ارتفع وعلا على
جلسائه وقيل على براسه او بيده ويجوز ان يكون الفعل للبهاء اي سماه البهاء وعلاه على سبيل
التاكيد للمبالغة في وصفه بالبهاء والرونق اذا اخذ في الكلام لانه عليه وآله السلام كان افصح العرب
فصل معتدل موضوع موضع اسم الفاعل اي منطقه وسط بين النزر والهذر فاصل بينهما قالوا رجل ربعة
فانثوا والموصوف مذكر على تاويل نفس ربعة وعندهم غلام يفعة وجمل نجاة لا ياس من طول يروى انه
كان فويق الربعة فالمعنى انه لم يكن في حد الربعة غير متجاوز له فجعل ذلك القدر من تجاوز حد الربعة
عدم ياس من بعض الطول وفي تنكير الطول دليل على معنى البعضية وروي ربعة لا بائن من طول القائل
في المنظر المستبشع اقتحمته العين اي ازدرته كانها وقعت من قبحه في قحمة وهي الشدة محفود محدوم
واصل الحفد مداركة الخطو محشود مجتمع عليه يعني ان اصحابه يحفون في خدمته ويجتمعون عليه خيمتي التعجب
على الظرف اجري المحدود مجرى المبهم كبيت الكتاب كما عسل الطريق الثعلب اللام في يا لقصي للتعجب
كالتي في قولهم يا للدواهي ويا للماء والمعنى تعالوا يا قصي ليتعجب منكم فيما اغفلتموه من حظكم واضعتموه

من عزلكم بعصيانكم رسول الله صلى الله عليه وآله ودعاكم اياه الى الخروج من بين اظهركم وقوله ما زوى الله عنكم
تعجب ايضا معناه اي نحّى ازوى الله عنكم النضرة اصل الفضيح الذي لا يخلو من اللبن وقيل هي الفضيح كلها خلافا
للاطباء ابو بكر رضي الله عنه دخل عليه عبد الرحمن بن عوف في علته التي مات فيها فقال اراك بارئا يا خليفة
رسول الله فقال اما اني على ذلك لشديد الوجع ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين اشد على من وجعي
اني وليت اموركم خيركم في نفسي فكلكم ورم انفه ان يكون له الامر من دونه والله والله لتتخذن نضائد
الديباج وستور الحرير ولتألمن النوم على الصوف الاذربي كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان والذي نفسي
بيده لان يقدم احدكم فتضرب عنقه في غير حد خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت
انما هو الفجر او البحر وروي البحر قال له عبد الرحمن خفض عليك يا خليفة رسول الله فان هذا يهيضك الى ما بك
وروي ان فلانا دخل عليه فقال من عمر وقال لو استخلفت فلانا فقال ابو بكر رضي الله عنه لو فعلت ذلك
لجعلت انفك في قفاك ولما اخذت من اهلك حقا ودخل عليه بعض المهاجرين وهو يشتكي في مرضه فقال له
استخلف علينا عمر وقد عتا علينا ولا سلطان له فلو ملكنا كان اعتى واعتى فكيف تقول لله اذا لقيته
فقال ابو بكر اجلسوني فاجلسوه فقال ابالله تفرقني فاني اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك
برئ من المرض وبرأ فهو بارئ ومعناه مزايلة المرض والتباعد منه ومنه برئ من كذا براءة وورم
الانف كناية عن افراط الغيظ لانه يرادف الاغتياظ الشديد ان يتورم انف المغتاظ وينتفخ منخراه
قال ولا يهاج اذا ما انفه ورما النضائد الوسائد والفرش ونحوها مما ينضد الواحدة نضيدة الاذربي منسوب
الى اذربيجان وروي الاذري البجر الامر العظيم والمعنى ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت الطريق
وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه وقال المبرد فيمن رواه البحر ضرب ذلك مثلا لغمرات الدنيا
وتحييرها اهلها خفض عليك اي ارفق على نفسك وهون لا تخطب عليها الهيض كسر العظم المجبور ثانية والمعنى
انه ينكسك الى مرضك جعل الانف في القفا عبارة عن غاية الاعراض عن الشيء ولي الراس عنه لان قصارى
ذلك ان يقبل بانفه على ما وراءه فكانه جعل انفه في قفاه ومنه قولهم للمنهزم عيناه في قفاه لنظره
نظره الى ما وراءه دائبا فرقا من الطلب المراد لا فرطت في الاعراض عن الحق او لجعلت ديدنك الاقبال

بوجهك الى من وراءك من اقاربك مختصا لهم ببرك ومؤثرا اياهم على غيرهم تفرقني تخوفني خير اهلك كان يقال
لقريش اهل الله تعظيما لهم وكذلك كل ما يضاف الى اسم الله كبيت الله وقولهم لله انت
وكقول امرئ القيس فلله عينا من راى من تفرق اشت وانأى من فراق المحصب عمر رضي الله عنه قال
رجل ضربني عمر فسقط البرنس عن راسي فاغاثني الله بشعيفتين في راسي البرنس كل ثوب رأسه
منه ملتزق به ذراعة كان او جبة او ممطرا الشعفة خصلة في اعلى الراس امير المؤمنين علي عليه السلام
خير بئر في الارض زمزم وشر بئر في الارض برهوت هي بئر بحضرموت يزعمون ان بها ارواح
الكفار وقيل واد باليمن وقيل هو اسم للبلد الذي فيه هذه البئر والقياس في تائها الزيادة لكونها
مزيدة في اخواتها الجارية على مثالها مما عرف اشتقاقه كالترموت والجبروت وغير ذلك سعد
رضي الله عنه قال لما قتل على راية المشركين من قتل من بني عبد الدار اخذ اللواء غلام لهم اسود وكان
قد انكشف فنصبه العبد وبزبز بسبب فرميته فاصبت ثغرته فسقط سريعا فاقبل ابو سفيان
فقال من رواه من رواة البزبزة كثرة الكلام ويحكى ان ابا قيس غزا البربر فقال ما اكثر بربرتهم
فسموا بذلك ورداه رماه عمار رضي الله عنه الجنة تحت البارقة هي السيوف لبريقها ونحوه قولهم
الجنة تحت ظلال السيوف ابن مسعود رضي الله عنه اصل كل داء البردة هي التخمة لانها تبرد حرارة
الشهوة او لانها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد اذا ثبت وسكن قال اليوم يوم بارد
سموم والمعنى ذم الاكثار من الطعام وعن بعضهم يوشك اهل القبور ما سب اباكم لقالوا انتم حذيفة رضي الله
عنه قال سبيع بن خالد اتينا الكوفة فاذا انا برجال مشرقين على رجل فقالوا هذا حذيفة بن اليمان
فقال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخير وكنت اسأله عن الشر فرشقوا اليه اي
حددوا النظر وادامه انكارا لقوله وتعجبا منه فقال اني لم اليه وبرهم وانما كان يسأله عن الشر ليتوقى
فلا يقع فيه ولهذا كانت عامة ما يروى من احاديث الفتن منسوبة اليه ابو هريرة استعمله عمر على البحرين
فلما قدم عليه قال له يا عدو الله وعدو رسوله سرقت من مال الله فقال لست بعدو الله ولا عدو رسوله
ولكني عدو من عاداهما ولكنها سهام اجتمعت ونتاج خيل فاخذ منه عشرة آلاف درهم فالقاها في بيت المال

ثم دعاه الى العمل فابى فقال عمر رضى الله عنه فان يوسف قد سال العمل فقال ان يوسف منى برى وانا منه
برآء واخاف ثلاثا واثنتين قال فلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضى بغير علم واخاف
ان يضرب ظهرى وان يشتم عرضى وان يوخذ مالى البراء البرى والمراد بالبراءة بعده عنه فى المقايسة
لقوة يوسف عليه السلام على الاستقلال باعباء الولاية وضعفه عنه واراد بالثلث والاثنتين الخلال
المذكورة وانما جعلها قسمين لكون الثنتين وبالا عليه فى الاخرة والثلث بلاء وضررا فى الدنيا ابن
عباس رضى الله عنهما لكل داخل برقة هى المرة من البرق مصدر برق يبرق اذا التى شاخص البصر
حيرة واصله ان يشيم البرق فيضعف بصره ومنه حديث عمرو بن العاص انه كتب الى عمر رضى الله عنه يا امير
المومنين ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق يريد ان راكب البحر اما
ان يغرق او يكون مدهوشا من الغرق علقمة رضى الله عنه قال ابو وائل قال لى زيادة اذا دنيت العراق
فائت علقمة فسالته فقال لى لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل لا تصيب من دنياهم شيئا
الا اصابوا من دينك مثليه اراد مبارك الابل الجربى يعنى ان هذه الفتن تعدى من يقربهم او غدا
هذه المبارك الابل الملس اذا انيخت فيها قال وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب على ابن محيان
صلوات الله عليه اللهم صل على محمد عدد البرى والثرى البرى التراب الذى على وجه الارض ومنه العفر
كن برى له اذا عرض وظهر والثرى الندى الذى تحت البرى ومنه قولهم التقى الثريان اى ندى المطر
وندى الثرى مجاهد رحمه الله قال فى قوله عز وجل وانتم سامدون البرطمة هذا تفسير للسمود والسامد الرافع
راسه تكبرا والمبرطم المتنفخ وصرح النظر وقيل المقطب المتغضب لكبره وجاء فى تفسير ابن عباس فى قوله
سامدون متكبرون قتادة رحمه الله يخرج نار من مشارق الارض تسوق الناس الى مغاربها سوق
البرق الكسير هو الحمل نعريب بره فى الحديث لا تبردوا عن الظالم اى لا تخففوا عنه ولا تسهلوا عليه
من عقوبة ذنبه لشتمه ولعنه البرم والبرم فى ان البرح فى ... برصه فى ... البرد فى
ثلثين بردة فى ... من هذا البرح فى ... عير ارام فى ... كثرات المبارك فى ... البرهة
فى ... بكم برة فى ... ابرعليهم فى ... من البرجاء فى ... نراسه فى ... وبهذا البرق

فى ... الابيح فى ... البرجة فى ... البردون الاثم فى ... صلى الله عليه
وآله وسلم كانت نبوة رحمة ثم تكون خلافة رحمة ثم تكون ملكا يملك الله من يشاء من عباده ثم
يكون بزبزيا قطع سبيل وسفك دماء واخذ اموال بغير حقها اى استيلاء منسوبا الى البزبزة
وهى الاسراع فى الظلم والخفة الى العسف وصلها السوق الشديد وروى بزبزى بوزن خليفى
وهى مصدر من بزاذا سلب ومعناها كثرة البز الضمير فى كانت للحال وكذلك فى تكون خطب يوم
فتح مكة فقال الا فى قتيل خطا العمد ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون
ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة يقال جمل بازل وناقة بازل اذا تمت لها ثمانى سنين
ودخلا فى التاسعة واذا اتى على الجمل عام بعد البزول قيل له مخلف فاما الناقة فلا تكون
مخلفا ولكن يقال لها بزول وبازل عام والضمير فى عامها يرجع الى موصوف محذوف لان التقدير
الى ناقة بازل عامها ولا يجوز رجوعه الى بازل نفسها لان البازل مضافة الى العام فلو رجعت
فاضفت العام اليها كنت بمنزلة من يقول سيد غلامه اى سيد غلام السيد وهذا محال نظيره
فى قول حاتم يحى طلب امراته اماوى الى رب واحد ابنه اجرت فلا غرم عليه ولا اسر والخلفة
والعدة المخاض وهى الحوامل على غير لفظها فى قصيدة ابى طالب يعاتب قريشا فى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونقاتل اى لا يبزى فحذفه
لانه لا يلبس ومثله فقلت يمين الله ابرح قاعدا وقوله اليت حب العراق الدهر اطعمه والبز
القهر والغلبة ويجوز ان يكون من الابزاء قال وانى اخوك الدائم العهد لم احل ان ابزاك
خصم او نبا بك منزل امير المومنين على صلى الله عليه قال سعد بن ابى وقاص رايته يوم
بدر وهو يقول بازل عامين حديث سنى سنحنح الليل كانى جنى لمثل هذا ولدتنى امى وروى سميع
كانى من جنى بازل عامين هو البعير الذى تمت له عشر سنين ودخل فى الحادية عشرة فبلغ نهايته
فى القوة وهو الذى يقال له مخلف عام والمعنى انا فى استكمال القوة كهذا البعير مع حداثة
السن السنحنح والسميع ما كرر عينه ولامه معا وهما من سنح وسمع فالسنحنح العريض الذى يسنح كثيرا

واضافه الى الليل بلا معنى انه يكثر السنوح فيه لاعدائه والتعرض لهم لجلادته والسمع الخفيف السريع
في وصف الذباب مستعير والذئب موصوف بحدة السمع والهذا قيل لولده من الضبع السمع وفي
المثل فقيل اسمع من سمع السن انشئت في تسمية الجارحة بها ثم استعيرت للعمر للاستدلال بها على
طوله وقصره فقيل كبرت سني سقاة على التانيث بعد الاستعارة ونظيرها اليد والنار في القار
تانيثهما بعد ما استعيرتا للنعمة والسمة وقوله حديث سني كما يقال طلع الشمس وانضطرم النار لان
حديث معتمد على انا المحذوف وليس بخبر قدم خففت يا رحيبي ضرورة ويجوز في القوافي تخفيف كل
مشدد ومثله قوله اصحوت اليوم ام شاقتك هر خالف بين حرفي الروي لتقارب النون والميم
وهذا يسمى الاكفاء في علم القوافي ومثله يا ربها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم زيد رضي الله عنه
قضى بالمبازلة بثلاثة ابعرة هي في الشجاج المتلاحمة لانها تبزل اللحم اي تشقه ترغ في خشن
كما تشرب بازل رغشه البيازر في رخ برة في شكل مع الحسين البصري صلى الله عليه وآله وسلم
يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون البس السوق
والطرد يقال بس القوم عنك اي اطردهم ومنه بس عليه عقاربه اذا بعث نمائمه قال ابو النجم وبس
حيات الكثيب الاهيل به فسر قوله تعالى وبست الجبال بسا والمعنى يسوقون بهائمهم سائرين
ولا محل يبسون من الاعراب لانه بدل من يخرج قوم ولا يجوز ان يقال هو في محل النصب على الحال لان الحال
لا تنتصب عن النكرة ويجوز ان يكون صفة لقوم فيحكم على موضعه بالرفع يد الله بسطان لمسيء النهار
حتى يتوب بالليل ولمسيء الليل حتى يتوب بالنهار يقال يد فلان بسط اذا كان منفاقا منبسط
الباع ومثله في الصفات روضة انف ومشية سجح ثم يخفف فيقال بسط كعنق واذن وحبل
بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي يطلق عطاياه بالامر والاشارة مبسوط اليد وان كان
لم يعط منها شيئا بيده ولا بسطها به البتة وكذلك المراد بقوله يد الله بسطان وبقوله تعالى بل يداه
مبسوطتان الجود والانعام لا غير من غير تصور يد ولا بسطها لان قولهم مبسوط اليد وجواد عبارتان
معتقبتان على معنى واحد والمعنى ان الله جواد بالغفران للمسيء التائب رزقنا الله التوبة ومغفرة الذنوب

وفي قراءة ابن مسعود بل يداه بسطان وفي حديث عروة مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا تكن احب الى الناس
ممن يعطيهم العطاء اي منبسطا منطلقا عمر رضي الله عنه مات اسيد بن حضير فابسل ماله بدينه فبلغ
عمر فرده فباعه ثلث سنين متوالية فقضى دينه اي اسلم اذ كان مستغرقا بالدين ومنه ابسل
فلان بجريرة قال الشنفرى هناك لا ارجو حياة تسرني سمير الليالي مبسلا بالجرائر وكان لمال
نخلا فباعه اي باع ثمرته حتى قضى منها دينه قال في دعاء امين وبسلا قيل معناه ايجابا وتحقيقا
قال ابو نخيلة لا خاب من نفعك من رجاكا بسلا وعادي لقد من عاداكا ابن عباس رضي الله عنهما
نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الاسود متابطه وهو ياقوتة من يواقيت الجنة ونزل بالباسنة ونخلة
العجوة وروي ونزل بالعلاة الباسنة الآت الصناع وقيل سكة الحراث العجوة ضرب من اجود
التمر وعنه عليه وآله الصلوة والسلام العجوة من الجنة وهي شفاء من السم العلاة السندان الاشج العبدي
رضي الله عنه لا تقبسروا ولا تنجروا ولا تعاقروا فتسكروا البسر خلط البسر بالتمر وانتباذهما والنجر ان
يوخذ تخير البسر فيلقى مع التمر وهو ثفله والمعاقرة الادمان ماخوذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة اي
لا تلزموه لزوم الشاربة العقر الحسن رحمه الله قال له وليد التيباس الى رجل تاس فقال الابسر
لا تحلب وروي سالت الحسن عن كسب التياس فقال لا باس ما لم يبسر ولم يعصر هو ان يحمل على الشاة غير
الصارف والناقة غير الضبعة المقتران يحلب باصبعين اراد ما لم يسترق اللبن قد ابس في نحو البساط
في غم ابو بسقها في قع فانحاد ليس في زبد فيسبق في درب ومرة بالبسر في رح الباسنة في بكر اشام
عن البسر في بكر من البشين صلى الله عليه وآله وسلم لا يوطن المسجد للصلوة والذكر رجل الا تبشبش الله به
من حين يخرج من بيته كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم اذا قدم عليهم التبشبش بالانسان المسرة
به والاقبال عليه وهو من معنى البشاشة لا من لفظها عند اصحابنا البصريين وهذا مثل لارتضاء الله
فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده وتخرج في موضع جر باضافة حين اليه والاوقات تضاف الى الجمل ومن
لابتداء الغاية والمعنى ان التبشبش يبتدي من وقت خروجه من بيته الى ان يدخل المسجد فترك
ذكر الانتهاء لانه مفهوم ونظيره شمت البرق من خلل السحاب ولا يجوز ان يفتح حين كما فتح في قوله

على حين عاقبت لانه مضاف الى معرب وذلك الى مبنى ابن مسعود رضى الله عنه من احب القرآن فليبشر
وروى فليبشر يقال بشرته بمعنى بشّرته فبشر كجبرته فجبر وبشرته فبشر كثلجت صدره فثلج والمعنى
البشارة بالثواب العظيم الذى لا يبلغ كنهه وصف ولهذا المعنى حذف المبشر به وقيل فليبشر بالضم
ان يضمر نفسه لحفظه فان كثرة الطعم تنسيه اياه من بشر الاديم وهو اخذ باطنه بالشفرة ومثله قوله
انى لاكره ان ارى الرجل سمينا نسيا للقرآن ونظيره البشر في وقوعه عبارة عن التضمير النحت والبرى
فى التعبير بها عن الهزال وذهاب اللحم يقال براه السفر فالمعنى هو من الاين خف نحيت ومن البشر
حديث ابن عمر وامرنا ان نبشر الشوارب بشرا اراد ان نحفيها حتى يظهر البشرة ابن غزوان
رضى الله عنه خطب الناس بالبصرة فقال لقد رايتنى سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ما لنا
طعام الا ورق البشام حتى قرحت اشداقنا ما منا اليوم رجل الا على مصر من الامصار وروى
سابع سبعة قد سلقت افواهنا من اكل الشجر البشام شجر يستاك به قال جرير اتذكر يوم تصقل عارضيها
بفرع بشامة سقى البشام سلقت من السلاق وهو بثر تخرج فى باطن الفم السابع على معنيين
يكون اسما للواحد من السبعة واسم فاعل من سبعت القوم اذا كانوا ستة فاتممتهم بك سبعة فالاول
يضاف الى العدد الذى منه اسمه فيقال سابع سبعة اضافة محققة بمعنى احد سبعة ومثله فى القرآن
ثانى اثنين وثالث ثلاثة والثانى يضاف الى العدد الذى دونه فيقال سابع ستة اضافة غيره من
اسماء الفاعلين كضارب زيد والمعنى سابع ستة الحجاج دخل عليه سيابة بن عاصم السلمى فقال من
اى البلدان انت قال من حوران قال هل كان وراءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير قال
انعت لنا كيف كان المطر وتبشيره قال اصابتنى سحابة بحوران فوقع قطر كبار وقطر صغار فكان
الصغار لحمة للكبار ووقع سبطا متداركا وهو السح الذى سمعت به فواد سائل وواد نازح
وارض مقبلة وارض مدبرة واصابتنى سحابة بالقريتين فلبدت الدماث واسالت العزاز
وصدعت عن الكماة اماكنها وجئتك فى مثل جار الضبع وروى فلبدت الدماث ودحضت التلاع
وملات الحفر وجئتك فى ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها فغادرت الارض بعد الرى واستلات الاخاذ و

الادوية ثم دخل عليه رجل من اهل اليمامة فقال هل كان وراءك من غيث قال نعم كانت سماء ولم ارها و
سمعت الرواد تدعوا الى ريادتها فسمعت قائلا يقول اظعنكم الى محلة تطفا فيها النيران وتشتكى فيها النساء
وتنافس فيها المعزى فلم يفهم الحجاج ما قال فاعتل عليه يا اهل الشام فقال له ويحك انما تحدث اهل الشام
فافهمهم فقال اما تطفا النيران فانه اخصب الناس فكثر السمن والزبد واللبن فلم يحتج الى نار يختبز بها واما
تشكى النساء فان المراة تربق بهمها وتمخض لبنها فتبيت ولها انين واما تنافس المعزى فانها ترعى
من ورق الشجر وزهر النبات ما يشبع بطونها ولا يشبع عيونها فتبيت ولها كظة من الشبع وتستر
فتستنزل الدرة ثم دخل رجل من بنى اسد فقال له هل كان وراءك من غيث قال اغبر البلاد
واكل ما اشرف من الجنبة فاستيقنا انه عام سنة فقال بئس المخبر انت ثم دخل رجل من الموالى اشد الناس
فى ذلك الزمان فقال له هل كان وراءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير غير انى لا احسن ان اقول
كما قال هؤلاء الا انه اصابتنى سحابة فلم ازل فى ماء وطين حتى دخلت على الامير فضحك الحجاج ثم قال
والله لئن كنت من اقصرهم خطبة فى المطر انك لمن اطولهم خطوة بالسيف التبشير واحد التباشير وهى
الاوايل والمبادى ومنه تباشير الصبح وهو فى الاصل مصدر بشر لان طلوع فاتحة الشىء كالبشارة به ومثله
التعشيب والتنبيت لحمة للكبار اراد ان القطر قد التحم لفرط تتابعه فشبه الكبار بسدى النسج والصغار
بلحمته السبط الممتد المنبسط وقد سبط وسبط النازح الواسع من نزح ينزح اذا وسعه وهو من باب
العيشة الراضية والماء الدافق ومنه المتدوحة وهى السعة مصدر من نزح كالمكذوبة والمصدوقة
الدماث السهول جمع مكان دمث وارض دمثة العزاز الارض الصلبة ودحضت التلاع صيرتها
مداحض اى مزالق الاخاذ المصانع افعمت ملئت الزيادة مخرجة على زنة الخياطة والقصارة لانها
صناعة الكظة الامتلاء المفرط من طعام او شراب من اكتظ الوادى اذا غص بالماء فقلب جيم تجتر
شيئا لتقاربهما قيل فى تشتكى النساء وجه آخر وهو انه اخذ من شكاء اللبن وهى القربة الصغيرة قال
شكى الراعى وتشكى قال وحتى رايت العنز تشرى وشكت الابابى واضحى الريم بالدو طاويا الجنبة عامة الشجر
التى تتربل فى الصيف السنة القحط اراد بطول الخطوة التقدم الى الاقران من قول ابن خطان اذا قصرت

اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب والشرد في قرنبشكه في طر القباد والشام في طر
صلى الله عليه وآله وسلم عن ابي طريف كنت شاهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو محاصر اهل الطائف
فكان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصر مواقع نبله البصر يعني الاسفار يقال بصره
بصرا وقيل بصلوة الفجر او المغرب على خلاف فيهما صلوة البصر لانها تصلي في وقت ابصار العيون
للاشخاص بعد حيلولة الظلمة او قبلها ذكر قوما يؤمون البيت ورجل متعوذ بالبيت قد لجأ من
قريش فاذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقيل يا رسول الله ليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر
والمجبور قال يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى المستبصر ذو البصيرة في دينه المجبور المجبر
على الخروج يقال جبره على الامر واجبره ومعناه ان قوما يقصدون بيت الله ليلحدوا في الحرم فيخسف
بهم الله فقيل له ان تلك الرفقة قد يجمع من ليس مقصده قصدهم فقال يهلكون جميعا ثم يذهبون مذاهبا
شتى في الجزاء ابن مسعود رضي الله عنه بين كل سماءين مسيرة خمسماية عام وبصر كل سماء مسيرة خمسماية
عام البصر غلظ الشيء يقال ثوب ذو بصر اذا كان غليظا وثيقا ومنه البصرة والبصر نوع من الحجارة
ويجوز ان يريد بالمسيرة المسافة التي يسار فيها كما قيل المنهبة المزلة ويجوز ان يكون مصدرا
بمعنى السير كالمعيشة والمعيش والمعجزة والمعجز كعب رضي الله عنه تمسك النار يوم القيمة حتى تبص
كانها متن اهالة فاذا استوت عليها اقدام الخلايق نادى مناد ان امسكي اصحابك ودعي اصحابي فتخنس
بهم وروي فتخسف بهم فيخرج منها المؤمنون ندية ثيابهم البصيص البريق الاهالة الودك خنس به
يخنس ويخنس اذا اخره وغيبه بصيصا والعلى وسعف السموية نابذه البصرة في كذا بصرة في بر والبصرها
في فر اصح بصرة خس النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوج خديجة بنت خويلد دخل عليها
عمرو بن اسد فلما راى النبي عليه السلام قال هذا البضع لا يقرع انفه وروي لا يقدع وروي انه لما خطب
خديجة استاذنت اباها وهو ثمل فقال هو الفحل لا يقرع انفه فنحرت بعيرا وخلقت اباها بالعبير
وكسته بردا احمر فلما صحا من سكره قال ما هذا الحبير وهذا العقير وهذا العبير البضع مصدر بضع
المراة اذا جامعها ومثله فيما حكاه سيبويه قرعها قرعا ودفقها دفقا وفعل في المصادر غير عزيز منه

الشغل

الشغل والشكر والكفر واخوات لها ويقال لعقد النكاح بضع ايضا كما استعمل النكاح في المعنيين واراد
هنا صاحب البضع فحذف قرع الانف عبارة عن الرد واصله في الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب
في كرائم الابل قرع انفه بالعصا والقدع قريب من القرع قالت ليلى الاخيلية ولم يقدع الخصم الالد
ويلاز الجعفان سديفا يوم نكباء صرصر اراد بالحبير البرد الذي كسته وبالعبير الذي خلقته به وبالعقير
البعير المنحور عمر رضي الله عنه كان لرجل حق على ام سلمة فاقسم عليها ان يعطيه فضربه بالسوط ثلثين
سوطا كلها يبضع ويحدر وروي ويحدر اي يشق الجلد ومنه البضع والورم يقال احدره الضرب
وحدره حدرا او حدر الجلد بنفسه حدورا قال عمر بن ابي ربيعة لو دب ذر فوق ضاحي جلدها لابان
من اثارهن حدور وقيل يحدر الدم اي يسيله الشعبي رحمه الله يقال ان الشيطان يجري في الاحليل
ويبص في الدبر فاذا احس احدكم من ذلك شيئا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا البصيص
سيلان قليل شبه الرشح والمعنى انه يدب فيه فيخيل اليك انه يبص بلل الحسن رحمه الله ما تشاء
ان ترى احدهم ابيض بضا يملخ في الباطل ملخا ينفض مذرويه ويضرب اسدريه يقول ها انا ذا فا
عرفوني قد عرفناك فمقتك الله ومقتك الصالحون البض الرقيق البشرة الرخص الجسد الملخ الاسراع
والمر السهل يقال بكرة ملوخ وقال رؤبة معتزم التجليح ملاخ الملق اي سريع في الملق وهو ما استوى
من الارض المذروان فرعا الاليتين وانما لم يقل مذريان كقولهم مذريان في تثنية مذرى الطعام
لان الكلمة مبنية على حرف التثنية كالمقلت بالنهاية ووا والسفاوه بعزة لبنايهما على حرف التانيث
الاسدران العطفان اي يضرب بيديه عليهما عن ابن الاعرابي وهو مثل للفارغ وينفض المذروين
مثل للمختال قد عرفناك يسمى التفاتا وله في علم البيان موقع لطيف وتقع طيبها في كل ما تبعث ببلال
في صب بعض ما اصغرته من كل بضع في صح ان يستبضع في نظ البطاقة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم رايت عيسى بن مريم عليه السلام فاذا رجل ابيض سبط مثل السيف هو الضامر البطن
ابن عمر رضي الله عنه يؤتى برجل يوم القيمة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله وتخرج له تسعة
وتسعون سجلا فيها خطاياه فترجح بها قال ابن الاعرابي البطاقة الورقة وروي نطاقة بالنون

قال ثم هي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها يدعون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها
رقم ثمنه لانها تشد بطاقة من هدبه وقيل انها البطاقة لانها تنطق بما هو مرقوم فيها [illegible]
رحمه الله قال رجاء بن حيوة كنت معه فضعف السراج فقلت اقوم فاصلحه فقال انه ليس من لؤم الرجل
ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة فزاد في دهن السراج ثم رجع فقال قمت وانا عمر بن عبد العزيز
ورجعت وانا عمر بن عبد العزيز البطة الدبة بلغة اهل مكة وقيل هي اناء كالقارورة وكانها
سميت بذلك لانها على شكل الطائر المعروف [illegible] رحمه الله كان يبطن لحيته ويأخذ من جوانبها
اي يأخذ شعرها من تحت الذقن والحنك والبطن في ظهر البطن في حديثه في كم
و البطين في حب بطاقة في كه ان الشوط [illegible] في غلة اما البطن في [illegible] بطين [illegible]
ما البطار في على عليه السلام [illegible] في عض الاباطيل [illegible] الطريق في رس بطا [illegible]
[illegible] على عليه السلام اتي في فريضة وعنده شريح فقال له ما تقول انت ايها العبد الابظر
هو الذي في شفته العليا بظارة وهي هنة ناتئة في وسطها لا يكون لكل احد ويقال للحلمة
ضرع الشاة بظارة ايضا وقيل الابظر الصخاب الطويل اللسان في حبله عبد الانه وقع عليه سباء
في الجاهلية بظبيت في [illegible] النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما سقي منه بعلا ففيه العشر البعل
النخل النابت في ارض تقرب ماؤه نابها فهو يجتزي بذلك عن المطر والسقي واياه اراد النابغة
في قوله من الواردات الماء بالقاع تستقي بأذنابها قبل استقاء الحناجر وانما سمي بعلا لانه
باجتزائه كل على صاحبه وهو اسيخ عروقه من قولهم اصبح فلان بعلا على اهله اذا صار كلا
وعيالا عليهم ومنه حديثه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اتابعك على الجهاد فقال هل لك
من بعل قال نعم قال انطلق فجاهد فيه فان لك فيه مجاهدا حسنا وقيل معناه هل لك من
يلزمك طاعته من ابوين ونحوهما من قولهم هو بعل الدار والدابة اي مالكها ومنه بعل المرأة
ويجوز ان يكون مخففا عن بعل وهو العاجز الذي لا يهتدي لامره من بعل بالامر وامرأة بعلة
بلهاء لا تحسن اللبس ولا اصلاح شأن النفس بعلا نصب على الحال والمعنى ما سقاه الله بعلا تكلم بدیه

رجل فقال له كم دون لسانك من حجاب قال شفتاي واسناني قال ان الله تعالى يكره الانبعاق في
الكلام هو الاكثار والاتساع فيه من انبعق المطر وهو ان يسيل بكثرة وشدة ذكر ايام التشريق
فقال انها ايام اكل وشرب وبعال هو المباعلة وهي ملاعبة الرجل اهله قال الحطيئة وكم من حصان
ذات بعل تركتها اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله ابن مسعود رضي الله عنه ما مصلى لامرأة افضل
من اشد مكان في بيتها ظلمة الا امرأة قد يئست من البعولة فهي في منقليها هي جمع بعل
والتاء لتأنيث الجمع كالسهولة والحزونة ويجوز ان يكون مصدرا يقال بعلت المرأة بعولة اي
صارت ذات بعل المنقل الخف قال الكميت وكان الاباطح مثل الارين وشبه بالحفوة المنقل
اي هي لابسة خفيها لخروجها عن البيت وترددها في الحوائج والمعنى كراهة الصلوة في المسجد
للشواب والترخيص فيها للعجائز لامرأة في موضع الرفع صفة لمصلى والافضل اما ان ينصب
على لغة اهل الحجاز او يرفع على لغة بني تميم حذيفة رضي الله عنه قال ما بقي من المنافقين الا
اربعة فقال رجل فاين الذين يبعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا فقال اولئك هم الفاسقون
مرتين بعق الناقة نحرها وبعق للتكثير وفي كلام الضبي كانت قبلنا ذئبة مجرية فاقبلت هي
وجرسها ليلا فبعقا غنمنا اي شقا بطونها والمراد اللصوص الذين يغيرون على ابل الحي فيبعقون بطونها
ثم ينحرونها ويأكلونها ان للفتنة بعثات ووقفات فمن استطاع ان يموت في وقفاتها
فليفعل جمع بعثة وهي المرة من البعث اي اثارات وتهييجات عمر قيل له اخبرنا عن نفسك
في قريش فقال انا ابن بجدتها والله ما سبقت الا سبقت ولا خضت برجل غمرة الا
قطعتها عرضا البعثط سرة الوادي اراد انه من صميم قريش وواسطتها وخوض الغمرة
عرضا امر شاق لا يقوى عليه الا الكامل القوة يقال ان الاسد يفعل ذلك والذي عليه العادة
اتباع الجرية حتى يقع الخروج بعيدا من موضع الدخول هذا تمثيل لاقتحامه بنفسه فيما يعجز عنه غيره
وخوضه في مستصعبات الامور وتقصيه منها ظافرا بما يبغيه عروة رضي الله عنه قال قتل
في بني عمرو بن عوف قتيل فجعل عقله على بني عمرو بن عوف فما زال وارثه وهو عمير بن فلان بعليا

حتى مات هو منسوب الى البعل من النخل وقد سبق تفسيره والمراد ما زال عيشا ذا نخل كثير ونحو ان
يكون بمعنى البعل وهو المالك من قولهم هو بعل هذه الناقة والياء ملحقة للمبالغة مثلها في احمرى
ودوارى اى كثير الاملاك والتفسير وقيل شبه ان يكون بعليا من قول العرب في امثالها ما زال
منها بعليا يضرب لمن يفعل فعلة تكسبه شرفا ومجدا وشمله قولهم ما زال بعدها ينظر في خير والعلياء
اسم للمكان المرتفع كالنجد واليفاع وليست بتانيث الاعلى الدليل عليه انقلاب الواو فيهما
ياء ولو كانت صفة لقيل العلوا كما قيل العشوا والقنوا والنجدا في تانيث افعلها
ولهذا استعملت منكرة وافعل التفضيل مؤنثه ليسا كذلك فيهما في كريوم بعاث في حق
بعل ازواجكن في قص ولابا عوناني تجبليغ حين اعتدوا المبعده في عذ بع الارض
في زرت بعل بالامر في هط وعكس فرح من البعل في صح بعدما بين السماء والارض في رف
صلى الله عليه وآله وسلم كانوا معه في سفر فاصابهم بغيش فنادى منادي من
شاء ان يصلي في رحله فليفعل تصغير بغش وهو المطر الخفيف وقد بغشت السماء الارض تبغشها
قال رؤبة سيد الكسيد الردهة المبغوشش ابو بكر رضي الله عنه خرج في بغاء ابل فدخل عند الظهيرة
على امراة فقالت لها جيه مستقية ضيحة حامضة اخرج بغاء الشيء على زنة الادواء كالعطاش
والنحاز تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء وبغاء المراة على زنة العيوب كالشراد والحران لانه
عيب فاحش الضيحة من الضيح وهو اللبن المرقق كالشجة من الشجم والشهدة من الشهد وهي الشيء
اليسير منه ابو ذر رضي الله عنه اذا رايتك يا رسول الله قرت عيني واذا لم اراك تبغثرت
نفسي التبغثر خبث النفس من غثيان او سوء ظن وغير ذلك والمراد ههنا خبثها للوحشة بفقده
المشاهدة بالغ وما دني كر بعنانا في ان يفوتها في صح البغي في عف لا ينبغي ان ينام في
ماعونا في قل تحبب في حق البغايا في اب البغي في غف البغايا في ذي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم تبقه وتوقه التبقي بمعنى الاستبقاء كالتقصي بمعنى الاستقصاء وفي امثالهم لا ينفعك
من زاد تبقي وقال ذو الرمة وادرك المتبقي من ثميلته والمعنى الامر باستبقاء النفس وان لا يلقي بها

الى التهلكة

الى التهلكة والتحرز من المتالف والهاء ملحقة للسكت نهى عن التبقر في الاهل والمال التبقر تفعل من بقر
بطنه اذا شقه وفتحه فوضع موضع التفرق والتبدد والمعنى النهي عن ان يكون في اهل الرجل وماله
تفرق في بلاد شتى فيؤدي ذلك الى توزع قلبه وهذا التفسير معنى قول ابن مسعود رضي الله عنه
فكيف بمال براذان ومال بكذا قال ابو مويهبة رضي الله عنه طرقني رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال
يا ابا مويهبة اني قد امرت ان استغفر الله لاهل البقيع فانطلقت معه فلما تقوه البقيع قال
السلام عليكم في كلام ذكره المراد بقيع الغرقد مقبرة بالمدينة تقوه اى دخل فوهته وهي مدخله
يقال تفوهت الزقاق والسكة حذيفة رضي الله عنه قال ابو موسى الاشعري حين اقبلت الفتنة
بعد مقتله ان هذه الفتنة باقرة كداء البطن لا يدري انى يؤتى له اى جاءت للاعقة شاقة
للعصا وشبهها في تعذر تلافيها والحيلة في كشفها بداء البطن الذي اعضل واعيت مداواته
حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون التبقط الاسراع في المشي والكلام ويقال
يبقط في الجبل ويرقط اسرع في صعوده والمعنى تعادوا الى الجبال منهزمين معاذ رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة في صلوة العشاء حتى ظننا انه قد صلى ونام ثم خرج
الينا فذكر فضل تاخير صلوة العشاء اى انتظرنا والاسم منه البقوى قلبت الياء فيها واوا وكذلك
كل فعلى اذا كانت اسما كالتقوى والرعوى والشروى واذا كانت صفة لم تقلب ياؤها كقولهم امراة
صديا وخزيا قال فمن يعلكن جدائدها جنح النواحي نحوانوبيانها كالطير تبقي متندا وماتها ابو هريرة
رضي الله عنه يوشك ان يستعمل عليكم بقعان اهل الشام اراد خبثاءهم فشبههم في خبثهم بالبقع من
الغربان التي هي اخبثها واقذرها وقيل اراد المولدين بين العرب والروميات وفي حديث
الحجاج المجمع بين سواد لون الاباء وبياض لون الامهات وفي حديث الحجاج ان الحصين قال الباقي
خليل بن الاشعث رايت قوما بقعا قال ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة
بلون الابقع رحمه الله قال لا تصلح تقط الجنان اى لا تجوز اعطاء البساتين على الثلث
والربع وانما سمى هذا تقطة لانه فلذ الملك وتعيير مثلما من قولهم تقط الافط اذا فلجه

رحمة الله ان حكيما من الحكما كتب ثلثمائة وثلثين مصحفا حكما فبثها في الناس فاوحى الله تعالى انك قد ملأت
الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا هو كثرة الكلام يقال بق علينا فلان بقوقا بقاقا
كقولك فك ربن يفك فكاكا اذا اندفع بكلام كثير ومنه بقت المراة كثر ولدها وتكلم اعرابي
فاكثر فقال له اخوه احسن اسماتك ان تدعى مبقا لقا في بق باقعة في بس يقط في زفت
عين لقه في حزونفرحو اصرابا في شتر مر الملكفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى بشارب خمر فقال
بكتوه التبكيت استقباله بمايكره من ذم وتقريع وان تقول له يا فاسق اما اتقيت اما استحييت
ومنه قيل للمراة المعقاب مبكت لانها كلما وضعت انثى استقبلت زوجها بمكروه نحو معاشر
الانبيار فينا بك اي قلة كلام مثل بكت الناقة او الشاة وهو قلة لبنها يقال بكات
وبكوءت بكاءة وبكاءا وبكوءا فهي بكئ وبكيئة وفي حديث عمر انه سأل جيشا هل يثبت لكم
العدو قدر حلب شاة بكيئة فقالوا نعم فقال غل القوم اي خانوا في القول ومعناه تكذيبهم فيما زعموا
من قلة ثبات العدو لهم علي عليه السلام كانت ضرباته مبتكرات لا عونا الضربة البكرة هي
التي ضربت مرة واحدة ولم تعاود لشدتها واتيانها على نفس المضروب شبهت بالجارية البكرة
وهي المقتضة لانها التي بني عليها مرة واحدة والعوان التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المعاودة
شبهت بالمراة العوان وهي الثيب ومنه حرب عوان وحاجة عوان وبكر ان اذا كان قبلها
على صفة في الشدة لم يسبقه الى مثلها احد من الابطال مجاهد رحمه الله من اسماء مكة بكة وهي ام رحم
وهي ام القرى وهي كوثى وهي الباسة وروي الناسة قيل سميت مكة لتباك الناس فيها وازدحامهم
وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة ومن الحد فيها بظلم اي تدقها وهي الباسة او الناسة لانها تبسهم
اي تطردهم وتنسهم اي تزجرهم وتسوقهم وام رحم اصل الرحمة يقال رحم رحما ورحما قال الله تعالى
واقرب رحما قرئ باللغتين وقال زهير ومن ضريبته التقوى ويعصمه من سيئ العثرات الله والرحم
وقيل في ام القرى لانها اول الاول وصلها ومنها دحيت وكوثى بقعة بمكة وهي محلة بني عبد الدار
قال لعن الله مثرا كوثى وماه بالعقر والامعاليس كوثى العراق اعني ولكني كوثة الدار دار عبد الدار

لكن

يريد بكوثى العراق قرية ولد بها ابراهيم صلوات الله عليه نجران كتب الى عامل له بفارس ابعث الي بعسل
ابكار من عسل خلار من المستقفار الذي لم تمسه النار اراد ابكار النحل وهي افراخها لان العسل اذا
كان منها كان اطيب وقيل اراد ان ابكار جواري بليته والاول اصح لانه قد روي ابعث الي بعسل
من عسل خلار من النحل الابكار خلار موضع بفارس المستقفار ركلة فارسية اي ما عصرته الايدي
وعالجته بكره تبكر في عس ابكار اولادكم في نب ان يكنني بها في قريكه في بره وبكره في ريح بجلب
في لب مم بكر في اب من مك في خص مع الطعام النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه بله من
اسماء الافعال كرويد ومه وصه يقال بله زيدا بمعنى دعه واتركه وقد يوضع موضع المصدر فيقال بله زيد
كانه قيل ترك زيد ويقلب في هذا الوجه فيقال بله زيد لان حال الاعراب مظنة التصرف وما اطلعتهم
عليه يصلح ان يكون منصوب المحل ومجروره على مقتضى اللغتين وانشدوا بيت كعب بن مالك الانصاري
تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق على الوجهين المعنى راته وسمعته فحذف لاستطالة
الموصول بالصلة ونظيره قوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا بلوا ارحامكم ولو بالسلام لما راوا بعض
الاشيار يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا البل
لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة فقالوا في المثل لا توبس الثرى بيني وبينك قال فلا توبسوا
بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله اذا استشن
ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده ان اهل الجنة اكثرهم البله هم الذين خلوا عن الدهاء
والمكر وغلبت عليهم سلامة الصدور وهم عقلاء وعن الزبرقان من خير اولادنا الابله
العقول قال النمر بن تولب ولقد لهوت بطفلة ميالة بلهاء تطلعني على اسرارها في المقامات
التي انشاتها في مظنة النفس في صفة الصالحين يمشون ليمشون خيران لا مواداة في الحق
ولا ادهان بله خلان غوصهم على الحقائق بعز الالباب ولا ادهان من احب ان يرق قلبه
فليدمن اكل البلسن هو التين وروي البلس والبلسن هو العدس وقيل حب يشبهه والتوان

فى الملبس مزيدة مثلها فى فلبن وعشن من الخلابة والرعشة ذكر الدجال فقال رايته هيلمانيا

اقمر هجانا احدى عينيه كانها كوكب درى ويروى هيلما البيلمان فى الضخم المنتفخ من قولك ابلم الرجل

اذا انتفخت شفتاه ورايت سفنية مبلمتين والبلمت الناقة ورم حياؤها ويقال نعوظ البردى

البيلم لطول انتفاخه والعيلمانى والفيلم العظيم الجثة يقال رايت امرأ فيلما اى عظيما وقال الهذلى

ونحمى المضاف اذا ما دعا اذا فرّدوا للمة الفيلم والالف والنون والياء المشدده المزيدات

على الفيلم مبالغات فى معناه الاقمر الابيض والهجان تاكيد له عمر رضى الله عنه ارسل الى

ابى عبيدة رسولا فقال له حين رجع كيف رايت ابا عبيدة فقال رايت بللا من عيش فقصر

من رزقه ثم ارسل اليه وقال للرسول حين قدم عليه كيف رايته قال رايت حفوفا فقال رحم الله

ابا عبيدة بسطنا له فبسط وقبضنا فقبض جعل البلل والحفوف وهو اليبس عبارة عن الرخاء

والشدة لان الخصب مع وجود الماء والجدب مع فقده يقال حفت ارضنا اذا يبس بقلها

وعن اعرابى اتونا بعصيدة قد حفت فكانها عقب فيها شقوق العباس رضى الله عنه قال

فى زمزم لا احلها لمغتسل وهى لشارب حل وبل قيل هو المباح بلغة حمير وعن الزبير بكار معناه

الشفاء من بل المريض وابل ابن عمر رضى الله عنهما قال صلى الله عليه وآله ستفتحون ارض العجم

وستجدون فيها بيوتا يقال لها البلانات فلا تدخلوها الا بستر فليس منا واحد بلان وهو

الحمام من بل بزيادة الالف والنون لانه يبل ماؤه او بعرقه من دخله ولا فعل له انما يقال دخلنا

البلانات عن ابى الازهر ابن عباس رضى الله عنهما سئل عن الوضوء من اللبن فقال ما ابالى باله

اسمح يسمح لك اى مبالاة واصلها بالية كعافية اسمح وسمح وسامح اذا ساهل ولا يقال

اسمحت قرونته اذا شايعته اذا لم تجد عزا فسمح عايشة رضى الله عنها قالت لعلى صلى الله عليه

وعلى صهره وزوجته يوم الجمل قد بلغت منا البلغين قيل هى الدواهى كقولهم البرحين والتحقيق

فيهما ان يقال كانه قيل خطب بلغ اى بليغ وامر برح اى مبرح كقولهم لحم زيم ومكان سوى ودينا قيما

ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب فى شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد

ونى كالاعراب نحو هذا طريقان احدهما ان يجرى الاعراب على النون ويقر ما قبلها ياء والثانى ان

يفتح النون ابدا ويعرب ما قبلها فيقال هذه البلغون ولقيت البلغين واعوذ بالله من البلغين

قالت ذلك حين جهدتها الحرب البلسوا فى اثر البلس جمع بلس من البلاغ فى زرف طلح فى عن الابله

فى قد بالبه فى خش بذى بلى فى بن بلاقع فى خش ابلح الوجه فى بر وبلهنا فى صح مسلحا فى صح

البلقعة فى فق جبلة الاعاد فى رو البلت فى شن بيلال فى صب ابتلت قدماه فى حن بنى النبى

صلى الله عليه وآله وسلم قالت عايشة رضى الله عنها ما رايت رسول الله يتقى الارض بشئ الا انى اذكر يوم مطر

القينا تحته بناء يعنى البنى ختم الشئ الى الشئ ومنه قيل للنطع بناة ومبناة وبنا لانه اذا بان فيعلا عليه

ثم بعضها الى بعض ووصل به فى يوم مطير اى مطر فيه فاتسع فى الظرف ما جرانه مجرى المفعول الصحيح كما قيل

ويوم شهدناه والان الضمير مشكل فيما لا نقابه مرفوعا وبرز فى شهدناه لانه انقلب منصوبا والنصب

خالد رضى الله عنه خطب الناس فقال ان عمر استعملنى على الشام وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وصار

بثنية وعسلا عزلنى واستعمل غيرى فقال رجل هذا والله هو الفتنة فقال خالد اما وابن الخطاب حى

فلا ولكن ذاك اذا كان الناس بذى بلى وذى بلى وروى بذى بليان البوانى اضلاع الزور

الواحدة بانية ويقال القى البعير بوانيه كما يقال القى بركه والقى كلكله اذا استناخ فى استعارة لاطمئنان

الشام وقراره البثنية حنطة منسوبة الى البثنة وهى بلاد من ارض دمشق والبثنة الارض

السهلة اللينة اى كثر فيه الحنطة والعسل حتى كان كله حنطة وعسل والمراد ظهور الخصب والسعة فيه ويقال

لمن بعد حتى لا يدرى اين هو صار بذى بلى وذى بليان من بل فى الارض اذا ذهب والمعنى ضياع امور

الناس بعده وتشتت كلمتهم عايشة رضى الله عنها كنت العب مع الجوارى بالبنات فاذا رايت رسول

الله عليه السلام انقمعن فيسربهن الى البنات التماثيل التى يلعب بها الصبايا انقمعن دخلن البيت

وتغيبن يسربهن يرسلهن من السرب وهو جماعة النساء شريح قال له اعرابى واراد ان يعجل

عليه بالحكومة تبنن اى تثبت والبنين العاقل المتثبت وهو من ابن بالمكان اقام فى عل وعسو

فى نس بنة الغزال فى با ابن ابى كبشة فى عن مع الواو والنبى صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره

بوائقه اى غوائله وشروره يقال باقته البائقة تبوقه بوقا جاء وهم يبوكون حسى تبوك بقدح فقال

ما زلتم تبوكونها بعد فسميت تبوك بوان يركوا فيه القدح حتى يخرج الماء ومنه حديث ان بعض المنافقين

باك عينا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وضع فيها سهما ومنه حديث ابن عمر انه كانت له بندقة

من مسك وكان يبلّها ثم يبوكها بين راحتيه فتفوح روائحها اى يحركها بيده ويديره بين راحتيه فقال

علقمة الثقفي رضي الله عنه كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله فضرب لنا

قبتين فكان بلال رضي الله عنه يأتينا بفطرنا ونحن مستترون جدا حتى والله ما نحسب الا ان

ذاك شى يعبأ به اسلامنا وكان يأتينا بطعامنا للسحور ونحن مسفرون فيكشف القبة فيسدف

لنا طعامنا بارزة يبوزه وابتاره مثل خبره يخبره واختبره في البنار والمعنى الاسداف الدخول

في السدفة وهى الظلمة وقوله يسدف لنا طعامنا اى يدخل في السدفة فيقضي لنا اراد انه كان يعجل

الفطور ويؤخر السحور امتحانا لهم يفطرنا اى بطعام فطرنا فحذف من الحديث حديث داود قال

بلغني ان داود سأل سليمان صلوات الله عليهما وهو يختبر علمه فقال اخبرني ما شر شيء قال المرأة السوء

ان اعطيتها بارت وتجرت وان منعتها شكت وكثرت البئر والكبير كان بين حيين من

العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا لا نرضى الا ان نقتل بالعبد منا الحر منكم وبالمرأة

الرجل فامرهم ان يتباوؤا اى يتقاصوا في قتلاهم على التساوي فيقتل الحر بالحر والعبد بالعبد

يقال باء فلان بفلان اذا كان كفوا له يقتل به بواء وبوء ثم يقال هم بواء اى اكفاء في القصاص

والمعنى ذوو بواء قالت ليلى الاخيلية فان تكن القتلى بواء فانكم فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر ومنه

الحديث الجراحات بواء وكثر حتى قيل هم في هذا الامر بواء اى سواء قال عبادة بن الصامت

رضي الله عنه ان عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ولا تنازع الامر اهله الا ان تؤمر بمعصية

بواحا او قال براحا من باح الشيء اذا ظهر بوحا وبؤوحا فعيل البواح صفة لمصدر محذوف تقديره

الا ان تؤمر امرا بواحا اى باديا ظاهرا او براحا معناه من الارض البراح وهى البارزة ليس للبئار

من باحة الطريق شيء ولكن اهم حجرها الطريق باحة الطريق وسطه وكذلك باحة الدار وسطها وهى عرصتها

الجرة الناجية كان جاث في ظل جرة قد كاد ينباص عنه الظل اى ينقبض عنه ويسبقه من باص اذا

سبق وفات ومنه حديث عمر انه كان اراد ان يستعمل سعيد بن عامر فباص منه اى فاته واستتر

عمر رضي الله عنه ان الجن ناحت عليه فقالت عليك سلام من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق

فمن يسع او يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت بالامس يسبق ابعد قتيل بالمدينة اظلمت له الارض

تهتز العضاه باسوق البوائق البوائق الكمام الذي غطيه جمع كم اى هتزت الغصن في اكمامه وقيل

الاسوق جمع ساق الكمام على الشجر اخضرارها واهتزازها اى كان يجب ان تجف وتذهب طراوتها بموته

ابو حنيفة رضي الله عنه نعى اليه شقيق بن ثور فاسترجع وشق عليه ونعى اليه حسكة الحبطي فما التفت لذلك

بالانقضاض من حفيرة من بني تميم فقال ان شقيقا كان رجلا عليما فكنت اقول ان وقعت فتنة

عصم الله به قومه وان حسكة كان رجلا شيعيا فكنت اخشى ان يقع فتنة فيجر بني تميم الى هلكة

البال للامر الكراث له ولا احتفال به قيل المشيع هنا العجول من شيعت النار اذا القيت عليها

ما يذكيها وليس ببعيد ان يراد الشجاع ويريد ان الشجعان اقتحام المهالك والتسرع الى الحروب والفتن

وقلة تدبر العواقب ولا يخلو من هذا اراد ان يورط نفسه وقومه ابن عبد العزيز رحمه الله رفع اليه

رجل قال لرجل انك تبوكها يعني امرأة ذكرها فامر ليضربه فجعل الرجل يقول لا اضرب فلاطا وروي من وجه آخر

ان ابن ابي خنيس الزبيري ساب قرشيا فقال له غلام شبوك يتيمك في حجرك فكتب سليمان

بن عبد الملك الى ابن حزم ان البوك سفاد الحمار فاضربه الحد فلما قدم ليضرب قال يا ابن الافرب فلاطا

قال ابن حزم وكان لا يعرف الغريب لا تعجلوا عسى ان يكون في هذا حد آخر الفلاط للفجاءة والفلط

فاجاه لغة هذلية قال المتنخل الهذلي يا احمي المفضل اذا دعاني وتفنى ساعة الفزع الفلاط وقال ايضا

افلطها الليل بعير فتسعى ثوبها مجتنب المعدل ولما قال ذلك ان الحكمة كانت قد فاتهم

في البواركي في المسند وفي البحور في مسنده والبور في مسند في نوافي شخص حتى باخرة الحل

سبايخ وهو في عشيه في كما في قرني البويب صلى الله عليه وآله وسلم الى سبانيب حمر

فطوق بالنعال وهزها بالايدي والبهز الدفع العنيف ومنه قيل للاولاد العلات فهو لهذا فقدم قطعة

وفي حديث ابن نجيم هذا اسنار ليلة حتى ابهار الليل ثم سار حتى تهور الليل ابهار انتصف من البهرة وهي وسط
كل شيء وانما قيل للوسط بهرة لانه خير موضع فكانه بهر ما سواه وتهور مستعار من تهور البناء وهو
انهدامه والغرض ادباره ومثله قولهم تقوض الليل قال ح لرجل من اهل الهبش ابت ارادوا من اهل
بلاد الهبش وهي بلاد الحجاز لان الهبش ينبت بها وهو المقل ما دام رطبا فاذا يبس فهو خشل وهو
من هبش اليه اذا اقبل باستبشار لان النبات اقباله ورونقه في رطوبته وغضاضته وادباره
وانتكاسه في يبسه وجفوفه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قرا عليه حرفا فانكره فقال من اقراك
هذا فقال ابو موسى الاشعري فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل الهبش اراد ان القران نزل باللغة
الحجازية وهو يمني ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه انه لما خرج الى مكة اهدى شيئا من الهبش فتزوده
يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا بهما قيل وما البهم قال ليس معهم شيء البهم جمع الابهم وهو
البهيم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون اخر ويجوز ان يكون جمع بهيم مخففا كسبل في جمع سبيل
والمعنى ليس معهم شيء من اعراض الدنيا شبهه فلو جسد العاري عن عرض يكون معه بخلو بقية الفرس
عن شية مخالفة لها والابهم والبهيم ايضا الحجر المصمت الذي لا خرق فيه قال العجاج فذمت ظهر
السلام الابهم ومن هذا جوز ان يكون وصفا لابدانهم بالصحة والسلامة من الامراض والعاهات
الدنيوية الا انه فاسد من وجهين اخرين الغزل جمع اغزل وهو الاقلف سمع رجلا حين فتحت جزيرة
العرب ومكة يقول هو نكل الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى
تقاتل بقيتكم الدجال بها الخيل بقرية ظهورها عند ترك الغزو من قولهم ابي البيت اذا ترك غير
مسكون وابى الاناء اذا فرغه كان يدلع لسانه للحسن فاذا راى الصبي حمرة لسانه بهش اليه
اي اقبل اليه وخف بارتياح واستبشار قال المغيرة سبقت الرجال الباهشين الى العلى
فللاو مجدا والفعال سباق ومنه حديثه انه ارسل الى لبابة الى اليهود فبهش اليه النساء والصبيان
يبكون في وجهه كان ابو لبابة يهوديا فاسلم فلهذا ارتاحوا حين ابصروه مستبشرين اليه ومنه حديث
ابن عباس قال ابو بشام قلت له اني قتلت حية وانا محرم فقال هل بهشت اليك قلت لا قال

لا باس بقتلها الا منها لايرى البحدة فانسيت خلاف كلامه لكلامنا اي حل اقبلت اليك تريدك
قلب الف افعى واوا وهذه لغة لاهل الحجاز اذا وقفوا على الالف لقولون هذه حبلو ولقيت سعدو
ومنهم من يقلبها ياء فيقول حبلى وسعدى واما البحدار فانها اوقف عليه فسكنت همزته خففها
همزة راس وكاس ثم عاملها معاملة الالف في افعى في قصة حنين خرجوا بدريد بن الصمة يهنسون
وروي يتبهسون فقال باي واد انتم قالوا باوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرس ولا سهل
دهس مالي اسمع بكاء الصغير ورغاء البعير ونهاق الحمير ويعار الشاء قيل ساق مالك بن عوف
مع الناس الظعن والاموال فقال يا هذا يا مالك قال يا ابا قرة اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا
عن اهليهم واموالهم فانقض به وقال رويعي ضان والله ماله وللحرب وهل يرد المنهزم شيء وقال انت
محل لقومك وفاضح من عورتك لو تركت الظعن في بلادهم والنعم في مراتعها ثم لقيت القوم بالرجال
على متون الخيل والرجالة بين اصناف الخيل ومقدمة دريه امام الخيل كان الراي ثم قال هذا يوم
لم اشهده ولم اغب عنه ثم انشا يقول يا ليتني فيها جذع اخب فيها واضع اقود وطفاء الزمع
كانها شاة صدع التبهنس والتبهس مشية البيهس وهو الاسد ومشية تبختر والنون والياء زائدتان
بدليل تصريفي وقيل اشتقاق البيهس من البهس وهو الجراة والمعنى يمشون به على تودة كمشي المتبختر
وقيل انما يتبهسون به وهو من قولهم للضعيف البصر متبهس اي يدري اين يطا وما خذه من البهسة
ودريد يقاد به في شجار وهو مركب للنساء فرس حشن دهس لين احفظ من الحفيظة وهي الغضب
اي اغضبهم للحرب القفص به القرب لانه في فيه كما يزجر الحمار والشاة فعلها استجهالا له محل لقومك مخرج لهم
من الامن كمن يخرج او من الشهر الحرام او من حرمة هو فيها او منزل هم عليه فحذف المفعول الدرية
بعير يستتر به الصايد عند رمي الوحش من دراه اذا ختله وهي الدرية ايضا بالهمز من الدرء وهو الدفع لانه
يدراه دراه حتى يقرب من الرمية اي تجعل الرجالة سترا دون الخيل الوضع سير حثيث يقال اوضع الراكب
واوضع البعير الوطفاء من الوطف وهو كثرة الشعر الزمع رواد من ورا الظلف الصدع الخفيف عمر
رضي الله عنه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فقال انظروا اليه فلم يوجد انبت فدرا عنه الحد الابتهار

ان يقول فجرت ولم يفجر من الشي الباهر وهو الظاهر والابتهار ان يقول قد فعل من البورة وهي فجرة

قال الكميت قبيح بمثلي نعت الفتاة اما ابتهارا واما ابتيارا ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار

بالذنب اعظم من ركوبه لان فيه بتجي بالذنب ولايتبجح به الا مع استحسانه واستحسان ما فيه الاسلام

بقبحه يضرب الى الكفر عبد الرحمن رضي الله عنه راى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد

بهانوا بهذا المقام اي انسوا حتى قلت هيبته في صدورهم فلم يهابوا الحلف على الشي الحقير عنده

ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهانوا

به واستخفوا واستحبوا عليه الاحاديث احاديث الرجال ابن عباس رضي الله عنه من شا باهلته ان الله

لم يذكر في كتابه جدا وانما جوابه المباهلة مفاعلة من البهلة وهي اللعنة وما خذها من الابهال وهو

الاهمال والتخلية لان اللعن الطرد والطرد والاهمال من واد واحد ومعنى المباهلة ان يجتمعوا اذا اختلفوا

فيقولوا بهلة الله على الظالم منا عمر رضي الله عنه ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة

قناطير ذهب وفضة البهار ثلثمائة رطل وهو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام قال بريق الهذلي

بمرتجز كان على ذراه ركاب الشام يحملن البهارا ابن الصعبة طلحة بن عبيد الله اضافه الى امه وهي الصعبة

بنت الحضرمي وكانت قبل عبيد الله تحت ابي سفيان بن حرب فلما طلقها تتبعتها نفسه فقال التي

وصفته فيما ترى بعيدان والمودود قريب فطن الا يكن نسب فقد نعقد الفناء وجال دطيب داما

اضافه اليها غضا منه لانها لم تكن في نقابة نسب الحجاج كان ابو المليح على الابلة فاتي بلولو

بهرج فكتب فيه الى الحجاج فكتب فيه ان يكسر وردى بهرج اي الباطل الردي وبهرج السلطان دمه

اذا اهدره وهي كلمة فارسية قد استعملها العرب تصرفوا فيها قال كجادم الليل يمحن بهرج في حدث

وتستقبل الاعراب باتهابها الى ذي الخلصة حج بهو وهو بيت من بيوت الاعراب يكون امام البيوت

ذو الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة اندوس وخثعم وبجيلة وقيل هو الكعبة اليمانية

ابهر القوم في عرصة البدر فتحت قطعت ابهري في اك وهو حبتي في صب علاء البهار في بر

تبهرة تحت السيم في ربح فيها في ربح المباهات في دم فيها في ربح المهيمرة اما بها في جعبة البهام

في باب الباء مع الياء النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب

من قبلنا واوتيناه من بعدهم قيل معناه غير انهم وانشد عمدا فعلت ذاك بيد اني اخال ان هلكت لم ترني

وفي حديثه انا افصح العرب بيد اني من قريش ونشات في بني سعد بن بكر وروي ميد اني لاتقوم الساعة

حتى يظهر الموت الابيض قالوا يا رسول الله وما الموت الابيض قال موت الفجاءة معنى البياض فيه

خلوه عما يحدثه من ايقاظه من توبة واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم بيضت

الاناء اذا فرغته وهو من الاضداد عليكم بالحجامة لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله قيل هو قلب يتبغى

من البغي وعن ابن الاعرابي تبيغ الدم وتبوغ ثار وهو من البوغاء وهي التراب اذا ثار لا يخطب احدكم

على خطبة اخيه ولا يبع على بيع اخيه البيع هنا الاشتراء قال طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تبع له

بتاتا ولم تضرب له وقت موعد الا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا هو التثبت

والتاني قال لامراة وذكرت زوجها ابو الذي في عينيه بياض فقالت لا ذهب الى البياض

الذي حول الحدقة وظنته المراة الكوكب في العين قال لابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون

البيت بالوصيف اراد بالبيت القبر وان مواضع القبور تضيق لكثرة الموتى حتى يبتاع القبر بالوصيف

كان لا يبيت مالا ولا يقيله يعني ان جاءه الصدقة اذا وافاه صباحا او صباحا لم يمسه الى الليل او الى

القايلة بل كان يعجل قسمته عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله عليه السلام على بيت قيمته خمسون

درهما وروي على بيت البيت فرش البيت وهو معروف عندهم يقولون تزوج فلان امراة على

بيت الكسا وقيل طيلسان من خز بيعا في خبب بلاح في تلك البلاص اكثر في راس بيتين فقد

عيسان في زوسعر في حي جعه في سوق الابيض في جم عسكر في قص بين احدي يلبس في خب

الباب مع الهمزة النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاه رجل عليه شارة وشارة فانازره

بصره وجاءه رجل آخر فيه بذاذة تعلوه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا ان طلق

لا يريد ان يظلم الناس شيئا الا تاتار اتباع النظر كيده قال اتارتهم بصري والآل يرفعهم حتى اسمدر بطرفي

العين اتاري تعلو عنه اي تنبو عنه وتقتحمه طلاع الارض ما يملاها حتى يطلع ويسيل منه قوس طلاع الكفا

قال كثوم طلاع الكف لا دون ملئها ولا تجشمها عن موضع الكف افضلا اخيرا اشارة الى انسان الرجل

وحاله ذهبا لغضب على التمييز المفرس السبق في سورة البيان صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجل

ليتكلم بالكلمة يتبين فيها يهوى بها في النار تمكين دقيق النظر من التبانة وهي الفطنة والمراد التعمق

والاغماض في الجدال وادار ذلك الى التكلم بالباطل يحق ومنه حديث سالم كنا نقول في الحامل المتوفى

عنها زوجها انه ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم اي دققتم النظر حتى قلتم غير ذلك

ان مريم ابنة عمران سالت ربها ان يطعمها لحما لا دم فيه فاطعمها الجراد فقالت اللهم اعشه

بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع اي اجعله يتبع بعضه بعضا من غير ان يشايع به مشايعة

الراعي بالنعم وهي دعاؤه بها التجمع قال جرير فالق استك الهلباء فوق قعودها وشايع بها

واضمم اليك التواليا قال له قيس بن عاصم المنقري يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة

من محرمج طالب ولا من ضيف فقال نعم المال الاربعون والكثر الستون وويل لاصحاب المئين

الا من اعطى الكريمة ومنح الغزيرة وذبح السمينة فاكل واطعم القانع والمعتر وقال له رسول الله

كيف تصنع في الطروقة قال تغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه وقال له كيف تصنع

في الافقار فقال اني لافقر الضرع والناب المدبرة وقال له كيف انت عند القرى قال الحق

والله يا رسول الله بالناب الطاعنة والضرع التبعة ما يقع المال من الحقوق الكثير الكثير منيح من المنحة

وهي الناقة او الشاة تعار لينتفع بها ثم تسترد والقانع السائل ومصدره القنوع والمعتر الذي يتعرض

ولا يفصح بالسوال الطروقة في صاحب الطروقة اذا استطرقك فحلا لا تمنع لا يمنع اراد انه

يطرق الفحول كل من اراد من غير مضايقة في ذلك الافقار اعارة البعير للركوب والحمل والمتمكين

من فقاره الضرع الصغير الضعيف الالصاق بالناب عرقبتها والمعنى الصاق السيف بساقها

قال الراعي فقلت له الصق بايبس ساقها فان يجبر العرقوب لا يرقا النساء الذهب بالذهب تبرها

وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها والبر بالبر مدي بمدي التبر جوهر الذهب والفضة غير مطبوع

من اتبار اذا فتح وضرب دنانير ودراهم فهو عين من عين الشيء وهو خالصه المدي مكيال لاهل الشام

يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف الذهب مونثة لغة ذهب حمرا وردي القراء تذكيرها

[عليه السلام] استخرج رجل معدنا فاشتراه منه ابو الحرث الازدي بمائة شاة متبع فاتى امه

فاخبرها فقالت يا بني ان المائة ثلثمائة امهاتها مائة واولادها مائة وكفاتها فاستقاله فابى

فاخذه فاذابه فاستخرج منه ثمن الف شاة فقال له البايع لاتين بك عليا عم فاتى عليا عليه السلام

فاخبره فقال له علي عم ما ارى الخمس الا عليك يعني خمس المائة المتبع يتبعها اولادها الكفاة والكفاة

في نتاج الابل ان تجعلها نصفين وتراوح بينهما في الاضراب ليكون اقوى لها واحرى ان

لا تخلف قال ذو الرمة ترى كفاتيها تنفضان ولم تجد لها ثيل سقب في النتاجين لامس

وانما سميت كفاة لانها جعل الابل فرقتين متكافئتين والكفاة للغنم ولكنها اريدت

ونتاجها الذي لا تخلف ولا ارتياب فيه ان تقذو هو ان تلد كل واحدة واحدا الا انهن

قد يتلفن وفي ذلك ريب فسرت كفاتا الاثني والاثنو السقاية وعداه على تاويل اخبر واعلم

كانه قال لاخبرن بشانك عليا او بحذف الجار وايصال الفعل [عم] سفيان صلى في تبان وقال

اني ممشون التبان سراويل الملاحين وقد تبنته اذا البسته اياه الممشون الذي يشتكي

مثانته [عليه السلام] جاء الى النبي صلى الله عليه وآله رجل فساله فقال ما عندنا شيء ولكن اتبع

علينا يقال اتبعت فلانا على فلان اي احلته ومنه الحديث اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

[وقد] تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا ابلغ في طلب الاخرة من الزهد في الدنيا اي مارسنا

واحكمنا معرفتها من قولهم تابع الباري القوس اذا احكم بريها فاعطى كل عضو منها حقه وتابع

المرعى الابل اذا فخم لسمنها والتقية وكل بليغ في الاتساق والاحكام متتابع ومعناه

انه اشبه بعضه بعضا وتبوع الاحكام فليس فيه موضع غير محكم [ابن عبد العزيز] رحمه الله كان يلبس

رداء مصبوغا بزعفران هو المصبوغ على لون التبن في الحديث اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

اي اذا احيل فليحتل واشرب التبن في [قوم من نجيم ابو ذر] كنا نتحدث ان التاجر فاجر هو

الخمار قال ابن معقر ولقد اروح الى التجار مرجلا مذلا بمالي لينا اجيادي وقيل هو كل تاجر لما في التجارة

في انا علمت الكذب والتدليس وقلة التحاشي عن الربوا وغير ذلك ومنه الحديث صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الامين ويؤتمن الخائن وتهلك الوعول وتظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت قال الوعول وجوه الناس واشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها وجعل تحت الذي هو ظرف نقيض فوق اسما فادخل عليه لام التعريف ومثله قول العرب لمن يقول ما عندي كذا ولكن عندي ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت القانصة يرفعون فوق صالحيهم كانه ضرب بيوت القانصة وهي فتر الصيادين مثلا للارذال والادنياء لانها ارذل البيوت ومنه الحديث صلى الله عليه وآله ملعون من غير تخوم الارض وورد تخوم التخوم بوزن الهبوط وعروض حد الارض وهي مؤنثة قال يا بني التخوم لا تظلموها ان ظلم التخوم ذو عقال والتخوم جمع لا واحد له كالقتود وقيل واحدها تخم وتقد هذه الارض تتاخم ارض كذا اي تحاددها والمعنى تغيير حدود الحرم التي حدها ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة والسلام وقيل عام في كل حد ليس لاحد ان يزوي من حد غيره شيئا وفي حديث الاخر من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيمة من سبع ارضين ومنه الحديث النبي صلى الله عليه وآله ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة وروي من ترع الحوض قيل هي الروضة على مرتفع من الارض وذلك انق لها واحسن ولهذا قالوا رياض الحزن وفسرت بالباب والدرجة مفتح الماء والاصل في هذا البناء التترع وهو الاسراع والتسرع الى الشر وفلان متترع الينا اي متسرع ويتنزى الى شر ما ثم قيل كوز تترع وجفنة مترعة لان الاناء اذا امتلا سارع الى السيلان ثم قيل لمفتح الماء الى الحوض ترعة لانها منها تترع اي يجيء وشبه بالباب لانه مفتح الدار فقيل له ترعة واما الترعة بمعنى الروضة على المرتفع والدرجة ففي الزوال فيه معنى الاقلاع ومنه قيل للاكمة المرتفعة على ما حولها نادية والمعنى ان من عمل بما اخطب فيه دخل الجنة ومنه حديث علي عليه السلام لان وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب والوذمة المتقطعة الاوذام وهي المعاليق من قوائمه ذهبت اذا لوقعي

وذمة اذا انقطعت اوذامها وهي سيور العراقي والمعنى كما ينفض اللحوم او البطون التي تعفرت بسقوطها على الارض لانقطاع معاليقها وقيل هذا من غلط النقلة وانه مقلوب والصواب الوذام التربة وتفسير الوذام بانها جمع وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد او الكرش نفسها والوجه ما ذكرت ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز قيل هو موت الفجاة وترز ترز ترزا قال ابن دريد التراز اليبس ثم كثر حتى سمي الميت تارزا قال الشيخ كان الذي يرمى من الوحش تارز وقيل هو ان تاكل الغنم حشيشا فيه الندى فينقطع بطونها فتموت من ترزت الغنم ونفضت واصابها التراز والمغاص ومنه الحديث لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان ترصيص ما زاد احدهما على الاخر يعني محكم العدل الذي لا يحيف وقد ترص تراصة قال فشد يديك بالعقد التريص تارز في يا تربت يداك فمعناه بركة في نفسك في حديث العين ابو هريرة تعس عبد الدينار والدرهم الذي ان اعطي مدح وضحك وان منع قبح وكلح فلا انتعش وشيك فلا انتقش تعس تعسا فهو تاعس اذا انحط وعثر وقد روي تعس فهو تعس وليس ذلك صحيح من ضباع التعلب ويقول صياحه شبه صوته في مخاصمة دونه ومجادلته بالصياح وهذا كقولهم فلان كلب يتبح دونك قبح اي قبح له وجهه بمعنى قبح وكلح عبس شيك من قولهم شاكه الشوك اذا دخل في رجله ولا انتقش استخراجه وقام تعارفي حسب ومنه الحديث النبي الزهري مضت السنة انه لا يجوز شهادة خصم ولا ظنين ولا ذي تغبة في دينه هي الفساد وقد تغب تغبا فهو تغب وروي ذي تغبة وقيل هي العيب والفساد ولا يمتنع من ان يكون تفعلة من غب الذي هو مبالغة في معنى غب الشيء اذا فسد وتغير او من غب في الحاجة اذا لم يبالغ فيها وفي ذلك فساد لها او من غب الذئب الغنم اذا عاث فيها وعض اعناقها ومنه الحديث النبي صلى الله عليه وآله لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات التفل ان لا يطيب فهو جاد منه رايحة كريهة عن تفل الشيء من فيه اذا رمى به متكرها له فقال وو اذا رمي ما منه ذا من القوم يتفل ومنه قولهم اذا شهدت احدكن العشاء فلا تمس طيبا قال التفل في النفل الذي يكون في لبنة ان النبي صلى الله عليه وآله مسحه بيده وتفل عليه فلم يصر ولم يبق فيه اثر غير انه

مستبرد راس محول ای برق علیه لم یصری ای لم یجمع الید من صری الماء الاعتبار التورم ابن مسعود ذکر القرآن
فقال لا یتفه ولا یتشان هو من تفه الطعام اذا مسخ وتفه الطیب اذا ذهبت رائحته ویجوز ان یکون منه
والتشان الاخلاق من الشن وهو الجلد الیابس البالی ای هو حلو طیب لا تذهب طلاوته ولا
رونقه وطراوته بترديد القراءة کالشعر وغیره ومنه قول علی علیه السلام لا تخلق بکثرة الرد ویجوز
ان یکون من تفه الثوب اذا بلی ولا یتشان تاکید له ویجوز ان یکون من تفه الشیء اذا قل وحقر
ای هو معظم فی القلوب ابدا وقیل معنی التشان الاختلاج بالباطل من الشنانة وهی اللبن
المذیق الرجل الشانه فی تعقل الرجل فی حب التقنت فی عصر القاف التقدر فی
... ان الملکان للعبد اذا وضع فی قبره فان کان کافرا او منافقا قالا
ما تقول فی هذا الرجل یعنی محمدا صلی الله علیه وآله فیقول لا ادری سمعت الناس یقولون شیئا فقلته
فیقولان لا دریت ولا تلیت ای ولا اتبعت الناس بان تقول شیئا تعود به ویجوز ان یکون من
قولهم تلا فلان تلو غیر عاقل اذا عمل عمل الجهال ای لا علمت ولا جهلت یعنی سلکت فرجت من
القسمین وقیل ما قرأت وقلبت الواو یاء للازدواج وقیل الصواب ائتلیت یدعو علیه بان لا
تتلی ابلهم اولاده ای یکون لها اولاد تتلوها وقیل هو ائتلیت افتعلت من الا اکو الا اذا لم تستطع
عن عایشه کان رسول الله صلی الله علیه وآله یبدو الی هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة فارسل
الی ناقة محرمة التلاع مسایل الماء من الاعالی الی الاسافل بدا بداوة وبداوة خرج الی الصحرا
المحرمة التی لم تذلل ولم ترکب ومنه اعرابی محرم اذا لم یخالط اهل الحضر وسوط محرم لم یتم دباغته
بینا انا نائم اتیت بمفاتیح خزاین الارض فتلت فی یدی ای القیت ووضعت والمعنی
ما فتح الله لامته من خزاین الملوک بعده ومنه حدیثه صلی الله علیه وآله انه اتی بشراب فشرب منه
وعن یمینه غلام وعن یساره الاشیاخ فقال للغلام اتاذن لی ان اعطی هولاء فقال لا والله
رسول الله لا اوثر بنصیبی منک احدا فتله فی یده ابن مسعود اتی بسکران فقال تلتلوه ومزمزوه
التلتلة من قولهم مر فلان یتلتل فلانا اذا عنف بسوقه وقیل هی التعتیس والتذلیل والمزمزة التحریک

وهذا کقوله وهزنا بالایدی وقیل معناه حرکوه حتی یوجد منه ریح ما شرب قال فی سورة بنی اسرائیل
والکهف ومریم وطه والانبیاء هن من العتاق الاول وهن من تلادی ای هن قدیم ما اخذت من القرآن
شبههن تلاد المال وتاوه بدل من واو ومعناه ما ولد عندک ومنه حدیث عایشه ان ابا بکر اتخذه
مات فی ثیابه وانها اعتقت عنه تلادا من تلاده ابو الدرداء این انت من یوم لیس لک من الارض
الا عرض ذراعین فی طول اربع اقتفوا علیک البنیان وترکوک لمتنک ای لمصرعک ابن عمر سأله رجل
عن عثمان فقال انشدک الله هل تعلم انه فر یوم احد وغاب عن بدر وعن بیعة الرضوان فذکر عذره فی
ذلک کله ثم قال اذهب بهذه تلان معک الان فحذف الهمزة واسقط همزته والقی حرکتها علی اللام کما
الرحمن لو زاد فی اوربار قال الشاعر نولی قبل نای دارجانا وصلینا کما زعمت تلانا وقد زاد ها علی
حین من قال العاطفون تحین ما من عاطف والمطعمون زمان ما اذا انکفو اقبلها ایضا قال والتلت تلیة
فی ذلک مع الیم سلیمان بن یسار رجم التام التمم یجزی فی الصدقة اراد بالتام الذی استوفی
الوقت الذی یسمی فیه جذعا کله وبلغ ان یسمی ثنیا وبالتمم التام الخلق ومتمم الصفات خلق عظیم وطیل
وحسن ویجزی ای یقضی فی الاضحیة التمتنی لم یر بالتتمیر باسا هو تقدید اللحم وقیل هو ان تقطع صغارا
علی قدر التمر تجفف والمراد الرخصة للمحرم فی تزود قدید الوحش فاوقع المصدر علی المفعول کما فی الصید
بمعنی المصید والخلق بمعنی المخلوق یعنی المخلوق تمت فی انس عتیمرفو تم وتتابعت فی قیل بن عباس
النبی صلی الله علیه وآله اتاه رجل وعلیه ثوب معصفر فقال له لو ان ثوبک هذا کان فی تنور اهلک او تحت
قدر اهلک لکان خیرا لک فذهب الرجل فجعله فی التنور او تحت القدر ثم غدا علی النبی صلی الله علیه وآله
فقال ما فعل الثوب فقال صنعت ما امرتنی فقال ما کذا امرتک افلا القیته علی بعض نسائک قال ابو حاتم
التنور لیس بعربی صحیح ولم تعرف له العرب اسما غیره فلذلک جاء فی التنزیل لانهم خوطبوا بما عرفوا وقال
ابو حاتم التنور لیس عربیا ابو الفتح الهمدانی کان الاصل فیه نورا فاجتمع واوان وضمة وتشدید فاستثقل
ذلک فقلبوا عین الفعل الی فائه فصار وتورا فابدلوا من الواو تاء کقولهم تولج فی ودلج وذات التنانیر
عقبة بحذاء زبالة اراد لو صرفت ثمنه الی دقیق تخبزه او حطب تطبخ به والمعنی انه کره المعصفر للرجال

بر حم مر قوم من الانصار بحى من العرب لو بهم القرى فابوا فسالوهم الشرى فابوا فضبطوهم فاصابوا منهم فاتوا عمر فذكروا ذلك فهم بالاعراب وقال ابن السبيل احق بالماء من الثانى عليه هو المقيم بر حسم امن يحج من يهود وتخوا فى الاسلام اى اقاموا وثبتوا ومنه تنوخ لانها قبايل تحالفت فتنخت فى مواضعها
ورووى وتنخوا او الاصل فى يهود ومجوس ان يستعملا بغير لام التعريف لانهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين قال فرت يهود واسلمت جيرانها صمى لما فعلت يهود صمام وقال امار اريك برقا هبت
وهنا كنار مجوس تستعر استعارا وانما جوز تعريفهما باللام لانه اجرى يهودى ويهود ومجوسى ومجوس مجرى شعيرة وشعير وتمرة وتمر وتنوفة فى حب تنومة فى اى سح الواء النبى صلى الله عليه وآله رآ على
بنت يزيد سوارين من ذهب وخواتيم من ذهب فقال اتعجز احدكن ان تتخذ حلقتين او تومتين من فضة ثم تلطخها بعبير او ورس او زعفران التومة حبة تصاغ على شكل الدرة وجمعها توم
وتوم كصور وصور فى جمع صورة العبير انواع من الطيب تخلط عن الاصمعى الاستجمار تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو هو الوتر سبع حمرات وسبعة اشواط ومن قولهم سافروا سفرا
تو اذا لم يعرج فى طريقه على مكان والتو الحبل المفتول طاق واحد ابن مسعود ان التمائم والرقى
والتولة من الشرك التولة ضرب من السحر تودد بها المراة زوجها وتحبب اليه نفسها وهى من التولة والدولة وجاء فلان بتولاته ودولاته ومنها الحديث ان ابا جهل لما راى
الدبرة قال ان الله قد اراد بقريش التولة والتاء مبدلة من دال كما قال حسن فى تاربوت وهى المنامة المرتاضة انها بدل من دال مدرب فاشتقاق الدولة من تداول الايام ظاهر
تاج الوقار فى يم التوبيات فى حو ورضا صنه التوم فى ح الصنبى صلى الله عليه وآله
ان بلالا اذن بليل فامره ان يرجع فينادى الا ان الرجل تهم النون فيه بدل من ميم كما حكى
البنام فى البنان وجاء قاتن بمعنى قاتم فى شعر الطرماح كظوف متلى حجة بين غبغب وقرة مسود من النسك قاتن والتهم شبه صدر يصيب من شدة الحر وركود الريح ومنه تهامة والمعنى
انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه تهم ويجوز ان يشبه فرط نعاسه بذلك فيكون المعنى ملكه

النوم

المتاسس فلم تتفطن لمراعاة وقته ستهم فى رض كليل تهامه فى عث مع ابا النبى صلى الله عليه وآله
ما يحملكم على ان تتابعوا فى الكذب كما يتتابع الفراش فى النار التتابع التهافت فى الشر والتتابع
اليه تفاعل من تابع اذا عجل حذف احدى التاءين فى تفاعل جائز وفى تتابع كالواجب ابن عباده
انه لما نزلت والذين يرمون المحصنات الاية قال سعد بن عباده يا رسول الله ارايت ان راى رجل
مع امراته رجلا فقتله اتقتلونه وان اخبر بما راى جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله كفى بالسيف شا اراد شاهدا فامسك وقال لولا ان يتتابع فيه الغيران والسكران
حذف جواب لولا والمعنى لولا تهافت هذين فى القتل وفى الاحتجاج بشهادة السيف لتمت على
جعله شاهدا او لحكمت بذلك ومنه قول الحسن ان عليا اراد امرا فتتابعت عليه الامور فلم يجد منزعا
يعنى امر الجمل عمر رضه راى جارية مهزولة تطيش مرة وتقوم اخرى فقال من يعرف تيا فقال له عبد الله ابنه
هى والله احدى بناتك تيا تصغير تا فى الاشارة الى المونث كما قيل ذيا فى تصغير ذا والالف فى اخرها
مزيدة مجعولة علامة للتصغير كالضمة فى صدر فليس وليست هى التى فى اخر المكبر بدليل قولك اللذيا
واللتيا فى تصغير الذى والتى وكذا المبهمات كلها مخالفة بها ما ليس بمبهم ومحافظة على بنائها وعن
بعض السلف انه اخذ تبنة من الارض ثم قال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل التيه والتيهور فى
لا تيسنهم فى كتاب الثار الثار مع العمرة النبى صلى الله عليه وآله استعمل عبادة الصامت على
الصدقة فقال اتق الله يا ابا الوليد ان لا تاتى يوم القيمة على رقبتك شاة لها ثواج هو صوت النعجة
ان لا تاتى فيه وجهان احدهما ان يكون لا مزيدة والاخر ان يكون اصله لئلا تاتى فحذف اللام على رقبتك
ظرف وقع حالا من الضمير فى تاتى تقديره مستعلية رقبتك شاة ونظيره فجاؤنا لهم سكر علينا عمر رضه قال
فى عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلين مثلهم فان الانسان لا يهلك على
نصف شبعه فقال رجل لو فعلت ذلك يا امير المومنين ما كنت فيها بابن ثادا وروى ان رجلا قال له عام
الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ثادا فقال ذلك لو انفقت عليهم من مال الخطاب الثادا
الامة سميت بذلك لفسادها لوما وحماقة من قولهم ثيد المبرك على البعير اذا ابتل وفسد حتى لم يستقر

عليه وفي كلامهم نفست فلانا على الشيء اذا اقلقته وبعضه ذلك تسميتهم اياها نار طائر من القناطه واما الرفا
فهي من دنت فلان بالاعياء حتى كسل واعيا اي اثقل لانها لا تخرج من ذلك في الكثرة وقاتها وقرى
حركة الهمزة في قوله وما كنا بني ثنا داركما شغبتنا بالاسنة كل وترو قد استقل حسن هذا البناء ولم
يذكر الافرعاء وجفعاء في اسمي موضعين والمعنى انك علمت على ساكن الاحرار الكرام في تفقد المسلمين
ومواساتهم والقيام بمصالحهم وتفتيشهم ونشاطه في م قرابة الشيء في ح فتوتر وانا كم في حسن
النبي صلى الله عليه وآله خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه
اي وسط وقوله ضرب ثبجه بالسيف ومضى ثبج من الليل اذا مضى قريب من نصفه معنى قولهم هو مني
وانا منه والغرض الدلالة على شدة الاتصال وتمازج الاهواء واتحاد المذهب ومنه قوله تعالى
فمن تبعني فانه مني وقوله ليس منك ولست منه نفي لهذه البعضية من الجانبين ح ربيعة اذا امر احدكم
بحاجة فليأكل منه ولا تتخذ ثبانا وروى خبنة الثبان ما تحمل فيه الشيء بين يديك من وعاء وقيل
هي جمع ثبنة وهي الحجزة تتخذها في وسط ازارك تجعل فيها الجنى وغيره والخبنة مثلها يقال ثبن الثوب
وخبنه وكبنه عبادة يوشك ان ترى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد فاعاده وابداه
لا يجوز فيكم الا كما يجوز صاحب الحمار الميت اي من اوساطهم وخيارهم على لسان محمد اي على لغته
وكما كان يقرؤه بلا لحن ولا تحريف لا يجوز الا يرجع اي لا يصير حاله عندكم في كساد ما يتلوه من
كتاب الله الا كحال من يعرض حمارا ميتا فلا يعين له من يشتريه منه عمرو قال لانس بن مالك
ما ثبر الناس ما بطأ بهم فقال انس الدنيا وشهواتها اي ما صدهم وقطعهم عن طاعة الله ومنه ثبره
الله ثبرا وثبورا اذا اهلكه وقطع دابره وثبر البحر جزر والاصل فيه الثبرة وهي تراب شبيه بالنورة
يكون بين ظهر الارض اذا بلغه عرق النخلة وقفت ولم يسر فيه فضعفت بطاء على حذف بان يكون
تقديره لمعنى بطؤ ومبالغة فيه فقال بطؤ وبطاءة وبطؤ عن الامر وابطأ عنه اذا ابطأ ثم يعدى
بالباء وفيه بطأت به ومنه قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن معاوية قال ابو بردة دخلت عليه
اصابته قرحة فقال هلم يا ابن اخي فانظر فتحولت فاذا هي قد ثبرت فقلت ليس عليك يا امير المؤمنين

بأس اي انفتحت ونضجت وسالت مدتها الان ما ودتها تذهب وتنقطع عند ذلك قوله ما حلب
تعلبة مفضل يقال ثبره الله فتبر اي هلك وانقطع فتحولت اي نهضت من مكاني اليه حكم وعلت
اثر الكعبة اي حامل فادركها المخاض فولدت حكيما في الكعبة فحمل في نطع واحد ما تحت مثبرها تفسل
عند حوض زمزم واخذت ثيابها التي ولدت فيها فجعلت لقى الشرح سقط الولد ينفصل
عن امه وخفضه موضع الثبر وهو القطع والفصل ومنه قيل مثبر الجزور لمجزرها اللقى الملقى وكان عادة
اهل الجاهلية القاء ثيابهم اذا حجوا يقولون هذه ثياب قارفنا فيها الآثام فلا نعود فيها ويسمونها الالقاء
استأذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة المزدلفة ان تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت
امرأة ثبطة فاذن لها الثبط من التثبط كالفقير من الافتقار والقياس في فعلها ثبط وفقر الثج
في ش وحد الثجة في اب فاضربوا الثجة في زن مع تجيم ابن عباس ذكره الحسن فقال كان اول من
عرف بالبصرة صعد المنبر فقرأ البقرة وآل عمران ففسرهما حرفا حرفا وكان مثجا يسيل غربا هو مفعل
من الثج وهو التسييل والصب الغزير شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء يثج ثجا ومثله قولهم
مسح للفرس الكثير الجري وهذا البناء للآلات فاستعمل فيمن يكثر منه الفعل كانه آلة لذلك ومنه
رجل محرب ومدره ومصقع وفرس مكر مفر الغرب ما سال بجده واتصال بغير انقطاع قال لبيد
غرب المصبة محمود مصارعه لاهي النهار بسير الليل محتقر ومنه قيل للدمع الكائن بهذه الصفة وللعرق
الغبر الذي لا يرقأ غرب حلب فيه شيء ولم يعيه شجلة في بر فتجه في ولا تنجروا في
قال في ذي الثدية المقتول بالنهروان انه مثدن اليد وروي مثدن اليد ومودون
ومودن وموتن ومخدج الثدية تصغير الثندوة بتقدير حذف الزائد الذي هو النون لانها من تركيب
الثدي وانقلاب الياء فيها واوا لضمة ما قبلها ووزنها فعلة ولم يضر لظهور الاشتقاق ارتكاب الوزن
الشاذ لانه لم ينحرف في الفعل وروي ذو اليدية الثندوة والمثدن المخدج من قولهم امرأة ثدنة اي منقوصة
الخلق والمودون والمودن من ودن الشيء وادونه اذا نقصه وصغره ومنه ودنه بالعصا اذا
ضربه وودن الاديم لينه بالبل والمعاني متقاربة والموتن من اتنت المرأة اذا جاءت بولدها

عليه في كلامهم قمت فلانا على الثادار اذا اقلقته وبعضه ذلك تسميتهم ايانا ثار طامس اي الغاطة واما الدثا
فهي من دثمت فلان بالاعيا حتى كسل واعيا اي اثقل لانها لا تح من ذلك في الكثرا وفاتها وقد يرد
حركة الهمزة في فعله وما كنا بني ثادا لما شغفنا بالاسنة كل وتره وقد استقل حتى هذا البنا ولم
يذكر الا قرما زوجنفار في اسمي موصفين والمعنى انك علمت على شنا كلا الاحرار الكرام في افتقد المسلمين
ومواساتهم والقيام بمصالحهم وبغشهم وناط في حم فراب الثاني في سا فتوتر وا نماركم في حسب
النبي صلى الله عليه وآله خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه
اي وسط نق ضرب ثبجه بالسيف ومضى ثبج من الليل اذا مضى قريب من نصفه ومعنى قوله هو مني
وبعضي والغرض للدلالة على شدة الاتصال وتمازج الاهواء واتحاد المذاهب ومنه قوله تعالى
فمن تبعني فانه مني وقوله ليس منك ولست منه نفي لهذه البعضية من الجانبين خرسا اذا امر احدكم
بخايلا فليأكل منه ولا تتخذ ثيابا وروى خبنة التبان ما تحمل في الثني بين يديك من وعاء وقيل
[illegible] ثبنة وهي حجزة تتخذها في حقو ازارك تجعل فيها ما تجني وغيره وخبنة [illegible] خبن الثوب
وخبنه وكبنه عبادة يوشك ان ترى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد فاعاده وابداه
لا يجوز فيكم الا كما يجوز صاحب الحمار الميت اي من اوساطهم وخيارهم على لسان محمد اي على لغته
وكما كان يقرؤه بلا لحن ولا تحريف لا يجوز الا رجع اي لا يتغير حاله عندكم في كساد ما يتلوه من
كتاب الله الا كحال من يعرض حمارا ميتا فلا يعين له من يشتريه منه شمر قال لانس بن مالك
ما غير الناس بطانتهم فقال ليس الدنيا وشهواتها اي افسدتهم وقطعتهم عن طاعة الله ومنه تبره
الله تبرا وتبورا اذا اهلكه وقطع دابره ودبر التجر جزر والاصل فيه التبرة وهي تراب [illegible]
يكون بين ظهر الارض اذا بلغه عرق النخلة وقفت ولم يسر فيه فضعفت بطانا على ضربين يكون
لتعدية المعنى لنظو ومبالغة فيه فقال بطؤه وبطانة وبطأ عن الامر وبطاءة اذا بلغ ثم يعدى
بالباء فيعني بطأ به ومنه قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن معوبه قال ابو بردة دخلت عليه حين
اصابته قرحة فقال هلم يا ابن اخي فانظر فتحولت فاذا هي قد تبرت فقلت ليس عليك يا امير المؤمنين

بأس اي انفتحت وتفجت وسالت مدتها الا ان عادتها تذهب وتنقطع عند ذلك هذا من باب
تفعله مفعل يقال تبره الله فتبر اي هلك وانقطع فتحولت اي نهضت من مكاني اليه حكم وعلقت
امه الكعبة وهي حامل فادركها المخاض فولدت حكيما في الكعبة فحمل في نطع واحد ما تحت منثر اثر نتسل
عند حوض زمزم واخذت ثيابها التي ولدت فيها فجعلت لقى المنثر حيث سقط الولد ومنفصل
عن امه وخفضه موضع النثر وهو القطع والفصل ومنه قيل منثر الجزور لجزرها اللقى الملقى وكان عادة
اهل الجاهلية القاء ثيابهم اذا حجوا يقولون هذه ثياب قارفنا فيها الآثام فلا نعود فيها ويسمونها اللقاء
استاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة المزدلفة ان تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت
امرأة ثبطة فاذن [illegible]
في [illegible] الشجة [illegible]
عرفت بالبصرة [illegible]
من النخ [illegible]
ينسج للفرس [illegible]
جمل محرب [illegible]
غرب [illegible]
الشعر [illegible]
[illegible]

عليه وفي كلامهم قمت فلانا على الشاء اذا اقلقته وبعضد ذلك تسميتهم اياها ثارها من اغناطه واما الدثار

فهي من دثر فلان بالاعياء حتى كسل واعيا اي انقل لانها لا تخ من ذلك في الكثرة وقاتها وقد روى

حركة الهمزة في محله وما كتابي ثناء لما شغفنا بالاسنة كل وترد وقد استحق حس هذا البيان ولم

يذكر الا فرما روجفاء في اسمي موصفين والمعنى انك علمت على شاكر الاحرار الكرام في تفقد المسلمين

ومواساتهم والقيام بالصالحهم وبتفتيشهم وناظر في حم فراب الثاني في سح فتوترو انا كم في سبيل

النبي صلى الله عليه وآله خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه

اي وسط ثبج ضرب ثبجه بالسيف ومضى ثبج من الليل اذا مضى قريب من نصفه معنى قولهم هو مني

بمعنى والغرض الدلالة على شدة الاتصال وتمازج الاهواء واتحاد المذهب ومنه قوله تعالى

فمن تبعني فانه مني وقوله ليس منك ولست منه نفي لهذه البعضية من الجانبين عرفه اذا امر احدكم

بجايط فليأكل منه ولا تتخذ خبانا وروي خبنة الثبان ما تحمل فيه الشيء بين يديك من وعاء وقيل

على حجر ثبنه وهي الحجرة تتخذها في السطل ازارك تجعل فيها الجني وغيره والخبنة مثلها بين ثبن الثوب

وخبنه وكبنه عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد فاعاده وابداه

لا يجوز فيكم الا كما يجوز صاحب الحمار الميت اي من اوساطهم وخيارهم على لسان محمد اي على لغته

وكما كان يقرؤه بلا لحن ولا تحريف لا يجوز الا يرجع اي لا يصير حاله عندكم في كساد ما يتلوه من

كتاب الله الا كحال من يعرض حمارا ميتا فلا يعن لمن يشتريه منه شعري قال لانس بن مالك

ما نثر الناس ما بطانهم فقال انس الدنيا وشهواتها اي ما صدهم وقطعهم عن طاعة الله ومنه نثره

الله نثرا ونثورا اذا اهلكه وقطع دابره وثبر البحر جزر والاصل فيه الثبرة وهي تراب شبيه بالنورة

يكون بين ظهر الارض اذا بلغه عرق النخلة وقفت ولم يسر فيه فضعفت ابطأ على ضربين يكون

تعديه لمعنى بطؤ ومبالغة فيه فقال بطؤ وبطانة وبطوء عن الامر وابطا عنه اذا ابلغ ثم يعدى

بالباء فيقال بطأت به ومنه قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن سوية قال ابو بردة دخلت عليه وبه

اصابة قرحة فقال هلم يا ابن اخي فانظر فتحولت فاذا هي قد نبرت فقلت ليس عليك يا امير المؤمنين

بأس اي انفتحت ونبحت وسالت مدتها لان عادتها تذهب وتنقطع عند ذلك بذا من باب

فعلته فتفعل يقال نثره الله فنثرا اي هلك وانقطع فتحولت اي نحيت من مكاني اليه وفعلت

انثر الكعبة اي حامل فاذركها المخاض فولدت حكيما في الكعبة فحمل في نطع واحد ما تحت مثبرها فغسل

عند حوض زمزم واخذت ثيابها التي ولدت فيها فجعلت لقى المثبر حيث سقط الولد وينفصل

عن امه وخصصه موضع النثر وهو القطع والفصل ومنه قيل نثر الجزور لمجزرها اللقى الملقى وكان عادة

[illegible]

ولم يجوزوا وعلقوا الهم على ذلك ورجعوا

ذكر ... مجالس وجيادة وصبر وامانة

لا يرفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته

اذا تكلم اطرق جلساؤه كان على رؤسهم الطير فاذا سكت

تكلموا ولا ... الا عن ...

استتار [illegible]

امرؤ [illegible]

في [illegible]

عرفت [illegible]

من [illegible]

ويسبح [illegible]

اجل [illegible]

غرب [illegible]

القبر [illegible]

وموا [illegible]

الثدي [illegible]

الثناء كمالهم ليثير في

نطق والموده

ضربه وودان الاديم لينه بالبل والمعاني متقاربه والموتن من اتتنت المرة اذا جاءت بولدها

ثغامة

ثغ

المربد

خادم

الاثارب

سوقلب ايضا والضمة المهم وروى ابن الانباري الوتن معنى البيتين واوقنت ع الا النبي صلى الله عليه واله مابعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه اي في كثرة يقال ثرا المال يثرو ثروا

القوم يثرون قال ابن ... من رجال لورايتهم لقلت احدى حرج الحرس افرد ذلك لقول الله تعالى حكاية عن لوط ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد اذا زنت خادم احدكم فليجلدها الحد

ولا يثرب وروي ولا يعيرها وروي ولا يعنفها ومعنى التثريب والخادم الجارية يعبر تارة تانيث

لاجرائها مجرى الاسماء غير الماخوذة من الافعال ومثلها لحية وامرة عاشق دعا في بعض اسفاره

بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل ثم قام الى المغرب فتمضمض ثم صلى ولم يتوضا

اي ندي بالماء بعد الثرى وفي حديث قول سهل بن سعد كنا نطحن الشعير وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه

ثم قام الى المغرب اي قصدها وتوجه اليها وعزم وليس المراد المشتول ومثله قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة

نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس كالاثارب هي جمع اثرب وهو الشحم الرقيق المبسوط على الكرش

والامعاء شبه بها ضياء الشمس اذا رق عند العشي ابن عمر كان يقعي ويثري في الصلوة اي يلزم يديه

الثرى بين السجدتين لا تفارق بها الارض وذلك في التطوع في وقت كبره يثرب في اثر

ثعا ثرثار في حت الثرثارون في ود ثراه في حت غير مثرد في غرح الطاء معنى الثلى في

ذا الشطاط في نط ثعا في عبارة في سنح ثع العين النبي صلى الله عليه واله ان امرأة اتته

فقالت يا رسول الله ان ابني هذا به جنون يصيبه عند الغداء والعشاء فمسح صدره

ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود يسعى اي قاء قيئة يقال ثع يثع ثعا وثعة قال اللهم

اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر في المرابد فقال رسول الله صلى الله عليه واله

اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره او برداءه قال فمطرنا حتى قام

ابو لبابة فنزع ازاره فجعل يسد به ثعلب مربده المربد الموضع الذي يوضع فيه التمر حين يصرم

ليجفف ويصير تربدا اذا يبس ومنه مربد الابل وقيل مربد البصرة لانهم كانوا يحبسون فيه

الابل والثعلب مخرج مائه ولا تقول في شب الثعاريري شب المتشبع في ثغر فثعلها كثعلب

ابو قحافة

ثغر

القطيعة

الثلوة

الجذعة

ثغرة

عثنة

عثسل

الاستغفار

بن ثعلب في حديث ع العين النبي صلى الله عليه واله اتي بابي قحافة وكان راسه ثغامة فامر بان يغير وه قال ابو عبيدة هي شجرة بيضاء الورق ليس في الارض ورقة اخضر من الثغامة وقال ابن الاعرابي

شجرة تبيض كانها الثلج ابو قحافة ابو بكر الصديق واسمه عثمان وكان هذا يوم فتح مكة اتي به ليبايع

على الاسلام فبايعه وسار الى المدينة ابن مسعود ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه

وبقي كدره هو الغدير في الجبل وقد روي ثغب وثغبان كظهر وظهران ابن عباس قال عمر بن

حبشي كنت عنده فجاءته امرأة فقالت اشترت الى ارنب فرماها الكري فقال ابن عباس يحكم به

ذوا عدل منكم ثم قال لي انتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم تثغر فقلت تلك

القطيعة والثلوة والجذعة لم تثغر لم تسقط اسنانها ثغر الصبي فهو مثغور واثغر واثغر وثغر مثله

ومنه حديث النخعي كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلوة اذا اثغر وروى ثغر ويحكى ان عبد الصمد

علي بن عبد الله بن عباس لم يثغر قط وانه دخل قبره باسنان الصبا وما نقص له سن حتى فارق

الدنيا مع ما بلغ من العمر ويقال لنبات بعد السقوط اثغار واتغار ايضا وهما لغتان في الافتعال

من الثغر والاصل اثتغار فقلب بالثاء تاء ان تقلب الثاء تاء وهو المشهور في الاستعمال والقوي في القياس

واما ان تقلب التاء ثاء ومثل ذلك اثار واترد واثرد والقطيعة المفطومة والثلوة التي تبعت

امها والذكر تلو والجذعة التي دخلت في السنة الثانية والمعنى انه لما قال لها يحكم به ذوا عدل

منكم نصب نفسه وابن حبشي حكمين فسالهما عن قيمتها بالصفة التي وصفها معتبرا الماثلة من جهة

الخلقة لا من جهة القيمة فذكر لها هذه السن فاوجب عليها احدها في فتح خيبر وقد ثغر

منها ثغرة فاخذ معوية اللواء ومضى حتى ركزوا اللواء على الثغرة وقال انا عثنة اي تلو منها

تلك عثنة الاسد من العبوس والنون زائدة ومثله عثسل من العسلان سوا الثغر في

ع الاستغفار النبي صلى الله عليه واله امر المستحاضة ان تستثفر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم

ان تفعل بالخرقة فعل المستثفر بازاره وهو ان يرد طرفه من بين رجليه ويغرزه في حجزته من ورائه

وما فيه من الثغر ومنه حديث الزبير انه وصف الجن الذين راهم ليلة استتبعه النبي صلى الله عليه واله

قال فاذا نحن رجال طوال كانهم الرماح مستفرين تيابهم والتلجم ان تتوثق في شد المخرقة وهي تسمى
لجمة وكل ما شددت به شيئا وانقته فهو لجام ولجمة ويجوز ان يراد بالاستثفار الاحتشاء وبكر
من الثفر وهو الفرج كانه طلب ما تشد به الثفر وما تلجم شد اللجمة بها اذا في الامرين من الشفار العصير
والشفار هو الحرف سمي بذلك لما يتبع هذا قد من لحي اللسان لحدة من قولهم نقاه يشفوه ونشفه
اذا اتبعه وتسمية حرفا لغرافه ومنه نفل حرنف وهمزة الشفار منقلبه عن واو او يا على مقتضى
اللغتين قال في غزوة خيبر من كان معه ثفل فليصطنع الثفل ما رسب تحت الشي من خصورة
وكدرة كثفل الزيت والعصير والمرق ثم قيل لكل ما لا يشرب كالخبز ونحوه ثفل ومنه وجدت بني
فلان مثافلين اذا فقدوا اللبن فاكلوا الثفل ورجل ثفل ومحض الاصطناع اتخاذ الصنيع
وان رجلا باتت ثفنيه مثل ثفنة البعير فقال لو لم يكن ذاك كان خيرا تشبه السجادة بثفن ثفنيه ما وقع من
البعير هي ما يلي الارض من اعضائه عند البرك فيغلظ وكذا ما جعل فقد ما خبر اله مع ان المصلي
وصفوا بمثل ذلك وسمي كل واحد من جده زين العابدين عليه السلم وعلي بن عبد الله بن عباس
ذا الثفنات لانه صاحبه يحزي بها قال في قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده وذكر البرنم
التمر اذا حضروه عنه الجداد التي لم تفاريق والتمر المتفرق قمع البسرة والتمرة وعن ابي زيد
هو شي كانه خيط مركب في بطن النخلة وطرفه في النواة والمراد بها شماريخ علق بها قطعها تمرات
متفرقة لا قائح خالية من التمر العشر يحضروه للمساكين في حديث حمل فلان على الخيبة تحقق شيئا
اي لطيرها ويطردها واصله من قولهم نفضت الناقة ضربته بخفها بنفها لها في ادس بالثقال في
حديث النبي صلى الله عليه واله خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي الثقل المتاع المحمول
على الدابة وانما قيل للجن والانس الثقلان لانهما فطان الارض فكانهما ثقلاها وقد شبه بهما الكتاب
والعترة في ان الدين يستصلح بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين والعترة العشيرة وبيت العترة
وهي المرزنجوشة لانها لا تنبت الا شعبا متفرقة قال فاكنت اخشى ان اقيم خلافهم لستة ابيات
كما نبتت العتر في حديث قال الانصار لقريش منا امير ومنكم امير فجاء ابو بكر فقال انا معشر قريش الائمة من قريش

اكرم الناس احسابا وانقبه انسابا نحن عترة رسول الله التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه
وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحى عن قطبها النقبة النوق من تفقأت اذا ركم نا قب واصل
فيه نفوذ الصفو وسطوعه والضمير يرجع الى الناس وهو اكرم مؤخر ومقدم مذكر كالبشر والانام والورى تفقأت
تفلقت ومنه فقوءا العين بمعنى جوب الرحى عن القطب ان تقطع عنه وزال ما منع نفوذه منها بان
شقت الموضع الذي يكون فيه ولما كان موضعه وسط الرحى شبه بذلك مكان قريش من العرب
سطها وسرتها معشر منصوب بفعل مضمر مثل اذكر واعني وتسمي النصب على المدح والاختصاص تحقق في
حق المتعذي في حديث عائشة رضي الله عنها يحشر الناس على ثكناتهم الثكنة الراية اي مع راياتهم وعلاماتهم
فتعلم كل امة وفرقة علامة تمتاز بها عن غيرها والثكنة الجماعة ايضا اي يحشر كل صنف مع جماعته التي هو منها
والثكنة ايضا القبر اي يحشرون على احوال ثكناتهم فحذف المضاف والمعنى على الاحوال التي كانوا عليها
في قبورهم من سعادة او شقاء على ثكنتهم في خبر تكن الامر في حديث يا مكول في حديث كمن في حديث النبي صلى الله عليه واله قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانطلقت معهما فاتينا
على رجل مضطجع واذا رجل قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ راسه فيتدهدى الصخرة
ثم انطلقنا فاتينا على رجل مستلق واذا رجل قائم عليه بكلوب واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر
شدقه الى قفاه ثم انطلقنا فاتينا على مثل بناء التنور فيه رجال ونساء ياتيهم لهب من اسفل
فاذا اتاهم ذلك ضوضوا فانتهينا الى دوحة عظيمة فقالا لي ارق فيها فارتقينا فاذا نحن بمدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الثلغ والفلغ الشدخ الكلوب
والكلاب خشبة في راسها عقافة منها او من حديد ومنه قيل كلاليب البازي لمخالبه يشرشر يشقق ويقطع
الضوضاة الضجيج والصياح وهو من مضاعف الرباعي كالقعقعة وقولهم ضوضيت كما غزيت في غزوت
بقلبهم الواو يا بعد الترديد اصله التردد فقلبت الدال يا لاستثقال التضعيف كما قيل تقضي البازي في
تقضض والدوحة كل شجرة عظيمة يقولون انداحت هذه الشجرة اذا عظمت ومظلة دوحة اي عظيمة
الربابة السحابة المتعلقة دون السحابة قال كان الرباب دوين السحاب نعام تعلق بالارجل الاني تحت

نكثه البئر وطول الفرس وحلقة القوم اي اذا احتفر رجل بئرا في موضع لم يملكها احد قبله فلان يحمي من جوانبها
ما يطرح فيه نثيلها وهي ترابها الذي اخرجه منها واذا ربط فرسه في العسكر فلان يحمي مستدار فرسه وللقوم
ان يحموا حلقة مجلسهم من ان يجلس وسطها احد وفي حديث حذيفة الجالس في وسط الحلقة ملعون عمر رض
رؤي في المنام فسئل عن حاله فقال ثل عرشي او كاد عرشي يثل لولا اني صادفت ربا رحيما ثله هدمه
ويكون ايضا بمعنى اصلحه عن قطرب فانه امر باصلاحه وقد يحكى انه فقده والعرش سرير الملك وهذه
كناية عن ادبار الامر وذهاب العز لان الاداة من الملك يرد فيها ثلل عرشه خلع لخبرة في قول الطلب
ثمن نمش واثنين في [illegible] وثلثهم في [illegible] وثلثيها في ثمن ثلثت في [illegible] ابن مسعود رض
اتاه رجل بابن اخيه وهو سكران فامر بسوطه فدقت ثمرته ثم قال للجلاد اضرب وارجع يديك ثم قال
بئس لعمر الله والي اليتيم هذا ما ادبت فاحسنت الادب ولا سترت الخربة قال يا ابا عبد الرحمن انه لابن
اخي واني لاجد له من اللاعة ما اجده لولدي ولكن لم آل ثمرة السوط العقدة في طرفه وانما امر بدقها
لتلين فتخف عنه وكذلك امره برجع اليدين وهو ان لا يرفعهما عند الضرب ولا يمدهما ويقتصر على
ان يرجعهما اللام في اليتيم لتعريف الجنس لا للعهد واسناد بئس الى المضاف اليه لانه لا يسند الا الى ما فيه
اللام للجنس او الى ما اضيف والذي جوز الفصل بين بئس وفاعلها بالقسم انه تاكيد لمضمون الجملة فليس باجنبي
عنها ما ادبت التفات الى الرجل بالتقريع الخربة من قولهم ما رأينا من فلان خربة اي عيبا وفسادا
ومنه محارب لعيشة في المال بالسرقة وخراب الارض فسادها لفقد العمارة اللاعة الفعلة من لاع
يلاع اذا وجد في قلبه لوعة من شوق او حزن قال لا تعشي تطمع لاعة الفؤاد الى جحش فلاه عنها فبئس
الفالي وشلها امرة هاعة وعين واذا من هاف يهاف [illegible] الفؤاد من وجد اللاعة وهي النفس
فحذف المضاف به اي يسع فرط حرقتي ومحبتي لسلم ادخرته [illegible] وتاديبا [illegible] الرشوة في حكمه
وقبل ليم واجرة الكاهن واجر القايف ويدبه الشفاعة وحبيلة العرق [illegible] ان كسب الحجام القيافة
ان يعرف بفطنته وصدق فراسته ان هذا ابن فلان او اخوه وكانت في بني مدلج الجعلية والجعالة
الجعل وهو ما يجعل للعوض على شيء او انسان غرق في لما [illegible] دخل عليه عمرو بن مسعود وقد اسن

وطال عمره فقال له كيف انت وكيف حالك فقال ما تسأل يا امير المؤمنين عمن ذهبت بشرته وقطعت ثمرته
وكثر منه ما يحب ان يقل وصعب عليه ما يحب ان يذل وسحلت مريرته بالنقض واحجم السابق وكثر النشقة
وقل انتعاشه وكثر ارتعاشه فنومه سبات وليله هبات ودمعه خفات وفهمه تارات ثمرته
شبه شجرة الشجرة كما يقال هذا فرع فلان وشعبته ويجوز ان يكني بها عن العضو ويريد انقطاع قدرته
على الملامسة او انقطاع شهوته لقوله واحجم السابق وقد انشد بعضهم الى اعلينين لم ينقطع ثمارها فطال
ما سحبه الشمس والنار [illegible] اراد بما يحب ان يقل السهو والنسيان والتريثن والنوم وغير ذلك وبما يحب
ان يذل المفاصل اي ايبست التي لا تطاوعه في القبض والبسط سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا
والمبرم هو المفتول على طاق واحد وقد سحلته فتسحل والمريرة والمرير المفتول على طاقين فصاعدا وهذا
يمثل لضعفه واستمرار قوته احجم [illegible] النفور من الشيء فزعا قال في [illegible]
[illegible] ولم يرد انه لا يفزع فيتحاشى لان الشيخ موصوف بالفزع والخشية
ومن المثل ما اخشى بالذئب ولكنه اراد انه اذا فزع لم يقدر على الفرار والنفور السبات النوم الثقيل
ومنه قيل للميت مسبوت والاصل فيه الانقطاع والحركة الهبات الضعف والاسترخاء من قولهم لفلان
هبته اي ضعف وهبته المرض اضعفه ورجل مهبوت الفؤاد [illegible] الخفات ضعف الاستماع
خفوت الصوت وانما اخرجه على فعال لانه وزن اسماء الادواء تارات اي يكرر عليه الحديث مرات
حتى يفهمه [illegible] ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى على عمه وقيل الصواب
الفتح في ثمه ورمه الثم الجمع والرم المرمة واما الثم والرم فلا يخلوان من ان يكونا مصدرين كالحكم
والشكر والكفر او بمعنى المفعول كالذخر والعرف والخبر والنقض والمعنى كنا اهل تربيته والمتولين لجميع امره واصلاح
شأنه او ما كان يرتقى من امره مجموعا مصلحا فانا كنا المفضلين له على تلك الحالة العم صفة كشغل
وشبع بمعنى العميم وهو التام الطويل ويجوز ان يكون جمع عميم كسرير وسرر وقولهم نخيل عم [illegible] والمعنى
حتى استوى على عظمه او قده التام او على عظامه واعضائه تامة واما التشديد فانما التي تزاد في
الوقف في قولهم هذا احمر وفرج وانما زادها مجريا للوصل مجرى الوقف كما قال ببازل وجناء او عيهل

السجستاني وروي بالتخفيف وهي على كمه وهو مصدر التعيير وقوله منكب عمر وصف بالمصدر وقوله ان ابا عمرو
تزوج سلمى بنت زيد النجارية بعد احيحة فولدت له شيبة وتوفي هاشم بغزة وشب شيبة فاتى عمه المطلب
من امه فقالت كنا ذوي ثمة ورمة حتى اذا قام على اتمه انتزعوه من امه وغلب الاخوال حق عمه علاه
الثمال في ح على تصدق ... ثمال حاضرهم في ... سنة في تتيل الشيه في ... ثمانا في ... وقوله
في ح ... لا ثنى في الصدقة الثنى مصدر كالنقل والشرى من ثنيت الشيء
اذا اخذته مرة ثانية وثنيت الارض اذا كربتها مرتين والمعنى في ها الصدقة فحذف المضاف والصدقة
المال المتصدق به ويجوز ان يكون بمعنى التصديق من صدق المال اذا اخذ صدقته كالزكوة والزكوة
بمعنى التزكية والتذكية فالتقدير حذف مضاف اراد لا توخذ في السنة مرتين ثنى في مع الثنى المجنس
وعلم بانه سقوط التنوين سئل عن الطهارة فقال اولها مابه وثناها عاذة وثلاثها عذاب يوم القيمة
الا من عدل اى ثانيها وثالثها بالكسر فاما ثناء وثلاث وصفان معدولتان على اثنين اثنين وثلثة
وثلثة قرا عليه الى فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التوريه ولا في الانجيل ولا في الزبور
ولا في الفرقان مثلها انها للسبع من المثاني والقران العظيم الذي اعطيت المثاني هو السبع من
للتبيين مثلها في قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان كانه قيل انها الآيات السبع التي هي المثاني
وانما سميت مثاني لانها تثنى اى تكرر في قومات الصلوة الواحدة تثنى ويجوز ان يكون مثناة
والقران العظيم اطلاق لاسم القران على بعضه ومثله قوله تعالى بما اوحينا اليك هذا القران فحمل
المراد بالقصص سورة يوسف وقوله ولا في الفرقان مثلها تفضيل لآيات الفاتحة على ساير آي القران
... قال وحشي شهدت حربتي يوم احد لثنته فاحطأتها الثنة ما دون السرة الى العانة
وحشي غلام طعيمة بن عدي ... يوم احد ... وكان حمزة ... قد قتل طعيمة يوم بدر ... عن
... القناة
قال ما استكتب من غير كتاب الله قيل هو كتاب وضعه احبار بني اسرائيل بعد موسى على نبينا وعليه
الصلوة والسلام على ما ارادوا من غير كتاب الله الذي انزل عليهم احلوا فيه ما شاؤا وحرموا ما شاؤا

على خلاف الكتاب وقد وقعت لي ابن عمر كتب يوم اليرموك فقال ذلك لمعرفته بما فيها ح ان الله
عزوجل لما مد الارض مادت فثقلها بالجبال فصارت كالاوتاد وثقلها بالاكام فصارت كا
لمثقلات لها قال ابن الاعرابي الثقط تقديم الثاء على النون الشق والنثط الانقال وهما حرفان
غريبان ما جاءا الا في حديث كعب وقيل نثطها اثبتها والنثط والمنثط غمزك الشيء بيدك على الارض وفي
بعض الحديث كانت الارض تميد على الماء فنثطها الله بالجبال الحث القلق الذي لا يستقر من قولهم
رجل حث اى خفيف قال حث خفيف قليل المال ليس له الا غلقة او وفقة مسبد ومنه سحابة
حث لا ماء فيها وشهد به حث لا غسل فيها ح عبيد الشهيد يحثيه الله اى الذين استشهدهم الله عن حقيقة
فقوله الا من شاء الله يوم حلف بيمينا ليست فيها ثنيته وعن الاصمعي سالت ابن عمران القاضي عن
رجل وقفت وقفا واستثنى منه فقال لا يجوز الوقف اذا كانت فيه ثنية ثنية عليه الثناء في ... ثناه
في ... وطلاع الثنايا في ... ثنية في ... والنبي صلى الله عليه و سلم توضأوا مما غيرت
النار ولو من ثور اقط هو القطعة منه لان الشيء اذا قطع عن الشيء ثار عنه وزال والاقط محيض
يطبخ ثم يترك حتى يمصل والمراد بالتوضئ غسل اليدين ... لاهل جرش بالحمى
الذي احماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة فمن رعاه من الناس فماله سحت المثيرة البقرة التي
تثير الارض سحت هدر اى ان عقره عاقر ابدرته والذي تلاقى بينه وبين السحت المعروف ان
الدم المهدر مسحوت والشبه كان الكسب الحرام مسحوت البركة ... لاهل نجران
على حالهم ان عليهم الثنى حلة في كل صفر وفي كل رجب الف حلة وما تضوا من ركاب خيل او
دروع افتد منهم بحساب وعلى نجران مثوى رسلي عشرين ليلة فما دونها ولنجران وحاشيتها
ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وملتهم وبيعهم ورهبانيتهم وما سقفتهم وشاهدهم
وغائبهم وعلى ان لا تغزوا سقفا من سقيفاه ولا واقفا من وقيفاه ولا راهبا من رهبانيته
وعلى ان لا يحشروا ولا يعشروا مثوى رسلي اى ثوارهم ضيفه فالهم والثوى الضيف قال ادس لم ك
ما ملت ثواء ثويتها حلينا اذا القى مراسي بقعة ويق ثوبت فلانا اذا تضيفته ومنه حديث ابي هريرة

انفال شيخ من ثقيف تثويته فظل الرجال يستمر اولا اقوم على ضيف منه يعني القطيع الضأن ثلة
والقطيع المعزى حيلة فاذا اجتمعا قيل لهما جميعا ثلة وعلى ان لا يعزوا معطوف على قوله ان عليهم المعنى
صالحهم على ان عليهم وحذف على وحروف الجر كثيرة فيها مع أنّ وأن الربانية والاساقفة جمع ربان
واسقف وقد مضى لنا في هذه الثنا كلام وسمي الاسقف لخشوعه من الاسقف وهو الطويل المنحني الخادم
خادم البيعة لانه وقف نفسه على ذلك والسقيفي والوقيفي مصدران كالخليفي والخطيبي لا يحشروا ولا يكلفوا
الخروج في البعوث ولا يعشروا ولا يؤخذ عشر اموالهم اذا ثوب بالصلوة فأتوها وعليكم السكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا الاصل في التثويب ان الرجل كان اذا جاء مستصرخا لوح بثوبه فيكون ذلك
دعاء وانذارا ثم كثر حتى سمي الدعاء تثويبا قال طفيل وقد ثوبت اعذرنا عليكم وسيعان ادنيهم
ويثوب وقيل هو ترديد الدعاء تفعيل من ثاب اذا رجع ومنه قيل لقول المؤذن الصلوة خير من النوم
التثويب كتب اليه رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل من قال ام مثواي فقيل له
قد هلكت قال ما علمت ان الله حرم الزنا فكتب عمر ان يستحلف ما علم ان الله حرم الزنى ثم يخلى سبيله
المثوى موضع الثواء وهو النزول يقال لصاحب المثوى ابو مثوى ولصاحبته ام مثوى لا اوتى
بامرئ انتقص من سبيل المسلمين الى مثاباتهم شيئا الا فعلت به كذا اي الى منازله لانه يثاب اليها
اي يرجع عمر قيل له في مرضه التي مات فيه كيف تجدك يا امير المؤمنين قال اجدني اذوب ولا اثوب
واجدني اكثر من رزئي يقال ثاب جسمه بعد النهكة اذا عاد الى صحته النحو الحادث من رزئ ما
ازؤه رزءا من الطعام يعني اصيبه يقال ما رزأته زبالا اذا لم اصب منه شيئا ومنه قيل للقصاب ارزوء وارزاء
في الحديث الثيبان يرجمان والبكران يجلدان ويغربان يقال للرجل والمرأة ثيب وهو فيعل من
ثاب يثوب كسيد من ساد يسود لمعاودتهما التزوج في غالب الامر وقولهم ثيبت مبني على لفظ ثيب
ويجوز ان يكون فيعلت كما قيل تديرت المكان من ثيب في اب الى ثور في كتب السلم
ثلم مع الهمزة النبي صلى الله عليه وآله قال في المبعث جاني جبرئيل عليه السلم فجئثت منه فرقا
فاتت خديجة ابن عمها رضي الله عنها ورقة بن نوفل وكان نصرانيا قد قرا الكتب فحدثته وقالت اني

اخاف ان يكون قد عرض له فقال لئن كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلم
جئث الرجل قلع من مكانه فزعا وانجاث جئث من فاجتثت الشيء بمعنى جثث اذا قلع من اصله قال لبيد فكأنه
ولد انكبهم الرماح كانهم اثل جافت اصوله واثات ويشلق فروع الدلو يترون وروى فجثثت وهو بمعنى
من جئف واجتث اذا قلع فرقا منتصب على انه مفعول له عرض له من قولهم عرضت له الغول وعرضت
بالكسر لغتان لبيد اي اخاف ان يكون قد اصابه مس من الجن والناموس جبرئيل عليه السلم سمي ناموس
الملك وهو خاصته الذي يطلعه على ما يطويه من سرائره عن غيره وقيل هو صاحب سر الخير خاصة
عمار جار جبلي في ج مع الباء النبي صلى الله عليه وآله ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في
الكسعة صدقة الجبهة الخيل سميت بذلك لانها خيار البهائم كما يقال وجه السلعة لخيارها ووجه القوم
وجبهتهم لسيدهم وقال بعضهم هي خيار الخيل النخة والنخة الرقيق وقيل البقر العوامل وقيل الابل العوامل
من النخ وهو السوق الشديد الكسعة الحمير من الكسع وهو ضرب الادبار ومنه اتبع آثارهم يكسعهم
بالسيف اخرجوا صدقاتكم فان الله تعالى قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة الجبهة المذلة من جبهه
اذا استقبله بالاذى والسجة المذقة من السجاج وهو اللبن الرقيق والبجة الفصيد من البج وهو البط
والطعن غير النافذ والمعنى قد انعم الله عليكم بالتخليص من هذه الجاهلية وضيقتها واعزكم بالاسلام
ووسع لكم الرزق وافاء عليكم الاموال فلا تفرطوا في اداء الزكوة فان عليكم مزاحة وقيل هي اصنام
كانوا يعبدونها والمعنى تصدقوا شكرا على ما رزقكم الله من الاسلام وخلع الانداد حضرته امرأة فامرها
بامر فتأبت عليه فقال دعوها فانها جبارة هي العاتية المتكبرة ومنه للملك جبار وجبر تكبر بانه
في حديثه انه ذكر الكافر في النار فقال ضرسه مثل احد وكثافة جلده اربعون ذراعا بذراع الجبار
وهو من قول الناس ذراع الملك كان هذا ملكا عظيما من الاعاجم تام الذراع عمر بن عبد العزيز بلغت
المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات
يوم وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول والله انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون وانكم لمن ريحان
الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج صغا وان الولد يوق اباه في الجبن خوفا من ان يقتل فيصبح

وانه بعده وفي النجل لقاء على ماله وفي مجلس شغلا به عن طلب العلم الواو في وانكم للحال كأنه قيل انكم
من ريحان الله اي من رزق الله فرق سبحان الله وريحانه اي اسبح واسترزقه وقال النمر بن تولب سلام الاله
وريحانه ورحمته وسماء درر وهو مخفف عن ريحان فيعلان من الروح لان انتعاشه بالرزق ويجوز
ان يراد بالريحان المشموم لان الشمامات تسمى تحايا ويقال حياه الله بطاقة نرجس وبطاقة ريحان
فيكون المعنى وانكم مما اكرم الله به الاناسي وحياهم اولانهم يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين
التي انبتها الله ومنه حديث علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال له ابا الريحانتين
اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا فعن قليل ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله قال
علي عليه السلام هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر الوطأة مجاز عن الطعن والابادة
قال ووطئتنا وطأ على حنق وطء المقيد نابت الهرم وج وادي الطائف قال ما سقى وج
وجنوب وج واحتلم غيث دراك الشيخ والمراد غزاة حنين وحنين واد قبل وج لانها آخر غزوة
اوقع بها رسول الله على المشركين واما غزوتا الطائف وتبوك فلم يكن فيهما قتال ووجه عطف هذا
الكلام على ما سبقه التاسف على مفارقتهم ولاده لقرب وفاته لان غزوة حنين كانت في شوال
سنة ثمان ووفاته في شهر ربيع الاول من سنة احدى عشرة كأنه قال انكم لمن ريحان الله وانا مفارقكم
عن قريب قال له رجل اني مررت بمجبوب بدر فاذا انا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده
مرزبة من حديد يضربه بها الضربة فيغيب في الارض ثم يبدو رتوة فيتبعه فيضربه فيغيب ثم
يبدو رتوة فقال ذاك ابو جهل الى يوم القيمة المجبوب ما غلظ من وجه الارض وقيل للمدرة جبوبة لانها قطعة
من مجبوب ومنها حديث انه قال لرجل يقبر ميتا ضع تلك الجبوبة موضع كذا الرضراض الذي يترضرض
لنعمته وكثرة لحمه يقال بدن رضراض وكفل رضراض المرزبة والارزبة المسبدة من ذرب على
الارض وارزم اذا لزم عليه قال ضربك بالمرزبة العود النخر الرتوة قرب المسافة من قول الاشي و
توت رتوة اذا مشى مشيا قليلا ومنه ارتوة الدلو اذا مددتها برفق ورتا يرتو وهو شبه الايار
قال سلمة بن الاكوع قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله الحديبية فقعد على جباها فسقينا واستقينا

ثم

ثم ان المشركين راسونا الصلح حتى مشى بعضنا الى بعض فاصطلحنا الجبى بالفتح ما حول البئر وبالكسر
ما جمع في الحوض من الماء راسونا فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر ورس حمى ورسيسها اوله
بني عبد الرحمن لما عدا الى ان يهاجرا ودي مطعم بن عدي صبيحة فيها توفي من قرهب بني
كن تلبود ومنها حديث عروة كانت تموت له البقرة فيامر ان تتخذ من جلدها جبابا
جمع لواة وهي قطعة وزنها خمسة دراهم سميت بنواة التمرة ابن مسعود قال وذكر النفخ في الصور
فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قيل التكلوا حد من الركع والساجد
مجب لانه يجبي باخفاضه بين اسفل بطنه واعالي فخذيه اسامة ذكر سرية خرج فيها قال
فصبحنا حيا من جهينة فلما رونا حنبا وامن احسبهم والقودلي ولصاحب السرية رجل فاشرع
عليه الانصاري رمحه وسيفه فالتفت وقال لا اله الا الله فرفع عنه الانصاري وادركته فقتلته
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قتلت رجلا يقول لا اله الا الله قال اسامة فلا اقتل رجلا
يقول لا اله الا الله حتى القاه فقال سعد وانا لا اقاتلهم حتى يقاتلهم ذو البطين وكان لاسامة
بطن منفتح وروي انه كان في سرية اميرها غالب بن عبد الله وانهم قد احاطوا ليلا بحاضر
نعم وقد عطشوا مرشيم فخرج اليهم الرجال فقاتلوا ساعة ثم ولوا قال اسامة فخرجت في اثر رجل
منهم جعل يتهكم بي حتى اذا دنوت منه ولحمته بالسيف قال لا اله الا الله فلم انته عنه حتى
اوردته شعوب جبار واقرحو لق حيا عليه الاسود من حجره وحبات عليه القضيب من دارها
وهو مخروج من طين فرق عنه اي رمحه او يده فحذف لانه مفهوم الضمير في القاه يرجع الى
في قوله لا اله الا الله اراد بذي البطين اسامة لانه عظيم البطن وهو انتفاخه وانتفاضته ونحته
انفخ الكلام الحاضر الحي اذا حضروا الدار التي بها مجتمعهم قال في حاضر الحي بالليل سامرة وفيه الصقور
والرايات والحكم وهو ايضا خلاف البادي وقوله حاضر نعم وبادكا قطين الاله عزه وذكرها
وقد يقع الاسم للمكان المحضور حاضر فيقولون نزلنا حاضر بني فلان النعم النعيم الخم عطشوا من العطش
التهكم الاستهزاء والانتقاف لحة ضربة معناه اصبت لحمه شعوب علم للمنية كذكاء للشمس وقد يخلق عليها

لام التعريف فيقال اذا كثر الشعوب وروي في صفة عادية اذا ادخل عليها اللام انصرفت
فقيل اذا كثرت شعوب لقولك منية مصيبة وهي من الشعب بمعنى التفريق ابن عباس رضي نهي عن
الجب قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض وكانوا ينتبذون
فيها حتى ضريت وهي من الجب وهو القطع لانها التي قطعت لها عدة ادمة وعن الاصمعي
في المزادة هي التي تقام بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع وتسمى المجبوبة ايضا وفي استجيب السقاء
اذا غلظ وضري ومعناه صار حبيبا كاستحجر الطين [illegible] اليهود يقولون اذا نكح الرجل امرأة
مجبية جاء ولده احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فقال ان ذلك في صمام واحد وروي في سمام
اي مكبة على الوجه الصمام ما يسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون معناه في موضع صمام
والسمام الثقب في سم الابرة وسمامها ويجوز ان يكون الصاد بدلا من السين [illegible] القياس
الحق انه ليس بعيدا احد الحروف الاربعة التي هي الغين والخاء والقاف والطاء لما انشده صاحب
في معنى سلب عكرمة كان لسان خالد [illegible] فقال له ما لك اجبلت اي انقطعت
واصله ان يبلغ معول الحافر الجبل ولا يعمل [illegible] المسك [illegible] اذا حجب الناس
شبهها كالكفار [illegible] التجبيب [illegible] بغاية الاسراع والمجبور في [illegible] جبروة في
جبار في [illegible] ولا الجبروا في [illegible] في [illegible] وجبار القلوب في [illegible] في جبروة
في [illegible] في [illegible] النبي صلى الله عليه وآله من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثى
جهنم اي من جماعاتها والجثوة ما جمع من تراب وغيره فاستعيرت وروي جثي وهو جمع جاث [illegible]
حول جهنم جثيا نهى عن المجثمة هي البهيمة تجثم ثم ترمى حتى تقتل [illegible] في حديث
النبي صلى الله عليه وآله مر بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال ايلم بها فقالوا نعم
فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له
المجح [illegible] الحنظل والبطيخ [illegible] الحامل المقرب [illegible] الضمير في يستخدمه ويورثه راجع الى الولد
[illegible] والتوريث والمعنى ان امره مشكل ان كان [illegible] لم يحل له استعباده [illegible]

غيره لم يحل له توريثه فقدوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش على الملك وكان عن دين احدكم
فخذوه اي تقابلت من التجاحف وهي الجحف الضرب بالسيف والمجاحفة المزاحفة حتى لا يبقى احدكم
اي تجاوز الدين حدكم فساعدوا الى ما فيه رضا اذا حاضت المرأة حرم الجحران المعنى الذي هو فيه قبل
الحيض فاذا حاضت حرما معا وقيل الجحران [illegible] الشهر [illegible] كان ان اكلت
فاخذه ولو يقال له الجحام فقالت [illegible] المسمار [illegible] في رؤس الكلاب فتكوي بين اعينها
وفي [illegible] فقال [illegible]
الاشنف فقال في كلام [illegible] العقوبة [illegible] فاستقبلوا العقوبة [illegible]
ولكن [illegible] التفريع [illegible] الاستيصال [illegible] اذا
ثم يقدم عليه [illegible] في [illegible] في صب [illegible]
صلى الله عليه وآله كان اذا سجد جخى اي تقوس ظهره متجافيا عن الارض من قولهم جخى الشيخ اذا انحنى
من الكبر وقال الاخر في الشيخ اذا ما جخى [illegible] اي فتح عضديه وروي كان اذا صلى جخ وفسر بتحول
من مكان الى مكان ابن عمر نام وهو جالس حتى سمع غطيطه ثم قام فصلى ولم يتوضأ الغطيط صوت النائم اذا
نفخ [illegible] الغطيط في الحديث ان اردت العز فجخجخ [illegible]
[illegible] فجخجخ في جشم اهل
العدد [illegible] ومن روى [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله كتب [illegible] المغيرة
بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فكتب اليه اني سمعته يقول اذا انصرف
من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وروي [illegible] الحظ [illegible] في الدنيا
[illegible] صلى الله عليه وآله قمت على باب الجنة فاذا
عامة من يدخلها الفقراء واذا اصحاب الجد محبوسون [illegible] من قولهم [illegible] ذلك [illegible]

من ماء زمزم شربة اي بدل ماء زمزم ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون والمعنى
ان المحظوظ لا ينفعه حظه بدلك اي بدل طاعتك وعبادتك ويجوز ان يكون من على اصل معناها اعني
الابتداء ويتعلق اما بينفع واما بالجد والمعنى ان المجدود لا ينفعه منك جده الذي منحته وانما ينفعه ان
تمنحه اللطف والتوفيق في الطاعة او لا ينفع من جده منك جده وانما ينفعه التوفيق منك والالطاف
الانجدال وفي حديث سعد اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته الجدل طارح
جداله اي القاه على الارض وصله الالقاء على الجدالة وهي الارض الصلبة وهذا على سبيل انابة منفعل
مناب منفعل وقد سبق نظيره والطينة الخلقة من قولهم طانه الله على طينتك والجار الذي هو في الطين متعلق
بمنجدل وانه هو خبر ثان لان والواو مع ما بعدها في محل النصب على الحال من المكتوب والمعنى كتبت
خاتم الانبياء في الحال التي ادم عليه السلام مطروح على الارض حاصل في اثناء الخلقة لما يفرغ من
تصويره واجراء الروح فيه نهى صلى الله عليه وآله عن جداد الليل وعن حصاد الليل هو بالفتح والكسر
صرام النخل وكانوا يجدون بالليل ويحصدون خشية حضور المساكين وفرارا من التصدق عليهم
فنهوا عن ذلك لقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده اوصى من خيبر بجاد مائة وسق للاشعريين
وبجاد مائة وسق للشنائيين اي نخل يجد منها مائة وسق من التمر وهو من باب قولهم ليل نائم ونهاره صائم
حديثه اربطوا الفرس فمن ربط فرسا فله جد [illegible] وسبق [illegible] كان هذا في بدو الاسلام
وفي الخيل [illegible] الشناني منسوب الى شنوءة بحذف الواو وفتح العين وهكذا النسب
الى كل ما ثالثه واو او ياء ساكنة وفي آخره تاء تانيث كقولهم عضبي وحنفي في النسب الى بني عضوبة
وبني حنيفة وروي الشنوئيين وهذا نسب الى شنوءة بقلب همزتها واوا ابو بكر ان قوم خفاف
بن ندبة السلمي ارتدوا وابى ان يرتد وحسن ثباته على الاسلام فقال فيه شعرا قوافيه ممدودة
مقيدة وليس لشيء غير تقوى جداء وكل خلق عمره للفناء ان ابا بكر هو الغيث اذ لم تزرع الاشكاء بقلا بماء
المعطي الجرد باسابنا والناعجات المسرعات النجاء والله لا يدرك ايامه ذو طرة [illegible] ولا ذو رداء [illegible]
كل [illegible] من فضاء المجد امن اجدى عليه [illegible] البليغ

ومنه الردعة وهي الردفة المعطي نصب على المدح الناعجات الابل السراع وقد نعجت وقيل الكرام من
الالوان من النعج بمعنى الشدة [illegible] وجبلغ القصي ما يكن منه من قولهم اجتهد رايه غير جدب الحمر جعد
العتمة الجدب العيب والتنقص قال ومن وجه تعلل حاديه ومنه الجدب خرج الى الاستسقاء فصعد المنبر
فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء هو جمع مجدح
وهو ثلاثة كواكب كانها اثفية فشبهت بالمجدح وهو خشبة لها ثلاث شعب يجدح بها الدواء اي يضرب
والقياس مجادح فزيدت الياء لاشباع الكسرة كقولهم الصياريف والدراهيم وهو على قياس قول
سيبويه جمع على غير واحده والمجدح عند العرب من الانواء التي لا تكاد تخطئ وانما جعله انه اراده وعامة
شاكلهم بما كانوا يعتقدونه والمعنى ان الاستغفار عندي بمنزلة الاستسقاء بالانواء الصادقة عندهم
لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا سأل المفقود الذي استهوته
الجن ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف جاء في الحديث
انه ما لا يغطى من الشراب كانه الذي جدف عنه الغطاء اي نحي وحذف من قولهم رجل مجدوف
الكمين اذا كان قصير الكمين محذوفهما وجدف السماء بالثلج رمت به وقيل هو كل ما رمي به عن الشراب
من زبد او قذى وقيل هو نبات اذا رعته الابل لم تحتج الى الماء كانه يجدف العطش لن يقع عليهم
وشرابهم كان ما في محل النصب والفعل حال من الضمير والتقدير اي شيء كان طعامهم او شرابهم وان انتصبا
كان في محل النصب الرفع وفي الفعل ضميره والتقدير اي شيء كان هو طعامهم وشرابهم والجدف
جاز فيه الرفع والنصب علي عليه السلام وقف على طلحة يوم الجمل وهو صريع فقال اعزز علي ابا محمد ان
اراك مجدلا تحت نجوم السماء في بطون الاودية شفيت نفسي وقتلت معشري الى الله اشكو عجري
وبجري المجدل المطروح العجر العقد في العصب ومنه عجر العصا والبجر العروق المتعقدة في البطن
خاصة وقيل العجر النفخ في الظهور والبجر في البطون فوضعت موضع الهموم والاشجان على سبيل الاستعارة
سعد رميت يوم [illegible] بن عمرو فقطعت [illegible] فانتفخت مدية الدم [illegible] منه
كان [illegible] ان يصلي في المكان بجدد [illegible] والتراب جدد والمستوي [illegible] السيل

الذي فرحتي هذا انس كان الرجل اذا قرا البقرة وآل عمران جد فينا اي عظم في اعيننا ومنه جد الله
وهو عظمته تعويه قال لصعصعة بن صوحان انك رجل تكلم بلسانك فامر عليك جدلة ولم
تنظر في ارز الكلام ولا استقامته فقال صعصعة والله اني لا اترك الكلام حتى يختمر في صدري
فاترهف به ولا انضيه حتى اقوم اوده وانظر في اعوجاجه فاخذ صفوه واودع كدره اراد
انه يتكلم بكل ما يعن له من غير روية فشبهه بالصائد الذي يرمي فيجدل كل ما اكثبه من الوحش فارة
عليه الارز من قولك ارز الشيء ثبت في مكانه واجتمع ومنه الارزة والمراد انتظام الكلام
والارثاف الاستقدام يقي ازهفت قدما يعني ما اقدمه قبل النظر فيه ويجوز ان يكون من
ازهف فلان في الحديث اذا زاد فيه وقال ابن يحيى وقد صحف من رواه بالراء والمهملة
الاسراع عايشة قالت في العقيقة تذبح يوم السابع وتقطع جدولا ولا يكسر لها عظم
اي اعضاء تامة قال المبرد الجدل العظم ينفصل بما هو عليه من اللحم يوم السابع اي يوم يقال سابعه
كف منه الحديث تجديف هو كفران النعمة واستقلالها وحقيقته نسبة النعمة الى العاصي من قولهم
فلس مجدوف الكمين لا تجدفوا بنعم الله ومنه حديث الاوزاعي سئل رسول الله اي العمل شر قال
التجديف قيل وما التجديف قال ان يقول الرجل لم يسطح وليس عندي لان جحود النعمة من كفرانها
حجى به قال في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على جديلته اي الطريقة والناحية وقال شمر
ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جديلته فقال على حد
يليه ابن سيرين كان يصلي الصلوة على الجد ان قدر عليه فان لم يقدر عليه فقائما فان لم يقدر
فقاعدا الجد بمعنى الجدة وهي الشاطئ يعني ان راكب السفينة يصلي على الشاطئ فان لم يقدر
صلى في السفينة قائما والا فقاعدا فقط قال في الجد جدد موت في الوضوء ولا باس هو
صرار الليل وزيد بن جراد قال ذو الرمة كانا نتغني بيننا كل ليلة جداجد صيف من ضرير
الاوان في الحديث فوردنا على جد جد متدمن قيل هو البير الكثيرة الماء وجدعا في سره حتى
حتى وجدنا به في صحيح المجد زد شر كادونه في معجم حاو فحم الحديد في صل قال النبي صلى الله عليه وآله

جد فينا
الارز
الارثاف
الاسماء
كلام في العقيقة
التجديف
تصحيف حسن
الجدجد
بمعنى الشاطئ
جداجد
بالماء المجهول

من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم اي مقطوع اليد ومنه قول علي عليه السلام من نكث بيعته
لقي الله وهو اجذم ليست له يد وقيل الاجذم والمجذوم والمجذم المصاب بالجذام وقيل هو المقطوع
الحجة في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذع اراد ليتني في نبوته شاب
اقوى على نصرته او ليتني ادركتها في عصر شبيبتي حتى كنت على الاسلام لا على النصرانية عليه السلام
اسلم والله ابو بكر وانا جذعة اقول فلا يسمع قولي فكيف اكون احق بمقام ابي بكر اي الجذعة والهاء
للتوكيد كالتي في زرقم وستهم وفي انا وجهان احدهما المبالغة والثاني التانيث على تاويل النفس
او المهجة امر نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا هو السويق لانه يجذ اي يكسر ويجش والشربة
منه جذيذة ومنها حديث انس قال محمد بن سيرين اصبحنا ذات يوم بالبصرة ولا ندري علي
ما نحن عليه من صومنا فخرجت حتى اتيت انس بن مالك فوجدته قد اخذ جذيذة كان ياخذها
قبل ان يغدو في حاجته ثم غدا يجوز ان يكون ما يستقيها من قدح عليها الجار والبيت
عندي بمعرفة لا اعرف وان كان الحذف هو الاكثر استعمالا وعليه زيادة للتوكيد ويجوز ان يكون
هو صوابه وتجري مجرى يطلع ونقف فيعدي تعدية حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وآله حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها كاثر المجل كجمر دحرجته على رجلك تراه منتبرا وليس فيه شيء ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم
بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي اسلامه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه فاما
اليوم فما كنت لابايع الا فلانا وفلانا الجذر بالفتح والكسر الاصل قال زهير وسامعتين تعرف
العتق فيهما الى جذر مدلوك الكعوب محدد الفرق بين الوكت والمجل ان الوكت النقطة في
الشيء من غير لونه يقال بعينه وكتة ووكت البسر اذا بدت فيه نقطة الارطاب والمجل غلظ الجلد من
العمل لا غير ويدل عليه قوله تراه منتبرا اي منتفطا وليس فيه شيء بايعت من البيع الساعي والسعاة

ورقة بن نوفل
جذع
الجذعة
الجذيذ
الجذر
الفرق بين الوكت والمجل

وهم الولاة على القوم يخبر ان المسلمين كانوا متحققين بالاسلام متعطون بالصدق والامانة وبالملك ذوي
عدل فما كنت ابالي من اعامل ان كان مسلما رجعه الي بالخروج عن الحق حمله معصية الاسلام وان
كان غير مسلم انصفني منه الوالي الحباب قال يوم سقيفة بني ساعدة حين اختلف الانصار في البيعة
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير الجذل عود ينصب للابل الجربى تحتك به فتشتفي
والمحكك الذي كثر به الاحتكاك حتى صار مملسا والعذق بالفتح النخلة والمرجب المدعوم بالرجبة
وهي خشبة ذات شعبتين وذلك اذا طال وكثر حمله والمعنى اني ذو راي يستشفي بالاستضاءة
برايه كثيرا في مثل هذه الحادثة وانا في كثرة التجارب والعلوم بموارد الاحوال فيها وفي امثالها ومصادرها
كالنخلة الكثيرة الحمل ثم رمى بالراي الصائب عنده فقال منا امير ومنكم امير قتادة قال في قوله
والركب اسفل منكم ابو سفيان انحدر بالعير فانطلق في ركب نحو البحر اي انقطع بها عن الجادة
نحو البحر المجدية فحوبتها ذون في ريب بحذل فتى الحذم متن والحدعة فتى و جذام في لبس ع
النبي صلى الله عليه وآله من شرب في آنية الذهب والفضة فكانما يجرجر في جوفه نار جهنم اي تردد ها
فيه من جرجر الفحل اذا ردد الصوت في حنجرته ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود فان
هو تعار وذكر الله حلت عقدة فان هو قام وتوضا وصلى حلت عقدة وروي يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم ثلث عقد فاذا قام من الليل فتوضا وصلى انحلت عقدة هو حبل من ادم
تعار سهر وصوت ومنه عرار الظليم وهو صياحه وفي معناه حديث ابن عمر من اصبح على غير وتر
اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا ومن الجرير قوله صلى الله عليه وآله لبني عبد المطلب وهم يسقون
على زمزم انزعوا على سقايتكم فلولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري
ومنه الحديث ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما فلمزه المنافقون
معناه انه كان يستقي الماء القاذفة القفا قالت عائشة رضه نصب على باب حجرتي عباءة وعلى مجرى
ستر امقدمه من غزوة خيبر او تبوك فدخل البيت فهتك العرض حتى وقع الى الارض المجرى والعرض
واحد وهما الجائز الذي يوضع عليه اطراف العوارض وروي بالضاد وقيل لانه يوضع على البيت عرضا

ويقال عرضت السقف تعريضا مقدم نصب على الظرف اي وقت مقدمه ليس لابن آدم حق فيما سوى
هذه الخصال بيت يكنه وثوب يواري عورته وجرف الخبز والماء ويروى جلف وهما جمع جرفة وجلفة
وهي الكسرة من جرفة السنة وجلفه الخصال الخلال وليست الاشياء المذكورة بخلال ولكن المراد
الا ان بيت ومواراة ثوب واكل جرف وشرب ماء فحذف ذلك كقوله تعالى واسال القرية وروي
كل شي سوى جلف الطعام وظل بيت وثوب يستر فضل بسكون لام جلف وقيل هو الخبز اليابس
غير اباد وم وانشد الفقر خير من مبيت بنة بجنوب رخمة عند آل مبارك حار واجلف من شعير
يابس بيني وبين غلامهم ذي المحارك لا تجاراكى ولا تشاره اي لا تطاوله ولا تغالبه فعل المجاراة
في السباق والمشاراة الملاحة ومنها استشرار الفرس في عدوه ورويا مشددين وقيل المجاراة
من الجري وهو ان يجري كل واحد منها على صاحبه وقيل الماطلة وان يطوي حقه ويؤخره من وقت الى
وقت والمشاراة من الشدة دخلت امراة النار من جراء هرة لم تطعمها حتى ماتت هزلا اي من اجلها قال
ابو النجم فاضحت امرع العين من جرانا قال عمر بن خارجة الاشعري شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله
حجة وكنت بين جران ناقته وهي تقصع بجرتها ولعابها يسيل بين كتفي وهو من العنق ما بين
المذبح الى المنحر القصع المضغ بعد الدسع وهو نزع الجرة من الكرش الى الفم يقال دسعت بجرتها
ثم قصعت بها العام الزبد ولغام البعير زبده جاء ابو بكر مرتابا فاس في معسكرهم بالجرف فجعل ينسب
القبائل حتى مر ببني فزارة فقال لهم رجل منهم فقال له ابو بكر مرحبا بكم قالوا نحن يا خليفة رسول الله
احلاس الخيل وقد قدنا معنا فقال ابو بكر بارك الله فيكم الجرف موضع وصله ما تجرفه السيول من الاودية
نسب القبائل من قولهم نسبت فلانا او اقلب بالنسب قال ابو وجزة مازلن ينسبن وهنا كل
صادقة اي تستخصص القطا فيقول قطا قطا فجعل ذلك نسبا له حلس الدار كالمرشحة يكون تحت اللبد فقتبية
الرجل اللازم لظهر الفرس عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا اي حجوا بالحج مجردا مفردا وان لم تقرنوه
بالاحرام بالعمرة يوم جرد فلان الحج وتجرد به اذا افرده ولم يقرنه بالعمرة اتى مسجد قباء فراى فيه شيئا
من غبار وعنكبوت فقال لرجل ائتني بجريدة واتق العواهن قال فجئته بها فربط كميه لوذ من ثم اخذ

بجريدة فجعل تتبع بها الغبار الجريدة السعفة التي جرد عنها الخوص اي قشر العوابن ما على القلبة
من السعف وانما نهاه عنها لئلا يفر قطعها القلبة او ذمه اليسر كان ياخذ بيده اليمنى اذنه اليسرى
ثم يجمع جراميزه ويثب فكانما خلق على ظهر فرسه اي اطرافه ومنه تجرمز الرجل واجرمز اذا اجتمع وتقبض
وهو جمع لم يسمع لواحده كالعباديد والمذافير وقيل الجرموز الركبة فان صح كان المعنى انه جمع ركبتيه
وما يتصل بها ومنه حديث المغيرة انه لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك
فوثبت وقعدت مع العلج عبد الرحمن قال الحرث بن الصمة راية يوم احد في جر الجبل فعطفت
اليه هو اسفله قال وقد قطعت ولديا وجرا وكانه ما انجر على الارض من سفحه وقولهم ذيل الجبل تجرج له
ابن مسعود جردوا القران ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم فان الشيطان يخرج من بيت تقرا فيه
سورة البقرة قيل اراد تجريده عن النقط والفواتح والعشور لئلا ينشأ نشء فيرى انها من القرآن
وقيل هو حث على ان لا يتعلم معه غيره من كتب الله لانها تؤخذ عن النصارى واليهود وهم غير مأمونين
وقيل ان رجلا قرأ عنده فقال استعيذ بالله من الشيطان الرجيم فقال ذلك وفيه وجه بسلوب الكلام
ونظمه عليه اولى وهو ان تجعل اللام من صلة جردوا ويكون المعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه
عليه دون النسيان والاعراض عنه من قولهم جرد فلان لامر كذا وتجرد له وللمحصة خصوا القرآن بان نشأ
على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم فان الشيطان لا يقرب مكان يقرأ فيه
ابو هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها ولا مسستها لان رسول الله صلى الله عليه وآله
حرم شجرها ان تعضد او تخبط اي ترعى وتقضم والاصل فيه جرش الملح وغيره وهو ان لا تنعم دقه فهو
جريش ثم استعير لموضع القضم واما الجرش فهو ان يقرا الطير لجنب يسمع له جرس اي صوت ومنه كل
حوارس اللابتان حرتا المدينة مستهما اي مستهما وفيه وجهان احدهما ان يحذف السين ويلقى حركتها
على الميم والثاني ان يكون فيها لمه فأمن غيران يلقيها عليها فيقول مستهما بالفتح ومثله ظلت وظللت
في ظللت ابن عمر شهد فتح مكة وهو ابن عشرين سنة ومعه فرس حرون وجمل جرور وبردة فلوت
ومع الصقيل تراه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يختلي لفرسه فقال حسان عبد الله ان عبد الله مجردا لا

منقاد

كانه يجر قايده او يجرّ بالشكيمة جرا العلوت التي لا تنضم عليه لصغرها كانها معلقة تحتها تختلي
وهو الرطب والامه بالقوائم خليت يختلي وقال ابن مقبل تمطت اخليه اللجام وبذلي وتخصي لسانى شخصه
وبطاوله اي اجعل اللجام في فيه كان يختلي ان عبد الله ان عبد الله يجوز ان يكون حالي محذوف المنتهى
الخبر ويجوز ان يكون الثانية خبرا كقولهم عبد الله عبد الله عايشة رات امرأة شلاء فقالت رايت
امي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة وهي تشكو العطش فاردت ان اسقيها فسمعت
مناديا ينادي الا من سقاها شلت يمينها فاصبحت كما ترين الصغير حرده وهي الخرقة يخلق من قوائم
ثوب جرد وهب قال طالوت لداود انت رجل جري وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس
هم اللصوص من جرجمه اذا صرعه وقياس الواحد جرجمي يحتربون يستلبون من حربه اذا اخذ ماله
الشعبي قال سويد قلت لرجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق قال هو كما قال قلت ان عكرمة
زعم ان الطلاق بعد النكاح قال جرمز مولى ابن عباس اي حاد عن الصواب ونكص الحسن قال
عيسى بن عمر اقبلت مجرمزا حتى اقعنفيت بين يديه فقلت يا ابا سعيد ما قول الله والنخل
باسقات لها طلع نضيد قال هو الطلع في كفراه اي منقبضا اقعنفيت اي تحوزت جاعلا
يدي على الارض الطليع لب الطلع سمي لامتلائه من قولك هذا طبع الاناء اي ملؤه وطبع القربة
والكفرى قشر الطلع عبد الملك قال في خطبة وفد وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراجا
استفعال من الجرج وهو الطعن على الرجل فرد شهادته اي لم تزدادوا الا فاذا تستحقون به ان يطعن
عليكم كما يطعن بالشهادة قول ابن عون استخرجت هذه الاحاديث اي كثرت حتى دخلت اهل العلم
الى جمع بعضها والسحر سكر في جنب بيده جريدة في زوجة يده في يمن جرس في سر جروا في يسر في موضع
اجر يد غعف واكبر به في عد المتجرد في شد حرمتها في برجبر اخيم العرب في رك جار جاز في شب
في عمرا اجرد في فح واكبر في ثمن ولا يجر عليه في بعض جرشك الدهور في حين ولم تجرد في سر في المسجد
جراثيم في جف ثم برجم في لوثم كرجر في كوعلى جرية في حين تجرعه الدقن في كف تجرن جعلها تمنعي
وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله قال لابي بردة بن نيار في الجذعة التي امره ان يضحي بها ولا تجزي عن احد

٥٩

بعدک ای لا تؤدی عنا الواجب ولا تقضیه من قولهم لا تجزی نفس عن نفس شیئا وانما وضع الجزاء موضع الاداء
لان مکافاة الصنیع کقضاء الحق امر باخراج الیهود والنصاری من جزیرة العرب قال الاصمعی هو
اقصی عدن ابین الی ریف العراق فی الطول واما العرض فمن جده وما والاها من ساحل البحر
الی اطراف الشام وقیل ما بین حفر ابی موسی الی اقصی الیمن فی الطول واما العرض فما بین
رمل یبرین الی منقطع السماوة وقیل سمیت جزیرة لان البحرین بحر فارس وبحر الحبش والفرات
قد احاطت بها قال علی علیه السلام فی وصف دخوله صلی الله علیه وسلم کان دخوله لنفسه
ما دون له فی ذلک فکان اذا اوی منزله جزأ دخوله ثلثة اجزاء جزأ لله وجزأ لاهله وجزأ
لنفسه ثم جزأ جزءه بینه وبین الناس فیرد ذلک بالخاصة علی العامة ولا یدخر عنهم شیئا
یرید ان العامة کانت لا تصل الیه فی منزله ولکنه کان یوصل الیها حظها من ذلک
الجزء بالخاصة التی تصل الیه فتوصله الی العامة لنفسه من صلة الدخول وما دون خبر مبتدا
محذوف والجملة موضع خبر کان ویجوز ان یستتر فی کان ضمیر الشان ویرتفع الدخول بالابتداء
وما دون خبره ویجوز ان یکون لنفسه خبرا کان وما دون خبر مبتدا محذوف والجملة لا محل لها
لانها بدل عن قوله کان دخوله لنفسه وقف علی وادی محسر فقرع راحلته فخبت حتی جزعه
ای قطعه عرضا ومنه جزع الوادی ذکر خروج الدجال وانه یدعو رجلا ممتلیا شبابا فیضربه
بالسیف فیقطعه جزلتین رمیة الغرض ثم یدعوه فیقبل یتهلل وجهه یضحک ای قطعتین لان
ضرب الصید یجزله جزلتین اذا قطعه باثنتین رمیة الغرض یرید ان بعد ما بین القطعتین رمیة
عرض وتقدیر الکلام کانه قال فیوصل بین تصفیه فصلا مثل رمیة الغرض لان معنی قوله فیقطعه
جزلتین وفیوصل بین تصفیه واحد قال لا تحل لاحد منکم من مال اخیه شیء الا بطیب نفسه فقال له
عمرو بن یثربی یا رسول الله ارایت ان لقیت غنم ابن عمی اجتزر منها شاة فقال ان لقیتها
نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجمیش فلا تهجها اجتزر الشاة اتخذها جزرة وهی من الغنم کالجزور من
الابل خبت علم صحراء بین مکة والحجاز بجنب نعم الغواذل ای انا قد جنب بجنوب خبت عرفت وجهت

واستباح صرفها للتانیث والعلمیة ویجوز ان تصرف لسکون الوسط والجمیش صفة لها فعیل بمعنی مفعول
من الجمش وهو الحلق کانما حلق نباتها ویجوز ان تضاف خبت الی الجمیش والجمیش النبات والمعنی انک
ان لقیت شاة ابن عمک وهی حاملة ما تحتاج الیه ذبحها واتخاذها من سکین ومقدحة وانت
فی ارض قفر ولا تتعرض لها عمر ان رجلا اتاه رجل بالمصلی عام الرمادة من مزینة فشکا الیه سوء الحال و
اشراف عیاله علی الهلاک فاعطاه ثلثة انیاب جزائر وجعل علیهن غرائر فیهن رزم من دقیق
ثم قال له سر فاذا قدمت فانحر ناقة فاطعمهم بودکها ودقیقها ولا تکثر ثم لبثت حینا ثم اذا هو
بالشیخ المزنی فساله فقال فعلت ما امرتنی به واتی الله بالحیا فبعت ناقتین واشتریت
للعیال صبة من الغنم فهی تروح علیهم الجزائر جمع جزور وهی الناقة قبل ان تنحر فاذا نحرت
فهی جزرة بالضم الرزمة من الدقیق نحو ثلث الغرارة وربعها وهی من رزم الشیء اذا جمعه کالقطعة
والصرمة من قطع وصرم ویقال ایضا للثیاب المجموعة ولبقیة التمر فی الجلة رزمة ولا تکثر فتقلل
من نحر الحیا الخصب بالمطر وهو من الحیوة الصبة ما بین العشر الی الاربعین تسمیة الناقة المسنة
بالناب لطول نابها کما یسمی الطلیعة عینا والناب مذکر فلوحظ الاصل حیث قیل ثلثة انیاب علی
التذکیر کما قالوا فی تصغیرها نییب لذلک ابن مسعود اشتری من دهقان ارضا علی ان یکفیه
جزیتها الجزیة الخراج الذی ضرب علی الکفار جزاؤه ای اداؤه کما سمیت الخراج الارض المختوم
اداؤه والمعنی انه شرط علیه ان یؤدی عنه الخراج فی السنة التی وقع فیها البیع ابو هریرة کان
یسبح بالنوی المجزع وروی بالکسر قیل هو الذی حک بعضه حتی ابیض وترک الباقی علی لونه فصار
علی لون الجزع وکل ما اجتمع فیه سواد وبیاض فهو مجزع ومجزع ومنه جزع البسر اذا ارطب الی
نصفه والمعنی انه اتخذ سبحة من النوی یسبح بها خوات خرجت زمن الخندق عشاء الی نهر فرد
فلما دنوت من القوم کنت ورمقت المحصوب ساعة ثم ذهب فی النوم فلم اشعر الا برجل قد احتملنی
فارقی بی الی حصونهم قال لصاحب له ابشر بجزرة سمینة فنام فلما شغل عنی انسرعت
متولا کان نحر وسطه فوجات بکبده فوقع میتا هی الشاة المعدة للجزر ای الذبح المغول شبه مجزة

يشده الفاتك على وسط للاغتيال قتادة قال في التسيم يكون له ماشية يقوم وليه على صلاحها و
ويصيب من جزرها ورسلها وعوارضها جمع جزة وهي ما جز من صوف الشاة وفي اعطني جزة
او جزتين اي صوف شاة او شاتين وفلان عاض على جزة اذا كان عظيم اللحية الرسل اللبن
العوارض جمع عارض وهو ما عرض له داء فذكر وفي بنو فلان ما يكلون العوارض النخعي التكبير جزم
والقراءة جزم والتسليم جزم الجزم القطع ومنه فصل العرب من الكتابة جزم لانه جزم عن المسند وهو خط
حمير اي قطع عنه واخذ منه والمعنى الامساك عن اشباع الحركات والتعمق فيها وقطعها اصلا في مواضع
الوقف والاضراب عن الهمز المفرط والمد الفاحش وان يختلس الحركة ويثقل على طلب الاسترسال
والتسهيل في المجلد وعلى وتيرة قول الاصمعي ان العرب تترقق على الاعراب ولا تعمق فيه الحجاج
قال لانس بن مالك انقد لاقلعنك قلع الصمغ ولاجزرنك جزر الضرب ولاعصبنك عصب
السلمة فقال انس من يعني الامير فقال اياك اصم الله صداك فكتب انس بذلك الى عبد الملك فكتب
الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب لقد هممت ان الكلك وكلمة تهوي منها الى نار جهنم قاتلك
الله اخيفش العينين اصكل الرجلين اسود الجاعرتين جزر العسل انتزاعه من الخلية وقطعه عنها و
جزر النحل اذا افسد وقطع ليفه وتحميه والضرب العسل الابيض الغليظ وقد استضرب فهو يسهل على
العاسل استقصار شوره بخلاف الرقيق فانه يتلجج ويسيل ويروى الضرب بالصاد وهو الصمغ الاحمر
لجادت رواية عصب السلمة ضم اغصانها بحبل ثم ضربها حتى يسقط ورقها اصم الله صداك اي اهلكك
حتى لا يكون لك صوت يسمع الصدى فيجيبه المستفرمة من الفرم والفرمة وهو شيء كانت البغايا يتخذنه
من عجم الزبيب ومثله الاشياء العفصية للتضييق وهو التفريم والتفريب منه قول مرار الفقعسي يصف خيلا مستفرمات
بالحصى جوافلا الزفيف بالرحل ومنه كلا الفرس ليوقي رجل الفارس من جنبيه مجاعرتان حيث
يضرب الفرس او الحمار بذنبه من فخذيه ابن عمران رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز فكان يتجر له
اذا رايت الرجل معسرا انظره فغفر الله له اهل المدينة يسمون المتقاضي المتجازي ويقولون امرت فلانا
يتجازى ديني على فلان اجزرنا في غزو فتح عونا في محل فلح في عام حر فيه في حي يتقارع جزر في فتن

الجسس صلى الله عليه وآله اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا هو بالجيم
الخبر بتلطف وبغية ومنه الجاسوس وحس الطبيب اليد وبالحاء تطلب الشيء بحاسة كالتسمع على القوم
الشعبي اخبر جسار جسيتك الفشفاش ان لم يقطع جساك من بسارة يعني سيفه جعله علامة والفشفاش
المسنخ الكذاب وفشفش اي افرط بالكذب واصله فشفشة الوطب وهي فشة نوف ذكر عوجا وقتل موسى عليه
وعليه السلام له قال فوقع على نيل مصر فجسرهم سنة اي اعترض على النيل فعقد لهم من شخصه جسرا الجسر
اذا عقد هو الاصل فجسر لهم فحذف الجار واوصل الفعل كقوله ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ومنه قول ذي
الرمة فلا وصل الا ان تقارب بيننا قلائص يجسرن الفلاة بنا جسرا الجسأة في زوجها ما في
قح المجاسد في خشن جشب الطعام صلى الله عليه وآله او لم على بعض نسائه بحشيشة هي محفظة
تطبخ بلحم او تمر بغير سمن قال حفص بن ابي العاص كن ناكل عنده فقال تجنبنا الطعام جشب غليظ وكان
ياكل ويقول كلوا انما نعد الجشب الغليظ الخشن وقد جشب جشابة ومنه توليك كثيء لطيف الجشر
التعذير التقصير مع طلب اقامة العذر عثمان بلغني ان اناسا منكم يخرجون الى سواد هم اما في تجارة واما
في جباية واما في جشر فيقصرون الصلوة فلا تفعلوا انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو
الجشر فعل بمعنى مفعول وهو المال الذي يجشر اي يخرج الى المرعى فيبات فيه ولا يراح الى البيوت وفي
للذين يجشرون ومنه جشر ابنه كانه جمع جاشر وفي جشر المال عن اهله فهو جاشر وجشر ومنه قوله لا يغرنكم
جشركم من صلاتكم وذلك انهم كانوا يطيلون الغيبة عن البيوت فيرونها سفرا فيقصرون الصلوة شاخصا
اي مسافرا الحضرة عدو يعني انه يقصر وان كان مقيما اذا كان في قتال عدو ومن الجشر حديث صلة
بن اشيم قال خرجت الى جشر لنا والنخل سلب وكان سريع الاستجاعة فسمعت وجبة فاذا اسد فيه
رطب فاكلت منها فلما اكلت خبزا او لحما ما كان اشبع لي منه سلب لا حمل عليها الواحدة سليب
قوة الجوع واستجاع من جاع كاستعلى من علا واستبشر من بشر الوجبة صوت السقوط الجشب الثوب الرقيق
وقيل الشقة البيضاء الدرو قلة تنقية من خوص معاذ لما خرج الى اليمن شيعه رسول الله صلى الله عليه وآله
فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وآله اي جزعا مع شدة حرص على الاقامة معه فانا جاشع

... كل بر في شيء ... صلى الله عليه وآله نهى عن لونين من التمر لون الجعرور ولون الحبيق
الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيها ومنه قيل لصغار الناس جعارير والحبيق ضرب ردي من التمر
والمراد نهي ان تؤخذا في الصدقة ومنه حديث الزهري لا يخرج في الصدقة الجعرور ولا معى الفارة ولا عذق
حبيق قال الاصمعي عذق حبيق وعذق ابن حبيق ضرب من الدقل ... مصعب بن عمير وهو منجعف
فقال رجال صدقوا يا عباد الله عليه جعفت الرجل صرعته فانجعف بعث عثمن بن عفان رسولا الى اهل مكة
فنزل على ابي سفيان بن حرب فبلغ رسالته فقال اهل مكة لابي سفيان ما اتاك به ابن عمك قال ان
[illegible] سالني ان اخلي مكة للجعاسيس مضر قال الاصمعي الجعسوس بالسين والشين وصف بالقماءة والصغر
وقيل هو بالسين اللئيم وبالشين الدقيق الطويل وقال الزجاج صغار القوى ... [illegible]
قصارون دون المكارم كان العباس يسم ابله في وجوهها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا عم ان
لكل شيء حرمة وان حرمة البدن الوجه قال لا جرم يا رسول الله لا اعود الى ذلك فكان يسمها على
جواعرها قال المبرد للورك حروف ستة حرفان المشرفان على الخاصرتين الحجبتان وحرفان المشرفان
على الفخذين الغرابان وحرفان اللذان يكتنفان الذنب الجاعرتان ابن عمر ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو
على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد ... بالغنيمة والكراء ... [illegible]
الى من يغزو عنه قال فاعطيت الجعالة ... ومنه حديث مسروق انه كان يكره الجعائل ابن زياد
كتب الى عمر بن سعد بن ابي وقاص ان جعجع بالحسين اي ازعجه عليه السلام ... وهو المكان الخشن
الغليظ ... [illegible] ... وقيل المراد ازعاجه لان الجعجاع مناخ سوء لا يقر فيه
صاحبه ومنه جعجع الرجل اذا قعد على غير طمانينة ... في حل ... [illegible]
جعد في ... [illegible] ... صلى الله عليه وآله في
صفة الدجال جعد الشعر ... [illegible] ... العرب على لسان
... [illegible] ... في حديث ... صلى الله عليه وآله رأى رجلا جافل
الشعر فقال اما وجد هذا شيئا يسكن به شعره ... المتفرقة ومنه السحاب الجافل الخفيف الذي ...

لحج وكل خفيف حافل وحفل وحفيل ... ورد انتشاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح ... [illegible]
عن الضراب جفورا اذا انقطع عنه ... [illegible] ... ومنه حديثه صلى الله عليه وآله ان
عثمن بن مظعون قال له رجل يشق على العزبة في المغازي اتاذن لي في الخصاء قال لا ولكن عليك
بالصوم فانه مجفرة اي قاطع للشهوة ومنه حديث علي عليه السلام انه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها
مبخرة مجفرة ... [illegible] ... فانها مجفرة
وروي مجفرة اي ... [illegible] ... في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر وروي في جب طلعة
... [illegible] ... مجفرة ... في ...
فاذا ... [illegible] ... ويقال يكون في بعض ... [illegible] ... اذا انقدم في
لحوم ... [illegible] ... فاكفئوا القدور وروي فاكفوا ... بالقدور فاكفئت
وروي فاكفئت ... القدور ... قال عبد الله بن الشخير قدمت على ... [illegible]
من بني عامر فسلمنا عليه فقالوا انت والدنا وانت سيدنا وانت اطول طولا وانت الجفنة الغراء فقال
قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان وروي ولا يستهوينكم ... بالجفنة الغراء ... [illegible]
بانه ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
والكبار ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

الشهر قالت حليمة إن رضعة كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر والذي قوي
على الأكل واتسع جوفه وقد استجفر ويدين من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر وفصل ومنه حديث عمر أنه قضى في
الضبع بكبش وفي الظبي بشاة وفي اليربوع بجفر أو جفرة أي أوجب فيهما على المحرم إذا قتل شيئا من ذلك
ثم كيف بصلة بلد حل أهله بهذان تبجعان كذب بكر وبجل تميم بالقبب بكره وتميم قبيلتان لم يكن في العرب
قبيلتان أكثر عددا منهما والجفة الجمع الكثير وعن المبرد جاجيان فيها جفاء من كيف وهو ما في حمل
يهودي امرأة مسلمة على حمار فلما خرج بها من المدينة جفلها عن رحلها ثم تجثمها لينكحها فأتي به عمر فقتله
ما على هذا عاهدناكم فقتله جفلها طرحها من قولهم طعنه فجفله إذا قلعه من الأرض والريح تجفل الجهام أي تذهب به
ومنه حديث ابن عباس إن رجلا قال له إني آتي البحر فأجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا
أي رمى به إلى الساحل تجثمها من تجثم الطائر أنثاه إذا علاها للسفاد وانكسرت قلوص من إبل الصدقة فجفنها
أي أطعمها في الجفان وأنشد ابن الأعرابي يا رب شيخ فيهم عنين عن الطعان وعن التجفين حشن ما جمعهم
إشارة عليه ظلماء أن شق بجنده من أهل الشام فمنعوه فقال ما كنت لأدع المسلمين بين جفتين يضرب
بعضهم رقاب بعض الجفة والجفة الجماعة الكثيرة وتجوزان يريد بين حيين عظيمين وهما بكر وتميم في كثرة عدد
أبو قتادة وكنت مع النبي صلى الله عليه وآله في سفره فنعس على ظهر بعيره حتى كاد ينجفل فدعمته هو مطاوع جفله
إذا طرحه وألقاه وابن عازب سئل عن يوم حنين فقال انطلق جفاء من الناس وحسر إلى هذا الحي من هوازن
وهم قوم رماة فرشقوهم برشق من نبل كأنها رجل جراد فانكشفوا الرجل الجراد الكثير
جمع حاسر وهو الذي لا جنة له يعني أنهم قليلون وحاسرون على اليراد والمجاعة منه لم يكشفوا في جف أهل الكتاب
جف طلعه ذكر طب سحره في جف طلعة ذكر وفي حديث جف قرب جف في بل مع جبريل النبي صلى الله
عليه وآله نهى عن لحوم الجلالة كنى عن العذرة بالجلة وهي البعرة فقيل لآكلها جلالة وجالة وقد جلت الجلة واجتلتها
التقطتها وهو مجهول ونعت فيه بخلة ومنه حديث أن رجلا سأله عن لحوم الحمر فقال صلى الله عليه وآله أطعم
من سمين مالك فإني إنما كرهت لك جوال القرية ومنه حديث ابن عمر أن رجلا قال له إني أريد أن أصحبك
قال لا تصحبني على جلال كره ركوبها لأن ريح الجلة في عرقه استأذن عليه أبو سفيان فحجبه ثم أذن له فقال ما كنت

تأذن لي

الجفان — جفف — جفل — تجثم — جفاء — البراء بن عازب — الحسر — رجل الجراد — لحوم الجلالة — لحوم الحمر

تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهتين فقال يا أبا سفيان أنت كما قال القائل كل الصيد في جوف الفرا الجلهة
بالضم القارة الضخمة وعن أبي عبيد إنما أراد الجلهة وهي جانب الوادي فرد عليها والرواية عنه بالفتح والمعنى أنك
لو أخرتني ولا تأذن حتى تأذن قبلي للناس كثيرهم في كثرة حجارتها أو لا تأذن لي أصلا فكان لا تأذن لحجارة
الفرا حمار الوحش يعني أن كل صيد دونه وإنما قصد تألفه بهذا الكلام وكان من المؤلفة قلوبهم لا جلب
ولا جنب ولا شغار في الإسلام الجلب بمعنى الجلبة في التصويت والجنب بمعنى جنب الفرس إذا اتخذه
جنيبة والمعنى فيهما في السباق أن يتبع فرسه رجلا يجلب عليه ويزجره وأن يجنب إلى فرسه فرسا عريا
فإذا شارفت الغاية انتقل إليه لأنه أودع فيسبق عليه وقيل الجلب في الصدقة أن يجلبوا إلى المصدق الأنعام
في موضع ينزله فنهي عنه لما للمصدق فيها في أفنيتهم وقد مر الشغار في بابه أعطى بلال بن الحرث معادن
القبلية جلسيها وغوريها النسبة إلى الجلس وهو نجد سمي بذلك لارتفاعه من قولهم للغليظ من الأرض والجبل المشرف
وإنما قيل للمرتفع جلس وجالس إذا أنجد وقال الشماخ فمرت على ماء العذيب وعينها كوقب الصفا
جلسيها قد تغورا في حديث الإسراء أخذني جبرئيل وميكائيل فصعدا بي فإذا بنهرين جلواخين فقلت
يا جبرئيل ما هذان النهران قال سقيا أهل الدنيا الجلواخ الواسع قال بعض بني غطفان ألا ليت شعري
هل أبيتن ليلة بأبطح جلواخ بأسفله نخل قال له صلى الله عليه وآله صحبه لما نزلت إنا فتحنا لك فتحا
مبينا هنيئا لك يا رسول الله أنت قد غفر لك وبقينا نحن في جلح لا ندري ما يصنع بنا الجلح معنى الحرث وهو
القلق أي بقينا في غير استقرار ويقين من أمرنا وقيل هو جمع جلحة وهي الرأس أي في عدد رؤوس كثيرة
من المسلمين ومنه حديث عمر أنه كتب إلى عامله على مصر خذ من كل جلجلة من القبط كذا وكذا أقد أسعد
بن زرارة بيده صلى الله عليه وآله وقال أيها الناس أتدرون على ما تبايعون محمدا إنكم تبايعونه على
أن تحاربوا العرب والعجم والجن والإنس مجلية قالوا نحن حرب لمن حارب وسلم لمن سالم أي حربا مخلية
عن الأوطان يقول العرب اختاروا فإما سلم مخزية وإما حرب مجلية وقيل لو رويت مجلبة فهي من
اجلب القوم وأجلبوا إذا اجتمعوا قدم سويد بن الصامت مكة فتصدى له رسول الله صلى الله عليه وآله
فدعاه فقال له سويد لعل الذي معك مثل الذي معي فقال صلى الله عليه وآله وما الذي معك قال مجلة لقمن

الجلهة — أبو سفيان بن حرب كان من المؤلفة — الجلب — الجنب — جلس — غوري — الجلواخ — الجلح — مجلية — مجلة

حكاية عن العرب مجلة قال الابو محلته ذات الاثر ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب وكانها مفعلة من جل

لجلال الحكم وعظم خطرها ثم اما ان يكون مصدرا كالمذلة سمي بها كما سمي بالكتاب الذي هو مصدر كتب واما ان يكون

بمعنى مصدر الجلال لا يدخل شيء من الكبر الجنة قال قائل يا رسول الله اني احب ان اتجمل بجلاز سوطي وشسع

نعلي فقال صلى الله عليه وآله ان ذلك ليس من الكبر ان الله جميل يحب الجمال ان الكبر من سفه الحق وغمص الناس

الجلاز ما يجلز به السوط او القوس من عقب وغيره وهو ان يلف عليه ويلوى ومنه قيل للمستدير

في اسفل السنان كالحلقة جلاز والعقد المعقود مستديرا جلزة وجلاز كني جعوا لا يدخل شيء من الكبر الجنة

عن ... لا يدخلها احد من المتكبرين لا سيما انه ان يدخلها شيء منه فقد نصب في سبيلها على ان صاحبه غير داخلها

لا محالة تجميل اي تحسين الافعال حسنها والعرب تصف الشيء بفعله فانما تصفه بفعل ما يكون بسببه من تجمله

تحق اي جعل من شخصه ومعناه جبلة وقص الناس اي احقه بهم لما خرج اصحابه الى المدينة وتخلف هو

وابو بكر ينتظران ربه في الخروج اجتمع المشركون في دار الندوة يتشاورون في امره فاعترضهم ابليس

في صورة شيخ جليل عليه بت فقال ابو جهل اني مشير عليكم برأي قال وما هو قال نأخذ من كل قبيلة

غلاما شابا نهدا ثم نعطي سيفا صارما فيضربونه ضربة رجل واحد حتى يقتلوه ثم ندفع ديته وقطعنا خصاله

شائقة وسترحنا منه فقال الشيخ هذا والله الرأي جل الرجل فهو جليل اي اسن وكبر ومنه قولهم جل

عمرو عن الطوق جليل قوائم كبيرة وقال كثير ويبت اللواتي قلن عزة جلت اليت كساء غليظ مربع

التنهد العظيم الخلق المرتفع قال ابن جعد كنت حملا نهد الشائقة قرحة تحج بالقدم فتكون فيه سبب

وقد شقت جلده والنسي قطعا اصلها كما تقطع الشائقة قال البراء لما صالح رسول الله صلى الله عليه وآله المشركين

بالحديبية صالحهم على ان يدخل هو واصحابه مكة من قابل ثلاثة ايام ولا يدخلونها الا بجلبان السلاح قال قلت

ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه الجلبان بجلبان والقراب شبه جراب يضع فيه الراكب سيفه مغمودا

وسوطه واداته ويتوطه وبا رحله وقيل هو مخفف بوزن الجلبان الذي هو الماك والعامي جلبانا يجمع

السلاح ويدار هذا التركيب على معنى الجمع وتربانا من لفظ الجواب وانما اشترطوا عليه ذلك ليكون

علما للسلم قدم ابي بن خلف في فدا ابنه وكان اسر يوم بدر فقال يا محمد ان عندي فرسا اعلفها كل يوم

فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل انا اقتلك عليها ان شاء الله اعلفها

اعلفها علفا جليلا من قولهم انتيه فما اجلبني ولا احسنني اي ما اعطاني من جلبه ماله ولا حاشيته ودقته

فرقا بيان لذلك الجليل وهو مكيال يسع ستة عشر رطلا عليها في الافعال حال من الفاعل وفي الثاني

من المفعول ابو بكر رضه في قصة المهاجرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اني لم يأذن لي الرحيل فقلت

بلى فارتحلنا حتى اذا كنا بارض جلدة هي الصلبة ومنها حديث علي عليه السلم انه كان يشترط الدلو تمرة

ويشترط انها جلدة وذلك ان الرطبة اذا اصلبت طابت جدا ومنه المثل اطيب مضغة صيحانية

مصلبة عمر كتب اليه معوية يسأله ان يأذن له في غزو البحر فكتب اليه اني لا احمل المسلمين على اعواد

نجرها النجار وجلفظها الجلفاظ يحملهم عدوهم الى عدوهم هو الذي يسد دروز السفن ويصلحها

بالطاء غير المعجمة وداد وبالعدو البحر والنوق لانهم كانوا عليها يعادون المسلمين قالت ام صبية الجهنية

كنا نكون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وعهد ابي بكر وصدرا من خلافة عمر في المسجد نسوة قد

تجاللن وربما غزلنا فيه فقال عمر لاردنكن حرائر فاخرجنا منه تجاللن اسنن حرائر اي لاجعلنكن

ان يكون الحرائر من ضرب الحجب عليهن وان لا يبرزن بروز هذه علي عليه السلم من احبنا اهل

البيت فليعد للفقر جلبابا او قال تجفافا الجلباب الرداء وقيل الملاءة التي تشتمل بها والمعنى فليعد

وقاية مما يورد عليه الفقر والقلل ورفض الدنيا من الحمل على الحب وقلة الصبر على شظف العيش

وخشونة الحال ومنه حديث ابن مسعود ان امرأة سألته ان يكسوها فقال اني اخشى ان تدعي

جلباب الذي جلببتك به قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا اجنك

اصله من اجل انك او لاجل انك فحذف الجار كقوله اجل ان الله قد فضلكم وخففت ان حذفت

من التخفيف احدهما حذف الهمزة والثاني حذف احدى النونين فوليت النون الباقية اللام وهما متقاربا

المخرجين فقلبت اللام نونا وادغمت في النون وحق المدغم ان يسكن فالتقى ساكنان هي والنعيم

فحركت الجيم بالكسر فصار اجنك ذكر المهدي من ولد الحسن فقال رجل اجلى الجبين اقنى الانف ضخم

البطن ازيل الفخذين افلج الثنايا بفخذه اليمنى شامة الجلا ذهاب شعر الرأس الى نصفه والجلدة

والحلقة فوقه المحقق احد يداسب في قصبة الانف الزبل النجح الزبير كان اجلع فرجاها لمجتمع واحد وهو الذي
لا يزال يبدو فرجه والاجلع ايضا الذي لا ينضم شفتاه ولما التقينا يوم بدر سلطنا الله عليها المعاص
فوالله ان كنت لا اتشدد فيجلد بي ثم اتشدد فيجلد بي اي يصرعني اليوم لتي جلدت به الارض اذا
صرعته كأني ضربت به الارض ان مخففة من الثقيلة واللام في لا تشدد هي الفارقة بين ان المخففة
والنافية ابو ايوب من مات على سطح اجلح فلا ذمة له هو الذي لم يحجز بجدار ولا غيره ابن معاذ كان
رجلا سمنا جلعابا وروي جلحابا هما الطويل وقيل الضخم الجسيم ام سلمة رضي الله عنها كانت تكره للمحد
ان تكتحل بالجلاء هو الاثمد لانه يجلو البصر واما الحلاء بالحاء والقصر فحكاكة حجر على حجر قال ابو المثلم الهذلي
والحكك بالصاب او بالحلاء ففقح لذلك واغمض وهو يجلو ايضا لتي حلات له حلوءا اي حككت له حجرا
على حجر ثم جعلت الحكاكة على كفك وصدأت به المرآة ثم كحلته به وقد غلط راوي بيت الهذلي بالجيم
لانه مسود فلا يكحل بما يجلو البصر عطاء قال ابن جريج سالته عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة
وذكر الذرة والدخن والجلجلان والبلسن والاحريض التقدة الجلجلان السمسم والبلسن العدس هو البلسن ايضا
بعنستين عن ابن الاعرابي والاحريض العصفر وثوب محرض والتقدة بالتاء الكزبرة وبالنون الكرويا
في الحديث ان الله ليودي الحقوق الى اهلها حتى يقتص للشاة الجلحاء من ذات القرن نطحتها الجلحاء
الجماء لا حاجة في ريح مطلاقي حتى اعلوا الله في حل يجلد بالرجل في ريب جلعدا في قفص على الجاجم
في قس جلال في لق ذا الحلب لب جلحا في قد مع اليتيم النبي صلى الله عليه وآله قال في الشهداء ومنهم
ان تموت المرأة بجمع لتي ماتت بجمع وجمع اي حاملة او غير مطموثة ومنه حديثه ايما امرأة ماتت
بجمع لم تطمث دخلت الجنة وحقيقة الجمع والجمع انها بمعنى المفعول كالذخر والذبح ومنه قولهم ضربه بجمع
كفه اي مجموعها واخذ فلان بجمع ثياب فلان فالمعنى ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل
او بكارة واما قول ذي الرمة وردناه في مجرى سهيل يمانيا بصعر البرى من بين جمع وخادج فلا بد فيه
من تقدير مضاف محذوف وصاة المغيرة فذهب يخرج ذراعيه فضاق عليه كما جبة فاخرج
يده من تحتها الجبة مدرعة قصيرة من صوف قال عمران سمرة بن جندب لاع [illegible] قال الله قرة

ألم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها جمل الشحم جمله
اذابه والمعنى اذ خلل بالخمر ثم باعها فكان ذلك مضاهيا لليهود في اذابتهم الشحم حتى يصير ودكا ثم بيعهم له
متوهمين انه خرج عن حكم الاصل بالاذابة قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف وعشرون
الفا قلت كم الرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا قلت من اولهم قال آدم قلت انبي مرسل
قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبيلا وروي قبلا وقبلا ذكر سيبويه الجماء الغفير في
ما يجعل من الاسماء مصدرا كالطر او قاطبة فكانه قال هم كذا وكذا جمعا لهم وحصرا او استغراقا
والكلمتان من الجموم وهو الاجتماع والكثرة ومن الغفر وهو التغطية جعلتا في موضع الشمول والاحاطة
وعن المازني لم يقل العرب الجماء الا موصوفا ويقع جاؤوا جما غفيرا والجماء الغفير والجم الغفير ومن جمهم
جم الغفير وجماء الغفير وجماء الغفيرة وجماء الغفيري قبلا وقبلا مقابلة ومشاهدة وقبلا استقبالا
واستينافا اي لا اتيك الى عشر من ذي قبل اي من زمان يستأنف ومن ذي قبل اي من زمان يستقبل
عمر ان اهل الكوفة لما وفدوا اليه العلباء بن الهيثم السدوسي فرآه رثة وما يعتبه فالعلباء
قال لكل اناس في جملهم خبر وروي في بعيرهم وهو مثل يضرب في معرفة القوم لصاحبهم يريد انهم
لم يسودوه الا لمعرفتهم بشأنه وكان العلباء دميما اعور ذا هيئة وكان الرجل اذا ضرب الفرسان
لحظه عن عينين ومقادمتها فتابل فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس كانت ذهبية حمراء لا تنجر
ولا تحالف اي لا تسأل غيرنا ان تجمعوا الينا لاستغنائنا بانفسنا من تجمار بالفتح الجيم وهو جماعة
وتجمرت القبائل اجتمعت لا تجمروا الجيش فتفتنوهم هو ان يحبسوا في الثغر ولا يؤذن لهم في القفول
المدري بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا الجمع صنوف من التمر تجمع والجنيب نوع منه جيد
وكانوا يبيعون صاعين من الجمع بصاع من الجنيب فقال ذلك تنزيها لهم عن الربا ابن عباس
امرنا ان نبني المساجد جما والمدائن شرفا الجم التي لا شرف لها من الشاة الجماء وهي خلاف القرناء
والشرف التي لها شرف اكثر توفي رسول الله صلى الله عليه وآله والوحي اجم ما كان لم يفتر عنه اي اكثر
ما كان من جم الشيء يجم معوية قال له ابن الزبير انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه ويضرب

صفاتها بعودة ولولا مكانك لكان لحق على رقابنا من دواهيه واقل في انفسنا من حسرته

دايم الله لئن ملكته حين نقاده ليركبن منك طبقا تخافه فقال معوية يا معشر قريش ما زالكم

متنهلين حتى يبعث الله عليكم من لا تعطفه قرابة ولا يذكره رحما يسومكم خسفا ويوردكم تلفا فقال

ابن الزبير اذن والله نطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد حافيتها الاسل لها دوى

كدوى الريح تتبع غطريفا من قريش لم تكن امه براعية ثلة فقال معوية انا ابن هند اطلقت

عقال الحرب فاكلت ذروة السنام وشربت عنفوان المكرع اذ ليس للاكل الا الفلذة

وللشارب الا الرنق والطرق جمهور الناس معظمهم وجمعه جماهير وقد يق جمهوم وجراهيم المتقفص

من الفصال ما طال وعرض وعن الاصمعي انه الطويل غير العريض الصفاة والصفوانة الحجر الاملس

الفراشة التي تتهافت في النار الخشاشة واحدة الخشاش وهي الهوام الطبق جمع طبقة وهي

منزلة فوق منزلة قال الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق ومنه طبق الظهر وهو فقاره والمعنى ليركبن

منك احوالا ومنازل في العداوة تخوفه اسامه خسفا اذا الزمه اياه قسرا واجبارا من سوم العالة

وهو ان تكره ويداوم عليها حتى تشرب يق سام ناقته سوما والخسف حبس الدابة على غير علف

فوضع موضع الاذلال نطلق منصوب باذن لكونها مبتداة غير معتمدة وكون الفعل مستقبلا غير حاضر

رجل الجراد القطعة منه التي فوق بعضها بعض عن المبرد الغطريف السيد الشاب الثلة الجماعة من الضان الغنوا

الاول وزنه فعلوان من اعتنف الشي اذا ابتدأه ولو جعل العين بدلا من الهمزة لم يبعد لقولهم انفوان

واعتنف الشي الفلذة القطعة من الكبد الرنق الرنق وهو الكدر والطرق الماء الذي طرقته الدواب

اي خاضته وبالت فيه وبعرت فتغير واصفر سمي بالمصدر ضرب ذلك مثلا لغزوه وتقدمه وبذلتهم وتخلفهم

عائشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلوم فيه فقال لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي الى

كان مستجم مثابة سفهه الى الله اشكو عقوق ابنائي استجم البئر تركها اياما لا يستقى منها حتى يجتمع

ماؤها كانه طلب جموما المثابة الموضع الذي يثوب منه الماء ارادت انه كان يحلم عن الناس ولا

عليهم فكانه كان يجمع سفهه لي اي لسبي ومن احلى عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا

يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زيد وابو وائل هي عبارة عن قيام الليل والتهجد وفي الحديث ان

ادم عليه السلم رمى ابليس بمنى فاجمر بين يديه فسميت الجمار به الجمار اي اسرع قال لبيد واذا حركت

غرزي اجمرت كان في جبل تهامة جماع قد غصبوا الامارة من كنانة ومزينة والحكم والقارة الجماع الاشابة

من قبايل شتى قال ابن الاسلت من بين جمع غير جماع اذا وضعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود جمع

جامدة من جمع في غل حجر في ذل جلاف سن بحث الجيش في جز جاليا في صه جعار في فظ فاجمر

في نت محما في سن جامح في رشح حاسا في مي جمس في من اجمرنا كانوا في حم صح النبوت صلى الله عليه واله

امرنا بالتجنيح في الصلوة فشكا ناس اليه الضعف فامرهم ان يستعينوا بالركب التجنيح والاجتناح في السجود

ان يعتمد على راحتيه مجافيا لذراعيه غير مفترشهما من قول ابن الرقاع يصف ثور الوحش يبيت

يحفر وجه الارض مجتنحا اذا اطمان قليلا قام فانتقلا وفي حديثه عليه السلام انهم شكوا اليه الاعياء

في السجود فرخص لهم ان يستعينوا بمرافقهم على ركبهم ذكر الشهداء فقال المجنوب في سبيل الله شهيد

هو الذي به ذات الجنب دخل مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالد بن الوليد على الاخرى

وبعث ابا عبيدة على الحسر او الحسر المجنبتان جناحا العسكر الحسر الرجالة سموا بذلك لحسورهم وتخالفة

بيطامسيرهم كانه جمع حسير او لانهم يحسرون عنهم وتحسرهم الرحلة عن بلوغهم كانه جمع حسير والحسر

جمع حاسر وهو الذي لا بيضة عليه لا يضر المرءة الحائض والجنب ان لا تنقض شعرها اذا اصاب

الماء سور الراس وروى شوى راسها الجنب يستوي فيه المذكر والمونث والواحد والاثنان والجمع وقد يق

جنبون وجنبات واجناب سور الراس اعلاه والشوى جمع شواة وهي فروة عن علي بن الحسين

جنا رسول الله صلى الله عليه واله يوم حار وقال من احب ان يظله الله من فور جهنم يوم القيمة

فليتظر غريما او ليدع معسرا اريد جنا اراد الجنا الذي في كاهله الجنا الحنا على صدره وليس

بالحدب بل الحنا الذي قربا على جبينه وصليف عنقه عن عمران رسول الله صلى الله

عليه واله رجم يهوديا ويهودية فلقد رايته يجانئ عليها يقيها الحجارة بنفسه وروي فلق الرجل

يجنئ عليها اي اذا اعطف عليها واجناء عليه ومنه المجنأ وهو الترس والقبر المجنأ المسنم وجاناه

بمعنى اجناه كباعده وابعده وعالاه واعلاه والمعنى يعطف عليها انفسهم قرينة افطر في شهر رمضان
وهو يرى ان الشمس قد غربت ثم نظر فاذا الشمس طالعة فقال لا نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم التجانف
الميل الى الحيف والاجناف كذلك ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من
وصية المجنف عند موته ابن عباس الجان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل والجان العظيم من
الحيات ومنه حديث ان وانه اقبل جان فطاف بالبيت سبعا ثم انقلب حتى اذا كان ببعض
دور بني سهم عرض له شاب من بني سهم احمر اكشف ازرق احول اعسر فقتله فثارت بمكة غبرة حتى
لم تبصر لها الجبال الاكشف الذي له في قصاص الناصية شعرات ثائرة وقد يتشاءم به ومنه حديث القمر
انه سئل عن قتل الجان فقال اقتل ذا الطفيتين والابتر والابتر ما لطف منها وتجمع على جنان ونظيره
حائط وحيطان وحائط وحيطان ومنه الحديث في كسح زمزم ان العباس قال يا رسول الله ان
فيها جنانا كثيرة وفي حديث آخر انه نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت علي بن الحسين
عليهما السلام مدحه الفرزدق فقال في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم قال القتيبي
الجنهي الخيزران ومعرفتي بهذه الكلمة عجيبة وذلك ان رجلا من اصحاب الغريب سالني عنه فلم اعرفه
فلما اخذت من الليل مضجعي اتاني آت في المنام فقال لي الا تخبره عن الجنهي قلت لم اعرفه قال هو
الخيزران فسالته شاهدا فقال هدية طريفة في طبق مجنة فنبهت وانا اكثر التعجب فلم البث الا
يسيرا حتى سمعت من ينشد في كفه جنهي وكنت اعرفه في كفه خيزران مجاهد قال في قوله تعالى
وطعامه متاعا لكم وللسيارة اجناب الناس كلهم هم الغرباء الواحد جنب قالت الخنساء ابكي اخاك
لايتام وارملة وابكي اخاك اذا جاورت اجنابا الحجاج نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين
فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق الرامي بالمنجنيق وقد
جنق يجنق وقال الشيخ ابو علي الفارسي الميم في منجنيق اصل والنون التي تلي الميم زائدة وقالوا جنقونا
بعض حروف المنجنيق وليس منه كقولهم لآل ليس من اللؤلؤ والمنجنيق مؤنثة ولهذا قال خطارة شبهها
بالجمل ووصفها بما يوصف به من الخطران وهو تحريكه ذنبه للصيال او للتبختر والفنيق الفحل ويجمع على فنق

الجانف — الجان — مسخ الجن — الاكشف — ذا الطفيتين — جنان — الجنهي — اجناب — الجانق — المنجنيق — خطارة — الفنيق

والفناق في الحديث مجانب المستغزر يثاب من هبته المجانب الغريب المستغزر من يستغزر الرجل اذا طلب
اكثر مما اعطى والمراد ان الرجل الغريب اذا اهدى اليك شيئا لتكافئه وتزيده فاثبه من هديته وزده
لا جنب في حل جنات يسعف في نفس محبة في حب ولا جنب في كسر اخفوا الجنين في زمن ظهر الجنين
في كل جنابيه في تاج وحيوان في صرح الوادا النبي صلى الله عليه وآله قال له حمل بن مالك
بن النابغة اني كنت بين جاريتين لي فضربت احديهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا وماتت فقضى
بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة عبدا او امة كنوا عن الغرة بالجارية نظرا الى الغرة
وحكي انهم كانوا يكرهون ان يقولوا خضرة ويقولون انها لا تذهب من زرقها الشيء ومنه حديث
ابن عباس انه كان خاصم بين جارية المسطح عود الخباء لانه يسطح به اي يمد العاقلة القرابة التي
تعقل عن القاتل اي يعطي الدية من قبله غرة اي رقيقا او مملوكا ثم ابدل عنه عبدا او امة قال ابن
احمران بكن الا الناس اجل سانه ما ان نسادونها جرت والاغر اي ارقاء وقال ان كل قتيل في
طلب غرة اي هم كالمماليك في جنبه وانما قيل للرقيق غرة لانه غرة ما يملك اي خيره وافضله
وقيل اطلق اسم الغرة وهي الوجه على الجملة كما قيل رقبة وراس فكانه قيل جعل فيه نسمة عبدا او امة
وقيل او للتخيير دون الشك وعن ابي عمرو بن العلاء لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اراد
بالغرة معنى لقال في الجنين عبد او امة ولكنه عنى البياض فلا يقبل في الدية الا غلام ابيض
او جارية بيضاء قالت عائشة كان اذا دخل علينا لبس مجولا هو ثوب يثنى ويخاط من احد
شقيه ويجعل له جيب يلبس ويجال به في البيت ان رجلا قال له يا رسول الله انا قوم نتساءل
اموالنا فقال يسال الرجل في الجائحة والفتق فاذا استغنى او كرب استعف الجائحة اسم فاعلة
من جاحته تجوحه اذا استاصلته وهي المصيبة العظيمة في المال التي تهلكه ومنه حديثنا انه امر بوضع الجوائح
قيل هي كل ما اذهب الثمرة او بعضها من امر سماوي بغير جناية آدمي وتقديره بوضع ذوات الجوائح
فحذف المضاف ونظيره قوله وما نقم ان احج اليك بريدا قال ابو علي اي ذو سير بريد والفتق
ان يقع الحرب بين فريقين فيقع بينهم الدماء والجراحات فيتحمل الرجل ليصلح بينهم فيسال فيها حتى

المجانب — المستغزر — في الهدية — كنوا عن الغرة بالجارية — المسطح — العاقلة — غرة — مجولا — الجائحة — الفتق

اى ثقفوها سل عنهم اى قفاها بحديدة محماة او غيرها وسمرها التى بها مسامير تكحلهم بها الكدم العض

قيل وقع الترخيص فى اصله ابوال الابل للتداوى لهوا لآرخا حقه وذلك فى صدر الاسلام ثم

نسخ وقيل للتداوى ان يصيبه كالمية لكن غادية لمجوع اما المثلة بهم فلانهم كانوا مثلوا

براعى رسول الله صلى الله عليه وآله فقطعوا ايده ورجله وغرزوا الشوك فى لسانه وعينيه

فادخل المدينة ميتا فجازاهم لقوله تعالى فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به نزل فى قتلى احد وتمثيل

المشركين بهم وقول المسلمين عند ذلك لئن اظهرنا الله عليهم لنمثلن بهم اعظم ما مثلوا قال

له رجل يا رسول الله اى الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب كانه فى التقدير

اجابة الدعوة لوزن فعلات كطاعات اى ما رب مستجابة لقولهم فى فقير وشديد كانه من فقر

وشدد وليس ذلك مستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة

وانفذ الى مظان التقبل والاجابة عمر لما قدم الشام اقبل على جمل عليه جلد كبش جوبى وعمامة

من خلب النخل الجون الاسود وقد يقال الاحمر جون كما يقال له اسود قال فى صفة الشقشقة فى جونة

كمقدان العطار والبالى للمبالغة كقولهم احمرى واسودى بخلب الليف على عليه السلم لان اطلى بجوار

قدر احب الى من اطلى بزعفران جوار القدر سوادها وهو من قولهم كتيبة جأوا والعين همزة والالام

واو واصله جأوا ثم جأ الا انه استثقلت همزتان بينهما الف فقلبت الاولى واوا كما فى

ذوائب سأل رجل عن الوتر فلم يرد شيئا وقام من جوز الليل ليصلى وقد طرت النجوم فقال

والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس اى السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه جوز الليل وسطه

طرت النجوم طلعت ويروى طرت اى اضاءت من طررت السيف اذا صقلته ابن مسعود اعطى

رجلا دراهم فاتاه بها فقال حين قضاه انى قد تجود تهاكك من عطائى فقال عبد الله اذهب

فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها التجود تخير الاجود والعرض اى جانب اى خذها من جانب من

جوانبها من غير تخير حذيفة لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن متوافرون وما منا احد

لو فتش لا فتش عن جائفة او منقلة الاعمر بن عمر ضرب مجائفة وهى الطعنة او وصله الى الجوف

نوذ بها وقيل هو الجدب والشدة كرب قرب من ذلك قال صلى الله عليه وآله استحيوا من الله حق الحياء

عليه وآله الاستحياء من الله ان لا تنسوا المقابر والبلى وان لا تنسوا الجوف وما وعى وان لا تنسوا الرأس

وما احتوى ما وعاه الجوف وهو داخل البطن المأكول والمشروب وما احتواه الرأس السمع والبصر واللسان

والمعنى الحث على الحلال من الرزق واستعمال هذه الجوارح فيما رضى الله استعمالها فيه دخل صلى الله

وآله على عائشة وعندها رجل فقالت انه اخى من الرضاعة فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

اى يجزى وفى وزنها ومعناها المخمصة والمعنى ان الرضاع انما يعتبر اذا لم يشب الرضيع من جوعه الا اللبن

وذلك فى الحولين فاما رضاع من يشبعه الطعام فلا اجاره قوم حفاة عراة مجتابى النمار عامتهم من مضر

فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله لما رأى بهم من الفاقة ثم حث على الصدقة اى مقتطعى النمار

الكسية من صوف واحدها نمرة لانه احسنهم وانتصابه على الحال من الضمير فى عراة وحفاة حالا من قوم

غير صفة لانه موصوف اتته امرأة فقالت انى رايت فى المنام كان جائز بيتى قد انكسر فقال خير

يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب ورات مثل ذلك فلم تجد النبى صلى الله عليه وآله فوجدت ابا بكر

فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال

هو كما قيل لك الجائز الذى توضع عليه اطراف العوارض وجمعه اجوزة وجوزان الضيافة ثلثة ايام وجائزة

فهو صدقة جائزة يوم وليلة ولا يثوى عنده حتى يخرجه الجائزة من اجازه كذا اذا تحفه والطفه كل

واحدة العوا افضل من فضل عليه يثوى من الثواء وهو الاقامة الاحرج التضييق والمعنى يحتفل له فى اليوم الاول

ويقدم اليه ما حضره فى الثانى والثالث وهو فيما وراء ذلك متبرع ان فعل فحسن والا فلا بأس كالصدقة

وعلى الضيف ان لا يطيل الاقامة عنده حتى يضيق عليه فى الرهط العرنيين قدموا المدينة فاجتووها

فقال لو خرجتم الى ابلنا فاصبتم من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فمالوا على الرعاة فقتلوهم واستاقوا

الابل وارتدوا عن الاسلام فبعث فى طلبهم قافة فاتى بهم فامر فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم

وروى وسمر اعينهم قال انس فلقد رايت احدهم يكدم الارض بفيه حتى ماتوا عطش اجتوى البلد اذا لم

يوافقه ولم يستمرئ طعامه وشرابه ولا يوافقك اتقاه جمع قائف وهو الذى يقرف الاثار

والمنقلة وهي التي ينقل منها العظام مثلا للمعاتب في معناه قول جابر بامنا احد الا وقد مالت به الدنيا الا عمر وبن عمر سلمان بن ان لكل امرء جوانيا وبرانيا فمن يصلح جوانيه يصلح الله برانيه ومن يفسد جوانيه يفسد الله برانيه الجواني نسبة الى الجو وهو الباطن من قولهم جو البيت لداخله والبراني الى البر وهو الظاهر من قولهم للصحراء البارزة بر وبرية للباب لخارج برانى وزيادة الالف والنون للتاكيد المعنى ان لكل امرء سرا اوشانا باطنا وعلنا شانا ظاهرا ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة فذكر الجواظ والجعثل والقتات فقيل ما الجعثل فقال الفظ الغليظ جاظ الرجل جوظا اذا اختال على سمن والعل في بدنه ومنه الجواظ وقيل هو الجموع المنوع الجعثل مقلوب العثجل وهو العظيم البطن القتات النمام شريح خاصم اليه محمد بن الحنفية غلاما لزياد في بردونه باعها وكفل له الغلام فقال محمد حيل بيني وبين غريمي والقتضي مالي مسمى وقسيم مال غريمي دوني فقال شريح ان كان محجرا وكفل لك عزا وان كان القتضي لك مالك مسمى فانت احق وان كان الغرماء افدوا امالة ذلك فهو بينهم بالحصص اراد بالمحجر المأذون له في التجارة لانه يحجر الشيء اي منعه ويفسده بسبب الاذن له ويق للولي والوصي مجيز ايضا ومنه حديثه الاخر اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول القتضي مالك مسمى اي ان تقاضاه وقبضته على اسمك وعلى انه لك فانت احق به وان كان الغرماء افدوا المال دونك فانت غريم كبعضهم ولك فيه حصة على قدر مالك عطا سئل عن المجاور اذا ذهب للخلاء ايمر تحت سقف قال لا قيل ايمر تحت قبو مقبو من لبن وحجارة ليس فيه عتب ولا خشب قال نعم المجاور المعتكف القبو الطاق مقبو ومنه كان يوم اضم الحروف قبوا وقد مقبو العتب الدرج محجاج الي بدرع حديد فوضعت عليه الشمس وكانت الدرع صافيه فجعل لا ترى صفارها فقال له الرجل ولكان فضحها الشمس جيده وروى عرضها على الشمس فقال له الحجاج الشمس جونه اي تحاطن الشمس فقد قهرت لون الدرع والجونة ههنا البيضاء الشديدة البياض والجون من الاضداد واحسبوا اي حر تخرزني درع الحديد في صمم حديد وفي غدوي الحجاز في عن احوني في فتية جوح الدهر في عش فسرت الحجاز اي في قطعة الحجاز ارض جو قوة في اي ليس لك جوارح عدا الجار

الابل في ضيح او تخيل وصب مع ابهار النبي صلى الله عليه وآله كان بالحديبية فاصابهم عطش قال فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله كريق جهش اليه واجهش اذا فزع اليه كانه يريد البكاء فزع الصبي الى ابويه بينا هو في مسيره نزل بارض جهاد وروى بينا هو يسير الى ارض جرز مجدبة مثل الايام فقال الناس احطبوا فتفرق الناس فجاء يعود وجاء بعرة حتى ركموا فكان سوادا فقال هذا مثل ما تحقرون من اعمالكم الجهاد والجرز بمعنى وهي التي لا نبات بها ولا ماء الايام المحية سنة به الارض في ملاستها السواد الشخص عرفتها اذا رايناكم جهرناكم اي وجدناكم عظاما في الاعين يعجبنا اجسامكم يقال جهرني فلان راعني بجسمه وبيئته وجهرته رايته كذلك محمد بن مسلمة قصد يوم احد رجلا قال فجاهشني عنه ابو سفيان اي مانعني وعاجلني بذلك من قولهم اجهضته عن كذا اذا نحيته عنه فعجلته في الحديث من اجتهل مومنا فعليه اثم اي حمله على الجهل والسفه بشيء اغضبه به فاخرجه من خلقه فجهاره في حسن اجهضوهم في حولا تجهده في درع واجتهر في سح اجهشت في غنائم البعاء النبي صلى الله عليه وآله عن ابن عمر بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فلقوا العدو فحاض المسلمون حيضة فاتينا المدينة فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم وروي فحاص الناس حيصة ومعنى الكلمتين واحد وهو الحيدودة عذرا العكار الكرار ذهب في قوله انا فئتكم الى قوله او متحيزا الى فئة تمهيد بذلك عذرهم في الفرار البراء بن مالك شهدت المدينة فلقونا اول النهار رجعت من العشي فوجدتهم في حائط فكان نفسي جاشت فقلت لا والت اقرا من اول النهار وحبنا اخره فالقحمت عليهم جاشت ارتفعت من الارتياع وغلت والت تجوت في درع محمية في رحم تحبشت في حي كتاب الجيم مع الباء النبي صلى الله عليه وآله نهى عن بيع حبل الحبلة الحبل مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل انما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه لان معناه ان يبيع ما سوف تحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير انه يكون انثى وانما نهى عنه لانه غرر يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره الحبر اثر الحسن والبهاء من حبرت الشيء وحبرته والسبر ما عرف من هيئته وشارته من السبر وهو تعرف الشيء وعن ابي عمرو بن العلاء اتيت حيا من احياء العرب فلما تكلمت قال

بعض من حضر اما اللسان فبذوى واما السبر فحضرى وقد قيل فيهما الفتح قال في السقط يظل محبنطئا على باب الجنة
احبنطيت من حبط اذا انتفخ بطنه كاسلنقيت من سلقه اذا القاه على ظهره والنون والياء زائدتان
والمعنى انه يظل مستغنيا من الغضب والعبوس وقد روى مهموزا في صفة الدجال راسه حبك حبك اي
واحدها حباك او حبيك وهو جمع حبيكة ومنه حديث قتادة الدجال قصد من الرجال اجلى الجبين براق
الثنايا محبك الشعر وروى محبكا اي كل قرن من قرونه حبل لانه جعله تقاضيب ان الانصار لما
ارادوا ان يبايعوه قال ابو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا
ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلى الله عليه
آله ثم قال بل الدم الدم والهدم والهدم وروى بل اللدم اللدم والهدم الهدم انا منكم و
انتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم الحبال العهود والهدم بالسكون ان يهدم دم القتيل
اي يهدر دما وهم يهدم منهم والمعنى دمكم دمي واهدركم هدري يريد ان طلب دمكم فقد طلب دمي
وان اهدر فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا واما اللدم فهي الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن
على صاحبهن اذا اهلك والمراد وهو فعل بمعنى مفعول لانه يهدم اي حرمي حرمكم ومنزلي منزلكم وقيل
المراد بالهدم القبر اي اقبر حيث تقبرون كقوله لهم المحيا محياكم والممات مماتكم ان رجلا اجتنى
اصابت امراة فسئل فاعترف فامر به فجلد بانكول النخل وروى باثكال النخل الاجن الذي به حقن الحر
السقي وعن الاصمعي ان رجلا تجشأ في مجلس فقال له رجل ادعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال
فجعله الله حبنا وقدادا الانكول والانكال الشمراخ الحنبل ثلثة اجر وستر ووزر فاما الذي له الاجر
فرجل حبس خيلا في سبيل الله فما سنت له شرفا الا كان له اجر ورجل استعفف بها وركبها ولم ينس
حق الله فيها فذلك الذي له ستر ورجل حبس خيلا فخرا ونوارا على اهل الاسلام فذلك الذي عليه الوزر
حبس فرسا في سبيل الله واحبس اذا وقفه فهو حبيس ومحبس سنت من سن الفرس اذا لج في عدوه
والشرف الطلق يقال عدا شرفا النوار المناواة وهي ان تنهض في المعاداة قال جلبت بداهتي النوار
بفارس لا طائش رعش ولا وقاف ان رجلا كان اسمه الحباب فسماه عبد الله وقال ان الحباب اسم شيطان

الم ترانا

المشترك الشيطان والحية في اسم حباب كما اشتركا في الشيطان والجان وابن قترة في قصة بدر ان رجلا من غفار
قال اقبلت وابن عم لي حتى صعدنا على جبل ونحن مشركان على احدى محمتين بدر العجمات اسنمة الوقعة
الجبل الممتد من الرمل والعجمة المتراكم منه المشرف على ما حوله قال لعمر في نخل له اراد ان يتقرب بصدقته
الى الله حبس الاصل وسبل الثمرة اي جعله حبيسا وقفا مؤبدا لا يباع ولا يوهب ولا يورث واجعل
ثمرته في سبيل الخير عمر بن قال الرجل من اهل الطائف الحبلة افضل ام النخلة وجاء ابو عمرة عبد الرحمن بن
محصن الانصاري قال الزبيب ان آكله اضرس وان اتركه اغرس ليس كالصقر في رؤس الرقل الراسخات
في الوحل المطعمات في المحل خرفة الصائم وتحفة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم وتحترش به الضباب
من الصلعاء الحبلة الكرمة ومنه الحديث لما خرج نوح عليه السلم من السفينة غرس الحبلة ومنه حديث
انس انه كانت له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اضرس من ضرس الاسنان اذا عرثت اجوع
يريد انه اذا اكل الزبيب ثم تركه وهو جائع لانه لا يعصم كما يعصم التمر الصقر عسل الرطب الرقل
النخيل الطوال الوحل لغة في الوحل وهو الطين خرفة الصائم مخترفه اي مجتناه وقد استحب الافطار
بالتمر وعن النبي صلى الله عليه وآله اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد تمرا فان الماء طهور
الصمتة ما يصمت به الخرسة ما تطعمه النفساء اراد قوله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا الصلعاء
الصحراء التي لا نبات بها من الصلع واحتراش الضب اصطياده ويقال انه تعجب بالتمر جاء الضب كلشي
يحب ولده حتى الحبارى خصهما لانها موصوفة بالموق وقد شرحت ذلك في كتاب المستقصى
من امثال العرب عبد الرحمن قال يوم الشورى يا هؤلاء ان عندي جابا وان لكم نظرا ان حابيا خير من
زابق وان جرعة شروب انفع من عذب موب ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوف في الكلم فلا
تطيعوا الاعداء وان قربوا ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم ولا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم
وتولتوا اعمالكم وروى ولا توتروا آثاركم فتولوا دينكم لكل اجل كتاب ولكل بيت امام بامره يقومون وبنهيه
يرعون قلدوا امركم رحب الذراع فيما نزل مامون الغيب على ما استكن يقترع منكم وكلكم منتهى يرتضى
منكم وكلكم رضى ضرب كالي وهو الصمم الذي يريح على الارض ثم يعيب الهدف والزاهق وهو الذي يجاوزه

من نهى الفرس اذا تقدم امام الخيل مثلا والضعيف ينال الحق او بعضه والاخر يجاوز الحق ويتخطاه الفقر
وهو اما الملح الذي لا يشرب الا عند الضرورة والعذب الموالي وهو الذي يورث وباه فخففه مثلا لرجلين
احدهما ادون والنفع والثاني ارفع واضر الشيوب مصدر ساب في الكلام اذا اسهب فيه وخاض يهذر
يريد ان التلطف في الكلام والتقلل منه ابلغ من الاكثار وترة احسبه بوترا وترة وصرة ذلك والثار العدو
اي توجد واعدوكم الوتر في انفسكم وتوالتوا تنقصوا بين آلة بمعنى الة التوبير تعفية الاثار من تعبير الارنب
وهو مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها يرعون يكونون بين ورعة فورع يورع كوثق يثق ورعا
ورعة على ما استكن اي نامنون عتبه على ما استر من امركم عليكم فلا نحوجكم لفقريع يختار ومنه التقريع
سعد لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام لقد ضللت اذن وخاب عملي الحبلة ثمر السمر مثل اللوبيا عن ابن الاعرابي عزره
من عزره على الامر وعزره اذا اخبره عليه ووقفه بالنهي عن معاودة خلافه قال هذا حين شكاه اهل
الكوفة الى عمر وقالوا لا يحسن الصلوة فساله عمر عن ذلك فقال اني لا اطيل بهم في الاولين واحذف في
الاخريين وما الوا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عمر كذلك عهدنا الصلوة وروي كذاك
الظن بك يا ابا اسحق سال عنه عمر عمرو بن معديكرب فقال خير امير نبطي في جبوته وروي جبوته عربي
في نمرته اسد في تامورته وروي نامورته يعدل في القضية ويقسم بالسوية وينقل الينا حقنا الذرة
الجبوة من الاحتباء وهي للعرب خاصة كان يقال حبى العرب حيطانها وعمائمها تيجانها والجبوة الجباية
يقال جبية وجبوة وجباية وجباوة يريد انه كالنبطي في علمه بالعمارة وهو في جبوة العرب والدار وي بالجيم
فمعناه يتوكا لنبطي في علمه بامر الخراج النمرة برده يلبسها الاعراب وانما ارادبالتامورة عرينة الاسد وقيل
التامورة علقة القلب والمعنى اسد في جراته وشده وقلبه الناموس مكمن الصياد شبه بها العرينة ابن الزبير
لما قتل مصعب فقال في خطبته انا والله ما نموت حبجا ولا نموت الا قتلا قعصا بالرماح تحت ظلال
السيوف ليس كما يموت بنو مروان الحبج ان تنتفخ بطون الابل لاكلها العرفج يعرض بني مروان انهم يموتون
تخمة القعص ان تصيبه فيقتله مكانه عائشة رضي الله عنها كانت تحتبك تحت الدرع في الصلوة الاحتباك

الاتزار باحكام ومنه الحبكة وهي الحجزة شريح جاء محمد صلى الله عليه وآله باطلاق الحبس هو جمع حبيس وهو
ما كان اهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبحائر والحوامي وغيرها فالمعنى ان الشريعة اطلقت
ما حبسوا وحللت ما حرموا وهب قال ما احدثت رمضان شيئا قط يعني من صلوة او صيام كان
اذا كان في حر ثقل علي حتى كانه الجبل الجبل هو العظيم المشرف ابن المسيب قال عبد الله بن زيد السعدي
سالته عن اكل الضبع فقال او يا كلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فيا كلونها التحبل
والاحتبال الاصطياد بالحبالة الواو في ويا كلها هي العاطفة دخلت عليها همزة الاستفهام
والمعطوف عليه في مثل هذا الكلام محذوف مقدر على الحبس في حين يلبث بحبس في حب ما يقتل
حبطا فيه لحرثها في زم وثوب جدة في صحيح لون الحسن في جمع ولو حبوا في عزو الالبس
الحبير في حب وحبلتها في صحيح ام حبلين في ام حب الغمام في غدوان الحتي في حمم هو الحبير
في بعض من اسماء النبي صلى الله عليه وآله قال لسعد يوم احد احتشهم يا سعد فداك ابي وامي اراد
اردو هم وادفعهم وحث النبي وحطه نظيران ومنه حديث عمران اسلم كان يحدد الرحاء من التمر
فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه فياكله الحسف مثل الحت ومنه حسافة التمر ذاكر الله
في الغافلين مثل الشجرة الخضرا وسط الشجر الذي قد تحات عن الضريب اي تساقط ورقه من
الجليد وهو تفاعل من الحت وروي من الصريد وتفسيره في الحديث البرد قال فمن خرج مجاهدا
في سبيل الله فان لسعة دابة او اصابه كذا فهو شهيد ومن مات حتف انفه فقد وقع اجره على
الله ومن قتل قعصا فقد استوجب المآب اسعص حتف انفه على المصدر كانه قيل موت انفه و
معناه الموت على الفراش قيل لانه اذا مات كذا الكه زهقت نفسه من انفه وفيه وهي مات
حتف فيه وحتف انفه يراد الانف والفم فيغلب احدهما في حديث العرباض كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يخرج في الصفة وعلينا الحوتكية هي عمة يتعمها الاعراب علي عليه السلم بعث رسول الله صلى الله
عليه وآله اما رافع مولى جعفر بن ابي طالب بعث فاعطاه علي عليه السلم حنينا وعكة سمن وقال له ادن الم
جعفر انه ان علم تراه مرة واحدة ثم اطعه فادفع هذا الى اسماء بنت عميس تدهن به بني اخي من صمر البحر

وتطعمهم من الحتى الحتى سويق المقل قال الهذلي لا در دري ان اطعمت نازلكم كوف الحتي وعندي البر مكنوز
تراه بلّه من الثرى زبدان جعفر الطعام فان ظفر به نداه بالسمن واطعمه الناس وجعله اولاده الضمير السمن والعتق
ومنه الصماري وهي الاست وسميت الصيمرة وهي بلدة لعفتهما زنيب بنت معتب العمر من نفع العرقد سعيين
الفاهم خيار بن نجت من خط المدر تفضي وجوههم غدا ان اليمن الحثت مطاوعه حثة والحظم مستعار من السبع
والطائر وهو مقدم الانف والفم والمنقار والمعنى تقشق عن وجه الارض في الحديث من اكل وتحتم
دخل الجنة مؤمن حثامة وهي دقاق الخبز وغيره الساقط على الخوان احتم في صح حثتها تحمل ضان
في فرس الشاء النبي صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة الا على حثالة من الناس والردي من كل شيء
ومنه قيل لفضل الدهن وغيره حثالة ومنه حديثه الاخر انه قال لعمر لعبد الله بن عمر كيف انت اذا
بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم اي اختلطت وفسدت عمر بن قال ان
عباس دعاني عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا فامرني بقسمه هو دقاق التبن
لان الريح تحثوه حثوا قال واغبر مسحول التراب ترى به حثا طردته الريح من كل مطرد ويجوز ان
يكتب بالياء لقولهم حثيت يحثي منثورا حال من الظرف الذي هو عليه انس اعوذ بك ان ابقى في حثل
من الناس اي في حثالة بسكون الثاء المثلثة في صح ان تحوعنه في به حنخت في يح صح الحجيم النبي
صلى الله عليه وآله قال لاهل القتيل ان تحجزوا الادنى فالادنى وان كانت امرأة الحجز يطاوع حجزة اذا منع
والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم قال ابدا انت مولانا تحجل اي يرفع رجلا وقفز
على الاخرى من الفرح وهو زيد بن حارثة ملكته خديجة عليها السلام فاستوهبه منها رسول الله صلى الله عليه وآله
فوهبته له فاعتقه وزوجه ام ايمن كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل يصلي عليه اي يحظره لنفسه
دون غيره ومنه احتجرت الارض اذا ضربت عليها منارا واعلمت علما في حدودها للحيازة توضع
الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل تكلم بلسان طلق ذلق وروي بالسن طلق ذلق الحجنة الاحجن كالطرة
من الامر سميت بها الحديدة العقفاء في راس المغزل يق لسان طلق ذلق طلق ذلق وطلق ذلق
وطليق ذليق والسن طلق ذلق والمراد الانطلاق والحدة ومنه الحديث اذا كان يوم القيمة جاءت الرحم

فتكلمت بلسان طلق ذلق تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ذكرت عائشة نساء الانصار فاثنت
عليهن خيرا وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سورة النور عمدن الى حجور مناطقهن فشققنها فجعلن
منها خمرا وانه دخلت منهن امرأة على النبي صلى الله عليه وآله فسألته عن الاغتسال من الحيض فقال لها
خذي فرصة ممسكة فتطهري بها واحد الحجوز حجز بكسر الحاء وهو الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على
تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج الفرصة قطعة قطن او صوف من فرض اذا قطع الممسكة الخلق اي مسكت
كثيرا كانه اراد ان الاستعمال الجديد للارتفاق به في الغزل وغيره وان الخلق اصلح لذلك او وفق
وقيل هي المطيبة من المسك رأى رجلا محتجزا بحبل ابرق وهو محرم فقال ويحك القه هو الذي
يشد ثوبه في وسطه ماخوذ من الحجزة الابرق الذي فيه سواد وبياض ومنه قيل للعين برقاء عمر قال لبلال
بن الحارث ما اقطعك رسول الله العقيق لتحجنه فاقطعه الناس احتجان الشيء احتذابه الى نفسك من
الحجن والمعنى هنا الامتلاك والحيازة لنفسه اراد ان الاقطاع ليس بتمليك انما هو ارفاق الى مدة علي
عليه السلم سئل عن بني امية فقال هم اشدنا حجرا واطلبنا للامر لا ينال فينالونه شدة الحجرة عبارة
عبارة عن الصبر على الشدة والجهد ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة يموت احدكم فلا
يترك عصبة فاذا كان كذلك فليوص بماله كله يق هذا احجى به اي حري وخليق وهو احجى به قلل
الاعشى ام الصبر فان امرأ سيفعل اي علم ابو الدرداء ترك الغزو وعاما فبعث مع رجل صرة فقال
اذا رأيت رجلا يسير من القوم حجرة في هيئته بذاذة فادفعها اليه الحجرة الناحية معوية قال رجل خاصمت
اليه في ابن لي فجعلت احج خصمي فقال انت كما قال ابو داود اني اتيح لها حربا تنقصبه لا يرسل
الساق الا ممسك ساقا احجه اغلبه بالحجة مستنبطة تعلقة بحجة بعد انقضاء اخرى بفعل الحرباء
في امساكه ساق شجرة عند ارسال غيرها في الحديث تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس
هو الاصل والمنبت وقيل هو فصل ما بين فخذ الرجل وفخذ الاخرى من عشيرته سمي بذلك لانه يحتجز بهم
اي يمتنع وان روي بالكسر فهو بمعنى الحجزة كناية عن العفة وطيب الازار رأيت عليا يوم القادسية
قد تكنى وتحجى فقتله اي تزمزم والمجاز محدود والزمزمة حجرنا الطريق في بو حجار فظن من وراء الحجرة في فر

من وراء الحجرة فی فزع كالحملاج المحوم فی صبح كالحجفة فی دبسحى نة عند واحتجابه فی نواحب فی شد

الحدج الى النبی صلى الله علیه وآله لم تروا الى میتكم حین یحدج ببصره فانما تنظر الى المعراج من حسنه ای

یرمی ببصره ویحد نظره ومنه حدیث ابن مسعود حدث القوم ما حدجوك بابصارهم ای ما داموا نشطین لسماع

حدیثك مقبلین علیك فی قصة حنین ان مالك بن عوف النضری قال لغلام له حاد البصر ما تری

فقال اری كتیبة حرشف كانهم قد تشذروا للحملة ثم قال له ویلك صف لی قال قد جاء جیش لا یكت

ولا یكیف یق رجل حدید البصر وحاده كقولهم كلیل البصر وكاله والحرشف الرجالة تشذروا تهیأوا والا

یكت لا یحصی لا ینكف لا ینقطع ولا یبلغ آخره یقولون رأینا غیثا ما نكفه احد سار یوما ولا یومین قال

فی السنة فی الراس والجسد قص الشارب والسواك الاستنشاق والمضمضة وتقلیم الاظفار ونتف الابط

والختان والاستنجا بالاحجار والاستحداد وانتقاص الماء استحد الرجل اذا استحان وهو استفعل

من الحدید كانه استعمل الحدید علی طریق الكنایة والتوریة ومنه حدیثه حین قدم من سفر اراد الناس

ان یطرقوا النساء لیلا فقال امهلوا حتی تمتشط الشعثة وتستحد المغیبة قیل فی انتقاص الماء انه

یغسل مذاكیره لیرتد البول لانه اذا لم یغسل نزل منه الشیء بعد الشیء فیعسر استبراؤه فلا یخ الماء

من ان یراد به البول فیكون المصدر مضافا الی المفعول وان یراد به الماء الذی یغسل به فیكون

مضافا الی الفاعل علی معنی وانتقاص الماء البول وانتقص یكون متعدیا وغیر متعد قال عدی

بن الرعلاء لم ینتقص منی المشیب قلامة الآن حین بدا الب والكیس وقیل هو تصحیف والصواب

انتقاص الماء بالفاء والمراد نضحه علی الذكر من قولهم لنضح الدم القلیل نفص الواحدة نفصة قال

جمید طاقت لیالی والصمت تمیلها دعادلحم علیها بادن تحصا نجار ما فانص بسعی نضاریح

تری الدماء علی الكتا فیها نفصا ان فی كل امة محدثین ومروعین فان یكن فی هذه الامة احد

فان عمر منهم المحدث المصیب فیما یحدس كانه حدث بالامر قال اوس تصاب یحدث بالغایب

والمروع الذی یلقی الشیء فی روعه صدق فراسته خیار امتی احداؤه هو جمع حدید كاشداء فی جمع

شدید والمراد الذین فیهم حدة وصلابة فی الدین قال ابی بن خلف كان علی بعیر له وهو یقول یا حدرا انا

یا حدرا انا قال ابو عبیدة یرید مثل احدر آمثل هذه ویجوز ان یرید یا حدراء الابل فقصرها وهو تانیث

الاحدر وهو الممتلی الفخذ والعجز الدقیق الاعلی واراد بالبعیر الناقة وفی كلامهم حلبت بعیری وصرحتی

بعیری لی عمرحجة ههنا ثم احدج ههنا حتی تفنی ای احدج الی الغزو والحدج شد الاحمال او توسیقها تفنی

تهرم من قولهم للكبیر فان قال لبید حبائله مبثوثة بسبیله ویفنی اذا ما اخطأته الحبائل او اراد حتی

تموت والمعنی حج حجة واحدة ثم اقبل علی الجهاد ما دامت فیك مسكة او ما عشت علی

علیه السلام عن ام عطیة ولدت غلاما احدر شیء واسمنه فحلف ابوه لا تقرب امه حتی تفطمه فارتفعوا

الی علی علیه السلام فقال امن غضب غضبت علیها قال لا ولكنی اردت ان یصلح ولدی فقال لیس فی

الاصلاح ایلاء حدر حدرا فهو حادر اذا غلظ جسمه لیس فی الاصلاح ایلاء ای ان الایلاء انما یكون

فی الضرار والغضب لا فی الرضا یوم خیبر انا الذی سمتنی امی حیدرة كلیث غابات كریه المنظرة

اوفیهم بالصاع كیل السندرة قیل سمته انه فاطمة بنت اسد باسم ابیها وكان ابو طالب غائبا

فلما قدم كرهه وسماه علیا وانما لم یقل سمتنی اسدا ذهابا الی المعنی والحیدرة من اسماء الاسد

السندرة مكیال كبیر كالقنقل وقیل امرأة كانت تبیع القمح وتوفی الكیل والمعنی اقتلكم قتلا

واسعا وقیل السندرة العجلة والمراد توعدهم بالقتل الذریع ووجه الكلام انا الذی سمته لیرجع

الضمیر من الصلة الی الموصول ولكنه ذهب الی المعنی لان خبر المبتدأ هو هو والمعنی ان الذی هو انا

فی المعنی فرد الیه الضمیر علی لفظه مردودا الی انا كانه قال انا سمتنی جمع الغابة یجعل اللیث الذی

شبه به نفسه حامیا لغیاض شتی لفرط قوته ومنعه جانبه صفیة بنت ابی عبیدة اشتكت عینها

وهی حاد علی ابن عمر زوجها فلم تكتحل حتی كادت عیناها ترمصان حدت تحد حدادا والمعنی احدت

اذا تركت الزینة بعد وفاة زوجها وهی حاد ای ذات حداد وشیء حاد علی الذهبین الرمص

معروف وان روی ترمضان فالرمض الحمی الاحنف قدم علی عمر فی وفد اهل البصرة وقعنی

حوائجهم فقال یا امیر المومنین ان اهل هذه الامصار نزلوا فی مثل حدقة البعیر من العیون

العذاب تاتیهم فواكههم لم تخضد وروی ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا فی مثل

حولا الناقة من ثمار متهدلة وانها متفجرة وانا نزلنا بسحر نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالحج
الاجاج يا تينا ما يا تينا في مثل مرى النعامة فان لم ترفع حسيستنا لعطار تفضلنا به على سائر الاقطار
نهلك نحبه عنده وسنه وقال خشيت ان يكون مغوها ليس لك حول شبه بلاد بهم في خصبها
وكثرة مائها بحدقة البعير وحولاء الناقة لان الحدقة توصف بكثرة الماء وقيل اراد ان خصبها دائم
لا ينقطع لان المخ ليس شيئ في شيئ يقاره في العين والحولاء جلدة رقيقة تخرج مع الحوار كانها مرآة
مملوة ماء اصفر يسمى السخد قال الكميت كالحولاء مراعي المسيم عندك والرة المنهل خفض الشيئ شاه
وتخفضه تثنى يعنى ان فواكهم قريبة منهم فهي باتهم عنقه لم تتغنق ولم تتكسر ذيولا التهدل الاسترخاء
والتدلي النشاشة من النشيش وهو الغليان مرئ النعامة مجرى طعامها وهو ضيق يعنى
قوتهم الخسيسة صفة للحال المفوه البليغ المنطيق كانه المنسوب الى الفوه وهو سعة الفم الحول
العقل والتماسك واصله جانب البئر ومنه قولهم ماله زبر من زبرت البئر مجاهد كنت اتحدى القراء
فاقرا اي اتعمدهم والتحدي والتحري بمعنى الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور
واقدعوا هذه الانفس فانها طلعة محادثة السيف تعهده بالصقل وتطريته به قال زيد الخيل اجالدهم
بصقل كل يوم واتجه بهامات الرجال فشبه ما يركب القلوب من الرين بالصدا وجلاءها بذكر الله
بالمحادثة والدثور الدروس القدع الكف الطلعة التي تطلع الى هواها وشهواتها ابن الاشعث
كتب الى الحجاج سا حملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها اجد بار التي بدا اعظم ظهرها ونشزت
حراقيفها هزالا قال الكميت رد ابن الهزال حدبا حدابير وطئ الاكام بعد الاكام ينحج القرية سيلا بها
فيحا قال فان تك قرحة خبثت ونجت فان الله يشفي من يشاء ضرب ذلك مثلا للامر الصعب
والخطة الشديدة في الحديث القضاة ثلثة رجل علم فعدل فذلك الذي يحرز اموال الناس
ويحرز نفسه في الجنة ورجل علم فجدل فذلك الذي يهلك الناس ويهلك نفسه في النار وذكر الثالث
جدل ضد عدل من قولهم انه لجدل غير عدل وجدر في نفس ضد حجد جسطل في ال بحد رها في طاع
النبي صلى الله عليه وآله تراصوا في الصلاة لا يتخللكم الشيطان كانها بنات حذف وروي اقيموا صفوفكم

لا يتخللكم كاولاد الحذف قيل يا رسول الله وما اولاد الحذف قال ضأن سود صغار تكون باليمن كانها
سميت حذفا لانها محذوفة عن مقدار الكبار ونظيره قولهم للقصير حطائط قيل لانه حط عن مقدار الطويل ذو شطط
كالماء والكاف فيه في محل الرفع على الفاعلية ومثله الكاف في قول الاعشى هل تنتهون ولن ينهى
كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل في ليلة الاسرا انطلق بي الى خلق من خلق الله كثير موكل بهم
رجال يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم مثل النعل ثم يضفرونه في احدهم
ويقال له كل كما اكلت اي يقطعون منه القطعة من حذو النعل ومنه الحديث في مس الذكر انما هو
حذية منك يضفرونه فيه من ضفرت البعير اذا جمعت ضغثا فلقمته اياه وضفرت الفرس لجامه من
دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذاه شيئا وروي في حذنه هما الثبان ومنه قولهم هو في حذن امه
اي في حجرها وانشد انا من ضئضئ صدق بخ وفي اكرم حذل ابن عباس قال في ذات عرق هي
حذو قرن وروي وزان قرن ومعناهما واحد ارادوا انها محاذية قرن فيما بين كل واحد منهما وبين
الحرم من هذا كان احرم من ذاك ابن غزوان خطب الناس فقال ان الدنيا قد آذنت بصرم
وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الحذاء المخفة السريعة ومنه قولهم للسارق احذ
اليد وللقصيدة السيارة حذاء حذاقي في صح ان لم يكذبك في دوقا حذم في رمس النبي
صلى الله عليه وآله قال حريث رايته دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء حرقانية قد ارخى طرفها
على كتفيه هي التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق يقال الحرق
بالنار والحرق معا والحرق من الدق يحرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه اراد ان يستبدل
بعماله لما راى من ابطائهم في تنفيذ امره فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامة الحرقانية واما
ابن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرنا ام جما لا قطع في حريسة الجبل
هي الشاة تحرس بالجبل من الغنم وهي الحرائس ومنه حديث الآخر انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها
غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع واحترس فلان اذا استرق الحريسة
ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها ان رجلا اتاه بغضاب قد احتررتها فقال

ان امة مسخت فلا ادري لعل بذه منها الاحتراش ان تمسح يده على الجحر وتحركها حتى يظن
الضب انها حية فيخرج ذنبه ليصربها فيقبض عليه وهو من الحرش بمعنى الاثر لان ذلك المسح اثر
سموا اولادكم اسماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله وعبد الرحمن واصدقها الحارث وهمام واقبحها
حرب ومرة قيل لانه ما من احد الا وهو يحرث اي يكسب ويهم بالشي اي يعزم عليه ويريده وكره
حربا ومرة ذما بالي معنى المحاربة والمرارة كان قبل ان يوحى اليه يأتي حراء فيتحنث فيه
الليالي حراء من جبال مكة مصروف ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه وللناس فيه ثلث لحنات
يفتحون حاءه وهي مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة ويميلونها ولا يسوغ فيها الامالة
لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل راشد
وراشد لا يمال التحنث التعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه كالتحرج والتحوب ومنه حديث
بن حزام يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة وصلة رحم هل لي
فيها اجر فقال النبي صلى الله عليه وآله اسلمت على ما سلف من خير نهى عن حرق النواة وان
تقصع بها القملة قيل هو احراقها بالنار ويجوز ان يكون من حرق الشي اذا برده بالمبرد والقصع
الفضخ وانما نهي عن ذلك اكراما قيل لانها مخلوقة من فضلة طينة آدم عليه السلم وفي الحديث
اكرموا النخلة فانها عمتكم وفي حديث آخر نعمت العمة لكم النخلة وقيل لان النوى قوة للدواجن
بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم فدخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم
اذن للصلوة ثم قال اسلموا تسلموا فقتلوه المحراب المكان الرفيع والمجلس الشريف لانه يدافع
عنه ويحارب دونه ومنه قيل محراب الاسد لمأواه وسمي القصر والغرفة المنيفة محرابا قال ربة
محراب اذا جئتها لم القها او ارتقي سلما من يوم من مرض مرضا حتى يحرضه الا حط الله عنه
خطاياه اي شرف به على الهلاك في قصة بدر عن معاذ بن عمرو بن الجموح نفر قال نظرت الى
ابي جهل في مثل الحرجة فصمدت له حتى اذا امكنني منه غرة حملت عليه فضربته ضربة طاحت
رجله من الساق فشبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ الحرجة الغيضة التي تضايقت لالتفافها

كن لجج وهو المضيق الصمد القصد المرضخة حجر يرضخ به النوى ان المشركين لما بلغهم خروج اصحاب
رسول الله الى بدر يرصدون العير قالوا اخرجوا الى معايشكم وحرائبكم وروي بالثاء الحرائب جمع
حريبة وهي المال الذي به قوام الرجل والحرائث المكاسب من الاحتراث وهو الاكتساب المال
الواحدة حريثة وقيل هي انضاء الابل من احرثنا الخيل وحرثناها اذا هزلناها تزوج رجل
من المهاجرين امرأة من الانصار فاراد ان يأتيها فابت الا ان تولى على حرف حتى شرى
امرهما فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله تعالى نساءكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
الحرف الطرف والناحية والمعنى اتيانها على جنب ومنه حديث ابن عباس كان اهل الكتاب
لا يأتون النساء الا على حرف وكان الانصار قد اخذوا بذلك من صنيعهم وكان هذا الحي من
قريش يشرحون النساء شرحا منكرا قيل شرح المرأة اذا سلقها على قفاها ثم غشيها وقيل
معنى هذا حرف ان لا تمكن منها تمكن المتوسط المتبجح في الامر والشرح ان تمكن منها من شرح
الامر وهو فتح ما انغلق منه شري اي عظم وارتفع من شرى البرق وهو ان يلمع في لمعانه ابو بكر
رضي الله عنه كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزا وابتغي النوافل وروي احرزت نهبي وابتغي
النوافل الحرز ما احرزته والنوافل الزوائد والالف في واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما
اقبل وهذا مثل لابن الطالب للزيادة على الشي بعد ظفره به لاداء صلوة الوتر وفراغ قلبه منها
وتنفله بعد ذلك لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله اصابه حزن شديد فما زال يحرى بدنه
حتى لحق بالله اي يذوب وينقص قال حتى كان في خاتل قضاء المرء بعد تمامه يحرى ومنه الحارية
من الافاعي وهي التي قيل فيها حارية قد صغرت من الكبر غمر ذكر فتيان قريش وسرفهم في
الانفاق فقال لحرفة احدهم اشد علي من عيلته الحرفة بالكسر الطعمة وهي الصناعة التي منها يرتزق
لانه منحرف اليها والحرفة والحرف بالضم من المحارف وهو المحدود ومنها قولهم حرفة الادب والمراد
لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه ما يروى عنه اني لارى الرجل فيعجبني
فاقول اله حرفة فان قالوا لا سقط من عيني والصحيح ان يريد بالحرفة سرفهم في الانفاق

ولكن ما اشتغل به الانسان وضري به من اي امر كان فان العرب تسمية صنعة وحرفة فلان ان يفعل كذا

يريدون دابه ودينه علي عليه السلم عليكم من النسا بالحارقة هي الضيقة الملاقي كانها التي تضم

العقل ضم العاض الذي يحرق اسنانه ويق لها العضوض والمصوص وعنه عليه السلم انه سئل

عن امرئة فقال وجدتها حارقة طارقة طايفة اراد بالطارقة التي طرقت بخير وقيل الحارقة

النكاح علي الجنب اخذت من حارقة الورك وهي عصبة فيها والمعني عليكم من مباشرة النسا

بهذا النوع وعنه عليه السلم كذبتكم الحارقة ما قام لي بها الا اسما بنت عميس قال عليه السلم لفاطمة

سيدة نسا العالمين عليها السلم لو اتيت النبي فسالتيه خادما تقيك حار ما انت فيه من العمل

اي شاقة وشديدة جعلوا الحرارة عبارة عن الشدة والبرد عن خلافها وقد سبق نحو من ذلك ابن مسعود

رضي الله عنه دخل علي مريض فراي جبينه يعرق فقال موت المومن بعرق الجبين تبقي عليه البقية من

الذنوب فيحارق بها عند الموت وروي فيكافا فانهما المحارقة المقايسة ومنه المحراف وهو الميل

الذي يقاس به الجراحة فوضعت موضع المكافات والمعني ان الشدة التي ترهقه حتي يعرق لها

جبينه تقع كفا لما بقي عليه من الذنوب وجزاء فيكون كفارة له احرفوا هذا القران اي فتشوه وتدبروه

عوف قال رايت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انت يا محلم فقال بخير وجدنا ربا رحيما غفر

قلت الكلكم قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اراد القاتلين

المشتهرين بالشر الذين لا يخفي علي احد فسادهم شبههم بالسقي المشرفين علي الهلاك فسماهم احراضا

الحسن قال في الرجل يحرم الغضب كذا اي يحلف في حال الغضب وانما سمي الحالف محرما لانه يحرم

بيمينه كالمحرم الذي يدخل في حرمة الحج او الحرم ومنه احرام المصلي بالتكبير الحجاج باع معتقا في حرارة وقع

حر العبد يحر حرارا قال وحارد من بعد الحرار عتيق في الحديث الذين تدركهم الساعة تسلط عليهم الحرة

ويسلبون الحياء هي الغلمة من حرمة الشاة واستحرمت اذا اشتهت الفحل الحرق والغرق والشرق

شهادة هو الاحتراق بالنار حرق النار في هم حرف القلوب قذف علي حراجيج في عبب حرقفتيه

في هذا حرالك في ارحد حرب في كل حرثنا اي طرسه لعرف في اصل حرشفت في حد حرحد في حريثه ونه

محروما في علي حربا وخضبه فرجع من الزامي النبي صلي الله عليه وآله بعث مصدقا فقال لا تاخذ من

حزرات انفس الناس شيا خذ الشارف والبكر وذا العيب الحزرات جمع حزرة وهي خيار مال الرجل

الذي يحزره في نفسه كانها سميت بالمرة من الحزر ولهذا المعني اضيفت الي الانفس ويق هي الحزرة

ايضا بتقديم الراء من الاحزاز الشارف الناقة المسنة وهي بينة الشروف سميت بعلو سنها ومنها

قيل السهم الشارف للذي طال عهده فانتكث عقبه وريشه كان ذلك في بدء الاسلام لان السنة

ان لا تو خذ الا بنت لبون مخاض او بنت لبون او حقة او جذعة كان يرقص الحسن او الحسين

فيقول حزقة حزقة ترق عين بقة فترقي الغلام حتي وضع قدمه علي صدره روي حزقة حزقة برفع

الاول وتنوينه والوقف في الثاني وبالوقف فيهما فوجه الرواية الاولي ان يكون خبر مبتدا محذوف

تقديره انت حزقة والثاني كذلك او خبر مكرر ووجه الرواية الثانية ان يكون منادي حذف منه

حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرى وافتد مخنوق والثاني كذلك وتكرير المنادي والحزقة

الضعيف القصير المقارب خطوه قال امرؤ القيس واعجبني مشي الحزقة خالد كمشي اتان حليت بالمناهل

وعين بقة منادي وذهب الي صغر عينه تشبيها لها بعين البعوضة قال لابي بكر متي توتر فقال من

اول الليل وقال لعمر متي توتر فقال من آخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم

ضبط الامر واخذه من فواته والعزم عقد القلب علي الامر وقوة الصريمة ومنه حديث الآخر

ان ابا بكر وعمر تذاكرا الوتر عند رسول الله فقال ابو بكر اما انا فاني انام علي وتر فان استيقظت

صليت شفعا الي الصباح وقال عمر لكني انام علي شفع ثم اوتر من السحر فقال صلي الله عليه وآله

لابي بكر حذر هذا وقال لعمر قوي هذا علي عليه السلم خطب اصحابه في امر المارقين وحضهم علي قتالهم

فلما قتلوهم جاوا فقالوا ابشر يا امير المومنين فقد استاصلناهم فقال حزق عير حزق عير فقد بقيت

منهم بقية المحزق الشد البليغ والضغط والتضييق يق حزقه بالحبل وحزق القوس بالوتر و

الحزق المحزوق العنق ضيقها ومنه حزق اذا حبق لما في الضرط من الضغط وفسر علي وجهين

احدهما انه ما نعلمتم بهم في قلة الاكتراث له حصاص حمار والثاني امرهم بعد في احكامه كانه ذو حمار

حواز
حواز
محزئل

مولع في شدته والمعنى حزق حمل غير محذوف ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز في القلوب
اي تحكك وتؤثر تخالج فيها ان يكون معاصي لفقد الطمانينة اليها ورواه بعضهم حواز القلوب اي يحوز
القلوب ويغلب عليها ويجعلها في ملكه زيد لما دعاني ابو بكر الى جمع القرآن دخلت عليه محزئل في
في المجلس اي مستوفز من قولهم احزالت الاكام اذا رفعها السراب احزالت الابل في السير اذا ارتفعت
قال الطرماح ولو خرج الدجال حيث سددته لزافت تميم حوله واحزالت وكان عمر ينكر ذلك ويقول كيف تفعل
شيئا لم يصنعه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وافقه بعد ابن عمر الغزو ومن يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان
يحزنه اي يحمله بوسوسته حزينا نادما على مفارقة اهله حتى يفسد عليه نيته يق حزنه الامر وحزنه
ابو سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله متحزقين ولا متماوتين كانوا يتناشدون
الاشعار ويذكرون امر جاهليتهم فاذا اريد احدهم على شيء من امر دينه دارت حماليق عينيه كانه مجنون
المتحزق المتقبض والمتماوت من صفة المرائي يتنسك الذي يتكلف التزمت وتسكين
الاطراف كانه ميت وعن عمر انه لما رأى رجلا متماوتا خفقه بالدرة وقال لا تمت علينا ديننا
اماتك الله الشعبي اتي به الحجاج فقال اخرجت علي يا شعبي فقال اصلح الله الامير اجدب بنا
الجناب واحزن بنا المنزل واستحلسنا الخوف واكتحلنا السهر فاصابتنا خزية لم نكن فيها
بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء قال لله ابوك ثم ارسله احزن المنزل صار ذا حزونة كاخصب
واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل والباء للتعدية
يعني واركبنا المنزل الحزن لانهم اذا نزلوه وهو حزن فكانه قد اوطاهم الحزن استحلسنا
الخوف صيرناه كالحلس الذي يفترش خزية اي خصلة حزينا فيها اي في للثناء واستحيينا قال فاني
حمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من خزية اتقنع في الحديث كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
غلمانا حزاورة فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن هو جمع حزور وحزورة وهو المراهق والتاء
لتانيث الجمع وفلان آخذ بحزته اي بحجزته وقيل بصفنه حزة فاش حزبي من القرآن فاطر
حزبه امر اي محزون في زو فارق في حق الحرقة في ار مع السبعين النبي صلى الله عليه وآله هي انهال

وكرم التقوى هو ما يعده من مآثره وما تر آبائه وحسنه نوهم من فانه حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه وقال
ذو الرمة له قدم لا ينكر الناس انها مع الحسب العادي طمت على البحر وقال المتلمس ومن كان ذا نسب
كريم ولم يكن له حسب كان اللئيم المذمما وفي حديث عمر من حسب الرجل نقاء ثوبيه والمعنى ان ذا
الحسب الفقير لا يوقر ولا يحتفل به ومن لا حسب له اذا رزق الثروة وقر وجدد العيون وفي حديث
آخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه وعنه صلى الله عليه وآله ان وفد هوازن لما قدموا عليه يكلمونه
في سبيهم قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذا خيرتنا بين المال
والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم فقيل المراد بالحسب هنا عدد ذوي القرابات
ويجوز ان يراد ان فكاك الاسارى وايثاره على استرداد المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار
اجدر عمر مر بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا يقطع الحس يعني وجع
النفساء عقب الولادة يا ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر
حسبته الاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل احتسب العمل لمن ينوي به وجه الله لان له حينئذ
ان يعتد عمله فجعل له في حال مباشرة الفعل كانه معتد والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد
وقولهم ماتت فلانة فاحتسبتها معناه اعتددت مصيبتها في جملة بلايا الله التي اثاب على الصبر عليها
الى المراد محسوس فالكلمة هو الذي بين الناس حتى قتله من الحسن وهو القتل طلحة اشترى غلاما بخمسمائة درهم
فاعتقه فكتب هذا ما اشترى طلحة بن عبيد الله من فلان بن فلان العنبسي اشترى منه فتاه دينارا
بخمسمائة درهم بالحسب والطيب ودفع اليه الثمن واعتقه لوجه الله فليس لاحد عليه سبيل الا سبيل الولاء
وهو من احسبته اذا اكرمته اي بالكرامة من البائع والمشتري والرغبة وطيب النفس منهما العطاردي قال له
ابو عمرو بن العلاء ما تذكر قال اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن وهو جبل من رمل قال الاصمعي
مات العطاردي سنة خمس ومائة وله مائة وثمان وعشرون سنة وكانت ولادته قبل الهجرة بعشر
عشرة سنة سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه واصله من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة
ويقال لها المحسبة ايضا لان من اكرم اجلس عليها في الحديث ان المسلمين كانوا يتحينون الصلوة فيتحسسون

بلا واع اي سيعرون وقتها ويؤخرونه ويأتون المسجد قبل ان يصلوا الا وان يخرج في آخر الزمان رجال معهم

العصب اصحابه محسرون محقرون مبغضون من ابواب السلطان يأتونه من كل ادب كانهم قزع الخريف يورثهم

الله مشارق الارض ومغاربها محسرون مؤذون محمولون على الحسرة او مدفوعون مبعدون من حسر الفلاح

اذا كشفه او مطرودون منفيون من حسر الدابة من كل ادب قال ابن السراج معناه انهم جاؤوا من كل ما

يرجعون السرو من كل مستقر القزع السحاب المتفرق ادعوا الله ولا تستحسروا ابن هو ابلغ من الحسور اي لا

تسقطوا ولا تملوا عليكم بالصوم فانه محسمة اي مقطعة للباءة ثم حسمه في شق لا كسر صبا لحيها في ذك حسن

في بعض حسيكة في نايس فاحسفه في حت تحسك المرس في فر تحسف جلد الحية في طل وحسر في جف

حسكه في عرو لا تحسوا في رتب بل حستا في سم حستى في ركب مع الشين المعجمة صلى الله عليه وآله ان رجلا

من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها في بيداء ذي الحليفة اذ عدى عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه

الرجل فرماه بالحجارة حتى استنقذ منه شاته فقال الذئب اما اتقيت الله ان تنزع مني شاة رزقنيها

فقال الرجل تالله ما سمعت كاليوم قط فقال الذئب اعجب من ذلك هذا الرسول بين الحرتين يحدث

الناس بما خلا ويحدثهم بما هو آت فلما سمع الرجل قول الذئب ساق غنمه يحوزها حتى جاء المدينة يحش

بمعنى يهش اي يخبط الورق ومثله مح وعده جهجاه زجره والهمزة بدل من ها قال عمرو بن الاطنابة

والضاربين الكبش يبرق بيضه ضرب المحبة عن حياض الابل يحوزها يجمعها في السوق ما سمعت كاليوم

اي ما سمعت اعجوبة اليوم فحذف الموصوف واقام المضاف الصفة مقامه والمضاف واقام المضاف اليه

مقامه قال لابي البصير ويله محش حرب لو كان معه رجال هو الذي يحش نار الحرب كثير الكون لهم مسعر حرب

وي كلمة تعجب والاصل وي لامه فحذفت الهمزة للتخفيف والقيت حركتها على اللام وربما كسرت اتباعا

للميم اولانها حركتها الاصلية وانتصاب محش على التميز عمر اتي بامرأة مات زوجها واعتدت اربعة اشهر

وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء

الجاهلية فسالهن عن ذلك فقالت امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها

في بطنها فلما مسها الزوج الآخر تحرك ولدها فالحق الولد بالاول حش الولد في بطن المرأة اذا يبس

واحسنت المرأة تمتمى قال له ابان بن سعيد حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله الى [illegible] المسلمين بامر مالي

متحشفا اسبل فقال هكذا ازرة صاحبنا اي متقبضا متقلص الثوب من الحشف وهو التمر اليابس الردي

وقيل هو لابس الخشيف وهو الخلق قال الهذلي يبلى الخشيف عليها كي يوازيها ونفسه وهو للاطلاء لباس

الاسبال ارخاء الازار وكان قد شمره وقلصه الازرة ضرب من الاتزار واراد بصاحبنا النبي صلى الله

عليه وآله يعني انه اذا اتزر شمر ولم يسبل ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام المحشة بالسين والشين الدبر

وقد روي بهما وروي محاشي والمحشاة اسفل مواضع الطعام الذي يؤدي الى الذهب [illegible]

ابن عمر وخلق الله البيت قبل ان يخلق الارض بالف عام وكان البيت زبدة بيضاء حين كان العرش

على الماء وكانت الارض تحته كانها حشفة فدحيت الارض من تحته اي صخرة نبتت في البحر قال ابن

دريد يصف ناقة كانها [illegible] يبصر فيها النوتي تحت الامواج عن حشفة وروي كانت الكعبة خشعة على الماء

فدحيت من تحتها الارض وهي اكمة مواضعه ام سلمة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من بيتها ليلا

ومضى الى البقيع فتبعته وظننت انه دخل بعض حجر نسائه فلما احس بسوادها قصد قصده فعدت

وعدا على اثرها فلم يدركها الا وهي في جوف حجرتها فدنا منها وقد وقع عليها البهر والربو فقال ما لي

اراك حشيا رابية هي التي اصابها الحشى وهو الربو وقد حشيت والرجل حشيان وحش في الحديث كان

يصلي في حائش النخل اي في جانبه محشو وفي رواية حشا في حظيرة [illegible] ان تحشرن في عش

او حشا في جو وفي الحش في اس والحشا ثم المحاش مع الصاد النبي صلى الله عليه وآله قال

لمعاذ بن جبل اكفف عليك لسانك فقال يا رسول الله او انا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك

يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم جمع حصيدة وهي ما يحصد من الزرع شبه اللسان

وتقطع به من القول بحد المنجل وهو ما يقطع به من النبات استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم

الصلوة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن اي لن تطيقوا الاستقامة في كل شيء حتى لا تميلوا من قوله

علم ان لن تحصوه ومعنى التركيب الضبط فالعاد يضبط ما يعده ويحصره وكذلك المطيق للشيء ضابط له

ومنه الحصور وهو الممنوع [illegible] حتى [illegible] صلى الله عليه وآله ان قبطيا تحدث الى مارية فامر عليا عليه السلام

بقتله قال علي عليه السلام فأخذت السيف وذهبت إليه فلما رآني رقي على شجرة ورفعت الريح ثوبه فإذا هو أجب

فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته فقال إنما شفاء العي السؤال قيل الحصور هو المجبوب هاهنا لأنه حصر

عن الجماع والعي الجهل من عيي بالأمر يعيى إعياء إذا لم يهتد له وفيه نهى عن بيع الحصاة هو أن يقول إذا نبذت إليك

الحصاة فقد وجب البيع وهو من بيوع الجاهلية عمر لما حصب المسجد قال له فلان لم فعلت هذا قال هو

أغفر للنخامة وألين في الموطئ هو بسطه بالحصباء وهي الحصا الصغار أغفر أستر وهي رخصة في البزاق

في المسجد إذا دفن بالحصباء التحصيب إذا نفر الرجل من منى إلى مكة للتوديع أن يقيم بالأبطح

حتى يهجع بها ساعة من الليل ثم يدخل مكة وروي أصبحوا أراد أن يقيموا بالأبطح إلى أن يصبحوا وعن عائشة

ليس التحصيب بشيء إنما كان منزلا نزله رسول الله صلى الله عليه وآله لأنه كان أسمح للخروج وفي حديث

تحاصبوا في المسجد حتى ما أبصر أديم السماء هو التراب والحصباء علي عليه السلام لأن أحصحص في يدي جمرتين أحب

إلي من أن أحصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشيء أو تحركه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة أنه أتي برجل

عنين فكتب فيه إلى معاوية فكتب إليه أن اشتر له جارية من بيت المال وأدخلها معه ليلة ثم سلها عنه

ففعل فلما أصبح قال ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيه فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال

خل سبيلها يا محصحص ابن مسعود لدغ رجل وهو محرم بالعمرة فأحصر فقال عبد الله ابعثوا بالهدي واجعلوا

بينكم وبينه يوم أمار فإذا ذبح الهدي بمكة حل هذا أي منع بسبب اللدغ من قوله تعالى فإن أحصرتم الأ

مار والأمارة العلامة يقال أمار ما بيني وبينك كذا والمعنى اجعلوا بينكم وبينه يوما تعرفونه أبو هريرة إن

الشيطان إذا سمع الأذان خرج وله حصاص الحصاص شدة العدو وقيل هو أن يمصع بذنبه ويصر بأذنيه ويعدو

وقال حمزة كالذئب ذي الحصاص يوضع تحت القمر الواصل وقيل هو الضراط ابن عمر أتته امرأة فقالت

إن ابنتي عريس وقد تمعط شعرها وأمروني أن أرجلها بالخمر فقال إن فعلت ذلك فألقى الله في رأسها

الحاصة هي العلة التي تحص الشعر أي تذهبه وفي حديث بينهم رحم حاصة إذا قطعوها المعنى محصوصة والتحقيق

ذات حص من تيس صغير عروس ولم تدغم التاءين لقيام الحرف الرابع مقامها ومثله قليص وعقرب وقد

شدت قد يديه وهي مثل قيس الذنب هو مثل فيمن استغنى ثم نحا وحديثه في كتاب المستقصى

العقدة في كل ليس مثل الحصر في ريح ذنوب حصاف في فوق وعصلها في سل في نور الحصار في هذه قد حصفوا

النبي صلى الله عليه وآله أهدي له هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعوه بالحضيض فإنما أنا عبد

آكل كما يأكل العبد هو قرار الأرض عند منقطع الجبل قال امرؤ القيس فلما أجن الشمس مني غؤورها نزلت إليه قائما

بالحضيض قال لعامر بن الطفيل أسلم تسلم فقال على أن تجعل لي نصف ثمار المدينة وتجعلني ولي الأمر من بعدك

فقال له أسيد بن حضير أخرج عنك لا أنفذ حضنيك بالرمح قوامه لو سألتنا سيابة ما أعطيناكها

هما الجنبان والحضنان كل شيء جوانبه السيابة البلحة أن بغلته لما تناول الحصى ليرمي به يوم حنين فهمت بما أراد

فانحضجت أي انبسطت ويقال انحضج بطنه إذا اتسع وتفتق سمنا قال وقلص بدنه بعد انحضاج

والحضج من الغيظ التقد والتشق ومنه حديث أبي الدرداء أنه قال في الركعتين بعد العصر أما أنا لا أدعهما

فمن شاء أن يحضج وقيل معناه من شاء أن يسترخي في أدائهما ويقصر فيه عمر قال يوم إلى سقيفة بني ساعدة

فإذا إخواننا من الأنصار يريدون أن يختزلوا الأمر دوننا ويحضنونا عنه أي يخرجونا ويجعلونا في

حضن أي في ناحية ومنه حديث ابن مسعود أنه أوصى إلى الزبير وإلى ابنه عبد الله بن الزبير وقال

في وصيته أنه لا تزوج امرأة من بناته إلا بإذنهما ولا تحضن زينب امرأة عبد الله عن ذلك ختن قال

كعب بن عجرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فتنة فقربها وعظمها ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال هذا

يومئذ على الحق فانطلقت محضرا فأخذت بضبعيه فقلت هذا هو يا رسول الله قال هذا فإذا هو عثمان

بن عفان أي مسرعا أقسم لأن أكون عبدا حبشيا في أعنز حضنيات أرعاهن حتى يدركني

أجلي أحب إلي من أن أرمي في أحد الصفين بسهم أصبت أو أخطأت نسبها إلى حضن وهو جبل

في أول حدود نجد ومنه قولهم أنجد من رأى حضنا يعني أن ذلك أحب إلي من أن أشهد حربا في

الحضرمي في ظل ذي النبي صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام لما خطبت فاطمة عليها السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وآله أعندك شيء قلت لا قال فأين درعك الحطمية التي أعطيتك

قلت هي عندي قال أعطها ودخل علينا وعلينا قطيفة فلما رأيناه تحشحشنا فقال مكانكما وقلت

يا رسول الله هي أحب إليك مني قال هي أحب إلي منك وأنت أعز علي هي منسوبة إلى حطمة بن محارب

بطن من عبد القيس يعلون الدروع التخشخش التحرك للنهوض ثمر الرعار الحطمة هو الذي يعنف بالابل
في السوق والايراد والاصدار يحطمها ضربة مثلا لو الى السوء جلس الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط
ورقها المحطة ومحت بمعنى واحد قال ابن عباس افند نبقعا في حطا في حطارة فقال اذهب فادع لى
معوية وكان كاتبه وروى فحطا في حطوه غير مهموز الحطة الضرب بالكف مبسوطة كاللطم وقيل هو
الدفع بين حطائت القدر بزبدها دفعة ورمت به وحطا بسلحه وضرطه وكان الحطيئة يلعب مع
الصبيان فضرط فضحكوا فقال مالكم انما كانت حطيئة فلزمته شهرا ومنه حديث معوية ان المغيرة قال له
حين ولى عمرا ما بشك السهمي ان حطابك اذ تشاورتما اى دفعك عن رايك عن ابن الاعرابي الحطط
تحريك الشى مزعزعا حطاءا في حصن مسح الفاء النسب صلى الله عليه وآله سال ابيض بن حمال عن حمى
الاراك قال اراكة في حظارى قال لا حمى في الاراك اراد ارضا قد حظرها وحوط عليها وفيه لغتان
الفتح والكسر وحين احياها كانت تلك الاراك فيها ثم من حظ الرجل ففاق اثنه موضع حظه الحط
الجد وفلان حظيظ ومحظوظ والايم التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا اى من جده ان لا تتزوج عليه
بناته واخواته وان يكون حقه في ذمته مأمون جحوده وتنقصه ولا كحظ في مسح الفاء النبي صلى الله عليه وآله
الى بمتر وهو محتفر فجعل لتسمه هو المستوفز المريد للقيام من حفزه اذا ازعجه وحثه الليل يسوق النهار
ويحفزه ومنه حديث ابن عباس انه ذكر القدر عنده فاحتفز وقال لو رايت احدهم لعضضت
بانفه اى قلق وتخص به ضجرا عن ابي بن كعب سالته عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب
حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا كانوا اكراهة الفرس عندهم
ونفاستهم بها لا يبيعونها بالنسا فقالوا النقد عند الحافر وسيروه مثلا اى عند بيع الحافر في اول
العقد من غير تاخير والمراد بالحافر ذى الفرس ومن قال عند الحافرة فله وجهان احدهما انه لما جعل الحافر
في معنى الدابة نفسها وكسر استعماله على ذلك من غير ذكر الذات فقيل اقتنى فلان الخف والحافر اى
ذواتهما الحقت به التانيث اشعارا بتسمية الذات بهما والثاني ان يكون فاعلة من الحفر لان الفرس
بشدة دوسها تحفر الارض كما سميت فرسا لانها تفرسها اى تدقها هذا اصل الكلمة ثم كثرت حتى استعملت
في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار
عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار الباء في بندامتك بمعنى مع او بمعنى الاستعانة
اى يطلب مغفرة الله بان تندم الواو في وتستغفر للحال اى هو الندم منك مستغفرا او قيل ان يعطف
على الندم على ان صادوان تستغفر محذوف كقوله الا ايها الزاجرى احضر الوغى النصوح هي التي تناصح فيها
الانسان نفسه مبالغة فجعل الفعل لها كأنها هي التي تبالغ في النصيحة سيل متى تحل الميتة فقال ما لم
تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها الاحتفاء اقتلاع الحفا وهو البردي وقيل اصله
فاستعير لاقتلاع البقل وروى تحتفوا من احتفى القوم المرعى اذا رعوه وقلعوه وروى تحتفئوا من احتفت
النبت وهو جزه وحففت المرأة وجهها واحتفت وروى تحتفئوا بالجيم من احتفأت الشى اذا قلعته
ورميت به ومنه الجفاء وروى تختفوا بالخاء من اختفيت الشى اذا اخرجته والمختفى النباش ما مقيده
مقدر قبلها الزمان والمعنى وقت فقد صبوحكم امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى الاحفاء والحفوان
يلزق الجز والاعفاء التوفير من عفا الشى اذا كثر وعفوته واعفيته ما لم يشبع من طعام الا على حفف
ورد اى ضفف وروى شظف الثلثة في معنى ضيق المعيشة وقلتها وغلظتها يقال اصابه حفف
وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها وعن الاصمعي اصابهم من العيش ضفف اى شدة وفي
بنى فلان ضففا اى ضعف وما رى على بنى فلان حفف ولا ضفف اى اثر عوز والمعنى انه لم يشبع
الا والحال خلاف الرخاء والخصب عنده وقيل معناها اجتماع الايدى وكثرة الاكلة اى لم ياكل وحده ولكن
مع الناس عطس عنده رجل فوق ثلث فقال له حقوت الحقو المنع يقال حقاه من الخير اى منعه ان
تشمتك بعد الثلث ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
الزاكيات فقال له اراك قد حقوتنا ثوابها افذته كله وحرمتنا وروى حقوت بالقاف اى شددت
من الحقو وهو الازار الذي يشد على الخصر والمعنى واصلان الشد من باب المنع استعمل رجلا فاجدى اليه
فقال هذا لى فقال الا جلس في حفش امه فلينظر اكان يهدى اليه شى هو البيت الصغير من الحفش وهو
الجمع لاجتماع جوانبه ومنه قيل للسفط والسنام حفش ومنه حديث زينب كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها

وحفت حفت ولبست خز ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيا حتى تمر سنة ثم توتى بدابة حمار او شاة او طير
فتفتض به فقل ما تفتض بشى الا مات اى تكسر بما كانت فيه من العدة وبخرج منه بقبل كانت تمسح به قبلها
فلا يكاد يعيش وروى فتقبص به من القبص وهو الاخذ باطراف الاصابع مذهب الصالحون الاول فالاول
حتى يبقى حفالة كحفالة التمر هى الحثارة صلى فجاء رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما قضى صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم وروى فازم القوم حفزه اقلقه وجهده للارم
السكوت قال بروى والليل مرم طايره والارم الامساك حم الغضب لعل مغضبا ارادا احده ممدا الله
يقول لادم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل ما ية تسعة وتسعين فقالوا يا رسول
الله احتقبنا اذن فما ذا بقى منا قال ان امتى فى الامم كالشعرة البيضاء فى الثور الاسود اى استوصلنا
نهى عن بيع المحفلة وقال انها خلابة هى التى حفل اللبن فى ضرعها ايام ليغتر بها المشترى فيزيد فى الثمن
الضمير فى انها للفعل ويجوز ان يرجع الى المحفلة ويكون سبيل الكلام سبيل قولها فانما هى اقبال وادبار ابو بكر
انما نحن حفنة من حفنات ربنا هى ما يملاء الكفين من دقيق او غيره وتحقن له اذا اعطاه قليلا كانه
لم يرده على ملىء الكفين والمعنى انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله عز وجل عمر كان اصلع رحفاف حفافا
الشى جانباه وقولهم بقى من شعره حفاف هوان يصلع ويبقى طرة من الشعر حول راسه انزل ويسا القرانى
فاحتفاه اى بالغ فى اللطافة واستقصى على عليه السلم سلم عليه الاشعث فرد عليه بغير تحفى المحافاة والتحفى
الاكرام بالمسلة والالطاف معويه بلغه ان عبد الله بن جعفر حفف وجهده من بذله واعطاه فكتب اليه يامره
بالقصد وينهاه عن السرف وكتب اليه بيتين من شعر لمال المرء يصلحه فيغنى مفاقره اعف من القنوع يسد
نواب مفتر من الايام كالنهل الشروع حفف مبالغة فى حف اى جهد وقل ماله من حفت الارض اذا
جمع فقر على غير قياس كالملامح والمشابه ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر من افقره الله او مفتقر بمعنى الافتقار
او مفتقر وهو الشى الذى يورث الفقر القنوع السوال تق قنع الى فلان يقنع النهل الابل العطاش جمع
ناهل الشروع الشارعة فى الماء والتبيان للشماخ محفود فى برآن احفظ الناس به كدت احفى فى روى
احف ان فى نسى ملتمس فى حوشى حفده فى كل حفلت له فى زف مع القائف انس صلى الله عليه واله اعطى

اللواى تغسل ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه الحقو الازار الذى يشد على الحقو وهو الخصر ومنه حديث عمران
فى جفاء الحقو فان يكن ما تحته جافيا فانه استر وان يكن ما تحته لطيفا فانه اخفى له اشعرنها اياه اى اجعلنها
الحقو شعارا وهو الثوب الذى يلى الجسد جفاء الحقوان تبعد جافيا اى غليظا بان يضاعف عليه الثياب
لتسد موحل ما نهى عن المحاقلة والمزابنة ورخص فى العرايا الحقل القراح من الارض وهى الطيبة التربة من
شانب السنبل الصالحة للزرع ومنه حقل تحقل اذا زرع والمحاقلة مفاعلة من ذلك وهى المزارعة بالثلث
والربع وغيرهما وقيل هى اكتراء الارض بالبر وقيل هى بيع الطعام فى سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل
ادراكه المزابنة بيع الثمر فى روس النخل بالتمر لانها تودى الى النزاع والمدافعة من الزبن وهو الدفع العرية
النخلة التى يعريها الرجل محتاجا اى يجعل له ثمرتها فرخص للمعرى ان يبتاع ثمرتها من المعرى بتمر لموضع حاجته
سميت عرية لانه اذا وهب ثمرتها فكانه جردها من الثمرة وعراها منها ثم اشتق منها الاعراء قرهو
واصحابه وهم محرمون بظبى حاقف فى ظل شجرة فقال يا فلان قف هنا حتى يمر الناس لا يريبه احد بشى
هو المحقوقف وهو المنعطف المنثنى فى نومه وقيل هو الكاين فى اصل حقف من الرمل لا يريبه لا يوهمه
الاذى ولا يتعرض له به قال للنساء ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق هوان يركبن
حقها وهو وسطها يقال سقط على حاق القفا وحقه عليك حمل اسما للفعل الذى هو خذ فقيل عليك
زيدا وبزيد كما قيل خذه وخذ به الحافة الناحية وعينها واو بدليل قولهم فى تصغيرها حويفة وتحوفه
بمعنى تنقصه قال تخوف غدرهم مالى واهدى سلاسل فى الحلوق لها صليل واما تحيفه فمن الحيف عباده
ابن الحمر المازنى كتب فى ابلى ارعاها فاغارت عليها خيل رسول الله صلى الله عليه واله او خيل اصحابه فجمعت
ابلى وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه وركبت ناقة منها فنجوت عليها وطردوا الابل
الحقب ان يعسر البول على البعير ومنه حقب على فلان اذا احتبس مطره وقيل هوان يقع الحقب على
الثيل فيورثه ذلك التفاج تفاعل من الفج وهو ابلغ من الفج والمعنى فرج بين رجليه يريد ان يبول
ابو بكر خرج بالهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك هذه الساعة قال ما اخرجنى الا ما اجد من حاق الجوع
اى صادقه ويقولون فلان مع الصدق حاق الرجل وحاق الشجاع وحاقة الرجل وحاقة الشجاع والمعنى صادق

جنسه في الرجولية والشجاعة وروى من حاق الجوع وهو من حاق به البلاء يحيق حيقا وحاق اي من اشتمال
الجوع ويجوز ان يكون بمعنى حايق كالشاك والشال ثم لما ظعن اوقط للصلوة فقيل الصلوة يا امير المؤمنين
فقال الصلوة والله اذن ولاحق اي الصلوة مقتضية اذن ولاحق مقتضي غيرها كانه اراد ان في خفة
حقوق قائمة مفرضا عليه الخروج عن عهدتها وهو غير مقتدر عليه فهب انه قضى حق الصلوة فما بال الحقوق
الاخر وقيل معناه ولاحظ في الاسلام لمن تركها وكمل ولاحظ لي فيها لانه وجد نفسه على حال سقطت عنه
الصلوة فيها وهذا رد ابن عباس قال في قراء القرآن سيشا يغلوا لحيقوا التحاق والاحتقاق التخاصم
وان يقول كل واحد الحق معي في الحديث لا راى لحاقن ولا حاقب ولا حازق الحاقب المحصور والحازق
الذي حاق خفه الخرق قدمه اي ضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول ويجوز ان يكون بمعنى ذي الخرق كما قيل
في مار دافق وعيشة راضية لا يصلين احدكم وهو حقن حتى يخفف هو كالحاقن ما تقصون مجاملكم بني المرابع
الواحدة محقلة حقبة في ضيح المحقل في زرب حقاق العرفط في قل الحقاق في بعض نفح الحقيبة اخفض
على احقاسها في خطاء فتتنى في ربح لحق الكهول في عص المحقب في ام كل حق في حق حقوت في
مع الكاف النبي صلى الله عليه وآله عن المغيرة بن شعبة قال قال لي ابو جهل بن هشام والله اني اعلم ان
ما يقول محمد حق ولكن قالت بنو قصي فينا الحجابة فقلنا نعم ثم قالوا فينا اللواء فقلنا نعم ثم قالوا فينا الندوة
فقلنا نعم ثم قالوا فينا السقاية فقلنا نعم ثم اطعموا واطعمنا حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل
اي تماست واصطكت والمراد تساويهم في الشرف وتشاكلهم في المنزلة وقيل تجاثيهم على الركب
للتفاخر واراد بالاطعام الرفادة كانوا يترافدون فيشترون الجزر والكعك والسويق ويطعمون الحاج
ويقولون نحن اهل الله وجيران بيته والحاج وفد الله وضيفانه فنحن اولى بقراهم وعني بالندوة تناديهم
في دار عبد المطلب للتشاور اذا حزبهم امر سأل النواس بن سمعان عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم
ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس اي اثر في قلبك وأوهمك انه ذنب وخطيئة ومنه حديثه
الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي ارضوك ومنه حديث اياكم والحكاكات فانها
المآثم اي الامور التي تحكّ في الصدر وروي ما حاك من قولهم حاك فيه السيف واحاك عمران العبد اذا نوى حج في الغد

المتبيحة جار في الحديث نهانا ان نتحلق وجهها بالموسى للزينة قيل كان بها مسبدة من جاء من المحقق
والقشر بين هو من المحتنى حالف بين قريش والانصار في دار انس التي بالمدينة اي آخى بينهم وعاهد كان
اذا اغتسل دعا بشيء نحو الحلاب يعني المحلب قال صاح هل بيت اوسعت براع رد في الضرع ما قرى في الحلاب
ومنه حديث عائشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بالشق الايمن
ثم الايسر وروي مثل الجلاب بالجيم والضم وفسر بماء الورد وانه فارسي معرب لما رأى سعد بن معاذ كثرة
استشارة النبي صلى الله عليه وآله اصحابه يوم بدر قال انه انما يستنطق الانصار شفقا ان يستحلبوا معه على ما يريد
من امره استحلاب القوم مثل احلابهم وهو اجتماعهم للنصرة واعانتهم الا ان في الاستحلاب معنى طلب الفعل و
حرص عليه واصل الاحلاب الاعانة على الحلب ثم كثر حتى استعمل في كل موضع والمعنى ما يستشيرهم الا خوفا
من ان يتركوا الاعانة وشفقا مفعول له وحرف الجر محذوف قبل ان وان مع ما في حيزها منصوب المحل
بالمصدر المفضي اليها بعد حذف الجار احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا الله ومعناه اخرجوا من حظر الشرك وضيقه
الى حل الاسلام وسعته من احل المحرم وروي اجلوا بالجيم اي قولوا له يا ذا الجلال وآمنوا بعظمته وجلاله
لا اوتي بحال ولا محلل له الا رجمتهما يقال طلقت لفلان امرأته فانا حال وهو محلول له اذا نكحها لتحل
للزوج الاول وهو من حل العقدة وتوثق احللتها له وحللتها وعنه صلى الله عليه وآله انه لعن المحلل والمحلل له
وروي لعن المحل والمحل له سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح اراد
الرجل المواصل بتلاوة القرآن الذي يختمه ثم يفتتحه شبهه بالمسافر الذي لا يقدم على اهله فيحل الا انشأ سفرا
آخر فارتحل وقيل اراد الغازي الذي لا يقفل عن غزو فيختمه الا عقبه بآخر يفتتحه والتقدير عمل الحال المرتحل
فحذف لانه معلوم ابو بكر مر بالنهدية اعدى موالية وهي تطحن لمولاتها وهي تقول والله لا اعتقك حتى يعتقك
صباتك فقال ابو بكر حلا ام فلان اشتراها فاعتقها حلا بمعنى تحللا من تحلل في يمينه اذا استثنى وهو في
حذف الزوايد منه وردّه الى ثلثة احرف للتخفيف نظير عمرك الله بمعنى تعميرك الله وانتصابه بفعل مضمر
تقديره تحللي حلا قال عبيد حلا ابيت اللعن حلا ان فيما قلت آمه يعني بهذا لم تحلف على اليمين يعني
ليكون له سبيل الاستثناء الى تبيان الرضى مع ابرار اليمين واراد بالصباة المسلمين اي حتى يعتقك

بعضهم فيعتقك المولى جمع مولى ومولاة لان مفعلا ومفعلة يجمعان على مفاعل عم قضى فى الارنب تقتلها المحرم بحلام وروى بالنون الحلان الجدى او الحمل سمى بذلك حين تضعه امه يحل بالارض ويلزمها دام صغيرا قال ابن احمد يهدى اليه ذراع الجدى تكرمة اما ذبيحا واما كان حلانا ارادما كبيرا قد استحق ان يذبح واما صغيرا قريب العهد بالوضع واما الحلام فقيل بدل من النون وقيل هو الصغير الذى حلا ارضاع اى سمنه من حلم الصبى اذا سمن وكثر ونى حديث عثمن انه قضى فى ام حبين بحلان من يكن حليفا او عزيزا فى قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم اذا لم يكن له وارث معلوم الحليف المحالف وهو المعاهد والعزيز النزيل فيهم ليس من القسم من عزة واعتزه اذا غشيه عقلوا عنه اى وجبت عليه دية فادوها عنه ان عليا عليه السلم ارسل ام كلثوم اليه وهى صغيرة فقالت ان ابى يقول لك هل رضيت الحلة فقال نعم قد رضيتها كان قد خطب الى على عليه السلم ابنته فاعتذر اليه بصغرها وارسلها اليه ليراها اعذارا وجعل الحلة كناية عنها وقد يكنى عن النساء باللباس ابوذر قال طبيب بن مسلمة هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور وروى فتوح قال اى والله واربع عزز فقال غللتم والله الحلب بالتحريك مصدر حلب والمعنى وقت حلب شاة فحذف ومثله قولهم آتيك خفوق النجم النثور والفتوح الواسعة الاحليل كانها تنثر الدر نثرا او تفتح سبيله فتحا اى بمعنى نعم الا انها تختص بالاتيان مع القسم ايجابا بالمسابقة من الاستعلام ونعم تاتى مع القسم وغيره العزز جمع عزوز وهى الضيقة الاحليل كانها تعز حالبها على الدر اى تغلبه عليه وتمنعه اياه غللتم اى خنتم فى القول ولم تصدقوا ابو هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة وهى البسرة تقطع ما ذنب منها حتى نخلص الى البسر ثم نفتضحه اذا بلغ الارطاب ثلثى البسر فهو حلقان ووزنها فعلان لان نونها تقضى على اصالتها قولهم حلقن البسر فهو محلقن ونظيره دهقان وشيطان نص سيبويه على ان نونهما اصليتان مستدلا بتدهقن واذا رطب من قبل ادنابه فهو التذنوب وقيل ذنب افتضاخه ان تفضخ بالبيد وهو شدخه فتتخذ منه شراب يسمونه الفضيخ كان يتوضأ الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ مواضع الوضوء اراد بالحلية التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء من قوله صلى الله عليه وآله ان امتى يوم القيمة غر من اثر السجود محجلون من اثر الوضوء ابن عباس ان حل ليطأ او يوذى ويشغل عن ذكر الله هو زجر للناقة

حكمة فقال انتعش نعشك الله واذا انكسر وعدا طوره وضعه الله الى الارض الحكمة من الانسان من اسفل وجهه ورفع الحكمة كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل ان ينكس ويضرب بذقنه صدره وقيل الحكمة القدر والمنزلة من قولهم لا يقدر على هذا من هو اعظم حكمة منك وضعه كسره ودقه ابو هريرة قال فى الكلاب اذا وردن الحكر الصغير لا تطعمه هو الماء المستنقع فى وقبة من الارض لانه يحكر اى يجمع ويحبس من احتكار الطعام لا تطعمه اى لا تشربه ومنه قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه منى ابن عباس قرات المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وانا ابن عشر سنين يعنى المفصل سمى محكما لانه لم ينسخ منه شيء وقيل يعنى ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى يموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اى منع يقال حكمت الفرس وحكمته واحكمته اذا قدعته قال ابن حنيفة احكموا اكم انى اخاف عليكم ان اغضبا كعب ذكر دارا فى الجنة ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبى او صديق او شهيد او محكم فى نفسه او امام عادل هو الذى يخير بين الشرك والقتل فيختار القتل ومنه الحديث ان الجنة للمحكمين وروى بالكسر وفسر بانه المنصف من نفسه النخعى حكم اليتيم كما تحكم ولدك اى امنعه الفساد واحكم فى عص حكرة فى عى المملكت الا انصاله فى ديع اذا هلكت قرحة فى وت مع السلام الشيخي صلى الله عليه وآله نهى عن حلوان الكاهن هو اجرته يقال حلوته كذا اذا حبوته به محلى به اذا اطعمه واشتقاقه من الحلاوة ام معاذ ان يأخذ من كل حالم دينارا قيل المراد كل من بلغ وقت الحلم احتلم او لم يحتلم ومنه الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم ان امرأة توفى عنها زوجها فاشتكت عينها فارادوا ان يداووها فسئل عن ذلك فقال كانت احداكن تمكث فى شر احلاسها فى بيتها الى الحول فاذا كان الحول فمر كلب رمته ببعرة ثم خرجت افلا اربعة اشهر وعشرا الحلس كساء يكون على ظهر البعير تحت البرذعة ويبسط فى البيت تحت حر الثياب وجمعه احلاس قال ولا تغرنك اضغان مزملة قد يضرب الدبر الدامى باحلاس والمعنى انها كانت فى الجاهلية اذا احدت على زوجها اشتملت بهذا الكساء سنة حردا فاذا مضت السنة رمت الكلب ببعرة ترى ان ذلك اهون عليها من بعرة يرمى بها كلب فكيف لا تصبر فى الاسلام هذه المدة واربعة اشهر

منسوب ملكت مضمرا في حديثه انه صلى الله عليه وآله ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل يا رسول الله
وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم
انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء تدع
احدا من هذه الامة الا لطمته كان لها احلاسا تغشيها الناس لظلمتها والتباسها او هي ذات دواه
وشرور راكدة لا تنقطع بل تلزم لزوم الاحلاس السراء البطحاء الدخن من دخنت النار دخنا اذا ارتفع
دخانها وقيل الدخن الدخان من تحت قدمي رجل اي هو سبب اثارتها كورك على ضلع مثل اي لا يستقل
بالملك ولا يلايمه كما ان الورك لا يلايم الضلع الدهيماء الداهية ومنه حديثه مررت على جبرئيل ليلة اسري
كالحلس من خشية الله وتشبيه بالذي يلبس منزل فيقال هو حلس بيته ومنه حديث ابي بكر حلس بيتك
حتى ياتيك يد خاطئة او منية قاضية وكذلك الذي يلزم ظهر فرسه فيقال هو من احلاس الخيل ومنه حديث
معوية انه دخل عليه الضحاك بن قيس فقال معوية تطاولت للضحاك حتى رددته الى حسب في قومه
متقاصر فقال الضحاك قد علم قومنا انا احلاس الخيل فقال صدقت انتم احلاسها ونحن فرسانها اراد انتم
راضتها وساستها فتلزمون ظهورها ابدا ونحن اهل الفروسية ويحتمل ان يذهب بالاحلاس الى الاكسية
ويريد انكم بمنزلتها في الضعة والذلة كما يقال للمستضعف بردعة ووليه لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد فتمسه
النار الا تحلة القسم مثل في القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه
ويحلله مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة فتلك تحلة قسمه قال ذو الرمة يطوي طيه فوقها
الكرى جفون عيونه على هبهابت من جنان المي ذ قليلا كتحليل الالي ثم قلصت به شيمة روعاء تقليص طاير
والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحليل قسم الحالف ويحتمل ان يراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا
واردها كان على ربك حتما مقضيا لان ما حتمه الرب على نفسه جار في التاكيد مجرى المقسم عليه ومعنى تحلته
الورود والاجتياز لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة والمتنهشة والمتمشنة الحالقة التي
تحلق شعرها السالقة التي تصرخ عند المصيبة والسلق والصلق الصوت الشديد الخارقة التي تخرق ثوبها
المتنهشة التي تخمش وجهها وتاخذ لحمه باظفارها من قولهم انتهشه الذئب والكلب والحية وهي عضة سريعة منتقة

والمعنى ان خفاف الناقة والتصويت بها في الافاضة من عرفات يودي الى ذلك فسر على هينتك لقيه عبد الله
بن صفوان بن امية بن خلف في خلافة عمر فقال كيف تزون ولاية ب الاحلاف قال وجدنا ولاية صاحبه
خيرا من ولاية كانت الرياسة في بني عبد مناف والحجابة في بني عبد الدار فاراد بنو عبد مناف ان ياخذوا
ما لعبد الدار فحالف عبد الدار بني سهم يمنعوهم فعمدت ام حكيم بنت عبد المطلب الى جفنة فملاتها خلوقا
ووضعتها في الحجر وقالت من تطيب بهذا فهو منا فتطيبت به عبد مناف واسد وزهرة وبنو تيم
فسموا المطيبين فالمطيبي ابو بكر لانه من تيم ونحر بنو سهم جزورا وقالوا من ادخل يده في دمها فهو منا
فادخلت ايديها بنو سهم وبنو عبد الدار وجمح وعدي ومخزوم وتحالفوا احلافا فالاحلافي عمر لانه من بني عدي
ويروى انه لما صاحت الصايحة على عمر قالت واسيد الاحلاف قال ابن عباس والمحتلفت عليهم يعني المطيبين
النسبة الى الاحلاف كالنسبة الى الانصار في قولهم انصاري ومنه حديث المغيرة انه خرج مع سبعة نفر من
بني مالك الى مصر فعدا عليهم فقتلهم جميعا واستاق العير ولحق برسول الله فاجتمعت الاحلاف الى عروة بن مسعود
فقالوا ما هلك بابي عمير سيد بني مالك قال ظني والله انكم لا تفرقون حتى تروه يخلج او يخلج في قومه كانه
امه مخرجة ولا ينتهي حتى يبلغ ما يريد او يرضى من حاله فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتف في قومه
يخلج يمشي مسرعا في حف قومه فتحرك رد منه يديه وانتصابه فعل المختال وهو اي ذهب يخلج المسرع من
قول العجاج تواضع التقريب قلوا مخلجا المخرجة المثقوبة الاذن من الخربة شبهته بامه مسندية لشدة
مكت تخرم وجمع عليه ثيابه يزف من الزفيف وهو الاسراع انس كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي
العصر والشمس بيضاء محلقة فارجع الى اهلي فاقول صلوا اي مرتفعة من حلق الطائر اذا ارتفع في طيرانه
ومنه الحالق وهو المكان المشرف يتوقى سوى من حالق عائشة قالت لامرأة مرت بها ما اطول ذيلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اغتبتها قومي اليها فتحلليها التحلل والاستحلال طلبك الى الرجل ان
يحلك وفي الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحلها عدي لا تخلجن في صدرك
طعام ضارعت فيه النصرانية يتورع ما تخلج في صدرك وما تخلج اي اضطرب فيه ريب والمعنى انه
نظيف فلا ترتابن فيه النخعي قال في المحرم يعد وعليه السبع اواللص احل من احل بك اي من ترك الاحرام

واحل بك فتاكك فاحلل من انشايتم وقاتلهم وفي حديث آخر من حل بك فاحلل به يعني حل المحرم صار حلالا
واحل دخل في الحل الزهري فركشان الفضل وان قريشا اجلت عن الحرم وزمزم عبد المطلب رضي الله عنه
وقال والله لا اخرج من حرم الله ابتغي العز في غيره وقال لابنه ان لم امنع رحله فامنع حلالك لا
يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك وانه راى في المنام فقيل له احفر زمزم بين الفرث والدم قال
فحفرها في القرار ثم بحرها حتى لا تنزف قوم حلة وحلال اذا كانوا مقيمين متجاورين يريد سكان
الحرم المحال الكيد والاصل في المحل الشدة زمزم من اسماء زمزم لانها كانت مكتومة قد اندفنت
بعد ايام جرهم حتى اظهرها عبد المطلب رضي الله عنه بحرها شقها ووسعها الميمان في الاسم عوض عن
حرف النداء عند اصحابنا البصريين الغد واصل الغدو بابه فلم يرد اليوم الذي بعد يومه وانما
اراد ما قرب من الاوقات المستقبلة وقد تجري مثل هذا التجوز في اليوم والامس في الحديث دب اليكم
داء الامم البغضاء وهي الحالقة هي قطيعة الرحم والتظالم لانها تجتاح الناس وتهلكهم كما يحلق الشعر في
وقعت فيهم حالقة لا تدع شيئا الا اهلكته من تحلم ما لم يحلم اي من تكلف حلما لم يره فقد اسا وفعل
منكرا حيث حلمها في وقت لحلاوة القفا في هو تفصيل تحول في حل الحلقة في صف وفي تد حلتها
على اما في طرحساته في عنف طلب امرة في لغى اطلاس الخيل في حر على حلقة في ... الاحلوب
في بر استحلسنا الخوف في حر تحلس اختفاءها في ... في حلقة القوم في ...
في عق من اليوم اثني صلى الله عليه وآله الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده الشكر لا يكون الا على
نعمة وهو مقابلتها قولا وعملا ونية وذلك ان يثني على المنعم بلسانه ويدئب نفسه في الطاعة له
ويعتقد انه ولي النعمة وقد جمعها الشاعر في قوله افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا
وهو من قولهم شكرت الابل اذا اصابت مرعى فغزرت عليه وفرس شكور اذا علف فسمن واما
الحمد فهو المدح والوصف بالجميل وهو شعبة واحدة من شعب الشكر وانما كان راسه لان فيه اظهار
النعمة والنداء عليها والاشادة بها في كتابه صلى الله عليه وآله اما بعد فاني احمد اليك الله الذي
لا اله الا هو اي انهي اليك ان الله محمود ومنه حديث ابن عباس اني احمد اليكم غسل الاحليل معناه

ارضاه

ارضاه لكم وافضي اليكم بانه فعل محمود مرضي لقي العدو في بعض مغازيه فقال حم لا ينصرون وفي
حديث آخر ان بيتم الليلة فقولوا حم لا ينصرون قيل ان حم من اسماء الله تعالى وان المعنى اللهم لا
ينصرون وفي هذا نظر لان حم ليس مذكورا في اسماء الله المعدودة ولان اسماءه تقدست ما منها
شيء الا وهو صفة مفصحة عن ثناء وتمجيد وحم ليس الا اسمي حرفين من حروف المعجم فلا معنى تحته يصلح
لان يكون بتلك المثابة ولانه لو كان اسما كسائر الاسماء لوجب ان يكون في آخره اعراب لانه
عار من علل البناء الا ترى ان قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله لما جعله اسما للسورة كيف اعربه فقال
يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم ومنعه الصرف لانه علم ومؤنث والذي يؤدي
اليه النظر ان السور السبع التي في اوائلها حم سور لها شان ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل
حم فكاني وقعت في روضات دمثات فنبه صلى الله عليه وآله على ان ذكرها لشرف منزلتها
وفخامة شانها عند الله عز وجل مما يستظهر به على استنزال رحمة الله تعالى في نصرة المسلمين وفل
شوكة الكفار وفض خدمتهم وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حم قال له قائل ماذا
يكون اذا قيلت هذه الكلمة فقال لا ينصرون وفيه وجه آخر وهو ان يكون المعنى ورب حم لا ينصرون
قال انس بن مالك كناني رسول الله ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة سميت بالحمزة لحرافتها
وهي اللذعة ويحكى ان اعرابيا تغدى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يعجبك منه فقال حراوته وحمزه
قال جبير بن مطعم اضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه حتى اتيت عرفة فاذا رسول الله
صلى الله عليه وآله واقفا بعرفة مع الناس فقلت هذا من الحمس فما له خرج من الحرم الحمس قريش ومن دان
بدينهم في الجاهلية واحدهم احمس سموا لتحمسهم اي لتشددهم في دينهم والحماسة الحرمة مشتقة من اسم
الحمس لحرمتهم ونزولهم الحرم وكانوا لا يخرجون من الحرم ويقولون نحن اهل الله لسنا كسائر الناس
فلا نخرج من حرم الله وكان الناس يقفون بعرفة وهي خارج الحرم وهم كانوا يقفون فيه حتى نزل
ثم افيضوا من حيث افاض الناس فوقفوا بعرفة فلما راى جبير رسول الله صلى الله عليه وآله بعرفة
ولم يعلم نزول هذه الآية انكر وقوفه خارج الحرم رسول الله مبتدا وخبره فاذا كقولك في الدار زيد واقفا

حال عمل فيها ما في اذا من معنى الفعل الحميل غارم هو الكفيل يق حمل به يحمل حمالة ان قوما من اصحابه
اخذوا فرخي حمرة فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هي طائرة بعظم العصفور ويكون دهسا وكدرا
ورقشا والتفرش ان تقرب من الارض فترفرف بجناحيها قال داود فانا ناسيي تفرش ام
البيض شدا وقد تعالى النهار آن وقد ثقيف لما انصرف كل رجل منهم الى حامته قالوا ايضا
رجلا فضا غليظا قد اظهر السيف واداخ العرب ودان له الناس وكان لهم بيت يسمونه الربه
كانوا يضاهون به بيت الله الحرام وكان يستر ويهدى اليه فلما اسلموا جاء المغيرة بن شعبة فاخذ
الكرزين فهدمها فبهت ثقيف وقالت عجوز منهم اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الحامة ابي حصم
الراح اذل وان اطاح كرها الكرزين الفاس الرضاع اللئام جمع راضع والفعل منه رضع المصاع
المماصعة وهي المجالدة بعثت الى الاحمر والاسود اي الى العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم
الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وعنه صلى الله عليه وآله اعطيت الكنزين
الاحمر والابيض هما الذهب الفضة واما حديث ابن شجرة ان عمر كان بعثه على الجيش فخطب الناس
فقال اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن اثر نعمة عليكم ان كنتم ترون ما ارى من بين احمر واصفر واخضر
وابيض في الرحال فيها الا انه اذا التقى الصفان في سبيل الله فتحت ابواب السماء وابواب الجنة
وابواب النار وتزين الحور العين فاذا اقبل الرجل بوجهه الى القتال قلن اللهم ثبته اللهم انصره واذا
ادبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم ابي وامي ولا تخزوا الحور العين
فانه يريد بالالوان التي ذكرها زهرة الدنيا وحسن هيئة القوم في لباسهم انهكوا اجهدوا والفداء
الفدى بفتح الفاء مقصور بمعنى الفداء لا تخزوا من الخزاية وهي الحياء ابو بكر ان ابا الاعور السلمي دخل
عليه فقال انا قد جئناك في غير محرمة ولا عدم المحرمة حاجة الى ضرة المهمر يق اتم الامر اذا دنا فا
حيئنا ذا ككا المغزال الا ججا ان يكن ذا ككا الفراق اما عمر لا يدخلن رجل على امرأة وان قيل حموها
الا حموها الموت الاحماء اقارب الزوج كالاب والاخ والعم وغيرهم الواحد حم في غير الاضافة
واذا اضيف قيل هذا حموها ورايت حماها ومررت بحميها وهو احد الاسماء الستة التي اعرابها

بالحروف

بالحروف مضافة وقيل ايضا هذا حما كقفا وهو حما نا وقوله الا حموها الموت معناه ان حماها الغاية في الشر
والفساد فشبهه بالموت لانه قصارى كل بلاء وشدة وذلك انه شر من الغريب من حيث انه آمن
مدل والاجنبي متخوف مترقب ويحتمل ان يكون دعاء عليها اي كان الموت منها بمنزلة الحم الداخل عليها
ان رضيت بذلك قال لرجل ما لي اراك محمجا التحميج ادامة النظر مع فتح العين وادارة الحدقة قال
وحمج للجبان الموت حتى قلبه يجب والتحميج مثله وعن عمر بن عبد العزيز انه اختصم اليه ناس من قريش
وجاؤه بشهود يشهدون فطفق المشهود عليه يحمج الى الشاهد النظر امير المؤمنين علي عليه السلم كنا اذا احمر
الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن احد اقرب الى العدو منه اي اشتدت الحرب وقيل
موت احمر وهو ماخوذ من لون السبع كانه سبع اذا اهوى الى الانسان اتقينا به اي استقبلنا به العدو
اتاه الاشعث بن قيس وهو على المنبر فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال علي من يعذرني من هولاء
الضياطرة تخلف احدهم يتقلب على حشاياه وهولاء يهجرون الي ان طردتهم اني اذا لمن الظالمين
والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا الحمراء العجم الضياطرة جمع ضيطار
وهو الضخم الذي لا غناء عنده التهجير الخروج في الهاجرة التهجير في سمعته النبي صلى الله عليه وآله في ليضربنكم
للعجم وعنه انه قد عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اراد يا ابن الامة قال جرير
اذا ما قلت قافية شرودا تنخلها ابن حمراء العجان ابن مسعود كان احمش الساقين اي دقيقهما ومنه حديث
ابن الحنفية انه ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال حمش الذراعين والساقين مصفح الراس غائر العينين
يكون بين شث وطباق المصفح العريض الشث والطباق شجران ينبتان ببلاد تهامة والحجاز اي
يخرج بالمواضع التي هي منابت هذين ابن عباس سئل اي الاعمال افضل فقال احمزها اي امتنها واقواها من
قولهم رجل حمز الفواد وحامزه كان يقول اذا فاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير احمضوا اي
احمضت الابل وحمضت اذا رعت الحمض عندما تسامها من الخلة فضرب ذلك مثلا لخوضهم في الاحاديث
واخبار العرب اذا ملوا تفسير القرآن ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة جاء عمرو بن العاص
عند معوية في آية فقال عمرو تعرب في بطن عامية وقال ابن عباس حمضة فلما خرج اذا رجل من الازد قال له

بلغني بانيكما ولو كنت عندك افدتك بابيات قالها تبع فى اسعار الشمس عند غروبها فى عين ذي خلب وثاط وحرمد

فقال اكتبها يا غلام حامية حارة حمئة ذات حماة تخلب الطين اللزج وما تخلب الشاط الحماة والحرمد الاسود

ابن عمر كان يتوضا ويغتسل بالحميم هو الماء الحار قال سعيد بن يسار قلت له كيف تقول فى التحميض قال وما التحميض قلت

ان يوتى المرأة فى دبرها قال هل يفعل ذلك احد من المسلمين كنى عن ذلك بتحميض الابل اذا سئمت الخلة المسوة

ذكر حليمة بنت عبد الله بن الحارث وانها خرجت فى سنة حمراء قد برت المال وخرجت بابنها عبد الله رضيعه

ومعها اتان قمراء تدعى سدرة وشارف دلقاء يق لها سمراء القوح قد مات سقبها بالامس الحمراء المقحطة برت

المال اى هزلت الابن والمال عند العرب الابل لانها معظم مالها قال ابن اثامة ونمتح المال فى لا محال والقمراء القراء

البيضاء ويق حمار اقمر الشارف المسنة الدلقاء التى ذهبت اسنانها ويق لها الدلوق ايضا السن كان

يقيم بمكة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حرج فاعتمر هو ان يشب بعده الحلق فيسود من حمم الفرخ اذا اسود جلده من الريش

وحمم وجه الغلام كعب اسماء النبي صلى الله عليه وآله فى الكتب السالفة محمد واحمد والمتوكل والمختار وحمياطا

وفارقليطا معنى حمياطا حامي الحرم وفارقليطا يفرق بين الحق والباطل شريح كان يرد الحمارة من

الخيل الحارة والمحامر الخيل التى تعدو عدو الحمير وقيل الحمارة اصحاب الحمير كالبغالة والجمالة والخيل فى قوله

صلى الله عليه وآله يا خيل الله اركبي والمعنى انه ردهم فلم يلحقهم بالفرسان فى السهام مسلمة كان يقول

فى خطبته ان اقل الناس فى الدنيا هما اقلهم حما هو المتعة من تحميم المطلقة وهو ان يمتع ثوبا ونحوه قال

انت الذى وهبت زيدا بعدما همت بالعجوز ان تحما فى الحديث فى حديث ذى الثدية المقتول بالنهروان

انه كانت له ثدية مثل ثدي المرأة اذا مدت امتدت واذا تركت تقلصت اى تقبضت ومنه تحمحم

اذا سكن وحمصه الدواء انما مثل العلماء كالانجم ويكون فى الارض يا بتها البعداء وتتركها القرباء فبيناهم

كذلك اذ غارت فاستعمل بها قوم وبقى قوم يتفكنون هي عين حارة انما يستشفي بها يتفكنون يتندمون

ويتعجبون من شان انفسهم وما فرطوا فيه من طلب حظهم مع امكانه وسهولة ماخذه والتفكن والتفكر التعجب

وقيل التفكن والتفكر بمعنى ذا الحمة فى نحو حمة زعفر فى زوجه كل دابة فى غير الحمة الاسود فى احص حمت فى خد

حمة نمصات فى هم حاديات فى صدحمها فى ضرا حامس فى تحيس فى زمن جمانة فى قد الحميدات فى حو

وتماس فى فوق المحاه فى ثم وتحرف ثم وستة حمراء فى صب التحق من قيم مع النون السنيبي صلى الله عليه وآله

كان يحنك اولاد الانصار هو ان يمضغ التمر ويدلك به حنكه ويق حنك الصبي وحنكه كانوا اسعد فاشتر واعلى

حرة واقم فاذا قبور بمحسنية هي مفعلة من حنى يحنى وهى المنعطف الوادى ومنحناه لا تزال الامة على شريعة

ما لم يظهر فيهم ثلث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم اولاد الحنث ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون

يا رسول الله قال بشر يكونون فى آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن الذنب العظيم سمي بالحنث وهو العدل

الكبير الثقيل وقيل للزنا حنث لانه من العظائم السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي

بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بمعول هو الصاقور ومنه الصقر لانه

يصقر السيد اى يضربه بقوة النشء القرن الذى ينشا بعد قرن مضى وهو مصدر كالضيف

عمر لما قال ابن ابي معيط اقتل من بين قريش قال عمر حن قدح ليس منها ضربة مثلا لا دخل له

نفسه فى قريش وليس منهم واصله ان صغار قدح يضرب مع القداح فيصوت صوتا يخالف

اصواتها لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته يق ما يكظم فلان على جرته وما يحنق على جرة

اذا لم ينطو على حقد ودغل واصل ذلك فى البعير ان يفيض بجرته وهو ان تقذف بها ولما

يحضر عليها والاحناق لحوق البطن والتصاقه قال اوس وحلاها حتى اذا هى احنقت واشرف

فوق الحالبين الشراسيف وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه

طلحة قال لعمر حين استشارهم فى جيوش الاعاجم قد حنكتك الامور وجرستك الدهور وعجمتك البلايا

فانت ولي ما وليت لا ننبو فى يديك ولا نحول عليك حنكته الامور واحتنكته وحنكته اذا ادبته

واحنكه وهو حنيك ومحنك ومحنك ومحتنك فهو محتنك واصله من قولهم حنك الفرس

بحنكه اذا جعل فى حنكه الاسفل حبلا يقوده به جرسته احكمته وهو من جرست بالقوم اذا

سمعت بهم كانه ارتكب امورا لم يهتد للاصابة فيها فعنفت وصيح به واخنى عليه باللوائم حتى تعلم

واستحكم تجربتك من عجم العود وهو عضه ليعرف صلابته من رخاوته ومن فصيح كلامهم ما حكاه ابو زيد

من قولهم انه لتعجبك عنى يريدون يحيل الى انى قد رأيتك لا نحول الا متكبرا قال فان كنت سيدنا سدتنا

وان كنت للخال فاذهب فخل وهو مع بخيلا ومحتشما ولا منبو في هذا لك اي نحن لك كالسيوف البارزة

ابو ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم ذلكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وعليهم وعنه لو صليتم

حتى تكونوا كالاوتار او صمتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم ذلكم الا بنية صادقة وورع صادق

الحنيرة القوس بلا وتر وقيل العقد المنعرج وقيل كل منحني والمعنى حتى تحدبوا وتحنوا مما تجهدون

انفسكم فتصيروا كالقسي او العقود في انحنائها وانعطافها وكالاوتار في الدقة من الهزال ابن

عباس الكلاب من الجن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا

الجن من جن عليه اذا رق واشفق قال ولا بد من قتلى فعلك منهم والا فجرح لا يكن على العظم والرقة

والضعف من واد واحد الا ترى الى قولهم رقاق القلوب وضعاف القلوب كما يقولون غلاظ القلوب

واقوياء القلوب ويحتمل ان يكون من جن اجنانا اذا اخفى لان الابصار تخطئها ولا تدركها كما ان

الجن من الاجتنان عن العيون الانفس جمع نفس وهي العين عمر ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها

والقت اليه افلاذ كبدها ونفثت له مكنونها واطعمته شحمتها وامطرت له جودا اسال منه شعابها

ودفقت في محافلها فمص منها مصا وقبص منها قبصا وجانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما

ابتلت قدماه الا كذلك ايها الناس قالوا نعم احد الله حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي ام عمر

بن الخطاب البعج الشق يعني ابذلت له ما كان مخبوا من غيره الافلاذ جمع فلذة وهو القطعة من الكبد

اي ملكته كنوزها وافاضت عليه اموالها المحافل حيث يحتفل الماء جمع محفل ومحتفل مص منها اي نال

اليسير وقبص نفر والمص [illegible] الضحضاح ما رق من الماء على وجه الارض ما ابتلت قدماه اي لم يتعلق منها

بشيء نصب ضحضاحها على احد وجهين اما على حذف الجار وايصال الفعل او تاول مشى بمعنى سلك

وما اشبه ذلك بلال مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا اراد

لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما كان يتمسح بقبور الصالحين الذين

قتلوا في سبيل الله في الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وورقة هو ابن عم خديجة

رضي الله عنها وهو احد من كان على دين عيسى عليه السلام قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وآله ابن المسيب من قتل

قرادا او حنطبا وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين وقال له ابن عمر قتلت قرادا او حنطبا فقال تصدق

بتمرة هما ذكر الخنافس وقد يفتح ظاء حنظب وهذا عند سيبويه دليل على زيادة النون في [illegible]

فنعل لان فعللا ليس بثبت عنده وبحث على قياس مذهبه ان يشتق من حظب اذا عظم قال ابن

جريج قلت لعطاء اي الحناط احب اليك قال الكافور قلت فاين يجعل منه قال في مرافقه قلت

وفي بطنه قال نعم قلت وفي مرجع رجليه ومابضه قال نعم قلت وفي حيثيه وانفه واذنيه قال نعم قلت

ايابسا يجعل الكافور ام يبل بماء قال لا بل يابسا قلت اتكره المسك حناطا قال نعم الحنوط

والحناط كل ما يطيب به الميت الابض بواطن الركبتين المرفع اصل الفخذ حناطا نصب على التمييز

في الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة اي امرأة كان لها زوج قبلك فهي تذكره بالتحنن عليه

اليه ولا التي لها مال فهي تمن عليك بنعمتها ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع

وتحنطوا بالصبر اي جعلوا حنوطهم الصبر [illegible] في دب الحقوة في [illegible] في حندس [illegible]

في جوانبه في سقف احنفار جل في صح الحنش في غزوة [illegible] صلى الله عليه وآله خير

الخيل الحو الحوة كمتة يعلوها سواد وقد حوي وهو احوى والجمع حو قال طفيل وردا وحوا مشرفا

حجباتها بنات حصان قد تعولم منجب قال له صلى الله عليه وآله رجل يا رسول الله هل علي في

مالي شيء اذا اديت زكوته فقال فاين ما تحاوت عليك الفضول التحاوي تفاعل من الحواية

وهي الجمع وما موصولة وما حتمت من الضمير الراجع اليها في الصلة محذوف والتقدير تحاوته والفضول

جمع فضل وهو ما فضل من المال عن حوائجه والمعنى فاين الحقوق التي تحاوتها عليك فضول المال

من الصدقات والمكارم ومن روى تحاورت فوجهه ان صحت روايته ان يكون في الشذوذ

كقولهم حلأت السويق ولبأت في الحج كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون

حوبا حوبا حوب زجر للجمل يقولون حوب لا مشيت وفي كلام بعضهم حوب حوب انه يوم دغق وشوب

لا لعا لبني الصوب وقد سمي به الجمل فقيل له الحوب قال يصف بني انه حوب لم تستعن اذ درت

اخافته تري جبالها ذوائبه ويجوز فيها ما يجوز في اف من الحركات الثلاث والتنوين اذا نكر قوله

بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه فرغ من دعائه ثم زجر جمله كان اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا يغادر علينا حوبا الحوب والحوبة الاثم ومنه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له صلى الله عليه وآله ان طلاق ام ايوب لحوب وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه وفي دعائه صلى الله عليه وآله اللهم اقبل توبتي واغسل حوبتي وروي وارحم حوبتي وفسرت بالحاجة والمسكنة وانما سموا الحاجة حوبة لكونها مذمومة غير مرضية وكل ما لا يرضونه فهو عندهم غي وخطيئة وسيئة واذا ارتضوا شيئا سموه خيرا ورشدا وصوابا قال القطامي والناس من يلق خيرا قائلون له ما يشتهي ولام المخطي الهبل اراد من استغنى واصاب ثروة مدحوه واحسنوا فيه القول ويقولون للفقير مثله انه وعنه صلى الله عليه وآله اللهم اليك ارفع حوبتي وفي حديثه صلى الله عليه وآله ان رجلا اتاه فقال اني اتيتك لاجاهد معك فقال الك حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد اي حرمة التي يأثم في تضييعها من ام او اخت او بنت والمقدر ذات حوبة قال الفرزدق لحوبة ام ما يسوغ شرابها ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات الربوا سبعون حوبا ايسرها مثل وقوع الرجل على امه واربى الربوا عرض المسلم هو الفن والضرب قال ذوالرمة تسع في تهاويل الاغفال حوبات من هاهم الاغوال وهذا ايضا من الباب لانه فن مما لا يرتضى قال للذي باع له القدح والحلس فمن يزيد انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما احتاج حضرت الشوك قال من حسك السعدان ومن حاجها الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي حواريو الانبياء صفوتهم والمخلصون لهم من الحور وهو ان يصفو بياض العين ويشتد خلوصه فيصفو سوادها ومن الدقيق الحواري وهو خلاصته ولبابه ومن ذلك قيل لنساء الامصار حواريات لخلوص الوانهن ونظافتهن عن نساء الاعراب قال اذا ما الحواريات علقن طمثت بمشائلايا لوك رافضها ضحوا صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وهي ام الزبير اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوز له عن فراشه التحوز من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز عنه وتحيز وتحيز تفيعل السنة ان الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه اتى حائش نخل او حش فقضى حاجته الحش

النخل الملتف كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض قال الخطل وكان ملعن يحمي الحائش قربه والى الجناة وطيب الاثمار والحش والحشّ البستان وقيل هو النخل الناقص القصير الذي ليس يسقى ولا معمور من حسن الولد في بطنها وفي حديثه انه كان احب ما استتر به اليه حائش نخل او حائط ومنه حديثه انه دخل يوما حائش نخل فرأى فيه بعيرا فلما رآه البعير حن او حنّ وذرفت عيناه فمسح سراته وذفراه فسكن فقال لصاحبه احسن اليه فانه شكا اليّ انك تجيعه وتدئبه الحنين البكاء في الانف السراة اعلى الظهر الذفرى اصل الاذن وهي مؤنثة سواء جعلت الفها للتأنيث او للالحاق يقول هذه ذفرى اسيلة وذفرى اسيلة في ذكر الكوثر حاله المسك ورضراضه التوم الحال الحمأة من حال يحول اذا تغير ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الرضراض الحصى الصغار التوم جمع تومة وهي حبة الدر قال الاسود بن يعفر يسعى بها ذو تومتين منطق قنأت اناملة من الفرصاد ونظيره درة ودر وصورة وصور اكوى اسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وروي انه وجد وجعا في رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه وآله بحديدة الحوراء كية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية وقيل عين دابته وحجرها اذا وسم حولها بميسم مستدير وعنه صلى الله عليه وآله انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به في ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا فرأوه انهم جاءوا العدو يوم احد ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم وان رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين ويقول استوسقوا كما استوسق جرب الغنم فضربه ابو دجانة على حبل عاتقه ضربة بلغت وركه الحوز المخالطة بضراوة ونكاية يقال تركت فلانا يحوز سهمه ويحوسهم ويدوسهم ومنه حديث عمر انه ذكر فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال قال العجاج حيال تكتي وحيال تكتا باتا يحوسان اناسا فوحا وعنه انه ذكر فلان شيئا فقال له عمر بل تحوسك فتنة ضربا تحسيه ويجوز ان يكون حالا اي ضاربين الاجهاض التنحية والطرد جميع اللامة اي مجتمع السلاح الحوز السوق استوسقوا اجتمعوا في وسقه فاستوسق واستوسق حبل العاتق رباط ما بينه وبين المنكب نهى ان يستنجي بعظم حائل

المتغير المستحيل بلي من حال يحول اي تغير علم الايمان الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدودها
فهو مومن اي حافظ عليها بجد وانكماش من الاحوذي وهو الجاد المحسن السابق للامور اقبل من خير
واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكان يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه
التحويه ان يدير كساء حول السنام وهو حوية وجمعها حوايا وفي قصة بدر ان ابا جهل بعث
عمير بن وهب الجمحي ليحزر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاطاف عمير برسول الله صلى الله
عليه وآله فلما رجع الى اصحابه قال رايت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع
النواضح جمع ناضح وهي الابل التي يستقى عليها الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء في بطن الوادي واستنقع
ومنه السم المنقع والنقيع وهو الذي جمع وفي اللهم بك احاول وبك اصاول المحاولة طلب
الشيء بحيلة ونظيرها المزاوعة والمصاولة المواثبة وروي انه كان يقول اذا لقي العدو اللهم
بك احول وبك اصول وهو من حال يحول حيلة بمعنى احتال والمراد كيد العدو وقيل هو من حال
بمعنى تحرك صبح خيبر فجاة وقد فتحوا الحصن وخرجوا معهم المساحي فلما راوه حالوا الى الحصن وقالوا
محمد والخميس اي تحولوا اليه يقال حال حولا كعاد عودا محمد خبر مبتدا محذوف اي هذا محمد وهذا
الخميس او محمد والخميس جاءا على حذف الخبر من احال وحل الحجة اي اسلم لانه قلب وحاده عما
عهد عليه من حال الشيء واحاله غيره عن ماولي احد الاحكام على قرابته وقرى في عيبة ولن
على الناس كقرشي عض على ناجذه هو ان يحكي في عطفه ورزقه عليهم فعل الحاكم على الولد
والقرابة الاقارب سموا بالمصدر كالصحابة القرابة في العيبة وهو الجمع فيها مثل الامتحان والافتراء
عض على ناجذه صبر وتصلب والنواجذ اربعة اضراس في اقصى المنابت تنبت بعد ان يشب
الانسان تسمى اضراس العقل والحلم لنزوله وقت روية التفقه وكان حانونا هو حانة الخمار
قال الفاوان تقتنصني في الحوانيت تصطد وهو كالطاغوت في تقديم اللام الى موضع العين
واصله حنوة فعلوة من حنا يحنو حنو الاجارة ما يرفع فيه وحفظ اياه ثم قلب ياء حونة
والحانة ايضا من تركيبه لان اصلها حانية فاعلة من الحنو بدليل قولهم في جمعها حوانيت وفي النسبة اليها حانوي

دي معناها الحنايار الا ابنه حذف لامها كما قالوا ماباليت به بالة والاصل بالية كعافية علي عليه السلام الزبير
فينما يقطع ما فصل عن اصابعه ثم قال رجل جعه او خطه كفافه ابن عباس لما بايع الناس عبد الله
بن الزبير طلب ابن الزبير عن ابن الزبير ابوه حواري الرسول وجدته عمة رسول الله صفية بنت عبد المطلب
وعمته خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وآله وجده صديق رسول الله ابوبكر وامه ذات
النطاقين شدوت على عضده ثم آثر على الحميدات والتويتات والاسامات فبأوت بنفسي
ولم ارض بالهوان ان ابن ابي العاص مشى اليقدمية وروي القدمية وان ابن الزبير مشى القهقرى
وروي لوى ذنبه ثم قال لعلي ابنه الحق بابن عمك فغثك خير من سمين غيرك ومنك انفك وان كان اجدع فلحق بعبد الملك فكان اثر الناس عنده حواري الرسول صفوته وقد مر فذكر عمته لان خويلد بن اسد بن عبد العزى ابو العوام وخديجة عمة الزبير فجعلها عمة لعبد الله كما يجعل الجد ابا فالعمة
عائشة لان امه اسماء بنت ابي بكر وسميت ذات النطاقين لمظاهرتها بينهما تسترا وقيل كانت
تحمل في احدهما الزاد الى الغار والنطاق ثوب تلبسه وتشده وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على
الاسفل شدوت على عضده اي عضدوا عنه الحميدات وغيرها بنو حميد وتويت واسامة
قبايل من اسد بن عبد العزى باوت بنفسي رفعتها وفخرت بها مشى اليقدمية الى المنية
اليقدمية وهي التي تقدم بها الناس اي يتقدمهم وروي عن بعضهم بالباء وغلط قال الفارسي
اليقدمية بالمهندة المصالح القهقرى الرجوع الى خلف وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير
الاسدي مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمت امية حتى احرزوا القصبات تلوية الذنب
مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف ابن عمر دخل ارضا له فراى كلبا فقال احشوه
علي واخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله واقبل على قيمه لا ارضه فقال الذي الا
كلبا حشت عليه الصيد حوشا ادا حشته عليه اذا نفرته نحوه وسقه استقفاه ونقفاه اذا اتاه
من قبل قفاه عمرو في قصة اسلامه اقبلت متوجها الى المدينة على جمل لي فبينا انا اسير ببعض
الطريق اذا ببياض الخاتش منه مرة ويخاتش مني اخرى فاذا انا بابي هريرة الدوسي فقلت الى اين

قال المدينة فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة فاربت بابي هريرة ولم انظر الى اربة اربتها قط قبل يومئذ قلت
اقدم ابا هريرة فيدخل فيجد رسول الله صلى الله عليه وآله مشغولا فجئنا والصلوة قائمة فدخل ابو هريرة والناس
ينظرون اليه في الصلوة فتشارة الناس وتشهرو وتأخرت انا حتى صلى الاخياش مطاوع الكوش وبنو الفقار
قال فوالله ومضار الانحاش منا وانها اوادمار التشارة بل منها وبلها اربت به احتلت به الاربة
تحيله قط فجا معنى كوش فيما يستقبل تقول ما فعلت ذلك قط ولن افعله ابدا وبنا وه من حيث انه
وحيث اضافته الى صاحب وقت كما اضيف اليه قبل وبعد فلما اقطع من الاضافة بني على الضم كما بنيا
تشاروه ترا ورا شارته اي هيئته وهذا يوذن بان الف الشارة عن يار وقد روى ابو عبيد انه كشف
الستور بمعنى الشارة فهما لغتان والصحيح ان اسلام عمرو وتقدم اسلام ابي هريرة اسلم عمرو بن خالد بن
الوليد سنة ثمان وابو هريرة سنة سبع معوية بن ابي سفيان لما احتضر قال لبنت قرظة اندبيني فقالت
الا ابكيه الا ابكيه الا كل الفتى فيه فقال لابنته قلباني فقال انكما تقلبان حوّلا قلّبا ان وقي كبة النار
وروي حوّليا قلّبيا ان نجا من عذاب الله غدا ثم تمثل لا سعدي ربيعة بن مكدم وسقى الغوادي قبره
بذنوب الحوّل ذو التصرف والاحتيال والقلّب المقلب للامور ظهرا للبطن والحوّق بالنسبة للمبالغة
كبتة النار معظمها والنسب لحسان عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله على حوف فما زوجتني الان
فالتقى على الحيا بها تقيرة تلبسها الصبي قال عا ربيه ذات حر كالنوف علم تستر ويحوف ابن عبد العزيز قدم
عليه وفد فجعل فتى منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا فقال الفتى يا امير المؤمنين لو كان بالكبر لكان
بالمسلمين من هو اسن منك هو يتفعل من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ولا يبالي وقيل يتردد
ويتحبس من قولهم مازال يتحوس حتى تركته قال سرقندى لك ايها المتحوس كبروا اي جعلوا متكلمكم رجلا
كبيرا مستاق وقد ان تسجد بالاخرة منهما احرى ان لا يكون في نفسك حوجاء وهي الريبة التي يحتاج
الى ازالتها يقال ما في صدري حوجاء ولا لوجاء قال قيس بن رفاعة من كان في نفسه حوجاء يطلبها عندي
فاني له رهن باصحار اقيم نخوته ان كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة البارى بريد من كان له ريبة امري
يطلب عندي ازالتها فانا مزيلها والمعنى ان موضع السجود من حم السجدة مختلف فيه فعند بعضهم في الاولى

عند قوله واسجدوا لله الذي خلقهن وعند آخرين في الآية الاخرى عند قوله وهم لا يسأمون فاختار
السجود عند الاخرى لانه ان كانت السجدة عند الاولى لم يضره ان يسجد ما عند الاخرى وان كانت
عند الاخرى يسجد ما عند الاولى قدم السجود قبل الآية ان تسجد في موضع السداد اخرى تحرك في وح نحوهم
في حوامة في ضح نحو بنا في حرش تحوا بنى ذب تسحل الهام في صب بها زفت بالحومانة في عب
لي حوا في ذ تحوري في نفس حوغي الكلام في غط كور في صه لا تحور فكم في غب تحوف في ذف تحول
في قص كفه اي اذ في اب حولا في حد احوى في سف فلم تحر في رح احالوا عليه في رح تحولت في رد
المستحيرة ورد مع الباد الحي صلى الله عليه وآله ان قوما اسلموا على عهده فقدموا لحم الى المدينة فتحيثت
انفس اصحابه فقالوا لعلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا انتم وكلوا وروى فتحيثت هو تفعل من حاش يحيش
اذا فزع ونفر ومن جاشت نفسه اذا دارت للغثيان عن عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وآله قلنا السلام على الله السلام على فلان السلام على فلان فقال لنا قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات الى آخر التشهد فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السموات
والارض التحية تفعلة من الحيوة بمعنى الاحياء والتبقية والصلوة من الله الرحمة والطيبات الكلمات
الدالة على الخير كسقاه الله ورعاه واعزه واكرمه وما اشبه ذلك والمعنى انه صلى الله عليه وآله انكر عليهم
التسليم على الله وعلمهم ان ما يقولون عكس ما يحب ان يقال لان كل احياء وتعمير وسلامه في ملكه
العدولة ومنه فكيف يستجاز ان يقال السلام على الله وكذلك كل رحمة وكل ما يدل عليه كلمات او تجيء
الخير فهو مالكها ومعطيها ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فيه اشعار
بان الذي يكف الانسان ويردعه عن مواقعة السوء الحياء فاذا رفضه وخلع ربقته فهو كالمأمور
بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة جاء في دعائه صلى الله عليه وآله اللهم ذا الحيل الشديد هو لغة في الحول
ابدل واوه ياء وروي الحبل اي لا حيل ولا قوة الا بالله والمعنى ذا الكيد والمكر الشديد هو من قوله
تعالى واكيد كيدا وقوله ومكر الله وقيل ذا القوة لان اصل الحول الحركة والاستطاعة تحيتوا الوقكم
اي احتلبوها في حينها المعلوم تحيا من الايمان جعل كالبعض منه لمناسبته له في انه يمنع من المعاصي

لكان مع الايمان وعن الحسن ان حلا قال له يا نبي الله انا معترف لا اعطيه الا حياء فهل لي في ذلك من اجر
قال ان ذلك من المعروف وان في المعروف لاجرا اتاني جبريل ليلة اسري بي بالبراق فقال
اركب يا محمد فدنوت منه لاركب فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يبعد ان يكون مأخوذا
من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه
ياء او يكون تفيعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز خرج صلى الله عليه واله الاستسقاء فتقدم فصلى
بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وكان يقرا في العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسبح
اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وهل اتاك حديث الغاشية فلما قضى صلوته
استقبل القوم بوجهه وقلب رداءه ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي ثم قال اللهم
اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا وجدا طبقا غدقا مغدقا مونقا عاما هنيئا مريئا
مريعا مربعا مرتعا وابلا سابلا مسبلا مجللا ديما دررا نافعا غير ضار عاجلا غير رائث غيثا
اللهم تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها
وانزل علينا في ارضنا سكنها اللهم انزل علينا من السماء ماء طهورا فاحي به بلدة ميتا واسقه مما خلقت
لنا انعاما واناسي كثيرا قيل لابن لهيعة لم قلب رداءه فقال ليتقلب القحط الى الخصب فقيل له كيف
قلبه فقال جعل ظهره للبطن قيل كيف قال حول الايسر على الايمن الحيا المطر لاحيائه الارض الجدا المطر العام
الطبق مثله الغدق والمغدق الكثير القطر المونق المعجب المريع ذو المراعة وهي الخصب المربع
الذي يربعهم عن الارتياد من ربعت بالمكان واربعني المرتع المنبت ما يرتع فيه السائل من قولهم
سبل سابل اي مطر ماطر المجلل الذي يجلل الارض بمائه او بنباته الدرر الدار كقولهم لحم زنيم وديم
الرائث البطي السكن القوة لان السكنى به كما قيل النزل لان النزول يكون به عمر قال لاخيه زيد حين ندب
لقتال اهل الردة فتثاقل بانذا الجيش والقيل اي الفزع والرعدة يقال للمراة المذعورة من الريبة
خيشانة وانذه قيل اذا ارعد كانه يستقل من موضعه ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي ابدا
واعجل بذكره وفيه لغات حيهل بفتح اللام وحيهلا بالف مزيدة قال تحيهلا يزجون كل مطية امام المطايا

سميرا المتقاذف وحيهلا بالتنوين للتنكير وحيهلا بتخفيف الياء وروي حيهل بالتشديد واسكان الهاء
وعلل باستثقال توالي المتحركات واستدرك ذلك وقيل الصواب حيهل بتخفيف الياء وسكون الهاء
وان هذا التعليل انما يصح فيه لا في المشدد ويلحق كاف الخطاب فيقال حيهلك الثريد وسمع ابو مهدية
الاعرابي رجلا يقول لصاحبه زود فسال عنه فترجم فقال افلا حيهلك وفي حديث مسلمان
احيوا ما بين العشائين فانه يحط عن احدكم من جزئه واياكم وملغاة اول الليل فان ملغاة اول الليل
مهدنة الاخرة وروي مهذرة في موضع ملغاة احياء الليل بسهره بالسهر التهجد وتاريقه لان النوم موت
واليقظة حياة ومرجع الصفة الى صاحب الليل فهو اذن من باب قوله اذا ما نام ليل الهوجل الرد
بالعشائين المغرب والعشاء فغلب وبالجزء ما وظف على نفسه من التهجد الملغاة والمهذرة والمهدنة
مفعلة من اللغو والهذر والهدون بمعنى السكون والمعنى ان من قطع صدر الليل بالسمر ذهب بالنوم
في اخره فمنعه من القيام للصلوة ابن عمر كان في غزوة بعثهم فيها النبي صلى الله عليه واله قال فحاص
المسلمون حيصة وروي فجاض كلاهما بمعنى انهزم وانحرف ومنه حديث ابي موسى ان هذه الحيصة
من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا ابن عمران الرجل ليسال عن كل شي حتى عن حيصة
اهله اي عن كل نفس حية في بيته من هرة وفرس وحمار وغير ذلك مطرف خرج من الطاعون فقيل له
في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من حاص عنه وليس المعنى ان كل واحد
من الموت والرجل يحيص عن صاحبه وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على المحايص عن الموت
كانه يباريه ويغالبه لان من شان المغالب المباري ان يحرص على فعله ويحتشد فيه فنقل معنى ما قصد
الى قولك يحرص على الفرار منه واخراجه على هذه الزنة لهذا الغرض لكونها موضوعة لافادة المباراة
والمغالبة في الفعل ومنه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم سعيد سئل عن مكاتب اشترط عليه اهله
ان لا يخرج من المصر فقال اثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقة لا يقدر على التردد فيها
من قولهم وقع فلان في حيص بيص اذا وقع في خطة ملتبسة لا يجد موضع تفصٍ عنها تقدم او تاخر من
حاص عن الشي اذا حاد عنه وباص اذا تقدم والذي قلبت له واوه ياء طلب المزاوجة كالعين الحير

وعشيا بنار خمسة عشر لان الاصل حنيش وعيش وروى الفتح والكسر فيما روالصاد والسوين للتنكير عطا
قال له ابن جريج كيف مشى بجنازة الرجل قال يسرع به قال فالمرة قال يسرع بها ايضا ولكن ان من
الاسرع بالرجل قال فاحياكتم او حياكتكم بهذه قال زهو هي مشيه فيها بتحير قال حياكه وسط القطيع
الاعرم حتى تعي في كرحيري وهو في ظل من عاق المحج في حق الحياني مرتكا بوا في روا الحيا نشرفي ثم
بالحيا في حز حيلة في كن كتاب الخار الخارم مع الباء النبي صلى الله عليه واله وسلم اتهل من ذي
الحليفة وبعث من بين يديه عينا من خزاعة تخبره خبر كفار قريش فلقيه فاخبره انه ترك قريشا
تجمع لقتاله قال وراحوا الى عسفان فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان خيل قريش بالغميم عليها خالد
بن الوليد فامرهم رسول الله صلى الله عليه واله ان تيامنوا عن الغميم ويروى انه قال لما لقيه خالد
بن الوليد هلم ههنا فاخذ بهم بين سروعتين وحال بين سنن القوم ويروى انه قال يا حتوا في هذا
الفضل فلم يشعر خالد واصحابه الا وقد خلفتهم فترة رسول الله واصحابه فركض خالد الى مكة فانذر كفار
قريش فخرجوا باجمعهم حتى نزلوا اعداد مياه الحديبية واقبل رسول الله صلى الله عليه واله يسير نحو القوم
فبركت به ناقته فزجرها المسلمون فالحت فقالوا خلات القصوا فقال رسول الله صلى الله عليه واله
انها والله ما خلات وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم زجرها فقامت وانصرف عن
القوم فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه الناس تبرضا فشكا الناس اليه قلة مائه فانتزع سهما
من كنانته فامر به فغرز في الثمد فجاش لهم الماء بالري ثم قدم بديل بن ورقاء الخزاعي في رهط من خزاعة
على رسول الله صلى الله عليه واله وكانت خزاعة عيبة رسول الله من اهل تهامة فقال تركت قومك
كعب بن لوي وعامر بن لوي قد خرجوا باجمعهم معهم العوذ المطافيل وقد اقسموا بالله لا يخلون
بينك وبين الطواف حتى لا يبقى منهم احد فقال رسول الله صلى الله عليه واله انا لم نات لقتال احد ولكن
جئنا نطوف بالبيت فمن صدنا عنه قاتلناه وان قريشا قد اضرت بهم الحرب ونهكتهم فان شاؤا
ماددناهم مدة يتنحون فيما بيننا وانا والله مجاهد على امري حتى ينفرد سالفتي او ينفذ الله امره
وفي الحديث ان عروة بن مسعود قال له اني ارى حولك اوشابا من الناس لا اعرف وجوههم ولا انسابهم

نخز الخبر تعرفه النبا من الموضع الذي عنده ذلت اليمين يوم اين هم وسام فتيامنوا وتشاهدوا
الغميم موضع ما بين عسفان وضجنان السروعة والزروعة رابية من رمل العقنقل رمل معوج سمي
بالعقل وهو الانشوال القفرة الغبرة الاعداد المياه ذوات المادة كمال العيون والآبار الحت
زجت مكانها لا تبرح كخلاء للناقة كالحران للفرس الثمد الماء القليل الظنون كل ما تتوهمه وليست
على يقين قال الشماخ كلا يومي طوالة وصل اروى ظنون ان مطرح الظنون التبرض الاخذ قليلا
من البرض وهو الوشل جاش ارتفع عيبه بالعيبة انهم موضع سره ومظنة استنصاحه العوذ الحديثات
النتاج جمع عائذ المطافيل ذوات الاطفال مقدم العنق الاوشاب الاخلاط كان ازوارا واخلاط قال
اعوذ بالله من الخبث والخبائث وروى الخبث بضم الباء الخبث خلاف طيب الفعل من فجور
وغيره ومنه الحديث اذا كثر الخبث يكون كذا وفي الحديث وجد فلان مع امة يخبث بها
ويجوز ان يكون تخفيف الخبث وهو جمع خبيث الخبائث جمع خبيثة فالمراد شياطين الجن
والانس ذكرانهم واناثهم اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث هو الذي اصحابه واعوانه
خبثاء كقولهم للذي فرسه قوي مقو وقيل هو الذي ينسب الناس الى الخبث وقيل الذي يعلمهم الخبث
ويوقعهم فيه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله
بيعا هو الورق المخبوط عمرك الله ذكر ابو علي الفارسي في الشيرازيات ان انتصابه بفعل مضمر
وذلك الفعل عمرتك الله اي سالت الله تعميرك والمعنى عمرتك الله تعميرا مثل تعميرك اياه
وفي هذا الطاف من المخاطب وتقرب الى من يخاطبه وكان القياس في عمرك الله تعميرك الله
الا ان المصدر استعمل بحذف الزيادة ونظيره بعفو الرحيم البيع فيعل من باع بمعنى اشترى كلين من
لان وانتصابه على التمييز نهى عن المخابرة هي المزارعة على الخبرة وهي النصيب وعن جابر كنا نخابر على عهد
رسول الله صلى الله عليه واله فنصيب من القصري ومن كذا وكذا فقال من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه القصري القصارة وهي الحب الباقي في السنبل بعد الدياسة والمنحة العارية وعن ابن عمر
انه كان يكره بارضه ويشترط ان لا يعرها من العرة وهي السرجين ان الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكير

الخبث هو نقاية الجواهر المذابة وديه من اصيب بدم او خبل فهو بين احدى ثلث بين ان يعفو
ويقتص او يأخذ الدية فان فعل شيئا من ذلك ثم عدا بعد فان له النار خالدا فيها مخلدا ابو حنبل
الحب قلبه اذا افسده يخبله ويخبله خبلا ومنه خبلت يد فلان اى قطعت قال اوس ابن
لبيني لستم بيد الا يدا مخبولة العضد وبنو فلان يطالبون بدماء وخبل اى بقطع ايد وارجل
والمعنى من اصيب بقتل نفس او قطع عضو بين يقتص شيئين وصاعدا وقوله بين احدى
ثلث اما جاز لانه محمول على المعنى ومنه قول سيبويه وقولهم بيني وبينه مال معناه بيننا مال
الا ان المعطوف حذف ههنا لكونه مفهوما مدلولا عليه بالثلث والتقدير بين احدى ثلث وبين
اختيها او قرينتها او الباقيتين منها وكذلك قوله بين ان يعفو وفي حديثه صلى الله عليه واله
بين يدي الساعة الخبل هو الفساد وبالفتح ابتغوا الرزق في خبايا الارض هي جمع خبيئة
وهي المخبوء وقياس جمعها حبائي بهمزتين المصلحين بار فعيله ولام الفعل الا انها استثقل اجتماعها
فقلبت الاخيرة يا لانكسار ما قبلها ثم قيل خبايا كعذارى وعدارى محصل الهمزة بين الفين
فقلبت يا ونظيرها خطايا في جمع خطية والمراد ما يخبأه الزراع من البذر فيكون حثا على الزراعة
او ما خبأه الله تعالى في معادن الارض كتب للعداء بن خالد بن هوذة كتابا هذا ما اشترى
العداء بن خالد من محمد رسول الله اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة بيع المسلم المسلم
عبروا عن الحرمة بالخبث كما عبروا عن الحل بالطيب والخبثة نوع من انواعه وقيل هو ان يكون
مسبيا من قوم اعطوا عهدا او امانا او لهم حرية في الاصل الغائلة المخصلة التي تغول المال اى
تهلكه من اباق ان امرأتين من هذيل كانت احديهما حبلى فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت
فحكم النبي صلى الله عليه واله بغرة هو عصا يخبط بها الورق ان ابا عامر الذي يلقب الراهب
كان مقيما على الحنيفية قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه واله وكان حسودا فساءه بلوغ ان
الانصار بايعوه صلى الله عليه واله فتغير وخبث وعاب الحنيفية هي بمعنى خبث قال السموأل
ابن عاديا اني كنت ميتا فحييت وحياتي رهن بان سأموت فأتاني اليقين انى اذا ما مت

ادوم اعظى

اودم اعظى مبعوث ينفع الطيب القليل من الكسب ولا ينفع الكثير الخبيث قال عمر بن شبة هذه
لغة اراد مبعوث والخبيث عثمن قد احتسبت عند الله حضا لا الى لرابع الاسلام زوجني
رسول الله صلى الله عليه واله ابنته ثم ابنته وبايعته بيده هذه اليمنى فما مسست بها ذكري وما
تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام اى ادخرتها وجعلتها جنته
لنفسي زوجه رسول الله صلى الله عليه واله رقية فماتت ثم زوجه ام كلثوم التمني التكذب وتفعل
من منى اذا قدر لان المتمني يقدر الحديث في نفسه ويزوره ومصداقه التخرص من الخرص
والحزر والتقدير ومنه ما تمنيت منذ اسلمت ابو عبيدة خرج في سرية الى ارض جهينة فاصابهم
جوع فاكلوا الخبط وهم يومئذ ذو مشرة حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه
وحتى قال قائلهم لو لقينا العدو ما كان منا حركة اليه فقال قيس بن سعد رجل من جهينة
يعني جزرا او ذلك شقه من تمر المدينة فابتاع منه خمس جزائر بشرط عليه الاعرابي تمر ذخيرة
مصلبة من تمر آل ذريح قال الجهني اشهد لي وكان فيمن استشهد عمر فقال لا اشهد هذا يدين
ولا مال له انما المال لابيه فقال الجهني والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقه من تمر الخبط
فعل بمعنى مفعول كالنفض المشرة والمشرة من امشرت العضاه وتمشرت اذا اصابها
مطر الخريف فتفطرت بورق ومعنى وصف الخبط بذي مشرة ان العضاه قد امشرت
حتى ان شدق احدهم اى حتى الى مبتدأ الكلام بعدها ولهذا وجب كسر ان بعدها العضه
الذي يرعى العضاه يعني ان اشداقهم قد انفتحت وتقطعت الشقة كل قطعة مما يشق
ومنها قولهم غضب فطارت منه شقة فاستعارها في الطائفة من التمر الجزائر والجزر جمع جزور
وهي مؤنثة ولهذا قال خمس المصلبة بالكسر من صليت الرطبة اذا بلغت اليبس فهي اطيب مضغة
كلها الناس صحابية مصلية دان بدين اخذ الدين فهو دائن ودونه اعطيته الدين فهو
مدين الاخناء على الشيء افساده ومنه الخنا وهو الفحش والكلام الفاسد ودخلت البا في قوله
ليخني بابنه التعدية والمعنى ما كان ليجعله مخنيا على ضمانه خائبا به واللام لتاكيد معنى النفي

كانه قال سعد اجل من ان يضايق ابنه في هذا حتى يعجز عن الوفاء بما ضمن ابو هريره ان كنت
لاستقرى الرجل السوره لانا اقرا لها منه رجاء ان يذهب لي الى بيته فيطعمني وذلك
حين لا اكل الخبيز ولا البس الحبير الخبير الادام المطيب لانه يصلح الطعام ويدمثه للاكل من
الخبار وهي الارض السهلة الدمثة ما وهي الخبرة الضيق اتانا بخبزه ولم يا بخبزه وروى
الخمير الحبير الموشى من البرود ان هي المخففة من الثقيلة واللام هي الفارقة بينها وبين النافيه
والتي دخلت على انا للابتداء الاستقراء طلب القراة والاقرار ايضا كالاستنشاد ابن عامر
دخل عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وآله في مرضه الذي مات فيه فقال ما ترون في حالي قالوا
ما نشك لك في النجاة قد كنت تقرى الضيف وتعطى المختبط هو الذي يسال من غير سابق
معرفه ولا وسيله شبه بخابط الورق الحسن خبات كل عبد انك مضضنا فوجدنا عاقبة
مرًّا خبات هي الخبيثة في النداء خاصة كغدار وفساق وحرف النداء محذوف وهو جائز
في كل معرفه ولا يصح ان ينعت بها اى والخطاب للدنيا مض يمض مضيضا اذا مض لق
لا تمض مضيض الغر المحول مر رجل نائم بعد العض فدفعه برجله وقال لقد عوفيت لقد دفع عنك
انها ساعة يخرجهم وفيها ينتشرون وفيها يكون الخبثة كانت فيه الكثر فجعل الفار تارة وانما
اراد المخبطة من تخبط الشيطان اذا مسه بخبل او جنون في الحديث من اكل الربوا اطعمه الله
تعالى من طينة الخبال يوم القيمة قيل هو ما ذاب من حراقة اجساد اهل النار مجنت الحبش
في جزاهل يحسون في وطخبه في شبل طيخ تحار في ضل والمخبرة في سح واختبط في ضح اجر
تقلم في قل خبات خنوات في دم مع القار النبي صلى الله عليه وآله من اشراط الساعة
ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين وروى وان تتخذ السيوف مناجل
ختل الذئب الصيد اذا اختفى له وختل الصائد مشيه للصيد قليلا قليلا في خفيه لئلا يسمع حسًّا
فشبه فعل من يرى دينا وورعا صدرع بذلك لما طيب الدنيا بختل الذئب والصائد المناجل
المجاز اى يوثرون الحرث على الحرب اذا التقى الختانان وجب الغسل هما موضعا الاعذار والخفض

سعيد يسل ينظر الرجل الى شعرجتنة فقرا ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية فقال الا ارى فيهم
ولا اراها فيهن المخنث ابو هريرة الرجل والخنثه امها قال الاصمعي الاختان من قبل المراة والاحماء
من قبل الرجل والصهر يجمعهما خاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه وعن النضر بن شميل سميت المصاهرة
مخاتنه لالتقاء الختانين مع ابيهم ابو هريره قال ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتى على
وادٍ خمل مغن معشب فوجدا اينقه فيه الخمل الكثير العشب المتكاثفه ومنه خميص خمل فضفاض واسع
وخبل الفرس جلًا خجلا اى واسعا يضطرب فيه نوس المرض اغن الوادي فهو مغن اذا صوتت
ذبابه وصوتها غنة كقولك اقطف الرجل اذا اقطفت دابته وليق ايضا وادٍ اغن جعل الوصف له
وهو للذباب كقولهم طريق سائر الاينق جمع ناقة كالاكم في جمع اكمة وقال في ذلك سيبويه وفيه
وجهان احدهما ان يكون اصله انوق فعلت وابدل الواو ياء والثاني ان يحذف العين
ويراد الياء عوضا ابن عمر اسم الذي بني الكعبة لقريش باقوم وكان روميا كان في سفينة اصابتها
ريح فحجتها فخرجت اليها قريش بجدة فاخذوا السفينة وخشبها وقالوا ابنه لنا بنيان الشام
الريح الخجوج الشديده المتراقي غير استواء وحجته السفينة لوتها عن وجهها لعصف الضيرف
ابنه للبيت فخلعن في ذرق مع ابن عباس النبي صلى الله عليه وآله كل صلوة ليست فيها قراة
فهي خداج فسر في اب من سال وهو غني جاءت مسالته يوم القيمة خدوشا او خموشا او كدوحا
في وجهه قيل وما غناه قال خمسون درهما او عدلها من الذهب خدش الجلد قشره بعود ونحوه ومنه
قيل لاطراف السفا خوادشه والخمش بالاظفار والكدح العض وهذه مصادر والذي جوزنهما
ان يجمع انها جعلت اسماء الاثار عسل الشيء مثله من غير جنسه ان سعد بن عباده اتاه برجل
في الحي مخدج سقيم وجد على امة من اماتهم يخبث بها فقال صلى الله عليه وآله خذوا له عثكالا فيه مائة
شمراخ فاضربوه ضربة هو الناقص الخلق العثكال والعثكول الكباسة عمر رفع اليه رجل ما ابه من
قحوط المطر فقال خدعت الضباب وجاعت الاعراب اى سعت في جحرتها ومنه خدعت العين
اذا غارت والمخدع البيت الداخل وخدع الرجل ان تظهر له خلاف ما يخفي عبد الرحمن طلق امراته

نسبتها بخادم سوداء حممها اياها اى متعها بخادم واحد الخدم غلاما كان او جارية قال انا بالجلد ولا بالى بهم
ان لم اجابتك بالمحارم وجاءتك سيك طلاب الخادم يريد الجارية حممها اياها اى اعطاها الجارية على
وجه التحميم وهو اعطاء متعة الطلاق خاصة وكانهم كانوا يجعلونها من حامة مالهم اى من خيارة يقال فلان
ابل حامة اذا كانت خيارا سلمان كان فى سرية وهو اميرها على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان
الخدمة سير محكم كالحلقة يشد فى رسغ البعير ثم يشد اليه سريحة النعل وجمعها خدم قال جرير يمشى على
خدم السريح الظلماء والمرء من وهج الهواجر حامى وبها سمى الخلخال خدمة واشتق منها الفرس المخدم
وهو الذى تحجيله مستدير فوق اشاعره فيجوز ان شبه قبائل سراويله بالخدمتين ويجوز ان يريد بها ساقيه
لانهما موضع الخدمتين التذبذب الاضطراب مسروق انهار الجنة تجرى فى غير اخدود وشجرها نضيد
من اصلها الى فرعها اى فى غير شق فى الارض نضيد منضود بالورق او بالتمر من اعلاها الى اسفلها
ليس لها سوق بارزة خدبا فى قصص خدا من فى ذلك خدلج فى صه خدم لسانكم فى صف خدلج
عف خداعه فى غد ضرب فى كس محنج اليد فى ثمر مع الذال ابو بكر قال سعد رايته بالحذوات
وقد حل سفرة معلقة فى مؤخر الحصار فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف فاذا احببت من
قد عالى فاصبت من طعامه هى موضع الحصار حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى
مقدمها فيكون كقادمة الرحل يركب بها البعير ويقال قد احصرت البعير بالحصار من ملة اى مما
ينضج فى ملة وهى الرماد الحار الرضيف اللحم المشوى على الرضف ورضفه يرضفه واثره ما علق
بالقرص من دسمه الحميت زق السمن قال ابن السكيت هو النحى المربوب وانما سمى حميتا لانهم متنوه بالرب
والحميت المتين قال رؤبة حتى منخ الغضب الحميت ويقال للتمرة اذا كانت [illegible] است حلاوة من
صاحبتها هذه احمت حلاوة منها معوية قيل له اتذكر الفيل قال اذكر خذقه سوروثه النخعى اذا
كان الشق او الخذا او الخرق فى اذن الاضحية فلا باس ما لم يكن جدعا هو استرخاء الاذن وانكسارها
ولا مه وا وقولهم خذوا ومنه خذى الرجل واستخذى اذا انكسر ابو الزناد اتى عبد الحميد وهو امير على
العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذبوا بالسيف فاشير عليه فى استشارنى فنهيته ثم قتل خذم

فجاءه كتاب عمر بن عبد العزيز تغلظ له ويقبح له ما صنع المخذم سريع القطع والمراد انهم خرجوا الناس لويعنة
كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الاذان اى مقطعتها المخذم فى فوق يتخذ مانها فى عمود
محذوفة فى قعت قدمه فى سن مع الراء النبى صلى الله عليه وآله عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع
هو جمع مخرف ومخرفة فالمخرف من قولهم اشترى فلان مخرفا صالحا اى نخلات يخترف من ثمرة حديث
ابى طلحة حين نزلت من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا قال ان مخرفا وانى قد جعلته صدقة فقال
النبى صلى الله عليه وآله اجعله فى فقراء قومك وعن ابى قتادة لما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله
سلب القتيل قال فبعته وابتعت به مخرفا فهو اول مال تاثلته فى الاسلام والمعنى ان العائد فيما يحوزه
من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها والمخرفة ايضا الطريق الواضح قال ابو كبير الهذلى
فاجزته بافل تحسب اثره نهجا ابان بذى فريغ مخرف وفى حديث عمر تركتكم على مثل مخرفة النعم
اى على منهاج لاحب كالجادة التى كدتها النعم باخفافها حتى وضحت واستبانت وهى فى الاصل
السكة بين صفى النخل فيكون المعنى انه على الطرق المؤدية الى الجنة وروى فى خرافة الجنة وهى مصدر
خرف الثمار اذا جناها على خرفة الجنة اى على مواضع خرفتها وهى اسم المخروف فيؤل الى معنى قوله على مخارف
الجنة حض على الصدقة فجعلت المرأة تلقى خرصها وسخابها هو حلقة القرط ومنه حديث عائشة انها
ذكرت جراحة سعد بن معاذ فقالت وقد كان رقا كله وبرا فلم يبق الا مثل الخرص فى منه حديث ابن
عباس انه قال فى قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة الغرارة والحبل الخرص الخرص ايضا الحلقة التى فى اسفل
السنان ثم سمى به السنان ثم كثر حتى سمى به الرمح كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه
اذا وضعه فيه واخرج عشوقه عاريا نهى ان يضحى بالمخرمة الاذن هى المقطوعتها قال له حكيم بن حزام
ابايعك على ان لا اخر الا قائما فقال اما من قبلنا فلن تخر الا قائما اى لا تموت الا ثابتا على الاسلام
قائما بالحق ومعنى جوابه صلى الله عليه وآله انك لن تقدم من جهتنا الا جهتنا فى ارشادك ومنى الى ان تموت
الا بهذه الصفة انه وابا بكر حين خرجا مهاجرين استاجرا رجلا من بنى الديل ثم من بنى عدى هاديا خريتا فاخذ بهم
يد بحر هو الماهر بالدلالة الذى يهتدى لاخرات المفازة وهى مضايقها وطرقها الخفية يد بحر طريق بحر بينه

لان الطريق كان عليه من اقتراب الساعة اخراب العامرة وعمارة الخراب ان يكون الفئ رفدا وان يتمرس
الرجل بدينه تمرس البعير بالشجرة وقال ابو بكر والاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم وقوله
يخربون بيوتهم مشدده والباقون يخربون والمراد ما يخربه ملوك من العمران ويعمره من الخراب شهوة وصلاحا
الفئ المخراج اى يصلون بمن ارادوا ولا يصرفونه الى مصارفه يتمرس بدينه اى يتلعب به ويعبث كما يحكك
البعير بالشجرة ستعبث زوج صلى الله عليه وآله فاطمة من على عليهما السلم فلما اصبح دعا بها فجاءت خرقة من الحياء
فقال لها اسكنى فقد انكحتك احب اهل بيتى ودعا لها ورش عليها اتته تعثر فى مرطها من الخجل الخرق التحير
سال رجل عن اتيان النساء فى ادبارهن فقال حلال فلما ولى دعاه فقال كيف قلت فى اى الخربتين او
الخرزتين او الخصفتين امن دبرها فى قبلها فنعم ام من دبرها فى دبرها فلا تثنيتها بمعنى واحد وهو الثقب المستدير
قال ذو الرمة اومن معاشر فى آذانها الخرب الخرزة من الخرز والخصفة من الخصف مر ابو اوس بن عبد الله
الاسلمى ومعه ابو بكر وهما متوجهان الى المدينة فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم
من مخارم الطرق وكان اوس مغفلا فامره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يسم الجمل فى اعناقها قيد الفرس
المخرم منقطع انف الجبل المتفقل الذى يليه فقال قيد الفرس حتى انشد ابو عبيد كوم على اعناقها قيد الفرس
تنجو اذا الليل تدانى والتبس قال صخر من اسباط اوس وهى سمتنا اليوم وصورتها ان تحلق حلقتين وتمد بينهما
مدة من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل خربصيصة او عين جراد كان كذا يوم القيمة هى سنة ترا آى فى الرمل لها
بصيص كانها عين جرادة وعنه صلى الله عليه وآله نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربصيصة عمر رآى فى ثوبه
جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اى ارسل من قولهم خرط الفحل فى الشول وخرط البازى من سيره وخرط الدلو
فى البير كان يقول لمحارس اذا رايت قوما قد خرفوا فى حائطهم فانظر قدر ما ترى انهم ياكلون فلا تخرص عليهم
اى اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف يق خرف القوم بمكان كذا وصافوا وشتوا اذا اقاموا به خريفا
واصيافا واشتواء فمعنا الدخول فى هذه الاوقات على عليه السلم اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا
ونحن له كارهون فقال له كرم الله وجهه انك لخروط اتؤم قوما وهم لك كارهون شبهه فى تهوره وتهافته
الامر بجهله بالفرس المخروط وهو الذى يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضى لوجهه البرق مخاريق الملئكة جمع مخراق

وهو ثوب تقتل تتضارب به ثم قيل للسيوف مخاريق تشبيها قال مخاريق بايدى لاعبينا قال
سويد بن غفلة دخلت الى على عليه السلم يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة
وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة فقال انما هذا عيد من غفر له يق ليوم العيد يوم الخروج
ويوم الزينة يوم الصف ويوم المشرق الفاثور الخوان من رخام ونحوه ويق للجام او الطست
من ذهب او فضة فاثور ومنه قيل القرص الشمس فاثورها السمراء الخشكار لسمرته كما قيل للباب
الحوارى لبياضه والسمراء البعض من سمار البر الصحفة القصعة المسلنطحة الخطيفة الكبولاء وقيل لبن
يوضع على النار ثم يذر عليه دقيق ويطبخ ويختطف بالملاعق الملبنة ملعقة يلعق بها الخطيفة وكونها وهى
من اللبن يوم عيد خبر مبتدا محذوف ولا يجوز ان يكون استفهاما لان حرف الاستفهام لا يجوز حذفه
الا فى مثل قولك زيد فى الدار ام على السطح لان ام المعادلة للهمزة تدل عليها ولو قلت زيد فى الدار
وانت تريد الاستفهام كنت مخطئا سعد ما خرمت من صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا اى
ما تركت واصله القطع زيد قال فى الخرمات الثلث فى كل واحدة منها ثلث الدية جمع خرمة وهى
من الاخرم كالشترة من الاشتر المعنى انه اذا خرم الوترة والناشرين كانت عليه الدية واذا خرم واحدة
منها فعليه الثلث لتنذرن لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرج انكسر وضعفت ومنه الخروع وهو كل نبات
لين وفى حديث يحيى بن ابى كثير لا يؤخذ فى الصدقة الخرخ اراد الصغير لانه ضعيف وعن ابى طالب
قريشا يقول لو لا ان اخاف ان يقول القرن تمثل الاشعرى مثل الذى يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الاترجة
طيب ريحها طيب خراجها ومثل الذى يعمل به ولا يقرؤه كمثل النخلة طيب خراجها ولا ريح لها كل ما خرج
شئ من نفعه فهو خراجه فخراج الشجر ثمره وخراج الحيوان نسله ودره ابو هريرة كره السراويل المخرفجة
التى تقع على ظهور القدمين ومنها عيش مخرفج السراويل معربة وهى اسم مفرد واقع فى كلامهم على مثال
الجمع الذى لا ينصرف كقناديل ممنوعة الصرف قال الضعف فوراء يمشى بها ذب الرياد كانه فتى فارسى
فى سراويل رامح ويق فى معناها السروال قال عليه من اللوم سروالة وعن الاخفش ان من العرب
من يراها جمعا وان كل جزء من اجزائها سروالة ابن عباس تخارج الشريكان واهل الميراث اى اذا

بينهم شيء غير مقسوم جاز لكل واحد منهم بيع نصيبه ولا يجوز له بيعه من اجنبي الا بعد القبض والحيازة وهو تفاعل
من الخروج كانه يخرج كل واحد عن ملكه الى صاحبه البيع ابن عمر قال في الذي يقلد بدنه فيضن بالنعل يقلدها
خرابة هي بتخفيف الراء وتشديدها عروة المزادة وقيل ثقب الورك ايضا خرابة باللغتين ولغم الدبرة التي
تفتح وتكسر خرابة بالتشديد في الحديث كان فلان اذا دعي الى طعام قال افي خرس ام عرس ام اعذار
فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب الخرس طعام الولادة والخرسة ما تطعمه النفساء نفسها وفي
امثالهم تخرسي يا نفس لا مخرسة لك وكانه سمي خرسا لانه يصنع عنده وضعها والقطاع صراخها ان قوم صالح عليه السلام
سالوه ان يخرج لهم من الصخرة ناقة مخترجة جوفاء وبراء قيل على خلقة الجمل وقيل مشاكلة للبخت وهي توهم
اخترجه بمعنى استخرجه فاما ان يكون التي استخرجت من شكل الذكر او من شكل البخت الجوفاء الواسعة الجوف
كان كتاب فلان مخربشا الخربشة والخرمشة والخرفشة معناها التشويش والافساد المخارقة في حل كحرق في
المخرج في دعاء او خرقا في غير خارف في نص اللبن الخريف في ابن خرش في قرحة الصائم وحرسه مريم
الخرنسه في ثم مخربة في حل المخزول في دب خرق في راج مخرقا في غد خارك في را مخطرة سوع ان النبي
صلى الله عليه وآله ان كعب بن الاشرف عاهد ان لا يعين عليه ولا يقاتله ولحق بمكة ثم قدم المدينة معلنا
معاداة رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج منه هجاؤه له فامر بقتله الخرع القطع ومنه خزاعة لانهم تخزعوا عن
اصحابهم واقاموا بمكة وخرج منه كقولهم نال منه وشعث منه ووضع منه والضمير لرسول الله صلى الله عليه وآله
وقيل معناه قطع الهجاء عهده وذمته والضمير على هذا لكعب خديجة ان الله تعالى يبغض صانع الخزم ويصنع
كل صنعة الخزم شجر يتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وبالمدينة سوق الخزامين والمراد بصانع الخزم صانع
ما يتخذ من الخزم ابو الدرداء قال لرجل ان اخوانك من اهل الكوفة يقرؤونك السلام ويامرونك ان تعظهم
قال اقرأ عليهم السلام مرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم جمع خزامة وهي حلقة من الشعر كالخشاش من العود في انف
البعير والمراد اتباعهم القرآن منقادين لاحكامه اعطى منقول بالهمزة من عطا الشيء اذا تناوله فهو متعد الى مفعولين
ووجه دخول الباء ههنا على المفعول الثاني وفي قولهم اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من عناده بيان
ما تضمن من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد عتبان بن مالك على خزيرة تصنع له هي حساء

من دقيق ودسم وقيل الخزيرة من النخالة والخزرة من الحرير في حديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام
قال له نوح عليه السلام اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها قال المبرد يقال
خيزرانة اذا كان يثني اذا اعتمد عليه والخيزران كل غصن متثن حرقتهم في بدلا خزام في زم ولا تحزوا في حم
خزبي في خر محرال في نقص ابن عباس عمران العباس بن عبد المطلب سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف
لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي انبطها واغزرها من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة
فنبعت بماء كثير فهي خسيف يريد انه اول من فتق صناعة الشعر وفنن معانيها وكثرها وقصدها فاحتذى
الشعراء على مثاله افتقر افتعل من الفقير وهو فم القناة بمعنى شق وفتح جعل للشعر بصرا صحيحا وجعل ذلك البصر
مفتوحا باصرا وهو في المعنى لمتامله والناظر فيه كقوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة وكذلك وصف المعاني بالعور
في الحقيقة لمتاملها يعني انها لغموضها وخفائها عليه كانه اعمى عنها والمراد ان امرأ القيس قد اوضح معاني الشعر
ولخصها وكشف عنها الحجب وجانب التعويص والتعقيد وتحلى عن ما دخل عليه النعت على المجاز كانه قال
فتح للشعراء صحيح البصر بحاوز المعاني العور متخطا لها اخسعت في شخ يسوم كم خسفا في حم خسيفتان في صد
مع ابن النبي صلى الله عليه وآله قال في مكة لا تزول حتى يزول اخشباها هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل
مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ واخاشب جبال بالصمان وفي حديث آخر
ان جبريل قال يا محمد ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال رسول الله افكل وقال دعني انذر قومي الا فكل الرفع
انذر مجزوم بحرف شرط مضمر تقديره فان تدعني انذر ولو رفع لكان منتهجا على ان يكون حالا او كلاما مستانفا
كقوله وقال فكلهم ارسوا الزاولها قال صلى الله عليه وآله لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر
الا رايتك الخشفة الحس والحركة ومنها الخشف وهو الغزال اذا تحرك اراني من الرؤية بمعنى العلم بدليل تعديته الى ضمير
فاعله وادخل في موضع المفعول الثاني ورايتك في موضع الحال باضمار قد كانه قيل لا اراني ناظرا الا رايتك
وروي ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال ثم مررت بالقصر مستدير فقلت لمن
هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب الخشخشة حركة فيها صوت قال العجاج خشخشة الريح الحصاد اليبيسا البريع
تحدث الظريف وقد نزع براعة فشبه القصر في حسنه دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها

ولم ترسلها فتاكل من خشاش الارض اى هوامها الواحدة خشاشة سميت بذلك لانه ساسها فى التراب من خش فى الشئ اذا دخل فيه يخش وخشه غيره يخشه ومنه الخشاش لانه يخش فى انف البعير فى جبرة اى فى منخرها وسببها فى ذكر المنافقين مستكبرون لا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل صخب بالنهار وروى سخب بالسين شبههم فى تمددهم نياما بالخشب المطرحة وفى للقتيل خر كانه خشبة وكانه جذع قال جميل ابن معمر قعدت له والقوم صرعى كانهم لدى العيس والاكوار خشب مطرح الصخب والسخب اختلاط الاصوات والاصل السين ومنه السخاب وهو القلادة من قرنفل وقيل من خرز لاجراسه والصاد بدل والذى ابدلت له وقوع الخاء بعدها كقولهم صخر فى سخر والعين والقاف والطاء اخوات للخاء فى ذلك يقع اصبغ وبصاق ومصيطر والمراد رفع اصواتهم وصخبهم فى المجادلات والخصومات وغير ذلك عمر اتاه قبيصة بن جابر فقال انى رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه فركب ردعه فاسن فمات فاقبل على عبد الرحمن بن عوف فشاوره ثم قال اذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم امير المؤمنين حتى سال غيره سانحرنا فتى فسمعه عمر فاقبل عليه بالدرة فقال اتغمص الفتيا وتقتل الصيد وانت محرم قال الله يحكم به ذوا عدل منكم فانا عمر وهذا عبد الرحمن الخششاء العظم الناتى خلف الاذن وهمزتها منقلبة عن الف التانيث والخشاء بالهمزة لحشاء وزنها فعلاء كقوباء وهذا الوزن قليل فيما قال سيبويه فمنقلبة عن ياء الالحاق ونظير هذه الهمزة فى كونها تارة للتانيث واخرى للالحاق الف علقى وهى خشش لانها عظم مركوز فى اليافوخ مركب فيه الردع التضميخ بالزعفران وثوب مردوع مزعفر وكسر حتى قيل للزعفران نفسه ردع وهو فى قولهم ركب ردعه اسم للدم على سبيل التشبيه وجعله بالجسد هو الزعفران والدم ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه وعن المبرد انه من ارتدع السهم اذا رجع النصل فى السنخ متجاوزا وان معناه سقط فدخلت عنقه فى جوفه وفيه وجهان احدهما ان يكون الردع بمعنى الارتداع على تقدير حذف الزوائد والثانى ان يكون من ردع الرامى السهم اذا فعل به ذلك ومنه ردع السهم اذا ضرب بنصله بالارض ليثبت فى الرعظ والتقدير ركب ذات ردعه اى عنقه فحذف المضاف وسمى العنق ردعا على الاتساع اسن دير به من اسن الماتح الغمص التسخط والاحتقار ان ابن عباس قال له اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند اوان نزوله

فاذا مللت من امتك اما فتين جالى او تتقوم فاسدا فقال يا ابن عباس انى قائل قولا وهو اليك قال قلت لن يعدونى قال كيف لا احب فراقهم وفيهم ناس كلهم فاتح فاه للهوة من الدنيا اما بحق لا ينوء به او بباطل لا يناله ولولا ان اسال عنكم لهربت منكم فاصبحت الارض منى بلاقع فيعضت لشانى وما قلت ما فعل الغابون خشيت جوت وهو اليك اى مسر اليك اللهوة ما القى من الحب فى فم الرحى فاستعيرت للعطية والمنالة تارة بالجمل اذا نهض به البلاقع جمع بلقع وهو الخالى وصف بالجمع مبالغة كقولهم كان فيود رجلى حين جثت حوالب غزرا ومعا جياعا سلمان ذكره ابو عثمن فقال كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمى الخشب خشبان قد انكر هذا الحديث لان كلامه يضارع كلام الفصحاء والخشبان فى جمع خشب صحيح مروى ونظيره سلق وسلقان وحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما يتعاون على ثبوته القياس والرواية معوية كان سهم بن غالب من روس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر فامنه عبد الله بن عامر فكتب الى معوية قد جعلت لهم ذمتك فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشنت فيها فلما قدم زياد صلبه على باب داره اى سارعت الى اخفارها يقال خاشنت فلان فى الشر وخاشفت الابل ليلته اذا سار بها بر مدلم يكن فى قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته يعنى ان قتله كان الراى فى الحديث اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير لا يبالى بهم الله بالة هى من كل شئ رديه وثقاية وقيل هو من الشعير ما لا لب له البالة اصلها بالية كعافية بمعنى المبالاة لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا اخشرم دبر لسلكتموه قيل هو بيت النحل ذو النخاريب وقيل لجماعة النحل خشرم والدبر النحل ويمكن ان يكون اشتقاقه من التدبير لما فى عمل النحل من التدبير الخشب فى المخشوش فى مد خشمه فى سل وخشته خشوا فى فرمن اخشن فى نش خشا فى نب خشاش المراة فى سح فاخشى بهم فى دف خشعه فى خشن خش فى نق من خشاشه فى حم مع الصلاد النبى صلى الله عليه واله كان يصلى فاقبل رجل فى بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها فضحك بعض من كان خلف النبى صلى الله عليه واله فامرهم باعادة الوضوء والصلوة الخصفة واحدة الخصف وهو جلال بحرانية يكنز فيها التمر وكانه فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشئ لانه شئ مرمول من خوص ومنه خصف النعل وشبه به ضرب من الثياب الغلاظ جدا فقيل له خصف

خشاش الارض

صنو سخر

معيطر

من السخب

خششاء

ردع التضميخ

خشبت

اللهوة

البلاقع

النساقات

خاشنت

خشارة

البالة

خشرم

الخصفة

ومنه الحديث ان تبعاك البيت المسوح فانتفض البيت منه ومترقة عن نفسه ثم كساه الخصف فالملم ثم كساه الانطاع جابر صلى الله عليه وآله الى البقيع ومعه مخصرة له فجلس ونكت بها في الارض ثم رفع راسه وقال ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار المخصرة قضيب يشير به الخطيب والملك اذا خاطب قال لكاد يزيل الارض وقع خطابهم اذا وصلوا ايمانهم بالمخاصر وقيل اختصرتها وتخصرت بها اذا امسكتها بيدك قال ابو الفتح الهمداني النحوي هي من الخطر لانها اما ان يكون بعلاقة فيجعلها صاحبها كخنصره واما ان لا يكون بعلاقة فيجعلها بين خنصره وبنصره ووزن خنصر فنعل من الاختصار لصغرها النكت في الارض ان تضربها ولا تخط فيها وهذه من صفة المفكر المهموم كما قال ذو الرمة عشية ما لي حيلة غير انني بلقط الحصى والخط في الدار مولع المنفوسة المولودة نفست المرأة اذا ولدت نفاسا فهي نافس والولد منفوس فقال كما سقط المنفوس بين القوابل نهى صلى الله عليه وآله ان يصلي الرجل مختصرا اي متخصرا اما بمعنى الواضع يده على خاصرته وعنه صلى الله عليه وآله الاختصار في الصلوة راحة اهل النار قيل معناه ان هذا فعل اليهود في صلوتهم وهم اهل النار لا ان لاهل جهنم راحة لقوله تعالى لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وقيل هو ان ياخذ بيده مخصرة يتكئ عليها وقيل الاختصار ان يقرأ آية او آيتين من آخر السورة ولا يقرأها بكمالها في فرضه ومنه انه صلى الله عليه وآله نهى اختصار السجدة وهو ان يقرأ آية السجدة فاذا انتهى الى موضعها تخطاه واما الحديث المتخصرون يوم القيمة على وجوههم النور فهم الذين يتهجدون فاذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم وقيل هم المتكئون على اعمالهم يوم القيمة قالت لها ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكنه السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في خصم الفراش فبت ولم اقسمها هو الجانب وجمعه خصوم واخصام ومنه قول سهل بن حنيف يوم الصفين لما حكم الحكمان ان هذا الامر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا خصم آخر والمخاصمة من الخصم كما ان المشاقة من الشق لان المتجادلين كلاهما متحاز الى جانب روي الدنانير السبعة وهي الرواية لان اضافة ما فيه لام التعريف في غير اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة لا وجه لها بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الارض

وخويصة احدكم وامر العامة الخويصة تصغير الخاصة بسكون الياء لان ياء التصغير لا يكون الا ساكنة ومثله اصيم ومديق في تصغير اصم ومدق والذي جوز فيهما وفي نظائرها التقاء الساكنين لان الاول حرف لين والثاني مدغم والمراد حادثة الموت التي تخص المرء وصغرت لاستصغارها في جنب سائر الحوادث العظام من البعث والحساب وغير ذلك العامة القيمة لانها تعم الخلائق ومعنى مبادرة الست بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة قبل وقوعها وتانيث الست لانها خصال ودواه ابن كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو غلبة النضال يقال خصلتهم خصلا وخصالا كانه على فاعلتهم فخصلتهم كفاضلتهم ففضلتهم والتخاصل الراهن في النضال واصل الخصل القطع ومنه سيف مخصل لان المتراهنين يتقاطعون امرهم على شيء معلوم انا بها اي انا جئت بها حصلتها فحذف ومثله قول عمرو وقد اتي بامرأة قد فجرت من بك اي من بك تخصف الورق في فخض متخضرا في قر اذا اخضروا في زرع خضبة نهو مخضرة في عنق تخصيله في صدر المخضفين في حرود لا يخضف في نش مع الضاد النبي صلى الله عليه وآله خطب الناس يوم النحر وهو على ناقة مخضرمة مخضرمة ان يجعل الشيء بين بين فالناقة المخضرمة التي قطع شيء يسير من طرف اذنها لانها بين الوافرة الاذن والناقصتها وقولهم للحم المخضرم تشبيه بذلك لان ما يجذب يسير وقيل هي المنتوجة بين النجائب والعكاظيات وقيل اللحم الذي لا يدرى امن ذكر هو ام من انثى مخضرم ومنه المخضرم من الشعراء الذي ادرك الجاهلية والاسلام نهى عن المخاضرة وهي بيع الثمار خضرا لما يبدو صلاحها قال ابو سفيان يوم فتح مكة يا رسول الله قد ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم هي جماعتهم كثرتهم سميت بذلك من الخضرة التي بمعنى السواد كما قيل لها سواد ودهماء ومنها تسميتهم اللون المحفوظ بالماء خضار لانهم سموه بما لا شيء ومنه تكاثفها وتراد فيها بالليل المظلم وقد صرحوا بذلك فقالوا اقبلوا كالليل المظلم وقال وجئن كالليل جائش قمقمة ومنه حديثه صلى الله عليه وآله في فتح مكة انه امر العباس ان يحبس ابا سفيان بمضيق الوادي حيث تمر به الكتائب فحبسه حتى مر المسلمون ومر رسول الله صلى الله عليه وآله في كتيبته الخضراء هي التي عليها سواد الحديد كما قيل لجأوا ومنه حديث زيد بن ثابت ان الحارث بن الحكم تزوج امرأة

اعرابية فدخل عليها فاذا هي خضراء فكرهها ولم يكشفها فطلقها فارسل مروان في ذلك الى زيد فجعل لها الصداق كاملا. الصداق بالكسر افصح عند اصحابنا البصريين. قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في المخضب فاغسلوني هو المركن سمي بذلك لانه يجعل فيه ما يخضب به. اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك يا رسول الله قال المرأة الحسناء في منبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في ملقى الزبل فتجيء خضرة ناضرة ولكن منبتها خبيث قذر مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب. قال لام سليم خضلي قنازعك الخضل الندي وخضل واخضل اذا ندي والتخضيل التندية. القنازع شعر متفرق في الراس في مواضع شتى بعد الحلق او النتف الواحدة قنزعة ونحو لم يبق من شعره الا قنزعة ونونها زائدة من الراس المقزع امرها بازالة الشعث وتطاير الشعر وتنديته بالماء والدهن. مر رجل برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضرب الرجل حتى شجه فرفع الى عمر فاهدره خضع يكون متعديا ولازما قال جرير اعدانه للشعراء مني صواعق يخضعون لها الرقابا والمراد خضعا بينهما حديثا وتلبيسه. كان يقول اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يكون ثماما ثم رماما ثم يكون حطاما وكان يقول اذا انتاطت المغازي واشتدت العزايم ومنعت الغنايم فخير غزوكم الرباط الخضر الاخضر والمراد الطري والثمام شجر ضعيف والثمام المنثم من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم اي توكل والحطام كل شيء كسارته والمعنى عليكم بالغزو وهو لعدل ولاة الامر في قسمة الفيء ولما ينزل الله من النصر وييسر من الفتح ببركة الصالحين كالثمرة في وقت طراوتها وحلاوتها وخلوها من الافات قبل ان يندرج في الوهن الى ان يشبه حطام اليبس ودقاقه انتاطت بعدت انتعلت من نياط المفازة وهو بعدها كانها نيطت بمفازة اخرى. المغازي مواضع الغزو ومتوجهات الغزاة. العزايم عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم به. الرباط المرابطة وهي الاقامة في الثغور. الزبير عن عروة ابنه كان الزبير طويلا ازرق اخضع الشعر ربما اخذت وانا غلام بشعر كتفيه حتى اقوم تخط رجلاه اذا ركب لدابة فخخ الحقيبة الاخضع الذي فيه حنا الى شعره الكثير الشعر. النفخ صفة كالسرح والسبح بمعنى المنسرح وهو الرأي المرتفع والحقيبة كل ما فعله الراكب وراء رحله فاستعيرت للعجز والمعنى انه لم يكن بائن. ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر هي السماء وتسمى الجربا والرقيع والبرقع. روي في اللهجة بسكون الهاء وفتحها وان الفتح افصح. وقال ابو حاتم عن الاصمعي اللهجة الهاء ساكنة ولم يعرف اللهجة. وقيل لهجة اللسان ما ينطق به من الكلام وانها من لهج بالشيء ونظيرها قول بعضهم في اللغة انها من لغي بالشيء اذا اغري به. ابو هريرة مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم. الخضم المضغ باقصى الاضراس وهو من الكثرة ومنه الرجل الخضم الكثير العطية. والقضم بادنى الاسنان ومنه القضيم وما دف قضاما والمعنى استكثروا من الدنيا فانا سنقنع منها بالدون. ابن عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه هي الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك. تق خضخض الماء في الاناء والسكين في بطنه. معوية راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد هو الشديد الاكل. تق الفرس يخضد خضدا قال امرؤ القيس ويخضد في الآري حتى كانما به عرة او طائف غير معقب وهو من الخضد وهو قطع الشيء الرطب. وقيل لاعرابي كان معجبا بالقثاء ما يعجبك منه فقال خضده. ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا المخضد لمحتاج. جارية امرأة رجل كان فقالت تزوجني على ان يعطيني خضلا نبيلا هو الدر الصافي ذو الماء الواحدة خضلة وهي من الخضل بمعنى الندي. مجاهد ليس في الخضراوات صدقة قيل هي من الفواكه مثل التفاح والكمثرى وغيرهما وقيل البقول وانما جاز جمع مثل هذه بالالف والتاء ولا يقال نساء حمراوات لاختلاطها بالاسماء وفي الحديث تجنبوا من خضر الكم ذوات الريح اراد الثوم والبصل والكراث. في الحديث من خضر له في شيء فليلزمه اي من بورك له في صناعة او حرفة او تجارة فليقبل عليها. وتخفيفه حبلت له الحال فيها خضراء مخصبة خضرة واكله يخضر في زه اختضلوا في ربع اخضر الشمط في ربع يخضل في طي حصه في زد في ربع لمخضد في حد فيه خضرات في بد خضر منها النعم في دج خضرتها في فر خضراءهم في قو مع عطاء الشيء صلى الله عليه وآله وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطم. قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل فكانه على هذا ابدل من الباء ونظيره قولهم نبات محرنبي ونبات مخرنطم ذرأته من كثم وكثب وما زلت راتما على هذا وراتبا ويحتمل ان يراد بالخطم امر خطه اي منعه من الخروج. نهى عن الخطفة هي المرة من الخطف سمي بها العضو الذي يختطفه السبع او يقطعه الانسان من اعضاء البهيمة الحية وهو ميتة لا تحل واصل

انه حين قدم المدينة رأى الناس يجبون اسمة الابل واليات الغنم فيأكلونها سأله معوية بن الحكم عن الخط فقال كان
نبي من الانبياء يخط فمن صادف مثل خطه علم مثل علمه قال ابن الاعرابي كان يأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه
حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يديه غلام معه ميل ثم يأتي الى ارض رخوة فيخط خطوطا كثيرة بالعجلة
لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهل خطين خطين فان بقي منها خطان فهما علامة النجاح فيقول الحازي
ابني عيان اسرعا البيان وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة والعرب تسميه الاسحم تخرج الدابة ومعها عصا
موسى وخاتم سليمان عليهما السلام فتجلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الاخوان
ليجتمعون فيقول هذا مؤمن ويقول هذا كافر اي تؤثر على انفه من خطمت البعير اذا وسمته بالكي بخط من
الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام الاخوان الخوان وشبه الاسوار والسوار قال وتنحر منساث
تجر خوارها وموضع اخوان الى جنب اخوان ابو ذر رضي المخاطئ ورد المطائط وتاكلون خضمها وناكل
قضمها والموعد الله المخطيطة الارض التي لم تمطر بين ممطورتين المطيطة الماء المختلط بالطين الذي يتمطط اي يتمدد
لخثورته الخضم والقضم قد مضى تفسيرهما الكفا ابن عباس سئل عن رجل جعل امر امرأته بيدها فقالت فانت طالق
ثلاثا فقال ابن عباس خطا الله نوءها الا طلقت نفسها ثلاثا اي جعله مخطئا لها لا يصيبها مطره ويقال للرجل
اذا طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوءك وروي خطى وهو يحتمل ان يكون من المخطيطة وهي الارض غير الممطورة
واصله خطط فقلبت الطاء الثالثة حرف لين كقولهم تقضى البازي والتظني والا امليت وروي خطأ الله
خطأ بغير الف وما اظنه صحيحا وان يكون من خطى الله عنك السوء اي جعله يتخطاك فلا يمطرها انس ان
عنده ام سليم شعير فجشته فجعلت للنبي صلى الله عليه وآله خطيفة وارسلتني ادعوه هي لبن يطبخ بدقيق ويختطف
بالملاعق ابن مقرن قام خطيبا في غزوة نهاوند فقال ايها الناس ان هذه الاعاجم قد اخطروا لكم خطرا
لهم خطرا اخطروا رثة واخطرتم الاسلام فنافحوا عن دينكم الا وانكم باب بين المسلمين والمشركين ان كسر ذلك
الباب دخل عليهم منه الا واني هاز لكم الراية فاذا هززتها فليثب الرجال الى اكمة خيولها فيقرطوها اعنتها
الا واني هاز لكم الراية الثانية فليثب فتشدوا همايينها على احقائها ثم ذكر ان النعمان طعن برايته رجلا ثم رفعه
مختضبة دما كانها جناح عقاب كاسر وجعلت الرثاث كانها الاكام بعد قتل النعمان الى السائب بن الاقرع اخطلي

فلان

فلان واخطرت له او ارهنا وتخاطرنا وضعناه على يدي عدل فمن فاز اخذه وهو من الخطر بمعنى الغرز لان ذلك
المال على شفا ان يفاز به ويؤخذ الرثة واحدة الرثاث الامتعة الردية اراد الغنائم فصغر شأنها كما قالت
اخت عمرو بن معديكرب ولا تأخذوا منهم افالا وابكرا واترك في بيت بصعدة مظلم اراد انهم لم يعرضوا
للاستهلاك الا متاعا يهون قدره وانتم عرضتم له ما هو افخم الاشياء شأنا واعظمها قدرا وهو دين الاسلام
فضرب لذلك مثل التخاطر بمثله المنافحة المدافعة من نفحه بالسيف وقوس نفوح بعيدة الدفع للسهم ونفحت
الريح انتشارها والدفع الاكمة جمع كمام وهو المخلاة التي تعلق على رأس الدابة وكمام البعير هو ما يكم به
فوه لئلا يعض التقريط ان يجعلوا الاعنة وراء اذانها عند طرح اللجم في رؤسها اخذ من تقريط المرأة والمعنى
الامر بنزع المخالي والجام الخيل الثانية صفة للمصدر المحذوف تقديره الهزة الثانية الهميان الذي يجعل فيه
الدراهم ويشد على الحقو فعلان من همي لانه اذا فرغ همي بما فيه وسميت به المنطقة لانها تشد والمراد
بها المناطق الكاسر الذي يكسر جناحيها اذا انحطت عايشة رضها اوصى ابو بكر ان يكفن في ثوبين كانا عليه
وان يجعل معهما ثوب آخر فارادت عايشة ان تبتاع له اثوابا جددا فقال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به
فقالت عايشة يا عمر والله ما وضعت الخطم على آنفنا فبكى عمر وقال كفني اباك فيما شئت كنى عن الولاية
والملك بوضع الخطم لان البعير اذا ملك وضع عليه الخطام والمعنى ما ملكت علينا امورنا فتنهانا ان نصنع
ما نريد فيها [illegible]
الخطر في ارض خطيرة وجبت خطارة في حن والسوق خطوى في ذق مع الفاء النبي صلى الله عليه وآله
ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين اي لم تغنم وخفيفة صادفت حافقة غير ثابتة مستقرة
فهو من باب الحسبة والخلة والحمة قال يا ام عطية اذا خفضت فاشمي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى
عند الزوج الخفض ختن المرأة خاصة شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك المبالغة فيه اسرى من
سروت عنه الثوب اذا كشفته اي اجلى للوجه واصفى للونه والضمير في فانه للاشمام ابو بكر رض ذكر المسلمين
فقال فمن ظلم منهم احدا فقد اخفر الله ومن ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله
ومن صلى الصبح فهو في خفرة الله خفرت الرجل اجرته وخفرت عهده واخفرته نقضت عهده والهمزة فيه للسلب

في المشكية كان المعنى ازلت خفرته كتاب النصف اي مراسمه العدل والانصاف النصفة بالفتح والضم اللغة ابو ذر
قدم مكة عند اسلامه فذكر انه كان يمشي بنهاره فاذا كان الليل سقطت كاني خفاء هو الكسا الذي يلبس وطب
اللبن من خفى قال ذو الرمة عليه زاد واهدام واخفية كان هي النامة المستغنية عن الخبر ابو هريرة مثل المؤمن
الضعيف كمثل خافة الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وروى خافتة الزرع وخافة الزرع هي فعلة ونحافته
ما لان وضعف ولحوق الالف على تاويل السنبلة واما الخافة فهي فعلة من باب خوف وهي وعاء الحب
بذلك لانها وقاية له وقيل للعيبة والخريطة التي يشتار فيها العسل خافة من هذا والتخوف هو الانتقاص والمعنى
انه ممنو بحادثات الزمان مرزأ لا يستقيم في امر دنياه واستقامة غيره ابن صياد ذكر الدجال فقال يخرج
من الناس وخفقة من الدين وادبار من العلم هي من خفق اذا اضطرب او خفق الليل اذا ذهب اكثره او
خفق النجم اذا انحط في المغرب او من خفق خفقة اذا نعس نعسة والمعنى فترة امرة عبيدة السلماني سئل
عن موجب الجنابة فقال الخفق والخلاط وروى الدفق هو الايلاج واصله الضرب يقال خفقه بالدرة والخلاط
مخالطة الرجل المرأة مجاهد ساله حبيب بن ابي ثابت فقال اني اخاف ان يؤثر السجود في جبهتي فقال
اذا سجدت فتجاف اي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا من غير اعتماد ومنه حديث عطاء خفوا على
الارض وروى فتجافوا لم تخففوا في حف اخفوا في قع حفر فرح حافة في لب مع القاف عبد الملك كتب
الى الحجاج لا تدع خفقا من الارض ولا لفقا الا زرعته الخفق الخد في الارض يقع خفق فيها وقد اللقق
الصدع وروى عن يوسف بن عمر انه قال لي عاملا من عمالي كتب الي يذكر انه زرع كل حق ولق الحق
والضم وفسر الحق بالارض المطمئنة واللق بالمرتفعة خافق في دق مع اللام النبي صلى الله عليه وآله ان الله
تعالى جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وقال جل ثناؤه الا الصوم فانه لي وانا
اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك خلفت فوه خلوفا وخلوفا وخلف اخلف اذا
اذا تغير قال ابن الاحمر بان الشباب وافنى العمر وتنكر الاخوان والده بهرار وبالعمر اللحم الذي بين الاسنان فجال المرد
في فسر فخلف حدثت له رائحة بعدما عهد منه ولا يبقى خلوف لمن لم يزل ذلك منه ومنه اللحم الذي لهو
الذي تجد منه روحه ومنه حديث علي عليه السلام حين سئل عن القبلة للصائم وما اربك الى خلوف فيها

ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي ليجتذبن وليقطعن عني صلى باصحابه صلوة جهر فيها بالقراءة وقرا
قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها اي جاذبني القراءة ونازعنيها وفي حديث آخر
مالي انازع القرآن بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول ومحلول فقال هذا من صدقة فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا بارك الله له في ابله فبلغ الرجل دعاؤه فجاء بناقة كوماء فقال اللهم بارك فيه وفي
ابله بالبركة المخلول الذي خل لسانه لئلا يرضع عنده الفطام فهذا المخلول الذي كأنما خل عن دعامة اللحم
لفرط هزاله تلها انا حجامين تلت الرجل اذا صرعته الكوماء المرتفعة السنام من كومت الشيء اذا ركمته قال
ابو رفاعة اتيته وهو يخطب فقلت اني رجل جاهل غريب لا يعلم دينه فترك الناس ونزل فقعد على كرسي خلب قوائمه
من حديد هو ليف النخل قال ومطرا كرشاء الجرور من خلب النخل لم يسد وهو من الخلب بمعنى الانتزاع
خلب السيخ المرية ومنه المخلب لانه ينتزع من النخل وسمي ليفا لانه يلاف منه اي يؤخذ من لاف الحلال
بموقه ومنه حديثه انه كان له وسادة حشوها خلب وروى سلب وهو قشور الشجر وروي فاتي بكرسي
قوائمه حديد فقعد عليه قال حميد بن هلال اراه خشبا اسود وحسبته حديدا لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة ومن كان ببلادهم من العرب بتبالة
او صنم لهم وقيل كان لهم عمرو بن لحي بن قمعة نصبها باسفل مكة حين نصب الاصنام في مواضع شتى وكانوا يلبسونه
القلائد ويعلقون عليه بيض النعام ويذبحون عنده وكان معناهم في تسميتهم بذلك ان عبادة والطائفين به
خلصة وقيل هو الكعبة اليمانية وفي قول من زعم انه بيت كان فيه صنم يسمى الخلصة نظر لان ذو لا يضاف الا الى
اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فترمل نساء بني دوس طائفات
حول ذي الخلصة فترتج اكفالهن ومنه قوله صلى الله عليه وآله لجرير بن عبد الله نهيا حتى تسير الى بيت في بلد
خثعم وذي الخلصة فيدعوهم الى الاسلام وتكسر صنمهم فقال يا رسول الله اني رجل قلع فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا القلع الذي لا يثبت في السرج ومنه الحديث يكون ردة قبل يوم القيمة حتى يرجع ناس من العرب
كفارا يعبدون الاصنام بذي الخلصة وفيه دليل على انه بيت اصنام ثم معوية بن حيدة القشيري قلت يا رسول
الله ما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت واقيم الصلوة وتؤتي الزكوة كل مسلم

عن مسلم اخوان نصيران فقلت يا نبي الله هذا دينا قال هذا دينكم وايما تحسن يكفك التخلي التفرغ يق تخلى من الدنيا
وتخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على شرايع الاسلام كل من فحل حرمة
لا يسوغ هتكها فهو محرم يعني ان حق كل مسلم ان يكون آمنا اذى لمسلم شئ متباعدا عن استطالته عليه
ونكاية فيه لكونه داخلا في حرمة الاسلام وعامته اخوان خبر مبتدا محذوف معناه هما اخوان اي المسلمان
حتم عليهما التناصر والتعاون لا ينبغي لهما ان تتخاذلا في ايثار ابدا ليست مثلهما في حيثها وادغام الاثنين
ان اين جائزة للفعلين جميعها ولكنها افادت تاكيدا وضعها من تشاج الزايد والمعنى هذا دينكم وانتم
كما قلت في المحافظة على هذه الحدود واقامة هذه الفرائض وعلى ان الامر لذلك ففي اين مقامه من مقامات
الخير اوقعت احسانا وبرا اعلى سبيل التسرح اهدى عليك ونفعك عند الله فلا تعجز ان تفعل ثلث آيات
تقرؤهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات سمان عظام مخلفة الناقة الحامل كما صلت لي خشية تقوم عنده ما
خطب فقالوا لو جعلنا لك شيئا تقوم عليه حتى تسمع الناس فحنت الخشبة حنين الناقة المخلج فاتاها فضمها اليه
هي التي اختلج عنها ولدها اي انتزع لومعنى ليست وقد سبق مثلها مع الشرح قال في ملة لا يخلى خلاها ولا
تحل لقطتها الا لمنشد المخلى الرطب من الخلى كما ان القصيل من القصل وهما القطع يق خلى الخلى يخليه واختلاه
اذا جزه وحقه ان يكتب بالياء وتثنى خليان اللقطة بفتح القاف وتسكنها ما يلتقط المنشد المعرف
ابو بكر جاءه اعرابي فقال انت خليفة رسول الله قال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخالفة وهي الخالفة
الذي خير عنده ولا خير فيه وهو بين الخلافة بالفتح يق هو خالفة اهل بيته وهو خالفة من الخوالف وما
ادري اي خالفة هو اراد التصغير شان نفسه وتوضيعها لما كان سواله عن الصفة دون الذات قال فما انت
ولم يقل فمن انت عمر لو اطيق الاذان مع الخليفى لاذنت هذا النوع من المصادر يدل على معنى الكثرة
قال سيبويه كان بينهم رميا فليس يريد قوله رمى رميا ولكنه يريد ما كان بينهم من الرمي وكثرة الرمي وال
الدليلى فانما يريد كثرة علمه بالدلالة ورسوخه فيها فكانه اراد بالخليفى كثرة جهده في ضبط امور الخلافة
وتصريف اعنتها رفع اليه رجل قالت له امرته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى
حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فهي امرتك الخلية الناقة التي تخلى عن عقالها وطلقت

من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل الخلية الغزيرة يوخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى هي للحي يشربون
لبنها قال خالد بن جعفر الكلابي واوصي بها الذين لو ترانا لهما لبن الخلية والصعود فالطالق الناقة التي لا خطام
عليها ارادت مخادعته عن التطليق بما دارته على ان يقول كانك خلية طالق فطلق وانما ذهب بهما الى الناقة فلم
يقع الطلاق ليس الفقر الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب هو الاملس المصمت الذي لا يوثر فيه شئ من قولهم
حجر اخلق وصخرة خلقاء ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يحيفه نقصان اراد
ان عادة الله في المومن ان تلم به المرازي فيما يملكه فيثاب على صبره فيها فاذا لم يزل معافى منها موفرا
كان فقيرا من الثواب هو الفقر الاعظم ان عامة على الطائف كتب اليه ان حلالا من فهم وبنى في خلايا لهم
اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم فكتب اليه عمر انما هو ذباب غيث فان ادوا زكوته فاحمها عليهم الخلايا جمع
النحل وهي شباه الزواقيد الواحدة خلية كانها المواضع التي تخلى فيها اجوافها ومنه الحديث في خلايا النحل يعني
عيش بالعيث وبرعى بانيته فشبهه بالنعم السايم الذي فيه الزكوة عثمان كان اذا اتي بالرجل قد تخلع في
الشراب المسكر جلده ثمانين اي انهمك في معاقرته وخلع رسنه فيها او بلغ به الثمل الى ان استرخت مفاصله
استرخاء يشبه التخلع والتفكك كما قال الاخطل صريع مدام يرفع الشرب راسه ليحيا وقد ماتت عظام ومفصل
اذا رفعوا عظما تحامل صدره وآخر مما نال منها مخبل ابن عمرو بن نفيل لما خالف دين قومه قال له الخطاب بن
نفيل اني لاحسبك خالفة بني عدي هل ترى احدا يصنع من قومك ما تصنع مخالفة الكثير الخلاف قال ايها الحالفة
اللجوج ويجوز ان يريد الذي لا خير عنده وقد مر انفا ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه
اي يحتاج من الخلة وهي الحاجة المخذري خرجنا في سرية زيد بن حارثة التي اصاب فيها بني فزارة فاتينا القوم
خلوفا فقاتل النخام العدوي يومئذ وقد اقام صلبه بنصيلا قال اني اقويت منذ ثلث فخفت ان يحطمني
الجوع فتر الخلوف في اط النصيل حجر فيه طول نحو الذراع واكثر الا فوار نفاد الزاد شريح ان نسوة شهدن عنده
على صبي وقع حيا يتخلج فقال ان الحي يرث الميت اتشهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن تخلج اضطرب
والتحرك اهل الصبي واستهل صاح عند الولادة واهل الهلال واستهل صيح بالتكبير عند رؤيته واستهلت
السماء بالقطر واستهلت ابتدات به فسمع صوت قره قصعى في قوس كسرها رجل الخلاء من قبل ان

المستوى وتخلص اذا اعطى مخلاصا ومعناه ما تخلص من المخصوم ابو محلم اذا كان الرجل محتجا فسرك الى كلب
فانسبه الى ابن تحالج الشي واختلجه اذا تنازعوه والمعنى اذا كان مختلفا في نسبه يتداعاه قوم
وقوم فانسبه الى طرف الام ابن عبد العزيز كتب اليه في امرة خلقا تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا
علموا بذلك فاغرمهم صداقها لزوجها يعني الذين زوجوها وان كانوا لم يعلموا فليس عليهم الا ان يحلفوا ما
علموا بذلك [illegible] ابن الرقاع من الصحراء ثم خلقا المصمتة [illegible] سئل مالك عن [illegible] فقال ان كان
يسكر فلا فحدث الاصمعي [illegible] فقال وكان كما قال [illegible] صاحبه خلاه فتعجبه [illegible] الجرير
الخلاة الطائفة من الخلى وهو الرطب ونظيرها الشهدة من الشهد والجبنة من الجبن الجبنة فتوى مالك
وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت ومعناه ان الرجل يشد بعيره
فيأخذ باحدى يديه عشبا وفي الاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع لاخلاط في خلات
في خب اذا احلف في ذلك ما خلفه في درج تحلالمك في سل اخلق في عو خالع في حل خلب النخل
في جو المكي في لف خلاص في [illegible] اختلستا ما في سل تختلي في حر تخليج في حل تخلو تحكم في ول وانخلق
في رب المخالط في ابن [illegible] في نص الحلاف في نص مع الميم النبي صلى الله عليه وآله خمروا
آنيتكم واوكوا اسقيتكم واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح واكفتوا صبيانكم فان للشياطين انتشارا
وخطفة يعني بالليل التخمير التغطية ومنه حديثه صلى الله عليه وآله انه اتي باناء من لبن فقال لولا خمرته
ولو بعود تعرضه عليه لولا هذه تحضيضية ومنه الحديث لا تجد المؤمن الا في احدى ثلاث في مسجد
او بيت تخمره او معيشة يدبرها اي يستره ويصلح من شانه الآنية جمع قلة كآدمة جمع ادم الايكاء الشد
بالوكاء وهو خيط يشد به السقاء اجافة الباب رده اكفتوهم ضموهم اليكم واحبسوهم في البيوت كان
يسجد على الخمرة هي السجادة الصغيرة من الحصير لانها مرملة مخمرة خيوطها بسعفها سئل اي الناس افضل
فقال الصادق اللسان المخموم القلب قالوا هذا الصادق اللسان قد عرفناه فما المخموم القلب قال
هو التقي الذي لا غل فيه ولا حسد هو من خممت البيت اذا كنسته علي عليه السلام قال حبة بن جوين
العرني شهدنا معه يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة فقال بعضهم يوم صفين

في كلام ارقلت ليفش السور لا تقربن لاخمس الا جندل الاحرين والخمس قد تجشمك الامرين اراد لا خمسا بة
لانه كان معلوما الاحرون جمع حرة وزيادة الهمزة فيه بمنزلة الحركة في ارضون وكتغيير الصدر في سنون
وقلون كراهة ان يكون بمنزلة الواو والنون له في الاصل وبين حرون كما قيل فلون بغير تغيير
تنزيلا للواو والنون بمنزلة الالف والتاء ونظيره قول بعضهم في الواحدة احرة والمعنى مالك اليوم فاوحش
لك يوم تحمل الحجارة الامرون الدواهي جمع الامر والمعنى الخطب او الحادث الامر الافظع والقول فيه
القول في حرون معاذ كان يقول باليمن ائتوني بخميس او لبيس آخذه منكم في الصدقة فانه ايسر عليكم
وانفع للمهاجرين بالمدينة الخميس ثوب طوله خمس اذرع وهو المخموس ايضا يعني الصغير من الثياب اللبيس
الذي لبس فاخلق [illegible] الى عمرو خميس نوع من الثياب عمله خمس ملك باليمن قال الاعشى يوما تراها
كشبه اردية الخمس ويوما اديمها نغلا ايسر اسهل من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان لم
من قصر في بيته حتى دخل الاسلام وما كان مهملا يعطي الخراج فانه عتيق وان كل نشر ارض يسلم
عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظمائي ومن كانت له ارض [illegible]
قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم نهى ابها استخمر استعبد وتملك واخمرني كذا ملكنيه كله مانيه يعني اذا
استعبد الرجل في الجاهلية قوما بني احرار وقوما استجاروا به فاستضعفهم واستعبدهم فان من قصره اي
احتبسه واختاره منهم في بيته واستجراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له ومن لم يحتبسه وكان مهملا
قد ضرب عليه الخراج وهو الضريبة فهو حر نجى الاسلام النشر المنشر [illegible] ما اعطي مصدرية مقدر معها الزمان
وربع مفعول يخرج المسقوي الذي يسقى سيحا والمظمئي الذي تسقيه السماء وهما منسوبان الى المسقى والمظما مصدري
سقى وظمي الخادوة التي لم تحرث ولم تعمر قال ابن الاعرابي الخوادس الضياع التي لم تزرع قط قال عائذ الله
بن عمرو دخلت المسجد يوما مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اخمر ما كانوا ثم ذكر حديثا حدثهم معاذ
اي اكثر ما كانوا واوفر وحقيقته استر ما كانوا من خمر شهادته يخمرها ويخمرها اي سترها وانه ما تمم ارض المسجد
وروي بالجيم جمر القوم اذا اجتمعوا اسهل قال عامر بن ربيعة انطلقت انا وسهل نلتمس الخمر فوجدنا خمرا وغديرا
ماء ودخل كل [illegible] فاعجبني خلقه فاصبته بعين فاخذته قفقفة هو ما [illegible] من شجر القفقفة الرعدة في الحديث

اذكروا الله ذكرا خاملا اى خفيضا خفيا كقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية تخميع وفرافي ست قصعة
فى سدو فى قفص جصان الاحصين فى مع خماشات فى نو خوشا فى خدا لا تخر وار اسه فى ورق عرالم
فى عب مع النون النبى صلى الله عليه وآله ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله تخرقت عنا الخنف واحرق
بطوننا التمر الخنيف ضرب من ارد الكتان اردا ما يكون منه كانه سمى بذلك لما بينه سائر اجناس
الكتان والقطائف وميله عنها زوارة من خنث الاترجة بالسكين اذا قطعها وخنث الفرس امال حافره
الى وحشيه نهى عن اختناث الاسقية هو ثنى افواهها الى خارج فان ثنيت الى داخل فهو قبع قيل انما
نهى عنه لانه ينتنها او كراهة ان يكون فيه دابة ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة
ولا يختنثها ويسميها نقعة سماها بالمرة من النقع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث لولا بنو اسرائيل
ما خنز الطعام ولا انتن اللحم كانوا يرفعون الطعام لغدهم هو قلب خزن اذا اروح وتغير وهو يخزن
بمعنى الادخار لانه سبب تغيره الا يرى الى قول طرفة ثم لا يخزن فينا لحمها انما يخزن لحم المدخر ويحتمل ان
يكون اصلين ومنه الخنزوانة وهى الكبر لانها تغير عن السمت الصالح ووزنها فعلوانة ويحتمل ان يكون فعلانة
من الخنزو وهو القهر والاذلال الزبير سمع رجلا يقول يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك
ايها المخندف والله لئن كنت مظلوما لانصرنك الخندفة الهرولة وقيل ان نونها مزيدة واشتقت من
خدفت السماء بالثلج اذا رمت به لان المهرول يقذف بنفسه في السير كان وجها وخندف ليلى بنت عمران
بن الحاف ابن قضاعة ولدت لالياس بن مضر عمرا او عامرا وعميرا فقدت ابل فقد بهوا فى طلبها فادركها
عامر فلقب بدركة واقتنص عمرو ارنبا فطبخها فسمى طابخة وانقمع عمير فى البيت فسمى قمعة وخرجت ليلى
فى اثرهم وقالت اخندف فى اثركم فلقبت خندف اراد بالمخندف المنادى يا لخندف ولم يرد المهرول
ونظيره المهلل والملبى اللام فى لخندف لام الاستغاثة كان هذا كان قبل نهى النبى صلى الله عليه وآله عن
التعزى بعزاء الجاهلية عايشة ذكرت وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت فانخنث فى حجرى فما
شعرت حتى قبض اى انثنى وتخنث فانخنث قالت لها بنو تميم هل لك فى الاحنف قالت لا ولكن
كونوا على مخنثة اى على طريقة قال بعض بنى ضبة يا من لعاذلة لومى تخنثها الوارد سدادا الاقت عذلى

وتخ البطيخ الى مخنثه اى اكله الى الف وعادة اى اكله الساعة بعد الساعة لا اصبر عنه فى الحديث تخرج
عنق من النار فتخنس بالجبارين فى النار اى تغيب بهم فيها من خنس النجم الخنسف فى ابن عمر انه فى تخنش
فى شح مع الواو النبى صلى الله عليه وآله مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح مرة هنا ومرة هنا ومثل
الكافر مثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرة هى الغضة قال الشماخ انما نحن مثل خامة زرع
فمتى يأن يأت محتصده تفيئها فيلها الارزة بفتح الراء شجرة الارزن وروى يسكونها وهى شجرة الصنوبر
والصنوبر ثمرها وروى الآرزة وهى الثابتة فى الارض وقد ارزت تارز والمجذية مثلها يقال جذا يجذو واجذى
يجذى الانجعاف مطاوع جعفه اذا قلعه كان يتخولهم بالموعظة مخافة السآمة عليهم اى يتعهدهم من قولهم فلان
خائل مال وهو الذى يصلحه ويقوم به وقد خال يخول خولا وهو الخولى عند اهل الشام وروى يتخونهم على هذا
المعنى قال ذو الرمة لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم وقيل يتخولهم اى يتحين حالاتهم
التى ينشطون فيها للموعظة لا تتبع خوخة فى المسجد الا سدت غير خوخة ابى بكر هى مخترق بين بيتين ينصب
عليهما باب عن ثعلبة بن ثعلبة العنبرى اصاب رسول الله صلى الله عليه وآله خوبة فرق الميران عندى طعاما
فاستقرضته منى هى الحاجة وقد خاب يخوب خوبا اذا افتقر فى الدين يرفع اليه ويجمع ومنه الحديث نعوذ بالله
من الخوبة نهى ان يطرق الرجل اهله ان يتخونهم او يلتمس عثراتهم التخون تطلب الخيانة والريبة والاصل لان يتخونهم
فحذف اللام وحروف الجر تسقط مع ان كثيرا ومعناه يتخونا وقد مرت له نظائر تم تسفو لن تخور قوى
ما كان صاحبها يسنح ويزد خاز يخور خورا وخوورا وخوورة اذا ضعف وهو خوار اراد ان يسرح القوس
وبيرز وعلى الفرس على عليه السلام اذا صلى الرجل فليخو واذا صلت المرأة فلتحتفز التخوية تجافى عضديه
عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك الاحتفاز التضام المحتفز وهو المستوفز فى الحديث مثل المرأة الصالحة
مثل التاج المخوص بالذهب ومثل المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير هو الذى جعلت عليه صفائح من ذهب
كخوص النخل خوى فى وهو مستخي ينصب خوى فى زغ خاص فى عد لا الخول فى حسن [illegible] لب حولا فى
ومح حولا فى رض ابل الاخوان فى حظ خوصات الفتن فى نح مع الياء النبى صلى الله عليه وآله
عن عايشة كان نبى الله اذا رأى ما يحب سأل الله خيرها وخير ما فيها واذا رأى ما فى الساء اخيالا نغير لونه

ودخل وخرج واقبل وادبر وروي كان اذا رأى المخيلة اقبل وادبر وتغير قالت عائشة فذكرت ذلك له
فقال وما يدريك لعله كقوم ذكرهم الله فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية الاختيال ان يخال فيها المطر
والمخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان يكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر
كالمحسبة لكونها كالكاذبة والصيد قال اسامة بن زيد قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته فقال
هل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني
المحصب الخيف ما انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل قاسمت من القسم وذلك انهم قالوا لا نناكح بني هاشم
ولا نبايعهم معاداة لهم ولرسول الله صلى الله عليه وآله وعقيل هو ابن ابي طالب رضي الله عنهما باع دور
عبد المطلب رضي الله عنه لانه ورثها اباه دون علي عليه السلام لان عليا عليه السلام تقدم اسلامه
موت ابيه ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله فيها ارث لان اباه عبد الله رضي الله عنه هلك وابوه
عبد المطلب رض حي وهلك اكثر اولاده ولم يعقبوا فحاز رباعه ابو طالب رض وبعده عقيل انه بعث مصدقا
فانتهى الى رجل من العرب له ابل مخيل يطلب في ابله فقال له ما شطر فقال بنت مخاض او بنت لبون
فقال اني لاكره ان اعطي الله من مالي ما لا ظهر فيركب ولا لبن فيحلب فاختر ما نابه الاختيار اخذ
ما هو خير وهو يتعدى الى مفعوليه بوساطة من ثم يحذف ويوصل الفعل كقوله تعالى واختار موسى قومه
واراد فاختر منها ما فيه من الابل ويجوز ان يرجع الضمير الى المطلوب وينتصب ما نابه على الحال ويكون الجار
منه محذوفا وذلك سائغ في غير باب تخير والنطفكم اي تكلفوا طلب ما هو خير المناكح وازكاها وابعدها
من الخبث والفجور وفي حديثه انه ذكر ان يسترضع ظئر الفاجرة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان
اللبن يتشبه عليه لا اعرفن احدكم يجيء يوم القيامة ومعه شاة قد غلها لها ثغاء ثم قال ادوا الخياط والمخيط
الخياط الخيط لانه يخاط به والخياط والمخيط الابرة لا اعرفن صورته نهي نفسه عن العرفان ومعناه
نهي الناس عن الغلول لانهم اذا لم يغلوا لم يعرفهم غالين ونظيره قول العرب لا ارينك ههنا في مسيره الى بدر
انه مضى حتى قطع الخيوف وجعلها يسارا ثم جزع الصفيراء ثم صب في دقران انتق من الصدمتين
جمع خيف الصفيراء شعب بناحية بدر ودقران واد ثم صب فيه اذا انحدر فيه الفتق

يخرج الى الفتق وهو الفرج والمتسع ومثله الصحراء افضى الصدمتان جانبا الوادي لانهما يضيقان المسالك الذي
تشقها كانهما يتصادمان قال ابو رافع بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رأيته القي في قلبي
الاسلام وقلت والله لا ارجع اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد
ولكن ارجع فان كان في نفسك التي في نفسك الآن فارجع خاس بالعهد اذا افسده من خاس الطعام
اذا فسد ومنه الخيس لما يخيس فيه من لحوم الفرائس البرد جمع بريد وهو الرسول مخفف عن برد كرسل في
رسل التي اراد النية والعزيمة فارجع اي الى المدينة علي عليه السلام بنى سجنا من قصب فسماه
نافعا فنقبه اللصوص ثم بنى سجنا من مدر فسماه مخيسا ثم قال اما تراني كيسا مكيسا بنيت بعد نافع
مخيسا بابا حصينا واميناكيسا المخيس موضع التخييس وهو التذليل قال المتلمس شد الرجال على ابل مخيسة
وروي بكسر الياء لانه يذلل من وقع فيه الكيس حسن التأتي في الامور والمكيس المنسوب الى الكيس المعروف
واميناكيسا اراد ونصبت اميناكيسا يعني السجان كقوله متقلدا سيفا ورمحا وخيسه في ذو الاجنب في حي كان

الدال مع الهمزة في الحديث ان الجنة محظور عليها بالدآليل اي جمع دؤلول وهو الشدة والداهية
يحق وقع الناس في دأليل وهو فعلول على تكرير اللام من دأل اذا عدا لان الناس يتعادون في النوازل
ويترددون فيها ومعناه معنى قوله صلى الله عليه وآله حفت الجنة بالمكاره مع الباء النبي صلى الله عليه وآله
ثلاثة لا تقبل لهم صلوة رجل اتى الصلوة دبارا ورجل اعتبد محررا ورجل ام قوما وهم له كارهون يقال لا يدري
فلان ما قبال الامر من دباره وما قبيله من دبيره اي ما اوله من آخره والمراد انه يأتي في آخر وقت الصلوة
حين ما ادبر وكاد يفوت انتصابه على الظرف وعن ابن الاعرابي هو جمع دبر كالادبار في قوله تعالى
وادبار السجود الاستباد والاستعباد ونهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وروي نهى عن الشرب في النقير
والاباحة ان يشرب في السقاء الموكى الدباء القرع الواحدة دباءة ووزنه فعال ولامه همزة كالقثاء على
ظاهر اللفظ لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء كما قال سيبويه في الاءة ويجوز ان يقال انه من
باب المدباة وهو الجراد ما دامت ملسا قرعا وذلك قبل نبات اجنحتها وانه سمي بذلك لملاسته
والصدقه تسميتهم اياه بالقرع ولام الدباء واو لقولهم ارض مدبوة واما مدبية فكقولهم ارض مسنية

الحنتم النقير المزفت
شرعی
الافيقة
كلام في الركوع
وحطّ الرأس
الدوب
الادرب
تذرف عيناها
الدبل
النصف
يدبرونه ويخلفه اى يخلفه
أنا وانا إليهم

فی سعوه الحنتم جرار حمر النقير اصل خشبة ينقر المزفت الوعار المطلى بالزفت وهی اوعية تسرع بالشدة
فی الشراب تحدث فيه التغير ولا يشعر به صاحبه فهو علی خطر من شرب المحرم واما الموکی وهو السقاء الرقيق
الذی کان ينتبذ فيه ويوکی رأسه فانه لا يشتد فيه الشراب الا انشق فلا يخفی تغيره وفی حديث ابن
مغفل قال غزوان قلت له اخبرنی ما حرم علينا من الشراب فذکر النهی عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
فقلت شرعی فانطلقت الی السوق فاشتريت افيقة فما زالت معلقة فی بيتی شرعی حسبی قال
شرعک من شتم اخيک شرعک ان اخاک فی الاشياء ای حسبک الافيقة من الافيق کالجلد من مجلد
وهو الذی لم يتم دباغه فهو رقيق غير حصيف واراد سقاء متخذا من الافيقة نهی ان يدبح الرجل
فی صلوته کما يدبح الحمار هو ان يطاطئ الراکع رأسه حتی يکون اخفض من ظهره وفی حديث انه صلی الله
عليه وآله کان اذا رکع لو صب علی ظهره ماء لاستقر وعنه انه کان اذا رکع لم يشخص رأسه ولم يصوبه
قال صلی الله عليه وآله لنسائه ليت شعری ايتکن صاحبة الجمل الادبب تسير او تخرج حتی تنبحها کلاب
الحوأب الادب کالازب وهو الکثير وبر الوجه فاظهر التضعيف ليزاوج الحوأب والحوأب منزل واصله
الوادی الواسع لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذی يدب بين الرجال والنساء ويسعی حتی يجمع
بينهم وقيل النمام لانه يدب بعقاربه والقلاع الذی يقلع الرجل المتمکن عند الامير بوشاياته عمر رضه کان
زنباع بن روح فی الجاهلية نزل مشارف الشام وکان يعشر من مر به فخرج عمر فی تجارة له الی الشام
ومعه ذهبة قد جعلها فی دبيل والقمها شارفا له فنظر اليها زنباع فقال ان لها شأنا فنحرها ووجد
الذهبة فعشرها فقال عمر متی الق زنباع بن روح يبلد لی النصف منها فقرع السن من ندم الدبيل
من دبل اللقمة دبلا ودبلها اذا جمعها وعظمها قال کثير ودبلت امثال الاثافی کأنها رؤس نقاد قطعت
يوم تجمع النصف النصفة لما بويع لابی بکر قام فقال اما بعد فانی قلت لکم مقالة لم تکن کما قلت ولکنی
کنت ارجوان يعيش رسول الله يدبرنا ای يخلفنا بعد موته يقال هو يدبره ويخلفه ويذنبه وکانت
مقالته انه لما نعی اليه رسول الله صلی الله عليه وآله انکر موته وتوعد الناعی وزعم انه لا يموت حتی
يموت اصحابه حتی تلا عليه ابوبکر قوله تعالی افان مات او قتل انقلبتم علی اعقابکم ابو الدرداء انا اعلم

١٠٩

جر
محرر
الضبة
دبر
الدبيرة
طيلسان
الزبرق

بشرارکم من الشيطان بالخيل هم الذين لا يأتون الصلوة الا دبرا ولا يسمعون القول الا هجرا ولا يعتق محررهم
ای آخرا حين کاد الامام يفرغ الهجر الفحش من اهجر فی منطقه وروی لا يسمعون القرآن الا هجرا ای
ترکا واعراضا يعنی انهم وضعوا الهجر موضع السماع فسماعهم له ترکه ويجوز ان يکون بمعنی الهذيان من
قولک هجر فی منطقه اذا هذی يعنی لا يستنصتون له ولا يعظمونه کأنهم يسمعون هجرا من الکلام محررهم
معتقهم والمعنی انهم يستخدمونه ولا يخلونه وشأنه وان ارادوا مفارقتهم ادعوا رقه فهو محرر فی معنی مسترق
وقيل ان العرب کانوا اذا اعتقوا عبدا باعوا ولاءه ووهبوه وتناقلوه تناقل الملک قال فباعوه
عبدا ثم باعوه معتقا فليس له حتی الممات خلاص ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة
ای طريقتهم يقال رکب فلان دبة فلان واخذ بدبته وهی من الدعيب النجاشی ما احب ان لی دبرا
ذهبا وانی آذيت رجلا من المسلمين فسر فی الحديث بالجبل وانتصاب ذهبا علی التمييز ومثله قولهم
عندی راقود خلا ورطل سمنا والواو فی وانی بمعنی مع ای ما احب اجتماع هذين سکينة جارت
الی امها الرباب وهی صغيرة تبکی فقالت مالک قالت مرت بی دبيرة فلسعتنی بابيرة هی تصغير دبرة
وهی النحلة سميت بذلک لتدبيرها وقيتها فی عمل العسل النخعی کان طيلسان له طبح هو الذی زين
بطاريفه بالديباج فی الحديث لا يأتی الصلوة الا دبريا وروی دبريا بالسکون هو منسوب
الی الدبر وهو الآخر والتحريک من تغييرات النسب کقولهم امسی ورملی وانتصابه علی الحال من فاعل
يأتی اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله حقيقة قولهم دبرت الحديث انه جعل له دبرا ای آخرا
وهو سندا لقولک روی فلان عن فلان عن النبی صلی الله عليه وآله وعن ثعلب ما هو يدبره بالذال
المعجمة يتقنه وعن الزجاج الدبر القراءة وعن بعضهم دبر الا نظر فاحسن النظر مدابرة فی شر الدبار
فی فتح الدبر فی جمع ولا تدابروا فی نبح دول فی بطالدوابل یقع اص دبرا فی شیء لمن الدبرة فی قوم
دبر فی حسن سبع الصفار النبی صلی الله عليه وآله قيل له يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
الدثر والدثر هو المال الکثير ابو الدرداء ان القلب يصدأ کما يصدأ السيف فجلاؤه ذکر الله شبه ما يغشی
القلب من الرين والقسوة بما يرکب السيف من الصداء فيغطی وجهه ويهون دثور المنزل وهوان نهب

عليه الرياح فتغشى رسوم الرمل وتغطيها بالتراب اصلها من الدثار الحلباء مصدر كالصقال ويحتمل ان يراد ما يجلى
سريعة الدثور في حديث النبي صلى الله عليه وآله لعن الله من مثّل بدواجنه هي الشاة التي يعلفها
الناس في منازلهم شاة داجن ودجنت تدجن دجونا والمثلة بها ان يخصيها او يجدع اذنها او يعقر عينيها
بن جدعان سلم الناس ودجا الاسلام فهجم على بني عدي بن جندب بذات الشقوق فاغاروا
عليهم واخذوا اموالهم حتى احضروها المدينة فقالت وفود بني العنبر اخذنا يا رسول الله مسلمين غير
مشركين حين خضرمنا النعم فرد النبي صلى الله عليه وآله عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم دجا الاسلام شاع
وطبق من دجا الليل اذا البس كل شيء قال الاصمعي وليس من الظلمة وقيل لاعرابي ام تعرف حمل
شاتك قال اذا استفاضت خاصرتاها ودجت شعرتها اي وفرت وفي بعض الاحاديث منذ
دجا الاسلام فانه على معنى الملة الحنيفية ارادوا خضرم الاسلام وذلك ان اهل الجاهلية
كانوا يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امر رسول الله صلى الله عليه وآله بان يخضرموا في غير الموضع الذي
خضرم فيه اهل الجاهلية وقد فسرت الخضرمة في خضرم عقار البيت المصون من متاعه الذي لا يبتذل
ورجل معقر كثير العقار قال ابن الاعرابي انشدني ابو محضنة قصيدة فقال في ابيات منها هذه الابيات
عقار هذه القصيدة اي خيارها وقال الشاعر تقضى عقار البيت في ليلة الدجى وان كان مقصورا
عليها مستورا ان ابا بكر رض خطب الى فاطمة عليها السلام فقال صلى الله عليه وآله اني قد وعدتها
لعلي ولست بدجال اي خداع واصل الدجل الخلط وبه سمي مسيح الضلالة لخلطه الحق بالباطل ابن عمر
رأى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الداج والدجاج اذا دب في السير
وهم الذين يسعون مع الحاج في تجاراتهم وقيل هم الاعوان والمكارون وعن بعضهم الداج المقيم وانشد
نعصابه ان حج عيسى حجوا وان اقام بالعراق دجوا ونظير الحاج والداج في ان اللفظ موحد والمعنى
جمع قوله تعالى سامرا تهجرون وقول الشاعر وتضحي بمطلع عن المولى اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال
الدجر اللوبياء والثفال الابريق والداجن بغير نفع جمعتهم في نو ولا داية في دو في حديث النبي صلى الله
عليه وآله سئل هل يتناكح اهل الجنة قال نعم دحاما دحاما الدحم والدحم والدحب والدعب نكاح المرأة بدفع

وازعاج ومنه حديث ابي الدرداء انه ذكر الجنة فقال ليس فيها مني ولا منية انما يتدافعون فيها دحا دحا
دحما فعل مضمر اي يدحمون دحما ويجوز ان ينتصب على الحال اي داحمين والتكرير للتاكيد او بمنزلة قولك
دحما بعد دحم كقولك لقيتهم رجلا رجلا كان يصلي الهجير التي تسمونها الاولى حين تدحض الشمس اي تزول
لانها تزول عن كبد السماء وتزول عنها اراد صلوة الهجير فحذف المضاف واثبت الصفة وهي
الاسم الموصول لكون الصلوة مرادة ومن ذلك قول حسان بردى يصفق بالرحيق السلسل اراد
ما بردى فذكر يصفق لذلك كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان وكان كلما اتى عليه اخره
حتى لم يبق غيره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله هل اشتكيت قط قال لا قال فهل رزئت بشيء
فقال لا فقال ان الله يبغض العفرية النفرية الذي لم يرزأ في جسمه ولا ماله الدحسمان والدحمسان الاسود
في سمن وعبارة ويلحق بهما الدحسمان كالحرمي وهو قيل ان الميم زائدة لا في تركيب دحس من معنى
الخفاء فالدحس طلب الشيء في خفاء ومنه الداحس دويبة تغيب في التراب لكن قوله
العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية
للالحاق بقنديل والنفرية والنفريت والنفارية اتباعات مر غلام يسلخ شاة فقال له تنح حتى اريك
فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى فصلى ولم يتوضأ اي دسها بين الجلد واللحم ومنه حديث
عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اراد ان يرصوها ويدسوا المنضم
بين فرجها وروي ان يدخسوا بالخاء من الدخيس وهو اللحم المكتنز وكل شيء ملأته فقد دخسته ومنه ان
العلاء بن الحضرمي انشد رسول الله صلى الله عليه وآله وان دحسوا عنك بالشر فاعف تكرما وان خنسوا
عنك الحديث فلا تسل الدحس الدس من حيث لا يعلم به ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق من يوم
عرفة الا ما رأى يوم بدر قيل وما رأى يوم بدر قال اما انه رأى جبرئيل يزع الملائكة الدحر الدفع بعنف
على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد دحق فلان دحوقا وسحيق وادحقه الله واسحقه
ومنه دحقت الرحم اذا رمت الماء فلم تقبله وافعل التفضيل من دحر ودحق كقولهم اشهر واجن
من شهر وجن يزع الملائكة يعني يقدمهم فيكف ويعابهم من قوله تعالى فهم يوزعون نزل وصف الشيطان

بإذاء ودحو وادحى منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك في اليوم واسناد عليه فلذلك قبل من يوم عرفة كان
نفسه هو الادحر الادحق وقوله الا مارأى يوم بدر سنشار عن معنى الدحور كانه قال الا الدحور الذي أصيب
به يومئذ عند وزع جبرئيل الملئكة كان يعرض نفسه على احياء العرب في المواسم فاتى عامر بن صعصعة فردوا
عليه جميلا وقبلوه ثم اتاهم رجل من بني قشير فقال لهم بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه لترميكم
العرب عن قوس واحدة قالوا يا محمد اعال الطيك واصلح قومك فلا حاجة لنا فيك الدحيق الطريد الطينة
الوجهة وهي فعلة من ترى الارض علي عليه السلام عن سلامة الكندي كان علي عليه السلام يعلمنا الصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطراتها شقيها
وسعيدها اجعل شرايف صلوتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الفاتح
لما اغلق والخاتم لما سبق والمعلن الحق بالحق والدامغ جيشات الاباطيل كما حمل فاضطلع بأمرك
بطاعتك مستوفزا في مرضاتك بغير نكل في قدم ولا وهن في عزم واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا
على نفاذ امرك حتى اورى قبسا لقابس آلاء الله تصل باهله اسبابه به هديت القلوب بعد خوضات
الفتن والاثم موضحات الاعلام ونائرات الاحكام ومنيرات الاسلام فهو امينك المأمون وخازن
علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له مفسحا
في عدلك واجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنئات له غير مكدرات من فوز ثوابك
المحلول وجزيل عطائك المعلول اللهم اعل على بناء البانين بناءه واكرم مثواه لديك ونزله واتمم له نوره
واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل وبرهان عظيم الدحو
البسط والمدحوات الارضون وكان خلقها ربوة ثم بسطها المسموكات وكل شيء رفعته فقد سمكته
الجبار من الجبر الذي هو ضد الكسر اي اثبتها واقامها على ما فطرها عليه من معرفته ويجوز ان يكون
من جبره على الامر بمعنى اجبره عليه اي الزمها وختم عليها الفطرة على وحدانيته والاعتراف بربوبيته
والفطرات بكسر فطرة على بناء اولى الجمع كالقربات والسدرات بكسر العين قال سيبويه ومن العرب
من يفتح العين وروى عنهم الاسكان ايضا كما يقولون في الغرفة غرفات شقيها وسعيدها بدل من القلوب

كان علي عليه السلام يعلمنا الصلوة على النبي

الدحو

سمك السماء

جبار

الفطرة

الى نوارق الرحمة فاضافها الى التحنن وهو الرحم الجيشات جمع جيشة من جاش اذا ارتفع الاباطيل جمع باطل
على غير قياس والمراد انه قامع ما نجم منها ومزهقه اضطلع به قوي عليه افتعل من الضلاعة وهي القوة واجفار
الجنبين يعني فرس ضليع وقد ضلع والاصل اضتلع كل نكال نغه في نحو نكولا والقدم التقدم ويجوز ان
يراد قدم الرجل ووقع نكولها عبارة عن التشكل والتأخر اراد بالقبس نور الحق الضميران في باهله و
اسبابه راجعان الى القبس يعني من انعم عليه الله وتكاملت عنده آلاؤه وصل باسباب ذلك القبس ع
وجعله من اهله والمستضيئين بشعاعه المصدر في خوضات الفتن مضاف الى المفعول اي بعد ما خاضت
القلوب الفتن اطوارا وكرات موضحات متعلق بهديت والاصل هديت الى موضحات فحذف الجار و
الفعل انار بمعنى المنير نار الشيء وانار شهيدك اي الشاهد على امته يوم القيمة البعيث المبعوث
المفسح موضع الافساح وهو الاتساع او مصدر العدن الجنة واصله الاقامة المحلول المنيل المعلول
المضاعف المكرر من علل الشرب نزله رزقه ابو ذر ان خليلي صلى الله عليه وآله قال ان ما دون جسر جهنم
طريقا ذا دحض ومزلة بما التزلق ابن عباس قال في حديث اسمعيل فلما ظمئ اسمعيل جعل يدحص الارض
بعقبيه وذهبت هاجر حتى علت الصفا الى الوادي والوادي يومئذ لاخ الدحص الفحص يقال دحص
المذبوح برجليه لاخ ضيق بكثرة الشجر والحجارة ومنه لخجت عينه التصقت وروي لاخ اي ملتف مختلط
من قولهم سكران ملتخ وروي لخجت عينه مثل لخجت وروي لاخ بالتخفيف من قولهم التاخ النبت
اذا التبس وكذلك الامر ولخته لو خاليق وادلاخ واودية لاخة وتقديره فعل كما قيل في كبش صاف ورو
لاخ كقاض بمعنى معوج من الالخى وهو المعوج الفم الحراف كنت الاعب الحسن والحسين عليهما السلام
بالمداحي هي احجار امثال القرصة يحفرون حفيرة فيدحون بها اليها وتسمى المسادي والمراصيع الدحو رمي
اللاعب بالجوز او غيره وكذلك الردو والسدو والرصع ضربه باليد ومنه حديث ابن المسيب انه سئل
عن الدحو بالحجارة فقال لا بأس به سعيد خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض
نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لان السحاب يركد فوقه لعلوه ابو وائل ورد علينا كتاب عمر
ونحن بخانقين اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد آمنه من دحل عني اذا فر واستتر وهو من الدحل فان الدحل

التحنن
الجيشات
اضطلع النكول
القدم القبس
موضح النائر
الشاهد
البعيث
العدل
المعلول
المحلول
نزله المفسح
دحض مزلة
الدحص
لاخ لخ
المداحي المسادي
الدحو الردو
السدو الرصع
دحنا نعمان
دحل

يدحل عني دحلا كدحلان البكر لا في الفحل عطا بلغني ان الارض دحيت دحا من تحت الكعبة بسطت ودحيت
من درج بينه اذا وسعه والدحح بطنه ابن زياد لعنه الله دخل عليه زيد بن ارقم وبين يديه راس الحسين
عليه وعلى ابيه وجده وامه وجدته من الصلوات ازكاها ومن التحيات انماها وهو ينكته بقضيب معه
فغشي عليه فلما افاق قال له مالك يا شيخ ابكيك تضرب شفتين طالما رايت رسول الله صلى الله عليه
يقبلهما فقال ابن زياد لعنه الله اخرجوه فلما قام ليخرج قال ان محمدا يكم بهذا الدحداح هو القصير في الحديث
يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك قيل هو رئيس الجند
سمي دحية الكلبي فكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له التمهيد والبسط وقلب الواو
ياء فيه نظير قلبها في قلنية وصبية وروى ابو حاتم عن الاصمعي دحية الكلبي ولا يقال بالكسر ولعل هذا من
تغيرات الاعلام كشمس وبوب الحجاج على الامالة دحص في عب صنيح في حب مدحصه في سو واد حل
في صرو دحصت في لبن دحمه في نف مع الحاء النبي صلى الله عليه وآله اذا راد احدكم ان يضطجع
على فراشه فلينزع داخلة ازاره وروي صنفة ازاره فلينفض بها فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه هي حاشية
الازار التي تلي جسده وهي الصنفة وشده بهالك فاذا نزعها فقد حل الازار فلعله علية اي صار بعده
فيه من هامة او غيرها ما يؤذي المضطجع ما في لا محل الرفع على الابتدا ويدري معلق عنه لتضمنه معنى الاستفهام
قال لابن صياد اني خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك هو الدخان قال
عند رواق البيت يغشى الدخ ابو هريرة اذا بلغ بنو العاص ثلثين كان دين الله دخلا ومال الله نحلا
وعباد الله خولا هو الغش والفساد وحقيقته ان تدخل في الامر ما ليس منه اي يدخلون في الدين امورا
لم تجر بها السنة النحل من العطا ما كان ابتدا من غير عوض والمراد انهم يعطون بغير استحقاق الخول النعم
جمع خائل وخص في هدد خضها في حل تدحسوا في درح مع الدال النبي صلى الله عليه وآله ما انا من دد ولا
الدد مني هذه الكلمة محذوفة اللام وقد استعملت متممة على ضربين ددى كندى وددن كبدن
فهي من اخوات سنه وعضه في اختلاف موضع اللام فلا يخلو المحذوف من ان يكون يا فيكون كقولهم
يد في يدي او نونا فيكون كقولهم لد في لدن ومعناه اللهو واللعب معنى تنكير الدد في الجملة الاولى الشياع

دحح
الدحداح
دحية
كلام في الاضطجاع
داخلة حقيقة
الدخ
دخلا علية
النحل
الخول
الدد

وان لا يبقى

وان لا يبقى طرف منه الا وهو منزه عنه كانه قال ما انا من نوع من انواع الدد وما انا في شي منه
والتعريف في الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وليس يحسن ان يكون لتعريف
الجنس لان الكلام يتفكك ويخرج عن التيامه ونظيره جاءني رجل وكان من فعل الرجل كذا وانما لم يقل
ولا هو مني لان الصريح اكد وابلغ والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا
من اهل دد ولا الدد من اشغالي مع الراء النبي صلى الله عليه وآله مر على اصحاب الدركلة فقال خذوا
يا بني ارفدة حتى يعلم اليهود والنصارى ان في ديننا فسحة قال فبيناهم كذلك اذ جاء عمر فلما راوه ابذعروا
الدركلة والدرقلة نوع من الرجلة ضرب من لعب الصبيان وقد درقلوا درقلة ومنه الحديث انه قدم
عليه فتية من الحبشة يدرقلون وفسر يرقصون وقال شمر قرئ على ابي عبيد وانا شاهد الدركلة بوزن
الشرذمة ارفدة ابو الحبش ابذعروا تفرقوا كان في يده مدرى يحك به راسه فنظر اليه رجل من شق
بابه فقال له لو علمت انك تنظر لطعنت به في عينك المدرى والمدراة حديدة يسرح بها الشعر وقيل
درت شعرها التسريح واحده الشقوق سمي بالمصدر سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء
مسك خالص فقال صلى الله عليه وآله صدق فقال صلى الله عليه وآله صدق هي بالكاف والقاف الحوارى
وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال يطعم الدرمق ويكسو البرق لزمت السواك حتى خشيت ان يدرني
وروي حتى كدت احفي فمي من الدرد وهو سقوط الاسنان اراد بالفم الاسنان ومنه قوله صلى الله
عليه وآله لا يفضض الله فاك ومثل للعرب هي عمدك تستقل فيك واحفا وما استاطها من لصوقها
من احفا الشعر وهو ان يلزق جزه ابو بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت
الحرب وقال ابن الاعرابي التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار وقد درب الرجل اذا صبر واصله
من الدربة ويجوز ان يكون التدريب من الدروب كالتبويب من الابواب عمر صلى المغرب فلما
انصرف درا جبة من حصى المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اي سواها بيده وبسطها من درأ
له الوسادة والجبة المجموعة ويقال اعطني جبة من تمر كالقبضة ابن عباس قال عطا صليت معه على درنوك
قد طبق البيت كله الدرنوك والدرنوك ضرب من الطنفسة ومنه حديث عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وآله

الدركلة
الدرقلة
ابذعروا
كلام في النظر الى داخل البيت
ابن صياد
الدرمك
الدرمق
كلام في تربة الجنة
الدرد
التدريب
الدرنوك

من سفر وقد سترت على بابي درنوكا فيه الخيل اولات الاجنحة فهتكه كعب قال لم عزلا بني آدم كان
النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان والناس
من بني نوح ونوح من بني شيث بن آدم عليهما السلام درج مات وذهب ذريته في يده دررا
في حق ادراجك في لب تدرر في درج دريها في ذلك الدرنه في طبع ذو تدرر في عد المدر
في عش لا يدري ما الله في درج ادرجوا في لق ولا يداري في شر تدرك وفي في يد ح السين النبي صلى الله
عليه وآله خطب الناس ذات يوم وعلى رأسه عمامة دسماء اي السوداء ذكرها يوجب الوضوء فقال او دسمة
تكاد الفم هي القبيصة يق دسع الرجل ودسع البعير كريه ودسعا ودسوعا اخرجها من كرشها والقاها
الى فيه عمر خطب فقال ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوجد الرجل المسلم البري فيدسر كما يدسر الجزور
ويشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور يق عاص وليس بعاص فقال علي عليه السلام وكيف ذاك ولما تشتد
البلية وتظهر الحمية وتسب الذرية وتدقهم الفتن دق الرحى ثفالها الدسر الدفع والمعنى يدفع ويكب
للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر اشاط الجزار الجزور اذا قطعها وقسم لحومها لما مركبه من لوما وهي
نقيضه قد تنفي ما تشبه من نحر المنتظر اراد بالحمية حمية الجاهلية الثفال جلده تبسط تحت الرحى ليد
يقع عليها الدقيق قال فتعركم عرك الرحى بثفالها والمعنى كما تدق الرحى في حال طحنها لان الثفال
انما يكون معها ح ومن الدسر حديث ابن عباس ليس في العنبر زكوة انما هو شيء دسره البحر ومنه حديث
الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين عليه السلم قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف
هبرا ووكلته الى امرء غيره وكل فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وامر له بخمسة الاف درهم
فلما ولي قال لا تعطوه ايا ما الهبر القطع الواغل في اللحم والوكل الجبان الذي يكل امره الى غيره عثمان رآ
صبيا تاخذه العين جماله فقال دسموا نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه ليرد العين الحسن كان يقول
في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها وتوضأ اذا احدثت اي تسد فرجها من
الدسام وهو ما يسد به راس القارورة في الحديث لا يذكرون الله الا دسما اي قليلا من قولهم دسم المطر
الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر دسيعة الظلم تدسع في ربب ودساما في لشق

ح الشين النبي صلى الله عليه وآله دعاه قوم من اصحاب الصفة الى بيت عائشة اطعمنا قال الراوي فجاءت
بدشيشة فاكلنا ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم جاءت بعس فشربنا ثم انطلقنا الى المسجد الدشيشة
كالجشيشة وهو حشيشة تتخذ من بر مرضوض العس القدح الضخم العظيم ح العين النبي صلى الله عليه وآله
كانت فيه دعابة الدعابة كالفكاهة والمزاحة مصدر دعب اذا مزح والداعب مداعبة منه ومنه
قوله صلى الله عليه وآله لجابر بن عبد الله ابكرا تزوجت ام ثيبا قال بل ثيبا قال صلى الله عليه وآله فهلا
بكرا تداعبها وتداعبك بنصب بكرا بفعل مضمر معناه فهلا تزوجت بكرا الا تقتلوا اولادكم سرا انه
ليدرك الفارس فيدعثره وهو من قولهم دعثر الحوض اذا هدمه قال ذو الرمة آريها والمنتا الدعثر الاعقور
الحوض المثلم والمراد النهي عن الغيل وان من سوء اثره في بدن المغيل وارخاء قواه وفساد مزاجه ان ذلك
ما تملا فيه الى ان يكتهل ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد مقاواة قرن في الحرب وهن عنها وانكسر وسبب وهنه
وانكساره الغيل ومعنى الادراك ههنا كمعنى التدارك في قوله جرى طلقا حتى اذا قيل سابق تداركه اعراق
سوء فبلد امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع
باقيا يدعو ما فوقه من اللبن فينزله ولا تستوعبه فانه اذا استنفض ابطأ الدر وتجهد ان تستقصها
قال الشماخ من ناصع اللون حلو غير مجهود ذكر الخوارج فقال انهم رجل مودع اليد احدى يديه مثل ثدي
المرأة تدردر وهو الاسود وقال حتى ترى اعناق نبل ادعج التدردر الاضطراب والمجي والذهاب
تدردر في مشيته اذا حرك نفسه الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة يعني الاذان
في الحبشة تفضيلا لبلال ورعاية وجعل الحكم في الانصار لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ
بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم سمع رجلا في المسجد يقول من دعا الى الجمل
الاحمر فقال لا وجدت من انشده فدعا اليه صاحبه وانا دعا كراهة النشدان في المسجد انما كان
اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير انما سمي التهليل والتحميد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب صنع الله وانعامه ومنه حديث
يقول الله اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين دعاء الانبياء يجوز

شرح

الدسر
لما
الثفال
سال الحجاج من سنان كيف قتلت الحسين عليه السلم
الهبر الوكل

الدشيشة
الحيسة
العس
الدعثرة
الغيل
الجهد
التدردر

فيه الرفع على تقدير حذف المضاف اليه مقامه عمر وصفه عمر بن عبد العزيز فقال دعاعة للضعيف مزمهر
على الكافر شبهه في تقويته الضعيف بالدعامة التي يدعم بها المزمهر الغضوب الذي تزمهر عيناه
اي تحمران من شدة الغضب من قولهم ازمهرت الكواكب اذا لمعت وزيدت الميم مزيدة كان
يدعم الناس على سابقتهم لحى عطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر هي المناداة والتسمية وان يقال
دونك يا امير المؤمنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته به دعج في ر ادعج
في مع الداعسة في رض الدعوة في سح دعابه في رك مع الغين النبي صلى الله عليه وآله قال
للنساء لا تعذبن اولادكن بالدغر هو ان يأخذ الصبي العذرة وهي وجع في الحلق فتدغر المرأة
ذلك الموضع اي تدفعه باصبعها ضحى بكبش ادغم هو ما اسودت ارنبته وما تحت حنكه وفي امثالهم
الذئب ادغم وهو من الادغام لانه لون آخر على عليه السلام لا قطع في الدغرة هي الخلسة لان المختلس
يدفع نفسه على الشيء تدغرن في عل مدغفقها في نط مع الفاء النبي صلى الله عليه وآله اتي باسير
يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله اراد الادفاء
من الدفء فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن يقال ادفأت الجريح ودافأته ودافيته
ودفوته ودافيته اجهزت عليه والاصل وفوه مخففة بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ ونظيره لا هناك
المرتع وتخفيفه القياسي ان يجعل الهمزة بين بين فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح
هو الذي تضرب به النساء بالضم والفتح والمراد بالصوت الاعلان البصري في بعض اسفاره شجرة
دفواء تسمى ذات انواط كان يناط بها السلاح وتعبد من دون الله الادفى الطويل الجناح من الطير
والطويل القرنين من الوعول ويقال عير ادفى اذا انتصب قرناه على طرفي علباوين ومن ذلك شجرة دفواء
وهي العظيمة الطويلة الفروع والاغصان المظللة سمي المنوط بالنوط وهو مصدر ثم جمع ومنه
قولهم نوط ذو انواط للركب الذي ينوط انواط قال له اعرابي يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال صلى الله عليه وآله
تدفف بركابها اصل الدفيف من دف الطائر اذا ضرب بجناحيه ودفيه اي طيرانه على الارض ثم قيل دف
الابل اذا صارت سيرا لينا ومنه حديث عمر انه قال لمالك بن اوس يا مال انه قد دفت علينا من قومك

دافة وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم هم القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد على تأويل قدم وورد ومنه
حديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة الاعراب وجهها او عامتها فيهم وفي حديثه دفع من
عرفات العنق فاذا وجد فجوة نص اي ابتدأ السير من عرفات وحقيقته دفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته
العنق كالمنصاب بخيزلي والقهقرى في قولهم مشى الخيزلى ورجع القهقرى في احد الوجهين والعنق السير
الفسيح الفجوة المتسع من الارض يقال بين دور آل فلان فجوة النص من نص البعير في السير اذا رفعه ولا
يقال منه فعل البعير خالد لما اخذ الراية يوم مؤتة دافع بالناس وحاشى بهم وروي رافع دافع من الدفع
بمعنى التنحية ورافع من قولهم رفع الشيء اذا اخذه واحرزه وحاشى من الحشية والمعنى انه نحى المسلمين
عن القتال وقدم بهم منه وحاذر عليهم منه وكان مجيء هذه الافعال على فاعل فائدته انه ظاهر غيره على ذلك
مبالغة في الابقاء عليهم اسر من بني جذيمة يوم فتح مكة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير
فليدافه وروي بالتخفيف وبالذال المعجمة مع التثقيل ومعنى الثلاثة فليجهز عليه ومنه حديث ابن مسعود
انه ذاف ابا جهل يوم بدر وروي اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود المراد اجهضاه واجهز
هو عليه واصل الاقعاص اعجال القتل شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات
قال ابو زيد هو ان يروح من مواليه اليوم او اليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه
يدفن نفسه اي يكتمها وعبد دفون وفعله الادفان واما الاباق فهو ان يغيب عن المصر ويهرب البات
الذي لا شبهة فيه وهو من اليمين البانة وهي المنقطعة عن علائق الشروط وقد مثبت بتوتا عكرمة قال
في قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا يدفعون دفرا هو الدفع العنيف يقال ادفر في قفاه دفرا وعن
بعضهم انه اشتق قولهم للدنيا ام دفر من هذا لانها تدفر اهلها في الحديث يؤكل ما دف ولا يؤكل ما صف
اي ما حرك جناحيه من الطير كالحمام ونحوه دون ما صفهما كالنسور والصقور ونحوها فيه دفار في مس ان صدف
في عل باد دفار في فريد نون في قح دفنهم في لض الادفر في قش داذ فزاه في صد دفن في سح سا
القاف النبي صلى الله عليه وآله قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن الدقع اللصوق
بالدقعاء وهو التراب ذلا والخجل الاشر من خجل الوادي اذا كثر صوت ذبابه لا تحل المسألة الا لذي فقر مدقع

المقطع الموجع

او عزم مقطع او دم موجع هو الملتصق بالتراب لشدته ومنه قولهم ترب اذا افتقر واما اترب فمعناه
صار له من المال مثل التراب لكثرته وشدة اثره المقطع الشديد المثقل الدم الموجع ان يحمل دية
فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول وان لم يؤدها قتل المتحمل عنه وهو اخوه او حميمه فيوجعه قتله عمر
استعمل قدامة بن مظعون على البحرين فشهدوا عليه بشرب الخمر فاتوه به فقال ائتوني بسوط فاتاه اسلم مولاه
بسوط دقيق فقال عمر لاسلم اخذتك دقرارة اهلك ائتني بغير هذا فاتاه بسوط تام فجلده الدقرارة
واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء قال الكميت وان ابيت من الاسرار بنيته عادة يريد
حكيها وافتعل والمعنى ان عادة السوء التي هي عادة منصبك قومك في العدول عن الحق والعمل بالباطل
قد نزعتك وكان اسلم عبدا بجاويا الدقل في هود ذا مع الكاف النبي صلى الله عليه وآله سأل
جرير بن عبد الله قدم جرير على عمر بن الخطاب من عند سعد بن ابي وقاص فقال له كيف تركت سعدا
في الاية فقال تركته اكرم الناس مقدرة واحسنهم معذرة وهو لهم كالام البرة يجمع لهم كما تجمع الذرة مع انه
ميمونة الاثر مرزوق الظفر اشد الناس قال فاخبرني عن حال الناس قال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش
ومنها العصل الطائش وابن ابي وقاص ثقافها يغمز عصلها ويقيم ميلها والله اعلم بالسرائر يا عمر قال
اخبرني عن اسلامهم قال يقيمون الصلوة لاوقاتها ويؤتون طاعة ولاتها فقال عمر بن الخطاب الحمد لله
اذا كانت الصلوة اتيت الزكوة واذا كانت الطاعة كانت الجماعة ومن قول جرير لما نسخ خبر من خلافه
والبكم خبر من الندى من الاستيعاب البجلي عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وسلم واراك و
حمض وعلاك بين نخلة ونخلة ماؤنا ينبوع وجنابنا مريع وشتاؤنا ربيع فقال له يا جرير اياك وسجع الكهان
ويروى انه قال شتاؤنا ربيع وماؤنا يميع او يريع لا يقام ماتحها ولا يحبس صادرها ولا يعزب سارحها
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان خير الماء الشبم وخير المال الغنم وخير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف
كان لجينا واذا سقط كان درينا واذا اكل لبينا الدكداك الرمل المتلبد في الارض غير الشديد الارتفاع
العلاك العلك شجر بالحجاز ... مريع ... ماتح ... المائح ... فلا يحتاجون الى قامة
ماتح حسير كسير اذا اعيا الصالح الذي يصبح الابل اي يسقيها صباحا يعني انه يوردها الشريعة فلا يعني في سقيها

السارح

السارح النعم اي نعمها قريب من المنازل فنعمهم لا يعزب الشبم البارد وقيل انما هو السنم اي العالي على وجه الارض
اخلف اخرج الخلفة وهي الورق بعد الورق الاول اللجين الورق يدق حتى يتلجن اي يتلزج ثم يوجر
الابل الدرين حطام المرعى اذا قدم اللبين يعني اللبن من لبنت القوم اذا سقيتهم اللبن كانه يلبن القوم
لانه يدره ويكثره الاشعري كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا فما يرى امير المؤمنين
في اسهامها فكتب اليه عمر تلك البراذين فما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا والغ ما سوى
ذلك الادك العريض الظهر القصير من دككت الشيء اذا الصقته بالارض وناقة دكاء لا سنام لها
قارف اي قاربها في الشبه بالدك كما ذكر في مرح مع اللام النبي صلى الله عليه وآله قالت ام المنذر العدوية
دخل على رسول الله ومعه علي بن ابي طالب عليهم السلام ناقه ولنا دوال معلقة فقام فاكل وقام
علي ياكل فقال له رسول الله صلى الله عليه مهلا فانك ناقه فجلس علي عليه السلام واكل منها رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم جعلت لهم سلقا وشعيرا فقال له من هذا اصب فانه اوفق لك الدوالي بسر يعلق
فاذا ارطب اكل وهي من التدلية يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور
بها كما يدور الحمار بالرحى فيقال ما لك فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه
الاندلاق خروج الشيء من مكانه الاقتاب الامعاء جمع قتب ان ازواجه كن يدلجن بالقرب على ظهورهن
يسقين اصحابه بادية فدامهن في غزوة احد الدلج ان يمشي بالحمل وقد اثقله ومنه سحائب دلح
مخاض جمع فدامة ان امرأة رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له
بموقها فغفر لها ادلع لسانه واولعه اخرجه ... ومنه حديثه صلى الله عليه وآله يبعث شاهد الزور
يوم القيمة مدلعا لسانه في النار الموق ضرب من الخفاف فارسية معربة ويجمع امواقا عمر كتب الى خالد
بن الوليد بلغني انك دخلت الحمام بالشام وان بها من الاعاجم اعدادا لك دلوكا عجن بخمر واني لاظنكم
آل المغيرة ذرء النار وروي ذرو النار الدلوك ما تدلكت به جسدك من طيب وغيره الذرء ما خلق من ذرا اذا خلق
اذا بدر ما ... القاها فيها ... ومنه قوله شققت القلب ثم ذررت فيه هواك فليم فالتام
الفطور فاستعير للخلق ومنه قول ابي طالب الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وضئضئ معد وعنصر

الاندلاق

الاقتاب

تقديره ذوقوا فتنتكم ذرية للنار فحذف الفعل واضيف المصدر الى النار ومعنى اضافته اليها انهم ذريئوا اليها ومنه قوله ذرأنا لجهنم
ولقد ذرأنا الاية ويجوز ان يراد بالمصدر المفعول كالخلق ومحل النصب فيه الظن على انه مفعول ثان واما
الذرء فقد قيل ذروت بمعنى ذرأت اى بذرت فيسبيله سبيل البذر وقيل هو من ذرت الريح التراب
ومعناه تذرون فى النار ذروا ان رجلا اتاه فقال ان امرأة اتتنى ابايعها فادخلتها الدولج فضربت
بيدى اليها هو المخدع وكذلك كل ما ولجت فيه من كهف او سرب فهو تولج ودولج والاصل وولج فوعل
من الولوج فالتاء بدل من الواو والدال من التاء سلمان اشترى هو وابو الدرداء لحما فتدالجاه بينهما على
عود التدالج تفاعل من دلج بحمله والمعنى وضعاه على عود واحتملاه آخذين بطرفيه ابو هريرة صل العشاء
اذا غاب الشفق وادلام الليل من ههنا مابينك وبين ثلث الليل وما عجلت بعد ذهاب البياض فهو
افضل هو افعال من الدلمة كاحمار من الحمرة يقال ليل ادلم اسود مظلم من ههنا اى قبل المغرب هذا الحديث
حجة لابى حنيفة فى اعتبار الشفق الابيض ابن الزبير وقع حبشى فى بئر زمزم فامران يدلوا ماءها الادلو
نزح الدلو والادلاء ارسالها واما قول العجاج يكشف عن جماته دلو الدال عباية غبراء من اجن طال
فقال المبرد يريد المدلى ولكنه اخرجه على تفعيل للقافية اذ كانت الهمزة زائدة وهذا ردى فى
الضرورة لان الهمزة انما زيدت لمعنى فمتى حذفت زال ذلك المعنى ودخل فى باب آخر وانشد
ابو عبيدة فى مثل ذلك يخرجن من اجواز ليل غاض واتما حقه مغض وقال ابو على الفارسى اراد
المدلى فحذف زيادته واراد دلو ذى الدلو كلابن وتامر وقال بعضهم الدالى والمدلى جميعا صفتان
للمستقى وكانه قال دلو المستقى ولو قيل انما قصد بقوله دلو الدال نزح النازح لان حقيقة نزح
الماء واستقاء بئر الا بالدلو لامع الادلاء وعمله فى كشف العرمض ابلغ من عمله ولان النزح لا يكون
الا بعد الارسال فيكون عكس ذلك لكان قولا وجيها شفيق قال فى قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك
الشمس دلوكها غروبها قال وهو فى كلام العرب دلكت براح ودلكت الشمس اذا زالت واذا غابت
قيل لان الناظر اليها يدفعها فاه قوله براح فيه قولان احدهما انه جمع راحة يعنى انهم يضعون راحاتهم
على عيونهم ينظرون هل غربت قال هذا مقام قدمى رباح ذبب حتى دلكت براح والثانى ان براح بوزن

قطام اسم للشمس وهى معدولة عن بارحة سميت بذلك لظهورها وانكشافها من البرح البراز وبارحة كاشفة
وظلمة وبانها تشبيها بفعل الامر ابن المسيب رحمه الله سئل عنه عن المتعة لاتحدثنا الناس بدلسها الدلس
الامر الذى فيه تدليس واصله ان يستر البائع عن المشترى عيب السلعة من الدلس وهو الظلمة والمراد بمتعة
النكاح كان الرجل يشارط المرأة باجل معلوم على شئ يمتعها به يستحل به فرجها ثم يفارقها من غير تزوج ولا
طلاق وانما احل ذلك للمسلمين بمكة ثلثة ايام حين حجوا مع النبى صلى الله عليه وآله ثم حرم فالمعنى لو لم
عنها لكان اصحاب الريب يتخذونها سببا وسلما الى الزنا مدلسين على الناس مجاهدان كان يقال للعباد
جنابا لسنا نحوم اليه فاذا اتوه سعتهم فقارب كامثال البغال الدهم الدلمة سواد مع طول رجل ادلم ودلم
الشئ يشتد سواده كحسن ويكل ايدالك الرجل امرأته قال نعم اذا كان ملفجا المدالكة والدلك المماطلة
المماطلة والمعنى يطلها اياها بالمهر الملفج بالفتح المعدم من قولهم الفجنى اليك الحاجة اى اضطرتنى و
يقال الفج اذا افلس فهو ملفج بالكسر وليد ليف ولد عقلى فى فج ودلى فى سم الدلاة فى ربع دلوتا
فى قفت دلكا وفى حم دم النبى صلى الله عليه وآله من اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر
وروى من سبق طرفه استيذانه فقد دمر دمر على القوم هجم عليهم بمكروه ومنه الدمار الهلاك وهجوم
الشر وقيل للدخول بغير اذن دمور لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر
بينهما اى هو متنح فى طريق اذ مال الى دمث فبال فيه وقال اذا بال احدكم فليرتد لبوله دمث المكان
دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه دماثة الخلق الارتياد افتعال من الرود كالاستغناء
من البغى ومنه الرائد طالب المرعى يقال راد الكلاء وارتاده والمعنى فليطلب مكانا مثل هذا فحذف
المفعول لدلالة الحال عليه من كذب على متعمدا فانما يدمث مجلسه من النار اى يسهله ويوطئه
بمعنى يهيئه للجلوس فيه قال لسعد يوم احد ارم فداك ابى وامى قال سعد فرميت رجلا منهم فقتلته
ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى
فجعلته فى كنانتى فكان عنده حتى مات قيل لهذا السهم سهم مدمى وسهم اسود لانه رمى به غير مرة
فلطخ بالدم حتى ضربت حمرته الى السواد وارماة يتبركون بالسهام الكائنة بهذه الصفة ومنه قوله

الداجية في المسيح

هلا رميت ببعض الاسهم السود وعن بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة في ذكر المسيح سبط الشعر كثير
الوجه كانه خرج من ديماس هو بالفتح والكسر السرب ليطلة من الليل الدامس ويقال دمسه اذا اقبرته وكان
للحجاج سجن يعرف بالديماس يعني انه في نضرة لونه وكثرة ماء وجهه كانه خرج من كن من شق عصا المسلمين

دمج

وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وروي في اسلام دامج ايق ليلة داجية يعني
داجية وهي التي دمج ظلامها في كل شيء اي دخل كالدابق وقيل المعني شمول الاسلام وشياعه والداجي
قريب من هذا وقد تقدم وقيل الدامج المجتمع المنتظم ودمج الامر اذا استقام ومنه للصلح اندماج ان
الناس كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع
قد اصاب الثمر الدمان واصابه قشام فلما كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه وآله قال صلى الله عليه وآله

الدمان الدمال

لا تتبايعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واختلافهم الدمان والدمال
بالفتح فساده وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن والدمال وهما السرقين القشام انتقاضه

القشام

قبل ان يصير بلحا وقيل هو اكال يقع فيه من القشم وهو الاكل ومن قول العرب ما اصابت الابل
مقتشما اذا لم تصب مرتعا سعد كان يدمل ارضه بالعرة وكان يقول مكتل عرة مكتل برة دمل
الارض تسميدها الاية يصلحها من دمل بين القوم اذا اصلح واندمل الجرح المكتل شبه الزبيل من كتله
اذا جمعه ورجل مكتل الخلق لانه آلة لجمع ما يجمع فيه العرة العذرة خالد كتب الى عمر ان الناس قد

دمق

دمقوا في الخمر وابدوا في الحد هو من دمق على القوم ودمر اذا هجم والمعني انهم تهافتوا في معاقرتها
تهافتا وسب في قصة ابراهيم انه واسمعيل عليهما السلام كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم
مدماكا العصف من اللبن والحجارة ساف عند اهل العراق وعند اهل الحجاز مدماك وهو من الدمك
وهو التوثيق ورجل مدموك الخلق معصوبه ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة
ومدماك عيدان من سفينة انكسرت النخعي كان لا يرى باسا بالصلوة في دمه الغنم قلب نون الدمنة
لوقوعها بعد الميم ميما ثم ادغم الاولى في الثانية وذلك لتقاربهما واتفاقهما في الغنة والهوي قال
سيبويه ويدغم النون مع الميم كو تشطران صوتهما واحد ثم قال حتى انك تسمع الميم كالنون والنون كالميم

حتى تبين الموضع ولهذا اجمعوا بينهما في القوافي في كثير من الشعر وقيل الدمة مربض الغنم لانه دمم بالبول والبعر
من دممت الثوب اذا طليته بالصبغ وقدر دميم مطلية بالطحال ودمم البيت طينه ودميه ودمشا في شنة
دمشاق في اداوه وفي حم دمستها في تبت الدماث في البش مع اللون النبي صلى الله عليه وآله سال

الدندنة اي الكلام

رجلا ما تدعو في صلوتك فقال ادعو بكذا وكذا واسال ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة
معاذ فلا احسنها فقال صلى الله عليه وآله حولها ندندن وروي عنهما ندندن هي كلام ارفع من الهينمة
تردده في صدرك تسمع نغمته ولا تفهم ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيا وذهابا ويجوز
ان يكون في المعنى من الدين وهو التطامن يقال دنت دنت ودنن ادن لانه كخفض صوته وبطانته
وضمة الضمير في قوله فلا احسنها لانه اخفى للاول كقوله رعاني بامر كنت منه والدي بريا الضمير في حولها للجنة
والنار والمعني انا ندندن الا حول طلب الجنة والتعوذ من النار ومن اجلهما وانما مباينة في الحقيقة بين ما نحو
كخرج بين دعائك واما عنهما ندندن فالمعني ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما الاوزاعي سل
عن مسلم يوسر فيريدون قتله فيلق له عنقك ايمد عنقه وهو يخاف ان لم يفعل ان يمثل به فقال
ما ارى باسا اذا خاف ان لم يفعل يمثل به ان يدنق في الموت اي يدنو منه ويدخل فيه ومنه دنقت
الشمس اذا دنت من الغروب ودنقت عينه غارت وتقديرها ما ارى به باسا في ان يدنق فحذف

دنو الطعام

الجار مع ان في الحديث سموا ودنوا وسمتوا ابدا في الطعام اي سموا الله وكلوا مما دنا منكم وادعوا للمطعم

البول في الماء الدائم

بالبركة مع الواو النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه هو الساكن دام الماء
يدوم اذا سكن ومنه تدويم الطائر وهو ان يحرك الخفقان بجناحيه في الهواء ودوام الشيء سكنه وسكونه

الاشهر الحرم

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان استدار
بمعنى دار قال كما يستدير الحمار النعر والمعني ان اهل الجاهلية كانوا يقاتلون في المحرم وينساون تحريمه الى صفر
فاذا دخل صفر نسأوا الى ربيع هكذا الى ان مضى السنة فلما جاء الاسلام رجع الامر الى نصابه ودارت السنة
بالهيئة الاولى فقال ثلث ذوات الى الدكقوله ثلث شخوص لانه ذهب الى الانفس اضاف رجبا الى مضر

لانهم كانوا يعظمونه في قصة خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون ليلتهم فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يوج حتى ركزها في رضم من حجارة تحت الحصن اي يخوضون فيمن يدفعها اليه ومنه وتعوا في دوكة ودوكة يوج يسرع ويهرول قال يوج كالج الظليم المنفرز الرضم صخور كالجزر متراكمة بعض بني داره فرضم فيها الحجارة قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت قال اليس تشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى قال فان هذا ذاك وروي ان ابا الطويل شطبا الممدود اتاه فقال يا رسول الله ارايت رجلا عمل الذنوب كلها وهو في ذلك لا يترك حاجة ولا داجة الا اقتطعها بيمينه هل له من توبة قال هل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال نعم تفعل الخيرات وتترك الشهوات فيجعلهن الله لك خيرات كلها الداجة اتباع وعينها مجهولة الشان فحملت على الاغلب لان باب الواو من المعتل العين اكثر من باب الياء والمعنى انه لم يبق شيئا من حاجات النفس وشهواتها او معاصيها الا قضاه واما الداجة فقد مضى تفسيرها والمراد بالحاجة الحاجة والداجة في الليس ضرب الامر والشان مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل الكير ان لم يحرقك من شرار ناره علقك من نتنه الداري العطار نسب الى دارين بلدة تنسب العطر اليها قال اذا التاجر الداري جاء بفارة من المسك راحت في مفارقه تجري الاجذار الاعطار والمحذية المعطية الكير حداد المبني من الطين ويكون زق الحداد وقيل الكير الزق والكور من الطين ويحتمل ان يكون الياء فيه عن الواو ويكون بابهما واحدا وفرق بين ابنائهن بضم الفاء وكسرها واشتقاقهما من الكور الذي هو ضد الحور لان الريح تزيد فيهما عند كل نفخة وتنقص وكلا تفسيري الكير له وجه بهذا اما المبني فظاهره واما الزق فلانه سبب حوء النار فجارت اضافتها وما يتعلق بها اليه السوء الرداءة والفساد فوصف به كما يوصف بالمصادر وقال ابو زيد سمعت بعض قيس يقول هو رجل سوء ورجلان سوآن ورجال اسواء والكثير الاستعمال على الاضافة تقول رجل سوء وعمل سوء ومنه قوله تعالى ظن السوء الا انبئكم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم دور بني الاشهل ثم دور بني الحارث ثم دور بني ساعدة وفي دور الانصار خير ذكر الدور والمراد بها القوم ونادا بهم منازل اقامتهم ومنه قولهم ديار ربيعة ومضر للبلاد التي اقاموا بها

واما قولهم دور بني فلان يريدون القبائل ومررت بدار بني فلان اي جماعتهم وكذلك قولهم بيوت العرب وبيوتاتها والمراد احياؤها وهي في الاصل الاخبية فعلى ان اصله اهل الدور واهل البيوت فحذف المضاف واستمر على حذفه كقولهم قريش ومضر ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي قبيلة قال من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله فقال واي داء ادوأ من البخل بل سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح فقال بعض الانصار وسود عمرو بن الجموح لجوده وحق لعمرو ذي الندى ان يسود اذا جاءه السؤال انهب ماله وقال خذوه انه عائد غدا وليس بحافظ حفظه لعدته ولا باسط يوما الى سوء فلو كنت يا جد بن قيس على التي على مثلها عمرو لكنت المسودا داء الرجل يداء داء فهو داء والمرأة داءة وتقديرها فعل وفعلة وفي كلام بعض الاعراب حلني باكحل بالعيون الداءة فهو نظير شاء في ان عينه حرف علة هو لامه همزة اصلية غير منقلبة اما ذوي يذوي ذوى فهو ذو ونظير كبش وليس لقائل ان يقول ان داء من ذوي قلبت واوه الفا وياؤه همزة وجمع بين اعلالين الجعد الكريم الجواد واذا ذكرت اليد فقيل جعد اليدين وجعد البنان وجعد الاصابع فهو اللئيم البخيل وفي ضده سبط البنان وسبط وقد جاء القطط تاكيدا له في المعنيين جميعا فقالوا للكريم جعد قطط وللئيم جعد اليدين قطط قال سمح اليدين بالي رجله صاحب جعد اليدين بالي رجله قطط والقول في ذلك ان اليد اذا وصفت بالجعودة فقد وصفت بالانقباض الذي هو ضد الانبساط وبذا واما وصف الرجل بذلك فلان الغالب على العرب جعودة الشعر وعلى العجم سبوطته قال هل تروين ذودا كان جلودها جلود معدي وجعد فيان سبط وجعد قالوا يعني بالسبط العجمي وبالجعد العربي لانهما لا يتقاربان كلاهما لا يشتغلان بالكلام عن السقي فهذه في الاصل كناية عن خلوه من الهجنة وخلوصه عربيا ومتى اثبت له انه عربي تناوله المدح وزاد فان يكون كريما جوادا التي اراد الصفة التي والعادة التي هذه ذكر الفتن فقال انها لا تبقيكم وبادي الديم المطر يدوم اياما لا يقلع فهي فعلة من الدوام وانقلاب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقولهم في جمعها ديم وان زال السكون كحمل الجمع على الواحد وتتابعه اياه شبهها بهذه الامطار وكرارا دانها تترادف وتكثف مع تراد فها ومنه حديث عائشة انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفضل بعض الايام على بعض

فقالت كان عندهم ابن عمر قطع رجل دوحة من كرم فامره ان يعتق رقبة اي الشجرة العظيمة من ابن شجر كانت قال

بكت على الاذقان دوح الكنهبل وانداحت الشجرة ومظلة دوحة اي عظيمة عالية كانت تامر من الدوام

تسع ثمرات عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام الدوار ودوم به شبل دير به ومنه الرواية لدوراتها

العجوة ضرب من اجود التمر الحجاج يوشك ان تدال الارض منا فليسكن بطنها كما علونا ظهرها لنا كل من

كما اكلنا من ثمارها ويشترين من دمائنا كما شربنا من مائها ثم ليتوحدن جرزا ثم ما هو الا قول الله ونفخ

في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون اي تجعل الارض الكرة علينا يقول ادال الله زيدا من عمر

ومجازا نزع الله الدولة من عمرو فاتاها زيدا وفي امثالهم يدال من البقاع كما يدال من الرجال اي توخذ

منها الدول قال المبرد ارض جرز وارض اجراز اذا كانت لا تنبت شيئا وتقدير ذلك انها كانها تاكل

نبتها فلا تبقي منه شيئا من الجرز وهو الاستيصال بوضع اليسار اي جال الثان الا قول الله في الحديث

كم من عذق دواح لابي الدحداح قيل هو العظيم فقال بن الدوحة ودالس في غث دوما الجدل

في عدد يومه ودون نصفها في عب الداوي في بن ديما في حي الدائم في ساد وحه في ودمح السلام

النبي صلى الله عليه واله لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وروي فان الله هو الدهر الدهر الزمان الطويل

وكانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوائب ولذلك اشتقوا من اسمه دهر فلانا خطب اذا دهاه

وما زالوا يشكونه ويذمونه قال حريث والدهر ايتما حال دنا دير اي دواه خطوب مختلفة ونزوله

عباديد في انه لم يستعمل واحده وقال رجل من كلب حيا الله دهرا اشره قبل خيره تقاضى فلم يحسن الى

التقاضيا وقال الشنفرى بنى في الدهر وكان عشوها وقال يحيى بن زياد عذيري من دهر كاني وترته

رهين بحبل او دان يقبلها فنهاهم رسول الله صلى الله عليه واله عن ذم وبين لهم ان الطوارق التي تنزل

بهم منزلها الله عز سلطانه دون غيره وانهم متى اعتقدوا في الدهر انه هو المنزل ثم ذموه كان مرجع الذم

الى العزيز الحكيم تعالى عن ذلك علوا كبيرا والذي يحقق هذا الموضع ويفصل بين الروايتين هو ان قوله

فان الدهر هو الله حقيقة فان جالب الدهر موضع جالب الحوادث كما يقول ان ابا حنيفة ابو يوسف

تريد ان النهاية في الفقه ابو يوسف لا غيره فتضع ابا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهي في علمه كما شهر الدهر

عندهم بجلب الحوادث ومعنى الرواية الثانية فان الله هو الدهر فان الله هو الجالب للحوادث لا غير الجالب

ردا لاعتقادهم ان الله ليس من جلبها في شيء وان جالبها الدهر كما لو قلت ان ابا يوسف ابو حنيفة

كان المعنى انه النهاية في الفقه لا المتقاصر فهو فصل ومبتدا خبره اسم الله او الدهر في الروايتين عن عبد الله

بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه واله اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض فقال من يكلؤنا

الليل فقال بلال انا ثم ذكر انهم ناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ ناس فقلنا اهضبوا الدهاس الدهاس

ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا قال وفي الدهاس مضطبر موانب هضبوا في الحديث

افاضوا فيه بشدة من هضبت السماء اذا وقع مطرها دفعا شديدا كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان

يستيقظ بكلامهم من اراد المدينة بدهم اذابه الله كما يذوب الملح في الماء قال المبرد يقال للعامة الدهماء

يراد انهم قد غطوا الارض ثم يقال عليك بالسواد الاعظم وعلى ذلك يقال في كثرة جاءهم الدهم قال جبنا

بدهم بدهم الدهم ما بحر كان فوقه النجوما ومنه الحديث ان ابا جهل لم يشعر بعسكر رسول الله يوم بدر

حتى تصايح الفريقان فخرج ابو الحكم فقال ما الخبر فقيل محمد في الدهم بهذا القور فاخذته خوة فلا ينطق القور

الكثيب المستدير الخوة اصلها الفترة التي تعقب من الخوى وهو الجوع فاستعيرت وفيها دليل على ان الخوى

والخوا مثل قوى من القوة ومن الدهم حديث بشير بن سعد انه خرج في سرية الى فدك فادركه الدهم عند

الليل فاصيب اصحابه وولى منهم من ولى وقاتل قتالا شديدا حتى ضرب كعبه وقيل قد مات لضرب

كعبه الصريع في المعركة فان لم يتحرك او قن بموته عمر لو شئت ان يدمق لي لفعلت ذلك لكن الله

عاب قوما فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها الدهمقة في الطعام التجويد والتليين يقال

وترد مهق اذا جاد به قاتله مستويا وفرح مدمق مستوي المتن نقي من العيوب وسمي مدرك الفقعسي

مدمقا لتجويده شعره العباس قال عبد الله ابنه ربما سمعت العباس يقول اسقني دهاقا اي كاسا مترعة

وكانها التي تدهق ما فيها اي تفرغ لشدة امتلائها يقال دهق لها دهقا اذا افرغه وانما ذكر هذا ابن

عباس ليشبهها بالقول نعم وكاسا دهاقا حذيفة ذكر الفتنة فقال اتتكم الدهيماء ترمي بالنشف ثم التي تليها

ترمي بالرضف والذي نفسي بيده ما اعرف لي ولكم الا ان نخرج منها كما دخلنا فيها هي تصغير الدهماء والفتنة

المظلوم هو التصغير الذي يقصد به التعظيم النشف جمع نشفة وهي الفهر السوداء كأنها محترقة الرضف الحجارة المحماة الواحدة رضفة ذكر تسارع الفتن وتطاعن شأنها وضرب بها بالحجارة مثلا لما يصيب الناس من شرها ثم قال ليس الرأي الآن تجلي عنا وكن في عدم التباسنا بالدنيا كما دخلنا فيها وتحس في به الدهقان في قرا الدين في صب به ابن بالعبير في ذي دنانير في برح فقد سد في في تل مع الياء النبي صلى الله عليه وآله خرج الأعشى واسمه عبد الله الأعور الحرمازي في رجب يمير أهله من هجر فهربت امرأته بعده ناشزا عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن نهصل فجعلها خلف ظهره فلما قدم إلى النبي صلى الله عليه وآله فعاذ به وأنشأ يقول يا سيد الناس وديان العرب إليك أشكو ذربة من الذرب كالذئبة الغبساء في ظل السرب خرجت أبغيها الطعام في رجب فخلفتني بنزاع وحرب أخلفت الوعد ولطت بالذنب وقذفتني بين عيص مؤتشب وهن شر غالب لمن غلب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتمثلها ويقول وهن شر غالب لمن غلب يكرر ذلك عليه وكتب إلى مطرف انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه الديان فقال من دان الناس إذا قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا أي قهرتهم فأطاعوا ومنه حديثه صلى الله عليه وآله الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والأحمق من أتبع نفسه هواها ثم تمنى على الله الديان فعال منقول من فعله كما يقول في كلمة كلمة وفي معدة معدة يقال ذرب الرجل ذربا وذرابة إذا صار حاد اللسان فهو ذرب وهي ذربة وذرب لسانه وصفها بالسلاطة وقيل ذرب اللسان سرعته وفساد منطقه من ذربت معدته إذا فسدت وعن أبي عبيدة هو سرعة اللسان حتى لا يثبت الكلام فيه كذرب المعدة وهو فساد المعدة حتى لا يثبت الطعام فيها وقيل الذربة الفاسدة لمكرها وخيانتها الغبساء الغبرة إلى السواد بغاه الشيء طلبه له يقال ابغني كذا وابغ عليه أعانه على بغائه فخلفتني أي بقيت بعدي بنزاع وحرب أي مع خصومة وغضب يقال حرب إذا غضب وحربه غيره يريد نشوزها عليه بعد حيلة وعياذها بمطرف ولو روي فخلفتني كان المعنى فتركتني خلفها بنزاع اليها وشدة حال من الصبوة اليها كأنه يدعو بالويل والحرب لإدبارها وهو من حرب الرجل ماله فحرب لطت الناقة بذنبها إذا ألزقته بحيائها ومنه قيل للعقد لط للصوقه بالنحر وهي تفعل ذلك إذا أبت على الفحل فهذه كناية عن النشوز وقيل لما أقامت على أمرها ولزمت إخلافها وقعدت عنه كانت كالضارب بذنبه

ثنى

المقعي على استه لا يبرح العيص الشجر الملتف الكثير والمؤتشب الملتف الملتبس ضربه مثلا لالتباس مرده عليهم في قوله لمن غلب متعلق بشر كقولك أنت شر لهذا أمنك لهذا وأراد لمن غلبه فحذف الضمير الراجع من الصلة إلى الموصول فإن قيل هلا قال وهن شر غالبات لمن غلبنه على ما هو حق الكلام فالجواب أنه أراد وأن بالغ مقصده إلى شيء من صفة ذلك الشيء أنه شر غالب لمن غلب ثم جعلهن ذلك الشيء فأخبر به عنهن كما قال زيد نخلة إذا بولغ في صفته بالطول يقال مثلث حاتما ومثلت به انظر امرأته أي اطلبها يقال انظر لي فلانا نظرا حسنا وانظر الثوب أين هو فالدان في سف وبيت في سوبها في وض الدوب في شرو ديحها في زف الى من اين في ربيدين في خب وادراح ودان في حم دنهم في رح كتاب الذال الذال مع الهمزة النبي صلى الله عليه وآله قيل له لما نهى عن ضرب النساء ذئرن النساء على أزواجهن أي نشزن عليهم واجترأن وامرأة ذائر ناشز ومنه الذائر من النوق وهي التي لا ترأم ولدها ولا تدر عليه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه فقال لا تقولي ذؤال فإن ذؤال شر السباع ذؤالة علم للذئب كأسامة للأسد ولذلك رخمته هو امتناعه من الصرف لهذا وللتأنيث وفي أمثالهم خش ذؤالة بالحبالة وهو من ذأل ذألانا إذا أسرع الأترى إلى قولهم أعدى من الذئب وجمعه الذؤلان كالذوبان القوم الرجال خاصة وقولهم فلان من القوم في موضع المدح معناه أنه من الرجال الذين حقوا أن يطلق عليهم هذا الاستكمالهم شرائط الرجولية ولذلك يا ابن القوم ويا ابنة القوم الثطى والثطاء أفراط الحمق ورجل ثط والمعنى يمشي مشي ذي الثطى فحذف المضاف والمضاف إليه جميعا أو جعلت المشي نفسه ثطى مبالغة الهبنقع أن يقعي ويقيم فخذيه ويفتح رجليه وعن الزبرقان بن بدر أبغض كنائني إلى الطلعة الخبأة التي تمشي الدفقى وتجلس الهبنقعة جعلت ذنبا متفلقة فيه المشاو الجزرة ثم وصفت حال قعوده ومشيه في أبان الطفولة والغرارة ولم تقصد الذم قال الجندب بن عبد الله البجلي كنا غلمانا حزاورة مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن قال الجندب بن عبد الله البجلي كيف يصنع إذا أتاك مثل الوتد أو مثل الذؤذون فقد أوتي القرآن من قبل أن يؤتى الإيمان ينثره نثر الدقل فيقول اتبعني ولا أتبعك الذؤذون نبت ضعيف

الدقل

طويل الرأس مقرر بما أكله الأعراب فقال خرجوا يتداركون قال الفرزدق عشية وليتم كأن سيوفكم ذآنين في أعناقكم لم تسلل وهو فعول من ذرنا إذا احقره وضعف شأنه الدقل تمر ردي لا يتلاصق فإذا انتشر تفرق وانفردت كل تمرة عن أختها يريد إنه يهذ القرآن هذا والمعنى ما تصنع إذا أتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد والذأنون لكنه ينفخ بالعبادة ويخدعك بذلك ويستتبعك

ذبائح الجن

مع البار النبي صلى الله عليه وآله نهى عن ذبائح الجن كانوا إذا اشتروا دارا واستخرجوا عينا ذبحوا ذبيحة مخافة أن تصيبهم الجن فأضيفت الذبائح إلى الجن لذلك أهل الجنة خمسة أصناف منهم الذي لا ذبر له

ذبر

الذبر القراءة والزبر الكتابة في لغة هذيل ولم يفرق سائر العرب بينهما ويقال ذبرت الكتاب إذا قرأته قراءة سهلة خفيفة وكتاب ذبر سهل القراءة قال ذو الرمة أقول لنفسي واقفا عنده مشرف على عرصات كالذبار النواطق فالمراد بالنطق له من ضعفه وقيل لا لسان له يتكلم من ضعفه فتقديره على هذا لا ذا ذبر له ولا ذا منطق فحذف المضاف الذي هو ذو ويجوز أن يراد لا فهم له من ذبرت الكتاب إذا فهمته وأتقنته قال ابن الأعرابي الذابر المتقن عاد

الذبحة

البراء بن معرور أخذته الذبحة فأمر من لعطه بالنار الذبحة والذباح أن يتورم الحلق حتى ينطبق فلا يسوغ فيه شيء ويمنع من التنفس فيقتل وروى أبو حاتم عن أبي زيد أنه لم يعرفها بإسكان الباء

أبو حاتم عن أبي زيد اللعط

اللعط الكي بالنار في عرض العنق من الشاة اللعطاء وهي التي يعرض عنقها سواد ومنه لعطه بأبيات إذا وسمه بهجاء وقيل لعط مقلوب من علط وإذا استوى التصرف سقط القول بالقلب في حديث أحد لما قتل ربيبه التي رآها قيل أحد عليه السلام أصحابه قال رأيت كأن ذباب سيفي كسر فأولت ذلك أنه يصاب رجل من أهلي فقتل حمزة عليه السلام في ذلك اليوم ذباب

قاله في الخبر بأيدي ... مقلوب ... القلب

ذباب السيف

السيف طرفه الذي يضرب به من الذبب وهو ذبابا أذني الفرس وهما ما حد من أطرافهما وصلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة قال وائل بن حجر أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله ولي شعر

على رسول الله

طويل فلما رآني قال ذباب ذباب قال فرجعت فجززته ثم أتيته من الغد فقال إني لم أعنك وهذا أحسن هو الشؤم والشر يقال أصابك ذباب من هذا الأمر ورجل ذبابي مشؤوم فكأنه مثل القذاة

في أنه استعارة قال ذو الرمة يطارق مجارات متى ذباب شيم ولا مام أي أذى وشر جابر بن

بيان ... لبس البردة

مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة فقام يصلي وكانت علي بردة فذهبت أخالف بين طرفيها فلم يبلغ وكانت لها ذباذب فنكستها وخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لئلا تسقط عن ذلك قال إن كان الثوب واسعا فخالف بين طرفيه وإن كان ضيقا فاشدده على حقوك أراد

الذباذب

بالذباذب الأهداب لأنها تنوس وتتذبذب منه لأسافل الثوب فلا ذل وذباذب وقيل في واحدة ذبذب بالكسر التواقص التشبه بالأوقص وهو القصير العنق يريد أنه أمسك عليها بعنقه لئلا تسقط

ذهب بعقل

ذهب بعقل من يتريطه فعل بليس ثم ذباب مروان أتى برجل ارتد عن الإسلام

تواقص الذبائح

فقال كعب أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله قال شمر المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب والمذبح إذا طأطأ رأسه للركوع مثل ذبح مدره في ذنب ذبابة وأذنب فرق منه بمكان في ضرع

... المعدة

النبي صلى الله عليه وآله في ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذرب وهو فساد المعدة قال حنظلة الكاتب كنا في غزاة مع رسول الله صلى الله عليه وآله فرأى امرأة مقتولة فقال هاه ما كانت هذه تقاتل الحق

الذرية ... قلب الأول

خالدا فقل له لا تقتلن ذرية ولا عسيفا الذرية من الذر بمعنى التفريق لأن الله نثرهم في الأرض أو من الذرء بمعنى الخلق فهي من الأول فعلية أو فعولة ذرورة فقلبت الراء الثالثة ياء كما في تقضيت ومن الثاني فعولة أو فعيلة وهي نسل الرجل وقد وقعت على النساء كقولهم للمطر سماء ومنه حديث عمر

يطلق السماء على المطر

حجوا بالذرية لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها قيل أراد النساء لا الصبيان ضرب

العسيف

الأرباق مثلا لما قلدت أعناقها من وجوب الحج العسيف الأجير أما أول الثلاثة يدخلون النار فأمير مسلط جائر وذو ذروة من المال لا يعطي حق الله من ماله وفقير فخور وأما أول الثلاثة يدخلون

ذروة

الجنة فالشهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال قال الوراق يقال هو ذو ذروة من المال أي ذو ثروة فأما أن يكون من باب الاعتقاب وإما أن يكون

سليمان بن صرد ... الذرو

من الذروة لما في الثروة من معنى العلو والزيادة علي عليه السلام غاب عنه سليمان بن صرد فبلغه عنه قول فقال بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به من شتم وإيعاد فسرت إليه جوادا الذرو

بن الحديث ما ارتفع اليك فترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الى فلان اى ارتفع وقصد وذرى الشئ وذروته اى اعلاه اطرافه قال صخر بن حبناء اتاني عن مغيرة ذرو قول وعن عيسى فقلت له كذاكا تشذر التوعد والتغضب قال لبيد غلب تشذر بالدخول كانها وحقيقته التميز من الغيظ من قولهم تشذروا اذا تفرقوا وتفرقوا شذر مذر وفي كلام بعضهم غضب فطارت منه شقة في السماء وشقة في الارض جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا وعقبتين جوادين قال ذرفت على على الخمسين يقال ذرف على الخمسين وذرف عليها اذا زاد وان الله تعالى اوحى الى ابرهيم ان ابن لي بيتا فضاق ابرهيم بذلك ذرعا فارسل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت موضع البيت كالحجفة الذراع اكم الجارحة من المرفق الى الانامل والذرع مدها ومعنى ضيق الذراع في قولهم ضاق به ذرعا قصرها كما ان معنى سعتها وبسطتها طولها الا ترى الى قولهم هو قصير الذراع والباع واليد وهو مديدها وطويلها فى موضع قولهم ضيقها وواسعها ووجه التمثيل بذلك ان القصير الذراع اذا مدها ليتناول الشئ الذي يتناوله من طالت ذراعه تقاصر عنه وعجز عن تعاطيه فضرب مثلا للذي سقطت طاقته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه الخجوج السريعة فتطوقت تفعلت من الطوق الحجفة الدرقة وهي الترس العول من جلود مطارقة انتصب موضع على الظرف لانه مبهم الزبير سال عايشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته هي اعلى السنام من ذرا اذا ارتفع والغارب ما تحت الكتفين ما يلي السنام والفتل فيهما بفعله خاطم الصعب من الابل يختله بذلك فجعله مثلا للمخادعة والمداراة عن الراي حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان وعامة ذلك على اهلي قال اين انت من الاستغفار هو حدة اللسان وبذاءته الحسن سئل عن القئ يذرع الصائم فقال هل راح منه شئ فقال السائل ما ادرى ما تقول فقال هل عاد منه شئ ذرعه القئ اذا غلبه وسبقه راح يريح ريحا اذا رجع قال تميم جواد في الكلام ومنه يريح السراب اذا جاء وذهب والمعنى هل عاد منه شئ الى الجوف ابو الزناد كان يقول لعبد الرحمن ابنه كيف حديث كذا يريد ان يذرى منه التذرية من الرجل الرفع منه والتنويه به قال وبه عمدا اذرى حسبي الشيخ اي محافة ذلك ذريه في ذي ذريح في شدة الاذى

ذر النار في دل يذره وفي دم بذروه في نبص بدراح في نعت مع العين النبي صلى الله عليه وآله صلوة فقال ان الشيطان عرض لي يقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته الذعت والذات والدعط والذاط الخنق وقيل الدعت والذعت بالدال والذال الدفع العنيف وقيل دعته معكه في التراب وذعطه ذبحه يقطع في محل النصب على الحال علي عليه السلام اتاه غالب فقال له من انت فقال غالب فقال صاحب الابل الكثيرة فقال نعم ثم قال ما فعلت بابلك فقال ذعذعتها النوايب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها الذعذعة التفريق يقال ذعذع ماله وذعذعهم الدهر ومنه حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم زاد الباء للتاكيد لا تذعروا في لف مع القاف النبي صلى الله عليه وآله سلط عليهم موت طاعون ذفيف يحرف القلوب وروي يحوف الذفيف الوحي المجد التحريف والتحويف من الحرف والحافة وهما الجانب والمعنى بغيرها عن التوكل وتنكبها اياه ويدعوها الى الانتقال والهرب علي عليه السلام امر يوم الجمل فنودي لا يتبع مدبر ولا يذفف على جريح ولا يقتل اسير ولا يغنم لهم مال ولا تسبى لهم ذرية التذفيف الاجهاز لا يتبع يحتمل ان يكون من تبعه واتبعه انس قال سهل بن ابي امامة دخلت عليه فاذا هو يصلي صلوة خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر هي السريعة قال الاعشى يطوف بها ساق علينا متلطف خفيف ذفيف لا يزال مقدما وذفافة في جو ووقفت عليه في ذف مع الكاف عمر ان عمران بن سوادة اخا بني ليث قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات قال ذكروا انك حرمت العمرة في اشهر الحج قال عمر اجل انكم ان اعتمرتم في اشهر حجكم رايتموها مجزية من حجكم فقرع حجكم فكانت قائبة قوب عامها وانتج بها من عام القحم قال وشكوا امنك عنف السياق ونهر الرعية قال فنزع الدرة ثم مسحها حتى اتى على سيورها وقال انا زميل محمد في غزوة قرقرة الكدر ثم اني والله لارتع فاشبع واسقي فاروي واضرب العروض وازجر العجول واذب قدري واسوق خطوي وارد اللفوت واضم العنود واكثر الزجر واقل الضرب واشهر بالعصا وادفع باليد ولولا ذلك لاعذرت يعني ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف

اجل نعم

اذا اوضع دفنه علیهما اجل يقع في جواب الخبر محققة له نعو قد كان او يكون كذا فيقول اجل لا يصلح في جواب الاستفهام واما نعم فمحققة لكل كلام في حكم اي خلا من العوام به من قولهم اعوذ بالله من قرع الفناء وهو ان لا يكون عليه غاشية وزوار وهذه خلو الراس من الشعر القاوبة البيضة المفرخة فاعلة بمعنى مفعوله من قبتها اذا قلعتها قوباء والقوب الفرخ ومنه المثل تبرأت قائبة من قوب يعني ان مكة تخلو من الحجيج خلو القائبة انتصاب غاءها اما الكاف واما بما يفهم من خبرها لان المعنى كانت خالية عامها من في قوله لا يهيا الله للتبعيض او للتبيين العنف ضد الرفق يقال عنف به وعليه عنفا وعنافة وهو في هذه الاضافة لا يخ اما ان يكون قد اضاف العنف الى السياق اضافة المصدر الى فاعله لقولهم سوق عنيف واما ان يريد عنفه في السياق فيضيف على سبيل الاتساع كقوله كقوله عز وعلا بل مكر الليل والنهار بمعنى بل مكركم فيها النهر الزجر الزميل الرديف انعت الابل وارتعها صاحبها اراد انه في حسن سياسة الناس بهذه المنزلة كالراعي الحاذق بالرعية الذي يرسل الابل في مرعاها ويتركها حتى تشبع واذا اوردها تركها حتى تروى ويضرب العروض منها وهو الذي ياخذ يمينا وشمالا حتى تردّه الى الطريق ومنهما لا ينبغي ان يسرع اليه بقدر وسعه ويسوقها مبلغ خطوه او يسرع خطوه كانه يسوقه انكما شامنة في شانها ويرد اللفوت وهي التي تتلفت وتروغ وترقى وانه اللفوت قيل من النوق الضجور التي تلتفت الى حالبها لتعضه فيهزها اي يدفعها ويضم العنود المائل عن السنن ويزجر ما دام الزجر كافيا وانما يضرب اذا اضطر الى الضرب ويشهر العصا اي يرفعها مرهبا بها احتج عليهم بانه كان يفعل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله مع طاعة الناس وانقيادهم له فكيف لا يفعله بعده لا عذرت اي لا غادرت الحق والصواب وقصرت في الايالة وروى لعذرت اي لالقيت الناس في العذر وهو سهل فيه حجارة وقال ابو زيد عذرت الارض اذا كثرت حجارتها والعذر الحجارة والشجر ومنه قولهم فلان بيت العذر ويجوز ان يكون اعذرت بمعنى عذرت ووافقني في شرح مع الكاف محمد بن علي عليهما السلام ذكاة الارض اي يبسها اذا ذهب بطوبة النجاسة فذاك تطهيرها كما ان الذكاة تحل الذبيحة وتطيبها وقيل الذكاة الحيوة من قولهم ذكت النار

اذا حييت واشتعلت فكان الارض اذا نجست ماتت واذا طهرت حييت في الحديث القرآن ذكر فذكروه في الذكر بمعنى الذكر وانما به فرق بين صدق وتقريظا في مواضع من كلامهم قالوا رجل ذكر للشهم الماضي في الامور ومنه قول طارق مولى آل عثمان لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك قالوا اذكروا انه ذكر للمفصل المطبوع من خلاصة الحديد فالمعنى بالقرآن نبيه خطير فاعرفوا له ذلك وصفوه به ذكاها في ذب اذكرت في حديث الامام النبي صلى الله عليه وآله في رجم ماعز لما اذلقته الحجارة جمز وروى فر مباده بجلاميد الحرة حتى سكت اذلقته فذلق اذا جهده حتى تقلق ومنه اذلقت الضب اذا صببت الماء في جحره ليخرج والسنان المذلق الذي قد دحتى صير ماضيا نافذا جمز اسرع يعدو وعن بعض السلف اتق الله قبل ان يجمز بك اراد اسرعوا في مشي جنازته سكت يعني سكوت الموت قال المتلمس تذكر موت عدي بن زيد ولقد شفى واردا اخذ الرجال بحلقه حتى سكت ومن الاذلاق حديث عائشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم ومنه محديث ان ايوب عليه السلام قال في مناجاته اذ لقني البلاء فتكلمت علي عليه السلام سئل كان ذو القرنين ركب في مسيره يوما فقال خير بين ذلل السحاب وصعابه فاختار ذلله هي جمع ذلول وتفسيره في الحديث انها التي لا برق فيها ولا رعد ابن مسعود ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على طرقه ووجوهه الواحد ذل قال ابو عمرو يقال ركبوا ذل الطريق وهو ولي وذلل ومنه قول زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله فاطمة عليها السلام ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله فاذاويت حتى رايت وجهه اي مضيت لوجهي مسرعة ومنه اذويت الريح مرت مرا سلسا وهو ثلاثي كررت عينه وزيدت واو بينهما وصلة من ذي الطعام يذليه اذا رفعه لسرعة ذلك ونظيره اشتوى من شوى يشتوي فالياء في اذلوليت صلة غير منقلبة وفي اعلوليت منقلبة عن الواو ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف في الانف الشخوص في طرفه في صغر الارنبة وقال الزجاج هو صغر الانف وضع جمع القلة موضع الكثرة ويحتمل ان يقللها لصغرها ذلق في حج فاذلق في مدينة ...

صلى الله عليه وآله قال البراء بن عازب اتى رسول الله صلى الله عليه وآله على بنى ذمه فنزل لها فيها سنة
ماحة الذمة والذميم القليلة الماء لانها مذمومة ومنه حديث زمزم لا تنزف ولا تذم الماحة جمع
ماتح وهو الذى على البئر الدلو فى اسفل البئر سأله الحجاج بن الحجاج الاسلمى ما يذهب عنى مذمة الرضاع
فقال غرة عبدا وامة الذمام والذمة بالكسر والفتح الحق والحرمة التى يذم مضيعها يقال رعيت ذمام فلان
ومذمته وعن ابى زيد المذمة بالكسر الذمام وبالفتح الذم والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع
او حق ذات الرضاع فحذف المضاف قال النخعى كانوا يستحبون ان يرضخوا عند فصال الصبى للظئر
شيئا سوى الاجر على يليه السلام ذمتى رهينة وانا به زعيم لمن صرحت له العبران لا يهيج على التقوى زرع
قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ اصل الا وان ابغض خلق الله الى الله رجل قمش علما غارا باغباش
الفتنة عميا بما فى غيب الهدنة سماه اشباه من الناس عالما ولم يغن فى العلم يوما سالما تكثر فاستكثر
ما قل منه فهو خير مما كثر حتى اذا ما ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل قعد بين الناس قاضيا لتخليص
ما التبس على غيره ان نزلت به احدى المبهمات هيأ حشوا رثا من رأيه فهو من قطع الشبهات فى
مثل غزل العنكبوت لا يعلم اذا اخطأ لانه لا يعلم اخطأ ام اصاب خباط شبهات ركاب جهالات
لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض فى العلم بضرس قاطع فيغنم يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم تبكى منه الدماء
وتصرخ منه المواريث ويستحل بقضائه الفرج الحرام لا ملى والله باصدار ما ورد عليه ولا اهل لما قرظ
العهد والضمان يقال هذا فى ذمتى وذمامى اى فى ضمانى والرهينة بمعنى الرهن كالشتيمة والعضيهة بمعنى
الشتم والعضه وليست بتانيث رهين بمعنى مرهون لان فعيلا بمعنى مفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث فلا يقال
هذا القائل ذمتى رهين كما يقال كف خضيب ولحية دهين الا ان المصدر الذى هو الرهن ومافى معناه اعنى
الرهينة يقامان مقام الشى المرهون ولهذا قيل الرهن والرهان والرهائن فتوهم هو رهينة فى ايديهم وزر
العهد الذى بالعقد نعت كما يكتب رهينة رهين فى تراب وجندل دليل على ما قلنا الزعيم الكفيل يقال
زعم به زعامة وزعامة صرحت ظهرت وتبينت او بينت له الحق وصحة الامر يقال صرح الشى وصرح حقيقته
ان لا يهيج متعلق برهينة وان هذه هى المخففة من الثقيلة وقبلها جار محذوف التقدير ذمتى رهينة بانه لا يهيج

اى لا يجف والسنخ من الاصل ما توغل منه ومنه سنخ السن الداخل فى اللحم وسنخ السيف سيلانه والمعنى
صلب من اساسه واختيار ان من اتقى الله لم يزل امره ناضرا وعمله ناميا زاكيا وانه بذلك كفيل فالضمير
فى به راجع الى المضمون الذى هو قوله اى لا يهيج وهو فى التقدير مقدم عليه لتعلقه بالرهينة القمش الجمع من ههنا
وههنا ومنه قماش البيت لردى متاعه الغار الغافل المغتر وقد غر يغر بالكسر يقال انتم قبيل وهم غارون
الاغباش جمع غبش وهو الظلمة فى آخر الليل قالوا الغبش ثم الغبس ثم الغلس الهدنة السكون يقال
هدن يهدن هدونا وهدنة كانه اراد انه مغتر بما اصاب من تسليم الجهلة له وتمشى امره بين اظهرهم وذهب عليه
ان يتفطن لما هو مدخر له اذا زالت هذه الحال وقرت الامور قرارها ودفع الى قوم اولى بصيرة فى الدين
من الافتضاح والشين وبدوا العوار فسمى الحالة المسخوطة فتنة والمرضية هدنة لم يغن فى العلم يوما سالما
اى لم يلبث فى اخذ العلم يوما تاما سالما من النقصان الآجن الماء المتغير شبه علمه بالمبهمات المسائل
المشكلة العشوة الظلمة شبهه فى تحيره وتعسفه لوالى العشوة الضرس واحد الاضراس وهى عشرون ضرسا
تلى الانياب من كل جانب من الفم خمسة من اسفل وخمسة من فوق وهو مذكر وربما انث وهذا مثل
لعدم اتقانه الذرو التطيير والنسف الهشيم النبت اليابس اى يسرد الرواية بسرعة كذرو الريح فلان
ملى بهذا الامر اذا كان كاملا من مزاولته مضطلعا به يعنى عجزه عن جواب ما سأل عنه تقريظ الرجل مدحه حيا
وتابينه مدحه ميتا ابن مسعود قال انتهيت الى ابى جهل يوم بدر وهو صريع فقلت له قد اخزاك الله
يا عدو الله فوضعت رجلى على مذمره فقال يا رويعى الغنم لقد ارتقيت مرتقى صعبا لمن الدبرة فقلت لله
ولرسوله ثم احتززت رأسه وجئت به الى رسول الله وروى انه قال اعمد من سيد قتله قومه الدبر الكاهل الدبرة
بالسكون الهزيمة من الادبار يقال لمن الدبرة اى من المنهزم وعلى من الدبرة اى من المهزوم اعمد من كذا
كذا اذا اوجعنى فعدت اى وجعت واشتكيت اعمد اى اتوجع من ان يقتل القوم سيدهم واشتكى قتل
عمد عليه اذا غضب فمعناه اغضب من ذلك قال ابن ميادة واعمد من قوم كفاهم اخوهم صدام الاعادى
حيث فلت نيوبها سلمان قيل له ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك ومن فقرك الى غناك اراد
من اهل ذمتنا العمى ضلال الطريق اى اذا ضللت طريقا اخذت احدهم بان يقفك على الطريق واذ جرت

بحائطه او ماله واستقرت الى ما يليك لا غنى بك عنه فذمته قد ركفايتك هذا اذا اصولحوا على ذلك وشرط عليهم
والا فلا يحل منهم الا الجزية في الحديث روي في حديث يونس ان الحوت قاءه رذيًا دعا هو المسقوط الهزال الهالك
وهو من الذم لانه يحتقره الانفس وتقتحمه الاعين فبدا امروا في جنح ذامرا في صب سنة الذمة فراج
اذمت في عودة متهم في كت سمع الموت انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضحه هو
هذا وفيه الارطاب من قبل الذنب ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضح بأسًا الا فتضاح
ان يشدخ ويختبه والكرم ذلك الشراب الفضيخ مذنب عينه في كسر ذنب نفعه في سنن التذنوبة وما ذنت منها
في حل قرس ذنوبه فوق ذنبه في عس سمع الزوار النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يحب الذواقين ولا
الذواقات هو استطراف النكاح وقتا بعد وقت عن كان يستاك وهو صائم ولكنه يستاك بعود قد ذوي اي
يبس ابن الحنفية كان يذوّب امه اي مشطها ويضفر ذوائبها والقياس يذئب لان عين ذوابة همزة
ومنه قولهم غلام مذوّب له ذوابة وانما ذوائب فوارد على خلاف القياس والقياس ذائب وكان يذوّب مني
على هذا في الحديث في صفة المهدي قرشي يمان وليس من ذي ولا ذوا اي ليس من نسب الاذواء وهم ملوك
حمير المسمون بذي فائش وذي رعين وذي يزن وهذه الكلمة عينها واو وشبهه بذلك لا ذواء والذوون وقياس
لاماتها ان يكون يا لان باب طوى اكثر من باب قوى ووزنها فعل كقولهم ذوانا قرشي يمان اي قرشي المنسب
يماني المنشأ ذواق في اذواقا في سنة اذ وطن في عنق ودوو في فرداده في سمع ذو مهد في كهف
سمع عكرمة سئل عن اذاهب من برد اذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى
الذهب مكيال لاهل اليمن جمع اذناب ثم اذاذهب فذهبت في بر سمع ابن عمير قال جابر رضي
كان مصعب بن عمير مترفا يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن ويمشي في الحضرمي فلما هاجر اصابته غلت
شديدة فكاد يهمد من الجوع التذييل تطويل الذيل اليمنة ضرب من برود اليمن الحضرمي السبت المنسوب
الى حضرموت انطلقت الشدة يهمد يهلك من همد الثوب اذا بلى يهمد لعه في همد يهمد يدهن بالعبير اي
يمزج الذهن بالعبير فيتمزج به القلام في سادتكي في صب اقام في لو سمع
النبي صلى الله عليه وآله ان قوما من اهل مكة اسلموا وكانوا متمسكين بما قبل الفتح فقال انا بري من كل مسلم

رذيا
التذنوب
الذنوب افتضاح
ذواق
يذوّب
في صفة المهدي ليس من ذي
اذواق
الذهب
يمنة الحضرمي ابن عمير يدهن بالعبير

مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما معناه انه يجب عليهما ان يتباعد منزلاهما بحيث
اذا اوقدت فيهما ناران لم تلح احديهما للاخرى واسناد التراءي الى النارين مجاز كقولهم دوري
فلان تتناظر والتراءي تفاعل من الرؤية وهو على وجوه يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا و
مثال ما نحن فيه قولهم فلان تراءى الجمعان وتراءى الشيء اي ظهر حتى رأيته وتراءى القوم الهلال اذا
رأوه باجمعهم ومن هذا قوله صلى الله عليه وآله ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب
الدري في افق السماء وانعما كلمة نعم استعملت في حمد كل شيء واستجادته وتفضيله على جنسه ثم
قيل اذا عملت عملا فانعما اي فاجده وجيء به على وجه يثنى عليه نعم العمل هذا ومنه دق الدواء فانعما
ودقه فانعم دقه ومنه قول ورقة بن نوفل في زيد بن عمرو بن نفيل رشدت وانعمت ابن عمرو وانما
تجنبت تنورا من النار حاميا اي اجدت في رشدت على الرشد ومنه قوله صلى الله عليه وآله وانعما اي فضلا
وزادا على كونهما من جملة اهل عليين ومن القرار ودخلا في النعيم كان يصيب من الراس وهو صائم مكنه
عن التقبيل عمر بن دينار العبدي تعجبك راس هجر او خارك وبعض هذه المرافق فقلت لعمر ابن
الخطم فقال ايت عليا فسله فسألته فقال من حيث ابتدات اي هجر وخارك موضعان من
ساحل فارس يرابط فيهما المرافق بين البر ولا دار ليث الواحد مرفقه الخدري بني ابن اخي
ايام احد فاستاذن النبي صلى الله عليه وآله فاذن له في رفاذا هو فاسرقه بين باب الدار والبيت
فسدد الرمح نحوها فقال لا تعجل وانظر ما على فراشك فاذا رئي مثل النحي فاشتظ بسنانه فاذا جعيا
هو الحية العظيمة سمي بالرئي الذي هو الجني من قولهم معه رئي وتابعة لان في زعمهم انه من مسخ الجن ولهذا
سموه شيطانا وحبابا وجانا وهو فعيل او فعول من رأى لانهم يزعمون ان له رأيا وطلبا ويق فلان
رئي قومه اي صاحب الرأي منهم وجمعهم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها فتق معه اي كقولهم ضلّي
وسخروا بالثاني في جمع رأي في جمع رابيتموا في جمع ترته في رف رأي عان في عف حملوا
الراس رأسين في مرزي في اك وراقه في جمع ارائي وراتيك في خش اراتيك في عدار الثلاثة
سمع النبي صلى الله عليه وآله مر بقوم يربعون حجرا ويردى ويرتبعون فقالوا هذا حجر الاشداء فقال

التراءي
نعم
يصيب من الراس
رواه هجر وخارك المرافق الخدري

الا اخبركم باشدكم من ملك نفسه عند الغضب وروي مر بناس يتجاذون مهراسا فقال اتحسبون الشدة
في حمل الحجارة انما الشدة ان يمتلئ احدكم غيظا ثم يغلبه ربع الحجر وارتباعه واجذاؤه رفعه لاظهار القوة و
الحجر المربوع الربيعة والمجذي وفي امثالهم اثقل من مجذي ابن ركانة وهما من ربع بالمكان وجذا فيه
اذا وقف وثبت لانه عند شالته الحجر لا بد له من ثبات وتمكن في موقفه ذلك والتجاذي تفاعل
من الاجذاء اي يجذي المهراس بعضهم مع بعض هذا ثم هذا ومنه حديث ابن عباس انه مر بقوم يتجاذون حجرا
وروي يجذون فقال عمال الله اقوى من هولاء والمهراس حجر مستطيل منقور يتوضا منه شبه بالهاون
الذي يهرس والهرس الدق في صلح اهل نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل يجوز ان
يكون مفعولة من الربوا كما جعل بعضهم السرية من السرو وقال لانها اسرى جواري الرجل وعن
الفراء انما هي ربية وشبهها بالحبية حيث جاءت بالياء واصلها واو واسقط عنهم كل ربوا ودم
عليهم في الجاهلية ان مسجده كان مربدا ليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه منهما معوذ بن
عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وآله مسجدا المربد المكان الذي يربد به
الابل اي يحبس ومنه مربد المدينة والبصرة اتاه عدي بن حاتم فعرض صلى الله عليه وآله فقال
عدي اني من دين فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك
انك من اهل دين يقال لهم الركوسية المرباع الربع ومثله المعشار وكان يأخذه الرئيس من
المغنم في الجاهلية الركوسية قوم بين النصارى والصابئين من دين اي من اهل دين مثل
المنافق مثل الشاة بين الربيضين اذا اتت هذه نطحتها واذا اتت هذه نطحتها وروى
مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري ايهما
تتبع وروي العايرة مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعوا الى هذه مرة والى هذه مرة الربيض
ماوى الغنم وحيث تربض فسمي به الغنم لكونها فيه او على حذف المضاف وعلى انه جمع رابض كخادم
وخدم والربيض اسم للغنم برعاتها مجتمعة في مربضها تثنية الغنم على معنى غنم هيهنا وغنم هيهنا قال ابو
سعيد انا زعيم لك ان سرت غنما بها ومثله قوله لنا ابلان فيهما ما علمتم العايرة

المترددة والعايرة من العيار وهو صوتها عما يعير مثل عما يعنو اذ اخضع وذل ضمنه معنى تنضوي
وتلتجئ فعداه بالى من اشراط الساعة ان يرى رعاء الغنم رؤوس الناس وان يرى العراة الجوع
يتبارون في البنيان وان تلد المرأة ربها او ربتها قيل يعني الاماء اللاتي يلدن للمولين
وهم ذوو احساب فيكون ولدها كابيه في النسب وهو ابن امة ويحتمل ان المرأة الوضيعة تنال
الشرف ولدها فيكون منزلتها منه منزلة الامة من المولى لضعتها وشرفه كتب بين قريش والانصار
كتابا وفي الكتاب انهم امة واحدة دون الناس المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون
بينهم معاقلهم الاولى ويفكون عانيهم بالمعروف والقسط بين المومنين وان المومنين لا يتركون
مفرحا منهم ان يعينوه بالمعروف من فداء او عقل وان المومنين المتقين ايديهم على من بغى عليهم
او ابتغى دسيعة ظلم وان سلم المومنين واحد لا يسالم مومن دون مومن في قتال في سبيل الله
الا على سواء وعدل بينهم وان كل غازية غزت يعقب بعضهم بعضا وانه لا يجير مشرك مالا لقريش
ولا يعينها على مومن وانه من اعتبط مومنا قتلا فانه قود الا ان يرضى ولي المقتول بالعقل
وان اليهود ينفقون مع المومنين ماداموا محاربين وان يهود بني عوف انفسهم واموالهم
امة من المومنين لليهود دينهم وللمومنين دينهم الا من ظلم او اثم فانه لا يوتغ الا نفسه واهل بيته
وان يهود الاوس ومواليهم وانفسهم مع البر المحسن من اهل هذه الصحيفة وان البر دون
الاثم فلا يكسب كاسب الا على نفسه وان الله على اصدق ما في هذه الصحيفة وابره لا يحول
الكتاب دون ظلم ظالم ولا اثم آثم وانه من خرج آمن ومن قعد آمن الا من ظلم واثم وان
اولاهم بهذه الصحيفة البر المحسن رباعة الرجل شانه وحاله الذي هو رابع عليها اي ثابت مقيم
ومنه حديثه صلى الله عليه وآله حين سال عمر عن الساعة ذاك عند حيف الائمة وتصديق امتي
بالنجوم وتكذيب بالقدر وحين تتخذ الامانة مغنما والصدقة مغرما والفاحشة رباعة فعند ذلك هلك
قومك يا عمر قال يعقوب وقد يكون في غير حسن الحال يقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان
وقال الاخطل ما في معد فتى يغني رباعته اذا يهم بامر صالح فعلا المتعاقل تفاعل من العقل وهو اعطاء الدية

والمعاقل الديات جمع معقلة اى يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها المعاقل الاولى

وقد عنا يعنو وعنى يعنى اى يطيقونه غير مستطيعين في ذلك المفرح المثقل بالغرم ان يعينوه بدل منه

اى لا تتركون اعانته الدسيعة من الدسع وهو الدفع يقال فلان ضخم الدسيعة اى عظيم الدفع للعطاء

واراد دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهذه اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية

اى ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اى كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه لانه سبب

دفعهم لها الا السلم الصلح اى لا يسوغ لواحد منهم دون الساير وانما يسالمون عدوهم بالتواطؤ جعل

الغازية صفة للخيل فانث وهو يريد اصحابها وقد ذهب الى المعنى في قوله يعقب بعضهم والمعنى ان

على الغزاة ان يتناوبوا ولا يكلف من تقفل الخروج الى ان يجئ نوبته الا اعتباط النحر بغير علة

فاستعاره للقتل بغير خيانة يهود بنى عوف بسبب الصلح الواقع بينهم وبين المومنين كامة منهم

فى ان كلمتهم واحدة على عدوهم فاما فى الدين فكل فرقة منهم على حيالها الا من ظلم بنقض العهد فانه

لا يوتغ اى لا يهلك الا نفسه البر دون الاثم اى الوفاء بالعهد الذى معه السكون والطمانينة اهون

من النكث المودى الى الحروب والمتاعب الجمة فلا يكسب كاسب اى لا تجر هذه المتاعب من نكث

الا الى نفسه لا كول الكتاب دون ظلم ظالم معناه لو اعتدى معتد بمخالفة ما فيه وزعم انه داخل فى جملة

اهله لم يمنعه دخوله فى جملتهم ان يوخذ بجنايته فى ذكر اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة قيل

يا رسول الله ما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق فى امر العامة كانه تصغير الرابضة وهو العاجز

الذى ربض عن معالى الامور وجثم عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير تفه

تفه فهو تفه وتافه قال للضحاك بن سفيان حين بعثه الى قومه اذا اتيتهم فاربض فى دارهم

ظبيا الظبى موصوف بالحذر وانه اذا اراب ريب فى موضع شرد عنه ثم لم يعد ومنه المثل

تركه ترك ظبى ظله فالمعنى كن فى اقامتك بين اظهرهم كالظبى فى حذره لانهم كفرة حتى ان ارتبت

منهم شيئا اسرعت الرحيل وقيل معناه اقم فى ارضهم امنا كالظبى فى كناسه اللهم انى اعوذ بك

من غنى مبطر وفقر مرب او ملب اى لازم غير زائل من قولهم ارب بالمكان والب اذا اقام

ولزم تقول الله عز وجل يوم القيمة يا ابن آدم الم احملك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع

قال بلى قال فاين شكر ذلك المعنى بهذا الرئيس لانه هو الذى يربع ويدسع عند قسمة الغنائم اى يا خذ

المرباع ويدفع العطاء الجزل من الدسيعة نهى عن كراء الارض وكانوا يكرونها بما ينبت على الاربعاء

وشئ من التبن ويسمون ذلك الحقل هى الانهار الصغار الواحد ربيع الحقل من الحقل وهو القراح

كانوا يكرونها بشئ غير معلوم ويشترطون على المكترى هذه الاشياء فنهى عن ذلك فاما كراؤها بذهب

او طعام مسمى فلا باس به جارية سبيعة الاسلمية وقد توفى عنها زوجها فوضعت لادنى من اربعة اشهر من

يوم مات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سبيعة اربعى بنفسك وروى على نفسك هذا يحتمل

وجهين احدهما ان يكون من ربع بمعنى وقف وانتظر قال الاحوص ما ضر جيراننا اذا انتجعوا لو انهم

قبل بينهم ربعوا فيوافق قوله تعالى يتربصن بانفسهن وهذا يقتضى انه امرها بالكف عن الزوج وانتظار

تمام هذه التربص وهو مذهب على عليه السلام قال عدتها ابعد الاجلين ويحتمل ان يكون من قولهم اربع

الرجل اذا اخصب من الربيع ومنه رجل مربوع اى منعوش منفس عنه فيكون المعنى نفسى عن نفسك واخرجى

بها الى الخصب والسعة واخرجيها عن بؤس المعتدة وسوء حالها وضنك امرها ويعضده ما يروى ان

سبيعة وضعت بعد وفات زوجها بشهر او نحوه فمر بها ابو السنابل فقال لقد تصنعت للازواج لا حتى

ياتى عليك اربعة اشهر وعشر فاتت رسول الله فذكرت ذلك له فقال كذب فانكحى فقد حللت وعن

عمر اذا ولدت وزوجها على سريره جاز ان تتزوج عمران رجلا جاره فى ناقة نحرت فقال له عمر هل لك

فى ناقتين عشراوين مربعتين سمينتين بناقتك فانا لا نقطع فى عام السنة اربعت الابل اذا ارسلتها

على الماء ترده متى شاءت فربعت هى ومنه ربع رابع اى مخصب وعيش رابغ رافغ اراد ناقتين اربعتا

حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا السنة القحط اراد ليست عادتنا كعادة الجاهلية فى قطعهم الطريق اذا

اقحطوا على عليه السلام قال لكميل بن زياد الناس ثلثة عالم ربانى ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع

كل ناعق الربانى منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وهو العالم الراسخ والعارف فى

الدين الذى امر به الله او الذى يطلب بعلمه وجه الله قال بعضهم الشارع الربانى العالم العامل المعلم الهمج

جمع همجة وهي ذباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير وقيل هو ضرب من البعوض وشبه به الرذال من الناس

فقيل لهم همج الرعاع السفلة نعق الراعي بالغنم اذا صاح بها فهو ناعق شبههم بالغنم في اتباعهم كل من

يدعوهم كما يتبع الغنم الراعي اذا نعق بها قال على منبر الكوفة اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فيأخذن

الناس بالربائث فيذكرونهم بحاجات اي بالعوارض التي تربثهم عن الجمعة اي تحبسهم وتثبطهم يقال انما فعلت

بك ذاك ربيثة مني لك اي حبسا وخديعة ان رجلا خاصم اليه ابا امرأته وقال زوجني ابنته وهي

مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل

هي التي تغشي عليها اذا جومعت ولابد لها من استرخاء عند ذلك من قولهم مشى حتى تربخ اي استرخى ومنه

قيل لمن من رمل زرود مربخ اراد ان ذلك يحمد منها قال الطيب لفات الفتي نيكه بوخ غلة وارتج

الرجل اذا اشترى جارية ربوخا دعا موسى بن طلحة من السجن فقال له استغفر ربك وتب الى الله تلت مرات

انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتثوه فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك يق

ربثت الشيء وارتثثته لنفسي كربطته وارتبطته من الربثة وكان من حكمه في اهل البغي ان لا يغنموا

ولا يسبوا وان وجد من مالهم شي في يد احد استرجع ابن مسعود صلى خلفه اعرابي فتتعتع في قراءته فقال

الاعرابي ارتبك الشيخ فلما قضى ابن مسعود صلوته قال يا اعرابي انه والله ما هو من نسجك ولا من نسج

ابيك ولكنه عزيز من عند عزيز نزل ارتبك في كلامه تتعتع فيه وارتبك في الامر نشب فيه والصيد ينبك

في الحبالة واصله من ربك الطعام وهو خلطه ابو لبابة كان ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه

الضخمة الثقيلة التي لا تكاد يقلها صاحبها فوصفت لذلك بالربوض وقيل قربة وجرة ربوض عروة

بن مسعود لما اسلم وانصرف الى قومه قدم عشاء فدخل منزله فرده حوله منزله قبل ان يأتي الربة ثم قالوا

السعف وخصده فحيوا منزله فحيوه بتحية الشرك فقال عليكم بتحية اهل الجنة السلام الربة هي اللات

وكانت صخرة بعيد ثقيف قوم عروة بالطائف الخضد كسر الشيء اللين من غير ابانة فاستعير

لما ينال المسافر من التعب والانكسار اراد السفر وخضده ما لقي داو مستبطاه فحذف السلام من التحية

عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة ربذة اي صغيرة من قولهم

كبش ربير وصرة ربيرة قال امرؤ القيس ولقد تغدو الى القتال بسرحوب المنشر المجامز القارح العتد اللد

اتمانه القصير الربائز ومنه قيل للعاقل الثخين ربيز وقد ربز ربازة ومنهم من يقول رميز وقد رمز

رمازة قال ابو زيد ابن الزبير خطب في اليوم الذي قتل فيه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان

الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وارجحن بعد تبسق وهو مصاح

عليكم بوابل البلايا فاجعلوا السيوف للمنايا فرضا وربيش الثرى عرضا واستعينوا على ذلك بالصبر

فانه لم تدرك مكرمة موثقة ولا فضيلة سابقة الا بالصبر الرباب سحاب دون السحاب كانه متعلق

اخلولق تهيأ للمطر من الخلاقة ارجحن ثقل حتى مال لثقله وهو من الرجحان الحق باقشعر زيادة النون

التبسق تفعل من بسق اذا ارتفع المصاح مطاوع صاحه يصوحه اذا شققه يعني منشق عليكم بوابل

قال عبيد بن الابرص في صفة السحاب فتح اعلاه ثم ارتج اسفله وضاق ذرعا بحمل الماء منصاح

الفرضة النقب يحذر منه الى نهر او واد ويقول صلوا الى منايا كم بالسيوف واجعلوها طرق اليها كرها منهم

على ان تقتلوا بالسيوف وتستشهدوا بها الربيش المنثال من التراب من الارتياش وهو الاضطراب

اراد تراب القبر اي اجعلوا غايتكم الموت ومرمى همتكم وقيل اراد المجالدة على وجه الارض ولو روي

الربيش بالسين من الربس وهو اللوط على هذا المعنى لكان وجها لان المنازل بطلة الثرى عائشة كان

لنا طعام الا الاسودان التمر والماء وكان لنا جيران من الانصار لهم ربائب فكانوا يمنحونا البانها

الربائب جمع ربيبة وهي الشاة التي يربيها الانسان في بيته للبنها ومنه حديث النخعي ليس في الربائب

صدقة ارادت بيع رباعها فقال ابن الزبير لتنتهين او لاحجرن عليها فقال لله علي ان الكله ابدا

فاستشفعت عليها فلان اي ما كلمه وبعثت الى اليمن فاشترت لها اربعين رقبة فاعتقتهم الرباع جمع

ربع وهو الدار فقد اردت ترك ان تكلمه ولا اكلمه فحذفت ذلك لانه غير ملبس كقوله تعالى يبين الله لكم ان

تضلوا اللام للتعليل والاختصاص في لا كلمه والتاء في الجار والمجرور في محل النصب على الحال كانه قال

فبسطله كلمة وما مزيده موكده ابن عبد العزيز كتب اليه عدي بن ارطاة ان عندنا قوما قد اكلوا من مال الله

وانا لا نقدر ان نستخرج ما عندهم حتى يمسهم شيء من العذاب فكتب اليه انما انت ربذة من الربذ فوا

لان تلقوا الله بنحيا نتهم احب الى من ان القى الله بدمائهم فافعل بهم ما يفعل بغريم السوء الربذه والربذه
صوفة يهنا بها البعير وخرقة تجلو بها الصائغ الحلى والمعنى انه انما استعمله لصالح الامور برايه ويجلوها
بتدبيره ويجوز ان يريد بالربذه خرقة الحائض فيذمه وينال من عرضه وان يريد واحدة الربذ وهي
العهون التى تعلق فى اعناق الابل وعلى الهوادج فيكون المعنى انه من ذوى الشارة الذين ليس فيهم
جدوى والاطائل ويعضد هذا الوجه انه كتب اليه غرتنى منك صلاتك مخالستك القراء وعمامتك
السوداء حتى ولبسك فوضت اليك الامر العظيم ثم وجدناك على خلاف ما املناك قاتلكم الله اما تنون
بين القبور ومسح فى متربع لكان تربعه ثم الحرف فقال ان الامام يجمع حيث كان هو الموضع الذى
ينزل فيه ايام الربيع وبقى الربيع والمرتبع وتربعه اتخاذه لم يريها مجمعه بغير الامام الا فى المسجد
كان يكره ان تزوج الرجل امراته ربه وان عطارد وطاوسا كانا لا يريان بذلك باسا يعنى امراة
زوج امه فى الحديث قال الربيط بنى اسرائيل زين الحكيم الصمت هو ذو العزم والقوة فى الراى من
ربط لذلك لامر جاشا اذا حبس نفسه وصبرها وهو رابط الجاش وربيط الجاش وهذا فعيل بمعنى
واحد الاول فى معنى المفعول والثانى فى معنى الفاعل وقيل هو الزاهد فى الدنيا الذى ربط نفسه
عن طلبها الرباط فى كره فى رباعهم فى شوى الرابق والربوة فى صب ربى فى غزوا ربعوا فى غضب
واربد فى ذق ربعن وربعه فى برمر بعا وربعا فى حى الربه فى حم ربد فى سم الربح فى نص
الربى فى عقد ربعه فى حل اربابها فى ذر الربذه فى ضر مربد فى عر رباط ، وارعت فى قتل
الرباع فى سن مرباع فى حل رباعها فى رخ اربى فى اب رابه فى حسن الى فى سح يربى رابك
ان اسف فارتع فى رف ربعا فى رن فاربعى نزطن الربار فى قل عن راحته ومن شق الربض عرف
على ست وبالمربع فى ست رابعه الاربع فى سح فاربعوا فى حل ربانى فى رض ربع المسول فى عر
سمع الشعر النبى صلى الله عليه وآله قال رح الحسار يرتو فواد الحزين ويسرو عن فواد السقيم ارتو من الاضداد
يكون الشد والتقوية وهو المراد ههنا ومنه قولهم اكل فلان اكلة رتب قلبه ويكون الكسر والارخاء
ومنه قولهم اصابته مصيبة فارتب فى ذرعه السر والكشف سروت عنه الثوب وسريته ومنه سرى

الربذه
المتربع المتربع
المربع
مجمعه بغير المسجد
نكاح امراة ربيطه
زوج الام
الربط بمعنى
معاذ
على اربع فى ست
ارتو
السر

عن فلان من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيمة المرتبة المنزلة الرفيعة ومنها قيل
للراقب المراتب وهى مفعلة من رتب الرجل اذا انتصب قائما والمراد والغزو والحج وغيرها من العبادات
الشاقة عن حذيفة ان رجلا قال يا رسول الله ابيت عندك الليلة فاصلى معك قال انت لا تطيق ذلك فقال
انى احب ذلك يا رسول الله فادخل الرجل معه فافتتح رسول الله صلى الله عليه وآله السورة التى يذكر فيها البقرة
وترتل فى القراءة وركع ثم افتتح آل عمران فخلبه الرجل نوما يترتل القراءة وترتل فيها اذا ترسل وتاده وتبين
الحروف من قولهم ثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا لان المترسل فى قراته كان له عند كل حرف وقفة
تشبه ذلك بتفليج الثغر والذى يسرع فيها كانه يضم الحروف بعضها الى البعض ورضها رضا فشبه
ذلك بالمرصوص جلد به اى سقط يقال جلدت بالرجل الارض اذا صرعته كانى ضربت به الارض فاذا
بنى للمفعول ولم يذكر الارض اسند الى الجار مع المجرور وكانا فى محل الرفع على الفاعلية نحو مفعول
معاذ روى انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة اى برمية سهم وقيل ميل وقيل بخطوة ابن عمر صلى بهم المغرب
فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه فقال له نافع اذا زلزلت فقال اذا زلزلت اذا استغلق الكلام على
الرجل قالوا ارتج عليه من ارتج الباب اذا اغلقه ولهذا قالوا للمرشد فتح عليه وفى كلامه رتج اى
اى تحبس ويقول العامة ارتج عليه بالتشديد وعن بعضهم ان له وجها وان معناه وقع فى رجة
وهى الاختلاط عايشة قالت فيمن جعل ماله فى رتاج الكعبة انه يكفره ما يكفر اليمين الرتاج الباب
حديث مجاهد انه قال فى قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد الطوفان الموت والجراد ناكل
مسامير رتجهم اراد جمع رتاج وانما وجهوا النذر واليمين الى رتاج الكعبة قال اذا اغلقوا فى عليه
لحجب ميمنى الى منظر الرتاج المنضب لان باب البيت هو وجهه وهو السبيل اليه الى الارتفاق به
ومنه قوله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلى بابها يكفره اى يكفر قوله ونذره المرتج فى لح رتكان
فى فرتق فى جب رتوب فى بح مرتعا فى حى لا ارتع فى ذق ارتج فى اج المراتب فى رس
سمع الشعار النبى صلى الله عليه وآله ان ام عبد الله اخت شداد ابن قيس بعثت اليه بقدح لبن فطره

المرتبة
رتل
ارتج
العامة
الطوفان
انا مدينة العلم

وقالت يا رسول الله بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر هي في ابنية المصادر نحو
المغفرة والمعذرة والمعجزة من رثى له اذا رق له وتوجع من وقوع في مكروه ومنه الرثية الوجع
في المفاصل وقال بعضهم رثيت له رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية وزعم ان الصواب مرثاة
لك عن عبد الله بن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ليس منا من لم يتغن بالقرآن الرث الخلق البالي وقد رث وارث ومنه الرثة لسقاط
البيت من الخلقان والمثال الفراش قال محمد بن سنان لا يدعم ابا قران مث على مثال والتغني بالقرآن
الاستغناء به وقيل كانت هجيرى العرب التغني بالركباني وهو نشيد بالمد والتمطيط اذا ركبوا الابل
واذا انبطحوا على الارض واذا قعدوا في افنيتهم وفي عامة احوالهم فاحب الرسول ان يكون قراءة القرآن
هجيراهم فقال ذلك يعني ليس منا من لم يضع القرآن موضع الركباني في اللهج به والطرب عليه وقيل هو
تفعل من غني بالمكان اذا اقام به وما غنيت فلانا اي ما الفته والمعنى لم يلزمه ولم يتمسك به
والاول يرجح لصحته ووجاهته مقدمة الحديث وقول ابن مسعود من قرأ سورة آل عمران فهو غني و
عن الشعبي نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها من آخر الليل وفي الحديث من قرأ القرآن
فرأى ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد عظم صغيرا وصغر عظيما الزبير ان كعب بن مالك ارتث يوم
احد فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته ولو مات يومئذ عن الضح والريح لورثه الزبير وقد آخى رسول الله
بينهما فانزل الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله الارتثاث ان يحمل من المعركة وبه
ضعيف قد اثخنته الجراحات من الرثة وهم الضعفاء من الناس ومنه قول الخنساء اتزوني تاركة
بني عمي كانهم عوالي الرماح ومرتثة شيخ بني جشم وقال تمت ذا شرف برتثت بانكم من البرية
جيلان بعده جيل ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل فقال ادفنوني ولا تحسوا عني ترابا
اي لا تنفضوا من حست الدابة الضح ضحة بعضهم وزعم انه قلب الضحي من ضحي للشمس والقرابة الضح
وهو ضوء الشمس اذا استمكن من الارض ومنه ضحضحة السراب وهو ترقرقه قال ذو الرمة غدا اكهب الاعلى

مرثية

التغني بالقرآن
التغني بالركباني

من قرأ القرآن

الارتثاث

بن

الضح

ضحضحة

وراح كانه من الضح واستقباله الشمس اخضر وفي امثالهم جاء بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وجرت
عليه الريح يعني كثرة المال كما يقولون جاء بالطم والرم والمعنى لو ترك الجم الغفير من المال لورثه الزبير لانهم
كانوا يتوارثون في صدر الاسلام ابن عبد العزيز لا ينبغي ان يكون الرجل قاضيا حتى يكون فيه خمس
خصال يكون عالما قبل ان يستعمل مستشيرا لاهل العلم ملغيا للرثع منصفا للخصم محتملا للائمة الرثع نوع من
الجشع وهو اسوأ الحرص الا ان فيه دناءة واسفافا لمداق المطامع والرضا بالطفيف من العطية والراثع
من كان بهذه الصفة والائمة مصدر كاللاوم فيه والفاضلة تقع التي عليه باللوائم ويجوز ان يكون صفة للمقالة
والاحدوثة التي فيها لوم ارتم في فن من رشه في رص في حفظ سطيح الذيب النبي صلى الله عليه وآله كما كان
ليلة ولد فيها رسول الله ارتجس ايوان كسرى فسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت نار فارس ولم تخمد
قبل ذلك الف عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبذان ابلا صعابا تقود خيلا عرابا وقد قطعت
دجلة وانتشرت في بلادها فبعث كسرى عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغساني الى سطيح ليستخبره
علم ذلك ويستفسره رؤيا الموبذان فقدم عليه وقد اشفى على الموت فسلم عليه فلم يحر السطيح جوابا فانشأ
عبد المسيح يقول اصم ام يسمع غطريف اليمن ام فاد فازلم به شأو العنن يا فاصل الخطة اعيت من ومن
اتاك شيخ الحي من آل سنن وامه من آل ذئب بن حجن ابيض فضفاض الرداء والبدن رسول قيل
العجم يسري للوسن لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن تجوب بي الارض علنداة شزن ترفعني وجن وتهوي
بي وجن حتى اتى عاري الجآجي والقطن تلفه في الريح بوغاء الدمن كانما حثحث من حضني ثكن ازرق
مهى الناب صرار الاذن فلما سمع سطيح شعره رفع رأسه فقال عبد المسيح على جمل مشيح جاء الى سطيح وقد
اوفى على الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخمود النيران ورؤيا الموبذان رأى ابلا
صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وظهر صاحب
الهراوة وخمدت نار فارس وغاضت بحيرة ساوة وفاض وادي السماوة فليست الشام لسطيح شاما
يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات وكل ما هو آت آت ثم قضى سطيح مكانه فنهض عبد المسيح
الى رحله وهو يقول شمر فانك ماضي الهم شمير لا يفزعنك تفريق وتغيير ان يمس ملك بني ساسان افرطهم فان

كانوا يتوارثون في صدر الاسلام بالمواخاة

صفات القاضي

الرثع

كلمات سطيح

ذا الدهر اطوار وتادير فربما ربما اصبحوا ابنهز بهاب صولهم الاسد الهصير فلما قدم على كسرى اخبره بقول سطيح فقال كسرى الى ان يملك منا اربع عشر ملكا يكون امور فملك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقون الى زمن عثمن ارخص وارخ ورجعت اخوات ومنه رجعت السماء وارخصت اذا ارعدت الالوان كلمة فارسية ويقال الالوان ويجمع اوانات بتى كلجو الصغير بحيرة كبحيرة ساوه وبحيرة الطبرية وكانها تصغير البحرة من البحر كالشمرة والشهدة والعسلة من الشحم والشهد والعسل وهي الطائفة والقطعة القراب الخيل العربية كانهم فرقوا بين الاناسي والخيل فقالوا فيهم عرب واعراب وفيها عراب كما قالوا فيهم عراة وفيها اعراء قولهم اشفق على الهلكة واشفى الغنى على الفقر من فعل الذي هو بمعنى صار ذا كذا لان من كان على حالة ثم اشرف على ما ينافيها فقد بلغ شفا تلك الحالة اي طرفها ومنتهاها فكانه صار شفا لبلوغه اياه بعد ان كان ذا وسط لتمكنه وبعده من القضاء بها احار مفعول من حار اذا رجع كما يقال لم يرجع جوابا ولم يرد جوابا ومنه المحاورة وهي مراجعة القول العطاريف فرخ البازي فاستعير للسيد ومنه تغطرف وتغترف اذا تكبر وتسود وقالوا للذباب عطريف كما قالوا ازهى من ذباب فاد وفاظ وفاز اذا مات يقال اذا لا فعلوا اذا ولوا اسراعا وانشد الاصمعي لكثير تارض اخفافه المناخة منها مكان التي قد بعثت فازلامت ونونها لا تخلو من ان يكون اصلية والكلمة رباعية كالتلاب والرفان وان يكون مزيدة للالحاق بالقشعر او بدلا من الف فعال كالتي في بيت كثير الاخر وللارض اما سودها فتجللت بياضا واما بياضها فادهامت والكلمة ثلثية فلا يكون اصلية وان كان الحكم باصالتها اذا وقعت رابعة غير اول اصلا لوضوح اشتقاق الكلمة من قولهم مر يزلم ويخذم اذا قارب الخطو مع سرعة وعن الاصمعي تزلم الى الشر وتترع الراي يسرع كما وضح اشتقاق الكلاب وشاب مقصل من الكلب والصل ولا مزيدة للالحاق مثلها في هذين الفعلين لقوله ازلم به فحق ان تجعل بدلا وان يكون الاصل ازلام كاشهابّ وازلم محذوف منه نحو اشهب من اشهابّ وادهم من ادهام ومعنى ازلم به شاء والعنق ذهب به شاء وعرض الموت ذكا سريعا وشاوه سبقه اليه والعنن من عن كالعرض من عرض وهو ما يعترضك من عارض اعيت وعن

آداوان تلك اللفظة لصعوبتها انحرفت من الحكام والنظار كل من جل قدره في علمه وحكمه فحذف الصلة كما حذفت في قولهم بعد اللتيا والتي ابدانا بان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه ونحن قول عصام ثم انا نحو ما الى من ومن القضقاض الواسع والبدن من الجسد سوى الراس والشوى ومن الدروع ما وارى البدن والمراد به رحابة الذراع وسعة الصدر لانه اذا وصف ما ينعطف على ذراعيه وما يشتمل على صدره من بدنه او درعه بالسعة فقد رحب ذراعه ووسع صدره للوسن اي لاجل استبارنها العلندي والعرندي الصلب الشديد والنون والالف مزيدتان يقال شي علا وعرد اي صلب وانت في تصغيرها مخير بان حذف هذه وهذه واد خالة المنار وهو بريد الخيل للمبالغة الشزن النشيط قال ابو العميثل تشزن فلان اي نشط واشزان نشاطها وانشد للاغلب مازالت الخيل على اشزانها يرمي بها النازح من اوطانها وهو من الشزن الناحية اي يمشي في شق من نشاطه كما قيل لمشي العرضني والعرضنة اي يمشي في عرض الوجهين العارض من الارض المنقاد في غلظ وحجج وحجت بالتخفيف سكن لها في النصف ضرورة ويجوز ان يجعل حالا ويجوز ان يجوز فاعله ويكون اسلوب النظم نحو ما في قوله فلئن بقيت لارحلن بغزوة نحو الغنائم او يموت كريم الحاجي جمع حجوج وهو مقص المصدر القطن ما بين الوركين البوغاء دقاق التراب الباقي في الهواء ومنه تبوغ الدم وهو ثورانه وارتفعت بوغاء الطيب اذا سطعت سواطع فوحه وقال لعمرك لولا هاشم ما تعفرت ببغدان بوغايها القدم ما تكن برجل دقيق تنح عن نكب الطريق ونكبه اي عن محجته يريد بالازرق النمر وهو موصوف بالزرقة قال نكفى سبيتي ازرق العين مطرق الممهى المحصد المحدد وهو من اسماء الثعلب ورواه المحدثون منهم الناب بسمين وقد لحنوا وقيل الصواب مهوا الناب وهو في معنى الممهى سيره حلبق سره سيره شمر هيج من جانب هذا الجبل الاذن منقول بالمعنى اي بعيد اذنه ابدا المشيح والمشايح والشيح الجد افرطهم من افراط الرجل القوم قال ابن دريد رضه اي تركهم وراءه وتقدمهم ويقولون ما افرطت من القوم احدا ومنه قوله عزوعلا وانهم مفرطون الدهارير تصاريف الدهر وتوابيه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعبابيد المعاصير جمع معصار والعصر والمعصر اخوان وهما ان تميل الشمس الى غفك ونكسره

وقيل للاسد الهيصر والهيصم ويقى ان تستنجي برجيع او عظم هو فعيل بمعنى مفعول والمراد الروث او العذرة لانه
رجع اى رد من حالة الى اخرى ورجعت الدابة اذا راثت والرجيع الجرة قال الاعشى وفلاة كانها ظهر
ترس ليس الا الرجيع فيها علاق وكل مردد رجيع ومنه قيل للدابة التى ترددها فى هو رجيع سفر
ويقولون فى البيت عاد صاحبه كمن رجيع من القول ذكر النفخ فى الصور فقال ترتج الارض باهلها
فتكون كالسفينة المرنقة فى البحر تضربها الامواج او كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الارواح يق رجح
فارتج وقال ابن دريد رج الشى وترجرج فهو راج وقالوا فلان يرجى عن هذا الامر اى يكركنى عنه ويعوقنى
عن مباشرة المرنقة من رنق الطاير اذا رفرف فوق الشى وخفق بجناحيه وجاء فى بيت الحماسة
ورنقت المنية فهى ظل على الابطال دانية الجناح ومنه رنق النوم فى عينيه الى ترى الى قوله اذا
الكرى فى عينه تمضمضا العرش السقف واصله الرفع عرش الكرم اذا رفعه وعرشت الحمار اذا
رفع وقود ها قال تسمية عرش الوقود لهامدارا قامة للحى بين نظارو تروعرش الحمار بعانة حمل عليها فعا
راسه نهى عن الترجل الا غبا ترجل الرجل اذا رجل شعره كقولك تمرت المراة اذا احمرت راسها وتطيب
اذا طيب لنفسه وترجيله تسريحه وتنظيفه بالادهان وتقويته ومنه حديث ابى انه احتكم اليه العباس وعمر
فاستاذنا عليه فحبسهما قليلا ثم اذن لهما فقال ان فلانة كانت ترجلين ولم يكن عليهما الا نفاع محبسكما
هو ما تتلفع به الى ترجل به حتى يكمل لجسده ابو بكر قالت عايشة اخذ منى ابو بكر جلد شاة مشوية فقسمتها
الا كتفها ارادت جلدها بجانبيها من شقيها او كنت عن الشاة كلها بالرجل كما يكنى عنها بالراس ثم كتب فى الصدقة
اى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجل للماشية عليها شديدة لها سهالك واذ وقف
الرجل عليك غنمه فلا تعتم من غنمه ولا تاخذ من ادناها وخذ الصدقة من اوسطها واذا وجب على الرجل سن
لم تجدها فى ابله فلا تاخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة عدل وانظر ذوات الدر الماخض فتنكب عنها
فانها تمال حاضرتهم رجل الشاة رجلا اذا حبسها واساء علفها وجنت عليه الماخض ومنه الرجل
وهو الالكة الا عتيام الاختيار والعيرة الكثيرة يق هذا خيرة ماله وهو من العيلان النفس تترخ الى خيار كل شى
فكانها تعام اليه الشروى المثل وهى من شرى بشرى لما بين البدلين من التماثل والتساوى الا ترى الى قولهم

بذا بشارى كذا وكن انما قلبت واو الياكان اسما من فعلى كالتقوى والنقوى دون ما كان صفة كالخزيا والصديا
والمعنى انه اذا وجب على صاحب الخمس والعشرين من الابل ابن مخاض ولا يوجد فى ابله فعليه ان يحصله من ابل
هى فى مثل حال ابله خيارا او رذالا وليس للمصدق ان يا خذه بتحصيل ما هو خيار ان لم يكن ابله خيارا او بتحصيل
سنه فيه السن الواجبه عليه على سبيل السوية الماخض التى ضربها المخاض وهو الطلق يقال ناقة ماخض و
مخوض وقد مخضت ومخضت ومخضت واستخضت ونوق مواخض ومخض تنكبه وتنكب عنه قال
وانخضت اى ان كفضت تميمى تنكب عنى رمت ان ينكبا ثمال القوم وثمالهم ملجاهم ومعتمدهم وقد
نملت اليه اى لجات والمانت وليست ذرك دارنحل اى ما ضرة الحاضرة القوم الحضور يق فلان من
اهل الحاضرة عثمان غطى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو محرم قيل هو صبغ احمر وقد اجرته العرب مجرى
القانى فى وصف الثياب وغيرها بشدة الحمرة سواء فيه المذكر والمؤنث فقالوا قميص ارجوان ولم يقولوا
ارجوانة كما قالوا امرة اطلانة والاطلان الناعم املانة اسم فى اصله فهو كقولك اسوال برجوية وذراع
وامراة فطرة وزور اما ان الكلمة فارسية فتركوها على حالها وفى التقريب عن علامة التانيث كما قالوا
جرز فتركوه على حالة البادر لم يربالحمرة باسا اذ لم يكن من طيب حنيفة لما الى يكفنه قال ان يعيب اخوكم
خيرا فعسى وان فليتراء لى رجوا ما الى يوم القيمة اى ما شيا بالحمرة وهو من قولهم فلان يرى به ارجوان اى استحلبا
وحمل على حيطة لا يكون له معها ثبات ولا قرار قال فلامى لى ارجوان انى اقل الناس من يبتنى عشا الى ارادجى
القبرانى والاكت فى حقرانى عطا عال شديد ولا قرار لى معها ولا طانية وخروج قوله والا فليتراء لى رجوانا
مخرج الامر ولنفرد به الخبر اى والا ترا الى رجوانا نظير قوله عز من قائل قل من كان فى الضلالة فليمدد له الرحمن
مدا اى مده الرحمن وجمع الرجا ارجار ومنه حديث ابن عباس ما رايت احدا كان اخلق للملك من معوية كان
الناس يردون منه ارجار واد رحب ليس مثل الحصر العقص وروى العصعص الحصر الممسك والعقص الشكس
العسر والعكص شدة والعصعص العجب اضاب الحصر اليه اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها وهو من قولهم فلان ضيق
العصعص اذا كان نكدا قليل الخير ويحتمل ان يوقع العصعص صفة تاكيد الحصر ويريد انه فى الشدة والصلابة
كالعصعص اراد ابن الزبير معاذ لما قدم اليمن فاصابهم الطاعون قال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا وطوفانا وروى

انه قال ما هو وخز من الشيطان فقال ابو معاذ ليس برجز ولا طوفان ولكنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم الطيبات محاذا

المغضب ازدر من جهة الرجز فامسى حتى طعن ابنه عبد الرحمن وهو بكره واحب الخلق اليه الرجز والرجس العذاب

قال ابو تراب سمعت ابا السميدع الحصينى يقول الرجز والرجس الامر الشديد ينزل بالناس وهو من قولهم ارتجزت

السماء بالرعد وارتجست ورعد مرتجز ومرتجس وهو حركة مع جلبة لان العذاب النازل لا بد فيه للمنزول بهم ان

يضطربوا ويجلبوا الوخز والوخض والوخط اخوات في معنى الطعن وكانت العرب تسمي الطاعون رماح الجن واو في قوله

ودعوة نبيكم قوله صلى الله عليه وآله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون لتأكيد الاول ادخال الواو بين الصفات

قصدا الى افراد كل واحدة بانها صفة تركها جمع لها في اثبات واحدة بانه انك اذا قلت فلان جواد شجاع فقد

الاشتمال على الصفتين معا وانه ذات احتوا عليهما واذا قلته بالواو فقد اثبت اولا انه جواد ثم استانفت

انه شجاع ايضا كما تصنع ذلك في الفصل حين تقول يجود ويشجع واذا كان كذلك فقد اثبت لعبد الرحمن انه

ابن معاذ ثم اثبت له ثانيا انه بكره ثم ثالثا انه احب الخلق اليه فافاد ان لكل واحدة على حيالها من هذه الصفات

يقتضي شدة الامر عليه ابن عباس دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا ما اخذوه

وهو جماعة الكثيرة ذكرا وانثى وقد جمعها ابو النجم في قوله كانما المغزار من انضالها رجل جراد طار عن خذالها

كره قتل في الحرم لانه صيد ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله فقال له طاوس فقال

الا ترى انهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجى ان يوجل يعني رحيته ورجيته والمعنى انك اذا اسلفت في طعام

ثم بعت ذلك الطعام قبل ان تقبضه هو غير جائز لان ملكك فيه لم يتكامل فانما بعت ذهبا بالذهب فانما

في الحقيقة طعام في مفضل لا فرجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجام وهي حجارة ضخام الواحدة رجمة والمعنى

النهي عن التسنيم والرفع ابن المسيب قال ذات يوم اكتب يا برد اني رأيت موسى رسول الله عليه

السلام يمشي على البحر حتى صعد الى قصر ثم اخذ برجلي شيطان فالقاه في البحر واني لا اعلم نبيا هلك

على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى واظن هذا قد هلك يعني عبد الملك فجاء نعيه بعد اربع اي

عهده وورقت قيامه فوضعت الرجل اليه اي آل القيام موضع الحسن لما خرج يزيد بن المهلب ونصب

رايات سود وقال ادعوكم الى سنة عمر بن عبد العزيز وقال الحسن في كلام له طويل نصب قصبا علق عليها

نحرقا ثم اتبعه له رجرجة من الناس طغام هباء هي البقية في الحوض كدرة فاثرة تترجرج شبه بها ارذال الناس

في انهم لا يميزون الحق من المستبح كما لا تعفى هي عن اثارت وشبههم العنف في انهم ليسوا الشي بالهباء وهو ما سطع من

سنابك الخيل وهباء الغبار رهيجه والبقي الفرس كراحه في بحر المرتجب شيئا بعد رجب مصرفى و ومرجب مكانه

في وزن تبح في رتج رحاجه في ضر والحمن في ربب وارتبج مدكن ثم رجعت في ساو المرجرج في سكت رجاني

شاع الحال النبي صلى الله عليه وآله جعل مسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه هي عرق الحمى كانها

ترحض الجسد اي تغسله وقد رحض الرجل اذا اخذته الرحضاء تجدون الناس كالابل المائة ليس فيها راحلة

الازهري الراحلة البعير الذي يرتحله الرجل جملا كان او ناقة يريد ان المرضي المنتخب في عزة وجوده كالنجيبة

التي لا توجد في كثير من الابل الكاف مفعول ثان لان وجد بمعنى علم يتعدى الى مفعولين ليس الا ما في

عبرنا في محل النصب على الحال لانه قيل كالابل المائة غير موجودة راحلة فيها وجعله مستانفة وهذا اوجه واصح

معنى ثلث ينقص من العيش في الدنيا ويدرك من في الآخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والخيار ولي آل ابك

الرحم والرحمة يقال رحم رحما كرغم انفه رغما وفعل في المصادر يجيء مجيئا صالحا وقرب واقرب رحما مخففا

ومثقلا وقالوا الملكة ام رحم وام رحم ذلك اشارة الى مصدر ينقص ولا بد من مضاف محذوف كانه قال

ما هو اعظم من ضد ذلك النقصان وهو ما ينال المرء بسوء الخلق وقادة الوجه وبسط اللسان التي اضداد

تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وهو من قبيل الايجازات التي يتمنح المتكلم علينا واهما امن الالتباس ويجوز

ان يكون المعنى ما هو ابلغ في ذلك منهي نقصانا فاختصر الكلام كقولهم المرء خير من العاجز تدور رحى الاسلام

في ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك

من الامم قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحى الحرب اذا قامت على ساقها

والمعنى ان الاسلام ممتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة التي تقتضي مدة اخذه

ووجهه ان يكون قد قاله وقد بقيت من عمره ثلث او اربع فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين

وهي ثلثون سنة لابي بكر سنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وثمانية اشهر وخمس ليال ولعثمان

اثنتا عشرة سنة الا اثني عشرة ليلة ولعلي عليه السلم خمس سنين الا ثلثة اشهر كانت بالغة ذلك المبلغ ودينهم

اي علكم قال بعض اهل الردة اطعنا رسول الله اذ كان حاضرا فيا لهفنا ما بال دين ابي بكر وكان ممن لكن

ولي معوية الى ان ولي مروان بحار وظهر بخراسان امر ابي مسلم وهي امر بني امية نحو من سبعين سنة ان

رجلا من المشركين بموته يسب النبي صلى الله عليه وآله فطفق يسبه فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه

او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استوا فضربه ضربة لم تجز عليه وتعادى عليه المشركون فقتلوه ثم اسلم

الرجل المضروب حسن اسلامه فكان يقال له الرحيل يقال فلان يرحل فلانا بما يكره اي يركبه به واصله من رحلت

الناقة الاستواء الا في التفاحش في القول وحقيقته ان يخرج فيه عن الكناية والتعريض الى الافصاح دهنت

استوب البعير جربا اذا استوعب وظهر على عامة جلده الفرا اجاز على الجريح واجهز عليه يعني التعادي التجمع

ولا يكون الا على سبيل الغواية على عليه السلم قال سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل فلما

رآني قال تزحزحت وتربصت وتنانات فكيف رايت الله صنع فقلت يا امير المؤمنين ان الشوط

بطين وقد يبقى من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك فلما قام قلت للحسن ما اغنيت عني شيئا قال

هو يقول لك الآن هذا وقد قال لي يوم التقى الناس ومشى بعضهم الى بعض ما ظنك بامرئ جمع بين هاتين

الفارين ما ارى بعد هذا خير المرج حيث تدار رحى الحرب يقال رجعت الرحى ودوختها اي ادرتها الرجع

التباعد تنانات اي فترت واسترخت يقال تانات فتنانا اي نهنهت الفنا والفنا ار والمنا نار

الضعيف قال احد بني غنم فلا صمن فيكم بامرسنانا ضعيف ولا تسمع به ما حتى بعدي انشاد البطين

الغاية البعيدة قال فتبصص بين اداني الغضا وبين عنيزة شاوا بطينا وتباطن المكان تباعد

يريد ان غاية هذا الامر بعيدة وستري مني بعد ما تحب اي ان لم اصحبك في وقعة الجمل فان لك رجعات

بعدها ساصحبك فيها كل جمع عظيم عار غاية قالت عفن استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض

احالوا عليه فقتلوه هو الغسيل احالوا عليه اقبلوا عليه يقال احال عليه بالسوط وبالسيف كما تقول حمل عليه

وراغ عليه ورحاها في قع ام رحم في بك الرجل في مر احيضهم في زف الرحال في نع المرتحل فيه

الشعبي ذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما ولو كانوا من الدواب لكانوا حمرا الرخم

موصوفة بالقذر والموق ومنه اشتق قولهم رخم السقاء اذا انتن ابن دينار بلغنا ان الله تعالى يقيم داود عليه السلم

يوم القيمة عند ساق العرش فيقول يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الرقيقة

عليه رخمة اي رقة امي رقتها ومحبتها ورخمت الدجاجة اذا ارخمها البيض لانها لا تمر الا بالرحمة ورحم ورخم

اخوات في الحديث يأتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عليها هو لين العيش ومنه ارض رخاخ قال

الاصمعي اي رخوة تسترخي الاقدام فيها قال النبي صلى الله عليه وآله قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على

افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد الى بيت ابويها ومنه

حديث ابن الزبير انه ذكرت في حكت داره وقفها وللمردودة من بناته ان تسكنها غير مضرة ولا مضر بها فالت

استغنت بزوج فلا شيء لها اراد فضل اهل الصدقة فحذف المضاف الاشعري ذكر الفتن فقال وبقيت الرداح

المظلمة التي من اشرف لها اشرفت له صفة كارجاح والثقال لما يعظم وثقل يقال في المحفة العظيمة والكتيبة

الجمة الفرسان والشجرة الكبيرة التفسير الادراك رداح ومنه قول ابن عمر وقد ذكرت الفتنة عنده لاكونن فيها مثل

الجمل الرداح الذي يحمل عليه الحمل الثقيل فيهدج فيبرك ولا ينبعث حتى تنحر الهدج السند قال ابو النجم في يوم

قيظ ركوب حوازه وظل منه هرجا نرباوة من تشرف لها اشرفت له اي من غالبها غلبته نحو اني الى

معوية فقال السلام عليك ايها الاجير انه ليس من اجير استرعى رعية الا ومستاجره سائله عنها فان كان داوى

مرضاها وجبر كسرها وهنا جرباها ورد اولاها على اخراها ووضعها في انف من الكلا وصفو من الماء وفاه

اجره اي اذا استقدمت اوائلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يزع المستقدمة حتى تتصل

اليها المتباطئة فتكون مجتمعة متلاحقة وذلك من حسن الرعية والعلم بالابل الانف الذي لم يرع وهو في الصفات

كقولك ناقة سرح وقارورة فنح ابن عبد العزيز لا ازيد في الصدقة هو كثور صلى الله عليه وآله اثنى في الصدقة

والتزويد والتكرير التثنية من واحد وواحد ونحوه ديدي في المصادر فيتني ومنه الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير

فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى التراقي وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة في الحديث

منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم

هو مكيال يسع اربعة وعشرون صاعا والقنقل نصف الاردب قال الاخطل والخبز كالعنبر الهندي عندهم والقمح

سبعون اردبا بدينار فردتهم في بدرد غة في خشن فردع في كف الرواد ف في نح رواد في بر ردغة الجبال

في قفف روحاني مع ازوبه في شي ورته في باب ما ورد وقد مر في اح مع الدال رذيا في ذم ردو ومر من سمع بزاي

شراذ الكلم فدقوا ورازموا المرازمة والملازمة اختان يقال رازم الرجل بيته اذا لم يبرح من عندهم وطالما رازمتم

داركم ومنه رزم المتاع اذا جمعه والزم بعضه بعضا ومنه الرزمة ورازمت الابل اذا جمعت بين الخلة والحمض وسائر

الشجر قال الراعي كلي الحمض عام المقحمين ورازمي الى قابل ثم اعذري بعد قابل والمراد ملازمة الحمد وموالاته

في تضاعيف الاكل وقيل يجمع بين الخبز واللحم والتمر والاقط وقيل ان لا يميز بين اللين والجشب والحلو والحامض

والقفار ولما روم علي عليه السلام من وجد لبطنه رزا فليستغفر وليتوضا هو غمز احدث وحركة يقال وجدت

في بطني رزا ورزيزا وارزيزا وهو شبه طعن من جوع او غمز حدث او غير ذلك من قولهم رزه رزة اذا

طعنه وقيل هو القرقرة من رزت السماء اذا صوتت قال ليعصت اعدا كان في مهابة الكبار رزعتار حليخ

حشار عبد الرحمن بن سمرة قال في يوم جمعة ما خطب اميركم فقيل اما جمعت فقال منعنا هذا الرزيغ وهو

الردغ وهو الوحل وارزغت السماء اي بلت الارض سليمان بن يسار ان قوما كانوا في سفر وكانوا

اذا ركبوا قالوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين فان كان فيهم رجل على ناقة رازم فقال اما انا فاني لهذه

مقرن فقمصت به فصرعته فدقت عنقه رزم البعير رزاما ورزح رزاحا اذا لم يقدر على ان ينهض هزالا

وناقة رازم كامرأة حائض اي ذات رزام اقتاص الوثوب وازمت في لح مارازناكم في ضلع من بعد

في حب لم ترزغ في حديث الزهري في ثوب رزم في خزائن في هي امرق من النبي صلى الله

عليه وآله قالت له امرأة اني ابتعت غنما ابتغي نسلها ورسلها وانها لا تنمو فقال لها انها فقالت سود

فقال عفري ارسل اللبن وارسلوا اذا كثر عندهم الرسل ورسلت فصلاني سقيتها اياه وقيل هي ذمو

وزعم ثعلب ان الفصيح هي عفري اي بيضي من الشاة العفراء وهي التي لونها البياض والمراد استبدلي بها

بيضا واخلطيها ببيض ومن الرسل حديث الخدري قال رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد

ثم رايت في عام بعد ذلك كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض واذا كثرت الموتفكات زكت الارض

البياض والسواد اللبن والتمر يعني انهما لا يجتمعان في الكثرة بل يكون بين كثرتيهما التعاقب الموتفكات

الرياح اذا اختلفت مهابها ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا ارسالا يصلون عليه اي افواجا فوجا بعضا

بعضا يتق اواوابد عرائك حملة وارسالا اي متقطعة قطيعا على اثر قطيع قال امرؤ القيس فهن ارسال كرجل الدبا

او القطا كالطرائد ملوالواحد رسل قال يا رحم الله امرءا وفضلا اخذ منها رسلا فانزلها عمر قال للمؤذن

بيت المقدس اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم يقال ترسل في قراءته اذا اتاد فيها وتثبت

في طلاقة وحقيقة الترسل تطلب الرسل وهو الهينة والسكون من قولهم على رسلك الحذم نحو الحدر وهو السرعة

وقطع التطويل واصله الاسراع في المشي يقال مر يحذم ويقال للارنب حذمة لزمة تسبق بجمع بالاكمة

خالد بن الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق بصارم ذي هبة فتيق

المرسب الذي يرسب في الضريبة كانه آلة الرسوب البطريق بلغة اهل الشام والروم القائد من قوادهم ويجمع

بطارقة ويقال للمختال المزهو بطريق كانه تشبيه ويقال البطريق السمين من الطير هبة السيف هزته ووقعه

فتق السيف اذا طبعه وداسه فهو فتيق وكما قالوا من الصقل صيقل قالوا من الفتق فتاق كانه

والى هذا والرونق الحي لما دس عليه الفتيق بين ضربي البيتين تعادلان الضرب الاول مقطوع مذال

وهو قوله سلبطريق نحو بطن تال ادرواجوان والخال ثوب من ثياب الجبال والثاني مجنون مقطوع وهو قوله فتيق

وكان الخليل رضي الله عنه لا يرى مشطور الرجز ومنهوكه شعرا وكان يقول هي انصاف مسجعة ولما رد واعليه

قال لاحتجن عليهم بحجة ان لم يقروا بها كفروا فاحتج عليهم بان رسول الله صلى الله عليه وآله منزه عن قول الشعر

انشاده وقد جرى على لسانه ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك من لم تزود بالاخبار فقد علمنا

ان النصف الاول لا يكون شعرا الا بتمام النصف الثاني والمشطور مثل ذلك النصف وقال صلى الله عليه وآله

هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وهو من المشطور وقال صلى الله عليه وآله انا النبي لا كذب

انا ابن عبد المطلب وهو من المنهوك ولو كان شعرا لما جرى على لسانه صلى الله عليه وآله ولما صح من مذهب الخليل

رضي الله عنه وهو ينبوع العروض ان المشطور ليس بشعر وانه من قبيل المسجع لم يكن التعادي مطرقا عليه للزراية

ابن عمر بكى حتى رمصت عينه ويروي رمضت عينا اي فسدتا والتصقتا وحل الكلم من العارض الا شقاق

قال الوزير سانه مرصعا اذا تقاربت النصف وقيل لضعيف الاعرابي هاك مرصعن فقال كلا بل اذا

وتراصعا العصفوران تسافدا وتشابكا ومنه الترصيع وهو عقد الشي بالشي والزاقه به وقد تعاقبت الصاد والسين

فقالوا رسعت عينه ورصعت ورجل ارسع وارصع وقالوا رسعت بالفتح مخففا ومثقلا وقال امرؤ القيس منسوطة

ارباعه برعسم يبتغي اربا عابيه قالت ليزيد بن الاصم الهلالي ابن اخت ميمونة وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة و

رمى برسنك على غاربك هو مثل في استرساله الى ما يريد واصله البعير يلقى حبله على غاربه اذا خلي البرعي الرسن

مما وافقت فيه العربية العجمية ومنه المرسن وهو موضع الرسن من الدابة ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان

قال العجاج يصف انفه وفاحما ومرسنا مسرجا وعن النضر قد ارسن المهر اذا انقاد وواذعن وهو من الرسن

على سبيل الكناية النخعي انكانت الليلة لتطول علي حتى القاهم وان كنت لارسه في نفسي واحدث به اهل دم

قال ثم ارسه اثبته في نفسي من قولك انك لترس امرا طلبتم اي تثبت والرسه السابية المحكمة والرس والرز

اخوان يصف تمالكه على العلم وان ليلته تطول عليه لمفارقة اصحابه وتشاغله بالفكر فيه وانه يحدث به خادمه

استذكارا ان هي المخففة من الثقيلة واللام فاصلة بينهما وبين النافية الحجاج دخل عليه النعمن ابن زرعة حين حرض

الحجاج الناس على الكفر فقال له امن اهل الرس والنس والرهمسة والبرجمة او من اهل النجوى والشكوى ومن اهل

المحاشد والمخاطب والمراتب فقال اصلح الله الامير بل شر من ذلك كله اجمع فقال والله لو وجدت الى دمك

فاكرش لشربت البطحى اهتك وهو من رس بين القوم اذا افسد لانه اثبات للعداوة او من رس الحديث

في نفسه اذا حدثها به واثبته فيها او من رس فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف امورهم لانه مثبت بذلك

في معرفته وقيل هو من قولهم عندي رس من خبر اي ذرو منه والمراد التعريض بالشتم لان المعرض بالقول

ياتي ببعضه دون كله النس من نس فلان لفلان من خبره وياتيه به اذا دسه اليه النسيسة الايكال بين

الناس في السعاية والجمع نسائس الرهمسة والرهسمة المسارة يقال هو يرهمس ويرهسم وحديث مرهسم والارهسمة

والدهسمة بالدال ايضا البرجمة غلظ الكلام النجوى تناجيهم في التدبير على السلطان الشكوى تشاكيهم ما هم فيه

المحاشد والمخاطب مواضع الحشد والخطابة غير قياس كالملامح والمشابه اي يجمعون الجموع للخروج ويخطبون

في ذلك الخطب من تقارب المخطبة المخاطبة بنحو على هذا ان يراد تخاطبهم في ذلك وتشاورهم وقيل في المراتب

معناه انهم يطلبون بذلك المرتبة والقدر والوجه او يعني المراتب في الجبال والصحاري وهي المواضع التي يكون فيها

العيون والرقباء وانهم يبعثون الجواسيس والعيون ويتعرفون الاخبار ويقولون لو وجدت اليه سبيلا ومسلكا وهذا

مثل ما يحرص على التطرق اليه واصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطابخ

اوضعه فقال ان وجدت الى ذلك الكرش برسمون في كرارس والرس في مهب الرسلها في لق الرسوب فوق

رسوما في جب المرسون في رح رسف في عث مع الشين النبي صلى الله عليه وآله لعن الله الراشي والمرتشي

والرائش الرشوة والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة من الرشا وقد رشاه يرشوه رشوا فارتشى كما

يقول كساه فاكتسى وقيل هو من قولهم رشا الفرخ اذا مد عنقه الى امه لتزقه الرائش معطي الاصطناع

والاصابة بالخير مستعار من ريش السهم الاترى الى قوله فرشني واصطنع عند الذين بهم ترمي وقوله فريشني

بخير طالما قد بريتني فخير الموالي من يريش ولا يبري وقيل للحارث الحميري الرائش لانه

اول من غزا فراش الناس بالغنايم والمراد بالرائش ههنا الذي يسعى بين الراشي والمرتشي لانه

يرتشي هذا من مال هذا انما يدخل الراشي تحت اللعن اذا لم يستدفع بما بذله مضرة الحسن كان اذا سيل

عن حساب فريضة قال علينا بيان وعلى يزيد الرشك بيان الحساب هو رجل كان احسب اهل زمانه

على عهد الحسن ملقب بالرشك وهي كلمة فارسية في الحديث ان موسى عليه السلام قال كاني برشق القلم

في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبة التورية في كتاب العين الرشق والرشق لغتان وهو

صوت القلم اذا كتب به فارشقه في سرحه الصاد النبي صلى الله عليه وآله مضغ وترا في شهر

رمضان ثم رصف به وتره تويه الرصف نحو من الرص وهو الشد والضم يقال عمل رصيف اذا كان محكما

والرصف الحجارة المرصوصة ومنه رصف السهم اذا شده بالرصاف وهو العقب يلوى عليه وقصة

هلال بن امية حين لاعن امرته فلما فرق بينهما قال ان جاءت به امصيح اثيبج فهو لهلال الارسح

والارصح والارصع اخوات بمعنى الازل والاثيبج الناتي الثبج وهو ما بين الكاهل الى الظهر عمرانه

في المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال عمر ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال رسول الله صلى الله

عليه وآله تصدق واشترط اي ارفق بنا واوفق لنا يقال هذا الامر لا يرصف بك وعرض على رجل

علاوة من الغلمان فقال اعرابي اشتر هذا فانه ارصف بك اسورك زياد بلغه قول المغيرة بن شعبة

لحديث من عاقل احب الي من الشهد بماء رصفة فقال اكذاك هو فلهو احب الي من رثة فتنقعت سبلا

من ارتقب في يوم ذي وديقة ترمض فيه الآجال هي واحدة الرصف من الحجارة وهي التي ضم بعضها الى بعض في مسيل قال العجاج من رصف نازع سيلاً رصفا الرثة حلب يصب على لبن حامض ثم شرب وفي امثالهم الرثية تفثا الغضب اي تكسر السلالة الصفوة التي سلت من الكدر الثغب الثغب المستنقع في الصخرة وجمعه ثغبان الوديقة الحر الذي يدق من ارتفع بالطهاير قال ذو الرمة اذا كان نفحة من وديقة غضبا برود الغضب فوق المراعف الآجال جمع اجل وهو جماعة البقر ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين يقول رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ويحذف المفعول كثيراً فيقال فلان مرصد لفلان اذا ارصد له ولا يذكر ما ارصد له ومنه قوله تعالى وارصاداً لمن حارب الله ورسوله وقول حليمة ظئر رسول الله صلى الله عليه وآله حين ردته الى مكة لانهم رب الراكب المساف معاجرا القلب بخير طاير وحفظ من اعين السواحر وعين كل حاسد وفاجر حتى تؤديه على الاباء مكرما زين في المعاشر وبق ان فلانا لم يرصد الزبوة في صدقة اخوانه اذا وصلهم واعتد بذلك من زكوة ماله لانه اذا اعتد به منها فقد اعده لها ومنه قول ابن سيرين يعني انه اذا كان لرجل دين وله من العين مثله فلا زكوة عليه وان اخرجت ارضه ثمرة تجب فيها العشر لم يسقط عنه العشر من اجل الدين في رضافه في مرفوضه ذات الرصاف في ربع مرصافه وفوخ مع العفار النبي صلى الله عليه وآله بما اشترت عقبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وقد ارضفت الحجارة المحماة ومنه رضفت الشواء ومنه شبه عليه والرضيفة اللبن المسخن بالقاء فيه المرضوف الجدي المشوي بالقاء في جوفه ورضف الدوي وهو كيه به ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله انى رجل نعت له الكي فقال اكووه او ارضفوه القد جلد السخلة اراد به طائباً لما زنت وانذر عشيرتك الاقربين الى رضمة جبل فعلا اعلاها فنادي يا الصباحاه الى نذير وانما مثلي ومثلكم كمثل رجل ذهب يربا اهله فرأى العدو فخشى ان يسبقوه فجعل ينادي او يهوت يا صباحاه ويروى لما نزلت بات يفخذ عشيرته الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب قال ابو عمرو وانشد لابن دارة فسرده تحمركا رضام وافدموا العلاء

من بائق العار يخذوهم ومنه حديث عامر بن واثلة لما اراد قريش هدم البيت تشبيهاً بالخشب وكان البناء الاول رضماً اذاهم بحية على سور البيت مثل قطعة الجائز تسعى الى كل من دنا من البيت فاتحة فاها فعجوا الى الله وقالوا ربنا لم ترع اردنا تشريف بيتك فسمعنا خواتاً من السماء فاذا الطاير اعظم من النسر فغرز مخالبه في قفا الحية فانطلق بها الخواة صوت الجوت وهو الانقضاض ادخل اللام على المنادى للاستغاثة كانه دعى بامر كما يفعله القوم بربا بنا موضع بحال من حضير مذهب اراد بالعدو مكانه وشدة قربه فانهم عدو لي قال ابن الانباري يقال رجل عدو وامرأة عدو وكذا الجمع وقال علي بن عيسى انما قيل على التوحيد في موضع الجمع لانه في معنى المصدر كانه قيل فانهم عداوة لي فوقعت الصفة موقع المصدر كما يقع المصدر موقع الصفة في رجل عدل اراد وخشي ان يسبقه العدو الى اهله فيغشاهم فنزع الى الغياث يقال هيت اهيت هيتاً وهوت هوت اي صرخ وهوت اذا صوت بذلك لقد ذاى يدعوهم قد انجدا قال لهم ليلة العقبة او ليلة بدر كيف تقاتلون تقعد فقالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة فاذا دنوا حتى نالونا وطاهم كانت المداعسة بالرماح حتى هي المراماة بالنشاب من الرضخ وهو الشدخ المداعسة المطاعنة ورمح مدعس ورماح مداعس التقصد ان تصير قصداً اي كسراً ابو ميسرة لو رايت رجلاً يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من لؤمه وفي امثالهم الام من راضع وهو مثبت في كتاب المستقصي بشرحه وصيغتها في لؤم رضع في دار الرضع في سر المراضع في حرضراض في حب ضراضه في جوالرضاع في حم الرضيف في غذيرضع في دف ارضعت في ده رضيعه الكعب في ضب رضعه في كن مرضافه في فتح مع العفار عليه السلام من التجر قبل ان يتفقه فقد ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم اي ارتبك يقال ارتطم في الوحل وهو من قولهم ارتطمت فلاناً وتراطمته وترتقته اذا حبسته ووقع في رطمة وارتطام اذا وقع في امر لا يعرف جهته بيعه ادركت انبار اصحاب النبي صلى الله عليه وآله يدهنون بالرطاء وهو الدهن بالماء كانه سمي بذلك لان الدهن يعلو الماء ويركبه من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون ورطأت المرأة اذا غشيتها وقال بعضهم انما الجيد الرطال من ترطيل الشعر وهو تليينه رطلوا في رح مع العين النبي صلى الله عليه وآله قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يحلينا رعاثاً من ذهب ولؤلؤ ويروى يحلينا

الرعثة المرعث الراعي

التبر واللؤلؤ الرعثة والرعثة القرط وجمعها رعاث وكان بنو ليث المرعث عمرا لا يعطي من المغانم شيئا حتى تقسم
الا السراع اودبل غير مولية الراعي عين القوم على العدو لانه يرعاهم ويحفظهم ومنه قول النابغة فانك ترعاني بعين
بصيرة وتبعث احراسا علي وناظرا غير مولية اي غير معطية شيئا لا تستحقه وكل من عطيته ابتدا غير مكافاة
فقد اوليته فان كافاته فقد اثبته واجزته ومنه اثابه عليه ويولي اعطى غيره على الحال من المقدر لانه لما قيل
لا يعطي علم انه معطيا ثمن قال حين تنكره الناس ان هولاء النفر رعاع غثرة تطاطات لهم تطاطو الدالي
وتلددت في تلدد المضطر اراهم الحق اخوانا واراهم الباطل شيطانا اجررت المرسون رسنه وابلغت
الراتع مسقاة فتفرقوا علي فرقا ثلثا فصامت صمته انفذ من صول غيره وساع اعطالي شاهده ومعنى
غائبه ومرخص له في مدة زينت في قلبه فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد وسيوف حداد وعذيري الله
منهم الا ينهى عالم جاهلا ولا يردع او ينهه حكيم سفيهها والله حسيبهم يوم لا ينطقون ولا يؤذن فيعتذرون
قال ابو عمرو رجل رعاعة وهجاجة اي ليس له فؤاد ولا عقل وهو من رعاع الناس وهو من الرعرعة وهي اضطراب
الماء على وجه الارض كان العاقل يوصف بالتثبت والتماسك والاحمق بضد ذلك الغثرة والغبرة والاغثر والاغبر
وقيل للضبع غثراء للونها ثم قيل للاحمق اغثر وللجهال الغثراء والغثر والغثرة تشبيها لان الضبع موصوفة
بالحمق وفي امثالهم احمق من الضبع التطاطو ان يتذلل ويخفض نفسه كما يفعل الدالي وهو الذي ينزع الدلو
يق تطاطا فلان تلدد اي تحير ينظر يمينا وشمالا وهو ماخوذ من اللديدين وهما صفحتا العنق يريد انه واراهم
فعل المضطر في واراهمني نعم وذان احدهما ان ضمير الغائب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمعنى طلب فالوجه
ان يجاء بالثاني منفصلا كقولك اعطاه اياي واعطاه اياك والمجي به متصلا ليس من كلام العرب في الشي
ان الوا وحقها ان يشبع الضمار كقوله تعالى انلزمكموها الا ما ذكر ابو الحسن من قول بعضهم اعطيتكمه المسقاه
المواد اراد رفقه بالرعية وحسن ايالته وانه في ذلك كمن خلى ابله حتى رتعت كيف شاءت ثم اوردها الما
يريد بالمدة ايام العمر اي حسنت اليه ايام عمره في الدنيا فباع بها حظه من الاخرة فهو يستحل من محارم الله
العذير العاذر اي الله يعذر لي منهم ان نلت منهم قولا او فعلا لا حالهم ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاطه بالسيف
اي قطعوه وثوب مرعبل اي قطع ابو قتادة كان في عرس وجارية تضرب بالدف وهو يقول ارعفي اي تقدمي

الايلاء

الاثابة الاجازة

الغثرة

التطاطو الدالي

اعطيتكمه المسقاه

المدة

العذير رعبلوا

رعف

ارتج

فرس راعف اذا كان يتقدم الخيل والرعاف ما يسبق من الدم وقالوا بينا نحن نذكرك رعف بك الباب
قتادة قال في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا وهم ارتجاج
وبغي وفخر ارتج فارتعد وارتعش وارتعص اخوات يق ارتج البرق اذا تتابع لمعانه واضطرب
والمعنى ما كانوا عليه من الابتهار بطرا او افترا او اريد وميض اسلحتهم او تهلل وجوههم واشراق الهام
او تموجهم كثرة عددهم من قولهم ارتج الوادي وارتج مال فلان قال ابن هرمة غدوت لما تلاوحت
حتى نمى في الصدر وارتج ارتجاج الرعلة في لج راغوثه في جف الرعظ في نزع مع العين النبي
صلى الله عليه واله ان اسما قالت يا رسول الله ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم
فصلي امك وروي اتتني امي وهي راغبة افاعطيها يق رغم انفه رغما اذا ساخ في الرغام وهو
التراب ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف من الظالم ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته
وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي يظهر ذله وخضوعه ولما لم يخل العاجز عن الانتصار من غضب
قالوا ترغم اذا تغضب وراغمة غاضبة ومن ذلك قولهم راغمة اي غضبى على الاسلام وحديث متسخط
لامري كن اغضبه العجز عن الانتصاف من ظالم ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار فيجرهما بسرره
حتى يدخلهما الجنة اي غاضبه والسرر ما تقطعه القابلة من السرة ومن المراغمة حديث سعد بن ابي وقاص
قال لما اسلمت راغمتني امي وكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر اي القطوب ان رجلا رغسه
الله مالا وولدا حتى ذهب عصر وجاء عصر فلما حضرته الوفاة قال اي بني اي اب كنت لكم قالوا خير اب
قال فهل انتم مطيعي قالوا نعم قال اذا مت فحرقوني حتى تدعوني فحما ثم اهرسوني بالمهراس
ثم اذروني في البحر في يوم ريح لعلي اضل الله الرغس والرغد نظيران في الدلالة على السعة والنعمة
يقال عيش مرغس اي منعم واسع وارغد القوم اذا صاروا في سعة ونعمة قال اليوم اصبحت مرغس
ورغس الله فلانا اذا وسع عليه النعمة وبارك في امره وفلان مرغوس قال حتى رايناوجهك
المرغوسا وامراة مرغوسة اي ولود منجبة وحق مالا وولدا ان يكونا منتصبين على التمييز اي على
لفظ اي المقصور حرف نداء نحو يا وايا وهيا اضل الله من قولهم ضلني فلان فلم اقدر عليه اي ذهب عني

حديث في السقط

السرر المراغمة

الرغس الرغد

ضلني

حكاه الاصمعي عن عيسى بن عمر ابو هريرة ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله بينا انا نائم اتاني آت بخزائن
الارض فوضعت في يدي فقال لقد ذهب رسول الله وانتم ترغثونها ومنه رجل مرغوث اذا اشتد الم
بكثرة السؤال ابن عباس كان يكره ذبيحة الارغل هو الاغرل اي الاقلف سعيد بن جبير قال في قوله تعالى
اخلد الى الارض رغن اي ركن اليها لما اراد الحجاج قتله قال ائتوني بسيف رغيب اراد العريض
وهو في الاصل الواسع يقال رغب رغابة كرحب رحابة اذا اتسع عاصم قرا عليه مسعر فلحن فقال ارغلت
رغل ورغث نظيران يقال رغل يغم بالزاي والرغل ان يستلب الصبي الثدي فيرتضعه حثيثا يقول اصرت
رضيعا بعد الكبر واستنكر منه اللحن بعدما تمهر فيه حديث الرغب شؤم هو الشره واصله سعة الجوف
بمعنى الرحب الرغيب في نخ وارعيه في سل ارغاه في قع الرغب في مرع الغار النبي صلى الله عليه وآله
نهى ان يقال بالرفاء والبنين ابو زيد هو المرافاة اي الموافقة وقيل هو من رفوت الثوب وفي حديث شريح انه اتاه
رجل وامراة فقال الرجل ابن انت قال دون الحائط قال اني امرؤ من اهل الشام قال بعيد سحيق قال تزوجت
هذه المراة قال بالرفاء والبنين قال فولدت لي غلاما قال يهنيك الفارس قال واردت الخروج بها الى الشام
قال مصاحبا قال وشرطت لها دارها قال الشرط املك قال اقض بيننا اصلحك الله قال قد فعلت حديثين
امراة فان ابت فاربع اي اذا كررت الحديث مرتين فلم تفهم فامسك ولا تتعب نفسك فانه لا مطمع في
افهامها وروي فاربعة اي فحدثها اربعة اطوار يعني ان الحديث يعاد للرجل طورين ويضاعف للمراة لنقصان
عقلها الشرط املك اي اذا شرط لها المقام في دارها فعليه الوفاء به وليس له نقلها عن بلدها الا مستحقة
كانه قيل اصطحبتما بالرفاء والبنين كان اذا رفا رجلا قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكم في خير وروي نهي
الترفئة ان يقول للمتزوج بالرفاء والبنين كما يقول سقيته وفديته اذا قلت له سقاك الله وفديتك والمعنى انه
يضع الدعاء له بالبركة موضع الترفئة ولما قيل لكل من يدعو للمتزوج باي دعوة دعا به قد رفا تصرفوا فيه فقلب
حاؤه واوا كانوا ممن يقلبون اللام في قائله عينا فهم بهذا القلب اخلق سعي عن الارفاء وهو كثرة التدهن وقيل
التوسع في المشرب والمطعم واصله من رفه الابل رفهت ترفه رفها ورفوها وارفهها صاحبها قال النضر هو ان تمسكها
على الماء ترده كل ساعة مثل النخل التي هي شارعة في الماء رعرو قها ابدا وعن النضر الارفاء ايضا في معنى التدهن بالماء

بحث
بكرة ذبيحة الاقلف
سعيد بن جبير الارض
الرغيب
رغل
تمهر
نهي ان يقال بالرفاء والبنين

الشرط املك

الترفئة
رغ قع
الارفاه

المرة نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله عن ان نستقبل القبلة ببول او غائط فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيضهم
قد استقبل بها القبلة فكنا ننحرف ونستغفر الله ويروى مراحيضهم المرفق ما يرتفق والمرحاض موضع الرحض
كني بها عن مطرح العذرة وجميع اسمائه كذلك نحو الغائط والبراز والكنيف والحش والخلاء والمخرج والمستراح
والمتوضأ كلما شاع استعمال واحد واشتهر انتقل الى آخر كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان
تعضد او تخبط الا لعصفور قتب او مسد محالة او عصا حديدة اي كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع
ما نقوله من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره فليبلغ ولتحك اني حرمتها يعني المدينة ان يقطع شجرها
ويخبط ورقها ثم استثنى ما ذكره انه لا يقطع لبناء والاخوة البلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم
قال الله تعالى ما على الرسول الا البلاغ والمعنى من اهل البلاغ اي من المبلغين ويجوز ان يراد ومما يبلغ وروي
من البلاغ وهو مثل الحداث بمعنى المحدثين فقد حرمتها نحو قوله تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
كانه قيل فليعلم ان العزة لله العصفور واحد العصافير وهي عيدان الرجال الصغار المسد الليف المسد
اي المفتول عصا حديدة عصا في راسها حديدة يشبه العنزة مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة يوم القيامة
لا نور لها هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والمرفلة حلة طويلة يتبختر فيها ورجل ترفيل كثير التبختر والرفل الذيل
يمانية قال اذا نادى الشراة ابا سعيد مشى في رفل محكمة القتير عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل هما اصول
الفخذين وقال ابو عبيدة الرفغان بفتح الراء واهل الحجاز يرفعونه وهما فوق العانة من جانبيها والشق
بينهما وهو ما دون السرة قال الشماخ ترادرعن ماء الاسا ودان رات بسرا ميا لعيانا من رفع الحواضر تمام
قال عقبة بن صوحان رايت عثمان نازلا بالابطح واذا فسطاط مضروب وسيف معلق في رفيف الفسطاط
وليس عنده سياف ولا جلواز رفيف الفسطاط والسحاب وغيرهما ما تدلى منها كالذيل الجلواز الشرطي
سمي بذلك لان كان عريا الشديده وعنفه من قولهم جلز في نزع القوس اذا اشتد وفيه كما سمي الزوار
لترترته الناس وهي الانزعاج بعنف وشدة ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله
تردية بعد ما بين السماء والارض الرفاهة والرفاهية كالعناية والعنانية السعة واصلهما من رفه الابل في
ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه فيها وانه في سعة ومندوحة من ان ينطق بها وربما اوقعته في

نهي عن استقبال القبلة ببول او غائط
الرفق
المرحاض
استعارات الخلاء
البلاغ
العصفور
المسد
عصا حديدة
الرفلة
ابو عبيدة
رفيف الفسطاط
الجلواز
الرفاهة

أي حظها عند الله ما بين السماء والارض قال قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى رأى رفرفا اخضر سد الافق وفي رواية
رأى رسول الله جبريل في حلتين رفرف قد ملا ما بين السماء والارض الرفرف كان من الديباج وغيره رقيقا حسن
الصنعة الواحدة رفرفة سلمان كتب اليه ابو الدرداء يدعوه الى الارض المقدسة فكتب الى ابي الدرداء يا اخي ان
تكن بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع وروي ارفه خمر الارض
الارفة الاخصب والارفة الحد والارثة والعرفة مثلها وعن امرأة من العرب كانت تبيع تمرا انها قالت
ان زوجي ارث لي ارفة لا اجاوزها اي حد لي حدا في السعر تجمرا وراك من غير زيادة وطنا ارفق به وارفه
فلا تفارقه حبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا ولا آكل الا مالوق وان صاحبي لاصم اعمي وما احب ان
اخلو بامرأة اي الآن ارفدا اي اعان على القيام كوق لبن من اللوقة وهي الزبدة صاحبي اي فرجي لا يقدر
على شيء ابو هريرة سئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم الرف والرشف اخوان ومنه
حديث عبيدة السلماني قال لابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستلاق الملق على معنيين تح
ملق الفصيل امه اذا رضعها وملقها اذا رضعها وملق المرأة اذا جامعها والاستملاق يحتمل ان يكون استفعالا
من الملق بمعنى الرضع ويكني به عن المواقعة لان المرأة كانها ترتضع وان يكون من الملق بمعنى الجماع ابن
سلام ما هلكت امة قط حتى رفعوا القرآن اي تياه لوه عليه ويردد المخزوم به على الولاة ابن الزبير لما اراد
بهدم الكعبة وبنائها ارسل اربعة الف بعير تحمل الورس من اليمن يريد ان يجعله مدرا فقيل له ان الورس
يرفت ففسره تعجز قريش وبناها بالقصة وكانت في المسجد جراثيم فقال يا ايها الناس ابطحوا وروي
كان في المسجد حفر منكرة وجراثيم وتعادي فارتاب الناس الى بطحه ولما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه
واخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه وروي ان ابن مطيع اخذ العتلة من شق الربض
الذي يلي دار بني حميد فاقضه اجمع اكتح وروي لما اراد هدم البيت كان الناس يرون ان تصيبهم
صاعقة من السماء الرفت من الرفت وهو الكسر والدق كالرفض من الرفض القصة الجص وتقصيص البيت
الجراثيم المجتمعة من تراب او طين التعادي التفاوت عدم التساوي وتحققت على مكان متعادي البطح ان
يجعل ما ارتفع منه منبطحا اي منحطا منخفضا حتى يستوي ويذهب التفاوت الا ها به الدعائم واثبت الكرة

واناب الرابي بابل صوت بها التقف او ترجع وحقيقته اناب يها صير ها ذات نيبة وقيل لانها تنهاه بنقف
الربض اساس البناء والربض ما حوله والابراز عنه ان يكشف عنه ما غطاه بكبره اي بكساره وهو ذو الاسنان
يشيع القصة حبود من حديد غليظ يهدم به الحيطان يسمى البيرم وقيل حديدة غليظة يقلع بها الشيء المختال الذي
المختاف وقيل هراوة غليظة من خشب قال فانما كنت من البلاد فاجتبين حرم الذواد وصرمهم بالعتل
الشداد ويقع ضربه بالعتلة كقولك عبلة رماه بالمعبلة اقتضه اي تركه قضضا وهو دقاق الحجارة اكتح اجتاح
لاجمع الصاخة الصيحة الشديدة تصخ الآذان اي تصمها عائشة قالت وجدت رسول الله يثقل في حجري قالت
فذهبت انظر في وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول بل الرفيق الاعلى من الجنة اي بل اريد جماعة الانبياء
من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا وذلك انه صلى الله عليه وآله خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار
ما عنده والرفيق كالخليط والصديق في كونه واحدا وجمعا في الحديث ان رجلا شكا اليه التعزب فقال له عف
شعرك ففعل فارفان اي سكن بما كان به من الامر وارفهن برق في رخ المتفق في سع ارقده في
ورائده في سطح ترفض في عنق ترقل في اب الرقدة تحرارفش في ظلم رفدة تعب دروي ارفع الكلام
رف عذبه في فله رافع في رف رخ في نخ رشد من الرفث في سجه في رفغه في حس يفتح العماد
في عنث مع القاف النبي صلى الله عليه وآله قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال
بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا قيل للرجل او المرأة اذا لم يعش له ولد رقوب لانه يرتقب موت ولده
فهو يرتقب موته اي يخافه او يرصده ومن ذلك قيل للناقة التي لا تدنو من الحوض مع الزحام لكرمها رقوب
ومقصده صلى الله عليه وآله الى ان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه فرطا فاحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو
كالذي لا ولد له قال لسعد بن معاذ عند حكمه في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة هي السموات
لان كل واحدة منها رقيع للتي تحتها قال امية وساكن اقطار الرقيع على الهوا وبالغيب والارواح كل مشهد
اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك من نفسه جمع مرق وهو ما رق من البطن ومنه حديث عائشة انها
وصفت اغتسال رسول الله صلى الله عليه وآله وانه بدا بيمينه ثم غسل مراقه بشماله تكتبه لا تقربهم الملائكة جنب
جنازة الكافر والجنب حتى يغتسل والمتضمخ بالزعفران الرقون الرقان الزعفران والترقين والارتقان

بدو ثوب مرقّع أتى فاطمة عليها السلام فوجد على بابها سترا موشّى فلم يدخل فاشتدّ عليها ذلك فأتاه علي عليه السلام
فذكر ذلك له فقال وما انا والدنيا والرقم اي الوشي لا رقبى فمن ارقب شيئا فهو لورثته المرقب الرقبى ان يقول
الرجل للرجل جعلت لك هذه الدار فان متّ قبلي رجعت اليّ وان متّ قبلك فهي لك وارقبها اياه فالمراد
هي من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وهي عند ابي حنيفة ومحمد في حكم العارية اذا اشار اخذ وعند
ابي يوسف هي هبة يملكها حياته وورثته من بعده وهذا الحديث يشهد لابي يوسف وقوله لا رقبى كقوله العمرى
التي هي هبة بالاجماع امسكوا عليكم اموالكم لا تعمروها فان من اعمر شيئا فانه من اعمر عمر ان رجلا كسر منطقة فاتاه
يطلب العقد فابى ان يعقده فقال الرجل سواد من كالارقم ان تقتل ينقم وان تترك يلقم قال هو كالارقم هو الحية
التي على ظهره رقم اي نقش وهذا مثل لمن يجتمع عليه شران لا يدري كيف يصنع فيهما يعني اذا اجتمع عليه كسر
المنطقة وعدم العقد حذيفة لتكونن فيكم ايتها الامة اربع فتن الرقطاء والمظلمة يعني فتنا ذكرها يقال دجاجة رقطاء
اذا كان فيها لمع بياض في سواد جابر قال في قصة خيبر لما انتهينا الى حصن الصعب بن معاذ اقمنا عليه يومين نقاتلهم
فلما كان اليوم الثالث خرج رجل كانه الرقل في يده حربة وخرجت عادية معه وامطروا علينا النبل
فكان نبلهم رجل جراد وانكشف المسلمين الرقل واحد الرقال وهي النخل الطوال العادية الذين يعدون
على ارجلهم ويقال لهم العدي الشعبي سئل عن رجل قبل ام امرأته فقال امن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته
وهو مثل للعرب فيمن يظهر شيئا وهو يريد غيره واصله مذكور في كتاب المستقصى الترقيق من الصبوح
به وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره فهو يريد بذلك الساتر ان يجعله رقيقا شفافا
ينكشف عما تحته وينم ما وراءه كانه اتهم السائل وتوهم انه اراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر فرقى
اليه في جوار قيسها والرقى في غم في مرافقهم في عد الرقيم في قدو الارقم في ده راقده في فرح ررقة
في فراتع في ده الرفثار في سد كستر فوا في سفت مع الكاف النبي صلى الله عليه وآله اذا سافرتم في
الخصب فاعطوا الركب اسنتها جمع الركاب وهي الرواحل وقيل جمع ركوب الاسنة جمع سن ونظيرها
في الغرابة اقنة جمع قن قال جرير ان سليطا في الخسار انه اولاد قوم خلقوا اقنة والاسدة والاندية
والافئدة في جمع سدة وهو العيب وندي ويحتمل غرائب شيئا وقيل هي جمع سنان والمعنى اعطوها ما تمتنع به

الرقم الرقبى — العمرى — كالارقم — رقطاء — الرقل العادية — العدي — كتاب المستقصى الترقيق من الصبوح — الركاب الاسنة الاسدة

من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها وحسنت في عينه فيبخل بها من ان ينحرها فشبه ذلك بالاسنة في منع
الاستناع بها والمعنى امكنوها من الرعي وقيل هي جمع سنان وهي المسن قال امرؤ القيس كحد السنان الصلبي
النحيض والمراد ما يسن به من قولهم سن الابل اذا احسن رعيها كانه صقلها وفرس مسنونة وقال مالك
بن نويرة فاطمت ايامي الى الملا ورنعت بالحزن عازبة تسن وتودع يأتي على الناس زمان خير
المال فيه غنم تأكل من الشجر وترد الماء يأكل صاحبها من لحومها ويشرب من البانها ويلبس من اصوافها
والفتن ترتكس بين جراثيم العرب يقال ارتكس القوم وارتهسوا اذا ازدحموا والركس الجماعة الكثيرة
لانهم اذا ازدحموا كان في ذلك اضطراب وتردد من ركسه واركسه اذا ردده في الشر الجراثيم الجماعات
جمع جرثومة وهي في الاصل الكومة من التراب التي تحدث في الاستنجاء فقال انه ركس هو فعل بمعنى
مفعول من ركسه ونظيره رجيع من رجعه لعن الركاكة هو الديوث سماه ركاكة على المبالغة في
وصفه بالركاكة من جهتين احدهما البناء لان فعالا ابلغ من فعيل كقولك طوال في طويل والثانية
التاء للمبالغة ان المسلمين اصابهم يوم حنين ركّ من مطر فنادى منادي رسول الله الا صلوا في الرحال
الرك بالفتح والكسر والركيكة المطر الضعيف بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب
الراكب ونظيره ما ذكره سيبويه من قولهم ضريب قداح لضاربها وصريم للصارم وعريف للعارف قال
قول طريف بن تميم العنبري بعثوا الي عريفهم يتوسم ويقال فلان ركيب فلان للذي يركب معه والساعي
المصدق القطع اسم ما قطع القور جمع قارة وهي اصغر من الجبل حسمى بلد جذام المراد بركيب السعاة
من يركب عمال العدل بالرفع عليهم ونسبتهم الى ما هم منه براء من زيادة القبض والانحراف عن السوية ويجوز
ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم او من يصحب عمال الجور ويركب معهم وفيه بيان ان هذا اذا
كان بهذه المنزلة من الوعيد فما الظن بالعمال انفسهم عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه
الركاز ما ركزه الله تعالى في المعادن من الجواهر والقطعة منه ركزة والكنزة دخل الشام فاتاه الركون
قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم افعول من الركون لان اهلها اليه
يركنون او من الركانة لان الرؤساء يوصفون بالوقار والرزانة في المجالس حذيفة قال انما تهلكون اذا

مالك بن نويرة — ارتكس ارتهس — جراثيم — ركس فعل بمعنى مفعول — الركاكة — فعالا ابلغ من فعيل — الرك الركيب — الساعي — القطع القور حسمى — الركاز الركون

لم يعرف لذي الشيب شيبه واذا اصرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل لا تعرفون معروفا ولا تنكرون
منكرا الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات اليعاقيب جمع يعقوب وهو ذكر الحجل انتصاب الركبات
بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير
تمشون تركبون الركبات كما ان ارسلها العراك على ارسلها تعترك العراك والمعنى تمضون
راكبين رؤسكم اي ماضين بيادرين تسترسلون فيما لا معنى من غير روية الا فكرة ولا روية كانكم في نزا[illegible]
اليه وتطايركم نحن يعاقيب وهي موصوفة بسرعة الطيران قال سلامة بن جندل ولى حثيثا وهذا
الشيب يتبعه لو كان يدركه ركض اليعاقيب ابو هريرة يعرض الاعمال على الله تعالى في كل
يوم اثنين وخميس فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرءا كان بينه
وبين اخيه شحناء فيقول اركوا هذين حتى يصطلحا قيل معناه اخروا ويقال من ركوته اركوه اذا
اخرته عن ابن الاعرابي وعندي انه من الركو بمعنى الاصطلاح قال سويد بن كراع فدع عنك قوما
قد كفتك شئونهم وشأنك الا تركه متفاقم اي اصلحوا ذات بينهما حتى يقع بينهما الصلح وروي ارهكوا هذين
اي كلفهما بجهد والزمهما ان يصطلحا من رهكت الدابة ورهكتها اذا حملت عليها في السير وجهدتها
ابن عمر لنفس المؤمن اشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يغدف به اي اضطرابا وتحركا من
ارتكض الجنين اذا اضطرب وهو مطاوع ركضه اذا حركه يقال ركض الفارس اذا حرك الدابة برجله وركض
الطائر اذا حرك جناحيه اغدف بالصيد اذا القى عليه الشبكة حمنة كانت تجلس في مركن اختها زينب
وهي مستحاضة ثم تخرج وهي عالية الدم وروي حتى تعلو صفرة الدم الماء المركن الاجانة التي تغسل فيها الثياب
وفي كتاب العين شبه تور من ادم يستعمل للماء يغتسل فيها وهي عالية الدم اي عال دمها الماء فهو من باب اضافة
الصفة الى فاعلها ابن عبد العزيز قال ليزيد بن المهلب حين ولاه سليمن العراق اتق الله يا يزيد فانا
لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب جلبه الارض ابن سيرين قال غالب القطان ذكرت عنده يزيد بن المهلب
فقال اما تعرف الازد وركبها اتق الا ياخذوك فيركبوك اي يضربوك بركبهم وعن مروان المهلب ابي صفرة
دعا معوية بن عمرو سيد بني العدوية فجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان وهي كنية الركبة

اليعاقيب · الركب · ارسلها العراك · عرض الاعمال · اركوا · عندي · ارهكوا · ارتكض · اغدف · حمنة · المركن · عالية الدم · يزيد بن المهلب · غالب القطان · مهلب بن ابي صفرة · يركبه برجله · ام كيسان

بلغوا الازد الركاز في حج ركبانة في عنف في حبل ركوا في حد الركوسية ضرب ركح في نوق ركز الناس في [illegible]
او ركفة بئر عدد ركية في خبز ركبت انفه في نحو مع السيم النبي صلى الله عليه وآله كان مضطجعا على رمال حصير
قد اثر في جنبه الرمال ما رمل اي نسج من قولهم رمل الحصير وارمله قال النضر رمل اعلى اكثر ونظيره حطام وركام
لما حطم وركم عن جابر اقبلنا معه في بعض مغازيه فقال من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل فاقبلنا وانا على جمل
ارمك ليس فيه شية الرمكة والرمدة اختان وهما الكدرة في اللون ومن الرمكة اشتقاق الرامك
ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله انا نركب ارماثا لنا في البحر فتحضر الصلوة وليس معنا ماء الا لشفاهنا
افنتوضا بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته وروي ان العركي ساله فقال يا رسول الله انا نركب ارماث
في البحر الرمث الطوف وهو خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت
الشيء اذا اصلحته ولممته قال ابو داود ودواخ رمثت وربيته ونصحته في الحرب نصحا العركي واحد العرك
وهم صيادوا السمك من المعاركة والملاحون قال زهير يغشى الحداة بهم حر الكثيب كما يغشى السفائن موج
اللجة العرك في الاستنجاء انه كان يامر بثلثة احجار وينهى عن الروث والرمة فيها قولان احدهما انها بمعنى
الرميم وهو العظم البالي ومنه شيخ رمة اي فان والثاني انها جمع رميم كجليل وجلة ورم العظم اذا بلي ومنه يا رب
عن ابي بن خلف انه لما نزل قوله تعالى قال من يحي العظام وهي رميم اتى بعظم بال الى النبي صلى الله عليه وآله فجعل
يفته ويقول اترى الله يا محمد يحيي هذا بعد ما رم لو ان احدكم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلوة
لو ان رجلا ندا الناس الى مرماتين او عرق اجابوه المرماة ظلف الشاة لانه يرمى به وقول من قال
المرماة السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها وان المعنى لو دعي الى ان يعطي سهمين من هذه
السهام لاسرع الاجابة ليس بوجيه ويدفعه قوله او عرق نداء الناس اي دعاهم في ليلة الاسرا قال واذا
انا بنسوة بشطرين شطر عليهم ثياب بيض كانها القراطيس وشطر عليهم ثياب رمد فحجبوا دونهم على خير وروي
رمد الارمد والارمد الذي على لون الرماد والقمر اخوان وهما الاكل ومنها الرمدة والمقتة التي الظلف
عن عدي الجذامي قلت يا رسول الله كانت لي امرأتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمي في جنازتها فقال
رسول الله اعقلها ولا ترثها رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل

الرمال · الرمكة · العركي · الرمث · العركي · الاستنجاء · الرمة · ابي بن خلف · المرماة · نداء · عدي الجذامي

والوضح والفضل فاعله الذي يسند اليه هو الطرف بعينه كقولك سير بزيد عن عايشة كان لآل رسول الله وحش فاذا
خرج لعب جاء وذهب فاذا جاء ربض فلم يترمرم ما دام رسول الله في البيت اي لم يتحرك قالوا لا يستعمل الا في غير
النفي قال حميد بن ثور حبلى ما الوان لجرت تعرف تحته وضرب المعنى دفه ما ترمرم ماو قد استعمله في الاثبات
من قال حتى اذا ما حابل ترمرما شحج الاعناق الدواهي محطها الضمير فخرج رسول الله سالت بلى ان لا يسلط
على امتي سنة فتهلكهم فاعطانيها اي فتهلكهم قالت صفية بنت ابي مسافع ترثي اباها وقد قتل
يوم بدر كافراحت المباة بالندى تندفق في المجهات وفي الزمان الرمد بق رمده وارمده اذا اهلكه
وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك الضمير الذي هو مفعول ثان في فاعطانيها يرجع الى ما دل عليه قوله
ان لا يسلط وهو السلامة قال خباب شكونا الى رسول الله الرمضاء فلم يشكنا الرمضاء نحو البغضاء والعنقاء
وهي شدة حر الارض من وقع الشمس وقد رمضت الارض والحجارة رمضا وارض رمضة كحصى نظم لم يشكنا
يحتمل ان يكون من الاشكاء الذي هو ازالة الشكاية فيحمل على انهم ارادوا ان يرخص لهم في الصلوة في الرحال
فلم يجبهم الى ذلك ويحتمل ان يكون من الاشكاء الذي هو الحمل على الشكاية فيحمل على انهم سالوه الابراد بها فاجابهم
ولم يتركهم ذوي شكاية عمر وقف بين الحرتين وهما داران لعلان فقال شوي اخوك حتى اذا انضج رمد
اي الحق الشواء في الرماد وهذا مثل نحوه قولهم المنة تهدم الصنيعة ابو هريرة كنا مع النبي صلى الله عليه واله
في غزاة فارملنا وانفضنا المرمل الذي لا زاد معه يسمى بذلك لكانه جاله من الرمل وهو الركن من المطر او
للصوقه بالرمل كما قيل للفقير الترب والدقع ومنه حديث جابر انه ذكر بعث سرية كان فيها واتهم ارملوا
من الزاد قال فبينا نحن على ذلك اذ راينا سوادا فلما غشينا واذا دابة قد خرجت من الارض فاقام
عليها العسكر ثماني عشرة ليلة ياكلون منها ما شاؤا حتى ارتعفوا اي استبقوا وتسارعوا على اقدامهم
لما ثاب اليهم من القوة وعن عمر بن عبد العزيز انه خطب بعرفات فقال انكم قد انضيتم الظهر وارملتم وليس
السابق اليوم من سبق بعيره ولا فرسه ولكن السابق من غفر له وعن النخعي اذا ساق الرجل هديا فارمل
فلا باس ان يشرب من لبن هديه انفض القوم اذا صاروا ذوي نفض وذلك ان ينفضوا مزاودهم
لعني كى وارمسوا قبري رمسا الرمس والدمس والنمس والطمس والغمس اخوات في معنى الكتمان يقال رمست

الرياح الاثار ورمس عليه الامر والمعنى النهي عن تشهير قبره بالرفع والتسنيم قتادة يتوضا الرجل بالماء الرمد وبالماء
الطرد هو الذي تغير لونه حتى صار على لون الرماد ويقال ثوب رمد وارمد وسحابة رمداء ونعامة
رمداء اذا ضربتا الى السواد والطرد الطرق وهو الذي خاضته الدواب كانها طردته فطرد الشعبي
اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه من غسل الجنابة الارتماس والاغتماس اخوان وعنه انه كره للصائم ان
يرتمس في الحديث صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال من الضحى اي اصابتها الرمضاء فاحترقت
اخفافها اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا هو فعيل بمعنى مفعول من
رمض السكين رمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للمؤنث واما قول ان شئت
اقبلنا بموسى رميضة فحقه ان يكون بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كما قيل فقير شديد وروى شفرة
سكين رميض بين الرماضة وبعض تقدير رمض في حديث زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى
به الامر ان صار لخديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه واله فاعتقه يقال ترامى الى كذا وتراقى اليه اذا ارتفع
وازداد ودالي حدثنت مع ان حروف الجر تحذف معها ومع ان كثيرا الرمض في كتب رمض في غزة
بر ما ثبان في غثث مرطين في بر فارم في حف الرمادة في كف رمال بر فمت ارمار في مار كاما
في حص لا ترمض في ظل ارامتم في قل الرمادة في ذم بئر سع في مزرم في ثم رميته الغرض في جرز رمضان
في حق الرمان في صب ارنة في عص عظيم الرماد في غث مع النون الحسن سئل ايقيح الانسان
في الماء قال ان كان من رنق فلا باس به هو الكدر ومنه الترنوق وهو الطين الباقي في المسيل عبد الملك
قال له رجل خرجت بي قرحة فقال في اي موضع من جسدك قال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن
ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذين عن الاصمعي ويقال للمراة انها لذات روانف والروانف
الكسية تعلق الى شقاق بيوت الاعراب حتى تلحق بالارض الواحدة رانفة الصفن جلدة البيضة
قال جرير يترك اصفان الخصي جلاجلا المرنفة في ريح الارنبة في قل ربح في رد الرنفار في شين ريح
النبي صلى الله عليه واله من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة فيه ثلث لغات راح يريح
كباع يبيع وراح يراح كخاف يخاف واراح يريح اذا وجد الرائحة وقد جاءت الرواية بهن جميعا

النهي عن تشهير القبر
الرمد
الارتماس الاغتماس
الغسل الارتماس مكروه للصائم
موسى رميض
الوجه
زيد بن حارثة
رنق
الرانفة
الصفن
راح

لم يترمرم
بعث السنة
الرمضاء
الاشكاء
لعلان
المرمل
الترب الدقع
ارتعفوا
ارمس

امر بالاثمد المروح عند النوم هو الذي جعل فيه ما طيب ريحه من مسك او غيره ومنه انه نهى ان يكتحل المحرم
بالاثمد المروح خطب فقال تحابوا بذكر الله وروحه هو القرآن لقوله تعم اوحينا اليك روحا من امرنا الحمى
الموت وهي سجن الله في الارض يحبس بها عبده اذا شاء ويرسله اذا شاء هو رسول القوم الذي يتقدمهم
مساقط الغيث وقدر الكلا رود ورادا و في امثالهم لا يكذب الرائد اهله فشبه الحمى كانها مقدمة
الموت وطليعته لشدة امرها وتقول العرب الحمى اخت الحمام ويقولون قالت الحمى انا ام ملدم اكل
اللحم وامص الدم وجمع الرائد الرواد ومنه قول علي عليه السلام في ذكر دخول الناس على رسول الله صلى الله
عليه واله يدخلون روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة اى طلابا للمنافع في دينهم
ودنياهم الذواق اسم ما يذاق فقال ما ذقت ذواقا وهو مثل لما ينالون عنده من الخير ادلة اى
علماء يدلون الناس على ما علموه ذكر قتال الروم فقال يخرج اليهم روقة المؤمنين من اهل الحجاز هم الموصوفون
بالصفاء والجمال يقال راق الشي اذا صفا وخلص وعن الاصمعي مسك رائق اى خالص وكذلك كل
شي خالص وهو من روق الشراب اذا صفاه بالراووق ونظير رائق وروقة صاحب وصحبة
وفاره وفرهة كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا عين الريح او لقولهم ارواح
ورويحة العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح فالمعنى اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا والحقيقة
مجي الجمع في ايات الرحمة والواحدة في قصص العذاب عم كان اروح كانه راكب والناس يمشون
كانه من رجال بني سدوس وهو الذي يتدانى عقباه ويتباعد صدور قدميه قال الكلبي سدوس الذي في
بني شيبان بالفتح والذي في طي بالضم وبنو شيبان الطول فيهم غالب ويقال للطيلسان سدوس
اورده سيبويه مضموما في موضعين من كتابه وعن الاصمعي الطيلسان بالفتح والقبيلة بالضم كان
الاولى خبر ثان لكان والثانية بدل منها ركب ناقة فارهة فمشت مشيا جيدا فقال كان راكبها
غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل اى مخترق الريح تدلت من قولهم تدلى فلان من ارض
كذا اذا اتانا ومن اين تدليت علينا كما يقال من اين انصببت علي عليه السلام تكلم قريش تمنانى
لتقتلني فلا وربك ما بروا وما ظفروا فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر قال

ابو عثمن

ابو عثمن المازني لم يصح عندنا ان عليا عليه السلام تكلم من الشعر الا بهذين البيتين الرهو قال القرنان وقولهم للداهية ذات
ودقين كقولهم نواطح الدهر لشدائده الواحدة ناطحة ويروى بذات ودقين فيهما وجهان احدهما
ما ذكره صاحب العين قال ويقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبه بسحابة ذات مطرتين شديدتين
والثاني ان يكون من الودق بمعنى الوداق وهو حرص على الفحل لان الحرب توصف باللقاح حسان
اخرج لسانه فضرب به روثة انفه ثم ادلعه فضرب به نحره وقال يا رسول الله ادع لي بالنصر الروثة طرف
وجمعها روث ورجل مروث الانف اذا ضخمت روثته ادلع لسانه ودلعه اخرجه ودلع لسانه
ونحوه ما روي ان رسول الله قال لحسان ما بقي من لسانك فاخرج لسانه حتى ضرب بطرفه جبهته ثم قال
والله ما يسرني به مقول اهل الارض لو وضعته على صخر لفلقه او على شعر لحلقه ام ايمن لما هاجرت الى المدينة
في لهبان الحر فاستعطشت فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت اى رجعت اليها نفسها
واستراحت وحقيقته صارت ذات راحة بعد جهد العطش قال تريح بعد النفس المحفوز اراحة الحداة
المحفوز ابو سواد اى بريدة كان يقيم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجبل الجلاء الاحمر ليريح فيه من الحر ورؤى
يريح الاراحة الموت قال اراح بعد الغم والتغمم ريح الرجل اذا ذبر به وريح الشراب والخمر او غير ذلك
واصله اصابته الريح وهو العصفور من الطائر وهو قطيعة منه تحت فرخ الطائر كانه بائن منه وبينهما جليدة
تفصلها قال روبة بكسر عن ام الفراخ ارزكي خص الاحمر لانه اصبر وعن ابن لسان الحمرة انه قيل له
اخبرنا عن الابل فقال حمراء صبراها وعيساها حسناها وورقاها غزراها ولا ابيح جونة ولا اشهد
مشترا ابن المسيب كره المراوضة هي ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهي بيع المواصفة
عند الفقهاء واجازه بعضهم اذا وافقت السلعة الصفة التي وصفها بها واباه غيرهم وهي من راوضه
على امر كذا اذا داراه ليدخله فيه كانه يفعل به ما يفعل الرائض لان المواصف يدلي صاحبه الى الشراء
بما يلقي اليه من نعوت السلعة مجاهد قال في قوله تعم ومنهم من يلمزك في الصدقات يروزك ويسالك
الروز الامتحان والتقدير يقول رزت ما عند فلان وكان المعنى يلمزه يمتحن امرك ويذوق اهل الخاص
لا نفسه وتتمثل بلمزه فتعطيهم ام لا تعطيهم بذلك وتجعل اللمز سبيلا الى الاستعطاء وسببا في السوال كما فعل

بن مرداس حيث قال الجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فقال رسول الله اقطعوا عني لسانه

وامر له بابنه ناقة في الحديث اذا لقي احدكم خادمه حرطانه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة روغ ورغ

اخوان وهو ان يشرب اللقمة دسما ويروبها فليرتد في دم فليروعها في نشف الارواع في اب

ارا ضوا في يرذوروا في فرمروعان في هدبروقه في صب يروح في عرمستريضا في فرروحت

في لق الروايا في شع روقه في رف روحتي في عز روعة في ول الروا في سح اراح الحق روف

ان لا روب في شوال روم روعت بين الاروى والنعام في كرزوعك في مع الماء النبي صلى الله

عليه وآله قال عمر خرج علينا رسول الله في يوم جمعة وعليه قميص مصبوغ بالريقان هو الزعفران

والجيهان يقال حميد بن ثور عليل بماء الريقان ذهيب كل غلام رهينة بعقيقة الرهن

والرهن بمعنى كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا قال ابو عبد

الذي بالنعف نعف كويكب رهينة رمس في تراب وجندل ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة

لازمة له لابد له منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال ابو زيد يقال انا لك

رهن بكذا اي ضامن انشد اني وذلوي يا لها وصاحبي وحوضها الافيح ذا النصائب رهن لها بالري

غير الكاذب اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها فان الشيطان يمر بينه وبينها علي عليه السلم وعظ رجلا

في صحبة رجل رهق قال المبرد رجل فيه رهق اذا كانت فيه خفة رهق الشر وغشاه ومنه الحديث

شيئق انه صلى على امرأة ترهق اي تنسب الى الرهق يعني غشيان المحارم سعد كان اذا دخل مكة

مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع اي

مقاربا لاخر الوقت من قولك غلام مراهق اذا قارب الحلم وشارف ان يرهقه كانه كان

يقدم يوم التروية او يوم عرفة فيضيق عليه الوقت حتى يخاف فوت التعريف ابن عباس

اشترى من رجل بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا اي عفوا لا احتباس

فيه اعطيته رهوا رهوا من قولهم سير رهو اي سهل مستقيم ابن عباس ذكر حي عامر بن الطفيل

الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال وكان عامر مرهوف البدن اي مرهفه دقيقة يقال رهف السيف وارهفته

ابن عمر قال انس بن سيرين افضت معه من عرفات حتى اتى جمعا فاناخ بجنبه فجعلها قبلته فصلى المغرب

والعشاء جميعا ثم رقد فقلنا للغلام اذا استيقظ فايقظنا فايقظنا ونحن ارتعاط اي ذوو ارتعاط

وهو افتعال من الرهط اي مجتمعون رهطا رهطا والرهط العصابة دون العشرة وتجمع على ارهط

وهو كاباطيل في جمع باطل عند سيبويه وقال غيره تجمع رهط على ارهط وانشد وفاضح مفتضح في ارهط

ارهط ثم ارهط على اراهط عوف بن مالك لان يمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا يتخضخض مثل السقاء

احب الي من ان يمتلئ شعرا الرهابة موصوف كاللسان معلق بالقص مشرف على البطن يقال له

راس الكلب سميت بذلك اما لتحركها عند الرهبة واما لانها مما يرهب عليه لرقته ولطافته ومنه

قيل للبعير المهزول والنصل الرقيق رهب ورهبت الناقة وعن ابي زيد رهبت الناقة فقعد

عليها يحابيها رهو في ره رهبانية في رم رواهشه في عز رهرهة في هو رهو في لق ترهيش

في فر رهيا في عن الرحمة في رس وهبش الثرى في رب ورهبانيتهم في ثو ارهك في رك

الرئام في صب مع الياء النبي صلى الله عليه وآله عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا نلقى

العدو غدا وليس معنا مدى فقال ارن واعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن السن

او ظفر كل من علاك وغلبك فقد ران بك وران عليك ورين بفلان اذا ذهب به الموت

وان القوم اذا رين بهم اي هلكت ومعناه صاروا ذوي رين في مالهم ومنه قوله صلى الله

عليه وآله ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون اران تعدية لران بالهمزة كما عديت

بالباء في ران به والمراد ازهق نفسها بكل ما انهر الدم اي اساله غير السن والظفر وقيل ارن امرا

من ارن اذا نشط وخف اي خف في الذبح وقيل ارن من الرنو وهو ادامة النظر اي ابعد

بصرك لا يزل عن المذبح وقيل ارز اي شد يدك على المحز واعتمد بها عليه من ارز الرجل اصبعه

اذا ثناها وادخلها في الشيء وارزت الجرادة غرزت ذنبها في الارض لتبيض ولو قيل ارز اي

اذ تجن بالارار وهو خرزة اي حجر محدد ويؤرث بها الراعي تفرانا قة اذا انقطع لبنها اي يدمية

كان ايضا وجها تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهليهم انكم بارض جرد به الريف

كل ارض فيها زرع ونخل وقال ابن دريد الريف ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها الجردية منسوب
الى الجرد وهي كل ارض لا نبت فيها ولا شجر عمر املكوا العجين فانه احد الريعين الريع فضل كل شيء على
نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البر وريع البذر فضل ما يخرج من النزل على اصل البذر والريع
فضول كيسها على اطراف الانامل وقال ابو زيد راع البر يريع ريعا واراع القوم ويعني بالريعين
الزيادة عند الطحن او الخبز والزيادة عند العجن قدم عليه جرير بن عبد الله فسأله عن سعد بن ابي
وقاص فاثنى عليه خيرا قال فاخبرني عن الناس قال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش ومنها العصل
الطائش وابن ابي وقاص يغمز عصلها ويقيم ميلها والله اعلم بالسرائر القائم الرائش المعتدل
ذو الريش وهو بمنزلة الماء الدافق والعيشة الراضية العصل المعوج الطائش الزائل عن الهدف
علي عليه السلم اشترى قميصا بثلثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه الرياش الكسوة التي يتزين بها
استعير من ريش الطائر لانه كسوته وزينته قال الله تعالى لباسا يواري سوآتكم وريشا والرياش يحتمل
وجهين ان يكون جمع ريش وان يكون مفردا مبنيا من لفظه على فعال كلباس ابو ذر رضي الله عنه
في حديث اسلامه قال قال لي اخي انيس ان لي حاجة بمكة فانطلق فراث فقلت ما حبسك
قال لقيت رجلا على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون ساحر كاهن
شاعر وكان انيس احد الشعراء فقال والله لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد
ولقد سمعت قول الكهنة فما يقول بقولهم والله انه لصادق وانهم لكاذبون فقلت اكفني حتى انظر
قال نعم وكن من اهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا له وتجهموا له فانطلقت فتضعفت رجلا من
اهل مكة فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابئ فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم وحجر فخررت
مغشيا علي فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عني الدم وشربت
من مائها ثم دخلت بين الكعبة واستارها فلبثت بها ثلثين من بين يوم وليلة وما لي بها طعام
الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع فبينا اهل مكة في ليلة
قمراء اضحيان قد ضرب الله على اصمختهم فما يطوف بالبيت غير امرأتين فاتتا علي وهما تدعوان اسافا

الجردية — الريع — الرائش — العصل — الطائش — الرياش — حديث اسلام ابي ذر

ونائلة فقلت انكحوا احداهما الاخرى فما ثناهما ذلك فقلت وذكر كلاما فاحشا لم يكن فانطلقتا وهما تولولان
وتقولان لو كان ههنا احد من انفارنا فاستقبلهما رسول الله وابو بكر بالليل وهما هابطان من الجبل
فقال رسول الله ما لكما قالتا الصابئ بين الكعبة واستارها قال فما قال لكما قالتا كلمة تملأ الفم
ثم ذكر توجهه الى رسول الله وتسليمه عليه وانه اول من حياه بتحية الاسلام وقال فذهبت لاقبل بين
عينيه فقدعني عنه صاحبه الريث الابطاء ورجل ريث وعن الفراء فلان مريث العينين اذا
كان بطيء النظر اقراء الشعر انحاؤه وانواعه جمع قرء يقال للبيتين او القصيدتين هما على قرء واحد
وروي واحد وجمع القرء اقرئة قال الكميت وعنده للندى والحزم اقرئة وفي الحروب اذا ما شاكت
الاهب واصل القرء القصد من قروت الارض فسمي به الطريق كما سمي نحوا من نحوت شنف وشني
اخوان ولكن لا يتعدى الا باللام قال رجل من طيء اذا لم يكن مال يرى شنفت له صدور رجال
قد لقي لهم وفر تجهمه كلحه في وجهه وغلظ له القول من قولهم رجل جهم الوجه تضعفته بمعنى استضعفته
كتعلته وتقيصته وتثبته بمعنى استفعلته النصب والنصب كالضعف والضعف حجر كانوا ينصبونه
فيعبدونه ويصب عليه دماء الذبائح يقال وجدت سخفة من جوع وهي خفة تعتري الانسان اذا جاع
من السخف وهو خفة في العقل وغيره القمراء المقمرة كالمضحية للشمس وتقول في ليلة قمراء فيه وجهان الاضافة
والصفة على تقدير ذات قمراء او على انها تانيث الاقمر وهو الابيض يقال ليلة اضحيان واضحيانة
وهي المقمرة من اولها الى آخرها وافعلان مما قل في كلامهم واورد منه سيبويه الاسحمان والاضحيان
في الاسم والاضحيان في الصفة وقال وهو قليل في الكلام لا نعلم الا هذا الصماخ الخرق الباطن الذي
يفضي في الاذن الى الراس والصملاخ بزيادة اللام ومثلها اساف ونائل وقيل نائلة صنمان كانا
لقريش يحزون عندهما ويتمسحون بهما اذا ركبوا لاسفارهم واذا قدموا قبل دخولهم على اهاليهم تعظيما
وقيل ان اسافا كان رجلا ونائلة امرأة فدخلا البيت فوجدا خلوة ففجرا فمسخهما الله حجرين
الانفار جمع نفر وهم من الرجال خاصة ما بين الثلثة الى العشرة والنفرة مثله يقال جاءت نفرة
بني فلان وهو من النفير لان الرجال هم الذين اذا حزبهم امر نفروا الكفاية القدع الذرع اخوان

احد من انفارنا — الريث — اقراء — شنف وشني — تجهمه — تضعفته — النصب — سخفة — القمراء — اضحيان — الصماخ — الصملاخ — اساف ونائلة — الانفار — القدع

حذيفة اى بكفنه ريطتين فقال لهم احوج الى الجديد من الميت انى لا البث يسيرا حتى ابدل بهما
خيرا منهما او شرا منهما الريطة ملاءة ليست بلفقين كلها نسج واحد وقيل هى كل ثوب رقيق
لين والجمع رَيْطٌ ورياطٌ حجاج قال فى قرن نعم واحاطت به خطيئته هو الران الرين كالذام
والذيم والعار والعيب من ران به الشراب اذا غلب على عقله والمعنى تغطية الخطيئة على قلبه وما يخلله من
ظلمتها الحسن سئل عن التقى ويذرع الصائم فقال هل راع منه شئ فقال السائل ما ادرى ما تقول فقال
هل عاد منه شئ راع ورجع اخوان قال طعمت بليلى ان تريع وانما يقطع اعناق الرجال المطامع
ومنه تريع الشراب اذا جاد وذهب والمعنى هل عاد منه شئ الى الجوف تريع فى ذل الربطه فى بعض
لا ريبة فى حق رايت فى حى رين فى سقف ريش يذرف مرتع فى هل راع فى درس سقيا
فى شتت فار اسوا فى قح كتاب الزاى مع الباء النبى صلى الله عليه وآله اهدى اليه عياض بن حمار
قبل ان يسلم فرده وقال انا لا نقبل زبد المشركين سئل عنه الحسن فقال رفدهم فقال زبدته ازبده
وزبدته اذا رفدته ووهبت له قال زهير اصحاب زبد وايام وانديه من جار ربوا غدبوا اشهم
بتنكبيا وهذا مما عرض فيه العموم بعد الاختصاص كما حل خطب وذكرا اهل النار فقال الا وانا اهل
النار خمسة الضعيف الذى لا زبر له الذين هم فيكم اتباع لا يبغون اهلا ولا مالا والشنظير الفاحش
وذكر سائرهم اى ليس له عزم يزبره اى ينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغى او تماسك من زبرت البير وابر
طيها لانها تتماسك به قال ابو عمر الشنظرة ضرب اعراض القوم وفلان يشنظر بالقوم منذ اليوم وهو
شنظير وشنظيرة وفى معناه شنذير وشنذارة وشنذارة وفى شنذارة دليل على
ان النون فى شنذير وشنذارة مزيدة ويمكن ان يتسلق بهذا الى القضاء بزيادتها فى
شنظيرة نهى عن مزابل القبور هى ما يندب ويناح به عليه من قولهم ما زبا بهم الى هذا اى ما دعاهم
وعن الاصمعى سمعت نغمته وازبيته اى صوته وازبى القوس صوتها وترنمها وعن النضر الازابى الصخب
ولا واحد لها وقد ظنها بعضهم مصحفة عن مراثى القبور ابو بكر دعا فى مرضه بدواة ومزبر فكتب
اسم الخليفة بعده هو القلم وان الاصمعى قد قضى الامر جعفر المزبر مفعل من زبر الكتاب زبرا وزبارة وهو

انقان الكتاب والزبر بلسان اليمن الكتاب عثمان لما حصر كان على عليه السلام يومئذ غائبا فى مال له فكتب اليه
اما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين فاذا اتاك كتابى هذا فاقبل على كنت اولى فان
ما كولا فكن خير آكل والا فادركنى ولما امزق الزبية حفرة تحفر للسبع فى علوة من الارض والا يبلغه الا
السيل العظيم الطبى بالضم والكسر واحد الاطباء وهى للحافر والسباع كالاخلاف للخف والضروع للظلف
ويقال ايضا اطباء الناقة واشتقاقه واضح من طباه يطبيه اذا دعاه لان اللبن يطبى منه الاترى قولهم
خلف طبىٌّ اى مجيب وهو فعيل بمعنى مفعول كانه يدعى فيجيب وفى الحديث درع واعى اللبن وهما
مثلان ضربهما لتفاقم الخطب عليه والبيت الذى تمثل به لشاعر من عبد القيس لقب بالممزق بهذا
البيت وهو شاس بن نهار ومخاطبه فيه النعمان بن المنذر وقبله احقا ابيت اللعن ان ابن
فرتنى على غير اجرام بريقى مشرقى كعب بن مالك جرت محاورة بينه وبين عبد الله بن عمرو بن
حرام فقال كعب فقلت كلمة ازبيه بذلك اى استخفه واقلقه من ازبى على ظهره حملا ثقيلا اذا احمله
لان الشئ اذا حمل انزعج وازيل عن مكانه ويكنه قولهم احتمل فلان اذا استخفه الغضب وقيل
مقلوب ازئبه من ازابت الرجل وبروته اذا قهرته عمرو عزله معوية عن مصر فضرب فسطاطا
معوية وجعل يتربع لمعوية التربع سوء الخلق وقلة الاستقامة من الزوبعة وهى الاعصار
لا يقبل الله صلوة الآبق ولا صلوة الزبين بوزن التجميل وهو الذى يدافع الاخبثين من الزبن
وهو الدفع قال ابن الاعرابى المزابنة فى حق دمنه فى اصل زبر فى سبع زبنة فى عص ازبابت
فى سب زبا فى عص ازبر درره فى صدر نسان فى سبع مع الجيم النبى صلى الله عليه وآله اخذ
الحرمة لابى بن خلف فزجله بها فتقع فى ترقوته تحت تسبغة البيضة فوق الدرع فلم يخرج كثير دم
واحتقن فى جوفه زجلته بالحربة وتخلبه اخوان اذا رميته بها فتقع حكاية حال ماضية التسبغة رفوف
البيضة وهو زرد يوصل بها يستر العنق سمى بمصدر سبغ ويقال له السابغ ايضا قال مزرد و
تسبغة فى تركة حميرية دلامصة ترفض عنها الجنادل مع الحاء الحسن بن على عليهما السلام كان اذا فرغ
من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح زحه وزحزحه وحزحزه اذا نحاه والمعنى وان اريد تنحيته عن ذلك

باستنشاق في بعض مايهم الاشعري اتاه عبد الله مسعود يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال
ماكنت اتقدم رجلا من اهل بدر زحل وزحلك اخوان اذا تباعد وتنحى وما لي عنه مزحل والامر جلل
والمعنى انه قدم عبد الله وتاخر تزحزحت في رح مع النجاشي النبي صلى الله عليه وآله قال لعياش
بن ابي ربيعة حين بعثه الى بني عبد كلال خذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك الى ايمانهم فهم قائلون اكبر واقرا
قرا لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين فاذا فرغت منها فقل آمن محمد وانا اول المؤمنين
فلن تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره وهم قارئون فاذا رطنوا
فقل ترجموا فاذا ترجموا فقل حسبي آمنت بالله وما نزل من كتاب فاذا اسلموا فسلهم قضبهم الثلاثة التي
اذا تخصروا بها سجدوا وهي الاثل قضيب ملمع كانه من خيزران والاسود البهيم كانه من ساسم ثم
اخرج بها فحرقها في سوقهم اي كتاب تمويه وترقيش من قوله تعالى زخرف القول غرورا واصل الزينة
فاستعير لما يزين من القول ومن ثم قيل للنمام والمرش وفي حديثه صلى الله عليه وآله انه لم يدخل الكعبة
يوم الفتح حتى امر بالزخرف فنحي وامر بالاصنام فكسرت اراد النقوش والتصاوير والمراد كتب
كتب محرفة وكان هو لا يمن وخلا دين يهود ابو زيد مح الكتاب محوحا اذا اندرس وقال
غيره امح ويقال مح الثوب وامح بلي وانشد الاصمعي الا يا قتل قد خلق الجديد وحبك ما يمح وما
يبيد رطن له راطنه كلمه بالاعجمية وتراطنوا ويقولون ما رطانتك ورطانتك ورطينك و
رطيناك اي ما الذي ترطن به التخصر امساك المخصرة وهي قضيب يكون في يد الملك او الخطيب وانشد
ابو عمرو وخذها ابا عبد الملك بحقها وارفع بيمينك بالعصا وتخصر الاثل شجر يشبه الطرفاء الا انه
اعظم منه واجود عودا ومنه تصنع الاقداح الجياد كل ذي لونين من ثوب او غيره فهو ملمع
ومنه الفرس الملمع وهو الذي فيه سواد وبياض العجر العقد والاعجر كل شيء فيه عقد ومنه قول
الحطيئة للضيف اعجرا البهيم المصمت الذي لا يخالط لونه لون آخر الخيزران شجر عجر منثني
وقيل هو كل عود متثن ومنه الخيزري وهي مشية فيها تثن الساسم الابنوس يريد ان القضب الثلاثة
من هذه الشجر الثلث الاثل والخيزران والابنوس علي عليه السلام كان من غرضه ان يقول افلح كان

مرخة يرخها ثم ينام الفخة المرخة المرة لانها موضع الرخ وهو النكاح يقال بات يرخها ويرخها
واصله الدفع يقال رخ في قفاه حتى اخرج من الباب الفخة من فخ النائم فخيخا وهو غطيط
وقيل هي نومة الغداة وقيل نومة بعد تعب بعث الى عثمن بصحيفة فيها لا تاخذن من
الرخة الرخة اولاد الغنم لانها ترخ اي تساق وتدفع من ورائها والنخة اولاد الابل وقيل
البقر العوامل من النخ وهو السوق قال لا تضربا ضربا ونخا نخا لم يدع النخ لهن مخا وهي اي كونها
فعلة بمعنى مفعول كالنقبة والغرفة زخر بالي فروج في كان مع الزار النبي صلى الله عليه وآله بال عليه
الحسن عليه السلام فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصبه عليه اي لا تقطعوا بوله يقال ازرم
بوله فزرم ومنه قيل للبخيل زرم وعن قطرب الزرم ان عرا اذا ذهب شعره وانقطع بول
الغلام والجارية يغسل عند ابي حنيفة واصحابه ومذهب الشافعي في مثل مذهبهم في بول الجارية وقال في الغلام
يجزي رش الماء على بوله ما لم يطعم واحتج بقوله صلى الله عليه وآله ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية
وحمل اصحابنا النضح على الصب وبالصب يطهر عندهم علي عليه السلام لا ادع الحج ولو ان
اتزرنق وروي ولو تزرنقت الزرنقة العينة وهي ان يبيع الرجل من الرجل شيئا باكثر
من ثمنه سلفا وفي حديث عائشة انها كانت تاخذ الزرنقة وعن عبد الله بن المبارك لا باس
بالزرنقة وتزرنق الرجل اذا تعين ومعناها الاخفاء لان المسلف يدس الزيادة تحت البيع ويخفيها
من قولهم وتزرنق في الشاب اذا لبسها واستتر فيها وزرنقها غيره ولا يبعد ان تزعم ان
النون مزيدة وانها من قولهم ازرق في الحجر بمعنى ازلق اذا دخله وكمن فيه واصله زرق بالرمح
فانزرق فيه الرمح اذا نفذ فيه ودخل ولا بد من اضمار مضل قبل ان لان لو مما يطلب الفعل وقيل
معناه ولو ان استقى واحج باجرة الاستقاء من الزرنوقين وهما منارتان تبنيان على راس
البئر او عودان ينصب عليهما البكرة ويقال لهما القرنان والزرنوق الذي ينصبها ابو ذر قال في علي
عليه السلام هذا زر الذين اي قوامه من قولهم للعظيم الذي تحت القلب زر انما انه يشده ويقيمه ولمن
يحسن رعية الابل انه لزر من ازرارها ولحد السيف زراه وللذي يدخل فيه راس عمود وسط البيت

زرّه وما فخذ كل ذلك من زرّ القميص لانه آلة الشدّ ابن مسعود ان موسى عليه السلام اتى فرعون وعليه
زرمانقة هي جبّة الصوف كلمة اعجمية ابو هريرة ويل للعرب من شرّ قد اقترب ويل للزبنية
قيل وما الزبنية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدقت شبههم
في تلوّنهم بالزرابي واحدة الزرابي وهي القطوع الحيرية وما كان على صنعتها وعن المورّج انها في الاصل
الوان النبات اذا اصفرّت واحمرّت وقد ازرابّ النبت فسميت بها البسط تشبيها وفيها
لغتان كسر الزاي وضمها وعن قطرب الزربيّ مكسورا بلا تاء او شبههم بالمنسوبة الى الزرب وهي الغنم
في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيئتهم مثل الغنم في انقيادها لراعيها واستيلائه وفي
الزرب لغتان الفتح والكسر الدؤلي لقي ابن صديق له فقال له ما فعل ابوك قال اخذته الحمّى
ففضخته فضخا وطبخته طبخا وتركته فرخا قال فما فعلت امرأته التي كانت تزارّه وتمارّه وتشارّه
وتهارّه قال طلّقها فتزوجت غيره فحظيت عنده ورضيت وبظيت قال ابو الاسود فما
معنى بظيت قال حرف من اللغة لم تدر من اي بيض خرج ولا في اي عش درج قال يا ابن اخي
لا خير فيما لم ادر المزارّة من الزرّ وهو العض وحمار مزرّ والممارّة ان تلتوي عليه وتخالفه من مرّ
الحبل اذا شدّ فتله والمهارّة ان تهرّ في وجهه ويمكن ان يقال في بظيت انه وصف لها بالحسن والجمال
في بدنها ونعمتها من قولهم لحمه خظا بظا لغة في خظا بظا كما قالوا ذوّ ودوّ وارض مغذية ومغذاة
وان كان الاكثر فيه ان يستعمل على سبيل الاتباع فقد حكى الاصمعي عن قوم من العرب زاده وانهم يقولون
انه لبظا عكرمة قيل له الجنب يغتمس في الزرنوق ايجزيه من غسل الجنابة قال نعم هو النهر الصغير عن شمر و
كانه اراد جدول الساني سمّي بالزرنوق الذي هو القرن لانه من سببه لكونه آلة الاستقاء بجنبه
كان الكلبي يزرّف في الحديث قال الاصمعي سمعت قرة بن خالد السدوسي يقول كان الكلبي يزرّف
فقلت له ما التزريف قال الكذب يقال زرّف في الحديث اذا زاد فيه وزلّف مثله واذا
زرع الرجل ثوبا فزاد قالوا قد زرّفت وزلّفت وزرّف على الخمسين اذا اربى عليها ومنه الزرافة
زربيه في ضخم زرفت [illegible] الزرب من الزرافات في [illegible] مع العين النبي صلى الله عليه وآله نهى

المزعفر
ان يتزعفر الرجل وهو التطلي بالزعفران والتطيب به ولبس المصبوغ به وزعفر ثوبه ومنه قيل للاسد المزعفر
لضرب ورده الى الصفرة قال عمرو بن العاص ارسل الي رسول الله ان اجمع عليك ثيابك وسلاحك
ثم ائتني فأتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك ويغنمك وازعب
لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كان هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله فقال نعمّا
بالمال الصالح للرجل الصالح الزعب والزأب والذهب اخوات معناها الدفع والقسم ومنه زهبه
مالا وزهبه وزأبه على القلب تزعبه والزعبة حيا المرة ويقال للمدفوع الزهبة ايضا
والزعب والزهب ما في نعما غير موصوفة ولا موصولة كانه قيل نعم شيئا وفي نعم ههنا لغتان فتح
النون وكسرها والعين مكسورة ليس الا لئلا يلتقي ساكنان والباء مزيدة مثلها في كفى بالله ذكر ايوب
فقال كان اذا مرّ برجلين يتزاعمان فيذكران الله رجع الى بيته فيكفر عنهما اي يتحدثان بالزعمات
وهي ما لا يوثق به من الاحاديث ومنه قولهم زعموا مطية الكذب وقال ابو زيد رجل مزعم لمن لا يوثق
به من الشاة الزعوم وهي التي يجهل سمنها فيذكران الله اي على وجه الاستغفار وهذه صفة المؤمن
اذا فرط قال الله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم عمرو بن
اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة قال المبرد الزعانف اصلها اجنحة
السمك فقيل للادعياء زعانف لانهم التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الاجنحة بمعظم السمك
وانشد لاوس بن حجر فما زال يفري البيد حتى كانما قوائمه من جانبيه الزعانف والواحدة زعنفة
والياء في الزعانيف لاشباع كسرة واكثر ما يجيء في الشعر رغبها في علة عظيمة ودم مع العين [illegible] زرف
مع الفاء النبي صلى الله عليه وآله صنع طعاما في تزويج فاطمة عليها السلام وقال لبلال ادخل الناس عليّ زفّة
زفّة اي زمرة بعد زمرة سميت لزفيفها وهو اقبالها في سرعة ابن عمر ان الله انزل الحق ليذهب
به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات الزفن الرقص واصله الدفع الشديد
والركل بالرجل يقال زفنه وزفنه وناقة زبون وزفون اذا دفعت حالبها برجلها عن النظر وفي حديث
عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون والنبي قائم ينظر اليهم فقمت انا مستترة خلفه فنظرت حتى

احييت ثم قعدت ثم قمت فنظرت حتى اعييت ثم قعدت ورسول الله قائم ينظر فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن المشتهية للنظر اي قيسوا قياس امرها وانتهاء حداثتها وشهوتها للنظر كيف منتهاها والوجب
والاعياء ورسول الله قائم ينظر لم يتبرم بشيء من ذلك الزمارة ما يزمر به كالصفارة مما يصفر به والقاصعة
لما يقدح به المزهر المعزف من الازدهار وهو الجذل يقال للجذلان مزدهر ومزدهي لانه آلة الطرب
والفرح والازدهار افتعال من الزهرة وهي الحسن والبهجة لان الجذلان متهلل الوجه مشرقه الكنارة
العود وقيل الطنبور وقيل الدف وقيل الطبل وهي في حسبان ابي سعيد الضرير الكبارات جمع كبار
جمع كبر كجمل وجمال وجمالات وهو الطبل وقيل هو الطبل الذي له وجه واحد ويجوز ان يكون الكنارة من
الكران على القلب وهو العود والكرينة المغنية عائشة بلغها ان اناسا يتناولون من ابيها فارسلت
الى ازفلة منهم فلما حضروا قالت ابي والله لا تعطوه الايدي ذاك طود منيف وظل مديد نجح اذا
اكديتم وسبق اذ ونيتم سبق الجواد اذا استولى على الامد فتى قريش ناشئا وكهفها كهلا يفك عانيها
ويريش مملقها ويرأب شعبها حتى حليته قلوبها ثم استشرى في دينه فما برحت شكيمته في
ذات الله حتى اتخذ بفنائه مسجدا يحيي فيه ما امات المبطلون وكان وقيذ الجوانح غزير الدمعة
شجي النشيج فانقصفت اليه نسوان مكة وروي فانصفقت وولدانها يسخرون منه ويستهزئون
والله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون واكبرت ذلك رجالات قريش فحنت له قسيها وامتثلوه
غرضا فما فلوا له صفاة ولا قصفوا له قناة وروي ولا قصموا حتى ضرب الحق بجرانه والقى بركه ورست
اوتاده ودخل الناس فيه ارسالا فلما قبض الله نبيه ضرب الشيطان رواقه ومد طنبه ونصب حبائله و
اجلب بخيله ورجله وظنت رجال ان قد اكثبت نهزها ولات حين الذي يرجون واني والصديق
بين اظهرهم فقام حاسرا مشمرا قد جمع حاشيتيه ورفع قطريه فرد نشر الاسلام على غره واقام اوده
بثقافه فابذعر النفاق بوطأته وانتاش الدين بنعشه حتى اراح الحق على اهله وقرر الرؤوس على كواهلها
وحقن الدماء في اهبها ثم اتته منيته فسد ثلمته بنظيره في المرحمة وشقيقه في المعدلة ذاك ابن الخطاب
لله ام حفلت له ودرت عليه لقد اوحدت به ففنخ الكفرة وديخها وشرد الشرك شذر مذر وبعج الارض

الزمارة والقاصعة
المزهر الازدهار
الكنارة
ابي سعيد الضرير الكبارات
الكران الكرينة
كلام عائشة في رثاء ابيها رضي الله عنهما
ابن الخطاب

وبخعها فقارات كلها ولفظت خبيئها ترأمه ويأباها وتريده ويصدف عنها ثم وزع فيها فيئها وودعها كما
صحبها فاروني ما ترتابون واي يومي ابي تنقمون ايوم اقامته اذ عدل فيكم ام يوم ظعنه فقد نظر لكم اقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الازفلة والاجفلة والازفلى والاجفلى الجماعة يقال جاءوا بازفلتهم
واجفلتهم وبازفلتهم واجفلتهم قال الشماخ يصف الملا يهوين ازفلة شتى ومن معا كقسية الرهبان
اذ تحدو اغنية الحطو التناول الطود الجبل الشاهق من قولهم بناء مشطاد وهو الذاهب في السماء صعدا
وقد طود تطويدا يقال نجح فلان ونجحت طلبته وانجحه الله وانجح طلبته ... يقال اقطف اذا قطفت
دابته الاكداء الخيبة واصله بلوغ الحافر الكدية وفيه الاجبال الملق الفقير سمي لتجرده من المال
من الملقة وهي الصخرة الملساء او لملقه لاهل اليسار كما قيل مسكين لسكونه اليهم وريشه تعهده
تشبيها لذلك بريش السهم الشعب الصدع وهو من الاضداد استشرى لج وتمادى يقال استشرى
الفرس في عدوه والبرق في لمعانه وشرى شديد شكيمة اي جده وتصلبه والشكيمة في الاصل حديدة
اللجام المعترضة في الفم التي عليها الفاس وهي التي تمنع الفرس من جماحه فشبهت بها انفة الرجل
وتصلبه في الامور وما يمنعه من الهوادة وترك الجد والانكماش فقالوا فلان شديد الشكيمة لانه
اذا اشتدت تلك الحديدة كانت من الجماح امنع واشتقوا منها قولهم في صفة الاسد شكيم
وشكمت فلانا اذا الجمته بعطاء وقيذ الجوانح وقذ خوف الله قلبه النشيج ان يغص بالبكاء في حلقه
ومنه نشيج الطعنة عند خروج الدم والقدر عند الغليان ومنه نشيج مجاري الماء انشاجا لقصب
والشجي ما نشب في الحلق من غصة ونحوها والمعنى انه كان شجيا في نشيجه ونحو هذه الاضافة قولهم ثابت
الغدر انصفق مطاوع صفقه اذا ضربه وصرفه قال رؤبة فاشتلا ما صفقه للمنصفق يعني صرفهم
اليه صارف التلهي والسخرية فسارعوا اليه واصفق من اصفق القوم على كذا اذا اجمعوا عليه اخذ
من الصفقة في المبايعة كانهم تبايعوا على ذلك يعني مضوا اليه باجمعهم امتثلوه غرضا اي نصبوه
كالماثل وهو المنتصب القصم والقصف الكسر الضرب بالجران الثبات والاقامة مستعار من بروك
البعير الرواق الرواق وهو ما بين يدي البيت قال ذو الرمة لكاتبه مارواق الى جنب مخدع الاكتاف

الازفلة الاجفلة
الحطو الطود
نجح الاكداء
الملق مسكين
ريش
الشعب استشرى
شكيمة
النشيج
اصفق
انصفقة
امتثلوه
القصم القصف
ضرب بجرانه الرواق

القرب وصدرة الصيد اذا امكن من كاشبة النهز العرض الفطر وى اشية الجانب وضم القطرين عبارة عن التجزم والتشمر لتلافي الامر غر الثوب متواه وفي كلام رويه اطوه على غروره تريد انه رد ما انتشر من الاسلام الى حاله ابذعر تفرق الانتياش الاستفاد وهو افتعال من النوش ومعناه ان يتناوله بتبرعه من الهلكة ويصدق ذلك قوله بابتت تنوش العنق انتياشا النعش الرفع والاقامة من المصرع والانعاش حط الارادة ماخوذة من ارح الراعي الابل على اهلها قال ابو عبيدة يقال هم اهل معدلة بفتح الميم والدال اى اهل عدل كما يقال مخلقة لذلك ومجدرة حفلت جمعت اللبن في ثديها وهي حافل وهن حفل وحفل الوادي كثر سيله اوحدت به اى جارت به واحدا بلا نظير من اوحدت الشاة اذا افذت ويقال اوحده الله اى جعله منقطع المثل فنخ وبخ اخوان وهما التدليل وفخ وذو فخ مثلا بها شذر مذر اى متفرقا وهما اسمان جعلوا واحدا وشذر من التشذر ومذر مبدل من بار من التبذير وهذا ونظايره متوفر عليها في كتاب المفصل بنخ شنق بنخ الارض نهكها بالحرث اكلها بذرها اى اكلت البذر وشربت ماء المطر فقارت ذلك حين انبتت تحبي رعيى ما تجني فيها ترأمه تعطف عليه رئمان الناقة على ولدها ترق في مرار قليه سد ترف في حل الرفت في درب رافرتة في صح مع القاف النبي صلى الله عليه واله قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا بشجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقوا وروي انه لما انزل الله تعالى قوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم لم يعرف قريش الزقوم فقال ابو جهل ان هذه لشجرة ما تنبت في بلادنا فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل من اهل افريقية قدم من افريقية ان الزقوم بلغة اهل افريقية هو الزبد بالتمر فقال ابو جهل يا جارية هاتي لنا زبدا وتمرا نزدقمه فجعلوا ياكلون منه ويتزقمون ويقولون ابهذا يخوفنا محمد في الآخرة فبين الله مراده في آية اخرى فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط يقال انه ليزقم باللقم زقما جيدا او بات يتزقم اللبن والزقوم فعول من الزقم كالقصور من القصير وهو ما يزقم الا ترى الى قوله عز وجل فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ياخذ الله السموات والارض يوم القيمة بيده ثم يتزقفها ترقفت الرمانة التزقف والتلقف

اخوان وهما الاستلاب والاختطاف بسرعة ومنه ان ابا سفيان قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة وروي تلقفوها يعني الخلافة وعن معوية لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف تزقفناه تزقف الاكرة هي الكرة قال تبيت الفراخ باكنافها كان حواصلهن الاكر وتزقف الكرة ان تاخذها بيدك او بفيك بين السماء والارض علي عليه السلم قال سلام ارسلني اهلي الى علي عليه السلم وانا غلام فقال مالي اراك مزرقا هو من الزرق وهو لحلة تحز بشعره ولا ينتف نتف الاديم يعني مالي اراك مطلوم الراس كما يطلم الزرق ابن الزبير قال لما اصطفت الصفان يوم الجمل كان الاشتر رضي الله عنه زرقني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا هي من الازدقاف بمعنى الاختطاف بمنزلة المخلسة من الاختلاس الاتخاذ من ذا الافتعال الذي بمعنى التفاعل كالاجتوار والاعتوار اي اخذ كل واحد منا صاحبه ومالك هو اسم الاشتر رضي الله عنه والاشتر لقب من شترة كانت باحدى عينيه وعنه انه دخل على عايشة فقالت يا اشتر انت الذي اردت قتل ابن اختي وكان قد ضربه ضربة على راسه فقال رضي الله عنه اعايش لولا انني كنت طاويا ثلثا لالفيت ابن اختك هالكا غداة ينادي والرماح تنوشه باخر صوت اقتلوني ومالكا مزرقا في طرم مع الكاف النبي صلى الله عليه واله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين صدقة الفطر زكوة مفروضة الا ان بينها وبين الزكوة المعهودة ان تلك تجب طهرة للمال وهذه طهرة لبدن المودي كالكفارة والزكوة فعلة كالصدقة وهي من الاسماء المشتركة تنطلق على عين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى معنى وهو الفعل الذي هو التزكية كما ان الزكوة هي التذكية في قوله صلى الله عليه واله ذكاة الجنين ذكاة امه ومن الجهل بهذا الى من ظلم نفسه بالطعن على قوله عز وجل والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو الفعل اعني التزكية وعليه قول امية بن ابي الصلت المطعمون الطعام في سنة الازمة والفاعلون للزكوات

كان يق ازكن من اياس وزكن اياس الزكن والازكان هو الفطنة والحدس الصادق وان تنظر
الى الشى فتقول ينبغى ان يكون كذا وكذا انقال زكنت منك كذا ازكنا وزكانة وزكانية وازكنته
وقال ابو زيد ازكنته الخبر حتى زكنه اى فهمه وفى كتاب سيبويه تقول لمن زكنت انه يريد مكة
بمكة والله وقال قعنب بن ام صاحب ولن يراجع قلبى ودهم ابدا زكنت منهم على مثل الذى
زكنوا ضمن زكن معنى اطلع فعداه تعدية وقد ذكرت زكن اياس فى كتاب المستقصى وبعض ما
حكى عنه وهو قاضى عمر بن عبد العزيز استقضى على البصرة بعد الحسن بن ابى الحسن مع الله النبى
صلى الله عليه واله من ازلت اليه نعمة فليشكرها الزليل نوع من انتقال الجسم عن مكان الى مكان
فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه فقيل زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه قال الاصمعى
الازلال تقديم الامر وقد ازل اليه شيئا قال مزاحم اخاف ذنوبى ان تعد بها به وما قد ازل الكاتحون
اماميا والحقيقة ماذكرت اتى ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما
وجبت لجنوبها قال من شاء فليقتطع وفى الحديث قال عبد الله بن قرط فتكلم رسول الله صلى الله
عليه واله بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذى يليه فقال قال من شاء فليقتطع الازدلاف الاقتراب
وسمى المزدلف الشيبانى الاقترابه الى الاقران واقدامه عليهم وسميت المزدلفة لانه يتقرب فيها
ومنه حديثه صلى الله عليه واله انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذى تجهز
فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله فيه بركعتين واخطب فيها ومنه حديث
محمد بن على مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك فليقتطع اى فليقطع لنفسه ما شاء
وهى رخصة فى النهبة اذا كانت باذن صاحبها وطيبة نفسه كنهبة السكر فى الاعراس اراد
غويرث بن الحرث المحاربى ان يفتك فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف قد سله
من غمده فقال اللهم اكفنيه بما شئت قال فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه
الزلخة وجع ياخذ فى الظهر حتى لا يتحرك الانسان من شدته يقال رماه الله بالزلخة لما تعطى بالوحى
المصفحة من الدلو الغارفة اى العابرة وزلخه الله بالزلخة اى اصابه بها فاوصل الفعل اليها بعد حذف

ازكن
اياس
الازليل
مزاحم
الازدلاف
المزدلف الشيبانى
فليقتطع
غويرث بن الحرث المحاربى
الزلخة

اى كما يقول اخير الرجال بيدا واشتقاقهما من الزلج وهو الزلق لانها تملس الظهر وترققه قال ابو عمرو
يقال زلج الدهر ظهره اذا اغلسه ورققه على عليه السلام رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين فقال
من انتما قالا من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما من المفاخرين قال ابو خيرة المتزلق من الناس
هو الذى يصبغ نفسه بالادهان ويقال تزلقت ايتها المرأة وتزيقى اى تزينى ابو ذر مر به قوم بالربذة
وهم محرمون قد تزلعت ايديهم وارجلهم فسألوه باى شى نداويها فقال بالدهن التزلع والتسلع
التشقق قال الراعى وعمل نصبى بالمنان كانها ثعالب موتى جلدها قد تزلعا رخص للمحرم
فى الدهن والرد وغير المتطيب سعيد ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله تع يقول
وان تصبروا خير لكم يقال ازلحف عن كذا وازلحف اذا تنحى وازلحف من ازحلف كاطمأن
من اطمأن لقولهم زحلفه فتزحلف كما قالوا اطامنه فتطأمن وزعموا ان الرواية بتخفيف الفاء
وهى من اوضاح العربية على مراحل والصواب ازلحف كاقشعر وازلحف على ان الاصل تزلحف
قلب تزحلف فادغمت التاء فى الزاى ازلم فى بج كالزلفة فى بع المزدلف فى نفس المرادف
فى زاملة فى بج بالازلام فى بع الازل فى كل بج البليم النبى صلى الله عليه واله نهى عن كسب الزمارة
هى التى تزمر وقيل هى الزانية ولا يمتنع ان تكون من زمرت فلانا بكذا او زمحته اذا اغريته عن
الاصمعى لانها تغرى الرجال على الفاحشة وتولعهم بالاقدام عليها او من زمر الظبى زمرانا اذا نفر
عن ابى زيد لان القحاب موصوفات بالنزق كما ان الحواصن يوصفن بالرزانة او من زمر القربة
اذا ملأها لانها تملأ رحمها بنطف شتى او لانها تعاشر زمرا من الناس ومن قال الرمازة
فقد جعلها من الرمزان عادة الزوانى التقحب والايماض بالعينين والشفتين وقال الاخطل
احاديث سداها ابن حدراء فرقد ورمازة مالت لمن يستميلها وجوز ان يجعل من رمز وارمز
بمعنى زمر اذا نفر قال فى شهداء احد زملوهم فى دمائهم وثيابهم اى لفوهم يقال زمله فى ثيابه فتزمل
وازمل لا زمام ولا خزام ولا رهبانية ولا تبتل ولا سياحة فى الاسلام اراد ما كان عباد بنى اسرائيل
يفعلونه من زم الانوف وخرق التراقى والرهبانية فعل الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك اللحم

راى على رجلين خرجا من الحمام متزلقين
التزلع والتسلع
ازلحف احلان
الزمارة
القحاب
زمل
الا رهبانية

وغير ذلك فعلها من الرهبة والتبتل ترك النكاح من البتل وهو القطع ومنه انه قال لعكاف بن وداعة
الهلالي يا عكاف الك امرأة قال لا قال فانت اذن من اخوان الشياطين ان كنت من رهبان
النصارى فالحق بهم وان كنت منا فمن سنتنا النكاح والسياحة مفارقة الامصار والذهاب في
الارض كفعل عباد بني اسرائيل اراد ان الله وضع هذا عن المسلمين وبعثه بالحنيفية السمحة السهلة تلا
القرآن على عبد الله بن ابي وهو زامّ لا يتكلم زمخ بانفه وزمّ به فهو زامخ وزامّ اذا شمخ به كبرا
ومنه حمل الذئب السخلة زامّا بها اي رافعا راسه ويجوز ان يكون من زممت القوم اذا تقدمتهم
تقدم الزمام وزممت بالناقة سير الابل اي كانت امام الابل تتقدمها قال ذو الرمة مهرية بازل
سير المطي بها عشية تخمس بالموماة مزموم يعني انه جاعل ما تلي عليه دبر اذنيه ووراء ظهره فلم
يشان فكانه تقدمه وخلفه سمع صوت الاشعري وهو يقرأ فقال لقد اوتي هذا من مزامير آل داود قال
بريدة فحدثته بذلك فقال لو علمت ان نبي الله استمع لقراءتي لحبرتها ضرب المزامير مثلا
لحسن صوت داود وحلاوة نغمته وكان في حلقه مزامير يزمر بها والآل مقحم ومعناه الشخص ومنه
ما في قوله ولا ابكيك ميتا بعد ميت احبه علي وعباس وآل ابي بكر التحبير التحسين وكان طفيل الغنوي
في الجاهلية يدعى المحبر لتحسينه الشعر ابو الدرداء سلوني فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني لتفقدن
زملا عظيما من امة محمد الزمل والحمل اخوان وقد ازدمله اذا احتمله يريد ان عنده علما جما فتسأل نفسه
في حاجتها في العلم بالوق العظيم عبد الله بن رواحة غزا معه ابن اخيه على زاملة فاحرقته تكفيته
فقال له لعلك ترجع بين شرخي الرحل الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانها فاعلة
من الزمل شرخا الرحل جانباه واراد استشهد فترجع راكبا راحلتي على رحلها فتستريح مما انت فيه
سعيد الى به الحجاج وفي عنقه زمارة هي الساجور سمي بذلك لتصويته قال وفي سمون وزمارة
وظل سديد وحصن امق هذا بيت مسجون الغزا بالمسمعين عن القيدين لانهما يغنيانه اذا تحركا
وبالزمارة عن الجامعة وبالظل المديد عن ظلمة السجن وبالحصن الامق وهو الطويل في السماء المرد عن حصانة
السجن ووثاقة بنيانه وان لا سبيل الى الخلاص من الزمخ في يد زميل بوذق وان من يهر فاكه في سمع مرتقد

في دوح الزمارات في رت مرمرا في سم سمت النون بنى صلى الله عليه وآله نهى ان يصلي الرجل وهو زناء هو في
السعات نظير بزار وجواد وجبان وهو الضيق يقال مكان زناء وبئر زناء وظل زناء اي قالص
وقد زنأ الظل قال الاخطل واذا قذفت الى زناء قعرها غبراء مظلمة من الاحفار وقال ابن مقبل
في الظل الزناء وسمها وتحسبها هيما وهن صحايح وقال آخرون هو ابن القداح والامر بينا
زناء ولما يعصب المتحلم اي مقارب فاستعير للحاقن لانه يضيق بوله دعاه رجل فقدم اليه اهالة زنخة
فيها فرغ فجعل النبي يتبع القرع وبالكه سنخ وزنخ اذا تغير وفسد والاصل السين والزاي بدل
والعرب ازوالاسنان اذا انكلت اسناخها وفسدت يقال سنخت اسنانه كما يقال ربي الرجل
اذا شلت يده وظهر اذا اشتكى ظهره كان لا يحب من الدنيا الا ازنارها اي ضيقها واقلها وقلة
بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية قال بل انتم بنو الرشدة احلاس الخيل قال ابو عمرو
الشيباني الزنية بفتح الزاء وكسرها آخر ولد الرجل ويقال لبني مالك بن ثعلبة بنو الزنية من هذا وقال
محمد بن حبيب الزنية والعجزة آخر ولد الرجل والمرأة قال ومالك الاصغر يقال له الزنية وذلك ان امه
كانت ترقصه وتقول وابابي زنية امه وقال بعضهم نحن بني الزنية لا نفر حتى نرى جماجما تخر وانما
قال النبي صلى الله عليه وآله ذلك زناء بهم عما يوهم نقيض الرشدة علي عليه السلام قال ابن عباس ما رايت
رئيسا محربا يزن به الراية يوم صفين وعلى راسه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجا سليط وهو يحمس
اصحابه الى ان انتهى اليّ وانا في كنف فقال يا معشر المسلمين استشعروا الخشية وغضوا الاصوات
وتجلببوا السكينة واكملوا اللؤم واخفوا الجنن واقلقوا السيوف في الغمد قبل السلة والحظوا الشزر
واطعنوا الشزر والنتر وابسروا فحوا بالظبى وصلوا السيوف بالخطى والرماح بالنبل وامشوا
الى الموت مشية سجحا وسجحا وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد
في كسره نافخ حضنيه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا يزن به اي يتهم
لمة كلمة السليط الزيت قال الجعدي يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا ومنه قيل
للحجة السلطان لانارتها تحمسهم يحضهم ويغضبهم من احماس النار وهو الهابها الكنف الجماعة من النكف

التغنية اللبس ومنها الحاني يريد اخفوا اصواتكم واخفتوها اللوم جمع لامة وهي الدرع لا لبيامها اخفوا
اجعلوها خفافا اقلقوا حركوها لسلا يتعسر عليكم سلها عند الحاجة اليها لحظ الشزر النظر بمؤخر العين
وهو نظر المبغض وذلك بسبب الطعن الشزر عن اليمين والشمال واليسر حذاء الوجه والنزر بالمباردة
اي نافسوا صلوا السيوف بالخطى اي اذا قصرت عن الضرائب تقدمهم حتى تلحقوا والرماح بالنبل اي
اذا قصرت الرماح عن المطعونين لبعدهم فارموهم المشية السيح كالناقة السرح وهي السهلة قال
حسان دعوا التخاور وامشوا مشية سجحا ان الرجال ذوو عصب وتذكير السجح بالاسجح
السهل السجح الوسط الكبر بجانب النافج المفرج يخفان يجبنان قدم للوثبة يدا يريد ان اضاب
زمنة وثب وان رأى الامر على من هو سعه نكص وفلاه ابو هريرة ذا الزنق فقال الماء شقه ان
يذكر الله هو من الزنقة وهي ميل في جدار في سكة او عرقوب واد ومنها قولهم زنقت الفرس اذا
جعلت الرناق وهو حلقة في الجليدة تحت حنك الاسفل جعلت فيها خيطا تشده برأسه تكسر بذلك
جماحه وقيل الى ان يسلس وينقاد والزناق ايضا الشكال في قوائمه الاربع وقد زنقته وفي حديثه الآخر
انه قال في ذكر يوم القيمة وان جهنم يقاد بها مزنوقة اي مربوطة بتلك الحلقة كعب قال لصاحب بن
عبد الله بن الزبير وهو يحل زند ابيكم اشد واوثق فانا نجد في الكتب ان السبول تشتعل في آخر
الزمان الزند المستق من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض ولعلها سميت زندا لانها
تعقد عقدا في تضام من قولهم لمعقد طرف الذراع في الكف زند وللبخيل انه لزند متين وزند
اي شديد ضيق كما قيل له شديد ومتشدد ولدرجة الساقية زند لانها خرقة تلف وتدرج ادراجا
قال ابن لبيني ان اكم دعمت فخرق تغرها الزند وبعضد ذلك تسميتهم اياها صفيرة من الصفر
وعرما من العرمة وهي الكدس المتكاثف وقيل ربدا اي جبارا من طين والربد الطين والرباد الطيان
بلغة اليمن وخطب رجل من الناقلة الى حي من اليمن امرأة فسال عن مالها فقيل ان لها بيتا ربدا
وكدا وحفصا وملكدا ففطن انها اسماء عبيد لها واماء فرغب فلما دخل بها وتعرف الخبر فاذا هي
وهي الكد وجوالق وهو الحفص وما دون من خشب هو الملكد وغير من ذلك ان يكون الربد من الزند وهو

لانه يحبس الماء الرندين في شدة فرخ في هواء الزنة في لج ولا ازن في نفس مع لواء النبي صلى الله عليه وآله
زويت لي الارض فاريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها الزمي الجمع والقبض
ومنه قولهم في وجه فلان مزاد وزوي اي غضون جمع مزوة وزوية وازوى القوم تداعوا وتضاموا
وانزوى الجلد في النار ومنه الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة من النار والقرس
من السقوط ذكر صلى الله عليه وآله قصة الدجال التي حكاها عن تميم الداري عن ابن عم له انه ركب البحر وانه
رآه في جزيرة من البحر مكبلا بالحديد بازورة وراى دابة يواريها شعرها فقالوا ما انت قالت انا
الجساسة دابة اهدب القبال وروى انه يعني الدجال قال لهم اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم
قالوا نعم قال فاخبروني عن حمة زغر هل فيها ماء قالوا نعم هي ندفق جنبتاها الزوار والزيار حبل
بين التصدير والحقب وزار الفرس يزوره شده به والمراد انه كان مجموعة يده الى صدره وبازوره
مضفوره المحل كانه قيل مكبلا مزورا قيل لها الجساسة لانها تجس الاخبار للدجال والجس بسط التتبع
والاستنباط يكون بالسؤال وباللمس كجس الطبيب اليد وبالبصر كقوله ما عصوا صبوا ثم جسوه باعينهم
قبال الشيء وقبله ما استقبلك منه ومنه قبال النعل اراد ان مقدمة كالناصية والعرف اهدب
اي كثير الشعر اطعم اثمر بيسان قرية من الاردن بغور الشام قال الاخطل فجاروا ابيسانية بعد
ما يعقل بها الساقي الذوا سهل زغر غير منصرف فان كان كما زعم الكلبي انه اسم امرأة من العرب نسبت
اليها العين فامتناع صرفه ظاهر وان كان كما قال ابن دريد انه رجل واحسبه ابا قوم من العرب وانشد
كانه الزغرى غشاها من الذهب الذي لا يبص فامتناع صرفه للعلمية والعدل كزفر ويجوز ان يكون
علما للبقعة واشتقاقه من زغر الماء بمعنى زخر الا ترى الى قوله هي تدفق جنبتاها ويقال لضرب من التمر
زغري وعن الاصمعي قال لي رجل مدني قد علم اهل المدينة بطيب كل التمر باي بلد يكون فيقولون
عجوة العالية وكبيس خيبر وصيحاني فدك وزغري الوادي ان وفد عبد القيس لما قدموا عليه
قال لهم امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم وقاموا بصبر التمر فوضعوه على نطع بين يديه وبيده جريدة
كان يختص بها فاوما الى صبرة من ذلك التمر فقال التسمون هذا التعضوض قالوا نعم يا رسول الله وتسمون

هذا العرفان وتسمون هذا البرني قالوا نعم يا رسول الله قال هو خير تمركم وانفعه لكم قال وقبلنا من وفادتنا
تلك بما كانت عندنا خصبة نعلفها ابلنا وحميرنا فلما رجعنا عظمت رغبتنا فيها ونسلنا حتى
تحولت ثمارنا ورأينا البركة فيها الازدوده في نمو زاد في الخروج من القياس كانه تمح ندى
والقياس ازوا دوا ندا الجريدة العسيب الذي تجرد عنه الخوص الاخصار والتخصر واحد التعضوض واحدة
بالتاء وجمعه تعضوضا فالها خليقة وقال فيها تطفيرا اي سارع وتحريز وكان ذلك شبيه بأثار
العقيق العرفان اجود التمر واوزنه قالت الزباء ام حرفانا باردا شديدا قال ابو عبيدة لم يكن
يهدى اهاشي كان احب اليها من تمر العرفان وقد قال القايل ولما اتتها العير قالت باردا
نحن التمر هذا ام حديدا وجندل البرني تمر ضخم كثير اللحا احمر مشرب بصفرة الحفنة واحدة الخفاف
وهي نخل الدقل قال الاعشى وكل كميت كجذع الخصاب يردي على سلطات لثم يقال نسل الولد
ينسل ونسلت الناقة بولد كثير وانسلت نسلا كثيرا وتوتر نسلنا ها ان روي بالتشديد فهو
بمنزلة ولدناها والمعنى استثمرناها وان روي مخففا فوجهه ان يكون الاصل نسلنا بها فحذف الجار
واوصل الفعل كقولك امرتك الخير تحولت اي من الرداءة الى الجودة عمر في قصة سقيفة بني ساعدة
حين اختلفت الانصار على ابي بكر قال عمر قد كنت زورت في نفسي مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر
فجاء ابو بكر فما ترك شيئا مما كنت زورته الا تكلم به وروي وقد كنت زويت مقالة قد اعجبتني اريد
ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فقال ابو بكر على رسلك يا عمر فكرهت ان
اعصيه فتكلم فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك كلمة اعجبتني من تزويري الا قالها في بديهته او
مثلها او افضل قال ابو زيد كلام مزور مزوق اي محسن وهو من قولهم للتزيين التزوين والتزور
وقيل مهيا مقوى من قول ابن الاعرابي الزور القوة وليس له زور اي صيور اي قوة راي
وقيل مصلح مقوم من ازال زوره اي عوجه التزوية التسوية والجمع من الزي عثمان ارسلت اليه
ام سلمة يا بني ما لي ارى رعيتك عنك مزورين وعن جنابك نافرين لا تعف سبيلا كان رسول الله
لحبها ولا تقدح بزند كان اكبارها توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما الامر ثكما ولم يظلماه ازوعنه

اذا عدا او عرض وهو افعل من الزور وتزاور وازور وازوار ونحوه التعفية التمس قال عبيد مثل سحق البرد
عفى بعدك القطر مغناه وتاويب الشمال لحبها نفى عنها كل لبس وكشف كل غاية حتى ردها منهاجا
واضحا نقيا من اللحب وهو القشر يقال لحبه ولحاه وطريق لحب ولاحب ذو لحب الكبا اي
سطلها من القدح بها تكمت الطريق ثكما اي لزمته وثكم الطريق وسطه ولم يظلماه اي لم ينقصاه ولا
زادا عليه من قول الله تعالى ولم تظلم منه شيئا ومن قول العرب لقوم حفروا قبرا فسموه ثم زادوا على
تسنيمه من غير ترابه لا تظلموا ابو ذر من انفق من ماله زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة
قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران من ابله كل شيئين مقترنين متشاكلين كانا او
نقيضين فكل واحد منهما زوج وهما زوجان كقولك عنده زوجا حمام وزوجا نعال وهبت من جيلي
زوجان اي اثنين في قران ابن عمر اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه وزوقوه
فان استطعت ان تموت فمت التزويق التزيين والنقش لان النقش لا يكون الا بالزاووق
وهو الزيبق عند اهل المدينة المغيرة قال احصنت ثمانين امرأة فانا اعلمكم بالنساء فوجدت
صاحب المرأة الواحدة امرأة ان زارت زار وان حاضت حاض وان اعتلت اعتل
فلا تقتصرن احدكم على المرأة الواحدة اذا طالت صحبتها معه كان مثلها ومثله مثل ابي حفنة وامرأته
ام عقار فانه نازعها يوما فقال وهو مغاضب لها اذا كنت ناكي فاياك وكل مجفرة مبخرة منتفخة
الوريد كلامها وعيد وبصرها حديد تسعها رفوغا ر عليلة الارغاد وروي بليلة الارعاد دائمة الدعاء
لفا سلفع لا تروي ولا تشبع دائمة القطوب عارية الظنبوب طويلة العرقوب حديدة الركبة سريعة
الوثبة شرها يفيض وخيرها يغيض لا ذات رحم قريبة ولا غريبة نجيبة امساكها مصيبة
وطلاقها حريبة فضل مشناث كانها لغاث وروي كانها نفاث وروي كانها نقاب
حلقها رباب وشرها ذباب واخية القصير عالية الهرير ششنة الكف غليظة الخف لا تعذر
من علة ولا تاوي من قلة تاكل لما وتوسع ذما تؤذي الاخيار وتفشي الاسرار وهي من اهل النار
فاجابته فقالت بئس لعمر الله زوج المرأة المسلمة حفنة حفية الحد بماكره محزون الهمة وروى الهرج

تطفير
تطفيه
الازدود
الجريدة التخصر التعضوض
البرني الخفنة
نسل
الفسل ازا ما يفيدان ونسل يعبر ازرون
تعر سقيفة بني ساعدة
مزور مزوق
التزوية
ارسلت ام سلمة الى عثمان
ازو

تعفية عبيد
الكبا اللحب ثكم لم يظلماه
زوجين
التزويق
كلام في النساء

اوا فعل

له جلدة عنزهرية وشرة متقدمة وشعرة صهباء واذن هدباء ورقبة هلباء لسيء الاخلاق ظاهر النفاق
صاحب حقد وهم وحزن عشرية غلبن زعيم الانفاس وروى سقيم النفاس هاى الكاس بعيد من كل
خير في الناس سال الناس الحافا وينفقه اسرافا وجهه عبوس وخيره محبوس وشره ينوس شام
من المبوس ان زارت اى زارت اهلها فغابت عنه قال كان الليل موصول بليل اذا زارت
سكينة والرباب مجفرة متغيرة ريح الجسد مجخرة ذات بخر منتفخة الوريد منتفخ وريدها لفرط
غضبها سفعاء سوداء الجلد تقحل السن اولسوء المطعم الارغاء من ارغاء يريد شدة الصوت
والجلبة او من ارغاء اللبن يريد ازبادا شدقها طليلة مملولة اى كل صوتها لكثرته بليلة
من بلل اللسان والريق يقال فلان بليل الريق بذكر فلان ورطب اللسان الارعاد التهديد
فقحاء مائلة الفقم وهو الحنك سلفع وقحة الظنبوب عظم الساق وعريه لهزالها ولاغريبة نجيبة
يزعمون ان اولاد الغرائب انجب قال تنجبتها للنسل وهي غريبة فجاءت به كالبدر خرقا معمما حربية
من الحرب كالشتيمة من الشتم يريد ان له اولادا فاذا طلقها حربوا وهجوا ابيها فصل مختالة تفصل من
ذيلها نفاثات اى تنفث البنات نفثا نقاب من قولهم فلان في نقاب اى في بطن واحد
ويقال للرجلين جاءا في نقاب واحد ونقاف واحد اى في مكان واحد عن ابي عمرو يريد انها
منتم وهو عيب الذباب الشر الدائم رباب من قولك الشاة في ربابها وهو ما بين ان تضع
الى عشرين يوما والمعنى انها تحمل بعد الوضع بمدة يسيرة في ايام نفاسها وانما تحمد ان تحمل بعد
ان تتم الرضاع واغرة من الوغر وهو الحقد شثنة خشنة المخف القدم لا تادى من قلة
لا ترحم زوجها عند الفقر لما كثر اخصمة شديد الخصم حطمة كثير الاكل من الحطم وهو الكسر الماكتان
لحمتان بين العجز والمتنين وانما عنت بادوسهما سفلة فكنت عنه وحمرة ذلك الموضع تسبب
او ارادت حمرة جميع البدن وذلك من الهجنة محزون من الحزن تريد الخشونة الهزمة الوقبة
بين الصدر والعنق تريد انه خشن الصدر ثقيلة كقول امرأة في امرئ القيس ثقيل الصدرة او ارادت
خشونة الملمس من هذا جمع من الهزم وهو غمزك الشيء تهزمه بيدك هزما ومن روى اللهزمة اراد اللهازم

تدلت من الحزن والكآبة هدباء متغضفة متدلية من الشجرة الهدباء وهي المتدلية الاغصان هلباء
عمها الشعر من الهلب الزعيم الكفيل اى هو موكل بالانفاس يعيدها لغلبة الحسد والكآبة عليه او اراد
انفاس الحرب النفاس المنافسة اى اسقمه النفاس ينوس يتحرك ويضطرب لا يهدأ ولا يفتر غيره
المبوس مصروف بها المتنع الشؤم قتادة كان اذا سمع الحديث يختطفه اختطافا وكان اذا سمع
الحديث لم يحفظه اخذه العويل والزويل حتى يحفظه هو القلق من زال عن المكان زوالا وزويلا
ومنه الفتى الزول وهو الخفيف الحركات الحجاج رحم الله امرأ ازور نفسه على نفسه اى اتهمها عليها يقال
انا ازورك على نفسك حقيقته نسبها الى الزور كفتشه وجهله هشام بن عروة قال الرجل في
انقل على من الزاووق وروى من الزواق الزووق هو الزيبق لانه ثقيل رزين والزاووق
اول كلمة لانهم كانوا يسمرون فيثقل عليهم زوارهم لانقطاع السمر عنهم بانبلاج الفجر الحديث ان
الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في الزارة هي الاجمة يقال للاسد مرزبان
الزارة مرزوق في ظل زائلة في عيش ثوبي زور في شب ما روى الله في بر سعد الهمدان النبي صلى الله
عليه الكاو صى ابا قتادة بالاناء الذي توضا منه فقال ازدهر به فان له شانا اى احتفظ به واجعله
من بالك ووطرك من قولهم قضيت منه زهرى اى وطرى قال جرير فانك قين وابن قينين فازدهر
بكيرك ان الكير للقين نافع وقيل افرح به من قولهم للجذلان مزدهر وقولهم للبخترية الزاهرية واصل
ذلك كله من الزهرة وهي الحسن والبهجة لانه انما يحتفظ به ويفرح اذا استحسنه فكانه قال اعتد به
بمالا زهرة نهى عن بيع التمر قبل ان يزهو يقال زها التمر وازهى اذا احمر او اصفر والى الاصمعي الازهار
ولم يعرف ازهى وفي كتاب العين يزهو خطأ انما هو يزهي افضل الناس مؤمن مزهد هو القليل
المال لان ما عنده يزهد فيه لقلته قال الاعشى فلم يطلبوا سرها للغنى ولم يسلموها لازهادها وعنه صلى الله
عليه وآله قال الملوك اذا اطاع الله واطاع مواليه ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ذكر الدجال
فقال اعور جعد ازهر هجان اقمر كان راسه اصلة اشبه الناس بعبد العزى بن قطن ولكن الهلك
كل الهلك ان ربكم ليس باعور الازهر الابيض ومنه حديثه اكثروا على الصلاة في الليلة الغراء واليوم الازهر

قالوا ارادوسية مجعه وبو مهاده ومنه حديث الآخر انهم سالوه عن جد بني عامر بن صعصعة فقال جمل ازهر متفاج يتناول

من اطراف الشجر وسالوه عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء ويروى انه قال رايت جدود العرب فاذا جد

بني عامر بن صعصعة جمل آدم مقيد بعصم ياكل من فروع الشجر والهجان الابيض البعير والاقمر الشديد البياض

الاصلة حية كبيرة الراس قصيرة الجسم تثب على الفارس فتقتله عن ابن الانبارى وقيل حية خبيثة لها

رجل واحدة تقوم عليها ثم تدور ثم تثب والجمع اصل وانشد الاصمعي يا رب ان كان يزيد قد اكل

لحم الصديق عللا بعد نهل فقدر له حية من الاصل كبار كالقرصة او خطف الجمل وقال الجاحظ

الاعراب يقولون انها لا تمر بشيء الا احترق وكانها سميت لاهلاكها واستيصالها الهلك الهلاك

اي ولكن الهلاك كل الهلاك للدجال ان الناس يعلمون ان الله سبحانه منزه عن العور وعن جميع

الآفات فاذا ادعى الربوبية ولبس عليهم باشياء ليست في البشر فانه لا يقدر على ازالة العور الذي يسجل

عليه بالبشرية ويروى فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور اي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا

فاعلموا ان الله ليس باعور ولو روى فاما هلكت هلك على قول العرب افعل ذلك اما هلكت هلك

لكان وجها ومجراه مجرا قولهم افعل ذلك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة مفردة نحو قولك امرأة

عطل وناقة سرح بمعنى هالكة ويريد بالهالكة نفسه والمعنى افعله وان هلكت نفسك ومن العرب

من لا يصرفها كانه جعلها علما للنفس فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور المتفاج الذي

يتفاج للبول لانه في خصب فهو يشرب كل ساعة فساعة وانما يتناول من اطراف الشجر لانه

شبعان فيستطرف وينتقي ولا يخلط خلط الجائع قال ابن الميادة اي امرء اعتق لحاجات

اطلبها كما اعتق سنق يلقى اليه العشب الرهوة الارض المرتفعة والمنخفضة واراد المرتفعة شبههم

بالجبل في العز والمنعة الآدم الابيض في سواد المقلتين العصم اثر الورس والحناء ونحوهما ومنه قول الاعرابي

اعطيني عصم حنائك اي نضارته فاستعير للوضح اي صار ذلك كالقيد وقيل هو جمع عصام وهو

ما يعصم به الشيء اي يربط كعصام القربة يريد ان الخصب ربطه فلا يبعد في المرعى فهو كالمقيد الذي

لا يبرح اذا سمعت بناس ياتون من قبل المشرق اولي زمار يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة

ای ذوی

ای ذوی عدد كثير قال ابن احمر نقلدت ابريقا وعلقت جعبة لتهلك حيا ذا زهاء وجامل وهو من زهوت

القوم اذا حزرتهم وذلك لا يكون الا في الكثير فاما القليل فانهم يعدون عدا الا ترى الى قوله عز وعلا

دراهم معدودة يعني القلة ويقال هم زهاء مائة اي قدرها وحزارها مائة من زهوت القوم اذا حزرتهم

ولهاء مائة من لاهى الصبي من الفطام اذا قاربه من النضرة ونهاز مائة من الانتهاز وزهاق مائة من

زاهقت اذا دانيت وزهاق مائة من زهق الخيل اذا تقدمها ونهاز مائة من ناهز الاحتلام

اذا قاربه ان اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الارض وزهرة الدنيا فقام رجل فقال

يا رسول الله وهل ياتي الخير بالشر فسكت ساعة ورأينا انه ينزل عليه فافاق وهو يمسح عنه الرحضاء

وقال اين هذا السائل وكانه حمده فقال ان الخير لا ياتي الا بالخير لكن الدنيا حلوة خضرة ومما ينبت

الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس

فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت ثم افاضت فاجترت من اخذ مالا بحقه بورك له فيه ومن

اخذه بغير حقه لم يبارك له وكان كالذي ياكل ولا يشبع زهرتها حسنها خضرة خضراء ناعمة

يقال الخضر وخضر كقولهم اعور وعور الخضر نوع من الجنبة واحدته خضرة وليس من احرار البقول

التي تهيج الربيع وانما هو من كلاء الصيف في القيظ والنعم لا تستكثر منه ولا تستوبله قال

طرفة كنبات الخضر ما ذن اذا انبت الصيف عساليج الخضر حبط بطنه اذا انتفخ فهلك حبطا

وحبط حبطا بالسكون يلم يكاد اراد ان الدنيا مونقة تعجب الناظرين فيستكثرون منها

فتهلكهم كالماشية اذا استكثرت من المرعى حبطت وذلك مثل للمسرف والمقتصد محمود العاقبة

كآكلة الخضر خالد كتب الى عمران الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الجلد اي احتقروه وزادوه زهيدا

اي قليلا ومنه قول عمرو بن معديكرب ولو ابصرت ما جمعت فوق الورد تزدهده اي تحتقره عائشة

قال ايمن دخلت عليها وعليها درع قيمته خمسة دراهم فقالت ان جاريتي تزهى ان تلبسه في

البيت قد كان لي منه درع على عهد رسول الله صلى الله عليه واله فما كانت امرأة تقين في المدينة

الا ارسلت الى تستعيره من الزهو وهو الكبر والعظمة الرفع تقين تزين لزفافها ومنه اقتان نبت الروضة

اذا ازدانت الزاهر فى زرق المزهر نعشت ازهرت مع راهق فى حب زهوه فى عدد فما ازهق
فى حد زهق فى قد حديث النبى صلى الله عليه وآله ان الله تعالى خلق فى الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين
من دونها باب مغلق فالذى يأتيكم من الريح مما يخرج من خلال ذلك الباب ولو ان ذلك الباب
فتح لاذرت ما بين السماء والارض من شى اسمها عند الله الازيب وهى فيكم الجنوب كانها سميت
لخفيفها وسرعة مرها من قولهم مر فلان وله ازيب وذيب اذا مر مرا سريعا وقيل للداهية ازيب
لانها تستفز وتقلق قال سالم المحاربى جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وتبكيه شعث خماص
البطون اقربهم زمن ازيب وكأنه قلب لقولهم فى الخفة والنشاط الازبى والدواهى الازابى
كان يجيز الزينة ويرد من الكذب قالوا هذا تدليس البائع وهو ان يبيع منه الثوب على انه
هروى او مروى فللمبتاع الرد ان لم يكن كذلك وان زينه بالصبغ حتى ظن انه سروى فليس
الرد لانه كان عليه التقليب والنظر وفى الحديث ان الله عز وجل قال لايوب عليه السلام انه لا ينبغى ان
تنازعنى الا من يجعل الزيار فى فم الاسد والسحال فى فم العنقاء الزيار ما يشد به البيطار جحفلة الدابة
وزيره اذا شده به السحال بمعنى المسحل وهو الحلقة المدخلة فى الاذن على طرف شكيمة اللجام وهما
مسحلان فى طرفيها زينتها فى حى الزبل فى جبل فلم يزد فى وصف كتاب السين مع الهمزة
النبى صلى الله عليه وآله فى حديث المبعث ذكر ان جبرئيل قال له اقرأ قال صلى الله عليه وآله فقلت ما ادرى
ما اقرأ فأخذ بحلقى فسأبنى حتى اجهشت للبكاء فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق فرجع بها رسول الله
ترجف بوادره سائبة وسائرة وساورة اخوات بمعنى خنقه وكذلك ذرته وذرطه وذعطه
جهشت نفسه للبكاء والحزن والشوق اذا اهتاجت وتهيأت من قولهم جهش القوم عن الموضع
اذا ثاروا ورايت جاهشة من الناس وجهشة عن الامر وجهضته اعجلته وقال النضر الجهشة
البوادر البادرة اللحمة التى بين المنكب والعنق قال وجاءت الخيل محمرا بوادرها وقيل التى بين
الابط والثدى وقيل هى المنحر وبدر طعن فى بادرته ويقال للخائف رجفت بوادره وارعدت
فرائصه الضربة بها للكلمات او الآيات فقد روى ان المنزل عليه بدأ من هذه السور خمس آيات

المستأذن

استأذن عليه رهط من اليهود فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقالت عائشة عليكم السام والذام
واللعنة والافن والذام فقال لها لا تقولى ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش
ويروى انه قال لها ان الله يحب الرفق فى الامر كله قالت الم تعلم ما قالوا قال السام عليكم
فقال قد قلت عليكم هكذا رواه قتادة وقال معناه تسامون دينكم يقال سئمه وسئمته سآما
وسآمة وسآمة وسآمة وسآما قال النابغة على اثر الادلة والبغايا وخفق الناجيات
من الشام ورواه غيره السام وهو الموت فان كان عربيا فهو من سام يسوم اذا مضى لان
الموت مضى ومنه قيل للذهب والفضة سام لمضائهما وجولانهما فى البلاد ولذلك سمى
الدرهم قرقوفا القرقوف الخفيف الجوال وفى كلامهم ابيض قرقوف لا شعر ولا صوف فى كل
بلد يطوف وكان خالد بن صفوان اذا دخل فى يده درهم قال يا عيار كم تعير وكم تطوف وتطير
لاطيلن ضجعتك ثم يطرحه فى الصندوق ويقفل عليه وقالوا فى البرسام معناه ابن الموت
وبر بالسريانية الابن وقد تصرفت فيه العرب فقالوا بلسام وجرسام وعنه صلى الله عليه وآله
فى رد السلام على اليهود انهم يقولون السام عليكم فقولوا وعليكم وعنه صلى الله عليه وآله فى هذه
الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت الذام الذائم الافن
النقص ورجل أفين ومأفون ناقص العقل وقد افنها الحالب اذا لم يدع فى ضرعها شيئا
الذام والذان والذاب العيب التفحش زيادة الشى على مقداره ردعها عن العدوان الجواب
قال النمر بن تولب وقد علم ابنا ابى وادركنى قرن على شديد فاحش الغلبة فى حديث النبى صلى الله
عليه وآله قال لعائشة وسمعها تدعو على سارق لا تسبخى عنه بدعائك عليه اى لا تخففى يقال اللهم
سبخ عنى الحمى اى سلها وخففها وقال اللحيانى سام فى ريح سام فى عين سيا ما فى ريح
سائرها فى الريح وتسبيخ الحر تسبيخا اذا سار خوارا ومنه قوله تعالى سبحا طويلا اى راحة وخفة وفراغا
مثل حديثه الآخر من دعا على من ظلمه فقد انتصر ثلث كفارات اسباغ الوضوء فى السبرات ونقل
الاقدام الى الجماعات وانتظار الصلوة بعد الصلوة السبرة شدة البرد وقال الحطيئة عظام مقيل الهام

غلب رفقا بها نيا كرن حد المارق في التبرات سميت بذلك لانها من محبة الله وبلائه من قولك
اسبر ما عند فلان اي ابلوه ومن ثم كنى السبع الاول بابي سبرة قال صلى الله عليه وآله لام سلمة حين
تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت
ثم درت اي احتسب بالثلث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمن ذلك سبع الاناء
اذا غسله سبع مرات قال ابو ذويب لنعت التي جاءت تسبع سورها وقالت حرام ان
يرحل جارها وسبع المولود اذا حلق راسه وذبح عنه بعد سبعة ايام وقال اعرابي لرجل احسن اليه
سبع الله لك اي جزاك بالواحد سبعة وسبع عند امرأته اقام عندها سبعا وثلث اقام وعنه
صلى الله عليه وآله للبكر سبع وللثيب ثلث اي زيادة على النوبة عند البناء نهى عن السباع هو ان
يسبع كل واحد من الرجلين صاحبه اي يطعن فيه ويثلبه واشتقاقه من السبع لانه يفعل بعرض اخيه
ما يفعل السبع بالفريسة الا ترى الى قولهم يمزق فروته ويأكل لحمه وعن ابن الاعرابي انه النخار بكثرة
الجماع وعنه اذ كثرة الجماع ومنه الحديث انه اغتسل من سباع كان منه في رمضان وكان ذلك
من السبع لان هذا العدد يستعمل في الكثرة ومنه قوله عز وعلا كمثل حبة انبتت سبع سنابل وقوله
ان تستغفر لهم سبعين مرة وقول باب مدينة العلم عليه السلام لاصحبن العاصي بن العاصي سبعين الفا
قاعد النواصي وبعض اهل العصر وقد خطبت على اعواد منبره سبعا دقائق المعاني جزل الكلم
بهذا عن السباع ولقد احسن في اساءته غفر الله له وتاب عليه انه جواد كريم الى سباطة قوم فبال
ثم توضأ ومسح على خفيه هي الكناسة التي تطرح كل يوم بافنية البيوت فتكثر من سبط عليه العطاء
اذا تابعه واكثره تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء هي النتاج ويقال
ان لفلان لسابياء وهو بنو فلان تروح عليهم سابياء تراد كثرة المواشي وهي في الاصل الجلدة
التي تخرج منها الولد من سابياء جلده اذا سلخه وهي الحية سلاخها قال كثير يجر دسرب الاثر
عليه كانه سبى هلال لم تحرق شرانقه وبعضد ذلك تسميتهم لها شيمة من شام السيف من غمده
اذا سله وسلى من سلا عن الهم اذا خرج وفي حديث عمر ما مالك يا ظبيان قال عطائي الفان قال

سبع
السباع
شام
سلى

اتخذ من هذا الحرث السابياء قبل ان يليك غلمة من قريش لا تعد العطاء معهم مالا لعلكم ستدركون
اقواما يؤخرون الصلوة فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون واجعلوا صلوتكم معهم سبحة وروى نافلة
السبحة من التسبيح كالعرضة من التعريض والمتعة من التمتيع والسخرة من التسخير والمكتوبة والنافلة وان
اتفقتا في ان كل واحدة منهما يسبح فيها الا ان النافلة جاءت بهذا الاسم اخص من قبل ان
التسبيحات في الفرائض نوافل فكانه قيل النافلة سبحة على انها شبيهة الاذكار في كونها غير
واجبة وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي سبحته في مكانه الذي يصلي فيه المكتوبة واما السبحات
وهي جمع سبحة كغرفة وغرفات في قوله ان جبرئيل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من
احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا فهي الانوار التي اذا رآها الراؤون من الملائكة سبحوا وهللوا لما
يروعهم من جلال الله وعظمته من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان
كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به اي ان كان الفرس المحلل ويقال له الدخيل بليدا يؤمن سبقه فهو
قمار لا يجوز كانهما لم يدخلا بينهما شيئا وان كان جوادا رائعا لا يؤمن سبقه فهو جائز والاصل فيه ان
الرهن اذا كان من كلا المستبقين ايهما سبق اخذه فهو القمار المنهي عنه وان كان من احدهما جاز
فاذا ادخلا المحلل بينهما ووضعا رهنين دون المحلل فايهما سبق اخذ الرهنين وان سبق المحلل اخذهما
وان سبق فلا شيء عليه فهو طيب رأى رجلا يمشي بين القبور في نعلين فقال يا صاحب السبتين اخلع
سبتيك ويروى السبتيتين وسبتيتيك السبت كل جلد مدبوغ عن ابي عمرو وقال الاصمعي المدبوغ
بالقرظ وهو من قولهم انسبتت البسرة اذا جرى الارطاب في كلها ولانت وارض سبتاء وهي اللينة
السهلة لان الجلد اذا دبغ لان وقيل هو من السبت وهو الحلق لان الشعر يسبت عنه ويزال في
حديث ابن عمر انه قال وهو بمكة لو اردت لاخذت سبتي فمشيت فيهما ثم لم افحج حتى اطأ على المكان
الذي يخرج منه الدابة الفحج اصطكاك الفخذين وانما يفحج السمان من الرجال وكان عبد الله بن عمر سمينا
اراد اني مع سمني لا افحج حتى اطأ موضع خروج الدابة لقربه من مكة ومنه قوله لو شئت ان انتعل
حتى اضع قدمي على المكان الذي يخرج منه الدابة لفعلت من اجياد مما يلي الصفا وقولهم للنعل المحذوة السبت

السبحة
النافلة
القمار
السبتين
السبت
الفحج

سبت كقولهم فلان يلبس القطن والصوف وفلان يلبس الابريسم يريدون الثياب المتخذة منها وعن مجاهد
انه كان اذا اراد لبس نعليه قال ردوني سبتي قيل انما امره بالخلع لقذر كان بها وقيل احتراما للمقابر
ويجوز ان يكون لاختياله ان ذئبا اختطف شاة من غنم ايام المبعث فانتزعها الراعي منه
فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي هو الموضع الذي اليه المحشر يوم القيمة اي من لها
يوم القيمة عمر جلد رجلين سبحا بعد العصر اي صليا من قوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين والمراد بالجلد
ضرب من التعزير اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة قال الاصمعي جاء
يمشي سبهللا اذا جاء وذهب فارغا من غير شيء وقال ابو زيد رايت فلانا سبهللا وهو المختال في
مشيته وانشد سبهلل الروحة لعاب الضحى وقال روبة اغدو قرين الفارغ السبهلل والسبغلل
شدد ويمكن ان يتعلق بهما من سبال الذيل وسباغه على زيادة في الاول واللام في الثاني التنكير
في دنيا واخرة يؤل الى الوصف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال
الاخرة وفي حديث لا يجيئن احدكم يوم القيمة سبهللا اي فارغا ليس معه من عمل الاخرة شيء
الزبير قيل له مرّ بنيك حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله قال المبرد السبرة
الدابة لا اعلم لوجها من كرمها وكيف حركها وما نسبها ويقال اني لاعرف سبر ابيه فيه اي علامته
وشبهه وانشد ابو زيد انا ابن المضرحي ابي شليل وهل يخفى على الناس النهار علينا سبرة ولكل فحل
على اولاده منه نجار وكان ابو بكر دقيق المحاسن نحيفا فامرهم الرجل بان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم
حسن ابي بكر وشدة غيره حتى يعني كي شبها في قولك اسلمت حتى ادخل الجنة سلمان رئي بالكوفة
على حمار عري وعليه قميص سنبلاني هو السابغ المسبل وقد سنبل قميصه اذا جرّ له ذنبا من خلفه او امامه
والنون مزيدة لعدمها في اسبل وكذا في السنبل لقولهم السبل في معناه ابو هريرة لا تمشين امام ابيك
ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تجر اليه المسبة تسب ابا غيرك فيسب اباك
ونحوه ما روي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل
والديه قالوا وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ابن عباس قال صحبت ابي تامات

الزبير

سبر

سلمان

سنبل

ابو هريرة

استسب

اكبر الكبائر سب الوالدين

ابن عباس

رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه قال ابن دريد كل رقيق عندهم سابري ومنه قولهم عرض
سابري والاصل فيه الدروع السابرية وهي منسوبة الى سابور استشف ما وراءه اي البصرة ويقال كتبت
كتابا فاستشفه اي تامل ما فيه هل وقع خلل او لحن وتقول للبزاز استشف هذا الثوب اي اجعله
وارفعه في ظل حتى انظر الكثيف هو ام سخيف وعن ابن الاعرابي عن بعض الاعرابيات هو غني يستشف
الفقر من ورائه بمعنى يستشف وشف الثوب عن المراة شفوفا وشفيفا اذا ابدى ما وراءه قال محمد
بن عباد بن جعفر رايت ابن عباس قدم مكة مسبدا راسه فاتى الحجر فقبله ثم سجد عليه السبد الشعر
من قولهم ماله سبد ولا لبد ويقال للعانة السبدة على الكناية ومنه سبد راسه اذا طم سبده
مستقصيا وسبد جلد البعير اذا كشط جلده وسبده اذا اعفاه عن الغسل والدهن اي ترك
سبد اسا وجاء ملاوهن ولا ماء قالوا وهو المراد في الحديث ويجوز ان يكون من سبد راسه اذا
بله وهو طائر كثير السبد اي الريش لينه جدا اذا اصابه ادنى ندى قطر ريشه ماء والعرب تشبه
الفرس اذا عرق قال كانه سبد بالماء مغسول ومنه يقولون لكل شيء يدسبد وقد سبدت ثيابك
والمحرم ان يغتسل ويدخل الحمام ولا يغسل راسه ولا لحيته بخطمي ونحوه علي بن الحسين عليهما السلام
كانت له سبجة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها اي فروة من ثعالب وكان ابو حاتم
يذهب الى لون الخضرة اسمانجون عايشة كانت لتضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي
يمتد على وجه الارض يقال دخلت على المريض فتركته مسبطا اي ملقى لا يتكلم ولا يتحرك شريح ان
امراتين اختصمتا اليه في ولد هرة فقال القوه مع هذه فان هي قرت ودرّت واسبطرت
فهو لها وان هي مرت وقرت واقشعرت فليس لها وروي هرت وازبارت واسبطر
في معنى اسبط ولو فاقه لرد ثلثه الاف لا يكون منه اشتقاقا وان وافقه معنى لان الراء
لا يكون مزيدة والمعنى امتدادها للارضاع وسكونها له ازبار نحو اقشعر ويجوز ان يكون من الزبرة
وهي مجتمع الوبر في المرفقين والقصد لانها تنفش زبرتها وفي حديث عطاء انه سئل عن الرجل
يذبح الشاة ثم يأخذ منها يدا او رجلا قبل ان تسبطر قال ما اخذت منها فهو ميتة في الحديث

السابري سابور

استشف

السبد

سبجة كان علي بن الحسين عليهما السلام سبجة

امرتان اختصمتا في ولد هرة

اسبطر

لا يكون مزيدة

فی الذبح

سبحت سليم يوم الفتح اي تمت بمائة رجل وهو نظير تمت المرة وثبتت الناقة ع ابي قتادة
النبي صلى الله عليه وآله كان ابو قتادة معه في سفر قال فبينا نحن ليلة متسائلين عن الطريق نعس رسول الله
صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله لو عدلت فنزلت حتى يذهب كراك قال فابغ مكانا خمرا فعدلت
عن الطريق فاذا انا بعقدة من شجر فنزلنا فما استيقظنا الا بالشمس وصلينا من صلوتنا وشكونا الى رسول الله
العطش فدعا بالميضاة فجعلها في ضبنه ثم التقم فمها فالله اعلم انفث فيها ام لا فشرب الناس حتى رووا
وروي فتكاثر الناس على الميضاة فقال احسنوا الملاء فكلكم سيروى فقال تساءل القوم وتسببوا اذ
اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد وكل شيء تتابع كالدمع في قطراته والعقد اذا انقطع سلكه متسائل
وهو تفاعل اي تتابعه وتسل الشيء والمسائل الطرق الضيقة لان الناس يتساءلون فيها فقال
مكان خمر اي ذو خمر كثير وقد خمر المكان وخمر في الخمر تواري العقدة شجر لا يبيد وهو ملجأ ان
اذا لم يجدوا عشبا وقال عرام العقدة شجر عندنا يقال له الرتم ويقال للارض الكثيرة الشجر عقدة الوبل
الفرج يقال وبل منه يوبل وبلا ووبل اليه فرج اليه الميضاة على مفعالة ومفعلة مطهرة كبيرة
يتوضأ منها الضبن ما بين الكشح والابط وقد جاء في الاضافة فمه وان كان الاكثر الاشيع فوه
قال يصبح ظمآن وفي البحر فمه وقال النضر بن شميل يقال رايت فمه بفتح الفاء واخرج من فمه بكسرها
وهذا فمه بضمها فتكاثر الناس اي تزاحموا وهم كثيب اي صوت الملاء حسن الخلق قال تنادوا
يا لبهثة اذ رأونا فقلنا احسني ملاء جهينا وقيل للخلق الحسن ملاء لانه اكرم ما في الرجل وافضله ومن
قولهم كرام القوم ووجوههم ملاء قال المازني عن ابي عبيدة يقال كرام القوم ملاء ثم يقولون ما احسن ملاءه
اي خلقه وانما قيل للكرام ملاء لانهم يتمالؤن اي يتعاونون سعيد خطب امرأة بمكة فقال ليت عندي
من رآها او من يخبرني عنها فقال رجل مخنث انا انعتها لك اذا اقبلت قلت تمشي على ست
واذا ادبرت قلت تمشي على اربع اراد بالست يديها وثدييها مع رجليها وانها لعظم ثدييها و
عبالة يديها تمشي مكبة فكانها تمشي على ست وبالاربع اليتيها وانها كادتا تمسان الارض لرجحانهما
وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها انها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف

ابو قتادة — العقدة — الوبل — الميضاة — الست

وهي سبب اتخاذ النعش الاعلى وذلك انها هلكت في خلافة عمر فصلى عليها وراى خلقها من تحت الثوب ثم هلكت
بعدها زينب بنت جحش وكانت خليقة فقال عمر اني لاخاف ان يرى منها مثل ما رئي من بنت غيلان
فهل عندكم حيلة فقالت اسماء بنت عميس قد رايت بالحبشة نعوشا لموتاهم فعملت نعشا لزينب فلما
رآه عمر قال نعم خباء الظعينة في الحديث ايما رجل اغلق بابه على امرأته وارخى دونها ستارة فقد
تم صداقها هي الستارة ونظيرها الاغطاة في الغطاء وهي ما تعظم به المرأة عجيزتها ع النبي
صلى الله عليه وآله ان اعرابيا بال في المسجد فقال صلى الله عليه وآله ان هذا المسجد لا يبال فيه انما بني لذكر الله
والصلوة ثم امر بسجل من ماء فافرغ على بوله هي الدلو الملآى واستعير للنصيب كما استعير له الذنوب
اشترى ابو بكر جارية فاراد وطأها فقالت اني حامل فرفع ذلك الى رسول الله فقال ان احدكم اذا
سجح ذلك المسجح فليس بالخيار على الله وامر بردها اي قصد ذلك المقصد قال ذو الرمة قطعت بها ما قطعت
ارضا ترى وجه ركبها اذا ما علوها مكفأ غير ساجح اي غير قاصد لجهة واحدة ومنه سجع الكلام لانه
ائتلاف واحرف على قصد ونسق واحد وكذلك سجع الحمامة موالاتها الصوت على سمط واحد كره
وطء الحبالى من السبي كقوله لا يسقين احدكم ماءه زرع غيره في حديث المولد ولا تضروه في يقظة
ولا منام سجيس الليالي والايام اي ابدا قال الاصمعي يقال لا اتيك سجيس الليالي اي الدهر وسجيسه آخره
ومنه قيل للماء الكدر سجيس لانه آخر ما يبقى والعجيس تاكيد وهو في معنى الآخر من عجس الليل
وهو آخره ويقال للمتأخر في القتال عاجس ومتعجس وروى ابو عمرو سجيس عجيس وهو كما قيل للدهر
الازلم الجذع ابو بكر لما مات قام علي بن ابي طالب عليهما السلام على باب البيت الذي هو مسجى
فيه فقال كنت والله للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا طرت بغبابها وفزت
بحبابها وذهبت بفضائلها كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف تسجية الميت تغطيته
بثوب من الليل الساجي لانه يغطي باظلامه اليعسوب فحل النحل تمثل به في سبقه الى الاسلام غيره لان
اليعسوب يتقدم النحل اذا طارت فتتبعه وهو يفعول من العسب في احد فيلوا اي فالت آراؤهم
في قتال مانعي الزكوة غباب الماء اوله زخرة وارتفاعه وحبابه معظمه قال طرفة يشق حباب الماء حيزومها بها

سجيس عجيس — تسجية — اليعسوب — حباب

القاصف الريح التي تقصف كل شيء اي تكسره ابن الحنفية قال في قوله تعالى هل جزاء الاحسان
الا الاحسان هي مسجلة للبر والفاجر اي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد ومن شاء ترك لا
برا كان او فاجرا يقال هذا مسجل للعامة من شاء اخذه ومن شاء ترك واسجل البهمة مع امها واز جلها
وعن ابن الاعرابي فعلت كذا والدهر اذاك مسجل اي لا يخاف احد احدا عائشة قالت لعلي
عليه السلام يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام ملكت فاسجح فجهزها عند ذلك باحسن
جهاز وبعث معها اربعين امرأة حتى قدمت المدينة اي سهل قال ابن مقبل فروى فؤادي او تبيني
ثوابه فقد يملك المرء الكريم فيسجح من قولهم للرفيق سجيح ورجل اسجح سهل الخدين ومشية سجح وهو مثل
سائر ذكرت اصله في كتاب المستقصى في الحديث اهدي له طيلسان من خز سجلاطي هو الذي على
لون السجلاط وهو الياسمين ويقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم قال حميد بن ثور تخيرن الا ارجوانا
مهذبا واما سجلاط العراق المختما هو الذي يشبه كالخواتيم وقيل الكلمة رومية كان كسرى يسجد للطالع
قال يعقوب الطالع من السهام الذي يجاوز الغرض من اعلاه شيئا والذي يقع من عن يمينه وشماله
هو العاضد قال ابن الاعرابي نحوه وانشد للمرار بن منقذ فانك اذ ترمين يا ام هيثم حشاشة
قلبي نال منك الاضايع لها اسهم لا قاصرات عن الحشا ولا شاخصات عن فؤادي طوالع وقال
القتيبي هو السهم الساقط فوق العلامة وكانوا يعدونه كالمقرطس قال وقوله يسجد سجود ان يتطامن له
اذا رمى ويسلم لرامية هكذا فسروا ولو قيل الطالع الهلال فقد جاء عن بعض الاعراب ما رايتك
منذ طالعين وان كسرى كان يتطامن له اذا طلع اعظاما لم يبعد عن الصواب السجد في حسب سجح في حواجر
في سح سجح في في سحا في رب سحاقته في سند السجح في سل مع معاذ النبي صلى الله عليه وآله احمى لهم
حمى وكتب لهم بذلك كتابا فمن دعاه فمن دعاه من الناس فان له سحت يقال مال فلان سحت اي لا شيء
على من استهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال
ومنه السحت لما لا يحل كسبه لانه يسحت البركة الى عبد الله بن مسعود وهو بن ابي بكر وعمر وعبد الله
يصلي فافتتح النساء فسحلها اي قرأها كلها واصل السحل السح اي الصب يقال باتت السماء تسحل

وقال الكميت

وقال الكميت لنا عارض ذو وابل اطلقت له وكار ذي الابطال عزلا تسحل والسحل الخطيب اذا
استحفر في كلامه كانه انصب فيه وهو بن ابي بكر وعمر اي كان يمشي رسول الله وهما عن يمينه وشماله
انه ام حكيم بنت الزبير بكتف فجعلت تسحاها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل والسحف والسحو
اخوات وهي القشر والكشط وقيل لسح المطر سحل لانه يقشر الارض بوقعه الا تراهم يقولون للمطر
سحيفة وساحية وحريقة ويروى تسحاها قالت عائشة كفن رسول الله في ثلثة اثواب سحولية
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وروي في ثوبين سحوليين وروي حضور ثمن سحول وحضور
قريتان من قرى اليمن قال طرفة وبالسفح ايات كان رسومها يمان وشته ريدة وسحول وقيل
السحولية المقصورة كانها نسبت الى السحول وهي القصار لانه يسحلها اي يغسلها فينقي عنها
الاوساخ وروي بضم السين على انه نسب الى السحول جمع سحل وهو الثوب الابيض وقيل الثوب
من القطن قال كان بريقه برقان سحل جلا عن متنه خرض وماء وكان الذي سوغ في هذا الموضع
النسب الى الجمع ان ما في قولك لو قلت رجل سحولي اذا كان يبيع السحول او يلبسها كثيرا
او يلابسها في الجملة ما يمنع من تسويغه اذ المقصود الايذان بملابسة الرجل هذا الجنس لا غير
في الجنس وهو الجمع مفقود ههنا لان الاثواب هي السحول فيما يرجع الى الثوبية ولكن السحول
فيها اختصاص بلون فنسبها اليها لتفاد هذه الخصوصية فيها ويؤذن بما ضبطها في اللون
وهذه مفارقة بينة مرخصة في ترك الرجوع الى الواحد ورايت في تهذيب الازهري بخط السين
مضمومة في اسم القرية هو اثياب المنسوبة اليها وهذا خلاف ما روى وارى في الكتب
المضبوطة الكرسف القطن وقد وصف به كقولهم مررت بجبة ذراع وهي امرأة كلبة وبليه
ثم ادنى ما يكفن فيه الرجل ثوبان واكثره ثلثة وهي لفائف كلها عندنا فمن وراء القميص
وهذا الحديث بحضرة وهي عند اصحابنا قميص وازار ورداء الا عن بابن عمير وامرته ثم قال
انظروا فان جاءت به اسحم احتم فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعته به وكان ينسب بعد لامه الاسحم الاسود والاحتم الغربيب من الحاتم وهو الغراب

ويجوز ان يكون قولهم في الادهم الاتحمي والتحمة الدهمة مقلوبا من هذا يمين الله ستحى لا يغيضها شئ الليل والنهار هي من السح كالتطار من الهطل نزوانها من غير فعل ونحوهما حدوا في قول العجاج حدوا جادت من جبال الطور وهي الريح التي تحدو السحاب الغيض النقص يقال غاض الماء وغاض بنفسه والمعنى اتصال عطاءه ودوام نعمائه وانها لا تغيض ليلا ولا نهارا ورزقنا الله التوفيق لشكر ما كما رزقناها وفي حديث ابي بكر انه قال لاسامة حين انفذه جيشه الى الشام اغر عليها غارة سحا ر لا تستلاقي عليك جموع الروم اي تسيح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث كما قال القايل وربة غارة اوضعت فيها كسح الخزرجي جريم تمر وروى مسحارا اي حقيقة سريعة من سحهم يسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا وقيل للرشحا مسحا لحقيقتها وروى سحا ما من سح له الشئ عمر من زافت عليه دراهمه فليات بها السوق فليقل من يبيعني بها سحق ثوب او كذا ولا يحالف الناس عليها انها جياد السحق الخلق من الثياب وقد سحق سحوقة مثل خلق خلوقة واسحق نحو اخلق وسمي بذلك لانه سحقه مر الزمان سحقا حتى رق وبلي ومنه قيل للسحاب الرقيق سحق علي ابن ابي طالب عليهما السلام ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة ولهم في الارض اجل ونهاية حتى يهريقوا الدم الحرام في الشهر الحرام والله لكاني انظم الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه فاذا فعلوا ذلك لم يبق لهم في الارض عاذر ولم يبق لهم ملك على وجه الارض بعد خمس عشر ليلة يقال طعن في عنان كذا وفي المسجد اذا جد فيه ومضى واصله في الفرس اذا شمر في سيره فمدع فيها راسه قال لبيد ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذا جد حمامها يقال هراق بقلب الهمزة ها واهراق بزيادتها كما زيدت السين في اسطاع مفتوحة في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني ساكنة الغرنوق الشاب العاذر الاثر بعد خمس عشرة ليلة اي من وقت قتله والمراد ما ركبه الحجاج ما عليه فقال عبد الله بن الزبير ابن مسعود يلتقي شيطان الكافر وشيطان المؤمن جاحبا اغبر مهزولا وهذا ساج اي سمين يقال سجت الشاة تسيج سجوجا وسجوجة وشاة ساج وهو من السج كانه يسيج الودك سجا يعني بالساج شيطان الكافر

تحفة

خطبت بعد مقتل عثمان بالبصرة فقالت ان لي حرمة الامومة وحق الصحبة لا يتهمني منكم الا من عصى ربه وقبض رسول الله بين سحري ونحري وحاقنتي وذاقنتي وانا احدى نسائه في الجنة وله حصنني ربي من كل بضع وبي ميز مؤمنكم من منافقكم وفي رخص لكم في صعيد الاقواء والي ثاني اثنين وروي رابع اربعة من المسلمين واول من سمي صديقا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عنه راض قد طوقه وهف الامامة وروي الامامة واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه ورتق لكم اثناءه وقد النفاق وغاض نبع الردة واطفا ما حششت يهود وانتم يومئذ جحظ تنتظرون العدوة وروي تنتظرون العدوة وتستمعون الصيحة فرأب الثأي واوذم السقاء وروي واوذم العطلة وامتاح من المهواة واجتهر دفن الرواحي فقبضه الله اليه واطيا على هام النفاق مذكيا لحرب المشركين يقظان الليل في نصرة الاسلام صفوحا عن الجاهلين بعيدا بين الانفين عركة للاذاة بجنبه خشاش المراة والمخبرة وولى اقبلت اطلب بدم الامام المركونة منه الفقر الاربع فمن دنا عنه لحق قبلناه ومن ردنا عنه بباطل قاتلناه وربما ظهر الظالم على المظلوم والعاقبة للمتقين فاجر الاحنف بابيات فانشد فيها ابياتا وهي فلو كانت الاكنان دونك لم تجد عليك مقالا ذو اذاة يقولها وقفت بمستن السيول وقل من تشوي بها الا علاه سيلها تخففت سقاني عذرة وملامة وكلتاهما كادت بغولك غولها فلما بلغتها مقالة لقد استغرج حلم الاحنف هجاؤه اياي الى كان يستهم شابة سفهه الى الله اشكو عقوق ابنائي ثم انشات تقول بني اتعظا ان المواعظ سهلة ويوشك ان تختار وعرا سبيلها فلا تنسين في الله حق امومتي فانك اولى الناس ان تقولها ولا تنطقن في امة لي بالخنى حنيفية قد كان بعلي رسولها فانفذ اليه الاحنف السحر الرية والمراد الموضع المحاذي للسحر من جسدها وروي شجري قال الاصمعي هو الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل وقيل هو التشبيك تريد انها ضمته بيديها الى نحرها مشبكة بين اصابعها الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق الذاقنة طرف الحلقوم والمعنى انه قبض وهي ملازمة وضامة الى هذه المواضع من جسدها الاقواء فيه وجهان ان يكون على المكان او جمع قي وهو القوار اي المكان القفر وفي حديثها في قصة العقد خرجنا مع رسول الله في بعض اسفاره

حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي ثم ذكرت ان رسول الله اصبح على غير ماء وان آية التيمم قد
نزلت فقيل تم تلك البيداء الا قوار رابع اربعة اي واحد من اربعة وهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام
وزيد بن حارثة وابو بكر وبعث الامامة الاقامة بها من الواهف وهو قيم البيعة ووهف يهف وهفا
وحقيقة معناه الدنو ووهف ووحف اخوان يقال هذا ما وهف لك اي دنا وامكن كما يقال هذا ما اطف
لك ومعنى الالطاف الدنو وحف يحف اذا دنا قال ابن الاعرابي وانشد اقبلت تحذو الى الراد تخف
توقد للقدر مرارا وتقف وذلك لان القيم بالشيء دان منه لازم له لا يحصل لنفسه التي في صنه ويجوز ان يكون
من وهف النبت اذا اورق واخضر لانه يظهر صلاحه فشبه بما يظهر من صلاح الشيء بقيمه
والمعتني بشانه زبق ابناء اي حبل او وسائط الحبل وما عدا طرفيه ربقا كم شده بها اعناقهم كما يفعل الراعي
ببهمه يعني احبسهم على امر فاطاعوه ولم يستطيعوا الخروج منه نبع الردة ما نبع منها اي ظهر ومنه النابغة
ونبع الراس اذا ثارت به بثرة ويقال لها النباغ المحش الايقاد اي ما او قدته من نيران الفتنة يسطرون
الدعوة اي قد شارفتم اي تمكن من يدعو الى غير ابن الاسلام او بعد وعلى اهله فخلفت تلك المتارفة
انتظارا منهم ارابت اي اصلاح الفساد ويقال تمى الخرز تمانيا اذا التقت خرزتان فصارتا واحدة
وانثانه اي خارفه او وذم السقاء جعل له اوذاما او شدة بها والوذم كل سير قددته طولا المعطلة
الدلو المعطلة وقيل العطلة الناقة الحسنة قال فلا تجوز العطلات منها الى البكر المقارب والكروم ولكنا
نعض السيف صلتا با سوق عافيات اللحم كوم اي شد الناقة لتسمن والمراد تسوية الامر واصلاحه المهواة
اكبر احبنز كسبح يقال ركية دفن وركي دفان الرواء الماء الكثير الذي للوارد فيه ري الاشطان جمع شطن
الرشية وانما قصدت التمثيل بذلك لسعة عطيه وفسحة صدره لحركة قولهم فلان يحرك الذي يحتبه اي يحتمله
قال اذا انت لم تحرك بحنبك بعض ما يريب من الادنى رماك الا باعد لتخاشش بها مضى المخفيف يعني
ان الحفة والانكماش مخائلها بادية عليه وهو في الحقيقة وعند الخبرة على ذلك لا يكذب مخائله الفقر جمع فقرة
بالضم قال ابن الاعرابي البعير يقرم انفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يكن قرم اخرى ثم اخرى لان
يلين فقربت في ذلك مثلا لما [illegible] من الحكايات [illegible] المحرم والاربعة وهي جمع ثلاثة سرد وواحد فرد الشهر

وجرمة الخلافة وكانت قتلته في الشهر الحرام يوم الاضحى استجم البئر تركها اياما لا يستقى منها حتى اجتمع ماؤها كما طلب جمومها
المثابة الموضع الذي يثوب ما اي ارادت انه كان يكلم عن الناس ولا ينتاب عليهم فكانه كان يجمع سفره من اجلي
ومرا سيلها يعني خطة صعبة يتحرك في خلل فيخطونا في غير مسح في ناحية او مساحة في تنوسا
في ست سحلت به ثم السحال غرى السحاق نده مع عمار النبي صلى الله عليه وآله دخل على عمه حمزة فصنعت
لهم سخينة فاكلوا منها هي شيء يعمل من دقيق وسمن اغلظ من الحساء وكانت قريش تحبها فسبت بها حفص
على الصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والسخاب في كتاب العين السخاب قلادة تتخذ من قرنفل وسك
ومحلب ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء والجمع السخب وقيل هو نظم من خرز قال وانفذ بن الاسقع كنت
من اهل الصفة فدعا النبي صلى الله عليه وآله بقرص فكسره في قصعة ثم صنع فيها ماء سخنا وصنع فيها ودكا وصنع
زبدة ثم سغسغها ثم لبقها ثم صعنبها وروي شغشغها يقال يوم سخن ونظيره رجل جد وحر ويقال وجدت
سخنها اي سخونته وسخن بها وسخن وسخن سغسغها روّاها بالسمن وشغشغها خلط بعضها ببعض كما يشغشغ
الشراب يقال سغسغها بالزيت وقيل طول راسها من الشعشاع وهو الطويل لبقها بالمقدحة وقال ابن الاعرابي
هو ان تكثر ثم سيبها وقيل ان تكثر ودكها صعنبها رفع صومعتها وحدد راسها قال له رجل يا رسول الله هل
انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل علي بسخنة ويروى اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فاكلت منها
اكلة فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع المسخنة قدر كالتور الكفيت الكفت وهي القدر الصغيرة
والزيتان معا يعني معقول في الاصل من كفته اذا ضمه وجمعه والمراد التضييق والتصغير زيد بن ثابت
كان يحيى من شهر رمضان الا ليلة سبع عشرة فيصبح كان السخد على وجهه هو الماء الغليظ الاصفر الذي يخرج مع الولد اذا
نتج يقول العرب اي قول هو بول الحوار في بطن امه والذي ختم به ثعلب كتاب الفصيح قيل انه تعريب سخته
وهو المحرق شبه ما بوجهه من التهبيج بالسخد في غلظه وقد استمر بهم هذا التشبيه حتى سموا نفس الورم سخدا
وقالوا للمورم وجهه مسخد قال رؤبة كان بخ اجلاد من سخد او نظيره للسيف عقيقة لاستمرار تشبيهه بالعقيقة
البرق وتقيوان الكروم غربان لذلك الاحنف تباعدوا اتجاروا وتهادوا وان هيبة الاحسن والسخي يردوا ايكم وصيته
الاوغاب السخيمة الحقد وهي من السخيم الاسود الى قولهم للحقد واسود الكبد الوغب الوغد اللئيم الرذل والوغب البيت

اسقاطه منه او لتسا فين فی شود سما بها فی حر سجلا فی ... سحر ينار هی السحر ... السحر اصل السحر

فی اه مع الدال النبی صلی الله علیه وآله قبل ان ... علی وفاطمة قاعدین بالسدة فاذن لهما فدخلا فاغدف علیهما

خمیصة سوداء هی ظلة علی باب الدار ... یشبه بها السقیفة التی الباب من المطر وقیل هی الباب نفسه وقیل الساحة اغدف

ارخی الخمیصة عن الاصمعی ملاءة من صوف او خز معلمة فان لم تکن معلمة فلیست بخمیصة سمیت لرقتها

ولینها وصغر حجمها اذا طویت ومن بعض الاعراب وصفها الخمیصة الملاءة اللینة الرقیقة الواسعة التی

تتسع منشورة وتصغر مطویة تکفی من القر وتجمل الملبس لبست بقردة ولا سخینة ولا عظیمة الکور

وفی حدیثه صلی الله علیه وسلم انه ذکر اول من یرد الحوض فقال الشعث رؤوسا الدنس ثیابا الذین

لا یفتح لهم السدد ولا ینکحون المنعمات فالسدة هنا الباب وعن ابی الدرداء انه اتی باب

معویة فلم یاذن له فقال من یات سدد السلطان یقم ویقعد ومن یجد بابا مغلقا یجد

الی جنبه بابا فتحا رحبا ان دعا اجیب وان سال اعطی یرید باب الله تعالی وعن عروة بن المغیرة

انه کان یصلی فی السدة وعن المغیرة انه کان یصلی فی سدة المسجد الجامع یوم الجمعة مع الامام وقیل سمی

السدی لانه کان تاجرا یبیع الخمر فی سدة المسجد من قطع سدرة صوب الله راسه فی النار السدر

شجر حمله النبق وورقه غسول قال الجاحظ کانوا یتخذون بین قصورهم السدر للغلة والظل وحسن

الاثر وسدرة فی الفلاة یستظل بها ابناء السبیل او فی ملک رجل تحامل علیه ظالم فقطعها ابو بکر سال

النبی صلی الله علیه وآله عن الازار فقال سدد وقارب من السداد وهو القصد ای اعمل بالقصد فیه تسبله

اسبالا ولا تقلصه تقلیصا وقارب ای اجعله مقاربا وسطا بین التشمیر والارخاء علی علیه السلام رای

قوما یصلون قد سدلوا ثیابهم فقال کانهم الیهود خرجوا من فهرهم هو اسبال الثوب من یضم جانبیه

فهرهم مدرستهم التی یجتمعون فیها قالوا ولیست عربیة محضة ام سلمة اتت عایشة لما ارادت

الخروج الی البصرة فقالت لها انک سدة بین رسول الله وامته وحجابک مضروب علی حرمته

وقد جمع القرآن ذیلک فلا تندحیه وسکن عقیراک فلا تصحی بها الله من وراء هذه الامة لو اراد

رسول الله ان یعهد الیک عهد علت بل قد نهاک رسول الله عن الفرطة فی البلاد ان عمود الاسلام

لا یثاب بالنساء ان مال ولا یراب بهن ان صدع حمادیات النساء غض الاطراف وخفر الاعراض وقصر

الوهازة ما کنت قائلة لو ان رسول الله عارضک ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الی آخر

ان بعین الله مهواک وعلی رسوله تردین قد وجهت سدافته وروی سجافته وترکت عهیداه لو

سرت مسیرک هذا ثم قیل ادخلی الفردوس لاستحییت ان القی محمدا هاتکة حجابا قد ضربه علی اجعلی

حصنک وقاعة الستر قبرک حتی تلقاه وانت علی تلک اطوع ما تکونین لله ما لزمته وانصر ما

تکونین للدین ما جلست عنه لو ذکرتک قولا تعرفینه نهشته نهش الرقشاء المطرق فقالت عایشة

ما اقبلنی لوعظک ولیس الامر کما تظنین ولنعم المسیر مسیر فزعت فیه الی فئتان متشاجرتان او

متناحرتان ان اقعد ففی غیر حرج وان اخرج فالی ما لا بد من الازدیاد منه سدة الباب ترید انک

من رسول الله بمنزلة سدة الدار من اهلها فان نابک احد بنائبة او نال منک نائل فقد ناب رسول

الله ونال منه فلا تعرضی بخروجک اهل الاسلام لهتک حرمة رسول الله وترک ما یجب علیهم من

تعزیزه وتوقیره ندح الشیء فتحه ووسعه ومنه انا فی مندوحة من کذا او مدحة نحوه من البداح

والمتسع من الارض العقیری کانها تصغیر العقری فعلی من عقر اذا بقی فی مکانه لا یتقدم ولا

یتاخر فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه کانک عقرت راحلته

فبقی لا یقدر علی البراح ارادت نفسها ای سکنی نفسک التی وصفتها او حقها ان تلزم مکانها

ولا تبرح بیتها واعملی بقوله تعالی وقرن فی بیوتکن اصحری ای اخرجی الی الصحراء واصحر به غیر متعد وقد

جاء بها معدی علی حذف الجار وایصال الفعل علت ملت من قوله تعالی ذلک ادنی ان لا تعولوا وروی

علت من عال فی البلاد وعار ویجوز ان یکون بغلت من عاله یعوله اذا غلبه ومنه قولهم عیل صبره

وقیل ما هو ها هنا ای غلبت علی رایک وما هو اولی بک وللعرب فی عدت ما مریض ثلث لغات

الکسر والضم والفتح والاسم الفرطة والفروطة التقدم ویقال للمسافر فلان ذو فرطة وفرطة

وفروطة فی البلاد وقولهم بعیر فرطی ای صعب منسوب الی الفرطة وکذلک قولهم فیه فرطیة ای

صعوبة قال سیر تری منه التعود الا ورقا من بعید فرطیة قدر ثقا انابه اذا قومه وهو منقول من ناب اذا

العوف الخمیصة

الن من یرد الحوض

عبد ابی الدرداء الی معویة ... بابه

السمیل السدی

السعد السداد

قارب ... سدل

فهر

الطوع الفعل

سدة

شرح

العقیری

اصحر

علت

عدت ما مریض

الفرطة

الخامد ...

يرجع لانها رجع للمائل الى الاستقامة يقال حماداك ان تفعل كذا اى قصاراك وغاية امرك الذى تحمد عليه

غضّ الاطراف اورده القتيبى هكذا وفسر الاطراف بجمع طرف وهو العين ويدفع ذلك امران احدهما

ان الاطراف فى جمع طرف لم يرد سماعا بل ورد برده وهو قول الخليل ان الطرف لا يثنى

ولا يجمع وذلك لانه مصدر طرف اذا حرك جفونه فى النظر والثانى انه غير مطابق لخفر الاعراض

ولا كاد اشك انه تصحيف والصواب غضّ الاطراق وخفر الاعراض والمعنى ان يغضضن من

ابصارهن مطرقات اى راميات بابصارهن الى الارض ويتخفرن من السوء معرضات عنه لونا

الخطو يقال هو يتوهز ويتوهس اذا وطى وطيا ثقيلا وقال ابن الاعرابى الوهازة مشية الخفرات

والاوهز الرجل الحسن المشية نصّ الناقة دفعها فى السير السدافة والسجافة الستارة وتوجيهها

بشكلها وافقد وجهها كقولك لا فقد قدنى العين تقدية قال الحجاج يصف حيث يوجه الارض ويستاق

الشجر اوتغيرها وجعلها لها وجها غير الوجه الاول والتعهيد من العهد كالتجهيدى والعجيلى لكخه

والعجلة يقال لا بلغن تعهيدى فى هذا الامر وهو مثل العجيلى وقاعة الستر وموقعة موقعة على

الارض اذا ارسلته ويروى وقاعة الستر اى ساحة الستر وموضعه الضمير لازمة للستر والمعنى

الزموا اوقات كونكن بالبصر او وقت لزومكن وقت جلوسكن الرقتنا الافعى الضحى ماسددت

على حسم قط اى ما قطعت عليه سددة فى كب سدفون فى بوسدا فى بذلك فى فرش سدوك

فى روسدانة فى ات سدى فى سداسدريه فى بعض اسدى فى عص مع الانبى صلى الله عليه وآله

دخل على عائشة تبرق اسارير وجهه خطوط جمع اسرار جمع سرر وسرر قال رجل هل صمت من سرار هذا

الشهر شيا قال وقال فاذا افطرت من شهر رمضان فصم يومين السرار بالفتح والكسر حين يستسر

الهلال فى آخر الشهر اراد سرار شعبان قالوا كان على ذلك الرجل نذر فلما فاته امره بقضائه كان

على صدره الحسن او الحسين فبال فرايت بوله اسا ريع اى طرايق الواحد اسروع سمى لاطراده من

السرعة وهى ان تطرد الحركات من غير ان يتخللها سكون او توقف ليس للنساء سروات الطريق

جمع سراة وهى ظهرها ومعظمها اى لا يتوسطنها ولكن يمشين فى الجوانب قال لاصحابه يوم احد اليوم تسرون

حمزة عليه السلام اى يقتل سراتكم لهم غير فوا وتكموا اذا قتل غيرهم وكميهم ان المشركين اغاروا على سرح رسول الله

فذهبوا بالعضباء واسروا امراة من المسلمين فنوموا ليلة فقامت المراة وكانت اذا وضعت يدها

على سنام بعير او عجزه رفع بغامه حتى انتهت الى ناقة رسول الله فلبثت بغامها فاستوت عليها

وكانت ناقة مجرسة وعن سلمة بن الاكوع انه قال لما اغار عبد الرحمن بن عيينة الفزارى على سرح

رسول الله ناديت يا صباحاه ثم خرجت اقفو فى آثارهم فالحق رجلا فارشقه بسهم فوقع فى نغض

كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضّع قال فازلت ارميهم واعقر بهم حتى القوا اكثر

من ثلاثين رمحا وثلاثين بردة لا يلقون شيئا الا جعلت عليه آراما واتاهم عيينة بن بدر ممدا

لهم فقعدوا يتضحون وقعدت على قرن فوقهم فنظر عيينة فقال ما هذا الذى ارى فقالوا لقينا من

هذا البرح وفى حديثه ان خيلا اغارت على سرح المدينة فخرج رسول الله وجاء ابو قتادة وقد

رجل شعره فقال رسول الله انى لارى شعرك حتى قال لاتينك برجل سلم فقال سرح المال اذا

اطلقه يرعى وسرح بنفسه والمال سائح والسرح نحو الصحب والشرب والتجر فى جمع فاعل وليس بتكسير

ولكنه من اسماء الجمع كالصنين والمعزوات والاعضباء ونحو ذلك ويجوز ان يكون كالصيد

وضرب الامير تسمية للمفعول بالمصدر العضباء علم لناقة رسول الله منقول من قولهم ناقة عضباء وهى القصيرة

اليد نوموا مبالغة فى ناموا اذا استثقلوا فى النوم مجرسة اى مجربة معتادة للركوب يقال جمل مجرب

ومجرّد ومجرّس ومضرّس النغض بالفتح والضم فرع الكتف لانه ينغض اذا اسرع الماشى وقيل

هو غرضوفها وهو الناغض الرضّع جمع راضع وهو اللئيم يريد اليوم يوم هلاكهم وارتفاع اليوم على

الابتداء ويجوز نصبه على الظرفية على ان اليوم بمعنى الوقت والكاين حكاه سيبويه عن ناس من العرب البردة

شملة من صوف الارام جمع ارم وهو العلم والارمى والايرم والايرمى مثله يقال هذه السنة كالايام

قال عبيد يسنامها كالارم يتضحون يتغدون القرن جبيل منفرد البرح شدة الاذى رجل سلم اى

اسير قال الفرزدق وقوفا بها صحبى على كانى بها سلم فى كف صاحبه تار وكذلك قوم سلم قال

فاتقين سراتى فى اليوم السلم لما حضر بنى شيبان كم سراتكم قال المثنى ابن حارثة انا زبنى بن بشير

اليمامة والثمامة فقال صلى الله عليه وآله وما هاتان الصيرتان فقال انهار كسرى ومياه العرب لشابيهما السراة
السادة جمع سري وهو غريب لعقد فاراحوا تها نحو عزة وقضاة الصبرة فعلة من صار يصير وهي الماء
الذي يصير اليه الناس ويحضرونه ويقال الحاضرة الصايرة وقد صاروا اذا حضروا الماء عمر لئن بقيت
الى قابل لياتين كل مؤمن حقه او حظه حتى ياتي الراعي بسرو حمير لم يعرق جبينه فيه وروي لئن بقيت
لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفته لم يعرق جبينه السرو ما انحدر عن الجبل وارتفع
عن الوادي والنعف والخيف نحوه قال ابن مقبل بسرو حمير ابوال البغال به الصفن والصفة جزيلة
الراعي وقيل شبه الركوة ابن عباس اذا ابتعتم السرق فلا تبيعوه هو شقق الحرير البيض منه خاصة
قال وشيجت لوامع المرور سبابا كسرق الحرير والواحدة سرقة كلمة معربة ومنه حديث ابن عمر
ان رجلا قال له ان عندنا سعاله بالنقد سعر وبالتاخير سعر فقال ما هو قال سرق الحرير فقال انكم معشر
اهل العراق تسمون سماء منكرة فهلا قلت شقق الحرير ثم قال اذا اشتريت وكان لك فيه كيف
شئت قيل في الاول معناه اذا ابتعتموه نسيئة فلا تبيعوه من المشتري بدون الثمن كانه يرى ان
بعضهم يفعل في السرق هكذا والا فهو منهي عنه في كل شيء وفي الثاني انه رخص في السعرين اذا فارقه
على احدهما فاما اذا فارقه عليهما جميعا فهو غير جائز لانه يكون بيعتين في بيعة ابن عمر قال لرجل اذا
اتيت منى فانتهيت الى موضع كذا وكذا فان هناك سرحة لم تعبل ولم تجرد ولم تسرف ولم تسرح
وقد سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها وهي واحدة السرح ضرب من الشجر وقيل هي شجرة بيضاء وقيل
كل شجرة طويلة سرحة ومنها قول عنترة بطل كان ثيابه في سرحة والسرياح من الحبل الطويل ماخوذ
من لفظها لم تعبل لم يوخذ عبلها وهو ورقها لم تجرد ما لم يصبها الجراد لم تسرف لم تصبها السرفة
لم تسرح لم تصبها السرح اي الابل والغنم السارحة وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة كما يقال شجر
الشجرة اذا اخذ منها غصنا او ورقا سر من سررت الصبي اذا قطعت سرره ابن عمر
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فاذا مات المؤمن تخلى له سربه يسرح حيث شاء يقال خل سربه
اي وجهته التي يمر فيها وقال المبرد فلان واسع السرب اي المسالك والمذاهب اراد انها للمؤمن

كالسجن في جنب ما اعد له من المثوبة وللكافر كالجنة في جنب ما اعد له من العقوبة وقيل ان المؤمن عزفت نفسه
عن ملاذها وادركها بالشدايد فكانه في السجن والكافر امرحها في الشهوات فهي له كالجنة عايشة ان اللحم قال
كرف الخمر قيل هو الضراوة والمعنى ان من عاده ضرى باكله فاسرف فيه فعل المدمن في ضراوته بالخمر
وقلة صبره عنها ومنه الحديث ان للحم ضراوة كضراوة الخمر وان الله يبغض البيت اللحم واهله وقيل اخر
ان يريد السرف في الغذاء تقي رجل سرف الفؤاد اي غافل وسرف العقل اي قليل العقل قال طرفة اي امرا
سرف الفؤاد يرى عسلا بماء سحابة شتمي ويجوز ان يكون من سرفت المرأة صبيها اذا افسدته بكثرة
اللبن يعني الفساد انما حصل من جهة غلظة القلب وقسوته والجرءة على المعصية والانبعاث للشهوة
ذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار ثم تلت والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم ارادت التسري وهو استفعال من السر على من جعلها من السر وهو
النكاح او من السرور ومعنى المتعة ان الرجل كان يشارط المرأة شرطا على شيء باجل معلوم يستحل به فرجها
ثم يفارقها من غير تزويج ولا طلاق احل ذلك المسلمين بمكة ثلثة ايام حين حجوا مع رسول الله ثم حرم
من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيمة كاكثر ما كانت تخبط باخفافها وروي
كابشر ما كانت كالوا معناه كاسمن ما كانت واوفره وخيره وبشر كل شيء لبته وقال اعرابي لرجل انحر البعير
فلبحرته ذا بشر اي ذا مخ والوجه ان يكون من السرور لانها اذا سمنت وحليت بشحومها سرت الناظر
اليها والبهجة وقيل في الابشر هو من البشارة وهي الحسن لسرة في ذنب لسرره في ربع وسره في شهر الملمسة
في صفة السارحة في صحيح السريح في جنب السارح في صفة سرى في الحج صاعد في قره وحتي في حب
بالسروة في رد فتق المسريه وفي مه لاسرية في في سرحان كوفي بن ربيع ابن العلاء النبي صلى الله
عليه وآله كان في سفر فنفد ولا الماء فارسل عليا عليه السلام وفلانا يبغيان الماء فاذا هما بامرأة على
بعير لها بين مزادتين او سطيحتين فقالا لها انطلقي الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت الى هذا الذي يقال له
الصابي فقالا هو الذي تعنين وكان المسلمون يغيرون على من حول هذه المرأة ولا يصيبون الصرم الذي
هي فيه السطيحة من جلدين والمزادة هي التي تقام بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع الصرم ابيات من الناس

مجتمعة وقيل فرقة من الناس ليسوا بالكثير قال الطرماح باذا راقوت بعد اضرامها ومن السطيحة حديث عمر انه كان

بطريق الشام فاتى بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدى عن الاخرى اى صرف وجهه عنها من

تغييت له شيئا من حق اخيه فانما اقطع له اسطاما من النار الاسطام والسطام المسعار وهو الحديدة

المفطوحة الطرف التى تحرك بها النار اى قطعت له ما يشتعل به النار على نفسه ويسعرها او قطعت له نارا

مسعرة محروقة وتقديره ذات اسطام حسن لا باس ان يسطو الرجل على المرأة اذا لم يوجد امرأة

تعالجها وخيف عليها يعنى اذا نشب ولدها فى بطنها ميتا ولم توجد امرأة تعالجها فللرجل ان

يدخل يده فى رحمها ويستخرج الولد يقال سطا عليها ومصعها وساطها وسطا عليها قال فاسطا على امك

سطوا كالتى سار الا شعث عن شىء من القرآن فقال انك والله لتسطر على الشىء اى ما تلبس يقال سطر فلان

على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها كما ينمق الكاتب خطه وتلك الاقاويل الاساطير والسطر

فى الحديث العرب سطام الناس والسطم حد السيف قال كعب بن جعيل انشده سيبويه والسيف مصقول السطام

مهندا وذا حلق من نسج داود مسردا اى هم منهم كالحد من السيف فى شوكتهم وحدتهم سطع فى رع سطع

فى حو مع العين النبى صلى الله عليه وآله لا اسعاد ولا عقر فى الاسلام هو اسعاد النساء فى المناحاة

تقوم المرأة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وعنه ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله

ان فلانة اسعدتنى افاسعدها فقال لا ونهى عن النياحة العقر عقرهم الابل على القبور يزعمون انه كانا

الميت بذلك عن عقره للاضياف فى حياته وقيل لطيعها السباع فيدعى مضيافا فى حياته وميتا من سالم بن

الى الجعد قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا لو سعرت لنا ورود فقالوا غلا السعر

فاسعر لنا فقال ان الله هو المسعر ان الله هو القابض الباسط الرازق انى لارجو ان القى الله ولا يطلبنى

احد منكم بمظلمة يقال اسعر اهل السوق وسعروا اذا اتفقوا على سعر وهو من سعر النار اذا رفعها لان السعر

يوصف بالارتفاع كان يقول فى التلبية لبيك وسعديك قال ابو عمرو لم يجىء معناه اجابة والمساعدة المطاوعة

كانه قال الحبك اجابة واطيعك طاعة قال ولم نسمع بسعديك مفردا وحكى ابن الاعرابى سبحانه وسعدانه

على معنى اسبحه واطيعه تسمية للاسعاد بسعدان كما سمى التسبيح بسبحان علمان كعثمان وعفان ونظير سعديك فى الحذف

تعدكه وحركه والتشبيه للتكرير والتكثير مثلها فى حنانيك وحواليك وقوله ثم ارجع البصر كرتين اى مرتين

او ما ساعين فى الجاهلية فامر باولادهن ان تقوموا على آبائهم ولا يسترقوا يقال ساعت الامة اذا فجرت

وساعاها فلان اذا فجر بها وهو من السعى كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه ونظيره قولهم باغت من البغى

وهو الطلب وقيل لاماء البغايا من ذلك ومعنى تقويمهم على آبائهم ان يكون قيمتهم على الزانين لموالى الاماء

ويكونوا احرارا لاحقى الانساب بآبائهم وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم فى الاسلام على شرط

التقويم واذا كان الوطى والدعوى جميعا فى الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر اراد ابن جبل

الشام وهو يستعر طاعونا فقال له اصحاب رسول الله من سعك من اصحاب النبى ثم قرفانون بلاد فلما

اصل الاستعار ثم استعير فقيل استعرت اللصوص واستعر الشر والحرب فى البعير والمعنى الكثرة والانتشار

والاصل اسنا الفعل الى الطاعون فاسند الى الشام واخرج ما كان الفاعل منصوبا على التمييز كقوله تعالى

واشتعل الرأس شيبا دائما يفعل هذا للمبالغة وانا كيد القرحان الاملس من الداء واصله من لم يصبه جدرى

ولا حصبة والمحذر منه من ان يصاب بالعين اشتقوا الاسم من القرح لتشفى فى ابن عباس فى قد سعج

فى عنق سعر فى ثمن السعابين فى قتل الساعرة عرساعة فى صدر مع النعمان البشير صلى الله عليه وآله

قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة فاكلوا منها فكانا مرت بهم ريح فعصر عوا اى افعلون

فى المسغبة ونظيره اقحطوا واجدبوا المغضفة التى استرخت ولما تدرك من العصف فى الاذن ابن عباس

سئل عن الطيب عند الاحرام فقال اما انا فاسغسغه فى راسى ثم احب بقيه وسغسغ الدهن باليد على الرأس

بقاره اى انبته ويروى اقره من سغسغ شيئا فى التراب اذا دسه فيه وسغسغ الدهن باليد على الرأس اذا عصر

راحته لتكون ارسخ للدهن فى الرأس سعدة فى سعتها فى مح ابن عباس صلى الله عليه وآله دخل عليهم

فقال يا رسول الله لو امرت هذا البيت فسفر وكان فى بيت كلب ابن عطيه وروى انه دخل عليه وعنده

افيق السفر الكنس واصله الكشف والمسفرة والمكنسة الاهب ليس بتكسير للاباب وانما هو اسم جمع

ونحوه افيق وادم وعمد فى جمع افيق واديم وعمود والاباب الجلد غير المدبوغ والافيق الذى لم يتم

دباغه وقيل دباغه ولم يحرك ثم يدهن فاذا فعل به ذلك فهو اديم عطن فى عطن وعن ابن اخوات يقال عطن الجلد

أو ابنتن فسقط صوفه أو شعره غفق المشي أو ازف ميسه نقشا وعرق اللحم وعرنت القدر وهي الزهومة أتاه مالك بن فزارة الرهاوي فقال يا رسول الله اني قد أوتيت من الجمال ما ترى ما يسرني ان احدا يفضلني بشراكين فما فوقهما فهل ذلك من البغي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس السفه الخفة والطيش يقول سفه فلان على اذا استخف بك وجهل عليك ومنه زمام سفيه وسفهت الريح الغصن وفي سفه الحق وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل وكره والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة الغمز والغمص والغمط اخوات في معنى العيب والازدراء وفي غمص وغمط لغتان فعل يفعل وفعل يفعل وذلك اشارة الى البغي كانه قال انما البغي من سفه والمعنى فعل من سفه رأى في بيت ام سلمة جارية وراى بها سفعة فقال ان بها النظرة فاسترقوا لها السفعة المس من الجنون وحقيقتها المرة من السفع وهو الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه او ليلجمه وسفع بيده فاقامه وفي كلام بعض قضاة البصرة سفعا بيده ومنه قول ابن مسعود لرجل رآه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون والنظرة الاصابة بالعين يقال ان به نظرة وصبي منظور قال القيت حمر ابى سوار من نظرة مثل اجيج النار وكان المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين وصبي مسفوع معين فهي على هذا في معنى النظرة سواء قدم عليه ابو عمرو النخعي في وفد من النخع فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رؤيا رايت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى فقال له رسول الله هل لك من امة تركتها في الحي مسترة حملا قال نعم تركت امة لي اظنها قد حملت قال فقد ولدت غلاما وهو ابنك قال فماله اسفع احوى قال ادن مني فدنا قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ورايت النعمان بن المنذر عليه قرطان ودملجان ومسكتان قال ذاك ملك العرب عاد الى افضل زيه وبهجته قال ورايت عجوزا شمطاء تخرج من الارض قال تلك بقية الدنيا قال ورايت نارا خرجت من الارض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو ورايتها تقول لظى لظى بصير واعمى اطعموني آكلكم آكلكم اهلكم ومالكم فقال تلك فتنة تكون في آخر الزمان

ق

قالوا وما الفتنة يا رسول الله قال تقتل الناس امامهم ثم تشتجرون اشتجار اطباق الراس وخالف رسول الله بين اصابعه يحسب المسيء انه محسن ودم المؤمن احلى من شرب الماء الاسفع الذي فيه سواد مع لون آخر ومنه السفعة في الدار وهي ما فيها من زبل ورماد او حمام يتلبد فتراه مخالفا للون الارض في مواضع وكل صقر اسفع وكل ثور وحشي اسفع وقيل للحمامة السفعاء لعلاطيها والاحوى لون يضرب الى سواد قليل وحيث انتها تواه الاولى كانت فيها المسكة السوار وجمعها مسك لظى علم للنار غير منصرف واللظى اللهب والمعنى انا لظى ولظى اثنتيه اما ان يكون تكريرا للخبر وخبر مبتدأ آخر بصير واعمى اي انا ذات حالين ضربان علم يستدى لما هو الصواب والحق وجاهل ركب راسه فيضل الاشتجار الاشتباك اطباق الراس عظامه وهي متطابقة متشبكة كما تشبك الاصابع اراد التحام الحرب بين الناس واختلاطهم في الفتنة ومرج بعضهم في بعض انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم اصبعيه اراد التي آمت من زوجها فصبرت نفسها على ولدها وتركت التصنع فشحب لونها وتغير بالغموم وابتذال النفس في الاعتناء بالولد يقال حنت المراة على ولدها تحنو حنوا اذا اقامت عليه بعد زوجها ولم تتزوج فهي حانية الى رجل فقيل ان هذا سرق فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو من قولهم اسففت الوشم وهو ان تغرز الحديدة في البشرة ثم تحشو المغارز كحلا حتى تسفه سفا اي تغيره وسهم ولكدلونه حتى عاد كالبشرة المغفوة بها ذاك وهو مستعار من اسف الرجل الدواء واسففته اياه ومنه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ان لي جيرانا اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي فقال ان كان كذلك فكانك انما تسفهم الملل اي الرماد الحار وقيل الجمر الذي تشتوى فيه الخبزة ولا يقال له مل حتى يخالطه رماد ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها هو في الاصل ما تهى من غبار الدقيق اذا نخل ودقاق التراب يقال سفسفت الدقيق ثم تشبه به كل رديء عمر بن الخطاب الا ان الاسيفع اسيفع جهينة قد رضي من دينه وامانته بان يقال له سابق الحاج او قال سبق الحاج فادان معرضا فاصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالحصص الاسيفع تصغير الاسفع صفة وعلما جهينة بن بطون قضاعة من مالك بن حمير وحى قطرب انها منقولة من مصغر جهانة على الترخيم

يقال جارية جهانة اي شابة اذا ان فتعل من الدين كاقترض من القرض معرضا من قولهم طامعرضا في
رعلك حيث وقعت اي لا تتق شيئا وانت يعقوب للبعيث فطامعرضا ان المحتوف كثيرة وانك لا تتقي
من امال ما قيا اراد فاستدان ما وجد ممن وجد والحقيقة باي وجه امكنه ومن اي عرض تاتي له غير مميز ولا مبال
بالتبعة اي باي غلب وبعض نشانه سفيرة ذكر قوم لوط وخسف الله بهم فقال وتتبعت سفاربهم بالحجارة
جمع سفرد هم المسافر وهذا الحجار يروى انها لما قلبت عليهم رمي بقاياهم بكل مكان كعب قال لابي عثمان
النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة فقال له سنام فقال نعم قال فهل الى جانبه ما كثير السافي قال
نعم قال فانه اول ما يرده الدجال من مياه العرب السافي التراب الذي تسفيه الريح اي تحمله وتهجم به على الناس
وغيرهم ونظيره الماء الدافق والسر الكاتم والماء الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة
سمي بذلك لكثرة سافيه ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم
بهذا جاء متصلا بالحديث وكانهم سموا بذلك لبعدهم وتوغلهم في المغرب الوجبة الغروب يعني صوته
فحذف المضاف النخعي كره ان يوصل الشعر ولا باس بالسفة هي شيء من القراميل ما تصل به المراة
شعرها من شعر او صوف وهي من السف يقال سفت الخوص اذا نسجته والورقة المسفوفة سفة الشعبي
كره ان يسف الرجل النظر الى امه وابنته واخته يقال اسف النظر اذا احدّه وهو من باب المجاز كان جعل نظره
في احدّه المحظور اليه لحدته بمنزلة السف المنظرة ولقرب منه قولهم حكاه ابو زيد انه لتعجبك عيني ما كان الى اعز ذلك
سفه الحق في حمل السفيح في من السفار ونفس سعار في زو السفين سفق سع القاف النبي
صلى الله عليه واله كان معاذ امام قومه فمر فتى بناضحه يريد سقيه فاتمت الصلوة فدخل معهم فطول
معاذ وصلى الفتى ثم خرج فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعدت فتانا يا اذا التبت اماما
للناس فخفف السقيه النخل التي تسقى بالسواني العود الجمل اكبر المعنى الصيرورة ومنه قول كعب
وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا فقيل له لم يا ابا اسحق قال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا
الجماعات قال الشاعر اطعت العرس في الشهوات حتى اعادتني عسيفا عبد عبد تجشيرما بين السقط
الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين اولي افانين السقط الولد يسقط قبل تمامه وفي حركة فانه ثلاث لغات

الافانين

الافانين جمع افنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر قال العجاج ينفضن افنان السبيب والعذر وعنه صلى الله
عليه واله انه ذكر اهل الجنة كل واحد منهم فتى شاب امرد جعد ابيض له جمة على ما اشتهت نفسه حشوها المسك
سادوفر قال للذي قتل الظبي وهو محرم خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعطه من تجده
سقاء ونظيره استقني عسلا وافدني خيلا واستقني ابلا عثمن جاء ابن ابي بكر اليه فاخذ بلحيته والقبل
رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه الاسقف والمسقف الطويل فيه جنا والنعام موصوفة بالسقف
والجنا ومنه السقف الاظلاله وتحانوه على ما تحته سعد قال بسر بن سعيد كنا نجالسه وكان يتحدث
حديث الناس والاخلاق فكان يسقط في ذلك الحديث عن رسول الله اي يلقيه في تضاعيف ذلك
ويرمي به قال ابو حية النميري اذا هن ساقطن الحديث كانه سقاط حصى المرجان من كف ناظم ابن مسعود قال
ابو عثمن النهدي كنت اجالس ابن مسعود فسقسق على راسه عصفور فنكته بيده يقال زقزق الطائر بذرقه
وسقسق به اذا رمى به وزرق وسق مثله نكته اي سلته باصبعه قال ابن معير السعدي خرجت سحرا
اسقد بفرس لي فمررت على مسجد بني حنيفة فسمعتهم يذكرون مسيلمة الكذاب ويزعمون انه نبي فاتيت
ابن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فجيء بهم فاستتابوا فخلى عنهم وقدم ابن النواحة فضرب ودي
خرجت بفرس لي لاسقده وروي اسلقد فرسي واسقد فرسه وسقده ضمره السقد والسلقد الفرس
المضمر المبد في اسقد بفرس مثل ولى فوقه يجرح في عرقيبهما والمعنى افعل التضمير بفرسي واللام في سلقد
محكوم بزيادتها مثلها في كلحم بمعنى كلم اذا فرو نقر ولعل الدال زائدة لان التركيب معاقب للطاء لان التضمير
اسقاط لبعض السمن الا ان الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط ابن عمر كان يغدو
فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع اي رذاله البيعة من البيع
كالركبة من الركوب عمرو كانت بينه وبين عمر بن الخطاب محاورة فاغلظ له عمر فقال له عمرو فلما فرغ
من كلامه قال له رجل من بني امية يقال له الا تنتج انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب
السقع والصقع الضرب الشديد والمراد سلكت وجه نبذة كلامك وجبهته لقولك فقال ووضع البعير واوضعه
دووضوعا اسرع في سيره واوضعه راكبه واوضع بالراكب جعله موضعا الراحلة يريد انك بهرته بالمقاومة

حتى ولى عنك بنفر مرعا السقارون في حر استقى في لق مستقاة في رع المستقوى بناخم السقاة بن
سقاية الحاج في انه من سقيفا في تر السواقط في عوسا في الحرمين في قفت من الطريق النبي
صلى الله عليه وآله خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة هي الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة
سكك لاصطفاف الدور فيها والمابورة الملقحة وقيل المراد سكة الحراثة والمابورة المصلحة قال فان انت
لم ترض لشيعتي فاتركي لي البيت آبره وكوني مكانيا اي اصلحه المامورة الكثيرة النتاج وكان ينبغي ان
يقول المؤمرة ولكن زاوج بها المابورة كما قال مازورات غير ماجورات وعن ابي عبيدة وامرته
بمعنى آمرته اي كثرته ولم يقل غيره ويجوز ان يراد انها لكثرة نتاجها كانها مامورة بذلك وكن سكة
الحراثة قوله صلى الله عليه وآله ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا يريد ان اهل الحرث ينالهم الذلة لما
يطالبون به من العشر والخراج ونحوهما ونحوه العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر نهى عن كسر سكة
المسلمين الجائزة بينهم اراد الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة وانما كره تقويضها لما فيها من ذكر الله
ولانه يضيع قيمتها وقد نهى عن اضاعة المال ولكراهة التدنيق وعن الحسن لعن الله الدانق واول من
احدث الدانق ما كانت العرب تعرفه ولا ابناء الفرس وقيل كانت تجري عددا ووزنا في صدر الاسلام
فكان يعمد احدهم البهاقيا فيحذف اطرافها بالمقراض اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة
المساكين قيل اراد التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين استقروا على سكناتكم فقد انقطعت
الهجرة يقال الناس على سكناتهم وكناتهم ونزلاتهم اي على احوالهم المستقيمة والمعنى كونوا على ما انتم عليه مستقرين
في مواطنكم لا تبرحوها فان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن حذار المشركين قال ذلك
عند فتح مكة كان يصلي فيما بين العشاء حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكت المؤذن بالاولى
من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين اصل السكت الصمت فاستعير للاضافة في الكلام كما قال وغضب
في الحديث وافتد في الخطبة فسكتها وكان ابن عباس كان اسم فرس السكب ومن افراسه اللحيف واللزاز
والمرتجز يوسن قولهم فرس سكب اي كثير الجري قال ابو داود وقد اغدو بطرف هيكل ذي صبيه سكب وكذه
قولهم مسح وبحر ويعبوب وقيل هو السكب سمي بالسكب وهو شقايق النعمن قال كالسكب المحمر فوق الرابية

سكة مابورة مامورة
آمرته
لعن الله الدانق
احيني مسكينا
على سكناتكم
السكب

وقيل اللحيف لكثرة شعره وهو ذنبه واللزاز لتلززه كقولهم كناز ولكاك للمفاقة والمرتجز لحسن صهيله
عليه السلم خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر من السك وهو تضبيب الباب والسكي المسمار روي
بالشين وهو السد والمثبت من قولهم رماه فشك قدمه بالارض اي اثبتها بالسكي وضع يديه على اذنيه
وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلا بمثل
اي صمتا قال عبيد دعا معاشر فاستكت مسامعهم بالف نفسي لو يدعوني اسد كعب ذكر ياجوج وماجوج
وبلاكم فقال ثم يرسل الله السماء فتنبت الارض حتى ان الرمانة لتشبع السكن هم اهل البيت قال ذو الرمة
فيا كرم السكن الذين تحملوا وهو نحو الصحب والشرب سكنها في حي سكت في ذل السكينة في ام تمسكن يا
مع كلام النبي صلى الله عليه وآله على كل سلامى من احدكم صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يصليهما من الضحى قال
الزجاج السلاميات العظام التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقال ابن الانباري السلامى كل عظم
مجوف مما صغر من العظام ولا يقال لمثل الظنبوب والزند سلامى انما يقال له قصب وقيل السلاميات فصوص
على القدمين وهي من الابل في الاخفاف وهي عظام صغار اجمعين عصب يجزي يعني لعن السلتاء والمرهاء
قال التي لا تختضب ولا تكتحل وقد سلتت سلتا ومرهت مرها من السلت وهو القشر ومن قولهم رجل مره الفؤاد
اي سقيمه وذاهبه من تسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره هو الذي اسلم اي اسلف دراهم في تمر فتسلمها اي انقدها
فليس له ان يصرف التمر الى الزبيب فيقول للمسلم خذ زبيبا مكان التمر وكذلك ما اشبهه بكت بنت ام سلمة
على حمزة ثلثة ايام وتسلبت فدعاها رسول الله فامرها ان تنفني وتكتحل تسلبت لبست السلاب وهو سواد
المحد وقيل خرقة سوداء كانت تغطي راسها بها وجمع سلب قال حمزة بن ضمرة بن جحش ابي علي
وجوهها او تعصبن روسها بسلاب وتسلمت المراة اذا سرحت شعرها ونقتها الماشطة ونقتها تنظو
اخذ العقل من الناصية وان كان التسريح لسائر شعر الراس لان الناصية الناصية فنزلت منزلة جميعه
اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة وروي من سلسل الجنة السلسبيل الشراب الخالص كانه سل من
القذى حتى خلص والسلسل والسلسال والسلاسل السهل في الحلق طاف بالبيت فاستلم الاحجار والاركان وروى
بمحجنه استلم افتعل من السلمة وهي الحجر وهو ان تتناوله وتعتمده بلمس او تقبيل او دراك بعصا ونظيره استهم القوم اذا

السك
استكتا
السكن
في صلوة الضحى السلامى
قصب
يجزي
السلت
تسلبت
حمزة بن ضمرة
الناصية
سلسبيل
استلم

اجالوا السهام والجم الحالب اذا حلب الجم وهو القدح الضخم المجن عصا في راسها عقافة اخذتها من جلاء بكنه

سلا اي مستلين بايديهم يقال جبل سلم ورجلان سلم وقوم سلم قال ابو نقتن مروان في القوم السلم

لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ثم قال له يا جبير ممن كان النعمان قال كان من اشلاء

قنص بن معد اي جعله سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد والسيف وحده يسمى سلاحا وعن

ابي عبيدة السلاح ما قوتل به والجنة ما اتقى به الاشلاء البقايا يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم

والشلو البقية في اللحم واشلاء اللحام التي تقادمت فدق عديدها ولان قنص ... ذكر

الزبير بن بكار من ولد معد بن عدنان نزار وقضاعة وعبيد الرماح وقنصا وقناصة وجنادة وعوفا

وحبيبا وسلاما وقال اما قنص بن معد فلم يبق منهم احد كان النعمان بن المنذر الذي كان بالحيرة وقد نسبوا

في اللخم والنسب للنابغة منسب النعمان الى معد فان يرجع النعمان نفرح ونبتهج ويأت معد ملكها وربيعها وكان

جبير انسب العرب للعرب وذلك انه كان اخذ النسب عن ابي بكر ان وليدة له يقال لها مرجانة اتت

بولد زنا فكان يحمله على عاتقه وليست خشية اي يسح مخاطه واصل السلت القطع والقشر وسلت

لحسنها ومنه ان عاصم بن سفيان الثقفي حدث عمر بحديث فيه تشديد على الولاة فقال عمر على جبهته انا لله وانا

اليه راجعون من يأخذها بما فيها فقال سلمان من سلت الله انفه والزق خده بالارض اي جدع انفه والضمير

في يأخذها للخلافة وكان سلمان دعا على من يكون بعد عمر ومنه حديث جارية انها قالت في المرأة

توضأ وعليها الخضاب اسلتيه وارغميه اي دافنيه وارمي به حتك في الرغام والخشم بالسيل من يحيا خيثم

كان رسول الله صلى الله عليه وآله سنتا وما لنا طعام الا السلف من التمر فنقسم قبضة قبضة حتى ينتهي الى

تمرة تمرة قال له عبد الله بن عمر ما عسى ان ينفعكم تمرة تمرة قال لا تقل ذاك فوالله ما عدا ان فقدناها اختللنا

السلف الجراب الضخم قال ابن دريد هو اديم لم يحكم دبغه كانه الذي اصابه اول الدباغ ولم يبلغ آخره اختللنا

اي احتجنا اليها فحذف الجار واوصل الفعل والمعنى احتجنا اليها من الخلة وهي الحاجة ابن عباس قال في قوله

عز وجل انه جاءته احداهما تمشي على استحياء ليست بسلفع هي الوقحة الجرية على الرجال وفي الحديث في ذكر الجنة وترابها

السلفعة السلقعة اي الخالية من كل خير ارض الجنة مسلوفة وحصباؤها الصوار وهواؤها السجسج هي اللينة الملساء

كانها سلفت بالمسلفة مختلف التراب الصوار المسك السجسج ارق ما يكون من الهواء ابن عمر دخل على عبيد

بن عمير فسأله عن حديث المتلاعنين وهو متعترش بردعة رحله متوسد مرفقة ادم حشوها ليف او سلب

هو ليف المقل وقيل شجر باليمن يعمل منه الحبال وقال ثمر السلب قشر من قشور الشجر يعمل منه السلال يقال لسوقه

سوق السلاليين وهي معروفة بمكة كان يكره ان يقول السلم وكان يقول الاسلام لله وكان يقول السلف

السلم اسم من الاسلام بمعنى الاذعان والانقياد فكره ان يستعمل في غير طاعة الله وان كان يذهب مستعمله

الى معنى السلف الذي ليس من الاسلام وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك ابن عمر ذكر الاذرعات

السبع فوصفها فقال في صفة بني ماسة فيها حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق قال

ابو عبيد السلاسل ما سيعقد بعضه على بعض وينقاد الخطائط الخطوط جمع خطيطة الشقائق قطع

غلاظ بين حبلي الرمل جمع شقيقة ابو الاسود الدؤلي وضع النحو حين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقية

اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته اي سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال

ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب الفتى في جنب اسلب عد لمس نغت سلب

في حد مسلقا اي في بوسلح في تر سلت في مس السلفوفي في سلفت في لبس سلفع في او سلب سلق

في سلق وسلايق في صد سلم في صو سليط في زن سلم المؤمنين في رب سلم في شر اسلقه في سو سلالة

في رض وسالفة في حد سالفتها في عب سمع اسم النبي صلى الله عليه وآله من سمع الناس بعلمه سمع الله

به يوم القيامة اسامع خلقه وحقره وصغره وروي سامع خلقه بالرفع السمع ان يسمع الناس عمله ويجوز

به على سبيل الرياء ويقال انما يفعل هذا سمعة وترئية اي ليسمع به ويرى والاسامع جمع اسمع جمع سمع

يعني من نوه بعمله رياء وسمعة نوه الله برياءه وتسميعه وقرع به اسماع خلقه فتعارفوه واشتهر وبذلك

فيفتضح ومن رواه سامع خلقه فهو صفة الله تعالى ولو روي بالنصب لكان المعنى سمع به من كان له

سمع من خلقه لما قدم المهاجرون المدينة ارادوا ان يأتوا النساء في ادبارهن وفروجهن فانكرن ذلك

فجئن الى ام سلمة فسألت النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك فقال نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم

سماما واحدا هو من سمام الابرة وهو خرقها اي ماتي واحدا وانتصاب سماما على الظرف اي فاتوا حرثكم في سمام واحد

الا انه ظرف محدود واجري مجرى المبهم قال له عمرو بن عبسة اي الساعات اسمع قال جوف الليل الآخر ثم قال اذا
غسلت يديك خرجت خطاياك من يديك وانا ملك مع الماء فاذا غسلت وجهك ومضمضت واستنشقت
واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء اي اوفق لاستجابة الدعاء فيه ويومك
بابه نهاره صائم وليله قائم جوف الليل الآخر الجزء السادس من اسداسه الاستنثار والاستنشاق
اخوان وقد نشقت الريح وتنشقتها وقال ذو الرمة واستنشق العرب الاستنثار استخراج ما في
الانف بعد الاستنشاق كانك تطلب نثره وتفريقه اللهم اني اعوذ بك من قول لا يسمع اي لا يقبل
ولا يستجاب وكانه غير مسموع ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده وقال شمير بن الحارث الضبي دعوت المليك
حتى خفت ان لا يكون الله يسمع ما اقول قال قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله
فاتانا ونحن بالبقيع فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار فاستمعنا اليه فقال ان هذا البيع
يحضره الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة هو جمع سمسار والسمسرة البيع والشراء قال قد وكلتني طلتي
بالسمسرة ويقال للمتوسط بين البائع والمشتري سمسار قال الاعشى فعشنا زمانا بيننا رسول يحدث
اخبارنا فاصبحت لا استطيع الجواب سوى ان اراجع سمسارنا يريد السفير بينهما يكونون في آخر الزمان
قوم يتسمنون اي يدعون ما ليس لهم من الشرف ليلحقوا باهل الشرف عمر لا يقر رجل انه كان يطأ جاريته
الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها قال النضر التسمير الارسال وقد سمعت يقول
اخذت غريمي ثم سمرته اي ارسلته وقال ابن الاعرابي التسمير ارسال السهم بالعجلة والخرقلة ارساله بالتاني
يقال سمر فقد اخطاك الصيد وخرقل حتى يخطئك وروي عن شمر التسمير والتشمير معا وقال ابو عبيد المعروف
في العربية بالشين من شمرت السفينة وغيرها وقال الشماخ كما سطع المريخ شمرة الغالي وفيه وجهان
احدهما ان يكون السين بدلا من الشين كقولهم مسدود في مشدود والآن معنى الارسال لا تشمر او ضح
ان يكون قائما براسه مشتقا من سمرت الابل ليلتها اذا رعت فيها لانها تكون مرسلة مخلاة في ذلك
وكان معنى سمرة جعلها كالسامر من الابل في ارساله وتخليته كانوا يرحلون اليه فينظرون الى سمته وهديه
فيتشبهون به السمت اخذ النهج ولزوم المحجة وسمت فلان الطريق يسمت انشد الاصمعي لطرفة خواضع بالركبان

خوضا عيونها وهن الى البيت العتيق سوامت ثم قال ما احسن سمته اي طريقته التي ينتهجها في تحري الخير والتزيي
بزي الصالحين والهدي السيرة السوية يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته وفي الحديث اهدوا هدي
عمار وقال ابن عمرو يخبرني عن غائب المرء هديه كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا والدل حسن الشمائل واصله
من دال المرء وهو شكله وذلك يستحسن منها وقد دلت تدل قال دل اي دل ما بدت ضايع ومن الناس من يقاتل
رياء وسمعة ومنهم من يقاتل وهو ينوي الدنيا ومنهم من الجمه القتال فلم يجد بدا ومنهم من يقاتل صابرا محتسبا
اولئك هم الشهداء السمعة بمعنى التسميع كالسخرة في قول عمر انما في سخرة العرب الجمهم ارهقه والزمه
الجم فلان اذا نشب فلم يبرح وهو من الالتحام والتلاحم وهما التضايق يقال مأزق ملتحم ومتلاحم
انا اكار رون خلف المليحم في بكره وراه لتخلصه علي عليه السلام خرج والناس ينتظرونه للصلوة قياما فقال
مالي اراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره وقال حميد بن عبد العزيز ابن عم
حميد بن ثور وجاء في عصبة غلب رقابهم عبس وسطهم كالنخل قد سمد وقيل للمغني سامد لرفعه راسه وعن ابن
عباس في قوله تعالى سامدون الغناء في لغة حمير اسمدي لنا اي غني لنا عوف بن مالك فقدنا رسول الله
في بعض الاسفار ليلا فانطلقت لا ادري اين اذهب الا الى اسمت فجمعت على رجلين فقلت هل
حسستما من شيء قالوا لا الا انا سمعنا صوتا وردي هزيزا كهزيز الرحيين قال الاصمعي سمت فلان الطريق
اذا لزمه اراد الا اني الزم قصد السبيل لا اعدل منه حس به واحس به بمعنى ويقال حسست به واحسست به
قال حسن به فهن اليه شوس نحو ها ظلت وحست يحذفون اول المثلين لتعذر الادغام من حيث سكن
الثاني سلوى بالارعاء الهزيز والازيز اخوان بمعنى الصوت قال هزيزا نشاد فيها حريق عائشة في حديث
الافك ولم تكن في نساء النبي امرأة تساميها غير زينب فعصمها الله اي تباريها وتعارضها ابن عمر
قال بلغني انه من قال حين يمسي او يصبح اعوذ بك من شر السامة والعامة ومن شر ما خلقت لم تضره دابة
اي الخاصة والعامة قال الحجاج هو الذي انعم نعمى عمت على الذين اسلموا وسمت الحجاج كتب الى عامله
الى فلان مستعمل مزمزا اي مقيدا مسوجرا من السمع والزمارة وفي الحديث ويل للمسمنات يوم القيمة
من فترة في العظام من اللاتي يأكلن السمنة وهي دواء يسمن به سما في برد وسمرني جو سمعت في بيع سمع الدرهم

آوّل

والسمان ثم نسيمونه السمام في حب وسمتوني دون اسمح في بل المسمار في حج خبر السمرا في حر السموات

في ان سامعين دعي ابن سمية بن سرع النوف البني صلى الله عليه وآله حث على الصدقة فقام رجل قبيح

السنة صغير القمة يقود ناقة حسنا جملا فقال هذه صدقة السنة الصورة يقال ما احسن سنة وجهه وقيل

سنة الخد صفحته وقالوا هو اشبه به سنة ومنة وامنة اي صورة وقوة عقل وقامة ومنها المسنون

المصور القمة شخص الانسان قائما او راكبا يقال انه لحسن القمة على الرحل ونظر اعرابي الى دينار فقال ما اصغر

قمتك واكبر همتك بجلاء الجميلة وهي فعلاء التي لا افعل لها كديمة هطلاء عليكم بالسنا والسنوت السنا

نبت يتداوى به له اذا يبس زجل وقيل هو شجر كالعشرق وقيل هو العشرق الواحدة سناة قال ابن الاعرابي

كان دوي الحلي تحت ثيابها دوي السنا لاقى الرياح الزعازعا وقد رواه بعضهم ممدودا او في حديث

لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر والعشرقة بنت حبست كالمرزنجوش متفرقا قيل لا باس بأخذه لان

المحرم للتداوي السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون وقيل ضرب من التمر ويقال فلان سمن سنوت

وفي حديثه عليه وآله السلم لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت وروي السمن والسنوت

قال اللهم اعني على مضر بالسنة في مضري فقال يا نبي الله والله ما يخطر لنا جمل وما يتزود ولنا ررع وروى

ما يغط لنا بعير فدعا الله لهم فما مضى ذلك اليوم حتى مطروا وما مضت سابعة حتى اعطن الناس في

العشب السنة الجدب يقال اخذتهم السنة وقال الله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين وهي من الاسماء

الغالبة نحو الدابة الفرس والمال الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في اسنتوا وفي تسنت فلان بنت

فلان اذا خطبها في السنة وهو اللئيم وهي كريمة لكثرة ماله وقلة مالها وقد روي السنوت بمعنى السنين

وقال جرثل الزبيدي عابهم اجمي اذا ضيم غيرهم واخصب رغلا في السنوت نزه وفي حديث عمر

اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له السنة غنمين اي يتصدق على

ذي القطعة دون ذي القطعتين ولا يحملها قطعتين الا الغني ذو الغنم الكثيرة يخطر من خطران الفحل

بذنبه اذا اختلم يعني لما به من البطر لا يهدر انما اعطنوا في العشب لان الغدران امتلات فصدروا لا عطن

في المراعي لا عند الآبار لارتفاع الحاجة عنها اعطوا السن حظها من السن اراد ذوات السن يعني الدواب والسن الرعي

بغل من الابل اذا صقها بالرعي عمر خطب فذكر الربا فقال ان منه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم وان يباع الثمرة

وهي معضفة لما تطب وان يباع الذهب بالورق نسا ارادوا في الحيوان معضفة اي قد استرخت ولما

تدرك تمام الادراك النسا النسيئة ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات اي يمرح

ويمرح في حبله فيكتب له ذلك الاستنان حسنات ابن عمر يتقي من الضحايا والبدن التي لم تسنن والتي

نقص من خلقها اي لم تثن واذا اثنت فقد اسنت لان اول الاسنان الاثناء وهو ان تنبت ثنيتاها

واقصاه من الابل البزول وفي البقر والغنم الصلوع ورواه القتبي بفتح النون وقال ان لم تنبت اسنانها

كانها تعط اسنانا كقولهم لبن وسمن وعسل اذا اعطى شيئا منها والاول هو الرواية عن الاثبات من خلقها

في محل الرفع اي نقص بعض خلقها عائشة رأى على عائشة اربعة اثواب سند هو ضرب من البرود وفيه

لغتان سند وسند والجمع اسناد قال جبة اسناد نقي لونها لم يضرب بخياط فيها بالابر ابن عمر قال

سبعة نفر مضري وازدي ومعي وشامي وهجري وبكري وطائفي فقال المضري ها توا لجزورا سنمة

في غداة وشمنة في قدور رذمة وروي مبرة بمواس هذمة معبوطة نفسها غير ضمنة وقال الازدي

والله لقرص بري بالطبع فري بلبن قشري وروي عشري بسمن وعسل اطيب من هذا وقال الثاني

لجزرة انجانية بخل وزيت تنال ادناها فيقفز اقصاها تتغظى اليها بنات المخاض من الحرف اطيب

من هذا وقال المدني والله لقطس خنتس بزبد جمس يغيب فيها الضرس اطيب من هذا وقال الطائفي

والله لعنب قطيف بوادي ثقيف اطيب من هذا وقال الهجري والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع

اطيب من هذا وقال البكري والله لفارض فارض يقطر منه البول فقرة اطيب من هذا سنمة عظيمة

السنام شحمة باردة ممتلئة تسيل يقال رذم رذما هذمة من الهذيم وهو صوت الغليان فدمة

مالطة معبوطة منحورة من غير علة ضمنة مريضة زمنة قري من القرو هو البرد وقشري كانه منسوب

الى القشرة وهي مطرة تقشر الحصى عن وجه الارض يريد لبنا ادرة المرعى الذي ينبته هذا المطر او اراد

اللبن الذي يعلوه قشر من الرغوة عشري منسوب الى العشر وهو شجر يريد لبن ابل العشر او الى الغشار

من النوق انجانية ضخمة منتفخة والفار فيها عقب الفار ومنها قيل المرأة الضخمة السمجة انجانية وانقى

فطس خنس يريد تمر المدينة لانها صغار الحب لاطئة الاقماع جمس جامد يقال جمس الماء والسمن ويجوز ان يروى جمس بالضم صفة للتمر جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد القعضوض ضرب من التمر الرباح العصلان القارص اللبن الذي يقرص اللسان لحموضته والقارص اشد منه زيادة الميم ونظيره الدعالص للبراق مستنان في رسنت في حب السمنة في لح استنها في رك استنن في خي سنها في كرعن سنة في نص السندره في عد اسندوا في حق سنبك في كف السنم في ذك سحاقي سح السحر زاه سحيح في بن سسان بخ ام بالسا في شب صاح في هل

سح او النبي صلى الله عليه واله قال لابن مسعود اذنك على ان ترفع الحجاب وتستمع سوادي حتى انهاك اي سراري يقال ساود وسواد كجوار وحوار وقد ساووده وحقيقته ان يدني سواده من سواده وقيل لابنة الخس لم زنيت وانت سيدة نسائك قالت قرب الوساد وطول السواد وسوآ ولود خير من حسناء عقيم يقال رجل اسوء للقبيح وامرة سوآء وكذلك كل كلمة او فعلة قبيحة قال ابو زبيد لم يهب حرمة النديم وحقت يالقوم للسوءة السوءآ ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يوتي الله الملك من يشاء هو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني ورجل ستاء اي سيء امره وقال ابو سعيد الضرير يقال استاءت من الشوء ضد استريت من السرور ورؤى فاستالها اي طلب تاويلها بالتامل والنظر اي بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد ينظر في سواد اي هو اسود القوائم اسود ما يلي العين من الوجه وكذلك ما يلي الارض منه اذا ربض وقيل اراد بقوله ينظر في سواد سواد الحدقة قال كثير وعن نجلاء تدمع في بياض اذا دمعت وتنظر في سواد يريد ان خدها ابيض وحدقتها سوداء ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين وفرسانا من اهل الارض معلمين ففرسانه من اهل الارض قيس ان شاء الله يقال فارس مسوم ومعلم بالفتح والكسر وهو الذي اعلم نفسه بعلامة يعلم بها في الحرب من ريشة يغرزها في بيضة او غير ذلك والسومة والسيمى والسيمياء العلامة الفرار جمع فرة وهو ما ضري بالفرس من السباع وقيس منعوتون بالفروسية يقال يسود السيد في تميم بالحلم وفي قيس بالفروسية وفي ربيعة بالجود وقال لاصحابه ارايتم لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا كيف يصنع به فقال سعد بن عبادة والله لاضربنه

بالسيف ولا انتظر ان اتي باربعة شهداء فقال رسول الله انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هو فيعل من ساد يسود قلبت واوه ياء لمجامعتها الياء وسبقها اياها بالسكون واضافته لا يخ من احد ثلثة اما ان يضاف الى من ساده وليس الوجه ههنا واما ان يراد انه السيد عندنا والمشهود له بالسيادة بين اظهرنا او الذي سودناه على قومه كما يقول السلطان فلان اميرنا وروي الى سيدكم وفي حديث ابي الدرداء قالت ام الدرداء حدثني سيدي ابو الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة آمين ولك اردت معنى السيادة تعظيما له او اردت ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب وقال الاعشى وسيدنعم ومستادها ان رجلا قال له الى لقيت ابي في المشركين فسمعت منه مقالة قبيحة لك فما صبرت ان طعنته بالرمح فقتلته فما سوء ذلك عليه اي ما قبحه ولا قال له اساءت نهى صلى الله عليه واله عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يقال سامت الماشية وسامها صاحبها واسامها ولا يقال للراعي سائم ولكن مسيم ومن المفضل ان ذا يقع على النبات فلا يخل حتى تطلع الشمس فان اكل منه المال قبل طلوع الشمس هلك وان اكل لحمه كلب كلب ذكر فتنا فقال رجل كلا والله فقال بلى والله لتعودن فيها اساود صبا الاسود الاسود العظيم من الحيات وقد غلب حتى اختلط بالاسماء فقيل في جمعه الاساود وقد حكى الاصمعي كانه من السودان اي من الحيات وقال النضر ان الاسود اذا اراد النهش رفع صدره ثم انصب على الملدوغ فكانه جمع صبوب على التخفيف كرسل في رسل وهو في العراب من حيث الادغام كذب في جمع ذباب في قول بعضهم وقيل الاساود جمع اسودة جمع سواد من الناس وهو الجماعة وصبى بوزن غزى جمع صاب من الصبوة اي جماعات مائلة الى الدنيا متشوقة اليها او تخفيف صابي من صبا عليه اذا انحدر من حيث لا يحتسب عمر تفقهوا قبل ان تسودوا قال شمر اي قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب البيوت وسيد المرة والحساب كالا شنوا في الرمي بعلها علي بن ابي طالب عليهما السلم صلى بقوم فاسوى برزخا الاسوا شا القراءة والحساب كالاشواء في الرمي يعني اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين فسمي الكلام والاية برزخا لانها بين ما قبلها وما بعدها كالفاصل بين الشيئين وروي فاسوى حرفا من القرآن اي طائفة وانما سماها برزخا لذلك كما الصفا

لانها تفصل ما تقدمها وما تاخر عنها في خطبة حين قتل عامله على الانبار من ترك الجهاد البسه الله الذل وسيم
الخسف وديث بالصغار في كتاب العين السوم ان تجشم انسانا مشقة او خطة من الشر فلان
يسوم فلانا سوءا اذا داوم عليه بالشر ومنه قوله عليه كسوم عالة وانما العالة بعد انها جلبة تحمل على
شرب ثانيه بعد النهل فتكره ويداوم عليها لكي تشرب والسائمة تسوم الكلأ سوما اذا داومت
على رعيه ديث ذلل وطريق مديث كان يقول هذه ارض الكوفة ارض سواء لاستواء المسافة
منه الى الاطراف سهلة معروفة اي مستوية ومنه قيل للوسط سواء لاستواء المسافة منه الى الاطراف
سهلة ليست بحزنة وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وارض الكوفة شبيهة بذلك
معروفة طيبة العرف ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف المرهف مدحضة مزلة
فيمر الاول كالبرق ثم كالريح ثم كشد الفرس السبق بجوادا اي على وسطها الشد العدو والشديد السبق
المصلى نشاطا من انا قيت الامام سلمان رضي الله عنه دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي فقال سعد
ما يبكيك يا ابا عبد الله قال والله ما ابكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله
عهد الينا ليكفي احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة او اجانة او جفنة اراد
الشخوص قال الاعشى تناهيتم عنا وقد كان فيكم اساود صرعى لم يوسد قتيلها وجوزان يريد الحيات شبهها
في استقراره بمكانها زيد بن ثابت دخل على رجل بالاسواف قد صاد نهسا فاخذه من يده وارسله
الاسواف موضع بالمدينة النهس طائر يشبه الصرد الا انه غير ملمع يديم تحريك ذنبه يصيد العصافير عن ابي حاتم
وهو بلسان [illegible] صيد المدينة لانها حرم مكة ابو هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان شواربهم كالصياصي
وخفافهم مخرطمة هي الطيالسة الخضر الواحد ساج قال الشماخ بليل كلون الساج اسود مظلم قليل الوغى داج
كلون الارندج شبه شواربهم بالصياصي وهي قرون البقر لانهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كالقرون الملتوية
مخرطمة ذات خراطيم عائشة لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان اي التمر والماء وكلاهما يوصف بالسواد
يقول العرب اذا ظهر السواد قل البياض واذا ظهر البياض قل السواد يعنون بالسواد التمر وبالبياض اللبن
وقال ابو زيد يقال ما سقاني فلان من سويد قطرة والسويد الماء والماريد الاسود ابو مجلز خرج الى الجمعة وفي الطريق

عذرات يابسة فجعل يتخطاهن ويقول ما هذه الاسودات لعلي ولم يغسل قدميه السودة القطعة من الارض
فيها حجارة سود خشنة جعل العذرة ليبسها وعدم تعلقها بالحذاء كالحجارة الدؤلي وقف عليه اعرابي
وهو ياكل تمرا فقال شيخ هم غابر ماضين وواله محتاجين الكلى الفقر وردي الدهر ضعيفا مسيفا
فناوله تمرة فضرب بها وجهه وقال جعلها الله حظك من حظك عنده المسيف الذي ذهب ماله من السواف
والسواف ما يهلك المال يقال وقع في المال سواف عن ابي عمرو وكان الاصمعي يضمه وقال ابن الاعرابي السواف
بالضم داء وفتحها هو الفناء وانشد ذهبت في نقل القوافي وانت لا تورد بالاجواف غير ثماني ابيات
بجاف يبقيا من الغدد والسواف في الحديث اذا رأى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين
فانه يخافك كما تخافه هو الشخص مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوسطها والحسنة بين
السيئتين وشر السير الحقحقة السيئتان الغلو والتقصير والحسنة بينهما هي الاقتصاد والحقحقة ارفع السير
للظهر وذلك ان يلح في شده حتى تقوم عليه راحلته فيبقى منقطعا به وهذا مثل ساوق في هو سوريه احسن
[illegible] سواد البطن في [illegible] والمتوفى في قبر اسوده في ان الاساود في ده ما سوق في هو سوريه احصل
لكان سوادا في جه ما بسود العين في صر السور في دو السواد في راس سواد البطن في شد سوق بهم من
السام في لم سواد الشعرة في لمس [illegible] صلى الله عليه وآله دخل على عائشة وفي البيت
سهوة عليها ستر هي بيت صغير منحدر في الارض وسمكه مرتفع في الارض شبيه بالخزانة يكون فيها المتاع
وقيل كالصفة بين بيتي البيت وقيل شبيهة بالرف او الطاق يوضع فيها الشيء كانها سميت بذلك لانها
يسهى عنها لصغرها وخفائها بعث خيلا فاسهبت شهرا لم يأته منها خبر فنزلت والعاديات ضبحا
[illegible] فاسهبت لم يأته منها خبر اي امعنت في سيرها يقال اسهب في الامر فهو مسهب بالفتح ومنه حديث
ابن عمر انه قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان يكون من المسهبين اي المكثرين المتعمقين في الدعاء وقال لقد
لبثنا يغضبا مس القوم المسهبين في الطعام والنوم واصله من السهب وهي الارض الواسعة مطرف بن عبد الله
ابن الشخير اتانا اعرابي ومعه كتاب من رسول الله لبني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله واقمتم
[illegible] من الغنم وسهم النبي والصفي فانتم آمنون بامان الله فقلنا اقرانا [illegible] صاحب الكتاب النمر بن تولب الشاعر

وفد على رسول الله وله يقول انا اتيناك وقد طال السفر بقعود خيلا ضمرا فيها ضرر فطعمها اللحم اذا عز الشجر
السهم في الاصل واحد السهام التي يضرب بها ثم سمي بالفوز به المغانم سهما تسمية بالسهم المضروب به ثم كثر حتى
سمي كل نصيب سهما وكان للنبي صلى الله عليه وآله سهم يل شهد الوقعة او غاب عنها والصفي وهو ما اصطفاه
من عرض المغنم قبل القسمة من فرس او غلام او سيف او ما احب وخمس الخمس حقه بهذه الثلاث عوضا [عرض؟]
من الصدقة التي حرمت عليه الضاح ولي مسرعا قال ذو الرمة فانضاح جانبه الوحشي وانكدرت
مطاوح حاملة اذا فرقه وصاح الشجاع الاقران اذا فرقهم وطردهم الضرر نقصان يدخل في الشي يقال
دخل عليه ضرر في ماله والضرر في الخيل نقصانها من جهة الهزال والضعف ومعنى اطعامها اللحم عند عزة الشجر
انما اذا لم تجد مسرحا نقص لحمها هزالا فكانها تطعم لحمها الا ان عمل الجنة حزنة بربوة وان عمل النار سهلة
بسهوة يريد بالسهوة البطحاء اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها عليه بالارض السهلة التي لا حزونة
فيها وهي في البطحاء اللينة فلا يشق على سالكها مشيا وتوصلا والطاعة في صعوبتها عليه بالارض الحزنة
الكائنة في الربوة فهي تشق على السالك مصعدا ومشيا فيها وهذا كقوله صلى الله عليه وآله حفت الجنة
بالمكاره وحفت النار بالشهوات سلمان رضي الله عنه قال في الكوفة يوشك ان يكثر اهلها فيملاء
ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك هي اللينة السير التي لا تتعب راكبها قال
زهير تهون عليهم السير عني فريدة كناز البضيع سهوة السير بازل في الحديث خير المال عين ساهرة لعين
نائمة يريد عين ماء تجري ليلا ونهارا فجعل ذلك سهرا والعين النائمة عين صاحبها اي جورا قد دي
تجري لا تنقطع ثم استعارها في البيان في كب خرج سهمك في البرد البيع البيان النبي صلى الله عليه وآله
اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيرا فاعطاها عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اتعطيني هذه الحلة وقد قلت
امس في حلة عطارد ما قلت انما يلبس هذه من لا خلاق له فقال صلى الله عليه وآله لم اعطكها لتلبسها
ولكن لتعطيها بعض نسائك تتخذ منها طرات بينهن وفي حديث آخر انه قال لعلي صلى الله عليهما
في الاسيرا اجعله خمرا او اقسمه بين الفواطم وعن علي عليه السلام اهديت لرسول الله حلة سيرا
فارسل بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه وقال اني لم اعطكها لتلبسها وامر بها فاطرتها بين

نسائي السيرا من نوع من البرود يخالطه حرير سمي سيرا لتخطيط فيه والثوب المسير الذي فيه سيرا اي طرائق ودق
سيرت المرأة خضابها ولم تعمه والتسيير ان تخضب احد ابهاما خضابا مخططا تخضب حبتا وتدع خطا قال
ابن مقبل واشنب تجلوه بعود اراكة ورخصا عليه بالخضاب مسير اطرات اي قطعا من الطر وهو القطع يعلق
متخذين او بطرات لما فيه من معنى الطر كانه قال تقطعه بين الفواطم فاطمة الزهراء البتول عليها وعلى ابيها وعلى
بعلها افضل الصلوات واشرف التسليمات وفاطمة بنت اسد بن هاشم زوج ابي طالب عليه السلام ام علي وجعفر
وعقيل وطالب عليهم السلام وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة ام اسماء بنت حمزة وقيل الثالثة فاطمة
بنت عتبة بن ربيعة وكانت قد هاجرت واما فاطمة المخزومية جدة النبي صلى الله عليه وآله لابيه وفاطمة بنت
الاسعم ام خديجة عليها السلام فما ادركتا الوقت الذي قال فيه لعلي صلى الله عليهما ذلك اطرتها قسمتها شققا بين
قال كان فؤادي يوم جار نعيها علاة قرين ايد تطيرها اي تشققها ان اصحابه لما هاجروا الى ارض الحبشة
قال لهم النجاشي امكثوا فانكم سيوم تفسيره في الحديث الامان اي انتم امنون وهي كلمة حبشية
السائبة والصدقة ليومها السائبة العبد الذي اعتق سائبة ليومها اي ليوم القيمة يقول فلا يرجع الى الانتفاع
بهما في الدنيا يعني اذا مات المعتق وورثه المعتق فليضرب ميراثه في شيء ولا ينتفع به وليس على جهة الوجوب
ولهذا كانوا يكرهون ان يرجعوا فيما جعلوه لله عز وجل وروي عن ابن عمر انه فعل هكذا تنزها سيابة في شعر
فالسيابة في زمن السوق في اب بالساحح في لو صياح في جبل سينا في شعر سيبا في صورة جبل
بل الاطراف في شدة مسيرة في بعض سار ركب كتاب الشين الشين مع الحمزة النبي صلى الله عليه وآله
ان رجلا من الانصار قال لبعيره شا لعنك الله فنهاه عن لعنه شا وحا زجر للجمل وقد شاشا وجاجا
اذا صوت بذلك وما منهما بمنزلة حيهل وحوقل من لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله اي ليسا
بمشتقين منهما وحق الاصوات ان يكن سواكن الا اذا عرض ما يحركن له معرفة دخل على خاله ابي هاشم
بن عتبة وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك يا خال اوجع يشئزك ام على الدنيا يقال شئز الرجل اذا قلق
فهو شئز واشئزته فهو مشئوز واشئزه غيره وهو من قولهم مكان شئز وشأس اذا كان غليظا
خشنا لا يستقر عليه فهو متعلق لفعل مضمر يعني ام تبكي على الدنيا فاضمره لدلالة يبكيك عليه في الحديث خرجت بآدم

شافنی رجلہ قال العقوبی قرحۃ تخرج فی اسفل القدم فتقطع فتقدم و فی امثالہم استاصل اللہ شافتہ
فی رشافتہ فی حل الاشکل فی من سمع الحاء النبی صلی اللہ علیہ وآلہ المتشبع بما لا یملک کلابس ثوبی زور
المتشبع علی معنیین احدہما المتکلف اسرافا فی الاکل وزیادۃ علی الشبع حتی یمتلی و یتضلع والثانی المتشبہ
بالشبعان ولیس بہ وہذا المعنی الثانی استعیر للمتحلی بفضیلۃ لم ترزق وشبہ بلابس ثوبی زور
ای ذی زور وہو الذی یزور علی الناس ان یتزیا بزی اہل الزہد ویلبس لباس ذوی التقشف
ریاء واضاف الثوبین الی الزور لانہما لما کانا ملبوسین لاجلہ فقد اختصا بہ اختصاصا سوغ اضافتہما
الیہ واراد ان المتحلی کمن لبس ثوبین من الزور قد ارتدی باحدہما واتزر بالآخر کقولہ اذا ہو بالمجد ارتدی
وتازرا وقولہ یکر رباط الحمد فی دار قومہ وقول ذی الرمۃ علی کل کہل ازرعلی وبافع من اللوم سربال جدید البنائق
قال صلی اللہ علیہ وآلہ فی دعائہ لعلی وفاطمۃ علیہما السلام جمع اللہ شملکما وبارک فی شبرکما الشبر العطاء
یقال شبرہ شبرا اذا اعطاہ فکنی بہ عن النکاح فقیل شبرہا شبرا ومنہ حدیثہ صلی اللہ علیہ وآلہ انہ نہی عن
شبر الجمل وہذا علی وجہین ان یراد بالشبر ما یعطاہ من اجرۃ الضراب او الضراب نفسہ ویقدر مضاف
محذوف ای عن کراء شبر الجمل کقولہ نہی عن عسب الفحل آجر موسی علیہ السلام نفسہ من شعیب علی شبع بطنہ وعفۃ
فرجہ فقال لہ ختنہ لک منہما یعنی من نتائج غنمہ ما جاءت بہ قالب لون فلما کان عند السقی وضع موسی
قضیبا علی الحوض فجاءت بہ کلہ قالب لون غیر واحد او اثنین لیس فیہا عزوز ولا فشوش ولا کموش
ولا ضبوب ولا ثعول بردی وقفت بازاء الحوض فلما وردت الغنم لم تصدر شاۃ الا طعن جنبہا بعصاہ
فوضعت قوالب الوان الشبع ما اشبعک من طعام قال سیبویہ مما جاء مخالفا للمصدر لمعنی قولہم احاب
شبعہ وہذا شبعہ انما یرید قدر ما یشبعہ وتقول شبعت شبعا وہذا شبع فاحش انما ترید الفعل
ونظیرہ طلاب السقاء ملاؤہ وہذہ ملؤہ ای قدر ما یملاؤہ قال وکلکم قد نال شبعا لبطنہ وشبع
الفتی لوم اذا جاع صاحبہ ختنہ ای ابو امرءتہ یعنی شعیبا علیہ السلام والاختان من جہۃ المرءۃ
والاحماء من قبل الزوج یقال لابی المرءۃ ولامہا الختنان قالب لون تفسیرہ فی الحدیث انہا جاءت
علی غیر الوان امہاتہا العزوز الضیقۃ الاحلیل تخرج لبنہا بجہد والفشوش الواسعۃ تفش اللبن فشا

والکموش الصغیرۃ الضرع والکمشۃ نحوہا وقال الاصمعی ای التی تقصر خلفہا فلا تحلب الا بجہد والضبوب التی
لا یخرج لبنہا الا بالضب وہو حلب بجمیع الکف وشدۃ العصر الثعول التی لہا زیادۃ حلمۃ وہی الثعل الا زار
مصب الدلو وناقۃ ازیۃ اذا لم تشرب الا منہ قالت ام سلمۃ جعلت علی صبرا حین توفی ابو سلمۃ فقال
النبی صلی اللہ علیہ وآلہ انہ یشب الوجہ فلا تجعلیہ الا باللیل وتنزعیہ بالنہار ای یوقدہ ویزید فی لونہ
وہذا شبوبہ وفی الحدیث انہ لبس مدرعۃ سوداء فقالت عائشۃ ما احسنہا علیک یشب سوادہا
بیاضک وبیاضک سوادہا کانت ام سلمۃ قبل النبی صلی اللہ علیہ وآلہ تحت ابی سلمۃ بن عبد الاسد
وکان لہا منہ زینب وعمر اذا توضأ احدکم فاحسن وضوءہ ثم خرج عامدا الی المسجد فلا یشبکن
یدہ فانہ فی صلوۃ ہو ان یدخل اصابعہ بعضہا فی بعض وہذا کنہیہ عن عقص الشعر واشتمال الصماء
وقیل ان التشبیک والاحتباء مما یجلب النوم فنہی عن التعریض لما ینقض الطہارۃ رای الشبرم عند اسماء
بنت عمیس وہی ترید ان تشربہ فقال انہ حار جار او قال حار یار وامرہا بالسنا الشبرم نوع من
الشیح حار ویار اتباعان لحار ویقال حران یران ابو بکر مر ببلال وقد شبح فی الرمضاء یقال لہ
اترک دین محمد وہو یقول احد احد فاشتراہ ابو بکر فاعتقہ الشبح ان یمد کالمصلوب ومنہ شبح القوم
ایدیہم فی الدعاء قال ذو الرمۃ یشبح بالکفین شبحا کانہ اخو فجرۃ عالی بہ الجذع صالبہ یرید لحرباء
احد احد یرید ان اللہ واحد لا شریک لہ عمر ان اللبن یشبہ علیہ یرید ان الرضیع ینزع بہ الشبہ الی
الظئر من اجل اللبن فلا تسترضعوا الا المرضیۃ الاخلاق ذات العفاف شریح شہادۃ الصبیان
تجوز علی الکبار یستشبون ای یطلبون شبابا بالغین فی الشہادۃ علی الکبار وقیل ینتظر بہم وقت
الشباب ای اذا تحملوہا وہم صبیان ثم ادوہا وہم کبار قبلت منہم وانما صح ہذا فی الجراحات دون الاموال
عطاء لا باس بالشبرق والضغابیس ما لم تنزعہ من اصلہ الشبرق نبت حجازی اذا یبس سمی الضریع
وہو یوکل وفیہ مرارۃ قال الہذلی اری القوم صرعی جثوۃ اصبحوا معا کان بایدیہم حواشی شبرق الضغابیس
صغار القثاء یرید لا باس بقطعہا فی الحرم اذا لم یستاصلا فی الحدیث من عض علی شبدعہ سلم من
الآثام ای علی لسانہ الشبدع العقرب فشبہ اللسان بہا لانہ یلسع الناس قال عض علی شبدعہ الاریب فظل

لا يلتي الا يحب هم حزارا الاثم وقال قطب هو الاثم اثما ما ان زمزم كان يقال لها شبابة في الجاهلية
لان ... شبع العرثان ومنه قول عبد المطلب عليه السلام طعام طعم استشبوا على اسوقكم على البول في سقوبة
عليها ولا تستقوا من الارض الشبم في ذلك المثاعب في اب سح الذراعين في مع لشب في غو
شبابة في لق واستشبوا في مخ شبه في سن شبيه في لف وشبرك في شك بني شبابة في ند

مع الشتر عمر راى امرة مشتريبة اذن لها زوجها في البروز فاخبر بها عمر فطلبها فلم يقدر عليها
فقام خطيبا فقال هذه الخارجة وهذا المرسلها لو قدرت عليها لشترت بها ثم قال تخرج المرة الى ابيها
يكيد بنفسه والى جنبها يكيد بنفسه فاذا اخرجت فلتلبس معاوزها ابو زيد يقال شترت به تشتيرا اذا
سمعت به ونددت واسمعته القبيح وقال غيره شترت بالنون من الشنار وهو العيب وكان حقيقة
التشتير ابراز مساوي الرجل واظهار ما بطن منها من الشتر وهو انقلاب في الجفن الاسفل لانه بروز
ما حقه ان يبطن وهو عيب قبيح يقال جاد بنفسه وكاد بنفسه اذا ساق سياق الموت المعاوز
الخلقان الواحد معوز من الاعواز وهو الفقر والحاجة قال الشماخ اذا سقط الانداء صينت و
اشعرت حبيرا ولم تدرج عليها المعاوز لا يقول الضارب يده ولكن الضارب يده والضاربوا يده
والضارب الرجل على التشبيه بالحسن الوجه فاما الضارب المتصل فلا اضافة اليها مطلقة يقول الضاربه والضارباه
والضاربوه وما اشبه ذلك ومنه قوله والمرسلها وقد لخصت هذا الباب في كتاب الفصل ملخصا شافيا

علي عليه السلم قال رايت يوم بدر رجلا من المشركين فارسا مقنعا في الحديد كان هو وسعد بن خيثمة
يقتتلان فانتحم عن قرنه لما عرفني فنادى هلم ابن ابي طالب للبراز فعطفت عليه فانحط الي مقبلا
وكنت رجلا قصيرا فانحططت راجعا لكي ينزل كرهت ان يعلو لي فقال يا ابن ابي طالب افررت
فقلت قريب مفر ابن الشترا فلما دنا مني ضربني فاتقيت بالدرقة فوقع سيفه فلحج فاضربه على عاتقه
وهو دارع فارتعش ولقد قط سيفي درعه فاذا بريق سيف من ورائي فطاطات راسي فاذا بحمزة
بن عبد المطلب عليهما السلام ابن الشترا رجل كان يصيب الطريق وكان ياتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا
هموا به نأى ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة لحج في الشيء اذا نشب فيه القط القطع عرضا كقط القلم ...

سيف

سيف بهذا الروي والبرق من براق السراب بريق بريقا اذا لمع ولو روي فاذا بريق سيف من ورائي لحق
السيف بريقا لكان وجها بينا كما ترى الطنة حملة يطن طنينا وهو صوت القطع مشتيان في ب

مع الشتار محمد بن الحنفية ذكر من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق وروي نقل
حمش الذراعين والساقين مصفح الراس غائر العينين يكون بين شث وطباق الشث
شجر طيب الريح مر الطعم قال ابو الدقيش وزعم انه ينبت في جبال الغور ونجد والطباق شجر ينبت
بالحجاز الى الطائف قال تابط شرا كانما حثحثوا حصا قوادمه او ام خشف بذي شث و
طباق يريد انه يخرج بمنابت هذين الشجرين الحمش الدقيق وقد حمشت قوائمه المصفح العريض ومنه قولهم
وجه هذا السيف مصفح وضربه بسيف مصفح ومصفوح اذا ضربه بعرضه وقيل المصفح الراس الذي اضطغط
من قبل صدغيه فيطول ما بين جبهته وقفاه ويدق وجهه ويرتفع اعلى راسه ...
في مسع وفي شقه مع الجيم النبي صلى الله عليه وآله يجيء كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان

وروي من ترك بعده مالا مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع يتبعه فيقول من انت فيقول كنزك فلا يزال
يتبعه حتى يلقمه يده فيقعقعها الشجاع الذكر من الحيات الاقرع الذي قرع السم في راسه حتى تمعط
شعره قال قرى السم حتى انماز فروة راسه عن العظم صل فاتك اللسع مارده الزبيبتان النكتتان
السوداوان فوق عينيه وهو اوحش ما يكون من الحيات وقيل هما الزبدتان في شدقيه اذا غضب
القعقعة الكسر والقطع واسمه قعقاح مع ... قالت ام ... العيس الله قد امر بهم الوالدين فوا صفنا
لا نعم الطعام ولا نشرب شرابا حتى تكفر او نموت فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها
ثم اوجروها في شجره وهو مغرز جلوده حتى فتحوه ابن عباس بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله
عليه واله الى شجب فاصطب منه الماء وتوضا بها وهو الخلق وتشنان من الاساقي وهو من شجب اذا هلك
فكانه تخفيف شجب يريد الهالك من الخلق اصطب افتعل من الصب اي صبه لنفسه مع الحسن المجالس ثلثة
فسالم وغانم وشاجب شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اذا هلك يعني اما
سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم مع الحجاج ان رفقة ماتت من العطش بالشجي فقال اني اظنهم قد

دعوا الله تعالى عليهم بجهد فاحفروا في مكانهم الذي باتوا فيه لعل الله يسقي الناس فقال رجل من جلسائه قد قال ابن جمر
ترائت لهم بين اللوى وعنيزة وبين الشجى مما احال على الوادي ما ترائت له الا ويحلو على ما وقام رجل
رجلا يقال له عضيدة ان تحققي بالشجى بئرا فحفرها فلما استنبط حل منه قربتين من مائها الى الحجاج بواسط فلما
طلع قال له يا عضيدة لقد تخطيت بها ماء عذابا اخسفت ام وشلت وروى ام اعلمت فقال لا
واحدة منها ولكن نبطا بين الماءين قال وما مبلغ مائها قال وردت على رفقة فيها خمسة وعشرون بعيرا فروت
الابل خمس ما جشمت جشمت قال المبرد ذكر التوزي عن الاصمعي ان الشجى وهو منزل من منازل طريق مكة
انما سمي لانه شجي بما حوله من الماء مما احال اي من الجانب الذي صب الماء على الوادي من قولهم احال الماء اذا صبه
قال لبيد يحيلون السجال على السجال قوله ماء عذابا على ماءة عذبة وماء عذاب قال الاصمعي حفر فلان
فاخسف اي وجد بئره خسيفا وهي التي نقب جبلها عن ماء غزير لا ينقطع واعلم اذا وجدها عيلما
وهي دون الخسيف واوشل وجدها وشلا وهو الماء القليل لا واحدة منها بمعنى ليس واحدة منها او لا كان واحدة
ولو نصب على الصفة او رايت واحدة منها لكان صحيحا الى يرجع الى قوله ولكن نبطا وسطا بين الغزير
والقليل كانه متعلق بينهما من ماء ط يوط الغمر جمع صامر وهو الممسك عن الجرة غمر يغمر وغمر والخمس
جمع خامس من خمسه اذا اخره وخمس بنفسه اذا تاخر يعني انها صوابر على العطش تؤخر الشرب اولياله
الى العشر وفوق ذلك على ما يحكى عن حنيفة الحاتم ان ابله كانت تظما غبا بعد العشر شجار في به الشجر
في يد يتشجرون في سف الشاح في لخ شجرتها في صو المشجوج في في تجري في شجر تحك في غت
والشجر في نفت شجر هم في وح سع اسما علي ابن ابي طالب عليهما السلم رای فلانا يخطب فقال هذا الخطيب
الشحشح هو الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح سريعة حادة وناقة شحشح والشحشحة سرعة الطيران
وامرءة شحشاح كانها رجل في قولها وجدها وهذا كله من معنى الشح لا من لفظه على مذهب البصريين وهو
الامساك المفرط والتشدد الفاحش الا ترى الى قولهم للبخيل شحيح وشحاح ومشحشح ذكر فسنذكره فقال
لعمار والله يا ابا اليقظان لتشحون فيها شحو الايدي اليك الرجل السريع ثوبك فيها الفتى من البرد وريك
فيها الطيب من المسك الشحو سعة الخطو ودابة شحوي واسع ورغيبة الشحوة اذا كانت كثيرة الاخذ من الارض

يعني انك تسعى فيها وتقدم لا يدركك منصوب المحل صفة للمصدر والضمير محذوف كانه لا يدركه اي
لا يدرك لك فيه اراد بقا ثوبه وطيب ريحه براءة ساحته من العيب اللاصق به وحسن الاحدوثة عنه
ابن عمر دخل المسجد فراى صاحا صيتا حا فقال اخفض من صوتك الم تعلم من صوتك ان الله
يبغض كل شحاح الشحاح للبغل والحمار وحمار مشحج وشحاج ويقال للبغال بنات شحاج عمر قوم رجل
واخفض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ربيعة قال في الرجل يعتق النقص من العبد
انه يكون على المعتق قيمة الصبا شركا له نشحط الثمن بعتق كل قال شحطت البعير في السوم حتى
بلغت به اقصى ثمنه في الثمن اشحط شحطا وتشحى فلان في السوم وتشحط اذا العط يريد بيعه
ليقيمه العبد اقصى الغاية وقيل معنى تشحط يجمع من شحطت الانار وتشحطت اذا طابت عن القراة الحديث
يعفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا هو المتشاحن الذي بيناحن اهل الاسلام اي يعاديهم
الشحنا في عرا متشحط في شحج مع اشعار النبي صلى الله عليه واله الشهيد يبعث يوم القيمة
وجروحه تشخب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك الشخب السيلان وقد تشخب
ومنه مر يشخب في الارض تشخبا انا اي يجري جريا سريعا وفي امثالهم تشخب في الانار وتشخب في الارض
تخص في بر متخيا في ضاشا حطا في حشن مع الدال ابن عباس حدث رجل عند جابر بن زيد
بشيء فقال ممن سمعت هذا قال من ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدق ومنه سمي شدقم
فحل لنعمان بن المنذر وزنه فعلم اي ميمه زائدة يوصف به المنطيق المفوه ابو رجاء قال في السقط
اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو الصغير اذا كان رطبا رخصا لم يشتد وقيل هو الذي
ولد لغير تمام شدهم في كف من نشاد في وح هذا الشدة جد مع الدال النبي صلى الله عليه وآله في
صفته عن هند بن ابي هالة التميمي كان فخما مفخما يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر اطول من
المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق وروي عقيصته
والا ولا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ
في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتاملها اشم كث اللحية

سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل
الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد
طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح
القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفوا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط
في صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء
جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويروى يمشي اصحابه خلفه ويبدر من لقيه بالسلام يفتتح الكلام
ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعم
وان دقت ولا يذم منها شيئا لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه واذا غضب اعرض واشاح جل ضحكه
التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام قيل للطويل المشذب تشبيها بما يشذب من الشجر لانه يطول
بذلك ويسرع في شطاط العقيقة والعقة الشعر الذي يولد به وعق عن الصبي اذا حلق عقيقته
بعد سبعة ايام من مولده وذبح عنه شاة واطعمها المساكين وتلك الشاة تسمى العقيقة باسمها
وكان تركها عندهم عيبا وشيئا دلوما قال امرء القيس ايا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا اي
شاخ وشاب وعليه عقيقته وبنوها شم اكرم ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب اكرم عليهم من ان يتركوه
غير معقوق عنه ولكن هنا سمى شعره عقيقة لانه منها ونباته من اصولها كما سمت العرب اشياء كثيرة
باسامي ما هي منه ومن سببه الفرق مطاوع فرق اي كان لا يفرق شعره الا ان ينفرق هو وكان
هذا في صدر الاسلام ويروى انه اذا كان امر لم يؤمر فيه بشيء يفعله المشركون واهل الكتاب اخذ
بفعل اهل الكتاب فسدل ناصيته ما شاء الله ثم فرق بعد ذلك فوفرة اي اعفاه عن الفرق نفي
ان شعره اذا ترك فرقه لم يجاوز شحمة اذنيه واذا فرقه تجاوزها العقيصة الخصلة اذا عقصت
اي لويت الزجج دقة الحاجبين وسبوغهما الى مؤخر العين والقرن ان يطولا حتى يلتقي طرفاهما
والمراد ان حاجبيه قد سبغا حتى كادا ان يلتقيا ولم يلتقيا والقرن غير محمود عند العرب يستحبون
البلج وهو الصحيح في صفته صلى الله عليه وآله دون ما وصفته به ام معبد من القرن سوابغ حال من المجرور

وهو الحواجب هي فاعلة في المعنى لان التقدير ازج حواجبه اي دقت حواجبه سوابغ اي دقت في حال
سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع ونحوه قوله نعتا حنظل وقوله بينهما عرق
على المعنى لان الحواجب في معنى الحاجبين يعني في وجهه عرق يدره الغضب اي يحركه وهو من درت الدرة
المغزل اذا فتلته فتلا شديدا القنا طول الانف ودقة ارنبته وحدب في وسطه والشمم ارتفاع
القصبة واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا اي كان يحسب لحسن قناه اشم قبل التأمل ضليع
الفم عظيمه وكانوا يذمون صغر الفم قال ان كان كرى واقدامي لفي جرذ بين العواسج اجنى حوله المضغ
وقال آخر لحى الله افواه الدبا من قبيلة والضليع في الاصل الذي عظمت اضلاعه ووفرت فاجفر
جنباه ثم استعمل في موضع العظيم وان لم يكن ثم اضلاع الشنب رقة الاسنان وماؤها ونقاؤها
قولهم رمانة شنباء وهي المليسية الكثيرة الماء وسئل عنه رؤبة فاخذ حبة رمان وقال هو الشنب
الدمية الصورة البادن الضخم متماسك اي هو مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه سواء البطن والصدر
اي مستويهما يعني ان بطنه غير مستفيض فهو مساو لصدره وصدره عريض فهو مساو لبطنه
الكراديس جمع كردوس قال ابن دريد هو راس كل عظم نحو المنكبين والركبتين والوركين وبه سمي
الكردوس من الخيل وهي القطعة العظيمة لانضمام بعضها الى بعض وكل شيء جمعته فقد كردسته يقال
فلان حسن الجردة والمجرد والمتجرد وهو ما جرد عنه الثوب من البدن الزند ما انحسر عنه اللحم من الذراع
رحب الراحة دليل الجود وضيقها وصغرها دليل البخل قال فيا ثنين ابرام كان اكفهم اكف ضباب
انشقت في الحبائل وقال الاخطل في صفة المختار بن ابي عبيد واطوا ابن الكذاب كفا صغيرة
وليس عليهم قتله بكبير الشثن والشثل الغليظ الاطراف الاصابع ولونها سائلة انها ليست بمنقبضة
منعقدة خمصان الاخمصين يعني انهما مرتفعان عن الارض ليس بالارح الذي يمسها اخمصاه مسيح
يريد انه ممسوح ظاهر القدمين فالماء اذا صب عليهما مر سريعا لاملاسهما هونا اي في رفق [illegible]
مختال الذريع السريع يقال فرس ذريع بين الذراعة يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي وراءهم
والنس السوق ومنه قيل لمكة الناسة لانها تطرد من بغى فيها الدمث السهل اللين المهين الذي

بهين الناس والمهين المحقر يعظم النعمة اي لا يستقبح شيئا اوتيه وان كان صغيرا الذوق اسم ما يذاق اي لا يصف الطعام بطيب ولا بشاعة وشاح اي وجد في الاعراض وبالغ حب الطعام البرد وتشدد روافي حد في درشد ملدر في رف شدان في لوح آل النبي صلى الله عليه وآله ان نضحي بشرقاء او خرقاء او مقابلة او مدابرة او جدعاء الشرقاء المشقوقة الاذن باثنين وقد شرقها يشرقها واسم السمة الشرقة والخرقاء المثقوبة ثقبا مستديرا والمقابلة التي قطع من قبل اذنها ثم ترك معلقا واسم المعلق الرعل يقال للسمة الاقبالة والقبالة والمدابرة التي فعل بها ذلك من دبر اذنها ذلك اسم لسمة الادبارة والجدعاء المجدوعة الاذن لعلكم ستدركون اقواما يوخرون الصلوة الى شرق الموتى فصلوا الصلوة للوقت الذي تعرفون ثم صلوها معهم سئل عنه الحسن بن محمد الحنفية فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها وكانه من الاحمر الشرق وهو الاحمر الذي شرق بالصبغ لان لونها في آخر النهار شديد غبا بها احمر ولما كان ضوءها عند ذلك الوقت ساقطا على المقابر اضافه الى الموتى وقيل هو ان يشرق المحتضر بريقه فاراد انهم يصلونها ولم يبق من النهار الا بقدر ما يبقى من نفس هذا وحوه قول ذي الرمة فلما رأينا الليل والشمس حية حياة الذي يقضي حشاشة نازع قال السائب كان النبي صلى الله عليه وآله شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري المشاراة الملاجة وقد شري واستشرى اذا لج والمماراة المجادلة مري الناقة لانه يستخرج ما عنده من الحجة ويقال ذرع المرء بقلة خيره وقيل المراء مخاصمة في الحق بعد ظهوره كمري الضرع بعد دروره وليس كذلك الجدال المداراة المخاتلة من دراه اذا ختله ويكون تخفيف المدارأة وهي المدافعة ذي الحق عن حقه من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلي صلوة العيد وهو من شروق الشمس او اشراقها لان ذلك وقتها كانه على معنى شرق اذا صلى وقت الشروق كما يقال صبح ومسى اذا اتى في هذين الوقتين ومنه المشرق المصلى وفي حديث علي عليه السلم لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع وفي ايام التشريق قولان احدهما انما سميت بذلك لانها تبع ليوم النحر والثاني ان لحوم الاضاحي تشرق فيها اي تقدد في الشمس لما بلغ الكديد امر الناس بالفطر فاصبح الناس شرجين اي نصفين على السواء مفطرا وصائما يقال هذا شرجه وشريجه اي شكله والفلقة وصلة الخشبة تشق نصفين فكل واحد منهما شريج الاخر من قولهم انشرجت القوس وانشرقت اذا انشقت وقال يوسف بن عمر انا شريج الحجاج اي قرنه قال صلى الله عليه وآله بينا رجل بفلاة من الارض سمع صوتا في سحابة اسقي حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في شرجة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء الشرجة اخص من الشرج وهو مجرى الماء من الحرة الى السهل ويجمع شراج والشرج يجمع على شروج كرهن ورهون ويحكى انه اقتتل اهل المدينة وموالي معوية كلهم في شرج من شراج الحرة سالت نهى عن شريطة الشيطان هي الشاة التي شرطت اي اثر في حلقها اثر يسير كشرط الحجام من غير فري اوداج ولا انهار دم وكان هذا من فعل اهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فيكون بذلك ذكية عندهم وهي كالذبيحة والذكية والنطيحة امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتفقدهما ونتأملهما لئلا يكون فيهما نقص من استشرفت الشيء اذا وضعت يدك على حاجبك لانك تستظل بها من الشمس لتستبين قال مزرد تطاللت كي استشرفنه فرأيته فقلت له آ انت زيد الاراقم وقيل ان نطلبهما شريفتين بالتمام والسلامة لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اتاكم الشرق الجون والشرف قالوا يا رسول الله وما الشرق الجون قال فتن كقطع الليل المظلم الشرق جمع شارق يريد فتنا طالعة من قبل المشرق والشرف جمع شارف يريد فتنا متصلة الاوقات متطاولة المد وشبهت بمسان النوق الجون جمع جون وهو الاسود صلى الصبح بمكة فقرأ سورة المؤمنين فلما اتى على ذكر عيسى واذا اخذته شرقة فركع الشرقة من الشرق اي شرق بدمعه فعيي بالقراءة ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة فمن كانت فترته الى القصد فنعما هو ومن كانت فترته الى الاعراض فاولئك بور الشرة النشاط ويقال شرة النشاط ميعته قال رأت غلاما قد صري في فقرته ماء الشباب عنفوان شرته البور جمع باير وهو الهالك اي ان للمبتدي في قراءة القرآن رغبة ونشاطا ثم يعتريه فتور فان ذلك لا اقتصادا وبلا يوقعه الافراط في الاثام فهو محمود في قصة احد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق قال النضر يقال للسنبل اذا جرى فيه الدقيق قد شرب الدقيق وقال

ابو عبيدة هارت ريح يقال شارب قمح والشرب يستعمل على سبيل الاستعارة فيما هو ابعد من هذا القول لئن

اشربت الابل الجبال اذا دخلت اعناقها فيها قال يا آل وردا اشربوها الاقران قال علي بن ابي طالب

عليهما السلم اصبت شارفا من مغنم بدر واعطاني رسول الله شارفا فاناختهما رجل من الانصار وحمزة

في البيت ومعه قينة تغنيه الا يا حمز للشرف النواء فخرج اليهما فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما

واخذ اكبادهما فنظرت الى منظر افظعني فانطلقت الى رسول الله فخرج ومعه زيد بن حارثة حتى

وقف عليه وتغيظ فرفع راسه اليه وقال هل انتم عبيد آبائي فرجع رسول الله القهقرى الشارف

الناقة العالية السن النواء السمان في ناوية وقد نوت والنى الشحم وكان ذلك قبل تحريم الخمر

وانما حرمت بعد غزوة احد اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا آخر النهار شهداء وبعد قوله الا

يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء

وعجل من اطايبها لشرب طعاما من قديد او سواء القهقرة من القهقري والمعنى انه اسرع في الانصراف

عمر قال ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير وكانوا يفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول

الله صلى الله عليه وآله اي ادخل يا ثبير في الشروق يا جبل كي ندفع للنحر يقال اغار اغارة الثعلب

اذا دفع في السير واسرع قال ابن عمر فعد طلابها وتعز عنها اتاه كعب بكتاب قد تشرمت نواحيه

فيه التورية فاستأذنه ان يقرءه فقال له ان كنت تعلم ان فيه التورية التي انزلها الله على موسى

بطور سيناء فاقراها آناء الليل والنهار اي تشققت وتمزقت والشرخ والشرج والشرط والشرق

والشرم اخوات في معنى الشق والمرة الشرم المفضاة التورية اصله وورية فوعلة من ورى

عند البصري فابدلت الواو تاء وقلبت الياء الفا وهذا الكتبة في القرآن بواو وتاء ها للتانيث

بدليل انقلابها في الوقف هاء وتانيثها نحو تانيث الصحيفة والمجلة قال ابو علي من قرا سيناء لم

ينصرف الاسم عنده في معرفة ولا نكرة لان الهمزة في هذا البناء لا يقول الا للتانيث ولا تكون

للالحاق الا ترى ان فعلاء لا يكون الا للمضاعف فاذا اختص هذا البناء بهذا الضرب لم يجز ان

يلحق به شيء فهذا الاذن كموضع او بقعة يسمى بطرفاء او بصحراء واما من قرا سيناء بالكسر فالهمزة فيه منقلبة

من الياء كعلباء وحرباء وهي الياء التي ظهرت في نحو درحاية لما بنيت على التانيث ولم ينصرف في

هذا القول وان كان غير مؤنث لانه جعل اسم بقعة او ارض فصار بمنزلة امرأة سميت بجعفر علي عليه السلم

قال ابن عباس ما رايت احسن من شرصة علي الشرصتان بكسر الشين وسكون الراء النزعتان وقيل

شراص قال الاغلب يا رب شيخ اشمط العناصي صلت الجبين ظاهر الشراص كانما افلت من

مناصي وهي من الشرص بمعنى الشعر وهو الجذب كان الشعر شرص شرصا فجلي الموضع الا ترى الى

تسميتها نزعة والجذب والنزع من واد واحد شرعك ما بلغك المحل اي حسبك واشرعني كذا اي

احسبني وكان معناه الكفاية الظاهرة المكشوفة من شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه الزبير خاصم رجلا

من الانصار في سيول شراج الحرة الى رسول الله فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر ثم ارسله اليه

هي جمع شرجة او شرج وهو المسيل والجدر ما رفع من اعضاد المزرعة ليمسك الماء كالجدار قال لابنه

عبد الله والله لا اشتري على شيء وللدنيا اهون علي من منحة ساحة او سحاحة اي لا ابيعه ولا

اشتري ويلح من الاضداد المنحة الشاة يمنحها صاحبها ساحة سمينة وقد سحت سحوحة او

غزيرة تسح اللبن سحا والسحاحة الغزيرة يقال مطر سحسح وسحاح ابن مسعود يوشك ان

لا يكون بين شراف وارض كذا وكذا جمار لا ذات قرن قيل وكيف ذاك قال يكون الناس

صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض شراف موضع وفي كتاب العين ماء لطيئة لبني اسد قال المتقب

مررن على شراف فذات رجل ونكبن الذرائح باليمين الجمار الشاة التي لا قرن لها الصلامة

الفرقة وهي من الصلم كالصرمة من الصرم والفئة من الفأو والقطيع من القطع قال لا تكلم الويلات

الى ايتم وانتم صلامات كثير عديد ما ذكر قتال المسلمين الروم وفتح قسطنطينية فقال يستمد

المؤمنون بعضهم بعضا فيلتقون وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين اي تشرط نفسها لكذا

اذا اعلمها له واعدها فحذف المفعول والشرطة نخبة الجيش التي تشهد الوقعة اولا قال الهذلي

الا الله درك من فتى قوم اذا رهبوا فكان اخي لشرطتهم اذا يدعى لها يثب سموا بذلك لانهم يشرطون

انفسهم للهلكة معاذ اجاز بين اهل اليمن الشرك يريد الشركة في الارض والمزارعة بالنصف والثلث

وما اشبه ذلك بن عمر تشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها التشريم التشقيق والظئار ان تعطف

على غير ولدها يقال ظأرتها مظاءرة وظئارا وذلك ان يشدوا انفها وعينيها ويحشوا حياءها بدرجة

ثم يخلوا الخوران بخلالين وهو التشريم ويتركوها كذلك يوما فتظن انها مخضت فاذا غمها ذلك نفسوا

عنها واستخرجوا الدرجة عن حيائها وقد هيئ حوار فتظن انها ولدته فترأمه تبع بينه بين تشرى

اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد فقال لا يسرعن احد منكم في هذا الامر فيكون الصيلم بيني

وبينه الفيصل اى صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج الصيلم فيعل من الصلم وهو القطع وكذلك

الفيصل من الفصل اراد فيكون بيني وبينه القطيعة المنكرة جابر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله

في غزوة تبوك فاقبلنا راجعين في حر شديد وكنت في اول العسكر اذ عارضنا رجل شرحب الشرحب

والشرجب الشرعب الطويل قال الحجير فقال فادنى من وسادي وساده طوى البطن ممشوك الذراعين

شرحب انس قال في قوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة الشريان والشريان والشرى

الحنظل وقيل ورقه ونحوها الريان والريو للمطيل وانما الذي تتخذ منه القسي فيقال له الشريان

وقد يفتح وقال المبرد ان النبع والشوحط والشريان واحد ولكنها تختلف اسماؤها بمنابتها

فما كان في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشوحط وما كان في الحضيض فهو الشريان

علقمة ان امرأة ماتت واوصت بثلثها وكان لنسوة تأتينها مشارعات لها فقال علقمة خذوا

ما اوصيت به لكم وسلوا عن النسوة كن يختلفن اليها هل بينهن وبينها قرابة فسألوهن عن ذلك

فوجدوا احداهن بنت اختها لامها فاعطاها ميراثها اى اترابا مشاكلات لها يقال شارعها

اذا شابهه وهو مشارعه وشريكه كقولك مشابهه وشبيهه ومعادله وعدله وهب اذا كان الرجل لا يتنكر

حمل السور على اهله حاجبا يقال لها القرقفنة فتقع على شريق بابه فيمكث بها كذا اربعين يوما فان

انكر طار فذهب وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فلو رأى الرجال مع امرأته تنكح لم يرد ذلك قبيحا فذلك

القندع الديوث لا ينظر الله اليه مفعيل بنظر مفعال ركوبه بنا مبالغة فكما قالوا للمكان الذي يحل فيه كثيرا

محلال قالوا الكهان الذي يشرق فيه الشمس كثيرا مشريق وله معنيان يقال للمشرقة الذي يقع فيه ضح الشمس مشريق

القشنع فنعلل من القشع بمعنى القشع وهو الذي لا يغار على اهله والديوث مثله ابن المسيب قال الرجل ازن

اشزا احرم اى نواحيه الواحد الشزري ومنه اسعد الشزرى يراد جانب الفرات وهو ما سنده قال القطامى

لمن الكواعب بعد يوم وصلنني بشزرى الفرات وبعد يوم الجوسق النخعى في الرجل يجمع الرجل يشرط

مخلاص قال له الشزر وهي الشق ومنه الحديث شريح انه كان يضمن القصار شزره الحسن قال له عطاء

السلمي يا ابا سعيد اكان الانبياء يشرحون الى الدنيا والنساء مع علمهم بالله فقال نعم ان لله ترائك في

خلقه اى هل كانوا يشرحون اليها صدورهم ويبسطون انفسهم ترائك اى امور ابقاها في العباد من

الامل والغفلة بها يكون استرسالهم وانبساطهم الى الدنيا الشعبي سئل عن رجل لطم عين رجل فشرقت بالدم

ولما يذهب ضوؤها فقال لها امرها حتى اذا ما تبوءت باخفافها مأوى تبوء مضجعا اى احمرت

كما تشرق الثوب بالصبغ والبيت للراعي والضمير لها للابل اى لها امرها في المرعى يعنى ان الراعي يهملها

فتذهب كيف شاءت حتى اذا صارت الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال الى مضجعه فتضرب

بشارد للعين المضروبة اى تمهل فلا تحكم فيها بشئ حتى يأتي على آخر امرها ثم تحكم فيها بما شرق في

شاركن في بروالشاره في حرالشارف في حرالشاربى في درشرى في حر الشرط في طح شرق

في حي شرب في عث شارف في لح مشرب في مع سروى في رح سرسا في عر المشربة في نق

الشروع في حف الشرجين في ول الشرى في رف لسرى في لسى واسرات رف النسريع في در

سراتها في لق مع الزاي عثمن ان سعدا وعمارا ارسلا اليه ان ائتنا فانا نريد ان نذاكرك اشياء

احدثتها فارسل اليهما ميعادكم يوم كذا حتى تشزن ثم اجتمعوا للميعاد فقالوا نقم عليك ضربك عمارا

فقال تناوله رسولي من غير امري فهذه يدى لعمار فليصطبر وذكروا بعد ذلك اشياء نقموها فاجابهم فانصرفوا

راضين فاصابوا كتابا منه الى عامله ان خذ فلانا وفلانا وفلانا فاضرب اعناقهم فرجعوا فبدؤا بعلي عليه السلام

فجاء به معهم فقالوا هذا كتابك فقال عثمن والله ما كتبت ولا امرت قالوا فمن تظن قال اظن كاتبي

واظن بك يا فلان التشزن الاستعداد يقال تشزن للسفر اذا تأهب له وهو من الشزن الناحية لان

المستعد لقلة طمانينته كانه على حرف ومنه قول عبيد الله بن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البريد والتشزن

للخطب بذه يدى بمعنى بما يريد الانقياد والاستسلام ونحوه قولهم اعطى بيده الصبر القصاص قال يدبة ان العقل
في اموالنا لا نضيق به ذراعا وان صبر فصبر للصبر اي ان كان العقل وان كان قصاص وقد صبره صبرا اذا
قتله قصاصا واصله الحبس حتى تقتل واصبره القاضي اجبار اقصه فاصطبر اى اقتص تضرع
لكثرة الضراب المضروبين قلبت تاء الافتعال من طن طاء لاطباق الظاء [illegible]
ثم ادغمت الظاء في الطاء كقولك اطّلم ويجوز قلب الطاء ظاء اظّلم ثم الادغام كقولهم اظّلم والبيان
كقولهم اصطلم وجاء في بيت زهير ويظلم احيانا فيظلم بالاوجه الثلاثة وهو مشروح في كتاب المفصل مع
نظايره والمُذري اي جنازة وقد سبقه القوم فلما رده تشدد اليه سعوا فقال الا اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول خير المجالس اوسعها وجلس ناحية اي تحرفوا وتنحوا عن مقاعدهم في الحديث وقد توضع نشرة
كانت معه هي بمعنى الشريب والشسيب هي القوس التي شرب قضيبها وذبل قال لو كنت ذا نبل
وذا شريب ما خفت شداب الخبيث الذيب وروي شسيب ويروى شريب من شربها ماءها وذبلها
وهي بمنزلة ضيمة وصيمة من قولهم شرب وشسب اذا ضمر وذبل لغة في شرب وشسب والشريب والشسيب
بمنزلة قريب وبعيد وانما ذكر على تاويل القضيب ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول اي مشرب وبعضه
شريب شرب [illegible] في النشر في ان النبي صلى الله عليه وآله سئل عن
المعروف فقال لا تحقرن شيئا من المعروف ولو شسع النعل ولو ان تعطي الحبل ولو ان تونس
الوحشان الباء متعلقة بفعل يدل عليه المعروف لانه في معنى الصدقة والبر والاحسان كانه قال ولو
تصدقت بشسع اي ولا بردت او احسنت عمر قال لمولاه اسلم ورآه يحمل متاعه على بعير
من ابل الصدقة فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا هي التي قل لبنها جدا وقد شصت تشص
واشصت والنوق شصايص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن
وقال ان ماشيتنا شصص قال فروة ان ارزاء الكرام وان اورث ذودا شصايصا نبلا ومنه
قولهم شصت معيشتهم شصوصا واشم لقى شصاصا اي شدة ولقى الله عنك الشصايص [illegible]
معضر اي هلا حملت ناقة او اوقرت بوالا كثير البول لهزاله اراد ان لا يستعمل الا ما نقص ثمنه من ابل الصدقة

النبي صلى الله عليه وآله ان سعدا استاذنه في ان يتصدق بماله فقال لا ثم قال الشطر فقال لا ثم قال
الثلث والثلث كثير انك ان تترك ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس الشطر النصف
ومنه قوله صلى الله عليه وآله من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله
قيل هو ان يقول أُق من اقتل بنصب الشطر والثلث بفعل مضمر اي اهب الشطر وهب الثلث ان
تترك مرفوع المحل على الابتداء اي تركك اولادك اغنياء خير ثم ان الجملة باسرها خبر ان العالة جمع عائل
وهو الفقير تكفف السائل واستكف اذا بسط كفه للسؤال او سأل الناس كفافا من طعام او ما يكف
الجوعة من منع صدقة فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات الله اي جعل شطرين يقال شطر ماله شطرا
والمعنى ان ماله ينصف ويتخير المصدق خير النصفين عزمة خبر مبتدأ محذوف اي ذلك عزمة وروي
عن بهز بن حكيم وشطر ماله وكان هذا امر سبق تغليظا وتهويلا واراد تعظيم امر الصدقة ثم نسخ عامر
بيده حمل على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل ولم يبلغه وهو من شطب
يعني بعد يقال شطبت الدار وشطنت وشطت وسطفت قال التابع الحق لا يعني فزايد يقيم
الحق ان هو مال وشطبا تميم الداري كلمة رجل في كثرة العبادة فقال ارأيت ان كنت انا مؤمنا قويا
وانت مؤمن ضعيف اتحمل قوتي على ضعفك فلا تستطيع فتنبت او رأيت ان كنت انا مؤمنا
ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطئ حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت ولكن خذ من نفسك
لدينك ومن دينك لنفسك حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها اي انك لظالمي قال ابو زيد شطني فلان
يشطني شطا وشطوطا اذا شق عليك وظلمك يعني ان القوي على العمل المقتدر على تحمل اعبائه لا ينبغي
للضعيف ان يتكلف مباراته فان ذلك يتركه كالمنبت ولكن عليه بالهوينا وبمبلغ الطاقة الاخف
قال علي عليه السلام يا ابا الحسن اني قد نعبت الرجل وعلمت انه [illegible] قريب العقر كليل المدية وانك
قد دميت [illegible] الارض للناقة اربعة اظلاف فكل ظلفين شطر وانما وضع الشطر موضع الشطرين
كما وضع الحواجب موضع الحاجبين من قال ازج الحواجب في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله والمراد
الذوق والتجربة يقال فلان رمى حجر الارض اي هو داهية من الناس [illegible] اراد بالرجلين الحكمين ابا موسى الاشعري

وعن ابن العاص القسم بن مخيمرة لو ان رجلين شهد الرجل على حق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير
والشطير الغريب يعني لو شهد له قريب من اب او ابن او اخ ومعه اجنبي صححت شهادة الاجنبي لكانت شهادة
القريب بعض ذلك حملا الا انه لو لم يشهد لاجنبي القريب قط مطرحة ومثله قول قتادة في شهادة الاخ
اذا كان معه شطير جازت شهادته في الحديث كل هوى شاطن في النار هو البعيد عن الحق شطبة
الشطبة في ح م ع الطائي النبي صلى الله عليه وآله كان رجل يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ فسأل
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا بأس بها الشظاظ خشيبة عقفاء محددة الطرف يجعب بيك من ربح
في شظية يؤذن ويقيم الصلاة الشظية والشنظية فدرة من فادر الجبال وهي قطعة منها
والنون في شنظية مزيدة بدليل انها لم تثبت في شظية ووزنها في فنعلة ولان اشتقاقها من التشظي
وهو التشعب لانها شعبة من الجبل فانشظت رباعية رسول الله اي انكسرت والتشظي والتشظي بمنزلة
شعب وانشعب ويقال التشظي عمان منا اي التشعب تشظف في صف وفي حف تشظي في قريش
النبي صلى الله عليه وآله عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا جمع شعار
وهو الثوب الذي يلي الجسد ومنه قوله صلى الله عليه وآله الانصار شعاري والناس دثاري التي فوق اللباس
الذي سائر اللباس تمنى ذلك مخافة ان يصيبها شيء من دم الحيض والا فقد رخص في ذلك وروي
انه كان يصلي في مروط نسائه وكانت اكسية اثمانها خمسة دراهم او ستة قال عبد الرحمن بن ابي بكر
كنا مع النبي صلى الله عليه وآله ثلثين ومائة فقال هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
فامر فطحن ثم جاء رجل مشرك طويل مشعان بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وآله ابيع ام عطية ام هبة
فقال بل بيع فاشترى منه شاة فامر فصنعت وامر بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من
الثلثين ومائة الا وقد حز له النبي صلى الله عليه وآله حزة من سواد بطنها المشعان المنتفش الثائر
الشعر واشعان شعره سواد البطن الكبد وقيل هو القلب وما فيه وارتان وما فيها الاصل ايمن الله
ثم اتصرف فيه بطرح النون والالف ثم اقتصر بالميم فقالوا ايم الله وم الله وهمزتها موصولة الحزة القطعة
التي قطعت طولا ذكر في خطبة ياجوج وماجوج فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف ومن كل حدب

ينسلون ثم ذكر اهلاك الله اياهم فقال والذي نفسي بيده ان دواب الارض تسمن وتشكر من لحومهم اراد
بالشعاف اعالي الشعر او الرؤس انفسها لان الراس شعفة الانسان وشعفة الانسان كل شيء اعلاه تشكر
تسمن والشاة الشكري الممتلئة الضرع وشكرت الابل والغنم جفلت من الربيع وهي شكارى ومنه شكر
فلان بعد ما كان خيلا اي غزر عطاؤه لما دنى منه ابي بن خلف تناول الحربة فتطاير الناس عنه تطاير
الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه وروي ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها تطايرنا
عنها تطاير الشعارير عن ظهر البعير الشعر جمع شعرا وهي ضرب من الذبان ازرق يقع على الابل والحمير
فيؤذيها اذى شديدا وقيل ذباب كثير الشعر كذباب الكلب والشعارير بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور
ومنه قولهم ذهبوا شعارير بقذحرة وشعارير بقذان اي مثل هذه الذبان لذا اهيجت فتطايرت
والشعارير ايضا صغار القثاء لانها شعر ومنه حديثه صلى الله عليه وآله اذا اهديت لشعارير والواحد شعرور
قال من لي بابن نبيح يعني سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي وكان يؤذيه فقال عبد الله بن انيس
انا لك منه فصفه لي قال اذا رايته هبته تراه عظيما اشعث تراه فهابه ورجلاه تكادان تمسان
الارض ووجهه دقيق ورأسه متفرق الشعر شمعج الشعث والشعشاع والشعشعان الطويل متفرق
شعره وشرط المعنى شمعج اللطيف الراس من لي اي من ينتصر لي منه تمسان الارض اي اذا كان
راكبا شق المشاعل يوم خيبر وذلك انه وجد اهل خيبر ينتبذون فيها اي الزقاق وقيل هي من
من جلود لها اربع قوائم قال ذو الرمة اضعن مواقيت الصلوات عمدا وحالفن المشاعل والجرار
وعن بعض الاعراب انه وجد متعلقا باستار الكعبة يدعو ويقول اللهم امتي وميتة الى خارجة فقيل
وكيف مات ابو خارجة قال اكل بدحا وشرب مشعلا ونام شامسا فلقي الله شبعان ريان دفآن
وهو المشعل ايضا قال وتسمى الدن ومشعلا لكيف ويسمى بذلك لان التمر يغيب فيه ويفرق اجزاءه
من اشعل الخيل اذا بثها في الغارة وتفرق القوم شعاليل واشعال اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها
الاربع اغتسل يعني يديها ورجليها وشفري فرجها كنى عن الايلاج لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن
علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه

علقمة وكذب ابا سفيان قال ابن عباس فشكر رسول الله له ذلك يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه
وتنقصته من الشعث وهو انتشار الامر يقال لم الله شعثا اى كان عرضه موفورا وادمه صحيحا
فنقد حك فيه ذهبت ببعض دونه فانتشر من ذلك ما كان مجتمعا وتباين ما كان ملتئما ومنه
حديث عثمان شعث الناس في الطعن عليه اى فعلوا التشعيث بعرضه في طعنهم عليه الزبير قاتله غلام
فكسر يديه وضربه ضربا شديدا فمر به على صفية وهو حمل فقالت ما شانه فقالوا قاتل الزبير فاشعره
فقالت كيف رايت زبرا اقطا ام تمرا ام مشمعلا صقرا اشعره جرحه حتى ادماه ومنه حديث
مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله فقيل اكثر ما يستعمل في الجائفة وصله من اشعار البدنة وهو
ان يطعن في سنامها الايمن حتى يسيل منه دم ليعلم انه هدي ثم كني به عن قتل الملوك خاصة اكبارا
ان يقال فيهم قتل فلان زبر مكبر الزبير وهو في الصفات القوي الشديد المشمعل السريع سالته
عن حال الزبير تهكما وسخرية عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل اشعر امير
المؤمنين ونادى رجل يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني لهب ليقتلن امير المؤمنين والله لا يقف
هذا الموقف ابدا فرجع فقتل تلك السنة لهب قبيلة من اليمن فيهم زجر وعيافة قال كثير تيممت
لهبا اطلب العلم عندهم وقد رد علم العائفين الى لهب فتطير اللهبي بقول الرجل اشعر امير المؤمنين
وان كان القائل اراد انه اعلم بسيلان الدم من شجته كما يشعر الهدي ذهابا الى ما تقوله العرب
يقول عند قتل الملوك انهم اشعروا ولا يقولون للسوقة الا قتلوا واي ما شاع من قولهم في الجاهلية
دية المشعرة الف بعير اي الملوك فلما قيل اشعر امير المؤمنين جعله اللهبي قتلا لما ارتاه من الزجر وان
وهم القائل تدمية كتدمية الهدي المشعر ابن مسعود كان يقول في خطبته الشباب شعبة من الجنون والشر
الروايا روايا الكذب ومن يتبع الدنيا تعجزه ومن الناس من لا ياتي الصلوة الا دبرا ولا يذكر الله
الا مهاجرا الشعبة من الشيء ما تشعب منه اي تفرع كغصن الشجرة وشعب الجبل ما تفرق من رؤوسها
وعندي شعبة من كذا اي طائفة منه والمعنى ان الشباب شبيه بطائفة من الجنون لانه يغلب العقل
بميل صاحبه الى الشهوات غلبة الجنون في الروايا ثلثة اوجه ان يكون جمع روية اي شر الافكار ما لم يكن

صائلي منصبا الى الخير وجمع رواية اراد الكذب رواية الاحاديث وجمع راوية وهو الحمل الذي يروى
عليه الماء اي المستقي يقال رويت على اهلي اذا اتيتهم بالماء دهورا ومن قوم رواة اي شر الروايا من
يأتي الناس بالاخبار الكاذبة شبهها بالراوية فيما لحقه في تحمل ذلك والاستقلال بأعبائه من العناء
والنصب دبر الشيء جه في طلبه اي من طلبها جادا في ذلك ليبلغ غايتها الحجزية وخفيفة دبرا
اي اخرا وروي بالفتح ودبر الشيء ودبره عقبه وآخره مهاجرا اي يهاجر قلبه لسانه ولا يواطئه
على الذكر ابن عباس قال له رجل من بلهجيم ما هذه الفتيا التي قد شعبت الناس اي فرقتهم والشعب
من الاضداد ويكون التفرقة والملاءمة واصل الباب وما اشتق منه على التفريق وكان الملاءمة انما
قيل لها شعب لانها تقع عقيب التفريق وبعده فهي من باب تسمية الشيء باسم ما يجاوره ويدانيه
قال في قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل الشعوب الحاج والقبائل الافخاذ ويتعارفون بها الحاج
كل شيء يجتمع اصله يقال لما اجتمع في الغصن من رأس النور هذا جماح التمر والعرب على ست طبقات
شعب كمضر وقبيلة ككنانة وعمارة كقريش وبطن كقصي وفخذ كهاشم وفصيلة كالعباس
وقيل الجماح الذين ليس لهم اصل نسب فهم متفرقون قال ابن الاسلت من بين جمع غير جماح
والشعوب كذلك لانها متفرقة في انفسها وان كانت القبائل وما وراءها تجتمع اليها ابن عبد العزيز كان
يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام فاصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر ورجعت وانا عمر
اي الفتيلة المشعلة عطا تشعث من سنا الحرم ما لم يقطع اصلا اي يأخذ من هذا النبت باليسيرة
ما تشعث ولا يستأصله من سنا هو المفعول به ما لم يقطع طرفا اي تشعثه ما لم يقطع اصله سروق
ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت يؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم ووجهان الشعب
ما تشعب منه قبائل العرب والعجم فخص باحدهما ولين ويجوز ان يراد به جمع الشعوبي كقولهم اليهود
والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي والشعوبي الذي يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم
في براعرها في حق مشغوف في فت شعفة في حي شعاعا في درج الاشعر في فتن شعوب في كس
وفي حب الشعف في عم شعب في لب مشاعر في ارشعها في فاح شعبا في زف اشعر في خفض

وفي عنف وقد تشغشغ في عنق شغلنا في لم عمر اتاه رجل من بني تميم فشكا اليه حاجة
فامره فرجع الى اهله فقال بعد حول الا من يعرف فانطلق حتى اذا كان بوادي كذا وكان شاغي السن
قال ما ارى عمر الا سيعرفني بسني هذه الشاغية فاخذ وتر قوسه فاعلقه بسنه فلم يزل يعالجها
حتى قلعها ثم اتى عمر فعرفه عمر وقال انشدك الله اقلت كذا قال نعم وفي حديث كعب انه قال له
محمد بن ابي حذيفة وهما في سفينة في البحر كيف تجد نعت سفينتنا هذه في التورية قال كعب لست
اجد نعت هذه السفينة ولكني اجد في التورية انه ينزو في الفتنة رجل يدعى فرخ قريش له سن
شاغية فاياك ان تكون ذاك الشاغية التي تخالف نبتتها نبتة غيرها من الاسنان ويرويه
المحدثون في حديث عمر بالنون وهو لحن ولم يسمع من هذا التاليف غير الشغنة وهي جال الثياب
وقد اهمل في كتاب العين وقد شغي الرجل وهو اشغى ومنه حديث عثمن انه خرج يوما من داره
وقد جيء بعامر بن عبد قيس فقعد في دهليزه فراى شيخا دميما اشغى ثطا في عباءة فانكر مكانه فقال
يا اعرابي اين ربك قال بالمرصاد الثط الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه
علي ابن ابي طالب عليهما السلم خطبهم بعد التحكيم على شغلة هي البيدر قال ابن الاعرابي الشغلة والبيدر والعرمة
والكدس واحد الاشغار زواب النبي صلى الله عليه واله بعث مصدقا فاتى بشاة شافع
فلم ياخذها وقال ائتني بمعتاط هي التي معها ولدها لانها شفعته يقال شفع الرجل شفعا اذا كان فردا
فصار زوجا والمعتاط الحائل وهي التي لا تحمل يقال عاطت واعتاطت من حافظ على شفعة
الضحى غفر له ذنوبه وروي شفعة وسبحة يريد ركعتي الضحى من الشفع بمعنى الزوج والشفعة والشفعة
كالغرفة والغرفة من صلى المكتوبة ولم يتم ركوعها ولا سجودها ثم يكثر التطوع فمثله كمثل ما لا شف له
حتى يؤدي راس المال الشف الربح اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها
فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وروي فليأخذ لقمة فليروغها ثم ليعطها اياه المشفوه
القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل اوارادوا فان كان مكثورا عليه قليلا كلة اللقمة
روغ اللقمة ورولها ورواها بمعنى اذا اشربها الدسم عمر لا تنظروا الى صيام احدكم ولا الى صلاته ولكن انظروا

من اذا

من اذا حدث صدق واذا ائتمن ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية امتنع ابن عباس
ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اي الا قليل من الناس
من قولهم غابت الشمس الا شفا وما بقي منه الا شفا واتيته بشفا اي ببقية قليلة بقيت من ضوء الشمس
اي قريبا من غروبها قال العجاج ادركته بلا شفا او بشفا وهو من شفا الشيء وهو حرفه انس كان
شفرة اصحابه في غزاة اي خادمهم وفي المثل اصغر القوم شفرتهم شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع
اللحم وغيره قال ان النبي صلى الله عليه واله خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب فلم يبق منها
الا شفق يسير هو الشفافة والبقية اليسيرة الحسن تموت وتترك مالك للشافن قيل هو الذي
ينتظر موتك والشفون والشفن النظر في اعتراض عن الزجاج وقيل النظر بموخر العين فاستعمل في معنى
الانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد العدو والمكاشح لان الشفون نظر المبغض اشتف في
غث اشفوا في لج شافع في مح اسفع في طل شفي في لي فشفن في قر شفقا في ل
النبي صلى الله عليه واله اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم اعرض واشاح وروي اتقوا النار ولو بشق تمرة
فانها تدفع ميتة السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان شق الشيء نصفه يريد ان نصف
التمرة يسد رمق الجائع كما يورث الشبعان كظة على وتاخمة فلا تستقلوا من الصدقة شيئا وقيل
معناه انه لا يبين اثره على الجائع والشبعان جميعا فلا تعجزوا ان تتصدقوا بمثله مع قلة غنائه وانما
انث الضمائر الراجعة اليه لانه مضاف الى المؤنث كسور المدينة اشاح حذر كانه كان ينظر الى
النار حين ذكرها فاعرض لذلك وحذر ونهى عن بيع التمر قبل ان يشقح وروي يشقح وهو ان يتغير البسر
للاحمرار او الاصفرار وهو اقبح ما يكون ولذلك قالوا قبيح شقيح وقال ابو حاتم اذا صار بين الخضرة
والحمرة او الصفرة ولم يلون بعد فذلك اقبح ما يكون مثل الحيوان اذا شقح وهذا من قولهم قبيح
شقيح وقال الاصمعي يقال للبسرة اذا صارت كذلك الشقحة وقد اشقحت النخلة وشقحت وشقهت
كوى سعد بن معاذ او سعد بن زرارة في الاكحل بمشقص ثم حسمه هو نصل السهم الطويل غير العريض وضده
المعبلة ومنه حديثه صلى الله عليه واله انه قصر عند المروة بمشقص ومنه انه اطلع عليه [illegible] داره فسدد اليه مشقصا

فرجع ومنه حديث عثمن حين دخل عليه فلان وهو محصور وفي يده مشقص الحسم قطع الدم ومنه قوله في
السارق اقطعوه ثم احسموه اي يحيى بن اخطب مجموعة يده الى عنقه وعليه حلة شقحية قد لبسها
للقتل فقال له حين طلع الم يمكن الله منك قال بلى ولقد قلقلت كل مقلقل ولكن من يخذل الله
يخذل كانها نسبت الى الشقحة لكونها على لونها عمر ان رجلا خطب فاكثر فقال عمر ان كثيرا من الخطب
من شقاشق الشيطان الشقشقة لحمة تخرج من شدق الفحل الهادر كالرية قال الاعشى و
فاني طبن عالم اقطع من شقشقة الهادر وقال ابن مقبل عاد الاذلة في دار وكان بها هرت
الشقاشق ظلامون للجزر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته وقوله من شقاشق
الشيطان اي مما يتكلم به الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل ابو هريرة قال ضمضم بن جوس
رايته يشرب من ماء الشقيط هو الفخار عن الفراء وقال الازهري جرار من خزف يجعل فيها الماء
الشعبي من باع الخمر فليشقص الخنازير المشقص وهو القصاب لانه يشقص الشاة اي يجعلها اشقاصا
ويعضيها يريد ان بايع الخمر كبايع لحم الخنزير شبق في حديث شقوحا في بنت المشقوحة في صحب
مع الكلاب النبي صلى الله عليه واله كره الشكال في الخيل هو ان يكون ثلث قوايم محجلة و
الواحدة مطلقة او بالعكس يقال برذون به شكال شبه ذلك بالعقال فسمي به احتيم وقال ابي الشكوه
الشكر والشكد والشكم اخوات قال وما خير معروف اذا كان للشكم اي للمكافات والمجازات يقال
شكم الوالي اذا شد فاه بالرشوة واشتقاقه من الشكيمة عمر لما دنى من الشام ولقيه الناس جعلوا يترائون
فاسكوه ذلك وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع شدة الضجر
يقال شكع واشكعه والشكع والشنج مثله البزة الهيئة كانه اراد هيئة العجم في حديث مقتله
فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا غير صريح ويقال للزبد المختلط بالدم يظهر على شكيم اللجام الشكيل
يقال سال الشكيل على شكيمه يحيى بن يعمر ان امراة خاصمت زوجها اليه فقال للزوج ان سالتك
ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها وروي نظرنا الشكر فرج المراة والشبر النكاح
ام نيارها حاجة الى النجم لقد خرجت بتقصير شبرة يحيى بعد فعلتين قطرة تطلها تهدر دمها من طل دمه

وتظلها

وتطلها تستر حقها بما طلك وتطهرها تدرها وتضهلها من الضهل بمعنى الضحل وهو الماء القليل الضهل
شيئا اي تعطيه شيئا نزرا يعني تبطل معظم حقها وتدفع اليها منه القليل الذي لا يعبا به وقيل تزودها
الى اهلها قوله هل ضهل اليك من مالك شيء اي هل رجع اليك ووجهه ان يكون على وتضهل بها
ثم حذف الجار واوصل الفعل عمر بن عبد العزيز قال لهلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من
كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير فضحك وقال كلمة عربية اراد الاحداث الصغار واصله الورق
التي تنبت في اصول الكبار ويروى انه قيل لعمر ما الشكير يا امير المؤمنين فقال الم تر الى الزرع اذا
زكا فافرخ فنبت في اصوله فذاك الشكير شكه في شكله في رمح شكيمة في زرق ولثا كل
في عنف وتشكر زوجته فلم يشكنا في رمح الشكر في حم النبي صلى الله عليه واله اقراه
ابي بن كعب الطفيل بن عمرو الدوسي القرآن فاهدى له قوسا فقال له النبي صلى الله عليه واله
من سلحك هذه القوس فقال الطفيل قال ولم تقل لي قراءة القرآن فقال تقلدها شلوة من
جهنم قال يا رسول الله فانا ناكل من طعامهم قال اما طعام صنع لغيرك فكل منه واما الطعام لم يصنع
الا لك فانك ان اكلته فانما تاكل بخلاقك فسرت الشلوة بالقطعة وهي من الشلو بمعنى العضو
اي حسبك من الدين اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب اشتلاها اي استنقذها
قال الاصمعي يقال اشلاه واشتلاه واستشلاه وهو من الشلو ومن استشلا حديث مطرف
قال وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه والشيطان
هلك الواو بمعنى مع اي خلاه مع الشيطان في حديث من يخرج جرحا في سبيل الله فانه ياتي
يوم القيمة وجرحه يتشلشل اللون لون الدم والريح ريح المسك اي يتقاطر يقال شلشل الماء
فتشلشل من شلشل في شلل المخارج في حديث ابي صلى الله عليه واله عطس عنده رجلان
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له في ذلك فقال ان هذا لم يحمد الله التشميت الدعاء
والتبريك ومنه حديثه انه لما ادخل فاطمة على علي عليهما الصلوة والسلام قال لهما لا تحدثا شيئا حتى اتيكما
فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج اي بركك عليهما ومنه حديث عبد الله بن عمر انه عطس عنده رجل

فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد الرجل ان يشمته فقال له دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك الزكام واشتقاق التشميت من الشوامت وهي القوايم يقال لا ترك الله له شامتة اي قايمة لان معناه التبريك وهو الدعاء بالثبات والاستقامة وهو بالسين من السمت من يتبع المشمعة يشمع الله به المشمعة والشماع الفكاهة والضحك والفرح قال المتنخل سا بدوهم بمشمعة وانثني بجهدي من طعام او بساط وقال آخر بكين وابكيننا ساعة وغاب الشماع فما نشمع وجارية شموع وقد شمعت تشمع وهو من الشمع السراج اذا سطع نوره ومنه الشمع لما في الشماع من تهلل الوجه وتطلقه واستنارته واشراقه وعن ابي هريرة قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا اي شممنا النساء والاولاد والمعنى من ضحك بالناس وتفكه بهم جازاه الله جزاء ذلك كقوله تعالى الله يستهزئ بهم وقيل صاره الله الى حال يتلهى به فيها ويضحك منه يسليكم امرا تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة الاشمئزاز التقبض وهمزته مزيدة لقولهم تشمز وجهه اذا تقبض وتمعر سال اباما لك وكان من علماء اليهود عن صفة النبي صلى الله عليه وآله في التورية فقال من صفته انه يلبس الشملة ويجتزي بالعلقة معه قوم صدورهم اناجيلهم قربانهم دماؤهم الشملة كساء يشتمل به العلقة البلغة وقيل ما يمسك الرمق يقال ما ياكل فلان الا علقة قال البحتري من كفاف القوت بالعلق ويتعلق بكذا اذا تبلغ به وفي المثل ليس المتعلق كالمتانق الانجيل افعيل من نجل اذا اثار واستخرج لان به ما يستخرج من علم الحلال والحرام ونحوهما وقيل هو اعجمي ويعضده قراءة الحسن بفتح الهمزة لان هذه الزنة ليست في لسان العرب والمعنى صدورهم مصاحفهم اي يحفظون القرآن عن ظهر قلوبهم وكان اهل الكتاب انما يقرؤون ناظرين ومن ثم افتتنوا بالعزير فقالوا فيه لانك العظيم حين حفظ التورية واملاها عليهم عن ظهر قلبه بعدما درست ايام بخت نصر قربانهم دماؤهم اي هم اهل الملاحم يتقربون الى الله باراقة دمائهم علي بن ابي طالب عليهما السلام قال حين برز لعمرو بن عبد ود اخرج اليه فشافهه قبل اللقاء المشافهة ملاقاة العدو والمصير ورة بحيث يراك وتراه يقال شافهنا هجرنا وشتناهم وهي مفاعلة من الشم كلّ

تشم ما عنده وتشيم ما عندك لتعلما على حسب بالتقية الحال والصدر بالصدر منكما عن بصيرة ويقال شاممهم فلانا اي ذقه وانظر ما عنده في الحديث في قصة عوج بن عنق مع موسى ان الهدهد جاء بالشمور فجاب الصخرة على قدر راس ابرة هو الالماس فعول من الانشمار وهو المضي والنفوذ والشامة في صدر مشتمل في ورع الشون النبي صلى الله عليه وآله قال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وآله فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها ثم ربط طرف وكاءها لوتد او براس عمود وهو الشناق وقد يكون الشناق سيرا او خيطا غير الوكاء وهو ههنا الوكاء المعلق طرفه بالوتد ويجوز ان يكون غير الوكاء ويراد بحله حله من الوتد ومنه قولهم شنقت راس الفرس اذا شددته الى شجرة او وتد مرتفع وقيل شناق القربة لانها العرقة قال علقت بالدية العظمى طلحة انشد قصيدة ما زال شانقها ناقته حتى كتبت له هوان يجذب راسها بزمامها حتى يدانى قفاها قادمة الرجل وقد شنقها واشنقها ابو ذر دخل عليه ابو اسماء الرحبي بالربذة وعنده امرأة له سوداء مشنعة وليس عليها اثر المجاسد اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع وشنع ومشنع وشنع عليه اذا ارقع عليه قبحا وذكره به والمجاسد جمع مجسد وهو الثوب المشبع بالجساد وهو الزعفران سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة خرجت الاوس محاوه على شيء من ليف فاطافوا به وجعلوا يقولون يا ابا عمرو احسن في مواليك خلفائك هي شبه اكاف يجعل لمقدمه حنو وليست بعربية الموالي الحلفاء وكان بينه وبينهم حلف قال موالي حلف لا موالي قرابة عائشة عليكم بالمشنئة النافعة التلبينة المشنئة البغيضة عن ابي الحسن اللحياني ورجل مشنى بالياء والاصل مشنوء بالواو والشد وصوتك مشنى الى مكلف وهذا شاذ لا انقياد في مقرو ومقرى والا في موطو موطى ووجهه على شذوذه انه اذا خففت همزته فقيل مشنى ومشنى بالياء وقيل مشني كما يقول في رضي مرضي استثقلت الياء وان اعيدت الهمزة الفالها واستيناسها بها كما قالوا ومبان بالتحريك ويعني ان التلبينة حساء من دقيق او نخالة فيه عسل سميت بذلك لبياضها ورقتها تشبيها باللبن اي بدل من المشنئة يعني ان هذا الحساء لا يرغب فيه المحتسي وهو نافع ذكرت حلدنا شاة ربحونا قالت فنبذنا فيه حتى صار شنا اي خلقا النشني اذا تطيبت المرة ثم خرجت كان في ذلك شنارا فيه نار ارهب

والعار ورجل شنير كثير الشنار وشنر به قال القطامي ونحن رعية وهم رعاة ولولا رعيهم شنع الشنار وبدان

الناس يقولون النار ولا العار وفعل هذه قديم من الشناعة ما اجتمع لها فيه النار والعار جميعا عبد الملك دخل عليه تميم

تميم بن نويرة فسلم بجهورية فقال انك لشنخف فقال يا امير المومنين انى من قوم شنخفين فقال وانك لمحرقا

قال الحسن احمر يا امير المومنين هو الطويل العظيم القرف الشديد الحمرة كانه قرف اى قشر كما قيل به الاقشر وفي حديث

في قصة سليمان ع احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت الشنقاء التي تزق فراخها والرنقاء القاعدة

على البيض والبلت طاير محترق الريش اي قعت بنية منه في الطير احرقته الشنظير فرد لا الشنابين

في جد بلتشنوا في رخ فنتق لها في مد شنت يخ شنه مع الواو والنبي صلى الله عليه وآله قال حين رمى المشركين بالتراب

شاهت الوجوه يقال شاه يشوه شوها وشوه شوها اذا قبح ورجل اشوه وامرءة شوهاء ويقال للخطبة التي

لا يصلى فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله شوهاء بعث سرية او جيشا فامرهم ان يسيحوا على المشاة وذوات

وروي على العصايب الشوة والعصابة العمامة قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اذا ما شددت الراس مني

مسود فغيك مني تغلب ابنة وايل قال عمرو بن سعيد الاشدق فتاة ابوها ذو العصابة وابنه اخوها فما اكفاوها

بكثير وروي في ذا العمامة وشوذه وعصبه عمرو وشه الملك المعصب اي المتوج لان العمايم تيجان العرب

النعاف قال المبرد الواحد نسمان وتسخن ويقال ثعلب لا واحد لها رأى امرءة شيرة عليها مساجد اي حسنة الشارة

وهي الهيئة يقال رجل صير اي حسن الصورة والشارة وعين ابن ارة وا قولهم انه لحسن الشور اي الشارة روا ه ابو عبيد

والمعنى بالشورة اي بعرضه ونظره من جماله وصداقة قولهم انه لحسن المنظر انه لحسن المشوار المناجد جميع مسجد وهو حسن

وذهب ابو قرنفل ع غرض شبرا وهذا ما بين العنق الى السفل التبين اخذ من التحجيد وهو التزيين والتحسين بعينا انا نايم

رايتني في الجنة فاذا امرءة شوهاء الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب قيل الشوهاء المليحة الحسناء من

من الاضداد والحقيقة انها التي تروع الناظر اليها لفرط جمالها او تشابه في قبحها ومنه قولهم رجل شائه البصر اي حديده

بنظره من سواده بن الربيع اتيته باي فامر لها بشياه غنم وقال مري بنيك ان يقلموا اظفارهم ان يوجعوا او يعبطوا

ضروع الغنم ومري بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم الشياه جمع شاة واصلها شاهة فحذفت الهاء كما حذفت من شفة

والهاء على حرفين ثم ردوها كما ان اللام حذفت على لا رد واو في جمعها ها قال في التكثير والتصغير شياه وشويهة وفي الحديث

ومن جعلها بار قال شوي وشاء وشوية وشاوي والاعشيها فواد كما ترى في العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فلذلك

الشياه الى الغنم تميزا ان يوجعوا اي يجاقوا ان يوجعوا العبطوا العتروا ويدعوا الرباع جمع ربيع وارادوا باحسان

ان لا يستقصي حلب امهاتها ابقاء عليها ابو بكر ركب دابة يشوره فقام اليه فتى من الانصار فقال احملني عليها يا خليفة رسول الله

فقال ابو بكر لان احمل عليها غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليها فقال انا والله افرس منك ومن ابيك

قال المغيرة فما تمالكت حين سمعته ان اخذت باذنيه ثم ركبت انفه بركبتي فكان انفه عزلاء مزادة ذاجفت

فتواثبت الرجال من الانصار ويعني ابو بكر فلما رأى ما يصنعون بي قال ان المغيرة رجل وازع فلما سمعوا ذلك امسكوا

يشوره يعرضه والمشوار المعرض ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله على غرلته معقوف

المعرض على الحال اي وهو غرال اي اقلف يعني ركبها في ابان حداثته فهو معتاد للركوب مستطيع به ومن كبها كبرا

كان كما قال لم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا فهم ثقال على اكتافها ميل ركبت انفه بفتح الكاف اي ضربته بركبتي

روي بكسرها ولكان له وجه لذكره الركبة كما يقول علوته بركبتي العزلاء فم المزاد والجمع العزالي الوازع الذي يدبر امور

الجيش ويرد من شذ منهم والمتقصص من شذه اذا اذنب عمر تدلى رجل بحبل يشتار عسلا فقعدت امرءته

على الحبل فقالت لاقطعنه او تطلقني فطلقها فرفع الى عمر فابانها منه شار العسل جناه واشتاره اجتناه نقل منه

جاء اشتار بها قال عدي ومحدث مثل ماذي مشار وفيه جازة طلاق المكره ابن عمر سئل عن المتعة بالحج

فيها شاة فقال ما لي وللشوي اي الشاء قال ابو عبيد الشوي والنعم وهو اسم جمع غير مكسر كالقضبان والمعيز

كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج انما تجزيه بدنة مجاهد كل ما اصاب الصايم شوي الا الغيبة والكذب

اي شيء هين لا يفسد صومه واصله من الشوي وهي الاطراف اي انها ليست بمقتل في الحديث لا شوب ولا روب في البيع

والشراء اي لا غش ولا تخليط ويقول البايع لا شوب ولا روب عليك اي انت بريء من عيبها الا الشوب وهو الخلط

والروب اي لا اخلط عليك من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص قيل الشوص وجع الضرس

واللوص وجع الاذن وقيل الشوصة وجع في البطن وقيل ريح تعتقد في الاضلاع ترفع القلب عن موضعه

من قولك شاص فاه بالسواك اذا استاك من سفل الى علو ويقال شاصته الشوصة اذا اصابته وكل

ما شاص به شوصة واللوصة وجع في النحر والعلوص اللوى وهو التخمة يشوص اسنانها في حق الشوى في ثم تشوص

فى فنت نشوص فخ بح مع الهاد النبى صلى الله عليه وآله صوموا الشهر وسره الشهر الهلال لشهرته وظهوره قال فى الرجل
نصف رجلا بحدة الطرف فاصبح احلى الطرف ما يستزيده برى الشهر قبل الناس وهو كخيل وقال آخر ابدان من كبد
على نقد والشهر مثل قلامة الظفر وكان ابو زياد الاعرابى اذا راى الهلال اخذ عودا فحدد طرفه واشار به
وقال عود عد عنا شرك ايها الشهر اذا صوموا استهل الشهر وسره اى آخره والسرر والسرار والسرر حين
يستسر القمر وقيل سره وسطه يعنى ايام البيض من سر الشئ وهو وسطه وجوفه ومنه قناة سرار وزند اسر
سئل اى الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم وروى الاصم اضاف الشهر الى اسم الله تعظيما
وتفخيما كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وقيل للمحرم الاصم لانه لا يسمع فيه قعقعة السلاح وخصه من بين شهر
المحرم لمكان عاشورا والمعنى اى اوقات الصوم افضل فحذف المضاف الا ترى الى قوله بعد شهر رمضان
وقوله شهر الله ان اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية قيل هى كل شئ من المعاصى يضمره صاحبه ويصر
عليه وقيل ان يرى جارية حسنا فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه ويمثلها لنفسه فيفتنها ابو بكر عن عايشة خرج
ابى شاهرا سيفه راكبا راحلته الى ذات القصة فجاء على بن ابى طالب فقال الى اين يا خليفة رسول الله
شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك فوالله لئن اصبنا بك لا يكون بعدك للاسلام نظام ابدا فرجع وامضى
الجيش اى مبرزا له من غمده والشيم من الاضداد بمعنى السل والاغماد عمر وفد اليه عامله من اليمن وعليه حلة
مشهرة وهو مرجل دهين فقال هكذا بعثناك فامر بالحلة فنزعت والبس جبة صوف ثم سال عن ولايته
فلم يذكر الا خيرا فرده على عمله ثم وفد اليه بعد ذلك فاذا اشعث مغبر عليه اطلاس فقال لا ولا كل هذا ان عاملنا
ليس بالشعث ولا العافى كلوا واشربوا وادهنوا انكم تعلمون الذى اكره من امركم اى فاقره بسوحه
بالشهرة لحسنها مرجل رجل شعره اى سرح دهين اى دهن راسه يقال دهنته بالدهن وادهن
هو بنفسه وتدهن اطلاس جمع طلس وهو الثوب الخلق فعل بمعنى مفعول من طلس الكتاب وطلسه
اذا محاه ليفسد الخط ومنه الطلاسة وعن العتبى هى الوسخة من الثياب من الذئب الاطلس وهو الذى
فى لونه غبرة العافى الطويل الشعر من عفا وبر البعير اذا طال وفروه وان تعفى اللحى العباس تقدم
الناس يوم فتح مكة فقال يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اى بامر صعب شديد

والاصل

والاصل فيه العام الاشهب لان الارض تشهاب من دموع الصقيع وتذهب خضرة النبات وكذلك
حتى قالوا اشهبتهم السنة وهى شهوب واصابتهم شهبة من قر ومن سنة وجعله بازلا استعارة
من البعير البازل لان البزول نهاية فى القوة ابى ايوب الانصارى ذكر صلوة العصر ثم قال لا صلوة بعدها
حتى يرى الشاهد فقيل له ما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل وعن الفرا صلوة الشاهد
المغرب وهو اسمها وعن ابى سعيد الضرير قيل لها ذلك لاستوا المقيم والمسافر فيها لانها لا تقصر
حديث لا تنكحن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة
الكبيرة الفانية ويقال شهبر وبر البعير اذا اشهاب والشهبرة منه واللهبرة القصيرة الذميمة و
يحتمل ان يكون قلب الرهبلة وهى التى لا تفهم جلبابها والتى تمشى مشيا ثقيلا من قولهم جاء يترهبل النهبرة
الطويلة المهزولة وقيل هى التى اشرفت على الهلاك من النهابر وهى المهالك الهيدرة الكثيرة الهذر
اللفوت التى لها ولد من زوج وهى تحت آخر فهى تلتفت اليه وتشتغل به اشهرت فى سه والشهر فى ذق مع
النبى صلى الله عليه وآله من اشاد على مسلم عورة فيشينه بها بغير حق شانه الله بها فى النار يوم القيمة وفى حديث
ابى الدردا ايما رجل اشاد على امرى مسلم كلمة هو منها برى يرى ان يشينه بها كان حقا على الله ان
يعذبه بها فى نار جهنم حتى ياتى بنفذ ما قال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت
البنيان فهو مشاد ومشيد اذا اطلته وفى كتاب العين الاشادة شبه التنديد وهو رفعك الصوت
بما يكره صاحبك انفذ انا فى ان دابة نادا شاد بها على خطل هشام النفد المخرج والمخلص
مما قاله ويقال منفذ الجراحة نفذ يقال طعنه طعنة لها نفذ فى قصة يوم موتة ان زيد بن حارثة
قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وآله حتى شاط فى رماح القوم اى هلك واصله من شاط الزيت
اذا نضج حتى يحترق لانه يهلك ح وقالوا شاطت الجزور اذا قسمت حتى فنيت انصباؤها واذا
استشاط السلطان تسلط الشيطان اى تلهب وتحرق غضبا استفعال من شيطوطة الزيت
ان النبى صلى الله عليه وآله ما رئى ضاحكا مستشيطا هو المتهالك ضحكا ان سفينة اشاط دم جزور
بجذل فاكلها اى سفكه واراد بالجذل عودا اعده للذبح والوجه فى تسميته جذلا انه اخذ من جذل شجرة

شناحة
شيطان الردهة
الشيم
عقيقة
المشيح
الخنين الخنين
حنف

وجوههما بعد ذهاب سمنها قال الكاف الكشاحة أي زوجة هي المرة لانها تشاحه ذكر المقتول بالنهروان فقال شيطان الردهة هو الحية والردهة مستنقع في الجبل وجمعها رداه وهو كقولهم حمار العبر ابو بكر شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا أغمد قال الفرزدق بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم ولم يكثر القتلى بها حين سلت وكان الشيم انما اطلق على السل والاغماد من قبل ان الشيم هو النظر الى البرق ومن شأن البرق انه يخفق ويخفى من غير تلبث فلا يشام الا خافقا او خافيا وقد غلب تشبيه السيف بالبرق حتى سمي عقيقة فقيل شم سيفك اي انظر اليه نظرك الى البرق وذلك حال الخفوق او حال الخفاء او جعل النظر كناية عن السل والاغماد لان النظر يتقدم الفعلين خالد كان رجلا وان رجلا كان في نفسه شيء على حي من العرب فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره انهم قد ارتدوا فارسل خالدا اليهم فلما راوا نواصي الخيل قالوا ما هذا فاخبرهم خالد الخبر فحثوا يبكون وقالوا نعوذ بالله ان نكفر المشيح الشجاع لان قلبه لا يخذله فكانه يشيحه او كانه يشيح بغيره قال نصر القليل غرار النوم اكبر همه دم الثار او يلقى كميا مشيحا الخنين بالخاء من الانف والحنين من الحلق مشيح في ربح اشاح في شدة نشاط في دسر المشيرة صن نشيط في قرشن مشيحا في بوقتشاره في جوشنيه الحمد في نس وفي فج في شيخان في شابه في صب شيم سيفك في شه شابع في تب ●

الجزء الثاني من الفائق

بسم الله الرحمن الرحيم

الصاد مع الميم عُبيد الله بن جحش هاجر الى الحبشة ثم تنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصأصأتم اى ابصرنا ولم تبصروا بعد يقال للجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفتح صأصأ الكلب بعينيه اذا حركه فرقا ومنه صأصأ فلان بمعنى كاكأ اذا جبن وفزع قال لصاحبه من ثاره جاثيا من الجبل اى ناكصا والاصل فيه التحريك مع الباء النبي صلى الله عليه وعلى آله نهى عن قتل شي من الدواب صبرا هو ان يمسك ثم يرمى حتى يقتل ومنه حديثه انه نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح وعنه انه قال في رجل امسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اى احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت وقال لا يقتل قرشي صبرا وهو ان يمسك حتى يضرب عنقه وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد وقولهم يمين الصبر هو ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها كان صلى الله عليه وسلم يتيما في حجر ابى طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف ويصبح الصبيان غمصا ويصبح صقيلا دهينا هو في الاصل مصدر صبح القوم اذا سقاهم الصبوح ثم سمى به الغداء كما قيل للنبات التنبيت وللنور التنوير غمصت عينه غمصت وغمص الرجل ورمص فهو اغمص وارمص ومنه الشعرى الغميصاء والغمص ان ييبس والرمص ان يكون رطبا انتصاب غمصا وصقيلا على الحال لا الخبر لان يصبح هذه تامة بمعنى الدخول في الصباح كاظهر واعتم نهى صلى الله عليه وسلم عن الصبحة هي نومة الغداة فيها لغتان الفتح والضم يقال فلان ينام الصبحة والصبحة وانما نهى عنها لوقوعها في وقت الذكر وطلب المعاش وسمعت من ينشد الا ان نومات الضحى تورث الفتى خبالا ونومات العصير جنون لما قدمت عليه وفود العرب قام طهفة بن ابى زهير النهدي فقال

اتيناك يا رسول الله من غوري تهامة بالوار الميس ترتمي بنا العيس نستحلب الصبير ونستخلب الخبير ونستعضد البرير ونستخيل الرهام ونستحيل الجهام من ارض غائلة النطا غليظة الموطا قد نشف المدهن ويبس الجعثن وسقط الاملوج ومات العسلوج وهلك الهدي ومات الودي برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن وما يحدث الزمن لنا دعوة السلام وشريعة الاسلام ما طما البحر وقام تعار ولنا نعم همل اغفال ما تبض ببلال ووقير كثير الرسل قليل الرسل اصابتها سنية حمراء مؤزلة ليس لها علل ولا نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها وابعث راعيها في الدثر بيانع الثمر وافجر له الثمد وبارك له في المال والولد من اقام الصلوة كان مسلما ومن آتى الزكوة كان محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله كان مخلصا لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك لا تلطط في الزكوة ولا تلحد في الحيوة ولا تتثاقل عن الصلوة وكتب معه كتابا الى بني نهد من محمد رسول الله الى بني نهد بن زيد السلام على من آمن بالله ورسوله لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة ولكم العارض والفريش وذو العنان الركوب والفلو الضبيس لا يمنع سرحكم ولا يعضد طلحكم ولا يحبس دركم ما لم تضمروا الاماق وتاكلوا الرباق من اقر بما في هذا الكتاب فله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة ومن ابى فعليه الربوة الصبير السحاب الكثيف المتراكب وهو من الصبر بمعنى الحبس كان بعضه صبر على بعض ومنه صُبر الشيء وهو غلظه وكثافته وصبرة الطعام وقد استصبر السحاب كما استحجر الطين ومنه حديث ابن عباس انه قال في قوله تعالى وكان عرشه على الماء كان يصعد الى السماء من الماء بخار فاستصبر فعاد صبيرا فذلك قوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان اى تراكم وكثف نستخلب من الخلب وهو القطع والمزق من خلب السبع الفريسة بمخلبه اذا شقها ومزقها ومنه المخلب وقيل للمنجل المخلب الخبير النبات ومنه قيل للوبر خبير قال ابو النجم حتى اذا ما طار من خبيرها ونظيره الشكير نستعضد البرير اى ناخذه من شجره فناكله للجدب من العضد وهو القطع الاستخالة لين تظنه خليقا بالامطار والاستحالة النظر والاستجالة ان تراه جائلا يعني انا لا نستمطر الا الرهام وهي ضعاف

الصبير

مستصبر

نستخلب

نستعضد

لاستخالة الاستحالة الاستجالة

الرهام

الامطار رهمة ولا منظر الا الى الجهام النطا من النطى وهو البعيد قال العجاج وبلدة مناطها نطى الا نقرة في سخرة يستنقع فيها الماء وهو من قولهم دهن المطر الارض اذا بلها بالمسير وناقة دهين قليلة اللبن الجعثن اصل النبات الاملوج واحد الامالج وهى ورق كانه عيدان يكون لضرب من شجر البر وقيل الملوج نوى المقل والملج مثله وروى سقط الاملوج من البكارة اى هزلت البكارة فسقط عنها ما علاها من السمن برعى الاملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة كقوله يصف غيثا اقبل فى المستن من ربابه اسنمة الآبال فى سحابه العسلوج الغصن الناعم ومنه قولهم طعام عسلوج الهدى والهدى وقرئ الهدى معكوفا واراد والابل فسماها هديا لانها تكون منها وارادها ههنا ما اعد لان يكون هديا واختير لذلك الودى الفسيل العانن الاعتراض والخلاف اى برسا من ان تخالف وتعاند قال ابن حلزة عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء طما وطم اذا ارتفع تعار جبل الهمل المهملة التى لا رعاء فيها ولكن يصلحها ويعيدها ومنه المثل اختلط المرعى بالهمل اى الخير بالشر والصحيح بالسقيم الاعفال جمع عفل وهى التى لا سمة عليها السلال القدرى الذى بيل الوقير الغنم الكثير قال ابو عبيدة لا يقال للقطيع وقير حتى يكون فيه الكلب والحمار الرسل ما يرسل الى المرعى وجمعه ارسال والرسل اللبن اى هى كثيرة العدد قليلة اللبن وقيل الرسل التفرق والانتشار فى المرعى لقلة النبات وتفرقه حمرا شديدة لان الآفاق تحمر فى الجدب قال امية ويلم قومى قوما اذا قحط القطر واضحت كانها ادم المزلة التى جاءت بالازل وهو الضيق وقد ازلت المحض اللبن الخالص المخض المخوض المذق الممذوق الدثر المال الكثير السابغ المدرك ينعت الثمرة واينعت اى سبب ينع الثمر ومعه فجر الثمد فتحه واغزاره الوداع العهود جمع وديع اى اعطية ووديعا وهو من توادع الفريقان اذا تعاهدا على ترك القتال وكان اسم ذلك العهد وديعا وصنايع الملك ما وضع عليهم فى ملكهم من الزكوات لظ والظ اذا دفع عن حق بازمه ستر الالحاد والميل عن الحق الى الباطل فى الحيوة اى ما دمت حيا فرضت حرست وهى فارض وفريضة العارض التى اصابها كسر او مرض الفريضة التى وضعت حديثا قال فوارس بانت ثقيها ... لم تخلف فيها الفرض فى الصدقة والاديات الدرى فى السلاب القشاد فيه والمراد ان لا نأخذ المعيب لان فيه اضرارا باهل الصدقة ولا ... فى اموالكم

ولكن يأخذ الوسط والعنان الفرس الركوب الذلول الضبيس والضبس الصعب وهو فى الاناسى العسر ومنها كقوله صلى الله عليه وآله قد عفونا لكم عن صدقة الخيل لا يحبس دركم اى لا تحشر ذوات الدر الى المصدق فتحبس عن المرعى الاعاق تخفيف الاآق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الساكن قبلها وهو اللام ومثله قولهم فى اقرا آية اقرا آية صاحب همزة آية والقيت حركتها على همزة اقرا والاآق من اآق الرجل اذا صار ذا اآقة وهى الحمية والانفة كقولك الكآب من الكآبة قال ابو وجزة كان الكلبى مع الرسول كانه اسد بما فيه مل علم والمعنى ما لم تضمروا الحمية وتستشعروا عبية الجاهلية التى منها تنتج النكث والغدر وواجه ان يكون الاعاق مصدر اعاق على ترك التعويض كقولهم اريته اراء وكقوله تعالى واقام الصلوة وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار فى دين الله وقد وصف الله عز وجل فى غير موضع من كتابه المومنين باولى الالباب والكفار بانهم قوم لا يعقلون وقد قال القائل الكيس الكيس التقى والحمق احمقه الفجور وروى ارماق وهو مصدر رامقه وهو نظر الكاشح والمراد النفاق وقيل هو من قولك عيش فلان رماق اى ضيق قال ما خير معروفك بارماق ولا مواخاتك بالمذاق اى ما لم يضق صدوركم عن الحق الرباق جمع ربق وهو الحبل واراد العهد شبه ما لزم اعناقهم بالربق فى اعناق البهم وشبه نقضه باكل البهم ربقها وقطعها الربوة الزناء على الفريضة عقوبة على اباية الحق ... الى الطعام دعى له فاذا حسين يلعب مع صبوة فى السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وآله امام القوم فبسط احدى يديه فطفق الغلام يفر ههنا وههنا ورسول الله صلى الله عليه وآله يضاحكه حتى اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى فى فاس راسه ثم اقنعه فقبله الصبوة وصبية فى جمع صبى والواو هو القياس استنتل تقدم ليأخذه فاس الراس حرف القمحدوة المشرف على القفا وربما احتجم عليه اقنعه رفعه قال الله تعالى مقنعى رؤسهم قلب المومن بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء هذا تمثيل لسرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيته وذكر الاصابع مجاز كذكر اليد واليمين كان لا يصبى راسه فى الركوع ولا يقنعه اى لا يخفضه ولا يميله الى الارض من صبا الى الجارية اذا مال اليها وقيل هو مهموز من صباء عن دينه لانه اخراج للراس عن الاستواء ويحوز ان يكون قلبت

وقيل الصواب لا يصوب راسه الاقناع الرفع وقد يكون التصويب ومنه رواية من روى كان اذا ركع لم يشخص
راسه ولم يقنعه ابو بكر لما قدم المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وآله مهاجرا اخذته الحمى وعامر بن
فهيرة وبلالا قالت عائشة فدخلت عليهم وهم في بيت واحد فقلت كيف اصبحت فقال كل امرئ مصبح
في اهله والموت ادنى من شراك نعله فقلت انا لله ان ابي ليهذي ثم قلت لعامر كيف تجدك فقال لقد
وجدت الموت قبل ذوقه والمرء يأتي حتفه من فوقه كل امرئ مجاهد بطوقه كالثور يحمي انفه بروقه فقلت هذا
والله ما يدري ما يقول ثم قلت لبلال كيف اصبحت فقال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي
اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت ثم دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وآله فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت مكة اللهم بارك لنا في صاعها ومدها
اللهم انقل حماها الى مهيعة مصبح اي مأتي بالموت صباحا من فوقه اي ينزل عليه من السماء فلا يجدي عليه حذره
الطوق الطاقة الروق القرن الفخ واد بمكة ومجنة موضع سوق باسفلها على قدر بريد منها وشامة
وطفيل جبلان مشرفان على مجنة ومهيعة هي الجحفة ميقات اهل الشام عمر قيل له ان اخت ذي وجهة
صبا وترك دينك فتبع ذا امر احمق انما هما صبا اذا خرج من دين الى دين من صبا ناب البعير اذا طلع
وصبا النجم ذامر اي متهدد ومنه قيل فلان يتذمر واصل الذمر الحض على القتال ومنه الذمر وكان
هذا قبل ان يرزق الاسلام ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اي جانبها ومنه ملاء الاناء الى اصباره
قال النمر بن تولب عزبت وباكرها الربيع بديمة وطفاء تملاها الى اصبارها قيل له صبر من الصبر وهو الحبس
كما قيل له عدوة من عدا اذا منعه عقبة بن عامر كان يختضب بالصبيب وهو ماء ورق السمسم وقيل
شجر يغسل به الراس اذا اصب عليه اخضر صار ماءه احمر قال علقمة فاوردتها ماء كان جمامه من الاجن حناء
معا وصبيب ابو هريرة راى قوما يتعادون فقال ما لهم قالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون
وروي الصواغون والصياغون هم الذين يصبغون الحديث اي يلونونه ويغيرونه قال القزاز اصل
الصبغ التغيير ونقل الشيء من حال الى حال ومنه صبغت الثوب اي غيرته عن لونه وحاله الى حال سواد او حمرة
او صفرة ومنه قولهم صبغوني في عينك اي غيروني عندك بالوشاية والتضريب الصواغون الذين يصوغونه اي

يزينونه

يزينونه ويزخرفونه بالتمويه والصياغ فعال من الصوغ كالديار والقيام واثلة بن الاسقع ذكر تخلفه
عن رسول الله في غزوة تبوك حتى خرج اوائل الناس قال فنادى شيخ من الانصار فحملني فخرجت مع
خير صاحب زادي في الضبنة وخصني بطعام غير الذي يصيب يدي فيه معهم الضبنة الجماعة من يمونه
حديث شقيق انه قال لابراهيم النخعي الم انبأ انكم ضبنتان ضبنتان ربما كنت آكل مع الرفقة الذين
وكان الانصاري يخصني بطعام غيره وقيل الضبنة ما صيبته من الطعام مجتمعا اي كان نصيبي في الطعام
المجتمع عليه وافرا وكان مع ذلك يخصني بغيره وقيل هي شبه السفرة وقال بعضهم الصواب على هذا
التفسير الصفنة بالنون مفتوحة الصاد ومكسورتها والمعنى زادي في السفرة التي كانوا يجتمعون عليها
واخص بالعشيرة ام سلمة خطبها رسول الله فقالت انا مصبية مؤتمة فتزوجها وكان ياتيها وهي ترضع
زينب فجعل يفطن لها عمار وكان اخاها من الرضاعة فدخل عليها فانتشط زينب وروي فاجتحفها وقال
دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي قد آذيت رسول الله صلى الله عليه وآله بها مصبية ذات صبيان
مؤتمة ذات ايتام وقد اصبت واتمت انتشط اجتذب واجتحف استلب من جحفت الكرة
واجتحفها من وجه الارض المشقوحة من المقبوحة كالشقيح من القبيح وقد تقدم النخعي كان يعجبهم ان
يكون للغلام اذا نشأ صبوة اي ميل الى الهوى لانه اذا تاب ارعوى كان اشد لاجتهاده وابعد له من
العجب بنفسه او لانه يعرف الشر فلا يقع فيه ويذهب عنه البله والغفلة وعن سفيان الثوري من لم يتفت
لم يحسن ان يتقرا الحسن من سلف سلفا فلا يأخذن به رهنا ولا صبيرا هو الكفيل وصبرت به صبرا
كازعم والكفيل صبب في نخ وصفى في سوخف في حتى يصبرا في زو فالصبح في غنث فاصطبر في شزر
صبابة في خذ الصبعار في ضب شهر الصبر في فخ لصبيها في صم الاصبح في زمالم اصطبوا في حت صبيه
من الغنم في جز صالحها في دك اصطحت في سح اصطحوا في حت مع التا ابن عباس ان بني
اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صفتين وروي صنتين الصنت والصنيت الفرقة يقال
تركت بني فلان صنتين والقوم صنيتان وذلك في قتال او خصومة وقيل هو الصنف من الناس
واصل الصنت الشك ومنه ما زلت اصانت فلانا اي اخاصمه مع آحاد النبي صلى الله عليه وآله كفن في

ثوبين صحاريين وثوب حبرة ثوب اصحر وصحاري وعلاوة صحراوية وصحارية من الصحرة وهي حمرة خفيفة كالغبرة وقيل منسوب الى صحار قرية باليمن الحبرة ضرب من البرود كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذ كتابه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس هي احدى الصحيفتين اللتين كتبهما عمرو بن هند لطرفة والمتلمس الى عامله بالبحرين في ابلاكهما وخيلهما انهما كتابا جائزة فنجى المتلمس علمه على الحزم وهرب الى الشام وصارت صحيفته مثلا لكل صاحب يرجو منه خيرا وفيه ما يسوءه ومنه قول شريح فليأتينك غاديا بصحيفة نكدا مثل صحيفة المتلمس عثمن رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام فقال ويحك ان هذا الشجر لبعيرك وشائك وانت تعقره ويحك الست ترعى معوتها وبلتها وفتلتها وبرمتها وحبلتها قال بلى يا امير المؤمنين ولست بعايد ما حييت صحيرات اليمام موضع وهي في الاصل جمع مصغر الصخرة وهي جوبة تنجاب في الحرة تكون ارضا لينة تطيف بها حجارة واليمام شجر وضرب من طير الصحراء المعوة ثمرة النخلة اذا ادركت فشبه بها المدرك من ثمر السمرة وقيل العقوب بعوثها وهي ثمرة السمرة اول ما تخرج البلة نور العضاه ما دام فيه بلل فاذا انفتل فهو فتلة البرمة واحد البرم قال يعقوب هي بنية مدحرجة وبرمة كل العضاه صفراء الا ان العرفط برمته بيضاء وبرمة السلم اطيب البرم ريحا الحبلة وعاء الحب كانها وعاء الباقلى ولا يكون الا للسلم والسمر وفيها الحب وهي عراض كانها النصال وقال ابو مالك الحبلة الحقدة التي تكون في العود منها تخرج النورة ابن الزبير لما اتاه قتل مروان الضحاك بمرج راهط قام خطيبا فقال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطأت استه الحفرة والله ان الم تلد في علي رجل من محارب كان يرعى في جبال مكة فيأتي بالصرمة من اللبن فيبيعها بالقبضة من الدقيق فيرى ذلك سدادا من عيش ثم انشأ يطلب الخلافة ووراثة النبوة الصحصحة والصحصح الارض المستوية قال الشماخ بصحصحة تبيت بها النعام اخطأت استه الحفرة مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته اراد بهذا ان الضحاك طلب الظفر والتوثب على المنازل الرفيعة فلم ينل طلبته والرجل من محارب ابو الضحاك لانه الضحاك بن قيس الفهري من فهر بن محارب بن مالك بن النضر بن كنانة الصرمة الطائفة من اللبن الحامض يريد انه كان من ركاكة الحال ودناءة العيش بتلك المنزلة ثم تصدى

لطلب عليات

لطلب عليات الامور بعد ذلك وقد استعمل الضحاك على الكوفة بعد زياد فلما ولي مروان جاء الضحاك مع ابن الزبير فقاتل مروان يوم المرج مرج راهط فقتله مروان وفي قوله ثعلب بن ثعلب جعله بمنزلة الحصن سأله رجل عن الصحصحة فقال فهل ياكل المسلمون الصحنة هي التي يعملها الصير وكلا اللفظين غير عربي قال ابن دريد واحسبه يعني الصير سريانيا معربا لان اهل الشام يتكلمون به وقد دخل في عربية اهل الشام كثير من السريانية كما استعملت عرب العراق اشياء من الفارسية في الحديث الصوم مصحة وروي بكسر الصاد وهذا النحو قوله صوموا تصحوا الصحل في ما رجحل فيه صحيفها في كف صحصح في جنب صحاه في فوق فلا تصحبها في سند صوتها في آس صاحبي في رف صاحبنا في حسن وصحنه في حر مصح في عوسج لخا النبي صلى الله عليه وآله العجوة والشجرة او العجوة من الجنة اراد صخرة بيت المقدس والكرمة والنخلة صخب في خس صاخه في رق صح الصلاة ابو بكر سئل ابن عباس عن السلف فقال عن ابي بكر كان والله خيرا تقيا من رجل كان يصادي منه غرب اي يداري حدة ويسكن غضبه قال مزرد ظللت اصادي امتا عن حميتها كاهل الشموس كلهم يتودد تعلق الفعل محذوف اراد اتسأل عن ابي بكر عن رجل بيان كقوله تعالى من الاوثان عمر سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع فقال صدع من حديد فقال عمر وادفراه وروي صدا من حديد الصدع الوعل بين الوعلين ليس بالغليظ ولا بالنحيف قال الاعشى قد يترك الدهر في خلقاء راسية وهنا وينزل منها الاعصم الصدعا وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة والخفة له وقد يوصف به الرجل العم وفي الحديث قال سبيع بن خالد قدمت الكوفة فدخلت المسجد فاذا صدع من الرجال فقلت من هذا فقالوا ما تعرفه هذا حذيفة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله اي متوسط في خلقه لا صغير ولا كبير شديد في خفته في الحرب ونهوضه الى مزاولة صعاب الامور حين يفضي اليه الامر بالوعل المتوقل في شعفات الجبال والقلل الشاهقة وجعل الصدع في حديد مبالغة في وصفه بالبأس والنجدة والصبر والشدة والهمزة فيمن روى صدا بدل من العين كما قيل اب في عباب بحور ان يجد بالصيد والتنهك وان يكون العين مبدلة من الهمزة في صدع كما قيل معدة عن منكب يعني دوام لبس الحديد لاتصال الحروب حتى يتسهك والمراد علي عليه السلم وما حدث في ايامه من الفتن ومنى به من مقاتلة اهل الصلوة ومنابذة المهاجرين والانصار وملابسة الامور المشكلة

والمخطوب المعصابة ولذلك قال عمر وادوزاه والدواه والدوانة تقضوا من ذلك وتتقي شاله ابن جبير وقال العبيد
بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال لا بد للمصدور من ان ينفث هو الذي يشتكي صدره
وهو من باب ظهر ومتن وبطن اذا اصيبت منه هذه المواضع فحقيقة المصدور من اصيب صدره ربعاته طمار
من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل سوكل بناه مرتفع
بصدف الجبل وهو ما صادفك اي ما قابلك من جانبه ومنه صدفا الدرة وهما القشرتان الملتان تكتنفانها
من الصدف عن ابن الاعرابي طمار علم للمكان المرتفع يعني ان الاحتراس من المهالك واجب القاء الرجل
بيده اليها والتعرض لها جهل وخطاء عظيم قتادة كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يجعلون الميراث لذوي
الاسنان يقولون ما شان هذا الصديغ الذي يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا من الميراث قيل هو الذي
اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو من لحاظ العين الى شحمة الاذن
وقيل هو من قولهم ما يصديغ نملة من ضعفه اي ما يصقع وتجوزان يكون فعيلا بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء
اذا صرفه اي ما صدغك وعن سلمة اشتريت سنورا فلم اصد عنه يعني الانقار لانه لضعفه لا يقدر على
فكانه مصروف عنه عبد الملك كتب الى الحجاج اني قد استعملتك على العراقين صدمة فاخرج اليهما
كميش الازار شديد العذار منطوي الخصيلة قليل الثميلة غرار النوم طويل اليوم اي دفعة واحدة
كميش الازار متقلصه من قولهم كمشت الخصية كماشة اذا لحقت بالصفاق وتقلصت وفرس
كميش قصير الجردان قال دريد كميش الازار خارج نصف ساقه فلان شديد العذار مستمر العذار اذا كان
مغتزما على الشيء الذي فوض اليه وهو من عذار الدابة لانه اذا وهي عذاره سقط عن سرجه وخلع
فهام على وجهه الخصيلة كل لحمة استطالت وخالطت عصبا وقال الزجاج الخصائل جملة لحم الفخذين
وتحم العضدين الثميلة بقية الطعام والشراب في البطن الغرار القليل استعمله دثارا الى المعنى طويل اليوم
حاد عامل يومه لا يشتغل بلهو ابي بن كعب ياسير مصدر ازبر فقال له ادبر فادبر وقال له اقبل فاقبل فقال
قاتله الله ادبر بعجز ذيئب واقبل بزبر اسد المصدر العريض الصدر ومنه قيل للاسد مصدر والازبر
العظيم الزبرة وهي ما بين الكتفين من الصدمتين في حي صدع في به صدعان في علي صدقة في باب صدق

في تصدقت في بعيد اقتها في حصن صداك في حديث الدار النبي صلى الله عليه وآله لا تصروا الابل والغنم ومن اشترى
مصراة فهو بآخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر وروي صاعا من طعام لا سمراء التصرية تفعيل
من الصري وهو الحبس يقال صرى الماء اذا حبسه ومنه المصراة وذلك ان يربط اخلاف الناقة او الشاة ويحقن اللبن في
ضرعها اياما لا تحتلبه ليرى انها كثيرة اللبن قالوا وهذا اصل لكل من باع سلعة ودلس فيها بالباطل ان البيع مردود
اذا علم المشتري لانه غش ويرد معها صاعا من تمر لانه جعله قيمة لما نال من اللبن وقيل الطعام هو التمر لا يحلن
لا حدان يحل صرار ناقة الا باذن اهلها فان خاتم اهلها عليها هو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يرضعها ولده ومنه المثل
الصرار دون اثر الدنيا ان آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط فينكب مرة ويمشي مرة وتسفعه
النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة استظل بها ثم ترفع له شجرة
اخرى فيقول مثل ذلك ثم يساله الجنة فيقول الله جل ثناؤه ما يصريك مني اي عبدي ايرضيك ان
اعطيك الدنيا ومثلها معها اي ما يمنعك من سؤالي قال ذو الرمة وذو عرش تاق الصبا من فؤاده ربوبنت
ان لم يصره الله قائله وصرى وصر وصرف وضرب وضرم اخوات لا ضرورة في الاسلام هو فعولة من الضر
وهو المنع والحبس وهو المتمنع من التزوج متبتلا فعل الرهبان او هو المتمنع من الحج ايضا والصارورة لغة ونظيرها
الضرورة والضارورة قال في ذكر المدينة من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله الى يوم القيمة
لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة لانه صرف النفس الى البر عن الفجور والعدل الفدية من المعادلة في
في استجاب اللعن بين الجاني فيها جناية موجبة للحد وبين من آوى الجاني ولم يخله حتى يخرج فيقام عليه الحد قال
ما تعدون فيكم الصرعة ثم قال الصرعة الحليم عند الغضب هو الصريع وقال يعقوب الذي اشتد جدا فلا يوضع جنبه قال
مالك الجشمي اتيت النبي صلى الله عليه وآله فصعد في النظر وصوب ثم قال لي ابل انت ام غنم فقلت من
كل اتاني الله فاكثر واطيب قال فتنتجها وافية اعينها واذنها فتجدع هذه فتقول صربى اكثر
هذه فتقول بحيرة وبروى فتجدع من هذه فتقول صربى اي ثقوب من هذه فتقول بحيرة وبروى فتقطع آذان بعضها فتقول
هذه صرم ثم صربى من صرب اللبن في الضرع اذا حقنه لا يحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها عن الحلب الا للضيف وقيل
هي المقطوعة الاذن كان الباء بدل من الميم تجدع هذه اي تقطع شيئا منها يعني الاذن وهو من البنان يعني الحبس

ثم ارتقينا القول حسنا ذو ول بين المنابر لا جدا ولا لعبا اي بان الشنبين البحر جمع بحيرة وهي التي يحرز نهايا اي شق

والصرم جمع صرمة وهي التي صرمت اذنها دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما

فوضعا جرنهما الصريف الى ليت نابا على ناب فصوتا وهو في الفحولة من الغياد وفي الاناث من الاعياء وربما كان

من نشاط الجران مقدم عنق البعير من مذبحه الى منحره اي بركا عن عبد الله بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وهو

نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه ويروى فاحمار وجهه حتى صار كانه الصرف هو شجر احمر يصبغ به الاديم

قال الاصمعي هو الذي يصبغ به شراك النعال وقد يسمى الدم صرفا تشبيها به قال كميت غير مخلفة ولكن كلون الصرف علّ

الاديم عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ هي القطعة من الابل الخفيفة وكذلك

قيل للمقل الصرم ثمغ مال لعمر كان وقفه اي سبيلها سبيل هذا المال ابوذر قال خفاف بن ايما كان ابو ذر رجلا

يصيب الطريق وكان شجاعا يتفرد وحده يغير على الصرم في غماية الصبح ثم ان الله قذف الايمان في قلبه

فسمع بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج الى مكة فاسلم الصرم فرقا ينزلون باهلهم على الماء الغماية بقية ظلمة الليل

قال الراعي حتى اذا نطق العصفور وانكشفت غماية الليل عنه وهو معتمد واصفا فيها الى الصبح لمقارنتها لا دسمها

قولهم فلان في غماية من امره البصرة قال له رجل اني رجل مصراد فادخل المبولة معي في البيت فقال

نعم وادخل في الكسر هو الذي يشتد عليه الصرد اي البرد ويقل صبره عليه ادخل اي صيره كالذي يصير في الدخل

بين دخل الرجل اذا دخلوا القمع فيه وهو هوة فيها ضيق ثم يتبع سعد ابن عباس كان ياكل يوم الفطر

قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة الصريقة والصليقة الرقاقة قال ابن الاعرابي

العامة تقولها باللام والصواب بالراء وجمع صرائق وصرق وقال وكل شيء رقيق فهو صرق انس رايت الناس

في امارة ابي بكر جمعوا في صرح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت رايت عمر مشرفا على الناس الصرح الارض الملساء

ينفذهم يجوزهم وروي ينفذهم اي يخرقهم حتى يراهم كلهم ابو ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي

به اقبال وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة هو ان يزيد فيه ويحسنه من الصرف في الدراهم وهو فضل الدرهم في القيمة

وان فلانا لا يعرف صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض ولهذا على هذا صرف اي فضل ومنه قيل لمن يعرف

صرفه الصيرفي لانه اذا فضل عن الحكاية لطاره ومنه الصيرفي عطاء كره من الجراد ما قتله الصر هو البرد الشديد قال الاعشى

فيها صر

فيها صر الحديث في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم هي بمنزلة الصيلم

وهي الداهية المستاصلة فلم الصير في اف الصرفان في زرو صرحت في ذم المقصرين في قصر اذان في

ذكر وصراهم في نفس صرمها في رصروح في عيب العريف في بين وصريفا في نعوت الصرير في حب المصعود الى

وصريفها في لوح بالصريف في صح يصرارا في الصح في هو سمع العباس النبي صلى الله عليه وآله اياكم والقعود بالصعدات

الا من ادى حقها وروي الا من قام بحقها وحقها رد السلام ودلالة الضال هي الطرق صعيد وصعد وصعدات

كطريق وطرق وطرقات ومنه الحديث لو تعلمون ما اعلم لخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله وانشد

النضر بن شميل ترى السود القصار الزل منهم على الصعدات امثال الوبار وقيل هي جمع صعدة كظلمات في ظلمة

والصعدة من قولهم اراك تلزم صعدة بابك وهي الصعيد وهم الناس بين يديه خرج رسول الله صلى الله

عليه وآله على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها اي الا تان الطويلة الظهر الصعدة وصعدة

وللحمير بنات صعدة ادا لا صعدة قال سهم بن اسامة الهذلي فذلك يوم لن ترى ام نافع على مشرف من الهد

صعدة قناة نبتت مستوية والصعدة من الرماح نحوا في الجحش القوصف القطيفة القرقر الظهر كل صعار ملون

وروي صعار وصغار فالصعار المتكبر الذي يصعر خده زهوا والصغار النمام والصغر النميمة والصغار

منه وهو من صغر البعير اذا القمه صغغا من الكلا لان النمام يلقي من الضغاث الكلام كوامن في اكل الاباة يوكل

بين الناس ابو بكر كان يقول في خطبته اين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحروب قد تضعضع بهم

الدهر فاصبحوا كلا شيء واصبحوا قد فقدوا واصبحوا في ظلمات القبور الوحا الوحا النجا النجا اي تضعضع بهم

والمعنى فرقهم وبددهم شملهم ومنه تصعصعت صفوف القوم في الحرب اذا زالت عن مواقفها وروي تضعضع

بهم اي اذلهم وجعلهم خاضعين الوحا السرعة وحى يحيي وحاء اذا اسرع وعجل عمر ما تصعدني شيء

ما تصعدتني خطبة النكاح اي ما صعب علي من الصعود وهي العقبة كقولهم تكادده من الكؤود وما الاولى

للنفي والثانية مصدرية اي مثل تصعد الخطبة اياي وقال الجاحظ سئل ابن المقفع عن قول عمر فقال اعلم

الا ان يكون اقرب الى جوده من الوجوه ونظر الحاذق في احوال الحداق ولانه اذا كان جالسا معهم كانوا نظراءه

والكفاء واذا علا المنبر كانوا سوقة ورعية كان ينبح الصيحة فيكاد من يسمعها يصعق كالجمل المجرح بصوت

عليه من صوت شديد يسمعه او للوقع الشديد من صوت الرعد ويسقط معه قطعة من نار الصاعقة وقد صعق الرجل وصعق

وقد صعقته الصاعقة فهم يصعقون فيصعقون وفي حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا قيل هو

الذي يموت فجاة الحجوم الذي يحمل في فيه حجام اذا هاج لئلا يعض علي بن ابي طالب عليه السلام استكثروا من

الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه وكاني برجل من الحبشة اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها

وهي تهدم هو يعني الصعل وهو الصغير الراس والاصمع الصغير الاذن الحمش الدقيق عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل

اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص الاحنف قال عبد الملك بن عمير قدم علينا الاحنف الكوفة

مع المصعب فما رايت خصلة تذم الا وقد رايتها فيه كان صعل الراس احجن الانف متراكب الاسنان مائل الذقن ناتي الوجنة

باخق العين خفيف العارضين احنف الرجل ولكنه كان اذا تكلم جلى عن نفسه الصعل الصغير الراس اي تحق

عينه تنجفت اي غورها قيل الصيبت عينه بسمرقند وقيل ذهبت بالجدري الحنف ان يقبل كل واحدة من

الرجلين بابهامها على الاخرى وقيل هو ان يمشي على ظهر قدمه وهو الذي يقال انا ابن الزافرية ارضعتني ثديها

لا احد ولا وخيم التمني فلم تنقص عظامي ولا اصرف اذا اصطكت الخصوم فالوا بيد يعطاء استانه نوي جلى عن

الشي اذا كان مدفونا فاظهره وكشف عنه يعني انه اذا تكلم اظهر بكلامه محاسن نفسه التي لا تقع من شكله في الصورة

المقتحمة ورؤية المستهين كان في بعض الحروب فحمل على العدو ثم انصرف وهو يقول ان على كل رئيس حقا ان

يخضب الصعدة او تندق فقيل له ابن الحلم يا ابا بحر فقال عند عقد الحبى هي القناة التي تنبت مستوية سميت بذلك

لانها تنبت صعدا من غير ميل الى جهة الحلو الحبى جمع حبوة من الاحتباء بالكسر والضم يريد ان الحلم انما يحسن

في السلم الشعبي ما جاءك عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فخذه ودع ما يقول هولاء الصعافقة جمع

صعفق وصعفقي وهو الذي يشهد السوق ولا مال له فاذا اشترى التاجر شيئا دخل معه فيه اراد انه لا علم

عندهم فهم بمنزلة من لا مال له من التجار وعنه انه سئل عن رجل افطر يوما من شهر رمضان فقال ما يقول فيه الصعافقة

وروى ما يقول فيه المفاليس وهم الذين يصلقون اي يجيئون بالصلق وهو العجب والداهية من حج بابائهم فيما لا يعلمون

بل افلق فلان اي اصلق وجاء بعلق فلق وكان من مذهبه ان المفطر بلا عذر عليه صوم يوم واستغفر الله ولا

كفارة عليه صعلا في رصعتها في سلع ومعصعا في صنع صعاب في زبعا لكتاب مع العين علي بن ابي طالب عليه

السلام كان اذا صلى مع صاغية وزافرته انبسط هم الذين يصغون اليه اي يميلون اي اكرم فلانا في صاغيته

وعن الاصمعي صغت اليك صاغية بني فلان والزافرة الانصار والاعوان لانهم يحملون ما ينوبه من الرزق وهو كل

ومن الصاغية حديث عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا في ان يحفظني في صاغيتي بمكة

في صاغيته بالمدينة مع الفاء النبي صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين وفتحت ابواب الجنة

وغلقت ابواب النار وقيل يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر اي قيدت يقال صفده واصفده والصفد

والصفاد والقيد ومنه قيل للعطية صفد لانها قيد للمنعم عليه الا ترى الى قول من خرج الى الحجاج تم ظفره

ومن يد عليه غل يدا مطلقها وارق رقبة معتقها عن البراء بن عازب كنا اذا صلينا مع رسول الله

صلى الله عليه وآله فرفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفوفا فاذا سجد تبعناه كل صاف قدميه قائما فهو

صاف وجمع صفون كساجد وسجود وقاعد وقعود ومنه صلى الله عليه وآله من سره ان يقوم له الناس صفونا

فليتبوا مقعده من النار وقد صفن صفونا ومنه حديث مالك بن عامر رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه

واشخص احدى يديه على الاخرى ان اكبر الكباير ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك وتفارق امتك

قال الحسن فسالته ما صفقة ان يعطي الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله وتبديل سنته ان يرجع اعرابيا بعد هجرة ومفارقته

امته ان يلحق بالمشركين يقول ان سعد بن عبادة قال لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح

يقال صفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح واضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا ويجوز ان يكون غير

مصفح بفتح الفاء والاول حال من الضمير والثاني من السيف وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات

التسبيح للرجال والتصفيح للنساء هو التصفيق من صفحتي اليدين في ازاره صفقتا بها قال لبيد كان مصفحات في ذراه

وانواح عليهن المآلي يعني في الصلاة وهذا كما جاء في الحديث اذا ناب المصلي في صلاته شي فاراد تنبيه من

بحذائه فيسبح الرجل وتصفق المراة بيديها عن في الضحى يا عن المصفرة والنجفاء والمشيعة فسرت المصفرة

في الحديث بالمستاصلة الاذن وقيل هي المهزولة وانها كانت فني من الصفر واذا فقدت الصفر صحاف ما من

الاذنين او اصفرت من الشحم ورواها شمر بالغين وهي من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم

ومن ذلك قول كثير فتسوابا ذان النعام المصلم وهذا وجه حسن البخقا العوراء المشيعة التي لا تزال تتبع الغنم اي تتبعها

لعجزها صالح اهل خيبر على ان الصفرا والبيضا والحلقة فان كتموا شيئا فلا ذمة لهم فغيبوا المسكا لحيي بن اخطب فوجد فقتل ابن ابي الحقيق وسبى ذراريهم وفيه ان كفار قريش كتبوا الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا او لنفعلن كذا والمراد بالحلقة السلاح ومنه حديث عمر لا يجوز لي من مالكم شي الا الصفرا والبيضا الذهب والفضة يقال ما لفلان صفرا ولا بيضا ومنه حديث يا صفرا اصفري ويا بيضا ابيضي وغري غيري الحلقة الدروع ومسك كلد وكان من حلي ابن ابي الحقيق كنز يسمى مسك الجمل وهو حلي كان في مسك حمل ثم في مسك ثور ثم في مسك جمل عليه الاكبر فالاكبر منهم واذ كان يكنه عوض استعيرمنهم وقد قومه عشرة الاف دينار الحكم الخلاخيل الواحدة خدمة وهذا وعيد منهم لهم ان لم يقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسئل عن الاستطابة فقال اولا يجد احدكم ثلثة احجار حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة الصفحتان جانبا المخرج المسربة مجرى الغايط لانه ممر الحدث وسيله من سرب الما يسرب اذا سال عمر قال عبد الله بن ابي عمار كنت في سفر فسرقت عيبتي ومعنا رجل يتهم فاستعديت عليه عمر بن الخطاب قلت لقد اردت والله يا امير المؤمنين ان آتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا تعتره فغضب ولم يقض له بشي اي مقيدا او العتر سوق الاخذ بالجفا والغلظة وتحتمل ان يقضي بزيادة الثا ويكون من العتر وهو ما يوثق به اليدان الى العنق لو عرست العير عرسا وقد روي بعير بعينه وقيل انه تصحيف والصواب تعتره الزبير كان تزوده صفيف الوحش وهو محرم هو القديد لانه يصفف في الشمس حتى يجف ومن لا يصفف على الجمر ليشتوي صفيف ايضا قال امرؤ القيس صفيف شواء او قدير معجل حذيفة القلوب اربعة قلب اغلف فذاك قلب الكافر وقلب منكوس فذاك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب اجرد مثل السراج يزهر فذاك المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان فمثل الايمان فيه كمثل البقلة يمدها الما العذب ومثل النفاق كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو ايهما غلب عليه الذي له صفحتان اي وجهان شقيق ذكر رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم هو اجتماع الما في البطن لو صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو مصفور الصفر دود يقع في الكبد وفي شراسيف الاضلاع فيصفر الانسان جدا وربما يقتله يعني انه يلحس الكبد حتى يقتله قال الاعشى لا يتغمز الساق من اين ولا وصب ولا يعض على شرسوفه الصفر السكر خمر التمر قال شهدت صفين وبئست الصفون فيه وفي امثاله من نحو فلسطين وقنسرين ويبرين لغتان ليعرب صدا بما اعربا الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة والثانية تركها قبلها على الياء واعراب النون كهذه صفين ومررت بصفين وشهدت صفين عوف بن مالك نسيه في ثلاث جنة خيبر لعوج محقق

في علم ابنه

في عام ارنبة والارنبة هي العزيزة وقد صفت وصفوت الارنبة والارنبة الشدة الحسن قال المفضل الان سالته في الذي يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل ورأى صفيفا ما هو الشاذ الكثير اللحم المكتنز عن ابن شميل في الحديث صفقة في سبيل الله خير من حمر النعم اي الجوعة صفاق في ح والصفق في سد صفاقا في ل مصعو استه وصل الاصغر في عد صوات في عي فاصفحوه في فد اصطفق في لسن صفاقة في حم واصفقت في رت والصفن في رن والصفق في قو والاصفق في ود والصفيرا في خي ناصف في وف في صفقة في سر مصفح الراس في شث مع القاف النبي صلى الله عليه وآله المراد احق بصقبه اي بالقرب من بيت داره وصقبت سقبا وصقبا وقد وصف به ابن الرقيات في قوله لا ام دار بالاصقب والمعنى ان الجار احق بالشفعة وفي حديث علي بن ابي طالب عليهما السلام كان اذا اتى بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه وفي هذا دليل على ان الفعل من يجوز فيه ذوا الصيف التسوية بين المذكر والمؤنث وان الذي قاله ثعلب في عنوان الفصيح فاخترنا افصحهن لا غيره طعن فيه لا يقبل الله يوم القيمة من الصقور صرفا ولا عدلا هو مثل الصقار وقيل الصقر القيادة على الحرم ابن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع الا الموضع هو مفعل من الصقع وهو رفع الصوت ومتابعته ومنه صقع الديك كانه آلة لذلك مبالغة في وصفه لموت وقيل هو الذي ياخذ في كل صقع من الكلام فنداره اعليه ومهارة قال قيس بن عاصم المنقري يصف الوجوه مصاقع لسن الموضع المسرع الساعي فيها في الحديث ان منقذا صقع في الجاهلية آمة هو القرب على الراس الآمة الشجة في ام الدماغ فاصقعوه في اب صقل في ر صقرا في سع كالصقر في حب صقار في جم مع الكاف النبي صلى الله عليه وآله كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان في الاسلام في صكة عمى هي الهاجرة وشرحها في كتب المستقصى وكانت هذه الجفنة لابن جدعان يطعم فيها في الجاهلية وكان ياكل منها القايم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ ورسول الله ربما كان حضر طعامه في الحديث الصعلوك ومعنى الركيك هو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الضحك هو الضرب اي يضحك كثيرا لاستضعافه ولا دري الى قولهم للقوي ضحكة اي يضحك كثيرا مع اللام النبي صلى الله عليه وآله ليس منا من صلق او حلق وروي بالسين لي صلق وسلق اذا رفع صوته عند المصيبة بالبيت ومنه خطيب سلاق مسلاق

وقيل سلق اذا مس اجه من قولهم سلقه بالصوت وسلقه اذا نزع جلده والسلق اثر الدبر اذا دعي احدكم الى طعام
فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليصل اي فليدع بالبركة والخير للمضيف ومنه قوله صلى الله عليه وآله
الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يمس وقوله من صلى على النبي صلوة صلت عليه
الملائكة عشرا وقال الاعشى عليك مثل الذي صليت فاغتمضي اي دعوت يعني قولها يا رب جنب ابي الاوصاب
والوجعا وقد يكون الصلوة بمعنى الرحمة ومنها حديث ابن ابي اوفى قال اعطاني ابي صدقة ماله فاتيت بها
رسول الله فقال اللهم صل على آل ابي اوفى واصل التصلية من قولهم صلى عصاه اذا سخنها بالصلاء وهو النار
ليقومها قال فلا تعجل بامرك واستدمه فما صلى عصاك كمستديم وقيل للرحمة صلوة وصلى عليه الله اذا رحمه لانه
بعزم امر من رحمه ويذهب باعوجاج حاله واود عمله وقولهم صلي اذا دعي معناه طلب صلوة الله وهي رحمة كما يقع
حياك الله وحييت الرجل اذا دعوت له بتحية الله صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم المراد صلاة التطوع
القادر على القيام يصليها قاعدا واما المفترض فليس له ان يصلي الا قائما لغير عذر وان قام له عذر فقعد او اوى
فصلاته كاملة لا تنقص فيها ان رجلا شكا اليه الجوع فاتى بشاة مصلية فاطعمه منها يقال صليته اذا
شويته واصليته وصليته القيته في النار اريد احراقه وفي قراءة حميد الاعرج فسوف نصليه نارا الفتح
وروى بعضهم اطيب مضغة صيحانية مصلية اي صليت في الشمس ورواية الاصمعي وغيره من الثقات مصليع
من قولهم صليت البسرة اذا بلغت الصلابة واليبس وهو من عود البعير ونبتت اسنانه في حديث
حين انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض كامرار الحديد على الطست الجديد اي صلصل اللجام
والرعد والحديد اذا صوت صوتا متقطعا الطست مذكر ويؤنث وقال ابو حاتم الطست مؤنثة اعجمية
والجديد يوصف به المؤنث بغير علامة فيقال ملحفة جديد وهو عند الكوفيين فعيل بمعنى مفعول فهو في حكم قولهم
امرأة قتيل ودابة عقير وعند البصريين بمعنى فاعل كعزيز وذليل لانك تقول جد الثوب فهو جديد كعز
وذل ولكن قيل في المؤنث جديدا فقال نعم ان رحمت الله قريب لو شئت لدعوت بصلاء وصناب
وصلائق وكراكر واسنمة وافلاذ الصلاء الشواء فعال من صلاه كشواه من شوى الصناب الخردل بالزبيب
ومنه فرس صنابي اي لونه لون الصناب الصلائق جمع صليقة وهي الرقاقة قال جرير تكلفني معيشة آل زيد

بالصلائق والصناب وعن ابن الاعرابي الصلائق من صلقت الشاة اذا شويتها كانه اراد الحملان المشوية و
روي السلائق وهي كل ما سلق من البقول وغيرها الكراكر جمع كركرة البعير الافلاذ جمع فلذ وهو القطعة من الكبد
ان الطيب بن ابي العاص سقاه بنا حين طعن فخرج من الطعنة ابيض يصليق فخرج الدم يصليه
ويتصلت اي يبرق ويخرج الدم صليدا وصلتا وانشد الاصمعي لطيف به الحناش يلبس تاعوجاته
من قلة الخير تصلد والصليد البرق ونحوه من مقلوبه الدليص ومنه الدرع الدلاص لما قتل خرج عبيد الله
ابنه فقتل الهرمزان وابنة له صغيرة ثم اتى جفينة فلما اشرف له علاه بالسيف فصلب
بين عينيه فاتكر عثمان فقتله النفر فثار اليه فتنا صيا حتى حجز الناس بينهما ثم صار اليه سعد
بن ابي وقاص فتناصيا اي ضرع على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب فتناصيا ان خذهما
بناصية ذاك وعبيد الله بن عمر كان رجلا شديد البطش فلما قتل عمر جرد سيفه فقتل بنت ابي لؤلؤة
والهرمزان وجفينة وهو رجل اعجمي وقال لا ادع اعجميا الا قتلته فاراد علي بن ابي طالب عليه السلام
قتله بمن قتل فهرب الى معاوية فشهد معه صفين فقتل في حديث بعضهم قال صليت الى جنب عمر
ووضعت يدي الى خاصرتي فقال ذا الصلب في الصلوة كان صلى الله عليه وآله ينهي عنه شبه ذلك
بفعل المصلوب في يده يده على الجذع على عليه السلام سبق رسول الله وصلى ابو بكر وثلث عمر
وخبطتنا فتنة فما شاء الله صلى من المصلي في الخيل وهو الذي راسه عند صلا السابق خبط
الضرب على غير استواء كخبط البعير برجليه استغفر في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن
فابى عليهم هو ما يسيل منها من الودك والجمع الصلب ومنه الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب
الصلب اي الذين يصطلبون والاصطلاب ان يستخرج الودك من العظام فيأتدم به جابر لا تأكلوا
الصباتورة والانقليس الصلور الجري والانقليس الارماهي ابن عباس قال في تفسير الصلصال الصلصال
الى ان يقع على الارض فتنشق فذلك الصلصال فرجع الى الصلصلة والصليل بمعنى الصوت يعني الطين اليابس الذي يصلصل
فيصل ابن عمر قال في ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة من الحبشة اخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كاني انظر اليه
افيدع اصيلع قائما عليها يهدمها مسحاته الصيلم فيعل من الصلم وهو الخطب العظيم المستأصل الافدع المعوج الرسغ

من الصياد والرجل الصلق ذات ليلة على فراشه فقالت له صفية ما لك يا عبد الرحمن قال الجوع فامرت بجزيرة فصنعت وقال للجارية ادخلي من باب المساكين فقالت قد انقلبوا فقال ادفعوها ولم يذقها اي تلوى وتململ

يتصلق الحوت في الماء وتصلقت الحامل اذا ضربها الطلق فالقت نفسها على جنبيها مرة كذا ومرة كذا

قدم معوية المدينة فدخل عليها فذكرت له شيئا فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذي لا يصلح ادعاؤك زيادا

فقال شهدت الشهود فقال ما شهدت الشهود ولكن ركبت الصليعاء اي السوءة او الفجرة البارزة المكشوفة

يعني رده بذلك الحديث المرفوع الذي اطبقت العامة على قبوله وهو قوله صلى الله عليه وآله الولد للفراش وللعاهر

الحجر وسمية لم تكن لابي سفيان فراشا وكل خطة مشهورة تسميها العرب الصلعاء قال والاقليت من صلعاء

الفتى فلم تجتمع فيها وعدت منكرا ومنها الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء اي بينة

بارك لمجاهدين في ارض صليبان الروم كما بارك لهم في شعير سورية الصليبان نبت نجد الابق

الابل خبزة الابل وما كله الخيل ظلت تلوذ امس بالصريم وصليان كسبال الروم سورية هي الشام والكلمة رومية اي

يقوم لخيلهم مقام الشعير في التقوية سعيد بن جبير في الصلب الدية يعني ان كسر وقيل ان اصيب فيبس منه

منه شهوة الجماع لان المنى مكانه الصلب ففيه الدية في الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم جمع

وهو الجبل الصلب المنيع الصلخ في كخ وفي النص صلتا في رصلتها في منع صالب في فضة صلت في نص

الصلعاء في حب صلعه في خب صلامات في شر صلقا في طع صلبا في مرا الاقطط بحارة ما فد الصالع

في نص صلصا في رق مع اليم النبي صلى الله عليه وآله نهى عن لبستين اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل بثوب ليس بين

فرجه وبين السماء شيء هو ان يخلل بثوبه جسده لا يرفع منه جانبا فيخرج يده ومعنى النهي انه لا يقدر على الاحتراس

من شيء بيده لو اصابه علي بن الحسين دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يضعها على

اعرف انه يدعو لي اصمت العليل اذا اعتقل لسانه فهو مصمت قال ابو زيد صمت واصمت سواء لم يعرف

الاصمعي صمت ومنها سكت واسكت قال قد ابني ان الكرى اسكتا لو كان معنيا بها لهيتا اصيبها على

ان يحذرها ويمرها عمر ايها الناس اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها والذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا

الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم هو السيد المصمود فعل بمعنى مفعول كالحسب والقبض والصمد القصد ابن عباس قال الرجل فلا

ارمى الصيد

ارمى الصيد فاصمى اي فقال ما اصميت فكل وما انميت فلا تاكل الاصماء ان يقتله مكانه وعناه سرعة ازهاق

الروح من قولهم للسريع ضميان والانماء ان يصيبه اصابة غير مقعصة يقال انميت الرمية ونمت بنفسها وهو ان تقع

لانه ربما يقع اي ينهض عن المرمى ويغيب ثم يموت بعد ذلك فيهم عليه الصائد ميتا قال امرء القيس فهو لا تنمي رميته

ماله لا عد من نفره وانما نهاه عن النامي لانه لا يعلم ان موته برميه او غمامات لعارض آخر كان الحسين يا شان

يصغي بالصمعاء اي الصغيرة الاذن في الحديث نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين وروي تعهدوا الصماغين

اي انهما مقعد الملك الصماغان والصامغان الصوران مجتمع الشدقين قال ابو شأن انيابه اي عقاب

على الابواب وقد اصنع الرجل اذا ازبب شدقاه صمع في خب صمم في حب صمام في حب صمحه في ري

النبي صلى الله عليه وآله ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور الصنبور الابتر الذي لا عقب له واصله

الصنبور من صنابير النخل وهي سعفات تنبت في جذوعها غير مستارضة فاذا اقلعها لم يبق له اثر كما بقي للنا

في الارض وقيل اراد وانه ناشئ حدث كالسعفة فكيف تتبعه المشايخ المحكمون ويمكن ان يحمل لونه غريبة

من الصبر وهو الناحية والطرف لعدم تمكنه وثباته اعرابي بارنب قد شوا ها وجاء معها الصنابها

فوضعها بين يديه فلم يأكل وامر القوم ان ياكلوا وامسك الاعرابي فقال له ما منعك ان تاكل قال اني

اصوم ثلثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما فصم الغر الصناب صباغ يتخذ من الخردل والزبيب اراد ايام البيض اي الليالي

السواد وليلة البدر والتي يليها واما الغرة فهي التي اولها غرة الشهر وقيل انما امره بصومها لان الخسوف يكون

فيها العباس صنوابي اي شقيقه الذي اصله اصله وهو واحد الصنوان وهي النخلات التي اصلها واحد

قوله صم عم الرجل صنو ابيه اصطنع خاتما من ذهب روي اصطنع اي سال ان يصنع له والصحيح كالكتب

اي سال ان يكتب له وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا

واصطنعوا اي اتخذوا صنيعا اي طعاما تنفقونه في سبيل الله نعم البيت الحمام يذهب

الصنخة ويذكر النار وروي الصنة بالصنخ بدنه وسخ اذا درن والصنخة والسنخة الدرن والصنة الرائحة

في اصل اللحم واصن اذا انتن ومنه صنان الاباط الحسن كان يتعوذ من صنان ديدا القدر بيمن نوابه الغطا

الغوالب وكل عظيم غالب صنديد اصابهم برد صنديد وريح صنديد وقال ابن مقبل عفت منا ذاته السماكين

رياح الصيف غبر امجاد له بريدا امطار العظام الغزار صنفة في رخ صناب في صل الصنف في صناب

في غلط من الحديث صلى الله عليه وآله قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع فلان حين العقل

كالصوار من البقر اي الجماعة ومنه حديثه انه اتى امرأة من الانصار فرشت له صورا وذبحت له شاة فاكل

منها ثم حانت العصر فقام فتوضأ ثم صلى الظهر ثم اتى بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى الصلوة فصلى ولم

يتوضأ وفي قصة بدر ان ابا سفيان خرج في ثلثين فارسا حتى نزل بجبل من جبال المدينة فبعث رجلين

من الصحابة فاحرقوا اصوارا من صيران العريض فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في اصحابه حتى بلغ قرقرة

الكدر فاغدروه لون بقية كل شي علالة كبقية اللبن في الضرع وبقية جرى الفرس وبقية قوة الشيخ وارادوا

ههنا ما بقي من لحم الشاة ؛ اعذره واخذره اذا تركه وخلفه فلان محلم بن جثامة الليثي رجلا من اشجع في اول الاسلام

قال لا اله الا الله فلم يتنه عنه حتى قتله فدعا عليه النبي صلى الله عليه وآله فلما مات دفنوه فلفظته الارض فالقوه

بين صوحين فاكلته السباع وفي هذه القصة ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن بم استطلتم دم هذا الرجل فقال

اقسم منا خمسون رجلا ان صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الاقرع فسألكم رسول الله ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا

بالله لتقبلن ما دعاكم اليه او لاتين بمائة من بني تميم فيقسمون بالله لقد قتل صاحبكم وهو كافر فتقبلوا عند ذلك

الدية الصوح جانب الوادي وهو من تصوح الشعر اذا تشقق كما قيل له شق من الشق استطلتم من طل الشي

بالشي اذا الصق به كانهم ما استحقوا الدم وصار لهم الصفوة بانفسهم وفي عطية بن مالك بن عطية الشعلي صاحها

من جرة الوادي اي مبذر صاح لفولك اعطاه جريا من الارض وانما وجب اسم الارض فقدم من البذر وقيل الصاح

المطمان من الارض قال المسيب بن علس مرحت يداها للنجا كانما تكرو بكفي لاعب صاح وقال ابو داود وكل قوم

في صاح جوجوها تطليها بين كما يدي المعتز القصيدة اي في مكان جوجوها في الملبقة لجروا صاحة ويقولون للطارق

الصوت اتخذ الصوت صاحة اي مكانا مكنوسا اجرد وفي ان اذا مطر قال اللهم صيبا نافعا وروي سيبا ويصل

من صاب الصوب قال الصوب او كصيب من السماء والسيب العطاء وهو من ساب يسيب اذا جرى السيب مجرى الماء

العباس كان يحلى صيتا وانه نادى يوم حنين فقال يا اصحاب السمرة فرجع الناس بعدما ولوا حتى تركوا

رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تركوه في حرجة سلم وهو على بغلته والعباس آخذ بلجامها وروي عن العباس انه قال

ثم

انى لمع رسول الله يوم حنين آخذ بحكمة بغلته البيضاء قد شجرتها بها وروي قد شنقتها بها القضيب فيقبل وصاب لقيت

اذا اشتد صوته يا اصحاب الشجرة من اصحاب الشجرة وروي يا اصحاب الحوجة الشجرة الملتفة قال اباجرحات اي يوم علمه ابدى

سلم لاحاد كن سلم من عضاه الشجر والاشتجار الكف والامساك من الشجار وهو خشبة التي توضع خلف الباب التي تمسكه

والشين بحوره في متعلق حتى انما فيه وجهان ان يكون متعلق الاول ويكون اي بدلا منها وان يكون بالشجر فيكون للكرا

متعلق على حدة آخذ خبر ثان لان وانتصب على الحال على ان يكون العامل فيها في مع من معنى الفعل ويكون وجها

كانه قال اني لبقي صحبته يوم حنين آخذا اتركه بمعنى حقابه وسلمان كان اذا اصاب الشاة من الغنم في دار الحرب

جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فنظر رجلا قد صوع به فرسه فيعطيه صوع الفرس لو اجمع برأسه من النقص

الطاير وهو تحريكه راسه وكالمتابعا ولو رايت فلانا يصوع راسه لايدري اين ياخذ وكيف ياخذ فقال قطعه

والحرباء في غيطل الضحى تراه على جذل منيف متصو ابو هريرة ان الاسلام صوي ومنارا كمنار الطريق هي اعلام

حجارة في المفاوز المجهولة الواحدة صوة قال ودوية غبراء خاشعة الصوى لها قلب عفى الحياض اجون ابن

عباس سيل مسى يحل شرى النخل قال صبين يصوح اي يتشقق شبه ذلك بتصوح البقل وذلك اذا صارت بقية منه

ونقبة فيها ندوة وروي يصيح اي يستبين صلاحه ابن عمر الى لا دل احل لحايض وما بي اليها صورة الا يعلم الله اني لاجتنبها

لحيضها اي ميلة من الصور وهو العطف من صار واليه صورا قال لبيد من فقد مولى المصور الحي جنبته اي الى شهوة تصور

اليها ومنه حديث مجاهد انه نهى ان تصور شجرة مثمرة اي تميلها لانها تقصف بذلك ويقل ثمرها ومن الحسن انه ذكر العلماء فقال

يتعطف عليهم بقلوب الصور هي الارحام اي قرب كالعطف الجمار المخالفة النحوس في حماية من كيف حلقة من كل

صور جمع الصور وهو المايل العنق قال حية فرجعها ما يالها بالعين ترى دونه المكاتب تصورا وفي الحديث من اراد الشدة

فير الصيب منه اي يجل منه بالمصايب التصايح في صيحت في خ الاصوات في بعض صيرتين في سر الضوء اعوان في صب ار

في خ الصوارين في لحم متصاح في رب الضوار في سيل الصاع الحول في حوض صلى الله عليه وآله قال في

الملاعنة ان جارت به اصيهب اثيبج حمش الساقين فهو لزوجها وان جارت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين

سابغ الاليتين فهو للذي رميت به الاصهب الذي في شعر راسه حمرة الاثيبج الناتي الثبج الحمش الدقيق الاورق

الادم الخدلج الممتلى اي الضخم الجمالي العظيم الخلق كالجمل قال الاعشى جمالية تغتلي بالرادف قالت الشمس بنت النعمان الجمالية

يونس مسجد قبا فكان يحاحل البحر العظيم فيصهره الى الطنه فيأتيه الرجل لحاجته فيقول له خذ واحمل مثله فى مدينة الى يوم فيصهره

والصهر ادناه ومنه المصاهرة علي بن ابي طالب عليه السلم بعث العباس بن عبد المطلب وربيعة بن الحرث ابنيهما الفضل

بن عباس وعبد المطلب بن ربيعة يسالانه ان يستعملهما على الصدقات فقال علي والله لا نستعمل منكم احدا على الصدقة

فقال له ربيعة هذا امرك نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم نحسدك عليه فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه فقال

انا ابو الحسن القرم والله لا اريم حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به قال صلى الله عليه وآله ان هذه الصدقة انما هي اوساخ

الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد الصهر حرمة التزويج وقيل الفرق بين النسب والصهر ان النسب ما رجع الى ولادة

قريبة والصهر خلطة تشبه القرابة القرم السيد المعظم واصله فحل الابل المقرم اى اقرم الفحل اذا ودعه من الحمل والركوب

قال فخر وطيف القرم في الضعف ... ذاك عقال لا ينشط ... الجواب كلمة ... اوجره او قيل

الخيبة من الحور الذي هو الرجوع الى النقص في قولهم الحور بعد الكور ... بن يزيد كان الصهر عليه بالشحم وهو محرم اى يذيبها

بالصهير وهو الشحم المذاب كقولك ... اذا ادهنه بالشحم صيصى في غنث صصل ... النبي صلى الله عليه وآله

ذكر فتنة تكون في اقطار الارض فقال كانها صياصي البقر جمع صيصية وهي القرن سميت بذلك لان البقرة تتحصن

بها وكل ما يحتمى به فهو صيصية والكرية من حصاصة ... الحديث ... الصديد ...

... ما كان الصهر ...

ساقطا متلبث ... احد الا وانا اعرفه يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق قال

ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها قال امتي يومئذ غر محجلون من الوضوء

اي حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر قال الا خطل ... من الحلق ...

والصيرة على مذهب ... يكون الا من الحجارة ... الصير ...

نادى اليها وتصير وان كانت من ... علي بن ابي طالب عليه السلم انت الراتد

عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد وهو الصيد في الاصل ... الصيد داء ... والذي

يأخذ في الرأس لا يقدر من اجله ان يلوي عنقه ويشبه المتكبر فقيل له الصيد ...

وهو العطش علي بن ابي طالب عليه السلم ولدت امراة صبيا مولدا ... فشهدت ... انها ...

فلما رأت المرأة جزعت فقال لها انت مثل العقرب تلدغ وتصيء ان تصيح وتضج قال العجاج بن شبابة

صيى انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى ... ابو بكر يوم مر ... اى عدل به ...

غيره من تركه ... عن الهدف ... سليمان بن عبد الملك قال عند موته ان بنيّ صبية صيفيون

افلح من كان له ربعيون اى ولدوا على الكبر من صيفية النتاج والربعيون الذين ولدوا في حداثته من ربعية النتاج

... قال ... لم يكن ... صبر ...

كتاب الضاد باب ما اوله الضاد النبي صلى الله عليه وآله قال له رجل وهو يقسم الغنائم انك لم تعدل في القسم فقال

صلى الله عليه وآله ويحك فمن يعدل عليك بعدي ثم قال سيخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون

من الدين كما يمرق السهم من الرمية اى من الصلب وهو من ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وبؤبؤ صدق

وحكى بعضهم ضئضئ بوزن قنديل وانشد لحفص الاموي انا من ضئضئ صدق نؤشا في الحي ضئضئها ومضناها

اسرافيل له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب والعرش على جناحيه وانه ليتضاءل الاحيان لعظمة الله تعالى حتى

يعود مثل الوصع اى يتصاغر ويتضاءل التي اذا صار ضئيلا وهو النحيف الدقيق الوصع الصغير من العصافير

وقيل طائر يشبه العصفور في صغره ... قال عبد الله مسعود خرج رجل من الانس فلقيه رجل من الجن فقال

هل لك ان تصارعني فان صرعتني علمتك آية اذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصارعه

فصرعه الانسي فقال اني اراك ضئيلا شخيتا كان ذراعيك ذراعا كلب افهكذا انتم ايها الجن كلكم ام انت من

بينهم فقال اني منهم لضليع فعاوذني فصارعه فصرعه الانسي فقال تقرأ آية الكرسي فانه لا يقرأها احد اذا دخل بيته

الا خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار فقيل لعبد الله هو عمر فقال من عسى ان يكون الا عمر الضئيل النحيف الدقيق

... والشخيت مثله وقد فعل ... والضليع المجفر الجنبين ... الاضلاع وقد ضلع ضلاعة

والخبج الضراط كلكم تاكيد لانتم ... لا ام انت من بينهم ... الخبر لدلالة الكلام ...

... على الابتداء ... من غير ...

مطلوع ... في الصرع ...

الزمان ... عجاب ... من ... ضربت ...

برجل فاعجبته فدعا لها فغمط منها شاة فاذا هي لا تنقي ثم غمط منها اخرى فاذا هي لا تنقي فقال اف

اي جمع ضالة الاستنقاء والاستنقاء بمعنى تنقي من النقي وهو المخ اي فاذا هي مهزولة الغمط الجس وروي غبط

فذبح [illegible] النبي صلى الله عليه وآله ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فقال غير ذلك اخوف عندي

ان تصب عليكم الدنيا صبا مثل اهلاك السنة باكل الضبع والضبع والذيب مما يمثلون به السنة والجوع

يعدوان على الناس عدوا شديدا وفسر الذيب في قول ابي ذويب ... ولا تجد من [illegible] السنة

والذيب بالجوع [illegible] مضطبعا من اضطبع بالثوب اذا جعله تحت ابطه وترك منكبه مكشوفا وهو افتعل من الضبع

قوما يخرجون من النار ضبارير فيطرحون على نهر من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال

رسول الله صلى الله عليه وآله هل رايتم الصبغاء وكما ينبت الثغارير او الثعارير اي جماعات جمع ضبارة كعمارة

من الضبر وهو الجمع والضم الحبة بزور الصحراء عن الفراء وقال ابن دريد ما تساقط من بذر البقل واما الحنطة ونحوها

لا غير وقيل هي بالضم حب كثوير ونبرة الصبغاء الطاقة من النبت اذا طلعت كان ما يلي الشمس من عاليها اخضر

وما يلي الظل ابيض من الاصبغ وهو الدابة التي ابيضت ناصيته والانثى صبغاء ومن المعزى الذي ابيض طرف ذنبه

وبيانه في حديث آخر فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروها ما يلي الظل منها اصيفر وابيض وما يلي الشمس

منها اخيضر الثغارير جمع تغرير وهو ما حول من الفسيل وغيره فغرز ومثله التسوير والتنبيت في النور والنبت قال

عدي وجيد قد انجبر تناوير كلون العهون في الاعلاق والثعارير القثاء الواحد ثعرور الحوذ بالله من الضفنة

في السفر والكآبة في المنقلب الضفنة والضفنة عيال الرجل الذي هم في ضفنه وخص السفر لانه مظنة الاقواء وقيل

هم الذين لا غناء فيهم ولا كفاية من الرفقاء انما هم كل ثقل على من يصحبونه وقيل هي الضفنة اي الضفاطة ... الخ

ضفنة فلان لسعة اشهر في قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته يوم القيامة لابيه قال فيمسخه الله ضبعانا اجرد

ثم يدخل في النار ضبعانا اغدر وروي فيحوله ذيخا وروي فاذا هو عيلام امدر وعن الحسن انه ذكر هو وعيد الهدى

شقيق العقيلي في حديث ابراهيم فقال الا يأتيه ابوه يوم القيمة فيسأله ان يشفع له فيقول الا خذ بحجزتي فيأخذ بحجزته

فتخنس من ابراهيم التفاتة اليه فاذا هو بضبعان امدر فينتزع حجزته من يده ويقول ما انت بابي الضبعان

الذكر من الضباع والذلك الذيخ والعيلام قال نحو العباب والاخادع [illegible] كعيلام الضباع الضالع الاجرد والامدر العظيم البطن

والامدر من قولهم عكرة مدراء وبطاء اي ضخمة عظيمة على عدد الهدر وقيل الامدر الاغبر ويق للضبع مدراء وغبراء

وغبراء [illegible] ان الكعبة كانت تفتى تسعى على دار فلان بالغداة وتفتى هي على الكعبة بالعشي وكان يق لها ربضة الكعبة فقال

عمران دار كم قد ضنت الكعبة ولا بدلي من جمعها اي نوشتها بفيئها وطالتها فاصبحت منها بمنزلة ما يحبلها الا ان في

ضفنة ومنه قولهم ضفن عنا الهدية قال هرذ ولولا بنو سعد وربط ابن باعث وعلبك بين الحاجبين وفات عن قصة

كاد ربا تمري بحفها وقد ضفنتها وقرة بكراع والمعنى عفنت منها واضعفت استها وظلالة منها سعد حين ابا

محجن في شرب الخمر فلما التقى الناس يوم القادسية قال ابو محجن لامرأة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني ان ارجع

حتى اضع رجلي في القيد فحلته فوثب على فرس لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم وجعل سعد

يقول الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن فلما هزم العدو رجع حتى وضع رجليه في القيد فلما رجع سعد اخبرته امرأته

بما كان من امره فخلى سبيله فقال ابو محجن قد كنت اشربها اذ كان يقام علي الحد واطهر منها فاما اذ بهرجتني فلا اشربها

ابدا الضبر ان يجمع قوائمه ويثب بهرجتني اهدرتني باسقاط الحد عني يق بهرج السلطن دم فلان ونظرا عرابي الى

فقال انها البهرج لكل احد اي المباح وقيل البهرجة ان يعدل بالشي عن الجادة القاصدة الى غيرها ابن مسعود لا يجئن

احدكم الى ضبحة بليل وروي صبيحة والمعنى واحد يق ضبح فلان ضبحة الثعلب اي اذا اسمع صوتا وجلبة فلا يخرجن ليلا القتال

بكره [illegible] كان يقضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما تقضيان دما هو دون السيلان يعني انه لم يرد الدم القاطر وانما قصد الوصول

الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن آدم وروي ان الحبارى لتموت هزلا بذنب ابن آدم يعني ان الله تعالى يحبس المطر بشوم ذنبه حتى يموت الهوام

والطير هزلا وخص الضب والحبارى لان الطير يحجه [illegible] بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة ومنابتها

البطم مسيرة ايام وايام [illegible] اوحى الله الى داود عليه السلام ان قل للملاء من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم

ليلقوها ثم ليدعوني يروى بالنون والتاء فهو بالنون جمع ضبن وبالتاء جمع ضبنة على تقدير حذف المضاف كانهم

مزون في جمع ماية والضبنة يق ضبنته الاسد وضبنت به اذا قبض عليه اي وهم محتقبون للاوزار يحملونها

غير مقلعين عنها ضبيث في ضبيب الضبيس في ضب الضبوب في فش في صعها في لوضبس في كل الضب في

وضع في تم صحه في تر الضبر في ملاضبنة في ست مع الجيم النبي صلى الله عليه وآله قبل حتى اذا كان بين ضجنان

وعسفان لقي المشركين فحضرت صلاة الظهر فقال المشركون فقالوا الا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة ضجنان جبل بناحية مكة

حديث عمر انه مر بصبيان يلعبون فقال لا تشتبهوا (؟) بهذا الجبل احطب منه واحتطب آخر على جبال الخطاب كان شيخا غليظا

فاصبحت تجتنبني الناس ومن لم يكن يمنع من الطاعة ليس في احد فقد امروا اي فتلا وحموا واستقعروا القشيم

على الغفلة وترك الفرصة لو تندم الرجل لام نفسه على التقصير في الامر يقال تندم وقد يكون مثل تحاضوا على القتال

من دمر الرجل صاحبه قال عنترة لما رايت القوم اقبل جمعهم يتذامرون كررت غير مذمم عسفان واد على قدر

يعني انه كان يغلط عليه في الاستعمال تجنبني اي تجانبني وتجنب الجنبة والجنبة والجنابة واحد يقولون انا في جنبة

البيت ومروا البيرون جنبتيه وجنابتيه يحج الطاعة اذا قرله بها واذعن للصحبة في حديث النبي صلى الله

عليه وآله قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله هوازن فبينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه

وآله نتضحى جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقبه فقيده به الجمل التضحي التغدي في الضحى الغداء الطلق

قيد من جلود قال الصيف حمار محملج ادمج ادماج الطلق الحقب الحبل الذي يشد في حقو البعير على الرفادة في مؤخر

القتب وكان الطلق كان معلقا به فانتزعه منه اراد من موضع حقبه وهو مؤخر القتب كتب لحارثة بن

قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل لا تجمع سارحتكم ولا

تعد فاردتكم ولا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر النبات الضاحية التي في البر والضامنة التي في القرى

والبعل الشارب بعروقه عن غير سقي السارحة السائمة يعني لا يجمع بين متفرقها وقيل لا تجمع الى المصدق

ولكن يأتيها فيصدقها حيث هي الفاردة الشاة المنفردة اي لا تضم الى الشاة فتحتسب معها النبات المتاع

قال له العباس بن عبد المطلب ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات

من النار فاخرجته الى ضحضاح وروي انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه وروي رايت ابا طالب في ضحضاح

من النار واول ما كان في طمطام هو في الاصل الماء الى الكعبين والطمطام معظم ماء البحر وفي حديث ابي

المنهال قال بلغني ان في النار اودية في ضحضاح في تلك الاودية حيات امثال اجواز الابل وعقارب امثال

البغال الخنس اذا سقط الرجل يعني اهل النار نشان به نشطا ونسغا الاجواز جمع جوز وهو الوسط ومنه قيل

للشاة البيضاء وسطها جوزا وبها سميت الجوزاء الخنس القصار الانوف النشط اللسع باختلاس وسرعة وكل ما خلس

فقد انتشط اللسب واللسع اخوان نشطا منصوب بفعل مضمر اي تنشان به فينشطه نشطا في حذف الفعل ووضع المصدر موضعه

والنشا

والنشا استعمال طفق واخذ ان الناس قحطوا على عهده فخرج الى البقيع الغرقد فصلى بالصحابة ركعتين جهر فيهما بالقراءة

ثم قلب رداءه ثم رفع يديه فقال اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا اللهم ارحم بهائم

تمن اي لهم والانعام السائمة والاطفال المحتلة قالوا في ضاحت بلادنا علت من ضحي اذا برز للشمس ومعناه انها

بارزت غيرها من البلاد في الضحو لعدم النبات وفقد ما يستر ارضها من العشب وعندي انها بمعنى ولابن الاعرابي

الشفة الماسون قال يقال ضاحت عظامه اذا تحركت من الهزال وبرزت حتى يرى الناظر حجمها ضحيا وضيوحا

وضيحانا والنشا اما ترينى كالعريش المضرج ضاحت عظامي عن لحمي مفرج فقد شهدت الشهود غير القريج

الحائمة التي تحوم حول موارد الماء اي تدور ولا ترد لعدم الماء وبين كان عمر بن ابي ربيعة عفيفا يصف ولعبت

ولا يحوم ولا يرد قال ان بنا لو تعلمين لغلة اليك كما بالحائمات غليل الغلل الهزال السور الرضاع لو خلفته

امه وقد يكون ان يجشله الدهر بسوء الحال بعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث

اراد البرق والرعد وكانه انما جعل لمع البرق احسن الضحك وقصف الرعد احسن الحديث لانهما آيتان جعلتا لنا

على التسبيح والتهليل عمر اضحوا بصلاة الضحى اي صلوها في وقتها ولا تؤخروها الى ان يرتفع الضحى ان عمر بن حريث

فقال اين تريد قال الشام فقال اما انها ضاحية قومك وهي اللامعة بالركبان اي ناحية قومك والضاحية

الناحية البارزة ومنها قريش الضواحي اللامعة بالركبان اي تلمع بهم وتدعوهم اليها وتطبيهم واللمع الاشارة

الخفية علي بن ابي طالب عليهما السلام في كتابه الى ابن عباس الا ضح رويدا فكان قد بلغت المدى اي اصبر

قليلا واشد واصله من تضحية الابل وهي رعيها ضحى وعلى تؤدة في خلال السير ابن عمر رأى محرما قد استظل فقال

اضح لمن احرمت له اي ابرز للشمس ضحي لشمس وضحى لضحى يضاحك في انس تضحون في شمس الضحى في كتب الضاحية

والضحى في بدء ضحا ظله في كل ضح في كل الضحيان في رى الضحى والضحى في رث ضحضاحا في حسن

النبي صلى الله عليه وآله نهى عن بيع ما في بطون الانعام حتى تضع وعما في ضروعها الا بكيل وعن شراء العبد

وهو آبق وعن بيع المغانم حتى تقسم وعن شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضربة الغائص هي ان يقول الغواص غوصة

فما اخرجته فهو لك بكذا فنهى عنها لانها غرر وكذلك سائر ما ذكر ابي جعفر في ملأ من الملائكة مضرجي الجناحين

بالدم اي مرملها ومنه ضرج الثوب اذا صبغه بالحمرة خاصة عن ابن دريد وربما استعمل في الصفرة قيل لابن عمر

يوم القيمة فقال تضارون في روية الشمس بغير سحاب قالوا لا قال فانكم لا تضارون في رؤيته وروي تضارون بالتخفيف
وتضامون وتضامون بالتشديد والتخفيف اي لا ينضار بعضكم بعضا بمعنى لا يخالف ق ضاررته اذا خالفته
قال الجعدي وخصمي ضرار ذوي تدرأ متى باب سلمها يشغب ولا تضامون اي لا يزاحم بعضكم بعضا ولا
يقول أرنيه كما يفعلون في روية الهلال ولكن ينفرد كل برؤيته ولا تضامون من الضيم اي تستوون في الرؤية
حتى لا يضيم بعضكم بعضا وكذلك لا تضارون من الضير (ضرح) عليا يا بني جعفر بن ابي طالب عليهما السلم فقال لحاضنتها
مالي اراهما ضارعين فقالت تسرع العين اليهما فقال استرقوا لهما اي ضاويين وقد ضرع الرجل اذا استكان
وخضع ضراعة وضراعة وضرع مثله (البيت المعمور) الذي في السماء يقال له الضراح وهو على مثال الكعبة وفي حديث علي
بن ابي طالب عليهما السلم ان ابن الكوا قال له ما البيت المعمور فقال بيت في السماء يدعى الضراح يدخله كل يوم
سبعون الف ملك لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة وروي عنه هو بيت في السماء يتفاق الكعبة فيه يقال له الضراح
والضريح قال مجاهد في قوله تعالى والبيت المعمور هو الضريح وهو من المضارحة بمعنى المضارعة والمقابلة
يقال ضارح صاحبك في رايه ونيته قال ومسنية تلقى الرواة نذكرها قصيت واجرا بالقرين المضارح لكونه
مقابلا للكعبة ومن رواه بالصاد غير المعجمة فقد صحف وقد سالني عنه بعض الشيخة المتعاطين تفسير القرآن
وانا حدث فنطقت بلا حقيقة ونزعم انه بالصاد حتى رويت له بيت المعري وقد بلغ الضراح وساكنيه نثاك وزار
من سكن الضريح او اريته كيف قصد الجمع بين الضراح والضريح لتجنيس فسكت وذلك من حماعة على مثال الكعبة اي على
قدرها وقيل يجد انها حق داري مسامة ومقابلها ويتفاقها بمعنى (السكة) الراية اي يدخلونها بابا بات
لهم وعلامات ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بايات الله بحسن ضريبته اي خليقته والطبيعة
وهي من الضرب كانها ما ضرب عليه كما قيل طبيعة ونحيته اي ما طبع عليه ونحت قال زهير ومن ضريبته التقوى
ويعصمه من سيئ العثرات الله والرحم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نادى المنادي
ادبر الشيطان وله ضريط اي ضراط كنهيق ونهيج في نهاق ونهاج ابو بكر عن قيس بن ابي حازم كان يخرج الينا
وكان لحيته ضرام عرفج هو لهب النار شبهها في احمرارها لانه خضبها بالحناء بنار العرفج وخص العرفج
لان لهب ناره يسطع لاسراع النار فيه وروي ضرامة عرفج وهي الشعلة (كل) مع رجل بضرس من جذام الغضو والكسر

ومنذ ان تمسا ضراء الله جمع ضر وثبوا بالسباع الضارية في نجا عنهم اي به داء قد ضرى به وانه لا يفارقه وان
روي بالفتح فهو من قولك ضرا الجرح يضرو ضروا وعرق ضار وضري لا ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضرو لا تزال
تفصد وقرح المجاذيم كذلك عافانا الله من مثل ما ابتلاهم به وصبرهم عليه (عثمن) قال حبيب بن شوذب كان
الحمى حمى ضرية على عهد عثمن سرح الغنم ستة اميال ثم زاد الناس فيه فصار خيال بامرة وخيال باسود العين
قال حمى الربذة نحو من حمى ضرية وضرية امرة سمي بها الموضع سرح الغنم موضع سرحها الخيال خشبة كانوا
ينصبونها وعليها ثياب سود ليعلم انها حمى امرة واسود العين جبلان قال اغاب عنكم اسود العين
كنتم كراما وانتم ما اقام لئام (علي) بن ابي طالب عليهما السلم والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ
ضرمة الا طعن في نيطه الضرمة النار عن ابي زيد طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدا بشيء او دخل فيه
فقد طعن فيه وقال غيره طعن على لفظ ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب اي علاقته التي يتعلق بها واذا
طعن مات صاحبه (نهي) عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر فاذا جعل فيه العصير او النبيذ صار
مسكرا وقيل هو السائل من ضرا العرق واذا سال لانه ينغص الشرب (رجل) بيت المال فاضرط به اي استخف
من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يحكي له بفيه فعل الضارط هزوا وسخرية (معاذ) قال للنخع لقد
رايتموني صنعت شيئا في الصلوة فاصنعوا مثله فلما صلى بهم اضر بعينه غصن شجرة فكسره فتناول
كل منهم غصنا فكسره فلما صلى قال اني انما كسرته لانه اضر بعيني وقد احسنتم حين اطعتم اي دنا من عيني
يقال اضر فلان بفلان اذا الصق به ودنا وقال ابن دريد كل شيء دنا منك حتى يزحمك فقد اضر بك وسحاب
مضر اذا كان مسفا قال الهذلي غداة المليح يوم نحن كاننا غواشي مضر تحت ريح ووابل قال الاصمعي شبه
جيشهم بسحاب قد اسف (سمرة) بن جندب انه يجزي من الضارورة صبوح او غبوق اي الضرورة قال
ابن الدهينة ابغني اخا ضارورة الصفق العدي عليه وقلت في الصديق اوامره اي ما يحل من الميتة للمضطر
ان يصطبح منها او يغتبق وليس له ان يجمع بينهما (ابو بكر) كره الضرس هو صمت يوم الى الليل [illegible] كانما كانت
الحكمة [illegible] لان الصامت يطبق فاه ويضم بعض اضراسه الى بعض كالعاض (علي) لا تبتع من مضطر شيئا
هو المضطهد المكره على البيع مفتعل من الضرورة (ابن عبد العزيز) كان عنده ميمون بن مهران فلما قام من عنده قال اذا ذهب

هذا وضرباوه لم يبق في الناس الا رجاجة من الرجاج جمع ضريب هو المثل كان اصله من ضريب القداح ثم كثر
حتى استعمل في كل نظير الرجاج مثل الرعاع ضرجة في ... الضرع في ... الضريب في حديث الضرج في ... ضراء
ابعد في سوضرب في ... الفرس في حديث ضرس في كل ضرس في قت ضرب كعبه في ... اضطربت في
ضرر في سره فضرب في منزل الفرس في ... ضرب الحق في ... ضرب يعسوب في ... المضجع في ... الفرس
في دم ... في اب ... بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء فقالت له امرأته اين ما
العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني ملكين لو حملت فلانا ضيزنا لفلان هو ان يحمل
بعدا الثم ترسل ضاغطا عليه وهو الآخذ على يديه دون ما يريد وهو الضيزن ... يعني الضيزني اي كسب
قال ان شربيك الضيزنان عند ازدحام الحوض ... فاصدر قبل يورد والمضازنة في الورد
المزاحمة وبين الحاز ضيزن عليك اذا كان ... الخلق ... الضباطرة في حديث
صلى الله عليه وآله قال في غزوة خيبر من كان في مضعفا او مصعبا فليرجع اي ضعيف البعير او صعب
عمر المضعف امير على صحبه يعني في السفر لانهم يسيرون بسيره عن ابي هريرة قال لي رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الا انبئك باهل الجنة قلت بلى قال كل ضعيف متضعف ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على
الله لابره الا انبئك باهل النار كل جظ جعظ مستكبر قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في
نفسه ... يعني ... اي ... الفقر ... القسم على الله ان يقول ... يا رب
فافعل كذا ... الضخم ... بالعظمة ... كما قيل له ... مستعظم
الجعظ لذا ... الرجل ... قال العجاج ... الجعظا في الحديث
اتقوا الله في الضعيفين ... المرأة والمملوك ... فتضعفت في ... تضعف ... في حديث
يضعف ... في كتب ... النبي صلى الله عليه وآله ... الضعابيس ... واكل منها
ضغابيس ... الواحد ضغبوس ... وقال الاصمعي هو نبت ينبت في اصول الثمام ... يسلق بالخل والزيت
ويؤكل ... الثمام والشوك التي تؤكل ضغابيس والرجل الضعيف ضغبوس على التشبيه وقيل ...
... فقالت ... ضغابيس ...

يشتق منه لان الضعين فيه غير مزيدة وانما هو منه كسبط من سبطر ودمث من دمثر ... حروف الزوائد
حرف وقع في موضع غير الزيادة ... في جملة الزوائد وفي حديث آخر ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله
ضغابيس وجداية الجداية والجداية الصغير من الظباء ذكرا كان او انثى في الحديث لا بأس باجتناء الضغابيس في الحرم
دعا على عتبة بن عبد العزى فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فخرج عتبة الى الشام من قريش حتى نزلوا مكان
من الشام يقال له الزرقاء ليلا فعدا عليه الاسد من بين القوم فاخذ برأسه فضغمه ضغمة فدغه الضغم العض الشديد
الضيغم القضوع الشدخ في حديث طاف في البيت فقال اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني فانك تمحو ما تشاء
وعندك ام الكتاب هو من العمل ما كان مختلطا غير خالص ... كالذبح والحمل من ضغث الحديث اذا خلطه واتاه
ضغثة من ناس اي جماعة ملتبسة ... ومنه قوله اضغاث احلام ... الملتبسة
ضغاث وفي حديث ابي هريرة ... فقيل ... ضغنان
يكون ... في حديث ... من الموت ...
... في ... ويكون في ... ويكون في ...
جهده ويكون في نفس الضغن ... والضغن الحقد
الاضغان وقناة ضغنة وفيها ضغن اي عوج ... الضغن في ...
اي ... بالضغث في ... في حديث النبي صلى الله عليه وآله لم يشبع من خبز ولحم
الا على ضفف ... قال ابن الاعرابي الضفف ... والقشف كلها القلة
والضيق في العيش وقال الفراء ... اي على حاجة ... والحال ...
ولكن كان غالبا على ... الضيق وعدم الرفاهية وقيل الضفف اجتماع الناس ... على الماء
يضفون ضفا وضففا وانشد الاصمعي ... بالعنف فوق العنف حتى ...
بعد الضفف وجاء في ضفة من الناس اي في جماعة ... الحاج ... كثرت
اي لم ياكل وحده ولكن مع الناس ... ثم اضطجع ونام حتى سمع ... غطيطه
وخطيطه ... وهو ... النائم ... الوضوء لانه كان معصوما في نومه

حمزة بوادي ثمود فقال ايها الناس انكم بواد ملعون من كان اعتجن بمائه فليضفره بعيره وقال لعلي بن ابي طالب عليه السلام

ثم يلقونه ثم يضفرونه ثم يلقطونه ثلث والاقبلونه الضفر السليم والضفيرة اللقمة الكبيرة [illegible] الارض

تموت [illegible] خير تحب ان ترجع اليكم ولا [illegible] في الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان

يرجع فيقتل مرة اخرى المضافرة الملابسة والمداخلة فلان يضافر فلانا اي لا يحب معاودة الدنيا

الا الشهيد [illegible] عندي مفاعلة من الضفر وهو الافر وقال [illegible] ضفر يضفر ضفرا اذا وثب في عدوه

[illegible] الى [illegible] ولا [illegible] الى العود [illegible] زنت الامة فبيعوها ولو بضفير هو حبل المفتول

من الشعر [illegible] رجلا يتوذ من الفتق فقال اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة فقال له تسال بك ان لا

[illegible] جلدا ومالا وفي حديث الاخر ان اصحاب محمد تذاكروا الوتر فقال ابو بكر اما انا فابدأ بالوتر وقال عمر

[illegible] الضفاطة [illegible] الرأي الجهل وقد ضفط ضفاطة فهو ضفيط وهم ضفطى [illegible]

حديث ابن عباس [illegible] عن المطلب [illegible] الحجارة [illegible] فقيل له [illegible] عامل فلان فقال

اني في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي الضفطة المرة كالحمقة وعن ابن سيرين انه شهد نكاحا فقال اين

[illegible] والدف [illegible] فهو راجع الى الحمق [illegible] حبه [illegible] انه كان ينكر قول من قال اذا قعد اليك رجل

فلا تقم حتى تستأذنه [illegible] عن رجل انه استأذن فقال اني [illegible] ضفيطا [illegible] اي [illegible]

اولادكم [illegible] وذكره السعود [illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] طلحة بن عبيد الله في ضفيرة كان علي

عليه السلام [illegible] في واد كانت [illegible] احدى جدوتي الوادي له والاخرى لطلحة فقال طلحة حمل علي السيول

في المسناة وضفيرة [illegible] من الضفر وهو النسج [illegible] ما جرى عنه الماء في ضفير البحر [illegible] اي في شط هو الجانب

الذي علا [illegible] الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق الضافر والذي ينسج قوى شعره والملبد الذي يعمد

الى صمغ او شيء لزج فيلبد شعره والمجمر الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وهي الجمار والضفائر المضفورة

في جدا وضفر في لبد ضفار في جمع ضفره في خط الضفت في حديث [illegible] صلى الله عليه واله لما نظر

الى المشركين يوم بدر قال كاني بكم يا اعداء الله جهدة الضلع الحمراء مقتلين وفي حديث آخر انه قال يوم بدر

ان جمع قريش عنده هذه الضلع الحمراء من الجبل قال علي كرم الله وجهه فدنا القوم وصافناهم اذا عتبة بن ربيعة في

قوادم في [illegible]

الضفر

اوزنت الامة فبيعوها

الضفاطة

كلام في الوتر

كلام الى ابن عباس في [illegible]

ضفيرة

الضافر

الملبد

المجمر

[illegible]

على جمل احمر وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى قوما مستميتين يا قوم اعصبوها اليوم برأسي وقولوا جبن

عتبة وقد تعلمون اني لست باجبنكم فقال ابو جهل لعنه الله لو غيرك يقول هذا لاعضضته قد ملئ جوفك رعبا

ويروى قد ملئ سحرك فقال له عتبة واياي تعني يا مصفرا سبه ستعلم اينا اليوم اجبن الضلع جبيل منفرد منقطع

يق انزل بتلك الضلع وعن الاصمعي انه وجد بدمشق حجرا مكتوب فيه هذا من ضلع الضياع المصافر المتوقفة

في مركز القتال من الصفوف المستميت المقاتل على الموت ومثله المستقتل قال حمزة بن عبد المطلب عليهما السلم

[illegible] فيه اذا القي الكريهة مستميت الصفير في اعصبوها بالشتيمة التي لحقتهم بالفرار من الحرب السبة

يق للجبان انتفخ سحره ينسب ابا جهل الى التضجيع والتأنيث بقوله يا مصفر استه وقد قال فيه بعض الافعال

ومن جهل ابو جهل ابو كم غزا بدرا بمجمرة وتور وقيل هي عبارة عن الترفه وهذا مشروح في كتاب المستقصى قال النبي

العنبر لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عقالا ولا اخذت للعمرة منهم ارنبه فامرهم زقت ضلالة العمل

[illegible] وضيا عنه من قوله تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا ما رزاناكم ما نقصناكم ومنه الرجل المرزء وهو الذي يصيب

النقصان في ماله السخي [illegible] الزبية الطفيفة في قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا كاجبنته واحمدته واخلته

[illegible] مروان عند معوية فرأى ضلع معوية مع مروان فقال [illegible] فطرك فان لا حاجة لك علينا الا في حق

ولا تطرق اطراق الافعوان في اصول السخبر الضلع الميل وفي امثالهم لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها

الافعوان ذكر الافاعي السخبر شجر قال حسان ان تغدروا فالغدر منكم شيمة واللوم ينبت في اصول السخبر شبه

المنادي بالافعوان المطرق لانه يطرق عند نفث السم قال ايا [illegible] مطرق برشح موتا كما اطرق افعى

السم صل مضالة الابل في بعث اصالة في تع ضليع الفم في صفة [illegible] الضليع [illegible] في دح الضاليل في

اصلوا الله في ربع [illegible] صلى الله عليه واله من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا

للمضمر المجيد هو الذي يضمر خيله لغزو او سباق وهو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا يعلفها الا قوتا

تخف المجيد صاحب الجياد قال خداش واسرج ما دام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا ومعنى ان الله

من النار مسافة سبعين سنة ركض المضامير الجياد من الخيل [illegible] لعامر بن ربيعة ابن [illegible] عبد الله فاصابهم

رمية يوم الطائف فضمر منها فقال النبي صلى الله عليه واله لا مرة وقد حل عليها ادهن [illegible] البشرى عبد الله [illegible]

الضلع

المصافرة

المستميت

المستقتل

مصفر استه

كتاب المستقصى

رزاناكم

اصل [illegible]

كلام [illegible] ابن الزبير

الافعوان السخبر

[illegible]

المضمر

المجيد

فولدت غلاماً فسمته عبد الله فهو عبد الله بن عامر ضمن الرجل اذا زمن فهو ضمن ومنه قوله صلى الله عليه وآله من
اكتتب ضمناً بعثه الله ضمناً وهو الرجل يضرب عليه بالبعث فيتعالّ ويتمارض ولا مرض به ويحكى ان
اعرابياً جاء الى صاحب العرض فقال ان تكتبوا الضمنى فاني الضمن من داخل القلب ودواهستكن في العشر
انامل لتأخرحيضها عن وقته [illegible] بن ابي طالب عليه السلم من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله اي ضمان
عليه لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله الآية [illegible] ضمد عينه بالصبر الضمد العصب يقال ضمدت راسه
بالضماد وهو خرقة تلف على الراس من قبل الصداع واضمد عليك ثيابك مما يحتك اي شدها وجمع
ضمد هذا العضل اي شدّه ومنه ضمد المرأة وهو جمعها خليلين [illegible] المعنى عصب عينه وعليها الصبر اي
جعل عليها الصبر وطلاها به وقد يقال ضمد الجرح اذا جعل عليه الدواء وان لم يعصبه ويقال للدواء الضماد
والضمادة ايضاً العصابة وبالصاد وصمد راسه تصميداً [illegible] خطب اليه رجل ابنته له عرجاء فقال انها
ضميلة فقال اني اردت ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريد بها السباق في الحلبة فزوجه اياها قيل هي الزمنة
صحت الرواية بالضاد فالأم مال من الضون كقولهم في الصيدان الصيدال [illegible] فهي صميلة بالصاد وقيل لها ذلك
وخشيتها في ساقها من قبلهم السقاء اليابس صميل وقد صمل وصمل صملاً وصمولاً وكل يابس فهو صامل
وصميل قال ابو عبيدة ويقولون بالعين لهم صميل الابيض اي علي ومنه قيل الصميل للرجل الضئيل [illegible]
كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكاة عامها
فانه كان مالاً ضماراً هو الغائب الذي لا يرجى يعني ان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم ولم تجب عليهم الزكاة
في السنين التي مرت عليه وهو في بيت المال قال الراعي طلبن مزاره فاصبن منه عطاء لم يكن عدة ضمارا
وهو من الاضمار يقول اضمرته في صدري اذا غيبته فيه ونظيره من الصفات رجل هدان وناقة كناز وكناز
[illegible] لا تشتر لبن الغنم والبقر مضمناً اي وهو في الضرع يقال خرابك مضمن اذا كان في اناء الفضامنه
في ضرع وضمد في غدها لا ضامنهم في باب المضامين في الحديث في كل ضمد في عجب ضمناهم في درع ونضاهم
في خدر خدر في شرح ضمنه في سن ضمنا في كتب [illegible] جاره اعرابي فقال اني اعطيت بعض بني
ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته قال فاني تصدقت بها عليه قال ذلك ابعد لك منها

بل ضنت المرأة تضن ضنا واضنت وضنأت تضنأ ضنأ واضنأت اذا كثر اولادها [illegible]
والزجاج بفعل وافعل معاً في الهمز وغير الهمز ولم يثبت غيرهم افعل في غير الهمز ثم يحمل طالب الرجوع فيما نحل ولده
وجعل له حياته ولورثته بعده في الحديث ان لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية
اي خصائص جمع ضنينة فعيلة من الضن وهو ما تختصه وتضن به لمكانه منك وموقعه عندك [illegible]
من [illegible] الى ضنك في باب ضنك في نجم [illegible] صلى الله عليه وآله لا تستضيئوا بنار
المشركين ولا تنقشوا في خواتمكم عربيا ضرب الاستضاءة بنارهم مثلا لاستشارتهم في الامور واستطلاع آرائهم
واراد بالنقش العربي محمد رسول الله لما روي انه اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه محمد رسول الله ونهى ان ينقش احد على نقشه
وانما قال عربيا لاختصاص النبي العربي به من بين سائر الانبياء وعن عمر لا تنقشوا في خواتمكم بالعربية [illegible] هو
ان يوم حنين فلما هبطنا من ثنية لنا ابصر ضوى اليه المسلمون يسألونه فيما حتى عدلوا ناقته الى جمرات [illegible]
ظهره ضوى اليه ضياً وضوياً والضوى اليه اذا اوى اليه واضواه اواه والضوى في مطاوعة اضواه غريب [illegible]
في [illegible] وقد جاء ضواه كما جاء ادواه وهو على قياسه المطرد عدله فعدله وعطفه فعطفه وعدل بقيته [illegible] المرش
الخدش الخفيف وفلان يمترش الطعام اذا تناوله من اطراف الصحفة في الحديث اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرائب
دون القرائب لئلا تجيئوا اولادكم ضاويا والضاوي النحيف وكانوا يقولون ان الغرائب انجب قال فتى لم تلده بنت
عم قريبة فيضوى وقد يضوى رديد القرائب صفات في فقص صوصو في تل [illegible] كان تحمل [illegible]
ولا الضغطة قيل هو القهر والالجاء من الغريم وان يطل لها عليه ثم يقول لغريمه ادع لي كذا او اعجل لك الباقي [illegible]
الفتال عن ضغنه لتي صفهده اذا قهره واضطهده فهو مضطهد ويقولون ان تلغني لا تلق ضهده [illegible]
اي لست ممن يضطهد رجل احد والنشد ابو عمرو ان تلغني لا تلق ضهده والقد طايش رعش ولا انا اول الضغطة بالقهر
الشدة والمشقة [illegible] فلان ضغطة اي قهره واضطره وتضغطها في حديث [illegible] صلى الله عليه وآله
نهى عن صلوة اذا تضيفت الشمس للغروب ضاف يضيف اذا مال ومنه ضافت السهم عن الهدف وضفت فلانا
اذا ملت اليه ونزلت به وتضيفت تفعل منه ومنه حديث عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله
ينهانا ان نصلي فيها وان نقبر فيها موتانا اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب وتضيفت النهار [illegible]

ضنيا حافالى اى عيالا ضيقا فمنعاهم بالمصدر والكسرت الضناد كان حسيب ضايع كبايع فى تبايع وحشيه تراصلى
عليه وآله من ترك صلاعافالى اسد ورسوله اى يرزقون من حيث المال ان احتدر اليه اخوه من ذنب فرده لم يرد على الحوض
الا متفنجا اى متغراعن الواردين لان من يرد آخرا شرب البقية الكدرة المشبهة الضياح وهو السام والتفنج شرب الضياح
ويوم صحيحة فقضيح على بن ابى طالب عليهما السلم ان ابن الكوا وقيس بن عبادة جاآه فقال آتيناك مضاضين
مثقلين اى ملجا ئين ومن فسره بخائفين من ضافت الى الامر اذا حاذره واشفق منه ومنه المضوفة
ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالكرم بمعنى الاكرام والضعيف الا قالى بيت ضعيف فى الحديث اذا
اراد الله بعبد شرا افشى عليه ضيعة اى كثر عليه اشغاله حتى فشت على ان الضيعة فلا يدرى باتيهما يأخذ
فى ربع الفتح فى رث بيضارون ام يضامون فى ضرر والضيعة فى عقب ضالته فى قرح والضاعة المال فى قو
كتاب الطاء مع الباء طبطب قطلات الهم فى ربع مع الباء طبع النبى صلى الله عليه وآله استعيذوا بالله من
من طمع يهدى الى طبع اى يودى الى شين وعيب واصل الطبع الدنس والصدا الذى يغشى السيف فيغطى وجهه
وهو الختم يوم سبق طبع ثم استعير للدنس فى الاخلاق والشين فى الخلال ومنه قول عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من
العرب فى الموالى الا الطمع الطبع وقال الاخير فى طمع يهدى الى طبع وغفة من قوام العيش تكفينى قال حين سحر
جاءنى رجلان فجلس احدهما عند راسى والآخر عند رجلى فقال احدهما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه
قال لبيد بن الاعصم قال فى اى شىء قال فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال فى بئر ذى اروان
ويروى انه حين اخرج سحره جعل على بن ابى طالب عليهما السلم كلما حل عقدة وجد لذلك خفة فقام
انشط من عقال المطبوب المسحور والطب السحر ومنه قوله هو مريض فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس وله
محملان احدهما انه مما يستعمل فيه الحذق والمهارة من قولهم فحل طب ورجل طب بالامور اى ماهر بها والثانى انه
قيل للمسحور مطبوب على سبيل التفؤل كما قيل للديغ سليم اى انه يطب ويعالج ويبرأ المشاطة ما يسقط من الراس
اذا مشط وجف الطلعة قشرها بئر ذى اروان بئر معروفة انشطت العقدة عقدتها بانشوطة وانتشطتها حللتها
ونظيرها قسط واقسط قالت ميمونة بنت كردم رايت رسول الله صلى الله عليه وآله فى حجة الوداع وهو على ناقة معه
درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية اى الدرة الدرة نصبا على التحذير كقولك الاسد الاسد

بذلك سميت بها اى صوت فيها او الضرب بها وهو طب طب ومنه طبطاب تلعب وفى ام الطبطب الوادى طبطبة وهى صوت الماء واذا اندفق
الاصمع لعمرو بن على البيت بالانقرب فى القصب تضيج فى معانيها طبطبة الميت اى خوابيها وطبطب اليعقوب اذا صوت
ويجوز ان يريد وادعا الناس الى رسول الله وحوشهم عليه بهذا الشعار كانهم كانوا يجلو صاحب الطبطبة وحاطها وقيل
سعادة جيسه كانوا يسعون اليه والاقدام طبطبة فجعلتهم يقولون فى ذلك الا قول شبه وهكذا كقول القائل حيث ليت
حسبلقطع وهى حكاية وقع سنابكها قال ربيع زوجة جبى اعلى امة لهم رومية فولدت لى غلاما اسود شائم
طبن لها غلام رومى من اهل فراطنها بلسانه فولدت غلاما كانه وزغة فقلت لها ما هذا قالت هو ابو حنة وفرقا
الى عنترة فجلدها وجلده وكانا مملوكين يقال طبن لكذا وتبن له طبانة وتبانة فهو طبن وتبن اذا فطن له
وهجم على باطنه وسره ومنه طبن النار اذا دفنها السلا لتطفأ والمعنى فطن لها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة
قال كثير بالى وامى من موثوقة طبن العذرة لها فغير حالها وتحلل انه طبن لها يفتح الصادرى جيبها او افسدها قال جرى
بالبصرى عينى وبينك طائرى سئل ابو هريرة عن امرأة غير مدخول بها طلقت ثلثا فقال لا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره فقال ابن عباس طبقت اى اصبت جا المفصل المفصل وهو من قولهم سيف مطبق اذا صمم فالتطبيق ان يصيب المفصل
وهو طبق العظمين اى ملتقاهما وحيث تطابقا فيفصل بين العظمين والتصميم ان يصيب صميم العظم ويمر بواسطة فيقطعه
بنصفين قال يطبق احيانا وحينا يصمم معوية وصفه الشعبى فقال كان كالجمل الطب يامر بالامر فان سكت عنه اقدم
وان رد عليه تأخر قيل هو الحاذق فى مشيه الذى لا يضع خفه الا حيث يبصره وفحل طب حاذق بالضراب وجرأ
الوصف كنحو ما يروى ان عمرو بن العاص قال له قد اعيانى ان اعلم اجبان انت ام شجاع فقال شجاع اذا ما امكنتنى
فرصة وان لم تكن لى فرصة فجبان ابن المسيب وقعت فتنة عثمن فلم يبق من المهاجرين احد وقعت الحرة فلم
يبق من اهل الحديبية احد ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفى الناس طباخ هو من قولهم فلان لا طباخ له اى لا خير فيه
قال حسان المال يغشى رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشى اصول الدندن البالى والاصل فيه القوة والسمن من قولهم
امرأة مطباخة للشابة المكتنزة وشاب مطبخ املاء ما يكون شبابا وارواه وكذلك المطبخ من اولاد الضباب حين
يلحق بابيه وما خذ ذلك من الطبخ لما فيه من الادراك والانتهاء فى الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله فى البنيان
اما الاجر والجص وعد ما ية رحمة كل رحمة منها كطباق الارض هو ما يملأ ما يطبقها ان يغشيها ومنه علم عالم قريش طباق الارض

فی الحی رجل له زوجة بها ام ضعیفة فشکت نح جبه الیه فقال لا تطلح الی امه فلعلها فی الوادی [illegible] الاحمق

قال ابن الاعرابی الطبخ استحکام الحماقة وقد طبخ فهو طبیخ من ترک ثلث جمع من غیر عذر طبع الله علی قلبه ای ختم علیه

حتی یصیر کالمطبوع علیه لا یدخله خیر طبقا فی حی طبقا واحدا فی عنق طباقا فی عنت الطباق الراس فی سقف

فی نفس طبت فی قر الطبیین فی زرب الطبیع فی حر وطباق فی شب [illegible] ذکر یوم القیمة فقال تدنو

الشمس من رؤوس الناس ولیس علی احد منهم یومئذ طحربة ای ما علی فلان طحربة بضم الطاء والراء وکسرهما والحاء ای

شی من لباس کقولهم ما علیه قرطاس [illegible] فی شک [illegible] النبی صلی الله علیه وآله اذا وجد احدکم

طخاء علی قلبه فلیأکل السفرجل هو ما یغشاه من الکرب والثقل واصله الظلمة والسحاب ای ما فی السماء طخاءة

والطخی رقة والطخاوة من الغیم کل قطعة مستدیرة تسد ضوء القمر وفی حدیث آخر ان للقلب طخاءة کطخاءة القمر

[illegible] النبی صلی الله علیه وآله اذا رای احدکم [illegible] فلیسرع المشی [illegible] شبه بالمنظر من مناظر العجم کهیئة الصومعة

وقیل هو علم یبنی فوق الجبل وقال ابن [illegible] قطعة من جبل [illegible] یستطیل فی السماء وقیل [illegible]

صخرة عظیمة مشرفة من جبل ومنه قولهم طربل فلان اذا تمطی فی مشیته فهو مطربل ذکر الحق علی صاحب الابل

فقال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنیحتها وحلبها علی الماء وحمل علیها فی سبیل الله هو من قولهم اطرقنی فحلک

ای اعطنیه لیطرق ابلی ای لیضربها وعلیها المنحة ان یعیر من لا ذر له حلوبة ینتفعون بلبنها حلبها علی الماء

یوم الورد لیسقی من حضر قال الشمر [illegible] یوم الورد حق وحرمة [illegible] غداة الغب عندک حظ

علی حزبی من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتی اقضیه ای بدرت فی حزبی وهو الورد الذی فرضه علی نفسه یقرؤه

کل یوم فجعل بذاته فیه [illegible] الحزب فی الاصل الطائفة من الناس فسمی الورد به لانه طائفة من القرآن

[illegible] کساه [illegible] مطرف خز فکان [illegible] علیه [illegible] المطرف [illegible]

وضمها الخز الذی فی طرفیه علمان [illegible] جمع [illegible] [illegible] ما اعطی جل

[illegible] افضل من طروق الرجل الفحل [illegible] فیذهب حیری دهر هو القراب حیری دهر ای ابدا

وفیه [illegible] حیری دهر وحیری دهر [illegible] ساکنة وحیری دهر [illegible] مخففة قال ابن جنی فی حیری دهر بالسکون

عندی شی لم یذکره احد وهو ان اصله حیری دهر ومعناه مدة الدهر فکانه مدة تحیر الدنیا وبقائها فلما حذفت احدی الیائین

الساکنة

الساکنة ساکنة کما کانت یعنی حذفت المدغم فیها والتی هی عینه ومن قلبها تخفیف الیاء لکانت حذفت الاولی التی هی آخره

فعندی الاول تطرفت ما حذفت عند الثانی ای سکونه وعندی ان اشتقاقه من قولهم حیروا بهذا الموضع ای اقیموا الحکی عن تبع

الاکبر الذی یحق له ذو المنار انه لما اراد ان یاتی خراسان خلف ضعفة جنده بالموضع الذی کان به وقال لهم حیروا

بهذا ای بهذا المکان فسمی حیرة وکان یجری علیهم فسموا العباد والمعنی ما اقام الدهر [illegible] قال قبیصة بن جابر الاسدی

ما رایت اقطع طرفا منه ای لسانا [illegible] لسانه وذکره یرید انه کان ذرب اللسان [illegible] وکان عمر بن الخطاب

اذا رای من لا یفصح قال خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد [illegible] صعد المنبر فی یده طریدة ای شقة من حریر مستطیلة

[illegible] الطریدة [illegible] من [illegible] علی الطریقة الثقیلة العرض [illegible] قالت [illegible] مثلی ای [illegible]

بعلا وزوجی [illegible] وکان علمها رسول الله فقالت عائشة لیس هذا من طرازک قال ابن الاعرابی یقول العرب للفصیح

اذا تکلم بشی مستنبط وترکیبه هذا من طرازه والطراز فی الاصل المکان الذی ینسج فیه الثیاب الجیاد ومنه نظر فلان

اذا تنوق فی الثیاب ان لا یلبس الا فاخرا [illegible] قال الاجلح بن قیس رایت ابراهیم النخعی یاتی عبیدة فی المسائل

فیقول عبیدة طرسها یا ابراهیم طرسها یعنی طلست الصحیفة اذا محوتها وهی تقرأ بعد وطرستها اذا انعمت محوها

الکتاب المحو زیاد قال فی خطبة له قد طرفت عینکم الدنیا وسدت مسامعکم الشهوات الم تکن منکم نهاة تمنع الغواة

عن دلج اللیل وغارة النهار وهذه البرازق فلم یزل بهم ما ترون من قیامکم باموره حتی انتهکوا الحریم ثم اطرقوا وراءکم

فی مکانس الریب [illegible] رجال اذا کانت جماعة البرازق

جماعات قال [illegible] کالبرازق المکانس جمع مکنس [illegible] استتروا واستخفوا [illegible] النخعی قال فی الوضوء

هو [illegible] المستنقع یبول فیه الابل [illegible] الطرق لانها تخوضه وتطرقه [illegible] الحسن ارسل الحجاج

علیه فلما خرج من عنده قال دخلت علی احول [illegible] فاخرج الی بنانا قصیرة قلما عرقت فیها الاعنة

فی سبیل الله [illegible] طرطبة [illegible]

بمعزل [illegible] من الطرب [illegible]

[illegible] الطرب [illegible]

اذا دعا الغنم [illegible] بالشفتین [illegible] فی غیر المطربة والمقربة [illegible] والمطرب الطریق الصغیر المنشعب

وقد فسره ابو ذويب في قوله ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه مطارب زقب اميالها فيح ومنه قولهم طربت كل عضلات عن الطريق
والمقربة والمقرب الطريق المختصر قال الطفيل تبيّن القطا في منقل بعد مقرب في حديث ذي الكفل الصدقة فاذا ألحقت الابل
كذا فيضها حقه طروقة الفحل اي ناقة حقة تطرق الفحل مثلها اي يضربها الطروقة في باب الطارق في طلى وفي حم
طارقة في حر طريدة في فل كالطارف في عصى طرفيه في لطى اة في سمى طرفت وطرب في جو المطارق وفي عش
الاطراف في سد طريدة في قو الطرد في رم غير مطراة في لو مع الاز وطارحة في قس مع [illegible] الطيب في جل
الطيبة في حر مع الحسن الطيبة في حرج مع العين النبي صلى الله عليه وآله ثلث من فعلهن فقد طعم الايمان من
عبد الله وحده واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة والدرنة ولا المريضة ولا
الشرط اللئيمة استعار صلى الله عليه وآله الطعم لاشتماله عليه واستعاره له رافدة من ارفده وهو الاعانة اي معينة له على
اداء الزكوة غير محدثة ايا بمنعها الدرنة [illegible] الردية فجعل الرداءة [illegible] للرجل الذي طبع الشرط
الردية كالصغيرة والمسنة والعجفاء والدبر ان المسلمين لما انصرفوا من بدر الى المدينة استقبلهم المسلمون يهنئونهم
بالفتح وسألوهم عمن قتل فقال سلامة بن سلمة بن وقش ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا فأعرض عنه
رسول الله وقال اولئك يا ابن سلامة الملا اصل الطعم ما يؤديه ذوق الشيء من حلاوة او مرارة او غيرهما ولما كان كل
مطعوم مطعوما الا فالمسيخ لا طائل فيه للطاعم ولا جدوى استعير لمكان الجدوى والعائدة في الشيء وما يكون الاعتداد
به الا كثرات له فقالوا فلان ليس بذي طعم اذا لم يكن له نفس ولا معرفة وليس لما يفعله فلان طعم اي لذة ومنزلة في القلب
وقال ايا من لنفس لا تموت فينقضي عناها ولا تحيى حيوة لها طعم الملا الاشراف اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا
ارتج عليه فاستفتح فافتحوا عليه وهذا من باب التمثيل ومنه قولهم استطعمني فلان الحديث اذا اراد [illegible] على الحديث حتى
عن جنى الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت [illegible] فلان من الشجر لطعم كذا او طعمت الثمرة اذا ادركت
والنخل ثمار ذات طعم ومنه قول ابن مسعود في صفة اهل آخر الزمان كرجرجة الماء لا تطعم اي لا طعم لها ان في زمزم
انها طعام طعم وشفاء سقم قال ابن شميل اي تشبع منه الانسان يقال ان هذا الطعام طعم اي يشبع من اكله ويكون له مكان
تخفيف الطعم جمع طعم [illegible]
كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل الطعام البر خاصة وعن الخليل ان العالي

في كلام

في كلام العرب انه هو البر خاصة ابو بكر ان الله تعالى اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة الرزق
يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان وليس المراد به الطعمة وكان الصوم والطعمة بمعنى الا ان الطعمة اخص منه ولا الطعمة
بالكسر وجه الرزق والمكسب كالرزقة يقال فلان طيب الطعمة وفلان خبيث الطعمة اذا كان وجه الذي يرتزق منه
غير صالح في حديث الحسن كان يقاتل على عهد رسول الله ثم قاتل على هذه الطعمة ثم ما بعده حابريه وضلاله
الخراج والجزية والزكوات لانها رزق الله المسلمين [illegible] اطعموا الا تطعموا
في حك طحان في [illegible] طعن في [illegible] طعامها اللحن في [illegible] طعام في [illegible] مع الفاء سبي صلى الله عليه وآله اقتلوا ذا
الطفيتين والابتر قيل هو الذي على ظهره خطان اسودان شبههما بالطفيتين وهما خوصتا المقل [illegible] الطفية
قال ابو ذويب [illegible] قد عفت في المعاقل في حديث علي بن ابي طالب عليه السلام اقتلوا الجان ذا الطفيتين
والكلب الاسود ذا الغرتين والابتر القصير الذنب وفي كتاب العين الطفية حية لينة خبيثة والشدد هم
يذلو نهاهن بعد عزته كما تذل الطفي من رقية الراقي فان صح هذا فعلى المراد اقتلوا كل حية ما كان منها
ولده وما لا ولد له وثنتي لان الغالب ان تفرخ فرخين كلكم سواد بطف الصاع لم يملاه ليس لاحد على احد فضل
الا بالتقوى ولا تسابوا فانما السبة ان يكون الرجل فاحشا بذيا جبانا يقال هذا طف المكيال وطفافه اي
قرابه وهو ما قرب من ملئه قال المبرد هو ما علا فيه [illegible] ومثله قربان وكربان والمعنى كلكم في الانتساب
الى اب واحد بمنزلة متساوية في النقصان المتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ
ان يملأ المكيال ثم اعلم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ونهى عن التساب والتعاير بالنسب وبالضعة
ونبه على ان السبة انما هي ان تصنع الرجل الفعل القبيح ويتكبه نحو الفحش والبذاء والجبن [illegible] الدجال
فقال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية هي الحبة الناتئة اي خارجة عن نظم اخواتها وكل
شيء علا فقد طفا ومنه قول العجاج اذا تلقته العاقيل طفا وقيل اراد الحبة الطافية على وجه الماء والحدقة العوراء
الناتئة في المقلة القائمة من شبه شيء بها [illegible] كره الصلاة على الجنازة اذا طفلت الشمس اي دنت للغروب
وقيل [illegible] واسم تلك الساعة الطفل اشتق من الطفيل لقلته وصغره [illegible] ان رسول الله سبق بين الخيل فقال كنت
فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بني زريق قال ابو عبيد طفف الفرس ان كذا او وثب حتى [illegible]

وانشد الملك بن الحارث بن حكيم يصف فرسا اذا ما تلقته الجراثيم لم يخم وطلعها وثبا اذا يجري يقطف يعقبا وهو من قولهم

يطلف اذا اسرع وفرس طلاف وطف وخف وذف اخوات في الحديث من قال كذا غفر الله له وان كان عليه مثل طلاع

الارض ذنوبا اي ملؤها حتى تطلع ومنه قولهم انا طلعان للذي يتقبض من جوانبه المطافيل في خب وفي

وطفيل في صب من الاسلام النبي صلى الله عليه وآله مر رجل يعالج طلحة لاصحابه في سفر وقد عرق واذاه

النار فقال صلى الله عليه وآله لا يصيبه حر جهنم ابدا الطلم والطلم اخوان وهما الضرب بيسط الكف وروي بيت

حسان تظل جيادنا متمطرات تلطمهن بالخمر النساء تطلمهن وقيل للخبزة الطلمة لانها تطلم وقيل هي صفيحة من

حجارة كالطابق يخبز عليها والنار تحتها وجمعها الطلم قال يلفح خديها تلفح الضرم كانها حبارة على طلم قال علي بن

ابي طالب عليهما السلام بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثالا الا طلسته

اي محوته يقال طلس الكتاب يطلسه وطلسه يطلسه بمعنى ومنه الحديث انه امر بطلس الصور التي في الكعبة ومنه الحديث

الاكرام قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثنايا

فطلها رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو زيد يقال طل دمه واطل ولا يقال طل دمه واجاز الكسائي ان

رجل من الطلعون في بعض النواحي او الارياف فتفزع له الناس فقال صلى الله عليه وآله من بلغه ذلك فاني

ارجوان لا يطلع الينا نقابها طلع الشيء اذا اشرفت عليه الطير في نقابها المدينة والنقاب الطرق في الجبال الواحد

نقب والمعنى ارجوان لا يصل الطاعون الى اهل المدينة في الجنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا

الا كسره ولا صورة الا طلخها ولا قبرا الا سواه اي لطخها بالطين حتى يطلسها من الطلخ وهو الطين في اسفل الغدير

وقيل سود بها من الطلية المطلخمة والميم زائدة ابو بكر قطع يد مولد الطلس هو اللص شبه بالذئب والطلسة غبرة

الى السواد وفي كتاب العين الاطلس من الذئاب الذي تساقط شعره وقد طلس طلسا وقيل هو الاسود كالحبشي

ونحوه من قولهم ليل اطلس اي مظلم عمر قال عند موته لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع

هو موضع الاطلاع من اشرافك الى انحدار فشبه ما اشرف عليه من امر الآخرة بذلك وقد يكون المصعد من اسفل الى

المشرف قال جرير اني اذا مضر علي تحدبت لاقيت مطلع الجبال عوراني مصعدها كانه شبه ذلك بالعقبة

لما فيه من المشاق والاهوال في حديث ابن مسعود لكل حرف منه حد ولكل حد مطلع اي مصعد يصعد اليه في معرفة علمه ابن

كفار قريش ثاروا اليه لما بلغهم خبر اسلامه فانبح يقاتلهم حتى طلع اي اعيى يقال طلع البعير اذا حسر فطلح ابن مسعود

قال لابي العبيدين اذا طلعوا عليك بطلعة فكل عشاك ورد انهم واسكت عليك نيك هي الرقاق وطلع طلع

اذا رققته وفلطحه اذا بسطه الحسن لان اعلم اني بري من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا هو طلاعها

ما اطلى بني قطعا قال ابو زيد اطلى الرجل اذا مال الى هواه واصله ان تميل طلاته وهي عنقك وتصغي الى الطلى قال

رايت اباك قد اطلى ومالت عليه القشعمان من النسور فاطلق في الاطلق في الحج طلاع في سوق وما مطلع في

طلق في صح اطليكما في عفف طلق اليمني في من طلقة في مل اطلاس في شك يقلبها في شك طلع في حد

الطالق في سح طالق في حل الطلب في تطلع نشايا في من بيع اليمين صلى الله عليه وآله في ذكر الدجال

رند افحج اعور مطموس العين ليست بناتئة والاجحر اي ذاهب البصر ممسوحه من غير بخق وبهذا احمى نجرا

سبخة غايرة روي جحرا وهي المنجرة الصلبة اي تكون نخوة لينة ان الله تعالى يختم في القيمة على فم العبد

وينطق يديه وجلده بعمله فيقول اي ورب لقد علمتها وان عندي العظائم المطرات فيقول الله تعالى انا اعلم

بها منك اذهب فقد غفرتها لك اي المخبات من طمرت الشيء اذا خبيته ومنه المطمورة وطمر القوم يومهم اذا

ادرجوا مستورهم على ابوابهم خرج وقد طم شعره فقال ان كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثم عاديت

راسي كما ترون الطم الجز ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس مرتفعا وكان ارفش فقيل له شوهت بنفسك

فقال ان الخير خير الآخرة مر المزرق الارفش العريض الاذن شبهت بالرفش وهو المجرفة ومنه حاد ما فلان

وقد رفش لحيته ترفيشا اي سرحها وبسطها وقيل انما هو وكان اشرف اي طويل الاذن من نظم اذن شرافية

قال كنت اقول لابن داب اذا احدثت اقم المطر هو الزيق الذي يقوم عليه البناء يريد انه كان يامره ان يقوم

الحديث ويتقنه ويصدق فيه في طمرين في صح طاما في عب الطعام في صح طامه في مس لا نظم في انس طمطمانية

في لج طمار في صه ما طما في صب طمح في امر من الفوات النبي صلى الله عليه وآله ان اليهودية التي سمت رسول الله

عمدت الى سم لا يطني الاصمعي يقال اشويت الرمية واطنيت اذا اصبت غير المقتل ورمى فلم يشو ولم

يطن وقال مهر سمجا ما يطني النفوس بها مدية ماترى في متنها اثرا وذاد منه اطن الحية وهو ان لا تقلب سليمها

ولاه ما فيني لا يطني عمر ويرد ما شعث امرة على حكمها وقد ما كرالي الطاب بيتها اي حبال السوت في هذا مثل يريد اني في

لما ادركني

امرا جلها في المرو المعنى ردها الى مرشها من الارض اعشبتها طيبى المدينة في ربح المطلب في تن مطلب في دق فالطين

في ستة مع الواو والشين صلى الله عليه وآله ليست الهرة بنجس انما هي من الطوافين عليكم والطوافات وكان يصغي لها

الاناء جعلها بمنزلة المماليك من قوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون ومنه قول ابرهيم النخعي انما الهرة كبعض

اهل البيت قال لا رواه او لكن لحوقا الى طولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب اول هن

اراد امتدكن يدا بالعطاء من الطول كانت زينب تعمل الازمة والاوعية تقوى بها في سبيل الله فطب توهما

فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا هو من الطول يعنى الفضل قال لعقد زادني تجنيا

انتى بغيض الى كل امرء غير طائل وعنه صلى الله عليه وآله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ان هذين الحيين

من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وآله تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه

ويتباريان في ذلك وكانا يتباريان في ان يكون هذا البلغ نصرة له من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب

بتطاول الفحلين على الهجمة في دعائه اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اطاول مفاعلة من الطول

وهو الفضل والعلو على الاعداء نهى عن متحدثين على طوفهما يقال طاف الرجل طوفا اذا احدث في حديث

لا يصلين احدكم وهو يدافع الطوف والبول وفي حديث آخر لا تدافعوا الطوف في الصلوة

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرء في المغرب بطول الطوليين قيل انما هو طولى الطوليين

قالت سورة الاعراف لو اطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس اي لو استجاب دعاءهم

في ان يلدوا الذكران دون الاناث لذهب النسل اطيبك في ريح من الطوف في بعض طوره في

طوله في سن طال في قصة طود في نعت فطوت في ورطوا في اذ مع ابو هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه فذكر ذلك لابن عمر فقال اكثر ابو هريرة وقيل

هل تنكر ما يقول ابو هريرة شيئا فقال لا ولكنه اجترء وجبنا فقال ابو هريرة انما ما طوري اي على لعنى

ما اصنع ان كنت حفظت ونسوا وروي انه قيل له اسمعته من رسول الله فقال انما طوري اي علي ان لم

اسمعه يعني انه لم يكن له عمل غير السماع او هذا انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال كانه قال ما خطيئي وما لي

ان لم اسمعه وقيل هو تعجب من اتقانه كانه قال انا اي شيء علي واتقاني والطوي في الاكل من طووت الطعام اذا

فاستعاره

فاستعاره لتحمير الرواية واحكامها الا تراهم يقولون راي لم يختمر نضيج وفطير مخمر طعلة في عش بالمطعم

في منع مطهر في حض مع ابي الفتى صلى الله عليه وآله نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كنايتان

عن الاستنجاء قال الاعشى يا رخما قاظ على مطلوب يعجل كف الخارئ المطيب في حديث ابن عمر كان يامر

بالحجارة فتطرح في مذهبه فيستطيب ثم يخرج فيغسل وجهه ويديه وينضح فرجه حتى يخضل ثوبه اي يبله

والعيافة والطرق من الجبت الطيرة من التطير كالخيرة من التخير وعن الفراء سكون الياء فيها لغة

وهي التشام بالشيء في الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما الصنع قال اذا

تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق عاف الطير عيافة زجرها فتشام بها او تسعد

الطرق الضرب بالحصى قال لبيد لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع قيل في الجبت هو السحر

والكهانة وقيل هو كل ما عبد من دون الله وقيل هو الساحر وقوله من الجبت معناه من عمل الجبت وقالوا

ليست بعربية وعن سعيد بن جبير انه حبشية وقال قطرب الجبت عند العرب الجبس وهو الذي لا خير عنده

غلاما مع عمومتي حلف المطيبين فما احب ان انكثه وان لي حمر النعم كانت قريش تظالم بالحرم فقام

عبد الله بن جدعان والزبير بن عبد المطلب فدعوا الى التحالف على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فاجتمع

بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان فغمسوا ايديهم في الطيب وتحالفوا وتعاقدوا فسموا المطيبين

سموا المطيبين وسموا الحلف حلف الفضول تشبيها له بحلف كان بمكة ايام جرهم على التناصف قام به رجال من

جرهم يقال لهم الفضل بن الحرث والفضيل بن وداعة والفضيل بن فضالة وفي حديث آخر لقد شهدت في دار

ابن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت عن يزيد بن ثابت ان كان احدنا في زمان رسول الله

ليا خذ نضو اخيه على ان له النصف مما يغنم وله النصف وان كان احدنا ليطير له النصل وللآخر القدح ليطار

لفلان كذا اي حصل والمعنى ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيحصل احدهما قدحه والثاني نصله

المدينة طابة هي منقولة تانيث الطاب وهو الطيب قال مبارك الاعراق في الطاب الطاب بين ابي العاص

وآل الخطاب ويقال لها طيبة ايضا تخفيف الطيبة وكلاهما ماثورة عن النبي صلى الله عليه وآله وقال النمر طيبا

يثرب وانشد لسعة الرقى ويثرب طيبها سميت بطيب طابت فنعم المحل ومنه قوله صلى الله عليه وآله المدينة كالكير تخرج

خبثها وتنصع طيبها ما من نفس تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيمة طينا وروي طيم عليه اي جبل عليه

يعني كل انسان على طانته اي خلقته ومنه طينة الرجل خلقته ابوذر تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وما طاير يطير

بجناحيه الا عندنا منه علم يريد انه استوفى بيان كل ما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا

طاس سئل عن الطاية تطلع على الغضب اي العصير يسمى بذلك الطية عن بعضهم ان اهل اليمامة يسمون البلح

الطاية استطيب بها في حل ادارتها في شي تطاير حتى في طاجة في قعقت والاسطر في الطاس في بك

والطساسات في حي المطسي في حل والطست في حس على روسهم الطير في اب في طسه في حد كتاب الطير

كتب لي بني وقد جعله على نعم الصدقة ان طاير قال فكنا نحمل الناقتين والثلث

على الربع الواحد ثم نحدرها الى المطارة عطف الناقة على غير ولدها يقال ظأرها وظأرتها وظأرتها وهي ظئر

وظئير ورواه المحدثون ظاور بالواو والصحيح الهمز نحدرها اليه اي نرسلها فاذا رعاها الاسلام في عام الطمارة في رواني

ثم الطمارة في سرو طارها في رواية النبي صلى الله عليه وآله اهدي اليه خلبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعرب

هي حرات اصغر عليه شعر في حديث عمران ابا سعيد مولى ابي اسيد قال التقطت خلبية فيها الف وثمانمائة درهم

وقلبان من ذهب فكاتبني مولاي على الف درهم واعطاني ماتي درهم فتزوجت بعد ذلك واصبت ثم اتيت

عمر فاخبرته فقال اذهب تلك في الدنيا فقد عتق وانشدها في الموسم عاما فانشدتها فلم اجد لها عارفا فاتيت

عمر فالقاها في بيت المال العقب حلي او قيل السوار وقوله تحوز حلي نساء ولا ادري لرعاية علي لا حجة

ولا قلبا يدل على انه السوار وقوله واعطاني مولاي مائتي درهم يعني انه سوغ له ذلك من مال الكتابة

من قوله تعوا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم طسه في زرطيا في ذئب سع النبي صلى الله عليه وآله وقال

له عدي بن حاتم انا نصيد الصيد ولا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا فقال امر الدم بما شئت

الظرر حجر صلب محدد وجمعه ظرار وظران وقال الاصمعي الظرار واحد وجمعه اظرة ومنه الحديث ان رجلا

جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني كنت ارعى غنمي فجاء الذئب فعدا على نعجة فالتقى قصبها

بالارض فاخذت حجرا ظرارا من الاظرة فذبحتها فقال كلها والتي عالتي الذئب منها بالارض

ويق للظرار المظرة نحو ملحفة وملحف امر الدم سيله من مري الناقة وروي امر من امار الدم اذا اجراه

ومار بنفسه سمور شكى اليه كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية القراب

جمع ظرب هو الجبيل وقيل هو راس الجبل ومنه حديث عبادة بن الصامت اوخيبة عبد الله يوشك ان يكون خير مال

المسلم شاء ابين مكة والمدينة ترعى فوق رؤوس الظراب وتاكل من ورق القتاد والبشام ما كل لحمها من لحمها

ويشربون من البانها وحرانيم العرب في ترهس بالفتنة وروي ترتهس القتام شجر طيب يستاك به جرانيم العرب اصول

قبايلها الارتهاس الاضطراب والازدحام يق اي دار اترهس اي اي كثيرة الازحام وراسا ترهس اي اهو كبر الارا

وقال ابن الدواسي في الآفاق ترهس والارتهاس الاصطدام من ارتهشت الدابة اذا اصطكت يداها في الشي ومنه

حديث عايشة انها قالت لمسروق ما خبرك بردنا راينها رايت كاني على ظرب حولي البقر ربوض فوقع فيها رجال من

وعن صعصعة بن صوحان قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلم على هذه قايم على ظرب لهم اذا كان اللص ظريفا لم يقطع

اي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد هكذا قال ابن الاعرابي وكان يقول الظرف في اللسان وقال

غيره الظرف حسن الهيئة وقال الكسائي يكون في الوجه واللسان واهل اليمن يسمون الحاذق بالشي ظريفا وقال ابن حاتب العين

الظرف البراعة وذكاء القلب ولا يوصف به الا الفتيان الازوال والفتيات الزولات والزوال الخفيف وفي حديث

معوية انه قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذاك اظرف له قيل انما استظرفه لان السليقية

الاعراب ما يستلح في البلد به من الكلام ومن ذلك قوله منطق صائب وتلحن احيانا واحلى الحديث ما كان لحنا

ومن بعضهم يستعملها الاعراب في كلامكم اذا خاطبتم ولا تخلوا منه كتبكم اذا كاتبتم وقيل من اللحن بمعنى الفطنة

لحن الرجل وفلان لحن لحجته اي فهم بها فطن لصرفها الى حسن البيان عنها وفي الحديث لعل بعضكم الحن بحجته من بعض

قال يعقوب اللحن العالم بعواقب القول جواب الكلام وقال ابو زيد لحنت له لحنا اي قلته له قولا فهمه عني واخفيته على غيره

مع انه يحسن الفهم ويبين بحجة تخرج على اسلوب له ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم وقيل ارادوا باللحن الكناية التي كانت

بر التقي واراد واعيبه بصرفه الى ناحية المدح يريد اوليس ذاك اظرف له لانه نزح بشبهه الى الكمال وكانت ملوك

فارس يذكرون بالشيمة والظرف الظراف في كتب في عرس الاطرب في عو النبي صلى الله عليه وآله

قال لعدي بن حاتم كيف بك اذا خرجت الظعينة من اقصى قصور اليمن الى الحيرة ولا تخاف الا الله فقال عدي

يا رسول الله فكيف بطيي ورحالها قال يكفيها الله طيا وما سواها هي المراة في الهودج فعيلة من الظعن ثم قيل للهودج ظعينة

ومن ذلك حديث سعيد ليس في حبل ثعلبة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المرأة والا فهو الجمل الذي تظعن عليه

المتقف جماعة الخيل اراد ان الاسلام تفشو وتأمن الدنيا فلا تعرض احد للظعينة في هذه البلاد المخوفة ظفر

النبي صلى الله عليه وآله في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي جليدة تغشى البصر تنبت من تلقاء الماقي قيل

لها ظفرة والظفارة وقد ظفرت عينه ظفرا وظفارة فهي ظفرة وظفر الرجل فهو مظفور والاطباء يسمونها الظفر

ظلم النبي صلى الله عليه وآله كان عباد بن بشر واسيد بن حضير عنده في ليلة ظلماء حندس فتحدثا عنده

حتى اذا خرجا اضاءت لهما عصا احدهما فمشيا في ضوئها فلما تفرق بهما الطريق اضاءت لكل واحد منهما

عصاه فمشى في ضوئها الظلماء المظلمة وقد ظلمت الليلة واظلمت والحندس الشديدة السواد وفي حديث بسورة

كنا عنده في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال

الحقا بامكما وفي حديث كعب لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مخدرة لاضاءت

ما على الارض المخدرة والغدرة الدامسة ودعي الى طعام واذا البيت مظلم مزوق فقام بالباب ثم انصرف

ولم يدخل اي مموه من الظلم وهو موهة الذهب والفضة ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم قال بشر ليالي تستبيك

بذي غروب يشبه ظلمه خضل الاقحوان وقال ابو حاتم الظلم كالسواد تخاله يجري داخل السن من شدة البياض وجمعه

ظلوم ظلف مر على راع فقال يا راعي عليك الظلف من الارض لا ترمضها فانك راع وكل راع مسؤول الظلف

بوزن التلف غلظ الارض وصلابتها مما لا يتبين فيه اثر وارض ظلفة وظلف بوزن حذر لا ترمضها اي

الغنم بارمضها وهي حر الشمس والرمضاء الشديدة في الدهاس والرمل مصعب بن عمير قال سعد بن ابي وقاص كان

يصيب ظلف العيش بمكة فلما اصابنا البلاء اعترمنا لذلك وكان مصعب انعم غلام بمكة يجهد في الاسلام حتى لقد

رأيت جلده يتحسف تحسف جلد الحية عنها وعن عامر بن ربيعة كان مصعب مترفا يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن

ويمشي في الحضرمي فلما هاجر اصابه ظلف شديد فلما دهمه من الجوع الظلف تنظف العيش وخشونته من ظلف

الارض اعتز منها لذلك اي قويناه واحتملناه تحسف تقشر ومنه حسافة التمر وهي سقاطته التذييل تطويل

الذيل اليمنة ضرب من البرود الحضرمي يريد السبت المنسوب الى حضرموت اي كان يشتغل النعال المتخذة من جلد السبت

يهد بهك من بعد الشرب اذا بلي وتقطع ظلل الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا ومعناه يسجد جسمه الظل

في الحديث

في الحديث اذا سافرتم فاتيتم على مظلوم فاغذوا السير هو البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب وقال

ارض مظلومة اذا لم يستنبط بها ماء ولم يوقد بها نار ظلمان في حي الظلال في نص فلم يظلموه في لحم ولم يظلموا

في زو ظلفات في اطابا ظلافهما في فم ظمأ اليم لا ظما في قبس الظماء في جم ظنن ظنون الرجل قال ابي

يكون له الدين الظنون يزكيه لما مضى اذا قبضه ان كان صادقا هو الذي لست من قضائه على ثقة و

كذلك كل شيء لا تستيقنه قال الشماخ كلا يومي طوالة وصل اروى ظنون آن مطرح الظنون عبيدة قال ابن

سيرين سألته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت من قوله تعالى وظنوا انه

وقع بهم ابن الشيم طلبت الدنيا مظان حلالها فجعلت لا اصيب منها الا قوتا اما انا فلا اعيل فيها واما ان

فلا تجاوزني فلما رأيت ذلك قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد المظنة المعلم من ظن

بمعنى علم اي المواضع التي علمت فيها الحلال لا اعيل لا افتقر من العيلة فاربعي اي قفي واستقري وارضي

بالقوت من ربع بالمكان حذفت خبر كاد اي ولم تكد تربع لم يكن علي يظطن في قتل عثمان وكان الزبير

يظطن في قتله فقيل من هو فقال محمد اسكت عنه اي يتهم من الظنة وكان الاصل يظتن ثم يظطن

بقلب التاء طاء لاجل الظاء ثم قلبت الطاء ظاء وادغمت فيها ويجوز قلب الظاء طاء وادغام الطاء فيها

وان يقال يطن قال وما كل من يظنني انا معتب ولا كل ما يروى علي اقول ظنون الماء في حب الظنوب في ر

في شعر ظهر النبي صلى الله عليه وآله ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد

مطلع قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل القصص التي قصت فيه هي في الظاهر اخبار واحاديث وباطنها

تنبيه وتحذير وان من صنع مثل ذلك عوقب بمثل تلك العقوبة والمطلع المأتي الذي يؤتى منه حتى يعلم علم

القرآن انشده نابغة بني جعدة قوله بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فغضب وقال

الى اين المظهر يا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال اجل ان شاء الله ثم انشده ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر

تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا فقال احسنت لا يفضض الله فاك

وروي لا يفضض فسنف على المائة وكان فاه البرد المنهل ترف غروبه وروي فما سقطت له سن الا نبتت مكانها

سن وروي فرأيته سنه لم ينقض له سن المظهر المصعد البادرة الكلمة تبدر منك في حال الغضب اي من لم يكن السفيه

استضعف القعقع اكثر العرب وبالقم الاسنان والا فقد ران يجعل قضارا حسن فيه المنهل المنصب الي والذي يسقط لوقته فهو في حاجة

ورواية الرغيف البريق فروه به وده وانشره فنعت [illegible] من غد الورد او الشفق وبحوران يكون نعت من الشوف [illegible]

من ابنا الكوم والثوم وفم ولم تعض اذا الحركت عليس مضارعه تحرك بالحركات الثلث الاشعري كما توبلين في كفارة اليمين

ظهرانيا ومعقدا هو الذي يجاوبه من مر الظهران وقيل من ظهران قرية من قرى البحرين المعقد ضرب من برود

هجر ابن ارسل اي المدينتين تفتح اولا قسطنطينية او رومية فدعا بصندوق ظهم حلق في الحديث الظهم الخلق

قال الازهري ولم اسمعه الا في هذا الحديث عائشة صلى رسول الله صلى الله عليه وآله العصر والشمس في حجرتها

لم تظهر بعد اي لم تخرج معوية قدم من الشام فمر بالمدينة فلم تلقه الانصار فسالهم عن ذلك فقالوا لم يكن لنا ظهر

قال فما فعلت نواضحكم قالوا احرثنا ها يوم بدر الظهر الراحلة ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه خطب

يعرفات فقال انكم قد انضيتم الظهر واد ملتم وليس السابق من سبق بعيره ولا فرسه ولكن السابق من غفر له

النواضح جمع ناضح وهو البعير الذي يستقي عليه حرثت الدابة واحرثتها هزلتها عرض انهم ما بهم سقطة تكل

فاجابوه بادكار ما جرى لهم مع اشياخه يوم بدر بين ظهراني قومهم في ازاء الظهاير في كنه ظهير بين

في وده ظاهر عنك في نظ ظهير في بيت ظهر الحجرة في كل عن ظهر يدي في يد من الظهران في نفت

كتاب العين العين مع الباء النبي صلى الله عليه وآله مر هو واصحابه على ابل لحي يقال لهم بنو الملوح او بنو المصطلق

قد عبست في ابوالها من السمن فتقنع بثوبه ثم مر لقول الله ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم

العبس للابل كالوذح للغنم وهو ما يبس على اذنابها من البول والبعر ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس

اي كان يرد العبد البول في الفراش الذي اعتيد منه ذلك حتى بان اثره على بدنه وان كان شيئا يسيرا لم ادراهم

وكما قالوا ودحت الغنم قالوا عبست الابل تقديره يبقى له انه اجري مجرى انعست وكره الزجيم

عبية الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن تقي وفاجر شقي العبية الكبر والتيه من ان يكون فعلية او فعولة فان كان

فعلية فهي من عباب الماء وهو زخيره وارتفاعه كما قيل له الزهو من زهاه اذا رفعه والابية بمعنى مامر الا انه قلبت الباء

وعوران تكون فعولة من عباب الا ان اللام قلبت ياء كما في تقضي البازي والا ظهر في الابية ان تكون فعولة من العبي

الاباء والعبية ايضا فعلية من العم وهو الطول والارتفاع من اولا وواحد المتكبر يوصف بالترفع والتعالي ولم تكن فعولة

لانه يوصف

لانه يوصف بالسد والتمطي وركوب الراس وان كانت عني العبية فعولة فهي من عباه اذا هياه لان المتكبر

ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته ولا يتصنع والكسر في العبية لغة مؤمن خبر مبتدا محذوف والمعنى ان

الناس مؤمن وفاجر اراد ان الناس رجلان اما كريم بالتقوى او لئيم بالفجور والنسب يعول من في ذلك عابس

بن ابس النخعي قدم عليه في نفر من اصحابه فقال يا نبي الله انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها كرام

غير ابرام سجا غير دحض الاقدام ولكن قطعنا اليك من دوية سربخ ودهومة صرح وتنوفة صحصح

فامشا وتمسي مرابها طامسا على جراجيج كانها اخاشب بالجمانة ماثلة الارجل وقد اسلمنا على ان لنا من

ارضنا مارها ومرعاها ودهايها فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم بارك على مذحج وعلى ارض مذحج حتى حشد

رفد زهير قلت لهم رسول الله كتابا على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة لوقتها

وصوم شهر رمضان لمن ادركه الاسلام وفي يده ارض بيضاء وقد سقتها الانواء فنصف العشر وما كانت من

ارض ظاهرة المار فالعشر شهد على ذلك عثمن وطلحة بن عبيد الله وعبد الله بن انيس الجهني عباب الما معظمه

وارتفاعه وكثرته ثم استعير فقيل جاروا العيب عبابهم وقالت خنتوس فلو شهد الزيدان زيد بن مالك وزيد

مناة حين عب عبابها والمراد بالسلف من سلف مذحج او ما سلف من عزهم ومجدهم يريد انهم اهل الثقة

وشرف واللباب الخالص الابرام الذين لا يدخلون في الميسر لبرمهم وسرارن نتخلهم الواحد برم كانه سمي بمصدر برم

اذا ضجر وتبرم لانهم كانوا يضجرون منه ومن نحله او شرا الادراك به وهو شي لا طعم له من حلاوة او حموضة وغيرها

له الدحض جمع داحض اي ليسوا ممن لا ثبات له ولا عزيمة او ليسوا اسا قطي المراتب زالين عن علو المنازل

كاين فيها عدة لغات ذكرتها في كتاب المفصل وهي في اصلها مركبة من كاف التشبيه واي اللازم الصدراء

لا نهايات فيها قال ذو الرمة ودوية كلفت البختري غير انها بساط لاخماس المراسيل واسع والدوية منسوبة اليها

ويبدل من الواو الف فيقال داوية ابدالا غير قياسي كقولهم طائي وحاري السربخ الواسعة الديمومة

يجعلها بعضهم فعلولة من الدوام ويفسرها بالمتقاذفة الارجاء التي يدوم فيها السير فلا يكاد ينقطع وزعم

منقلبة عن واو تخفيفا وبعضهم فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالطحال او الرماد والقول هي المشتبهة التي لا علم

فيها لكانها منطاة على سالكها كما يغطى الدمام اثرا شعبة منها الصرح المستوية التنوفة المفازة ولا التنوفة للمبالغة كالمحرقة

وما رها اصل ورثتها موروثه ولو زعم زاعم انها تقضي كما تهالك والتهالك من تأتى تموت اذا الالات انقطعت رائحته
امران احدهما ان جثتها لو كانت كما زعم ان تصح كما صحت لشدة تكون الزنة والزيادة موجودتين في الفعل والثاني
قوله تنافت تنفد اي اجيدة واسعة مرات قال العجاج من خوفات تنفت الشفا [illegible] تغفا
ان تخاف يكون للواحد ان بعض العرب يقول هذا انعام [illegible] اني لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في
بطونه وعليه جاء قوله يعني اعلامها [illegible] وقبس [illegible] اخوان منه قولهم في المثل احوتا نقاس والقاس الغواص
والمراد النقاس الاعلام في السرب ونظير القاس [illegible] في مجيئه بمعنى المفعول طلس تبعدي ولا تبعدي اي طلس
سراسا القيراز قال [illegible] والدحرجة الطويلة على وجه الارض وعن ابي عمرو
وانها القاصرة كالدحرجة والجيم مكررة الاخشب الجبل الخشن الغليظ الحجارة الحجانة الارض الغليظة المنقادة والجمع حواتين
الهداب يعني الهدب الورق الذي لم ينبسط كورق الارطي والاثل والطرفاء واراد الشجر الذي هذا ورقه قال ابن الاعرابي
مذحج اكمة ولد عليها ابو هذه القبيلة فسمي بها وعن قطرب انها اكمة حمراء باليمن وهي بعض من دحجه اذا سحبه
ذحجته الريح اذا جرته من موضع الى موضع الحشد جمع حاشد من حشدتهم يحشدهم اذا جمعهم والرفد جمع رافد وهو
المعين اي اذا ضرب امر حشد بعضهم بعضا وتساندوا وتظاهروا وارضا واوية واحدة وهم عادين في
الانواء نجوم الامطار وانما ذكر مع لصنف العشر فيما سقته السماء وما سقي سيحا وما سقته السماء في وجوب العشر كما قاله
ما سقي بغرب او دالية لقوله صلى الله عليه وآله فيما سقت السماء العشر وما سقي بالرشا ففيه نصف العشر لانه اراد تابعهم
على الاسلام [illegible] كان يسجد على عبقري هو ضرب من البسط الموشية وعبقر بلد تزعم انه من بلاد الجن ينسب
اليها كل شيء يتوق ويستحسن ويستغرب كانه من صنعة الجن حتى قالوا للظلم عبقري علي بن ابي طالب عليهما السلام
قيل له انت امرت بقتل عثمن او اعنت على قتله فعبد وضمد عبد وابد وعمد وامد وومد وضمد كلها بمعنى
غضب قال النابغة ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد [illegible] كان يقول الى الخبر الحديث اراد
انه يأول الرؤيا بالحديث كما تأول بالقرآن مثل ذلك ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي
صلى الله عليه وآله سمى الغراب فاسقا وقوله صلى الله عليه وآله ان المرأة خلقت من ضلع اعوج
قال الطابخة [illegible] وروي [illegible] العرب السماق [illegible] الشذاب [illegible] البقل الاملس

الابيض او بالمهملة البعض الذي يلبس العباية في اب معباة في رنج اعتبته في كد عابة في كن تعبطوا في نشوة
الصعابيل في عل اعتبط في رب عبد او ك في نغ العباية في سح لم تعتبل في سر تعبط في ضا معبوطة في كن العقيد
في زب تعيير في نو عنبسة في سح العيب في كب مع ابنة النبي صلى الله عليه وآله خرجت اليه ام كلثوم بنت عقبة
وهي عاتق فقيل تحرتها واقبل ابو جندل يرسف في الحديد فرده الى ابيه العاتق الشابة اول ما ادركت وحكي
ان جارية قالت لابيها اشتر لي لوطا اغطي به فرجي فاني قد عنقت اي ردا احتز به شيري فاني قد ادركت قال
ابن الاعرابي انما سميت عاتقا لانها عتقت من الصبا وبلغت ان تتزوج كان هذا بعد ما صالح قريشا علم
مقرتهم على ابي جندل ولم يسعه رد ام كلثوم الى الكفار لقوله تعالى فلا ترجعوهن الى الكفار عن معاذ بن جبل عنيانا
انا وابو عبيدة وسلمان جلوسا ننتظر رسول الله خرج علينا في الهجير مرعوبا فقال اردفه لفراخ محمد من خليفة يستخلف
عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف والعتريس الغاشم وقيل هو قلب عفريت خاول علي
ما جرى من يزيد بن معوية لعنه الله في امر الحسين عليه السلم على اولاد المهاجرين والانصار يوم الحرة خلف
الخلاف [illegible] الناس الى الصدقة فقيل له قد منع ابو جهم وخالد بن الوليد والعباس فقال اما ابو جهم فلم
ينقم منا الا ان اغناه الله ورسوله من فضله واما خالد فانهم يظلمون خالدا ان خالدا جعل رقيقه واعتده حبسا
في سبيل الله واما العباس فانها عليه ومثلها معها الاعتد جمع عتاد وهو اهبة الحرب من السلاح وغيره والجمع
العتدة والعقد فيه معنيان احدهما انه يؤخر عنه الصدقة عامين لحاجة الى ذلك نحو ما يروى عن عمر انه اخر الصدقة
عام الرمادة فلما احيا الناس في العام المقبل اخذ منهم صدقة عامين والثاني ان يتنجز منه صدقة عامين
روي انه قال انا تسلفنا من العباس صدقة عامين وروى انا تعجلنا ومثلها نصب على اللفظ ويرفع على
[illegible] سلمان عرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وآله يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اي ما
ابطات ان علقت لم ما عتم ان فعل كذا اذا لم يلبث قال اوس فما انا الا مستعد لما ترى اخو شركي الورد
غير معتم [illegible] الاعراب على اسم صلاة العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل
اي انما يسمى حلاب الابل عتمة والحلاب ما يحلب من اللبن والعتمة اسم للوقت فسمي بها ما يحلب فيه كما سميت الصلوات باسماء
اوقاتها التي تصلى فيها مثل صلوات الظهر والعصر والعشاء واهل البدو [illegible] العشاء العتمة [illegible] رسول الله صلى

عليه وآله ان يقتدى بهم في هذه التسمية الخارجة على لسانهم ويجتنب التمسك بالاسم الغالب لبيان الشريعة [illegible]
اعتم القوم اذا دخلوا في العتمة لانك اذا اسميت اللبن عتمة فقد جعلته معناها والمعنى اذا خلبه تحت [illegible]
انا ابن العواتك من سليم هن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي عليهما السلام
وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام وهب ابي آمنة ام النبي عليهما الصلوة والسلام
من اولاد سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وبنو سليم تفخر باشياء منها ان رسول الله صلى الله
عليه وآله فيهم هذه الولادات ومنها انها كانت معه يوم فتح مكة وانه قدم لواءهم على الالوية وكان ان عمر ومنها انه
كتب الى الكوفة والبصرة والشام ومصر ان ابعثوا الي من كل بلد بافضله رجلا فبعث اهل البصرة بمجاشع بن
مسعود السلمي واهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمي واهل الشام بابي الاعور السلمي واهل مصر بمعن بن يزيد بن
الاخنس السلمي ابو بكر بن ابي قحافة كان يلقب بعتيق قيل لقب بذلك لعتق وجهه وجماله وقيل لقول رسول الله
صلى الله عليه وآله انت عتيق الله من النار وقيل ان تلاد اسمه عتيق وعن عائشة كان لابي قحافة ثلثة من الولد اسماهم
عتيقا ومعتقا ومعيتقا عمر قال لعبد الله بن مسعود حين بلغه انه يقرئ الناس عتى حين ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ
الناس بلغة قريش قال الفراء حتى لغة قريش وجميع العرب الا هذيلا وثقيفا فانهم يقرءون عتى قال وانشدني بعض اهل
اليمامة لا اضع الدلو ولا اصلي عتى ارى جلتها تولى صفرا مثل قباب ابل وقال ابو عبيدة من العرب من يقول انتظرني
عتى آتيك والى آتيك بمعنى حتى آتيك وهي لغة هذيل وهي من معاقبة العين الحاء قولهم الدعاع في الدحاح والعفعاع
في الحفحاع وتقصع في تقصح ويجيء به من عسك وحسك والعفالة بمعنى الحفالة ويباين العين الحاء من القرب [illegible]
قالوا لا بحة في الحاء لكانت عينا كما انه لولا الاطباق في الصاد لكانت سينا ولولا الاطباق في الظاء لكانت ذالا
اذا كان امام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان العترسة الجبار
والعضبان وقد عترس عترسة والعتريس الناقة الصلبة الجرية فعليل من ذلك سلمان كان عتب سراويله فتشمر
التعتيب ان يجمع الحجزة ويطويها من قدام وهو من قولك عتبت عتبات اذا اتخذ مرقيات لانه اذا فعل ذلك
بسراويله فقد رفعها ويجوز ان يكون من قولهم عتب فلان في الحديث اذا جمعه في كلام قليل الحسن ان [illegible]
ايمانا فجعلوا العالوثة فقال عليه كفارة اي يرددونه ويكررون الحلف ولا يقبلون منه في المرة الواحدة لا يقال ما زلت [illegible]

فانه

اي خاصمه وراده وهي مفاعلة من عنّته بالمسألة اذا الحّ عليه بها الزهري قال في رجل انعل دابة رجل فعنتت
او عنتت ان كان بنعل فلان عليه وان كان ذلك تكلفا وليس من عمله ضمن لقد للدابة المعقولة
اذا مشت على ثلث كانها تقفز عتبت عتبانا قالوا وهذا التشبيه كانها تمشي على عتبات الدرجة فتنزو
من عتبة عتبة من العنت وهو الضرر والفساد وسمي الظفر عنتا لانه ضرر وعنتة في عص ولا عثيرة في [illegible]
العترة في فل وعتربل في نتق يعترسه في عصف عتيتها في لق العتلة في رف والعترة في من عتب في
عتبة في عص [illegible] صلى الله عليه وآله ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثير كبه الله لمنخريه
وروي العواثر العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث لانه يعثر فيه والعاثور مثله من العثور وهو التراب كانه
يكب سالكه فيعفر وجهه او فاء وبدل من ثاء كما قيل فوم في ثوم وفم في ثم فاستعير للورطة والخطة المهلكة
فقيل وقع فلان في عاثور شر وعافور شر ولا تبغني عاثورا اي لا تحتل لي ولا تبغني شرا وقيل العاثور
تتخذ من اللحاء وفي العواثر وجهان احدهما انه جمع عاثر وهو حبالة الصائد والثاني انه جمع عاثرة
وهي الدية التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا ادال منهم والتعس جدهم ويكون ان يراد العواثير
فاكتفى عن الياء بالكسرة علي بن ابي طالب عليهما السلام ذاك زمان العثاعث اي الشدائد من العثعثة
وهي الافساد وقال العجاج واصرا افسدوا وعاثوا وعثعثوا فاكثر العثعث رواه ابو زيد بالعين وغيره
بالهاء ونظير العثاعث الترائر والتلاتل للامور العظام من الترترة والتلتلة وهما شدة التحريك العنف
ابن نابغة استدحه فقال اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل الشديد
القوي والعجمجم مثله الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املس العثة دويبة تلحس
الصوف قال فان تشتموا علي لومكم فقد يلحس العث ملس الادم قرم الشيء باسنانه قطعه مثل قرضه وضرب
الجلد الاملس مثلا لعرضه في براءته من العيوب والعثيثة لمن اراد ان يقدح فيه بالغيبة النخعي في الاعضاد
اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على عثم فالدية يقال عثمت يده فعثمت اي جبرت على غير استواء
وجبرت ونحو ذلك [illegible] وقعنة فوقف ورجعته فرجع في [illegible] البغض الخلق الى الله العثري قيل
هو الذي لا في امر الدنيا ولا في امر الآخرة قال ابن الاعرابي جاء فلان عثريا يجلس اذا جاء فارغا وهو من قولهم للعذي

من النخل والابستق شيئا على خلاف بين اهل اللغة العشري لانه لا يحتاج في سقيه الى عمل بغرب او دالية ويعثر
على الشيء عثورا وعثرا لانه يهجم على الماء بلا عمل من صاحبه كانه نسب الى العثر وحركت عينه كما قيل في الحمض والرمل
حمضي ورملي قال مسيلمة الكذاب عثنوا اليها اي تحرو والهام العثان وهو الدخان الذي لا لهب له والضمير للسحاب المتقدمة
قال ذلك حين اراد الاعواس بها عترة في عطش عثان في زرعكما الا في حديث الحكم البني صلى الله عليه وآله العجوة
من الجنة وهي شفاء من السم هي تمر بالمدينة من غرس النبي صلى الله عليه وآله خلطت بصاع الالقاط اصابع العجوة
الى صاع سمن وسطها بتربيع قال صلى الله عليه وآله كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت فيعلل
بلبن غيرها او بشيء آخر فاورثه ذلك بهنا وقد عجاه يعجوه اذا علله قال الاعشى قد تعادى عنه النهار فما تعجوه
الا عفافة او فوق وقال النضر عجي الصبي يعجى عجى اذا صار عجيا اي محتلا وقيل عجت الام ولدها اذا اخرت
عن وقته العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس هي البهيمة لانها لا تتكلم ومنها قول الحسن
صلاة النهار عجماء لانها لا تسمع فيها قراءة وكذلك قوله من ذكر الله في السوق كان له من الاجر بعدد كل فصيح
فيها واعجم قيل الفصيح الانسان والاعجم البهيمة الجبار الهدر من ذهب دمه جبارا والمعنى ان جنايتها هدر فاولها
اذا لم يكن لها سائق ولا قائد ولا راكب فان كان لها احد منهم فهو ضامن لما وطئها الناس واما البئر فالعادية المستاجر
صاحبها من يحفرها في ملكه فتنهار على الحافر او يسقط فيها انسان فلا يضمن وقيل هي البئر العادية في الفلاة لا يعلم
وقع فيها انسان فذهب هدرا واما المعدن فاذا انهار على الحفرة المستاجرين فهم هدر والركاز عند اهل العراق
المعدن وما يستخرج منه ففيه الخمس لبيت المال والمال المدفون العادي في حكمه والركاز عند اهل الحجاز المال المدفون
خاصة والمعادن ليست بركاز وفيها ما في اموال المسلمين من الزكاة سوادة البراء بن عازب السجود بحيلة
ورفع عجيزته وخوى وقال هكذا رايت رسول الله يسجد العجيزة للمراة خاصة والعجز لها وعجزت اذا عظمت عجيزتها
وهي عجزاء ولا يقال عجزاء الرجل ولا رجل اعجز ولكن آلى وعن الزجاج تسويغ الاعجز وانما قال عجيزته على طريق الاستعارة
كما استعار الشفر للشفة وهو الحافر من قال الله دوده لفظ التفرة للمتقاحم التخوية ان يجعل بينه وبين الارض
جوا اي هواء وفجوة وخوى الفرس حاف من يديه ورجليه من الهوى قال ابو النجم وخوى والفصل الطهر في خوائه قال
اسلمه ليعضه كان يعنا ان نجم النوى طينا وان تخلط التمر بالزبيب اراد ان التمر اذا طبخ ليوخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ

النوى ولا يؤثر فيه تاثير من يعمده اي يلوكه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج ليلا يذهب طعمه
لا يقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا هم
الرعاع من الناس يقال جئت بني فلان فلم اصب الا العجاج والهجاج اي الرعاع ومن لا خير فيه الواحد عجاجة
وهجاجة قال يرضى اذا رضي النساء عجاجة واذا تعمد لم يغضب قدم عليه صلى الله عليه وآله خرخسرو صاحب
كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي المنطقة بلغة اهل اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المنتطق
علي بن ابي طالب عليهما السلام قال يوم الشورى لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان
طال السرى هذا مثل لركوبه الذل والمشقة وصبره عليه وان تطاول ذلك واصله ان الراكب اذا اعرورى
البعير ركب عجزه من اجل السنام فلا يطمئن ويحتمل المشقة واراد بركوب اعجاز الابل كونه ردفا تابعا وانه يصبر على
ذلك وان تطاول ويجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل
ولا يبالي باحتمال طول السرى ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي كنا نفصح بذلك ونكره
قول علي بن ابي طالب عليهما السلام كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تنطق على لسان عمر الحجاج قال لاعرابي
من الازد كيف بصرك بالزرع قال اني لاعلم الناس به قال صفه لي فقال الذي غلظت قصبته وعرضت ورقته
والتف نبته وعظمت سنبلته قال اي اراك بالزرع بصيرا قال اني طالما عاجيته وعاجاني المعاجاة تعليل
الصبي باللبن او غيره قال اذا شئت ابصرت من عقبهم يتامى يعاجون كالاذؤب جعل ذلك مثلا لتعهد
امر الزرع ومزاولته له في الحديث كل ابن آدم يبلى الا العجب هو العظم بين الاليتين يقال انه اول ما يخلق
وآخر ما يبلى ويقال له العجم ايضا رواه اللحياني وروى الفتح والضم فيهما والمعنى جميع جسد ابن آدم يبلى الا عجب ذنبه
اعجاز امور قد ولت صدورها اي ادبارها واواخرها الجمة في حب نعره في نسج عمله في فتح دوعكرز
في رمح عجزه وبجره في عنت عجرى في حد معجزه في زعجتك في حسن العجوة في بس العجم في له فيجم في ين
مع الدال النبي صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول ولكن السعالى العدوى اسم من الاعداء
كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء الهامة واحدة الهام من الطير وكانت العرب تقول ان عظام الموتى
تصير هاما فتطير قال لبيد فليس الناس بعدك في نقير وما هم غير اصداء وهام مسلل دوبته عن الصفر فقال هو حية تكون في البطن

تصيب الا شبية والناس اى اعدى من الجرب عند العرب وقيل هو تاخيرهم المحرم الى صفر السعالى سحرة الجن الواحدة

سعلاة ارادان في رجلين سحرة كسحرة الانس لهم تخييل وتلبيس ذكر قارى القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل

يا رسول الله ارايتك النجدة يكون في الرجل فقال ليست لها بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله اى ينبل عن الفرار

ان عدل الشي ما كان من جنسه وعدله ما ليس من جنسه تقول عندي عدل غلامك اى غلام مثله وعدله اى قيمته

من الدراهم والدنانير اراد ان النجدة غريزة فالانسان يقاتل حمية لا حسبة كالكلب يهر عن اهله

ويذب عنهم طبعا الكاف في ارايتك مجردة للخطاب كالتي في انجاوك ومعناه اخبرني عن النجدة ان

ابيض بن حمال المازني استقطعه الملح الذى بمارب فقطعه اياه فلما ولى قال له رجل يا رسول الله اتدرى

ما اقطعته انما اقطعت له الماء العد فرجعه منه وساله ايضا ماذا يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل العد

الذى لا انقطاع له كماء العين والبئر ارتجعه منه لان الماء جميع الناس فيه شركاء وكذلك كان كلا الاراك لكنه بحيث تصل اليه ونهم عليه فاما ما كان بمعزل من ذلك فسايغ ان يحمى وقيل الاخفاف مسان الابل قال الاصمعى الخف

الجمل المسن وانشد سالت زيدا بعد بكر خفا والدلو قد تسمع كى تخفا والمعنى ان ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان

الابل وما في معناها من الضعاف التى لا تقوى على الامعان في طلب المرعى في حديث المبعث انه قال لخديجة صلى الله عليها

الخ انه عرض لى شبه جنون فقالت كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل في فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا يرزق

ما يحرمه غيره وفي كلامهم هو اكلكم لما ودما واكسبكم للمعدوم واعطاكم للمحروم عمر لما عزل حبيب بن مسلمة عن حمص ولى

عبد الله قرط قال حبيب رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى الاجانب قال اذا كنت في قوم عدى

لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب على بن ابي طالب عليهما السلم قال لبعض الصحابة وقد تخلف عنه يوم

الجمل ما عدا مما بدا اى ما عداك بمعنى ما منعك وما شغلك عما كان بدا لك من نصرتي ومنه الحديث السلطان ذو

عدوان وذو بدوان وذو تدرى اى سريع الانصراف والملال كثير البداء في الامور والتدرء تفضل من الدرء وهو

الدفع اى يدفع بنفسه على تخطه ويتهور ابو هريرة سبيل رجل متى يكون القيمة فقال اذا تكاملت البغة يعنى عدة

اهل الجنة وعدة اهل النار عد بما في تكامل في خبر لعادية وعاد في كل اعداد في خبر تقادى في اكل لا عدل ولا عقة

في نه قيمه عدل في ربح وعدى في سط وعدد في نو عادت في ظلم ومعاد في رفث عدلوا في ضرو ولا عدلوا

عادية

عادية في رق العدد وفي رض المعدلة في زت العدوة في بيع عدوكم في حل عدتك في رح واعده في ادع

ومنه صلى الله عليه وآله لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم روى بفتح الياء وضمها والفرق بينهما كون

سقيته واسقيته وغذيته واغذيته وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها من قولهم كنت تعرف اياه

فقد حملت الطلال العفائ بالود كالدوتعذروا في معناه عفوت من عفا الدار والمعنى حتى يعفوا اجنة محل العقوبة

بهم العذر من قولهم عذيرى من فلان اى هات من يعذرني منه في الايقاع به ايذانا بانه اهل لان يوقع

وان على من علم بحاله في الاسارة ان يعذر الموقع به ولا يلومه ومنه ما جاء في حديث الافك فاستعذر

رسول الله من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد

فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه ومنه صلى الله عليه وآله انه استعذر ابا بكر

من عائشة اى قال له كن عذرى منها ان عاقبتها وذلك في شي عتب فيه عليها ان الله تعالى نظيف يحب

النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها العذرة الفناء وبها سميت العذرة لالقائها

فيها كما سميت بالغائط وهو المطمئن مع عنه صلى الله عليه وآله اليهود انتن خلق الله عذرة وعن علي بن ابي طالب

عليهما السلم انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم الاكباء جمع كبا بالكسر والقصر وهو الكناسة واذا

همز فهو البخور والف الكباء عن واو لقولهم كبوت البيت اكبوه كبوا وقد تستعمل العرب وهو في ذلك كالعشا في العشوة

عن القياس وفي تنظيف الافنية يروى عن عمر انه كان اذا قدم مكة يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا

فناءكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال يا ابا سفيان قموا فناءكم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجي مهاننا الان

فقالوا فيكم ثم مر به ولم يصنع شيئا فقال يا ابا سفيان الا تقمون فناءكم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجي مهاننا

الان فقال ثم مر به فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند فقالت والله لرب يوم

لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل ولرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة قدم عليه اصيل الغفاري من مكة

فقال يا اصيل كيف عهدت مكة فقال عهدتها والله قد اخصب جنابها وابيض بطحاؤها واغدق اذخرها واسلب ثمامها

وامش سلمها فقال حسبك يا اصيل ويروى ان ابان بن سعيد قدم عليه صلى الله فقال يا ابان كيف تركت اهل مكة

قال تركتهم وقد جيدوا وتركت الاذخر وقد اعذق وتركت الثمام وقد خاص فاغرورقت عينا رسول الله

وروي انه لما نزل الحديبية اهدى له عمرو بن سالم وبسر بن سفيان الخزاعيان غنما وجزورا مع غلام منهم فاجلسه في
بردة له غلبته فقال يا غلام كيف تركت البلاد فقال تركتها قد تيسرت قد اثمر عضاهها واعذق اذخرها واسلب
ثمامها وابقل حمضها فشبعت شاتنا الى الليل وشبع بعيرنا الى الليل مما جمع من خوص وحمضه وبقل اعذق
اي صارت له فنان كالاعذاق يقال اعذقت النخلة اذا كثرت اعذاقها جمع عذق بالكسر وهو الكباسة
واعذق الرجل كثرت عذوقه جمع عذق بالفتح وهو النخلة قال الاصمعي اعذق الاذخر اذا اخرجت ثمرته
اسلب اخوص والسلب خوص الثمام اي خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا كالمشاش وقيل انما هو امشر
اي اورق واخضر من مشرة الارض وهي اول نبتها جيدا واصابهم الجود فخاص صار له خوص والمخوص الخوص
النخل والخوص العرفج وما كان نبت البر خوصا وقد خاصت تخوص اي خوصت والا خاص بمعنى اخوص فلم
يسمع فيما اعلم الا في هذا الحديث اعذورقت العين علت من الغرق اي غرقت في الدمع الغليقة
التي لا تضم طرفا ما تيسرت اخصبت من اليسر ومنه تيسر الرجل اذا حسنت حاله العقد طلب الشجر
وحديثه ولد رسول الله صلى الله عليه وآله معذورا مسرورا اي عذرته واعذرته اذا ختنته وسررته
اذا قطعت سرته وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت ابن صياد ولدته امه وهو اعور معذور مسرور
وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه اي فليقصر في الاكل
ويري صاحبه انه مجتهد وعنه صلى الله عليه وآله انه كان اذا اكل مع قوم كان اخرهم اكلا ذلك اشارة
الى رفع اليد جاء الى منزل ابي الهيثم رضي الله عنه بن التيهان ومعه ابو بكر وعمر وقد خرج ابو الهيثم
يستعذب الماء فدخلوا فلم يلبث ان جاء ابو الهيثم يحمل الماء قربة يزعبها ثم رقي عذقا له وروي انه
مخرفا فاتى بعذق فقال فانتقوا فيه زهوه ورطبه فاكلوا منه وشربوا من الحسي ثم قال يا ابا الهيثم الا ارى
لكم يا ودي ماهنا فاذا جاء النبي اخذ مناك فادنا اعذب القوم اذا عذبت مياههم واستعذبوا
اذا استقوا وشربوا عذبا رعبت القربة حملتها مملوة وقيل في تعبها لثقلها من قولهم سيل راعب اذا ملأ
بعضه بعضا المخرف شبه الدوخلة الحاني وهو الذي من الخادم واصل المهن والاصلاح والكفاية ومنه المهنة
الصلح الحربي وسقيها ... اذا اصلحه وبهما يحرز من اذا كفاهم مؤنتهم وقيل للطعام المهني اذا اصلح

لا قطع في عذق معلق اي في كباسة هي في شجرتها معلقة لما يقرم ولا تحرز علي بن ابي طالب عليه السلام
شيع سرية او جيشا فقال اعذبوا عن النساء اي امتنعوا عن ذكرهن يكسركم عن الغزو ويثبطكم قال عبيد
الابرص وتبدلوا اليعبوب بعد الهم فقودوا بالجديل واعذبوا وبات الفرس عذوبا اذا امتنع من الاكل
والشرب ومنه العذاب لانه يمنع الجاني من معاودة مثل ما جنى عذوة قال رجل ان كنت لابد نازلا بالبصرة
فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من الماء والسباخ
قال ذو الرمة بارض هجان الترب وسمية الثرى عذاة نأت عنها الملوحة والبحر والعذية مثلها وقد
عذوت وعذيت احسن العذاة عن ابي زيد ويمكن ان يكون منها العذي وهو الزرع الذي لا يسقيه
الا السماء لبعده عن الماء ونظيره وهو ابن عمي دنيا سلمان رضي الله عنه كاتب اهله على ثلثمائة وستين
عذقا وعلى اربعين اوقية خلاص فاعانه سعد بن عبادة بستين عذقا هو النخلة وكانوا كاتبوه على
ان يغرسها لهم فسيلا فما اخطأت منها وديّة والخلاص ما اخلصته النار من الذهب والفضة
اللبن وفي حديث ابن سلام قال اني لفي عذق اجني منه رطبا اذ سمعت صائحا يقول
يحولاء العرب قد قدم صاحبهم الساعة يعني رسول الله فاخذني افكل من راس العذق الا كابر والاستنجاء
من نجي الشجرة وانجاها واستنجاها اذا قطعها ومنه الاستنجاء وهو قطع النجاسة الافكل الرعدة وفي حديث
عايشة تزوجني رسول الله وانا بنت ست وقالت اني لارجح بين عذقين اذ جاءتني امي فانزلتني
حتى انتهت بي الى الباب وانا انهج فمسحت وجهي بشيء من ماء وفرقت جميمة كانت علي ودخلت
بي على رسول الله نهج وانهج اذا ربى وعلاه البهر وانهجه غيره وانهجت الدابة سرت عليها حتى انبهرت
وفي الحديث لا والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة والوثيمة الحجارة المكسورة
من وثم يثم قال ابو راشد الحبراني رأيته جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة وقد فضل
عنها عظما فقلت يا ابا الاسود لقد اعذر الله اليك قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا
هو من العذر يعني عذره اي جعلك الله منتهى العذر وغاية الثقل ببدنك فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه
سورة البحوث هي سورة التوبة لما فيها من البحث عن المنافقين وكشف اسرارهم وتسمى المبعثرة ان سئل عن المسيح

فقال ذاك العاذل يغذو ولتستثفر بثوب وتغتسل وروي انه عرق عاند او ركضة من الشيطان هو العرق الذي يخرج
دم الاستحاضة كانه سمي بذلك لان المرأة تستليم الى زوجها فعل العذل للعرق لكونه سببا له يغذو ويسيل العاند
الذي لا يرقا من العنود وهو البغي جعلت الاستحاضة ركضة من الشيطان وان كانت فعل الله لا فعل
الشيطان فيها لانها ضرب من الاسقام والعلل وقد قال الله تعالى في محكم تنزيله وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم وما كسبت ايدي الناس فبنزغ الشيطان وكيده في حديث ان رجلا كان يراءي فلا تمر لقوم
الا عذبوه اي اخذوه بالسنتهم والعذب العض ان بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم
تعذيرا فعمهم الله بالعقاب اي نهوهم غير مبالغين في النهي وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء
مشيا يعذرات في تحرك لعذرفي جسن عذيري في درع وعذيقها في جدرب عذق في ورق عاذر في
سح بالي عذر في وشديد العذار في صدع الراس النبي صلى الله عليه وآله من عرج اوكسر او حبس فليجز بمثلها
وهو حل عرج يعرج عرجانا اذا غمز من عارض اصابه وعرج عرجا اذا كان في الكه خلقة فليجز من قابل
فلا دية اذا قضيته والمعنى ان من احصره مرض وعدو فعليه ان يبعث بهدي شاة او بدنة او بقرة
ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة كان اذا عرس بليل
توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا وعمدها الى الارض ووضع راسه الى كفه يعني عرس واذاك
اذا نزل في آخر الليل ومنه الاعراس بالمراة اللبنة المسورة سميت لبنها كانها مخففة من لبنة الى
يعرق من تمر هو ضفيف منسوج من خوص وكلشي مضفور كالنسع او مصطف كالطير المتساطر في الجو فهو عرق
والمراد زنبيل من عرق اهل الجنة لا يتغوطون وانما هو عرق يجري من اعراضهم مثل ريح المسك جمع
عرض وهو كل موضع يعرق من الجسد ومنه قيل فلان طيب العرض اي الريح لانه اذا طابت مراشحه طاب ريحه
الثيب تعرب عنها لسانها والبكر تستامر في نفسها الاعراب التعريب الابانة يقال اعرب عنه لسانه وعرب
ومنه الحديث في الذي قتل رجلا يقول لا اله الا الله فقال القاتل انما قالها متعوذا فقال صلى الله عليه وآله
فهلا شققت عن قلبه فقال الرجل هل كان يبين لي ذلك شيئا فقال النبي فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه
ومنه قول ابراهيم التيمي كانوا يحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع مرات من احيا ارضا ميتة فهي

ليس لعرق ظالم

وليس لعرق ظالم حق اي لذي عرق ظالم وهو الذي يغرس فيها غرسا على وجه الاغتصاب ليستوجبها بذلك
وفي الحديث ان رجلا غرس في ارض رجل من الانصار نخلا فاختصما الى رسول الله فقضى للانصاري
بارضه وقضى على الآخر ان ينزع نخله قال الراوي فلقد رايتها في اصولها بالفؤوس وانها لنخل عم حتى
طويلة جمع عميمة قال لبيد سحق يمتعها الصفا وسرية عم نواعم بينهن كروم كان يامر الخارص ان يخفف في
الخرص ويقول ان في المال العرية والوصية من تفسير العرية في حق نهى عن بيع العربان وروي عن بيع المسكان
قال ابو زيد يقال اعطيته عربانا ومسكانا اي ربونا وهو ان يشتري شيئا فيدفع الى البائع مبلغا على انه
ان تم البيع احتسب من الثمن وان لم يتم كان للبائع ان يرتجع منه ويقال اعرب في كذا وعرب وعربن وكذلك
وكانه سمي بذلك لان فيه اعرابا بالعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد واما كاله لئلا يملكه آخر قال عمر بن
بن ذؤيب يعشي بنو مره بن عبيد ليصد قاته الى رسول الله فقدمت بابل كانها عروق الارطى
وذكر انه اكل سعد قال فاتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر شبهها بعروق الارطى في حمرتها وحمر الابل كرامها او في
ضمرها والضمر امارة الكرم والنجابة وقيل في سمنها واكتنازها لان عروق الارطى مكتنزة رويه لا نسربها في
الرمال المسطورة والوحش تحتفرها في حارة القيظ الوذر البضع جمع وذرة وحكى الاصمعي عن بعض العرب جاءوا
بثريدة ذات حفافين من الوذر وحفافين من العراق تجذب لانا فتنقوا خرنا في كتابه لقوم يهودان
عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروكم وربع المغزل جمع عرك وهم الذين يصيدون السمك قال
بن عائذ الهذلي وفي عمرة الال خلت السوى عروكا على امن يقتمونا ربع المغزل اي ربع ما غزلته نساؤكم
هذا الحكم خص به سواء ارسل ام سليم تنظر الى المرأة فقال شمي عوارضها وانظري الى عقبيها هي الاسنان في عرض
الفم وعن الزجاج هي الرباعية والناب الضاحكان من كل جانب احد عارض امرها بشمها لتتبين بذلك
وبالنظر الى عقبيها لتعرف لون بشرتها لانها اذا اسود اسود سائر جسدها قال النابغة ليست من السود اعقابا اذا
انصرفت ولا تبيع بجنبي نخلة البرما ان الله يعذر لكل غادر الا لصاحب عرطبة او كوبة اي العود وقال ابو عمرو
والطنبور وعن ابن الاعرابي الاوتار كلها من جميع الملاهي عنه الطبل الكوبة النرد وقيل الطبل العفو احدكم ان يكون
كابي ضمضم كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك عرض الرجل جانبه الذي يصونه من

ويحامي عليه ان ينتقص ويغلب عليه وعرض الوادي جانباه اراد من ينتقصني لم اجازه (ط) كتب حاطب بن ابي بلتعة الى

اهل مكة كتابا ينذرهم امر النبي صلى الله عليه وآله فاطلع الله رسوله على الكتاب فلما عوتب حاطب فيما كتب قال

كنت رجلا عريرا في اهل مكة فاحببت ان اتقرب اليهم ليحفظوني في عيالاتي عندهم هو فعيل بمعنى فاعل من عرّه

اذا اتيته تطلب معروفه اي غريبا متعلقا بجوارهم (ان) رجلا فقال ان ابن اخي قد عرب بطنه فقال

اسق ابن اخيك عسلا اي فسدت معدته وعربت ودربت بالمجمع وعرب ودرب مثله (ان) مثلي

ومثلكم كمثل رجل انذر قوما جيشا وقال انا النذير العريان هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة

عوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته وكان الرجل منهم اذا انذر قوما وجاء من بلد بعيد انسلخ من ثيابه

ليكون ابين للعيان (ان) ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله وابابكر ثيابا بيضا اي جعلوها لهم عراضة

وهي هدية القادم من سفره (و) في حديث معاذ بن جبل ان عمر بعثه ساعيا على بني كلاب او على سعد بن ذبيان

فقسم فيهم ولم يدع شيئا حتى جاء بحلسه الذي خرج به على رقبته فقالت له امرأته اين ما جئت به مما ياتي به

العمال من عراضة اهلهم فقال كان معي ضاغط هو الذي يضغط العامل اي يمنع يده من التعاطي ولم

يكن معه وانما قصد ارضاء اهله وعن النبي صلى الله عليه وآله لا كذب في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس

وارضاء الرجل اهله وقيل اراد ان الله رقيب عليه (قال) له عدي بن حاتم اني ارمي بالمعراض فيخزق فقال

وان اصاب بالعرض فلا تاكل هو السهم الذي لا ريش عليه يمضي عرضا وقال ابن دريد سهم طويل له اربع قذذ دقاق

فاذا رمي به اعترض (ابوبكر) اعطى عمر سيفا محلى فجاء عمر بالحلية قد نزعها فقال اتيتك بهذا لما يعروك من

امور الناس عرّه وعراه بمعنى قال ابن احمر ترعى القطاة الخمس قفورها ثم تعر الماء فيمن يعتره (ان) ابا موسى

الاشعري عاد الحسن بن علي فدخل علي ع فقال امائلا بك ايها الشيخ فقال سمعت بوجع ابن اخي فاحببت

ان اعوده والوجه يعرك نفسك الا تغام ولا يجادي شيء الى الاتساع ولكن في اضطرار الشعر كقوله الحمد لله العلي

الاجلل يقوله اي اجود لا اقوام وان ضننوا وقال ابو عبيدة اراه لما يعروك يعني من تحريف النقلة (عمر) ما يمنعكم

اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهداء

اي ان لا تفسدوا عليه كلامه وتقبحوه تفعيل من عرب الحرج المراد بالشهداء قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء

عرّه — تعاظم — وشهداء

على الناس

على الناس (قيل) معناه ليست شهداء يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياءها وجحدت نكرة بها (قال) لسلمان اين تاخذ اذا

صدرت اعلى المعرفة ام على المدينة هكذا رويت مشددة والصواب التخفيف وهي ارض كانت قريش تسلكها اذا

سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر (قال) لعمرو بن معديكرب اخبرني عن عشيرتك

خالد فقال اولئك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا واخفنا طلبا واقلنا مهربا قال فسعد العشيرة قال اعظمنا خميسا

واكثرنا رئيسا واشدنا شريسا قال فبنو الحرث قال حسكة مسكة قال فمراد قال اولئك الاتقياء البررة والمساعير

الفجرة اكرمنا قرارا وابعدنا اثارا الاعراض جمع عرض وهو الجانب اي يحمون اطرافنا عن تخطف العدو او جمع عرض

وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم اعراضنا ان تذم وتعاب شفاء امراضنا اي ياخذون بثارنا

الخميس الجيش الذي له خمسة اركان الشريس الشراسة شبههم بالحسكة في تمنعهم مسكة تمسك من تعلقت به فلا

تخلصه المساعير جمع مسعار وهو الذي تسعر به نار الحرب (اطردوا) المعترفين هم الذين يعترفون على انفسهم بما يوجب

الحد (خطب) الناس فقال الا لا تغالوا صدق النساء فان الرجل يغالي بصداق المرأة حتى يكون ذلك له في

قلبه عداوة يقول جشمت اليك عرق القربة او علق القربة هذا مثل تضربه العرب في الشدة والتعب وفيه

اقاويل ذكرتها في كتاب المستقصى في امثال العرب (قال) في متعة الحج علمت ان رسول الله فعله واصحابه

ولكني كرهت ان يظلوا بهن معرسين تحت الاراك ثم يلبون بالحج تقطر رؤسهم من اعرس بامرأته اذا بنى

عليها كره ان يحل الرجل من عمرته ثم ياتي امرأته ثم يهل بالحج لم يعطف يلبون على يظلوا وانما اعتداده وتقطر

في موضع الحال (قضى) في الظفر اذا اعرنجم بقلوص تفسيره في الحديث فسد ولا يعرف حقيقته ولم يثبت

عن اهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ من قولهم للناقة الشديدة

العفيظة علجوم وعرجوم عن ابي عمرو وانشد ابو عمرو [illegible] وكل سرداح بها

او يكون بمعنى انعرج اي اعوج ومن تركيبه بزيادة الميم كما زيدت في قولهم اعرنزم اذا انقبض واجتمع فقد

حكى الاصمعي استعرز اي انقبض وفي احرنجم الكلب اذا انقبض والظاهر ان من الحرج وهو الضيق ومن الحرجة

وهي الغيضة لتشابكها وتضايقها وكما جعل الزجاج النون في العرجون مزيدة واشتقه من الانعراج فاستقواسه او يكون اصله

اعرنجم انفصل من العرجون بمعنى انعرج فادخلت النون [illegible] يكون لغة في احرنجم كما قالوا [illegible] العنفقا

الاعراض — الخميس مسكة مساعير — عرق القربة في الصداق — اعرنجم — اعرنزم — العرجون

دار السجن بأربعة آلاف درهم فيها ارتهان الى ان يسلموا من العربان منه عنه وانما فعله خليفة عمر وفي حديث

عطاء انه نهى عن الاعراب في الحج ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن

ضحى الغد وعلى الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن ابي حمضة فقال لا اجعل ما ادركت مثل الذي لم يدرك ففضل

الخيل فكتب في ذلك الى عمر فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به امضوها على قال العراب الخيل العربيات

بخلاص الكودن من الكدنة انه لذو كدنة اذا كان غليظ اللحم محبوك الخلق وهو البرذون الهجين وقيل التركي

والكودنة في المشي البطوء عن يعقوب هبلته امه دعا له كقوله هوت امه ما يبعث الصبح غاديا والوادعي

منسوب الى وادعة بطن من همدان اذكرت به جاءت به ذكرا شهما داهيا قال ذو الرمة ابونا اياس

قدنا من اديه لوالدة تدعي البنين وتذكر الضمير في امضوها للقضية قيل لسان فلانا ينهى عن المتعة

فقال قد تمتعنا مع رسول وفلان كافر بالعرش يعني بالمظلة من جريد النخل يطرح عليها الثمام تتخذ ما ابل

الحاجة عريش ويجمع عرشا وعرش ويجمع عروشا ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر

الى عروش مكة والمراد بيوت مكة يعني وفلان كافر مقيم بمكة لما يسلم ويهاجر فالباء في بالعرش لا تتعلق بكافر

تعلق بالله في بعض قولك هو كافر بالله ولكن قوله بالعرش خبر ثان للمبتدأ كانه قال وفلان

كافر في العرش حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي

قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يكون القلوب على قلبين قلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما

دامت السموات والارض وقلب اسود مربد كالكوز مجخيا وامال كفه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا

اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير من عرض العود على الاناء والسيف على الفخذين يعرضه ويعرضه

اذا وضعه وقيل الحصير عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها والمربد من الربدة وهي

لون الرماد مجخيا مائلا من جخى الليل اذا مال ليذهب وجخى الشيخ اذا انحنى من الكبر قال لا خير في الشيخ

اذا ما جخى اراد انه لا يعي خيرا كما لا يثبت الماء في الكوز المجخي سلمان قال زيد بن صوحان حيث عنده كان

اذا انتعش من الليل قال سبحان رب النبيين واله المرسلين فذكرت ذلك له فقال يا زيد اكفني نفسك

يقظان اكفك نفسك نائما التعار ان يستيقظ مع صوت كأنه خوذ من عرار الظليم والمعنى لا تعصي الله في اليقظة اذا نا

الظر

الكلبي ابن البنائم سالم لا تخف عليه لانه كان زيد احمد اليه جيء في حال النوم واستقفر نفسه الى ان يجيء

مثل ذلك فاجابه سلمان بهذا سعد ضحى بكبش اعرم هو الابيض فيه نقط سود قال معقل بن خريج يلبد المنازل

ابا معقل لا يولانك بياض من رؤوس الافاعي في مراصدها العرم ابن عباس سئل عن قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق

فقال من الرفث التعريض بذكر النكاح وهي العرابة في كلام العرب العرابة بالفتح والكسر اسم من اعرب

اذا افحش قال رؤبة والعرب في عفافة واعراب وفي حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم وفي

حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم صاحب بعارض الكلام جمع التعريض جمع معراض من التعريض وهو

خلاف التصريح يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومنه حديث عمران بن الحصين ان في المعاريض لمندوحة

عن الكذب اي لسعة وفسحة عروة بن مسعود لما اتصل به خبر المغيرة بن شعبة في مخرجه الى المقوقس في

ركب من قومه وانه في منصرفه عدا عليهم فقتلهم واخذ حرائبهم قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر

سنين والليلة اكلمه فخرج اليه فناداه عروة فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود بن عمرو وهو يقول

اطرقت عراية ام طرقت بداهية وفي هذه القصة ان مسعودا قال لقومه والله لكاني بكنانة بن عبد

ليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه لا يعانق رجلا الا صرعه والله لكاني بجندب بن عمرو قد

اقبل كالسيد عاضا على سهم مفوقا بآخر لا يشير بسهمه الى احد الا وضعه حيث يريد قيل العراية

باضافة العراء الى ياء المتكلم وهاء السكت فابدلت الهمزة هاء اي اطرقت راضيا وفنائي زائرا

كي تطرق الضيوف ام اصبت بداهية فجئت مستغيثا وقيل انما هي عتاهية وهي الغفلة اراد وقعت

ههنا غفلة بغير روية وفيه وجهان آخران احدهما ان يكون مصدرا على فعالية من عراه يعروه اذا زاره

فابدلت واوه همزة ثم الهمزة هاء وانما فعل هذا للازدواج دابية وليس هذا بابعد من جمع الغداة بالعشايا

لاجل العشايا ومن المصير الى مأمورة عن مؤمرة لاجل مأبورة ومن اشباه لها لا يستبعد ما ذكرناه مستقربها المعنى

على هذا الوجه من السداد والصحة على ما تراه والوجه الثاني ان يكون عراهية بالزاي مصدرا من عزه يعزه

فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرب والمعنى اطرقت بلا ارب لا حاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى

الاستغاثة الروحة من الروح وهو تباعد صدور القدمين وتداني العقبين يريد ان درعه كانت سابغة تبلغ ذلك الموضع من رجليه

عائشة سئلت عن العراك فقالت كان رسول الله يتوشحني وينال من راسي وكنت اتوكت عراكا اذا حضت فجاك
التوشح الاعتناق لان المعتنق يجعل يديه مكان الوشاح قال جعلت يدي وشاحا له وبعض الفوارس بالعنق السل
من الناس التقبيل الى جعد كل الجبين عرضا اى عرضه اى عرضه الشعر من جعدة ولا تسال عمن عمله من عمل اهل الكتاب
ام من عمل المجوس مسلمة كنت ارى الرويا اعرى منها غير انى لا ازمل فلقيت ابا قتادة فذكرت ذلك
من العرواء وهى رعدة الحمى ابن عبد العزيز ان امرا ابليس بينه وبين آدم ابن حي المرق
له فى الموت اى يصير له عرق فيه يعنى انه اصيل النخعى قال لا تجعلوا فى قبرى لبنا عرضيا عرزم
جبانة نسب اللبن اليها وانما كره لان فى هذه الجبانة احداث الناس فاللبن المضروب منها
مستقذر طاوس اذا استعر عليكم شئ من النعم فاصنعوا به ما تصنعون بالوحش اى استعصى وند
من العرارة وهى الشدة الحسن قال النبى للحسن يا ابا سعيد ما تقول فى رجل رعف فى الصلوة
فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعف وروى انه قال ما رعفت لعلك تريد رعفت
اى يعلمهم العربية اللغة الفصيحة رعف بفتح العين وقد جاء رعف بضمها وهى ضعيفة واما عرف
فعامية ملحونة وعن ابى حاتم سألت الاصمعى عن رعف ورعف فلم يعرفها سعيد ما اكلت لحما
اطيب من معروفة البرذون هى منبت العرف فى الحديث من سعادة المرء خفة عارضيه قيل العارض
من اللحية ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه والمعنى خفة
اللحية وقيل هو كناية عن كثرة الذكر اى لا يزال يحرك عارضيه بذكر الله ولو فلان خفيف الشفة
اى قليل السوال للناس قرن بعض الخلفاء يعرين مكة اى لغا لها شبه لعزة ومنعة بعرين الاسد
وهو غابته وكان دفنه فى بر ميمون مس عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء قذفناه فى الماء
وروى القيناه فى النهر اى من عرض بالقذف لم يصرح عرضنا له بضرب خفيف تاديبا له ولم نضربه الحد
ومن صرح حددناه فضرب المشى على الكلاء وهو مرفأ السفن مثلا لارتكابه ما يوجب الحد وتعرضه له والالقاء
فى النهر لاصابته ما تعرض له رجل رجل عن منزله فاخبره انه منزل بين حيين من العرب فقال نزلت
بين المجرة والمعرة يعنى نزلت بين حيين عظيمين كثيرى العدد فشبههما بالمجرة لانها فيها نجوم تدانت فقطعتهما

بعضاه بالمعرة وهى من ناحية الشام والنجوم هناك تكثر وتشتبك عرمان فى ارعرض لمرى فلو صفوى نبح
تعار فى حر العرض فى حز فى العرايا فى حق اوعرق فى رم العارض فى صب العرين فى رح استعرابا
فى رح وعريش فى دس العرة فى عرا وعرصت فى نقص العرفط فى فل دفى مع تقرب فى كرعرار فى جل
العروض فى دق معرضا فى سف فى عرضك فى فن تعرها فى حب عرد ار فى ودا عركه فى ديح الرضا
فى حز العركى فى رم العريض فى دس لعرعرة فى زر فاعترتها فى عرو عرصه فى لو عرج فى ضر معرونه
فى سو وعرض فى ند عريس فى حض والمعتر فى طب عرش فى عل من عرضها فى حو بالعرج فى عقب اشم
العرنين فى نح ومعروفا فى س الاعرج فى قرد عرفناك فى نقص لا اعرفن فى حى مع الاكوع ان النبى
صلى الله عليه وآله بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراز فاذا هم باعرابى فى قبة له غنم بين يديه فيها زبد
القوم فقالوا احرزنا فخرج لهم شاة فسمطوها ثم قال ما بقى من غنمى الا فحل او شاة ربى فلما اسهر القوم احتزروا
وقد راى الاعرابى غنمه فى القبة فقالوا نحن احق بالظل من الغنم اخرجها عنا فقال انكم متى تخرجوا
غنمى فى الحر رمضت وتطرح اولادها دالى رجل قد ركبت وصليت العزوبة البعيدة المضرب الى الكلأ فعولة
من عزب اذا بعد ودخول التاء تجوز دخولها فى صرورة وفروقة وطولة اعنى للمبالغة لا للتانيث لانها فعول
يستوى فيه المذكر والمونث كقولك شكور وصبور لهما وليصدق ان دخولها للمبالغة قولهم للرجل فروقة وطولة
الجراز المرتفعة من الارض وهوان لنابه الشرة احزرنا اعطنا جزرة وهى الشاة التى تذبح السمط الذبح
اسهروا توسطوا النهار والهرة الوسط رمضت تحترق فى الرمضاء قال يا الخثيمة رويدك سوقا بالقوم
جمع عوزم وهى المسنة وفيها بقية قال سلمة بن زرد العنزى وكبرت كل عجوز عوزم فساعدة جنبها
بالكرم سوقى منصوب برويد كقولك رويد زيدا بمعنى امهله ولا تعجل عليه والكاف مخاطب بحرف الخطاب
ضمير ارود ويد مضاف اليه كقولك ضربك زيدا مع ابى بن كعب رجلا يقول يا لفلان فقال اعضض بهن ابيك
ولم يكن فقالوا له يا ابا المنذر ما كنت فحاشا فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزى الاعتزاء بمعنى وهو الانتساب وان يقول يا لفلان قال
دعوا يا لكلب واعتزينا لعامر ومنه قوله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اى من استغاث فقال يا لله

عقيرا ويا للمسلمين وفي حديث عمر انه يا لله للمسلمين وفي حديثه تشكون للعرب دعوى قبايل فاذا كان ذلك
فالسيف السيف والقتل القتل حتى يقولوا يا للمسلمين ويروى ان رجلا قال بالبصرة يا لعامر فجاء النابغة
الجعدي بعصبية له فاخذه شرطا ابي موسى فضربوه خمسين سوطا باجابته دعوى الجاهلية والعزاء والعزوة
اسم لدعوى المستغيث المراد تبرك الكناية ان يقول اعضض باير ابيك ولا يكني عن الاير بالهن والامر
صلى الله عليه وآله بذلك اغراق في الزجر عن الدعوى والاغلاظ على اهلها خير الامور عوازمها يعني ما وكدت
عزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه او فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها كقوله
عيشة راضية اي التي فيها عزم والتي فيها رضى لان المعزوم عليه والمرضي ذو عزم وذو رضا اي صاحبه
العزم والرضا قال من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا رايته هو الذي لا سلاح معه ومنه حديث
زينب لما اجارت ابا العاص خرج الناس اليه عزلا لما قدم المدينة نزل على كلثوم ابن الهدم وهو
شاك فاقام عنده ثلثا ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة يقال استعز به المرض وغيره واستعز
عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبني الفعل للمفعول به الذي هو الجار مع المجرور فيقال استعز به وعليه اذا
غلب بزيادة مرض او موت والمراد ههنا الموت ابو بكر في قصة الغار انه كان له غنم فامر عامر بن
فهيرة ان يعزب بها فكان يروح عليها مغلسا قال يعقوب عزب فلان بابله اذا ذهب بها الى عازب
من الكلاء والشديد للمبالغة ضلت حلومهم عنهم وعزبهم من المعيدي في رعي وتعزيب وقال غيره مال عازب وهو
والذي يعزب عن اهله ورجل معزب مختص وفيه لغتان عزب السوايم وبه فتعديته بغير الباء ظاهرة لانه بمعنى
من عزب كغرب من عزب وفي الباء وجهان احدهما ان تراد زيادة التبعيد والثاني ان تنزل منزلة
في في قوله يخرج في عراقيبها نصلي اي فعل بها التعزيب في الصفة بها ويجوز ان يكون عزب مبالغة في عزب
نحو صدق في صدق ثم تعدى بالباء وفي الحديث من قرأ القرآن في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد
العهد بما ابتدأ منه وابطأ في تلاوته الترويح الاراحة المعنق الداخل في العنق ابن مسعود ان الله تعالى يحب ان يؤخذ
برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه اي بفرائضه التي اوجبها وامر بها ابن ان قوما اشتركوا في قتل صيد
محرمون فسألوا بعض الصحابة هل انتم عما يجب عليهم فامر كل واحد منهم بكفارة ثم سألوا ابن عمر واخبروه بالفتيا الذي

القاسم نقل

افتاهم فقال انكم لمعزز بكم اي مشدد بكم ومثقل عليكم الامر سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله بالحجة
عزلا اي لا سلاح معي على فعل كقولهم امرأة فنق وناقة غلط ويجمع على العزلان قال رايت الفتية الا عزال
مثل الايتق الرعل عبد بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات
الخمس هي الضيقة الاحاليل وقد عززت عزوزا وقال النضر عزوز بينة العزاز اراد انه يخفف الصلوة
عمرو بن معديكرب قال له الاشعث اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم
مفزعة اي صبور صحيحة العقد والاست تكنى بام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية
فتضرط والمفزعة من فزع عنه اذا ازال فزعه على حذف الجار وايصال الفعل اي هي امنة لا يزيل
بها فزع او من قولهم للرجل الشجاع مفزع لان الافزاع تنزل بمثله وللجبان الفزع مفزع لكثرة فزعه
قولهم ومغلب اي هي من عدم فزعها وان الافزاع لا تؤثر فيها بحيث تجلي الافزاع عن نفسها وتزيلها
عطاء قال ابن جريج ان عطاء حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد اي اتسنده من عزاه الى ابيه
يعزوه ويعزيه اذا نسبه الزهري كان يتردد الى مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وكنت عنده فكان
يقوم له اذا دخل او خرج ويسوي عليه ثيابه اذا ركب ثم انه ظن انه استفرغ ما عنده فخرج يوما فلم يقم له فقال
عبيد الله انك بعد في العزاز فقم هي الارض الصلبة الخشنة تكون في اطراف الارضين يعني انك في
اطراف العلم وما بلغت الاوساط فلا تترك القيام لي وتخفف المحتاج اليَّ في خدمتي عزيز في عش العزوفي
شيب وعزل الماء في عي وعوارنا في نفس تعزلني في حب عز في حل اعترمنا في ظل العزم في حرام
في حفص عسل في زعزلا في شوعز في عسيب النبي صلى الله عليه وآله نهى عن عسب الفحل اي عن
كراء ضرابه والعسب الضراب يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا والمستعسب المستطرق وهذا الكلب يعسب اذا اعطى
السفاد وكانه سمي عسبا لان الفحل يركب العسيب اذا سفد وقد سمي ما يؤخذ عليه من الكراء باسمه وقيل عسبت الرجل اذا اعطيته
الكراء على ضراب فحله وعن ابي معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وعن قتادة انه كره عسب
الفحل لمن اخذه ولم ير باسا لمن اعطاه ابن سيرين نهى عن قتل العسفاء والوصفاء وروي الا الاسفاء العسيف الاجير والعبد
المستهان به قال اطعت النفس في الشهوات حتى اعادتني عسيفا عبد عبد ولا يمكن ان يكون فعيلا بمعنى فاعل كعليم لان معنى

علي الاول من قولهم هو يعسف صنعتهم اي رعاها ويكفيهم ويقال كم اعسف عليك اي كم اعمل لك وعلى الافراد

من العسف لان مولاه يعسفه على ما يريد وجمعه على فعلاء في الوجهين نحو قولهم علماء واسراء الا عسيف الشيخ

الفاني وقيل العبد وعن المبرد يكون الاجير ويكون الاسير وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا او اراد العبد

العبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله

هو من عسل الطعام يعسله ويعسله اذا جعل فيه العسل كانه شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب

ذكره بين قومه بالعسل يجعل في الطعام فيحلو ويطيب قال لامرأة رفاعة القرظي اتريدين ان

ترجعي الى رفاعة فقالت نعم قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت فانه يا رسول الله

قد جاءني هبة وروي ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت وعليها خمار

اخضر فشكت الى عائشة وارتها خضرة جلدها فلما جاء رسول الله والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة

ما رأيت مثل ما تلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها وسمع انها قد اتت رسول الله فجاء ومعه

ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت

من ثوبها فقالت كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فان كان ذلك لم تحل له حتى تذوق عسيلته فابصر معه ابنين له فقال

ابنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب وروي

انها قالت اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانه والله

ما معه الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها ضرب ذوق العسيلة وهي تصغير العسلة

من قولهم كنا في لحمة ونبيذة وعسلة مثلا لاصابة حلاوة الجماع ولذته وصغر اشارة الى القدر

الذي يحل ارادت بالهبة والمرة الواحدة تعني ان العسيلة قد ذلقت بالوقاع مرة والهبة

الوقعة يقال احذر هبة السيف اي وقعته وشبهت ما معه بالهدبة في استرخائه وضعفه الجلباب

الرداء وقيل ثوب اوسع من الخمار تغطي به المرأة راسها وصدرها تجعل جابة عبارة عن الواقعة كما قال

وعنى ابنوك هؤلاء ودليل على ان الاثنين جماعة كان في كان ذلك تامة بمعنى وقع وثبت علي بن ابي طالب عليه السلام

م عبد الحق

من عبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت نفسي قال حين ذكر

الفتن فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اراد السيد والرئيس

واصله الفحل من فحل النحل يعسوب وقال السيابي الفهمي كما ضرب اليعسوب وان جاءت باخر وماذ نبه ان

عافت الماء باقر يعني فحل البقر وهو يفعول من العسب بمعنى الطرق الضرب بالذنب مثل للاقامة والثبات

القزع قطع السحاب زيد بن ثابت امره ابو بكر ان يجمع القرآن قال فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف

جمع عسيب هو السعفة ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والقرآن في العسب والقضم

والكرانيف اللخاف حجارة بيض الواحدة لخفة القضم جمع قضيم وهي جلود بيض قال النابغة الكرانيف اصول

السعف كان يجر الرسن ازواجا عليه قضيم نمقه الصوانع الكرانيف اصول السعف الغلاظ جمع كرنافة العسلج

في صب عسا في حج وفي درن عينا في كت وفي درع عسيب في زبعبا في من يعسوها في يبح عس

في جو عسر الله في تب اعسر في لب عسعان في ضح يعسر في عس مع النبيين صلى الله عليه وآله عن

زياد بن الحرث الصدائي كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره فاعتشى اول الليل فانقطع عنه

الصحابة ولزمته فلما كان وقت الاذان امرني فاذنت فلما نزل للصلوة لحقه اصحابه فاراد بلال ان يقيم

فقال له اخا صداء هو الذي اذن ومن اذن فهو يقيم اعتشى سار وقت العشاء كاعتدى واستحر وابتكر انشد

الجاحظ لمزاحم العقيلي وجوه لوان المعتفين اعتشوا بها صدعن الدجى حتى يرى الليل ينجلي قال يا معشر العرب

احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة اي ظلمة الكفر قال ابو زيد ما مضى من الليل عشوة وهي ساعة من

اوله الى الربع وفيها ثلاث لغات الضم والفتح والكسر قال الكميت لا ينظر العشوة الملح غيهبها ولا القيض على

الحلل قال للنساء انكن اكثر اهل النار وذلك انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير هو المعاشر كالخليل بمعنى

المخال والصديق بمعنى المصادق قال الله تعالى ولبئس العشير والمراد به الزوج قال في حجة الوداع النساء لا

يعشرن ولا يحشرن اي لا يؤخذ عشر اموالهن ولا يحشرن الى المصدق ولكن يؤخذ منهن الصدقة في مواضعهن

ومنه قوله تؤخذ صدقات المسلمين عند بيوتهم وافنيتهم وعلى مياههم وقيل لا يحشرن الى المغازي وعنه ان

وفد ثقيف اشترطوا عليه ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لا خير في دين لا ركوع فيه والتجبية الركوع

قال جندب الجهني بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله غالب بن عبد الله الى بني الملوح بالكديد وامرنا ان نغير عليهم
بطن الكديد فنزلنا عشيشية فبعثني اصحابي ربيئة فعمدت الى تل يطلعني على الحاضر فاضطجعت عليه وذلك
قبل المغرب فراى رجل منهم منبطحا على التل فرماني بسهم في جبهتي فوالله ما اخطا جبهتي فنزعته ووضعته
وثبت ثم رمى بالآخر فوضعه في جبهتي فنزعته ووضعته ولم اتحرك فقال لامراته والله لقد خالطه
سهماي ولو كان زائلة لتحرك هي تصغير عشية على غير قياس يقال اتيته عشيشية وعشيشانا وعشيانا
وعشيشيانا الزائلة كل شيء تحرك وزال عن مكانه يقال رايت لي زائلة اي شخص لي شخص ورجل
رامي الزوايل اي الطب بالصبا والنساء وانشد ابن الاعرابي وكنت امرأ ارمي الزوايل مرة
فاصبحت قد ودعت رمي الزوايل وعطلت قوس الجهل عن شرعاتها وعادت سهامي بين رث
وناصل في مسجد بمنى فيه عيشومة هي نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق
قال ذو الرمة للجن بالليل في ارجائها زجل كما تناوح يوم الريح عيشوم ويقال ان في ذلك المسجد بمنى لمسجد
العيشومة فيه عيشومة خضراء ابدا في الخصب والجدب وقفت امراة عشمة باهدام لها فقالت
حياكم الله قوما تحية السلام وامارة الاسلام الى امراة عجيز طهلة اقبلت من عكران وكوكب الجاري
الآن بدا اني استسقيتا الآبا عدل بعد الذي والوقير فهل من ناصر مجير او داع يشكر اعاذكم الله من جوح الدهر
وضغم الفقر يقال للرجل والمراة عشمة وعشبة اذا اسنا ويبسا من عشم الخبز اذا يبس وذكر في حديث المغيرة
بن شعبة ان اميمة بنت الحرث الهندية دخلت تخاصم زوجها وهب بن سلمة بن جابر الراسبي فقالت
اصلح الله الامير ينام عن حجرة داره ولا في دبره ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق لبلي كن
جراءه طويل وخادمي منه في غوبل فقال زوجها كذبت يا عدوة الله والله ما قدرت على ان اقوم
بشانك فكيف اقدر ان اغيرك فقالت والله ما اردت الا اخذا فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة
من العشم والله ما يقدر على ما يقدر عليه الرجال الا هم جمع هرم وهو الثوب الخلق العجيز تصغير عجز اي
العجوز التي طهلة مسترخية اللحم عكران وكوكب جبلان الثايد جمع ثايد وهي الداهية ولبن مادة ماد
حديث الآسيتا وهو الاحتلاب الاستخراج يقال استوشيت الناقة اذا امتريتها واستوشى الفرس استخرج ما عنده

من لحري بعبارة عن المسئلة كما يجعل الاحتياط الوقير الغنم الكثير الناصر المعطي من نظر الغيث ارض بني
فلان الجوع الاجتياح الضغم العض ابن عمر اتاه رجل فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل يضر مع الاسلام
ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سال ابن الزبير فقال مثل ذلك ثم سال ابن عباس فقال مثل ذلك هذا
مثل للعرب تضرب في التوصية بالاحتياط والاخذ بالوثيقة واصله ان رجلا اراد ان يقوّز بابله ولم يعشها ثقة
بعشب يجده فقيل له ذلك والمعنى توق الذنب ولا تركبه اتكالا على الاسلام وخذ بما هو احوط لك
وآمن معتبة ابن عمير ما من حاشية اطول لقاء ولا اطول شبعا من عالم من علم لن عشت الابل اذا تعشت في حاشية
ذي المشاهم العاشية تهيج الآبية الانق الاعجاب بالمرعى يقال انق الشيء فهو انق وانيق اذا اعجب والفت الشيء
القاوا احببته واعجبت به من في من عالم يتعلق بافعل التالي عنده الا انه اقربهما وفي من علم ما لشبع والمعنى
ما من حاشية اطول لقاء من عالم ولا اطول شبعا من الكلام من عالم من علم يريد ان العالم منهوم متمادي الحرص ارادى
ما من حاشية ادوم لقاء ولا ابطا شبعا من حاشية علم ابن المسيب قال علي بن زيد سمعته وهو ابن اربع وثمانين سنة
وقد ذهبت احدى عينيه ويعشو بالاخرى يقول ما خفت على نفسي فتنة هي اشد علي من النساء اي ينظر نظر الضعيف البصر
عشوت الى النار اعشو بالعشو في بدء العشى وتعشيتها في عشت عشمه في مرعشري في سن عيشومة في يض ولا عشوا
في رعشوات في ذمم مع الصادق النبي صلى الله عليه وآله غير اسم العاصي والعزيز وعتلة وشيطن والحكم وغراب وشهاب
وسمى المضطجع المنبعث وسمى شعب الضلالة شعب الهدى ومر بارض تسمى عفرة او عذرة فسماها خضرة
كره العاصي لان شعار المؤمن الطاعة والعزيز لان العبد موصوف بالذل والخضوع والعزة لله وعتلة لان معناها
والشدة من عتلته اذا جذبته جذبا عنيفا والمؤمن موصوف بلين الجانب وخفض الجناح والحكم لانه الحاكم ولا حكم
الا لله وشهابا لان الشعلة والنار عقاب الكفار ولانه يرجم الشيطان وغرابا لان معناه البعد ولانه اخبث الطير
لوقوعه على الجيف وبحثه عن النجاسة العفرة التي لا نبات فيها اما من صعيد قد علاها العفير وهو الغبار العفرة
من عفرة الارض والعذرة التي لا تسمح بالنبات وان انبتت شيئا اسرعت فيه الآفة اخذت من العذرة
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران قال
صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها سماها بالعصرين وهما الغداة والعشي قال اما طلبه العصرين حتى ملني ورضي

الذين في الانف اعلم بلالا ان يؤذن قبل الفجر يعتصر عصرهم اراد الذي يضرب الغائط منهم فكنى عنه بالمعتصر
والعصر وهو الملجأ والمستخفى عصاك عن اهلك اي لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الخوف والشقاق والحق
للرجل الحسن السياسة لما ولي انه للين العصا قال معن بن اوس المزني عليه شريب وادع لين العصا
يساجلها حماته وتساجله فرس من قتال اهل بدر اتاه جبريل على فرس انثى حمراء عاقدا ناصيته عليه
درعه ورمحه في يده قد عصم ثنية الغبار فقال ان الله امرني ان لا افارقك حتى ترضى فهل رضيت قال
نعم قد رضيت فانصرف من عصب الريق فاه وعصبه اذا لزق به على اعقاب الماء والميم والعاقاد ويجوز
بالثنية الطريق الذي اتى فيه وان الغبار قد عصمه اي منعه وسده لتكاثفه واعتكاره كما يقع غبار قد سد
لا يدخل المختالات المتبرجات قال لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم وفي حديث آخر المرأة الصالحة
مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء وروى عائشة في النساء
كالغراب الاعصم في الغربان قال ابن الاعرابي الاعصم من الخيل الذي في يديه بياض قل او كثر والوعول
اكثرها عصم وقال الاصمعي العصمة بياض في ذراعي الظبي والوعل وعن بعضهم بياض في يديه او احداهما كالسوار
وتفسير الحديث يطابق هذا القول الا ان الرجل موضوعة مكان اليد فاما هذا غير موجود في الغربان فمعناه ان
انه لا يدخل احد من المختالات المتبرجات وقيل ان الجناحين للطائر كاليدين للبهيمة والاعصم من الغربان
الذي في احد جناحيه ريشة بيضاء وهو قليل فيها فعلى هذا يدخل القليل النادر منهن الجنة قضى ان
الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده اتسع في الاعتصار فقيل بنو فلان يعتصرون
العطاء قال فمن واستبق ولم يعتصر من فرعه مالا ولا المكر واعتصر النخلة اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا
نحل ولده شيئا فله ان يأخذه منه فشبه اخذ المال منه واستخراجه من يده بالاعتصار وفي حديث الشعبي يعتصر
الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه وسمي من يفعل ذلك عاصرا وعصورا
وروى يعتسر الرجل من مال ولده من الاعتسار وهو الاقتسار اي يأخذه منه وهو كاره لما اقبل نحو
البصرة سئل عن وجهه فقال علقتهم الى خلقت عصبة قتادة تعلقت بثنية العقبة الملابسة لانه يعصب بالشجر
اي يلتوي عليه ويلتف به ومنه العصبة وهي الجماعة الملتف بعضها ببعض الثنية التي تنشب في الشيء فلا تخلص منه قبل

للذيب ثنية علمه والمعنى خلقت علقة خضوي في موضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط التعلق بهم
وتشبثه بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها بما تتعلق به ثنية اي ثني وشديد الشخوب في الحاوي
ثنية هي التي في كتب القلم الا التي في مررت بريد وعن شمر بلغني ان العرب تقول علقتهم الى
خلقت ثنية قتادة ملوية بعصبة وعن ابي الجراح يقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة
وعن الحرث بن عبد الله اني كنت مرة ثنية فانا اليوم عقبة اي اعقبت بالقوة ضعفا واراد
عقبة اي عقب الناس اعطيهم العقبى والرضا مرت به امرأة متطيبة لذيلها عصرة فقال اين
تريدين يا امة الجبار فقالت اريد المسجد هي الريح التي تهيج بالغبار فاما ان يريد الغبار اثاره من سحب
ذيلها او يريد الرائحة وسطوعها من عطرها ابن الخيم قال لابي السليل اياك وقتل العصا اي اياك
ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ابن عباس كان دحية اذا قدم لم تبق معصر الا خرجت اليه
هي التي دنت من الحيض كانها التي حان لها ان تعصر واما حض المعصر لانها اذا خرجت فهي محجوبة فما الظن
بغيرها وكان دحية مفرط الجمال وكان جبريل عليه السلام ياتي في صورته دخل عليه معوية وهو عاتب
فقال ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة فقال احل ورجل رحبة قد فتق فاه وكفاك لباه
اما والله لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاحا من حق الكهدل فما زلت ارمه بوذائله واصله بوصائله
حتى تركته على مثل فلكة المدر ورويت كالجارة في الضعف فما زلت اسدي والحم حتى صار امرك كفلكة
الدراة وكالطراف الممد والعصوب الناقة التي لا تدر حتى تعصب فخذاها الزبن ان يدفع الحالب ومنه
الحرب الزبون الانفضاح الاسترخاء يقال انفضح بطنه اذا استرخى وانفضحت القرحة اذا انفرجت ومنه
تفضح بدنه سمنا وانفضخ وانشد ابو زيد قد طويت بطونها طي الادم بعد انفضاح البدن واللحم الزيم الكهدل
والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الكهدل العجوز وحقها ثديها وقيل الكهدل ضرب من الكماة وحقته بيضته
ويجوز ان يكون اللام مزيدة من قولهم شيخ كوهد اذا ارتعش ضعفا يقال كهده اذا اضعفه ومنه قالوا
الوذائل سبائك الفضة جمع وذيلة والوصائل ثياب حمر مخططة يجاء بها من اليمن الواحدة وصيلة ويروى
انه زينه وحسنه وعندي ان الوذائل جمع وذيلة وهي المرآة بلغة هذيل قال ابو حاضر وجهك لم تحل اسراره

مثل الموذية او كشنيف لا نصرمثل بها آراه التي كانت لمعوية اشباه المرائي يرى فيها وجوه صلاح امره

واستقامة ملكه وبالوصايل جمع وصيلة وهي ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ارمم امرك بالآراء

الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها واصله مما يجب ان يحصل به من المعاون والموازرات التي

لا غنى به عنها المد نحو الغزال والدرارة المغزل اي ادر مغزلك ادارة ضرب فلكة الغزال مثلا لاستحكام امره بعد

استرخائه لان الغزال لا يالوا احكاما وتثبيتا لفلكة لانها اذا قلقت لم تدر الدرارة وثباتها الى ان تنتهي

الى ستغلظ المغزل وقال من فسر الكمدان بالعجوز والحق بالبندي المدر الجارية التي فلكت ثدياها وحان لها

ان يدر لبنها والفلكة ما استدار من ثديها شبه بفلكة المغزل الجعدبة والكعدبة والحجارة النفاخة وقولهم في

علم الرجل من المدينة جعدبة منقول منها الطراف بيت من ادم قال طرفة رايت بني غبراء لا ينكرونني ولا

اهل هذاك الطراف الممدد الحديث ابن مجيرة سئل عن العصرة للمرأة فقال لا اعلم رخصة فيها الا للشيخ المعقوف

هو عضلها عن التزويج من عصرة الغريم وهو ان يمنع ماله عليه وقد اعتصرها المعقوف المنحني والعقف والعطف

اخوان لي عقفة يعقفه ومنه الاعقف والعقافة شبه المحجن اراد انه لا يرخص الا للشيخ له بنت وقد

ضعفت واحدودب فهو مضطر الى استخدامها العصل في خبا ان يعصبوه بالعصابة في ح العصو

في زرف العصم في زه العصاب في شو في بد اعصبوها في صل عصما في ح العصل وعصلها في زي

عضب في جر يعصلبي في ين العصعص في ح العصبة في عم ح العضل الصنبي صلى الله عليه وآله ان

سمرة بن جندب كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله وكان سمرة يدخل

الى نخله فيشق على الرجل وطلب اليه ان يناقله فابى فاتى النبي صلى الله عليه وآله وذكر له ذلك فطلب

اليه رسول الله ان يبيعه فابى وطلب اليه ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا وكذا امرا رغبه

فيه فابى فقال انت مضار وقال للانصاري اذهب فاقلع نخله اتسع في العضد فقيل عضد الحوض

وعضد الطريق لجانبه ويقولون اذا اخرجت الريح من هذه العضد اتاك الغيث يريدون ناحية اليمن

ثم قالوا للطريقة من النخل عضد لانها متساطرة في جهة وروي عضيد قال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع

يتناول منه فهي العضيد والجمع عضدان قال اي العضيد المرقل السنج رام من قبله عنتر اعتشاء وقال كثير عزة من الغلب

عضدان

عضدان بامة شربت لسقي وجمت للنواضح بئرها وقيل هي الجبارة البالغة غاية الطول قال الا انبئكم ما

العضة قالوا بلى يا رسول الله قال هي النميمة وقال اياكم والعضة اتدرون ما العضة هي النميمة اصلها العضهة فعلة

من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع على عضين قال ابو من نمنهم عضة قبيحة

من العضيهة وفسر بعضهم قوله تعالى جعلوا القران عضين بالسحر لانه كذب كما العضة من السحر في قوله في

عضة ما ينبتن شكيرها وقد جاء باصلها من قال كطامن عماية الا رويا بترك كل عضهة عصيا انتم اليوم

في نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملك عضوض يشربون الخمر ويلبسون الحرير

وفي ذلك ينصرون على من ناواهم وروي ملوك عضوض الملك العضوض الذي فيه عسف وظلم للرعية كانه

يعضهم عضا ومنه قولهم عضتهم الحرب وعضهم السلاح والعضوض جمع عض وهو الخبيث الشرس وقد يعضى

عضاضة المناداة المناهضة في العداوة من السؤدد وهو المنهوض حتى ان يضحي بابا عضب القرن

والاذن العضب في القرن الداخل الانكسار قال الاخطل ان السيوف غدوها ورواحها تركت هوازن مثل

قرن الاعضب وقيل للانكسار في الخارج القصم قال ابن الانباري وقد يكون العضب في الاذن الا انه في

القرن اكثر وكانت تسمى ناقته العضباء وهو علم لها ولم تسم بذلك لعضب في اذنها وفي حديثه صلى الله

عليه وآله ان اصحابه اسروا رجلا من بني عقيل ومعه ناقة يقال لها العضباء فمر به النبي صلى الله عليه وآله

وهو في وثاق فقال يا محمد علام تاخذني وتاخذ سابقة الحاج قال ناخذك بجريرة حلفائك ثقيف وكان

ثقيف اسروا رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فلما مضى ناداه يا محمد يا محمد فقال ما شانك قال اني

مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح فقال يا محمد اني جائع فاطعمني اني ظمآن فاسقني

فقال رسول الله هذه حاجتك وقال هذه حاجته ففدي الرجل بعد بالرجلين علام تاخذني اي لم تحبسني

وتوثق لاسير اخيذ والاكثر الاشيع حذف الف ما مع حروف الجر نحو لم وبم وفيم والام وعلام وحتام

اراد بسابقة الحاج ناقته كانت تسبق الحاج لسرعتها بجريرة حلفائك يعني انه كانت بين رسول الله

صلى الله عليه وآله وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل صاروا مثلهم في نقض العهد وانما

رده الى دار الكفر بعد اظهاره الاسلام لانه علم انه غير صادق وان ذلك لرغبة او رهبة وهذا خاصة لرسول الله صلى الله

عليه وآله لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم هي التفريق من عضيت الشاة اي اذا كان في التركة ما يتضرر
الورثة بقسمته كحبة الجوهر والطيلسان والحمام ونحوها لم يقسم ولكن ثمنه نهى عن العاضهة والمستعضهة
قيل هي الساحرة والمستسحرة في الحديث اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير وروي عضل بي اهل
الكوفة ان استعمل عليهم المؤمن فيضعف وان استعمل عليهم الفاجر فيفجر اي ضاقت علي الحيل في امرهم من الداء
العضال ومنه قوله اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن كرم الله وجهه وروي معضلة اراد المسألة
او الخطة الصعبة والمعضلة من عضلت الحامل اذا نشب الولد في بطنها ومنه حديث الشعبي انه كان اذا
سئل عن معضلة قال زباء ذات وبر اعيت قائدها وسائقها لو القيت على اصحاب محمد لاعضلت بهم
شبهها بالناقة النفور لزبها في الاستصعاب كما ان الارنب عن الطعان وفي امثالهم كل ازب نفور
ان نعضد في رب التعضوض كالنفر بالعصا في سرو استعضد في صب عضا في عرق اعتضد في سخ
تعضوض في ونعصد في سح عضوضا في وح لا تعض في العلم بضرس في فم عض على واحدة في عضكا
في عنقه لا عصبية في سل العضد في خب والمسد لتعضوض في س فاعضوه في وص سح الحمرة
الحميرية اربى الربو عطو الرجل المسلم عرض اخيه بغير حق اي تناوله بلسانه عايشه كرهت ان تصلي المرأة
عطلا ولو ان تعلق في عنقها خيطا اي العاطل وقد عطلت عطلا وعطولا فتعطلت وعطلها غيرها ومنه
حديثها انها ذكرت لها امرأة توفيت فقالت عطلوها عطليس ليس في العطب زكوة هي القطن و يق
اعطبت بعطبة اذا اخذت النار بها قال ابن هرمة فجئت بعطبي اسعى لها فخاب عطفاي وانفد
في الحديث سبحان من تعطف العز وقال به اي العطاف والمعطف كالرداء والمردى واعتطفه وتعطفه
كارتداه وترداه وعطف الثوب كرداه وهذا من المجاز الحكمي كقولك نهارك صائم والمراد وصف الرجل بالصوم
ووصف الله بالعز ومثله قوله يجر رباط الحمد في دار قومه اي هو محمود في قومه وقال به اي غلب بكل
عزيز وملك عليه امره من القيل وهو الملك الذي ينفذ قوله فيما يريد عطفت في ربطة في سعد احطن
في سن عطفا في عنق بعطبول في سح وعطفت في جب عطافا في دق العطافة في سح لا تعطوه في ز
ضربوا العطي في عطست في لن سح الظالي النبي صلى الله عليه وآله بينا هو يلعب وهو صغير مع الصبيان بعظم وضاح

مر عليه

مر عليه يهودي يريد دعاه فقال لتقتلن صبيا ويدعه القرية عظم وضاح لعبة لهم يطرحون عظما في الليل فمن اصابه غلب اصحابه
فيقولون عظيم وضاح صحن الليلة لا تصحن بعدها من ليلة وقال الجاحظ ان غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق
الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رموا به الصنديد والصنتيت السيد وهما فعليل من الصد
والصنت وهو الصدم والقهر لانه يصد من يسوده ويقهره ويقال صناديد القدر لغواليه وقالوا للكتيبة صنتيت
وصنتيت فدل حذفهم الياء البائنين عن النون على زيادتها في الآخر وان الكبش من شانه القهر والغلبة
ويحتمل ان يكون في الصنتيت انه من الاصنات وهو الانفاق لان السيد يصلح امور الناس ويتعبها وانما
كرر والزنة فعليل والدال في الصنديد بدل من التاء والاول اوجه عشر قال ذات ليلة في مسيره لابن
عباس انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو يا امير المؤمنين قال الذي لم يعاظل بين القول ولم يتبع
حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير فجعل ينشده الى ان برق الصبح هو من تعاظل الجراد وهو تراكبه
يوم العظالى بالضم يوم لبني تميم لانه ركب فيه الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة وقال ابو عمرو تعاظلوا
عليه اذا اجتمعوا يريد انه لم يفصل القول تفصيلا ولم يعقده تعقيدا الحوشي الوحشي الغامض من قولهم
منسوب الى الحوش وهي بلاد الجن ومنه الابل الحوشية يزعمون انها التي ضربت فيها فحول ابل الجن
كانه على حوشية او منعمة وعن الرشيد انه سمع اولاده يتعاطون الغريب في محاوراتهم فقال لا تحملوا السنتكم
على الوحشي من الكلام ولا تعودوها الغريب المستشنع ولا السفساف المتصنع واعتمدوا سهولة الكلام
ما ارتفع عن طبقات العامة وانخفض عن درجة المتشدقين وتمثل ببيت الحطيئة جد جرير اذا طلب المقالة
فليكن به فلم وحشي الكلام محرما عطاء مر في صح عطا في فح سح العفاء النبي صلى الله عليه وآله اقطع من
المدينة ما كان عفاء قال الاصمعي يعني اقطعه من عفاء الارض اي ما ليس لمسلم ولا معاهد اي مما قد عفا ليس
اثر لاحد وهو مصدر عفا اذا درس يقال عفت الدار عفوا وعفاء ومنه قولهم عليه العفاء اذا دعي عليه ليعفو
اثره ومنه حديث صفوان اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء والتقدير
ما كان ذا عفاء او نزل المصدر منزلة اسم الفاعل ويحتمل ان يكون عفاء صفة للارض العافية الاثر على فعال
كقولهم للارض البارزة براز وللفاضية فضاء وقيل العفاء ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو اذا خلص عن

عفوة المال وصفوته بمعنى وعفاوة المرقة وعافيها صفوتها ﴿ف﴾ احيا ارضا ميتة فهي له وما اصابت العافية
منها فهو له صدقة كل طالب رزق من طاير او بهيمة او انسان فهو عاف والجماعة عافية ونحوه في
المعنى حديث ان ام مبشر الانصارية قالت دخل عليّ رسول الله وانا في نخل لي فقال من غرسه مسلم
ام كافر قلت لا بل مسلم فقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيا كل منه انسان او دابة او طاير
او سبع الا كانت له صدقة ﴿ح﴾ حنظلة الاسدي فقال نافق حنظلة يا رسول الله نكون عندك تذكرنا
الجنة والنار كانا راي عين فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة ونسينا كثيرا المعافسة المعالجة والممارسة
ومنها اعتفس القوم اذا تعالجوا في الصراع الضيعة الصناعة والحرفة يقال للرجل ما صنعتك وجمع ضياعا
وضيعا كما جمعت القصعة قصاعا وقصعا اراي عين منصوب بانجار يرى ومثله حمد الله في الخبر
﴿ن﴾ دينكم نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملك اعفر ثم ملك وجبروة يستحل فيها الفرج والحرير
اي يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر وفلان اشد عفارة من فلان وقد عفر
واستعفر اذا صار عفرا الجبروة الجبروت ﴿ك﴾ اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة
ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها ومنه قيل ما على عفر الارض مثله
ومنه ظبي اعفر وفي حديثه صلى الله عليه وآله يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضا عفرا كقرصة
النقي ليس فيها معلوم لاحد النقي الحوارى سمي لنقاوته من النخالة قال يطعم الناس اذا ما امحلوا من نقي
فوقه ادمه واما النقي بالفاء فيقال لما ترامت به الرحى من دقيق نفي الرحى كما يقال نفي المطر ونفي القدر
ونفي قوائم البعير لما ترامت به من الحصى المعالم الاثر ﴿ل﴾ عن اللقطة فقال احفظ عفاصها ووكاها
ثم عرفها فان جاء صاحبها فادفعها اليه قيل فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قيل
فضالة الابل قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها العفاص
الوعاء يقع عفاص القارورة لغلافها وعفاص الراعي الوعاء الذي فيه نفقته وهو فعال من العفص وهو
الثني والعطف لان الوعاء ينثني على ما فيه وينعطف الوكاء الخيط الذي يشد به والمراد ان يكون ذلك علامة
للقطة ثم جاء بتعرفها بتلك الصفة دفعت اليه ورخص في ضالة الغنم اي ان لم تاخذها انت اخذها انسان آخر او

الكلها الذئب

الكلها الذئب فهذها وغلظ في ضالة الابل واراد بحذائها اخفافها اي انها تقوى على قطع البلاد وسقاؤها
انها تقوى على ورود المياه وكذلك البقر والخيل والبغال والحمير وكل ما استقل بنفسه ومنه قول عمر لثابت بن
الضحاك وكان وجد بعيرا اذهب الى الموضع الذي وجدته فيه فارسله ﴿قال﴾ له رجل يا رسول الله ما لي عهد
باهلي منذ عفار النخل فوجدت مع امرأتي رجلا وكان زوجها مصفرا احمش الساقين سبط الشعر والذي رميت به
خدل الى السواد جعدا قطط فلاعن بينهما اي منذ عفر النخل وذلك انها تعفى عن السقي بعد الابار بليلا
تستقص اربعين يوما ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى ماخوذ من تعفير الوحشية ولدها وهو ان
تفطمه عن الرضاع اياما ثم ترضعه ثم تقطعه ثم ترضعه تفعل ذلك مرات حتى تتم فطامه والاصل قولهم
لقيته عن عفر اذا لقيه بعد انقطاع اللقاء خمسة عشر يوما فصاعدا من الليالي العفر وهي البيض تقول
العرب ليس عفر الليالي كالدآدي وفي حديث هلال بن امية ما قربت اهلي منذ عفرنا النخل الخدل الغليظ الممتلئ
خدل خدالة ﴿ك﴾ اخبر لنشكوى سعد بن عبادة خرج على حماره يعفور واسامة بن زيد رديفه فمر بمجلس عبد الله
بن ابي وكانت المدينة انما هي سباخ وبوغاء فلما دنا من القوم جارت العجاجة فجعل ابن ابي يطرف رداءه
على انفه وقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشانا
قالوا سمي يعفورا لعفرة لونه ويجوز ان يكون قد سمي تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي البوغاء التربة الرخوة
كانها ذريرة كث منخره اي ارغام انفه قال ومولاك لا تهضم لديك فانما هضيمة مولى القوم كث المناخر
ادعاية بالكثكث من قولهم بفيه الكثكث وروي الكث بالفاء يعني الارغام وحكى اللحياني عن اعرابي قال للآخر
ما تقضم ما كلك وعطاك ابي ما ارعمك واغضبك ﴿ابو بكر﴾ سلوا الله العفو والعافية والمعافاة واعلموا ان
الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله العفوان يعفو عن الذنوب العافية ان يسلم من الاسقام والبلايا
ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة ان يعفو الرجل عن الناس ويعفوا عنه فلا يكون
يوم القيمة قصاص مفاعلة من العفو وقيل هي ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك ﴿الزبير﴾ كان اعفت
وروي كان الزبير طويلا ازرق اخضع اشعر اعفت ورواه بعضهم في صفة عبد الله ابنه قال وكان كميلا اعفت
وفيه قال ابو وجزة دعا الاعفت المهدي منا فنحن بانواع الشتيمة اعلم وجدت قريشا كلها تبتني العلى

وانت ابابكر بجهدك تهدم الاعفت والاجل الفرج الذي يتكشف فرجه كثيرا قال قدامة بن الاحزر القشيري في
عبدالله بن الحشرج فبرزت سبقا اذ جريت ابن حشرج وجاء سكيتا كل اعفت افحج وعن ابن الزبير
انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان الاخضع الذي في عنقه خضع خلقة
وقيل الذي فيه جنا الاشعر الكثير شعر الراس والجسد ابوذر ترك اتانين وعفوا هو الجحش سمي به لانه يعفي
على الركوب والاعمال وفيه خمس لغات عفو وعفو وعفو وعفا وعفا ابن عباس سئل عما في اموال اهل الذمة
فقال العفو اي عفي لهم عن الخراج والعشر لما ضرب عليهم من الجزية ابن عمر دخل المسجد الحرام وعليه بردان
معافريان فنهد الناس اليه يسالونه معافر موضع باليمن وقيل قبيلة نهد ونهض اخوان في الحديث
اذا عفا الوبر وبرى الدبر حلت العمرة لمن اعتمر اي كثر ووفر وتوق عفا بنو فلان اذا كثروا ومنه
قوله حتى عفوا ذا العفاف في نح وتعفي في حت العفرية في دح عفرة في حفص عفار في بر
عفري في رس لعلوا في بين العفور عفارا في نص عفوه ويعولها في حج العافي في شبه اخاص
في لع عاقت في سو القاف مع الباء صلى الله عليه وآله من عقد لحية او تقلد وترا فان محمدا منه بري
قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد من قولهم جاء فلان عاقدا عنقه اذا لواها كبرا او الذنب الاعقد
الملتوي الذنب اي لواها وجعدها وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها وكانوا يتقلدون
الوتر دفعا للعين فكره ذلك انا محمد واحمد والماحي يمحو الله بي الكفر والحاشر احشر الناس على قدمي والعاقب
وروي وانا المقفي عقبه وقفاه بمعنى اذا اتى بعده يعني انه آخر الانبياء قال لصفية بنت حيي
حين قيل له يوم النفر انها حائض عقرى حلقى ما اراها الا حابستنا هما صفتان للمرة اذا وصفت
بالشوم يعني انها تحلق قومها وتعقرهم اي تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها مرفوع اي هي عقرى حلقى
وقيل ابوعبيد الصواب عقرا حلقا اي عقر جسدها واصيبت بداء في حلقها قال سيبويه عقرته اي
قلت له عقرا وهذا نحو سقيته وفديته ويحتمل ان تكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كما قيل
الشكوى للشكو وحزى الاصل بمعنى ادعو دعوا وحزا ولا القصر اصلا مفعولا اري الضمير المستثني ولا الغو
نهى عن عقب الشيطان في الصلوة هو ان تضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل يحج

ان يترك

ان يترك عقبيه غير مغسولتين في الوضوء عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة وعنه صلى الله عليه وآله مع الغلام عقيقته
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى العقيقة والعقيق والعقة شعر راس المولود ثم سميت الشاة التي تذبح
عنه حالة عقيقة وهي من العق وهو القطع لانها تحلق هراق واهراق لغتان بابدال الهاء عن الهمزة
زيادتها قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله فبينا نحن نزول اتانا رجل يقود فرسا عقوقا معها
مهرة فقال ما في بطن فرسي هذه فقال غيب ولا يعلم الغيب الا الله هي الحامل لو عقت تعق عققا وعقاقا
فهي عقوق واعقت فهي معق قال روبة لقاح او زوائه معق وعن ابي زيد اعقت فهي عقوق ولا يقال
معق وعنه ان العقوق الحامل والحائل معا وعن يعقوب عقت واعقت اذا نبتت العقيقة على ولدها
في بطنها وفد اليه حصين بن مشمت وبايعه وصدق اليه ماله واقطعه مياها عدة باعلى المروت فكان فيما
شرط له فيها اقطعه ان لا يعقر مرعاه ولا ينفر ماله ولا يمنع فضله ولا يبيع ماءه عقر المرعى قطع شجرة الى
كتاب العين النخلة تعقر اي يقطع راسها فلا يخرج من ساقها شيء ابدا حتى تيبس فذلك العقر ونخلة
عقرة وكذلك من الطير تنبت قوادمه فتصيبها آفة فتعقر فلا تنبت ابدا فهو عقر وتنفير المال ان
يترك ابلا ترعى فيه وينفره ومنع فضله ان لا يحلى ابن السبيل والرعي فيه مع الغنية بفضلا عن حاجته من
عقب في صلوة فهو في صلوة هو ان يقيم في مجلسه عقيب الصلوة لو صلى القوم وعقب فلان بعدهم وحقيقة
التعقيب اتباع العمل عملا كقولهم لمن يكر مرة بعد اخرى ولمن يحدث غزاة بعد غزوة وسير بعد سير
وللفرس الذي لا ينقطع حضره ولمن يعتذر بعد الاساءة ويقتضي دينه كرة بعد كرة معقب لانه
ان كان اساء فلان فقد عقب بالاعتذار وقال لبيد طلب المعقب حقه المظلوم وقال تعالى لا معقب
لحكمه اي لا احد يتبع حكمه ردا وقال ولى مدبرا ولم يعقب اي لم يتبع ادباره اقبالا والتفاتا وقالوا التعقيبة
خير من غزاة وفي حديث انس سئل عن التعقيب في شهر رمضان فامرهم ان يصلوا في البيت هو ان يصلوا عقب
التراويح ان عند عقر حوضي اذود عنه الناس لاهل اليمن اني لاضربهم بعصاي حتى يرفض وروي اني لبعقر
حوضي يقال لعقاب الحوض واعقاره بمعنى وهي ما خيرة الاحد عقب وعقر اي اذودهم لاجل ان
اهل اليمن الارفضاض التكسر والتفرق انفعال من الرفض في العين عاذر الحمر هو من الفاعل الذي للنسب بمعنى ذي العاذرة

وهي الادماك فرقي احد السفر والسفار المبادرة [ح] من صاحب غنم لا يؤدي حقها الا جاءت يوم القيامة اوفر ما كانت
فتطؤه بقرونها وتطأه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء وروي عضباء ولا عطفاء العقصاء
الملتوية القرن من عقص الشعر والعطفاء مثلها من الانعطاف والجلحاء كالجماء من جلح الرأس والعضباء
المكسورة القرن اي هي سليمة القرون مستويتها لتكون اجرح للمنطوح [ح] ان نعله كانت معقبة مخصرة ملسنة
اي صير لها عقب مستدقة الخصر وهو وسطها مخرطة الصدر مدققة من اعلاه على شكل اللسان
[ح] منعت العرب الزكوة فقيل له اقبل ذلك الامر منهم فقال لو منعوني عقالا مما ادوا الى رسول الله
لقاتلتهم عليه كما اقاتلهم على الصلوة وروي لو منعوني عناقا وروي لو منعوني جديا اذوط هو صدقة
السنة اذا اخذ الاسنان دون الاثمان وكان الاصل في هذه التسمية الابل لانها التي تعقل وعن معوية انه
استعمل ابن اخيه عمرو بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال عمرو بن عداء الكلبي سعى
عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق
في الهيجاء جمالين اراد مدة عقال فنصبه على الظرف [ح] عن ابن ابي ذباب قال اخر عمر الصدقة عام
الرمادة فلما احيا الناس بعثني فقال اعقل عليهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتني بالاخر اي
اوجب وقيل هو العقال المعروف وعن محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله فكان يأمر الرجل اذا جاء بفريضتين ان يأتي بعقاليهما وقرانيهما وكان عمر يأخذ
مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاء المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل والاروية وقيل انما اراد
الشيء التافه الحقير فضرب العقال مثلا له الا ترى الصغير الفلك والذر قرن وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى
ويقصر الاسفل [ح] عمر سافر في عقب شهر رمضان وقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اوردت جاء فلان على
عقب شهر رمضان وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت ايام من آخره وقال ابن الانباري بليلة تبقى منه الى عشر
ليال يبقين منه او جاء على عقب رمضان وفي عقبه اذا جاء وقد مضى الشهر كله ومنه صليت عقب الظهر
نظرها اي دبرها تسعسع اي ادبر ومنه قولهم تسعسعت حال فلان وكبر للكبير وقد تسعسع قال رؤبة يا هند
ما اسرع ما تسعسعا وقال غيره من بعد ما كان فتى مشعشعا ذهب به الى رقة الشعر وقلة ما بقي منه من شعشعة اللبن بغيره اذا رقق بالماء

فيه دليل لمن يرى صوم المسافر افضل من فطره [ح] لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله قام ابو بكر فتلا هذه الآية انك
ميت وانهم ميتون فعقرت حتى خررت الى الارض العقر ان يفجأه الروع فلا يقدر ان يتقدم او يتأخر دهشا
[ح] يعقب الجيوش في كل عام اي يرد قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم لقد عقب الغازية واعتقبوا اذا
وجه مكانهم غيرهم [ح] اهديت له يعاقيب وهو محرم بالعرج فقام علي بن ابي طالب عليه السلم فقال
لم قمت فقال لان الله تعالى يقول وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما جمع يعقوب وهو ذكر القبج والعرج منزل بطريق
مكة [ح] ابن مسعود ذكر القيمة وان الله يظهر للناس قال فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب المنافقين فلا
[illegible] على السجود وروي وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا العقم والعقل والعقم اخوات وقيل فقرة
العاقر معقومة كانها مشدودة الرحم ولق للفرس اذا كان شديد معاقد الرسغ انه لشديد المعاقم
ويقال لكل فقرة من فقار الظهر طبق وقيل طبقة والجمع اطباق اي تصير فقاره واحدة فلا تنعطف للسجود
[ح] هلك اهل العقدة ورب الكعبة والله ما آسى عليهم ولكن آسى على من يضلون يعني ولاة الحق العقدة
البيعة المعقودة لهم من عقدة الحبل والعقدة العقار الذي اعتقده صاحبه ملكا [ح] ابن عباس سئل عن امرأة
دخلت على قوم فارضعت صبيا قال اذا اعقى حرمت عليه وما ولدت من العقي وهو اول ما يخرج
من بطن المولود اسود لزجا قبل ان يطعم نحو عقي يعقي عقيا وهل عقيتم صبيكم اي هل سقيتموه عسلا
ليسقط عنه عقيه وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه عطفت على الضمير المستتر في حرمت
من غير ان يؤكده وهو مستقبح لولا انه فصل بينه وبين المعطوف [ح] الا من تعاقر الاعراب فاني لا
آمن ان يكون مما اهل به لغير الله هو التباري في عقر الابل كفعل غالب وسحيم واراد به ما يتعاقر فوضع
المصدر موضعه والمعنى انهم يتبارون رياء الناس ولا يقصدون به وجه الله فشبه بما اهل به لغيره
[ح] عمر كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس فقرأ فتفرقوا ففعل ذلك فعله وغير مرة فقال
يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم قطعت رجل
رجل فرفعها وصاح فقيل لكل مصوت رفع عقيرته والمتكاء من المتك وهو عرق بظر المرأة والمراد العظيمة
البظر لان عرقه اذا عظم عظم هو وقيل هي التي لا تحبس بولها وقيل المفضاة [ح] ... قال رجل لامرأته ان ...

فلا تبرة قامت فقال ابنه فدخل عليها فوجدها تعقص رأسها ومعها امرأة اخرى فقالت امرأته والله ما مشطتني
الحالبة ولكن لم تحسن ان تعقصه فعقصته هذه فسئل سعيد عن ذلك فقال ما مشطت الا تركت لا سبيل عليه في امرأة
العقص الفتل وقيل ان يلوي الشعر حتى يبقى ليّه ثم يرسل والمعنى ان الطلاق علق على تحقيق المشط لا بعقصه فلما
اتت بالعقص فلا سبيل عليه من ذا والتفرقة بينه وبين امرأته لان الطلاق لم يقع (ع ق ب) المعقب
ضامن لما اعتقب هو الرجل يبيع الشي ثم يحبسه حتى يتقاضاه ثمنه فان تلف تلف منه وهو من تعقيب الامر
واعتقبه اذا تدبره ونظرت اليه فيما يؤول اليه قال وان منطق زل عن صاحبي تعقبت آخر ذا معقب
لانه متدبر لامر البيع ناظراً فيما يكون عاقبته من اخذ او ترك في الحديث من عقل الشاة واكل مع
اهله وركب الحمار فقد برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه فيحلبها واعتقال الرمح ان
اعتقل مقدم سرجه وتعقله اذا ثنى عليه رجله قال النابغة متعقلين قوادم الاكوار (ذكر) الدجال فقال
الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب ثم يمجج عقل اذا اخرج الحصرم اول ما يخرجه وهو العقيلي وكحب من الكحب وهو
الحصرم اذا جل حبه والكحبة الحبة الواحدة ومجج من المج وهو الاسترخاء بالنضج عقاراً في ... عقلوا
[illegible]
في سد معصعف في ... عقر في ... في حل ... في ... عقص في ... قال
في وجه ... في ... العقص في ... في ... في ... في ... المعقد ...
عاقلة في هو والمعروف في عقص (ع ك ر) النبي صلى الله عليه وآله مر برجل له عكرة فلم يخرج له شيئاً
ومر بامرأة لها شويهات فذبحت له فقال ان هذه الاخلاق بيد الله فمن شاء ان يمنحه منها خلقاً
حسنا فعل قال ابو عبيدة هي الخمسون من الابل الى المائة وعن الاصمعي الى السبعين والجمع عكر قال فيه
الصواهل والرايات والعكر ورجل معكر له عكرة وهي من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة في رسالة
رجل فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة فسكنت نفسها وسكت نفسيها فقال فيها خرمة عكرشة
انثى الارانب الشنق الكف فعبر به عن الرمي والضرب المثخن الكاف الرمي عن الحركة والجبوبة المدرة وقد جبوبة
من الارض لغة اهل الحجاز عن الاصمعي النفيس بقية النفس الخرمة العناق التي قد اكلت (ع ك س) ابن جثم العكوا

النفس

انفسكم عكس الخيل باللجم اي كفوها وردوها ويقال عكس البعير اذا عقل يديه ثم رد حبلاً من تحت ابطه فشده بحقوه ثم
ورده دون ذلك عكس وعكاس اي مراودة ومراجعة (ع ك ف) قال في قوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في
غفلة معرضون لما نزلت هذه الآية قال ناس من اهل الضلالة تزعم صاحبكم محمد ان الحساب قد اقترب
فتناهوا قليلاً ثم عادوا الى اعمالهم اعمال السوء فلما انزل الله اتى امر الله فلا تستعجلوه قال ناس من اهل
الضلالة يزعم صاحبكم هذا ان امر الله قد اتى فتناهى القوم قليلاً ثم عادوا الى مكرهم مكر السوء فانزل
ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة الآية اي الى اصل مذهبهم الردي من قولهم رجع الى عكره
وفي امثالهم عادت لعكرها لميس اذا رجعت الى عادتها وانشد الاصمعي امست قريش قد تجلى غدرها وسيئاً فيمن سواها
غدرها فلن يعود لقريش عكرها ما ساق اعياص الكلام فجرها وعن ابي عبيدة العكر الدين والعادة وقيل
ما زال ذلك عكره وروي عكرهم بذهب بالدنس والدرن والصواب الاول العكار ان في حين عكرمة في
حديث فتكر في بيت عكاك في كبد عكس في نحر ماعكم في كب عكار في اذن (ع ك ك) النبي صلى الله عليه وآله مر
برجل وبرمته تفور على النار فقال له اطابت برمتك قال نعم بابي انت وامي فتناول منها بضعة فلم
يزل يعلكها حتى احرم بالصلوة اي يمضغها ويعلكها في فيه وعلك والعلك اخوان وعن العبياني علك
اللجين وعلكه دلكه بمعنى وبرمته تفور حال من الضمير في مر على سنن قوله وقد اغتدي والطير في وكناتها
(ع ك ل) عاصم بن ثابت بن الافلح وخبيب بن عدي في اصحاب لهما الى اهل مكة يخبرون لهم خبر
قريش حتى اذا كانوا بالرجيع اعترضت لهم بنو لحيان من هذيل فقال عاصم ما علتي وانا جلد نابل
والقوس فيها وتر عنابل تزل عن صفحتها المعابل والموت حق والحيوة باطل وضارب بسيفه حتى قتل واسر
خبيب بن عدي وكان عند عقبة بن الحارث فلما ارادوا قتله قال للمرأة عقبة العيني حديدة استطيب
بها فاعطته موسى فاستدف بها فلما ارادوا ان يرفعوه الى الخشبة قال اللهم احصهم عدداً واقتلهم بدداً
اي ما عذري ان لم اقاتل ومعي اهبة القتال وهي من الاعتدال كالعذرة من الاعتذار نابل معه نبل
عنابل مثل جنجر وهو الغليظ الاوتار والمعابل العافون في صدورها سهام المعابل النصال العراض التي
لها حجم معبلة الاستطابة الاستحداد استدف احتلق الاعصم ادف عليه اذا اسعفه اي استاصلوا منه دفف على الجريح

البدد جمع بدة وهي الحصة انشد الكسائي جمع بدة لما التقيت عميرا في كتيبة عانيت كاس المنايا بيننا بددا اوت
جبهته خيلي شطر خيلهم دواجهونا باسد فتلوا السد والتقدير وافتلهم قتلا بددا اي قتلا مقسوما عليهم بالحصص
وعن الاصمعي اللهم اقتلهم بددا بفتح الباء اي متفرقين ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان الى يوم القيمة
اي يصطرعان ويتدافعان قال ابو ذويب فلبثن حينا يعتلجن بروضة فيجد حينا في العلاج ويشمع
قالت ام قيس بنت محصن اخت عكاشة دخلت بابن لي على رسول الله لم ياكل الطعام فبال عليه
فدعا بماء فرشه عليه ودخلت عليه بابن لي قد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرون اولادكن
بهذه العلق وروي علامه تعلقن اعلاق ان تدفع باصبعها لغانغه وهي لهاة عند اللهاة تعالج بذلك
عذرته وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهي الداهية قال وقد علقت بثعلبة العلوق من اعلقه
بمعناه اوردت عليه العلوق يعني ما غذيته من دغرها وبين اعلقت علق اذا ادخل يده في حنجوره متقيا
وعن بعض غزيل كنت موعوكا وعدي وطفطع البلل دجاجته وكنت صاحب قدح واتقاب فاوقد
واقدح نارا اوالي لمقبوع فاعلق علي من العذرة اي من اجلها العلق جمع علوق عاعلى مضر فقال اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو دم كان يخلط بوبر ويعالج بالنار
وقيل كان فيه قردان وقيل للقراد الضخم العلهز وقيل العلهز شي ينبت ببلاد بني سليم يشبه الجزر اي اصل خص كاصل البردي
علي بن ابي طالب عليهما السلام بعث رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا
عن دينكما اي صلبان شديد الاسر رجل علج وعلج وقيل للحمار الوحشي علج لاستعلاج خلقه والعلج الناقة
الشديدة والعلوم مثلها مرادة لسم فعالجا اي دافعا عرية رشي وعليه ازار فيه علق وقد خيط
بالاصطبة اذا علق الشوك وغيره فخرقه فذلك الخرق علق الاصطبة مشاقة الكتان ابن عمر راي رجلا
بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يعني عليه اذا وسمه واثر فيه وسيف معلوب مثلم والطريق
معلوب للذي يعلب بجنبيه والعلب الاثر قال ابن مقبل الا كنت الامجاد تعرفون به فقداح في
من بادلكم عليي والمعنى لا تؤثر فيها بشدة انحائك على انفك في السجود قال للسيد الشاعر كم عطاءك
قال الفان وخمسماية فقال اما بال العلاوة بين العوذين قال اموت الان فيكون لك العلاوة والعوذان فرق بينهما

على حالة العلاوة ما عولي فوق الحمل زيدا عليه وقيل ضرب علاوته اي راسه العوذان العدلان لانهما شقا
الحمل من قولك لشقي الراس العوذان والعوذ ناحية البيت وقيل جعلت كتابك فوذين اي طويت اسفله
واعلاه حتى جعلته نصفين اراد بهما العدلين وبالعلاوة خص الله عطائه لو لي عبد الرحمن بن ابي بكر
بالحبشي على راس سيل من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة فقالت عائشة ما اسى على شي من امره الا
خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اي لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه لانه مات فجاة
ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تعلق في الجنة وروي تسرح وروي ارواح الشهداء تحول في طير
خضر تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وتصيب من علقت البهيمة تعلق علوقا اذا اصابت من الورق
وعلقت الابل العضاه اذا تسنمتها ومنه علق فلان فلانا اذا تناوله بلسانه النخعي قال في المضرب
بالعصا اذا اعل ففيه قود اي اذا شاه واعاده من العل في السقي ذكر هبط آدم فقال هبط معه العلاة
هي السندان تعلة من تعلو وكذلك قولهم لنافة علاة وهي الشرفة الضخمة والعليان مثلها قال العجاج
كل علاة عليان في الحديث في حديث سبيعة انها لما تعلت من نفاسها تشوفت لخطابها اي قامت
وارتفعت قال جرير فلا حملت بعد الفرزدق حرة ولا ذات بعل من نفاس تعلت ويحتمل ان يكون
المعنى سلمت وصحت واصله تعللت مطاوع علّلها الله اي ازال علتها كقرعه وجلد البعير فتفعل ما
فعل بتقضض البازي وتظنيت تعلب في قرد علاك في دك فعلالة الشاة في صو علنداة في برج
عيلام في ذنب نعالجه في ما سعلم في عنف اعلق في عنت العليقي في قص العناني عن بالعلق في
نخ بالعلقة في شم علق القربة في عر المعلول في شح بني العلات في عي اعل في نخ في وط العلبة في
علافهما في نقص معلمين في سو عالية الدم في رك فتعليك في اد تعلياد في ربع النبي صلى الله عليه
واله تعوذوا بالله من الاعميين ومن فترة وما ولد هما الاثنان اي السيل والحريق لما يراهق من تصيبانه
من الحيرة في امره فترة علم للشيطان ويكنى ابا فترة من قاتل تحت راية عمية يغضب للعصبة
اوينصر عصبة اويدعو الى عصبة فقتل قتلة جاهلية هي الضلالة تعمية من العمى العصبة بنو العم
وكل من ليس له فريضة مسماة في الميراث وانما ياخذ ما بقي بعد ارباب الفرائض فهو عصبة قال في العرى والرقى

انها لمن اعمرها ولمن ارقبها ولورثتهما من بعدهما كان الرجل يتفضل بالاعمار والارقاب على صاحبه فيستمتع بها

بعمره او يرقبه اياه مدة حياته فاذا مات لم يصل منه الى ورثته شيء وكان للمعمر والمرقب او لورثته فنقضه

صلى الله عليه وآله واعلم ان من ملك ذلك في حياته فهو لورثته من بعده وقد مر كم من هذا في باب الرق

مع ذكرها في العمرى والرقبى من الكلام اللغوي والفقهي سأله ابو رزين العقيلي اين كان ربنا قبل ان يخلق

السموات والارض فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء هو السحاب الرقيق وقيل السحاب الكثيف

المطبق وقيل شبه الدخان يركب رؤس الجبال عن الحربي الضباب ولا بد في قوله اين كان ربنا من مضاف

محذوف كما حذف من قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه قدم عليه قطن ابن حارثة العليمي

وفد من كلب الى المدينة فكتب لهم هذا الكتاب من محمد رسول الله لعماير كلب واحلافها ومن ظاهره الاسلام

من غيرهم مع قطن بن حارثة العليمي باقام الصلوة لوقتها وايتاء الزكوة بحقها في شدة عقدها و

فاء عهدها بمحضر من شهود المسلمين سعد بن عبادة وعبد الله انيس ودحية بن خليفة الكلبي عليهم في

الهمولة الراعية البساط الظؤار في كل خمسين ناقة غير ذات عوار والحمولة المايرة لهم لاغية وفي

الشوي الوري مسنة حامل او حائل وفيما سقي الجدول من العين المعين العشر من ثمرها ومما اخرجت ارضها

وفي العذي شطره بقيمة الامين لا تزاد عليهم وظيفة ولا تفرق شهد الله على ذلك ورسوله وكتب

ثابت بن قيس بن شماس العماير جمع عمارة وهي الحي العظيم فمن فتح فانه ذهب الى التفاف

بعضهم على بعض كالعمارة وهي العمامة ومن كسر فلانهم عمارة للارض واشتقها بعضهم الوهرة وهي

الجلبة ومن اعتمر الحاج اذا رفع صوته مهلا بالعمرة لما يكون فيهما من الجلبة ظاهره عطفه الهمولة

التي اهملت للرعي البساط جمع بسط وهي التي معها ولدها والظؤار جمع ظئر وهي التي ظارت على

غير ولدها المايرة التي يمتار عليها لاغية ملغاة الشوي الشاء الوري قال الطرماح لوجوه كالوذائل

لم يختزن عنها وري السنام رضي جبريل بالسواك حتى خفت على عموري اي جمع عمر وقد رد في العظيم

وهو لحم اللثة المستطيل بين كل سنين ايما حالب حلب على عموده فانه يعنيح كيف شاء وقتي

شاء اي على ظهره وقيل هو عرق يمتد من الرابعة الى دون السرة والمعنى حلب معاتيا للمشقة كانما حمل المحلب على

بهذا العرق

بذا العرق وسمي الظهر عمودا لانه يعمد البطن ويقوّمه واما العرق فقد شبه امتداده واستطالته بعمود الجبار

قال الاسود خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث اما ان العمرة

من مدركم اي معتمرين لم يجي فيما اعلم وعمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبد الله وفلان يعمر ربه اي يصلي ويصوم

وعمر ركعتين اي صلاهما فيحتمل العمار ان يكون جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه

وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر وما منه دون الماضي واسمي الفاعل

والمفعول وكذلك يدع وينبغي ونحوه الشفار والسفر للمسافرين وان لم للمعتمرين عمار ونعم عمرا العهد

اي عهده والشعث ان يغبر الشعر ويتشعث لبعد عهده بالتعهد من المشط والدهن اراد ذا الشعث

التفث ما يفعل عند الخروج من الاحرام من تقليم الاظفار والاخذ من الشارب ونتف الابط والاستحداد

وقيل التفث استعمال الحج وقال الاعلب لما وسطت القفر في جنح الملث وقد قضيت المناسك عني

والطفث فعاد الى ذنب به داء العرب وقال ابن شابين ابا بطلهم لم يقربوا تفثا ولم يسلوا لهم قملا وصئبانا

قال الاصمعي مدرة الرجل بلده والجمع مدر ولو ما رايت مثله في الوبر والمدر يعني ان العمرة يبتدا بها

سفر غير سفر الحج خباب راى ابنه مع قاص فلما رجع اتزر واخذ السوط وقال امع العمالقة هذا قرن قد طلع

هم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى على نبينا وعليه السلام الواحد عمليق وعملاق وقيل الخرج

الناس ويخلبهم ويتطرف لهم علاق وهو متعلق للناس شبه القصاص باولئك الجبابرة في استطالتهم على

الناس اواراد تعلقهم لهم القرن اهل كل عصر يحدثون بعد فناء آخرين يعني انهم قد حدثوا ونجموا ولم يكونوا

على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل اراد قرن الحيوان شبه به البدعة في نطحها الناس عن السنة وتبعيدهم

عنها محمد بن مسلمة في حديث محاربته مرحبا قال من شهدهما ما رايت حربا بين رجلين قط مثلهما

قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية فجعل كل واحد منهما يلوذ بها من صاحبه فاذا استتر منها

يبشي عنده صاحبه ما يليه حتى يخلص اليه فما زالا يتخذانها بالسيف حتى لم يبق فيها غصن وافضى

كل واحد منهما الى صاحبه هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت

على الشطوط عبري وعمري ولا سواها صناق ادع الرمة قطعت اذا تخوفت العواطي ضروب السدر عبريا وضالا

وانما قيل له العبري لنباته على العبر والعبري القديم والميم فيه معاقبة للباء كقولهم رماه من كثب وكثم ما بها يتقطع منها قال ولا ياكلون اللحم الا تحذة ما شعبي اي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج

عطا اذا توضأت فلم تتم فتيمم اي لم تتم اعضاءك بايصال الوضوء اليها يعني اذا كان عندك من الماء ما لا يفي بطهورك فتيمم في الحديث لا باس ان يصلي الرجل على عمرية اي كمية قال قامت تصلي والخمار عمر العمة في نح تعوفي رب عمرك الله في حب المعاني في ند عروس في مل عميا واعمد وعماك في دم عماه

في اصرعم في عز وامر العامة في حص مع النوب صلى الله عليه وآله المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة وروي اعناقا اي اسراعا الى الجنة والعنق الخطو الفسيح ومنه قوله صلى الله عليه وآله لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح ومنه قوله صلى الله عليه وآله ان رهطا ثلثة انطلقوا فاصابتهم السماء فلجؤا الى غار فبينا هم فيه اذا انقلعت صخرة من قلة الجبل فتدهدهت حتى نحت على باب الغار فقال القوم بعضهم لبعض كف المطر وعفا الاثر ولن يراكم الا الله فليستظر كل رجل افضل عمل عمله قط فليذكره ثم ليدع الله فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين عانق واعنق نحو سارع واسرع وفي حديثه انه كان معاذ وابو موسى معه في سفر ومعه اصحابه فاناخوا ليلة معرسين وتوسد كل رجل ذراع راحلته قالا فانتبهنا ولم نر رسول الله عند راحلته فاتبعناه فاخبرنا انه خير بين ان يدخل نصف امته الجنة وبين الشفاعة وانه اختار الشفاعة فانطلقنا معانيق الى الناس نبشرهم اي معنقين جمع معناق بلح اعيا وانقطع يق بلح الفرس وبلحت الركية اذا انقطع جريه وذهب ماؤها بعث سرية الى ناحية السيف فجاعوا فالقى الله لهم دابة يق لها العنبر فاكل منها جماعة السرية شهرا حتى سمنوا اي سمكة بحرية يتخذ الترسة من جلدها فيق للترس عنبر قال العباس بن مرداس لنا عارض كزها الصريم فيه الاسنة والعنبر اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان جمع عانية من العنو وهو الاقامة على الاسار يق عنا فيهم اسيرا والعنوة القهر والذل ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم وفي حديثه صلى الله عليه وآله عودوا المريض واطعموا الجايع وفكوا العاني سئل عن الابل فقال اعنان الشيطان لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشام

الاعطان

الاعنان النواحي جمع عنن وعن تق اخذنا كل عن وسن ومن اخذ من عن كما اخذ العرض من عرض وفي الحديث انه ذكر هو الصلوة في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشيطان قال ابو الفارزعم بعض الناس الابل فيها عرق من سفاد الجن وذهبوا الى هذا الحديث وغلطوا ولعل المراد والله ورسوله اعلم ان الابل لكثرة آفاتها وان من شانها اذا اقبلت ان يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاصلا ولا ياتي نفعها يعني منفعة الركوب والحلب الا من جانبها الذي ويدن العرب ان يتشاءموا به وهو جانب الشمال ومن ثم سموا الشمال الشوم قال فانحى على شومى يديه فذادها فهي اذن للفتنة مظنة وللشيطين فيها مجال متسع حيث تشبثت رولا الى اغراء المالكين على اخلالهم بشكر النعمة العظيمة فيها فلما زواها عنهم بكفرانهم اغرتهم الغفلة على اغفال ما لزمهم من حق جميل الصبر على المرزئة بها وسولت لهم في الجانب الذي يستملون منه نعمتي الركوب والركب انه الجانب الاشام وهو في الحقيقة الايمن والايسر طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه فرجع الى اصحابه فقال قتلني ابن ابي كبشة فنظروا فاذا هو خدش فقال لو كانت باهل ذي المجاز لقتلتهم العنزة شبه العكازة ابو كبشة كنية رجل خزاعي خالف قريشا في ترك الاوثان وعبادة الشعرى العبور وكان يقول انها قطعت السماء عرضا ولم يقطعها عرضا نجم غيرها ولهذا قال تعالى وانه هو رب الشعرى فلما خالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله شبهوه بالخزاعي وقيل هو كنية جد جده لامه وهب بن عبد مناف بن زهرة ذو المجاز سوق للعرب والضمير في كانت للطعنة طبيب تطبب على قوم ولم يعرف بالطب قبل ذلك فاعنت هو ضامن اي اضر وافسد من العنت عن ام سلمة كنت معه فدخلت شاة لجار لنا فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت اليها فاخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقيها انه لا قليل من اذى الجار ويروي تعكيها اي ان تاخذي بعنقها وتعصريها والتعنيك المشقة والتعنيف من اعتنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه وقيل لذلك الرمل العانك وكان يكون التعنيق بمعنى التخييب من العناق وهو الخيبة والعناقة مثله يق رجع منه بالعناق وفي رمنه بالعناقة وبلد معنقة لا مقام بها من جدوبته والتعنيك بمعنى المنع والتضييق من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه والعنك الباب لغة يمانية والمروي تعنقيها بالقاف من العنق لكان وجها قريبا عمل اي الاعمال افضل قال الحرث والا نية قبل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشيطين

العنجوج من الخيل والابل الطويل العنق فعلول من عنجه اذا عطفه لانه يعطف عنقه لطوله في كل جهة ويلويها لعبا

وراكبه يعنجها اليه بالعنان والزمام يريد انها مطايا الشياطين ومنه قوله ان على ذروة كل بعير شيطانا ابو بكر

سب ابنه عبد الرحمن فقال يا عنتر وروى يا غنثر والعنتر الذباب الازرق شبهه به تحقيرا والغنثر

الثقيل الوخم وقيل هو من الغثر وهي شرب الماء من غير عطش وذلك من الحمق ابن مسعود قال ان رجلا كان في ارض

له اذ مرت به عنانة ترهيا فسمع فيها قائلا يقول ائتي ارض فلان فاسقيها قيل السحابة عنانة كما قيل لها عارض

وحبي وعنان وعرض وحبا بمعنى والجمع عنان ومنه الحديث ولو بلغت خطيئته عنان السماء وفي كتاب

العين عنان السماء ما عن لك اي ما بدا لك منها اذا رفعت بصرك اليها وروى اعنان السماء والاعنان

والاحناء بمعنى وهي النواحي لو نزلوا اعنانا مكة الواحد عنو وقيل عن ويجوز ان يكون الاعنان جمع عنان

كاسن في اسنة وجواد واجواد ترهيا السحابة اذا سارت سيرا رويدا وقال يعقوب تمخضت قال

فتلك عنانة النفقات امخضت ترهيا بالعصف لحرمها والمرة فيه مرية لقولهم ترهيات وترهيت

اذا تبخترت وكانه من قولهم رهيا الطاير هو اذا دوم ورنق في الهواء وهو ان ينشر جناحيه ولا يخفق

بهما على معاقبة الياء والواو في البناء كقولهم اتقيت والوت وعزيت وعزوت ابن معديكرب قال يوم

القادسية يا معشر المسلمين كونوا اشدة اعنانيا فانما الفارسي تيس اذا القى نيزكه عانس وعانس اخوان

قال ابو خراش اذن لاتاه كل شاك سلاحه يعانس يوم الباس ماده عبل والمعنى اشدة اذات عانس

لا قرانها فوصفت بالمصدر كقولهم فلان عانس عدوه قال ساعدة بن جوية عانس عدد لا يزال

مشمرا بحبل اذا ما الحرب سب سعيرها وتجوزان منتصب عانسا على التمييز كما تقول هو اشده جرأة واقدا

النيزك نحو من المزراق اعجمي معرب قد تكلمت به العرب قديما واشتقت منه قال ذو الرمة فيا من

لقلب لا يزال كانه من الوجد شكته صدور النيازك وقد نزكه ينزكه نزكا اذا زرقه ومنه نزكه اذا عابه ووقع

فيه الشعبي قال في الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء لا شيء عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة

وطول التعنيس عنست وعنست اذا بقيت في بيت ابويها لا تزوج حتى تسن ومنه العانس للناقة اذا تمت

سنها واشتدت وعن الاصمعي انه يقال للرجل عانس اذا لم يتزوج ايضا وليس بينهما فعال لانه ليس يقاذف

لان العنق

لان التعني بعينه احب الي من ان اقول في مسئلة برأيي العينية قول فيه خلاط وتطلى به الابل الجربى وفي المثل عنيته

تشفي الجرب والتعني التطلي بها وذو العنان في صب عليهم في رب شا والعثن في رح عثاكيل في علل العنان

في غد العنطنطة في عي العنق في ود عنقفير في نص يعنجه في لن عنف والعنود في ذق ان تعتني في قن

عان في لب عنج في ود العنق في رح عنفوان في جم عنت في عت والتعنفها في ثر ابو النبي صلى الله عليه

وآله المعول عليه يعذب اعول على الميت وعول اذا ارفع صوته بالبكاء وقيل دعا بالويل قالت هند بنت عتبة

الي عليك لترى قد تضعضني هم اشاب ذو ابايي وتعويل قاله في انسان بعينه قد علم بالوحي انه يعذب الا انه

للاشارة كانه قال هذا الذي يبكي عليه يعذب او اراد من يوصي به ان يعول عليه او اراد الكافر لان المسلمين

على عهده كانوا من المحافظة على حدود الدين بمكان والمسلمات يشا بهنهم فكان المسلم اذا مات لم يعول عليه دخل على جابر

بن عبد الله منزله قال جابر فعمدت الى عنز لي لاذبحها فثغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله ثغوتها فقال

يا جابر لا تقطع درا ولا نسلا فقلت يا رسول الله انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عن ابن الاعرابي العود

الا البعير او شاة وقد عاد عود الرجل اذا اسن وقد استعار للطريق القديم من قال عود على عود لاقوام اول

يموت بالترك ويحيى بالعمل تزوج امرأة من العرب فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لها

لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك اي عذت بمكان العياذ وممن للعائذين ان يعوذ وابه وهو الله عز وجل حقيقة

عذت بمعاذ اي بمعاذ وبمعاذ من عاذ به لم يكن لاحد ان يتعرض له قال حنظلة الكاتب كنا عند رسول الله

فوعظنا فرقت قلوبنا ودمعت اعيننا فرجعت الى اهلي فدنت مني المرأة وعيل او عيلان فاخذنا في الدنيا

ونسيت ما كان عند رسول الله هو واحد العيال كجيد وجياد واصله عيول من عال يعول اذا احتاج وسال

عن ابي زيد ومنه حديث ابي هريرة انه قال في دعاء العشرة حقا لله واجبا قيل يا ابا هريرة ما دعاء

العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام ان لم يؤد حقه حرق الله وجهه في نار جهنم وضع

العيل موضع الجماعة كما قال الراجز اليك اشكو عرق دهر ذي خبل وعيلا شعثا صغارا كالحجل وانما قال

عشرة عيل لان مميز الثلثة الى العشرة مجموع سالم انيف عن نحر الابل فامرنا ان نعوي رؤسها ونعتق

لبتها اي نعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر وعوى وطوى ولوى وثنى اخوات قال القطامي وخلت بعلية النجي

شملة ترمي الرميل اذا الزمام عواها [الخ] اعترض ابو لهب على رسول الله صلى الله عليه وآله عند اظهار الدعوة فقال له
ابو طالب عليه السلام يا اعور ما انت وهذا قال ابن الاعرابي لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب يقول للذي ليس له
اخ من ابيه وامه اعور وقيل معناه يا ردي وكل شيء من الامور والاخلاق اذا كان رديا قيل له اعور ومنه
الكلمة العوراء وقال الاخفش الاعور الذي عُوّر اي خُيّب فلم يصب ما طلب وانشد للعصين بن عيصم وفي فوارسهم
وافلت اعورا وعن ابي خيرة الاعرابي الاعور واحد الاعاور وهي القضبان كانه قال يا ضؤابة استصغارا
له واحتقارا لا يوردن ذو عاهة على مصح هي العاهة وهي الآفة واو قولهم اعاه القوم واعوهوا اذا
ايفت ذواتهم وثمارهم ووقعت في مناظر النجوم للقتبي اغنيه ومنها حديث ابن عمر انه نهى عن بيع الثمار حتى
يذهب العاهة والمعنى لا يوردن من بابله آفة من جرب وغيره على من ابله صحاح لعلا ينزل بهذه ما نزل
بتلك من امر الله فيظن المصح ان تلك عدتها فيأثم قال [الخ] لفاطمة بنت قيس لما طلقها زوجها انتقلي الى
ام كلثوم فاعتدي عندها ثم قال لا ان ام كلثوم تكثر عوادها ولكن انتقلي الى عبد الله فانه اعمى فانتقلت اليه
حتى انقضت عدتها ثم خطبها ابو جهم ومعوية فاتت النبي صلى الله عليه وآله تستاذنه ذلك فقال اما ابو جهم
فاخاف عليك قسقاسته العصا واما معوية فرجل املق من المال قالت فتزوجت اسامة بن زيد بعد
ذلك العواد الزوار وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وروي انها امرأة يكثر ضيفانها القسقاسة
العصا بعينها وانما ذكرت على اثرها تفسيرا لها قال ابو زيد القسقاسة والقساسة العصا من قس الناقة يقسها
اذا زجرها وعن ابي عبيدة يقال فلان يقس دابته اي يسوقها وروي ان ابا جهم لا يضع عصاه عن عاتقه
والمعنى انه شيء الخلق سريع الى التاديب والضرب وقيل وبحوران يراد انه مسفار لا يلقي عصاه ولا
حظ لك في صحبته ومن فسر القسقاسة بالتحريك فلا فيه نظر املق من المال اي خلق عنه عار منه
من قولهم حجر املق اي املس لا يقر عليه شيء لملاسته وهذا كقولهم لمن انفق ماله حتى افتقر املق وهو
ملق في ان اصله من الملقة وهي الصخرة الملساء وروي فانه رجل عائل اي فقير من العيلة [الخ] قال جد
بن هنيدة مولى اوس بن حجر رايته قد طلع في طريق معورة حزنة وان راحلته قد ادمت واحفت
فقال ابن اهلك يا مسعود فقلت بهذه الاطراف السود اقطا اعور المكان صار ذا عورة وهي في الثغور والحروب والمسالك الخلل

تخوف منه

يتخوف منه الفتك قال تعالى ان بيوتنا عورة وسنها الشدة وهي حفظه ذوي القوى في باسه فكانه سمّي بها التي يلطف الظهر
معورا اي ممكن مفضيه كالمكان ذي العورة اراد في طريق يخاف فيها الضلال او فتك العدو وقيل ادمت الحلقة
اذا تاخرت عن ركاب القوم فلم تلحقها وسناها صارت الى حال تدعم عليها وسنه ادمت البشر اذا اقلّ ماؤها
ازحفت اي ازحفها السير وهوان يجعلها تزحف من الاعياء والزحف نقل المشي والبعير زاحف ومزحف
اذا جر فرسه اعياء الاطراف جمع طرف وهو دون حمل السواقط الرحل لامر بحت يشهد الاطراف جنب
صدقة الغنم يبعث مهاصاحبها شاة شاة حتى يعزل ثلثها ثم يصدع الغنم صدعين فيختار المصدق
من احديهما اي يخبرها شاة شاة اي شاة بعد شاة وانتصابهما على الحال اي يعزلها واحدة
ثم واحدة الصدع بالفتح الفرقة سميت بالمصدر كما قيل للمخلوق خلق وللمحمول حمل [الخ] كتب الى
اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل قال الله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا وقال الساعي موازين
صدق كلها غير عائل لما كان خبر ليس هو اسمه في المعنى قال لا اعول وهو يريد صفة الميزان بالعدل
نفي العول عنه ونظيره في الصلة قولهم انا الذي فعلت [الخ] قال نعيم بن قعنب اتيته فقلت اني كنت
واودت في الجاهلية فقال عفا الله عما سلف ثم عاج راسه الى المرأة فامرها بطعام فجاءت بثريدة
كانها قطاة فقال كل ولا اعولنك في صدرك فجعل يهذب الركوع العوج العطف لا اهولنك اي لا
اهمنك ولا اشغلن قلبك استعير من الهول وهو المخافة من الامر لا يدري على ما يهجم عليه منه لان
المهول لا بد من ان يهتم ويشتغل قلبا ونظيره قولك ما راعني الا ان كان كذا تريد ما شعرت والمعنى ما
شغل روعي يهذب الركوع اي يتابعه في سرعة من اهذب في الخطبة واهذب الفرس اسرع في جريه
واهذه واهمذ مثله [الخ] قال في قصة العجل وانه من حلي تعوره بنو اسرائيل من حلي فرعون اي
استعاروه قال ابن مقبل واصبحت شيخا اقصر اليوم باطلي وادنيت ريحان الصبا المتعور يتفعل
بمعنى استفعل مجيا صالحا ومنه تعجب واستعجب وتوقى واستوقى وتقربه واستظهر به [الخ] بيوتنا اهدكم
من الطعام الطيب ولا يعوضا من العورا يقولها هي الكلمة الشنيعة ونقيضتها العينا [الخ] اي القضا
جمرا في دينه بجهر عنك يعودين مثل الشاهدين في دفعها الوباج الاثم عن ايكم يعودين يجي بها المصطفي الخبر

مکانه لعلّه یحترق ابن عمر سئل هل تنکح المرأة علی عمتها او خالتها فقال فقیل انه دخل بها او خالتها

عیل

انفترق بینهما قال لا ادری اعال ام عول اذا کثر عیاله وعیّن الفعول والیاء فی عیل وعیال متقلبة

عنها وقولهم العیل منظور فی بنائه الی لفظ عیال کقولهم اقیال واعیاد والذی یصدق اصالة الواو قولهم

فلان یعول ولده والاشتقاق من عاله الامر عولا اذا غلبه واثقله لان العیال ثقل فادرج الاتری الی

تسمیتهم کلا والکل الثقل من التی علیه کله واوقه والمراد دخل بها وولدت منه اولادا فی الحدیث

عطافیل

سارت قریش بالعوذ المطافیل ای بالنوق الحدیثات النتاج ذوات الاطفال العوذ فی خبر احد قتلی

فی سبق بعثا فی بنت معاذ لهم فی کد وتعاف فی قطا بوادی عوف فی انس عوری فی خیر فلا تقم

فی رجع معوز فی کس عونا فی بکب بیتها وثان فی فرعلت فی سنه معیدا فی بر بعود فی مد معاوزنا

عهر

فی ست معادی علیه فی رجع مع الماوسی الولد للفراش وللعاهر الحجر یقال عهر الی المرأة یعهر عهرا وعهورا

وعهرانا اذا اتاها لیلا للفجور بها والترکیب علی ما استعمل من تصرفه یدل علی الاسراع فی ترق بین

للفاجرة التی لا تستقر نزقا فی مکان عیهرة وعیهرة وعیهرع وقد تعیهرت تعیهرت والاهراع الاسراع

قال الله تعالی فهم علی آثارهم یهرعون ورجل هرع سریع المشی عهیده فی سند ولا ذو عهد فی کف

عما عهده فی عنت واثق العواهن فی حرمع الیاوسی صلی الله علیه وآله کان یمر بالتمرة العائرة فما

یمنعه من اخذها الا مخافة ان تکون صدقة هی الساقطة لا یعرف لها مالک من عار الفرس اذا

حرم المدینة

انطلق من مربطه مارا علی وجهه حرم ما بین عیر الی ثور هما جبلان بالمدینة وقیل لا یعرف بالمدینة جبل

یسمی ثورا وانما ثور بمکة ولعل الحدیث ما بین عیر الی احد الی لنصب فلم یأکل وقال اعافه لیس من طعام

عاف

قومی ای اکرهه یقال عاف الماء عیافا فاکرهه قال ابو زید والعیفان الرجل اذا کان العیاف من سنه فاذا

لم یکن من سنه فهو عایف کان یتعوذ من الحکمة من العیمة والغیمة والایمة والکرم والقرم العیمة

العیمة
الغیمة
الایمة
الکرم

شهوة اللبن حتی لا یصبر عنه الغیمة شدة العطش وکثرة الاستسقاء للماء الایمة طول التعزب والایم

یوصف به الرجل والمرأة الکرم شدة الاکل من تکرمت الفاکهة اذا اکلتها من غیر ان تقشرها قاله ابن

الاعرابی والعیر یکرم من الحرج وهو صفا الحنظل وقیل هو النجار وقصر الید عن المکارم یقال فلان یکرم البنان [illegible]

حولیات

القرم
المقرم

جهد لبنان وعرق جنبی ما کربت ما انقبضت لقرم شدة شهوة اللحم وبا زا لی الشیخ واللحم فان فی السقف طعام

الاذن
فی المتعة

الفتح قال سبرة الجهنی فانطلقت انا ورجل الی امرأة شابة کانها بکرة عیطاء وروی اذن لنا رسول الله

فی المتعة عام فتح خیبر انا وابن عم لی ومعی برد وقد لبس منه فلعقیا فتاة مثل البکرة العنطنطة فجعل ابن عمی

العیطاء
العنطنطة

یقول لها بردی اجود من برده قالت برد هذا اخیر منخرق ثم قالت برد کبرد العیطاء العنطنطة الطویلة والعنق

لیس هذا ای بخلق منه ونهک ما یلی من قوامها وبیت بجبال ای ... فتنت منفتح النسوک من قبیعة محجر

بالیبین

اذ ادعاه ولکن المصیف انه نطبع نطبع قال عنه فلان یعرض بی انی لم ازل یوم حنین فقال فلم تعیرنی بذنب

قد عفا الله عنه عیبان حیل باجد قام علیه العیبین فنادی ان سول الله قد قتل انی بشرنی العیر حارة من

یقول کن ریحی عقیلها بین الابل با جمالها فمن من عار تعیر اذا سار ان تصیده عایرة وما قالت العرب عبابا

العیر

العیر من قوله من یلی خیرا الجبل الناس امره ومن یقوا العدم علی الغنی لا لما وقیل هی قافلة العیر فکثرت حتی

سمیت بها کل قافلة کانها جمع عیر وکان قیاسها ان یکون فعلا بالضم کقولهم سقف ولدت فی جمع سقیف

حکرة

مالدن الا انه حوفظ علی الیاء بالکسرة نحو بیض وعین حکرة ای جملة من الحکر وهو الجمع والامساک ومنه

الا حکار ای کان یشتریها جملة اذا وردت المدینة طلبا للربح وقیل حکرة ای جزافا علی ما قال علیهم السلام

العیسیاسة

قاس علیها بیضة جعل علیها خطوطا هی العین بصیاب بطلم او غیره ما ضعف منه العصیر فیعرف

مقدار ما نقص منها بیضة یخط علیها خطوطا وتنصب علی مسافة تلحقها العین الصحیحة ثم تنصب علی

مسافة دونها تلحقها العلیلة ویعرف ما بین المسافتین فیکون ما یلزم الجانی بحسب ذلک ان

بنی الاعیان
بنی العلات
الاخیاف

اعیان بنی الام یتوارثون بنی العلات الاعیان الاخوة لاب واحد وام وبنو العلات الاخوة لاب

واحد وامهات شتی والاخیاف الاخوة لام واحدة وآباء شتی فاذا مات الرجل وترک اخوة لاب وام واخوة

العیر

لاب فالمال للاول دون هولاء الیزید اذا توضأت فامر علی عیار الاذنین الماء جمع عیر وهو ما عار ونشا منه

العیفة

الکنیزة لا تحرم العیفة فقیل لها وما العیفة فقال المرأة تلد فیحصر لبنها فی ثدیها فترضعه جارتها المرأة والمرتین ای

العیفة
العبرة

لعلة من العیاف سمیت المصة بها لان الرضعة تعیفها وتستقذر منها والمرأة الرضعة من المز وهو المص وان تفعل ذلک

العیفة

لینفتح ما سد من مجاری اللبن خرج ذکره ابن سیرین فقال کان عائفا وکان فائق العایف الذی یزجر الطیر وقد عافه یعیفه

عيافة والقائف الذي يعرف الآثار ويتبعها ويشبه الرجل في ولده وأخيه قالت يعرف قيافة تشبيه في
صدق حدسه والإصابة ظنه بها كقولهم ما أنت إلا ساحر الأزهري أن بريدا من بعض الملوك جاء يسأله عن
رجل جامع امرأة والرجل كيف يورث فقال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ومهمة
أعيا القضاة عيافة هذا الفقيه يشك شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها
بحكم فاصل العيافة العقام والعضال المحرد من قولك حردت من السنام حردا وهو القطعة يعني لم تستأن
بالجواب رميت به بديهة فشبهه في ذلك برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما اقتلذه من كبدها
واقتطع من سنامها ولم يحبسه على الحنيذ والقدير وتعجيل القرى محمود عندهم وعيبها في تب العارة
في زرب العيافة في طي وعبس في كرالة في سط عبايا في عب من جليلة في حر فتلك [illegible] في
فلا حيل في طي [illegible] في أم العبرات في ان علت في سد العي في حص [illegible] في خر عسر [illegible]
كما يغبط [illegible] صلى الله عليه وآله سئل هل يضر الغبط فقال لا إلا كما يضر العضاه الخبط
هو أن ترى لصاحبك منزلة في ضيعة فتتمنى مثلها ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا أي أولنا منزلة نغبط
عليها وجنبنا السفال والضعة لون للقوم إذا تراجعت أحوالهم قد هبطوا قال إن يغبطوا يهبطوا وإن أمروا
يوما يصيروا للهلاك والنكد ومجاز الكلمة النبل ورفعة المنزلة ألا ترى إلى قوله لا تهبطا وقالوا للمركب الذي
يوطأ للحليلة من البناء الغبيط لارتفاع قدره عن الحوية والسوية ونحوهما والمراد أن ضرار الغبط لا يبلغ
ضرار الحسد لأنه ليس فيه ما في الحسد من تمني زوال النعمة عن المحسود ومثل ما يلحق الغابط من الضرر
الراجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها
أغبوا في عيادة المريض وأربعوا إلا أن يكون مغلوبا الإغباب أن تعوده يوما وتتركه يوما ومنه الحديث
زر غبا تزدد حبا والإرباع أن تدعه يومين وتعوده في الثالث هذا إذا كان صحيح العقل فإذا غلب
وخيف عليه تعهد كل يوم إياكم والغبيراء فإنها خمر العالم هي السكركة نبيذ الحبش من الذرة سميت
بذلك لما فيها من غبرة قليلة خمر العالم أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في
إن إذا ألفى بدر بمغابنه فكان هو الذي عليها المغابن الأرفاغ جمع مغبن مفعل من غابن الثوب إذا ثناه

الغني

وغابن وخبن وكبن وثبن أخوات في ذكر من الذي قبض فيه أغبطت عليه الحمى وروي إصابته من الغبيط
في الأصل وضع الغبيط على الجمل ثم قالوا أغبطت عليه الحمى كقولك حلت وركبته ألا ترى إلى قوله هو رحل
فلانا بما يكره ولأرحلنك بسيفي وأما أغمطت فإما أن يكون الميم فيه بدلا من الباء وإما أن يكون من
الغمط وهو كفران النعمة وسترها لأنها إذا غشيته وركبته فكأنما سترت عليه وقد جاء أغمطته بمعنى
علوته قال وأنت من الذين بهم معد حين تغمط الخول أبيت قال في صلاة الصبح صلها بغبش
الغبش والغطش والغبس والغلس أخوات وهي بقية الليل وآخره هشام كتب إليه الجنيد يغبب عن
هلاك المسلمين التغبيب تفعيل من الغب وهو أن يفعل يوما ويترك يوما فاستعمل في موضع التقصير
قال امرؤ القيس كالبرق والريح مرتهما عجلى في اجتهاد عن الإسراع تغبيب والمعنى يقصر عن ذكر
هلاكهم بأن لم يخبر بكثرة من هلك منهم ولكن ذكر بعضا وسكت عن بعض الغبسا في أي بأغباش في
غبر في بقايا الغبرات أي البقايا في كرى بغبة في نع [illegible] صلى الله عليه وآله طول حوضي كما
بين مكة إلى أيلة وعرضه ما بين المدينة إلى الروحاء يغت فيه ميزابان إلى الجنة وروي ينثعب فيه
ميزابان من الجنة مدادهما أنهار الجنة الغت والغط والغطس واحد وهو المقل في الماء ومنه الحديث
يغتهم الله في العذاب غتا ولما كان من شأن من يغط صاحبه في الماء أن يدارك ذلك وأن يغطه فيتابعه
ويبلغ منه الجهد قالوا غت الشارب الماء وغطه إذا دارك جرعه والميزاب يغت الماء أي يدارك دفعه
وقالوا غته إذا عصر حلقه وجهده وغت الضحك يغته إذا وضع يده على فيه يخفيه من جلسائه كأنه يضغطه
ومنه حديث المبعث فأخذني جبرئيل فغتني حتى بلغ مني الجهد المداد فعال من مده بمعنى أمده كأنهما يمدان
به أنهار الجنة من الحسان النبي صلى الله عليه وآله قال جلست إحدى عشرة امرأة فتعاهدن أن لا يكتمن من أخبار
أزواجهن شيئا فقالت الأولى زوجي لحم جمل غث وروي جمل غث على جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا
سمين فينتقى وروي فينتقل وقالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره
وبجره وقالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق وقالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة وقالت الخامسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف ولا يولج الكف ليعلم

البيت وقالت السادسة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك وقالت الخامسة

زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد وقالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح

ريح زرنب وقالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد وقالت

العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك اذا سمعن

صوت المزهر ايقن انهن هوالك وقالت الحادية عشر زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني

وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس

ومنق وعنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقنح وروي فاتقمح وارقد فاتصبح ام ابي زرع وما ام ابي زرع

عكومها رداح وبيتها فساح وروي فياح ابن ابي زرع وما ابن ابي زرع كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة

بنت ابي زرع وما بنت ابي زرع وفي الاول كريم الخل برود الظل طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ

جارتها جارية ابي زرع وما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث طعامنا تنقيثا ولا تنقل خبرنا

تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان

من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها ونكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا

وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة

قال لي رسول الله كنت لك كابي زرع لام زرع الغث المهزول وقد غثت يا للحم وغثت تغث غثاثة

وغثوثة واغث اللحم وغث فلان في خلقه القحر الهرم المهزول الانتقاء استخراج النقي وهو مخ العظم

والانتقال بمعنى التناقل كالاقتسام بمعنى التقاسم وصفته بقلة الخير وبعده مع القلة وشحته

باللحم الغث الذي صرفت عظامه عن النقي او زهادة الناس فيه لا ينتقلونه الى بيوتهم ثم هو مع ذلك

موضوع في مرتقى صعب في مكان لا يوصل اليه الا بشق مر تفسير العجر والبجر في حديث الاحوص في

ذكره لا ابي ان خفت فيه خفت ان افضحه وانادي على مثالبه العشنق العشنط اخوان وهما الطويل وقيل

السيء الخلق فان ارادت سوء الخلق فما بعده بيان له وهو انه ان نطقت طلقها وان سكتت علقها

اي تركها لا ايما ولا ذات بعل وهذا من الشكاية البليغة وان ارادت الطول فلانه في الغالب دليل السفه وما ذكر

(الغث) (القحر) (العشنق)

نقل السفهاء

نقل السفهاء ومن لا تماسك عنده وفي لام التعريف اشعار بانه هو في كونه عشنقا ليس شجاعة طلق وشبهة في تخلوة

من الاذى والمكروه قولها ولا مخافة ولا سامة يعني ليس فيه شر يخاف ولا خلق يوجب ان تمل صحبته اللف

قمش صنوف الطعام وخلطها لف الكتيبة بالاخرى اذا اختلط بعضها ومنه اللفيف من الناس والاشتفاف

نحو الاشتفاف وهو شرب الشفافة وان لا يسئر والبث اشد الحزن الذي يخامر الناس وارادت بالمرض

الشديد ومحنة الهم والشر وقلة الشفقة عليها وانه اذا رآها عليلة لم يدخل يده في ثوبها يجسها متوجعا

لها بها كما هو عادة الناس لا ما بعد فضلا عن الازواج العياياء فعالاء من العي وهو من الابل والناس الذي

عي بالضراب والطباقاء المتحمق المطبق عليه الكلام اي المغلق يقال عياياء طباقاء وقال جميل طباقاء لم يشهد

خصوما ولم يقد ركابا الى اكوارها حين تعكف وصفته بعجز الطرفين وقيل الطباقاء الذي انطبقت عليه الامور

فلا يهتدي لوجهتها وما ادري ما الغياياء بالغين الا ان تجعل من الغياية وغايتها عليه بالسيف اي ظللنا

وهو العاجز الذي لا يهتدي لامر كانه في غياية ابدا وفي ظلمة لا يبصر مسلكا ينفذ فيه ولا وجها يتوجه له

كل داء له داء يحتمل ان يكون له داء خبر الكل يعني ان كل داء يعرف في الناس فهو فيه وان يكون له

صفة لداء وداء خبر لكل اي كل داء في زوجها بليغ متناه كما يقول ان زيدا رجل وان هذا الفرس فرس

الفل الكسر ارادت انه ضروب لامرأته وكلما ضربها شجها او كسر عظما من عظامها او جمع الشج والكسر معا

ويجوز ان تريد بالفل الطرد والابعاد فهد صار فهدا اي ينام ويغفل عن معايب البيت التي يلزمه اصلاحها

ولا يفطن وان خرج فهو اسد في جرأته وشجاعته ولا يسال عما رآه لحلمه واغضائه الزرنب نبات

طيب الريح وقال ابن السكيت نوع من انواع الطيب وقيل الزعفران ولعل الاعراب الوحش الزرنب اسم

جلبتها وروى ابن الاعرابي قول القائل يا بابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه زرنب بالذال فكانها

كرر وذبر والزعاف الذعاف ارادت انه لين العريكة كانه الارنب في لين مسها وهو في طيب

عرضه وفوح ثنائه كالزرنب او ارادت لين بشرته وطيب عرف جسده وهو اقرب من الاول كنت

عن ارتفاع بيته في الحسب بفخامة عماده وعن طول قامته بطول نجاده وعن اكثار القرى بعظم رماده وانما

قربت بيته من النادي ليعلم الناس مكانه فينتابوه المزهر العود وقيل الذي يزهر النار يزهرها اي يوقدها

(العياياء الطباقاء الغياياء) (الزرنب)

وصفه بالكرم والنحر للاضياف وان ابله في اكثر الاحوال باركة بفنائه لتكون معدة للقرى وقد اعتادت ان تسمع صوت العود اذا نزلوا به نحر لهم وسقاهم الشراب اتاهم بالمعازف وصوت مومد ناره للطارقين ونداهم فاذا سمعت بالعود او بصوت الموقد ايقنت بالنحر النوس تحرك الشي متدليا وراسه حركه يريد ان اناس اي ما علاها من الشنوف والقرط وملاء عضدي من شحم اي سمنني باجسانه وتعهده لي وخصت العضدين لانهما اذا سمنتا سمن سائر البدن لي بجح بالشي اذا فرح به وبجح الشق من قولهم نشق من العيش اذا كانوا في شظف وجهد وقيل هو اسم مكان الاطيط صوت الابل الدائس من دياس الطعام روي منق من تنقية الطعام ومنق من النقيق وكانها ارادت من لطرد الدجاج والطير عن الحب فتنق فجعلته منقي اي صاحب في نقيق اي القت الدجاجة ونقنقت وعن ابي حاتم نقنقت الرخمة والنقيق ... لا اقبح اي لا يقول لي قبحك الله ولكن يقبل قولي روي شمر عن ابي زيد ان التقنح الشرب فوق الري وقال ابو الصقر تقنحت فتي والتقنح تفعل من قمح البعير قمحا اذا رفع راسه ولم يشرب والمعنى اشرب فارفع راسي ريا وتملوا التقنح نوم الصبحة العكوم جمع عكم وهو العدل اذا كان فيه متاع وقيل نمط تجعل فيه المرة ذخيرتها والرداح العظيمة الثقيلة يكون صفة للمونث كالرجاح والثقال جفنة وكتيبة رداح ولما كانت جماعة ما لا يعقل في حكم المونث وقعها صفة لها كقوله تعد لعقد ابي من ايات ربه الكبرى ولو جارت الرواية بفتح العين لكان الوجه ان يكون العكوم اريدت بها الجفنة التي لا تزال مكانها اما لعظمها واما لان القرى دائم متصل من قولهم ولم يعكم اي لم يقف ولم يتحبس او التي تكثر طعامها وتراكم من اعتكم الشي وارتكم وتعكم وتراكم او التي تتعاقب فيها الاطعمة من قولهم للمرة المعقاب عكوم والرداح تكون واقعة في ايضا بها من كون الجفنة موصوفة بها الفياح الا فيح او الواسع من فاح يفيح اذا اتسع ومنه قولهم فيحي فياح والافيح من فعل يفعل والفساح الفسيح الشطبة السعفة وقيل السيف والمسل مصدر بمعنى السل مقام مقام المسلول والمعنى كمسلول الشطبة تريد ماسل من قشره او من غمده الجفرة الانثى من اولاد المعز اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت واخذت في الرعي ومنه الغلام الجفر وصفته بانه ضرب مهفهف وقليل الطعم الاثاث العهد اي لي نية يعهدها فعيل الفعل للعهد وهو انها في المعنى او كقوله

ثابت الغدر

ثابت الغدر والظل مثل الطيب العشرة وكرم مخبر ان الثقاه ان اعداد السود اناساع في وصف المونث في الاركان ... ذلك من تحريف الرواة والنقل عن معرفة الابن الى صفة البنت لوجهين احدهما ان يراد بها انسان او شخص و في اركم والثاني ان شبه فعيل الذي بمعنى فاعل بالذي بمعنى مفعول كما شبه ذاك بهذا حيث قيل اسراء وقتلاء وخصال وخفاف الامارة فيستوي فيه المذكر والمونث ويجوز ان يكون وفي معموله مثله كيف لما كان الفعل مبتدا على الابهام لكل جنس اجناسه جاز ان يوقع التفعيل الدال على التكثير والتكثير مصدر الفعل والراويتان بالباء والنون معناهما واحد وهو النشر والازاعة الاغاثة والتغثيث افساد الطعام النقث والنقل بمعنى بين نقث الشي ينقثه والتنقيث مبالغة ويكنى عنها السرقة والخيانة التعشيش من عشش الطاير اذا اعشش اي لا تخبو في غير مكان خبيا فشبهت المخالي بعشش الطير او تقمة فليس كعش الطاير في قلة لطافة ويجوز ان يكون من عششت النخلة اذا قل سعفها وشجرة عشة وعش المعروف بعشه اذا اقله وعطية معشوشة قال رو به حجاج باسجاك بالمعشوش ولا جدا وملك بالطفيش اي بالملال احفر الا تقليلا لما فيه وهو بالمعنى من الغش وما اخذه من الغشش وهو المشرب الكدر يلعبان من تحت خصرها برمانتين وصف لها بعظم الكفل وانها اذا استلقت نبا الكفل بها عن الارض حتى يصير تحتها فجوة تجري فيها الرمان الفرس الشري الذي يشري في عدوه اي يلج ويتمادى وقيل هو الفايق الخيار من قولهم سراة المال وشراته لخياره عن ابن السكيت وانتراه واستراه اختاره الشري الكثير من الثروة ابو ذر احب الاسلام واهله وحب الغثراء اي العامة واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم غثرة في ربع ما سال النبي صلى الله عليه رأى المغيرة شعبة عروة بن مسعود عمه يكلم النبي صلى الله عليه وآله ويتناول لحيته ويمسها فقال امسك يدك عن لحية رسول الله قبل ان لا تصل اليك يا غدر وهل غسلت راسك من غدرتك الا بالامس هو معدول عن غادر في النداء خاصة ونظيره يا فسق ويا لكع قبل ان لا تصل اليك يريد قبل ان تقطع يدك لانه اذا قطعها لم تصل اليه ويجوز ان تتضمن الفعل ضمير اللحية ويعني انه يحول بينها وبينه فلا تصل اليه يده ولا يقدر على مسها ان بين يدي الساعة سنين غدارة يكثر فيها المطر ويقل فيها النبات وروي يكون قبل الدجال سنون خداعة اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وخداعة وقيل

المخاعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف (عمر) الطاعون فقال غدة كغدة البعير تأخذهم في مراقهم الغدة
والغدد داء يأخذ البعير فترم نكفتاه له فيأخذه شبه الموت وبعير مُغِدّ ومغدود وغادّ وفي امثالهم أغدة
كغدة البعير وموتا في بيت سلولية قال عامر بن الطفيل حين دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فطعن المراق
اسفل البطن جمع مَرَقّ (عمر) طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها
يدخل تاء التأنيث على مغد وهو يريد الناقة المطعونة لانه اراد النسب كقولهم امرأة عاشق ولحية
ناصل استحجى لحم البعير ودخن اذا تغيرت ريحه من مرض كان به من حجوبه وحجيته اذا ضننت به فلان
لا يحجو سره ولا يحجو عنه اي لا يمنعها عن الانتشار والصبر حجى اي كف للنفس ومنه قيل للب الحجى لحائل
الحجر والعقل لانه اذا ارتدع امتنع من رغبة الناس في اكله (ابو ج...) كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب
في شهر رمضان فسمع الهائعة فقال ما هذا فقلت انصرف الناس من الوتر اي تسحروا لان السحر مشارف للغداة
الهائعة الصوت الشديد والهيعة مثلها من هاع يهيع اذا انبسط لان الصوت اشده وارفعه
(في الحديث) من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب هي الشديدة الظلمة التي تغدر الناس
في بيوتهم اي تتركهم ويقال ليلة غدرة بينة الغدر اذا عمل عملا تجب به الجنة والنار قيل قد اوجب اذا
نشأت السحابة من العين فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء غدق مغدق في حي فاغدودق
في غصن غديقة في نسخ لا غذرت في ذوق مغدرة في طل عدف بني رك عدف في سد
صلى الله عليه وآله عن العباس بن عبد المطلب كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله فمرت سحابة
فنظر اليها فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيدي ويروى العنان كانه
فعيل من غدا يغدو اذا سال ولم اسمع بفعيل من المعتل اللام غير هذا الا كلمة مؤنثة الكيهاة بمعنى الكهاة
وهي الناقة الضخمة العنان العارض (عمر) شكا اليه اهل الماشية تصديق الغذاء فقالوا ان كنت معتدا
علينا بالغذاء فخذ منه صدقة فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ولا نأخذ
الشاة الاكولة ولا فحل الغنم ولا الربى ولا الماخض ولكن نأخذ العناق والجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء
المال وخياره وعنه انه قال للعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم هو جمع غذي وهو الحمل او الجدي السواقي

والغاذي

والمراد بالراجع اليه الكوثة على زنة كساء وردا وقد جاء بالسمام المنقع الاكولة التي للاكل الربى التي في البيت
للبن وقيل الحديثة النتاج هذا يعضد مذهب زفر ومالك لانهما يوجبان في الحملان ما في الكبار وعند
ابي يوسف والشافعي فيها واحدة منها واما ابو حنيفة ومحمد فلا يريان فيها شيئا (علي) بن ابي طالب
عليهما السلام سأله اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة
هو التغضب مع الكلام المختلط من غذمرت الشيء وغثمرته اذا خلطت بعضه ببعض والغذامير الاصوات
والالحان المختلطة قال اوس يتصرتهم حتى اذا ذللونهم ركام وجاء ذو غذامير صيدح البربرة كثرة الكلام
(ابو ذر) رضي الله عنه عرض عليه عثمان الاقامة بالمدينة فابى واستأذنه الى الربذة وقال عليكم معشر قريش
دنياكم فاغذموها الاكل بجفاء ونهم وقد غذم يغذم ورجل غُذَم اي أكول واغذمة في فيتغذى في
قرن بعد وفي عدم (مع الراء النبي) صلى الله عليه وآله نهى عن الغارزة يق غرزت الناصية اذا قطعتها
فانغرزت عن الاصمعي وانشد بيت قيس بن الخطيم تنام عن كبر شانها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف
والغارزة على معنيين احدهما ان يكون فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المرأة وتنصبها
مطرة على وسط جبينها والثاني ان يكون مصدرا بمعنى الغرز كالطاغية والراغية والثاغية
مغرب لزاني سنة اذا لم يحصن هو نفيه عن بلده يق اغربته وغربته اذا نحيته (قال سلمة بن)
الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فرأينا رجلا مشركين على جمل احمر فخرج ناس في اثره
وخرجت انا ورجل من قومي من اسلم وهو على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترقتها حتى اخذ
بخطام الجمل فاضرب رأسه فنفلني رسول الله سلبه يق للفرس اذا خالط الخيل ثم سبقها قد اعترقها
ومن رواه بالعين فقد ذهب الى قولهم عرق الرجل في الارض عروقا اذا ذهب وجرت الخيل عرقا اي
طلقا قال قيس بن الخطيم تغترق الطرف وهي لاهية كانما شف وجهها نزف وقد رواه ابن بدر بالعين
وذهبا الى انها تسبق العين فلا تقدر على استيفاء محاسنها ونسب في ذلك الى التصحيف فقال فيه المتنبي
جعلت تغترق الطرف الجميل كان تغترق ونلت كان الجائر ابن آدم وهو صنائدي المطلق (لا غرار) في صلوة ولا
تسليم وروي لا تسليم هو النقصان من غارت الناقة اذا انقص لبنها ورجل مغار الكف ان به مغارة اذا كان بخيلا

للسوق درة وغرار اي نفاق وكساد ومنه قيل لقلة النوم غرار وفي حديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا الغنى

وعنه صلى الله عليه وآله لا غرار في تحية والغرار في الصلوة ان لا يقيم اركانها معدلة كاملة وفي حديث سلمان الصلوة

مكيال فمن وفى وفى له ومن طفف طفف له فقد علمتم ما قال الله في المطففين وفي التسليم ان يقول السلام عليك

اذا سلم وان يقول وعليك اذا رد ومن روى ولا تسليم فعطفه على الاغرار فمعناه لا نوم فيها ولا اسلام

فذكر الدجال وقتل المسيح له قال فلا يبقى شيء مما خلقه الله تعالى يتوارى به يهودي الا انطق الله ذلك

الشيء لا شجر ولا حجر ولا دابة فيقول يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله الا الغرقدة فانها من شجرهم

ولا تنطق وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل دابة حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش فلا يضره

وتكون الارض كفاثور الفضة تنبت كما كانت على عهد آدم يجتمع النفر على القطف فيشبعهم الغرقد من

العضاه وقيل هي كبار العوسج وقيل لمدفن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان ينبته قال ذو الرمة الغض

ضالا فاعلا وغرقدا الشحناء والشحنة العداوة وقد شاحنه الحمة فوعة السم وهي حرارته وفورته

فعلة من حمى الحنش الافعى قال ذو الرمة وكم حنش ذعف اللعاب كانه على الشرك العادي نضو عصام

وحنشت الحية اذا لدغته وفي كتاب العين الحنش ما اشبهت رؤسها رؤس الحيات من الحرابي وسوام

ابرص ونحوها الفاثور عند العامة الطستخان واهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفاثور قال

في الفاثور بالظاهر لقما يمده غفس الحناجر وقيل هو الطست من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها

وانشد والاغلب اذا انجلى فاثور عين الشمس القطف العنقود يريد ان الارض تنقى من كل دغل وشوك كما كانت

لانها فيما يقال انبتته بعد قتل قابيل هابيل فتصير في النقاء كالفاثور وتعود ثمارها في الحسن والكثرة الى ما كانت

عليه في عهد آدم عليه السلام رايت في النوم اني انزع على قليب بدلو فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين

فنزع نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس

وضربوا بعطن الغرب الدلو العظيمة وهي التي تتخذ من مسك ثور يسنى بها البعير وقد وصفها من قال

شلت يدا فارية فرتها مسك شبوب ثم وفرتها ... لانها النهاية في الدلاء من غرب الشيء وحده

قد ذكرت ان كل عجيب غريب ينسب الى عبقر يفري فريه يعمل عمله العطن الموضع الذي تناخ فيه الابل اذا رويت

ضرب في ذلك مثلا لايام خلافتهما وان ابا بكر قصرت مدة امره ولم يتفرغ عن قتال اهل الردة لافتتاح الامصار

وعمر قد طالت ايامه وتيسرت له الفتوح وافاء الله عليه الغنائم وكنوز الاكاسرة قال فيكم مغربون قالوا

وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن غرب اذا بعد ومنه عنقاء مغرب ومغربة وشأو مغرب ومنه قولهم

هل عندك من مغربة خبر كقولهم من جائبة خبر اي من خبر جاء من بعد وفي حديث عمر انه قدم عليه احد ابي

ثور فقال عمر هل من مغربة خبر قال نعم رجلا اخذناه من العرب كفر بعد اسلامه فقدمناه فضربنا عنقه فقال

فهلا ادخلتموه جوف بيت فالقيتم اليه كل يوم رغيفا ثلثة ايام لعله يتوب ويراجع اللهم لم اشهد ولم

آمر ولم ارض اذ بلغني والتاء في مغربة للمبالغة او لانه جعل اسما كالرمية والنطيحة وكان قوله مغربون

معناه جاؤوا من نسب بعيد ان رجلا كان معه في غزاة فاتاه سهم غرب فمكث معالجا فخرج مكابه

على سهم من كنانته فقطع رواهشه قال المبرد يقال اصابه سهم غرب وسهم غرب بمعنى وسمعت الاثنين

يقول اصابه حجر غرب اذا اتاه من حيث لا يدري واصابه حجر غرب اذا رمى به غيره فاصابه وروي

سهم غرب وغرب على الصفة الرواهش عروق باطن الذراع وعصبه والنواشر التي في ظاهرها واحد

ذلك الواحد راهش وناشرة اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الباطن في حسبه

ثم استعيرت فقيل في اكرم شيء غرة كقولهم غرة القوم لسيدهم والعرة القذر فاستعيرت للعيب واللبس

في الاخلاق وغيرها فقالوا فلان عرة من العر والمعنى انهم اذا نالهم منك مكروه كتموا المحاسن وابدوا

المساوي ومثالبك لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس وروي

لا تشد المطي ورويي الرحال الغرض والغرضة حزام الرحل والمغرض كالمحزم وهو من الغرض في قولهم على

السقاء حتى ليس فيه غرض اي ست ... اذا مشى مشي مجتمعا يعرف في مشيته انه غير خوض ولا

وكل الغرض الضجر والملال ومنه قول عدي بن حاتم لما سمعت برسول الله كرهته اشد كراهية فخرجت حتى

نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضي الوكل الضعيف الثقيل الحركات لانه يكل الامر الى غيره

ولا تكون كهلوف وكل يصبح في مصرعه قد انجدل ان ابا بكر مررنا بخباء اعرابية عجوز فحلبنا شياه

مع المساء فجاء ابنها لها يسوقها باعنز معه قد فعت اليه الشفرة فاتانا بها فقال له رسول الله رد الشفرة واتني بقعب

قال بهذا ان عنزي قد عزرت قال الطلق فاتيتني به فاتاه فمسح على ظهر العنز ثم حلب حتى ملأ القدح عزرت

العنز غزارا اذا قل لبنها وناقة غارز وغرزها صاحبها اذا ترك حلبها ليذهب رفدها فتسمن واشتقاقه

من الغرز في الضروع اي امسك واثبت ومنه قيل لما كان مشتعلا كالرجل في المركب غرز حمى غرز

النقيع لخيل المسلمين هو نوع من الثمام دقيق لا ورق له وواد مغرز به الغرز ومنه حديث عمر انه قال لـ

خادمه كم تعلفون هذا الفرس قال ثلثة امداد فقال ان هذا الكاف لحل حيث من العرب والذي نفسي بيده

لتعالجن غرز النقيع وعنه انه رأى في روث فرس شعيرا في عام الرمادة فقال لئن عشت لاجعلن له من

غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين النقيع بالنون موضع وعن الاصمعي ان عيسى بن عمر انشد يوما بيت

شعري واين مني ليت اعلى العهد يلبن فبرام ام عهدي بالنقيع ام غيرته بعدي المعصرات والايام

بالبعاد فقال ابو مهدية انما هو النقيع فقال عيسى صدق والله انا لم ارو بيتا عن اهل الحضر الا عنهم

ذكر حديث عمر ورأى رجلا يعلف بعيرا فقال الا كان في النقيع ما يغنيك غر قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل

يتزوج رجلا مملوكة على انها حرة فقضى ان يغرم الزوج لمولى الامة غرة ويكون ولده حرا ويرجع الزوج

على من غره بما غرم اقبل من بعض المغازي حتى اذا كان بالجرف قال يا ايها الناس لا تطرقوا النساء

ولا تغتروهن اي لا تفاجئوهن على غرة منهن بترك استعداد من قولهم اغتره الامر اذا اتاه على غرة عن

يعقوب وانشد اذا اغتره بين الاحبة لم تكن له فزعة الا الهودج تخدر اي يختل بالخدود وهي الاغنية وما

جللت الهوادج من الثياب علي بن ابي طالب عليه السلام ذكر مسجد الكوفة فقال في زاويته فار

التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق ومنه يسير جبل الاهواز ووسطه على روضة من رياض

الجنة وفيه ثلث اعين انبتت بالضغث تذهب الرجس وتطهر المؤمنين عين من لبن وعين من دهن وعين

من ماء جانبه الايمن ذكر وجانبه الايسر مكر ولو يعلم الناس ما فيه من الفضل لاتوه ولو حبوا هو فاعول من

الغرق لان الغرق كان منه اراد بالضغث ما ضرب به ايوب عليه السلام امرأته وبالعين التي ظهرت لما ركض

برجله وما لذكر الصلوة وبالمكر انه عليه السلام قتل فيه الجوة الدجيبا ان جنازته لما اتي به الوادي

اقبل طائر ابيض غرنوق كانه قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم اره خرج حتى دفن الغرنوق

والغرنيق

والغرنيق طائر ابيض من طير الماء وعن ابي خيرة الاعرابي سمي غرنيقا لبياضه وقال يعقوب في الشاب الغرانق

هو الابيض الجميل الغض ولما كانت الكلمة دالة على معنى البياض اكد بها الابيض القبطية ثياب بيض من

كتان ينسج بمصر نسبت الى القبط بالضم فرقا بين الثياب والاناسي والجمع القباطي الغفر ما طلع السماك قط

الا غارزا ذنبه في برد يريد الشيل واصله من غرز الجراد ذنبه اذا اراد البيض واراد السماك الاعزل وطلوعه

لخمس من تشرين الاول وفي ذلك الوقت يذهب الحر كله ويبتدئ شيء من البرد اذا استغرب

الرجل ضحكا في الصلوة اعاد الصلوة هو اغرب في الضحك واستغرب واغرق واستغرق اذا بالغ فيه

في الحديث ان الله يبغض الشيخ الغربيب هو الذي يسود شيبه بالخضاب كيف بكم وبزمان يغربل

الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى ارذالهم كما يفعل من يغربل الطعام بالغربال ويكون ان يكون

من الغربلة وهي القتل عن الفراء وانشد ترى الملوك حوله مغربلة يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له ومنها

قولك ملك مغربل اي ذاهب اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف التفاريق في الغرب عروبة

في الاغرومة في غل فاعزورقت في غدا اعزه في نت والعارب في ود [illegible] في شنو تعززا في عو

تعزه في قل وفي رب عرما في نخ على عرة في زف عزاه في فز العزعز في نط العزيزه في تب عاريه

في رنب عوارت الابل في بن عارا في دم عزه الاسلام في عي دعواس في عفص صلى الله عليه

وآله لما فتح مكة قال لا تغزى قريش بعد ذا اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله صلى الله عليه وآله لا

يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته فاما قريش وغيرهم فهم عنده في الحق سواء

في كس المسعور في حين وربع المعزل في عو العزبه في رب عارين في رب صلى الله عليه وآله

من غسل واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يلغ كفر ذلك ما بين الجمعتين وروي غسل بالتخفيف غسل المرأة وغسلها

جامعها ومنه فحل غسلة اي جامع مخافة ان لا يرى في طريقه ما يحرك منه او غسل اعضاءه متوضأ ثم

اغتسل غسل الجمعة وغسل بالغ في غسل الاعضاء على الاسباغ والتثليث بكر الى الصلوة للاول وقتها ومنه

بكروا بالصلوة المغرب اي صلوها عند سقوط القرص وعنه صلى الله عليه وآله لا تزال امتي على سنتي ما بكروا

بصلوة المغرب ابتكر ادرك اول الخطبة من ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفاكهة قالت عائشة اخذ بيدي ثم انطلق الى الغمر

فقال یا عایشة تعوذی بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب هو من غسق یغسق اذا اظلم لانه یظلم اذا کسفت

ووقوبه دخوله فی الکسوف اراد تعوذی بالله منه عنده کسوفه وفی حدیث عمر لا تفطروا حتی تروا اللیل

یغسق علی الظراب ای یظلم علیها وخص الظراب هی الجبیلات ارادة ان ظلمه تقرب من الارض کما قال

الهذلی ولی اذا ما اللیل جن علی المقرنة الحباحب ابن خثیم کان یقول لمؤذنه یوم الغیم اغسق اغسق ای اخر

المغرب حتی یغسق اللیل معسق فی عزلاء مسلة الماء فی قرح الشنین النبی صلی الله علیه وآله لیس منا من غشنا

الغش ان لا تحض النصیحة من الغش وهو المشرب الکدر ومنه لقیته علی غشاش ای علی عجلة ونزلوا

غشاشا کانه لقاء مشوب بفرقة ونزول مشوب بنهضة لفرط قلة اللبث الی قوله یکون نزال الرکب

فیها کلا ولا غشاشا ولا یدلون رحلا الی رحل خبیر بن حبیب قال عیسی بن عمر انشدته قول ابی کبیر جلت

فی لیلة مزؤودة کرها وعقد نطاقها لم یحلل فقال قاتله الله لقد تغشمرها ای اخذها بجفاء وعنف تغشمرها

فی حدیث سعد بن ابی وقاص لو غض الناس فی الوصیة من الثلث الی الربع لکان الی لقول رسول الله الثلث

والثلث کثیر ای نقصوا ای حطوا ومن لا اغضک من حقک شیئا ولا اغدرک وقد غضغضه وغذوته

قال ایام الحف میزری عنوا الملا واغضض کل مرجل ریان عمر لما مات عبد الرحمن بن عوف قال

هنیئا لک ابن عوف خرجت من الدنیا ببطنتک لم تغضغض منها شیئا ای اغضضته فتغضغض ای

نقصته وهو تجنیس غضغضته لا من لفظه لانه ثلاثی وهو رباعی فلا یشتق منه ضرب البطنة مثلا لوفور

اجره الذی استوجبه بهجرته وجهاده وانه لم یتلبس بولایة وعمل فینتقص مغضضة فی سع ذی سن

غلفت فی ترعلیطه فی صفت عطریف فی ریح ما یغط فی سن عطریف فی جم ... النبی صلی الله علیه وآله قال لحی

نقادة الاسدی یا رسول الله انی رجل مغفل فاین اسم قال فی موضع الجریر من السالفة فقال یا رسول الله اطلب

الی طلبة فانی احب ان اطلبکها قال ابغنی ناقة حلبانة رکبانة غیر ان لا تولد ذات ولد عن ولدها المغفل

الذی ابله اغفال وهی التی لا سمة علیها الجریر حبل فی عنق البعیر من ادم السالفة ما سلف من العنق ای تقدم الحلبانة

الرکبانة الصالحة للحلب والرکوب زیدت الالف والنون فی بنائها علی ما هو الاصل فی بناء مصدری حلب ورکب کما زیدتا علی

سیف غیر وریع فی قول المرأة شفلة لمشوقة کانها سیفانة والفاقة التی فی سرعة الغیران فی صلابة جرانه والتی

فی لبنها

فی لبنها ربع ای کثرة وبرکة ربعانه مکانما قیل فیها فعلیة ولا دا الزیادة بین بردی بالی الغب قال جعانة کبانة

صفوف تحلابین بر دعت الطلبة الحاجة وما یطلب وتطرأ النکرة لما یکره والطلبها انجاز ها والاسعاف بها ومنه سالة

فاسالنی ای سوء لی والحقیقة انه من باب الشکار والاعتاب بمعنی الطلبة الی وصل الفرة ونقطها اعنی حالی عافیة

التولیه ان تدعها والهاء ای تاکلا تفصلها عن ولدها ان فی ان لا تولیه هی المخففة من الثقیلة والمعنی غیر انه

لا تولیه ای غیر ان الشان والحدیث لا تفعل عن ابوبکر رای رجلا یتوضا فقال علیک بالعفقة والمنشلة اراد

العنفقة لان اکثر الناس یغفلون عنها وعن ما تحتها المنشلة موضع الخاتم لانه اذا اراد غسله سل الخاتم

ای نعه وعن بعض التابعین انه اوصی رجلا فی طهارته فقال تعهد فی طهارتک العنفقة والمنشلة والرم

والفنیلین والشاکل والشجر الرم مجمع الاذن الفنیلکان جانبا العنفقة الشاکل البیاض بین الصدغ

والاذن الشجر مجتمع اللحیین عند العنفقة عمر روی ایاس بن سلمة عن ابیه قال مر بی عمر بن الخطاب

وانا قاعد فی السوق وهو مار لحاجة له معه الدرة فقال هکذا یا سلمة عن الطریق فغفقنی بها فما

اصاب الا طرفها ثوبی قال فاماطت عن الطریق فسکت عنی حتی اذا کان العام المقبل لقینی فی السوق

فقال یا سلمة اردت الحج قلت نعم فاخذ بیدی فما فارقت یده یدی حتی ادخلنی بیته فاخرج کیسا فیه

ستمائة درهم فقال یا سلمة خذها واستعن بها علی حجک واعلم انها من الغفقة التی غفقتک عام اول قلت

یا امیر المؤمنین الله ما ذکرتها حتی ذکرتنیها فقال عمر وانا والله ما نسیتها یقال غفقه بالدرة غفقات

وخفقه بها خفقات ای ضربه وهو ضرب خفیف ومنه التخفیق للنوم الخفیف الذی یسمع صاحبه الحدیث

یخفقه ویقولون خفق خفقة اذا نعس نعسة ثم انتبه وقد جاء غفقه غفقات بالعین غیر المعجمة مولدة

فی محل النصب علی الحال کقولک خرج علیه سواد مفعول امطت محذوف وهو الاذی یعنی به سده الطریق

بنفسه والمراد جعلت الطریق ماطعنه ای غیر مسدود وحذف الراجع من الصلة الی الموصول والاصل غفقتکها غفرا

فی جم معقلا فی حر اعقال فی صب اعقال الارض فی بداعمر فی حصن بعقلی فی قرن ...

فی الحدیث ان الشمس لتقرب من الناس یوم القیمة حتی ان بطونهم تقول غق غق هذه حکایة صوت الغلیان

ولهذا غوق القار غقا غقیقا اذا اغلی فسمعت له صوتا وسمعت غق غق الماء وغقیقه اذا جری فخرج من مضیق الی سعة

ومن سعة الى ضيق ومنه قولهم للمرأة التي يمنع لما صوت عند الجماع غفوق وعقفة قد كتب اللام النبي صلى الله عليه
وآله في صلح الحديبية حين صالح اهل مكة وكتب بينه وبينهم كتابا فكتب فيه ان لا اغلال ولا اسلال ولكن
بينهم عيبة مكفوفة اي غل فلان كذا اذا اقتطعه ودسه في متاعه من غل الشي في الشي اذا ادخله فيه فانغل
وسل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واغل واسل صار ذا غلول وسلة
ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف وفي حديث شريح
ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان يريد من الخيانة عنده المكفوفة المشرجة
مثل بها الذمة المحفوظة التي لا تنكث ثلث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة
الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم وروي لا يغل بالضم ولا يغل بالتخفيف اي غل
صدره يغل غلا والغل الحقد الكامن في الصدر والاغلال الخيانة والوغول الدخول في الشر والمعنى ان هذه
الخلال يستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد وعليهن في موضع الحال اي لا يغل كائنا
عليهن قلب مؤمن وانما انتصب عن النكرة لتقدمه عليها لا يغلق الرهن بما فيه لك غنمه وعليك غرمه اي غلق
الرهن غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه فان مهره فارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فامسى
الرهن قد غلقا وكان من افاعيل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت الموقت ملك المرتهن
الرهن وعن ابراهيم النخعي انه سئل عن غلق الرهن فقال يقول ان لم افتكه الى غد فهو لك ومعنى قوله لك غنمه
وعليك غرمه ان زيادة الرهن ونماءه وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن ضمانه ان هلك وفي حديث عطاء
ان رجلا رهن فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فنفق فقال المرتهن
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال ذهب حقك اي من الدين لا طلاق ولا عتاق في اغلاق
اي في اكراه لان المكره مغلق عليه امره وتصرفه نهى عن الغلوطات وروي الاغلوطات قال بعضهم الغلوطة
المسالة التي يغالط بها العالم ليستزل ويستسقط رايه وفي مسالة اغلوطة الشاة حلب وناقة ركوب
ثم جعل اسما بزيادة التاء فقيل غلوطة وقيل الصواب عن الغلوطات بطرح الهمزة من الاغلوطات والغار حركتها
على لام التعريف كما في الاحمر لحمر ووردت الرواية الاولى الاغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاحموقة

رجل ارتبط فرسا عدة في سبيل الله فان علفه وروثه واثره وسحاعنه وعاريته وزر في ميزانه يوم القيمة ورجل ارتبط
فرسا ليغالق عليها فان علفه وروثه وسحاعنه وزر في ميزانه يوم القيمة ورجل ارتبط فرسا ليستبطنها ودي
ليستبطنها نفي ليستر امن الفقر المغالقة المراهنة واصلها في الميسر والمغالق الازلام الواحد مغلق وانما
كرهها اذا كانت على رسم الجاهلية وذلك ان يتواضعا بينهما جعلا يستحقه السابق منهما الا استبطانا استخراج
يقال استبط فلان واستنبط اذا احتفر فانتهى الى الماء فاستعير لاستخراج النسل والاستبطان طلب ما في البطن يعني النتاج
المسح وعنه فرجنة لانه يمسح عنه التراب وغيره اهل الجنة الضعفاء المغلبون واهل النار كل جعظري جواظ
مستكبر جماع مناع المغلب الذي يغلب كثيرا ويكون ايضا الذي يحكم له بالغلبة يقال غلب فلان على فلان
قال يعقوب اذا قالوا الشاعر مغلب فهو مغلوب واذا قالوا مغلب فهو غالب والجعظري الفظ الغليظ وقيل القصير المتنفخ بما ليس عنده الجواظ من جاظ يجوظ جوظانا اذا اختال وقيل جمع ومنع وقيل
السمين وقيل الفخاب المهذار عن ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله اغيلمة بني عبد المطلب
من جمع بليل ثم جعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس الاغيلمة تصغير
الغلمة قياسا ولم يجي كما ان اصيبية تصغير الصبية ولم يستعمل انما المستعمل صبية وغلمة جمع غلام والغلمة في الشهوة
الحرام سميت بذلك لاحتياج آدم وحوا بها وازدلافهما اليه فيما روي عن ابن عباس اللطح ضرب لين ببطن
الكف الابيني بوزن الاعيمي تصغير الابنى بوزن الاعمى وهو اسم جمع للابن قال ان يك سار فقد سار الي
ابينيك الى غير راع عمر في كتابه الى ابي موسى الاشعري واياك والغلق والضجر والتاذي بالخصوم والتنكر عند الخصومات
فان الحق في مواطن الحق يعظم الله به الاجر ويحسن به الذخر قال المبرد والغلق ضيق الصدر وقلة الصبر رجل
غلق سيء الخلق علي بن ابي طالب عليهما السلم تجهزوا لقتال المارقين المغتلمين هم الذين تجاوزوا حدها
امروا به من الدين وطاعة الامام وطغوا من اغتلام البعير اذا هاج بالشهوة والطغيان يقال غلم غلمة واغتلم
اغتلاما ومنه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء اي اذا جاوزت حدها
ابن مسعود لا غلت في الاسلام اي غلط في كل شيء او غلت في الحساب خاصة ومعناه ان الرجل اذا اشترى
شيئا باقل من ثمنه فليس عليه ان يرجع الى الحق وترك الغلت ومنه حديث شريح انه كان يجيز الغلت

وعن النخعي انه قال لا يجوز انتغلت افتعل من الغلت تقول تغلته اي طلبت غلته كزتفته وبق تغلتني
فلان واغتلطني اذا اخذه على غرة عابر انما شفاعة رسول الله من اوبق نفسه اغلق ظهر بعير غلقا
ظهر البعير اذا دبر فيتعلق باطنه فلا يجاوز وبرا واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى غلق لانه منعه بذلك من
الانتفاع به بمكانه اغلق منه ما كان مطلق والمعنى اثقل ظهره بالذنوب غلالة في حديث العلف
اس الفعلاء اي لم يحمل في بك علقة في حال سفرنا في حديث صلى الله عليه وآله كان في سفر فشكى
اليه العطش فقال اطلقوا لي غمري فاتي به هو القدح الصغير سمي بذلك لانه مغمور من رأى القداح وفيه تغمرت
الابل اذا شربت قليلا لا تقدموا شهر رمضان بيوم ولا يومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه
احدكم صوموا الرؤية وافطروا الرؤية فان غم عليكم فصوموا ثلثين ثم افطروا وروي فان غم عليكم
فاقدروا له في غم ضمير الهلال اي ان غطي بغيم او غيره من غممت الشيء اذا غطيته وكونه ان يكون مسندا الى
الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فصوموا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه كما تقول سير الى زيد اذا استغنى
عن ذكر المدفوع فاقدروا له اي فقدروا عدد الشهر بثلثين يوما ليس احد يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت يا
رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة اي يسترني ويغمدني من الغمد ما اشتكى في
ميمونة اشتد مرضه حتى غمر عليه اي غمي كانه غطي على عقله من غمرت الشيء اذا سترته وغمي عليه
في معنى الستر اليمين الغموس هي اليمين الكاذبة لانها تغمس في الاثم ويقول العرب
للامر الشديد الغامس في الشدة والبلاء غموس قال متى تأتنا او تلقنا في ديارنا تجد امرنا امرا اغلظ
غموسا كتب الى ابي عبيدة ان الاردن ارض غمقة وان
الجابية ارض نزهة فاظهر بمن معك من المسلمين الى الجابية الغمق فساد الريح وخموبها من كثرة
الانداء والنزهة البعيدة من ذلك يقال فلان نزه النفس عن الريب على كل جريب غامر او
عامر درهما وتفسير الغامر الذي اغفل عن العمارة وعن آثارها من قولهم غمر فهو غمر
خلا عن آثار التجربة وفي بعض كلام العرب فلان غمر لم تحنكه التجارب انما ادخل فيه الخراج لئلا يقصر
في العمارة علي بن ابي طالب عليهما السلام لا تغش ابن آدم اخاه ابقه الخلق وتغمص الاشياء

وعظمهم وتوبيخهم اي غمصت الرجل وغمصته احتقرته اياكم ومغمضات الامور وروي اياكم والمغمضات من الذنوب
قال المفسر هي العظام يركبها الرجل وهو يعرفها لكنه يغمض عنها كان لم يرها عائشة قال موسى بن طلحة ابنتها
سألها عن عثمن فقالت اجلسوا حتى احدثكم بما جئتم له وانا عتبنا عليه كذا وموضع الغمامة المحماة
ضربه بالسوط والعصا فعمدوا اليه حتى اذا ماصوه كما يماص الثوب اقتحموا اليه الفقر الثلث حرمة الشهر
وحرمة البلد وحرمة الخلافة سمت العشب بالغمامة كما يسمى بالسماء اي جعل الكلاء حمى والناس فيه شركاء
وضرب بالسوط والعصا في العقوبات وكان من قبله يضرب بالدرة والنعل ماصوه غسلوه من الذنوب
مر تفسير الغفر في الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة اي الملتف والندي النبات
يقال الغملول الشجر الملتف الوبلة الوخمة من الكلاء الوبيل وقد وبل ووكل
مغمطة في في سنة غمضا في حديث الغمص في حسن الغمز في كم غمنه في وان عمه في
تسعرني في كف وغمص في حمل العظيم في حب العهد في دم العمر صلى الله عليه وآله خير الصدقة
ما ابقت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول اي ما ابقيت لك بعد اخراجها كفاية لك
ولعيالك واستغناء كقوله صلى الله عليه وآله انما الصدقة عن ظهر غنى وكقوله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل
العفو وما اجزلت فاعطيت به المعطي عن المسالة كقول عمر اذا اعطيتم فاغنوا العليا يد المعطي والسفلى
يد الآخذ انث الضمير الراجع الى الموصول في قوله ما ابقت ذهابا الى معناه لانه في معنى الصدقة من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فالجمعة حق عليه الا عبد وصبي او مريض فمن استغنى بلهو او تجارة استغنى الله
عنه والله غني حميد اي طرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاه
جزاء استغنائه عنها كقوله نسوا الله فنسيهم ذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ
اي غنظه جهده وكربه وكنظه مثله اي غنظ وكنظه اذا ملاه غيظا وغنظه الطعام وكنظه اذا ملاه وغمه
قال ولقد لقيت فوارسا من قومنا غنظوك غنظ جرادة العيار والكظ نحوه اي كظ الطعام اذا ملاه وغمه
وقال ابن دريد كظه الشيء اذا امتلا حتى لا يطيق التنفس غنيان في سن ولم يبلغن في
معن في حج غنمه في غل شغبي بالقرآن في لم يتغن صلى الله عليه وآله

بن اوس الثقفي اتاه فقال يا رسول الله قتل لي هل الغائط تحسنوا المحاظي فسرت عليه وعادة الغائط الوادي المطمئن
وغاط في الارض يغوط ويغيط اذا غاب ويريد اهل الوادي الذي كان ينزله ومنه قوله صلى الله عليه وآله ينزل اناس من امتي
بغائط يسمونه البصرة يكثر اهلها ويكون مصرا من امصار المسلمين عمر وجد رجل منبوذا فاتاه به فقال
عسى الغوير ابؤسا فقال عريفه يا امير المؤمنين انه وانه فاثنى عليه خيرا فقال هو حر وولاؤه لك الغوير
ماء لكلب اول من تكلم به الزباء الملكة حين جاءت الابل عليها الصناديق فاستنكرت شأن قصير اذ اخذ بها
على غير الطريق ارادت عسى ان ياتي ذلك الطريق بشر او مراد عمر اتهام الرجل بان يكون صاحب المنبوذ
حتى اثنى عليه عريفه خيرا الابؤس جمع باس مع انتصابه بعسى على انه خبره يعني ما عليه اصل القياس وحكاه
انه كان اعتقه اذ التقطه فانقذه من الموت وان يلتقطه غيره فيدعي رقبته انه وانه اراد انه
امين وانه عفيف وما اشبه ذلك فحذف ان ضبا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة وقال لو تمالى
فيه اهل صنعاء لقتلتهم هي فعلة من الاغتيال وياؤها عن واو لان الاغتيال من غالته الغول تغوله
ان قريشا تريد ان تكون مغورات لمال الله المغورة الزبية قال رؤبة في ليلة تحوزها يوم جاد الى
الفتى بالمرصاد وفي امثالهم من حفر مغواة وقع فيها اي تريد ان تكون مصائد للمال مجتنبة وسميت مغواة
لانها غويت ان اضلت وسترت اغتيالا للمصيد من الغي قال السائب بن الاقرع وردت على المدينة
بخبر فتح نهاوند فلما رآني ناداني من بعيد ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا وروي
تغويرا قلت البشر بفتح الله ونصره قال كنت حملت معي سفطين من جوهر ففتحتهما كانه النيران تشب بعضه
بعضا التغوير النزول عند القائلة وهي حين تغور الشمس اي تصير الى كبد السماء غوروا فقيلوا قال جرير
الحزن يستغوير ووقد الحصى وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم والغورة مثل القائلة ثم قيل للقيلولة تغوير
واراد عمر ما بت الا قدر نومة المغور والتغوير من الغوار الشيء الثقاد يريد انه كان ينتظره ويتوقعه لنام
غرفس في مقتله فتعاووا عليه حتى قتلوه التعاوي التساعد بالبغي ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
بعث المنذر بن عمرو الانصاري الى بني عامر بن صعصعة فاستنجد عامر بن الطفيل عليه قبائل فقتلوه والصحابة فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله اياما وقالت اخت المنذر ترثيه تعاوت عليه ذئاب الحجاز بنو بهثة وبنو جعفر

تعارا اوجز الصلاة فقال اني كنت اغاول حاجة لي اي ابادر وهو من الغول البعد يقول هون الله عليك غول
هذا الطريق لانه اذا بادر الشيء فقد طوى اليه البعد الاحنف قيل له انصرف الزبير من وقعة الجمل قال الزبير كان
الاحنف يومئذ بوادي السباع مع قومه قد اعتزل الفريقين جميعا فقال ما اصنع به ان كان جمع بين غارين
الغارين ثم انصرف وترك الناس الغار الجمع الكثير للعسكر والغارة ومنه استغار الجرح اذا تورم في الحديث
لعنت الغائصة والمغوصة قالوا الغائصة التي لا تعلم زوجها انها حائض فيجتنبها والمغوصة التي لا تكون
حائضا وتكذب زوجها فتقول اني حائض في قصة نوح على نبينا وعليه السلام وانسدت ينابيع الغوط الاكبر
وابواب السماء الغوط عمق الارض الابعد لا غول في عده غائلة في حب غولا اي جر بعد عليه في ينابيع الماء
عضب سئل عن رجل اصاب صيدا اعضبا قال عليه الجزاء اي عضب عن الشيء غضبا مثل رهب بها اذا
غفل عنه ونسيه ومنه الغيهب بوزن الزهكي اول الشباب لانه وقت الغفلات واصل الغيهب الظلام
وقيل غيهب وغيهب اي مظلم لان الغافل عن الشيء كانما اظلم عليه الشيء وخفي فلا يفطن له النبي
صلى الله عليه وآله يأتي القرآن يوم القيمة تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او كانهما
ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما حزقان من الطير صواف الغياية كل ما اظل وغايوا فوقه
بالسيوف اي اظلوه والظلة مثلها الشرق الضوء وقيل الشق من قولهم شاة شرقاء اي بينهما فرجة
حزقان طائفتان صواف باسطات اجنحتها في الطيران انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله كذا وكذا
مرة اي يطبق عليه اطباق الغين وهو الغيم يق غينت السماء تغان والفعل مسند الى الظرف ومحله
رفع بالفاعلية كانه قيل يغشى قلبي المراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر قال لرجل طلب القود
لولي له قتل الا الغير تريد وروي الا تقبل الغير قال ابو عمرو الغيرة الدية وجمعها غير وجمع الغير اغيار
وغيره اعطاه الدية عن ابي زيد وعن ابي عبيد غارني يغيرني ويغورني اذا وداك وعلى هذه الرواية
جائز في ياء الغيرة ان تكون منقلبة عن الواو كياء قيمة وجيرة وانشد لبعض بني عذرة لنجدعن
بايديها انوفكم بني امية ان لم تقبلوا الغير او اشتقاقها من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل تعارية تسلعتي
اذا بادلته لانها بدل من القود ومنه حديثه صلى الله عليه وآله في قصة محلم بن جثامة حين قتل الرجل قال الا تقبل الغير عيينة

مكيتل
الشكة

بن حصن ان يقبل الغير فقال رجل من بني ليث يقال له مكيتل عليه شكة فقال يا رسول الله اني ما اجد لما فعل
في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا الشكة السلاح ومعنى قول
مكيتل ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه
الغنم يعني انه ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريده محلم ثبط الناس عن الدخول في
الاسلام معرفتهم بان القود يغير بالدية والعرب خصوصا فهم الحراص على درك الاوتار وفيهم
الانفة من تقبل الديات ثم حث رسول الله على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا
يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج من المخاطب ويستفزه

الغيلة

للاقدام على المطلوب منه لقد هممت ان انهى عن الغيلة ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا
يضرهم هي الغيل وانما ذكر ضميرها لانها بمعناه وهو ان تجامع المرأة وهي مرضع وقد اغال الرجل واغيل
والولد مغال ومغيل وكره عشر خصال منها تغير الشيب يعني نتفه وعزل الماء عن محله وافساد الصبي

مكنة يحيى في ... جواره ... جنت

غير محرمه تغيير تغير الشيب في الحديث وعزل الماء هو العزل عن النساء وافساد الصبي اغياله غير محرمه
يعني انه كرهه ولم يبلغ به التحريم ابو بكر ان حسان لما هجا قريشا قالت قريش ان هذا الشتم
ما غاب عنه ابن ابي قحافة عنوا انه عالم بالانساب والاخبار فحسان يراجعه ويسائله عنها وفي حديثه

نافح

صلى الله عليه وآله انه قال لحسان نافح عن قومك وسائله عن معايب القوم يعني ابا بكر عثمن بن ابي
العاصي لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليلا

الغيض

من كثير والغيض النقصان يق غاض الماء وغاضه غيره تغير في شعر الغيم في عمى غاية وغابه في ...
فغشتم في فم كتاب الفاء الفاء مع الهمزة النبي صلى الله عليه وآله عاد سعدا فوضع يده بين ثدييه

الحارث بن كلدة
المفؤد

وقال انك رجل مفؤد فائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه يتطبب فليأخذ سبع تمرات
من عجوة المدينة فليجأهن ثم ليلدك بهن ويروى انه صلى الله عليه وآله وصف له الفريقة المفؤد الذي اصيب فؤاده
بداء كالمبطون والمصدور ويق فأدت الظبي اي رميته فاصبت فؤاده ورجل مفؤود وفئيد الجبان
الذاهب الفؤاد وخوفا وقد فائه الخوف فأدا وفي حديث عطاء انه قال ابن جريج قال لرجل مفؤود سقف

النهز

دعا ومصدر نهز قيح احدث هو قال لا وصوء عليها النهز الدفع يق نهز الثور رأسه اذا دفع عن نفسه وقال
الوجبة

ذو الرمة قياما تذب البق عن نخراتها بنهز كايماء الرؤس الموانع ونهز بالدلو اذا ضرب بها الماء لتمتلى
فليجأهن من الوجبة وهي التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن او بسمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا
قال لشبك الباكيات ابا خبيب لدهر اوثانية تنوب وقعب وجيئة تلث جاء يكون اداما ولبن
حليب واصل الوجاء الدق والضرب منه وجأت به الارض عن ابي زيد اذا ضربتها به وكثرت التمر الجلة

الرق

حتى اتحاد اي اكتنز وتلازم كانه وجئ ودجا الالة من اللدود وهو الوجور في احد شقي الفم وبها شقاه
الفريقة تمر يطبخ بحلبة وذقت للنفساء وافرقت اذا صنعتها لها كان يتفأل ولا يتطير الفال والطيرة

الفال

قد جاء في الخير والشر تقول العرب لا فال عليك وقال الكميت كان اسكم لو يزجر الطير عائف لسيئ الطيرا
الطيرة

مبينة الفال وتجي الطيرة في الشر واسع لا يفتقر فيه الى شاهد الا ان استعمال الفال في الخير اكثر ومنه حديثه
صلى الله عليه وآله انه قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة واستعمال الطيرة في الشر اوسع وقد جاءت
مجي الجنس في الحديث وهو قوله اصدق الطيرة الفال العين في حرز في قص فاس رأسه في صب الفيام
في اح امده في ... الفاء مع التاء النبي صلى الله عليه وآله كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر بهم الفتال
تيمنا بهم وقيل يستنصرهم من قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وكما التقى الفتح والنصر في معنى الظفر
التقيا في معنى المطر فقالوا قد فتح الله علينا فتوحا كثيرة اذا تتابعت الامطار وارض بني فلان
منصورة اي ممطورة الصعلوك الذي لا مال له ولا اعتمال وقد تصعلك اذا ذهبت كله ومنه تصعلكت

كيفية سجود النبي صلى الله عليه وآله

الابل اذا ذهبت اوبارها كان اذا سجد جافى بين عضديه عن جنبيه وفتح اصابع رجليه اي ليّنها وعطفها
وموضع المفاصل الى باطن الرجل يق فتخها يفتخها فتخا وفتخ الرجل فتخا فهو افتخ وهو اللين المفاصل
الاصابع مع عرض ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما نهى
عن كل مسكر ومفتر هو الذي يفتر من شربه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا واما ان
يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كقولك اقطف الرجل اذا قطفت دابته وعن ابن الاعرابي افتر الرجل
اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه قال في فتنة القبر اما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون فاذا كان الرجل صالحا

الفاتن اجلس فى قبره غير فزع ولا مشعوف الفتن اصله الابتلاء والامتحان ومنه فتن الفضة اذا ادخلها النار ليعرف
جيدها من رديها ومنه قوله تعالى فهم يفتنون اى يمتحنون ويعرف كالكم بنفوسكم وكما قيل فى الشدة النازلة
بلاء ومحنة قيل فتنة وفتن فلان بفلانة اى بلى بهواها وكتب فى حديث الحسن انه قال فى قوله تعالى
المذارع ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات فتنوهم بالنار وقوما كانوا بمذارع اليمين اى عند يوم والمذارع البلاد
المشعوف التى بين الريف والبر لانها اطراف ونواح من مذارع الدابة المشعوف الذى اصيب شغفة قلبه
وهى راسه عند معلق النياط لا تحب او ذعر او جنون واهل حجر وناحيتها يقولون للمجنون مشعوف وبه
شعاف والمراد ههنا الذعور او الذى اصابه شبه الجنون من فرط الفزع والقلق والحسرة ان ارهقه
تفاقوا تفاقوا اليه اى تحاكموا اليه من الغوى قال الطرماح ... من الشدق من عدى ومن جرم وهم اهل التفاقد
ان امرأة سالت ام سلمة ان تريها الاناء الذى كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرجته
مكوك المفتى فقالت هذا مكوك كان المفتى قال الاصمعي المفتى مكيال هشام بن هبيرة قال ابن الاعرابى افتى الرجل
اذا شرب بالفتى وهو قدح الشطار والمعنى تشبيه الاناء بمكوك هشام واراد بمكوك صاحب المفتى فحذف
المضاف والمكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر قال الاعشى واذا المكوكها صادمه جانبنا الكر فيها يستبح
الزبير اتاه رجل فقال الا اقتل لك عليا فقال وكيف تقتله قال افتك به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
الفتك والغيلة قيد الايمان الفتك لا يفتك مؤمن الفصل بين الفتك والغيلة ان الفتك هو ان تهتبل غرة فتقتله
جهارا والغيلة ان يكتمن له فى موضع فيقتله خفية وروى فى فائه الحركات الثلث وفتكت بفلان والفتكة
الفتق عن يعقوب بن ثابت قال فى الفتق الدية صح عن الازهرى بفتح التاء وهو انفتاق المثانة وعن الفراء
افتق الحى اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وانشد قول
فتح روبة لم ترج رسلا بعد اعوام الفتق وقال الاصمعي تفتق الجمل سمنا وفتق فتقا ابن عباس ما كنت ادرى ما قوله عز وجل
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اى تحاكم
بينها اى حكم والفاتح الحاكم وفى نحوه حاكمه والفتاحة بالضم والكسر الحكومة لان الحكم فصل وفتح لما استغلق
الفتى ابراهيم جذعة احب الى من هرمة الله احق بالفتاء والكرم الفتى الطرى الشباب ... والكرم الحسن

الحق فى حى الفتق فى جو سفنا فى انفتاق فى منع اتبح فى نحت وشانها فى صحح فتح فى حل تحتانى النفتان
فى ذكر الكافور فى عزم صلى الله عليه وعلى بن ابى طالب عليهما السلام قال سويد بن غفلة دخلت عليه يوم عيد فاذا عنده
فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة فقال انما هذا عيد
الخشكار الخطيفة من غفر له مر ذكر الفاثور فى عز السمراء الحنطة قال سمرا مادرس ابن مخراق وقيل هى الخشكار الخطيفة
الكابول وقيل لبن يوضع على النار ثم يذر عليه دقيق ويطبخ وسميت خطيفة لانها تختطف بالملاعق الملبنة
الملعقة فاثور فى خز ... عمر ان رجلا استاذنه فى الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتنى والا فجرتك
الفجر اى عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو واصل الفجر الشق وبه سمى الفجر كما سمى فلقا وفرقا والعاصى شاق
لعصا الطاعة ومنه قول الموتر ونترك من يفجرك ابن مسعود اذا صلى احدكم فلا يجعلن بينه وبين القبلة
فجوة فجوة هى المتسع بين شيئين ومنها الفجا وهو الفحج ورجل افجى وامرأة فجواء وقوس فجواء اى بان وترها
عن كبدها وهو فى معنى قوله اذا صلى احدكم الى الشىء فليرهقه تفاجحت اى برز متفاج فى زه فجوه فى دف
فيجرى فى عرض فجوة نوف الفجاج فى باح فيجها فى عتب صلى الله عليه النبى صلى الله عليه وآله دخل على رجل
فحل من الانصار وفى ناحية البيت فحل فامر بناحية منه فرشت ثم صلى عليه هو الحصير لانه يرمل من سعف
فى ما وسعه فحل النخل وهو كفوتهم فلان يلبس الصوف والقطن من بنى مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى له بيت فى
الجنة هو مجثمها لانها تفحص عنه التراب ابو بكر قال فى وصيته ليزيد بن ابى سفيان حين وجهه الى
الشام انك ستجد قوما قد فحصوا رؤسهم فاضرب بالسيف ما فحصوا عنه وستجد قوما فى الصوامع قد حبسوا انفسهم
الشمامسة فدعهم وما اعملوا له انفسهم يعنى الشمامسة الذين حلقوا رؤسهم وانما نهى عن قتل الرهبان لانهم من شرهم
تفحل الافراد على المسلمين لمجانبتهم القتال والاعانة عليه عمر لما قدم الشام تفحل له امراء الشام اى تكلفوا له الفحولة
فى اللباس والمطعم فخشنوها عثمان لا شفعة فى بئر ولا فحل والارف تقطع كل شفعة اراد فحال النخل الارف
الحدود حذيفة قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم ماؤها الفحا بالفتح
والكسر واحد الافحاء وهى التوابل نحو الفلفل والكمون واشباهها وانشد الاصمعي كانما يبزرن بالغيوق كيل مدا
من فحا مدقوق وقال تمرق لك الافحاء فى كل منزل وتطبخ ... اى طيبها بالابزار

ولامه واو لقولهم للطعام الذي جعلت فيه الافى العوا وكانه من معنى الفوح على القلب ومنه عرفت فى كك فى

نحوى كلامه وفحواه كعب ان الله بارك فى الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح هو ما فحص

منها اى كشف ونحى بعضه من بعض من قولهم المطر يفحص الحصى اذا قلبه ونحاه وفحص القطا التراب

اذا اتخذ افحوصا ومنه الفحصة نقرة الذقن ورفح مكان فى طريق مصر ينسب اليه الكلاب العفر

فى ملء الفخش فى ساء الفخشة فى فش الفحل فى فخص ح النبى صلى الله عليه وآله انا سيد ولد آدم ولا فخر

هو ادعاء العظم ومنه تفخر فلان اذا تعظم وتكبر ونخوة عظيمة الفخر يريد لا اقول هذا افتخارا وتبجحا ولكن شكرا الله

وتحدثا بنعمته ففحمة فى رض فحيحه فى صفت فى صب الفحة فى رنخ فخاخا فى سا ح الدال النبى صلى الله عليه وآله

انكم مدعون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام ثم ان اول ما يبين عن احدكم لفخذه ويده الفدام ما يشد

على فم الابريق لتصفية الشراب وابريق مفدم ومنه الفدم من الرجال كانه مشدود على فيه ما يمنعه الكلام

لفهاهته والمعنى انهم يمنعون الكلام بافواههم وستنطق افخاذهم وايديهم كقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا

ايديهم وتشهد ارجلهم فمثل المنع من الكلام بالتقديم والختم يبين عن احدكم يعرب عنه ويفصح ومنه قيل للفصيح

البين وقالوا ابين من سحبان وايل وكان فلان من ابيناء العرب ان الجفاء والقسوة فى الفدادين

فى الداين الفديد الجلبة فد يفد فديدا ومنه قيل للضفدع الفدادة لنقيقها عن الاعرابى

يفد اليوم لى وعيد اوزار وعدك وقال الاصمعى يق للوعيد من وراء وراء الفديد والمراد الذين تكلمان

فى حروثهم ومواشيهم من الفلاحة والرعاة ويجوز ان يكون من قولهم مر لى يفد اى يعيد وبذه احمرة تعادوا

اى يتعادين لان بهولا ويديهم السعى الدائب وقلة الهدو ومنه قوله صلى الله عليه وآله ان الارض اذا دفن

فيها الانسان قالت له ربما مشيت على فدادا ومنه حديث ابى هريرة انه خرج رجلان يريدان الصلوة

قالا فادركنا ابا هريرة وهو امامنا فقال ما لكما تفدان فديد الجمل قلنا اردنا الصلوة قال العامد بهما كالقائم

فيها والفديد عدو يسمع له صوت وقيل ان اهلك فدهم المائين الى الالف من الابل قيل له الفداد وعنيد

بهذا التفسير قوله صلى الله عليه وآله هلك الفدادون الا من اعطى فى نجدتها ورسلها وهو فعال فى معنى

كبتات وعواج من قولهم لفلان فديد من الابل والغنم يراد الكثرة ومرجعه الى معنى الجلبة والنجدة المشقة قول ابى عمر

نجدة وقال طرفة تحسب الطرف عليها نجدة والرسل السهولة ومنه قولك على رسلك اى على هينتك وقال ربيعة

بن مجدد الهذلى الا ان خير الناس رسلا ونجدة بعجلان قد خفت لديه الاكارس اراد الا من اعطى على كره النفس ومشقتها

وعلى طيب منها وسهولة وقيل معناه اعطى الابل فى حال سمنها وحسنها وسعها وصاحبها ان ينحرها ويمنح بها

فيها فجعل ذلك المنع نجدة منها ونحوه قولهم فى المثل اغدت اسلحتها ونشرت بترستها وقالت ليلى الاخيلية ولا تاخذ

الكوم الصفايا سلاحها لعوسرة فى كراث الصنابر والرسل اللبن اى لم يضن بها وهى ذات لبن سمان ومن روى فى الفدادين

فهو جمع فدان والمعنى فى اصحابها فى عن المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذى لا يقدر على الزيادة عليه

لتناهى حمرته فهو كالممنوع من قبول الصبغ ومنه حديث على بن ابى طالب عليهما السلم نهانى رسول الله صلى الله

عليه وآله ان اقرأنا راكع وانختم بالذهب اولبس المعصفر المفدم فى حديث عروة انه كره المفدم للمحرم

ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المشبع والمورد دون المضرج فى سمرة بن جندب لى كنا بالغيم عدلت سراح

فانقدت به فى طريق لها فدافد فاستوت الى الارض حتى ازلقته بالجديدية وهى تمرح الفدفد المكان المرتفع

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او نشز كبر ثلثا يريد كانت الطرق متعالية

ذات آكام فاستوت الترح التى لا ماء بها فعل بمعنى مفعولة اى منزوحة الماء والنشز والنشز المتن

المرتفع من الارض ومنه النشزة اذا ارفوه شيئا واذا ترحت الرجل عن مجلسه فارتفع فوق ذلك قيل له نشز

فى ام عجره اهديت لى قدرة من لحم فقلت لمن وهم ارفعيها رسول الله فاذا هى قد صارت مردة حجر

القيمة على رسول الله فقال لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه فقالت اجل يا رسول الله قال فان ذلك لذلك

الفدرة القطعة ولحم هذه حجارة تقدر اى تكسر وتصير فدرا وعود فدر وفز وسريع الانكسار الاصفاح

ان اخيبتك فاصفحتنى قال الكميت قالانحت بيوت بنى سعيد ولوقوا اودرا كن مصفحينا وقيل صفح رده

ايضا وفرق بعضهم فقال صفحه اعطاه واصفحه رده فى الفادر العظيم من الاروى بقرة وفيعاد وان

ذلك من الاروى شاة وفى الوبر شاة وفى كل ذى كرش شاة الفادر الفدور المسن من الوعول سمى بعجز

عن الضراب وانقطاعه منه من قولهم فدر الفحل فدورا اذا حفر ويجوز ان يكون المراد فى قد ربئة لا من تا

فتر الوبر ودية على قدر الستور وانما جعل فدية الوبر شاة وليس بعد هالانه ذو كرش تحتر اى يستحيل

بالعود فقال كل عام بفدع الفدع والفلع والبدع والثلغ ومنه الحديث في الفدغ بالحجر ان لم يفدغ الحلوم
فكل وفي بعض الحديث اذن تفدغ قريش الراس وانما نهى عن الشدخ لانه كالموقوذ في الحديث
وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل يق فدحه الخطب اذا عاله واثقله
افدحته اذا وجدته فادحا كاصعبته اذا وجدته صعبا الفدغ في فصل تقدمت في كو فدره في مت
فدفد في نف فدعه في صح مقدم في او فدى في حم النبي صلى الله عليه وآله العقل على المسلمين عامة
ولا يترك في الاسلام مفرج وروي مفرح هو المثقل بحق دية او فداء او غرم كالمفدوح الذي مر
في الحديث آنفا واصله فيمن رواه بالجيم من افرج الولد الناقة فافرجت وهي ان تضع اول بطن حملته
فتتفرج في الولادة وذلك مما يجهدها غاية الجهد وانشد ابن الاعرابي امسى حبيب كالفريج رائحا اي صار
كهذه الناقة مجهودا معييا والرائح المعيي ومنه قالوا للمجهود القارح وما كان الذي تغلقه المغارم مكدودا مجهودا
قيل له مفرج ومن رواه بالحاء فهو من افرحه اذا غمه قال ابن الاعرابي افرحته غممته وسررته وانشد ولا تولي
المجيش قلت ولم اكن لاوجه ابشر بغيره وهم ارادا ولم اكن لا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته وكان
يكون المفرج بالجيم المزال عنه الفرج والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان يخرج عنها انا فرطكم على الحوض يق
فرط يفرط اذا تقدم وهو فارط وفرط ومنه قيل لتباشير الصبح افراط الواحد فرط وللعلم المتقدم من اعلام
الارض فرط ومنه في الدعاء للمعزى جعله الله لك فرطا وسلفا صالحا كانه قال انا اولكم قدوما على
الحوض لا فرعة ولا عتيرة الفرع والفرعة اول ولد تنتجه الناقة والعتيرة الرجبية وكان اهل الجاهلية يذبحونها
والمسلمون في صدر الاسلام ومنه قوله صلى الله عليه وآله فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اي اذ كبر
الفرع ولكن لا تذبحوه صغيرا لحمه ملتصق كالغراة وهي القطعة من الغرا بالفتح والقصر لغة في الغراء وعنه
انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان تكفأ
اناءك وتوله ناقتك وتذبحه يلصق لحمه بوبره زخزبا اي غليظ الجسم مشتد اللحم تكفأ الاناء تقطع اللبن لتخلو الوالدة
وقوله ان على كل مسلم في كل عام اضحاة وعتيرة فنسخ ذلك خرج هو وابو بكر مهاجرين الى المدينة من
مكة فمر بسراقة بن مالك بن جعشم فقال هذان فرا قريش الا ارد على قريش فرها وفيه انه طلبهما وسخت قوائم

في الارض فسالها ان تخليا عنه فخرجت قوائمها ولها عثان اي الفر مصدر وضع موضع اسم الفاعل ويستوي فيه الواحد
وما سواه كصوم وفطر ونحوهما العثان الدخان وجمعها عواثن ودواخن على غير قياس وقيل العثان الذي
لا لهب معه مثل البخور ونحوه والدخان ما له لهب وقد عثنت النار تعثن عثونا وعثانا ابن لا اكره ان
ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريته يضربها الفريص والفرائص جمع فريصة وهي لحمة
عند نغض الكتف في وسط الجنب عند منبض القلب ترعد وتثور عند الفزعة والغضب قال ابو عبيدة
فرائصهم من شدة الخوف ترعد وجرى قولهم ثار فريص فلان مجرى المثل في الغضب وظهور علاماته
وشواهده وكثر حتى استعمل في ما لا فريص فيه فكان معنى قوله ثائرا فريص رقبته ظهور امارات الغضب
في رقبته من انتفاخ الوريدين وغير ذلك وان لم يكن في الرقبة فريصة او شبه ثوور عصب الرقبة
وعروقها بثوور الفرائص فسماها فريصا كانه قال ثائرا من رقبته ما يشبه الفريص في الثوور عند الغضب
تصغير المرية استضعاف لها واستصغار ليري ان الباطش بمثلها في ضعفها لئيم قال لعدي بن حاتم
عند اسلامه ما يفرك الا ان يق لا اله الا الله افرته اذا فعلت به ما يفر منه اي ما يحملك على الفرار
الا هذا ومنه قولهم افر الحديدة وافترها ولطرها ففرت وترت وطرت اذا اندرها يوما يحيلك عنده
عيينة بن حصن الفزاري فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا افرس بالرجال منك اي ابصر
يقال رجل بين الفراسة بالكسر اي ذو بصر وتامل ويقولون العبد افرس اي اعلم قال البعيث قد اختاره
العباد لدينه على علمه والله بالعبد افرس قال عقبة بن عامر صلى بنا رسول الله وعليه فروج من حرير
هو القباء الذي فيه شق من خلفه سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله
يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم القيمة خفافا وروي طوبى للمفردين فرد برايه وافرد وفرد واستفرد
بمعنى اذا تفرد به وبعثوا في حاجتهم راكبا مفردا وهو الثور الذي ليس معه غيره والمعنى طوبى للمفردين
بذكر الله المتخلين به من الناس وقيل هم الهرمى الذي هلكت لداتهم وبقوا يذكرون الله الا هتار
يق فلان مهتر بكذا ومستهتر اي مولع به لا يحدث بغيره اي الذين اولعوا بالذكر وخاضوا فيه وحين
المهترين وقيل هو من اهتر الرجل اذا خرف اي الذين هرموا وخرفوا في ذكر الله وطاعته اي لم يزل ذلك دابهم

وهم حتى يلقوا اهله الشيوخة والخرف ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم اضاعها ربها بافسد فيها من حب المرء
المال والشرف لدينه هي القطعة من الغنم التي فارقتها فضلت وافرقها اضلها قال كثير اصاب في بقية سيل
نعائم خرجت اليه قيلة بنت مخرمة وكان عم بناتها اراد ان ياخذ بناتها منها فلما خرجت بكت ابنية
منهن هي اصغرهن حديباء كانت قد اخذتها الفرصة وعليها سبيج لها من صوف فرحمتها فحملتها
فبينما هما ترتكان اذ انتفجت الارنب فقالت الحديباء الفصية والله لا يزال كعبك عاليا قالت وادركني
عمهن بالسيف فاصابت ظبته طائفة من قرون راسيه وقال القي الي ابنة اخي يا دفار فالقيتها اليه ثم
فلحقنا الثوب بن ازهر يريد عم بناتها يسعى بالسيف صلتا فوئلنا الى حواء ضخم ثم انطلقت الى اخت لي
ناكح في بني شيبان ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما انا عندها ليلة تحسب عيني
نائمة اذ دخل زوجها من السامر فقال وابيك لقد اصبت لقيلة صاحب صدق حريث بن حسان الشيباني
قالت اختي الويل لي لا تخبرها فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها ليس معها رجل من قومها
ويروى ابتغي الصحبة فذكره حريث بن حسان الشيباني فنشدت عنه فسالته الصحبة قالت فصحبته صاحب
صدق حتى قدمنا على رسول الله فصليت معه الغداة حتى اذا طلعت الشمس دنوت فكنت اذا رايت رجلا
ذا رواء او قشر طمح بصري اليه فجاء رجل فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله وعليك السلام
وهو قاعد القرفصاء وعليه اسمال مليتين ومعه عسيب نخلة مقشو غير خوصتين من اعلاه قال
فتقدم صاحبي فبايعه على الاسلام ثم قال يا رسول الله اكتب لي بالدهناء فقال يا غلام اكتب له
قالت فشخص بي وكانت وطني وداري فقلت يا رسول الله الدهناء مقيد الجمل ومرعى الغنم وهذه نساء
بني تميم وراء ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء
والشجر ويتعاونان على الفتان ويروى الفتان وقال صلى الله عليه وآله ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر
من وراء الحجرة فتمثل حريث فقال كنت انا وانت كما قال حتفها تحمل ضان باظلافها التوصية والموسية
ريح الحدب كانها تقوس الظهر اي تدقه وتقوصه اي تشنقه واما قولها انزل الله بك العوسة فقال ابو زيد
في العين السبيج تصغير السبيج وهو كساء اسود وقيل له السبيجة والسبجة عن ابن الاعرابي السبيج بكسر السين وفتح الباء قال

وارا

وارا دمعر بادوا السبد كانت به جود صهب الدليج لعا دما تحت الثياب السبيج ترتكان تحملان بعيرها على
انتفجت ارتفعت وثارت من مجثمها قال الاخفش الفصية الفرج يقال قد ادركتك الفصية اي الخروج من
امرك الذي انت فيه والفراج عنك وقد انفصى الصيد من حبالته اي انفصل وتخلص تفاءلت بانتفاج
الارنب انها تتفصى من الغم الذي كانت فيه من قبل عم البنات ظبة السيف حده مما يلي الطرف منه
دفار من الدفر وهو النتن العنكث المصلت من الغمد وئل وواءل اذا لجأ الحواء بيوت مجتمعة على ماء
عنى تميمية في اي وهي الغنية بين سمع الارض وبصرها تمثيل اي لا يسمع كلاما ولا يبصر بها الا الارض
نشدت عنه اي سالت عنه من نشدان الضالة القشر اللباس القرفصاء قعدة المحتبي بيديه دون الثوب
الاسمال الاخلاق جمع سمل العسيب جريدة النخل المقشو المقشور شخص بي ازعجت وازاهيت الفتان
الشياطين والفتان الواحد ويتعاونون على الشيطان ان يتناهيا عن التباعد والافتتان بخدعه وقيل الفتان
اللصوص يفصل الخطة اي ان نزل به مشكل فصله برايه وان ظلم بظلامة ثم انتصر من ظالمه ومن لم
احوان الظالم ليحجزوه عن ظلمه حاجبهم لم يثبطوه ومضى على انتصاره واستيفاء حقه غير محتفل بهم والحجرة جمع حاجر
اراد ان ابن هذه المراة حقه ان يكون على هذه الصفة لمكان امومتها المثل الذي حاضر به حريث بن
حسان اراد تعرضه به اعتراضها عليه في الدهناء وعن ابن عباس انه جاء على حمار وغلام من بني هاشم ورسول الله
يصلي فمر بين يديه ثم نزل فدخل في الصف وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب تشتدان الى النبي
صلى الله عليه وآله فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما رسول الله صلى الله عليه وآله يقال فرعت بين القوم وفرعت
اذا حجزت بينهم كما يقال فرقت بين القوم وفرقت ورجل مفرع من قوم مفارع وهم الذين يكونون بين
الناس وهو من فرع راسه بالسيف اذا علاه به فعلاه اي قطعه ومنه افتراع البكر وعن ابي الطفيل قال
كنت عند ابن عباس يوما فجاءه بنو ابي لهب يختصمون في شيء بينهم فاقتتلوا عنده في البيت فقام
يفرع بينهم فدفعه بعضهم فوقع على الفراش فغضب ابن عباس فقال اخرجوا عني الكسب الخبيث ان الخضر
جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء هي القطعة من الارض الملبسة نباتا شبهت بالفروة التي
تلبس او الفروة الراس قال رجل من الانصار حملنا رسول الله صلى الله عليه وآله على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو

فراخ لا يساير قال الفراء رجل فراخ المشي ودابة فراخ المشي اي سريع واسع الخطى ومنه قوس فراخ وهي البعيدة الرمي وهو من الفريغ الواسع يقال طعنة فريغ وذات فرغ والسعة مناسبة للفراغ كما ان الضيق مناسب للشغل وفي حديث الخزاعة انه قال عند سعد بن عبادة فلما ادبر دعا بحمار اعرابي قطوف فركب رسول الله فبعث بالحمار الى سعد وهو هملاج فريغ والفريغ المختار ولو روي فريغ لكان مطابقا لفراغ وما امن ان يكون تصحيفا ذكر الدجال فقال ابوه رجل طوال مضطرب اللحم طويل الانف كان انفه منقار وامه وامراة فرضاخية عظيمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامراة فرضاخة وهي صفة بالضخم وقيل بالطول والياء مزيدة للمبالغة كما في احمري وعن سلمان بن علاقة كان بين رجل منا وبين رجل من الانصاري قسمة فاتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهدة ونهد لا يسبين سلبي وجلدي فقال عليه السلام لا اراد بالفرد السمط وهي التي لم تخصف ولم تطارق والعرب تتمدح برقة النعال وانما ينتعل السبتية الرقاق السماط ملوكهم وسادتهم فمعنه قال يا خير الاكابر انما لم يقل فردة لانه اراد بالنعل السبت كما يقول فلان يلبس الحضرمي الملسن فتذكر قاصدا للسبت وجعل من صوفه كالتي في قوله وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا واجرى فردا صفة عليها والتقدير يا خير ماش في فضله وتقدمه اوهبه اما ان يكون بدلا من المنادي او منادى ثانيا حذف حرف ندائه قال النابغة اوهب الناس لعنس صلبة ضرابة بالمشفر الاذبة وكل جرداء شموس شطبة والضير لمن النهد في نعت الخيل الجسيم المشرف تقول نهد القذال نهد القصيري والنهدة الانثى وهو من نهد اذا نهض كل مسكر حرام وما اسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام هو اناء يا خذ ستة عشر رطلا ومنه حديث عائشة كنت اغتسل مع النبي صلى الله عليه وآله من اناء يقال له الفرق وفي الحديث من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله وفيه لغتان تحريك الراء وهو الفصيح وتسكينها قال خداش يا خذون الارش في اخوتهم فرق السمن وشاة في الغنم اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم اي مرتفعة من الغنائم صاعدة من جملتها كقولهم ارتفع لفلان في القسمة كذا وطار له سهم من الغنيمة وهي من قولهم فرع اذا صعد تقول العرب لقيت فلانا فارعا مفرعا اي صاعدا انا ومنحدرا هو والافراع الانحدار ومنه حديث الشعبي كان شريح يحمل المدبر الثلث

وكان مسروق

وكان مسروق يجعله فارعا من المال والمعنى انه نفل الانفال من راس الغنائم متوافرة قبل ان تخمس وتقسم ا وللامام ان يفعل ذلك لان فيه تنشيطا للشجعان وتحريضا على القتال وعنه صلى الله عليه وآله انه اعطى سعد بن معاذ سيف ابي الحقيق نفله اياه واقطع الزبير مالا من اموال بني النضير والتنفيل انما يصح باجماع من اهل العراق والحجاز قبل القسمة فاذا احرزت الانصبا سقط واهل الشام يجوزونه بعد الاحراز واما التنفيل من الخمس فلا كلام في جوازه عمر نهى عن الفرس في الذبيحة هو كسر رقبتها قبل ان تبرد ومنه الحديث ان عمر امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وعن عمر بن عبد العزيز انه نهى عن الفرس والنخع وان يستقان على الذبيحة بغير حد يديها سئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروي من وراء الجدار هي جلدة الراس مع الشعر وقيل للهامة ام فروة وعن النضر فروة راسها خمارها وقال فروة كسرى هي التاج وقال غيره هي ما علا راسها من خرقة وقناع اراد بروزها من البيت مكشوفة الراس غير متقنعة وتبذلها فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين ولا تلبثوا بدار معجزة واصلحوا مثاويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم واخشوشنوا واخشوشبوا وتمعددوا اي فرقوا مالكم عن المنية بان تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا مات احدهما بقي الثاني لكم اذا غاليتم بالواحد فذلك تعريض للمال مجموعا للمهلكة وقوله واجعلوا الراس راسين عطف للتفصيل والبيان على الاجمال والاثنان للاقامة قال فما روضة من رياض القطا الث بها عارض ممطر الطبب الث بالمكان والب واربث المعجزة العجز بالفتح والكسر كالمعتبة والمعتبة اي بدار تعجزون فيها عن الكسب وسيحوا في ارض الله وقيل اراد الاقامة بالثغر مع العيال المثاوي جمع مثوى وهو المنزل الهوام العقارب والحيات اي اقتلوها الاخشيشان والاخشيشاب استعمال الخشونة في الملبس والمطعم من خشن وخشب كخشن واخشن التمعدد التشبه بمعد في تقشفهم وخشونة عيشهم واطراح زي العجم وتنعمهم وايثار زيهم للبان العيش ومنه وعليكم باللبسة المعدية وتمعددوا استدل النحويون على اصالة الميم في معد وانه فعل لا مفعل وقيل التمعدد الغلظ يقال للغلام اذا شب وغلظ قد تمعدد قال ربقية حتى اذا تمعددا بارزي
قدم رجل من بعض الفروج فنثر كنانة فسقطت صحيفة فاذا فيها ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة

فلا ايضا بدا لك انه ما شغلنا عنكم من الحصار فاقلص وجدن معقلات فقد مخلفت التجار يعقلهن جعدة من سليم
معنا ينبغي سقط العذارى ويروى يعقلهن جعدة شيظمي وبيس معقل الذود والظؤار فقال عمر ادعوا لي جعدة
فاتي به فجلد معقولا قال سعيد بن المسيب اني لفي الاغيلمة الذين يجرون جعدة الى عمر الفروج الثغور جمع فرج وتقول
ان الفرجين اللذين يخاف على الاسلام منهما الترك والسودان قال المبرد الازار ههنا كناية عن الزوجة وسماها
للذوذ والملابسة قال الله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وقال الجعدي اذا ما الضجيع ثنى عطفها
تثنت عليه فكانت لباسا فالقلص منصوب بمضمر اي احفظ وخصص فلائص وهي النوق الشواب
كنى بها عن النساء يعني المغيبات اللاتي خرجت ازواجهن الى الغزو وبتن يشكوا اليه رجلا من بني سليم
له جعدة كان يتعرض لهن وكنى بالعقل عن الجماع لان الناقة تعقل للضراب وسلع اي وراده
وهو موضع بالحجاز مختلف التجار موضع اختلافهم وحيث يمرون جائين وذاهبين سعيدا الى
ذلك عودا جديدا سقط العذارى زلاتهن الجعدة من قولهم بعير جعد اي كثير الوبر الشيظمي الطويل
الظؤار جمع ظئر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا حيطانا
فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكرم اضعافا واستامره في العشر فكتب اليه ليس عليها عشر
هي من العضاه الفرسك الخوخ وفي كتاب العين هو مثل الخوخ في القدر وهو اجرد املس احمر واصفر
وطعمه كطعم الخوخ كان عمر لا يرى في الخضر الزكوة وقال محمد الخوخ والكمثرى وان شق وجفف فلا
شيء فيه لانه لا يبقى الا انتفاع به قيل له الصلعان خير ام الفرعان فقال الفرعان خير جمع افرع وهو
الوافي الشعر قال نصر بن حجاج حين حلق عمر لمته لقد حسد الفرعان اصلع لم يكن اذا ما مشى بالفرع
بالمتخايل وزيادة الالف والنون على فعل جمع افعل عزيزة اراد تفضيل ابي بكر على نفسه قال الاصمعي
كان ابو بكر افرع وكان عمر اصلع له حفاف وهو ان ينكشف الشعر عن وسط الراس ويبقى حوله كالطرة
لما اسلم ثارت اليه كفار قريش فقامت على راسه وهو يقول افعلوا ما بدا لكم فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب
قرقبي فقال هكذا عن الرجل فكانما كانوا ثوبا كشف عنه القرقبية والشرقبية ثياب مصرية بيض من
كتان وروى لقافين عمر قدم عليه شقان بن عزابة فقال له كيف تركت افاريق العرب في ذي اليمن

فقال

فقال له كيف تركت افاريق العرب في ذي اليمن فقال اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس ومسك احماس
تتلظى المنية في رماحهم واما هذا الحي من انمار بن بجيلة وخثعم فجوب اب واولاد علة ليست بهم ذلة ولا قلة
صعابيب وهم اهل الانابيب واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل واما هذا الحي
من مذحج فمطاعيم في الجدب مساريع في الحرب الافاريق الفرق فلانه جمع افراق جمع فرق والفرق
والفرقة والفريق واحد وقد جاء به [illegible] من قال ما فيهم نازع يروي افارقه بنو [illegible]
[illegible] ويجوز ان يكون من باب الاباطيل اي جمعا على غير واحد الحسك جمع حسكة من قولهم انه لحسكة
الصعب مرامه الممتنع على طالبه [illegible] انه لحسكة تشبيها بالحسكة من الشوك الامراس جمع مرس والشديد
العلاج المسك جمع مسكة وهو الذي اذا امسك بشيء لم يقدر على تخليصه منه ونظيره رجل امنة وهو
يثق بكل احد ويامنه واما المسكة بالضم فالبخيل الاحماس جمع حمس من الحماسة جوب اب اي جيوب
اب واحد يريد انهم بنو اب واحد وهم اولاد علة اي امهات شتى الصعابيب الصعاب كانه جمع صعبوب الانابيب
يريد انابيب الرماح اي وهم المطاعين الانجاد جمع نجد او نجيد البسل جمع باسل المساعير جمع مسعار وهو
من سعر الحرب العزل الذين لا سلاح معهم المساريع جمع مسراع وهو الشديد الاسراع علي بن ابي طالب عليه السلام ان قوما
فاستامروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه قد افرخت البيضة اذا خرجت من الفرخ
وافرختها امها ومنه المثل افرخ روعك وتقدير قوله فبيضا فلتفرخنه فلتفرخن بيضا فلتفرخنه
الاول والا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه والا تكون
لجواب الشرط لكون الاولى لذلك [illegible] اي الموجبة لتقدير الفعل المحذوف لاشتغال الثابت بالضمير الا ترى انك
[illegible] كان الافتقار الى المقدر قائما كما هو اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير
قال بعضهم ارى فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليك فراخها خطب الناس بالكوفة
فقال اللهم اني قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس
فروتها ويأكل خضرتها اي يلبس الدفيء اللين من ثيابها ويأكل الطري الناعم من اطعمتها
واتى بي فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا يعني به الحجاج وهو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل

بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب من الاحلاف من ثقيف وقيل انه والذي قبله التي دعا امير المؤمنين علي

بن ابي طالب عليهما السلام فيها سهدة لدعوة وهي من الكوائن التي انبا بها رسول الله صلى الله عليه وآله

وعن ابي غدبة الحضرمي قال قدمت على عمر بن الخطاب رابع اربعة من اهل الشام ونحن نحاج

فبينا نحن عنده اتاه خبر من العراق بانهم قد حصبوا امامهم فخرج الى الصلوة ثم قال من ههنا من اهل

الشام فقمت انا واصحابي فقال يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ

ثم قال اللهم انهم قد لبسوا علي فالبس عليهم اللهم عجل لهم الغلام الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية

لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم الزبير قال يوم الشورى لولا حدود فرضت وفرائض

حدت تراح الى اهلها وتحيى لا تموت لكان الفرار من الولاية عصمة ولكن لله علينا اجابة الدعوة

واظهار السنة لئلا تموت ميتة عمية ولا نعمى عمى جاهلية فرضت قطعت وبينت تراح من اراحة

المواشي اي ترد اليهم الى اهلها الايمة او تردها الايمة الى اهلها من الرعية العمية الجهل والفتنة وقد

مر فيها كلام في عب ابو ذر سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود قيل يا ابا ذر انما سالناك عن

صامت المال قال ما اصبح لا امسى وما امسى لا اصبح الفرق القطعة من الغنم وبق ايضا فرق من الطير

ومن الناس ونظر اعرابي الى صبيان فقال هؤلاء فرق سوء ولا يقع الا في القليل وهذا الحديث يدل عليه

وقول الراعي ولكنها اجدى وامت جده بفرق يخشيه بهجهج ناعقه الذود ما دون العشر من الابل اصبح

وامسى نا متنان كاظهر واعتم ولا نحرنا في قوله فاي فعل سيي لا فعله يعني انه لا يدخر شيئا ابن مسعود

اتاه رجل فقال اني تزوجت امراة شابة واني اخاف ان تفركني فقال ان الحب من الله

والفرك من الشيطان فاذا دخلت عليك فصل ركعتين ثم ادع بكذا وكذا يقال فركت المراة زوجها فركا

اذا ابغضته ولم توافق من قولهم فاركت صاحبي اذا فارقته وتاركته ومنه فركت الحب اذا دلكته

بيدك حتى ينقلع عنه قشره ويفارقه حذيفة ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر فراسخ الا موت

رجل فلو قد مات صبت عليكم الشر فراسخ كل ما تطاول وامتد بلا فرجة فهو فرسخ ومنه انتظرتك

فرسخا من النهار اي طويلا وفرسخت عنه الحمى تباعدت وحكى النضر عن بعض الاعراب انفسخت السماء علينا

ايا ما بعين فيها فرسخ اي مطر دايم فيها امتداد وتطاول من غير فرجة واقلاع ومنه الفرسخ وعن ابي سعيد الضرير الفراسخ

برازخ بين سكون وفتنة وكل فتنة بين سكون وتحرك فهي فرسخ ارادة بالرجل عمر بن الخطاب ابو هريرة

سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل ولد الضبع فسماها به وفي امثالهم اغزل

من فرعل ولا يقال للذكر من الضباع الفرعلان اراد انها حلال كالشاة وللشافعي ان يعلق به

في اباحة لحم الضبع وهي عند ابي حنيفة واصحابه سبع ذو ناب فلا تحل ابن عباس قال في الذبيحة بالعود

كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي قطعها والفرق بين الفري والافراء ان الفري قطع للاصلاح كما يفري

الخراز الجلد والافراء قطع للافساد كما يفري الذابح ونحوه التثريد ان يغمز الاوداج غمزا من غير

قطع من الثرد في الخصاء وهو ان تدلك الخصيتان بمكانهما في صفنهما حتى تعودا كانهما رطبة مثمرة

وفي نسخة كان يقول في الظفر فرش من الابل هي الحواشي التي لا تصلح الا للذبح فرش كانها التي

تفرش للذبح قال الله تعالى حمولة وفرشا ابن عبد العزيز كتب في عطايا محمد بن مروان لبنيه ان يجاز لهم الا

ان يكون مالا مفترشا اي مغتصبا مستولى عليه من قولهم لقي فلان فلانا فافترشه اذا اغلبه وصرعه

افترشت السماء بالمطر اخذته بما به وافترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته جعله لنفسه

فراشا يتوطاه مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلوة يقال فقع وفرقع اذا انقض اصابعه بغمز

مفاصلها ومنه قيل للضرب الشديد وفي العنق وكسرها فرقعة لما في ذلك من التنقيض عمار

احد ايعز الدنيا فرفرة الا الاعرج اي بذلها ويرق فرفرها لق فلان يعز فلانا اذا نال من عرضه

ومزقه وهو من قولهم الذيب يعز الشاة قال طل عليه يوما يعز فرفره الا يبلغ في الدعاء يتهس ومنه

قيل للاسد الفرافرة اراد بالاعرج ابا حازم سلمة بن دينار وهو من عباد المدينة وكان يقص في

مسجدها في الحديث علموا رجالكم العوم والفراسة يقال فرس فراسة وفروسة اذا حذق بامر الخيل القاف

مفتوحة فاما الفراسة بالكسر فمن التفرس ان شيعة الدجال شوار بهم طويلة وخفافهم مفرطمة من

الفرطومة وهي منقار الخف وقيل الصحيح بالقاف وعن بعض الاعراب جاءنا فلان في نحي فابن ملحه

كانهما عينين مقرطين بالقاف ابن الاعرابي الغزاني جل فيرش في حم منوحا في رب الكريضني وصب والفرس

في صب فاركم في صبح الفريقة في فارصه في حج فرقا في جبل بعرع في لح افزقت في منع فزاعها في نص
تفزقني في بر الفارص في لص فار علسطا في حم افرطهم في بح والافارس في فر فرجا في جبل فرعا
في رب الفرط في سد بغزى في مر المستفزعة في حرز فرسي في بع ومع الزاي. وفي حديثه صلى الله عليه وآله انكم
اذا اشرفت على بني عبد الاشهل قال والله ما علمت انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع وضع
الفزع وهو الفرق موضع الاغاثة والنصر قال كلحبة اليربوعي فقلت لكاس الجميها فانما حللنا الكثيب
من زرود لنفزعا وقال الشماخ اذا دعت غوثها ضراتها فزعت اطباق ني على الاثباج منضود
وذلك ان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر النبي على بني عبد الاشهل وهم من ولد
عمرو بن مالك بن الاوس من الانصار وحذف مفعول علمت يريد ما علمت منكم او مثل سيرتكم ثم دل
عليه بما ذكره من صفتهم فزع من نومه محمرا وجهه وروي نام ففزع وهو يضحك اي هب من نومه
يقال فزع من نومه وافزعته انا اذا انبهته ومنه الحديث الا افزعتموني لان من شبه لم يتخل من فزعها
سعد اخذ رجل من الانصار لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره فكان انفه مفزورا اي مشقوقا
يقال فزرت الثوب اذا فسخته وتفزر الثوب والافزر المنكسر الظهر مفزعة في غز فزع في لح
مع السين النبي صلى الله عليه وآله عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو ضرب من الابنية في السفر
دون السرادق ومنه حديثه صلى الله عليه وآله انه اتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط
فقال من آوى هذا المصاب فقالوا فاتك او خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك
كما آوى هذا المصاب تسمى به المصر وسمي عمرو بن العاص المدينة التي بناها الفسطاط وعن بعض بني
تميم قال قرات في كتاب رجل من قريش هذا ما اشترى فلان بن فلان بن عجلان مولى زياد
اشترى منه خمسمائة جريب حيال الفسطاط يريد البصرة ومنه حديث الشعبي في العبد الآبق
اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون والمعنى ان الجماعة
من اهل الاسلام في كنف الله وواقيته فوقهم فاقيموا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم وهذا كحديثه الآخر
ان الله لم يرض الوحدانية وما كان الله ليجمع امتي على ضلالة ويد الله عليهم فمن تخلف عن صلاتنا وطعن على

ايمتنا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه شر امتي الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله المخاصم بحجته خمس فواسق
يقتلن في الحل والحرم الفارة والعقرب والحدرة والغراب الابقع والكلب العقور الفسوق اصله الخروج عن
الاستقامة والجور قال روبة يذهبن في نجد وغورا غائرا فواسقا عن قصدها جوائرا وقيل للعاصي
فاسق لذلك وانما سمي هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة
بقوله خمس لا حرمة لهن فلا بقيا عليهن ولا فدية على المحرم فيهن اذا اصابهن قالوا اراد بالكلب
كل سبع يعقر ومنه قوله صلى الله عليه وآله في دعائه على عتبة بن ابي لهب اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فعقره
الاسد في مسيره الى الشام لعن الله المفسلة والمسوفة هي التي تعتل لزوجها اذا هم بغشيانها بالحيض فتفتره
نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامر او تقطعه وتفعل من قولهم فسل الصبي وفصله او ترجعه على الكراه
والخفاق من فسل بفلان وخسل به اذا اخس حظه والمسوفة التي تقول سوف سوف تعلله بالمواعيد
او تشم طرفا من المساعدة وتطويه ثم لا تفعل من السوف وهو الشم قال ابن مقبل لو ساوفتنا بسوف
من تحيتها سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا علي بن ابي طالب عليه السلم ان اسماء بنت عميس جاء بها ابناها
جعفر بن ابي طالب عليهما السلم وابنها من ابي بكر بن ابي قحافة يختصمان اليها كل واحد يقول ابي خير من
ابيك فقال علي عليه السلم عزمت عليك لتقضين بينهما فقالت لابن جعفر كان ابوك خير شباب الناس
وقالت لابن ابي بكر كان ابوك خير كهول الناس ثم التفتت الى علي فقالت ان ثلثة انت آخرهم
لخيار فقال علي عليه السلم لا ولادها منه قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو آخر
خيل السباق ويقال رجل فسكول وقد فسكل قال الاخطل اجيع قد فسكلت عمدا انابها فبقيت انت
المفحم المكعوم وعن ابن الاعرابي انها عجمية عربتها العرب حذيفة اشترى ناقة من رجلين على ان
النخع وشرط لهما من النقد رضاهما فجاء بهما الى منزله فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج آخر فافسلا
عليه فقال اني اعوذ بالله منكما اي رذلا وزيفا يقال افسل فلان على فلان دراهمه وعن ابي عبيدة
فسله وخسله ورذله بمعنى ويقال درهم فسل رديء ودراهم فسول قال الفرزدق فلا تقبلوا منهم اباعر
تشترى بوكس ولا سود القصيح فسولها شريح سئل عن رجل طلق المراة ثم ارتجعها فكتمها رجعتها حتى انقضت عدتها

فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا طائل له في دعاء الرجعة بعد انقضاء العدة ولا يقبل قوله فضرب ذلك مثلا
لعدم الطائل وخص الضبع لقلة خيرها وخبثها وحمقها وقيل فسوة الضبع شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرتها
كثير طائل مفتحا اي ريح فساح في عنق افساد الصبي في حديث النبي صلى الله عليه وآله ان هوازن
لما انهزموا دخلوا حصن ثقيف فتآمروا فقالوا الراي ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من
ماشيتنا وان نبعث الى اقرب من سرحنا وخيلنا الجشر فقال بعضهم انا لا نامن ان يأتوا الفيوج
الفاشية الماشية لانها تفشو اي تنتشر والجمع فواش ومنه حديثه صلى الله عليه وآله ضموا فواشيكم
حتى تذهب فحمة العشاء اي ظلمته وقد افشى الرجل وامشى واوشى بمعنى الجشر المرسلة في ار
ايام الربيع من جشر والدواب الضبور الدبابات التي تقدم الى الحصون الواحد ضبر اتاه
وفد البصرة وقد تقشفوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا تركنا الثياب في العياب وجئناك قال البسوا
واميطوا الخيلاء قال فتر اي العبو الخشن لباسهم ولم يتهيئوا ولو انا لا نامن ان يكون مصحفا تقشفوا
والتقشف اي لا يتعهد الرجل نفسه ومنه عام اقشف وهو اليابس فان صح ما رووه فلعل معناه
انهم لم يحتفلوا في الملابس وتغافلوا عن ذلك لما عرفوا من خشونة عمر من قولهم تقشعه النوم اذا ركبه
فكسله وفتره واجد تقشيعا في جسدي وتقشع تفتر وتكاسل اطلق لهم ان يتجملوا باللباس على
ان لا يختالوا فيه ولا يفتخروا ابه علي بن ابي طالب عليهما السلم قال له الاشتر ان هذا الامر قد تقشع اي تكبر
وعلا وظهر وعلا ارعد التاليف على معنى العلو يقال تقشعه دين اذا ركبه وتقشع الرجل المرأة والجمل
الناقة ومنه القشاع وهو ما يركب الشجر فيلتوي عليه وعن ابن عباس ان نجرا من قريش قدموا
على صحبة النجاشي فسالهم هل تقشع فيكم الولد قالوا وما تقشع الولد قال هل يكون للرجل منكم عشرة
من الولد ذكور قالوا نعم واكثر من ذلك قال فهل ينطق فيكم الكريع قالوا وما الكريع قال الرجل الدني
النفس والمكان قالوا لا ينطق في امرنا الا اهل بيوتنا واهل راينا قال ان امركم اذن لمقبل
فاذا انطق في امركم الكريع وقل ولدكم او برحهم قيل للسفلة كريع تشبيها بالكريع وهي الا وظفة قال النفر
جمل شديد الكريع اي الا وظفة ولا يوجد الكريع وعن جرود انه قال لابن عباس ما هذه الفتيا التي تقشعت عنك

فسوة الضبع — الفاشية — الضبور — الدبابات — التقشف — تقشع

كالقشرة

اي انتشرت ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه قد احدث فلا ينصرف حتى يسمع
فليتوضأ والا فلا اي ينفخ نفخا لشبه خروج الريح من فش الوطب يفشه اذا اخرج ريحه ومنه المثل
لافشنك فش الوطب قال ابن لبيبة جئته وهو جالس في المسجد الحرام وكان رجلا آدم اصغر من
ان فتح الثنيتين فسالته عن الصلوة فقال اذا اصطفق الافاق بالبياض فصل الفجر الى السدف و
اياك والحنوة والاقعاء اراد بالثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان ومنه قولهم ناصية
فشغاء وهي المنتشرة الاصطفاق الاضطراب يقال اصطفق القوم اذا اضطربوا وهو افتعال من
الصفق تقول صفقت له سهيري اذا ضربته قال يوم كظل الرمح قصر طوله دم الزق عنا واصطفاق
المزاهر والمعنى انتشار ضوء الفجر في الافاق وانبساطه فيها فجعل ذلك اصطفاقا واضطرابا من
الافاق به كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وتدفقت الشعاب بالماء السدف الضوء ومنه قولهم
اسدف لنا اي اضئ وقال ابو عمرو اذا كان رجل قائم بالباب قلت له اسدف اي تنح حتى
يضيء البيت وقال ابو زيد السدفة في لغة بني تميم الظلمة وفي لغة قيس الضوء وانشد قول ابن
مقبل حتى تعرفت السدفا وقال يعني الضوء الحنوة ان يطاطئ راسه ويقوس ظهره من حنوت
الشيء وحنيته اذا عطفته وناقة حنواء في ظهرها احديداب فنوش في نب فنفحت في
الفتغاش في حبش في حديث النبي صلى الله عليه وآله كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي
يتفصد والفصد ومنه الفاصدان تجري بالدموع وانتصاب عرقا على التمييز نهى عن فصع الرطبة
فصع وفصلي وفصى اخوات يقال فصع الشيء من الشيء اذا خلعه واخرجه وفصع العمامة اذا حسرها
عن راسه وفصعت الدابة اذا ابدت حياءها مرة وادخلته اخرى عند البول اراد اخراجها من قشرها
لتنضج عاجلا ابن عمر قال سعيد بن جبير كنا نختلف في اشياء فكتبتها في كتاب ثم اتيته بها اساله
عنها فلو علم بها لكانت الفيصل فيما بيني وبينه اي القطيعة الفاصلة فيما بيني وبينه عائشة قالت
رايت النبي صلى الله عليه وآله ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم الوحي عنه وان جبينه ليتفصد
عرقا اي يقلع يقال افصم المطر وافصى اذا اقلع ومنه قيل كل فحل يفصم الا الانسان اي ينقطع عن الضراب

فش — وقت صلوة الصبح — السدف — حنو — الحنوة — التفصد — فصع — الفيصل

الفطاردي لما بلغنا النبي صلى الله عليه وآله قد اخذ في القتل هربنا فاستترنا بشلو ارنب لينا والقينا عليها من بقول
الارض ونقصدنا عليها فلا نسي تلك الاكلة كانوا يقصدون البعير ويعالجون الدم ويأكلونه عند الضرورة ومنه
قوله لم يحرم من فصد له يعني انهم طرحوا الشلو في القدر والبقول والدم فطبخوا من ذلك طبيخا لحس لبس من القصافص
صدقة جمع قصقصة وهي الرطبة اي القت الرطب القضب اليابس قال الاعشى الم تر ان الروض اصبح بطنه بخلا
وزرعا نابتا وقصافصا ومن الفسفسة بالسين ايضا تقضبا في كل القصيبة في فرملا فصم في قص فصلا في شدة القصيل
في سرقصيح في ع فصحه في نص مع العباد النبي صلى الله عليه وآله قال له العباس بن عبد المطلب اني اريد
ان امتدحك قال قل لا يفضض الله فاك فقال العباس من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع
حيث يخصف الورق ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق بل نطفة تركب السفين وقد
الجم نسرا واهله الغرق تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق حتى احتوى بيتك المهيمن من
خندف علياء تحتها النطق وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق فنحن في ذلك
الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق اي لا يكسر ثغرك والفم يقام مقام الاسنان يقال سقط فم فلان
فلم تبق له حاكة اراد بالظلال ظلال الجنة يعني كونه في صلب آدم نطفة حين كان في الجنة المستودع
المكان الذي جعل فيه آدم وحواء من الجنة واستودعاه يخصف الورق عني به قوله تعالى وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة والخصف ان تضم الشيء وتشكه معه اراد بالسفين سفينة نوح عليه السلام ونسر
صنم لقوم نوح ع الصالب الصلب الطبق القرن من الناس اراد بيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى
احتوى شرفك الشاهد على فضلك افضل مكان وارفعه من نسب خندف النطق من قول ابن الاعرابي النطاق
واحد النطق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواحٍ واوساط شبهت بالنطق التي تشد بها اوساط
الاناسي وانشد تحن ضربنا سبسبا بعد البرق في رهوة ذات سداد ونطق وحالق في راسه بعض الانق
يعني انه في الاشراف الاعلى من النسب كانه اعلى الجبل وقومه تحته بمنزلة اعراض الجبال يقال ضاء القمر
والسراج بضوء نحو ساء يسوء قال قرب قلوصنا فقد ضاء القمر انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث الاعرابي
الكتاب على تاويل الصحيفة ولانه اراد افق السماء فاجرى مجرى قولهم ذهبت بعض اصابعه او اراد الآفاق اوجعل الافق على انه جمع

(هامش:) العطاردي — بقل ام البعير — قصقصة — نحر — خصف — السفين — الصالب — الطبق — النطق — تانيث الافق — ذهبت بعض اصابعه — الافق جمع الافق

جلخ فعلك على فلكك قال علي بن ابي طالب عليه السلام كنت رجلا مذاء فسالت المقداد ان يسال النبي صلى الله
عليه وآله فقال اذا رايت المذي فتوضأ واغسل مذاكيرك واذا رايت فضخ الماء فاغتسل قال شمر فضخ الماء
دفقه ومن الدلو المنفضخة وقيل لبعضهم ما الذراء قال حيث تفضخ الدلوان بلالا الى ليؤذنه بصلوة
الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح اي كشفه وبينه للناظرين وفي كلام بعضهم قد فضحه
فضحك الصبح وانشد بعقرب حتى اذا ما الديك نادى الفجرا وفضح الصبح النجوم الزهرا اي كشف امرها
بغلبته ضوءه ضوءها وقيل حتى اصابه فضحة اي بياضه وروي بالصاد بمعنى بينه ومنه قيل للبيان الفصاحة
والصدد المعجمة وافصح الصبح بدا ابي الجرة تسبيح حصاب ثم مضى فلا خرج من فضض الحصى وعليه خميصة سوداء
اقبل علي سلمان بن ربيعة فكلمه بكلام هو المتفرق منه والقضيض مثله وهما فعل وفعيل بمعنى مفعول من
فض الشيء وفضضه اذا فرقه وفي كتاب العين الفض تفرق حلقة من الناس بعد اجتماعهم وانشد
اذا اجتمعوا فضضنا حجر تيم وجمعهم اذا كانوا ابدادا والفض اذا تفرق ومنه الحديث لو ان جبلا انفض
انفضاضا مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اي انقطعت اوصاله وتفرقت جمرغا وسرق الجمعية
ضربت من الاكسية علاء كتب الى مرازبة فارس مقدمة العراق اما بعد فالحمد لله الذي فض خدمتكم
وفرق كلمتكم وسلب ملككم الخدمة سير غليظ محكم مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم يشد اليها سرائح
نعله وقيل للخلخال خدمة على التشبيه واذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك
مثلا لذهاب عزهم ودنيائهم كانوا يعتمدونه ويرجع اليه انتساق امرهم ابن عمر قال في الفضيخ ليس بالفضيخ
ولكنه الفضوخ هو ما افتضخ من البسر من غير ان تمسه النار ومنه حديث انس كان نحرم الخمر وما كانت غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ اراد انه يسكر شاربه ويفضخه ابن عبد العزيز سئل عن رجل خطب امرأة فتشاجرا في بعض
الامر فقال الفتى هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض فقال اما اراى ان لا ينكحها حتى يأكل الفضيض قال
المنذرين على ذلك الخل يسمى الخل حتى اليوم الفضيض الطلع الاول ما يطلع والفضيض ايضا الماء الغريض
ساعة يخرج من العين او يصوب من السحاب الفعل الفحال الذي اكل من الحالف وسمي كحلا من نخلة البرني او
استفهام في معنى التقرير يعني ان الامر يحب ان يبنى على ما اراى من تركه لها حتى الى وقت طلوع النخل وتحليل الحالف باكل الطلع

(هامش:) الذي سؤال حضرت امير ازحضرت رسول بوساطت مقداد از فضل مذی — الفضح وصحه — مرازبة — الخدمة — الفضيخ — الفضيض — الفحال

لا سبيل الى غيره فصفاص في رح الصفا في لا الفصي في رح الفصحة في حل الفصا حاني غص فصفاص في

والفص في حت لا الفصص في ط الفصل في عق الفص في و مع الطائفي صلى الله عليه وآله كل مولود

يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه او ينصرانه كما تنتاج الابل من بهيمة جمعاء هل

تحس من جدعاء قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال ان الله اعلم بما كانوا

عاملين بناء الفطرة يدل على النوع من الفطر كالجلسة والركبة وفي اللام اشارة الى انها معهودة وانها

فطرة الله التي تطلق بها قوله عز من قائل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس

عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم والفطر الابتداء والاختراع ومنه حديث ابن عباس قال ما كنت

لا ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأت حفرها والمعنى

انه يولد على نوع من الجبلة وهو فطرة الله وكونه مستعدا متهيئا لقبول الحنيفية طوعا لا اكراها وطبعا لا تكلفا ولو خلته

شياطين الجن والانس وما يختار لم يختر الا اياها ولم يلتفت الى جنبة سواها وضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان

البهيمة تولد سوية الاعضاء سليمة من الجدع ونحوه لولا الناس وتعرضهم لها لبقيت كما ولدت وقيل للسليمة جمعاء لان

جميع اعضائها وافرة لم ينتقص منها شيء وفي معناه حديثه صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى اني خلقت عبادي

حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم وجعلت ما نحلتهم من رزق فهو لهم حلال فحرم عليهم الشياطين ما احللت لهم

يعني البحائر والسيب قوله الله اعلم بما كانوا عاملين اشارة الى تعلق المثوبة والعقوبة بالعمل وان الصغار

لا عمل لهم وقد اخرجه على سبيل التهكم وان الله يجازي الصغار كفارا ما عملوا او قد علم انهم لم يعملوا عملا يجازون

وهنا اما فصل اللام بين المبتدا وخبره وفي كان ضمير الشان او هو مبتدا خبر الموصول والواو اما مبتدا

هذه الجملة خبره وكان بمنزلته في الوجه الاول واسم كان وخبره الجملة ما في كما ليست الكافة في نحو

قولك نعلت كما علمت ولكنها الموصولة وصلتها تنتاج والراجع محذوف اي كالذي تنتاجه الابل اي

تنتجه وقوله من بهيمة بيان للموصول في سئل عن الذي فقال هو الفطر وروي الفطر بالضم الفطر بالفتح

وجهان ان يكون مصدر فطرت الناقة افطرها وافطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يزال الفطر

الناقة حتى سعدت اي سكنت عادى او مصدر فطر ناب البعير اذا شق اللحم فطلع شبه الذي في قلته بما يحلب بالفطار

طلوعه من الاحليل بطلوع الناب والفطر بالضم اسم ما يظهر من اللبن على الاحليل الضرع قال المرار بل او خلفت بازلها

عاقر لم تحتلب منها فطر ابو هريرة يوشك ان يحيى من قبل المشرق قوم عراض الوجوه فطس الانف صغار الاعين

حتى يحتقروا الربع ما لربع والضرع بالضرع والراوية يومئذ يستقى عليها احب الي من آل ودينار الفطس انخفاض

قصبة الانف ومنه فطس الحديد اذا ضربه بالفطيس حتى عرضه والفطسة انف البقرة لا نخفاضه الحاق الربع

بالربع ان يعم بالهلاك اي اذا اهلكوا البعض لم يتركوا ما بقي غيرها لك ولكنهم يلحقونه به فلا يبقون على شيء الراوية

البعير يستقى عليه الا بوزن الالف الشور قال الطرماح كظهر اللات لو تبتني ربة بها لعيت نهارا في بطون الشواجن

ومصغره سمي لؤي بن غالب جمع الات كالعبا ابن عمر ذكر مقتلة مسيلمة وانه رآه اصغر الوجه افطس

الانف دقيق الساقين الفطاء والفطس اخوان عمر بن عبد العزيز بلغه ان عمر بن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال

ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام هو جمع فطيم وليس جمع فعيل على فعل في الصفات بكثير قال

سيبويه وقد جاء شيء منه يعني من فعيل صفة قد كسر على فعل شبه بالاسماء لان البناء واحد وهو نذير ونذر

وجديد وجدد وسديس وسدس اورد هذه الامثلة في فعيل بمعنى فاعل ولم يورد في فعيل بمعنى مفعول

الا قولهم عقيم وعقم وقال فشبهوها بجديد وجدد كما قالوا قتلا و فطم نظير عقم الازلام القداح كره الاقراع

بين ذراري المسلمين كان عنده التسوية بينهم في العطاء او زيادة من راى زيادته من غير اقراع

القواطم في سي لعطس في سن بطراتها في وح منقطع في دق مع الفاي فطاطة في هو لقطر ما في الفطم

في مع مع العين في العين لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض بريح المسك

الافعام الملا البليغ يقال افعمت الرجل وافعمته وفعمته اذا علاته فرحا او غضبا وفي امثالهم

افعمت بهم ثم عقعقت بهم ليضرب للحسود اي ملئت مثل البحر من الحسد ثم الاغاص حسبك الاثم

تحرك او بسم الابرة في الضيق ثم في حسب الا فوق به الافوان في ضل افعمت في بيش فنم في مع

مع الغاليه بني صلى الله عليه وآله سيدادام اهل الدنيا والاخرة اللحم وسيد رياحين اهل الجنة الفاغية هي نور

الحناء وعن انس كان رسول الله صلى الله عليه وآله تعجبه الفاغية واحب الطعام اليه الدبا اي القرع وقيل الفاغية

والغفوة الريحان وقيل نور كل نبت وقيل الفغوة في كل شجرة هي النور وقد افغى الشجر وفي حديث الحسن انه سئل عن

الشُّلف في الزعفران فقال اذا انفق قالوا معناه اذا نوّر وكوزان يريد اذا انتشرت كمه من نفعت الرائحة فوعوا
ومنه قولهم هذه الكلمة فاعية فينا وفاشية بمعنى نفخت في طرس الغافقي صلى الله عليه وآله قال ابو رهم
الغفاري خرجنا مع رسول الله في غزوة تبوك فسالني عن قوم تخلفوا عنه وقال ما منع احدهم ان يفقر البعير
ابله فيكون له مثل اجر الخارج الافقار الاعارة للركوب من الفقار وفي بعض لغاتنا اي الاعارة فقرا مكة فيعيد
ابث عليه الدنانير ان يفقرا ومنه البعير فرس مركب ثقل كيف بعقره للفقري ومنه حديث عبد الله انه سئل
عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم ان المستقرض افقر المقرض ظهر دابته فقال عبد الله ما اصاب من ظهر
دابته فهو ربا من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة اي لحييه يقال نفقت فلانا اذا اصبت الفقم وسبقه
الفقم وهو دقة في الذقن ودخل الفقم ثم قيل للامر المعوج افقم وتفاقم الامر وفي حديث ابن عباس ان موسى
صلوات الله عليه لما القى عصاه صارت حية فوضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق وان فرعون كان
على فرس ذنوب حصان فتمثل له جبرئيل عليه السلام على فرس ودبق فتقحم خلفها الذنوب الوافر الذنب
الحصان الفحل الودق التي استودقت اي استدنت الفحل من الودق وهو الدنو وراد حفظه اللسان
والفرج كان له سيف يسمى ذا الفقار وآخر يقال له المخذم وآخر يقال له الرسوب وآخر يقال له القضيب
هو بفتح الفاء والعامة تكسره وانما سمي بذلك لانه كانت في احدى شفرتيه حزوز شبهت بفقار الظهر وكان
هذا السيف لمنبه بن الحجاج فتنفله رسول الله صلى الله عليه وآله في السنة الثانية من الهجرة في غزوة بني المصطلق
وكان صفيه وهو سيفه الذي كان عليه السلام يلزمه ويشهد به الحروب المخذم والرسوب من الخذم وهو القطع
ومن الرسوب وهو المضي في الضريبة القضيب الدقيق وقيل القاطع وهو اول سيف تقلد به
نعوذ من الفواقر جار سوء ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة اذاعها وامرأة ان دخلت لسنتك
وان غبت عنها لم تأمنها وامام ان احسنت لم يرض عنك وان اسأت قتلك الفاقرة الداهية
كانها التي تحطم الفقار حكاية قاصمة الظهر وقال المبرد قولهم عمل به الفاقرة يريدون به انتزاع الفقرتين
الاخذ باللسان المقامة موضع الاقامة للمقيم فيه قال يوما اي يوم مقامات وانديه ويوم سير الى الاعداء تأويب
كان يشرب من فقير في داره نعلت اليوم حبيبة بنت ابي سفيان [illegible] في اداوة وقد سترتها [illegible]

كان وجهه مصحاة الفقير البئر والفقرة مثلها قال الا حرامية الفقير ان الشيطان مجنونة تودي لعقل الانسان
قيل هي بئر قليلة الماء والفقير الحفر المصحاة اناء من فضة شبه جام يشرب فيه قال ابو ذاهب
في المصحاة حائط عندها وكانها مفعلة من الصحو على سبيل التفاؤل وحقها ان تسمى مسكرة لان العاقرين
يكرهون اسم السكر ويؤثرون ان يتطاولوا اسم الصحو ادى من الصحو وهو انكشاف الغيم لانها كشفت بها ضبابة
الهموم او لكونها مجاوزة نقية اللون ناصعة البياض ومن الفقير حديث عبد الله بن انيس الانصاري انه ذكر
قتله ابن ابي الحقيق فقال قدمنا خيبر فدخلنا ليلا فجعلنا نغلق ابوابها من خارج على اهلها ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها
في فقير من النخل وذكر دخول ابن ابي عتيك عليه قال فهبت لا اضربه بالسيف فلا استطيع من ضعف المشرة
ثم جرته بالسيف اجزاء ثم دخلت لما قد نفذت عليه ارادي انهم خرجوا حتى جاءوا خيبر فدخلوا الحصن ثم استندوا
اليه في مشربة في علية من نخل قال فوالله ما دلنا عليه الا بياضه على الفراش في سواد الليل كانه قبطية
وتحامل ابن انيس بسيفه في بطنه فقتل يقول قطني قطني ثم نزلوا فزلق ابن ابي عتيك فحملوه فاتوا بها
فاختبأوا فيه ثم خرج رجل منهم يمشي حتى خش فيهم فسمعهم يقولون فاظ واله بني اسرائيل اراد البئر التي
تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرز الودية المشربة الغرفة ثم وجرته الدواء اذا وجرته اياه وصبيته
في وسط حلقه فاستعير للطعن في الصدر قال وجرته الرمح شزرا ثم قلت له هذي المروة لا للعب الرعابق
ومنه قولهم للغصة وهي في الصدر وجر وان فلانا من هذا الامر لاوجر ضاربه بالسيف ابن ابي عتيك
والمرفق عليه ابن انيس حين اسند في الجبل وسند اذا صعد العجلة النقير وهو جذع نخلة ينقر ويجعل فيه
كالمراقي ويصعد به الى الغرف المنهر خرق في الحصن يا فذ يدخل فيه الماء وليق للفضاء بين بيوت الحي يلقى
فيه كناستهم منهرة خش دخل ومنه الخشاش فاظ مات احتملوه اي حمل المسلمون ابن ابي عتيك لما زلق
من المشربة فخرج رجل منهم يعني من المسلمين حتى خش في اليهود لما نزل على خطبتها بالعراق فقال
لها هل تهيئنا مكان لانطيف اصلي فيه فقال طهر قلبك وصل حيث شئت فقال سلمان فقهت اي فطنت
للحق ودرايات الطرب والفقه حقيقة الشق والفتح والفقيه العالم الذي يشق الاحكام ويفتش عن حقائقها
ويفتح ما استغلق منها وما وقت من العربية فاء وقاف وهاء الا وعينه فاق خلقه دل على هذا المعنى نحو قولهم تفقا تحما

وفقح الجرو وفقح للفصيل وفقصت البيضة عن الفرخ وتفقفت الارض عن الطراثيث ابو الدرداء من يتفقد يفقد ومن

لا يعد الصبر لفواجع الامور يعجز ان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك وان هربت منهم ادركوك

قال الرجل كيف اصنع قال اقرض من عرضك ليوم فقرك اى من يتفقد احوال الناس ويتعرفها عدم الرضا

المقارضة مفاعلة من القرض وهو القطع وضعت موضع المشاتمة لما فى الشتم من قطع الاعراض وتمزيقها

ولو رويت بالصاد لم يبعد عن الصواب من قولهم للمشاتم قارص قال العراق قارص ما تبتني وتحقروه بها

والقرص نحو من القرص يعني قرصت المرأة العجين ومنه القرص والحمام قراص وقروص يؤذي الدابة

عن الفارابي وانشد ولولا هذيل ان اسوء سراتها لالحقت بالقراص بشر بن عائذ يعني ان ساءت

اليهم قابلوك بنحو اساءتك وان تركتهم لم تسلم منهم وان تطلبك احد فلا تشتغل بمعارضته ودع عنك

قرضك له عليه ليوم الجزاء ابن عباس نهى عن التفقيع فى الصلوة هو الفرقعة ومنه فقع الوردة تفقيعا

اذا ادارها ثم ضربها فانشقت فصوتت ومنه فقع به وانه لفقاع شديد ام سلمة قالت لها امرأة

زوجى توفى افاكتحل فقالت لا والله لا آمرك بشىء نهى الله ورسوله عنه وان تفقعت عيناك اى

من قولهم ابيض فقيع وعن الجاحظ الفقيع من الحمام كالصقلابى من الناس والفقع من الكماة الابيض

او انشقتا وهلكتا من التفقع وهو التشقق وبه هذا افقع طرثوث وغيره مما تنفقع عنه الارض

شريح جاءه قوم من غير اهل الملة عليهم خفاف لها فقع فاجاز شهادة بعضهم على بعض اى خراطيم

ويقال للخف المخرطم مفقع الشعبى قال فى قوله تعالى والسلام علىّ يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث

حيا فقرات ابن آدم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هى التى ذكر عيسى عليه السلام هى الامور

العظام الضخم الفقار الوليد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اى امكن من فقاره كقولهم اكثب

اى امكن من كثبه يريد ان اخاه مسلمة كان يحمى بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما

اختل ذلك بعده عرض الاسلام لمن يتعرض للنكاية فى اهله وبلاده ولقد ابعد الوليد ان كان الاسلام ذا ابن تجاوزها

عن مسلمة ونظرا مسلمة وهو القوى العزيز فى الحديث لعن الله الفاقرة والمستفقرة هى صاحبتها التى

لانها تفقم [illegible] الافقار فى [illegible] فى [illegible] فى [illegible]

فى من فقار اى زد ونقار قدرا اى ورمضاقرة فى حديث تفقات فى فق [illegible] كان من [illegible]

الناس [illegible] مع اهله وارحمهم فى المجلس اى من امزحهم والفكاهة المزاحة ورجل فكه الزماتة الوقار

ورجل زميت وزميت وقدرت وتزمت [illegible] ان الله اوحى الى البحر ان موسى يضربك فاطعه

فبات وله افكل اى رعدة تعلو الانسان من غير فعل قال الهذلى اى انما الصبح علينا كانما

من [illegible] افكل وقولهم للمستراق افكل لانهم يقتنا [illegible] فاذا اعترض لهم كرهوه وفزعوا واتقوا

وهمزته مزيدة لدليل تصريفه القوم رجل متفكلون افكل فى عدد وفى حسن متفكلون فى [illegible] النبى صلى الله

عليه وآله ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ان امى افتلتت نفسها فماتت ولم توص افاتصدق عنها فقال

نعم اى استلبت نفسها فلتة اى فجاءة قال الاصمعى افتلته وامتعده اختلسه وافتلت فلان بامر كذا

اذا فوجئ به قبل ان يستعد له والاصل افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشىء

واستلبه اياه ثم بنى الفعل للمفعول فتحول مسترا واتيت النفس على حالها قال رأيت الدجال فاذا رجل

فيلق اعور كان شعره اغصان الشجر اشبه من رأيت به عبد العزى بن قطن الخزاعى الفيلق والفيلم

العظيم وتفيلق الغلام وتفلق وتفيلم اذا ضخم ومنه الفيلق الامر العظيم يقال بالعليقة ان فتى من

الانصار دخلته خشية من النار فحبسته فى البيت حتى مات فقال ان الفرق من النار فلذ كبده اى قطعها ومنه

فلذ لفلان نصيبه من الجزور او الطعام اذا اعطاه فلذه فلذة الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم

القيمة فمن ربطها عدة فى سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماءها وارواثها وابوالها فلاح

فى موازينه يوم القيمة الفلاح من افلح كالنجاح من انجح وهو الفوز والظفر بقسمة من قسم الخير والاستبداد بها

وماخذه من الفلح وهو القطع لانه اذا فاز بها واستبد فقد احتازها لنفسه واقتطعها اليه ومما يصدقه حديث

ابن مسعود اذا قال الرجل لامرأته استفلحى بامرك لك والحقى باهلك فقبلته فواحدة بائنة

اى استبدى به واقتطعيه اليك من غير ان تنازعيه ع ان الله امرنى ان آتيهم فابين لهم الذى [illegible]

عليه فقلت يا رب انى ان آتهم يفلغوا رأسى كما تفلغ العترة ويروى يثلغ رأسى كما تثلغ الخبزة الفلغ الشق

ويق رجله فلوح وفلوح وتفلح اى تشقق ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه فى السجود وهما متفلقتان قد تشقق

منها الدم اي منشققتان من البرد الشق الهشم والفلح مثله شرق الدم اي ظهر ولم يسل من شرق الرجل بالماء اذا
القي في حلقه لا يسيغه العترة نبت وقيل هي شجرة العرفج في عمر بعث حذيفة وابن حنيف الى السواد ففلجا
الجزية على اهله اي قسماها من الفلج والفالج وهو مكيال وكان خراجهم طعاما خطب الناس فقال ان بيعة
ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها انه لا بيعة الا عن مشورة وايما رجل بايع من غير مشورة فانه
لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا قيل فلتة اي فجاءة لانه لم ينتظر بها العوام وانما ابتدرها اكابر الصحابة
لعلمهم انه ليس له منازع ولا شريك في وجوب التقدم وقيل هي آخر ليلة من الاشهر الحرم وفيها كانوا يختلفون
فيقول قوم هي من الحل وقوم من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار غير متلوم فيكثر الفساد وتسفك
الدماء قال سائل لقيطا واشياعها ولا تدعن وسائل جعفرا غداة الوربة من فلتة لمن تركوا الاداك
والمحصر اي فر واما حل القتال فيتركوا المحاضرة فشبه ايام حياة رسول الله صلى الله عليه وآله بالشهر الحرم
ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب ومنع الزكوة وتخلف الانصار عن الطاعة والجري على عادة
العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وقولهم منا امير ومنكم امير وفي الحديث عن سالم بن عبد الله بن عمر
قال قال عمر كانت امارة ابي بكر فلتة وقى الله شرها قلت وما الفلتة قال كان اهل الجاهلية يتحاجزون
في الحرم فاذا كانت الليلة التي يشك فيها ادغلوا فاغاروا وكذلك كان يوم مات رسول الله ادغل
الناس من بين مدع امارة وجاحد زكوة فلولا اعتراض ابي بكر دونها لكانت الفضيحة وقيل اراد
بالفلتة الخلسة يعني ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها كل نفس ونيط بها كل طمع ولذلك كثر
فيها التشاجر والتقاول وقاموا فيها بالخطب ووثب غير واحد يستصوبها لرجل عشيرته ويبدي ويعيد فما
قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا من المخالب ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة
للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى التغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر والاصل خوف تغرة
في ان يقتلا اي خوف اختيارهما في القتل وانتصاب الخوف على انه مفعول له محذوف المضاف واقيم
اليه مقامه وحرف الجر وجوز ان يكون ان يقتلا بدلا من تغرة وكلاهما المضاف محذوف منه وان
التغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرير قتلهما على طريقة قوله عز وجل مكر الليل والنهار والضمير في منهما للمبايع والذي

دل عليه الكلام كانه قال وايما رجل بايع رجلا والمعنى ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن الشورى فاذا استبد
رجلان دون الجماعة بمبايعة احدهما الآخر فذاك تظاهر منهما بشق العصا واطراح للجماعة على اساس ما يجب ان يكون
عليه البيعة فان عقد لاحد فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على
تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وهما قد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بامرها
والاستغناء عن رأيها لم يؤمن ان يقتلا بها علي بن ابي طالب عليه السلم قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج
علينا علي عليه سلام الله وهو يتفلفل وكان كيس الفعل وروي يتقلقل وروى عبد خير عنه انه خرج
وقت السحر وهو يتفلفل فسألته عن الوتر فقال نعم ساعة الوتر هذه التفلفل بالفاء مقاربة الخطى
التقصر جعل فلان يتفلفل اي يقارب بين الخطى ولو جاء متفلفلا اذا جاء والسواك في فيه يشوصه وكلا
التفسيرين محتمل والتقلقل بالقاف الخفة والاسراع من الفرس القلق كيس الفعل اي حسن شكل الفعل ابو ذر
رضي الله عنه قال وقد ذكر القيام في شهر رمضان مع النبي صلى الله عليه وآله فلما كانت ليلة ثالثة بقيت
قام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور سمي الفلاح لان الفلاح البقاء في تلك الليلة
وجاءته وبشارة سمي السحور فلاحا لانه قوته خير ينقطعها المنتشر ابن مسعود ان رجلا جاءه عند عبد الله فقال
اني تركت فرسك يدور كانه في فلك وروي انه قال ان فلانا لقع فرسك فقال عبد الله اذهب فانعق
كذا وكذا الفلك مدار النجوم يعني انه يدور مما اصابه من العين كما يدور الكوكب في الفلك
قال اعرابي رأيت ابلي ترعد كانها فلك قلت ما الفلك قال الماء اذا ضربته الريح فرأيته كانها ترعد
لقعه رماه بعينه ومنه اللقاعة من الرجال الداهية الذي يرمي بالكلام رميا ذكر اشراط الساعة فقال وتري
الارض افلاذ كبدها قيل وما افلاذ كبدها قال امثال هذه الاواسي من الذهب والفضة الفلذ القطعة من كبد
البعير الاواسي الاساطين معوية صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول هذان حرام على ذكور امتي الفليلة الكبة من الشعر وكل شعر مجتمع ومنه قيل للكتيبة
على زبره فليل ويقال للرجل انه لعظيم فليل اللحية قال الكميت مطرد الدماء وحيث يلتقي من الشعر المنغفر
كالفليل وكان يطرد الكبة من الدمقس فسميت فليلة تشبيها الطريدة الشقة بالطول من الحرير ومنها قولهم

من الارض قليلة الوحل طريدة وشريعة وطيابة في الحديث كل قوم على زينة من امرهم ومفلحة من انفسهم
اي مفعلة من الفلاح اي هم راضون مزين امرهم في اعينهم معتقدون انهم على انقطاع قسمة الخير وحيازة السهم
الا وفر من الصلاح والبر فلعلك في حب الاقتراح وافلاذ في وصل الفالج في يد المغاليق في صح العلاوة
في علوت في جزاء علاذ كبدها في حين علحت في حل عمامة في اب كعفلكة في عصن فلك في عت طلسه
في عد مع الميم فيها في ست مع النون مع صلى الله عليه وآله قال له رجل اني اريد ان افند فرسا
فقال عليك به كميتا او ادهم اقرح ارثم محجلا طلق اليمنى اي حبله مقتضيا وحصانا التجي اليه كما يلتجي الى
الجبل وقيل هو من قولهم المجاعة المجتهدة فنذ تشبيها بفنذ الجبل التي لقيت بها فنذا من الناس ان
افتناك الشي جعلك اي نفسك وعندي وجه ثالث وهو ان يكون التفنيد بمنزلة التقشير من الفند وهو الغصن
قال من في رتها جنة تقروا بها غر نظاله كل فنذ ناعم خضل كانه قال اريد ان اضمر فرسا حتى يصير في
ضمره كغصن الشجرة ويصلح للغزو والسباق وقولهم للقطعة من الخيل شطبة كالقطعة الى الفرجة دون الغرة
روضة قرحاء التي في وسطها نور ابيض الرثمة والرثم بياض في الجحفلة العليا طلق اليمنى مطلقها
لا تحجيل فيها اي اقوفي وعنه صلى عليه الناس افنادا افنادا اي جماعات بعد جماعات ومنه قولهم مر فند
من الليل وجوش اي طايفة قيل حزر المصلون عليه ثلاثين الفا وعنه صلى الله عليه وآله اتزعمون اني من
اخركم وفاة الا اني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا وعنه اسرع الناس لحوقا و
تستميلهم المنايا وتتنافس عليهم امتهم ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا أخر جبرئيل ان
القاعد فنيكيه قيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين وعن بعضهم سالت ابا عمرو الشيباني
عن الفنيكين فقال هما الاعلى مجتمع اللحيين عند الذقن والاسفل مجتمع الوركين حيث يلتقيان كانه
الموضع الذي فانك فيه احد العظمين الاخر اي لازمه ولازقه من قولهم فانكت كذا حتى طلبته ومنه
حديث ابن جابط اذا توضأت فلا تنس الفنيكين قالوا يريد تخليل اصول الشعر ما يفتقر احدكم الا هرما
مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب كانهم استعظموه فاشتق اليه الا اسم من فند الجبل والفند
تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا اكر عقله من الهرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة فشبه بالكاذب في تحرفه

والهرم المفند من اخوات قولهم نهاره صائم جعل الفند للهرم وهو للهرم وقيل افند الهرم وافند الشيخ في كتاب العين
شيخ مفند يعني منسوب الى الفند ولا يقال امرأة مفندة لانها لا تكون ذات رأي في شبيبتها اي فتفند في كبرها
الا ان يكن من مثل اللحن في الشعر ومثل التفنين في الثوب هو ان يكون في الثوب الصفيق رقعة سخيفة
وهو تفعيل من الفن وهو الضرب وعن ابن الاعرابي فننت الثوب تفنينا اذا امرت قنه واذا حرقه القصار
قيل قد فننه وكل عيب فيه فهو تفنين وعن بعض العرب اللحن في الرجل ذي الهيئة كالتفنين
في الثوب النفيس والى لاجد اللحن من الانسان السمين وضرا اكثر من ضر اللحم المطبوخ وهذا نحو قول ابي الاسود الدؤلي
لاجد اللحن غمرا كغمر اللحم خطب النبي صلى الله عليه وآله خطبة فقصر فيها ثم خطب ابو بكر فقصر عن
خطبته ثم خطب عمر فقصر عن خطبته ثم قام رجل من الانصار وفن فيه فننا دعن فيه عنينا فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان من البيان لسحرا التفنن التعنن والعنن وفن يفن فنا عنن عنينا والمفن المعنق
الذي يعارض كل شي يستقبله ويجمع رجل فنون لمن لا يستقيم على رأي وكلام واحد قال
لابن ابي مجن الثقفي ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى اصل كرمة البستان فقال ابي الذي يقول
وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق من فنع فنعا فهو فنع وفنيع اذا اكثر ماله
ومنه وفي امثالهم من قنع فنع مفنوخ اي على افنانين في سوق الفنيخ في زرف الفنيق في حرف الفنيكين
في عنف مع الواو مع النبي صلى الله عليه وآله قسم الغنائم يوم بدر عن فواق هو في الاصل رجوع اللبن الى
الضرع بعد الحلب سمي فواقا لانه نزوله من فوق وذلك في القسمة فاستعمل موضع الوشك والسرعة
والمعنى قسمها سريعا وقيل جعل بعضهم افوق من بعض بحرف المجاوزة بينهما منزلته في اعطائه عن نقيبه
وتخلفه عن طيبة نفس وفعل كذا عن كراهية والقول فيه ان الفاعل في وقت انشاء الفعل اذا كان
متصفا بهذه المعاني كان الفعل صادرا عنها لا محالة ومجاوزا الى جانب الثبوت لها اخرج يريد حاجة
فاتبعه بعض الصحابة فقال تنح عني فان كل بائلة تفيخ اي تفاخت الريح وفاخت فوخا وفوحا
الا ان في الفوخ صوتا وافاخ الرجل اذا افاخت منه ريح قال الفاخوا من رماح الطلاطلا ونافقد شرهنا بها
اي خافوا فافاخوا انشأت العامل وها بالي النفس وعنه صلى الله عليه وآله كان اذا اتى اليها جه استنجد وتواري عن

الى ذراعه اذ رجل قريب منه فقال يا ابن اخي قطعت عليّ لذة مبليّ مر بحائط مائل فاسرع المشي فقيل يا رسول الله
اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاءة من فاته بالشيء اذا سبقه به ومن افتات
فلان اذا فوجئ بالموت بالهمز وهو من الفوت للتشاذ ان رجلا تفوّت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وآله
فاخبره فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك من افتاتت فلان على فلان في
كذا وتفوت عليه فيه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه وهو من الفوت بمعنى السبق الا انه ضمن معنى
التغلب فعدي بعلى لذلك والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة ماله يعني مال الابن فاتى
الاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له ارجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده
في ملكك وتحت يدك فليس له ان يستبد بامر دونك وضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه
وذخره اصبحوا صبيانكم حتى يذهب فزعة العشاء يعني فورة العشاء وفزعته اي اوله وشرته وكذلك
فورة الطيب وفزعته وفوحته ابن مسعود قال المسيب بن رافع سار الينا عبد الله شهرا من المدينة
فصعد المنبر ان اباليوا لوه قتل عمر فبكى الناس ثم قال انا اصحاب محمد اجتمعنا فامّرنا عثمن ولم
نال عن خيرنا ذا فوق اي عن خيرنا سهما ومن امثالهم في الرجل التام في الخير هو اعلاها ذا فوق
وذكر السهم مثل النصيب من الفضل والسابقة شبه بالسهم الذي يصيب به الخصل في النضال وصفته بالفوق
من قبل انه يتم به صلاحه ويتهيؤه للرمي الا ترى الى قول عبيد فاقبل على افواق سهمك انما تكلف من
اشياء ما هو ذاهب يريد اقبل على ما تصلح به شانك ابو موسى تذاكر هو ومعاذ قراءة القرآن فقال
ابو موسى اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح هو ان تحلب الناقة فواقا بعد فواق اي ترضعها الفصيل كذلك
ومنه تفوق ماله اذا انفقه شيئا بعد شيء قال تفوق مالي من طريف وتالد تفوقي الصهباء من حلب الكرم
وعن بعضهم تفيق من تفوق وقد ذكر سيبويه تجرعه وتفوقه فيما ليس معالجة عشي بمرة
ولكنه عمل بعد عمل في مهلة والمعنى لا اقرؤه في مرة ولكن شيئا بعد شيء في ليلي ونهاري
قال ابو نفل بن حنظلة الفتاة بتريم ضبطت الى قال مفاوضة العلماء وقال وما مفاوضة العلماء
قال كنت لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة والمفاوضة الشركة

والناس فوضى في هذه الامر اي سواء لا تباين بينهم تفوه في بق فاد في وفار في ريح الفؤون في محل
في حد من فرقه في بسب تقاح في ريح يتهي عن الفقر هو من الافقار كالصدر من الاصدار
الفقر الرجل اذا كسل عن احدى جاريتيه اي خالطها ولم ينزل ثم قام الى الاخرى فانزل معها وهو من تفقير الفرس
قالوا اول نقصان حضر الفرس الفتر ثم الفتور ثم التفقير لان المفقر يعتريه فتور وقلة نشاط فيتحول تقطيرة نشاطه
الا ترى الى قولهم الكسل في سفاد وكان التفقير حقيقة في الصلابة كالتفريج من قولهم ناقة فيهرة صلبة شديدة
من الفقر وهو الحجر ابو عبيدة قال له عمر ابسط يدك لابايعك فقال ما رايت منك وما سمعت منك فهة في الاسلام
قبلها اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهاهة وفهة اذا جاءت منه
سقطة او جهلة من العي وغيره قال الكميت والقوة خير من الاشفاق والفهة والهاع في الحديث ان
رجلا يخرج من النار فيدنى من الجنة فتنفهق له اي تنفتح وتتسع ومنفهق الوادي متسعه وانفهقت
الطعنة والعين وارض تنفهق مياها عذابا كالمفهدين والفهد في عث الفقاه في من انفهقت
في وب فهرهم في شد المتفيهقون في وطء النار يسي صلى الله عليه وآله كان يقول في مرضه الصلاة
وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه اي لا يقدر على الافصاح بها يقال كلمة فما افاض بكلمة
وفلان ذو افاضة اذا تكلم اي ذو بيان وجريان من قولهم فاض الماء يفيض اذا قطر وافاض به
افاضة اذا رمى به وعينه بالافاضة على هو اوان صح فاروي من الفقاه وصة في الحديث وهي البيان فعلى
عينه لغتان نحو قولهم قاس يقيس ويقوس وصار يصير ويصور مالك بن انس الا ولد ذنب فقد اعتقد به
القينة بعد القينة ان المؤمن خلق مفتنا توابا ناسيا اذا ذكر ذكر اي الساعة بعد الساعة والحين بعد الحين
قال الاصمعي يقال اتيته عنده فينات اي ساعات وروي كان هذا في فينة من فين الدهر كبدرة
وبدرة وهو احد الاسماء التي يعتقب عليها التعريفان اللامي والعلمي حكى ابو زيد لقيته فينة والفينة
ونظيرها لقيته سحر والسحر والاهة والالاهة وشعوب والشعوب ولذلك صفة واو وموكدة ويحل
الصفة مرفوع محمول على محل الجار مع المجرور ولذلك نقول ما من احد في الدار الا كريم كما تقول لا عبد الله
ولك ترفعها على المحل المفتن الممتحن الذي فتن كثيرا عليه فيكلمه ثم دخل ابو بكر على القينة ذلك اي على

ذلك يقول العرب كان كذا على تفئة كذا و تفيئة وتقانه وتنفقته وافه وافانه وتاداها مانع من ان
تكون مزيدة او اصلية فلا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب لان الكلمة معتلة مع ان المثال من
امثلة الفعل والزيادة من زوائده والاعلال في مثلها ممتنع الا ترى انك لو بنيت مثال تقرب او تكرم
اسمين من البيع لقلت تبيع وتبيع من غير اعلال الا ان تبنى مثال تحلى فلو كانت التفيئة تفعلة
من الفي لخرجت على وزن تهيئة فهي اذن لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال كما ان يأجج فعلل لترك الادغام
ولكن القلب عن التفئة هو القاضي بزيادة التاء وبيان القلب ان العين واللام اعني الفاء قد تقدمتا
على الفاء اعني الهمزة ثم ابدلت الثانية من الفائين ياء كقولهم تظنيت ارت امرأة من الانصار بابنتين
لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما
كله فنزلت آية المواريث اي اخذه من قولهم استفاء فلان ما في الاوعية والكتالة ومنه استفاء في فلان
اذا ذهب لي عن هواي الذي كنت عليه الى هواه نفسه و هو يستفي الخبر ويسترجعه ويستقيئاه ويتريعه اي
يجمعه اليه حتى يفي اليه ويرجع اي يرجع ابوبكر افاض وعليه السكينة واوضع في وادي محسر الافاضة
في الاصل الصب فاستعيرت للدفع في السير كما قالوا اصبت في الوادي ومنه حديثه صلى الله عليه وآله
ثم صب في دقران واصله افاض نفسه او راحلته ولذلك فسروه بدفع الا انهم رفضوا ذكر المفعول
فرفضهم اياه اشبه غير المتعدي فقالوا افاض البعير بجرته وافاض بالقداح اذا دفعها وحرك
بها الا انضاع حمل البعير على الوضع وهو سير سهل حثيث ان الربع طلحة اشترى في غزوة ذي قرد
بئرا فتصدق بها ونحر جزورا فاطعمها الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا طلحة انت الفياض
فسمي فياضا هو الواسع العطاء من فاض الاناء اذا امتلأ حتى انصب من نواحيه ومنه قولهم اعطاني غيضا
من فيض اذا اعطاك قليلا والمال عنده كثير قال زهير وابيض فياض يداه غمامة على المعتفين ما تغب
نوافله وكان طلحة احد الاجواد قسم مرة في قومه اربع مائة الف في الحديث في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك
الفيض هو الموت لت فاضت نفسه فاظت ابوعبيد لا ممراء ان يوم مفاء على متن اي يوم صولي على عزلنا
لان الحي اليهم نفيسها في خوفيام في عنت فيلوا في سح لشتى في مت مفاجا في وج فاض في لت الفي في عزوة في قبض لطن الفص

في مسح الا فاضة في لبس كتاب الفضت مع ابن الاعرابي صلى الله عليه وآله كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير
بين الاصبعين ورجل في نعل ما وسعها القبال وقد نعل مقبلة ومقابلة وهي التي جعل لها قبال وقد اقبلتها وقابلتها
ومنه حديثه صلى الله عليه وآله قابلوا النعال معقولة اذا شددت قبالها وقد قبلتها عن ابي زيد عمر وحده
قبض من الناس هو العدد الكثير انهم لفي قبض الحصى وقال الكميت لكم مسجد الله المزوران والحصى لكم قبضه من
بين اثرى واقترا وهو فعل بمعنى مفعول من القبض لاطلاقه على الكثير من جنس ما صغره من المستعظم كانت
قبيعة سيفه من فضة هي التي على رأس القائم وقيل هي ما تحت الشاربين مما يكون فوق الغمد فيجيء مع القائم
وهي القرب ايضا كسا امرأة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها هي من ثياب مصر
رقاق عن عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا تشف فانه يصف اي ان لم يرها وراءه فانه يصف
خلقها لرقته دع بلالا لا تبتر فجعل يجيء به قبضا قبضا فقال صلى الله عليه وآله انفق بلال ولا تخش من
ذي العرش اقلالا جمع قبضة وهي ما قبض كما ان الغرفة ما غرف ومنها قول مجاهد في تفسير قوله عز وجل وآتوا
حقه يوم حصاده يعني القبض التي تعطى عند الحصاد وعن ابي تراب انشدني ابو الهيثم الجعفري قالت له
واقتبصت من اثره يا رب صاحب شيخها في سفره قلت له كيف اقتبصت من اثره فقال اخذت قبضة
من اثره في الارض فقبلتها استقل عليه السلام عليها جاريه فامره بالانفاق والثقة برزق الله وترك
الخوف من الفقر سعد قتلت يوم بدر قتيلا واخذت سيفه فقال صلى الله عليه وآله اطرحه في القبض فنزلت
سورة الانفال فقال صلى الله عليه اذهب فخذ سيفك هو ما قبض من الغنائم قبل ان تقسم عمر امر الضرب بجلد بين ثقال
اذا قبت ظهره فزودوه اي اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قولهم قب الجرح والتمر ونحوهما اذا يبس
ابن الخطاب عليه السلام ان درعه كانت صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها سمي قبا كما سمي جوزا واصل قب البكرة
وهو الخشبة التي في وسطها قال بحالة ترك قبه رأد الانها عود ها الذي عليه مدارها ومنه قيل لشيخ
القوم قب القوم وفلان القب الاكبر عقيل رضي الله عنه قال عطاردا يته شيخا كبيرا يقبل حزب يعزم اي يتلفاها
اذا انتزعت من قبل الدلو يقبلها قبادة قبح قالت له بنو تميم اقبر نا صالحا اي مكنا من ان نقبره وتعبد
يعنون صالح بن عبد الرحمن وكان قتله وصلبه قتيبة يا اهل خراسان ان وليكم وال شديد عليكم قلتم جبار عنيد وان وليكم

قبع وقبيحه

وان روف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضربت به المثل واما قولهم للحارث بن عبد الله
القباع فانما قيل له ذلك لانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير
فقال ان مكيالكم هذا القباع فنبز به والقباع الذي يخفي نفسه ومنه قيل للقنفذ قباع وفي الحديث لا تقبحوا
الوجه اي لا تقولوا انه قبيح [غير] القبيون سئل ابو العباس ثعلب فزعم انهم الذين يسردون الصوم حتى
يضمر بطونهم فلا قبح في نعت القبال في ز ومقابلة في شر قبلا في حم قبح في نع لا تستقبلوا في تطبيق
في قوم مقبوحين في جو قبعه في ز قبصة في بد القبعين في بن مقبوحا في نب مستص في جب مصابيح
القسع في فن [سمع القتادة] صلى الله عليه وآله كان ابو طلحة يرمي وهو يقتر بين يديه وكان راميا وكان
ابو طلحة يشور نفسه ويقول له اذا رفع شخصه هذا بابي وامي لا يصيبك سهم نحري دون نحرك يا رسول الله

التقتير

اي يجمع له السهام قال ابو عمر والتقتير ان تدني متاعك بعضه الى بعض او بعضك الى بعض وقت
قتر بين الشيئين اي قارب بينهما ويجوز ان يكون من الاقتار وهي نصال الاهداف اي يسويها له ويبينها
يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته من شرت الدابة اذا اجريتها لتنظر الى سيرها قال له

قتين

رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال صلى الله عليه وآله تزوجتها بكرا قتينا هي قليلة الطعم وقد قتنت

قتات

قتانة ومنه حديثه صلى الله عليه وآله في وصف المرأة انها وضيئة قتين لا يدخل الجنة قتات

ابن مالك

هو النمام لانه يقت الحديث اي يزوره ويهيئه قوي قال ابن مالك القت والقد واحد وهو النميمة

الميش من هذا

قال حقان من علاج اجيدا قتا اي تدا وخرطا ومنه الدهن المقتت وهو طبخ الطيب بالرياحين
رجل عن امرأة اراد نكاحها فقال له بقدر اي النساء هي قال قد رات القتير قال دعها هو الشيب

القتير

قد لهذه القتير وهو في الاصل رؤوس المسامير سمي بذلك لانه قتر اي قدر لم يغلظ فيهوم الحلقة ولم يدق فيموج
ويسلس والصدق ذلك قال دريد بيضاء لا ترتدي الا الى فرغ من نسج داود فيها السك مقتور

الاقتال

برت غير مقتت وهو محرم فستر انفا خالد قال مالك بن نويرة لامرته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني
للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وقد تزوجها خالد بعد قتل زوجها فانكر ذلك عليه
قيل فيه في الحق انه لم يحب مانعا وهذا عروسنا باليمامة خالد عمر قال لابنه عبد الله يوم صفين اي عبد الله انظر اين

أي فين

ترمي علينا قال اراه في تلك الكتيبة القتما فقال عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له اي ابه فما يمنعك او غطيتم
ان ترجع فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا احككت قرحة دميتها القتما الغبرا من القتام وهو الغبار من
ابو سعد ومالك اسم ابي وقاص وكان هو وابن عمر ممن تخلف عن الفريقين تدمية القرحة مثل اي اذا

فارسعد وابن عمر
ممن تخلف عن
الفريقين

غاية تقضيها [عائشة] لا تؤدي المرأة حق زوجها حتى لو سألها نفسها على ظهر قتب لم تمنعه قال القتب
كما ترى ان المعنى ان يكون ذلك وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير في بعض الحديث ان المرأة كانت
حضر نفاسها اجلست على قتب ليكون اسلس لولادتها قتب في خب اقتاب في ال قتره في عم قتر في

القت

القتات في ح قتادة في عص [سمع ابن عباس] حث النبي صلى الله عليه وآله يوما على الصدقة فجاء
ابو بكر بماله كله يقته اي يسوقه قريبا فجاء فلان يقت الدنيا قتا اذا جاء بالمال الكثير وجاء السيل يقت
الغثاء وقيل القت الحث واحد الا انه بالقاف لظهرها ومنه اقتل القوم بقشيشتهم اي بجماعتهم

رقيقة

للقتات القتات لانه يقت الحديث اي ينقله [سمع] عن رقيقة بنت ابي صيفي وكانت لدة
عبد المطلب بن هاشم قالت تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف وارقت العظم فبينا

حديث رقيقة بنت
ابي صيفي
في استسقاء
عبد المطلب بالنبي
صلى الله عليه وآله

انا راقدة اللهم او مهمومة وسعي صنوي اذا انا بهاتف صيت يصرخ بصوت صحل يقول معشر قريش
ان هذا النبي المبعوث منكم هذا ابان نجومه فحيهلا بالحيا والخصب الا فانظروا منكم رجلا طوالا عظاما ابيض
بضا اشم العرنين له فخر يكظم عليه ويردي رجلا وسيطا عظاما جسام الا وطف الاهداب الا فليخلص
هو وولده وليدلف اليه من كل بطن رجل الا فليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب وليطوفوا بالبيت
سبعا الا وفيهم الطيب الطاهر لذاته الا فليستسق الرجل وليؤمن القوم الا فغثتم اذن ما شئتم وعشتم
قالت فاصبحت مذعورة قد قف جلدي وداله عقلي فاقتصصت رؤياي فوالحرمة والحرم ان بقي ابطحي
الا قال هذا شيبة الحمد وتتامت عنده قريش وانقض اليه من كل بطن رجل فشنوا ومسوا واستلموا

وقام عبد المطلب
في الاستسقاء

وطوفوا ثم ارتقوا ابا قبيس وطفق القوم يدفون حوله ما ان يدرك سعيهم مهله حتى قروا بذروة الجبل واستكفوا
جنابيه فقام عبد المطلب فاعتضد ابن ابنه محمدا فرفعه على عاتقه وهو يومئذ غلام قد ايفع او كرب ثم قال
اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة انت عالم غير معلم مسؤول غير مبخل وهذه عبداؤك واماؤك بعذرات حرمك يشكون

إليك تستهم فاستمع ... بعذرات حركات اللهم وامطرن علينا غيثا مريعا مغدقا فما راموا البيت حتى

انفجرت السماء بمائها وكظ الوادي بثجيجه فسمعت شيخان قريش وجلتها عبد الله بن جدعان وحرب بن أمية

وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيئا لك أبا البطحاء أي عاش بك أهل البطحاء ... وفي ذلك قال أوس

الرقود النوم بالليل المستحكم الممتد ومنه قولهم طريق مرقد إذا كان ممتدا وارقد وارقد إذا مضى على

وأمعنه لا يلوي على شيء وارقد بأرض كذا ارقادا أقام بها هوموا وتهوموا إذا هزوا هامهم من النعاس

قال ما تطعم العين نوما غير تهويم وهذا أحد ما قصدا في كون العين من الهام والثاني قولهم للعظيم الهامة

أهوم كما قالوا أرأس الصيب فيعل من صاب يصوب ويصيب صوبا كالميت من مات

في معناه صائب وصاب ومصوب الصحل الذي في صوته ما يذهب بحدته من بحة وهو مستلذ

في السمع إبان الشيء وقت ظهوره وهو فعلان من أب الشيء إذا تهيأ ... المحيا المطر

لأنه حياة الأرض فعال مبالغة في فعيل وفعال أبلغ منه نحو كرام وكرام الكظم والكم والكتم والكدم واللام

أخوات في معنى الإمساك وترك الإبداء ومنه كظوم البعير وهو أن لا يجتر والمعنى أنه من ذوي الحسب ...

لا يعبر ذلك الوسيط أفضل القوم من الوسط وقد وسط وساطة قال العرجي كأني لم أكن فيهم وسيطا ولم تك

نسبتي في آل عمرو ... الأهداب طويلها فليخلص أي فليتميز هو وولده من الناس من قوله تعالى خلصوا نجيا

وليدلف إليه وليقبل إليه من الدليف وهو المشي الرويد والتقدم في رفق ... على السيل ...

صب الماء متفرقا ومنه شن الغارة والشن بخلافه لدلالته على وجهين أن يكون ... مصدر ولد

نحو عدة وزنة يعني أن مولده ومولد من مضى من آبائه كلهم موصوف بالطهر والزكاء وإن ...

وذكر الأتراب أسلوب من أساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها لأنه إذا جعل من جماعة وأقران ذوي طهارة

فذاك أثبت للطهارة وأدل على قدسه ومنه قولهم مثلك جواد ... [illegible]

بني غاث الله الأرض يغيثها وأرض مغيثة ومغيوثة وعن الأصمعي قال أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال

قال ذو الرمة ما رأيت أفصح من أمة بني فلان قلت لها كيف كان مطركم فقالت غثنا ما شئنا ... والقشعر

والقفقفة الرعدة ... أخوات في معنى الحيرة والدهش اسم عبد المطلب عليه السلام عامر وإنما قيل له شيبة

كانت في رأسه

كانت في رأسه حين ولد وعبد المطلب لأن هاشما تزوج سلمى بنت ... فولدته فلما توفي هاشم ... وشب الغلام

انتزعه المطلب عمه من أمه وأردفه على راحلته وقدم به مكة فقال الناس أردف المطلب عبده فلزمه هذا الاسم القثم

... السريع ... ومنه قولهم مهلا وما مهل ... أي لا يبرك ...

... والمهل بالتحريك التمهل وهو التقدم قال الأعشى وإن في السفر إذ مضوا مهلا أي كان يسعى ويسعون ...

... استنكفوا ... الكفة وهي ما استدار ككفة الصائد وكفة الميزان وغير ذلك ...

جنابيه وجنابيه وجنابتيه أي ناحيتيه قال كعب يسعى الوشاة جنابيها وقولهم إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول

كرب قرب من الإيفاع ومنه الكروبيون المقربون من الملائكة العبداء والعبدى بالمد والقصر العبيد

القفا كغليظ الوادي ... ومنه الكظة الثجيج الماء المثجوج أي المصبوب قال أبو ذؤيب ...

آخر ليلة جنانه سود ... الشيخان في جمع شيخ كالضيفان في جمع ضيف قيل ...

لأن أهلها ... قالوا للمطعام أبو الأضياف قال عمر بن الخطاب دخلت عليه وعنده غليم

أسود يغمز ظهره فقلت يا رسول الله ما هذا الغليم فقال إنه تقحمت بي الناقة الليلة القحمة الورطة المهلكة

ومنها قالوا اقتحم الأمر وتقحمه إذا ركبه على غير تثبت وروية وركب ناقته فتقحمت به إذا غدرت فلم تقدر

على ضبطها وربما طرحت به في أهوية ومنه حديث باب مدينة العلم عليه السلام من سره أن يتقحم جراثيم

جهنم فليقض في الجد أي أن يرمي بنفسه في معاظم عذابها والجرثومة أصل كل شيء ومجتمعه ومنه جرثومة

العرب وهي ... يطابق الجواب للسؤال من حيث أن عمر إنما ... سبب الغمز ... في ... عن

الغليم السؤال عن موجب غمزه الذي هو الغمز فأجيب على حسب ... دون لفظ ... ليقال إن

يقول ... أن يكون دخوله عليه في ليلته ... دون غدها ... الكلام أن يقول البارحة فقد ...

ابن نجدة عن أبي زيد أنه قال تقول العرب منذ غدوة إلى أن يزول الشمس رأيت الليلة في منامي وكذا

وكذا فإذا زالت الشمس رأيت البارحة قال ثعلب ومنه حديث ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله إذا صليت

يوم وقد انفتل من الصلوة صلاة الغداة رأيت الليلة كأن ميزانا دلي من السماء ... فوضعت في

كفة ووضعت أمتي في الكفة الأخرى فوزنت عليها فرجحت ثم أخرجت من الكفة ووضع أبو بكر مكاني فوزن

ورجح عليها ثم اخرج ابو بكر ووضع عمر مكانه فوزن بالامة ورجح عليها قال يعصبه بعدكم بقلة حتى تجنح غير ان

يسال الناس في نكاح اي بلبس بني الفرج قال ابو سفين في غزوة السويق والله ما نحدت سيفا

ولا نبلا لا تعسر على ولقد تمت الى بكرة فحدة اريد ان اعرقبها فما استطعت سيفي لعرقوبها فسدلت النبل

والنبل لا رمي طبية عصما ونردتها فرضا فانحنت على سيتها دامرطا قذذ السهم وانتصل فيزنت ان الحجم

ليست فيهم جبلة القجدة العظيمة القجدة وهي السنام والمقتي دسلا وقد تحدت واتحدت العصا التي في

يديها بياض امرطا امطا وجمعه مرط لسمرط الشعر والريش اذا نتفه فانمرط وسهم امرط ومرط ودمرطا

وعارولا سا قطا الريش انتصل سقط نصله والنصلة انا نزعت نصله ونصلته جعلت له نصلا

اهلد في قحط فلا يغتسل هو تنشيل لعدم الانزال من اقحط القوم اذا قحط عنهم المطر اي انقطع واحتبس ونحوه في المعنى

الما من الما وذلك منسوخ عرلد ذا التقى الختانان على بن ابي طالب عليه السلام وكل اخا عقيلا بالخصومة

ثم وكل بعده عبد الله بن جعفر وكان لا يحضر الخصومة ويقول ان لها قحما وان الشيطان يحضرها اي مهالك شديدة

وقحم الطريق ما صعب منه وشق على سالكه قال جرير قد جربت مصر والضحاك انهم قوم اذا حاربوا في حربهم قحم

قال يوم اليرموك تزينوا للحور العين وجوار ربكم في جنات النعيم فما رئي موطن اكثر قحفا

ساقطا وكفا طايحة من ذلك اليوم هو العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة وتشبه به الاناء فقيل له قحف

وفي امثالهم رماه بأقحاف راسه اذا بطحه عاير يده وفه عنه طايحة ساقطة هالكة اي من موطن ذلك

اليوم فحذف دعاه الحجاج فاتاه فقال له احسبنا قد رعناك فقال اما اني بت اقحز البارحة

اي انزى من الخوف من قولهم ضربه فقحز اي قفز ثم سقط ومنه قيل للغنم القفازة والقحازة

يقفز ويقال للقوس التي تنزو ما بذه القحزى وقحز الظبي قحزا او قحزا اذا نزا ومنه حديث الحسن ما زلت

الليلة اقحز كاني على الجمر لشئ بلغه عن الحجاج لا تقحمه في نهر فحل في نهر واقحمها في كف فجري نعت

النبي صلى الله عليه وآله يلقى في النار اهلها وتقول هل من مزيد حتى يأتيها ربنا تبارك وتعالى فيضع

قدمه عليها وتقول قط قط وضع القدم على الشي مثل للردع والقمع فكانه ياتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد

فيرتدع اول من اختتن ابرهيم بالقدوم وروي بقدام القدوم بالتخفيف المتحاث وقال الاصمعي اقتسر حولين فيها القدام

وقد روي فيه التشديد وقدوم علم قرية بالشام وعن ابن شميل انه كان يقول قطعه بالقدوم فقيل له يقولون قدوم

قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله يجل الناس على الصراط يوم القيمة فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع

الفراش في النار هو ان يسقط بعضها في اثر بعض ومنه تقادع القوم اذا ماتوا كذلك والتقادع في الاصل

التكاف من قدع الفرس وهو كفه باللجام وانما استعمل مكان التتابع لان المتقدم كانه يكف ما يتلوه عن

ان يتجاوزه كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اذا قوم السهم وقيل له قبل ان يراش وينصل فهو

قدح وقيل لصانع القداح القداح كالسهام والنبال ومنه حديث عمر انه كان يقومهم في الصف كما يقوم

القداح القدح الرقيم الكتاب المرقوم اي كان يفعل في تسوية الصفوف ما يفعل السهام في تقويم قدحه

او الكاتب في تسوية سطوره ابو بكر قال يوم سقيفة بني ساعدة منا الامرا ومنكم الوزرا والامر بيننا

وبينكم كقد الابلمة فقال حباب بن المنذر اما والله لا ننفس ان يكون لكم هذا الامر ولكنا نكره ان يليها

بعدكم قوم قتلنا آباءهم واخوانهم وفيه ان ابا بكر اتى الانصار فاذا سعد بن عبادة على سريره واذا عنده

ناس من قومه فيهم الحباب بن المنذر فقال انا الذي لا يصطلي بناره ولا ينام الناس من سعاره نحن

اهل الحلقة والحصون القد القطع طولا كالشق وفي امثالهم الكال بيني وبينك شق الابلمة ومنه حديث

علي بن ابي طالب عليه السلام كانت له ضربتان كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع بالعرض

الابلمة خوصة المقل وهي اذا شققت تساوي شقاها قال النضر نفست عليه الشي اذا لم تره يستاهله

وانشد لابي النجم لم ينفس الله عليهن الصور ويقال نفست به على نفاسة اي بخلت وفي كتاب العين

نفست به عن فلان وهو كقوله تم بخلت به عليه وعنه ومنه قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه لا

يصطلى بناره مثل يضرب للمتعرض لحده ولا يقرب احد ناحيته حتى يصطلي بناره والسعار حر النار

قال شعار الحرب لا تصطلي بها فان لها بين القبيلين مخنقا المخنق الحلق والسلاح الخرق

امرمنا دينا فنادي ان الذكوة في الحلق واللبة لمن قدر وافر والانفس حتى تزهق اي لمن كانت

الذبيحة في يده فقدر على ايقاع الذكوة بهذين الموضعين فاما اذا ندت البهيمة فحكمها حكم الصيد في

ان مذبحه الموضع الذي اصابه السهم او السيف اقروا اي سكنوها حتى تفارقها الارواح كان تقدما هو السابق

العين بضعف البصر من كثرة البكاء قال الهذلي رأى قذعًا في عينها حين قربت الى عيب العوزى فنقصت في

القسم اى عدّها بنصف اليأم يضعف بصرها وهو من قذعته اى كففته وردعته فتقدع لان المرتدع متزال

صنعيف قرر استشار غلامه وردان وكان حصيفًا في امر علي بن ابي طالب عليهما السلام وامر معاوية فاجابه

وردان بما في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو

يا قاتل الله وردانًا وقدحته ابدى لعمرك ما في النفس وردان القدحة من قدح النار بالزند قد جاء اسم

للضرب والقدحة للمرة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر وفي الحديث لو شاء الله لجعل للناس

قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور ابن الزبير قال في جواب لمعوية رب اكل عبيط سيقذ عليه وشارب

صفو سيغص به في القذاذ وهو داء في البطن الاوزاعي لا يسهم للعبد والاجير ولا القديديين هم

تباع العسكر من الصناع كالشعاب والحداد والبيطار بلغة اهل الشام كانهم سموا بذلك لتقدد ثيابهم

ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي وهو مبتذل في كلام الفرس اليه قده في توى في ٣ واقذعوا

في هدفا قذروا في نزف البيقدمية القدمية في حرو قدة في رض قدعا في بيت مقدمة في ارض

قدم في درج فقد عني في رى لا يقدع انفه في بص فاقذروا له في علم كت قذي في ات مع الدال

النبي كان صلى الله عليه وآله قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يعلف القذر خلاف النظافة وهو مجتنب فيه

ثم قيل قذر الشيء اذا اجتنبه كراهة له قال الحجاج وقذري ما ليس بالمقذر ورومنه قالوا ناقة قذور

اذا كانت عزيزة النفس لا ترعى مع الابل ورجل قاذورة اذا كان متقذرًا واما الحديث انه لما

رجم ماعزًا قال اجتنبوا هذه القاذورة التي حرم الله عليكم فمن الم بشي فليستتر بستر الله وليتب

الى الله فالمراد بها الفاحشة يعني الزنا لان حقها ان يتقذر فوصفت بما يوصف به صاحبها وكذلك

كل قول او فعل يستفحش ويحق بالاجتناب فهو قاذورة ومنه الحديث اتقوا هذه القاذورات التي

نهى الله عنها وقال متمم بن نويرة وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشًا على الكاس ذا قاذورة متزبعا

اى لا يتفحش في قوله ولا يعربد ولكنه ساكن وقور من قال في الاسلام شعرًا مقذعًا فلسانه هدر القذع

قريب من القذر وهو الفحش والقذع له اذا افحش ومنه من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين ومنه حديث

الذي

انه سئل عن الرجل من الزكوة ايجبره قال نعم ان لقيه عامله يعني يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى الشتيمة والبذاءة

فلذلك عداه بغير لام ابو عمر كان الاصلي في مسجد فيه قذاف اى جمع قذفة وهي الشرفة ونظيرها في الجمع على

فعال نقرة ونقار وبرمة وبرام وجفرة وجفار وبرقة وبراق ذكره سيبويه وعن الاصمعي انه اى قذف

واذا صحت الرواية مع وجود النظير في العربية فقد انسد باب الرد كعب قال الله لرومية اني

بعزتي لاسلبن بابك وحليتك ولاهبن سبيك لبني قاذر ولادعنك جلحاء قاذر وبروى قيدار بن اسمعيل

وهو والعرب جلحاء لا حصن عليك لان الحصون تشبه بالقرون ولذلك تسمى الصياصي القذر في ضر القذاذ

في حد قذره في وص القنع في شره القذره في نش مع الزبير صلى الله عليه وآله وصلى الى بعير من المغنم

فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير ثم اقبل فقال انه لا يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه الا الخمس وهو

مردود عليكم هي القرد وهو ما تمعط من الصوف والوبر وفي امثالهم عثرت على الغزل باخرة فلم تدع بنجد

قردة نصب الخمس على الاستثناء المنقطع لان الخمس ليس من جنس ما يزن القردة قال اياكم والاقراد قالوا

يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل منكم يكون اميرًا وعاملا فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى

انظر في حوائجكم ويأتيه الشريف والغني فيقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين اخرد

سكت حياء وقرد سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير فيلتقط منه القردان فيقر كما يجد

من الراحة ويحكى ان اليزيدي قال للكسائي يأتينا من قبلك اشياء من اللغة لا نعرفها فقال الكسائي

وما انت وهذا امامع الناس من هذا العلم الا فضل بزاقي فاقرد اليزيدي علي قضى في القارصة والقامصة

والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت

العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها

على عائشة وعلى الباب قرام ستر هو ثوب من صوف فيه الوان من العهون وهو صفيق يتخذ سترا او

يغشى به هودج او كلة وقوله قرام ستر كقولك قميص ثوب ويروي كان على باب عائشة قرام فيه تماثيل

قال لام قيس بنت محصن في دم الحيض يصيب الثوب حتيه بضلع واقرصيه بماء واغسليه وروى ان

امرأة سألته عن دم المحيض فقال قرصيه بالماء القرص القبض على الشيء باطراف الاصابع مع نبر ومنه قرصت

المرة النجين وقرصته اذا شققته لتنبسط والدم وغيره مما يصيب الثوب اذا قرص كان اذهب للاثر من
يغسل باليد كلها قدم عليه النعمن بن مقرن في اربعمائة راكب من مزينة فقال لعمر قم فزودهم فقام
عمر ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاورق وروي فاذا تمر كالفصيل الرابض فقال عمر انما هي اصوع ما
يقيظن قال قم فزودهم انجب صاحب التكملة قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرماً وهو الفحل المكرم
للفحلة وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم وكانه من القرمة وهي السمة لانه وسم للفحلة والعلام لها وذكر ان افعل وفعل
يلتقيان كثيراً كوجل واوجل وتلع واتلع وبتع وابتع وهذا الذي ذكره صحيح قال سيبويه وجرد وجرد
وهو اجرد وقالوا اهوج واوجر فادخلوا افعل ههنا لان فعلا وافعل قد يجتمعان كما يجتمع فعلان وفعل
وذلك قولك شعث واشعث وجرب واجرب وقالوا احمق واحمق ودجل واوجل وقعس واقعس وكدر واكدر
وخشن واخشن وزعم ابو عبيد ان ابا عمرو لم يعرف الا قرم وقال ولكن اعرف المقرم ما يقيظن بني اي ما
يكفيهم لقيظهم قال من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي انس قوما مرت الشجرة فاكلوا
منها فكانما مرت بهم ريح فاخمدتهم فقال صلى الله عليه وآله قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم
فيما بين الاذانين اي بردوه والقرس البرد وخص الشنان وهي الخلقان من القرب لانها اسقى لها
اشد تبريداً واراد بالاذانين اذان الفجر والاقامة فغلب ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر
هو ثاني يوم النحر لانهم يقرون فيه ويستجمون مما تعبوا في الايام الثلاثة مسح راس غلام وقال عش قرناً
فعاش مائة سنة القرن الامة من الناس واختلفوا في زمانها فقيل ستون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة
وصاحب هذا القول يستشهد بهذا الخبر وكانها سميت قرناً لتقدمها التي بعدها وفي حديثه صلى الله عليه وآله
خير هذه الامة القرن الذي انا فيه ثم الذي يليه ثم الذي يليه والقرن الرابع لا يعبأ الله بهم شيئاً
من كانت له ابل او بقر او غنم لم يؤد زكاتها بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر تخبطه […] كاكثر ما كانت واغذه
والبشره تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها القرقر الاملس المستوي والاغذة
يحتمل ان يكون من الاغذاذ وهو الاسراع في السير بني منه على تقدير حذف الزائد وان يكون من غذ العرق
اذا لم يرقا يريد عزارة البانها وابشره من البشارة وهي الحسن قال الاصمعي ورأيت بالبخيت جابة البشارة ولقد قال

لعلي بن ابي طالب عليه السلام ان لك بيتاً في الجنة وانك لذو قرنيها القنيير للامة تقسيره فيما روي عن باب مدينة العلم عليه السلام
انه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرنيه ضربتين وفيكم مثله يعني نفسه الطاهرة لانه ضرب عليه
عليه السلام احداهما يوم الخندق والثانية ضربة ابن ملجم لعنه الله في الضالة فيها قرينتها مثلها ان ابا عبيد كان يحتجها
او وجدت عنده فعليه مثلها اي من وجد الضالة فلم يؤدها حتى وجدت عنده فعليه عقوبة لما اخفى فقرينتها
اليها ويجب ان يكون القرينة مثلها في القيمة لما روي عن عمر ان عبيد حاطب سرقوا ناقة رجل من مزينة
فنحروها فقطعهم وقال لحاطب اني اراك تجيعهم ثم اغرمه ثماني مائة درهم وكانت قيمة الناقة اربعمائة فقرينة
[…] شهدته في اديم مقروظ هو المدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وقد قرظه يقرظه وسنة تقريظ الرجل وهو تزيينك
امره قال الشماخ على ذاك مقروظ من الجلد ماعز في حديث موادعة اهل مكة واسلام ابي سفيان ان ابا سفيان
رأى المسلمين لما قام رسول الله الى الصلوة قاموا فلما كبر كبروا فلما ركع ركعوا ثم سجد فسجدوا فقال للعباس يا ابا الفضل
ما رأيت كاليوم قط طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون فسئلت […] وقيل اريد بها الشعور
وهم اصحاب الجمم الطويلة وانما اريد انها الحصون وقد مر قبيل في كعب ما يصدقه وانما لبث بما في قوله صلى الله عليه وآله
فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلف مكانه قرن
اهل صخر وبحر هيهات اخر الدهر كاليوم اي كطاعة اليوم ولا فارس اي ولا طاعة فارس حذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه عن سعد بن ابي وقاص قال خرج عبد الله يعني ابا النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم
متقربا متخصرا حتى جلس في البطحاء فنظرت اليه ليلى العدوية فدعته الى نفسها فقال ارجع اليك فدخل على آمنة
فالم بها ثم خرج فقالت لقد دخلت بنور ما خرجت به اي واضعاً يديه على قربه وخاصرته فالقرب الموضع الرقيق
اسفل من السرة والخاصرة ما بين القصيرى والحرقفة […] له فروة بن مسيك ان ارضاً عندنا هي ارض ريفنا
وميرتنا وانها وبئة فقال دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومقارفة الوباء لا ناكل كذا اي اخاف
عليك القرف ومنه قارف الذنب واقترفه اذا التبس به ويقال لقشر كل شيء قرفه لانه ملتبس به […] البراء
بن مالك في بعض اسفاره فلاقى ركبانا […] فقال رسول الله اياك والقوارير […] من قوارير لضعف عزائمهن […]
خفية صبوتهن عن سليمان بن عبد الملك انه سمع مغنيا في عسكره فطلبه فاستعاده فاحتفل في الغناء وكان سليمان مفرط الغيرة فقال

الصحابة والشدة لهما هاجرة الفحل في الشول وما احسب انني تسمع بذا الاصحب ثم امر به فقضي وقال اما علمت ان

الفتنة رقية ان [اذا] تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب فيه عدة اقوال قيل معناه انه اراد آخر الزمان

واقتراب الساعة لان الشيء اذا قل تقاصر وتقاربت اطرافه ومنه قيل للقصير متقارب وتقول العرب تقاربت

ابل بني فلان اذا قلت ويعضده قوله صلى الله عليه وآله في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب واصدقهم

رؤيا اصدقهم حديثا والثاني انه اراد استواء الليل والنهار ويزعم العابرون ان اصدق الازمان لوقوع العبارة

وقت انفتاق الانوار ووقت ادراك الثمار وحينئذ يستوي الليل والنهار والثالث انه من قوله صلى الله عليه وآله يتقارب

الزمان حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة قالوا يريد زمن خروج المهدي

عليه السلام وبسط العدل وذاك زمان يستقصر لاستلذاذه فيتقارب اطرافه [في قوله] [illegible]

[illegible] اذا قربت اليه سقطت فروة وجهه فيه اي ظاهر وجهه وما بدا من محاسنه من قول بعض العرب لرجل

امن اسلطها انت ام من فروتها اي من نواحيها الظاهرة ومنه قيل للصحراء البارزة فروة والظهر فروة

السدي في تفسير هذه الآية اذا قربت اليه سقطت فيه فروة وجهه وقيل المراد البشرة استعيرت من فروة

المرأة وهو لباس لها والاولى الفروة بمعنى اللباس مسموعا من الموثوق بعربيتهم والا وقع في كلام [illegible]

بعض متأخريهم مما يقع في كلام المولدين نحو قول ابي نواس [illegible]

وقيل الصحيح [illegible] والوجه العربي [illegible] مثلا في [illegible] وفي كتاب العين الفروة

الارض الملساء التي ليست بجد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا الفرو وعن بعضهم [illegible]

وفروة وجهه اي ما ترقرق من محاسنه من قولهم امرأة رقراقة كان الماء يجري في وجهها [قال] فيما يحكي عن

ربه عز وجل انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان [illegible]

[illegible] اخوات في معنى الجمع لعل ما فردت الناقة [illegible] والمعنى تجمعه في صدرك حفظا في حالتي النوم

واليقظة والكثير [illegible] كذلك هو ان تحي [illegible] عن الصدر وبخلاف الكتب المتقدمة

فانها لم تكن محفوظة ومن ثم قالت اليهود الازرية في عزير [illegible] منه حين استدرك التورية حفظا وامرها على

[illegible] عن ظهر قلبه بعد ما درست [illegible] بخت نصر [ان] اهل المدينة [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

وركض في آثارهم فما حج قال وجدناه بحرا قال حماد بن سلمة كان هذا الفرس بطيئا فلما قال صلى الله عليه وآله

القول صار سابقا لا يلحق [illegible] ان تكون ام عربية والفحل هجينا قال ان نتجت مهرا كريما فبالحري ان

ازداد من قبل الفحل بحرا اي عزيزا يجري الضمير في آثارهم للمقروع منهم [حرج] الاعراب فقالوا يا رسول الله

هل علينا حرج في اشياء لا بأس بها فقال عباد الله رفع الله الحرج الا امرأ اقترض مسلما

حرج وهلك وروي الا امرأ اقترض من عرض اخيه شيئا فذلك الذي حرج والاقتراض افتعال من القرض وهو

القطع لان المغتاب كأنه يقتطع من عرض اخيه ومنه قولهم لسان فلان مقراض الاعراض [وذكر] الخوارج فقال

اذا رأيتموهم فاقرفوهم واقتلوهم قال المبرد قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل اذا

[illegible] بيده فاستأصلوهم [سئل] عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يقولون كلمة تكون حقا قال

تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة ويزيدون فيها مائة كذبة [illegible]

قرت الدجاجة قرا وقريرا اذا قطعت صوتها وقرقرت قرقرة وقرقريرا اذا رددته ويروى كقز الزجاجة

وهو صبها دفعة واحدة [illegible] قررت الماء في فيه اقره ومنه قررت الكلام في اذنه اذا وضعت فاك على اذنه

فاسمعته كلامك ويصدقه قوله صلى الله عليه وآله الملائكة تحدث في العنان فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن

الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون فيها مائة كذبة في اذن وليه اي في اذن الكاهن [طلاق] الامة تطليقتان

وقرؤها حيضتان اراد وقت عدتها والقرء في الاصل الجمع كما ذكر ثم قيل لوقت الامر قرء وقارئ [illegible]

الاوقات ظروف تشتمل على ما فيها وتجمعها فقيل هبت الريح لقرئها ولقارئها والناقة في قرئها وهو خمسة عشر

يوما تنتظر فيها بعد ضراب الفحل فاذا كان بها لقاح والا اعيد عليها الفحل وقيل للقروء اقراء لانها مقاطع

[illegible] وحدودها كما قيل توقيت ومن ذلك قرء المرأة لوقت حيضها او طهرها والقرء المعروف

التي ينتظر بها انقضاء اقرائها [illegible] على اسم [illegible] قيل قران اسم موضع وقيل هو قرن الثعالب [illegible]

[illegible] [قال] في كل التمر لا قران لا تفتيش هو ان تقارن بين تمرتين تأكلهما معا ومنه القران في الحج

وهو ان يقرن حجة وعمرة معا وفي الحديث اني قرنت فاقرنوا [طلع] الشمس من جهنم بين قرني الشيطان [illegible]

في السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار فاذا اشتدت الظهيرة فتحت الابواب كلها [illegible]

يقول ح يحرك الشيطان ويبسط القصير مرقاة الدرجة لانها كثيرة عمر قال لرجل مالك قال القرن قال اي آدمة في
المنيئة قال قرنها وذكرها هو في جمع القرن وهو جعيبة تقسم اي الجعبة الكبيرة كالجبل والرسن في جبل ومن في
الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن ومنه حديث سلمة بن الاكوع حين سأل رسول الله عن الصلوة في
القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن كانه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ فلذلك نهى عنه المنيئة
الدباغ ههنا وهو ما يدبغ به الجلد وقيل للجلد نفسه اذا كان في الدباغ منيئة ايضا ومنه قول الاعرابية لجارتها
يقول لك اهلي اعطيني نفسا او نفسين امعس به منيئتي فاني افدة ومعناه للاديم اذا عالجته في الدباغ الخ
رجلا من اهل البادية جاره فقال من يحل لنا الميتة فقال عمر اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها فاتلخ
اجد قرف الارض واجد اخشر اشهما قال كفاك كفاك اراد ما يقترف من الارض اي يقتلع من البقل والعروق
ونحوه قوله ما لم تحتفئوا بها بقلا علي بن ابي طالب عليهما السلام ايما رجل تزوج امرأة مجنونة او جذماء او برصاء
او بها قرن فهي امرأته ان شاء امسك وان شاء طلق هو العفلة ومنه حديث شريح انه اختصم
اليه في جارية بها قرن فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب عمر على
المنبر يقول ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه القريرة اهداها الي الدهقان ثم نزل الى بيت المال فقال
خذه خذه ثم قال افلح من كانت له قوصرة ياكل منها كل يوم مرة تصغير القارورة وهي ما قر فيه من الماء
ونحوه اذا اصابه وقال الاسدي القارورة ما قر فيه الشراب وانشد كان عينيه من الغور قلتان او حجلتان
المتعارف في الدهقان الكسر وجاءت الرواية بالضم في هذا الحديث ونظيره قرطاس وقرطاس لان النون اصلية بدليل
تدهقن والدهقنة القوصرة ويروى فيها التخفيف وعاء من قصب للتمر كانه تمنى عيش الفقراء وذوي القناعة
اليسير تبرما بالامارة ذكره ابن عباس فاثنى عليه وقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر وروي في علمه القرارة
المطمئن يستقر فيه ماء المطر قال عقيل بن بلال بن جرير وما النفس الا نطفة بقرارة اذا لم تكدر كان صفوا
غديرها المثعنجر اكثر موضع ماء في البحر من اثعنجر المطر كما ليس له مساك يمسك ولا حابس يحبسه
وهو مطاوع ثعجره اذا صبه الجار والمجرور في محل الحال اي مقيسا الى علمه او موضوعا في جنب علمه ومرفوعه في
جنب المثعنجر ابن مسعود قاروا الصلوة اي اسكنوا فيها واثبتوا ولا تعبثوا ولا تحركوا وهو من قولك قررت فلانا

اذا قررت

اذا قررت عنده فلانا لا يتقار في موضعه عثمان دخل عليه في مرضه الذي مات فيه فنظروا فاذا الاكاف يؤكف
هو تحت السرج او الاكاف كالولية تحت الرحل والامه مكرر للالحاق بقرطاس ويدل على ذلك قولهم في معناه قرطان
بالنون سمي بذلك تصغيرا له الى الولية من قولهم ما جاد فلان بقرطيطة اي بشيء يسير ومن ذلك القراط
والقرط والقراط لشعلة السراج لانها اشياء مستصغرة يسيرة ابو ايوب الانصاري اختلف ابن عباس والمسور
بن مخرمة بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل فارسلا الى ابي ايوب فوجده
يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب هما قرنا البئر منارتان من حجر او مدر من جانبيها فان كانتا من
خشب فهما زرنوقان قال الخطابي يعني ببين القرنين والنظر انهما حجرا ام مدرا ترابها انك لن تنزل
او تعفشا بها وبترك السيل الى دارها ابو الدرداء قالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة
فيجئ وهو يتقرقف فاضمه بين فخذي وهي جنب لم تغتسل اي يرعد يقال قرقف الصرد اذا خصر حتى
يقرقف ثناياه بعضها بعضا اي يصدم قال نعم ضجيع الفتى اذا برد الليل سحرا وقرقف الصرد ومنه القرقف
للخمر لانها ترعد شاربها وماء قرقف بارد ابن مسعود صلى فلما جلس آخر الصلوة سمع قائلا يقول قرت الصلوة
بالبر والزكوة فقال ايكم القائل كذا فارم القوم لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد خشيت ان تبكعني
بها اي استقرت مع الزكوة يعني انها مقرونة بها في القرآن كلما ذكرت فهي قارة معها لا ارم
سكت بكعه اذا استقبله بما يكره وهو نحو بكته ابو هريرة كان ربما رآهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم
هي لعبة قال واضلاط النجوم معلقات كحبل القرق ليس لها انتصاب قالوا هذه اللعبة تلعب بالحجارة
فيلعبها اهل الحجاز وفي القرق السدري والبغوي وقيل هي الاربعة عشر خط مربع في وسط خط
مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة
وعشرين ابن عباس قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال
كم تراك الآن قتلت من قراد ومن حلمة ومن حمنانة التقريد نزع القراد الحمنان دون الحلم
الحلم فوق الصغار بين الحلم العظام الحمنان قال قريش دابة تسكن البحر تاكل دواب البحر فلذلك
ذلك قريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا هذا قول وقيل الصحيح انما سميت لاجتماعها من قولهم

فلان يتقرش بال فلان اي يجمعه شيئاً الى شيء وبقيت لفلان بقية متفرقة فهو يتقرشها وقال المكري اخوة

قرشوا الذنوب علينا في حديث من عهدهم وقديم وذلك ان قصي بن كلاب واسمه زيد انما سمي قصياً

لاغترابه في اخواله بني عذرة الى مكة فتزوج بنت حليل بن حبشية الخزاعية ام عبد مناف واخوته

وحالف خزاعة ثم اتى باخوته لامه بني عذرة ومن تابعهم فغلب بني بكر وجمع قريشاً بمكة فلذلك كان

يقال له مجمع وفي ذلك يقول مطرود الخزاعي ابوكم قصي كان يدعى مجمعاً به جمع الله القبائل من فهر

نزلتم بها والناس فيها قليل وليس بها الا كهول بني عمرو وهم ملئوا البطحاء مجداً وسوددا وهم طردوا عنها

غواة بني بكر حليل الذي اردى كنانة كلها وحالف بيت الله في العسر واليسر قام الى مقرى بستان

فقعد يتوضأ فقيل له اتتوضأ وفيه هذا الجلد فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثاً المقرى والمقراة الحوض

لان الماء يقرى فيه القلة ما يستطيع الرجل ان يقله من جرة عظيمة او حب وتجمع قلالاً قال الاخطل يمشون

حول مكدم قد كدحت متنيه حمل حناتم وقلال وقيل هي قامة الرجل من قلة الراس اي كما ينتقي في اليوم

هذا اي يسال بعضنا بعضاً وان نوتب ذلك الا ان نحمد الله هو من قرب الماء وهو طلبه ويوم فلان

يقرب حاجته ان الاولى مخففة من الثقيلة والثانية نافية ابن سلام جاء لما حوصر عثمان فجعل يأتي مالك

فيقول اتقوا الله ولا تقتلوا امير المؤمنين فانه لا يحل لكم قتله فما زال يتقراهم ويقول لهم ذلك

اي يتتبعهم من قروت القوم واقتريتهم واستقريتهم وتقريتهم ابن الزبير قال لرجل ما على احدكم اذا

اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس عائشة كان النبي صلى الله عليه وآله يصبح

جنباً في شهر رمضان من قراف غير احتلام ثم يصوم هو المخالطة من قارف المرءة اذا خالطها

وقارف الذنب ومنه حديثها حين تكلم فيها اهل الافك ان كنت قارفت ذنباً فتوبي الى الله

علقمة قال قرأت القرآن في سنتين فقال الحارث القرآن هين والوحي اشد منه اي القراءة هين

والكتابة اشد منه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي يبزي عليها الفحول مسروق خرج الى سفر فكان يحرس

رجل من جلسائه فقال له انك قريع القراء وان زينك لهم زين وشينك لهم شين فلا تحدثن نفسك

بفقر ولا طول عمر هو في الاصل فحل الابل المقترع للفحلة لاختياره وللرئيس المقدم اراد انك اذا خفت الفقر وحدثت

فلا

نفسك بانك ان انفقت مالك افتقرت منعك ذلك التصدق والانفاق في سبيل الخير واذا املت طول

العمر قسا قلبك فاخرت ما يجب ان يقدم ولم تسارع الى وجوه البر مسارعة من قصر امله وقرب عنده اجله

رزوى قرمل لبعض الانصار على اسه في بئر فلم يقدروا على نحره فسالوه فقال جوفوه ثم قطعوه اعضاء

واخرجوه القرمل الصغير من الابل وعن الفراء القرملية من ضروب الابل هي الصغار الكثيرة الاوبار

حرضة البحت وضاد يتهاوي في كتاب العين القرملية ابل كلها ذوسنامين جوفوه اطعنوه في جوفه

من جفنة كبطنة جعل ذكاة غير المقدور على ذبحه من النعم كذكاة الوحشي شريح بن شراحيل جرت في

ترك الجمعة فذكر انه وجعاً يقرى ويجمع وربما ارفض في ازاره اي يجمع المدة النخعي في قوله يا

ايها المدثر قال كان متدثراً في قرطف هو القطيفة وهو منها كسبطر من السبط اعني في الاشتراك في بعض

الحروف الحسن قيل له كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يمزحون قال نعم ويتقارضون كان

القريض وهو الشعر الزهري لا تصلح مقارضة من طعمة الحرام اهل الحجاز يسمون المضاربة القراض والمقارضة

والمعنى فيهما وفي المضاربة واحد وهو العقد على الضرب في الارض والسعي فيها وقطعها بالسير من القرض

في السير قال ذو الرمة اي طعن اجواز مشرف شمالا وعن ايمانهن الفوارس يحيى بن يعمر كتب على لسان

يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا هذا العدو فقتلنا طائفة واسرنا طائفة ولحقت طائفة بعراعر

الاودية واهضام الغيطان وبتنا بعرعرة الجبل وبات العدو بحضيضه فقال الحجاج ما يزيد بابي عذر

هذا الكلام فقيل له ان يحيى بن يعمر معه فحمل اليه فقال اين ولدت قال بالاهواز قال فاني لك هذه

الفصاحة قال اخذتها عن ابي القرارة جمع قرارة وهي المطمئن الذي يستنقع فيه الماء قال ابو ذويب

بقرار قيعان سقاها وابل الاهضام احضان الاودية واسافلها والهضوم مثلها الواحد هضم

من الهضم وهو الكسر لان منها جوانح وكاسره والهضم فعل بمعنى مفعول للعدة رواية حاتم

عن الاصمعي المتقضم نحو الهضم العرعرة القلة ومنها قيل لطرف السنام عرعرة وللرجل الشريف عرعرة

قال ابو سعيد السيرافي يقول امرءة عذراء بينة العذرة كما يقول حمراء بينة الحمرة ويقولون للمقتضها

هو ابو عذرها يريدون ابو عذرتها اي صاحب عذرتها وجرى ذلك مثلاً لكل من يستخرج شيئاً ان يقال ابو عذره

والاصل فيه عذرة المرأة واستخفوا الطرح العارضين جرى في كلامهم مثلا وكثر استعمالهم في [illegible]

الناس قوارى الله في الارض ويروى المسلمون ويروى الملئكة اى شهداؤه الذين يقرون اعمال الناس

قروا اى يتتبعونها ويتعرفونها قال جرير اذا [illegible] عليكم المسلمون بالقول قوارى فقال

غيره حدثني الناس وهم قوارى انك خير بني نزار لكل ضعيف [illegible]

والطرايف [illegible] خضع الرقاب نواكس الابصار اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله ويروى قرابة المؤمن

هو من قول العرب ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب من عالم والمعنى اتقوا فراسته وظنه

الذى هو قريب من العلم والتحقق لصدقه واصابته [illegible]

[illegible]

مخففة بعد حي تعد والقيان عليهم في الدمقس القسي براح سبية وقال ربيعة بن مقروم حلت غشيق انماط
حذورا واظهرن الكرادي والعهونا على الاحداج واستشعرن ريطا عراقيا وقسيا مصونا وقيل
القسي القزي ابدلت الزاي سينا كقولهم النسمة الحجة اذا الزمته اياها وقيل هو منسوب الى
القس وهو القصيع لبياضه المرزبيد الارزان الكوبة الطبل خمسة نفر في قسامة فدخل
معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة مخرجة على بناء الغرامة والحمالة
لما يلزم اهل المحلة اذا وجد قتيل فيها لا يعلم قاتله من الحكومة بان يقسم خمسون منهم ليس فيهم صبي
ولا مجنون ولا امرأة ولا عبد يتخيرهم الولي ويقسمهم ان يقولوا بالله ما قتلنا ولا علمنا له
قاتلا فاذا اقسموا الحكم قضى على اهل المحلة بالدية وان لم يكملوا خمسين كررت عليهم الايمان
حتى تبلغ خمسين يمينا وفي حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي توجب الدية
لا القود ولا تهلك الدم راسا اي لا تهدره حتى لا يجب شيء من الدية وعن الحسن القسامة جاهلية
يتدينون بها وقد قررها الاسلام الحق بجسم الرجل اجلاده واجاليده وتجاليده ويقال ما اشبه
اجاليده باجاليد ابيه وحذف الياء اكتفاء بالكسرة تخفيفا اراد ان يرد الايمان عليهم وان
لا يحلف من ليس منهم انكر دخول ذلك الرجل معهم ويجوز ان يريد باجالدهم احملهم للقسامة واصبرهم
لها وتصدقه ان للاولياء التخير لانهم يستحلفون صالحي المحلة الذين لا يحلفون على الكذب
والقسامة قيل وما القسامة قال الشيء يكون بين الناس فينتقص منه القسامة بالكسر حرفة القسام
وبالضم ما يأخذه ونظيرها الجزارة والجزارة والبشارة والبشارة والمعنى ما يأخذه جريا على رسم
السماسرة دون الرجوع الى اجر المثل كتواضعهم على ان يأخذوا من كل الف شيئا معلوما وذلك
محظور وفي حديث ابي وائل مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا ان الله
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه حجابه النور لو كشف طبقه احرق سبحات وجهه كل شيء
ادركه بصره واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار والمسيء بالنهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من
مغربها القسط القسم من الرزق اي يقتر ويبسط لمن يشاء والقدرة الطبق كل غطاء لازم السبحات جمع سبحة كالغرفات

والظلمات

والظلمات في غرفة وظلمة ويجوز فتح العين وتسكينها والسبحة اسم ما يسبح به ومنها سبح الخرز لانه يسبح بهن
والمراد صفات الله جل ثناؤه التي يسبحه بها المسبحون من جلاله وعظمته وقدرته وكبريائه ووحدانيته
ونفسه النور الايات البينات التي نصبها اعلاما تشهد عليه وتطرق الى معرفته والاعتراف به شبهت بالنور
في انارتها وهدايتها ولما كان من عادة الملوك ان تضرب بين ايديهم حجب اذا رآها الراؤون علموا انها
هي التي يحتجبون وراءها فاستدلوا بها على مكانهم قيل حجابه النور اي الذي يستدل عليه كما يستدل
بالحجاب على المحتجب هذه الايات النيرة ولو كشف طبقه اي طبق هذا الحجاب وما يعطي منه وعلم جلاله
وعظمته علما جليا غير مستدل لما اطاقت النفوس ذلك ولهلك كل من ادركه بصره اي ادركه علمه
فشبه ما ادرك بالبصر لجلائه لا ينبغي له ان ينام اي يستحيل عليه ذلك والوضع يده من قولهم وضع يده عن فلان
اذا كف عنه يعني لا يعاجل المسيء بالعقوبة بل يمهله ليتوب [illegible] عليه السلام انا قسيم النار اي مقاسمها
يعني ان اصحابه عليه السلام على شطرين مهتدين وضالين فكانه قاسم النار اياهم فشطر لها وشطر معه في الجنة
ابن مسعود باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها
هو جمع قسي كصبيان في صبي وكلاهما ادى مثل قوله القسوة وقسي الدرهم يقسو وقد عدت جمع درهم
قال للصحابة كيف يدرس العلم او قال الاسلام فقالوا كما يخلق الثوب كما تقسو الدراهم فقال لا ولكن يدرس العلم
بموت العلماء قال الاصمعي وكان القسي اعرابيا فجيء وهو الردي من الدراهم الذي خالطه غش من نحاس او
غيره وقرئ وجعلنا قلوبهم قسية وهي التي ليست بخالصة للايمان وقال ابو زبيد الطائي لها صواهل في صم
السلام كما صاح القسيات في ايدي الصياريف وعن عبد الله ما يسرني دين الذي ياتي العراف بدرهم
قسي وعن الشعبي انه قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة وقيل هو من القسوة
اي نقية صلبة ردية الطازجة الصحاح النقاء تعريب تازه [illegible] قال في قوله عز وجل فرت من قسورة
هو ركز الناس يحتمل هذا التفسير وجهين احدهما ان يفسر القسورة نفسها بالركز وهو الصوت الخفي والثاني
ان يقصد ان المعنى فرت من ركز القسورة ثم يفسر ركز القسورة بركز الناس فقد روي عنه ان القسورة جماعة
الرجال وروي جماعة الرماة وروية كانت في رواية من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للسبع قسورة وللشجاع قسورة

قسر — او قسور قسورة كما قيل سبناسيد الرماد وقسور من الرمي والرجال ان اجتمعوا قسورة او قسورا ذا خفض الناس وهم
مكانهم قسروها ذكر الضمير الراجع الى القسورة لانه في معنى الركز الذي هو جسرها وان القسورة في معنى الركز
قسطل — ان المسلمين والمشركين لما التقوا في وقعة منها وقد غشيتهم ريح قسطلانية اي ذات قسطل وهو
الغبار قسيما في رفاست اي حي لو اقسم في صنع قسيسة في ذم القسطلين في مدح النبي صلى الله عليه
لعن القاشرة والمقشورة القشر ان تعالج وجهها بالغمرة حتى ينسحق اعلى الجلد ويصفو اللون قال سلمة بن
الاكوع غزونا مع ابي بكر هوازن على عهد رسول الله فنفلني جارية من بني فزارة عليها قشع لها قال
الجلد اليابس وقال ابو زيد قال القشير ثوب هو الفرو الخلق ومنه قيل لبيت الشعر قشع قال
خرجا عليها قشع الاري الى قومه كالعبد في الفرو الطويل الاصلم — صلى الله عليه وآله اخلية قشيبة يمانية
اي بردتان خلقان والقشيب من الاضداد وهو من قولهم سيف قشيب وقشب وهو من الصدأ ثم قيل
قشبه اذا صقله وجلاه فهو قشيب وقول من زعم ان القشبان جمع قشيب القشبانية منسوبة
مرتضى من القول حمله على الاعراب لان الجمع لا ينسب اليه ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجاني
قشر — بعث الى معاذ بن عفراء بحلة فباعها واشترى بها خمسة اروس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان
رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الرأي يريد باللباس القشر على سبيل الاستعارة واراد
بالقشرتين الحلة لانها اسم للثوبين الازار والرداء وهو في هذه الاستعارة محقق لها ومستغرق في حب
ما حصل له عند الله من الذخر بالعتق — كان بمكة فوجد طيب ريح فقال من قشبنا فقال معاوية يا امير المؤمنين
قشب — دخلت على ام حبيبة فطيبتني وكستني هذه الحلة فقال عمر ان الحاج الاشعث الادفر الاشعر القشب
الا اصابه ما يكره ويستقذر قال النابغة قشبك كان العائذات فرشنني هراشا به يعلى فراشي ويقشب
من القشب وهو القذر والقشيب الذي خالطه قذر وما اقشب بيتهم اي ما اقذره ومنه قشبه اذا ماه
بالقبيح ولطخه به وقشب الطعام خلطه بالسم وقشبه الدخان اذا آذاه ريحه وبلغ منه ومنه الحديث ان رجلا يمر
على جسر جهنم فيقول قد قشبني ريحها والذي له آلت قشبك الرائحة الموجودة من معاوية بن ابي سفيان حتى كمي انما
قشبا مخالفة السنة وتطيبه وهو محرم وفي حديثه انه قال لبعض بنيه قشبك لمال اي افسدك وغلبك

قشع — لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع وروي بالقشع قيل هي الجلود اليابسة وقيل المدر والحجارة لانها تقشع
عن وجه الارض اي تقلع ومنه قيل للمدرة والقلاعة جمع قشعة كبدرة وبدر وقيل القشع ما يقشعه الرجل من النخاعة
من صدره اي يبزقه في وجهي وقيل القشع الاحمق اي لدعوتموني بالقشع وحمقتموني — في الحديث كان يقال
قشقش — لقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اي المبرئتان من النفاق والشرك من تقشقش المريض
اذا برأ وقد تقشقش وكذلك البعير اذا برأ من الجرب فقشقشته ابرأه قال ابي انا القطران والشفي ذا
الجرب حتى ي طلاه وهنا للنقب تقشقش يبرى منهم من جرب الكشف الغمي ذا الريق عصب وعن الاصمعي
اقشقش من الجدري المرض برأ وانشبت غيره قشن من مرضه بمعنى تقشقش وما اري من كثر القتال
مضاعف الثلاثي والرباعي كما ويستوي في الايمان بمذهب الكوفيين فيه لولا تنزل الصحابة وتشددهم قشام
وتشر ومقشو في ترقشتني اي ضرب قشار في ده يقشني في لي قشري في سن من القضاء صلى الله عليه وآله
عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف في النار يجر قصبه على راسه فرده فقلت له من معك في النار فقال من بيني
قصب — وبينك من الامم وروي ان عمرو بن قمعة اول من بدل دين اسمعيل فرايته يجر قصبه في النار القصب واحد
الاقصاب وهي الامعاء كلها وقيل الامعاء اجمعها اسم القصب ومنه القصاب لانه يعالجها قال الراعي
والقصبات ذا الاريح من قصب معتلف الكافر ذراع عمرو بن لحي اول من بحر البحيرة وسيب السائبة وحمى الحامي
قصص — نهى عن تطيين القبور وتقصيصها وروي عن تقصيص القبور وتخليلها هو تجصيصها والقصة الجصة وليس الحد
الحرفين بدلا من صاحبه لاستواء التصرف ولكن القصص اعلى القاف وفي حديث عائشة انها قالت للنساء لا تغتسلن
من المحيض حتى ترين القصة البيضاء قالوا معناه حتى ترين الخرقة او القطنة بيضاء كالقصة لا تخالطها صفرة
ولا ترية وقيل هي شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله وجه ثالث وهو ان تريد انتفاء اللون
ولا يبقى منه اثر البتة فضربت رؤية القصة لذلك مثلا لان القصة البيضاء غير ذي شيء من سائر الالوان
التكليل ان يكون لها بناء من كلل اسم بالاكليل وجعفنة مكللة بالسدايف وروضة مكللة اذا حفت بالنور
قصم — وقيل هو ان يضرب عليها كلل في ذكر اهل الجنة ويرفع اهل الغرف الى غرفهم في درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم
الكسر بالقاف وغير المبين بالفاء في درة حال من اهل الغرف اي حاصلين في درة والمعنى كل واحد منهم كان

الامير حلقة خضم على الحلقة وانها لتقصع بجرتها اي تمضغها بشدة وعن مالك بن انس الوقوف على الدواب بدعة
سنة والقيام على الاقدام رخصة انا والنبيون فراط القاصفين من القصفة وهي الدفعة الشديدة والزحمة
قال العجاج القصفة الناس من الزحام وسمعت قصفة الناس وهي من القصف بمعنى الكسر كان بعضهم يقصف
بعضا لفرط الزحام والمراد بالقاصفين من يتزاحم على آثارهم من الامم الذين يدخلون الجنة وفي حديثه
صلى الله عليه وآله والذي نفس محمد بيده ليأتيني من القصفا فهم على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي
اي انه فاخرهم يعني ان استعدادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين
المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له والقاءهم عليه فوصولهم الى مبتغاهم آثر لديه من نيل هذه الكرامة لفرط
شفقته على امته رزقنا الله شفاعته واتم له كرامته في المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلثه وجداول الفضاء
وما سقى الربيع فنهى النبي صلى الله عليه وآله القصارة والقصرى والقصري والقصر والقصل كعابر الزرع بعد
الدياسة وفيها بقية حب الربيع النهر كان يشترط رب الارض على المزارع ان يزرع له خاصة ما تسقيه الجداول
والربيع وان يكون له القصارة فنهى عن ذلك قال فمن شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا بقصره ان لم تغفر له جمعته
تلك ذنوبه كلها ان يكون كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وغايتك وكذلك قصاراك
الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك الصيدة قولهم في معناه ناهيك نحو قوله بقصره ان يكون كفارته
بحسبك في القوم ان يعلموا بانك فيهم غني مضر فادخل الباء على المبتدأ جمعته نصب على الظرف وفي يكن
ضمير المشهود اي شهوده على تلك الصفة يكفر ذنبه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل
له بها اصلا ولو قصرة اي ولو اصل نخلة واحدة والجمع قصر وفسر قوله تعالى بشرر كالقصر فيمن حرك بانه جمع
قصرة وهي اصل الشجرة وستغلظها وباعناق النخل وباعناق الابل وعن الحسن ان الشرار يرتفع فوقهم
كاعناق النخل ثم ينحط عليهم كالانيق السود وفي حديث سلمان انه مر به ابو سفيان فقال لقد كان
في قصرة هذا مواضع لسيوف المسلمين يعني اصل الرقبة فكانه يسمى بذلك لانها منتهى من القصر وهو
الغاية المنتهى اليها اسر ثمامة بن اثال فابى ان يسلم قصرا فاعتقه فاسلم اي حبسا واجبارا من قصرت
نفسي على الشيء اذا حبستها عليه ورددتها عن ان تطمح الى غيره ومنه حديث اسماء بنت عميس الاشهلية انها اتت النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم فهل لنا
في الاجر فقال نعم اذا احسنتن تبعل ازواجكن وطلبتن مرضاتهم قال لخديجة ان الله يبشرك ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب فقالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة
قال صاحب العين القصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف وقالوا في المجباة اي المجوفة كانها قلب جبة
وهو القطع وحري ان يكون من الجب او هو نقير يجتمع فيه الماء وجمعه جبوب قال جندل بن المثنى يدعن بالاماليس الضحاضح
مثل الجبوب في الصفا الشرائح شبه تجويفها بالنقر فاستعير له كانها نقرت نقرا حتى صارت عموقا وحق على
ان تخرج الهمزتها بين بين عند المحققين الا على لغة من قال لا يسال المرتع ان حميد بن ثور الهلالي لما اتاه حين
اسلم فقال اصبح قلبي من سليمى مقصدا ان خطأ منها وان تعمدا تحمل الهم كلازا جلعدا ترى العليفي
عليها موكدا وبين نسعيه خدبا ملبدا اذا السراب بالفلاة اطردا وجذ الماء الذي تورّدا تورد السيد
اراد المرصدا حتى اتانا ربنا محمدا اقصده اذا طعنه فلم تخطئه الكلاز المجتمعة الخلق من كلزت الشيء
وكلزته اذا جمعته والكلاز اذا تجمع وتقبض والجلعد كونها واللام زائدة من الجعدة وهو التقبض والتجمع
العليفي رحل منسوب الى علاف وهو زبان ابو جرم اول من عمل الرحال كانه صغر العلافي تصغير
الترخيم الموكد الموثق ويروى موفدا اي مشرفا خدبا ضخما كانه يريد سنامها او جنبها الجوز ملبدا
عليه لبدة من الوبر جذ الماء رسا العرق ولم يلق العرق الجلد تورد تلون لانه يسيل من الذفرى اسود
ثم يصفر ويشبه يتلون الذئب لا تقص الا امير او مامور او محتال اي لا يخطب الا امير لان الامراء كانوا
يتولون الخطبة بانفسهم والمامور الذي اختاره الامير فامره بذلك ولا يختارون الا الرضا الفاضل والمحتال
الذي ينتدب لها رياء وخيلاء ان اعرابيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت
الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة
ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنيحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم اي
جئت بالخطبة قصيرة وبالمسالة عريضة واسعة من اقصرت فلانة اذا ولدت ولدا قصارا و
اعرضت اذا ولدتهم عراضا المنيحة شاة او ناقة يجعلها الرجل لآخر منحة يحتلبها الوكوف التي يكف درها في

العطف والرجوع عليه بالبر اى شانك منح المنيحة والفى اعطى الرحم ولو رد بامنصوبين لكان اوجه ليكون المعطوف طباق للمعطوف عليه لان الفعل يفسر قبلها فيعطف الفعل على مثله عمر مر برجل قد قصر الشعر فى السوق

فعاقبه اى جزه وافاكر به لان الريح ربما حملته فاوقعته فى الماكيل عليه كان اذا خطب فى نكاح قصر دون

اهله اى امسك عمن هو فوقه وخطب الى من دونه قال الاعشى النوى وقصر ليله لينزود افمضى وان جعلت

من نيته موعدا الى اقام وامسك عن السفر لينزود الشعبى قال اغمى على رجل من جهينة فى بدو الاسلام

فظنوا انه قد مات وبهم جلوس حوله وقد حفروا له اذا افاق فقال ما فعل القصل قالوا امر الساعة

فقال اما انه ليس على باس اى اتيت حيث اغمى على فقيل لامك هبل الا ترى حفرتك

حزنك تبتل ارايت ان حولناها عنك لمحول ودفنا فيها القصل الذى مشى فجزل التشاكر ربك وقصل

وتدع سبيل الشرك ومضى قال نعم فبرء ومات القصل فجعل فيها القصل اسم رجل الهبل الثكل وهبلته امه هبلا فهى هابل والهبول التى لا يبقى لها ولد ورجل مهبل وهو الكثير اللحم

اذا استخرج ترابها المحول مفعل من التحويل كانه آلة له ونحوه المجمر لآلة التجمير وبنا وهما على

حذف الزوايد والمحول موضع التحويل اى لو حولنا هذه الحفرة عنك الى غيرك خرل تفكك فى مشيته

وهى الخيزلى تقصع فى جر القصوار والقصرى فى خب فقصعه فى رض قصدا فى بيع فقصعتها فى ذلك

قاصدا فى ذب القواصف فى بيع قصى فى انس قصرهم فى ارقص فى هو بالقصعة فى رف قصموا

وقصعوا فى زف توصره فى قر وصف فى ضبع ما قصر فى بيته فى خم القصى فى جرح الضاد

صلى الله عليه وآله وقالت وفرة ام عبد الله بن اذنية كنا نطوف مع عايشة فرات ثوبا مقصلبا فقالت

ان رسول الله كان اذا رآه فى ثوب قضبه القصب للتصليب والقضب القطع ومنه القضب الرطبة لانه

واقتضاب الدابة ركوبها قبل ان تراض لانه اقتطاع لها عن حال الاهمال والتعليه قال فى الفتية ان جاءت

به سبطا قضى العين فهو لهلال بن امية هو الفاسد العين لم قضى الثوب وتقضقضنا اذا تقضا وقربه

قضيبة بالية متشققة والقضاة العيب يزلى بالدنيا بقضها وقضيضها اى باجمعها من قولهم

جاؤوا بقضهم وقضيضهم وقضهم بقضيضهم وقد روى الرفع والمعنى جاؤوا مجتمعين ينقض آخرهم على اولهم من قولهم

قضقض

قضقضنا عليهم الخيل وكن نقضقضها قضقضة فانقضقضت والقضقض فى الاصل الكسر ثم استعمل فى سرعة الايقاع والانقاع

كما يقع عقاب قاسرة وتلخيصه ان القض وضع موضع القاض كقولهم زور وصوم بمعنى زاير وصايم والقضيض

موضع المقضوض لان الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤوا مستلحقهم

ولاحقهم اى باولهم واخرهم وعن ابن الاعرابى القض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار اى جاؤوا بالكبير

والصغير صفوان كان اذا قرا هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون بكى حتى نرى لقد انقد

قضيض زوره يحتمل ان لم يكن مصحفا عن قصص وهو ملتقى الغرورة فيه شراسيف الاضلاع

فى وسط الصدر ان يصفه بالقضيض وهو المكسور لما له الى ذلك وشارفته له كقوله لقنوا موتاكم شهادة

ان لا اله الا الله وكقوله ارقال لهم بالشعب اذ ييسر ونى الم ييأسوا فى ابن فارس زهدم والازرق الصدر فتقضقضوا فى الا فيقضقضها فى نيح قاقصها فى زلا القضيب فى رف بنضم فى حص

واقصه فى زف والقصم فى عس القصى مالك فى جو ساطع النبى صلى الله عليه وآله عن جابر بن عبد الله

خرجت معه فى بعض الغزوات فبينا انا على جمل اسير وكان جملى فيه قطاف فلحق بى فضرب عجز جملى

بسوطه فانطلق اوسع جمل ركبته قط يواهق ناقته مواهقة القطاف بوزن الحران الشماس مقارنة

الخطى والابطاء من القطف وهو القطع لان سيره يجى متقطعا غير مطرد ونقيضه الوساعة وقد وسع

فهو وساع ومنه قوله اوسع جمل قط اسم للزمان الماضى كعوض اسم للآتى المواهقة المباراة فى السير

واشتقاقها من الوهق وهو الحبل المغار يرمى به فى الانشوطة فيؤخذ به الدابة والانسان وحقيقتها

عن كذا اى حبسه لان كل واحد من المتباريين كانه يريد غلبة صاحبه وحبسه عن ان يسبقه ابن عباس

اتاه وعليه مقطعات له هى الثياب القصار لانها قطعت عن بلوغ التمام ومنه قول جرير للعجاج

اما والله لئن سهرت له ليلة لادعنه وقلما تغنى عنه مقطعاته يعنى اراجيزه لقصرها وقلت

ابن عباس فى وقت صلاة الضحى اذا انقطعت الظلال اى قصرت لانها تمتد فى اول النهار فكلما ارتفعت

الشمس قصرت وفى حديثه صلى الله عليه وآله انه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد الشى اليسير كالحلقة

والشنف ونحو ذلك وعن شمر ان المقطعات الثياب التى تقطع وتخيط كالجباب والقمص وغير ذلك دون الاردية التى

يتعطفون بها والمطار والاكسية دثار رماه واستشهد بحديث عبد الله بن عباس نخل الجنة سعفها كسوة لاهل الجنة
منها مقطعاتهم وحللهم وعنه ان المقطعات برود عليها وشي مقطع ان آمنة ام رسول الله سلام الله عليها قالت والله
ما وجدته في قطن ولا ثنة ولا وجدته الا على كبدي وفي ظهري وجعلت توخم القطن اسفل الظهر والثنة اسفل
البطن من السرة الى العانة والوحم شهوة الحبلى وقد وحمت اي وحمي وفي امثالهم وحمى ولا حبل قال الراجز
فدبج ورمى بسهم في ثندوة ان خبيث نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد
هي نصل صغير يرمى به الاغراض ابو بكر ذكره عمر فقال وليس فيكم من تقطع عليه الاعناق مثل ابي بكر
اي للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه وقال لتقطعن بتقريبه ويادي الى حضر طلب
يريد ليس فيكم احد سابق كابي بكر من نكرة موصوفة وهو اسم ليس ومثل ابي بكر صفة له بعد صفة
التي هي بمنزلة الصلة من الموصول في عدم الانفكاك منها والظرف خبره ويجوز ان ينتصب مثل حالا
على المعنى ان ليس فيكم سابق سبقا مثل سبق ابي بكر او على انه خبر ليس وفيكم لغو لا يعجبك ما ترى
من المرء حتى تنظر على اي قطريه يقع اي على اي شقيه يقع في خاتمة عمله اعلى شق الاسلام او غيره
لا يولين احدكم حيفة ليل يطلب نهاره هو دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه بها الانسان الذي يسعى
جميع نهاره في حوائج دنياه ثم يمسي كالا فينام جميع ليله سلمان كنت رجلا على دين المجوسية فاجتهدت
فيها حتى كنت قطن النار الذي يوقدها يريد انه كبير الطلاب وفتحها بمعنى القاطن وهو المقيم عندها الذي
لا يبرح فلا يفارقها زيد بن ثابت كان لا يرى ببيع القطوط اذا خرجت باسا القطوط التي فيها الارزاق
يكتب بها الى النواحي التي فيها حق السلطان قال الاعشى ولا الملك النعمان يوم لقيته بامته يعطي القطوط
ويافق الواحد قط قال الله تعالى عجل لنا قطنا وهو من القط بمعنى القطع لانه قطعة من القرطاس او قطعة
من الرزق والمعنى انه رخص في بيعها وهو من بيع ما لم يقبض ابن عمر اصابه قطع او بهر فكان يطبخ
له الثوم في الحسا فيأكله القطع انقطاع النفس وقد قطع فهو مقطوع ابن سيرين كان يكره القطر وهو المقاطرة
ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع او حب ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه من قطار الابل لاتباع
بعضه بعضا القطن في ربح يقطع في رك القطف في عز القطط في دو قطط في رين قطرات في نو قطني

على القطع في ذل

على القطع في ذل قطرية في رب ... النبي صلى الله عليه وآله بعث عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت فلحق
فلقيه المشركون فقال ابو سليمن وريش المقعد ووتر من مسك ثور اجرد وصالة مثل الجحيم الموقد وهو بالنبل
حتى قتلوه في سبعة وبعثت قريش الى عاصم ليأتوا براسه او شيء من جسده فبعث الله مثل الظلة من الدبر
فحمته المقعد رجل نبال فكان مقعدا وعن ابي الاعرابي فرخ النسر وريشه اجود الريش ومر والمقعد فهو
اسم رجل كان يريش السهام وقيل المقعد النسر الذي قشب له حتى صيد فقد ريشه الاجرد من الجلد الذي لا شعر
كلما القصير الشعر ونعل جلده اقوى والوتر المعمول منه اجود الصالة السدرة البعيدة من الماء اراد
بها السهام المصنوعة منها كما يراد بالنبعة وبالشجر بانه القوس الجحيم الجمر قال الهذلي اذ هم
بالسيف ثم ابنها عليهم كانت الجحيم القوابس الدبر النحل يريد انا ابو سليمن ومعي هذا السلاح العتيد
فما ينبغي من المقاتلة كانه قال انا الموصوف بفضل الرماية وآلتها كاملة عندي فلا علة لي في التحرز
وبهذا سمي حمي الدبر عن ابا قعاد في الصلوة وروي نهى ان يقعي الرجل كما يقعي السبع وعنه
صلى الله عليه وآله انه اكل مرة مقعيا هو ان يجلس على اليتيه ناصبا فخذيه سال عن سحائب مرت
فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها ورحاها اجون ام غير ذلك ثم سال عن البرق فقال اخفوا
ام وميضا ام يشق شقا قالوا يشق شقا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءكم الحيا
اراد بالقواعد ما اعترض منها كقواعد البنيان وبالبواسق ما استطال من فروعها وبالرحا ما استدار
منها الجون في جون كالورد في ورد الخفو والخفي اعتراض البرق في نواحي الغيم قال ابو عمرو والوميض
يلمع من غير ان يستطير والشديد بيت اذا ما لاح من كوارضه سنا البرق يكاد خفيه ويراقبه
لمعه ثم سكونه ومنه اومض اذا اومى والشق استطالته الى وسط السماء من غير ان يأخذ يمينا
وشمالا اراد اخفوا خفوا ام يمض وميضا ولذلك عطف عليه يشق شقا واظهار الفعل بها بعد
فيما قبله نظير الواو في قوله عز وجل وثامنهم كلبهم بعد تركها فيما قبلها له رجل يا رسول الله من اهل النار
فقال كل عتبري قيل يا رسول الله وما العتبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد
على الصاحب اراه قلب عبقري رجل عبقري وهذا عبقري قوم اذا كان شديدا والظلم عبقري اي

فاحش وانشد الاصمعي لرجل من غطفان لكلف ان تحتل بنو سليم جنوب الاثم فظلم عبقري وقد جاد القلب وكلاهم
مجيبا صائبا تقولون لعبره بالسيف وبعكره ونور طلب على قفاه وبتر قطع وسحاب مكفهر وعكر
وضحى وامضحل وتعرى ورعلى وعصافير القتب وعر اصيفر ابن زيد لقعر عن ماله فجاءت ابن
اخته رسول الله يسأله الميراث فقال لا شي لك اللهم من منعت ممنوع القعو مطاوع قعوه اذا قلعه
قال عبد قعد كانهم اعجاز نخل منقعر وفي نخل قواعر وللمغيات عن مال له من منعت ممنوع اي من حرمته
الميراث فهو محروم الزبير كان يقعص الخيل قعصا بالرمح يوم الجمل حتى نوه به علي عليه السلم
تعصه والعصه قتله دربعا عن الاصمعي وابن الاعرابي وقال امرؤ القيس موثقة حدب البراجم
فوقها حراثيب سمر من هفات قواعص نوه به شهره وعرفه القطار دي لا تكون منتقيا حتى تكون
اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه هو البعير الذلول الذي يقتعد الارغاء الحمل على الرغاء
والمعنى تهره بالركوب حمل عليه حتى رغا ذلا واستكانة الا تقتعا في لم اقعاص في جوقعا
في مل تقعص في رات تعنيت في حر تعقصا في حب تعقعه في قي … النبي صلى الله عليه واله
نحن بنو النضر بن كنانة لا نقتفي من ابينا ولا نقفوا امنا اي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان
فلانا اذا قذفه بما ليس فيه ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم والقفية القذيفة كالشتيمة
والعضيهة وقالت امرأة في الجاهلية من يحل تحمله مطلبه وقربة موكعة مغربه يا بني زهير على
ضربة يخبرهم ما قلت من قفيه وهو من قفوته اذا اتبعت اثره لان المتهم متتبع متجسس ومنه
حديث القاسم لا حد الا في القفو البين ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما فيه
وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجي بالمخرج منه ردغة الخبال عصارة اهل النار … بيت فيه
خل اي ما صار داقفار وهو الخبز بلا ادم … عن تفسير الطلحان هو ان يجعل …
حنظلة يقفيز من ح قيتها ونحوه حديث رافع بن خديج لا تستاجرا بشي منها عمر سئل عن الجراد
فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هي شي ضيق الاعلى واسع الاسفل كالقفة يتخذ
من خوص يجتنى فيه الرطب من نخله اذا قبضه … تقفعت اصابعه قفعها البرد ونظر اعرابي الى قنفذة

قد تقبضت فقال اترى البرد قفعها وعن بعضهم ان القنفعة فاعلة التمر … قال له حذيفة انك تستعين برجل
الذي فيه وروي بالرجل الفاجر فقال اني استعمله استعين بقوته ثم اكون على قفانه يقال انه لعلى
قفان ذلك وقافيته اي على اثره وذلك وانشد الاصمعي وما قفى عندي المال الا سترته يجيم على قفان ذلك
واسع وهو فعال من قولهم في القفا القفن بزيادة النون ومن قفن الرجل قفنا ضرب قفاه ويريد ثم اكون
على اثره ومن ورائه اتتبع اموره وابحث عن اخباره فكفايته واضطلاعه بالعمل يغنيني ولا يدعه … التقي
يعني ان الخيانة … هو من قولهم فلان قفان على فلان وقفان عليه اي امين عليه يحفظ امره وكأنه
مشبه اطلاعه على مجاري احواله بالامين المنصوب عليه لا نعاس قفا ووسده مسنده اربع مقفلات النذر
والطلاق والعتاق والنكاح اي لا مخرج منهن كان عليهن اقفالا اذا جرى بهن القول وجب فيهن الحكم
وفي الحديث ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والعتاق العباس خرج عمر يستسقي فقال اللهم
نتقرب اليك بعم نبيك وقفية آبائه وكبر رجاله فانك تقول وقولك الحق واما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فحفظتهما لصلاح ابيهما فاحفظ نبيك في عمه فقد دلونا
به اليك مستشفعين ومستغفرين ثم اقبل على الناس فقال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم
مدرارا ويمددكم الى قوله انهارا قال الراوي ورأيت العباس وقد طال عمره وعيناه تنضحان وسبائبه تجول
على صدره وهو يقول اللهم انت الراعي لا تهمل الضالة ولا تدع الكسير بدار مضيعة فقد ضرع الصغير ورق
الكبير وارتفعت الشكوى وانت تعلم السر واخفى اللهم فاغثهم بغياثك من قبل ان يقنطوا فيهلكوا فانه
لا ييأس الا القوم الكافرون فنشأت طريرة من سحاب فقال الناس ترون ترون ثم تلاءمت واستتمت فيها
ريح ثم هدت ودرت فوالله ما برحوا حتى اعتلقوا الحذاء وقلصوا المآزر وطفق الناس بالعباس يمسحون اركانه
ويقولون هنيئا لك ساقي الحرمين قفية آبائه تلوهم وتابعهم يق هذا قفي فلان وقفيته اذا كان الخلف
منهم من قفوت اثره ذهب الى استسقاء عبد المطلب عليه السلم لاهل الحرمين وسقى الله اياهم به وقيل هو مختار
من القفي وهو ما يوثر به الضيف من طعام واقتفاه اختاره وهو القفوة كالصفوة من اصطفى … وكبر قومه
اذا كان اقعدهم في النسب … ان ينتسب الى جده الاكبر بآباء قليل …

من كبر سياسة الناس في المال وروي النوا فيه الضم كما قيل عظام الشي لمعظمه وزعم ان قوما يعزمن قائل والذي تولى كبرهم

قرى بالضمتين ولونا به اليك متنا وتوسلنا من الدلو لانه يتوصل بها الى الماء كانه قال جعلنا والد لونا جنابك

وعنانك وقيل اقبلنا به وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق وقال لا تقبلنا ما وادلوا ها دلوا اي مطاولة

اي غلبته في الطول وعن علي بن عبد الله بن عباس انه طاف بالبيت وقد فرع الناس كانه راكب وهم مشاة

وثم عجوز قديمة فقالت من هذا الذي فرع الناس فاعلمت فقالت لا اله الا الله ان الناس ليرذلون

عهدي بالعباس يطوف بهذا البيت كانه فسطاط ابيض ويروى ان عليا كان الى منكب عبد الله

الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب عليه السلام السبائب جمع سبيبة وهي خصل الشعر المنفردة على

الكتفين والسبيب شعر الناصية الطويل الماثل قال ينفضن فينان السبيب العذر ولو روي وسبابته الحاجة

او وقع مالحن بعبده من ذكر الدعاء لان الداعي من شانه ان يشير بالسبابة ولذلك سميت الدعاءة الراعي

الحسن الرعية اذا ضلت من رعيته ضالة طلبها وردها واذا رعاها بعض كسر الم السبيل الصبح ولكنه يرفق

حتى يصلح فضربه مثلا ضرع بالكسر والفتح ضراعة اذا خضع وذل الطرة القطعة المستطيلة من السحاب شبهت

بطرة الثوب هدت من الهدة قال ابو زيد الهدة بتشديد الدال صوت ما يقع من السماء والهدة هو هرة

صوت الحبلي وروي هدت على تشبيه الرعد بعرفة الحبلي قلص الازار وقلصة ولبس قميص مقلص ومتقلص

يمي ساقي الحرمين بهذه السقيا وبابه ساقي الحجيج بمكة ابن عمر كره للمحرمة النقاب والقفاز من هاشمي

يعمل لليدين ويحشى بالقطن له ازرار تزرر على الساعدين تلبسه نساء العرب توقيا من البرد وقيل ضرب من

الحلي تتخذه المرأة في يديها ورجليها ومنه تقفزت بالحناء اذا نقشت يديها ورجليها وفي حديث عايشة

انها رخصت للمحرمة في القفازين قال له يحيى بن يعمر انه قد ظهر اناس يقرون القرآن ويتقفرون العلم

وانهم يزعمون ان لا قدر وانما الامر انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بري وانهم براء

مني اي يتطلبونه ويتتبعونه لو اقتفرت اثره وتقفرته قال الفرزدق تعلل باطراف الريا ذكرت

نخافة سهل الارض ان يتقفرا انف اي مستانف لم يسبق به قدر من الكلاء الانف وهو الوافي الذي لم

يرع ياتوني فيحملوني كاني قفة حتى يضعوني في مقام الامام فاقرا بهم الثلاثين والاربعين في ركعة القفة كهيئة

القرعة تتخذ من خوص يجتنى فيها النخل ويضع فيها النساء غزلهن شبه بها الشيخ والعجوز لتشنج كانه قفة

وعجز كانها قفة ومن امثالهم صيام فلان صيام القفة وقيل هي الشجرة اليابسة وعن الاصمعي ان القفة من الرجال

الصغير الجرم قد قف اي انضم بعضه الى بعض حتى صار كانه قفة وهي الشجرة اليابسة وقال الازهري

الشجرة بالفتح والمكتل بالضم النخعي قال فيمن ذبح فابان الراس تلك القفينة لا باس بها سميت المبانة

الراس قفينة لانه يقطع قفنها اي قفاها وقفن الشاة واقتفنها والقفينة مثل القفينة عن ابي زيد

وعن ابن الاعرابي القنيفة ابن سيرين ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا مبعوثا عندهم وانه يخرج من

بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الاثر في كل قرية حتى اتوا يثرب فنزل بها طائفة منهم

اي تتبعونه السائي قال لم يترك عيسى بن مريم في الارض الا مدرعة صوف وقفشين ومخذفة اي خفين

قصيرين والكلمة معربة ومقلاعا ولو روي بالجيم فهي العصا قفت في قح فالقفا في عن قفقفه في حم

فاستقفاه في ثم على قفي في شن على قافيه في حر سح القفا ابن عمر قيل له الا تبايع امير المؤمنين يعني ابن

الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقفة اتعرف ما قفة الصبي يحدث فيضع يده في حدثه فتقول امه

قفة ويروى قفة بوزن ثقة وهو صوت يصوت به الصبي او يصوت له به اذا فزع من شي يكرهه او قذر

او فزع ومنه قولهم ان فلانا وضع يده في قفة ووقع في قفة اي في اي سوء وامر مكروه وقال

القفة هي العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياها عنى ابن عمر حين قيل له الا تبايع اخاك يعني

ابن الزبير فقال ان اخي وضع يده في قفة اني لا انزع يدي من جماعة فاضعها في فرقة وعن بعضهم

للصبي اذا نهي عن تناول شي قذر قفة واخان وبخ وكخ ونظيره من الاصوات في كون الثلث من جنس

واحد ببة وروي القفقفة العريان الاجلية والمعنى ان بيعتهم منكرة قد تولاها من لا حجة له في توليه

الاقرع صلى الله عليه وآله وسلم ما لي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة في الاسنان ووسخ يركبها لطول العهد

بالسواك للمتوسخ الثياب قلح والجعل الاقلح لسدكه بالقذر وفي امثالهم عود يقلح عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون

بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا دخل البلد قال الكميت استترت تغنية الذباب كما

غنى المقلس بطريقا باسوار صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين

ولا باعوثا القلية شبه الصوم للسعانين عيدهم الاول قبل الفصح بأسبوع يخرجون بصلبانهم الباعوث استسقاء لهم
يخرجون بصلبانهم الى الصحرا فيستسقون ويردى ولا باعوثا وهو عيد لهم يصحو لحوا على ان لا يظهروا زيهم للمسلمين
فيفتنونهم منها عمر لا ويكلم انسانا اذ انفع جرير بن عبد الله بطريته ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير
فعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت ثم اصل من تكون
منه السقطة ثم يتلافاها بقلبها الى غيرمعناها واسقاط حرف النداء في الرواية مثله في انه مخرق قال
ابو وجرة السعدي يشهده يستسقي فجعل يستغفر فاقول الا يا ضد فيما خرج له ولا اشعران لا استسقاء هو الا استغفار
فقلد تنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة حتى رايت الارنبة يأكلها صغار الابل من وراء حقاق العرفط
القلد من السقي ومن الحمى ما يكون في وقت معلوم لوقت قلد الزرع وقلدته الحمى اذا سقاه واخذته في يوم بعينه
وهو من قولهم اعطيته قلد امري اذا فوضته اليه كما تقول قلدته امري والقيت اليه مقاليده اذا الزمته
اياه لان النوبة الكائنة لوقت معلوم لا تخلي كانها لازمة لوقتها لزوم ما يقلد من الامر ومنه حديث عبد الله
بن عمر انه قال لقيمه على الوهط اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب الارنبة الارب بمحالق
العقربة في العقرب وقيل هو نبت قال ابو حاتم الارينة من العنبات تجوه واحده سوار وقال غيره الارنبة
على فعيلة وهو نبات يشبه الخطمي عريض الورق وسمع الازهري بهذه الرواية العرفط شجر شاك والحقاق صغاره
مستعارة للابل والمعنى فيمن جعل الارنبة واحدة الارانب ان السيل حملها فتعلقت بالعرفط وفي معنى
السيل وبنت المرعى فخرجت الابل فجعلت تأكل عظام الارانب احاضا بها وفيمن فسر بالنبات انه طال
والتهم حتى اكلته صغار الابل بمحالة من وراء شجر العرفط على ابن ابي طالب عليه السلام سال شريحا عن امرأة
طلقت فذكرت انها حاضت ثلث حيض في شهر واحد فقال شريح ثلث نسوة من بطانة اهلها انها كانت
تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال باب مدينة العلم عليه السلام قالون اي اصبت
بالرومية او هذا جواب جيد صالح ومنه حديث ابن عمر انه عشق جارية وكان يجد بها وجدا شديدا
يوما من بغلة كانت عليها فجعل يمسح التراب عن وجهها ويفديها وكانت تقول انت قالون اي رجل صالح
فرتبت منه بعد ذلك فقال قد كنت حسبتني قالون فانطلقت فلم يوم اعلم الى غير قالون كما في ديباج المستجيد

لآل رسول الله

لآل رسول الله وآل على خرجنا نجر قلاعنا هو جمع قلع وهو الكنف في امثالهم تحتمي في قلعي اي خرجنا نقل
امتعتنا ويحيى وزكريا فقال له وان كنز فهو الى قلع القمل والقلية كالقمل والذرة يعني انه محرق الكرة
قالوا الرجال والنساء في بني اسرائيل يصلون جميعا وكانت المرأة اذا كان لها الخليل تلبس القالبين
تطاول بهما لخليلها فالقى عليهن الحيض فسر القالبان بالرقيصين من الخشب الرقيص النعل بلغة اليمن
وانما القى عليهن الحيض عقوبة لئلا يشهدن الجماعة مع الرجال ابو الدرداء وجدت الناس اخبر تقله
قلاه يقليه قلى وقلاء ومقلية وقلاية يقلاه البغضة والهاء مزيدة للسكت والمعنى وجدت الناس اي علمتهم مقولا
فيهم هذا القول اي ما منهم احد الا وهو مستحق للفعل عند الخبرة الحسن لو رايت ابن عمر ساجدا الرابية مقلولياحتى
ويحبى قيلا يستوفزا ومنه فلان يتقلى على فراشه اي يتململ ولا يستقر والراب بدل على الحفة والقلق قصب
يشل ما لارض من نبت فقال لم تزوا الى المرأة اذا غاب زوجها تقلعت وشكيت الزينة فاذا سمعت بقدومه
اقبل تعطرت فتصنعت ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت فتشعثت فتخ تقلق من القلع الذي لا يجهده
وثيابه وردوي بالقاف اي تشققت اطرافها وتشعثت اربدت اغبرت من الربدة وهي الرمدة ابو حاتم قال رجل
وهو على مقلمة التي رعته وضع عزمته وارضع عليك رجل وانت تطول الله حتى فا يكمات عزمته اي منكمات
من قلت واسى فلان على قلت عزمته وديته ذهب الى انه لا يصح دم مسلم في قوله تمودوا ابوار المنات
قال ابن ربع قلع القلع والقلاع الشراع وقد روى القلاعة والقلعة السفينة جعلتها الانجيل في ذكر الحنة
ونبقها مثل قلال هجر جمع قلة وهي حب كبير قال الازهري ورايتهم يسمونها الخروس الاصمعي قلسوا الثم
كفوا التقليس ان يضع يديه على صدره ويخضع كما يفعل النصارى قبل ان تكفر اي تومي بالسجود وهو كن
بمعنى التقيل كانه حكي بذلك هيئة القابس في تطامن عنقه واطراقه يحيى بن زكريا كل احد وتلوث
في كتاب العين يعني ما كان رخصا من خربة التي تقوده ومن اجرائه والواحد من ذلك قلب لذلك قلب النخلة
شحمتها وهي سطبة بيضا وتخرج في وسطها كانها قلب فضة رخصة لينة سميت قلبا لبياضها قلبا في
وقلبان في طلب بلقة في لق والمكرا في زنة فقلقل في قل قلبا في حو قلاع في ذات قلات في
قلع في حل تقلع في مسح سالم بن صلى الله عليه وآله قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك ستلاص على خلعه

حده فيا كل خلعه لوى قمصته قميصا اذا البسته اياه وقمص مع الثوب اى قطعه قميصا وكذلك قبّب
اى قطعه قباء والمراد ان الله سيلبسك لباس الخلافة اى يشرفك بها ويزينك كما يشرف ويزين بالخلع
عليه بخلعته الا الدعة الادارة على الشى ليخلع عنه صاحبه ويخرج منه (قمن) قد نهيت عن القراءة فى الركوع
والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم القمن
والقمين الجدير ومنه جنبة بالحديث على قمنه اى على سننه وعلى ما ينبغى ان يحدث به وانا
متقمن سائرك اى متحريه ومتوخيه (وفرض) رسول الله صلى الله عليه وآله زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من قمح هو البر سمى بذلك لانه ارفع الحبوب من قمحت الناقة اذا رفعت راسها واقمح الرجل اقماحا
اذا شمخ بانفه (ويل) لاقماع القول وويل للمصرين شبه اسماع الذين لا ينجع فيهم الوعظ ولا يعلمون
بالاقماع التى لا تعى شيئا مما يفرغ فيها وفي المقامات كم من نصيحة نصحت بها فلم يوجد لك قلب واع والاسمع
كان اذنك بعض الاقماع وليست من جنس الاسماع (رجم) رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينقمس
فى رياض الجنة وروى فى انهار الجنة قمسه فى الماء اذا غمسه فانقمس ومنه انقمس النجم اذا انحط فى
المغرب (كان) يقتبس [illegible] كثيرا اى يدخل ومنه اقتبس الشى واقتبسه اذا جمعه (ابن عباس) سئل عن المد
والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحار فاذا وضع قدمه فاضت واذا رفعها غاضت هو وسط البحر ومعظمه
فاعول من القمس (شريح) قضى بالخص للذى عليه القمط جمع قماط وهى شُرُط الخص التى يشد بها اى توثق
من ليف او خوص وكان قد احتكم اليه رجلان فى خص ادعياه فقضى به للذى عليه معاقد الخص دون من
لا تليه القمط فى [illegible] قاما فى عب القمة فى سن فانقمح فى عنت فمل فى [illegible] فى دعم قرا اى رى
وفى حم قنص فى حن القمعن فى بن فارص فى سن القاصعه فى قر نقصت فى زر (قنت)
صلى الله عليه وآله قنت شهرا فى صلاة الصبح بعد الركوع يدعوا على رعل وذكوان هو طول القيام فى الصلوة
ومنه حديث ابن عمر انه سئل عن القنوت فقال ما اعرف القنوت الا طول القيام ثم قرا امن هو قانت
اناء الليل ساجدا وقائما وعنه صلى الله عليه وآله انه سئل اى الصلوة افضل قال طول القنوت وعنه صلى الله عليه وآله
انه قنت صبيحة خمس عشرة من شهر رمضان فى صلاة الصبح يقول اللهم انج الوليد بن الوليد وعياش بن ابى ربيعة والمستضعفين

من المؤمنين

من المؤمنين فدعا لهم كذلك حتى اذا كان صبيحة الفطر ترك الدعاء فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ما لك لم تدع للنفر
قال وما علمت انهم قدموا قال فبينا هو يذكرهم نفحت بهم الطريق يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا
على قدميه وقد نكب بالحرة قال فنهج بين يدى رسول الله حتى قضى الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله هذا الشهيد وانا عليه شهيد وعنه صلى الله عليه وآله انه مر برجل قائم فى الشمس فسال عنه فقالوا هو
قانت فقال له اذكر الله اى مطيل للقيام فحسب لا يقرنه بذكره وكان الرجل قد نذر ان يقوم فى الشمس ساكتا
لا يتكلم فامره بان يذكر الله مع قيامه رعل وذكوان قبيلتان من قبائل سليم بن منصور بن عكرمة بن
خصفة بن قيس عيلان يسوق بهم اى يسوق رواحلهم وهم عليها نفحت بهم الطريق رمت بهم فجاءة
من نفحت الريح اذا جاءت بغتة فنكب اى نكبته الحجارة فنهج وانبهج علاه الربو وانقطع نفسه
(قالت) الربيع بنت معوذ بن عفراء اتيته بقناع من رطب واجرز غب فاكل منه وعنه صلى الله
عليه وآله انه اتى بقناع جزء القناع والقنع والقُنْع الطبق الذى يوكل عليه الاجرى صغار
القثاء وكذلك صغار الرمان والحنظل وعن بعضهم كنت امر فى بعض طرقات المدينة فاذا انا برجل
على راسه طبق فقال لى اعطنى ذلك الجرو فتبصرت فلم ار كلبا ولا جروا فقلت ما هنا جرو
فقال انت عراقى اعطنى تلك القثاء الجرو والرطب عند اهل المدينة لا يجتزيهم به عن الطعام كما سمى كلا
جزءا او جرزا لان الابل تجتزى به عن الماء (شريح) فرا اقناء معلقة قنوا منها حشف فقال
من صاحب هذا لو تصدق باطيب منه ثم قال اما والله ليدعنها مذللة اربعين عاما للعوافى ويروى حتى يجئ
الكلب او الذئب فيغذى على بعض سوارى المسجد القنو الكباسة بما عليها من التمر مذللة اى مدلاة
معروضة للاجتناء والمقتنع على العوافى اى السباع والطير غذى ببوله دفعه دفعا من غذا العرق اذا سال
ان اهل المدينة يخرجون منها فى آخر الزمان ويتركون نخلهم لا يغشاها الا العوافى (اهتم) للصلوة كيف يجمع الناس لها
فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك ثم ذكر بعضه [illegible] عبد الله فى الاذان [illegible] وانشد [illegible] فمن رواه بالنون
فلا قناع الصوت منه وهو رفعه قال الراعى زجل الحداء كان فى حيزومه قصبا ومقنعة الحنين عجولا
اطرافه اقنعت الى اخلاء عطفت ومن رواه بالباء فمن قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل

ومن تقبيع اذا ادخل في قبيعته لانه يقبع ثم انشأ [illegible] اما القبع فعن ابي عمر الزاهد انه اثبته وقد [illegible]

وكانه من قبع مقلوب قعب [illegible] والقبعة [illegible] اذا اخذه كله [illegible] الصائح

واستعجابه لانه يقبع فيه بشدة [illegible] قال ابن ابي العاص الثقفي [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال له عمرو بن معديكرب ابرام بنو المغيرة قال وما ذاك قال تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب
وثور قال ان في ذلك لشبعا قال لي او لك قال لي ولك قال كلا يا امير المؤمنين فما تقول اني لآكل الجذعة
من الابل انتقيها عظما عظما واشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا الكعب القطعة من السمن والثور
الاقط جمعه اثوار اي تحلل بقولك التبن اعظم العساس يكاد يروي العشرين ومنه تبن القوم لسيدهم وكبيرهم والتبانة
الفطانة وجزالة الراي الرثيئة اللبن الحامض المخلوط بالحلو وارتثاء اللبن ومنه ارتثأ فلان في رايه
اذا خلط وريئا وارايهم الصريف الحليب ساعة ينصرف عن الضرع وجه ابن جحش في اول مغازيه فقال
المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة فقال اني قد اخشى عليكم الطلب فقالوا فنبذ لوا يوسهم الا قوا فقال
الزاد وان يبقى مزوده قواء اي خاليا الطلب جمع طالب او اراد المصدر او ورد المضاف وهو الاهل التهذيب
والاول افصح باب الاسرع [illegible] بريدة الاسلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وآله صوتا بالليل يعني رجلا يقرا القرآن
فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه وهذا المحقق بالاستفهام قال حتى تقول القائل اراه مرائيا المحقق ام عاصم
دعاها [illegible] صلى الله عليه وآله انه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي يريد ان يعتكف فيه اذا
اخبية لعائشة وحفصة فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف اراد تظنون بهن البر يعني لاجل
عند النساء استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم
اي اطيعوهم ما داموا مستقيمين على الدين وثبتوا على الاسلام خضراؤهم سوادهم ودهماؤهم ان [illegible]
الشيطان [illegible] من صلاتي فليسبح القوم وليصفق النساء القوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على
الرجال لقيامهم بامور النساء التصفيق ضرب احد صفقي الكفين على الآخر [illegible] شكى اليه بعض عماله فقال
انا اقيد من وزعة الله اقاده من فلان اذا اقصه منه الوزعة جمع وازع وهم الولاة الكافون عن المحارم العلم
[illegible] من اطلع عينيه في بيت قبل ان يؤذن له فقد حمى القاحة والباحة والساحة اخوات في معنى العرصة
[illegible] من صلى بارض في فلاة واقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه يركعون بركوعه ويسجدون
بسجوده ويؤمنون على دعائه [illegible] من الارض قال العجاج [illegible]
[illegible] يا رب قائم مشكور له ويا رب نائم مغفور له [illegible]

ابن عباس اذا

ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه الاستقامة في كلام
اهل مكة التقويم ومعناه ان يدفع الرجل اليك ثوبا فتقومه بثلثين فيقول لك بعه بها فما زدت عليها فلك فان
بعته بالنقد فهو جائز وتاخذ الزيادة وان بعته بالنسيئة فهو مردود [illegible] في قوله تعالى [illegible]
قال مقوون مؤدون اي اصحاب دواب قوية كاملوا اداة الحرب [illegible] للسفر فانا مؤد له اي متا
ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال اقول فيهم ما قولني الله ثم قرا والذين جاءوا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا الآية قولتني وقولتني اي انطقتني وعلمتني ما اقول ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون
المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين الشركاء ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى
يبلغوا بها غاية ثمنها وانشد ابو عمرو وكيف على زهد العطاء تلومهم وهم يتقاوون الخطيئة في الدم [illegible]
بعضهم بعضا مقاواة فاذا استخلصها بعضهم لنفسه فقد اقتواها ومنه حديث مسروق انه اوصى في جارية
له ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان
يجلس ولد لي ذلك المجلس واما حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال عطاء اتيته فقلت امراة
كان زوجها مملوكا فاشترته قال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما فقد فسر فيه اقتوته
استخدمته وله وجهان احدهما ان يكون افتعل واصله من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكني به عن الاستخدام
لان من اقتوى عبدا رده فان يستخدمه والثاني ان يكون افعل من القتو وهو الخدمة كارعوى من الرعوى
الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجئ متعديا والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال عمرو بن كلثوم تهددنا
واوعدنا رويدا متى كنا لامك مقتوينا ويروى بالفتح جمع مقتوي كالاشعرين في الاشعري الذي
المشهور ان المراة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا اجتهاد منه
اختص به عبيد الله في الحديث كفى بالرجل اثما ان يضيع من يقوت ويقيت فانه يقوته وعن [illegible]
ايضا اذا الطعم قوتا ورجل مستقيت ومقيت ومن اقسام الاعراب [illegible] ما فعلت [illegible]
يعني الله الذي يقوت بها واقات عليه اقاتة فهو مقيت [illegible] وكان الله
على كل شيء مقيتا [illegible]

الدين مشيختي كمذهب المحل ثرة ثوة هي الطاقة من طاقات الحبل فجمع قوى الاقوال في باب القاف في ذكر القوز

في دة قور في رك قافه في جوف قادتها في دقعرة في باب العاطين في مس عامة وب في ذق العلف

قرقية في هرفراره في هي فالعافي في وقان في عط مع العاد علي بن ابي طالب عليهما السلام ان رجلا

قفر رنادوعلية ثوب من قهر فقال ان بني فلان مرّوا بي فلان بالكناسة فقام عليه السلام معه فقبض بيمنى بكره القهر

والقهر ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزى ربما خالطه الحرير صدقة عليه السلام وهو مثل بضرب لمن باع

المشقه بالخبر على وجهه واصله مذكور في كتاب المستقصى فيقهر في شرح الفتوى في حو مع النبي صلى الله عليه وآله ان رجلا

من اليمن قال له يا رسول الله انا اهل قاه فاذا كان قاه احدنا دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من

شراب يقال له المزر فقال الله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه ان يدعو فيجاب وبام فيطاع قال رؤبة

قاه تاهعد لولا العار ان تصلاها او يدعو الناس عليك اللاها كما سمعنا للمرقاه واستيقه مقلوب منه وفيه دليل

على ان عينه ياء وقال الحنبل وردوا صدور الخيل حتى تنهنهت الى ذي النهى واستيقهوا للمحكم الاعراب وعن ابن

لن وقه يقه والتقه يتقه اذا اطاع والقاه مقلوب منه كما قلب الجاه من الوجه وعلى قوله الياء في استيقه

مقلوبة من الواو وكتموا لهم رتيق المزر غلبة الشعير دخل ابو بكر وعند عائشة قينتان تغنيان في ايام

سنوة وعاء النبي مسجى منى والنبي صلى الله عليه وآله مضطجع مسجى ثوبه على وجهه فقال ابو بكر اعند رسول الله يصنع هذا فكشف

النبي صلى الله عليه وآله وقال دعهن فانها ايام عيد وروي انه دخل وعندها جاريتان من الانصار تغنيان

قبه بشعر قيل في يوم بعاث القينة الامة مغنية كانت ام لا وفي حديث سلمان لو بات رجل يعطي القيان

آخر يقرأ القرآن ويذكر الله لرايت ان ذاكر الله افضل الله يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له

قيح ان يمتلي شعرا القيح المدة وقاحت القرحة تقيح وري الداء جوفه افسده قال ابو عبيد الدر يا اذا

في الشعر تنخى وقيل لداء الجوف ورى لانه داء داخل متوار ومنه قيل للسمين وارٍ كان عليه اوار بكثرة الماء

ورى الى قول الاعرابي عليه قطيفة من نسج اضراسه وورى الزند لانه يورى كامن قال الشعبي انه الشعر الذي هجي

به النبي صلى الله عليه وآله قيل هو كل شعر اذا شغل عن القرآن وذكر الله وكان الغالب على الرجل كما هو اولى به

وحمله على قوله عاجلا فانظر اني يكلف الثقى والنقبة والبلع من التاسقاه ومنه الحديث لو يعلم الناس ما في الصف الاول

ماكية

لا تستقي بأشرب ابو الدرداء خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا وتملأ بيتها اقطا وحيسا وشر نسائكم السلفعة

خير النساء السلقعة التي تسمع لاضراسها قعقعة ولا تزال جارتها مفزعة اي تاتي بخطاها مستويه لا نانها فلا تحمل كلما يحاء

والميس التبختر السلفعة الجريئة السلقعة الخالية من الخير قعقعة صريفها لشدة وقعها في الاكل

ابن عباس اذا كان يوم القيمة مدّت الارض مدّ الاديم فاذا كان كذلك قبضت هذه السماء الدنيا

تيعي عن اهلها فنثروا على وجه الارض فاذا اهل السماء الدنيا اكبر من جميع اهل الارض اي شقت من

قاص الفرخ البيضة فانقاصت ومنه القيض معوية قال لسعيد بن عثمن بن عفان حين قال له اسئت خيرا

منه يعني من يزيد لو ملئت لي غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة وهي

تفضيل معاوية يزيد على سعيد بن عثمن بن عفان المعاوضة ابن الزبير لما قتل عثمن قلت لا استقيلها وهي المعاوضة الى القطيع لم استمرت مريرتي اي

الغريرة اقيل هذه العثرة ابدا ولا انشا بالغريرة الحبل المفتول واستمرارها قوتها واستحكامها يعني نصيرتي وصفت

القيروان شجاع عند والشيطن بقيروانه الى الشوق فيفعل كذا وكذا قال صاحب العين القيروان دخيل مستعمل

وهو معظم القافلة يعني انه قريب كاروان وقد جاء في الشعر القديم قال امرؤ القيس وغارة ذات

قيروان كان اسرابها الرعال نحوان يكون عربيا وضعوا من تركيب قير سمي به معظم العسكر والقافلة

كما قيل سواد ودهما الشعبي تقضي بشهادة القايس مع يمين المشجج هو الذي يقيس الشجة بالمقياس

ويتعرف غورها بالقيتيه في ابي فنيد الفرس في خرما قيظين في ذر نفلتن في زه كتاب العين

مع السندي ابو الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف الكؤود مثل الصعود وهي الصعبة ومنها

تكاده الامر وتصعده اذا شق عليه وصعب وكأداء كان تأنيثها في معنى الشدة والصعوبة لو كانت

اذا اشتدت عن ابي عبيدة والكآبة شدة الحزن الخفت الرجل اذا خففت حاله ورقت كان قليل الثقل

مالك ابن دينار او حضره وعن مالك بن دينار انه وقع الحريق في دار كان فيها فاشتغل الناس بالامتعة فاخذ مالك عصاه

وجرابا كان له ووثب فجاوز الحريق وقال فاز المخفون ولم فلان يخفا الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد

تكاكا تكاكأ الناس على اخيه فقال من ذاك فلو اعمران قال يحيى ابعد او تحدث الشيطان تكاكأ ان

اي توقفوا عليه فكفوا مزدحمين من كالكأة او قدعته وكفتفته فتكاكأ قال اذا تكاكأ ان على الشيخ

اي خذ منه ابو علقمة ببعض طرق البصرة وهاجت به مرة فوثب عليه قوم فاقبلوا يعصرون ابهامه ويؤذنون في اذنه فافلت من ايديهم وقال ما لكم تكأكأتم علي كما تتكأكأون على ذي جنة افرنقعوا عني فقال بعضهم دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية كأبة في حديث النبي صلى الله عليه وآله ما احد من الناس عرضت عليه الاسلام الا كانت له عنده كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم ويروى فانه ما عكم عنه حين ذكرته له وما تردد فيه الكبوة الوقفة كوقفة العاثر والتلعثم والعكوم نحوها اوقريب منها من قرا فلان فما تلعثم وما تلعدم اي ما توقف وما تحبس قال لقيم العبسي رسول من الرحمن يقرا كتابه فلما انار الحق لم يتلعثم وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه وكونهما حذوث وحثوث وقرب هذا حاذ وحفاث وعكم وعكر وعلظ وعكل وعكا اخوات في معنى الوقوف وما يقرب منه [illegible] من الانصار قالوا انا نسمع من قومك حتى يقول القائل انما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كبا وعن العباس بن عبد المطلب عليه السلام انه قال يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض فغضب صلى الله عليه وآله وانما قيل له يا رسول الله ان بدئن ابيك قال عند قرطنا عثمن بن مظعون وكان قبر عثمن عنده كيا بني عمرو بن عوف الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وظبة نحوها وقال الفراء الكبة المزبلة وجمعها كبون كقلون واصلها كبوة من كبوت البيت اذا كنسته وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح وان صحت الرواية فوجهها ان يطلق الكبوة وهي الكسحة على الكساحة في حديث الاسرا قال عرض علي الانبياء فجعل النبي يمر ومعه الثلثة النفر والرجل والرجلان والنبي ليس معه احد حتى مر موسى في كبكبة من بني اسرائيل فاعجبني فقلت رب امتي فقيل انظر عن يمينك فنظرت فاذا الظراب مشتدة بوجوه الرجال قيل هذه امتك ارضيت قالت رب رضيت هي الجماعة المتضامة والكبكبة والكبكوب مثلها من قولهم رجل كباكب وهو المجتمع الخلق والكباب الثرى المتكتب بعضه على بعض اشتدادا من الاختلاط وانه احل ... الظراب جمع ظرب وهي الروابي الصغار والظراب نحو منها مشتدة ومشتدة بمعنى الثلثة النفر مما لم يثبت عند البصريين مع الطرب عندهم النفر وقد تقدم نحوه وعن ابي عثمن المازني انهم اضافوا الى رهط ونفر ولم يضيفوا الى قوم ونفر فقالوا ثلثة نفر

دلستعة رهط

دلستعة رهطا ولم تقولوا ثلثة بشر وثلثة قوم قال لان بشرا يكون للكثير وقوم للقليل والكثير ورهط ونفر الى العشرة للقليل فلذلك اضافوا اليه ما بين الثلثة الى العشرة لان ذلك في معنى ما كان ياتي العدد وفي حديث جابر بن عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وآله بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود فانه اطيبه هو النضيج من البرير وهو ثمر الاراك والمراد الغض والاسود النضيج وقيل له الكباث تغيره وتحوله اي جال النضج من كبثت اللحم اذا بات مغطى ما تغير وكبثت السفينة اذا اجنحت الى الارض تحولت ما فيها الى الاخر في الكباد من العب اي وجع الكبد من جرع الماء فارشفوه رشفا يوقي كبده الماء اذا اقصره بكبده مات رجل من خزاعة من الازد ولم يدع وارثا فقال ادفعوه الى اكبر خزاعة اي ادفعوا ماله الى اكبرهم وهو اقربهم الى الجد الاول ولم يرد كبر السن قال بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لهم يا بلال قلت كبدهم البرد فقال فلقد رايتهم يتروحون في الضحى اي شق عليهم وضيق من الكبد او اصاب اكبادهم لان الكبد مكان الحرارة فلا يخلص اليها من البرد الا الشديد القصى الضحى قال بشر بن ابي حازم ممكوثا انما ما استقلوا جنتهم وقد نمت الضحى ريده انه دعا لهم بانكشاف البرد حتى احتاجوا الى التروح دخل على عمير فراه مكبوتا ان رجل كابت ومكبوت ومكتبت اي ممتلي غما وقد كبته وقيل هو كابت عاني نفسه لم يبده لاحد وانك لتكبت غيظك في جوفك لا تخرجه وقيل الاصل الدال اي يبلغ الهم كبده عثمن اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اي فلا ممانعة من الكبل وهو القيد يريد اذا حددت الحدود ووقعت القسمة فلا حبس عن حقه وكان عثمن لا يرى الشفعة الا للخليط دون الجار ومنه الحديث لا مكابلة اذا حدت الحدود ولا شفعة وزعم بعضهم ان المكابلة التاخير لو كبلتك دينك اي اخرته عنك قال والمكابلة المنهي عنها ان تباع دار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة وعن الاصمعي انها مقلوبة من المباكلة والمبالكة وهي المخالطة من بكلت الشي وبلكته اذا خلطته فقد ذهب الاختلاط وبذهابه ذهب حق الشفعة كانه قال فلا علة بثبوت الشفعة حذيفة ذكر فتنة شبهها بفتنة الدجال في القوم اعرابي فقال سبحن الله يا صاحب محمد كيف وقد نعت لنا المسيح وهو رجل عريض الكبة مشرف الكتد بعيد ما بين المنكبين فردع لها حذيفة ردعة ثم تسارعن جلية الغضب الا ذا لجبهة فاخرج حجتها

ومخرج الكاف من واحد السبعة التي ذكرناها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته الكتد ما بين الكاهل الى الظهر

والكاهل كدع تغير لونه صفرا من دعت الثوب بالزعفران ... ابو هريرة سجد احد الاثنى عشر

في اذا السماء انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر وعند اصحابنا في المفصل ثلث سجدات احداها في آخره والنجم

والثالثة في والنجم واقرا وهو مذهب ابي هريرة كما ترى وابن مسعود وعند مالك والشافعي فلا سجود فيه

ابن عباس وزيد بن ثابت عقيل ان قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد آذانا في نادينا

عنا فقال يا عقيل انطلق فائتني بمحمد فانطلقت اليه فاستخرجته من كبس اي من بيت صغير قيل الكبس

لخفائه من كبس الرجل راسه في ثوبه اذا اخفاه او من غار في اصل جبل من قولهم انهم لفي كبس غنى

وكرس غنى اي في اصله حكاه ابو زيد الاكباد في عدد الكبد في حديث الكوا في لحم كبة في ار الكبا

وكبر في قفت كبة في جو مكره في زفت ملبس في مركبوا في حديث النبي صلى الله عليه وآله قام اليه رجل

فقال يا رسول الله نشدتك بالله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال

اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فافتديت

منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امراة

هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الشاة والخادم فرد عليك وعلى ابنك

جلد مائة وتغريب عام وعلى امراة هذا الرجم واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها

فغدا عليها فاعترفت فرجمها بكتاب الله اي بما كتبه على عباده بمعنى فرضه ومنه قوله عز من قائل

كتاب الله عليكم ولم يرد القرآن لان النفي والرجم لا ذكر فيه لهما العسيف الاجير ابن عمر من اكتتب ضمنا

بعثه الله ضمنا يوم القيمة اي كتب نفسه زمنا واري انه كذلك وهو صحيح ليتخلف عن الغزو اسماء

قالت فاطمة بنت المنذر كنا معها نمتشط قبل الاحرام وندهن بالمكتومة هي دهن من ادهان العرب

احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الاسود الحجاج قال

لامراة انك كنوث كفوت قفوف صيود هي من قولهم كتن الوسخ عليه وكلح اذا لزق والكتن لطخ

الدخان بالحائط اي لزق بمن يمسها او طبعة دنسة العرض وقيل هي من كتن صدره اذا دوي اي دقت

الصدر مطوية

الصدر مطوية على ريبة وغش وعن ابي حاتم ذاكرت الاصمعي فقال هو حديث موضوع والاعرف الطلع

اللفوف الكثيرة الملتفة اللفوف التي اذا مست انفضت يد اللامس سريعا فانفتحت في ست الكلمة في

لا كيت في حرملكت في حل الكتع في رف كميت في مرتكم في حل كتاب الله في حت

النبي صلى الله عليه وآله لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر جمار النخل او هو شحمه الذي يخرج به الكافور وهو وعاء الطلع

من جوفه سمي جمارا وكثرا لانه اصل الكوافير وحيث تجتمع وتكثر قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت

من قبل المسلمين غلبت والله هوازن فاجابه صفوان بفيك الكثكث لان يربني رجل من قريش احب

الي من ان يربني رجل من هوازن هو بالفتح والكسر دقاق الحصى والتراب ربه كان له ربا اي مالكا

نحو ساده اذا كان له سيد الكثر في ... منحره في عقب الكثبة في ... كثف في زنا الكثب

في زفت ... في كل شي قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة الكجة والكجة والكجنة

لعبة يأخذ الصبي خرقة فيدورها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة ومنه

يكب في عنق ... الحسن والحسين ثمرة الصدقة فقال له النبي صلى الله

عليه وآله كخ كخ هي كلمة تقال للصبي اذا زجر عن تناول شي وعند التقذر من الشي انشد ايضا

ابو عمرو ... الغائيات ... النبي صلى الله عليه وآله عرضت يوم الخندق كدية فاخذ

رسول الله المسحاة ثم سمى ثلثا وضرب فعادت كثيبا اهيل روي ان المسلمين وجدوا اعبلة

في الخندق وهم يحفرون فضربوها حتى تكسرت معاولهم فدعوا لها النبي صلى الله عليه وآله فلما نظر اليها دعا

بماء فصبه عليها فصارت كثيبا يهال انهيالا الكدية قطعة صلبة لا تعمل فيها الفاس والكدى

الحافر اذا بلغها الاهيل المنهال الاعبلة واحدة الاعبل هي حجارة بيض صلاب قال الاعرابي وفي قبائل

علومة كانها لانتها الدعيل ولا يقال حجر اعبل وصخرة عبلاء وهي من قولهم رجل عبل بين العبالة اي

الضخم والشدة المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسال الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد

منه بدا اي خدوش سوال ذي السلطان ان تساله حقك من بيت المال سالم دخل على هشام

بن عبد الملك فقال انك لحسن الكدنة فلما خرج من عنده اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحوال اصابتني

بعينه هي غلظ الجسم وكثرة اللحم وعن يعقوب ناقة ذات كدنة وكدنة كقولك حافٍ بين الحفوة والحفوة القفقفة
والقرقفة الرعدة تقفقف وتقرقف قال جرير وهم رجعوا مسحرين كانما بعثن من حمى المدينة قرقف
نقعي الصابي وكان بشار احول يحكي انه سهر ذات ليلة فطلب له الشعراء ليؤنسوه بالنشيد فكان ممن
انشده ابو النجم فلما بلغ من لاميته التي اولها الحمد لله الوهوب المجزل الى قوله والشمس قد صارت كعين
الاحول استشاط غضبا وقال اخرجوه واعني وهذا اخاصة كذب فعا في خبر الكدى في ذكر الكواذب
في عمر بكدم في نحو الكدهم في رتب مكدم في نحو مكادس في كو الاذان النبي صلى الله عليه وآله الحجامة
على الريق فيها شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ فمن احتجم فيوم الخميس والاحد كذباك او يوم
الاثنين والثلثاء فانه اليوم الذي كشف الله عن ايوب البلاء والاربعاء يوم الاربعاء ولا يبدو جذام
شيء من جذام او برص الا في يوم اربعاء او ليلة اربعاء كذباك اي عليك بهما ومنه حديث عمر
كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم وعنه ان عمرو
يشكو اليه النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي في حر الهواجر وابتذال النفس وعنه ان
عمرو بن معديكرب شكا اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهذه كلمة مشكلة وقد
اضطربت فيها الاقاويل حتى قال بعض اهل اللغة اظنها من الكلام الذي درج ودرج اهله
ومن كان يعلمه وانا اذكر من ذلك قول الامن يجيزه قال الشيخ ابو علي الفارسي الكذب ضرب من
القول وهو نطق كما ان القول نطق فاذا جاز في القول الذي الكذب ضرب منه ان يتسع فيه فيجعل غير نطق
في نحو قوله قد قالت الانساع للبطن الحق ونحو قوله فكرّ ثم قال في التشكير جاز في الكذب ان يجعل غير نطق
في نحو قوله كذب القراطف والقروف فيكون ذلك انتفاء لها كما انه اذا اخبر عن الشيء على خلاف ما هو
كان ذلك انتفاء للصدق فيه وكذلك قوله كذبت عليكم اوعدوني معناه لست لكم وادا لم اكن لكم ولم
اعتكم كنت منابذا لكم ومنتفية نصرتي عنكم ففي اغراء منه لهم به وقوله كذب العتيق اي لا وجود للعتيق
وهو التمر فاطلبيه وقال بعضهم في قول الاعرابي وقد نظر الى جمل نضو كذب عليك القت والنوى
وروي البزر والنوى معناه ان القت والنوى ذكرا انك لا تسمن بهما فقد كذبا عليك فانك تسمن بهما وقال

ابو علي فاما من نصب البزر فان عليك لا يتعلق بكذب ولكنه يكون اسم فعل وفيه ضمير المخاطب واما الكذب ففيه ضمير الفاعل
كانه قال كذب السمن اي انتفى من بعيرك فاوجده بالبزر والنوى فهما مفعولا عليك واضمر السمن لدلالة الحال عليه
في مشاهدة عدمه وفي المسائل القصريات قال ابو بكر في قول من نصب الحج فقال كذب عليك الحج انه كلامان كانه
قال كذب يعني رجلا فذم اليه الحج ثم هيج المخاطب على الحج فقال عليك الحج هذا وعندي قول هو القول وهو انها
كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب
ليس الا وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته
نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك ما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على
التعرض لها ويقولون في عكس ذلك صدقته نفسه اذا ثبطته وخيلت اليه المعجزة والنكد في الطلب ومن ثم قالوا
للنفس الكذوب قال ابو عمرو بن العلاء للرجل يتهدد الرجل ويتوعده ثم يكذب ويكع صدقته الكذوب
وانشد فاقبل نحوي على قدرة فلما دنا صدقته الكذوب وانشد الفراء حتى اذا ما صدقته كذبه اي نفوسه
جعل له نفوسا لتفرق الرأي وانتشاره فمعنى قوله كذبك الحج ليكذبك اي لينشطك ويبعثك على فعله
واما كذب عليك فله وجهان احدهما ان يضمن معنى فعل يتعدى بحرف الاستعلاء او يكون على كلامين
كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه
ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج الزبير حمل يوم اليرموك على الروم وقال
للمسلمين ان شدت عليهم فلا تكذبوا التكذيب عن القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال
اذا بذل فيه الجد وابلى وكذب عنه اذا جبن قال زهير ليث بعثر يصطاد الرجال اذا ما الليث
كذب عن اقرانه صدق ابي عوان اقبل من المدينة حتى كانوا بالمربد فوجدوا هذا الكذان فقالوا
ما هذه البصرة ثم نزلوا وكان يوم عطاك فقال عتبة الغوا لنا منزلا انزه من هذا الكذان حجارة البصرة
رخوة الى البياض الكذان والكاكى جمع كاكية وهي شدة الحر مع الوهد ومنه قول ساجع العرب اذا طلع السماك
ذهب العكاك وقل على الماء اللكاك ارزه ابعد السماك من بحر والاذى كذب بكر في جيب
مع الاني صلى الله عليه وآله الانصار كرشي وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار اراد انهم بطانتي وموضع سري

دواما في ما استعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته ومنه كانت
خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم وكافرهم اما قولهم لعيال الرجل كرش وله كرش منثورة فهو من قول العرب
تزوج فلان بفلانة فنثرت له بطنها ذكرانا واناثا ومن ذلك فسر ابو عبيدة كرشي بجماعتي ... بنت جحش انها
استحيضت فسالت النبي صلى الله عليه وآله فقال لها احتشي كرسفا فقالت له انه اكثر من ذلك اني اثجه ثجا
قال تلجمي وتحيضي ستا او سبعا ثم اغتسلي وصلي الكرسف والكرسوف القطن من القطن من الكرسفة وهي قطع عرقوب
الدابة والكرف مثلها التلجم شدة اللجام تحيضي اي تقعدي ايام حيضك ودعي فيها الصلوة والصيام
هو وجبريل يتحدثان تغير وجه جبرئيل حتى عاد كانها كركمة هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل شيء كالورس
وقيل العصفر ومن حديثه صلى الله عليه وآله حين دفن سعد بن معاذ الانصاري فعاد لونه كالكركمة فقال القدرم
سعد ابن خيثمة اختلفت منها الصلاة والمثلم مزيدة ابن قدرم الملك للاحمر قال ابو داود وذكر كلون الشيء الحوى
يانع متراكم الاكمام غير جوار اي يريد النخل اذا اينع ثمره وقالوا الكرب ايضا حكاه الازهري ان الله
يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين فصبر لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة وروى
كريمته اي جارحتيه الكريمتين عليه كالعينين واليدين وقيل في كريمته هي عينه وقيل اهله وكل شيء
يكرم عليك فهو كريمتك ... له رجل راوية خمر فقال ان الله حرمها قال افلا اكارم بها يهود فقال
ان الذي حرمها حرم ان يكارم بها قال فما اصنع بها قال سنها في البطحاء ويروى ان رجلا كان يهدي له
اليه كل عام راوية من خمر فجاءه عام حرمت فسنها في البطحاء ويروى فيه المكارمة ان يهدي
ويكافئك قال دكين في عمر بن عبد العزيز يا عمر الخيرات والمكارم اني امرؤ من قطن بن دارم طلبت ديني
من اخي مكارم اي مكافي ... في معنى ... الا ان ... في سهولته والمت في تتابع والسح
في سعته وكثرته وروي بالنا اي ... من نفح ينفح اذا ... يمحو الله به الخطايا ويرفع به
الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط
فذلكم الرباط فذلكم الرباط المكاره جمع الكره وهو ضد المنشط ... فعلت تفعيل كذا على الكره والمنشط اي على
كل حال والمراد ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التي تتأذى معها بمس الماء ومع اعوازه والمحاجة اي طلبه والغال

فيه او ابتياعه

فيه او ابتياعه بالثمن الغالي او ما اشبه ذلك الرباط المرابطة وهي لزوم الثغر ثم شبه ذلك بالجهاد في سبيل الله ...
فاطمة عليها وعلى ابيها وبعلها من الصلوات ازكاها وتعزية بعض جيرانها على ميت لهم فلما انصرفت قال لها
لعلك بلغت معهم الكدى قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر وروي الكدى هي القبور وقيل الكدى جمع
كدية او كدوة من كديت الارض وكدوتها اذا حفرتها كالكدأة من اكدت الحفرة من حفرت ... الانصار
اتوه في نهر يكرونه لهم سيحا فلما رآهم قال مرحبا بالانصار مرحبا بالانصار والكدى جمع كدية وهي القطعة
الصلبة من الارض وقارهم تحفر فيها ومنها قولهم هو اضب كدية قال بعض الاعراب سقى الله ارضا
يعلم الضب انها عذية ترب الطين طيبة البقل بنى بيته في راس نشز وكدية وكل امرئ في حرفة
العيش ذو عقل خرج عام الحديبية حتى اذا بلغ كراع الغميم اذا الناس يسمون نحوه الكراع جانب مستطيل
من الحرة شبهت بالكراع من الانسان وهي ما دون الركبة والجمع كرعان ثم انظر الى كرعان ذاك الحزن
اي الى نوادره التي تندر من معظمه الغميم واد ومنه حديث ابي بكر انه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
الى المدينة لقيه رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد وكان يركب خلف رسول الله
صلى الله عليه وآله فيقول له تقدم على صدر الراحلة حتى تعرب عنا من لقينا فيقول كون ورائي واعرب
عنك عرض بمعاد الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة عرجت
من الرحل اذا تكلمت عنه واحتججت له الرسيم عدو شديد لبق رسمت الناقة ترسم وهي رسوم اذا
اثرت في الارض لشدة وطيها قال ذو الرمة بجائزة الضبعين معوجة النسا ... الحصى تخويدها ورسيمها
لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله
اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف ورمز خلوب فبصر ان هذا النوع من غير الاناسي المسمى بالاسم المشتق
من الكرم انتم احق بان لا تؤهلوه لهذه التسمية ولا تطلقوها عليه ولا تسلموها له غيرة للمسلم التقي
ان يشارك فيما سماه الله به واختصه بان جعله صفته فضلا ان تسموا بالكريم من ليس بمسلم وتعترفوا له بذلك
وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الرمز الى هذا المعنى كانه ان تاتى لكم ان لا تسموه مثلا
باسم الكرم ولكن بالجفنة والحبلة فافعلوا وقوله فانما الكرم اي فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم ونظيره في

الاسلام قوي به عز وعلا صبغة الله ومن احسن من الله صبغة عنفق لما اراد النفر الذين قتلوا الدخول على المغيرة
بن الاخنس يحيل عليهم ويكردهم بسيفه الكرد والطرد اخوان يقال كرد عنقه قطعها وجردها مثله والكرد
العنق ايضا ربيع كنا مع النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلنا في الحديث
قدم على ابي موسى وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه
ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى سمعت وقع الكرازين اي الفؤوس ابو ايوب ما ادري
ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله ان يستقبل القبلة ببول او غائط وهو الكنيف يكون مشرفا
على سطح بقناة في الارض فعال من الكرس وهو المتلبد من الابوال والابعار وهو في كتاب
العين مكاشك والمكوك صاع ونصف كرب في جو الكرزين في حم كربة في ثب كراكر في صل
الكريع في فنش الكرانيف في عس الكرادس في سد الكرم في نت فاكروش في رس [illegible]
عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود اخو عبيد الله بن عبد الله شيخ الزهري من [illegible] والكوفة روى
عن ابيه وعنه شعبة والثوري قال في وصية لابنه وذكر رجلا فذم ان الفيض في الخير كزم وضعف [illegible]
وقال الصمت حكم وهذا امالیس بعلم ان الفيض في الشر قال تحسب لي عي فتكلم يجمع بين [illegible] والنعام
ولام مالا يتلاءم الكزم والازم اخوان اي امسك عن الكلام وسكت فلم ينبض في الخير والخرابي [illegible]
عادة الصمت ويضرب له الامثال ويتجاهل ويتعامى عن وجه الخوض فيه واما في الشر فنشيط للانفضة
فيه خائف ان يسكت ان يظن به فهاهة فهو يحتشد للتكلم فيه ويجمع نفسه ويتكلم بالمتنافر من الكلام الذي
لا يأخذ بعضه باعناق بعض فهو راكب راسه لا يبالي كانه اراد ان يكون من [illegible] الكلام
واشكاله وان يرفع نفسه عن طبقته ونصحه ان يكون من مفاتيح الخير ومغاليق الشر حتى لا يكون [illegible]
مثله الكزم في عي [illegible] صلى الله عليه وسلم ليس في الاكسال الا الطهور هو ان يجامع ثم يفتر فلا
ينزل من الكسل الفعل ومعناه صار ذا كسل وفي كتاب العين كسل عن الضراب وانشد لا تكسلت
والحصان يكسل عن السفاد وهو ظرف الحجل ونحوه ما روي الماء من الماء وهذا كان في صدر الاسلام ثم
نسخ [illegible] بسببه الطهور والوضوء والوقود في المصادر ان الكاسيات العاريات والمائلات المميلات لا يدخلن الجنة

من الهوائي يلبسن رقيق الثياب [illegible] يصفن [illegible] كاسيات او اضاره [illegible] الكسوة فهي كاسية [illegible]
اذا تهتكت عنه بالعارية ومنه قوله فاقعد فانك انت الطاعم الكاسي وكون ان يكون من كساه [illegible]
اللواتي المائلات المائلات يملن خيلاء المميلات اللاتي يملن قلوب الرجال الى انفسهن او يملن المقانع عن
رؤوسهن ليظهر وجوههن وشعورهن قال ابو النجم مائلة الخمرة والكلام بالقول بين الحل والحرام [illegible]
المشطة الميلاء وهي مشطة معروفة عندهم كانهن يملن فيها العقاص وبعضه رواية من روى
ان امرأة قالت كنت اسال رسول الله عن [illegible] فقال الكاسيات وقال الشاعر تقول لي [illegible]
الذوائب كيف اخي في العقب الذوائب او اراد بالمائلات المميلات اللاتي يملن الى الهوى والفتى عن
العفاف وصواحبهن كذلك كقولهم فلان خبيث مخبث عمر ما بال رجال لا يزال احدهم كاسرا وسادا
عند امرأة مغزية يتحدث اليها [illegible] عليكم بالجنبة فانها عفاف انما النساء لحم على وضم الا ما ذب
عنه [illegible] كاسرا وسادة ان يثنيه ويتكئ عليه ثم ياخذ في الحديث فعل الزير المغزية التي غزا زوجها الجنبة
الناحية من كل شيء ورجل ذو جنبة اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم اراد اجتنبوا النساء
ولا تدخلوا عليهن الوضم ما وقيت به اللحم من الارض قال سعد بن الاخرم كان بين الحي وبين عدي بن
حاتم تشاجر فارسلوني الى عمر بن الخطاب فاتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل وهو قائم متوكئ على عصا
مؤتزر الى انصاف ساقيه خدب من الرجال كانه راعي غنم وعلي حلة ابتعتها بخمسمائة درهم فسلمت عليه
فنظر الي بذنب عينه فقال لي اما لك معوز قلت بلى قال فالقها فالقيتها واخذت معوزا ثم لقيته
فرد علي السلام الكسر بالفتح والكسر العضو [illegible] الخدب العظيم الخلق
الجافي كانه راعي غنم اي في بذاذته وجفائه ذنب العين مؤخرها المعوز واحد المعاوز وهي الخلقان من الثياب
لانها لباس المعوزين [illegible]
بني كسيته وقيل من بني الكسع وهم بطن من حمير يضرب به المثل في الندامة وقصته مذكورة في كتاب
المستقصى قال [illegible] شيبة بن [illegible] يوم احد فقال [illegible] على محمد فاضرب [illegible] فرسه فاكتسعت
زلت واضطجع رجلي على خده حتى [illegible] ضرب بها على مؤخرها من كسعت الرجل اذا ضربته على [illegible]

ازر منه شعوب او ردته المنية قال بعضهم ليت بالدرار عليكساف اي قطعة ثوب قال نعم وان كسفا

من السماء سئل عن الشدة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران لمن كسح الرجل كسحا اذا

ثقلت احدى رجليه في المشي قال الاعشى رخذول الرجل من غير كسح وهو قريب من العقاد وهو داء

ياخذ في الاوراك فيضعف له الرجل وهو من الكسح لانه اذا ثقلت رجله وضعف فكانه يجرها اذا مشى

فشبه جرها بكسح الارض ومنه حديث قتادة انه قال في قوله ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم لو نشاء

لجعلناهم كسحا اي مقعدين في الحديث لا تجز في الاضاحي الكسير البينة الكسر هي الشاة المنكسرة الرجل

التي لا تقدر على المشي كسر في بر الكسعة في حب كسره في سن كسك في لغ كاسر في خط

افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح هو الذي يطوي على العداوة كشحه والكبد في الكشح

وهو للعدو وأسود الكبد او الذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك كشيه في وص كشكشة في لغ الكف

في جن صلى الله عليه وآله الى كظامة قوم فتوضأ ومسح على قدميه الكظامة واحدة الكظائم

وهي آبار تحفر في بطن واد متباعدة ويخرق ما بين بئرين بقناة يجري فيها الماء من بئر الى بئر

ومنه حديث ابن عمر اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤوس الجبال فاعلم ان الامر

قد اظلك فخذ حذرك في الحديث في ذكر باب الجنة يأتي عليه زمان وله كظيظ اي امتلاء وازدحام

الناس من كظ الوادي كظيظا بمعنى الكظ وكظه الماء كظا وكظ الوادي في فم وكظ في عين

صلى الله عليه وآله نهى عن المكاعمة والمكامعة اي عن ملاثمة الرجل الرجل ومضاجعته

اياه لا ستر بينهما من كعم المرأة اذا قبلها ملتقما فاها ومن الكمع والكمع بمعنى الضجيع كعب في كعكب

في قرن صلى الله عليه وآله قال في الماء قد شده في الصلوة انه كفل الشيطان اي مركبه وهو

الاصل كساء يدار حول سنام البعير ثم يركب واكتفلت البعير اذا ركبته كذلك ومنه حديث النخعي انه

يكره الشرب من ثلمة الاناء ومن عروته وقال انها كفل الشيطان يقول الله للكريم الكاتبين اذا

مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اقبضه الى اللحم اكفته اليك واضمه

الضم وقيل للارض كفاتا لضمها من يحيى فيها ولذلك قيل لبقيع الغرقد كفتة ولو وقع في الناس كفت

اي موت وضم في القبور قال لي ان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وآله

وروي نافحت اي دافعت وقاتلت واصل المكافحة المضاربة تلقاء الوجوه تكافؤ دماؤهم

ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم ويردي وتجير عليهم اقصاهم وهم يد على

من سواهم يرد مسرهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده

التكافؤ التساوي اي تتساوى في القصاص والديات لا فضل فيها لشريف على وضيع والذمة الامان

وبها سمي المعاهد ذميا لانه اومن على ماله ودمه للجزية اي اذا اعطى ادنى رجل منهم امانا فليس للباقين

اخفاره ويرد عليهم اقصاهم اي اذا دخل العسكر دار الحرب فوجه الامام سرية فما غنمت جعل لها ما

سمي لها ورد الباقي على العسكر لانهم رد للسرايا وهم يد اي يتناصرون على الملل المحاربة لها اجرت

فلانا على فلان اذا حميته منه ومنعته ان يتعرض له المسد الذي دوابه شديدة والمضعف بخلافه والمتسري

الخارج في السرية اي يفضل في قسمة المغنم المسد على المضعف ما اذا بعث الامام سرية وهو خارج

الى بلاد العدو فغنموا شيئا كان ذلك بينهم وبين العسكر لا يقتل مسلم بكافر اي بكافر محارب وقيل ذمي

وان قتله عمدا وهو مذهب اهل الحجاز وذو العهد الحربي يدخل بامان لا يقتل حتى يرجع الى مأمنه ونوله في

عهده

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه وقيل معناه ولا ذو عهد في

بكافر ان جد رأى في المنام كان ظلة تنطف سمنا وعسلا وكان الناس يتكففونه فمنهم المستكثر

ومنهم المستقل اي يأخذونه باكفهم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في صحفتها وانما لها ما كتب لها

ولا تناجشوا في البيع ولا يبع بعضكم على بعض في الكفأت الاناء اذا كببته فافرغت ما فيه اكفئ

وهذا مثل لاختيارها نصيب اختها من زوجها الصحفة القصعة التي تشبع الخمسة سبق تفسيرها في الحديث

في صلاة الفجر فقال اللهم قاتل كفرة اهل الكتاب واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر في

الاختلاف وقلة الاتفاق لان النساء من عادتهن التباغض والتحاسد والتلاوم قيل اذا لم يكن

لمن راح من الاسلام او في الموت الوجيب لانهن يرجعن بالصباح والبيات في عقود ارحن الله الانه

اهل تحيتك لا تدعهم كفارا وحقيقته لا تجعلهم كفارا بقولك وتسميتك ومنه قولهم اكفر فلان صاحبه اذا الجاه

الى ان يعصيه بسوء صنيع لعامله ومنه حديث عمر انه قال في خطبته الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم

ولا تجمروهم فتفتنوهم يريد فتجعلوهم كفارا وتوقعوهم في الكفر لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا الحق والتجمير [illegible]

ان يحبس الجيش في المغزى والقفل [illegible] بن ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد فر ومن [illegible]

الى النبي صلى الله عليه وآله وعياش وسلمة متكفلان على بعير تكفل البعير واكتفله بمعنى [illegible] على الغلام شاتان

متكافئتان او متكافأتان وعن الجارية شاة اي كل واحدة منهما مساوية لصاحبتها في السن [illegible]

بين المكافئتين والمكافأتين لان كل واحدة اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة

او معا دلتان لما يجب في الزكوة والاضحية من الاسنان ويحتمل في رواية من روى مكافأتان ان يراد [illegible]

من جهتهم كان اذا الرجل بين بعيرين او ذو وجهين في ليته [illegible] المذبوحتان معا قال الكميت [illegible] في

[illegible] يعتقنه [illegible] المكافي والكفؤ [illegible] مكفرة اي [illegible] في نفسه [illegible] للكفر خطابا [illegible]

الى [illegible] والطيب [illegible] الكفيت اي القوة على الجماع ومنه الحديث الذي [illegible] قال اتاني

جبرئيل بقدر فسمي الكفيت فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع وقيل ما الكفت [illegible]

[illegible] والضلع [illegible] الكفا [illegible] في عام الرمادة حين قال لا آكل سمنا ولا سمينا وانه اتخذ ايام كان

يطعم الناس قدحا فيه فرض وكان يطوف على القصاع فيغفر القدح فان لم تبلغ الثريدة الفرض [illegible]

فانظر ماذا يفعل بالذي ولي الطعام اي تغيره انقلب عن حاله من كفأت الاناء اذا قلبته [illegible]

[illegible] الرمادة [illegible] والعقود [illegible] الناس [illegible] والفرض [illegible] اي يطعن القدح في الثريدة

[illegible] اذان يا بني [illegible] الطعام اذا [illegible] البطيخ والخشونة والالتقاع [illegible]

مان [illegible] ويتعجب منه [illegible] تصدقت علينا [illegible] وانا عبادتان [illegible]

[illegible] الشمس [illegible] فصل الحساب اي [illegible] من قولهم [illegible] قبل [illegible] وفلان

كفاؤك اي هو مطيق لك في المضادة والمساواة قال وجبرئيل رسول الله فينا وروح القدس ليس له

كفاء يعني جبرئيل عليه السلام لا يقوم له احد من الخلق [illegible] اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر اي عابس

قطوب ومنه الحديث القوا المخالفين بوجه مكفهر [illegible] فقال الى كان [illegible] كالكفل آخذ ما اخرت وتاركا ما

الكفل الذي يكون في مؤخر الحرب [illegible] اخر الغزاة [illegible] فلان كفل [illegible] الكتولة [illegible] الخدري اذا اصبح ابن آدم

فان الاعضاء كلها تكفر للسان يقول نشدتك الله فينا فانك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا اي

تتواضع وتخضع من تكفير الذمي وهو ان يطأطئ راسه وينحني عند تعظيم صاحبه قال عمرو بن كلثوم تكفر باليدين

اذا التقينا وتلقى من يخافتنا عصاكا وكانه من الكافرتين وهما الكاذتان [illegible] يديه عليهما [illegible] عليهما

[illegible] ذلك [illegible] من يكثر شيئا اي يخطيه [illegible] نشدتك الله والرحم نشدة ونشدا انا [illegible] اي سالتك الله

والرحم وتعدية [illegible] مفعولين [illegible] منزلة دعوت حيث قالوا نشدتك بالله والله كما قالوا دعوته [illegible]

وزيدا [illegible] ضمنوه معنى ذكرت ومصداق هذا قول حسان نشدت بني النجار افعال والدي اذا العان لم

يوجد له من يوازعه اي ذكرتهم اياها وانشدتك بالله خطأ واما نشدك الله ففيه شبهة لقول سيبويه وكان

قولك عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل [illegible]

[illegible] قد حرفه وهو نشدك الله [illegible] سيبويه والخليل قدمة مجيئه في الكلام [illegible]

علمهما فان العلم بحرف لا يتكلف وفيه ان صح وجهان احدهما ان يكون اصله نشدتك الله فحذفت منها

التاء [illegible] حذفت من ابي عذرها والثاني ان يكون بناء مقتضيا لحو قعدك ومعنى نشدك الله

انشدك الله نشدة فحذف الفعل ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اول

[illegible] سئل [illegible] وانت صائم فقال نعم والكفيا وروي واتقينا الكفح من المكافحة وهي مصادفة الوجه

الوجه كفة كفة والتكفح [illegible] استنشاقة ما في الاناء اجمع [illegible] كانه قال نعم و

[illegible] من تقبيلها [illegible] من غير اختلاس [illegible] في التكفح انه يعني [illegible]

[illegible] الروم منها كفرا كفرا اي سنبك من الارض قيل وما ذاك السنبك قال [illegible]

الكفر القرية واكثر من يتكلم به اهل الشام ومن قولهم كفرتوثي قرية تنسب الى رجل ولذلك كفر طاب

وكفر [illegible] ومنه حديث معاوية اهل الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة الموتى لا تشاهدون الامصار والجمع

وكانها سميت كفورا لانها [illegible] سميت في [illegible] مشددة قال [illegible]

الارض كالسنبك في غلظه وقلة خيره وعندي ان المراد [illegible] الى طرف من الارض [illegible]

عليه الحديث وهو انه كره ان يطلب الرزق في خبايا الارض كما جاء في حديث ابراهيم انهم كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض حسمى بلد جذام وهو جذام بن عدي بن عمرو بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان حسمى ماء معروف بكلب وقيل ان آخر ماء نضب من ماء الطوفان حسمى فبقيت منه بقية الى اليوم وانشد ابو عمرو وجاوزن رمل ايلة الدهاسا وبطن حسمى بلدا احرباسا اي املس فالحقها قال لا اقاد من لا كفا له اي لا عديل له يعني السلطان لان هو كفوه ولكفاءه قال لا في كفا ولا في غنا زياد رضي الله عنه زياد [illegible] قال قلت للوليد بن عبد الملك قال عمر بن الخطاب وددت اني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي فقال كذبت آ الخليفة يقول هذا فقلت او كذبت قال فافلت منه بجريعة الذقن يوم لبستني الخوف منك كفافا اي راسا براس لا ارزا منك ولا ترزا مني وحقيقته اكف عنك وتكف عني وقد بني على الكسر وقيل وعني كفاف انشد ابو زيد لروبة فليت حظي من نداك الضافي والنفع ان تتركني كفاف افلت بجريعة الذقن مثل فيمن اشفى ثم نجا قال يريد انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن انتصاب كفافا على الحال اي مكفوفا عني شرها وقوله لا علي ولا لي بدل منه اي غير ضارة ولا نافعة بهمزة الاستفهام اذا دخلت على حرف التعريف لم تسقط الفه وان اجتمع ساكنان لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر الشعبي قال بيان كنت امشي مع الشعبي بظهر الكوفة فالتفت الى بيوت الكوفة فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات من تفسير الكفات عبد الملك ابن عبد من قول الله الم نجعل الارض كفاتا اي اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطي والكفاف ان يكون عندك ما تكف به وجهك عن الناس قال لرجل ان رجلي شقاق فقال اكففه بخرقة اي اعصبه بها عبد الملك عرض عليه رجل من بني تميم فاشتهى قتله فاراه من جسمه وهيئته فقال والله اني لاراه لا يقر اليوم بالكفر فقال عن نفسي تخدعني يا عبد الله الكفر من حار اي قربانه كفر حين خالف بني مروان وتابع ابن الاشعث كتب عبد الملك الى الحجاج ان ادع الناس الى البيعة فمن اقر بالكفر فخل سبيله الا رجلا نصب راية او شتم عثمن بن عفان وذلك لانهم ابن الاشعث فمعنى الاقرار بالكفر حمارا رجل حاد يكفر بالله فاحرق واديه في الحديث ارأيت كافر اي كل

اليتيم حين تزوج امه مكافي في اب مكفوفة في جلد الكفتوا في خم الكفيت في سنخ يكفون في شط لكفا في قرا استكفوا في يح تكفوا في مح وكفنها في تب يكفت في اوكفر داه في حر فكفيت نح حنث فكانا في حر وكافات في عض الكفرة في وط تكفا في دل الكلالي صلى الله عليه وآله نهى عن بيع الكالي بالكالي كلا الدين كلوا فهو كالي اذا تاخر قال وعينه كالكالي الضمار ومنه بلغ الله بك اكلا العمر اي اطوله واشده وتاخره وانشد ابن الاعرابي تعففت عنها في العصور التي خلت فكيف التصابي بعد ما كلا العمر وكلاته اشابة وكلات في الطعام اسلفت وتكلات كلاة اي استنسات نسيئة وهو ان يكون على رجل دين فاذا حل اجله استباعك عليه الى اجل علي رضي الله عنه دخل على رسول الله تبرق اكاليل وجهه الاكليل شبه عصابة مزينة بالجوهر قال الاعشى في هوذة بن علي له اكاليل بالياقوت فصلها صواغها لا ترى عيبا ولا طبعا جعلت لوجهه صلى الله عليه وآله اكاليل على سبيل الاستعارة كما جعل لبيد للشمال زماما في قوله اذ اصبحت بيد الشمال زمامها وهو نوع من الاستعارة لطيف دقيق المسلك وقيل اراد نواحي وجهه وما احاط به من التكلل وهو الاحاطة والقول العربي الذي ذهبت اليه الفقرا العبد في الصناعة فانما اخذه تسوهن بامانة الله واستحلاله فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقيل ان يراد اذنه في النكاح والتسري واحلاله ذلك ذكر المنيح فقال تدري كندي المرة في راس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب او كلبة سنور هي الشعر النابت في جانبي خطمه وقيل للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة عن الفراء ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجي الكلاليب في غيره فقد ابعد سيخرج في امتي اقوام تجاري بهم الاهوا كما تجاري الكلب بصاحبه فلا يبقى فيه عرق ولا مفصل الا دخله الكلب داء يصيب الانسان اذا عقره الكلب الكلب وهو الذي يضري باكل لحوم الناس فيأخذه شبه جنون فلا يعقر احدا الا كلب ثم يعوي عوا الكلب ويمزق على نفسه ويعقر ثم يصير آخر امره الى ان يموت اجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه قال الفرزدق ولو شرب الكلبى المراض دماءنا شفاها من الداء الذي هو داخل وفي الحديث ان الحجاج كتب الى انس يلعنه وبلغ ذلك انس الى عبد الملك فكتب عبد الملك الى الحجاج ان اعتب انسا واعتذر اليه فاتاه فقال

ثم قال يا ابا حمزة اعذرني يرحمك الله فان الناس قد اكلوا في عداوتي لهم كلب كلب قوله عليه السلام ان الدنيا قد تحت

على اهلها كلبوا فيها والعدا اسو الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف وقال في بعض كلامه وانت

تحتها من الشيع بشبها وجارك قد دمى نحره من الجوع كلبا اي حرصا على شي اليصيبه عن عرفجة بن اسعد

اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وآله ان يتخذ

انفا من ذهب يوم الكلاب من ايام الوقايع والكلاب ما بين الكوفة والبصرة الورق الفضة استشهد

محمد على جواز شد السن بالفضة بالذهب وقال ان الفضة تصدى دون الذهب فكانت الحاجة اليه ماسة

وعن ابي حنيفة في الذهب روايتان وعن عمر بن عبد العزيز انه كتب في البلاد اذا قلعت ان تشد بالذهب فانه

لا يقيح وقول اهل الخبرة ان الفضة تصدا وتنتن وتبلى في الحلاوة واما الذهب فلا تبليه الثرى والارض

الندى ولا تفصمه الارض ولا تاكله النار وعن الاصمعي انه كان يقول انما هو من ورَق فذهب الى الرق

الذي يكتب فيه ويرده انه روى فاتخذ انفا من فضة عمر دخل عليه ابن عباس حين طعن فرآه مغتما

يستخلف بعده فجعل ابن عباس يذكر له اصحابه فذكر عثمن فقال كلف باقاربه وروى اخشى حفده واثرته

قال فعلي قال ذاك رجل فيه دعابة قال فطلحة قال لولا باو فيه وروي انه قال هو الاكنع ان فيه بأوا

ونخوة قال فالزبير قال وعقة لقس وروي ضرس ضبس او قال ضمس قال فعبد الرحمن قال اوه ذكرت

رجلا صالحا ولكنه ضعيف وانه هذا الامر لا يصلح له الا اللين من غير ضعف القوي من غير عنف وروي لا يصلح

ان يلي هذا الامر الا حصيف العقدة قليل الغرة الشديد في غير عنف اللين في غير ضعف الجواد في

غير سرف البخيل في غير وكف قال فسعد بن ابي وقاص قال ذاك يكون في مقنب من مقانبكم الكلف

الايلاع بالشي مع الشغل قلب ومشقة من كلف فلان بهذا الامر وبهذه الجارية فهو بها كلف

ومتكلف ومنه المثل لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا وهو من كلفت الشي بمعنى تكلفته وفي الشاهد

كلف اليك عرق القربة ويروى خشيت ولكنه ضمن معنى اولع فعدي بالباء ومنه اخذ الكلف

في الوجه للزومه وتعذر زواله كان فيه لونا حفده اي خوفه في مرضاة اقاربه وحقيقة الحفد الجمع والحفد

الحفد والحفد والمحفد بمعنى الحفد والحفدة بمعنى الحفد عن الاصمعي وقيل لمن يخف في الخدمة والسير اذا خب حافد

لانه يحنثه

لانه يحنثه في ذلك ويحنج له نفسه ويابى له يخطاه متتابعة ويصدقه قولهم جاء الوسن يحفن اي يابى يجري

بعد جري والحفش هو الجمع ومنه البيك تسعى ونحفد وتقول العرب للاعوان والخدم الحفدة الاثرة الاستيثار

بالفي وغيره الدعابة كالمزاحة ودعب يدعب كمزح يمزح ورجل دعب ودعابة البأو العجب والكبر

الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت وكنع يده اشلها عن النصرة وقد كانت اصيبت يده مع

رسول الله وقاه بها يوم احد النخوة العظمة والكبر وقد نخي كزهي ورجل مزهو الوعقة اللعقة ووعق الوعق اذا

كان فيه حرص ووقوع في الامر بجهل وضيق نفس وسوء خلق قال مرطا البيت محمد شابلة عند الكالة

لا كز ولا وعق وكعف فيق وعقة وعق وهو من العجلة والتسرع لن اوعقتني منه اليوم اي عجلتني

ووعقت على عجلت علي وانت وعق اي نزق ووعاك عقاك عن كذا اي ما اعجلك ومنه الوعيق

بمعنى الرشيق وهو ما يسمع من جردان الفرس اذا تقلقل في قنبه عند عدوه لقست نفسه الى الشي اذا

اليه وحرصت عليه لقسا والرجل لقس وقيل لقست خبثت وعن ابي زيد اللقس هو الذي يلقب الناس ويسخر

منهم ويلح اللقس بالبون ينفس الناس اي نيا الضرس الشرس السي الخلق من الناقة الضروس وهي التي تعض

حالبها وهي الناقة عن ضرسها اي بحدثان نتاجها وسوء خلقها في هذا الوقت وذلك لشدة عطفها

على ولدها الضبس والضمس قريبان من الضرس يقال فلان ضبس شرس وجمعه اضباس والضمس المضل الوكف

الوقوع في الاثم والعيب وقد وكف فلان يوكف وكفا وكفه اذا وقعه فيه قال ابو عمرو

العشيرة لا ياتيهم من ورائهم وكف وهو من وكف المطر اذا وقع ومنه توكف الخبر وهو توقعه المقنب

من الخيل الاربعون والخمسون وفي كتاب العين زهاء ثلثمائة يعني انه صاحب جيوش ولا يصلح لهذا الامر

علي بن ابي طالب عليه السلام كتب الى ابن عباس حين اخذ من مال البصرة ما اخذ اني اشركتك في امانتي ولم

يكن رجل من اهلي اوثق منك في نفسي فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب قلبت

لابن عمك ظهر المجن بفراقه مع المفارقين وخذلانه مع الخاذلين واختطفت ما قدرت عليه من اموال

الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى وفيه ضح رويدا فكان قد بلغت المدى ودفنت تحتك

اعمالك بالمحل الذي ينادي المغتر بالحسرة وتمنى المضيع التوبة والظالم الرجعة كلب الدهر اذا الح على اهله ودهر كلب

غضب

وهو من الكَلَب الذي يعدم ذكره ومن حَرِب الرجل ماله اذا سلبه كله فهو حريب حرب حربا ثم قيل للغضبان حرب وقد حرب اذا

واسد حَرِبٌ ومُحرَّبٌ اي مغضب (ضحّ) رويدا اي تمهل في الامر بالرفق والصبر قالوا واصله من تضحية الابل وهي تغديتها وان

يتقدم الى الراعي برعي الابل في وقت الضحى وتاخيرها عن ورود الماء الى ان تستوفي ضحاها فيكون ورودها عن عطش

عطش رويدا اصله وهو ان يوخر عن الاراحة الى الماء حتى تستوفي عشاءها ثم كثر ذلك حتى استعمل في الرفق

بالامر والتأني فيه قال ابو زيد ضحيت عن الشيء وعقبت عنه اي رفقت به كلانا في ذه كلذا في قص الكلم

في مع مكلها في م وتكليها في قص كلج في تع   مع اسلام ابي ذر صلى الله عليه وآله مر على ابواب

دور مستغلقة الكوى وروي الكيموها الكمي الشرك كمي شهادته وستره قال لم كاعت منهم قطعت لسانها

وتركتها تكمى الجلبة بالعلل ومنه الكمي والاكامة الرفيع من الكومة وهي الرملة المشرفة والكوم السنام

وجمعه اكوام وناقة كوماء واكتم الرجل اذا اكل كتيانا والمعنى استروها للا تقع العيون عليها

لا سبهم عليها السبيل عمر راى جارية متكمكمة فسال عنها فقالوا امة لفلان فضربها بالدرة

ضربات وقال يا لكعا اتشبهين بالحرائر تكمكمت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلففت فيه وهو من

معنى الكم وهو الستر والمراد انها كانت متقنعة اي متلففة في لباسها لا يبدو منها شيء وذلك شأن

الحرائر لكع الرجل لكعا ولكاعة اذا لؤم وحمق فهو الكع وهي لكعا حذيفة للدابة ثلث خرجات خرجة

في بعض البوادي ثم تنكمي الكمي مطاوع كماه والكم والكمي والكمين اخوات بمعنى عائشة الكماد مكان الكي السعوط

مكان النفخ واللدود مكان الغمز هو ان تسخن خرقة وتضع دسمة وتتابع وضعها على الوجع

الوجع حتى يسكن واسم تلك الخرقة الكمادة من كمد القصار الثوب اذا لم يحق غسله واصله الكمدة والكمد تغير

اللون وذهاب مائه وصفائه والكمد الحزن غير لونه ولقال كمدت الوجع تكميدا والنفخ ان ينفخ

الحلق فتنفخ فيه والغمز ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي ارادت ان هذه الثلثة تبدل من هذه الثلثة

مكانها فانها تودي مودّاها في النفخ والشفاء وهي اسهل ماخذا واقل مونة على صاحبها كرش

في شب المكاسعة في كع الى مهما في ابو الكم في خط كميش الازار في حد مع النون صلى الله عليه وآله

ان للرؤيا كنى ولها اسماء فكنوها بكناها واعتبروا باسمائها والرؤيا لاول عابر قالوا في معنى كنوها بكناها مثلوها

بامثالها

بامثالها اذا اعتبرتموها كقولك في النخل انها رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان

النخل اكثر ما يكون ببلاد العرب والجوز ببلاد العجم وفي معنى اعتبروها باسمائها اجعلوا اسماء ما يرى في المنام

عبرة وقياسا كان يرى في المنام رجلا يسمى سالما فتاوله بالسلامة او فتحي فتاوله بالفتح والظفر

والرؤيا لاول عابر كقوله صلى الله عليه وآله الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت فلا تقصها

الا على واد او ذي راي وقيل ليس المعنى ان كل من عبرها وقعت على ما عبر لكن اذا كان العابر الاول عالما

بشروط العبارة فاجتهد وادى شرائطها ووفق للصواب فهي واقعة على ما قال دون غيره حديث فادخل

يده في الاناء فكمكمها فضرب بالاناء وجهه اي جمعها وجعلها كالكعب لا خذ عن اسامة بن زيد اهبطنا

بطن الروحاء عارضت رسول الله امرأة تحمل صبيا به جنون فحبس الراحلة ثم اكتنع اليها فوضعه

على يده فجعله بينه وبين واسطة الرحل ثم فاخذ بنخرة الصبي فقال اخرج بسم الله فعوفي كنع

كنوعا اذا قرب واكتنع نحوه اقترب ودنى كنع الى الابل اي دنا اليها والكانع السائل الداني فوق

من العذيب قليلا والمعنى مال اليها مقتربا منها حتى وضعت الصبي على يديه النخرة مقدم الانف

وتحرك منخره ابو ذر اشرف من كنيف واسماء بنت عميس ممسكة وهي موشومة اليدين حين

استخلف عمر اي من سترة وكل ما ستر فهو كنيف كالحظيرة وموضع الحاجة والترس وغير ذلك

خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها قال له السادن يا خالد احذر فانها مكنعتك لا انه ...

بالسيف وهو يقول كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك وضربها فجزلها باثنين اي قطعها

بيدك مشلها كنعك اي اكنعك ولا سبحانك الكنع والكنع والكنب والكنع والكزم اخوات

في معنى القطع ابو ذر بشر الكنازين برضفة في الناغض هم الذين يكنزون ولا ينفقون في سبيل الله

الرضفة واحدة الرضف وهي الحجارة المحماة الناغض فرع الكتف لنغضانه عيسى عليه السلام في التورية انا الخمر

والميسر والمزامير والكنارات والخمر ومن طعمها واقسم ربي بيمينه وعزة حيلة لا يشربها احد

حرمتها عليه لاسقيته اياها من الحميم الكنارة فسرت في الطعم بمعنى الذوق يستوي فيه الماكول والمشروب

ومنه قوله ومن لم يطعمه فانه مني وفي قول الحطيئة الطاعم الكاسي قال لبعضهم الكاس اراد اللذائذ

الحيل الحول بمعنى وهما الحيلة مأيؤ يرحم الله المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها اى استرها كعب اول من لبس القباء سليمان بن داود وكان اذا ادخل راسه الثياب كنفت الشياطين اى حركت انوفها استهزاء بمريق كنفض فلان فى وجه صاحبه احنف قال فى الخطبة التى خطبها فى الاصلاح بين الازد وتميم كان نبى كل امرء ذى بال لم يبدأ بحمد الله فيه فهو اكتع اى ناقص ابتر من كتع قوائم الدابة اذا قطعها ويصدقه قوله صلى الله عليه وآله كل امر ذى بال لا يبدأ بالحمد لله فهو اقطع وروى ابتر ابو الدرداء اعوذ بالله من الكنوع القنوع والكنوع بمعنى وهما التذلل للسؤال وروى قول الشماخ اعف من القنوع بالكاف ايضا ابن المنكدر يوم احد لما قربوا الى المدينة كنعوا عنها اى احجموا عن الدخول فيها ليس كنع يكنع كنوعا اذا هرب وجبن ومنه اكنعه واجنبه قال وبالكف عن حتى الخنا ابن كنوع سعد علج يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته اى تستر ومنه كنى عن الشى اذا ورى عنه وتحوزان يكون اصله تكنن فقيل تكنى كتظنى فى تظنن وتحجى التستر واحتجانه بحجبة قيل الحجى الزمزمة ولا تكتنوا اى بعزو الكنيف فى ابن الاكتع فى كل والكنز فى دم مكافيس فى ظرف منهم صلى الله عليه وآله ان يلى حريم على الجمزا الكرية والقفين من تفسيره فى عز القفين لوران السكيت الطنبور على ابن الاعرابى وقفن اذا ضرب بدوائ قفنه بالعصا اقفنه قفنا اى ضربته وقيل لعبة للروم يتقامرون بها عمر الصدقة رباط فرس فى سبيل الله لا يمنع كومه من كرام الفرس اى انا كوما اذا علاها للسفاد والتركيب فى معنى الارتفاع والعلو على عليه السلام الى يا بجال حكوم كومة من ذهب كومة من فضة وقال يا حمراء يا بيضاء احمرى وابيضى وغرى غيرى هذا جناى وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه وروى وهجانه فيه الكومة الصبرة من الطعام وغيره وتكويمها رفعها واعلاؤها الهجان الخالص وهذا مثل ضربه بقتره من المال وانه لم يتلطخ منه بشى ولم يستاثر واصل المثل مذكور فى كتاب المستقصى على عليه السلام من كان سائلا عن نسبتنا فانا قوم من كوثى وقال له رجل اخبرنى يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش قال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهى سرة السواد وبها ولد ابراهيم صلوات الله عليه وهذا تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله ان اكرمكم عند الله

القائم وقيل اراد كوثى مكة وهى محلة بنى عبد الدار يعنى انا مكيون والوجه هو الاول ويعضده ما يروى عن ابن عباس نحن معاشر قريش حى من النبط من اهل كوثى ابن عمر بعث به ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه فغضب عمر فنزعها منهم وروى فدفعوه من فوق بيت ففدعت قدمه عن الاصمعى الكوع والكنع بمعنى واحد وهو شبه الاشلال فى الرجل واليد وقال يعقوب ضربه فكوعه اى صيره اكوع وهو معوج الكوع قال الفدع زيغ ما بين القدم وعظم الساق الضمير فى فنزعها الى خيبر قال اى اغتسل قبل امرأتى ثم اكوى بها فاطلى بجسدها من كوبته ويجوز ان يكون من قولهم تكوّى الرجل اذا دخل فى موضع ضيق فتقبض فيه كانه دخل كوة ثم يدفئها مستدفئا بها متقبضا عبد الله كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شىء ندمى على ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال عبد الله اما والله لئن فعلت ذلك لكوسك الله فى النار راسك اسفلك اى لقلبك فيها على راسك من كوسته انكاس ومنه كوس العقير لانه يركب راسه بعد العرقبة راسك اسفلك نحو فاه الى فى فى قولهم كلمته فاه الى فى فى وقوعه موقع الحال ومعناه لكوسك جاعلا اعلاك اسفلك ولو عمت نصب الراس على البدل لم يستقم ابو موسى ان هذا القرآن كاين لكم اجرا وكاين عليكم وزرا فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن فانه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يزخ فى قفاه حتى يقذف به فى نار جهنم اى سبب اجر ان عملتم به وسبب وزر ان تركتم فاتبعوه يعنى فاعملوا به ولا يتبعنكم اى فتكونوا كانك فظهوركم لانه كان بين يديه كان حلقته لا يجعل حاجتى لا يعبأ بها السكون الشعبى فى قوله تعالى وراء ظهورهم اما بين ايديهم ولكن الزخ الدفع فى زخ فى قفاه قتادة ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس اى ملتف من تكاوس لحم الرجل اذا تراكب والمتكاوس فى القاب العروض المتكادس من تكدست الخيل اذا تراكبت الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتى الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتنى مثلك يا لها نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا اى يغترف بالكوز يجرجر يحدر الماء فى جوفه من جرجر الماء اذا شربه مع صوت الجرع سرحا سهلة وكان بهذا الملك اسر فتمنى حال غلامه فى كتابه مما كان به

في تاكل الغلام اتى كل ما يلتذ به ويخرج منك مثلا بعير مشقة كوهار في خمل بعد الكوز في دبع كوبة في شعر كوفي

في بيت معوية بن الحكم السلمي صلى الله عليه وآله قال معوية بن الحكم السلمي صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فعطس بعض القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم وجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت والثكل ارتياه ما لكم تصمتونني فلما قضى النبي صلاته فبابي هو وامي

ما رايت معلما قبله ولا بعده كان احسن تعليما منه ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني قال ان هذه الصلوة

لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن الكهر والنهر والقهر اخوات وفي

قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر لقي كهرت الرجل اذا زبرته واستقبلته بوجه عابس وفلان

ذو كهرورة وانشد ابو زيد لزيد الخيل ولست بذي كهرورة غير انني اذا طلعت اولى المغيرة اعبس

سال رجلا اراد الجهاد معه هل في اهلك من كاهل قال لا ما هم الا اصيبية صغار قال ففيهم فجاهد

وروي من كاهل اي هل فيهم من يقوم بامرهم ويكون الاعتماد عليه محمل شبهه بكاهل البعير وهو مقدم ظهره الثلث الاعلى منه فيه ست فقرات وهو الذي عليه المحمل الاثر في قول الاخطل رايت الوليد بن اليزيد مباركا

قويا باعباء الخلافة كاهله كاهل الرجل واكتهل اذا صار كهلا وهو الذي وخطه الشيب ورايت له

بجالة وعن ابي سعيد الضرير انه انكر الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن

وقد كهنني فلان يكهنني ويكهنني كهونا وكهانة وقال فاما ان يكون اللام مبدلة من النون او اخطا

سمع السامع فظن انه باللام ابن عباس جاءته امراة وهو في مجلسه فقال لها ما شانك قالت في مسئلة

فقال ان في ثلث ايام اخرجني فتأتيك عن لياقة فقال الكهم الكهام وهي الغطية السام والحقك من فواهم الجبان الكهم وقد كهم كهما والكهم عن الطعام بمعنى انتهى اذا احشم

ولم يرده لان المحتشم يمنعه التهيب ان يتكلم الطلاقة والنطاقة الرقبة وقد سبقت الحجاج كان قصيرا اصغر

كهاما هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة في الحديث ان ملك الموت قال لموسى

يريد قبض روحه كه في وجهي الكهة الكهمة وقد كهكه ونكه وكه يا فلان انكه اي اخرج نفسك وبوع الكهكاه

وهي تكهكه اذا امتلات من الرعي حتى ترى انفاسها عالية هنا الشيخ يرد الى كذاني وجهي لونه خفيف وقد كه وكه كه

فان

يحاف ... النبي صلى الله عليه وآله ان جلاده وهو يقاتل بعده فضاربه بسيفا يقاتل به فقال ان اعطاك الله

ان تقوم في الكيول فقال لما عطاه سيفا فجعل يقاتل به وهو يحز ويقول اني امرؤ عاهدني خليلي اذ نحن

الدهر في الكيول اضرب بسيف الله والرسول فلم يزل يقاتل به حتى قتل وهو يقول من كل

الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف بالمن كان فيه لا يقاتل ويقال للجبان الكول والفع

وقد كيل وعقيد مدار الاستعمال قولهم صلد الرجل المصلد اذا فرغ وتشبه بالزند اذا اصلد وعن ابي سعيد

الكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك ذهب الى المعنى فقال على في حليبي

وجهه ان يكي ما لضمير لبيس اسكان الباء شمله في اليوم اشرب لانه مدغم ولا كلام في جوازه في حال السعة

قال لجابر في الجمل الذي اشتراه منه اترى انما كستك لاخذ جملك خذ جملك وما لك فهما لك هو

كايسة فكسته اي كنت الكيس منه نحو ما لبغضه فبغضه اذا كنت اشد بياضا منه ويروي انما كستك من

المكاس في ذلك قريش كاعة حتى مات ابو طالب عليه السلام اي جبنا عن اذى جمع كايع لق كع

الرجل يكع وكاع يكيع المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها الكير الزق الذي ينفخ فيه والكور المبني من

الطين الصنعة لصناعة اذا دفعتها اليه حسنا لا حدكم ان اقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي

ولكن نسي فاستذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقلها كان من الام

كبت وكيت وديت وذيت وكيه وكيه ودية ودية وهي كناية نحو كذا وكذا والتا في كيت بدل

من لام كيه ونحوها التا في ثنتان وفي ثنتاية الحركات الثلث عمر نهى عن المكايلة هي مفاعلة من الكيل

والمراد المكافاة بالسوء قولا وفعلا وترك الاغضاء والاحتمال وقيل معناه النهي عن المقايسة في الدين

وترك العمل على الاثر ابي قال لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب فقال اما ثلثا وسبعين او

اربعا وسبعين فقال ان كانت لتقارب سورة البقرة او هي اطول منها يعني كم تعدون وهي تستعمل

كاختها في الخبر والاستفهام تقول كاين رجلا عندي وبكاين هذا الثوب واصلها كاي فقدمت الياء على

الهمزة ثم خففت فبقي كيا بوزن طي ثم قلبت الياء الفا كما فعل بطائي تقاري تفاعل من القراءة اي

تجاريها مدى الطول في القراءة ابن عباس نظر الى جوار قد كدن في الطريق فامران ينحين في خصن لن كادت المراة

تكيد كيداً او كل شيء تعالى يجهد فانت تكيده ومنه كيد الغدرة والمحتظ بكيده بنفسه والكبد التي ومنه حديث الحجاج اذا

بلغ الصائم الكبد فافطر فالكيس الكيس في حد الكبر في رو يكنيه في شت كيسا مكيسا في حي ام كيسان

في رك كيس الفعل في فل كتاب الامام الامام مع الصبرة صلى الله عليه وآله لما انصرف من الخندق و

وضع لامته اتاه جبرئيل فامره بالخروج الى قريظة هي الدرع جمعت لاليتا لها وجمعها لام ولوم اللام

الرجل لبسها في حديث من كان له ثلث بنات فصبر على لاوائهن كن له حجابا من النار اي شدتهن

يق وقع القوم في لاواء ولولاء ومنه الا الرجل اذا افلس اللامة في حب اللوم في زمن فلان اي

في رب الاله في قط مع الكتاب صلى الله عليه وآله راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال ما

رايت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط به حتى ما يعقل من شدة الوجع فقال صلى الله عليه وآله أتتهمون

احداً قالوا نعم عامر بن ربيعة واخبروه بقوله فامره ان يغتسل له ففعل فراح مع الركب لبج به ولبط به

اي صرع به ومنه حديثه صلى الله عليه وآله انه خرج وقريش ملبوط بهم اي سقوط بين يديه وروا عن الزهري

في كيفية الغسل قال يؤتى الرجل العاين بقدح فيدخل كفه فيه فيمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل

وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على كفه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على كفه اليسرى ثم

يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه اليسرى

ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل

داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب على راس الرجل الذي اصيب بالعين من خلفه

صبة واحدة اراد بداخلة الازار طرفه الداخل الذي يلي جسده وهو يلي الجانب الايمن من الرجل

لان المؤتزر انما يبدء اذا ائتزر بجانبه الايمن فذلك الطرف يباشر جسده فراح اي المعين يعني انه صح

وبرء غلام رجل اباه عنده فامره فلبث لدي لبيت الرجل بالبنة متقلدا ومحققا اذا جعلت في

عنقه ثوبا او حبلا واخذت بتلبيبه فجررته والتلبيب مجمع في موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه لبب

الرجل اذا اخذ لبب الوادي وهو جانبه وفلان في ملبب هذا الجبل ولبب الطريق في حديثه صلى الله عليه وآله

انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الانصاري الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نتراً شديداً

وقال له

وقال له ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله النتر النفض والجذب بجفوة الادراج جمع درج وهو الطريق اي

امش خلفه درج الصعب يعني خذ ادراجك اي اذهب في طرقاتك التي جئت منها ولا يق اذا اخذ

في غير وجه يجيبه قال الراعي يصف نساءً ما عنده من ثم رجع لما دعا له عروة الادراج في مسعى اخذت

واستمرت ادراجي كان يقول في تلبيته اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك

لا شريك لك معنى لبيك دواما على طاعتك واقامة عليها مرة بعد اخرى من الب بالمكان اذا اقام

والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير ولا يكون عامله الا مضمرا كانه

قال الب البابا بعد الباب والتلبية من لبيك بمنزلة التهليل من لا اله الا الله وفي حديث سعيد بن

زيد بن عمرو بن نفيل قال خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو يطلبان الدين حتى مرا بالشام فاما

ورقة فتنصر واما زيد فقيل له ان الذي تطلبه امامك وسيظهر بارضك فاقبل وهو يقول لبيك حقا حقا

تعبدا ورقا البر ابغي لا الخال وهل مهجر كمن قال انفي لك عان راغم مهما تجشمني فاني جاشم حقا

مصدر مؤكد لغيره اعني انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد

مضمون جملتك وتكرير لزيادة التاكيد وقوله تعبدا مفعول له اي البي تعبدا الخال الخيلاء وقال العجاج والخال

ثوب من ثياب الجهال المهجر الذي يسير في حر الهجير قال من القائلة عان خاضع مهما هي ما الشرطية الحقت

الشرط ما المزيدة عليها ما التي في اينما للتاكيد والمعنى اي شيء تجشمني فانا جاشمه من جشم الشيء وكلفه

وعن ابن عمر انه كان يزيد في تلبيته لبيك وسعديك والخير بيديك والرغبة في العمل اليك لبيك لبيك وقد

سبق الكلام في سعديك في وسع وفي حديث عروة انه كان يقول في تلبيته لبيك ربنا وحنانيك

هو استرحام اي كلما كنت في رحمة وخير فلا تقطعن ذلك وليكن موصولا باخر قال سيبويه من العرب

من يقول سبحان الله وحنانيه وفي حديث علقمة قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك

اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت وانشد سيبويه دعوت لما

نابني مسورا فلبى فلبى يدي مسور واستشهد بهذا البيت على يونس في زعمه ان لبيك ليس تثنية لب وانما

لبى بوزن خجى قلبت الفه ياء عند الاضافة الى المضمر كما في عليك ولديك وفي حديثه صلى الله عليه وآله في اللبن الخالص

يحرم هو الرجل لامرأة وله منها ولد فاللبن الذي ترضعه به هو لبن الرجل لانه سبب القاحه فكل من ارضعته
بهذا اللبن فهو محرم عليه وعلى آبائه وولده من تلك المرأة ومن غيرها وهذا مذهب عامة السلف
والفقهاء وعن سعيد بن المسيب وابراهيم النخعي انه لا يحرم وعن ابن عباس انه سئل عن رجل له امرأتان ارضعت
احداهما جارية والاخرى غلاما ايحل للغلام ان يتزوج الجارية قال لا اللقاح واحد وعن عائشة انه
استأذن عليها ابو القعيس بعد ما حجبت فابت ان تأذن له فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخي فابت
ان تأذن له حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت له ذلك فقال صلى الله عليه وآله هو عمك فليلج
عليك لبط سئل عن الشهداء فوصفهم ثم قال اولئك الذين يتلبطون في الغرف العلى من الجنة وقال
صلى الله عليه وآله في ماعز بعد ما رجم انه ليتلبط في رياض الجنة التلبط التمرغ من فلان يتلبط
في النعيم اي يتمرغ فيه ويتقلب واللبط الصرع والتمريغ في الارض وعن عائشة انها كانت تضرب
اليتيم وتلبطه لبب صلى في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره وكانوا يصلون في ثوب واحد فان
كان ازارا تحزم به وان كان قميصا زره كما روي انه قال زره ولو بشوكة ومنه حديث عمر قال
زر بن حبيش قدمت المدينة فخرجت يوم عيد فاذا رجل متلبب اعسر ايسر يمشي مع الناس كانه راكب
وهو يقول هاجروا ولا تهجروا واتقوا الارنب ان يحذفها احدكم بالعصا ولكن ليذك لكم الاسل الرماح
والنبل قال ابو عبيد كلام العرب اعسر يسر وهو في الحديث ايسر وهو الذي يعمل بيديه وفي كتاب العين
رجل اعسر يسر وامرأة عسراء يسرة وعن ابي زيد رجل اعسر يسر واعسر ايسر والاعسر من العسرى وهي
الشمال قيل لها ذلك لانه يتعسر عليها ما يتيسر على اليمنى واما قوله لا تهجروا فقيل انه على القول الهجر ان
يتشبه بالمهاجرين على غير صحة واخلاص الرماح والنبل بدل عن الاسل وتفسير له قالوا وهذا دليل على ان الاسل
لا يطلق على الرماح خاصة ولقائل ان يقول الرماح وحدها بدل والنبل عطف على الاسل
بالتلبينة والذي نفس محمد بيده انه ليغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه من الوسخ وكان اذا اشتكى احد
من اهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتي على احد طرفيه هي حساء من دقيق او نخالة وقيل فيها عسل سميت بها
تشبيها باللبن في بياضها هي بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن وحكى الزيادي عن العرب لبنتهم

فلبنوا اي سقيناهم اللبن فاصابهم منه شبه سكر ومنها حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله التلبينة مجمة لفؤاد
المريض اراد بالطرفين البرء والموت لانهما غايتا امر العليل ويبين ذلك حديث ام سلمة قالت كان النبي
صلى الله عليه وآله اذا اشتكى احد من اهله وضعت القدر على الاثافي وجعلنا له لبت الحنطة بالسمن حتى يكون
احد الامرين فلا تنزل القدر الا على برء او موت وفي حديث اسماء بنت ابي بكر ان عبد الله بن الزبير دخل عليها
وهي شاكية مكفوفة فقال لها ان في الموت لراحة لبنتك فقالت له ما بي عجلة الى الموت حتى آخذ على
احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك لبد من لبد او عقص او ضفر فعليه الحلق
التلبيد ان يجعل في رأسه لزوقا صمغا او عسلا ليتلبد فلا يتقمل والعقص لي الشعر وادخال اطرافه في اصوله
والضفر الفتل وانما يفعل ذلك تبقيا على الشعر فالزم الحلق عقوبة له قال للبيد قاتل اخيه يوم اليمامة
بعد ان اسلم لانت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المؤمنين اللبيد الجوالق وقال تقارب المخلاة والمزادة
القريبة صيرتها في لبيد علي بن ابي طالب عليهما السلام قال الطلبين اتباد لبادة لبد بالارض حتى
تغفل لبد بالارض الباد ولبد يلبد لبودا اذا اقام بها ولزمها فهو لبد والابد ومن ذلك حديث
ابي برزة انه ذكر قوما يعتزلون الفتنة فقال عصابة ملبدة خماص البطون من اموال الناس خفاف الظهور
من دمائهم اي لاصقة بالارض من فقرهم ومنه حديث قتادة في قوله تعالى الذين في صلاتهم خاشعون
قال الخشوع في القلب والباد البصر في الصلاة اي لزومه موضع السجود ويجوز ان يكون من قولهم لبد الابد
الباد اذا طأطأه عند دخول الباب فقد لبد هو لبودا اي طأطأ البصر وخفضه وعن حذيفة انه ذكر الفتنة
فقال فاذا كان ذلك فالبدوا لبود الراعي على عصاه خلف غنمه اي اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعي
على عصاه ثابتا لا يبرح الزبير ضربته امه صفية بنت عبد المطلب فقيل لها لم تضربينه فقالت كي يلب
ويقود الجيش ذا الجلب الازهري عن ابي عبيد لب يلب بوزن عض يعض اي صار لبيبا هذه لغة
اهل الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر الجلب الصوت لق جلبت على باسه ابن عمر انه اتى الطائف
فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم فاخذه كثيرا فقال لمولى لعمرو بن العاص لق له ههنا بها ضراب
ما ههنا الم اكن اعلم السماع بها كثيرا قال نعم ولكنها عقدت لهن كما الطائف ولا تنبهها فقال شعب صغير من شعب

نبت الشيص ينبت نبيبا اذا صوت عند السفاد واما نبث فلم اسمعه في غير هذا الحديث ولكن ابن الاعرابي

قال نب لحلبة الغنم لحالب انقد الاجزاء وخصف في عام صابيرشاه لها حول الطالب البعوث ليالسب

الخصف الغنم اذا كانت سوداء وضانا مختلطة مياسير من تيسرت الغنم ولعف على التلاقي والرباعي

من التوالد والالتقاء ما لا يعز خافية اي سافدة وفي كتاب العين الخج من الطباخ صفة وانشد الحجا

اذا ما كنت في الحي آمنا وجيئا اذا ما المشرقية سلت عقدت اخذت كي توقد الروم العوام بالظلم

الشعب الاول بمعنى الجمع والاصلاح والثاني بمعنى التفريق والافساد اي صلاح يسير من فساد كبير كره ذلك

لانه نوع من السحر خديجة عليها السلام بكت فقال لها النبي ما يبكيك قالت درت لبينة القاسم فذكرته فقال

رسول الله اما ترضين ان تكفله سارة في الجنة قالت لوددت اني علمت ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله

ذمة اصبعه وقال لئن شئت لادعون الله ان يريك ذلك قالت بل اصدق الله ورسوله في تصغير اللبنة

وهي الطائفة القليلة من اللبن وقد مرت لها نظاير والاصل في لو ودت عمم والاكثر ان تقترن بها قد عايشة

اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وآله ملبدا اي مرقعا يقال لبدت القميص البده والبده ولبدته والبدته

وقال الازهري القبيلة الخرقة التي يرقع بها قب القميص واللبدة التي يرقع بها صدره الحسن سال رجل

عن مسالة ثم اعادها فقلبها فقال له الحسن لبكت على وردي بحلت على كلامها بمعنى فخلطت من بكل الكلام

ولبكه اذا اتى به مختلطا غير منتج والبكيلة واللبكة بالسمن والزيت الدقيق اذا اعتلطن في الحديث

تباعدت شعوب من لبج فعاش ايا ما هو اسم رجل سمي باللبج وهو الشجاعة ولعاب في صب لعبس في

حرم علينا في ورق العاب في دلبيا في ذلك علينا اي في اقل العهد في لفت ابن عباس قال كان رجل يلت

السويق لهم وقرا افرايتم اللات والعزى قال الفراء اصل اللات اللاث بالتشديد لان الصنم انما سمي

باسم اللات الذي كان يلت عنده هذه الاصنام لها السويق فخفف وجعل اسما للصنم ولت السويق جدحه والذي

يجدح به من حجر او ما لية لوق لها الثاب وحكى ابو عبيدة عن بعض العرب اصابنا مطر من جرير لت علينا

لثا فاروضت منه الارض كلها اي علينا في الحديث فما ابقى مني اللات ما قال الازهري لثاث الشجر ما ثبت

من قشره ...

التيمم به ملح لقاء النبي صلى الله عليه وآله خطب للاستسقاء وحول رداءه ثم صلى ركعتين فانشا الله سحابة فامطرت

فلما راى صلى الله عليه وآله لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق والبلل لثق الطائر اذا

ابتل جناحاه قال لثق الريش اذا ترث نرفا ولق للماء والطين لثق ثق الثق اللثق النواجذ آخر الاسنان

يلي له ضرس الحلم ومنه استوى رجل سنجذ وقد يجذ كونا اذا نبتت وارتفع وقيل النواجذ الاضراس كلها

هي الاربعة التي تلي الانياب واستدل هذا القائل بان رسول الله كان جل ضحكه التبسم فلا يعرض

بأبدا اقصى الاسنان والاستواب الا انه رفض لمعنى قول الناس ضحك فلان حتى بدت نواجذه وقصدهم

الى المبالغة في الضحك وليس في ابداء ما وراء الناب مبالغة فانه يظهر ما اول مراتب الضحك وكل الوجوه

صلى الله عليه وآله بذلك ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يوصف ما بدا لو اراد حقيقة وكان

ترى من لطافة فطنته وحفاظ عن العلم بجوهر الكلام واستخراج المعاني التي تنتحيها العرب لا لتعد اللغة

على ما يلوح له فيهدم ما بنيت عليه الاوضاع ويخرج من تلقاء نفسه وضعا مستحدثا لم يعرفه العرب الموثوق

بعربيتهم ولا العلماء الاثبات الذين تلقوها منهم واحتاطوا وتأنقوا في تلقيها وتدوينها بيت يا ما هو

لتصدره فيفصل ويشيل والله حسيبه فان اكثر ذلك يجري منه في القرآن الحكيم في الحديث تعظكم عند ما مر والله

وتعظيما عندكم ما يومنا لغى زعم الازهري حاكيا عن بعضهم ان اللغى بمعنى يا تيه تلفوا في ذكر النبي

صلى الله عليه وآله ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجة فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ

بلحمتي الباب فقال مهيم ما عندنا وجاء من قولهم اللحاف البيت لجوانبهما جمع لجف ومنه لجيف

الحافر اذا اعدل بالحفر الى الجانبين اذا استلج احدكم بيمينه فانه اثم له عند الله من الكفارة هو استفعل

من اللجاج والمعنى انه اذا حلف على شيء ورأى غيره خيرا منه ثم لج في ابرارها وترك الحنث والكفارة

كان ذلك اثم له من ان يحنث ويكفر وكره قوله صلى الله عليه وآله من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها

فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه وعند اصحابنا ان اليمين على وجوه يمين يجب الوفاء بها وهي

اليمين على فعل الواجب وترك المعصية ويمين يجب الحنث فيها وهي اليمين على فعل المعصية وترك الطاعة

لقوله صلى الله عليه وآله من حلف ان يطيع الله فليطعه ومن حلف ان يعصيه فلا يعصه ويمين يندب الى الحنث فيها

فی الیمین علی ما کان فعله خیرا من ترکه و یمین لا یمد ب فیها الی الحنث و هو الحلف علی المباحات و فی حدیث العرباض قال

بعت من النبی صلی الله علیه و آله بکرا فاتیته اتقاضاه ثمنه قال لا اقضیکها الا لجینیة الضمیر للبکر اسم ای لا

اعطیکها الا طوانج من اللجین و هو الفضة المفردة کانه فی اصله مصغر اللجن من قولهم للورق الملجون لجن ای

یخبط و یدق لجن و لجین و فی حدیث علی بن ابی طالب علیه السلام خذ الحکمة انی اتتک فان الکلمة من الحکمة تکون

فی صدر المنافق فتلجلج حتی تسکن الی صاحبها ای تتحرک و تقلق فی صدره و لا تستقر فیه حتی یسمعها المؤمن فیاخذها

و یعیها ... انس الشکل الی الشکل و فی شریح قال له رجل اشتریت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال شریح لعلها

تحب ان الشاة تحلب ربا بها ای صارت لجبة و هی التی خف لبنها و قیل انها فی المعز خاصة و مثلها من

الضان الجدود و قال عجبت لما ... من فعلن اذ نبح الحیل بالمعزی اللحاب فی الطیر لجبت ... دعوة فی

... لجبت لجة الرباب قبل الولادة ای لحکت شربتها بعد خروجها من الرباب و هو وقت العز ...

... فی الحنة النبخ ... من غیر ... کانه الذی ... فی ... و قد ذکر سیبویه فیه

ثلث لغات النبخ و النبخ و النبخ و حکم علی الهمزة و النون بالزیادة حیث قال و یکون علی افعل فی الاسم

و الصفة ثم ذکر النبخ و النبخ ... فی ذلک ... فی ... الکعبة فی ... ثم ... و فی حدیث ابن زمل ... صلی الله

علیه و آله کان النبی صلی الله علیه و آله اذا صلی الصبح قال و هو ثان رجله سبحان الله و بحمده و الحمد لله

و استغفر الله ان الله کان توابا سبعین مرة ثم یقول سبعین بسبعمایة لا خیر و لا طعم لمن کانت ذنوبه

فی یوم واحد اکثر من سبعمایة ثم یستقبل الناس بوجهه فیقول هل رای احد منکم شیئا قال ابن زمل الجهنی

قلت انا یا رسول الله قال خیرا تلقاه و شرا توقاه و خیر لنا و شر علی اعدائنا و الحمد لله رب العالمین و

اقصص کنت رایت جمیع الناس علی طریق رحب لاحب سهل فالناس علی الجادة منطلقون فبیناهم

کذلک اشفی ذلک الطریق بهم علی مرج لم تر عینی مثله قط یرف رفیفا یقطر نداه فیه من انواع الکلاء

فکانی بالرحلة الاولی حین اشفوا علی المرج کبروا ثم اکبوا رواحلهم فی الطریق فلم یظلموه یمینا و لا شمالا

ثم جاءت الرحلة الثانیة من بعدهم و هم اکثر منهم اضعافا فلما اشفوا علی المرج کبروا ثم اکبوا رواحلهم

فی الطریق فمنهم المرتع و منهم الآخذ الضغث و مضوا علی ذلک ثم جاءت الرحلة الثالثة من بعدهم و هم اکثر منهم اضعافا

لجبة

تعقیب صلاة الصبح

قصة ابن زمل الجهنی و تعبیر رؤیاه ... صلی الله علیه و آله

فلما استوا

فلما اشفوا علی المرج کبروا و اکبوا رواحلهم فی الطریق و قالوا هذا خیر المنازل فمالوا فی المرج یمینا و شمالا

فلما رایت ذلک لزمت الطریق حتی اتیت اقصی المرج فاذا انا بک یا رسول الله علی منبر فیه سبع درجات

و انت فی اعلاها درجة و اذا عن یمینک رجل طوال آدم اقنی اذا هو تکلم یسمو فیفرع الرجال طولا و اذا

عن یسارک رجل ربعة تار احمر کثیر خیلان الوجه اذا هو تکلم اصغیتم الیه اکراما له و اذا امام ذلک

شیخ کانک تقتدون به و اذا امام ذلک ناقة عجفاء شارف و اذا انت کانک تبعثها یا رسول الله

قال فانتقع لون رسول الله ساعة ثم سری عنه فقال اما ما رایت من الطریق الرحب اللاحب

السهل فذلک ما حملتکم علیه من الهدی فانتم علیه و اما المرج الذی رایت فالدنیا و غضارة عیشها

لم نتعلق بها و لم تردنا و لم نردها و اما الرحلة الثانیة و الثالثة و قص کلامه فانا لله و انا الیه راجعون

و اما انت فعلی طریقة صالحة فلن تزال علیها حتی تلقانی و اما المنبر فالدنیا سبعة آلاف سنة و انا فی

آخرها الفا و اما الرجل الطوال الآدم فذلک موسی نکرمه لفضل کلام الله ایاه و اما الرجل الربعة التار

الاحمر فذلک عیسی نکرمه لفضل منزلته من الله و اما الشیخ الذی رایت کانا نقتدی به فذلک ابراهیم صلی الله

علیه و اما الناقة العجفاء الشارف التی رایتنی ابعثها فهی الساعة التی تقوم علینا لا نبی بعدی و لا

بعد امتی قال فما سال رسول الله بعد هذا احدا عن رؤیا الا ان یجیء الرجل متبرعا فیحدثه بها اللاحب المنقاد

الذی لا ینقطع اشفی بهم اشرف بهم الرفیف و الوریف ان یکثر ماؤه و نعمته قال یا ایک من غیث یرف

بعقبه الرحلة القطعة من الفرسان اکبوا رواحلهم ای الزموها ... الدال و المعنی جعلوها مکبة

علی قطع الطریق و المعنی فیه من قولک اکب الرجل علی الشیء یعمله و اکب فلان علی فلان یظلمه و اقبل علیه غیر ملتفت

و لا مشتغل بامر و لا یظلموه ای رکبت الابل ... شارف ... و لا یکون المرتع الا فی الخصب و السعة و منه

رتع فلان فی مال فلان لم یظلموه و لم یعدلوا عنه ... اخذه فی طریق فما ظلم یمینا و لا شمالا هذا خیر المنزل یعنی انهم

رکبوا الی ما فی المرج من المرعی فاوطئوه و تخلفوا عن الرحلتین المتقدمتین یسمو یعلو راسه و یدیه اذا تکلم فیفرع

الرجال یطولهم التار العظیم الممتلی الشارف المسنة انتقع تغیر سری عنه کشف من سروت الثوب عنی

سبعین بسبعمایة ای استغفر سبعین استغفارة بسبعمایة ذنب ... رجلین اخف مما الیه فی موارثه انساب قدرا ... قد ...

لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بشيء من حق صاحبه فانما اقطع له قطعة من النار فقال
كل واحد من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد
منكما صاحبه اي اعلم بها وافطن لوجه حجته واللحن واللحد اخوان في معنى الميل عن جهة الاستقامة
لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق ومستقيمه بالاعراب ومنه قول ابي العالية كنت اطوف
مع ابن عباس وهو يعلمني لحن الكلام قالوا هو الخطأ لانه اذا بصره الصواب فقد بصره اللحن ومنه الالحان
في القراءة والنشيد لميل صاحبها بالمقروء والمنشد الى خلاف جهته بالزيادة والنقصان الحادثين
بالترنم والترجيع ولحنت لفلان اذا قلت قولا يفهمه هو ويخفى على غيره لانك تميله عن الواضح
المفهوم بالتورية قال منطق واضح وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا اي تارة توضح هذه الجارية
الكلام وتارة تورى لتخفيه عن الناس وتحكي به على وجه يفهمه هو دون غيره ومن هذا قولهم قالوا
لحن الرجل لحنا فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره والاصل المرجوع اليه معنى الميل ومنه حديثه
صلى الله عليه وآله انكم لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وجادلهم الاستهام الاقتراع ومنه
تقوية لحديث القرعة في الذي اعتق ستة مماليك عند الموت ولا مال له غيرهم فاقرع النبي
صلى الله عليه وآله بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة ان ناقته اناخت عند بيت ابي ايوب والنبي صلى
الله عليه وآله واضع زمامها ثم تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها تلحلح وتحلحل اذا ثبت مكانه ولم يبرح وانشد
ابو عمرو لابن مقبل [illegible] اذا قيل [illegible] الى ثقالهم وتحلحلوا وهو في المعنى من تحت جنبه
ووقف ملحاح لازم للظهر ارزمت من الرزمة وهي صوت تخرجه من فيها دون الحنين ان ناقتنا
لا يزال فيكم وانتم ولاة مالم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحوكم كما يلحت
القضيب وروي فالتحوكم كما يلتحى القضيب اللحت واللحو واللحي والتحلت نظائر في لحت اذا اخذ
ما عنده ولم تدع له شيئا ولحته بالسوط لحتا شديدا وحلت الصوف نتفه وحلتناهم حلتا اذا غلبناهم واستاصلناهم
والالتحاء من اللحو وهو القشر واخذ اللحاء قال رجل صم يوما في الشهر قال اني اجد قوة قال فصم يومين

قال اني اجد

قال اني اجد قوة فقال فصم ثلثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة فما كاد حتى قال اني اجد قوة واني احب ان
تزيدني قال فصم الحرم وافطر اي قف عند الثالثة فلم يزد عليها من الحم بالمكان اذا اقام به والالحام
قيام الدابة وبلوغ الحم الحجة بالمكان اذا الصقه به الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب النهي
صلى الله عليه وآله عن التلحي ونهى عن الاقتعاط التلحي ان يدير العمامة تحت حنكه والاقتعاط ترك الادارة ومنه
تقعطت العمامة وقعطتها وعمامة مقعوطة ومقعوطة قال طبية مقعوط عليها العمائم والمقعطة والمقعطة
ما تعصب به راس الصبي ومن ذلك عمة الشيطان يعني الاقتعاط لحي جمل هو مكان بين مكة والمدينة
تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن قال ابو زيد والاصمعي اللحن اللغة ومنه حديثه صلى الله
عليه وآله ابي اقرأنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه وعن ابي ميسرة في قوله تعالى سيل العرم العرم المسناة
بلحن اليمن وقال ذو الرمة في لحنه عن لغات العرب تعجم وحقيقته راجعة الى ما ذكر من معنى الميل لان
لحن كل امة جهتها التي تميل اليها في النطق والمعنى تعلموا الغريب والنحو لان في ذلك علم غريب
القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله ولم يقم اكثر
السنن علي بن ابي طالب عليه السلام مر بقوم لحطوا باب داره قال غلب اللحط الرش في الحديث
ان الله يبغض البيت اللحم واهله وروي ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين رجل لحيم ولاحم
ولحم ولحم فاللحيم الجسيم واللاحم الذي عنده لحم كتامر ولابن والملحم الذي يكثر عنده اطعمه واللحم الاكول
وعن سفيان الثوري انه سئل عن اللحمين اهم الذين يكثرون اكل اللحم فقال هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس
لحفنا في سنة [illegible] فالحقت [illegible] الضعيف في سنة [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
ولحمته في [illegible] في [illegible] في [illegible] في [illegible] في [illegible] يلحن في [illegible]
حتى يلحق الزرع بالزرع في قطعة لحمة الكمان في [illegible] قال لي اي الناس افصح فقام رجل فقال
قوم ارتفعوا عن فراتية العراق وروي فخانية العراق وتيامنوا عن كشكشة بكر وتياسروا عن
كسكسة تميم ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير قال من هم قال قومك قريش قال صدقت ثم
انت قال من جرم الفخانية اللكنة في الكلام وهي ان تعرض في كلامه ذا جاء به ملتبسا تعجم من قولهم

لحظت عينه بمعنى لمحت وعن الاصمعي نظر فلان نظر اللخلخاني سيا وهو نظر الاعاجم وفي كتاب العين اللخلخاني منسوب الى
لخلخان من قبيلة ومن موضع وفي الحديث كنا بموضع كذا فاتانا رجل فيه لخلخانية وقال الشعبي كما
ان سلم الله امرها بنو اللخلخانية وهي رتوع الكلكنة ان يقول في الوقف [illegible] والكلكة
بالسين والعجمة ان لا يبين الكلام ومن الاصوات الابطال والنيران عند الدعو [illegible] الطمطمانية
من رجل طمطماني وطمطم ومنه قالوا العجب طمطم جعل لغة حمير لما فيها من الكلمات المنكرة العجمية قال
الاصمعي وجرم افصحا العرب قيل وكيف وهم من اليمن فقال لجوارهم مضر اللخلخانية في عنعنة [illegible] في
[illegible] صلى الله عليه وآله خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وهو اللدود المسقى
في احد شقي الفم وهما شقاه وقد لددته ملده ومنه حديثه صلى الله عليه وآله انه لد في مرضه وهو مغمى عليه فلما
افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد الا عمي العباس فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه [illegible]
[illegible] اقبل يريد العراق فاشار اليه الحسن بن علي ان يرجع فقال والله لا اكون
مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد وهو الضرب بحجر ونحوه يعني لا اخدع كما تخدع الضبع بان يلدم باب
جحرها فتحسبه شيئا تصيده فتخرج فتصاد وفي حديث فيقتله المسيح بباب لد يعني يقتل الدجال ولد موضع
قال ابو حمزة [illegible] الوليد [illegible] فكنى بها اصل البصيرة والكني اللدم في جب ليلتك
في [illegible] في ربع فتلددت في [illegible] النبي صلى الله عليه وآله اذا ركب احدكم الدابة
فليحملها على ملاذها جمع ملذ وهو موضع اللذة اي ليسيرها في المواضع التي تستلذ السير فيها من المواطي
السهلة غير الحزنة والمستوية غير المتعادية [illegible] كان يرقص عبد الله وهو يقول ابيض من آل ابي عتيق
مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي [illegible] لذذت به [illegible] ذات
الدنيا فقالت قد مضى لذواتها وبقي بلواها اي لذتها قال ابن الاعرابي اللذة واللذ [illegible] واللذاذة
كلها الاكل والشرب بنعمة وكفاية وكانها في الاصل لذذ على فعل من اللذة فقلب احد حرفي التضعيف
[illegible] ولا املاه [illegible] بالذي عهد رسول الله [illegible] في قوله
صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن [illegible] وقبضهن [illegible]

اذا احسن التيسير قال تلذع بحجة احدكم [illegible] في الحديث خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة
بنار يعني الكي وهو اللذع الخفيف من الاحراق ومنه لذعه بلسانه وهو اذى يسير ومنه قيل للذكي الفهم الخفيف لوذعي
واللوذعي [illegible] ارض ما يحل حرامها من الناس الا اللوذعي الحلاحل قيل اراد به رسول الله صلى الله
عليه وآله [illegible] وهي باحة العرب [illegible] ما سكن الا للضرورة [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله اسر ابو عزة الجمحي يوم بدر فسال النبي صلى الله عليه وآله ان يمن
عليه وذكر فقرا وعيالا فمن عليه واخذ عليه عهدا ان لا يحضض عليه ولا يهجوه ففعل ثم رجع الى مكة فاستغواه
صفوان بن امية وضمن له القيام بعياله فخرج مع قريش وحضض على رسول الله صلى الله عليه وآله فاسر
فسال ان يمن عليه فقال صلى الله عليه وآله لا يلسع المؤمن من جحر مرتين لا تمسح عارضيك بمكة و
تقول سخرت من محمد مرتين ثم امر بقتله الحية والعقرب تلسعان بالحمة [illegible] عن بعض الاعراب ان
من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع الحمة وليست له اسنان ومنه لسع فلان فلانا بلسانه اي قرصه وفلان
لسعة اي كثير القرصة للناس بلسانه [illegible] على لسان محمد في خبر
[illegible] قال لما وفد عبد المطلب الى سيف بن ذي يزن استاذن ومعه جماعة من قريش فاذن
لهم واذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه [illegible] يلصف لصفا ولصيفا اذا
برق وتلالا [illegible] في خبر [illegible]
هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين [illegible] من الرحال هو شاطئ الفرات وقيل ساحل البحر [illegible]
جمع الناس بالملطاط [illegible] وقال الاصمعي [illegible] شفير نهر او واد [illegible]
وقال غيره طريق ملطاط [illegible]
[illegible] كثير [illegible]
ومسح على العمامة وعلى خفيه وصلى صلوة فريضة [illegible] جمع ليطة [illegible]
[illegible]
في [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] الجلال والاكرام [illegible]

الظ والظ والت والب والح اخوات في معنى اللزوم والتكلم لق الظ المطر بمكان كذا واخضى عليك
اي بساتك التي تحت فيها قال ابو وخيره فبلغ بني سعد بن بكر ملاغظة رسول امرئ بادي المودة
ناصح وعن بعض بني قيس فلان ملاظ لفلان وذلك اذا رابته لا يسكت عن ذكره ولق الغريم
الملحك اللزوم ملاظا على مفعل وملز نحوه لظي في سنن [illegible] صلى الله عليه وآله لا ياخذن
احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي لا يريد اخذه سرقة ولكن ادخال الغيظ على اخيه فهو لاعب
في مذهب السرقة جاد في ادخال الاذى عليه او هو قاصد للعب وهو يريد انه يجد في ذلك ليغيظه
وفي حديثه لا يحل لمسلم ان يروع مسلما وعنه اذا مر احدكم بالسهام فليمسك بنصالها وعنه انه مر
بقوم يتعاطون سيفا فنهاهم عنه [illegible] الا نفسا رفقال او جدتم يا معشر الانصار من لعاعة من
الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم اللعاعة الشيء اليسير
ما يبقى في الاناء واللعاعة والابراضة والاثلية وجيلا دبني فلان لعاعة من كلا وهي الخفيف من
الكلا وبقي خرجنا نتلعى اي ناخذها والاصل نتلعع اخضلوا بكوا اتقوا الملاعن الثلث البراز في
الموارد وقارعة الطريق والظل وعنه اتقوا الملاعن الثلث قيل يا رسول الله وما الملاعن قال
يقعد احدكم في ظل يستظل به او في طريق او نقع ماء وعنه اتقوا الملاعن واعدوا النبل الملاعن جمع
ملعنة وهي الفعلة التي يجعل فاعلها كانها مظنة اللعن ومحل له كما لق الولد مبخلة مجبنة وارض مأسدة
البراز الحاجة سميت باسم الصحراء كما سميت بالغائط وقيل تبرز بها كما قيل تغوطوا البراز والبراز في قارعة
الطريق والبراز في الظل ولذلك ثلث لكنه اختصر الكلام اتكالا على تفهم السامع وكذلك التقدير
قعود احدكم في ظل وقعوده وقعوده وقوله يقعد اما ان يكون على تقدير حذف ان او على تنزيله منزلة المصدر
بنفسه كقولهم تسمع بالمعيدي الموارد طرق الماء وقال جرير امير المؤمنين على طريق اذا اعوج الموارد مستقيم
النقع مستنقع الماء ومنه قولهم انه لشراب بانقع النبل حجارة الاستنجاء ويروى بالفتح والضم وفي
نبلني احجارا ونبلني عرقا اي ناولني واعطني ومكان النبل في هذه الرواية الشيء الراجي ثم كثر حتى استعمل في
كل مناولة ثم اخذ من قول المستطيب نبلني النبل لكونها منبلة وكون ان يق لحجارة الاستنجاء نبل لصغرها كن

قولهم

قولهم لحواشي الابل نبل وللقصير الرذل من الرجال نبالة وللسهام العربية لقصرها نبل ثم اشتق منه نبلني
[illegible] اكان تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد وفي حديثه عليه السلم زعم ابن النابغة اني
تلعابة اعافس وامارس هيهات يمنع من العفاس والمراس خوف الموت وذكر البعث والحساب من كان
له قلب افي هذا اعن هذا واغطوا زاجرا التلعابة الكثير اللعب كقولهم التلقامة للكثير اللقم وهذا كقول
عمر فيه عليه السلم فيه دعابة وحكي عنه في باب الدعابة ما جرى له مع عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل حين
تزوجها عمر بعد عبد الله بن ابي بكر وقوله لها يا عدية نفسها آليت لا تنفك عيني قريرة عليك
ولا ينفك جلدي اصفرا وهذا من جملة ابيات رثت بها عاتكة عبد الله الا انه وضع قريرة واصفرا
موضع حزينة واغبرا توبيخا وذكر الزبير بن بكار ان بعض المجوس اهدى له فالوذا فقال علي بن
ابي طالب عليهما السلم ما هذا فقيل له اليوم النيروز فقال علي بن ابي طالب عليه السلم لكن كل يوم نيروزا
دار كل وذكر ان عقيلا اخاه مر عليه بعتود يقوده فقال عليه السلم احد الثلثة احمق فقال عقيل اما
انا وعتودي فعاقلا وهذا ونحوه من فكاهته ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يخل من امثال ذلك وقال
اني امزح ولا اقول الا حقا فاذا فزع فيه وجهان احدهما ان يكون الاصل فزع اليه فحذف الجار واستكن الضمير
والثاني ان يكون من فزع بمعنى استغاث اي ان استغيث التجى الى ضرس وهو الضرس من الصعب ويكون
ضرس خشن العقر القوايم والحديد ذو الحدة ومن اراد الى ضرس حديد فالضرس واحد الضروس اي
الاكام خشنة ذوات حجارة والمراد الى جبل من حديد اراد بالعفاس والمراس ملاعبة النساء والعفاس عفص
والمعافسة من العفس وهو ان يضرب برجله عجيزتها [illegible] رامي فتية لعسا فسال عنهم فقيل انهم موالاة
للحرقة وابوهم مملوك فاشترى اباهم فاعتقه فجر ولاء بهم اللعس سواد في الشفة والمعنى ان المملوك اذا
كانت امرأته مولاة امرأة فاولاده منها اليها فاذا اعتقه مولاه جر الولاء فكان الى الذي اعتقه
في الحديث ثلث لعنات رجل عور الماء المعين المنتاب ورجل عور طريق المقربة ورجل تغوط تحت
شجرة اللعينة كالرهينة اسم للملعون كالشتيمة بمعنى الشتم والاية على هذا الثاني من لا [illegible] تحت
المقربة المنزل وصلها من القرب [illegible] في كل مقربة [illegible]

لعب

لعاع في قصص صالح النبي صلى الله عليه وآله اهدى لكلثوم بن الحصين الاشرم سلاحا فيه سهم لغب وقد ذكرت حقيقته
في اعطينا قوما فوقه وقال هو سحكم الرصاف وسماه قتر الغلاء اللغب واللغاب واللغيب الذي قذذه بطنان
وهو رديء ضده اللؤام قال تأبط شرا مما ولدت لنا من القوم عاجزا اذا كان يرى من ذنابي لغب
ومنه قالوا للضعيف لغب والذي اصغته اللغب لا يقت المغيبة تفصل يريش الرعظ مدخل النصل في
السهم الرصاف طليصعف به الرعظ من عقبه تلوى عليه اي يريش وكلم القتر نصل الا بداف الغلاء يصده
غالى في السهم قال ابو ذؤيب كقتر الغلاء مستديرا صيابها عمر نهى عن اللغيزى في اليمين وروي عن اللغيزى في
اللغز واللغز واللغيزى جحر اليربوع فضرب مثلا للملتبس المعمى من الكلام وقيل اللغز فلان في كلامه
ولغز الشعر معناه واللغيزى مثقلة العين جاء بها سيبويه في ابنية كتابه الخليطى والبقيرى وفي كتاب
الازهري اللغيزى مخففة وحقها ان يكون تحقير المثقلة كما تقول في سكيت انه تحقير سكيت ابن عباس

طلاق المكره عند الصحابة

اللغو طلاق المكره اي الطله وجعله لغوا وهذا ما يعضد مذهب الشافعي وعند اصحابنا يقع طلاقه وعمدة
حديث صفوان عن عمرو الطائي وامرأته في الحديث ان رجلا قال لآخر انك لتلغي بلغو ضال مضل

اللغو

اللغو واللغو واللغوى واللغو وجدان اللغان واللغا واللغا ولغا يلغين ولغا ديدو هي لغات عند اللغويين
من قال يوم الجمعة والامام يخطب لصاحبه صه فقد لغا يقال لغى يلغي ولغى يلغى ولغا يلغو اذا تكلم بما
لا يعني وهو اللغو واللغى لاغية في عم ولغا بها في حر ملغاة في حق صالح الغفار النبي صلى الله عليه وآله كن نساء المؤمنات

لقاءات النسوان بصلاة الصبح خلف النبي في الغلس

يشهدن مع النبي صلى الله عليه وآله الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس اي متلففات
باكسيتهن متجللات بها وتلفع بالمشيب اذا شمله واللفاع ما يشتمل به الثوب في كل علامة وليس بتغير
كانوا في الكوفي البراغيث عمر ان نائلا قال اني سافرت مع مولاي عثمن بن عفن وعمر في
حج او عمرة فكان عمر وعثمن وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معا لفا وكنا نتمازح
ونترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا فقلنا لرباح بن المعترف لو نصبت
لنا نصب العرب فقال اقول مع عمر فقلنا افعل فان نهاك فانته ففعل فما قال له عمر شيئا حتى
اذا كان في وجه السحر ناداه يا رباح اكفف فانها ساعة ذكر اللف الحزب الطائفة من الالتفاف ومنه قوله

كذلك

عزوجل وجنات الفافا قالوا هو جمع لف الشجرة جمع شاب كذا اشار معنى حسبك وحقيقته مثل ذلك اي الزم شانك عليه
ولا تتجاوزه فالكاف منصوبة الموضع بالفعل المضمر لا تذعروا علينا اي لا تنفروا علينا ابلنا قال القطامي يقول وقد
قربت كوري وناقتي اليك فلا تذعر علي ركابي لعب يلعب لعبا اذا اعنى وهو عنا ويشبه بهما الاانه اراق

بيان قراءة القرآن

منه وسمي بذلك ان الصوت ينصب فيه اي يرفع ويعلي عيسى ان من اقرا الناس للقرآن منافقا لا يدع منه
واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلى بلسانها يقال لفت الراعي يلفت الماشية بالعصا اي يضربها لا يبالي
لا يبالي ايهما اصاب ورجل لفته رفته اذا كان كذلك وفلان يلفت الريش على السهم اي لا يقع
متاجيا متلاويا ولكن كيف يتفق ومن ذلك قولهم فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله على عواهنه
لا يبالي كيف جاء والمعنى يقرؤه من غير روية ولا تبصر بمخارج الحروف وتعمد لما امر به من الترتيل

اللفت

والترسل في التلاوة غير مبال بتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت
لي الشيء عن الطريقة المستقيمة ومنه الحديث ان الله تعالى يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت
الكلام كما تلفت البقرة الخلى بلسانها لف في عن اللفوت في رق ملقيه في حل لقاع في رحم
ملقى في دل لعوت في لت سعيد القاسم صلى الله عليه وآله نهى عن الملاقيح والمضامين اي عن
بيع ما في البطون وما في اصلاب الفحول جمع ملقوح ومضمون لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا
انهم استعملوه بحذف الجار قال انا وجدنا طرد الهوامل خيرا من التانان والمسائل وعدة العام وعام قابل
ملقوحة في بطن ناب حائل ومضمن الشيء بمعنى تضمنه واستشرد بن مضمن كتابه كذا وهو في ضمنه
وكان مضمون كتابه كذا الحسن البصري احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اي لقست نفسه و
تمقست اذا غثت وانما كره خبثت لقبح لفظه وان لا ينسب المسلم الخبث الى نفسه من احب لقاء الله

كراهة الموت

احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله لقاء الله هو المصير الى الآخرة
وطلب ما عند الله فمن كره ذلك وركن الى الدنيا وآثرها كان ملوما وليس الغرض بلقاء الله الموت لان
كلا يكره حتى الانبياء وقوله الموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ومعناه انه معترض دون
الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه على الاستسلام والاذعان لما كتب الله وقضى به حتى يتخطى الى الفوز

بالثواب العظيم ونهى صلى الله عليه وآله عن التلقي وعن ذبح ذوات الدر وعن ذبح قني الغنم وهو ان يتلقى الاعراب
تقدم بالسلعة ولا تعرف سعر السوق ليبتاع منها بثمن بخيس وتلقيهم استقبالهم الفتى الذي يقتني للولد
في الغار وابو بكر ثلث ليال عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيدلج
من عندهما فيصبح مع قريش كبائت ويرعى عليهما عامر بن فهيرة منحة فيبيتان في رسلها و
رضيفها حتى ينعق بها بغلس ويروى وضريبها اللقن الحسن التلقن لما يسمعه الثقف الفطن الفهم
قال طرفة اوما علمت غداة توعدني ابي بجز بك عالم الثقف الرضيف اللبن المرضوف الذي وهو
حقن في سقاء حتى حزر ثم صب في قدح والقيت فيه رضفة حتى تكسر من برده وتذهب وخامته
والضريب ما الضرت به من الضرع حارا النقي ه عال الغنم لحق ترجرجه قال لابي ذر ما لي اراك لقا
بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة وروي لقى بقى لقى رجل لقى بقى والقلاق والقباق
كثير الكلام مسهب فيه وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم وكان عثمن يبلغ عنه الى ان استاذنه
في الخروج الى الربذة فاخرجه لقى منبوذا وبقى اتباع وعن ابن الاعرابي قلت لابي المكارم ما قولك
جايع نايع قال انما هو شيء نقذبه كلامنا ونحوز ان يراد معنى حيث القيت ونبذت لا يلتفت اليك بعد
وقوله اراك حكاية حال مترقبة كانه استحضرها وهو يخبر عنها يعني انه يستعمل فيما يستقبل من الزمان من
تغلظ عليه وتكثر القول فيه ونحوه ما يروى عن ابي ذر قال اتاني نبي الله وانا نائم في مسجد المدينة
فضربني برجله وقال الا اراك نايما فيه قلت يا نبي الله غلبتني عيني قال فكيف تصنع اذا اخرجت منه
قلت ما اصنع يا نبي الله اضرب بسيفي فقال الا ادلك على ما هو خير لك من ذلك واقرب رشدا تسمع وتطيع
وتنساق لهم حيث ساقوك عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن
فاتاه يا امير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن فقال عمر ما تركت عليها من الشاربة قال
كذا وكذا قال الزبير العوام يا اخا تميم تسال خيرا قليلا قال عمر منه ما خير قليل قربتان قربة من ماء
وقربة من لبن تغادوان اهل البيت من مضر لا بل خير كثير قد اسقاكه الله الا التقاط العثور على الشيء
من غير طلب ولا احتساب ومنه قوله ومنهل وردته التقاطا لم الق اذ لقيته فراطا الشبكة ركايا تحفر

الغليظ

الغليظ القامة والقامتين والثلث تحتبس فيها ماء السماء سميت شبكة لتجاورها وتشابكها ولا يلج جرة
منها شبكة وانما هي اسم للجماع وتجمع الحفل منها في مواضع شتى شباكا قال جرير سقى ابي شباك بني كليب
اذا ما الماء اسكن في البلاد وشبكت بنو فلان اذا حفروها جلال جمع جل قال الراعي بسقف باجزاها بريمة
لعبدما بدا رمل جلال لها وعوانقه قلة الحزن موضع اسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها وقربة
من لبن يعني ان الابل ترد ماءها وترعى بقربها فيا تيهم الماء واللبن عيسى اذ بعثهم فقال اذا وردوا
لقحة المسلمين اللقحة ذات اللبن من النوق والجمع لقاح ومنه حديث ابي ذر انه خرج في لقاح رسول الله
وكانت ترعى البيضاء فاجدبت هناك فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وطرفائها وتغدو في الشجر
قال فاتى لفي منزلي واللقاح قد روحت وعطنت وحلبت عتمتها ونمنا فلما كان في الليل احدق
بنا عيينة بن حصن في اربعين فارسا واستاقوا اللقاح وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني
اخاف عليكم من هذه الضاحية ان يغير عليكم عيينة تغدو من الابل العادية فهي التي ترعى الخلة
وهي الخلة قال ابن هرمة ولست بحمضة العدو بعدوة ولكنها سميت خلة
لانها مقيمة فيها ملازمة لرعيها لا تريم منها الا في احايين التفكه والتملح بالحمض ويقولون الخلة خبز
الابل والحمض فاكهتها فكانها تخالها فهي خلتها ومن ثم قيل لها غدوة لانها حاجتها الذي اقامت فيه
التروح والاراحة بمعنى عطنت انيخت في مباركها واصل العطن المناخ حول البئر ثم صار كل مناخ عطنا
العتمة الحلبة وقت العتمة سميت باسمها الضاحية الناحية البارزة التي لا حائل دونها اراد وبادر
اللقحة ان يجعلوا ما في بحرا انه عطاء المسلمين كالفيء والخراج كثير اغريرا القعنبي في كد ملقفت لي من
لقفته في لقيت في كتاب اللقف في التقفتها في حل رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي
على الناس زمان يكون اسعد الناس فيه لكع بن لكع خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين هو مدل
الكع لوت لكع لكعا فهو لكع واصله ان يقع في النداء كفسق وغدر وهو اللئيم وقيل الوسخ من قولهم
لكع عليه الوسخ ولكث ولكد اي لصق وقيل هو الصغير وعن نوح بن جرير انه سئل عنه فقال نحن ابان
الكمير نحن اعلم به هو الجحش الراضع ومنه حديثه صلى الله عليه وآله انه طلب الحسن فقال اثم لكع اثم لكع ومنه قول

نوح ابن جرير

الحسن يا لكع يريد يا صغيرا في العلم الكريان ايح والجهاد وقيل فرسان يغزو عليها وقيل بعير ان يستقى عليها
وقيل ايوان كريان بوستان للحسن جاءه رجل فقال ان هذا رد شهادتي يعني اياس بن معوية فقام
فقال يا ملكعان لم رددت شهادة هذا ايضا مما لا يكاد يقع في الندا اي يا ملكعان يا مرتعان
ويا محمقان اراد حداثة سنه او صغره في العلم قال ابن جريج اذا كان حول الجرح قيح والكذا فان تبع
بصوفة وكرسفة فيها ماء فاغسله اراد انتزاق الدم وجموده في الكبت الصحيح فلكه يعني بالكعا في كلام
النبي صلى الله عليه وآله ان امرءة اتته فشكت اليه لمما بابنتها فوصف لها الشونيز وقال سينفع من كل
شيء الا السام هو طرف من الجنون يلم بالانسان السام الموت عن سويد بن غفلة اتانا مصدق
النبي صلى الله عليه وآله فاتاه رجل بناقة ململة فابى ان يأخذها اي مستديرة سمنا من قولهم حجر ململم اذا كان
مستديرا وهو من اللم الذي هو الضم والجمع ومنه كتيبة ململمة وقال لما لمنا عزنا الململ ردنا
منهج عن اخذ الخيار والرذال في ذكر اهل الجنة ولولا انه شيء قضاه الله لالم ان يذهب بصره لما
يرى فيها اي لكاد وقرب وهو من الالمام بالشيء عمر خطب الناس فقال يا ايها الناس لينكح الرجل
لمته من النساء ولتنكح المرءة لمتها من الرجال اللمة المثل في السن وهي مما حذفت عينه كسه ومذ فعلة
من الملاءمة الا ترى الى قولهم في معنى اللمة اللئيم لوح هو لمتي ولبي ومنها قيل ان فيه لمة لك
اي اسوة وقيل للاصحاب الملائمين لمة وفي الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة وفي
حديث فاطمة صلوات الله عليها وعلى ابيها وبعلها انها خرجت في لمة من نسائها تتوطأ
ذيلها حتى دخلت على ابي بكر بسبب خطبة عمران بن ... زوجت شيحا فقتلته علي ابن ابي طالب
عليهما السلام ان الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة
هي كالنكتة من البياض من الفرس الالمظ وهو الذي يشرب في بياض عن ابي عبيدة ومنها
قيل اللمظة الشيء اليسير من السمن تأخذه باصبعك ابن مسعود رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء
في الصلوة فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه اي يختلس ومنه التمع لونه والتمع
اي ذهب قال ان مالك عن ... والتسوخ ينظر في وجه الركاب فما يعرف شيئا فاللون ملتمع او امتلعه

ملكعان — الشونيز — سويد بن غفلة — ململة — اللمظة

والتمعه

والتمعه بمعنى اذا اختلسه والمع به مثلها في الحديث اللهم المم شعثنا اي اجمع ما تشعث اي تشتت من امرنا
وتفرق وتلمع في بحر يلم في زه الملاءمة في بيت تلمع في ذكر لما في زوج النبي صلى الله عليه وآله
حرم ما بين لابتي المدينة الحرة وجمعها لابات ولوب والابل اذا اجتمعت فكانت سودا
سميت لابة وهي من اللوبان وهو شدة الحر كان الحرة من الحر لي الواجد يحل عقوبته
وعرضه من لويت دينه ليا وليانا وهو من اللي لانه يمنعه حقه ويثنيه عنه قال الاعشى
يلوينني ديني النهار واقتضي ديني اذا وقذ النعاس الرقدا الواجد من الوجد والجدة العقوبة
الحبس واللز والعرض ان يأخذه بلسانه في نفسه لا يحبسه وفي حديثه صلى الله عليه وآله الصابة
الحق اليد واللسان قال عثمن لعمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني لاعلم كلمة
لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار فقبض بلبينها لنا فقال عمر انا
اخبرك عنها هي التي الاص عليها عمه عند الموت شهادة ان لا اله الا الله اي داره عليها واراده
منه عمر الى ذكنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة
في ضبعها اي ابطات من اللوثة وهي الاسترخاء ورجل اللوث بطي وسحابة لوثاء قال لبيس
بطائف ولا عيش السروة بالضم والكسر النصل المدور قال المنذر بن تولب فدرى بيسراه اليوم جميعا
في المنكبين وفي الساقين والرقبة الضبع العضد قال صلى الله عليه وآله في صفة اهل الجنة
مجامرهم الالوة وعن ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة والكافور يطرحه مع الالوة ثم
يقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وآله الالوة ضرب من خيار العود واجوده بفتح الهمزة وضمها
ولا بد من ان يقضى على همزتها بالاصالة فيكون فعلوة كعروة او فعلوة كعضوة او بالزيادة
فيكون افعلة كانملة او افعلة كابلة فان عمل بالاول ذهب الى انها مشتقة من الالي لانها
التي لا تالوا اريجا وذكا وعرف كان ذلك من حيث ان البناء موجود والاشتقاق قريب
جائز الا ان مانعا سيعترض دون العمل وذلك قولهم لوة ولية فالوجه الثاني اذن هو المعول
عليه فان قلت فلم لم تشتق منها قلت من لو المتمنى بها في قولك لو لقيت زيدا بعد ما جعلت اسما وحكت ...

لابة

يشتق منها كما اشتق من اق فعيل مئنة كانها الضرب المعروف فيه المتمني وقد جمعوا الالوة الالية
الا وكاساق فزيدت التا وزيادتها في الحزونة قال الساقين ساق ذي تقضيبين تنشبها باعواد
اولاديه شقرا وقوله بحاجرهم يريد وعود محاجرهم قال والله ان عمر لاحب الناس الي ثم قال
كيف قلت قالت عائشة قلت والله انه لاحب الناس الي فقال اللهم اعز والله الوط اي الصق
بالقلب واحب وكل شيء لصق بالشيء فقد لاط ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام
في دهش فقال ابو بكر قم يا عمر الى الرجل فانظر ما شانه فذكر انه ضاف قوما ضيف فزنى
بابنته قال بعض بني قيس لاث فلان لسانه بمعنى لاله اي لم يبين كلامه ولاث كلامه اذا لم يصرح
الا حيانا واما قولكانه ملوكة وملوية والالوث العي الذي لا يلثم منطقه لمن فيه لوثة اي حبسة
المستلاط يرث ويدعى له ويدعى به هو اللقيط المستلحق النسب من اللوط وهو الملصق يدعى لغير ابيه
ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى الرجل باسم المستلاط فيقال ابو فلان
كتب في صدقة النخل ان يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون هو الدقل وجمعه الوان
كثرت الالوان في ارض بني فلان يعنون الدقل فاذا ارادوا الكثرة الوان التمر من غير ان يقصدوا
الى الدقل قالوا كثر الجمع في ارض بني فلان واهل المدينة يسمون النخل كلها ما خلا البرني والعجوة الالوان
ولون اللينة واللونة للنخلة قال الدقل ما تطعم من لينة اراد ان توخذ صدقة كل صنف منه ولا توخذ
من غيره ذكر مداين قوم لوط فقال ذكر ان جبريل اخذ بعروتها الوسطى ثم الوى بها في جو السماء حتى
سمعت الملائكة ضواغي كلابها ثم جرجم بعضها على بعض ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي رمى بها
الضواغي جمع ضاغية وهي الصائحة وجرجم اسقط وصرع قال العجاج كانهم من فائك مجرجم شذانهم من خرج
منهم وخرج من جماعتهم وهذا الي روى انها لما قلبت عليهم رمي بقاياهم بكل مكان بنو اسرائيل
يتيهون في الارض اربعين سنة انما يستركون ما لا طوا من لاط حوضه اذا مدره اي لم يصيبوا الا ما سحا
انما كانوا يشربون الماء من الآبار فيقرونه في الحياض في فم الالاءة في ثم لوق
في رف تلوطا من اللاتين في سبع لاح في صلى الله عليه وآله كان خلقه سجية ولم يكن تلونا تطبعا

ولم يكن تخلقا والتلهوق ان يتزين الانسان بما ليس فيه من خلق ومروة ويدعي الكرم والسخاء وغير ذلك وعنديه
تفعول من اللهق وهو الابيض فقد استعملوا الابيض في موضع الكريم لنقاء عرضه مما يدنسه من علامات
اللئام بلى الا اهاب من ذرية الغيرمان لاهيه بهم فانما هم هم العلة الغافلون وقيل الذين لم
يتعمدوا الذنب وانما فرط منهم سهوا وغفلة يقال لهي عن الشيء اذا غفل وشغل ومنه حديث ابن الزبير
انه كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه وقال سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ومنه
حديث الحسن انه سأله حميد الطويل عن الرجل يجد البلل فقال الهه عنه فقال انه اكثر من ذلك فقال اتستدره
لا ابا لك الهه عنه الاصل في قولهم لا ابا لك ولا ام لك نفي ان يكون له اب حر وام حرة وهو المفرق
والهجين الامر عندهم ثم استعمل في موضع الاستقصار والاستبطاء ونحو ذلك والحث على ما يفاني حال
الجد والمقارف عمر اخذ اربعمائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها الى ابي عبيدة بن
الجراح ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع بها قال فقرقها هو تفعل من لهي عن الشيء وسمه
قوله عز وعلا فانت عنه تلهى لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته وروي ما بدهته وما ندهته
الهدة ورجل ملهدة مدفع مذلل قال طرفة ذلول باجماع الرجال ملهد ويعني جهد القوم واتعابهم
والهدو ها حركته اقلقني وشخص بي ولا يهيدنك هذا الامير زجرة
قال في الشيخ الكبير والمرأة اللهفى وصاحب العطاش انهم يفطرون في رمضان ويطعمون
من اللهاث وهو شدة العطش من لهث الكلب اذا ادلع لسانه من شدة الحر والعطش قال
ثم استقوا اسفارهم لها انها كانت فيه قرد وسواد سال رجل عن رجل انه رجل لهزه فقطع
لبعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم وذلك ستة عشر حرفا فما نقص كلامه من
هذه قسمت عليه الدية اللهز الضرب بجمع الكف في الصدر وفي الحنك ومنه لهزه القتير المعجم حروف ابت ث
سمي بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط كالتقريع والتجليد اتقوا دعوة اللهفان
هو المكروب لهف لهفا فهو لهفان ولهف لهفا فهو ملهوف لمازحها في نسر لهبر في اللهب
في زرو الهب في جد لهب في حصن للعرة في حص من بني لهب في صلى الله عليه وآله كتب ثقيف

حين اسلموا الكتاب فيه ان لهم ذمة الله وان واديهم حرام عضاهه وصيده وظلم فيه وان ما كان لهم من دين

الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى

الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر لاط حبه بقلبي يلوط ويليط وعن الفراء هو اليط بالقلب

والوط وهذا لا يليط بك اي لا يليق والقياس ان يكون من الياء ولو كان من الواو لقيل

لواط كما قيل قوام وجوار والمراد به الربا لانه شئ الصق براس المال وكل شئ الصق بشئ

فهو لياط يعني ما كانوا يربون في الجاهلية ابطله صلى الله عليه وآله ورد الامر الى راس المال كقوله تعالى

فلكم رؤس اموالكم ليس بمعنى الا وقد اخطأ او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ليس يقع في كلام

الاستثناء يقولون جاء القوم ليس زيدا كقولهم لا يكون زيدا بمعنى الا زيدا وتقديره عند النحويين

ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا وموداه موداً الا قال الهذلي لا شئ اسرع مني ليس ذا

عذر او ذا اسبيب باعلى الريد خفاق ومنه حديثه صلى الله عليه وآله انه قال لزيد الخيل ما وصف

لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته دون الصفة ليسك وفي هذا غرابة من قبل

ان الشايع الكثير في كلامهم اتصال ضمير خبر كان واخواتها منفصلا كقوله لئن كان اياه لقد حال بعدنا

عن العهد والانسان قد يتغير وقوله ليس اياك واياك ولا نخشى رقيبا وقوله عهدي بقوم كعديد

الطيس قد ذهب القوم الكرام ليسي وفي الحديث كل ما انهر الدم فكل ليس السن والظفر عمر كان يليط

اولاد الجاهلية بآبائهم وروي من ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم وانشد الكسائي رايت رجالا

ليطوا اولادهم بهم وما بينهم قربى ولاهم لهم ولد ابن عباس قال رجل باي شئ اذكي ان لم اجد حديدة

قال بليطة فالية الليط قشر القصب اللازق به وكذلك ليط القناة وكل شئ كانت له صلابة

ومتانة والقطعة منه ليطة فالية قاطعة ابن عمر خياركم الاينكم مناكب في الصلوة جمع الين والمراد السكون

والوقار والخشوع معوية دخل عليه وهو ياكل لياء مقشى هو شئ كالحمص شديد البياض وفي المرة

اذا وصفت بالبياض كانها اللياء وقيل هو اللوبيا واللياء ايضا سمكة في البحر يتخذ منها الترسة فلا يكاد

نيهاشي ولا يجوز فال كخمس ... القوم ... من جلد اللياء المصل ... مقشر ... فشوت الشئ وقشرته

ابن عمر كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم ليث عن رسول الله صلى الله عليه وآله

انه نهى عن صوم الوصال وعنه صلى الله عليه وآله انه كان يواصل وينهى عن الوصال ويقول لست كاحدكم

اني اظل عند ربي فيطعمني ويسقيني معناه انه كان يواصل ثلثا من غير افطار فيطعمه الجوع ولكن يجزئه

او بشربة ما وقرات في بعض التواريخ ان عبد الله كان يصوم عشرة ايام مواصلة ثم يفطر بالصبر

ليفتق امعاءه لئلا تلتصق في عو الالياط في حق ... كتاب الميم باب الميم مع الهمزة النبي صلى الله عليه وآله

كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة قال ابو الدقيش موق العين مؤخرها وماقها مقدمها

وقال ابو حاتم العين مؤخرها وماقها مقدمها وعن ابي خيرة كل مدمع موق من مؤخر العين ومقدمها قال

الليث ووافق الحديث قول ابي الدقيش وعن الاصمعي مأق ومؤق وكلاهما يصح ان يكون الذي

من الماقي حديثه صلى الله عليه وآله انه كان يمسح المأقيين وقال ابو حية النميري اذا قلت يقضي ما اقول

اليوم اصبحت غدا وهي ريا الماقيين نضوح ولق مئق مأق ومأقة فهو مئق اذا بكى وقدم علينا

فلان فامتأقنا اليه وهو شبه البكاء اليه لطول الغيبة اخذ ذلك من المؤق لانه تجري الدمع والياء

فيما حكاه الاصمعي مزيدة وفي بعض نسخ الكتاب عند قوله وليس في الكلام فعلي تجاري الا بالهاء

نحو زبنية وعفرية ولا فعلي ولا فعلي قالوا ماقي فماقي وزنه فعلي وموقي فعلي وهما نادران لا نظير لهما

ويجوز تخفيف الهمزة في جميعها فقد روي المتقي في الاماق قال بعض بني نمير لعمري لئن عليني

ازحت مساقا لقد كانت سريعا جمومها وينبغي ان يكون مقلوبا من الموق كالنعق من النوق

لزاعم ان يزعم ان ماقي غير مهموز ماخوذ من المتقي على فاعل كقاض لانهم يهمزونه في التابع وفي موقي

هذا وانه ترك مثال غريب الى مثله في الغرابة الاماق في ص مع التاء النبي اتي بابي شميلة وهو

سكران فقبض قبضة من تراب فضرب بها وجهه ثم قال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة

وروي اتي بشارب فامرهم بجلده فمنهم من جلده بالعصا ومنهم من جلده بالنعل ومنهم من جلده

بالمتيخة وروي خرج في يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس عن ابي زيد المتيخة والمتيخة

العصا وعن بعضهم المتيخة المطرق من سلم على مثال سكينة بتشديد التاء والمطرق اللين الدقيق من القضبان

اليث

نهى عن صوم الوصال

ويكون المتيح من الغبير او هو ما لان ولطف من المطارق وكل ما ضرب به متيحة من درة او جريدة او غير ذلك
من متح الله رقبته ومتحه بالسهم اذا ضربه وقالوا في المتيخة انها من تاء متيخ والميم للصحيح ولو
كانت منه لصحت الواو كقولك مسورة ومروحة ومحوقة ولكنها من طيخة العذاب اذا الح عليه
ودبخه اذا اذله لان التاء اخت الطاء والدال كما اشتق سيبويه قولهم جبل ترتوت من الندريب
وليس لهذا الشان الا الحذاق من اصحاب الغاصة على دقائق علم العربية واللطائف التي تخفى
عنها وعن ادراكها اكثر الناس متع قال مالك بن اوس بن الحدثان بينا انا جالس في اهلي حين
متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت حتى ادخل عليه واذا هو جالس في رمال سرير اي تعالى النهار كنا
الشيء الماتع وهو الطويل ومنه امتع الله بك قال المسيب بن علس وكان يغزلان القرام اذا متع
النهار وارتفع الحدق ومنه حديث ابن عباس قال كنت من الدرد فانطلقت حاجا فاذا ابن عباس
والزحام عليه يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسئم فجعلت اجد في ما قد عان من مسالة فسالته عن شي
كنا نتخذه فقال يا ابن اخي مررت على جزور ساج والجزور نافقة افلا تقطع منها فدرة فتشويها قلت
لا قال فهذا الشراب مثل ذلك القدح الجبن والاذكار في قد عنه فقدح والقدح ساح سمينة
نافقة ميتة فدرة قطعة حتى ادخلها حكاية الحال الماضية
وحتى ادخلها باضمار ان الرمال الحصير المرمول في وجه السرير في تهمة كالتي في قوله عز وجل في
جذوع النخل ابي قال قيس بن عباد اتيت المدينة للقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فلم يكن احد
احب الي لقاء من ابي بن كعب فجاء رجل فحدث فلم ار الرجال متحت اعناقها الى شيء متحها
اليه فاذا الرجل ابي بن كعب اي مدت اعناقها من متح الدلو وقوله متوجها لا تخرج من ان يكون مع قعه
من قوله والله انبتكم من الارض نباتا اي فنبتم نباتا ونبتت متوجها من قولهم متح النهار والليل
اذا امتد وفرسخ متاح ممتد او يكون المتوح كالشكور والكفور وان روي اعناقها بالرفع فوجه ظاهر
والمعنى مثل امتدادها او مثل مدها اليه وفي حديث ابن عباس قال الوجرة قلت له اقصر الصلوة الى الابلة
قال تذهب وتجي من يومك قلت نعم قال لا الا يوما متاحا اي لا تقصر الا في مسيرة يوم طويل كانه اراد اليوم من طلوعه

ونحوه مسيرة مالك وعن ابن ... في اربعة برد والبريد اربعة فراسخ ونحوه ما روي عن ابن عباس انه قال يا اهل مكة لا تقصروا
في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان وعندنا السفر مقدر بثلثة ايام ولياليها وعن ابي حنيفة يومان واكثر
اليوم الثالث في رواية الحسن بن زياد كعب ذكر الدجال فقال لينتجزا معه جبل مائح خلاطه ثريد اي جبل
متاهه الخكاي في حق المتعه في سبرا كما في ذلك مائح في اي مثل النبي صلى الله عليه وآله من مثل بالشعر
فليس له خلاق عند الله يوم القيمة لمن مثلت بالرجل امثل به مثلا ومثلة اذا سودت وجهه او قطعت
انفه ونحو ذلك فقيل سخامه وحلقه في الخدود وقيل نتفه وقيل خضابه ومنه الحديث نهى ان يمثل بالدواب
وان يوكل الممثول بها وفي حديث آخر لا تمثلوا بنامية الله اي بخلقه وقيل هو من المثل وهو ان يقتل
كفتا ويكفوا ... وقيل المراد التصوير والتمثيل بخلق الله من قولهم مثل الشيء بالشيء ومثل به اذا
سوى به وقدر تقديره انشد ابن الاعرابي لمسلم بن معبد الوالبي جزى الله الموالي منك نقصا وكل صحابة
لهم جزاء بفعلهم فان خيرا فخيرا وان شرا كما مثل الحذا من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار
المثول الانتصاب ومنه فلان متماثل ومتماسك بمعنى ومنه تماثل المريض وقالوا الماثل من الاضداد
يكون للمنتصب واللاطي بالارض ومنه قول الاعرابي فاثلث القوم في المجلس وانا غير متشبه ... فليتبوأ
لفظه الامر ومعناه الخبر كأنه قال من سره ذلك وجب ان ينزل منزله من النار وحق له ذلك مجزأ
في قرب مثال في ربت واحتشاء عرضا في رف تحت في اهل ... صلى الله عليه وآله هو ما في
البطون وهذا كنهيه عن الملاقيح اي عن بيعها ويجوز ان يسمى بيع المجر مجرا اتساعا في الكلام وكان
من بياعات اهل الجاهلية وكانوا يقولون ماجرت مماجرة والمجرة مجازة وفي الحديث كل مجر حرام
وانشد الليث الم يك مجرا لا يحل لمسلم نهاه امير المصر عنه وعامله والملاقح ما في البطون مجر اذا
انقلت الحامل قال ابو زيد ناقة مجر اذا عارت وقتها في النتاج ولم تكن مثقلة لا محالة ومنه قولهم
للجيش الكثير مجر وما لفلان مجر اي عقل رزين واما المجر مجرا فذاك في الشاء ويقال شاة
مجارا ومجر وغنم مجاجير وهي التي اذا حملت ثم تركت وعظم بطنها فلا تستطيع القيام به فربما ربت
بولدها وقد امجرت ومجرت وعن الحسن الحمرة الضان كل صدق اذا اقلت من المجر فالحمه

الى علي عليه السلام مجل يديها من الطحن فقال لها لو اتيت اباك فاتته هو ان تغلظ اليد ويخرج فيها شبه البثر من العمل

مجل

وقد مجلت مجلا ومجلت مجلا ومنه حديثه صلى الله عليه وآله ان جبرئيل نقر ابي في راس جبل المستهزئين

فتمجل راسه قيحا ودما اي امتلا كالمجل ومنه قول العرب جاءت الابل كانها المجل اي ممتلئة مثلا كالمجل

المجاج القند

المجل ان صلى الله عليه وآله يأكل القثاء او القند بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه وكل ما تحلب

[illegible]

من شيء فهو مجاجه ومجاجته وعن ابي ثروان العكلي اقوت فلم اطعم الا مجاج الادخر ومجاجة صمغ

الشجر وعن بعضهم انه اللبن لان الضرع يمجه ابن عبد العزيز دخل على سليمن بن عبد الملك فمازحه

بكلمة فقال اياي وكلام المجة وروي المجاجة والمجانة اختان وقد تماجا وتماجنا

اذا ترافثا قال ابو تراب سمعت ذلك جماعة من قيس ورجل مجج وامراة مجوجة وانشد لجاحظ

لحنظلة بن عرادة مجج خبيث يعاطي الكلب طعمته فان راى غفلة من جاره ولجا والمجة نحو

فروة وفيلة وروي بالسكون فالمراد اياي وكلام المراة الغزلية الماجنة او اراد المجج باتباع

للمبالغة كقولهم في الهجاج هجاجة قولهم اياي وكذا معناه اياي نح عن كذا ونح كذا اعني فاختصر

كتاب المفصل

الكلام اختصارا وقد لحقت هذا في كتاب المفصل في الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مجه اي نضجه اي

في الشفاعة

في صب المحل في حديث [illegible] صلى الله عليه وآله في حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون يا

ابانا قد اشتد علينا غمنا يومنا فسل ربك ان يقضي بيننا فيقول اني لست هناك انا الذي

كذبت ثلث كذبات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما منها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام

كذبات ابرهيم عليه السلام

اي يدافع ويجادل على سبيل المحال وهو الكيد والمكر من قوله تعالى شديد المحال وقيل انه تحول قلب

وحل محل اي محتال ذو كيد عن الاصمعي والكذبات قوله بل فعله كبيرهم وقوله اني سقيم وقوله في امراته

سعر بن ديسم

انها اختي وكلها تعريض ومماحلة مع الكفار عن سعر بن ديسم وقيل سعير كنت في غنم لي فجاءني رجلان

على بعير فقالا انا رسولا رسول الله اليك لتودي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة

في زكوة الغنم

فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة محضا وشحما فاخرجتها اليهما فقالا هذه

شاة شافع وقد نهانا رسول الله ان ناخذ شافعا وروي كنت في غنم لي فجاء رجل يعني مصدق رسول الله مخلفة

ماخض

ماخضا فجئنا او جئت فلما نظرا اليها قالا ليس حقنا في هذه فقلت ففيم حقكما قالا في الثنية والجذعة اللجبة التي لم تمخض

اللبن والمخاض مصدر مخضت الشاة تمخض مخاضا ومخاضا اذا دنا نتاجها اي امتلات حملا الشافع ذات الولد

اللجبة التي لا لبن لها علي بن ابيطالب عليهما السلم ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا وبلاء

مكلحا مبلحا وروي ردحا المتماحل البعيد المتمدد يقال سبسب متماحل وانشد يعقوب لعبيد بن الحادي

الردح

اذا ما ترقصت بنات الصوى في السبسب المتماحل الردح جمع رداح والردح جمع رادحة وهي العظام

الثقال التي لا تكاد تبرح مكلحا يجعل الناس كالحين لشدته مبلحا من بلح اذا انقطع من الاعياء البله

السير ابن مسعود ان هذا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق الماحل الساعي يقال محلت بفلان احل

وهو من المحال وفيه مطاولة وافراط من المتماحل ومنه المحل وهو القحط والمتطاول الشديد يعني ان

اتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة في العفو عن فرطاته ومن ترك العمل به نم على اساءته وصدق

عليه فيما يرفع من مساويه الشعبي المحنة هي بدعة ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه فيقول فعلت كذا او فعلت

كذا فلا يزال به حتى يسقط مقالة في رفخ مح في نيح محضها في صبب ماحل في ابض امتحشوا في وب محلك

في حل [illegible] بن جعشم قال لقومه اذا اتى احدكم الغائط فليكرم قبلة الله ولا يستدبرها وليتق

[illegible]

مجالس اللعن الطريق والظل واستمخروا الريح واستشبوا على سوقكم واعدوا النبل استمخر الريح وتمخرها اذا استقبل

الشيء وتمخرها اذا استقبلها بانفه وتنسمها ومنه الحديث ان ابا الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة قال لنافع بن

جبير بن مطعم فقال له من اين قال خرجت اتمخر الريح قال انما يتمخر الكلب قال فاستنشي قال انما يستنشي

الحمار قال فما اقول قال قل اتنسم قال انها والله حسك في قلبك علينا لقتلك ابن الزبير قال

ابو الحرث ان قتلك الله عبد مناف بالمدكا ذكر ذهبت هاشم بالنبوة وعبد شمس بالخلافة وتركوك

بين فرثها والجية النقطة في السماء وشمم في الماء قال اذا ذكرت عبد مناف فالطه قال بل

الذكاء

انت ونوفل فالطوا الله كذاك من الرجل التبد بالارض فلم يرتفع من ذكة وذكوكة اذا دققته

الجية

الجية بوزن النية والجيئة بوزن الجرة من الجي مستنقع الماء وللطي بالارض لصوق بها خففت الهمزة

[illegible]

ومنه الحديث اذا بال احدكم فليستمخر الريح وانما امر باستقبال الريح لانه اذا استدبرها وجد ريح البراز ولعل

للاحمق انه والله لا يتوجه اي لا يستقبل الريح اذا قعد لحاجته استشنوا انتصبوا يريد الابل عليها عند نفضها
الحاجة من شبوب الفرس هو ان يرفع يديه ويعتمد على رجليه الشكل حكاية الاستخفاء زياد لما قدم البصرة
والياً عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدماً وحرقاً هي بيوت الخمارين
جمع ماخور قال جرير فيما في كتاب الله هدم ديارنا بتهديم ماخور خبيث مداخله وهو تعريب مي خور

ماخور

وقال ثعلب قيل له الماخور لتردد الناس فيه من مخرت السفينة الماء ومخضها اي صب وشق
في مسح الذال الى النبي صلى الله عليه وآله في حديث غزوة بطن بواط ان جابر بن عبد الله وجابر بن صخر
تقدما فانطلقا الى البئر فنزعا في الحوض سجلاً او سجلين ثم مدراه ثم نزعا فيه حتى افهقاه فكان اول
اول طالع فاشرع ناقته فشربت فشنق لها فشجت وبالت ثم عدل بها فاناخها قال جابر واراد الحاجة
فاتبعته باداوة فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق الى احداهما فاخذ بغصن من
اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش وقال يا جابر انطلق اليهما
فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فقمت فاخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فقطعت من كل واحدة
منهما غصنا مدر الحوض ان يطين بالمدر لئلا يتسرب الماء افهقاه ملأاه شنق لها صاحبها بالزمام انشطت
فقاحنت حسرته اكثرت حكه حتى نهكته ورققته من حسر الرجل بعيره اذا نهكه بالسير وذهبت بلحمه

جاءت له الشجرة
صلى الله عليه وآله
الاشجار
حسر

ولو روي بالشين من حشرت السنان فهو محشور اذا دققته والطفته ومنه المحشر من الآذان اللطيف
كانما بري بريا ليدل روايته المخشوش المقود بخشاشه انذلق صار له ذلق اي حد في كتاب له

حشر

صلى الله عليه وآله ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى وكتب خالد بن سعيد
اي النهار ممدوداً دائماً غير منقطع من قولهم هذا امر له طول ومدة وغاية وتماد وتماد بمعنى وماديت
فلاناً اذا ماددته ولا افعله مدى الدهر اي طواله وقيل للغاية مدى لامتداد المسافة اليها سدى مخلى
متروكا على حاله في الدوام والاتصال نصبا على الحال والعامل فيهما ما في الظرف من معنى الفعل يعني
ان ذلك لهم وعليهم بلا ظلم واعتداء ابداً ما دام الليل والنهار كان يقول سبحان الله عدد خلقه وزنة
عرشه ومداد كلماته مداد الشيء ومدده ما يمد به اي يكثر فيزداد ومنه قولهم في ذكر الحوض شعب فيه ميزابان من الجنة مدادهما

وكتب

سبحان الله ملء الميزان
ومنتهى العلم ومبلغ
الرضا وزنة العرش
لا تسبوا الشيخ

الجنة

الجنة اي تمدهما انهارها والمراد وقدر كلماته ومثلها في الكثرة لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق ما في الارض ذهبا
ملء الارض ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه هو ربع الصاع وروي مد بالفتح وهو الغاية من قولهم
لا يبلغ مد فلان اي لا يلحق شأوه والنصيف النصف كالعشير والخميس والتسيع والثمين قال لم يغذها
مد ولا نصيف عمر اجرى للناس المديين والقسطين المدي مكيال يأخذ جريبا من الطعام وهو اربعة
اقفزة وجمعه امداء وانشد ابو زيد كأنما عليهن بمدي احرفا لم يبع التجار فيه منفقا والقسط نصف
صاع يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت علي بن ابي طالب عليه السلام قال كلمة الازدر
والذي بجاد حبلها في الانام سوار اي يأخذ بحبلها مادة له ضربه مثلا لحكايته لها وتنمية اياها وصلة
مد الماتح رشاء الدلو كأنه شبه قائلها بالماتح الذي يملأ الدلو وحاكيها والمشيعها بالماتح الذي يجر عنها
وهذا كقولهم الرواية احد الكاذبين مدى بهدي في نب المدر في دنب امدر في صبب مدى من مداهما
في عيب مسح الذال الى النبي صلى الله عليه وآله الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق وروي المذال قال
ابن الاعرابي الماذي القنفع وهو الذي يقود على اهله والماذل مثله وهما من المذي والمذل

الماذي

فالمذاء ان يجمع بين الرجل والمرأة ليماذي كل واحد منهما صاحبه من قول العرب للمرأة ماذيني وسافيني
وقيل هو ان يخلي بينهما من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى وقال النضر امذ بعدانك
وامذيت فرسي ومذيت به اذا خليت عنه وتركته والمذال ان يمذل الرجل عن فراشه اي
يقلق ويتخصص والمذل الماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه وقيل هو ان يقلق فينتزع
فيطلع عليه الرجال عن ابي سعيد الضرير هو المذاء بالفتح وذهب الى اللين والرخاوة من امذيت
الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته عبد الله بن خباب قتلته الخوارج على شاطئ نهر
فسال دمه في الماء فما امذقر قال فاتبعته البصر كأنه شراك احمر وروي فما ابذقر بالباء امذقر
اللبن اختلط بالماء ومنه رجل ممذقر مخلوط النسب وانشد ابن الاعرابي الى ام السقب ممذقر
محض الرجال طيب عنصري وابذقر مثله اي لم يمتزج دمه بالماء ولكنه مر فيه كالطريقة ولذلك شبهه
بالشراك الاحمر وقيل ابذقروا وابذعروا واشفتروا تفرقوا والمعنى لم يتفرق اجزاؤه في الماء فيمتزج

ولكنه مر فيه مجتمعا متميزا عنه وعدّ قهما في عصب مدقته في من علق في سبب مذر في ربت مدحج في رب

في الخوارج

ح الرمية صلى الله عليه وآله قيل لابي سعيد الخدري هل سمعت رسول الله يذكر الحرورية فقال سمعته يذكر قوما يتفقهون في الدين يحقر احدكم صلاته عند صلاته وصومه عند صومه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيئا ثم نظر في رصافه فلم ير شيئا ثم نظر في القذذ فتمارى ايرى شيئا ام لا قيل يا رسول الله الهم آية او علامة يعرفون بها فقال نعم التسبيد فيهم فاش ويروى انه ذكر الخوارج فقال يمرقون كما يمرق السهم من الرمية فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود في احدى يديه مثل ثدي المرأة ومثل البضعة تدردر

المروق

المروق الخروج ومنه المرق وهو الذي يستخرج من اللحم عند الطبخ للائتدام به الرمية كل دابة مرمية من التسبيد في سبب النقص

ذو الثدية

القمح قبل ان ينبت التدردر والتدلدل ان يجي ويذهب الرجل الاسود ذو الثدية شبههم في دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا من علائقه بشيء بسهم اصاب الرمية ونفذ منها لم يعلق شيء من فرثها ودمها لفرط سرعة نفوذه كان عند عائشة يوما فدخل عليه عمر فقطب وتشزن فلما انصرف عاد الى انبساطه الاول فقالت له عائشة يا رسول الله كنت منبسطا فلما جاء عمر انقبضت

ان عمر ليس ممن يمزح معه

فقال يا عائشة ان عمر ليس ممن يمزح معه اي يستعمل معه الليان من قولك امزجت العجين اذا اكثرت ماءه ومزجته بالدهن وشجر مريج ومريج قطعة اي رقيق لين ومنه المرج لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر المراء على معنيين احدهما من المرية وقال ابو حاتم في قوله تعالى افتمارونه افتجحدونه

في القرآن

والثاني من المري وهو مسح الحالب الضرع ليستنزل اللبن وقيل للمناظرة مماراة لان المتناظرين كل احد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه فيحمل توجيه معنى الحديث على الاول ويجاز ان يكون في لفظ الآية روايتان مشهورتان من السبع او في معناها وجهان كلاهما صحيح مستقيم وحق فاتبع منازعة الرجل صاحبه ومجادلته اياه في هذا مما يزل به الى الكفر والتكفير في قوله فان مراء ايذان بان شيئا منه مفضلا عما زاد عليه وعن ابن مسعود اياكم والاختلاف والتنطع فانما هو كقول احدكم هلم وتعال وعن عمر اقرؤوا

القرآن

في المناظرة

القرآن ما ائتلفت فاذا اختلفتم فقوموا عنه والاولى توجيهه على النهي عن المناظرة والمباحثة فان في ذلك سدا لباب الاجتهاد والطف لسد العلم وصدا عما تولدت العقول والآثار الصحيحة الصريحة على ارتضائه والحث عليه ولم يزل الموثوق بهم من علماء الامة يستنبطون معاني التنزيل ويستثيرون دفائنه ويغوصون على لطائفه وهو الحمال ذو الوجوه فيعود ذلك تسجيلا له ببعد الغور واستحكام دليل الاعجاز ومن ثم تكاثرت الاقاويل واتسم كل من المجتهدين بمذهب في التاويل يعزى اليه

اي

الستقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه جاء عباس فقال اسقونا فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث افلا نسقيك لبنا وعسلا فقال اسقونا مما تسقون منه العباس اي وضروه بايديهم الوضرة يقول العرب ادرك عنافك لا تمرثوها قال المفضل التمريث ان يمسحها القوم بايديهم وفيها غمر فلا ترءمها امهاتها من ريح الغمر والمغث كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحياء والغدة والذكر والانثيين والمثانة قال الليث المرارة لكل ذي روح الا البعير فانه لا مرارة له

البعير لا مرارة له

وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرارة وانشد فلا تهدي الامر وما يليه ولا تهدن معروق العظام

الحياء

الحياء للخف والظلف وجمعه احيية يسمى بالحياء الذي هو مصدر حيي اذا استحيا قصدا الى التورية عما يستحيى من ذكره

كيف

كيف انتم اذا مرج الدين فظهرت الرغبة واختلف الاخوان وحرق البيت العتيق مرج وحرج اخوان في معنى القلق والاضطراب من مرج الخاتم في يدي وسكين حرج النصاب ومرجت العهود والامانات اذا اضطربت

المرجان

وفسدت ومنه المرجان لانه اخف الحب والخفة والقلق من واد واحد الرغبة السؤال اي يقل الاستعفاف ويكثر الاستكفاف من رغبت الى فلان في كذا اذا سألته اياه اختلاف الاخوان ان يختلفوا في الفتن ويتحزبوا او في الاهواء والبدع حتى يتباغضوا ويتبرأ بعضهم من بعض

ان

ان نضلة بن عمرو الغفاري لقيه بمرتين اي بمر الظهران فسال له فسقاه من البانها المرية اي الناقة الغزيرة من المري وهو الحلب وفي بنيتها وجهان احدهما ان يكون فعولا كقولهم في معناها حلوب ونظيرها بغي على ذهب السيرافي رضي الله عنه وشايعه ابو العباس والثاني ان يكون فعيلا كما قال ابن جني والذي نصره قوله

الاحنف

وردّ ما قالاه انها لو كانت فعولا لقيل بغو كما قيل نهو عن المنكر وفي حديث الاحنف كان اذا اتاه مع العراق

على معوية لبس ثيابا خلقانا في السفر وساق معه ناقة مريا كان يسوقها للشرب ليسقي من لبنها الشول
شول — والشول جمع شائلة وهي التي شال لبنها اي خف وقل وقيل هي التي صار لبنها شولا اي قليلا وقد
شولت ولاين شالت من قولهم شولت القربة وكذا من الماء شولا وقد شولت القربة كانها
جرعت من الجرعة وقال النضر شولت الابل اي قلت البانها وكادت تضع فهي عند ذلك شول
واما الشول فجمع شائل وهي التي شالت ذنبها بعد اللقاح عمر اراد ان يشهد جنازة رجل
المرز — فمرزه حذيفة كانه اراد ان يصده عن الصلوة عليها لان الميت كان عنده منافقا والمرز القرص
الرفيق ليس بالاظفار فاذا اشتد واوجع فهو قرص ومنه امرالي من هذا العجين مرزة والمرزة
عرصة اذا نال منه والمرزتان الهنتان الناتئتان فوق الشحمتين قدم مكة فاذن ابو محذورة
مريطا — فرفع صوته فقال اما خشيت يا با محذورة ان تنشق مريطاؤك هي ما بين الضلع الى العانة من البطن
وقيل جلدة رقيقة في الجوف وهي في الاصل مصغرة مرطا وهي الملسا من قولهم للذي لا شعر
عليه امرط وسهم امرط لا قذذ عليه ابي بمرط فقسمها بين نساء المسلمين اي اكسية من صوف وربما كانت
مرط — من خز في حديث عايشة انها قالت لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن انقلب رجال
الانصار الى نساءهم فتلوها عليهن فقامت كل امرءة الى مرطها المرحل فصدعت منه صدعة فاختمرن
بها فاصبحن في الصبح على رؤسهن الغربان وعنها خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات غداة وعليه
مرط مرحل من شعر اسود ترز في تحمل والرز في المحمل قال الكميت تمشي بها ربد النعام تماشي الآمي ازوا المرحل
الموشي وشيا كالرحال شبهت لحم في سوادها بالغربان فسماها غربانا مجازا كما قال كغربان الكروم
المروالج يريد العناقيد علي بن ابي طالب عليهما السلم لما تزوج فاطمة ذهب الى يهودي ليشتري ثيابا
فقال من تزوجت فقال بابنة النبي فقال ذا نبيكم هذا فقال نعم قال لقد تزوجت امرءة
امرءة — اي كاملة فيما يختص بالنساء كما يقال فلان رجل وكقول الهذلي لعمر ابي الطير المربة بالضحى على خالد
لقد وقعت على لحم اي على لحم انسان الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة
قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم لمحرث الصبي الودعة اذا مصها وكذا بدرده

ولي

ولين لا يحمل فيه المرازنة قال عبدة بن الطبيب فرجعتهم شتى كان عبيدهم في المدينة دعته بنضح المرث والمزاد
والمزو والمرس اخوات السحب جمع سحاب قد فسر يعني انهم شهوا دعوا عن الجواب بيت عبدة علاقة
كانه منه الاشعري اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلوة فليمرشه من وراء الثوب اي فليمسحه والمرش باطراف الاظافير
وهو نحو من المرز ابن مسعود هما المريان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات المريان تثنية الامر كالحليان
تثنية الاحلى اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله
ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة منيته
مرار — الوداع ابن عباس كان الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها
في الوحي — واطرادها على الصخر واصله ابو عبيده قول عيلان الربعي لمر الشوط من مرارها كر مسيح الخصل في فرارها
قال وسالت اعرابيا عن مرارها فقال مر اجيادها واطرادها قال واذا اطرد الرجلان في الجري فهما يتماران ومنه لك
ولكل واحد منهما مجازا صاحبه اي يطارده وقد جاء في حديث آخر كامرار الحديد على الطست الجديد
سلوى — سئل عن السلوى فقال هو المرعة عن ابي حاتم المرعة طائرة طويلة الرجلين يقع في المطر من السماء
مرعة — والجمع مرع قال به مرع يخرجن من خلف ودقه مطا قبل جون ريشها متعصب وفيها لغتان سكون الراء
وفتحها ويقال في جمع المرع مرعان وعسى ان يكون على لغة من يقول مرعة ومرع كرطبة ورطب وهي
من المراعة بمعنى الخصب لانها اثر الغيث معوية تمردت عشرين وجمعت عشرين ونتفت عشرين و
خضبت عشرين فانا ابن ثمانين لئن يرد فلان زمانا اذا مكث امرد وحشي قال في قصة مقتل حمزة
عليه السلم كنت اطلبه يوم احد فبينا انا التمسه اذ طلع علي عليه السلم فطلع رجل حذر مرس كثير الالتفات
فقلت ما هذا صاحبي الذي التمس فرايت حمزة عليه السلم يفري الناس فريا فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له
كشيش فاعترض له سباع بن ام انمار فقال له هلم الي فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به فبرك عليه
فسحطه سحط الشاة ثم اقبل الي مكبسا حين رآني وذكر مقتله لما اطلع على جرف نزلت قدمه الفرس الشديد
المراس المجرب يقال المرس كذا المكبس المطرق المقبل وقد كبس وفلان عابس كابس اي قيل
هو الذي يقتحم الناس فيكبسهم الكتيت المدر الشحط الذبح الوحي في الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي

المرة القوة والشدة مرجعت في حبث سريعا في حي مرة في سبع فرشن في صواسرني طرامرطا في
في قرا الامرين ثم حتم مازنة في وت لبثت مرايا في في المرة في ست **ومنه الحديث** صلى الله عليه وآله
ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة ورووا ما في وجهه لحادة من لحم وروي وما
عظم كله وقال ان الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه فيلقى الله يوم القيمة وليس له وجه المزعة القطعة من
اللحم او الشحم يقال ماله مزعة والاجزعة ويق للحمة التي يفري بها العازي مزعة والمزعة والمرقة
بالكسر الشكة من الريش المحددة القطعة الصغيرة وما ارادها الا اللحاية باللام ومنه التحت ويمان الاشع
عند الان شيئا الا المزعة واللقح مثله ان صحت فوجهها ان يكون الدال مبدلة من التا
كدوالج في تولج **ان** نفرا من اهل اليمن قدموا على رسول الله فسألوه عن المزر وقالوا ان ارضنا باردة وخشنة
ونحن قوم نحترث ولا نقوى على اعمالنا الا به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر حرام المزر نبيذ
الشعير العتمة البالية عتم الخبز وعجوز عتمة **عن** معاذ بن جبل استب رجلان عند رسول الله صلى الله
عليه وآله فغضب احدهما غضبا شديدا حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه فقال صلى الله عليه وآله
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجده من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال يقول اللهم اني اعوذ بك
من الشيطن الرجيم التمزع التقطع والتشقق يعني انه ليكاد يتمزع من الغضب اي يتطاير شققا وتحو تمزر
وشقة وعن الاصمعي قسم المال ومزعه ووزعه بمعنى ويق تمزعته وتوزعته قال جرير ملأ
سالت مجاشعا زبدا استهاابن الزبير ورحله المتمزع وقال آخر بني صامت هلا زجرتم كلابكم عن اللحم
بالخبرا ان يتمزعا وعن ابي عبيدة انه يتريع اي يرعد من شدة الغضب ومنه قيل للبائع القصبي
ابن عمر ان طائرا مزق عليه يق مزق الطائر بسلحه اذا رمى به من قولهم ناقة مزاق
وهي السريعة التي يكاد جلدها يتمزق عنها ومصداق هذا قوله حتى يكاد تفرى عنها الاهب وقال
بعض المولدين كانما يخرج من اهابه **ابو العالية** اشرب النبيذ ولا تمزز التمزز والتمصص اخوان في معناهما
التمزز والتمصص وقال الصمت خيرا يكون بعده الحسو والتمزز في فمه مثل عصير السكر قال ابو عبيد هو التذوق
شيئا بعد شيء والمعنى اشربه لتسكين العطش دفعة كما تشرب الماء ولا تتلذذ بمصه قليلا قليلا كما يصنع المعاقر

النقض قال كان اصحابنا يقولون في الرضاع اذا كان المال فاذا امز فهو من النصيبة وعنه اذا كان المال فاذا امز فرزقه في
الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا اي افضل لكثرته وقد مز مزازة وهو مزيز ويق لهذا
على هذا مز ومزية اي فضل وزيادة **وطاوس** المرة الواحدة تحرم هي المصة ويق للمصوص المزوز يعني
في الرضاع المرة والمرتين في عي ومر مرده في مزة المزر في فسح في قم **ومنه الحديث** صلى الله عليه وآله
تمسحوا بالارض فانها بكم برة هو ان تباشرها بنفسك في الصلوة من غير ان يكون بينك وبينها
شي تصلي عليه وقيل هو التيمم برة يعني منها خلقتم وفيها معايشكم وهي بعد الموت كفاتكم **ومنه**
مسيح الضلالة وهو الدجال يقال رجل اعلى الجبهة ممسوح العين اليسرى عن بعض النحو فيه دفا قالوا سمي
مسيحا من قولهم رجل ممسوح الوجه ومسيح وذلك ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى
والدجال على هذه الصفة وعن ابي الهيثم هو المسيح على فعيل كسكيت وانه الذي مسح خلقه اي شوه واما
المسيح صلوات الله عليه فعن ابن عباس انه سمي بانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برء وعن عطاء كان
امسح الرجل لا اخمص له وعنه خرج من البطن ممسوحا بالدهن وقال ثعلب كان يمسح الارض اي يقطعها
وقيل هو بالعبرانية مشيحا معرب كما قيل في موشى موسى الدف الابخا وونشاة ودفوا امال قرنا ما
على العلبا وين قال ذو الرمة يكادرن من ادني اذا ما هو انتحى عليهن لم يتخ الفرود المنايح **اذان**
في قطع المسد والقامتين والمنجدة المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات وليف ونحوه والقامتان
قامتا الرحل المنجدة عصا خفيفة ليستحث بها البعير في سوق الذود وغيره شبهت بالقضيب الذي
يكون مع الحجار يصلح به حشو الثياب وقيل هو العود الذي يحشى به حقيبة الرحل المنجدة ويرتفع والمعنى انه
رخص في قطع هذه الاشياء من شجر الحرم لانها ترفق المارة والمسافرين ولا تضر باصول الشجر **وكان**
يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها المستقة فرو طويل الكمين ويداه في مستقة تفتح التا وتضم
وهو تعريب مشتة في حديث عمر انه كان يصلي ويداه في مستقة وعن سعيد انه يصلي بالناس في مستقة يداه فيها
عبد الرحمن راى مع بلال يوم بدر امية بن خلف فصرخ باعلى صوته يا انصار الله امية رأس الكفر قال
عبد الرحمن فاحاطوا حتى جعلونا في مثل المسكة وانا اذب عنه فاخلف رجل بالسيف فضرب رجل ابنه فوقع

المسكة

أميّة فقلت له تمسّك ولا تكابر فغشوها حتى فزعوا منها المسكة السوار اي حاطوا بنا وحلّقوا حولنا
فكأنّا منهم في مثل سوار قال الاصمعي يقال ما اي العدو اخلف بيده الى السيف اي ضرب بها الى جهة
الخلف وكلّ رد يده الى مؤخّره ليأخذ شيئا من حقيبة فقد اخلف بها ويقال لما وراء الرحل خلفة
بالسيف وهجه بضربه [illegible] مسح الارض الا مرة وتركها خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة
هو ان يمسحها المصلي ليسوّي موضع سجوده فرأى ترك ذلك واحتمال المشقة او ما الضمير في تركها للمرة
او المسحة كلّ مذكر اللفظ فلذلك قال اسود ومنه قولهم كل اذن سامع وكل عين ناظر وهذا النحو حمله على
التوحيد والجمع مسد [illegible] ومسكتان في ست مسكا وصف مسحا في [illegible] مسكة في [illegible] مساك في فرس
الشين [illegible] رأى عليه عمر ثوبين ممشقين وهو محرم فقال ما هذا قال ليس به بأس يا امير المؤمنين انما هو
مشق

بمشق هو المغرة والممشق المصبوغ بالمشق ومنه حديث جابر بن عبد الله كنا نلبس الممشق في الاحرام
لباس المحرم

وانما هو مدر يجوز لبس المصبغ للمحرم اذا لم يكن بالطيب كالورس والزعفران وانما كره عمر لئلا يراه الناس فيلبسوا
ما لا يجوز لبسه في الحديث ان اسحق اتاه اسمعيل فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت واثريت
كانوا يستعبدون اولاد الاماء

فانت علي مما افاء الله عليك فقال اسحق يا اسمعيل لم ترض اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسالني
المال اي كثرت ماشيتك قال وكل فتى وان اثرى وامشى ستخلجه عن الدنيا المنون قيل كانوا يستعبدون
اللحم مهيج للجماع

اولاد الاماء [illegible] ان تمشع بروث او عظم اي يستنجي قال ابن الاعرابي تمشع الرجل وامتشع اذا
ازال الاذى عنه وهو من قولهم امتشع ما في الضرع وامتشنه اذا اخذه اجمع اي اذا اكلت
اللحم وجدت في نفسي تمشرا اي نشاطا للجماع من قول الاصمعي المشر والاشر واحد وهو المرح والمشر
مثله اذا انبسط في العدو [illegible] الارض ماشرة وما شرة اهتز نباتها خير ما تداويتم
[illegible]

به المشي يعني الدواء المشي المشو والمشي [illegible] في طلب المشي والمشر في عد المنافس في سمع
مع الصاد النبي صلى الله عليه وآله القتل في سبيل الله مصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا من قولهم
مصمصة

مصمصت الاناء بالماء اذا رققته فيه وحركته حتى يطهر ومنه مصمصة الفم وهو غسله بتحريك الماء فيه
ابو قلابة

كالمضمضة وقيل هي بالصاد غير المعجمة بطرف اللسان وبالضاد بالفم كله كالقبص والقبض وفي حديث ابي قلابة انه روى

عن رجل

عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله كنا نتوضأ مما غيرت النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمرة
انّث خبر القتل لانه في معنى الشهادة او اراد خصلة مصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف زيد بن ثابت
مصعتهم

كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة وفي الكتاب انهم حديث عهدهم بالفتنة قد مصعتهم فطال عليهم
الجذم والجذب وانهم قد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجاودونه عليه الا ما جاءهم من عند امير المؤمنين
ابن عمير

اي ضربتهم وحركتهم من مصعه بالسيف اذا ضربه ومنه المماصعة المجادلة وفي حديث ابن عمير انه
قال في الموقوذة اذا طرفت بعينها او مصعت بذنبها اي ضربت به وحركته ومنه حديث مجاهد
البرق مصع ملك يسوق السحاب اي ضربه للسحاب وتحريكه لينساق الجذم القطع يريد انقطاع
الميرة عنهم المجاودة مفاعلة من جاد اذا سال اي يسايلونه زياد قال على المنبر ان الرجل ليتكلم بالكلمة
مصور

لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفكت دمه التي انقطع لبنها الا قليلا فهو يتمصر ولا يكون
الا من المعز وجمعها مصاير والمصر الحلب باصبعين ومنه قولهم لبني فلان ثلة يتمصرونها اي لا تجدي
عليه تلك الكلمة وهو يهلك بها ان نشرت عنه في الحديث فلان والله لو ضربك بامصوخ من
عيشومة لقتلك هو الخوصة التي تظهر امام صيخ الثمام والعيشومة واحدة العيشوم وهو نبت
دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق المصاخ في حرم ولم مصر في س
مضر ان الفارة في [illegible] منها في [illegible] مع الضاد [illegible] ذكر خروج عائشة فقال تقاتل معها
مضر مضرها الله في النار وازد عمان سلت الله اقدامها وان قيس عيلان تنكث تبغي دين الله
التمضير

شرا حتى يركبها الله بالملائكة فلا تمنعوا ذنب تلعة مضرها اي جمعها كما يقال جند الجنود وكتّب
الكتائب وقال بعضهم اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا سلت قطع من
سلتت المرأة خضابها ذنب التلعة اسفلها اي خذلها الله حتى لا يقدر على ان يمنع ذيل تلعة في الحديث
ولهم كلب تمضغ عراقيب الناس من المضغ وهو المضغ الا انه ابلغ منه مضغا في خب المضغ في من
مع الطاء النبي صلى الله عليه وآله اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم
هي ممدودة ومقصورة بمعنى التمطي وهو التبختر ومد اليدين في المشي واصل تمطى تمطط تفعّل من المط وهو المد وهي من المصغرات

التي لم يستعمل لها مكبر نحو كعيت وجميل وكميت في المرطاء وقياس مكبرها ممدودة مطياء بوزن صحراء
ومقصورة مطيا بوزن هوزى على ان الياء فيها مبدلة من الالف وفي اشد ابو بكر الى على بلال وقد
مطي به في الشمس فقال لمواليه قد ترون ان عبدكم هذا لا يطيعكم فبيعونيه فقالوا اشتره فاشتراه
بسبع اواق فاعتقه فاتى رسول الله وحدثه فقال الشركة فقال يا رسول الله اني قد اعتقته المطا
والمطو والمد واحد ومنه المطو في السير قال امرؤ القيس مطوت بهم حتى تكل غزيهم وكانوا اذا
اراد والغد به بعجوه على الرمضاء في الحديث خير نساءكم العطرة المطرة اي المتنظفة بالماء ومنه
قول عامر بن الظرب لامرأته مرى لا عيبتك ان لا تزال معادرة الا ذمها ماء فانه للاعلى
جلاء وللاسفل نقاء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت ممطورة مغسولة
مع رفث الي ابو بكر مر بعبد الرحمن ابنه وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك فانه يبقى ويذهب الناس
اي يشارعه وينازعه وان في فلان لمظاظة اذا كان شديد الخلق وتماظ القوم تلاحوا وقد ضعوا الحصنهم
الدهر كان بنو اسرائيل من اهل تهامة اعتى الناس على الله وقالوا قولا لا يقوله احد فعاقبهم الله
بعقوبة ترونها الان بأعينكم فجعل رجالهم القردة وبرهم الذرة وكلابهم الاسد ورمانهم المظ
وعنبهم الاراك وجوزهم الصنبر ودجاجهم الفوعظ المظ رمان البر وهو من المماظة وهي الملازمة
المضارع لتضام حبه وتلازمه الاخرى الى قول الاعرابي كان رمانة المحتشبة وقال المولد لا يدر
الرمان بجمع حبه في جوفه الا كان حسن ولهذا سمي رمانا فعلان من الرم وهو اصلاح الشيء وضم ما تشعث
منه وانتشر الصنبر جوز البر الفوعظ دجاج الحبش ولا ينتفع بلحمه مع رفث النبي صلى الله عليه وسلم
على اسماء بنت عميس وهي تمعس اهابا لها معس الاديم ومعكه اذا دلكه وحديث الاصمعي ان امرأة
بعثت بنتا لها الى جارتها فقالت تقول لك امي اعطيني نفسا او نفسين امعس به منيئتي فاني افدة
المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء قالوا ذكره رجل الكوا قد اسلم فقل اكله فقال
ذلك وقيل هو تمثيل لرضا المؤمن باليسير من الدنيا وحرص الكافر على التكثر منها والاوجه ان يكون هذا
تحضيضا للمؤمن على قلة الاكل وتحاشي ما يجره الشبع من قسوة القلب والرين وطاعة الشهوة البهيمية وغير ذلك من الانواع

الفساد وذكر الكافر ووصفه بكثرة الاكل اغلاظ على المؤمن وتأكيد لما رسم له وحثه عليه وناهيك زاجرا
قوله عز وعلا يأكلون كما تأكل الانعام والف المعى منقلبة من ياء لقولهم في تثنيته معيان لما حكي بعضهم انه لقي
معى ومعى كالى والى وثنى وثنى ان عائشة قالت له لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها قال اذن
ادعها كانها شاة معطاء اي التي سقط صوفها لهزال او مرض وبنو ارض معطاء لا نبت فيها وذلك
معط قال ابن عيادة [illegible] ومنها المعط من غيان والكلب [illegible] اذن لكونها مبتدأة وكون الفعل
مستقبلا ومعنى ادعها اجعلها كما تستعمل الترك بهذا المعنى والكاف مفعول ثان ان ابن مسعود لو كان المعك
رجلا لكان رجل سوء هو المطل من معكني دينى اي مطلنيه ورجل معك مطول ومنه حديث شريح
المعك طرف من الظلم ابن عمر كان يتبع اليوم المعمعاني فيصومه منسوب الى المعمعان وهو شدة الحر
والمعمعة صوت الحريق ومنه حديث بكر بن عبد الله من راد ان ينظر الى اعبد الناس فلينظر الى [illegible] ادركنا
الذي هو اعبد منه فلينظر الى ثابت بن قيس انه يظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح
ما بين جبهته وقدميه انس بلغ مصعب بن الزبير عن عريف للانصار امر فبعث اليه وهم به فقال
انس نشدتك الله في وصية رسول الله فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعك عليه
وروى تمعك عليه وقال امر رسول الله على الراس والعين والطاعة هو من المعان وهو المكان اي موضع
كذا معان من فلان وجهه معن اي تنازل عن دستة وتمكن على بساطه كانقطاع المدد وتواضعا
او من قولهم للاديم معن ومعين اي انبطح ساجدا على البساط كانقطاع المدد كقولهم رايته كانه جلس
من خشية الله او من المعين وهو الماء الجاري على وجه الارض وقد معن اذا جرى اي انقلب
عليه وتمرغ او من امعن بحقه واذعن اذا اقر اي انقاد وخشع انقياد المعترف او من المعن وهو
الشيء اليسير اي تصاغر وتضاءل عمر لما ركب البحر الى قبرس حمل معه بنت قرظة فلما دفعت الى البحر
مج البحر معجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب من معج المهر اذا اشتق في عدوه يمينا وشمالا
والريح تمعج في النبات ومنه فعل ذلك في معجة شبابه وموجة شبابه في الحديث ما امعر حاج قط
اي ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة شعره وارض معرة اي مجدبة المعين في [illegible] فتمعك فيه

موتهما ای صح وتمدد ای قرن وتعزز ای نب المعامع فی نهی صلی الله علیه وآله فی صفته علیه السلام

فی صفة رسول الله صلی الله علیه وآله وحلیته المبارکة

علیه السلام لم یکن بالطویل الممغط ولا بالقصیر المتردد ولم یکن بالمطهم ولا المکلثم ابیض مشرب ادعج العینین اهدب الاشفار
جلیل المشاش والکتد شثن الکف والقدمین دقیق المسربة اذا مشی تقلع کانما یمشی فی صبب وروی کانما ینحط
من صبب واذا التفت التفت معا لیس بالسبط ولا الجعد القطط وروی کان ازهر لیس بالابیض الامهق وروی
شبح الذراعین وروی ضرب اللحم بین الرجلین وروی انه کانت فی عینیه شکلة وروی انه کان اشعر
العینین وروی انه کان فی خاصرته الفقاق وروی کان مفاض البطن ویروی کان اسمر وعن بعض
الصحابة رایت رسول الله وافر السبلة وعن جابر بن سمرة انه کان احمر الشمط وروی انه کان ابیض
مقصدا وروی معتدلا وروی لم یکن بالطویل ولا بالقصیر وعن عایشة کان افلج الاسنان اشنبها وکان
سهل الخدین صلتهما فخم الاوصال وکان اکثر شیبه فی فودی راسه وکان ذا ارض ونشر فکان
وجه المرآة وکان الجدر تلاحک وجهه وکان فیه شیء من صور یخطو تکفؤا ویمشی الهوینا وروی
کان من ازهدهم فی المجلس الممغط البائن الطول یقال مغط الحبل وکل شیء لین اذا مددته فانمغط
ومنه امغط النهار اذا امتد وعن ابی تراب بالغین والعین المتردد الذی تردد بعض خلقه علی
بعض فهو مجتمع قیل فی المطهم هو البارع الجمال التام کل شیء منه علی حدته وقیل هو السمین الفاحش
السمن وقیل المنتفخ الوجه الذی فیه جهامة من السمن وقیل النحیف الجسم الدقیقه وقیل الطهمة والطخمة فی
اللون تجاوز سمرته الی السواد ووجه مطهم اذا کان کذلک المکلثم المستدیر الوجه وقال غیر القتیبی
الذاهب الی الجبهة المستدیر الوجه ولا یکون الا مع کثرة اللحم اراد انه کان اسیلا مسنون الخدین مشرب اشرب
بیاضه حمرة الدعج شدة سواد العینین جلیل المشاش عظیم رؤوس العظام کالرکبتین والمرفقین
والمنکبین الکتد الکاهل الشثن الغلیظ وقد شثن وشثن وشثنت وهو مدح فی الرجال لانه اشد
لقبضهم واصبر لهم علی المراس تقلع ارتفع قدمه عن الارض ارتفاعة کانما تنقلع عنها وهو نفی للاختیال
فی المشی الامهق الیقق الذی لا یخالطه شیء من الحمرة ولیس بنیر کلون الجص الشبح العریض الکفت
اللم الشکلة کهیئة الحمرة فی بیاض العین واما الشهلة فحمرة فی سوادها والشجرة کالشکلة الفقاق استرخاء

ان یکون

ان یکون فیه استرخاء والعرب تقول اندحاق البطن فی الرجل من علامات السؤدد وهو مذموم فی النساء وقد وصف
صلی الله علیه وآله بالخمص فی الحدیث الآخر فالتوفیق بینهما ان یکون ضامرا اعلی البطن مفاض اسفله وذلک
وصفه بالسمرة وما روی انه کان ابیض مشربا فکان الوجه ان یکون السمرة فیما یبرز للشمس من بدنه والبیاض
فیما تواریه الثیاب السبلة ما اسبل من مقدم اللحیة علی الصدر احمر شمط بالطیب والدهن المروح ومنه
ما روی انه قد شمط مقدم راسه ولحیته فاذا ادهن وامتشط لم یتبین واذا شعث راسه رایته متبینا المقصد
الذی لیس بجسیم ولا قصیر والقصد مثله والمعتدل الموثق الخلق والمجدول المقتدر العطبول الطویل الصلت
الاملس النقی الفخم المستلی الملاحکة والملاحمة اخذها من لوحک فقار الناقة فهو ملاحک ای مدمج
بعضه وادخل بعضه فی بعض وکذلک البنیان ونحوه والمعنی ان جدر البیت تری فی وجهه کما تری فی المرآة
لوضاءته التکفؤ التمیل ان اعرابیا جاء حتی قام علیه وهو مع اصحابه فقال الحکم ابن عبد المطلب لولا
هو الاسمع المرتفع هو الذی فی وجهه حمرة مع بیاض صاف ونشاط ممغار اذا خالط بیاضه حمرة وفی
حدیثه صلی الله علیه وآله فی قصة الملاعنة ان جاءت به امیغر سبطا فهو لزوجها وان جاءت به ادیعج
جعدا فهو للذی یتهم فجاءت به ادیعج السبط التام الخلق الجعد القصیر المرتفق المتکی لانه یستعمل مرفقه
ومنه قیل للمتکأ المرفقة کما قیل مصدغة ومخدة من الصدغ والخد لما یوضع تحتهما صوم شهر الصوم وثلثة

صوم ثلثة ایام من الشهر

ایام من کل شهر صوم الدهر ویذهب بمغلة الصدر قیل وما معنی مغلة الصدر قال حس الشیطان وروی
مغلة ای النغل والفساد واصلها داء یصیب الغنم فی اجوافها وعن ابی زید المغل القذی فی العین وفی
مثل انت ابن مغل ای تنقی کما یتقی القذی ان یقع فی العین وقد مغلت عینه اذا فسدت افلان
صاحب مغالة اذا کان ذا وشایة ومغل به عند السلطان والمغل والمغلة من الغل عنه قالت
ام عیاش کنت اسفت له الزبیب غدوة فیشربه عشیة واسفه عشیة فیشربه غدوة
بالاصابع ترید انها کانت تنقع له الزبیب ولا تلبثه اکثر من هذه المدة لیلا یتغیر قال جریر
هونا یا جریر ای انشد ما کلمة ابن مغراء وهو اوس بن مغراء احد شعراء مضر مع الفار فی الجهة

اوس بن مغراء

قال بعضهم اهدی الی النسراة فرایت ساقا ورایته اربة وجهه ثم ارمی بالقضیب الی حاجة کان

وقال قسيمي يا دجاجة تعجبي يا دجاجة صفي عليَّ واهتدي بمقاعد لبق مقع وفقع اذا احمق ورجل تفاجة مقاقة
اي احمق مع القاف النون صلى الله عليه وآله اذا وقع الذباب في الطعام وروي في الشراب فامقلوه
فان في احد جناحيه سمّا وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء المقل والمقس اخوان وهما
الغمس وهو يماقله ويماقسه ويقامسه اي يغاطه ومنه المقلة حصاة القسم لانها تمقل في الماء عمر قدم
مكة فسال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابي وداعة السهمي انا
يا امير المؤمنين قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي هو حبل صغير يكاد يقوم من شدة اغارته
وجمع مقط قال الراعي يصف جمرا كانها مقاط ظلت على قيم من ثمد واغتمست في ماء الكدر ومنه قيل
مقطت الابل ومقطتها اذا اوثقتها وشددت بعضها الى بعض ومقطه بالايمان اذا علاه بها عثمان ذكرته
عائشة فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه مقاه يمقوه ويمقيه اذا علاه وبق امق خنا
مقوك مالك اي صنه صيانتك مالك ابن مسعود قال في مسح الحصى في الصلوة مرة وتركها خير من
مائة ناقة لمقلة اي من مائة ناقة يختارها الرجل على مقلته اي على عينه ونظره وجاء في
حديث ابن عمر من مائة ناقة كلها اسود المقلة وقد ذكر مع الكاف النبي صلى الله عليه وآله اقروا
الطير على مكناتها وروي مكناتها المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم ونزلاتهم
وربعاتهم اي على امكنتهم ومساكنهم ومنازلهم ورباعهم وقيل المكنة من التمكن كالتبعة والطلبة من
التتبع والتطلب يقال ان بني فلان لذو مكنة من السلطان اي ذوو تمكن والمكنات الامكنة
جمع المكان على مكن ثم على مكنات كقولهم حمر وحمرات وصعد وصعدات والمعنى ان الرجل كان يخرج
في حاجته فان رأى طيرا اطيره فان اخذ ذات اليمين ذهب وان اخذ ذات الشمال لم يذهب فاراد
اتركوها على مواضعها ومواقعها ولا تطيروها نهيا عن الزجر او على مواضعها التي وضعها الله بها من انها
لا تضر ولا تنفع او اراد لا تذعروها ولا تزعجوها بشي تنهض به عن اوكارها وانكار زياد الكلابي المكنات
وقوله لا يعرف للطير مكنات وانما هي الوكنات وهي الاعشاش فذهاب منه الى النهي عن التحذير وكذا اول
من فسر المكنات بالبيض وهي في الاصل بيض الضب فاستعير قال الازهري المكن بيض الضب الواحدة مكنة

كلبين ولبثنا

كلبين ولبثنا وكان الاصل والمكن مخفف منه مع الكاف عزماتكم وروي على عزمايكم هو من امتكاك الفصيل ما
في الضرع وهو امتصاصه واستنفاده اي لا تستقصوا اموالهم ولا تنهكوهم والتعدية بعلى لتضمين معنى الالحاح
صاحب مكس الجنة هو العشار والماكس العشار العطار قيل له ايما احب اليك ضبة مكونا ام حيا
فقال ضبة مكونا يقال امكنت الضبة ومكنت فهي مكون اذا جمعت المكن في بطنها السباح ضرب من السمك
صغار امثال شبر قال يصف الضب شديد اصفرار الكليتين كانما يطلي بورس بطنه وشوى الكلا فذاك انتهى
عند نا من جاكم لي اله شاربه وقبح آكله ما كنت في كي ماكدني مع اللام النبي صلى الله عليه وآله سئل
عن املاص المرأة الجنين فقال المغيرة بن شعبة قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله بغرة الاملاص الجنين
فقال المغيرة بن الازلاق قال الاصمعي يقال للناقة اذا القت ولدها ولم يشعر الفقه ملصت وملطت
والناقة مملص ومملط واراد المرأة الحامل تضرب فتسقط فعلى الضارب غرة ضحى بكبشين املحين
وروي انه خطب في اضحى من كان ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحها ثم انكفا الى كبشين املحين وتوزع
الناس الى غنيمة فتجزعوها ومنه صلى الله عليه وآله اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت
في صورة كبش املح ثم نودي يا اهل الجنة ويا اهل النار فيشرئبون لصوته ثم يذبح على الصراط
فيقال خلود لا موت الملحة في الالوان بياض تشقه شعيرات سود وهي من لون الملح ومنه قيل
للكانونين شيبان وملحان لابيضاض الارض من الجليد وهو الثلج الدائم والضريب وفي حديث
ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتر كبشا املح واجعله اقرن فحيلا اي يشبه الفحولة
في خلقه وقال المبرد فحل فحيل مستحكم الفحلة فتجزعوها اي توزعوها من الجزع وهو القطع اشرأبت
رفع راسه وكان الاصل فيه المقامح وهو الرافع راسه عند الشرب ثم كثر حتى عم قدم عليه وفد هوازن
يكلمونه في سبي اوطاس وحنين فقال رجل من بني سعد يا محمد انا لو كنا ملحنا للحرث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم
نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك قال الاصمعي ملحت فلانة لفلان اذا ارضعته
والملح والملاح الرضاع بالكسر والفتح والمالحة المراضعة وهو من الملح بمعنى الحرمة والحلف لانه سبب لثبوتها والاصل فيه
الملح المطيب به الطعام لان اهل الجاهلية كانوا يطرحونه في النار مع الكبريت ويتحالفون عليه ويسمون تلك النار الهولة

وموقدها الملتهب قال ابو سعيد اذا استقبلته الشمس صبة لوجهه كاصبه عن نار الملتهب حالف ومنه حديثه صلى الله عليه
لا تحرم الملحة والملحتان وروى الاملاجة والاملاجتان الملجة بالجيم مثل ملجت وملج الصبي امه وملجها رضعها
والملج الملاج الرضيع ويحكى ان اعرابيا استعدى على رجل والي البصرة فقال ان هذا شتمني قال وما قال لك
قال قال لي ملحت امك قال الوالي ما تقول قال كذب انما قلت ملجت امك اي رضعتها ومنه حديث عبد الملك
ان عمرو بن سعيد قال له يوم اذكر ملج فلانة يعني امرأة ارضعتها انما قال له ذلك لان ظئره كانت كلبية
من بني بكر قال عبيد بن خالد كنت رجلا شابا بالمدينة فخرجت في بردين وانا اسبلهما فطعنني رجل من
خلفي اما باصبعه واما بقضيب كان معه فالتفت فاذا رسول الله فقلت انما هي ملحاء فقال وان كانت
ملحاء اما لك في اسوة هي تأنيث الاملح وهي بردة بيضاء فيها خطوط من سواد ومنه ثوب املح وبردة
ملحاء الفساد يعطي ثلث حصاد الملحة والملحة والملاحة هي البركة من ملح الله فيه وهو مجاز ... واصلها
من قولهم تملحت الماشية اذا بدا فيها السمن من الربيع وان في المال لملحة في الربيع وتملحى اذا كان فيه
شيء من بياض شحم ضرب اصحابه الاعرابي حين بال في المسجد فقال احسنوا املاءكم اي اخلاقكم ومنه
حديث الحسن قال عبيدة بن ابي رائطة اتيناه فازدحمنا على مدرجة دقيقة فقال احسنوا املاءكم ايها المرءون
وما على البناء شفقا ولكن عليكم فاربعوا والمرءون جمع مرء وعن يونس ذهبنا الى رؤبة فلما ابتنا
قال ابن يزيد المرءون انتصب شفقا بفعل مضمر كانه اراد وما على البناء اشفق شفقا اربعوا ابقوا
في قصة جويرية بنت الحارث بن المصطلق قال وكانت امرأة ملاحة اي ذات ملاحة وفعال
مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشدد ابلغ منه بعث رجلا الى الجن فقال له
سر ثلثا ملسا حتى اذا لم تر شيئا فاعلف بعيرا واشبع نفسا حتى تاتي فتيات قعسا ورجالا طلسا
ونساء قعسا الملس الخفة والاسراع من ملس عامس ملسا قال الفرزدق اذا كان لم تونس تملس فيها
الريح كل مملس وانتصابه على انه صفة للثلاث اي ذات ملس يريد سير ثلث ليال تسرع فيهن او انه
لمصدر سر كما قال سيبويه في قولهم سار داروية اي او على انه ضرب من السير فنصب نصبا او على انه حال
او على اضمار فعل كقولهم انما انت سيرا القعس نحو الصدر ... كالغيرة ... فقد خالفا

سواد من قولهم شعر مخلس وخليس وخلاسي الولد بين ابوين اسود وابيض والديك بين دجاجتين هندية وفارسية
وفي واحدة ثلثة اوجه ان يكون فعلا بمعنى ان يكون خليسا وخلاسيه على تقدير حذف الزائدتين
كانك جمعت خلاسا والقياس خلس نحو نذر ونذر مخفف لبس على جرابي ... ولسنا نحاز عليه
من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكن نقوم مهم المليئة على ما سهم ... من الابل الملة الدية عن ابن الاعرابي
وجمعها ملائل قال وانشد لي ابو المكارم غنايم الفتيان ايام الوبل ومن عطايا الرؤساء الملل
يريد هذه الابل بعضها غنايم وبعضها من الصلات وبعضها من الديات اي جمعت لي من هذه الوجوه
وسميت ملة لانها معقولة عن القود كما سميت خبزة لانها مغيبة عنه من مللت الخبزة في الملة اذا جعلتها
حتى تنضج ومنه التململ على الفراش وقد استعيرت ههنا لا يجب اداء الملة في الابل وكان من
فيمن سبي من العرب في الجاهلية فادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه وتكون قيمته
عليه يؤديها الى السابي وذلك خمس من الابل ابو هريرة لما افتتحنا خيبر اذا ناس من يهود مجتمعون على
خبزة لهم يملونها فطردناهم عنها فاخذناها فاقتسمناها فاصابتني كسرة وقد كان بلغني انه من اكل
الخبز سمن فلما اكلتها جعلت انظر في عطفي هل سمنت لم يملل الخبزة في الملة وهي الرماد الحار
اذا انضجها وكذلك كل شيء تنضجه في الجمر وقال في صفة الربا كان صاحبه بالنار يملول املق
الرجل املاقا اذا افتقر في المنية ابن عباس سالته امرأة اانفق من مالي شيئا قال نعم املق
من مالك ما شئت لم املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا لم يحبسه واخرجه من يده وهو من قولهم املق
من المهر واملس اي انفلت واملق ما نحف باب الملاس ... وهب خاتم فلق وملق قال ابو سعيد
العدم فيه نائلي واملق ما عندي خطوب تنبل وقولهم املق اذا افتقر مجاز جرى الكناية لانه اذا اخرج
ماله من يده ردفه الفقر فاستعمل لفظ السبب في موضع المسبب انس البصرة احدى المؤتفكات
فانزل في ضواحيها واياك والمملكة ملك الطريق وملكه وملاكه ومملكته وسطه الاحنف كان املاط لم يكن
لا شعر على جسده وصدره الا قليل قال في ذهب كله الا الراس واللحية فهو املط وقد ملط ملطا وملطة ولم
مهم امرط وامعط وامرط ومالطا اذا ذهب شعر الحسن ذكرت له التورية فقال اتريدون ان يكون عليه...

كجلدات والمملوجة هي التي حلق صوفها او لحيت الشاة اذا اسمطتها وملحتها اليه ومنه حديث عبد الملك قال لعمرو
بن حريث اي الطعام اكلته احب اليك قال العناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها قال ما صنعت شيئاً
اين انت عن عروس راضع قد اجيد سمطه واحكم نضجه اختلجت اليك رجله فاتبعتها يده يجري بين الشحم
من لبن وسمن وهو من الملحة لانها اذا اسمطت وجردت من الصوف ابيضت وقيل تمليحها تسمينها كان
الجزور المملح وهو السمين العروس الحمل اختلاج الاجتذاب الشرجان الخلطان وهذا اشبه
مداد وشرحه اي مثله المختار لما قتل عمر بن سعد لعنه الله جعل راسه في ملاح قال النضر الملاح المخلاة
بلغة هذيل وانشد ربت ملاح الراب في وثاق خاضع او براسه في ملاح وقيل هو سنان الرمح
اي جعل راسه لعنه الله في مخلاة وعلقها او نصبه على راس رمح في الحديث يقضى في الملطى بدمها
الملطى والملطاة وفي كتاب العين الملطا بوزن الحرباء وعن ابي عبيدة الملطا القشرة بين لحم
وعظمه وهي السمحاق لكان العظم قد ملط به اي لط بالطين وقيل له سمحاق لرقتها وقيل للغيم الرقيق
سماحيق وسماحيق السلا انهم قالوا للشجة التي تقطع اللحم كله وتبلغ هذه القشرة ملطى وسمحاق تسمية
لها باسم القشرة والميم في الملطى من اصل الكلمة بدليل قولهم الملطا والالف لما قبله كالتي في معزى وذفرى
والملطاة كالخزاة الغرناة والمعنى ان الحكومة فيها ساعة تشج بالبينات بدمها ولا ينتظر مصير امرها
وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضي ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضي فيها ملتبسة بدمها وذلك
في حال الشج وسيلان الدم الملا في علج وفي ست الاعلاج في صب ملك الاملاك في خ علي في دم
في لم ملادة في حل الاسلاق في رف علج في نص جلد كما سياتي في عنت املاك العجن في ود منح
منح صلى الله عليه وآله من منح منحة ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة منحة الورق القرض
منحة اللبن ان يعير اخاه ناقة او شاة فيحتلبها مدة ثم يردها ومنه قوله صلى الله عليه وآله العارية
مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ومنه قوله صلى الله عليه وآله افضل الصدقة
المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء ومنه قوله صلى الله عليه وآله من منح منحة وكوفا فله كذا وكذا ومنه
منحة المشركين ارضا فلا ارض له ومنه قولهم هل من رجل يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم تغدو برفد

وتروح برفد

وتروح برفد ان اجرها لعظيم وفي حديث عباس بن جليد قال لي ان في حجري يتيماً وان له ابلاً في ابلي فانا امنح
من ابلي وافقر ما يحل لي من ابله فقال ان كنت ترد نادتها وتهنا جربانها وتلوط حوضها فاشرب
غير مضر بنسل ولا ناهك حلباً وفي طلب العصا العصا جمع عشي الوكوف الغزيرة منحة المشركين
ان يعير الذمي المسلم ارضاً ليزرعها فخراجها على الذمي لا يسقط عنه منحة المسلم والمسلم الذمي
عليه بمكانه لا ارض له في انه لا خراج عليه الرقد القدح الافقار الاعارة للركوب الناقة النافرة
تطين الثمالة استيعاب ما في الضرع الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين شبهها بالمن الذي كان
ينزل على بني اسرائيل وهو الترنجبين لانه كان ياتيهم عفواً من غير تعب وهذه لا تحتاج الى زرع ولا سقي
ولا غيره وماؤها نافع للعين مخلوطاً بغيره من الادوية لا مفرداً اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه
ليس هذا مناقضاً لقوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض فان ذلك نهي عن تمني
الرجل مال اخيه بغياً وحسداً وهذا التمني على الله خيراً في دينه ودنياه وطلب من خزائنه فهو نظير
قوله واسالوا الله من فضله ما من الناس احد امن علينا في صحبته ولا ذات يده من ابن ابي قحافة
اي اكثر منة اي نعمة واما قوله صلى الله عليه وآله ثلثة يشنأهم الله الفقير المختال والبخيل المنان والبيع
الختال وقوله ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة المنان الذي لا يعطي شيئا الا منه والمنفق سلعته
بالحلف الفاجرة والمسبل ازاره فمن الاعتداد بالصنيعة عن مسلم الخزاعي كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله
ينشده لا تامنن وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمنى لك الماني فالخير والشر مقرونان في قرن بكل
ذلك ياتيك الجديدان فقال النبي صلى الله عليه وآله لو ادرك هذا الاسلام فبكى ابي فقلت ابكي لمشرك
مات في الجاهلية قال ابي والله ما رايت مشركة تلقفت من مشرك خيراً من سويد بن عامر مني اذا
قدر ومنه المنية والمنى جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر هو احد السهام الغفلة التي لا انصباء لها
الشفيع والمنيح والوغد ومن قيل لبعض اهل العصر لي في الدنيا سهام ليس فيهن ربح واسماؤهن
وسفيح ومنيح اراد انه لم يضرب له بسهم لصغره عروة رآه الحجاج قاعداً مع عبد الملك فقال له أتقعد ابن
العمشاء معك على سريرك لا ام له فقال عروة انا لا ام لي وانا ابن عجائز الجنة ولكن ان شئت اخبرتك من لا ام

له يا ابن المتمنية فقال عبد الملك اقسمت عليك ان تفعل فكف عروة المتمنية هي الفريعة بنت همام ام

الحجاج وهي القائلة الا سبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج وقصتها مستقصاة

في كتاب المستقصى مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع وانه لرابع اربعة عشر

بيتا في كل سماء بيت وفي كل ارض بيت لو سقطت سقط بعضها على بعض اي قصده وحذاءه

وقد سبق الحسن ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال

قالوا هو من تمنى اذا قرا وانشد والمنى في آي عثمان بن عفان تمنى كتاب الله اول ليلة وآخرها

لاقى حمام المقادر اي ليس بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب وفي

اثر منح في جنب من ومن في ربح مناة في صفر تمنيت في جنب منحتها في طرسخه في شهر من منعت لحي

المنيحة في نقص مناة في حسن لسمنها في جنب المستة في قرلعس منك مع الوادي النبي صلى الله عليه وآله

قال لعوف بن مالك امسك ستا تكون قبل الساعة اولهن موت نبيكم وموتان يقع في الناس

كقعاص الغنم وهدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون بكم فيسيرون اليهم في ثمانين غاية تحت

كل غاية اثنى عشر الفا وروي غاية الموتان بوزن البطلان الموت الموات وقع واما الموتان بوزن الحيوان

فضده وهو اشترى من الموتان ولا تشترى من الحيوان ومنه قيل للموات من الارض الموتان وفي الحديث

موتان الارض لله ولرسوله فمن احيا منها شيئا فهو له القعاص داء تنقص منه الغنم الغاية الاجمة شبه بها

كثرة السلاح الغاية الراية [illegible] اذا اجريت الماء على الماء جرى عليك غثره الماء والموجة والامواه كذلك صغر

وكسر بمويه وامواه وقد جاء امواه قال ابو عبيدة وبالقبة امواه ماء اي اذا صببت الماء على الماء في الارض

فجرى عليه ظهر المكان جرى قضى الله ... لا يموت يعنى اذا فارق الذي وشرب الفتى [illegible] قدم الشام جعلت

له مخاضة فنزل عن بعيره ونزل موقيه وخاض الماء اي خفيه قال الحر بن ثوب فترى التعاج تمشي خلفه

مشي العباديين في الامواق مصعب بن عمير لما اسلم قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا

ولا آكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امرأة مليئة فقال اخوه ابو عزيز بن عمير يا امه دعني

واياه فانه غلام عارف ولو اصابه بعض الجوع لترك ما هو عليه فتستشيله ذات مال من مال اي بحول من حال وسخ على

فعل ونعل فسره العافي بالراذ اللحم من عظا الشيء اذا كثر والصحيح ان يكون من العفوة وهي الصفوة والعفاوة والعفاء

صفوة المرقة وجدنا مكانا عفوا اي سهلا والمراد ذو الصفوة والشهولة من العيش يعني انه الف التنعم

فيه الجوع وبقيه ابو هريرة ذكر هاجر فقال تلك امكم يا بني ماء السماء وكانت امة لام اسحق سارة قيل

يريد العرب لانهم ينزلون البوادي فيعيشون بماء السماء فكانهم اولاده ابن المسيب قال ابو حازم ان ناسا

انطلقوا اليه يسالونه عن ابراهيم فجبه الموت فلم يجدوه ما يذكرون به الا عقا فتنقو بالفخر وبها فسالوه

وانا معهم فقال ان كانت عارت فيه مور الفكره وان كنتم انما تردتموه فلا تاكلوه اي قطعت ومرت في الحلق

لحق مار السنان في المطعون قال وانتم اناس تقتصون من القفا اذا مار في الكف فكم دفا طرا او لعول

فلان لا يدري ما سائر من مائر فالمائر السيف القاطع الذي يمور في الضريبة مورا والسائر بيت الشعر

المروي المشهور التنزيد ان لا يكون ما يذكره جادا فيتكسر المذبح ويتشظى من غير قطع ما ونافي اكسينين

في صغر فالمرة في يوم يوقيها في ذل ما صنوه في علم مع الانباري النبي صلى الله عليه وآله خطب يوم الجمعة فقال ما على

احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وقد روي الكسر وهو عند الاثبات خطأ

قال الاصمعي المهنة بفتح الميم الخدمة ولا يقال مهنة بكسر الميم وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه

جاء على فعلة واحدة ومهنهم يمهنهم وبهنهم خدمهم وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين الا

مثل الطبخ والخبز ابو بكر اوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب وروي

للمهلة وروي للمهلة بالكسر ثلثتها الصديد والقيح الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس المذاب المهل

وعن ابن مسعود انه سئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع وتلوّن فقال هذا من اشبه ما انتم راؤون

بالمهل التميع تفعّل من ماع الشيء اذا ذاب سال علي بن ابي طالب عليه السلام اذا اسرعتم الى العدو فمهلا

فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم ومنه تمهل في كذا اذا تقدم

ابن العاص قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثناء

وهو قلب امهاه وزنه افلع ابن جبير قال يونس بن جبير سالته عن رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف

ثم يطلقها في قبل عدتها قلت فيعتد بها قال فمه ارايت ان عجز واستحمق اراد فما قال فالحق بالسكت اي

استحمق صار احمق وفعل وتفعل الحمق كاستنوك واستنوق الجمل والمعنى ان تطليقه اياها في حال الحيض عجز
وحمق فهل يقوم ذلك عذرا له حتى لا يعتد بتطليقه ابن عبد العزيز قال ان رجلا سال ربه ان يريه موقع
الشيطان من قلب ابن آدم فرای فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه ورأى الشيطان في
صورة ضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضة قد ادخله من منكبه الايسر يوسوس اليه فاذا ذكر الله خنس اي صفى
فاشبه المهاء وهو البلور وهو مقلوب من ممهو او مفعل من مهل الماء اي مجوف ما ء خنس اي تأخر المتمث
في حل ما ههنا في عد ضيمه في لح الامهق مع النبي صلى الله عليه وآله لا تهلك امتي حتى يكون التمايل
والتمايز والمعامع اي يميل بعضهم على بعض فتظالمهم وتميز بعضهم عن بعض وتحزبهم احزابا لوقوع العصبية
والمعامع الحروب والفتن من معمعة النار عمر كان ابو عثمن النهدي يكثر ان يقول لو كان عمر ميزانا
ما كان فيه ميط شعرة قال وماد وما لا اخوات قال الكسائي ما لا على في حكمه يميط وفي حكمه على ميط اي
جور وقال ابو زيد مثل ذلك انشد لحميد الارقط حتى شفى السيف فسوط القاسط وضمن ذي الصغن وميط
المائط وقال ايمن بن خريم ان للفتنة ميطا بينا فرويد الميط منها يعتدل علي بن ابي طالب عليه السلام
امر الناس فنبي وهو على المنبر فقالوا لا نفعله فقال اللهم مث قلوبهم كما ياث الملح في الماء اللهم سلط عليهم
غلام ثقيف اعلموا ان من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب ما ثة يميثه ويموثه اذا به وقيل لاعرابي
من بني عذرة ما بال قلوبكم تماث كما تماث الملح في الماء اما تجلدون فقال انا ننظر الى محاجر اعين
لا تنظرون اليها القدح الاخيب الذي لا نصيب له الاشعري قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الآخرة
اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا مع الى الاميل بين امرين واما ثل بينهما ايهما آتي واتبعها افضل
قال عمران بن حطان لما راد امرجا من الكوفة وهم معشر ما ميلوا فيه ولا عدلوا ابن عباس قالت له امرأة
اني امتشطت الميلاء فقال عكرمة راسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام راسك ان مال قلبك
مال راسك هي مشطة معروفة عندهم ابن جبير سئلت عن فارة وقعت في السمن فقال ان كان مائعا
فالقه كله وان كان جامدا فالق الفارة وما حولها وكل ما بقي كل ذي حجة فهو مائع ومنه مائع الفرس
اذا جرى وسعة فيه وحركته ومسعة الشباب نشرته وفقه وفارة المسك الجامد كان في بيته المسيس فقال

اخرجوه

اخرجوه فانه رجس وهو شرابة تجعله النساء في شعورهن ابن عبد العزيز دعا بابل فامارها اي جلها مرة النخعي استحب
رجل من رجل به بلا ء فما يلي به اي تحاشى وتباعد قال النابغة ولكنني كنت امرءا لي جانب من الارض
فيه مستمر ومذهب ما حه في فمه وامتاح في سح الغالات المسيلات اي كسر تمتع لي منه مسيا في الماره في عم
ميه في لي يميح في ذلك كتاب النون مع الهمزة ابو بكر طوبى لمن مات في النأنأة في بدء الاسلام
حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه
وعجزت مثل كأكأت ومنه رجل نأنأة ونأنأ ونونا وهو الضعيف العاجز وقالوا نأنأته بمعنى نهنهته
ومنه قالوا للضعيف منأنأ لان الضعيف يكفوف عما يقدم عليه القوي وسطا وحنه نغا نا ومنه
علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لسليمن بن صرد وكان تخلف عن يوم الجمل ثم اتاه بعد تنأنأت
وتربصت وتراخيت فكيف رأيت الله صنع وتجزان يريد حين كان الناس كالقين عن تتبع الفتن
ما دنين في الحديث ادع ربك بانأج ما تقدر عليه النأج والنئيم والنئيت اخوات في معنى الصوت لحق
نأج الى الله اذا تضرع اليه وجأر وناجت الريح وريح نأوج ونؤوج اراد باجهر ما ناجيه مع النبي
نهى عن المنابذة والملامسة المنابذة ان تقول لصاحبك انبذ الي المتاع وانبذه اليك
وقد وجب البيع بكذا وقيل هو ان تقول اذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع وهو نحو حديثه صلى الله
عليه وآله انه صلى الله عليه وآله عن نهى بيع الحصاة وروى نهى عن المنابذة والالقاء وقال ابو عبيد
وذلك ان ياخذ رجل حجرا في يده ويقول به نحو الارض كانه يمسك الميزان بيده فيقول اذا وجب البيع
فيما بينكما يعني فيما بيع بين البايع والمشتري القيت الحجر والملامسة ان تقول اذا لمست ثوبك او لمست
ثوبي فقد وجب البيع بكذا وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه وهذه بيوع الجاهلية
وكلها غرر فلذلك نهى عنها اتاه عدي بن حاتم فامر له بمنبذة وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وروى
كريمة قوم هي الوسادة لانها تنبذ اي تطرح للجلوس عليها كما قيل منبوذة لانه يتكأ عليها ما رآني ماعز
ملكت فارجمه ما لبث ان رده مرتين ثم امر برجمه فلما ذهبوا به قال يعيد احدهم اذا غزا الناس فينب كما ينب
التيس يخدع احدهن بالكثبة لا اوتي باحد فعل ذلك الا نكلت به النبيب والهبيب صوت التيس عند السفاد ومنه

حديث عمر ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس الكثبة القليل من اللبن وكذلك كل شيء مجتمع اذا كان قليلا

قال ذو الرمة العار رهن على العار بالكثب نبش الى قبر منبوذ فصلى عليه اي بعيد من القبور من قولهم

فلان نبذ الدار ومنتبذها اي نازحها وهو من النبذ الطرح كما قالوا للبعيد طرح قال الاعشى وترى

نارك من نازح طرح وقولهم جلس نبذة معناه مسافة نبذة شيء كما يقولون غلوة ورمية حجر وروي الى قبر

منبوذ على الاضافة اي الى قبر لقيط نبا يا نبي الله فقال انا معشر قريش لا ننبر وتنبر وروي

ان رجلا قال يا نبي الله فقال لا تنبز باسمي فانما انا نبي الله النبي فعيل من النبا لانه انبا عن الله

ومنه قول العرب ان مسيلمة لنبي سوء وقول عباس بن مرداس يا خاتم النباء انك مرسل بالحق

كل هدى السبيل هداكا وسائغ في مثله التحقيق والتخفيف كالنبي والوضي وما اشبه ذلك الا انه

غلب في استعمالهم ان يخففوا النبي والبرية النبر الهمز نبغ يوما بالنباوة من الطايف

هي موضع معروف واصلها الشرف من الارض نبخ الى ينبع حين وادع بني مدلج وبني ضمرة فاهدت

له ام سنبلة رطبا سنخلا فقبله ينبع موضع بين مكة والمدينة السنخل النبيص وقال عيسى بن عمر

اذا اقترنت البسرتان والثلث في مكان واحد سمي السنخل اي شديدة يعني بالاقتران اجتماعها

ودخول بعضها في بعض وقد سنخلت النخلة وقيل رجال سنخل اي ضعفاء من ذلك عمر كتب الى آل

حفص لا تنبطوا في المداين ولا تعلموا الجار وادكم كتاب النصارى وتمعززوا وكونوا عربا خشنا اي لا

تشبهوا بالانباط في سكنى المداين والنزول بالارياف او في الحق والعقار والعتق والمزارع وكونوا مستعدين

للغزو مستوفزين للجهاد الاجار الاحاديث تمعززوا من المعز وهو الشدة والصلابة ورجل ماعز

وما امعز من رجل وهذه المعزاء ولا يجوز ان يكون من العزة وان كان معناه الشدة لان تمسكن

وتمدرع شاذ الخشن جمع اخشن سعد لما ذب الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل سعد

يرمي بين يديه وفتى ينبله كلما نفدت نبلة نبله ويقول ارم ابا اسحق ثم طلبوا الفتى بعد فلم يقدروا عليه

نبل استنبلني نبلا فانبلته ونبلته اذا اعطيته اياها ثم استعمل في مناولة كل شيء قال فلا تجزوا ابي وصلا

بكسوة عمار سمع رجلا يسب عائشة فقال له بعد ما لكزه لكزات اغرب اتسب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله

اقعد

اقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا المنبوح المشتوم من نبحتني كلاب فلان وهرتني اذا اتتك شتائمه واذاه

ومنه قول ابي ذويب ... بها كلبي ليبعد نفرها ولو نبحتني بالشفاة كلابها يريد لو سمعني قرابتها القوارص

لم اسمعهم الا الجميل لكرامتها على المقبوح المطرود المشقوح المنبوح المطرود والمشقوح المنباح وقيل هو من الشقح بمعنى القبح يقال قبحا له وشقحا

نبح بحرز بالجندل نبر ان اهل النار ليدعون مالكا فيذرهم اربعين عاما ثم يرد عليهم انكم ماكثون

فيدعون ربهم مثل الدنيا فيرد عليهم اخسئوا فيها ولا تكلمون فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير

والشهيق اي ما ينطقون عن مروان بن ابي حفصة انشدت السري بن عبد الله فلم ينبس رؤبة

وقال اذا انشده بنسعها لا ينبس واصل النبس الحركة والنابس المتحرك ولم يستعمل الا في النفي نبا

ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد غير ان النباوة اضرت به النباوة والنبوة الارتفاع وقال

الاصمعي النباوة والربابة والربوة والنبوة الشرف من الارض وقد نبا ينبو اذا ارتفع عن قطره

ومنه زعم اشتقاق النبي وهو غير متقبل عند محققة اصحابنا وما يعرج عليه والمعنى غير ان طلب الشرف

والرياسة اضر به وحرمه التقدم في العلم الشعبي قال في رجل قال لاخر يا نبطي لا حد عليه كلنا نبط يريد

ما تقدم من قول ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى وسموا انباطا لانهم يستنبطون المياه

في الارض لا تصلي على النبي اي هو المكان المرتفع المحدودب يقال نبا الشيء نبا ونبوا اذا ارتفع

وكل مرتفع نابي وناب في حديث ابي زيد خيبر في قنت نايل في عمل يستنبطها في غلل اسجا نيته في سن

في وفي منتبر ... في خدد نبع في برج النبل في نابع منهج في به لا سعوا في بدنك في حين صب في كت

النبل فاتح مع القاسمي صلى الله عليه وآله عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما

وارضى باليسير وروي فانهن افتح ارحاما واعذب افواها واغر غرة وروي فانهن اغر

اخلاقا وارضى باليسير النتق النفض من نتق الجراب اذا نفضه ونثر ما فيه وقال غيره

الشليل نتقا ومنه فلان لا ينتلق ولا ينطلق وقيل للكثيرة الاولاد ناتق قال ... كانت

كثير ادعيا لها كما قال ذو الرمة ترى كفا يتيها تنقضان ولم يجد لها ثيل سقب في النتاجين لامس

روي غرة بالضم وقيل هي من البياض ونصوع اللون لان الايمة تحيل الالوان او من حسن الخلق والعشرة والغرة

كل شيء خياره وما احسب هذه الرواية الا تحريفاً اخو رغوة بالكسر من الغزارة ودسعهن غلالة لا تقتر
الى مصداق فجاء ابو بكر بسقي لبناً فارتاب به انه لم يحل له شربه فاستنتل يتقيأ نتل واستنتل اذا تقدم
نحو قدم واستقدم ومنه تناتل النبت اذا كان بعضه اطول من بعض كان بعضه تقدم بعضاً وفي حديثه
ان عبد الرحمن ابنه برز يوم بدر فقال هل من مبارز فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه
سيفه وفي حديث الزهري قال سعيد بن ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء الا انا كنا
ناتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره ويدخل على عسر انه ولا يبرح حتى يسأل عما يريد اي يتقدم امام القوم
ابن شهاب العسر اي تأنيث الاعسر يريد على يده العسرى وصحبه كان اعسر ابن عباس ان في الجنة بساطاً
منسوجاً بالذهب النثج الفسيح عن ابن الاعرابي في الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن
يستنتره عند بوله وفي حديث آخر اذا بال احدكم فلينتر ذكره نترات النتر جذب فيه جفوة ومنه نترت
فلاناً بكلامي اذا شددت له وغلظت واستنتره طلب النتر وحرص عليه واهتم به [illegible]
في سبب نتر في الحديث [illegible] النبي صلى الله عليه وآله اذا توضأت فانتثر واذا استجمرت
فاوتر وعنه صلى الله عليه وآله اذا توضأ احدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينثر وعنه صلى الله عليه وآله
كان اذا توضأ يستنشق ثلثاً في كل مرة يستنثر نثر ينثر نثراً انتثر واستنثر اذا استنشق الماء
ثم استخرج ما في انفه وينثره وقال الفراء هو ان يستنشق ويحرك النثرة [illegible] ابو عبيد فانتثر اي ادخل
الماء [illegible] النثرة وغيره [illegible] يستشهد بقوله ينثر بفتح حرف المضارعة [illegible] كان [illegible]
اذا جاء منهم [illegible] في الكرة وقال بسم الله وكان امراً مقدوراً نثل درعه صبها على [illegible] والكثرة
والنثلة الدرع لان صاحبها ينثلها على نفسه وينثرها اي يصبها ويلبسها ابن عباس الجراد نثرة [illegible] حوت
اي عطسه [illegible] نثرت الشاة تنثر نثراً اذا عطست المراد ان الجراد من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم [illegible]
ان يصيده [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله ذكر الرجل الذي يدخل الجنة آخر الخلق فيسأل ربه فيقول اي رب قدمني
الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة النجاف الدوارة التي تستقبل الباب من اعلى الاسكفة وفي كتاب [illegible]

يعني لا الف بالباب الرتاج ولا درونه النجاف والنجوان [illegible] القباع [illegible] لما خرجت في غزوة احد [illegible]
الابواء فقالت هند بنت عتبة لابي سفيان بن حرب لو نبشتم قبر امنة ام محمد فانه بالابواء نحث
نبث ونبثت اخوات في معنى النبش واثارة التراب والنجيثة والنبيثة تراب البئر والنجث [illegible]
الحديث ومنه حديث عمر اجتثوا الي ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث [illegible] التجش [illegible]
يريد ان [illegible] ان يجمع [illegible] كثير لينظر اليك ناظر فيقع فيها ومنه الحديث انه نهى
عن النجش ويروى لا نجش في الاسلام وفي حديث عبد الله بن ابي اوفى الناجش آكل ربوا
خائن واصل النجش الاثارة [illegible] الصيد اذا اثاره [illegible] وان [illegible] الرجل صاحبه
[illegible] رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فقال ايسرك ان يحليك الله مناجد من نار
قالت لا قال فادي زكاتها هي حلي مكللة بالفصوص [illegible] هو جمع منجد اي مزين ومنه
بيت منجد اي مزين ونجده [illegible] التي تشد على حيطانه يزين بها وعن ابي سعيد الضرير واحدها
منجد وهو من لؤلؤ وذهب او قرنفل في عرض شبر ياخذ من العنق الى اسفل الثديين وسمي به لذلك
لانه يقع على موضع نجاد السيف ما طلع النجم قط وفي الارض من العاهة شيء الا رفع اراد الثريا
وهو احد الاجناس العالية وهو مع نظايره ملخص في كتاب المفصل علي بن ابي طالب عليه السلام قال له
رجل اخبرني عن قريش قال اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد واما اخواننا بنو امية فقادة ادبة
ذادة الانجاد جمع نجد وهو الشجاع الامجاد جمع ماجد كشاهد واشهاد القادة جمع قائد [illegible]
يروى ان قصياً حين قسم مكارمه اعطى القيادة عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية بن
عبد شمس ثم حرب بن امية ثم ابو سفيان الادبة جمع ادب من المادبة الذادة الذايدون عن الحريم
وقيل عليه المقداد بن الاسود بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقاً وخبطا النجوع المديد وهو ماء
يبزر او دقيق يسقاه الابل وقد نجعتها به ونجعتها اياه ومنه حديث ابي انه سئل عن النبيذ فقال
عليك بالماء عليك بالسويق عليك باللبن الذي نجعت به [illegible] اي سقيته في الصغر
ابن مسعود الانعام من نواجب القرآن او نجائب القرآن قال شمر نواجب القرآن عتاقه وهو من قولهم نجبته

اذا قشرت نجبته اي لحاءه وتركت لبابه وفي الحديث ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها الا بعثت له يوم
القيمة اسمن ما كانت على اكتافها امثال النواجد شحما تدعونه انتم الرواد في مجلس احتفا فيها نبوكا
من حديد ثم يبطح لها بقاع قرقر فتضربه بجبهتها باخفافها وشوكها الا في دبرها حق ونحن نجدها
امرته فقد طاردت حكمها من دبر الابل فليشرها فليقطع فليرسل الى جاره الذي لا دبر له ما من صاحب
نخل لا يؤدي حقها الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وليفها وكرانيفها اشاجع تنهسه في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة النواجد الشحم جمع ناجدة من النجد وهو الارتفاع والرواد فيها مجالس الرأي
اجلست ثنوه يعني طرقت به والزمته من قولهم لازم مكانه لا يبرح مستكلس وحلس وفلان
من احلاس الخيل الحكم العدل الشهر المشهود من نشاول الشي والمناهزة المغالبة في ذلك ومنه مناهزة
السبق الاشاجع جمع اشجع وهو الحية الذكر قال جرير قد عضه فقضى عليه الاشجع في قصة خروج الى
النجاشي انه جلس على منجاف السفينة فدفعه عمارة بن الوليد في البحر قيل هو سكانها الذي به
تعدل وكانها ما تجنف به السفينة من تجنفت به اذا ملت وعدلت قال كعب بن مالك ومنجوفة حرمية
صاعدية يذر عليها السم ساعة تقطع الشعبي قال اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود فغنى
باتهم الا فاسقياني قبل جيش ابي بكر قال الازهري الناجود الراووق نفسه والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب
والناجود الخمير والزعفران والدم انتهى اجود الغشا وعن ابن الاعرابي في الحديث ردوا نجاة السائل
باللقمة نجاه بعينه اذا القعاه نجا ونجاة قال لا تحسدن نجي اني لك مبغض هل تنجأ العين المبغض
المشنوءا وانت تتنجى اموال الناس اي تتعرض لتصيبها بعينك حسدا وحرصا على المال
ورجل نجي العين ونجئ العين ونجوء ونجوء بالقصر والمد وقال النضر النجاة بوزن النجاة
بن رد نجاتهم وصلهم وفلان يرد بالقلد نجاة السائلين وفيه معنيان احدهما اي ترحم السائل
من نظر عينيه الى الطعام شهوة له وحرصا على ان تنال منه فتدفع اليه ما تقصر به طرفه وتقمع شهوته
والثاني اي تحذر اصابته نفسك بعينه لفرط تحديقه وحرصه فتدفع عينه بشي تدفعه اليه في حديث
الشوري وكانت امرأة نجودا اي ذات رأي وهي من نجد نجده اذا اجهد جهدا كانها التي تجهد رأيها

مجلس

منجاف

الناجود

ردوا نجاة السائل

ومنه قولهم

ومنه قولهم رجل نجد بمعنى منجد اي المجرب نجيبا في مراحل في حديث نجدتها في نذ اشتجت في قر
نجومه في رخ نبجت في قرن نواصيه في لفت السجدة في من سجده في وص الخ في عده انا جيادهم في سمع
في حده ولا تشا جنشو في كت نحبه الا في قص ما كاد في ترسح الحارث النبي صلى الله عليه وآله ذكر قوما من اصحابه
قتلوا فقال ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل هو اصله وسفحه تمنى ان يكون قد استشهد معهم
يوم احد وفيه الجنة فسمعت نحمة من نعيم النحمة كالزحمة من النحيم وهو كالنحيط صوت من الجوف وبه
النحم وبذلك سمي نعيم النحام لو يعلم الناس ما في الصف الاول اقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اي
من المناحبة وهي المخاطرة على الشي ويقال للمراهن المناحب عن ابي عمرو المفضل بعث سرية قبل
ارض بني سليم واميرهم المنذر بن عمرو اخو بني ساعدة فلما كان ببعض الطريق بعثوا حرام بن ملحان
بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اتاهم انتحى له عامر بن الطفيل فقتله ثم قتل المنذر فقال
رسول الله اعنق ليموت وتخلف منهم ثلثة فهم يتبعون السرية فاذا الطير ترميهم بالعلق قالوا
قتل والله اصحابنا انا لنعرف كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم النذير انتحى له عرض له
قال ذو الرمة نهوض باخراها اذا ما انتحى لها من الارض مخاض البحر اي اعتبر اعنق من العنق
وهو سير فسيح اي سابقة المنية الى مصرعه العلق الدم اي مما ان يحبس النذير اللوم المجنون عليه
قال ابن عباس هل لك ان اناجيك وترفع النحي اي ناوك واحاكمك على ان ترفع ذكرا سوالك
وقرابته منك يعني انه لا يقصر عنه فيما عداه ذلك من المفاخر فاما هو ادعده فعامر يعني بمكارمه وفضائله
لايقاوم وعدا ذاعده ابن عمر راى رجلا ينتحي في السجود فقال لا تشن صورتك اي لا تعتمد على جبهته حتى
يؤثر فيه السجود وكل من جد في امر فقد انتحى فيه ومنه انتحى الفرس في عدوه الحسن طلب هذا العلم
ثلثة اصناف من الناس فصنف للمراء والجهل وصنف للتعاون والاستطالة والختل وصنف للتفقه
والعقل فصاحب التفقه والعقل ذو كآبة وحزن قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه قد اوكدا
يداه واعمداه رجلاه فهو مقبل على شأنه عارف باهل زمانه قد استوحش من كل ذي ثقة من اخوانه
فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وذكر الصنفين الآخرين تحنك اي تقنع للعبادة وتوجه لها كالمتحنك

نعيم النحام

حرام بن ملحان

انتحى

لحبها قال تنحّ له عمرو فشكّ قصلوعه بنافذة بخلاء وتحيل تقصيرا وتجنّب الناس وجعل نفسه في ناحية منهم
وكذّه او كده ودكده يعني اذا اتعبه قال ابو عبيد عدت النبي اذا اقمته واعدته اذا جعلت تحته
عمدا يريد انه لا ينفك مصليا معتمدا على يديه في السجود وعلى رجليه في القيام فوصف يديه ورجليه بذلك ويجوز ان
تطول اعماله لهما ويجوز ان يكون اوكدته من اوكد وهو العمل والجهد من العميد وهو المريض ويريد ان دوام
كونه ساجدا وقائما قد جهده وشق الالف علامة التثنية وليست بضمير وهي في اللغة الطائية بحذف في بر
كمثلا في ذم ساحران في صد مع النجاشي صلى الله عليه وآله ان اصحاب النبي شي كلموا جعفر بن ابي طالب
عليهما السلام فسألوه عن عيسى ع فقال جعفر عليه السلم هو عبد الله وكلمته القاها الى العذراء البتول فقال النجاشي
والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا وفيه ان عمرو بن العاص دخل على النجاشي
وهو اذ ذاك مشرك فقال النجاشي تخرّوا وروي نخروا بالجيم قيل معناه تكلموا فان كانت الكلمات
عربيتين فانما من النخير وهو الصوت ومنه قولهم بها ناخر اي مصوت والنخر هو السوق اي سوقوا
سوقا انّ اخنع الاسماء عند الله ان يتسمّى الرجل باسم ملك الاملاك وروي اخنع اي اقتلها لصاحبه
واهلكها له من النخع في الذبيحة وهو اصابة النخاع ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب واخنعها
اي ادخلها في الخضوع وهو الذل والضعة ملك الاملاك نحو قولهم شاهنشاه وقيل معناه ان يسمّى باسم الله الذي
هو ملك الاملاك مثل ان يسمّى بالعزيز او بالجبار او ما يدل على معنى الكبرياء التي هي رداء رب العزة
من نازعه اياها فهو هالك ان المؤمن لا تصيبه مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق
ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر وروي نخبة ونخبة النخبة العضة لو نخبة النملة والقلاة والنخب
خرق الجلد ومنه قيل لخرق الثقب النخبة والنخبة من نخت الطائر بمنقاره اللحم فلا تخفى بالكلام اي نخع
فيه قي ويبان معنى والنخت والنخع والنتف اخوات والنخبة مثل الغرزة والقرصة كانها من نخب الشجرة
اذا قشرها وهو كقوله عز وعلا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وفي الحديث
ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة عمر اُتي بسكران في شهر رمضان فقال
للمنخرين للمنخرين اصبياننا صيام وانت مفطر اي اكبه الله لمنخريه الاول ويل للعقب النخب وهو نخب

ولا يبالي بعزل الطبيب هو الفاسد الثقل وهو من قولهم للجبان الذي لا فؤاد له نخيب ونخب وقد نخب قلبه نخب
كانما نخع لان اصله من نخبت الشيء وانتخبته ومنه الانتخاب للاختيار ونخبة الشيء خياره كانك انتزعته
من بين الاشياء رجل رغيب واسع الجوف اكول وقد رغب رغبا ومنه الرغب شوم والصله من الرغبة
ومنه واد رغيب اذا كان كثير الاخذ للماء وفي قصده ذهبه وقول الحجاج استوى بسيف رغيب اي عريض
الصفحتين عمر رئي على بغلة قد شمط وجهها بهزها فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم ناخرة
بمصر فقال لا غل عندي لدابتي ما حملت رجلي قيل هي الخيل لانها تنخر نخيرا وهو الصوت الخارج
من الانف ويجوز ان يريد الاناسي من قولهم ما بالدار ناخر اي مصوت عائذ كان القاتم
ان من الانصار ونعم الجيران كانوا يمنحونا شيئا من البانهم وشيئا من شعير نخشه اي نقشره ونتوه
عنه قشره ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه قد نخش عنه في الحديث لا يقبل الله من الدعاة
الا الناخلة اي المنخولة الخالصة وهو من باب سرّ كاتم ناخلهم في نخ النخل في حب نخرة في نخ
والنخل في نح مع الدال النبي صلى الله عليه وآله هذا كتاب من محمد رسول الله لاكيدر حين اجاب
الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام مع خالد بن الوليد في دومة الجندل ولكنا فيها ان لنا الضاحية
من الضحل والبور والمعامي واغفال الارض والحلقة والسلاح ولكم الضامنة من النخل والمعين
من المعمور ولا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم ولا تحظر عليكم النبات تقيمون الصلوة لوقتها وتؤتون
الزكوة بحقها عليكم بذلك عهد الله وميثاقه الندّ والنديد والنديدة مثل الشيء الذي يضاده
في اموره ويناده اي يخالفه من ندّ البعير اذا نفر واستعصى الضاحية الخارجة من العمارة التي
خلاف الضامنة الضحل الماء القليل البور بالضم والفتح فمن ضم فقد ذهب الى جمع البوار قال الاصمعي
ارض بوار اي خراب وقد بارت الارض اذا لم تزرع قال عدي بن زيد لم يبق منها الا مزارع
طاميات وبور تعفو نواحيها ونظيره عوان وعون ومن فتح فقد ذهب الى المصدر وقد يكون المصدر
بالضم ايضا ويدل على ذلك قولهم شيء بائر وبائرة وبائر وبور وبورة وقولهم رجل بور وقوم بور والوصف
بالمصدر غير عزيز المعامي الاغفال وهي الارضون المجهولة جمع معمى وهو موضع العمى كقولك مجهل الحلقة الدرع

لا تعدل لا تصرف عن مرعى ترتده لا تحظر النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم ولم تكثر
ما بقيه ولم يتندّم من الاثم الحرام يبشي وجعل بين ابواب الجنة نشارة وهو من قولهم ما نديني من فلان شي
اكرهه اي ما بلغني ولا اصابني وما نديت كفي له بشر ولا نديت بشي تكرهه قال النابغة ما ان
نديت بشي انت تكرهه اذن فلا رفعت سوطي الي يدي ركب فرشاله اني فرت بشجرة فطار منها طائر
فحاربت فقدر عنها على ارض علبطة قال عبد الله بن مغفل فاتيناه نشتى فاذا هو جالس وعرش
ركبتيه وحز قفنيه ومنكبيه وعوض وجه متنسخ تبيض ما اصفر قدر سقط الوقص الحاجب قفنا
مجتمع راس الفخذ وراس الورك حيث يلتقيان من ظاهر للمريض اذا طالت ضجعته قد دبرت
حراقفه سحاه فالسحي اذا قشره وكل جلد رقيق سحاة يبيض غمر ندر رجل في الملأ مجلبه
فامر القوم كلهم بالنظر لعلا يخجل والندرة وهي الحصفة بالبحلة ولق ندر بها ايكم ورضاع السوء
فانه لا بد من ان ينبدم يوما ما اي يظهر اثره والندم الاثر عن الاعرابي للزومه من الندم وهو من الغم
اللازم او يندم صاحبه لما يعثر عليه في العاقبة من سوء اثاره حرجيت لعرس التندية ان يورد
الابل ثم يردها الى المرعى ساعة ثم يعيده الى الماء البعير وهذا هو نندو وندوا ندوة
والنداوة والمندى مكان التندية قال حرب المندى يا ليس ثمامه ومنه حديث احد الحيين الذين
تنازعا في موضع فقال احدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومندى خيلنا وقال تراد على ماء الحياض فان
تعف فان المندى رحلة فركوب التندية ايضا ان يعرق لبدن ولا يستفرغ عرقه
دخل المسجد وهو ينديس الارض برجله اي يضرب قال الاصمعي ندسته بكو ضربته وندسته
طعنته وقال الكميت نحن صبحنا آل نجران غارة تميم بن مر والرماح النوادسا مجاهد قال في
سيماهم في وجوههم من اثر السجود ليس بالندب ولكنه صفرة الوجوه والخشوع هو اثر الجراحة اذا لم ترتفع
عن الجلد الحجاج كتب الى عامله بالطائف ارسل الي بعسل اخضر في السقاء ابيض في الاناء من عسل
النحل والسحا من حدب بني شبابة من نبات الجبال يرعاهما النحل قال ابو عمرو النحل شجرة خضراء لها
ثمرة بيضاء الواحدة وقال القتيبي هو السعتر البري وزعم ان عسل والسنة

حرارة وانشد

حرارة وانشد لجا حفا لخلف الاحمر ياتيك اعصار في اعلى الشرف تظل في الطيان والنحل الالف
السحا شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة وعن يعقوب
بالثقة ايوصف به فيق صنب سباج حابل اي يرعى السحا والحبلة بنو شبابة قوم بالطائف
اليهم العسل فيق عسل شبابي ندر في زلن غدا في رم النادي في غث الندي في لج تنده حبه في سح
نازح في لس بادرتها في كن بنه في له لمندوحه في غرة النبي صلى الله عليه وآله قال طوبى للغرباء
فقيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل جمع نازع ونق للغريب نازع ونزيع والاصل في الابل
قال فقلت لهم لا تعدلوا في وانظروا الى النازع المقصود كيف يكون قيل له نازع لانه ينزع الى وطنه
ونزيع لانه نزع عن الالف والمراد المهاجرون حتى صلى الله عليه وآله يوما فلما سلم من صلاته قال
مالي انازع القرآن اي اجاذبه وذلك ان بعض الماموين قرا خلفه كان يصلي من الليل فاذا مر
باية فيها ذكر الجنة سال واذا مر باية فيها ذكر النار تعوذ واذا مر باية فيها تنزيه لله سبح اصل التنزيه
التبعيد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه ان عمر بن الخطاب رمعه ليلا فساله عن شي فلم
يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله مرارا لا يجيبك يقال
نزرت الرجل اذا الححت في السوال او طلبت ما عنده جميعا من النزر وهو القليل كانك اردت
اخذ نزره واستقصيته فقال فخذ عفو من آتاك لا تنزرنه فعند بلوغ الكدر رنق المشارب ثم
في كل الحاج واحفاء يريد الحث عليه مرارا ابو الدرداء ذكر الابدال فقال ليسوا بنزالين ولا
متجبين ولا متماوتين اي العائبين في الناس عيابين من النبزك وهو دون الرمح ومنه حديث
ابن عون انه ذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه ومنه قيل للمراة المعيبة
نزيكة ابن الزبير حض على الزهد وذكر ان ما يكفي الانسان قليل فنزعه انسان من اهل المسجد ينزعه ثم
غبار راسه فقال ابن هذا الملم ثكلم فقال قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ نزعه ونسغه
رماه بكلمة سيئة عن الاصمعي وانشد في على نسغ الرجال الشيخ اهلو وعرضي ليس بالمتنسغ كانت
المراة من الانصار اذا كانت نزورا مقلاتا تنذر لئن عاش لها ولد لتجعلنه في اليهود تلتمس بذلك طول بقائه

هي الشزر اي القلبية الاولاد والمقلات التي لا يعيش لها ولد كان في ذلك قبل الاسلام تزوج في بعد سرعة
تزهة في ملم نزلة في وجع النسيم شكوا اليه الضعف فقال عليكم بالنسل وهو مقاربة الخطو مع الاسراع
انه صلعم مر باصحابه يمشون فشكوا الاعياء فامرهم ان ينسلوا بعثت في نسم الساعة اي كادت تسبقني
اي حين ابتدائها فسبقت اولها واصله نسم الريح وهو اولها حين تقبل بلين قبل ان تشتد قال الجوهري
نسمت تنسم نسيما ونسمانا اذا هبت نسيما ضعيفا وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في ذوي الارواح
فاضاف النسم الى الساعة لانها تليها كانت زينب بنت رسول الله تحت ابي العاص بن الربيع فلما
خرج رسول الله الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي حامل فنفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنقضت
الوفاد مكانها والقت ما في بطنها فلم تزل ضمنة حتى ماتت عند رسول الله صلعم على فحول الشمس
على فحل وقد روى قطرب التشن بالفتح المرة المطفون بها الحمل تتاخر حيضها عن وقتها وقد شبهت
غيثا من نساء العرب في احبابك فالتشن كالجذوب المطفون العشر بالضم والفتح تشبيه بالمصدر
الا ان التشفير النفقة الزمنة كان معرض حية فقال رجل خير الرجال رجال جاهلا ... على
خيولهم لابسوا البرود من اهل نجد فقال كذبت بل خير الرجال رجال اهل اليمن الايمان يمان ال
لخم وجذام وعاملة المنسج الكاهل والمنسج مثل كأنه تشبيه بالمنسج وهو الآلة التي يحاك عليها الثوب
لخم وجذام ابنا عدي بن عمرو بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويقول بعض النسابين
انهما من ولد اراشة بن عمرو بن ادد بن طابخة بن الياس واراشة لحق باليمن وعاملة اخو عمرو
وكهلان وحمير والاشعرون وانمار وخزيمة ابنا سبا وقيل على ان عاملة من ولد قاسط بن وائل
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله انما خص بذكره هولاء لمكان عز قومهم من مضر ابو بكر كان بعلانيتنا
وقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم فقالوا من ربيعة فقال واي ربيعة انتم امن هامها
ام من لهازمها قالوا بل من هامها العظمى قال ابو بكر من اينها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر فمنكم عوف الذي
يقال لا حر بوادي عوف قالوا لا قال فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة قالوا لا قال فمنكم بسطام
بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم جساس بن مرة مانع الجار قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك

نسم الساعة

كانت زينب بنت النبي تحت ابي العاص فسقطت عن البعير واسقطت الجنين من بطنها من خوف المشركين

خير الرجال

ابو بكر كان نسابة

وسالبها

وسالبها انفسها قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال
ابو بكر فلستم بذهل الاكبر انما انتم ذهل الاصغر فقام اليه غلام من بني شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه
فقال ان على سائلنا ان نسأله والعبء لا تعرفه او تحمله يا هذا انك قد سألتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا فممن
الرجل قال ابو بكر انا من قريش فقال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين قال من تيم
بن مرة فقال الفتى امكنت والله الرامي من سواء الثغرة أمنكم قصي الذي جمع القبائل من فهر
وكان يدعى في قريش مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون
عجاف قال لا قال فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا قال فمن اهل الافاضة بالناس انت قال لا قال
فمن اهل الندوة قال لا قال فمن اهل السقاية قال لا قال فمن اهل الحجابة قال لا فاجتذب ابو بكر زمام
الناقة فقال الفتى صادف درء السيل درءا يدفعه يهيضه حينا وحينا يصدعه وفي الحديث ان
عليا عليه السلام قال له لقد وقعت يا ابا بكر من الاعرابي على باقعة فقال اجل يا ابا الحسن ما من طامة الا
وفوقها طامة والنسابة البليغ العلم بالانساب اللهازم اصول الحنكين الواحدة لهزمة يريد انهم
ام من اوساطها ويقول النسابون بكر بن وائل على جذمين جذم يقال له الذهلان وجذم يقال له اللهازم
فالذهلان بنو شيبان بن ثعلبة وبنو ذهل بن ثعلبة واللهازم بنو قيس بن ثعلبة وبنو تيم اللات
بن ثعلبة قال الفرزدق وارضى بحكم الحي بكر بن وائل اذا كان في الذهلين او في اللهازم عوف بن محلم
بن ذهل وكان عزيزا شريفا فقيل له فيه لا حر بوادي عوف اي الناس له كالعبيد والخول وانهم القينة التي
يوق لها المعافاة من لجا اليها اعاذوه ابو القرى مثواه وصاحبه مانع الجار لمنعه ناقة البسوس وقتله
كليبا في سببها الحوفزان هو الحارث بن شريك بن مطر ولقب بذلك لان بسطاما حفزه بالرمح فاقتلعه
عن سرجه وكان احد الشجعان المزدلف كان يسمى الخضيب ويكنى بابي ربيعة ولقب بذلك لانه قال في حرب
كليب ازدلفوا قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب وكان اذا ركب لم يعتم معه غيره سواء الثغرة يريد وسط
ثغرة النحر وسواء كل شيء وسطه وروي من صفاة الثغرة قصي جد النبي عليه السلام هو زيد بن كلاب بن مرة
ولقب بذلك لانه قصا قومه اي تقصاهم وهم بالشام فنقلهم الى مكة وكان يدعى مجمعا قال الجمحي

مستولية

يُدْعَى مُجمِّعاً بجمع الله القبائل من قريش ثم عليه السلام هو عمرو بن عبد مناف ولُقِّب بذلك لأن قومه اصابتهم مجاعة
فبعث عيراً الى الشام وحملها كعكاً وكسر جزراً وطبخها واطعم الناس الثريد بشنية محمد هو عبد المطلب
بن هاشم عليه السلام ولُقِّب بذلك لانه لما ولد كانت في راسه شعرة بيضاء وسُمّي مطعم طير السماء لانه حين احتفر
زمزم وكانت قد اندفنت جعلت قريش تهزأ به فقال اللهم ان سقيت الحجيج منها ذبحت لك بعض ولدي
فاسقى الحجيج منها فقرع بين ولده فخرجت القرعة على ابنه عبد الله فقالت اخواله بنو مخزوم ارض ربك
افد ابنك فجعل يعشر من الابل فخرجت القرعة على ابنه فلم يزل يزيد عشراً عشراً وكانت القرعة تخرج
على ابنه الى ان بلغها المائة فخرجت على الابل فنحرها بمكة في رؤس الجبال فسمّي مطعم الطير وجرت السنة
في الدية بمائة من الابل كانت الافاضة في الجاهلية الى الاخزم بن العاص المنتفك الملقب بصوفة
ولم تزل في ولده حتى انقرضوا فصارت في عدوان يتوارثونها حتى كان الذي قام عليه الاسلام ابو سيارة
العدواني صاحب الحمار وقيل كان قصي قد حازها اي ما حاز من سائر المكارم وقد قسم مكارمه بين ولده
فاعطى عبد مناف السقاية والندوة وعبد الدار الحجابة واللواء وعبد العزى الرفادة وعبد قصي جلهة
الوادي ودرء السيل بفتح الدال وضمها هجومه يقال سال الوادي درءاً ودرءاً اذا سال من مطر غير
ارضه وسال ظهراً وظهراً اذا سال من مطر ارضه الطامة الداهية الطامة الداهية العظيمة من طم
الماء اذا ارتفع كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم اثبته ابو عبيد هكذا
بالسين غير المعجمة وقال في رواية المحدثين اياه بالشين معجمة بنوش اي يتناول وعن ابن الاعرابي
النس السوق الرفيق وعن غيره نس ونسس ونسَّ ونشَّ بمعنى ساق وطرد قال من يدلني على
نسيج وحده فقال له ابو موسى ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها النسوب اذا كان يعقبا لاينسج
على منواله غيره فقيل ذلك لكل من ارادوا المبالغة في مدحه اراد من يدلني على رجل لا يضاهي في دينه الموقع
الذي يكثر آثار الدبر عليه ضرب ذلك مثلاً لعيوبه اي قوماً وهم يرمون فقال ارموا فان الرمي جلادة
انتسبوا عن البيوت لا تطم امرأة او صبي يسمع كلامكم فان القوم اذا خلوا تكلموا بالردي وبنسوا الانتقال
الانتقال من الغشاوة بها الى غير بساوة فاغتنا اي تاخر قال ابن بريقة اذا اغتشوا انت الرجاع انتهم عوا

كالوا

كالوا ونظيرها وجنين بمعناه وقال ابن عمر جارية لولوا ابن اللون اية طلّ ومثّ عنهما وقد خبر لا لطام
اي لا تغلب بكلمة تسمعها من الكلام التي فيها رفث ولا يملأ صدره بها من طلمة وطلم عليه اذا غلبه وطلم
الاناء اذا ملأه او لا تستخف بها ولا تقلق ولا تستفز من اطم الشئ اذا رفعه ونشاده والبحر المطلم
الذي يطلم كل شئ اي يرفعه او لا تقتل من قول ابي زبيد وعدية ترجع في ظلمة اي يتسكع في ضلالته
ولو روى لا تطم امرأة من طمت المرأة بزوجها اذا انشزت لكان وجها خالد المنصرف عمرو بن العاص
عن بلاد الحبشة يريد رسول الله فلقيه خالد وهو مقبل من مكة فقال اين يا ابا سليمن فقال والله
لقد استقام الميسم وان الرجل لنبي فاذهب فاسلم الصل هذا من قول الناعت اذا عثر على ان المنسم لعيره
فاتبعه استقام المنسم ثم صار مثلاً في استقامة كل امر ويجوز ان يكون بمعنى المذهب المتوجه الواضح
سُمُّوا اترزاي تبين قال ابو حرص ان ظلت يا علي ناس طحية الحضارة بالآم وان منسم هذا ذهب
الناس وبقي النسناس هم يأجوج ومأجوج عن ابن الاعرابي والنون مكسورة وقيل خلق على صورة الناس شبهوهم
في شئ وخالفوهم في شئ وليسوا من بني آدم ومنه من هو من بني آدم وفي الحديث ان حياً من عاد عصوا
رسولهم فمسخهم الله نسناساً لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطاير ويرعون كما ترعى
البهايم وقيل ان اولئك انقرضوا والذين هم على تلك الخلقة ليسوا من نسل اولئك لكنهم خلق على حدة وقال
الجاحظ زعم بعضهم انهم ثلثة اجناس ناس ونسناس ونسانس وعن ابي سعيد الضرير النسانس الاناث منهم
وانشد قول الكميت فان جمع النسناسهم والنسانس وقد تفتح النون وقيل النسانسة الضعفة يهاجي الناس
لضعف خلقهم في الحديث تنكبوا الغبار فمنه تكون النسمة اي الربو لا انه ريح يخرج من الجوف النسم الشئ ريحه
فاستعيذوا بالله الشيطان يعني اذا رمتم خيراً فعلموه ولا توخروه ولا تستمهلوا الشيطان فيه لان مريد الخير اذا
تباطأ في فعله كان ذلك معللة مطلوبة من الشيطان ينس في نسلنا في زونسلنا في ضمن نسر ابي نفس
نسي في كل النسسة في ذلك من مستي من ربيعة بن الحارث صلى الله عليه وآله ان للشيطان نشوقاً
ولعوقاً ودساماً اي يتنشقه الانسان انشاق وهو جعل في انفه ويلعقه اياه ويدسم به اذنيه اي يسُدّ
يعني ان وساوسه ما وجدت منفذاً دخلت فيه صلى الله عليه وآله الى خديجة يخطبها ودخلت عليها مستنشية

من مولدات قريش فقالت امحمد هذا والذي يحلف به ان جاء لغاطيا هي الكاهنة لانها تستقي على اعلام الكاهن

والاحداث وتستخبرها من قولك فلان يستنقي الاخبار ويروي بالهمز من انبات النبي اذا ابتدره المستنبئا

المرفوع المحدد من الاعلام والقوي وكل محدد منشا مستنبئا الكاهنة لستقي الامور وتحدد الاخبار

امرءة من نسائه اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش هو نصف الاوقية عشرون درهما كأنه

لقلته وخفته من النشنشة وهي التحريك الخفة والحركة من واد واحد اذا نشات بحرية ثم تشامت

فتلك عين غديقة هو من قولهم من اين نشات السحابة وانشات اي خرجت وابتدت والنشاء

يفعل كذا اي اخذ يفعل نسبت السحابة الى البحر لانه اراد كونها ناشئة من جهة البحر من المدينة

في جانب اليمين وهو الجانب الذي منه تهب الجنوب فاذا انشات منه السحابة ثم تشامت اي

انحدرت نحو الشام وهو الجانب الذي منه تهب الشمال كانت غزيرة غديقة اي كثيرة الماء وقوله عين على

تشبيه لها بالعين الذي ينبع منها الماء على قدر فانتشل عظما منها وصلى لم يتوضأ اي اخرجه

قبل النضج والتشيل لم ينطبخ بلا نوابل فينشل فهو كل دق للحديدة العقفاء التي ينشل بها منشل

ومنشال والانتشال اخراجه لنفسه كالاشتواء والاقتدار ذكر له رجل بالمدينة فقيل يا رسول الله هو

اطول اهل المدينة صلوة فاتاه فاخذ بعضده فنتله نتلات وقال ان هذا اخذ بالعزم وترك الشر

ثلثا ثم دفعه فخرج من باب المسجد اي جذبه جذبات كالنقل من ينتشل اللحم من القدر كان لرسول الله

صلى الله عليه وآله نشافة ينشف بها فضل ماء وجهه اي منديل يمسح به عند وضوئه عن ابن عباس

كان عمر اذا صلى جلس للناس فمن كان له حاجة كلمه وان لم يكن لاحد حاجة قام فدخل فصلى صلوات

لا يجلس للناس فيهن قال فحضرت الباب فقلت يا يرفا ابا امير المؤمنين شكاة فقال ما بامير المؤمنين من شكوى

فجلست فجاء عثمن بن عفن فجاء يرفا فقال قم يا ابن عفن قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا بين يديه

صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال عمر اني نظرت في اهل المدينة فوجدتكما من اكثر اهلها عشيرة فخذا

هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمن فحثى واما انا فجثوت لركبتي قلت وان كان نقصان رددت

علينا فقال عمر الشنشنة من اخشن يعني حجر من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد واصحابه ياكلون القد فقلت بلى والله

لقد كان عند الله ومحمد حي ولو عليه كان فتح لصنع فيه غير الذي تصنع قال فغضب عمر وقال اذن صنع

ماذا قلت اذن لاكل واطعمنا قال فنشج عمر حتى اختلفت اضلاعه ثم قال وددت اني خرجت منها

كفافا لا لي ولا علي بهذا جاء في الحديث مع التفسير وكان الحجر يسمى نشنشة من نشنشه ونضنضه اذا حركه

والاخشن الجبل الغليظ كالاخشب والخشونة والخشوبة اختان وفيه معنيان احدهما انه شبهه بابيه العباس في

شهامته ورميه بالجوابات المصيبة ولم يكن لقريش مثل راي العباس والثاني انه يريد ان كلمته هذه منه

حجر من جبل يعني ان مثلها يجيء من مثله وانه كالجبل في الراي والعلم وهذه قطعة منه نشج ينشج نشيجا اذا

بكى وهو مثل بكاء الصبي اذا ضرب فلم يخرج بكاءه وردده في صدره ومنه حديثه صلى الله عليه وآله انه

صلى الفجر بالناس وروي العتمة فقرا سورة يوسف حتى اذا جاء ذكر يوسف سمع نشيجه خلف الصفوف

وروي فلما انتهى الى قوله قال انما اشكو بثي وحزني الى الله نشج وفيه دليل على ان البكاء وان ارتفع

لا يقطع الصلوة اذا كان على سبيل الادكار عثمن لما نشم الناس في امره جاء عبد الرحمن بن ابزى الى

ابي بن كعب فقال يا ابا المنذر ما المخرج يقال نشب في الامر ونشم فيه اذا ابتدا فيه ونال منه

[illegible] والنشم الشجر الذي يتخذ منه القسي لانه من آلات النشوب في الشر والبلاء

الاصل فيه لانه اذهب في التصرف قام اليه رجل بالبصرة فقال انا ناس بهذه الامصار وانا نا

قتل امير المؤمنين وتامر آخر وانتبايعك وبيعة اصحابك فانشدك الله لا تكن اول من غدر فقال

انصتوا لي ثم قال اني اخذت فادخلت بالحش وقربوا فوضعوا اللج على قفي فقالوا لتبايعن او لنقتلنك

فبايعت وانا مكره انشدك الله اسالك به وقد مر فيه كلام ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال للقوم

الذين حضروا الوفاة انشدكم الله والاسلام ان يكفنني منكم رجل كان اميرا او عريفا او بريدا او نقيبا

انصتوا لي من الانصات وهو السكوت للاستماع وتعديه بالى تجربة الحسن البستان تشبيه بالسيف

ملح البحر في كثرة مائه قفي اي قفاي لغة طائية وكانت عند طلحة امرءة من طيء او لعل ان القيا

لا تاخذ من لغة ولو خذ من لغاتها البريد الرسول النقيب الامين على القوم وقد لقب نقابة

ذكر النبي صلى الله عليه وآله فنشغ اي شهق حتى كاد يغشى عليه الغشي شوقا اليه قال ابو عبيد عرفت انه [illegible] في الفتح

من ذلك لا تسنح اى شديد الشوق اليك ومنه الحديث لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى يبنغ او يتنفع [illegible]

النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا عوف بن مالك رايت فيما يرى النائم كان سببا دلى

من السماء فانتشط رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اعيد فانتشط ابو بكر اى نزع من نشطت الدلو من البئر اذا

نزعتها بغير قامة موت خرج نشره امامه هو ما سطع وينتشر من الريح الطيبة خاصة قال المرقش الريح نشر

والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم ومنه قولهم سمعت منه نشرا حسنا اى ثناء طيبا الحسن قال له رجل الق

الوضوء فينتضح الماء في انائي فقال ويلك من يليك نشر الماء هو فعل بمعنى مفعول من قولهم اللهم

اضمم نشرى اى ما انتشر من امرى وجاء الجيش نشرا يعنى ما ينتضح من رشاش الماء

ونفيانه عطاء قال ابن جريج قلت لعطاء الفارة تموت في السمن الذائب او الدهن قال

اما الدهن فينش ويدهن به ان لم تقذره قلت اليس في نفسك من ان تأثم اذا نش قال لا قلت

فالسمن ينش ثم يوكل به قال ليس ما يوكل به كهيئة شيء في الراس يدهن به النش والمش الدوف

من قولهم زعفران منشوش وعن ام الهيثم ما زلت امش له الادوية فالدّه تارة واوجره

تارة اخرى وهو خلطه بالماء ومنه نششتها ومششتها اذا خلطتها قذرت الشيء اذا كرهته وقال

العجاج وقذرى ما ليس بالمقذور في الحديث اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف هو الازار

لانه ينشر فيوتزر به الخصف ان يضع يده على فرجه من خصف النعل اذا اطبق عليها قطعة قال الله تعالى

فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اذا نشز فلان نشزه بريق الخمر تغنش اذا انحدرت في الغليان

بالمباخير في ازمن في حر تنشت واشتبرت اى تم نشره في طلب الشقاء في [illegible] شدت عنه في

النشيج في تف انتشط في صبت [illegible] في خد [illegible] المنشلة في عنق [illegible] في طلب نشر

في حم تناشبوا في صب بالنشب في ذو [illegible] صلى الله عليه وآله قال في حور العين والنصيف

احداهن على راسها خير من الدنيا وما فيها هو الخمار قال النابغة سقط النصيف ولم ترد اسقاطه

فتناولته واتقتنا باليد وقيل انه للعمامة وكل ما غطى الراس نصيف والنصف راسه عمه

تنصفه الشيب الا ان وفد همدان قدموا عليه فلقوه مقبلا من تبوك فقال ذو المشعار مالك بن نمط يا رسول الله

نصية

نصية من همدان من كل حاضر وباد اتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام لا تأخذهم في الله

لومة لائم من مخلاف خارف ويام عهدهم لا ينقض عن سنة ما حل ولا سوداء عنقفير ما قامت

لعلع وما جرى اليعفور بصلع فكتب لهم النبي صلعم هذا كتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف

واهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافدها ذي المشعار مالك بن نمط ومن اسلم من قومه

على ان لهم فراعها ووهاطها وعزازها ما اقاموا الصلوة واتوا الزكاة ياكلون علافها ويرعون

عفاءها لنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق والامانة ولهم من الصدقة الثلب والناب

والفصيل والفارض والداجن والكبش الحورى وعليهم فيه الصالغ والقارح النصية لمن ينتقى

من القوم اى يختار من نواصيهم كالسرية لمن يسترى من العسكر اى يختار من سراتهم وللرؤساء

نواصى كما ان لهم ذوائب ورؤس [illegible] وجماجم ووجوه قال مشهد قد كفيت الغائبين

في محفل من نواصى الناس مشهود خارف ويام قبيلتان المخلاف لليمن كالرستاق لغيرهم الشية

الوشاية والماحل الساعى وما شبه برواية من رواه عن سنة ماحل وقال سنة طريقة كان

انا لا افسد ما بينى وبينك بمذاهب الاشرار اى بطرقهم في الوشاية بالتصحيف العنقفير الداهية

ويقال عنقفير وقال الكميت شذبة عنقفير سائم فبرت جبهانه حتى الخسر وعقفر تباد ماده

ذكرها وعقفرته الدواهي فتعقفر اذا صرعته واهلكته واعقنفرت عليه يعنى ان هذا العهد

مرعى غير منكوث على ما خيلت كنتم كانوا يكتبونه لكم الوفاء ما اعطيناكم في العسر واليسر وعلى

والمكره لعلع جبل قال الاخطل سقى لعلعا والقريتين فلم يكد باثقاله عن لعلع يتحمل ومن ايامهم

يوم لعلع وفيه التذكير والتانيث الصلع الصحراء التي لا نبت فيها جناب الهضب موضع الفراع

جمع فرعة وهي القلعة الوهاط الاراضى المطمئنة جمع وهط وبه سمى الوهط مال لعمرو بن العاص

بالطايف العزاز الارض الصلبة العلاف جمع علف كجمال في جمل وتسمية الطعام علفا كقوله

بيت الحماسة اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب قالوا العفاء

الارض التي ليس فيها ملك لاحد والصحيح عندى ان يراد به الكلام [illegible] بالعفاء الذي هو المطر كما يسمى بالسماء

قال الصحبت بما الله نزراً اعفاوه فلا بى تعقيبنا ولا تقنيم ولو روى بالكسر على ان يستعار اسم الشعر للنبات كان اتجها
قوياً الا ترى الى قولهم روضة شعراء كثيرة النبت وارض كثيرة الشعار والى اشراكهم بين ما ينبت حول الحجرة
وما رق من الشعر الشعر فى اسم التكثير قال الراس قد شاع له تكثير وقولهم نابت فيها الدف اسم ما يدفى قال الله تعالى
لكم فيها دفء ومنافع يعنى ما يتخذ من اصوافها واوبارها مما يتدفأ به قال ذو الرمة فبات
فى دفء وارطاة ويشرزه تداوب الريح والوسواس والهضب ويق فلان فى كنفه وذراه
ودفئه وقيل للعطية دفء قال فدفء ابن مروان ودفء ابن امية يعيش به شرق البلاد
وغربها والمراد به ههنا الابل والغنم لانها ذوات الدفء ولذلك المراد بالصرام النخل لانها
تصرم لنا ما سلموا بالميثاق اى انهم مأمونون على صدقات اموالهم لما اخذ عليهم من الميثاق
ولا يبعث اليهم عاشر ولا مصدق القتب الجمل الهرم الذى تكسرت اسنانه الفارض
المسنة قالوا فى الحورى هو منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود بعض الضان مصبوغة
بحمرة وخف محور مبطن بالحور قال ابو النجم كانما يرقع خده به الحور الصالغ من الغنم والبقر
الذى دخل فى السنة السادسة والقارح من الخيل مثله خرج معه خوات بن جبير حتى بلغ
الصفراء فاصابت ساقه فصيل حجر فرجع فضرب له رسول الله بسهمه الفصيل والمنصيل المعابل
البرطيل وهو حجر مستطيل شبراً او ذراعاً ويجمع فصلاً والفصلة ويق للفاس المنصيل مرت
به سحابة فقال تنصلت او تنصلت هذه بنفر بنى كعب اى خرجت واقبلت من فصل علينا فلانا
اذا خرج عليك من طريق او ظهر من حجاب منه تنصل من ذنبه ويق تنصلته واستنصلته اخرجته
تنصلت تخرج وتقصد يق لمن تشمر للامر قد انصلت له بنفر بنى كعب اى يستقيهم يق انصر المطر
الارض اذا عمها بالجود ابو بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه ويقول ان ذا اوردنى الموارد عن الاصمعى
نضنض لسانه ونضنضه حركه وعن ابى سعيد حية نضناض ونضناض تحرك لسانه على ابن
ابى طالب عليه السلام اذا بلغ النساء نص الحقائق وروى نص الحقاق فالعصبة اولى نص كل شىء
منتهاه من نصصت الدابة اذا استخرجت ما عنده من السير يعنى اذا بلغن الغاية التى عقلن فيها وعرفن

النصيل

نص

حقائق الامور او قدرن فيها على الحقاق وهو الخصام او حوق فيهن فقال بعض الاولياء انا احق بها وبعضهم
انا احق وتحزان يريد اذا بلغن نهاية الصغار اى الوقت الذى ينتهى فيه صغرهن ويدخلن فى الكبر
استعارة لهن اسماء الحقاق من الابل وهذا ونحوه مما تمسك ابو يوسف ومحمد ان تلى فى
الولى فى نكاح الكبيرة الاشعرى قال زيد بن وهب اتيته لما قتل عثمن فاستشرته فقال ارى فان كان
لو تحرك بر فاقطعه وان كان لو تحرك سنان فانصله اى انزعه يق نصل الرمح جعل له نصلا
وانصله نزع نصله وقيل نصله وانصله فى معنى النزع وانصله ركب نصله العباس ذكر داود على نبينا
وعليه السلم يوم فتنة فقال رجل الحراب واقعد منصفا على الباب المنصف الخادم بكسر الميم عن الاصمعى
والصحيح عن ابى عبيدة ومونثه منصفة والجمع مناصف قال عمر بن ابى ربيعة قالت لها والاخرى
من مناصفها لقد وجدت فوق الذى وجدا وقد نصفه ينصفه نصافة وتنصفه خدمه استخدمه
واصله من تنصفت فلانا اذا خضعت له ونصرت تحت تطلب منه النصفة ثم كثر حتى استعمل فى موضع
الخضوع والخدمة عائشة سئلت عن الميت يسرح راسه فقالت علام تنصون ميتكم تسرحونه
لو نصت الماشطة المراة ونصبها فنصصت اخذ من الناصية عائشة واحدة من ازواج النبى صلى الله
عليه وآله تناصينى فى حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش اى تنازعنى وتبارينى من المناصاة
الرجل صاحبه وهى اخذ كل واحد منهما ناصية الآخر فى حديث اهل الافك وكان متبرز النساء
بالمدينة قبل ان سويت الكنف فى الدور المناصع قالوا اجاد فى الحديث المناصع صعيد افيح خارج
المدينة وقال ابو سعيد هى المواضع التى يتبرز اليها الانسان اذا اراد ان يحدث واحدها منصع
لانه ينصع اليه اى يبرز ويخلو لى حبة فيه كعب يقول الجبار احذرونى فانى لا اناص عبداً الا
عذبته المناصة المناقشة يق ناص غريمه وانتصه كباعده وبعده وناعمه ونعمه اذا
استقصى عليه ومنه حديث عون ان الله تعالى اوحى الى نبى من الانبياء من ناصه الحساب يحق
عليه العذاب فى الحديث لا يؤمنكم الانضر ولا الازن ولا الاقرع بغيره فى الحديث الانضر الاقلف والازن
الحاقن والاقرع الموسوس نضيران فى خلق قضى فى سلا اتصل فى قع نضيفه فى مد نفش ونضيف

نصل النصل نصل

المناصاة

قبل الافك كان النساء يتوطن فى البلد

المنصع

الانضر الاقرع الازن

ناصحة في سند لو نصحت في الف فتناصيا في عمل النبي صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن عمر كنا في سفر فنزلنا
منزلا فمنا من ينتضل ومنا من هو في جشره فنادى منادي الصلوة جامعة انتضل القوم تناضلوا اي راموا السهم
النضال الرامي نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها نضره ونضّره وانضره ونعمه بمعنى
ونضر ينضر وفي شعر جرير والوجه الاحسنا والانضرا ومنه حديثه صلى الله عليه وآله يا معشر محارب نضركم الله
لا تسقوني حلب امرأة الحلب في النساء عيب عندهم يتعايرون به قال الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء
قد حلبت علي عشاري ومنه المثل يحلب بنيه ويكشب على يده وهو مذكور في كتاب المستقصي بكلامه بسلكه
طريق العرب قال لي جبرئيل لم يمنعني من الدخول عليك البارحة الا انه كان على باب بيتك ستر وفيه تصاوير
وكان في بيتك كلب فمر به فليخرج وكان الكلب جرو الحسن والحسين من تحت نضد لهم هو سرير وقيل متبوت
تنضد عليه الثياب اتى رجل فقال ان ناضح آل فلان قد ابد عليهم فنهض رسول الله فلما رآه البعير سجد له فوضع
يده على راس البعير ثم قال هات السفار فجيء بالسفار فوضعه على راسه الناضح السانية ابد غلب وتوحش السفار
حبل يشد طرفه على خطام البعير ويدار عليه ويجعل بقيته زماما وربما كان السفار حديدة سمي بذلك لانه يجل
الصعوبة ويكشفها عمر كان ياخذ الزكوة من ناض المال هو ما نض منه اي صار ورقا وعينا بعد ان كان متاعا
وهو من قول العرب خذ من ناض ماله اي من اصله وخالصه ومنه قولهم فلان من نضاض القوم ونضائضهم
ونضاضتهم اي من خالصتهم لان الذهب والفضة هما اصل المال وخالصه ومنه حديث عكرمة انه قال في
شريكين اذا ارادوا ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين فان اخذ احدهما ولم
ياخذ الآخر فهو ربا كره ان يقتسما الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه
بعد القبض ومنه الحديث خذ الصدقة ما نض من اموالهم قتادة النضح من النضح اي من اصابه نضح
من البول كروس الابر فلينضحه بالماء وليس عليه ان يغسله وكان ابو حنيفة لا يرى فيه نضحا ولا غسلا
لا باس ان يشرب في قدح النضار هو شجر الاثل الورسي اللون وقال ابن الاعرابي هو النبع وقيل الخلاف
يدفن خشبه حتى ينضر ثم يعمل فيكون اكرم لعامله في ترقيقه وقيل اقداح النضار حمر الا قداح الجياد منه
وقيل النضار الخالص من جوهر التبر ومن جوهر الخشب والنشد لذي الرمة تقتح جسمي من نضار العود واضطراب العنق

فقال

سئل عن نضح الوضوء فقال سمعت شيخا يذكر ان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون النضح يا لشر
سواء نضاد ومعنى الوضوء ماء الوضوء التنطس من نطست قرونه اذا اصلحت والقاذورات التلحيص التنقية
والتنقيب من التحيص وهو التنقيب والتعضض حزت سلكك اذا اتبعته والحاضر عالم بالطب والتنقية
في الحديث ما سقى من الزرع نطحا ففيه نصف العشر اي ما سقي بالناضح وهو السانية والمراد ما لم يسق فتحا
ولم ازل انضض سهمي الآخر في جبهته حتى نزعته ولم ازل النصل في جبهته مثبتا ما قدرت على نزعه اي اقلقه
نفسه في مرفضه في وجه ناضحا في اهل ومالا سيصبح في بيت لو اصحكم في الله تقضب في حرب لعالى كم
لتصبح في كرم (نطط) النبي صلى الله عليه وآله عن ابي رهم الغفاري كنت معه في غزوة تبوك فسرت معه
ذات ليلة فقربت منه فجعل يسالني عن تخلف من بني الغفار فقال وهو يسالني ما فعل النفر الحمر
الطوال النطانط فحدثته بتخلفهم فقال ما فعل النفر السود القصار الجعاد فقلت والله ما اعرف هؤلاء النطاط
النطاط الطويل المديد القامة من النط وهو المط يقال نططه ومططه اذا مددته النطاط الكوسج الجعد
القصير المتردد قال لعطية السعدي ما اغناك الله فلا تسال الناس شيئا فان اليد العليا هي المنطية
وان اليد السفلى هي المنطاة وان مال الله مسؤول ومنطى هذه لغة بني سعد يقولون انطى اي اعطى
ومنه قوله صلى الله عليه وآله لرجل انطه كذا قال زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وهو يملي علي
كتابا وانا استفهمه فاستاذن رجل عليه فقال لي انط اي اسكت قال ابن الاعرابي فقد شرف النبي
صلى الله عليه وآله هذه اللغة وهي حميرية وقال المفضل زجر للعرب تقوله للبعير تسكينا له اذا نفر انطا
فيسكن وهو ايضا اسكات للكلب لا يزال الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين
النطفتين لا يخشى الا جورا يريد البحرين بحر المشرق وبحر المغرب فاما النطفة فهو الماء قليلا او كثيرا النطفة قال
وانهما لجوابا خروق وشرابان بالنطف الطوامي ومنه الحديث انقطع اليكم هذه النطفة اي هذه البحر
وفي حديثه صلى الله عليه وآله انه كان في غزوة هوازن فقال لاصحابه يوما هل من وضوء فجاء رجل
بنطفة في اداوة فاقتضها فامر بها رسول الله صلى الله عليه وآله فصبت في قدح فتوضانا كلنا ونحن اربع
عشرة مائة نغفقها دغفقة يريد الماء القليل اقتضها اي فتح راس الاداوة من اقتضاض البكر او ابتداء فيشربها

وتمسح وردي بالماء من نضح الماء وانضحه اذا صببته شيئا بعد شيء وانغض الماء وغرقه اذا وقعه

وهو ان يصبه صبا كثيرا واسعا ومنه عام غلق وغرق وغفل مخصب واسع وانشد ابن الاعرابي لرؤبة

طارق يخيم ارقا وقداري بالبدار عيثا وغفقا غدا الى النطاة وقد ورد الله على من ربك نوالستقون منها

دبق كانوا ينزلون اليها بالليل فيتزودون من الماء فقطعها فلم يلبثوا الا قليلا حتى اعطوا بايديهم نطاة علم لخيبر

وقيل حصن بها واشتقاقها من النطو وهو البعد وفي المغازي جاز رسول الله خيبر كلها الشق ونطاة والكتيبة

قال جريت الى الحزم فيدة تحدى كاليهودي من نطاة الرقال ادخال اللام عليها كادخالها على حارث

وعباس كان النطاة وصف غلب عليها الدبل الجدال لانه يدبل اي يعمل وكل شيء اصلحته فقد دبلته

وارض مدبولة ومدبولة مصلحة بالدمال وهو السرجين او لانه صلاح للمزرعة مشتق بالمصدر دبول خبر مبتدا

ولا محل للجملة لانها مستانفة عمر خرج من الخلاء فدعا بالطعام فقيل له الا تتوضأ فقال لولا التنطس ما باليت

ان لا اغسل يدي هو التانق في الطهارة والتقذر يقال تنطس فلان في الكلام اذا تانق فيه وانه ليتنطس

في اللبس والطعمة اي لا يلبس الا حسنا ولا يطعم الا نظيفا وتنطس عن الاخبار وتندس عنها تانق والاستقصاء

ورجل نطس ونطيس ومنه النطاسي لغة فيه قال العجاج وهوة الملاهي ان تنطسا ابن مسعود اياكم والتنطع

والتنطع فانما هو كقول احدكم هلم وتعال هو التعمق والغلو واصله التقعر في الكلام من النطع وهو الغار الاعلى

ثم استعمل في كل تعمق فقيل تنطع الرجل في عمله اذا تنطس فيه قال اوس وحشو جفير من فروع غرائب

تنطع فيها صانع وتاملا ومنه الحديث هلك المتنطعون اي الغالون والنهي عن التماري والتنطع في القراءات

المختلفة وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الصواب ابن الزبير ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات النطاقين

فقال ايه والاله اوايها والاله وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ذكر ذات النطاقين وحقق ايه وايه

بالكسر والاستزادة والاستنطاق قال وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم وايه وايها بالفتح في الزجر والنهي كقولك

ايه حسبك يا رجل ونون ايه وايها بالتنوين للتنكير اراد زيدوا في هذا الشي بذلك زيادة فان ذكم مما يزيدني

فخرا ويكسبني ذكرا حسنا اوزجرهم عما بنوا عليه ذمهم على ارادة الازرار به جملة وسفها لكانه قال كفوا عن جهلكم

كفا وعن بعضهم ان ايها بالنصب في موضع التصديق والارتضاء ولم يرها في موضع الحق به ولا له يحتمل ان يكن

فتمارا وادعه

فتمارا وادعه ان الامر كما تزعمون الى ان يكون مستعطفا كقولك بئه اخبرني وان كانت المنادك الغا حمزة اليه

مع حرف التعريف لا يكاد يسمع الا في الشعر كقوله معاذ الاله ان تكون كظبية الذي تمثل به من حبث الى ذوب وعزمها

الواشون الى احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة القالة لانها تشكى وتكره ظاهر عنك اي زائل عنك

قال الاصمعي يريد عنه العار اذا ذهب وزال الحبيب كره ان يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل قيل هو التجير

سمي بذلك نطفة من قولهم في الاذن نطفة وناطل اي جرعة من شراب وانظل من الزق اذا اخطف منه

شيئا يسيرا ومنه قيل للقدح الصغير الذي يرى فيه خمار النموذج ناطل والنطال في حسب النطق في والنطل في قاتل

في اي النطل وهي في حديث النطال النبي صلى الله عليه وآله ان عبد الله بن عبد المطلب مر بامراة كانت تنظر وتعتاف

فدعته الى ان يستبضع منها تنظر اي تكهن وهو نظر بعلم وفراسة تعتاف من العيافة الاستبضاع كان في الجاهلية

وهو ان الرجل المرغوب في الضبعة كان تقع على المراة وياخذ منها شيئا والمراة هي كاظمة بنت مرة مشهورة

قد قرات الكتب مر به عليها عبد المطلب بعد انصرافه من نحر الابل التي فدي بها قرات في وجهه نور النبوت

قالت هل لك ان تقع علي واعطيك مائة من الابل فقال عبد الله اما الحرام فالممات دونه والحل لا حل فاستبينه

فكيف بالامر الذي تبغينه وقيل هي ام قتال بنت نوفل اخت ورقة انظر الى وجه علي عبادة قال ابن

الاعرابي ان تاويله ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع

الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى لا اله الا الله ابن مسعود لقد عرفت النظائر

التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم بها عشرين سورة من المفصل سميت نظائر لانها متشابهة في الطول جمع

نظيرة او المفصل جمع نظورة وهي الخيار وليس نظائر الجيش لاي صغيرهم واماثلهم وانشد الكسائي لنا ابيا وفي

حتى نزار اذا ارتد وانظروا نهم الكفا ومنا ونعا المفصل الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله اي لا

قراهم ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له اي لا تجعلهما نظيرا

شيئا فتدعها وتاخذ به او لا تجعلهما مثلا كقول القائل اذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبه جئت على قدر

يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل به الجهلة من امور الدنيا وخسائس الاعمال بكتاب الله وفي ذلك ابتذال واستهانة

وحدثني جدي عن بعض مشيخة بغداد ان صاحبا له تمثل يقوله ثم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى

الشكاة

استبضاع

انظر الى وجه علي عبادة

الزهري

اتخذوه

[illegible]

ولا يتمثل بكلام الله ولا بالقرآن واخذ به في اعمال الدنيا وتمثل بالقرآن

طعامًا وكان من احضر الناس به واقربهم اليه فلم يزل بعد ذلك عنده مهجورًا لنظره في سمت وعطر في سواد الحبشي

فبها ونعمت

صلى الله عليه وآله من توضأ للجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل الفاء متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل ونعمت اي ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وشلل

النقل

عنه الاصمعي فقال الله يريد فبالسنة اخذ واصر ذلك ان شاء الله اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرجال هي الاراضي الصلبة قال ابن الاعرابي النعل من الحرة شبيهة بالنعل فيها طول وصلابة وكنا الحرار الحث وهو اطول من النعل والضلع اطول من الكراع والكراع اطول من الحث فقال الشاعر في تصغيرها جوي حبثت ان بنت الليلة بنت قريبًا احتذى نعيله حض النعال لان ادنى ندوة تبلها بخلاف الرخوة فانها تنشف الرجال جمع رحل الرجل وهو منزله ومسكنه

نعل السيف

كان نعل سيفه صلى الله عليه وآله من فضة هي الحديدة التي في اسفل قرابه قال ابي ملكك لا ينفعك السابق نخله اجل لها وان كانت طوالًا حمائله

نغرة

عمر لا اقلع عنه حتى اطير نغرته وردي حتى انزع النغرة في الانف هي ذبابة ازرق له ابرة يلسع بها يتولع بالبعير ويدخل الانف فيركب راسه سميت نغرة لنغيرها وهي صوتها وقد نغر البعير فهو نغر فاستعيرت للوصف بالنخوة والكبر لان المنخو راكب راسه فقيل لاطيرن نعرتك اي لاذهبن كبرك وقالوا انوف نواعر اي شوامخ ومنها من الاستعارة قولهم للحديد من الرجال ان فيه شذاة وللجابر ضرمهم شذاة والشذاة ذباب الكلب ومنها قولهم حمر الشواذ كما قالوا انوا من النعرة وفي حديث ابي الدرداء اذا رايت نغرة الناس ولا تستطيع تغييرها فدعها حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم

نغيا

شداد بن اوس يا نغايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وروي يا نعيان العرب وقال الاصمعي انما هو يا نعاء العرب وفي نعايا ثلثة اوجه احدها ان يكون جمع نعي وهو مصدر نعى الميت نعيًا نحو صار الفرخ صياحًا ونظيره في جمع فعيل من غير المونث على فعائل ما ذكره سيبويه من قولهم في جمع افيل ولفيف افائل ولفائف والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء اخايا في جمع اخية واحاديث في جمع حديث والثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم للفعل وهي فعال مونثة الا ترى الى قول زهير دعيت نزال ولج في الذعر تحتها وهن فجار وقطام وياسفاق مونثات كلها جمع فعال على فعائل والمعنى يا نعى يا العرب حين فهذا وقتك ونحانكم

ويبدان العرب

يريدان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وانما نعا العرب فمعناه انع العرب والمنادى محذوف والشهوة الخفية قيل اي كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وقيل ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه ويمثلها لنفسه فيفتنها

الشهوة الخفية

ابن عباس كان يقول في الاوجاع بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر النار نعق جرح نعور ونعار اذا صوت لما يخرج منه ونعار فلان في الفتن اذا كان فيها ويصوت بالناس

نعم

معوية قال ابو مريم الازدي قال دخلت عليه فقال ما انعمنا بك يا فلان اي ما الذي اقدمك علينا فنرًا ملقاك ولا قرة اعيننا من نعمة العين الاسود بن يزيد قال عطاء بن السائب رايته قد تلطف في قطيفة له ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل وهو محرم قال الاصمعي النعفة الجلدة التي تعلو اعلى آخرة الرحل وهي العذبة والذوابة قال ابو سعيد هي فضلة من غشاء الرحل تسير اطرافها سيورًا فهي تخفق على آخرة الرحل وانشد لابن هرمة ما انس يوم ذي القرا تنقيبا الاكف منصرفة ما ذبلت ناقة براكبها يوما فضول الانساع والنعفة

الحسن

اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان لم يوافق قول عملًا فنعم ونعمة عين آخه واوده اي نعم ونعمة عين ونعام عين ونعم عين ونعمى عين ونعامة عين كلها بمعنى وانعم عينك انعامًا اي اقر عينك بطاعتك واتباع امرك والمعنى اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما يونقك فهو كالداعي لك الى مودته ومواخاته فلا تعجل بالجابة الى ذلك حتى تذوقه وتطلع امره فان رايته يحسن العمل كما احسن القول فاجبه وقل له نعم ونعمة عين وعليك بمواخاته وموته فقوله آخه بدل من قوله فقل له نعم وكوران يكون قوله نعم ونعمة عين في موضع الحال كانه قال فاخه مجيبا قائلا له نعم ونعمة عين لقول رده واوده نحو عضه واعضضه اي احببه الادغام تميمي والاظهار حجازي قال في هزيمة يزيد بن المهلب كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي صاح بهم صائح ودعاهم داع يريد انهم يسرعون الى الفتن والسعي فيها

مطرف

لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا هو صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا ومنه بيت الحماسة الازدي ان جمالك يا ردينا نعمكم مع الاصباح عينا وانشد يعقوب كم تنعم الاضياف عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه

الهمزة كافية في التعدية يقول نعم زيد عينا وانعم الله عينا ونظيرها الباء في قرّ الله بعينه ويجوز ان يكون من انعم الرجل
اذا دخل في النعيم فيعدّى بالباء ولعل مطرفا خيّل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه وتكلّف
حمل ان يوصف ما لحواس عليه خلوه بالكبرياء الذي خيّل اليه ذلك انه سمعهم يقولون نعمت بهذا الامر عينا وقرّت به عينا
والمميز فيه عن الفاعل والباء بمعنى الفاعل منزلتها في سررت به وفرحت به فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا
على هيئته في نعمت بهذا الامر عينا فمن ثم ادى انكاره من الانحراف عن الصواب ودفع ما ليس بمدفوع فيحق
في لحق وانما في اتبعته في رفت عطفان في رح ما عق في رب والفاعلية في هذه النعت في هب نعمة

نغش — في الحديث مرّ صلى الله عليه وآله برجل نغاش فخر ساجدا ثم قال اسأل الله العافية وروي نغاشي
هو القصير ما يكون من الرجال والضعيف الحركة قال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة الانصاري
فرأيته وسط القتلى صريعا في الوادي فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله ارسلني اليك فتنغش
تنغش — كما يتنغش الطير كل مائت او طائر تحرك في مكانه فقد تنغّش قال ذو الرمة اذا سمعت وطء الرجال تنغّشت
حشاشاتها في غير لحم ولا دم يريد القردان ومنه النغاشي لضعف حركته ذكر يأجوج ومأجوج ان نبي الله عيسى عليه السلام

في صوت يأجوج — واصحابه فيرغب الى الله فيرسل عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يرسل الله
النغف — مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة النغف دود يكون في انوف الابل والغنم والنغفة واحدة وقيل النغف دود يكثر
ويقال لكل راس نغفتان ومن تحركهما يكون العطاس وفي الحديث للذي يحتقر انما انت نغفة واصحابه عطف على
فرسى — اي وهو معمول معه ولا يجوز ان يرتفع عطفا على الضمير في يحضر لانه غير مؤكد بالمنفصل فرسى جمع فريس وهو
الزلفة — القتيل واصل الفرس دق العنق ثم سمى به كل قتل الزلفة المرآة قال الكسائي كذا تسميها العرب وجمعها زلف
وانما شبه الارض لطهارته يقذف بالطلع والقتادة على متون روض كانها زلف وقيل هي الاجانة الخضراء وعن الاصمعي انه فسّر
الزلف في بيت لبيد حتى تحيرت الدبار كانها زلف والقي قتبها المحزوم بالمصانع وقال ابو حاتم لم يدر
الاصمعي ما الزلف ولكن بلغني عن غيره ان الزلف الاجاجين الخضر انس ابنا لام سليم كان يقال له ابو عمير
وكان له نغر فقيل يا رسول الله مات نغيره فجعل يقول يا ابا عمير ما فعل النغير هو طائر صغير احمر المنقار ويجمع على
نغران ويقولون كانها منقار النغران علي بن ابي طالب عليهما السلام وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وكان نغاض البطن

فقال

النغض والنهض — فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة النغض والنهض اخوان
يقولون نغضا الى القوم ونهضا ولما كان في العكن نهوض ونشوز عن مستوى البطن قيل للمعكن
نغاض البطن ويحتمل ان يبنى فعالا من النغضان وهي الحركة في البطن المعكن على القلب جارية امرؤ
فذكرت ان وجهها بالى جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناها وان كنت كاذبة جلدناك فقالت
ردوني الى اهلي غيرى نغرة اي مغتاظة يغلي جوفها غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر ونغرت تنغر
يتنغر — وفلان يتنغر على فلان اي يغلي عليه غيظا ابن الزبير لما احترقت الكعبة نقضت وانفضت فاقام الصواري
نغض — حولها ثم ستر عليها فكان الناس يطوفون من ورائها وهم يلبون في جوفها اي تحركت يقال نغض ينغض
الصاري — نغضا ونغوضا ونغضانا الصواري وقيل السفينة بلغة اهل الشام والجمع سواري والصاري الملاح
وقيل الصاري الخشبة التي في وسط الفلك وهو المعروف به في وسط وماخذها من الصري وهو المنع نغض
في سر الساغضص فكن لم ينغص مع الفاتن النبي صلى الله عليه وآله ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا
ان نفث — لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب النفث بالفم شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل الراقي
وهو اقل من التفل والساحرة تنفث ريقها في العقد والحية تنفث السم ومنه ما به للمصدور ان
ينفث وعن ابي زيد ... وفلان ان الغيظ يحقى فنفث به ودابة اللسان حتى افسده ومنه صلى الله عليه وآله
انه كان اذا مرض يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث عن حمزة بن عمرو الاسلمي انفرجنا في سفر مع رسول الله
في ليلة ظلماء دحمسة فاضاءت اصبعي حتى جمعوا عليها ظهورهم قال ابو عبيد لما اصبنا الفرنا اي
الظلماء ومنه انفرجنا اي جعلنا منفردين ليل دحمس ودحمس اسود مظلم وقد دحمس دحمسة والنشد ابو عمرو
نفس الرحمن — ولليلة تخيلة فاذرحلباب ليل دحمس اسود داج مثل لون السندس نفس ربكم من قبل اليمن هو مستعار من نفس
الهواء الذي يرده المتنفس الى جوفه فيبرد من حرارته ويعدلها او نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه او نفس
الروضة وهو طيب روائحها الذي يتشممه فيتفرج به لما انعم به رب العزة من التنفيس والفرج وازالة
الكربة ومنه قوله صلى الله عليه وآله لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن وقوله من قبل اليمن اراد به انه نفس عن
اهل المدينة بمن النصرة والايواء والمدينة يمانية قالت ام سلمة كنت مع رسول الله فحضت فخرجت فشددت علي ثيابي

ثم رجعت فقال النفست لي نفست المرأة بوزن ضحكت اذا حاضت ونفست من النفاس وعن الكسائي نفست من النفس وهي الدم وانما سمي نفسا لان قوام النفس به ومنه حديثه صلى الله عليه وآله ان اسماء بنت عميس نفست بالشجرة

فامر النبي ابا بكر ان يامرها بان تغتسل وتهل عمر منافق في هذه الامة فرائيا اراد بالنفاق الرياء لان كليهما اراة في غيرها في الباطن في حديث القسامة انه قال لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا يا رسول الله ما يبالون ان يقتلونا جميعا ثم ينفلون لي نفلته فنفل اي حلفته واصل النفل النفي لي نفلت الرجل عن نسبه وانتفل هو وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اي كذب عنها وانف ما قيل فيك ومنه

حديث علي بن ابي طالب عليه السلم لوددت ان بني امية رضوا ونفلنا لهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمن ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ونحوه الحريص لصيدك لا الجواد ويحكى ان الحجاج لقي يزيد بن المهلب فقال له يزيد اتحوتني فقال لا والله قال فانتفل قال لا النفل فقصر يزيد صلى الله عليه وآله عاصم بن الافلح وخبيب بن عدي في اصحاب لهما الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احس بهم عاصم لجاوا الى قردد وروي فلما احسهم عاصم لجاوا الى فدفد اي خرجوا لقتالهم يقال نفروا النفير او هؤلاء نفر قومك ونفير قومك وهم الذين اذا حزبهم امر اجتمعوا ونفروا الى عدوهم فجاربوه القردد الرابية المشرفة على وهدة والفدفد المرتفع من الارض الشهم الظهر ابو بكر تزوج بنت خارجة بن ابي زهير وهم بالسنح في بني الحارث بن الخزرج فكان اذا اتاهم نا نيه النساء بالغنم فيحلب لهن فيقول انفج ام الابدان قالت انفج بابا عبد الله حتى تشتد الرغوة وان قالت ابد ادني الاناء من الضرع حتى لا يكون له رغوة وهو من قولهم نفج الذي الثديه الذي نزع عن الجسد اذا باعده عنه ووقس منفجة ومنفجة بمعنى ويقال نفج اعنك طرقا اي فرج اعنك مرارا النبة لغة في لبد بالمكان يلبد لبودا اذا لصق ومنه البد البعير بمكان كذا اقام به ولزم عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اي ورم والفعل لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما في علم على منفوس نفست المراة ونفست اذا ولدت والولد منفوس قال عبد مناف بن ربيع الهذلي فيا لهفي على ابن اخي لهفه كما سقط المنفوس بين القوابل

يعني

يعني اكرههم على رضا علي بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي لم تستلمه فرقوا بين نفذ وانفذ فقالوا انفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم ومعنى قوله انفذ عنك امض عن مكانك وجزه ودعه ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعي وينفذكم البصر ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها النفل ما نفله الامام او صاحب الجيش لبعض اهل العسكر من شيء زائد على نصيبه من قسمة الغنائم ترغيبا له في القتال ولا ينفل الا بعد القتال او بعد القسمة من الخمس او مما افاء الله عليه فاما اذا اراد التنفيل بعد وضع الحرب اوزارها من راس الغنيمة فليس له ذلك وهذا معنى قوله لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي جملة وجميعا ومنه وعيت في جفة الناس اي في جماعتهم وجفف القوم اموال بني فلان جفا اي جمعوها وذهبوا بها وقد ضم بعضهم الجيم قال زيد بن اسلم الاسلمي الى اليه وكان لنا غنم فاردنا نقبتين نجفف عليهما الاقط فكتب الى قيمه بخيبر اجعل له نقبتين طويلتين قال النضر النقبة سفرة تتخذ من خوص مدورة وعن ابي تراب النقبة الفم بالباء وعنه انه سمع النقبة بوزن نهية وجمعها نقى كنهى وقال هي شيء يعمل من الخوص مدور يخيط عليه الخيط وينشر عليه الاقط ابن عمر الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا بالليل قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم اي انتشرت بلا راع ومنه نفش الصوف وهو طرقه حتى ينتفش اي ينتشر بعد تلبده ونفش الطائر جناحيه انس انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى عليه الغلمان لغبوا فادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها ثم بعث بوركها معي الى النبي صلى الله عليه وآله فقبلها اي اثرناها واعديناها مر الظهران قرية من عرفة شريح الظل النفح الا ان تضرب فتعاقب بعوان بنفح الدابة برجلها فتضرب به اي كان لا يلزم صاحبها شيئا الا ان يضرب فيتبع ذلك مما عاقبت كذلك اذا اتبعته اياه ويجوز ان يريد انها اذا افادته خادلا يسيرا فلا شيء فيه ما لم تؤثر فيه برجلها اثرا يجري العقاب في الشدة والفظاظة ذكر قصة اسمعيل وما كان من ابراهيم في شانه وحين تركه بمكة ثم وان جرهم زوجوه لما شب وتعلم العربية انفسهم ثم ان ابراهيم جاء يطالع تركته الغنهم اعجبهم حيث في عنهم فيها ما نسه

منقش قال لا تحرمني الا ذ منقف الملكة اذا اهلكت نعنه ذلك فاخرج ثركته بسكون الراء والدة في الاصل
النقامة فاستعارها وقيل لما تركه وتريكه لان النعامة لا تبيض الا واحدة في سنة ثم تتركها وتذهب
ولو روي تركته لكان وجها والتركة اسم للمتروك كان الطلبة اسم للمطلوب ومنها تركة الميت
كل شيء للميت له نفس سائلة فلا ينجس الماء اذا اسقط فيه اي دم سائل (نغر) قال عمر بن عبد العزيز
حين استخلف فرآه شعثا فقال عمر مالك تديم الى النظر فقال انظر الى ما نغى من شعرك وحال من لونك
قالوا النغية فنغى نحو عجبت بالمكان وعجبت ناقتي وانشد واوا اصبح جارا لكم قتيلا ونا فيا ومعنى نغى
ذهب تساقطا وانتغى مثله ومن نغى شعر الرجل وانتغى وكان بهذا الوادي شجر ثم انتغى ومنه
النافية وهي المبرية تسقطا من الشعر حال تغير كان عمر قبل الخلافة متنعما مترفا فلما
استخلف تقشف وشعث فلذلك نظر اليه نظر متعجب من شأنه في الحديث في ذكر فتنتين ما الاولى
عند الآخرة الا كنفحة ارنب هي وثبتها من مجثمها يعني تقليل المدة من النفث الا نفثت
(حلبت) نغورتنا نغورتهم من اصحابه الرجل وقرابته الذين يغزون معه اذا حزبه امر النفورة والنفرة
ونافرة والفورة اسعاص في جبه منفوسة في خص النفرية في دح ولا تنفر في عق اسعى في
نفخت في قن فالنفر بها في نس ونفخت في بج ونفخة ونفخ في هم نافخ ونا فخوا في زن لا تنفق في
(في الحساب) من نوقش الحساب عذب يقال ناقشه الحساب اذا عاسره فيه واستقصى فلم
يترك قليلا ولا كثيرا وانشد ابن الاعرابي للحجاج ان تناقش يكن نقاشك يا رب عذابا لا طوق
لي بالعذاب او تجاوز فانت رب عفو عن مسيء ذنوبه كالتراب رواها ابن الانباري المعروبة
وفي حديث عائشة من نوقش الحساب فقد هلك واصل المناقشة من نقش الشوكة هو استخراجها
كلها ومنه انتقشت منه جميع حقي (نهى) عن العجفاء التي لا تنقي في الاضاحي اي لا نقي بها من الهزال
(قال) لا يعدي شيء شيئا فقال اعرابي يا رسول الله ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل
العظيمة فتجرب كلها فقال رسول الله فما اجرب الاول النقبة اول الجرب حين يبدو وجمعها نقب
من النقب لانها تنقب الجلد (نهى) ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها وكل ماء مستنقع فهو ناقع ونقع وقيل هي

ينقع

ينقع به اي يروى عنه صلى الله عليه وآله لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء الرهو الجوبة وفي حديث الحجاج انكم
يا اهل العراق شرابون علي بانقع وعن ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع هذا
مثل للداهي المنكر والصل الطائر الذي لا يرد المشارع لانه يخرج من القناص فيعمد الى مستنقعات المياه
في الفلوات فاراد الحجاج انهم يجترئون عليه ويتناكرون وابن جريج ان معمرا داهية في الحديث
(نقب) ان لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو المنقبة عن النضر هي الطريق الظاهر
الذي يعلو انشاز الارض وانشد اسفل من جرى ثنايا المنقبة وعن ابي عبيد هي الطريق الضيق
يكون بين الدارين الركح ناحية البيت وركح الجبل ناحيته ومنه ركح اليه وارتكح اذا لجأ اليه
واستند ورجل مركاح عظيم كانه ركح جبل (شرب) من رومة فقال هذا النقاخ هو البارد الذي ينقخ
العطش ببرده اي يقرعه ويكسره من النقخ وهو نقف الراس عن الدماغ وقيل هذا الماء النقاخ العربيه
اي محضها وخالصها (كان) على قبره النقل هي صغار الحجارة اشباه الاثافي لانها تنقل فعل بمعنى مفعول
(ابو بكر) لما قدم وفد اليمامة بعد قتل مسيلمة قال لهم ما كان صاحبكم يقول فاستعفوه من ذلك فقال لتقولن
فقالوا كان يقول يا ضفدع نقي كم تنقين لا الشراب تمنعين ولا الماء تكدرين في كلام من هذا كثير
قال ابو بكر ويحكم ان هذا الكلام لم يخرج من إل ولا بر فاين ذهب بكم النقيق صوت الضفدع فاذا
كثر ورجع فهو نقنقة والدجاجة تنقنق ولا تنق لانها ترجع قالوا الال الربوبية وعن المؤرج الال
الاصل الجيد والمعدن الصحيح اي لم يجئ من الاصل الذي جاء منه القرآن وكونه بمعنى القرابة
من قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة وقول حسان لعمرك ان الك من قريش كال السقب
من رال النعام والبر الصدق من قولهم صدقت وبررت وبر الحالف في يمينه وهو من العام الذي اريد به
تخصيص والمعنى ان هذا الكلام غير صادر عن مناسبة الحق ومقاربة والا لا بسبب منه وبين الصدق
(عمر) اتاه اعرابي فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق
الاعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها
من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر قال اللهم صدق حتى النقبة فاخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع

النقب نقبة تحمل أثماله على بعير ورزه وكساه النقب رقعة الخفاف وشقبها فجوال من حق وكذب من ينكر

التنقير حملة القرآن ينقروا ومتنها ينقروا يحلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر وقيل له ان الفساء

اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد فقال دعا على نساء بني المغيرة ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمن

النقع وهن جلوس ما لم يكن نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع

قال لبيد فمتى ينقع صراخ صادق واللقلقة نحوه وقيل هو وضع التراب على الرأس وذهب الى النقع

وهو الغبار الساطع المرتفع وقيل هو شق الجيوب قال المرار نقعن جيوبهن علي حيا واعددن المراثي والعويلا

ومنه النقيعة وقد نقعوا اذا نحروا علي بن ابي طالب عليهما السلم ان مكاتبا لبعض بني اسد قال جئت بنفقة

احلبه الى المدينة فانتهيت به الى الجسر فاني لامسربه عليه اذ اقبل مولى لبكر بن وائل يتخلل الغنم ليقطعه

فنفرت نفقة فقطرت الرجل في الفرات فغرق فاخذت فارتفعنا الى باب مدينة العلم عليه السلم

فقصصنا عليه القصة فقال انطلقوا فان عرفتم النفقة بعينها فادفعوها اليهم وان اختلطت عليكم

النقد فادفعوا نظيرها من الغنم النقد غنم صغار وقيل للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشب نقد

ونقد كشبه وشبهه وهذا كما قيل له قصيع من نقده اذا نقره وقصعه ضربه ومنه النقد وهو شجر صغير

النقرب ابن الاعرابي النقرب ان يسلها سريا سريا التشرد في المثل ابو ذر كان في سفر فقرب اصحابه

سيبقى ثلثة ايام السفرة ودعوه اليها فقال اني صايم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم وروى ينقر فقالوا الم

تقل اني صايم فقال صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام ثلثة ايام من كل شهر

فقد تم له صوم الشهر نقد الطاير الحب اذا نقره فاستعير للتقليل من الطعام ابن عمر كان يصلي الظهر

والجنادب تنقز من الرمضاء اي تقفز نقز ونقز اخوان قال ونقز الطاير الجنادب ولق

نقزت ولدها اذا رقصته ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المؤمن اي ليقلع قال وما انا من اعداء

ترى بمنقز وهو من النقز كالضرب من ضرب ابن عمر جارته مولاة لامرته وكانت قد اختلفت بكل

شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك اي ازار اتخذت له حجزة من غير نيفق ولا ساقين كالتي

مدخل الشكة مشتبه بالنقب فصل له نقبة عمر اعدد اثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف

اي القتل

اي القتل والقتال كما قال كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذيول وصل النقف سبع الى ان تخ

والمقاتله القتل والحروب ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال انقرها عكرمة اي استنبطها

واستخرجها باجتهاده ناظرا في قوله تعالى توتي اكلها كل حين من قولهم انقرت الدابة بحوافرها اذا

احتفرت واذا اجرت السيول انقرت في الارض نقرا او اختصها بالذهاب اليها من الانتقار في الدعوة

وهو الاختصاص لق نقر باسم فلان وانتقر اذا اسماه من بين الجماعة وهو من قولهم نقر باسمه اذا صوت

او اكتبها واخذها من عالم من قول ابن الاعرابي قال سمعت اعرابيا من بني عقيل يقول ما ترك عندي نقارة

الا انتقرها اي ما ترك عندي شيئا الا اكتبه والنقارة من قولهم ما اغنى عنه نقرة ونقارة اي شيئا قدرها

ينقره الطير ابن سيرين قال عثمن البتي ما رايت احدا بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اي مستنقع

الماء واراد البصرة لانها بطن من الارض القرظي اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك فقال السلام

عليك ولي الله ثم نزع هذه الآية الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم اي اجتمعت نفسه في

فيه كالاستنقاع الماء في مكان الحجاج سال الشعبي عن فريضة من الجد فاخبره بقول الصحابة حتى ذكر

ابن عباس فقال ان كان لنقابا فما قال فيها وروي ان كان منقبا هو العالم بالاشياء المنقب عنها

قال اوس نقاب يحدث بالغايب وفي الحديث خلق الله حوا من ضلع آدم من نقاضرية اي من رطبها وفي

نقاد ونقيان ونقوان ضرية بنت ربيعة بن نزار واليها ينسب حمى ضرية وقيل هي اسم بئر قال

ضرية خير بئر تمج الماء وتحت الثرى الماء النفير في دب انفشوا اي رق النفاق عنه مع النبي

صلى الله عليه وآله سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف لله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه

لق نكفت من الامر اذا استنكفت منه وانكفت عبري وهو من النكف وهو تنحية الدمع عن خدك

باصبعك رايناغيثا ما نكفه احد سار يوما ولا يومين وبحر لا ينكف ان الله يحب النكل على

نكل النكل قيل وما النكل فقال صلى الله عليه وآله الرجل القوي المجرب المبدي المعيد على الفرس القوي

المجرب المبدي والمعيد اي الذي ابدا في الغزو واعاد حتى عاد مجربا مرتاضا في ذلك هو التنكيل

قال ابو زيد رجل نكل لاعدائه ونكل بوزن شبه وشبه اي ينكل به اعداوه وقال روبة قد جرب الاعداء مني

النكل القيد

نكالا نعلم مع الفتك وصفة النكال ويق انه ينكل بشيء ونكل بشيء والتنكيل المنع والتنحية عما يريده منه

وحشي قاتل حمزة عليه السلام أتيت النبي صلى الله عليه وآله فأسلمت فقال كيف قتلت حمزة فأخبرته فقال

فنكّب وجهي فكنت إذا رأيته في الطريق تنكبتها وروي قال فتنكب وجهي أي تنكبه وعنه أي أعرض عنه

تنقيبها صرت في قصاها كمتوسطها صرت في وسطها ومنه تنقبت الأمر واستنقبته طلبت انتهاءه بالتقصي

قال أبو سفيان بن حرب إن محمدا لم يناكر أحدا إلا كانت معه الأهوال أي لم يحارب وهو من النكر لأن كل واحد

من المتحاربين يداهي الآخر ويخادعه الأهوال المخاوف وهو من قوله صلى الله عليه وآله نصرت بالرعب

أي لم يتعرض لقتال أحد لكن وقت الأكان فيك لعدو خائف منه مرعوب لقذف الله الرعب في قلوب

أعدائه مصر صخرة الله لا تنكل أي لا تمنع ولا تغلب عمر لما اعتزل رسول الله نساءه دخلت المسجد

وإذا الناس ينكتون بالحصى ويقولون طلق رسول الله نساءه فقلت لأعلمن ذلك اليوم فذكر دخلت فإذا

أنا برباح غلام رسول الله قاعدا على باب المشربة مدليا رجليه على نقير من خشب النكت الضرب والأثر

باليسير كما ينكت الرجل بقضيبه الأرض فيؤثر فيها والنكت بالحصى فعل المهموم المفكر في أمره المشربة الغرفة

وروي بالسين وهي الصفة أمام الغرفة النقير جذع ينقر ويجعل فيه كالمراقي يصعد عليه إلى الغرف

علي عليه السلام ذكره رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش النكف والتنكش إخوان لن تحز لا ينكف

ولا ينكش أي لا ينزف فأخرج عيني إلى نيزرة وهي ضيعة له فجعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه

فانتكف العرق من جبينه أي مسحه ونحاه من نكفت الغيث وانتكفته بمعنى إذا قطعته ابن مسعود

قيل له إن فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو أن يبدأ بآخر السورة حتى يقرأها

إلى أولها وقيل هو أن يأخذ من المعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة الشعبي ذكر أبو وائل فقال ما كان أنكره

من النكر وهو الدهاء والفطنة بالفتح وهو النكارة ومنه حديث معوية أني لأكره النكارة في الرجل أحب

أن يكون عاقلا الشعبي قال في السقط إذا نكس في الخلق الرابع وكان مخلقا عتقت به الأمة وانقضت

به العدة الحرة أي إذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغة لأنه تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة المخلق

الذي تبين خلقه ولا ينكف في حديث ذكر في ذكر كل في درج مع علم النبي صلى الله عليه وآله للشفاء وعلمي حفصة رقية النملة

(margin: النكت — يقرأ القرآن منكوسا أنكره — في السقط — رقية النملة)

الرقية

ورقيتها العروس تختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير أن لا تعصي الرجل النملة بالضم قروح تخرج في الجنب

وبالفتح النميمة والإفساد بين الناس وبالكسر مشية مقاربة وكأنها سميت نملة لتفشيها وانتشارها شبه ذلك

بالنملة ودبيبها في حديث ابن سيرين أنه نهى عن الرقى إلا في ثلاث رقية النملة والحمة والنفس الحمة

السم يريد لدغ العقرب وأشباههما والنفس العين لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة

والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة النمص نتف الشعر والنماص المنقاش والأشر تحديد الأسنان

والوصل أن تصل الشعر بالشعر والأباس بالقرامل والوشم الغرز بالإبرة في الجلد وذر النؤور عليه والفاعلة

أولا والمفعول بها ثانيا ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا أي أبلغه ورفعه

نميت الحديث ونميته المخفف في الإصلاح والمثقل في الإفساد أقبل مصعب بن عمير ذات يوم إلى النبي

صلى الله عليه وآله وعليه قطعة نمرة قد وصلها بإهاب قد ردنه أي بردة يلبسها الإماء وفيها تخطيط الخطوط

من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة ألا ترى إلى قولهم أريتها نمرة أزال مجازه

وفي حديث خباب بن الأرت أنه أتى بكفنه فلما رآه بكى وقال لكن حمزة لم يكن له إلا نمرة ملحاء إذا

غطي بها رأسه قلصت عن قدميه وإذا غطي به قدمه قلصت عن رأسه الملحاء سواد وبياض قلصت

ارتفعت ودونه بله ورطبه وارتفا ودون الأدم وهو مقلوب نداها علي بن أبي طالب عليه السلام خير

هذه الأمة النمط الأوسط يلحق بهم التالي ويرجع إليهم الغالي الليث النمط الجماعة من الناس أمرهم واحد

ومن النمط الطريقة في قول علي والنمط أيضا نوع من الأنواع لا يلبس من هذا النمط ومن نمط ذلك

أي من ذلك عليه ابن عبد العزيز طلب من فاطمة امرأته دنيتية أو نحاسا يشتري عنبا فلم يجد النمية

الفلس وجمعه نمامي كذريته وذراري وقيل التي تسمى بذلك لأنه من جوهر الأرض وهو الصفر والنحاس

أو الرصاص ويقال لجوهر الرجل نمية قال أبو وجزة ولولا غيرة لكشفت عنه وعن نمية الطبع اللعين وقيل

لجوهر الرجل نمية لأنه ينم عليه أفعاله وهي نمية وروي لبعضهم عن أبي زيد أنها كلمة رومية وعن ميمون

بن مهران أن الفلوس كانت تباع حينئذ سبتين بدرهم والعنب يطلبن بفلس ونحو خطل العنب

في الحديث إن رجلا أراد الخروج إلى تبوك فقالت له أمه وامرأته كيف بالودي فقال الغزو أنمى للودي فما بقيت منه

(margin: الواشرة — نمى ونمي — نمرة — ملحاء — النمط — أنمى)

دوية الا انفدت ما مات والا خشت اي نميته لله للعازي وحسن خلافة عليه ما حشت ما بست الناموس مجت

الغار في جوبا مسحة وقرية في حجب لحي في جم مسح الله النبي صلى الله عليه وآله ذكر قصة موسى مع الخضر عليهما السلام وانهما

لما ركبا السفينة حملوهم بغير نول اي جعل وهو مصدر ناله بنوله اذا اعطاه ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا اي ما

ينبغي لك ان تفعله وما حظك في الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب الا ان يقول الا علم

ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع

في ازمنة السنة كلها تسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع الآخر

يقابله في المشرق من ساعته وانقضاء هذه النجوم مع انقضاء السنة فكانوا اذا سقط منها نجم

وطلع آخر قالوا لا بد من مطر ورياح فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم الساقط فيقولون

مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك والنوء من الاضداد النهوض والسقوط فسمي به النجم اما

الطالع او الساقط لعن الله من غير منار الارض جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين للجار

والجار وتغييرها هو ان يدخلها في ارضه ومنه منار الحرم وهي اعلامه التي ضربها ابراهيم عليه السلام

على اقطاره وقيل لملك من ملوك اليمن ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على الطريق ليهتدي به اذا

رجع ان صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق قدم عليه فاسلم وقال اني كنت اعمل اعمالا

في الجاهلية فهل لي فيها من اجر فقال ما عملت قال اني اضللت ناقتين عشراوين فخرجت

ابغيهما فرفع لي بيتان في فضاء من الارض فقصدت قصدهما فوجدت في احدهما شيخا كبيرا

فقلت هل احسست من ناقتين عشراوين فقال وما نارهما قلت ميسم بني دارم قال قد اصبنا

ناقتيك ونتجناهما وظأرناهما على اولادهما وذكر حديث الموؤدة واحيائه اياها فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله هذا باب من البر لك اجره اذ من الله عليك بالاسلام النار السمة بالمكوى

سميت باسم النار قال حتى سقوا آبالهم بالنار والنار قد تشفي من الاوار نتجت الناقة ونتجت

فالناتج الذي ولدت عنده وهي المنتوجة الظأر العطف اراد انا عطفناها على غير اولادها لا مال

الاموال في النائبة والمواطنة وما يجب في الثمر من حق هم الضيوف الذين ينوبونهم وينزلون بهم الصابلة

الذين يطوانهم بنو فلان يطؤهم الطريق اذا نزلوا قريبا منه وما يجب في الثمر هو ما يعطاه من حضر من المساكين عند

الجداد وقيل في الواطئة هي سقاطة الثمر لانها توطأ وتداس فاعلة بمعنى مفعولة والمعنى ما يوهم ذا ستظهر والامر

في الخرص من اجل هذه الآفات رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه فهو يختال عليه يتقدم القوم

ثم يعنجه حتى يكون في آخر القوم المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة العنج ان يرده على عقبيه ويكف

يجذب خطامه حتى يلزق ذفراه بقادمة الرحل عمر اتي برجل كثير فقال اني لا احسبكم قد اهلكتم الا انكم

فقالوا ما اخذناه والله الا عفوا بلا سوط ولا نوط اي بلا ضرب ولا تعليق علي نوبات من الطريق

فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تاكلها واخبثهم وعنه انه كان ياخذ النوى يلتقط

الكتف من الطريق فاذا مر بدار قوم رمى بها فيها وقال انتفعوا بهذا النويات جمع قلة والنوى جمع كثرة

الكتف واحد الاكتاف وهو الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر لانه ينكث ثم يعاد فتله علي

بن ابي طالب عليهما السلام ذكر آخر الزمان والفتن فقال خير اهل ذلك الزمان كل نومة اولئك مصابيح الهدى

ليسوا بالمساييح ولا المذاييع البذر النومة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له على وزن همزة عن يعقوب وابو النعم

الكثير النوم وفي حديث ابن عباس انه قال لعلي عليه السلام ما النومة فقال الذي يسكن في الفتنة فلا يبدو

منه شيء اولئك اشارة الى معنى كل المساييح والمذاييع واحدها مفعال اي لا يسيحون بالنميمة والشر

ولا يذيعون الاسرار والبذر الذي جمع بذور وهو الذي يبذر الاحاديث والنمائم ويفرقها في الناس

سئل عن الوصية فقال نوش بالمعروف يعني ان يتناول الموصي له بشيء ولا يجحف بماله ومنه

حديث عبد الملك انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشبت به امراته فبكت جواريها

اي تناولته متعلقة به ومنه حديث قيس بن عاصم انه قال لبنيه اياكم والمسالة فانها آخر كسب

المرء واذا مت فغيبوا قبري من بكر بن وائل فاني كنت اناوشهم في الجاهلية وروي اناوشهم

وروي اغالبهم وروي فانه كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية وعليكم بالمال واصطناعه تناوش

القوم اذا تناول بعضهم بعضا في القتال وناوش الرجل القوم ناولهم فيه والمهاوشة المخالطة على

الافساد من الهوش وقالوا في قول العامة تشوشت علي انما هو تهوشت اي خلطت وافسدت المقاولة

المبادرة يريد عاجلته اياهم بالقتل والغارة اذ هي مغافصة من غير انذار اهلكه وضعها موضع المقاتلة وموافق

ارعى ان المخوف اعاظم الحماشات الجنايات الجراحات احتبه امساكه وضمه الى نفسه من الحمل الذي تحته

الشئ اليك قال دخل على رسول الله وانا على المنامة فقام الى شاة بكى فاحتلبها هي الذكية التي ايام

عليها لبن للقطيعة المنامة البكى القليلة اللبن زبير ثم ارض عمر للجد ثم انا زنها زيد بن ثابت

اى نوزها واصححا والصبر للفريضة عروة قال في المرأة البدوية بعثوا في جهازها زوجها انها تتحوى

حيث انتوى اى اجتهادا اى تتحول وتنتقل وانوا في حسب لنواط في وقت صوموا الى سرالنوا في سرها

في حص مع ابها النبى صلى الله عليه وآله قيل يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليست لنا مدى

فبأى شئ نذبح فقال صلى الله عليه وآله انهروا الدم بما شئتم الا الظفر والسن اما السن فعظم واما الظفر

فمدى الحبش انهر الدم سيكه ومنه النهر اراد السن والظفر المركبين في الانسان المنزوع لا كالمنزوع

وانما نهى عنهما لان ذلك خنق وليس بذبح في فقه عليه حتى من العرب فقال بنو من انتم فقالوا

بنو فهم فقال انتم شيطان انتم بنو عبد الله قال عمر بن الخطاب تبعته حتى ادركته فلما سمع حسى قام

دعوا فى وظن انى انما تبعته لاذويه فنهمنى ثم قال ما جاء بك هذه الساعة قلت انى ادين بابعة

ورسوله اى زجرني مع الصياح لى نهم الابل اذا زجرها وصاح بها تنقض والنهم والنهر والنهى

اخوات قال منهوس الكعبين وروى منهوس متخوص القدمين في معنى المعروف فرق بين النهس

والنهش فقيل النهس باطراف الاسنان والنهش بالاضراس وفى رجل منهوش اذا كان مجهودا التى

الحال قال رؤبة بكم من غيلة داج منهوش منتقش بعضكم منعوش وهو الذي تعرقته السنون الايرى

الى قول جرير اذا بعض السنين تعرقتنا كفى الايتام فقد ابى اليتيم والمنهوش الذى اخذت لحمته

وهي لحم اسفل القدم يدى بور وى منهوش من نحضت العضو اذا اخذت لحمه ان رجلا كان

في يديه مال يتامى فاشترى به خمرا فلما نزل تحريمها انطلق الى النبي صلى الله عليه وآله فقص عليه فقال

اهرقها وكان المال نحو عشرة آلاف اى قريبا من هذا المبلغ قال ترقع شبلين في نغارها فقد تهر

للفطام وفطم وحقيقة ذات نحز ومنه نابهز الحلم اذا قاربه عمر بن الخطاب انما مثلان بن ربيعة الجاهلى الشاعر

عاملا من عماله فاخذ الدرة فضربه بها حتى انهج اى وقع عليه البهر يعنى علي عمر في خطبة له من اتى هذا البيت

لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له نهزه ولهزه ودهزه دفعه اى من حج لا ينوى في حجه غير الحج تجارة

او غيرها من حوائج الدنيا رجع مغفورا له العباس ان نعتم عمر في دفن رسول الله وقال انه لم يمت ولكنه

صعق كما صعق موسى فقال العباس ان رسول الله لم يمت حتى تركم على طريق ناهجة وان يك ما تقول

يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عنه فخل بيننا وبين صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس الناهجة

البينة يقال نهج الامر وانهج اذا تبين ووضح ان يحثو عنه اى يرمى عن نفسه بتراب القبر واليوم ياسن

يتغير والكسر ابن مسعود قال لو مررت على نهى نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت هو الغدير بالفتح

والكسر وقد انكر ابن الاعرابي الكسر محمد بن مسلمة كان يقال انه من انهك اصحاب رسول الله اى من اشجعهم رجل

نهيك بين النهاكة والاصل في النهك المبالغة في العمل عمرو قال لعثمن وهو على المنبر يا عثمن انك

قد ركبت بهذه الامة نهابير من الامر فتب تهي في الاصل حسيسع منثور وهو ما اشرف من الرمل

على الاكب قطعه فاستعير للمهالك قال لقيط بن لقيط ولا حملنك على نهابر ان تتب فيها وان كنت

المنهت تطلب المنهتة في حل كالمهل في حف ولا تنهكي في حف نهابر في هو ونهد في زهيج في

تا جله في بعض ليج في عد سبزه في سنه دهرى دق فهد في نفف تاهك في من نهشان فسو عمر

كره النير هو العلم في نزت الثوب نيرا وانرته ونيرته وعن ابن عمر انه كان يقطع علم الحرير من

عمامته وكان يقول لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم باسا منهد في حل النهل في حف فانهكوا في حم

كتب الاوادى في قصة على بن ابي طالب ان درعه كانت صدرا بلا مؤخر فقيل لو احترزت

من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهرى فلا والت اى لا ابقت قال لفلان انت من بنى فلان

قال نعم قال فانت من ورائه قم فلا تقربني قال ابن الاعرابي هذه قبيلة خسيسة سميت بالوالة

لخستها عائشة خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي فالتفت فاذا

انا بسعد بن معاذ هو صوت شدة وطئه على الارض يقال للابل اذا مشت بثقلها لها وئيد وصب

قال قرأت في الحكمة ان الله يقول لى قد وديت على نفسي ان اذكر من ذكرني الود الى عهد الله فى بونه من عمل

لنفسه ويعزم على الوفاء به وفلان صادق الوأي ومنه فرس وأي بوزن فعيل قوي موثق الخلق فوالي

في قصص وود الثبات في في حديث ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا

فواها وان يكن شرا فواها واها اعجاب بالشيء ... توتيح

النبي صلى الله عليه وآله حين قال اهتف بالانصار قال فهتفت بهم فجاؤوا حتى اطافوا به وقد وبشت قريش

اوباشا واتباعا اي جمعت اخلاطا من الناس الاوباش من الناس الاوشاب ذكر جبرئيل عليه السلام

فقال وبه كلاليب مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله فيختطف الناس باعمالهم

فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى حرم الله على النار ان تأكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم

وقد امتحشوا ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها

فيقربه الى باب الجنة فاذا دنا منها انفهقت له الجنة الموبق المهلك المخردل المقطع قطعا

صغارا وهي الخراديل والخردل بالدال والذال ان يقطعهم الكلاليب تحت النار اذا احرقته

والمحش من قشب في قبس ذكت النار ذكا اي اشتعلت انفهقت انفتحت ابن عباس

اهدى رجل للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية فاومأ علي عليه السلام الى ابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلاثة ام

عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا هي طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك والجمع الاوابل

كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله وهو محرم هو البريق ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن

الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا وبيصا كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة

قيل معناه ظاهر الثنايا وعن ابن شميل الوبش البياض الذي يكون في الاظفار يقال بظفره وبش وهي نقط

ومنه الوبش من الجرب كالرقط ينفشي في الجلد جمل وبش وقد وبش جلده وبشا الوبر في ... في جسد

النبي صلى الله عليه وآله من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله اي حرب اهله وماله وسلبهم

وترت فلانا اذا قتلت حميمه او نقص وقيل من الوتر وهو الفرد ومنه قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم ومنه حديث

صلى الله عليه وآله ان اعرابيا سأله عن الهجرة فقال ويحك ان شأن الهجرة شديدة فهل لك من ابل

قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحور فان الله لن يترك من عملك شيئا

الخيل ولا تقلدوها

الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي اوتار القسي كانوا يقلدونها مخافة العين وقيل كانت تختنق بها فلذلك نهى عنها

وفي حديث آخر امر ان يقطع الاوتار من اعناق الخيل وقيل هي الذحول اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم

بها في الجاهلية ومنه ما يروى انه عرضت الخيل على عبيد الله بن زياد فمرت به خيل بني مازن فقال

عبيد الله ان هذه لخيل فقال الاحنف انها لخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار فقال ابن مشجعة

المسلم المازني اما يوم قتلوا اباك فقد ضربوها على الاوتار ولم يسمع للاحنف سقطة غيرها ما من امير

عشرة الا وهو يجيء يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه وتغ

وتغ اذا هلك واوتغه غيره العباس قال كان لي عم جار الا كان يصوم النهار ويقوم الليل فلما

ولي قلت لانظرن الآن الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات اي على طريقة واحدة

مطردة من قولهم للقطعة من الارض المطردة وتيرة عن اللحياني وعن ابي عمرو الوتيرة الجبل الحريد من

الجبال وبينه وبينها وصل لا ينقطع زيد بن ثابت في الوترة ثلث الدية فاذا استوعب مارنه ففيه

الدية كاملة الوترة والوتيرة الحاجز بين المنخرين المارن ما لان مما انحدر عن قصبة الانف والاستيعاب

الاستقصاء جدعه هشام كتب الى عامل الصفاح ان اصب لي ناقة متواترة وكان هشام فيه قال لي

فما وجدوا احدا يعرف ناقة المواترة الا رجلا من بني اود من بني غليم هي التي تضع قوائمها

وترا وترا ولا تزج بنفسها فتشق على الراكب ومنه قول ابي هريرة في قضاء شهر رمضان يواتره

اي يقضيه وترا وترا يصوم يوما ويفطر يوما ولو قضاه تباعا لم يكن مواترة لانه قد شفع اليوم

باليوم وهذا ترخيص منه لان المتابعة افضل وعنه لا بأس ان يواتر في قضاء شهر رمضان

ان شاء وترا في حديث لا وريع في وسط وترا في ... النبي صلى الله عليه وآله اتاه عامر بن

الطفيل فوثبه وسادة وقال له اسلم يا عامر فقال على ان لي الوبر ولك المدر فأبى رسول الله صلى الله

عليه وآله فقام عامر مغضبا وقال والله لاملأنها عليك خيلا جردا ورجالا مردا ولاربطن بكل نخلة

فرسا اي فرشه اياها واقعده عليها والوثاب الفراش وهي حميرية ويسمون الملك اذا قعد على الغزو

موثبانا زيد عبد الله بن ... على قيل وهو في متصيد على جبل فقال له ثب فطفر انا مرة بالوثب

من الخيل فقال لتجدنني ايها الملك مطواعا اليوم فوثب من الخيل فقال القيل من دخل ظفار حمّر وفي حديثه صلى الله
عليه وآله ان فارعة بنت ابي الصلت الثقفي جارية فسالها عن قصة اخيها فقالت قدم اخي من سفر
فوثب على سريري فاقبل طايران فسقط احدهما على صدره فشق ما بين صدره الى ثنته فقلت
يا اخي هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا وذكرت القصة في موته الثنة ما بين العانة الى السرة
التوصيب فيه وجهان ان يكون معاقبا للتوصيم كالدايم والدايب في اللازم واللازب وان يكون
من الوصب ابو بكر قال هذيل بن شرحبيل ابو بكر يتوثب على وصي رسول الله صلى الله عليه وآله ودّ
ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله وانه خزم انفه بخزامة يتوثب عليه في كذا اذا استولى
عليه ظلما اي لو كان علي بن ابي طالب عليه السلام موصى له بالخلافة ومعهودا اليه فيها لكان في ابي بكر
وازع يزعه من دينه وتقدمه في الاسلام وطاعة امر الله ورسوله ان يغتصبه حقه ولودّ ابو بكر لو
ظفر بوصية وعهد من رسول الله وان يكون هو اول من ينقاد للمعهود اليه ويسلس قياده ولا يابى
اتباعه اياه ويكون في ذلك كالجمل الذلول سعد بن ابي النبي صلى الله عليه وآله قيل له ان صاحبا لنا اوجب فقال
مروه فليعتق رقبة هو من اوجب الرجل اذا ارتكب كبيرة وجبت له النار ويقال ايضا اوجب اذا عمل
حسنة يجب له بها الجنة وهو من باب الطلف واركب والكبيرة موجبة وفي حديثه صلى الله عليه وآله
اللهم اني اسالك موجبات رحمتك ع ن ابراهيم كانوا يرون ان المشي الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر
والريح انها موجبة اي خصلة موجبة وفي حديث آخر اوجب في الثلثة والاثنين اي الذي افرط من اولاده
ثلثة او اثنين جابر عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فاسترجع وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح
النساء يبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا ما الوجوب
قال اذا مات اصل الوجوب الوقوع والسقوط قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها ومنه قول الشاعر اطاعت
بنو عوف اميرا نهاهم عن السلم حتى كان اول واجب ومنه حديث ابي بكر انه قال في خطبته الا
ان اشقى الناس في الدنيا والآخرة الملوك ان الملك اذا ملك زهده الله فيما عنده ورغبه فيما في
يدي غيره وانتقصه شطر اجله واشرب قلبه الاشفاق فاذا وجب نفسه عبرة وضحا ظله حاسبه الله

فاشتد

فاشتد حسابه واقل عفوه ثم قال وسترون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا ودما مفاحا فان كانت للباطل نزوة
ولاهل الحق جولة يعفو لها الاثر ويموت السنن فالزموا المساجد واستشيروا القرآن والزموا الجماعة وليكن الابرام بعد التشاور
والصفقة بعد التناظر الضب من الضرب اي ذهب به ضحاحا اي صار ضحا واذا صار الظل ضحى
فقد بطل صاحبه والشعاع المتفرق فاح الدم جرى جريا متسعا وافاحه اجراه جولة اي جيرة يستدوان
على امر يعرفونه الصفقة ما اجمعوا عليه وتبايعوا ذكر فتنا كقطع الليل تاتي كوجوه البقر قالوا يريد انها
متشابهة لا يدرك اي تؤتى لها ذهبوا الى قوله تعالى ان البقر تشابه علينا وعندي ان المراد تاتي
نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه نهى عن الوجس هو ان يجامع امرأته والاخرى
تسمع من التوجس وهو التسمع ابو بكر لقي طلحة بن عبيد الله فقال ما لي اراك واجما قال كلمة سمعتها من
رسول الله موجبة لم اسأله عنها فقال ابو بكر انا اعلم ما هي لا اله الا الله الواجم الذي اسكته الهم وعلته
الكآبة وقد وجم وجوما عمر قال عمرو بن معدي كرب صلى بنا عمر صلاة الصبح فقال من استطاع منكم
فلا يصلين وهو موجح قلنا يا امير المؤمنين وما الموجح قال من حلاوه وبول الموجح الذي اخذته
حاجة اي كظة وضيقت عليه ومنه ثوب موجح ومستوجح اذا كان صفيقا ملتجا وعن غيره الموجح
الذي يوجح الشيء اي يخفيه من الوجاح وهو الستر وهو البقي الذي يوجح الشيء اي يمسكه ويسوعه من الوجح
وهو الملجأ هكذا الرواية عنه والذي احفظ انا الوجح الملجأ وانا مقدمه قال حميد بن ثور نصح
الشقاق بعصابات الدما ساعة لا يتقيها منه وجح تقادوا من فلتان عابس قد كلح اللجان منه
والوجح وقد وجح وجحا اذا التجأ واوجحه الى كذا فان صحت الرواية عن غمر وهو ثقة فلعل الوجح
لغة في الوجح قال شمر وسالت اعرابيا عنه فقال هو النجو ما ذهب به الى المحامل وفيه وجه آخر وهو ان
يكون قولهم اوجح اي اوضح قد جاء في معنى احدث كما جاء ابدى في معناه ثم بني للحاقن او الحاقب
موجح لمشارفته اي يبدي الغمرة في الالحاح بمعنى الانضباح للسلب وحقيقته ازالة الوجاح وهو الستر
الخلاء كناية عن النجو عيينة بن حصن قال ان عيينة بن حصن اخذ عجوزا من هوازن فقال له رسول الله السبايا
ليست القلايص الى ان ردها فقال ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد

ولا زوجها بواجد ولا ذرها بابكد اوناكد فرقها وشكا الى الاقرع بن حابس فقال انك ما اخذتها بيضاء

غريرة ولا نصفا وشرة الواجد المحب من وجد فلان بالمرأة وجدا شديدا الاكد الذي يدوم

ولا ينقطع وانشد الاصمعي للحرث بن مضرب والنحر الفتيت اذا ما عاجل انتج الاكدة

الكرا اي الشوق الدائمة الغزر وهو من بكد بالمكان وركد اقام به ولم يبرح وان كد الغزير

وابل كلدا وشرة وطيبة ومنها قول الاعرابية النساء فرشن فخيرها او شرها الحسن قال في اطعام

المساكين للكفارة يطعمهم وجبة واحدة هي الاكلة لق فلان ياكل الوجبة ووجب اذا اكلها

في الحديث لا يجينا الاحدب الموجه هو صاحب الحدبتين من خلف وقدام وهذا في حديث اهل البيت

عليهم السلم موجع في ذلك [illegible] في الملاعنة ان جارت به احمر قصيرا مثل الوحرة

ويروى احيمر مثل العنبة فقد كذب عليها وان جارت به اسحم اعين ذا اليتين فقد صدق

عليها فجارت به على الامر المكروه هي دويبة كالعظاءة تلتزق بالارض ابن عمر ان ينهب كثيرا

من وحر صدره فليصم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر هو الغل ووحر صدره وغر واصله من الوحرة

ونظيره تسميتهم الحقد بالضب عن انس بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وآله سائل يسأله فاعطاه تمرة فوحش

بها ثم اتاه آخر فاعطاه تمرة فاخذها وقال تمرة من رسول الله فقال رسول الله من يذهب الى

ام سلمة فيقول لها ابعثي الى بالعشرة الدراهم فجاء بها فدفعها اليه قال انس حزرتها كاربعين درهما

وحش بها رمى بها ومنه بيت الحماسة فذروا السلاح ووحشوا بالابرق ومنه حديثه صلى الله عليه وآله

كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء صلى الله عليه وآله فلما رآهم نادى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله

حق تقاته حتى فرغ من الآيات فوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا ومنه حديث علي بن ابي طالب

عليه السلم انه لقي الخوارج وعليهم عبد الله بن وهب الراسبي فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف

وشجرهم الناس برماحهم فقتلوا بعضهم على بعض شجرهم الناس اي شبكوهم برماحهم قال المتنبي الا بات

الخيل تشجر بالرماح في شعر ابي طالب [illegible] حتى نجالدكم عنه وحاوحة شيبا وشبانا ويدنا يدعوهم الاصل الوحوح

الشديد والجمع وحاوحة الهاء لتانيث الجمع قال سلمة بن صخر وقد ظاهر من امرأته اطعم وستين مسكينا

فقال الذي

فقال والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين ما لنا طعام وروى والذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني

الوحش والموحش الجائع وبات فلان وحشا ووحشا وعاش وقال الاعشى بات الوحش والعزاب ومنه

توحش للدواء احتمى لها اراد بطني المدينة طرفيها شبه حوزة المدينة بالفسطاط فجعل لها طنبا [illegible] زيد

يضرب غلاما له فقال يا زيد سورة لك تضرب من لا يستطيع ان يمتنع والله لقد سعفتني الغدرة

ذوي الحاجات جمع حنة وهي الاحنة وقد مر الكلام فيها في اح في الحديث اذا اردت امرا

فتدبر عاقبته فان كانت شرا فانته وان كانت خيرا فتوحه اي تسرع اليه من الوحا وهو السرعة

يقال الوحا الوحا وسم وحي سريع القتل واستوحيته واستوحيته استعجلته وتوحيت توحيا اسرعت الوحي

والهاء ضمير الامر او للسكت وجوز في [illegible] الوحا في موضع الوجل في حسب وحدت في [illegible]

في [illegible] سلمى لما حضرته الوفاة دعا امرأته بتقيرة فقال اعالى ان كان اليوم اذا انا مت [illegible] فقال

فقال ابو حنيفة في قبر فعلت فقال الضحية حول فراشي اي انضحيه بالماء [illegible] الموحف فيه مسخف

معاذ كان رسول الله في جنازة فلما دفن الميت قال انتم بارعين حتى يسمع وخط نعالكم قال سوال

القبر وان الميت ان كان من اهل الشك ضربه بمرصافه وسط رأسه حتى يفضي كل شيء منه وخط نعالكم

اي خفقها وهو من وخط في السير يخط مثل وخد يخد اذا اسرع وخطا ووخوق المرصافة المطرقة من

لانه يرصف بها المطروق اي يضم ويلتزق وروي بالصاد وهي الحجر الذي يرصف به من الصفا الكثيفة

يرضفها رضفا ولعل ان يأخذ رصفة وهي حجر [illegible] عليه حتى يحمى ثم يكوون به [illegible] ويروى كل شيء بالقصف

والرفع لق افضاه جعله كالفضاء ومنه لا يفضض الله فاك اي لا يفضي صار كالفضاء والمعنى حتى يصير كله

فضاء ولا يبقى منه شيء ابن عباس ذكر الكبش الذي فدي به اسمعيل فقال ان راسه معلق بقرنيه في الكعبة

قد وحش اي يبس وضعف من الوحش وهو الرذال من الناس سوى فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع

وخز في [illegible] اذا لم ينكر الناس المنكر فقد توودع منهم اي استريح منهم وخلي بينهم وبين

ما يركبون من المعاصي وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا ايس من صلاحه تركه ونفض يده منه

واستراح من معاناة النصب في استصلاحه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اي صنته في ميدع قال الاعشى [illegible]

الاحساب منه يتوفى الحسب المطيف اي فقد صار الحسب حقيقا منهم ومصونا كما يتوفى شرار الناس

حيي بن اخطب النضري كعب بن اسد القرظي وكان كعب موادعا رسول الله فقال له جئتك

بعز الدهر جئتك بعز الدهر جئتك بقريش مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع كذا وبغطفان

مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع كذا وقد عاهدوني وعاقدوني ان لا يرجعوا حتى نستاصل محمدا

ومن معه فقال له كعب جئتني والله بذل الدهر وبجهام قد هراق ماؤه يرعد ويبرق فلم يزل به

حيي يفتل في الذروة والغارب حتى نقض عهده المرادعة المصالحة وحقيقتها المتاركة اي ان

كل واحد من المتعاديين يدع ما هو فيه القادة قواد الجيوش الجهام السحاب الذي هراق ماؤه وضرب البرق

والرعد مثلا تنفج الفتل في الذروة والغارب مثل في المخادعة لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات

او ليختمن على قلوبهم ثم ليكتبن من الغافلين اي عن تركهم مصدر ودع صح معه عبد الله بن عمرو

ثوب مخرق فلما انصرف دعا له بثوب وقال ثم دعه كخلقك اي القه ثم هب يديه البس الذي فيه

اليك في اوقات الحفلة والزينة والذي عليك من الخلق في اوقات البذلة ومنه قول عائشة لا جديد

لمن لا خلق له ابو هريرة لم يكن يشغلني عن رسول الله غرس الودي ولا صفق بالاسواق الودي صغار النخل

الواحدة ودية الصفق الضرب باليد عند البيع يريد لم يشغلني عنه فلاحة ولا تجارة في الحديث

عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة وداع الا

في صلب مستودع في نفس وديه وودنه في ... الوادعي في ودعه اي ... رجل يا

رجل يا ابن شامة الوذر الوذرة هي قطع اللحم التي لا عظم فيها الواحدة وذرة وهي كناية عن المذاكير

وهو قذف هو يخطب ذات يوم فقام رجل فنال منه فوذره ابن سلام فانتهره فقال الرجل

لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا فانه من شيعته فقال ابن سلام فقلت له لقد قلت القول

العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح فوذه زجره واتذر ... وعنه كان يشبه برجل من اهل مصر

نعثل لطول لحيته وقيل من اهل اصبهان والنعثل الضبعان والشيخ الاحمق ومنه النعثلة وهي مشية الشيخ

والنعثلة مشيها العظيم يوم القيامة اي الذي تعظم عقابه يوم القيامة وقيل يوم القيمة يوم الجمعة وكانت الخطبة فيه

في

وذكر كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم جمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة نوح عمر لما روي ان النبي صلعم استشار ابا بكر

وعمر في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عمر بقتلهم فقال النبي صلعم واقبل على ابي بكر ان ابراهيم

كان الين في الله من الدهن باللبن ثم اقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر

قال ابراهيم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقول نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين

ديارا ابو هريرة سئل عن كلب الصيد فقال اذا ودجته وارسلته وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك ما لم

ياكل قال النضر الودجة الجرح في عنق الكلب ... تعقد ... وهي ماخوذة من ودجة الابل

وودجت الكلب تودية اذا شددتها في عنقه ولا يودج الا المعلم فكانه قال اذا كان كلبك معلما و...

مضيه نحو الصيد بارسالك مسميا فكل الحجاج قتل ابن الزبير فارسل الى امه اسماء تدعوها فابت ان تاتيه

فقام يتوذف حتى دخل عليها ... التوذف التبختر اذا مشى في اختيال وتمايل من الكبر وقيل هو

الاسراع قال بشر يعطي السحائب بالرجال كانها ... ابن الحنفية مرت به ... فقال ...

قوما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل ... قال من وذح ابليس ... ما يتعلق بالية الشاة من ...

وفلان في ... في ... في ... مع ... كان اذا

سفوا ... عنه ... الا تنظروه ...

قال ... بالدرهم والدرهمين اي كف ... في قدر الدرهم والدرهمين ...

الحكومة بينهم ... في ذلك جارية امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها فاذا كدوح وقال ...

احتراش الضباب فقال لو اخذت ... ثم دعوت بكتفه ... كان ... قال ...

رقعة في الدسم من ... لم ... الاصلاح كان ينهى ان يجعل في ... صليب ...

من ... المرافقة وهي زيادة ... الرجل الراكب ... عليها ... علي ... سافر رجل ...

له فلم يرجع حين رجعوا فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسالهم البينة على قتله فارتفعوا الى علي

فاخبروه بقول شريح فقال علي اوردها سعد وسعد مشتمل يا سعد لا تروى بهذا كل الابل ثم قال ان

اهون السقي التشريع ثم فرق بينهم وسالهم فاختلفوا ثم اقروا بقتله فقتلهم ... في كتاب ...

شدة الخشونة / باب ... العلم

ينبغي للشريح ان يستقصي النظر والاستكشاف عن خبر الرجل ولا يقتصر على طلب البينة ... ابو بكر وعمر لوارعاه اي شاوره
في الامور قال ابو العباس المراعة المناطقة وانشد لحسان نشدت بني النجار افعال والدي اذا العان لم يجد
له من يوارعه ... قال له الخطاب لله انك يضطل وان انك لورياه الوره الخرق في العمل وقد ورّه
فلان ومن ذلك قيل للمناطقة حمق والمزح التي فيها عجرفه وخرق وربما كنوا لم هو حاب ... كان لا يرى

في التورك

باسا ان يتورك الرجل على رجل اليمنى في الارض المستحيلة في الصلوة اي يضع وركه عليها والوركان فوق
الفخذين كالكتفين فوق العضدين لو وثك على دابته وتورك عليها المستحيلة غير المستوية لاستحالتها
الى العرج وفي حديث النخعي كان يكره التورك في الصلوة ... في الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورّك
الى شيء جزي عنه وان كان ظالما لم يجز عنه التوريك اي ذهب في يمينه الى معنى غير معنى المستحلف
من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت قال زهير ووركن في السوبان يعلون متنه عليهن

في كيفية قراءة القرآن

دل الناعم المتنعم الحسن كان الحسن وابن سيرين يقرءان القرآن من اوله الى آخره ويكرهان الاوراد
كانوا قد احدثوا ان جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف جعلوا السورة

الاوراد

الطويلة مع اخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء وكانوا يسمونها الاوراد ...
عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه ان حبناهم لم يفقهوا
وان سكتنا عنهم وكلتنا الى عي شديد يا ليت ... ولا ادري ابث اغيلة حياري تقادوا ما نال
لهم ان يفقهوا الحق ورع برعة مثل وثق يثق ثقة اذا كف عما لا ينبغي والمراد بها ههنا الاحتشام والكف

العنقاء

عن سوء الادب اي لم يحسنوا ذلك اليك اي قبضني اليك او اشكوهم اليك الغثاء الرعاع من الاوباش
قال بلال يفعل كذا لولا وان ال له انابة وقال الفراء مثل ذلك وانشد يا مالك بن مالك يا مالا ان ال
اشتمكم ما نال اي آن ان اشتمكم وانبغى ومنه قولك ان تفعل ونوالك ومنوالك ان تفعله في الحديث
ضرس الكاذ مثل ورقان هو جبل بوزن قطران ومنه الحديث انه ذكر فتنا في هذه الامة فقال يعوذ

في السواك

من مزينة يقال ان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان يحشر الناس ولا يعلمان ... في الحديث
كورك ... مع الزائي ... كان يمر بعودا بالسواك اي يسوك به وصنه قوله عز وجل اوزعني ان اشكر نعمتك اي الهمني

والوزوع والولوع واحد ونهى عن بيع الثمار حتى توزن اي تخرص في حديث ابن عباس قال ابو البختري سالت ابن
عباس عن السلف في النخل فقال نهى رسول الله صلعم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن
فقال رجل عنده حتى تخرص وانما سمي الخرص وزنا لانه تقديره ووجه النهي ان الثمار لا يامن العاهة الا بعد
ذلك اوان الخرص والثاني ان حقوق الفقراء تسقط عنه اذا باعها قبل الخرص لان الله تبارك وتعالى اوجب
اخراجها وقت الحصاد ... فجعل الحكم يغمز بالنبي صلعم ويشير باصبعه فالتفت اليه فقال اللهم اجعل
فدعا فوجب مكانه وروي انه قال كذا فليكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه يق لفلان وزغ اي رعشة
وهو من وزغ الجنين في البطن توزيعا اذا تحرك واوزعت الناقة ببولها واوزعت وزغا اذا رمت به

صلاة التراويح

وقطعته دفعة دفعة وصل لسام ابرص وزغ الخفة وسرعة حركته رجعت اضطرب ... خرج ليلة في شهر
رمضان والناس اوزاع فقال اني اظن ان لو جمعناهم على قارئ كان افضل فامر ابي بن كعب فامّهم
ثم خرج ليلة اخرى وهم يصلون بصلاته فقال نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي
يقومون فيها اي فرق يريد انهم كانوا يتنفلون بعد صلاة العشاء فرقا قال المسيب بن علس العلت
بينك بالجميع وبعضهم متفرق ليحل بابا وزاع التي تنامون عنها يعني صلاة آخر الليل خير من التي تقومون
فيها يعني صلاة اوله الحسن لا بد للناس من وزعة اي من كفّة عن الشر يعني السلطان فلان يزعني
... تنكح المرأة لميسمها ولمالها ولحسبها عليك بذات الدين تربت يداك الميسم مفعول من الوسامة

فشة القرآن

وهي الجمال ترب التصق بالتراب فقرا وهذه من الكلام فيما تقصد به مثل هذه الا دعية ... عنده شيخ الحكم
لي فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل ان يكون مدحا له ووصفا بانه يعظم القرآن ويجله ويداوم
على قراءته لا كمن يمتهنه ويتهاون به ويخل بالواجب من تلاوته وضرب توسده مثلا للجمع بين امتهانه
والاطراح له ونسيانه وان يكون ذما ووصفا بانه لا يلازم تلاوة القرآن ولا يواظب عليها ولا يكب
على ملازمته نائم لو سادة واكبابه عليه فمن الاول قوله صلعم لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته ولا تستعجلوا
ثوابه فان له ثوابا وقوله من قرأ ثلث آيات في ليلة لم يبت متوسدا للقرآن ومن الثاني ما روي ان
رجلا قال لابي الدرداء اني اريد ان اطلب العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير من ان تتوسد الجهل ...

اتاه في صورة شيخ فقال اني كنت آمر بافشاء الطعام وقطع الارحام الى ان تاب الى الله فقال الحسن لعن الله الشيخ
المتوسم والشاب المتلوم قالوا المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ والمتلوم المتعرض للائمة بالفعل القبيح ويجوز
ان يكون المتوسم المتفرس من توسمت فيه الخير اذا تفرسته فيه ورأيت فيه وسمه اي اثره وعلامته والمتلوم
المنتظر لقضاء اللومة وهي الحاجة واللوامة مثلها ونظيره المتحوج من الحاجة قال عنترة فوقفت فيها ناقتي
وكأنها فدن لاقضي حاجة المتلوم وقال العجاج الا انتظار الحاج من تحوجا والمسرع المتهافت من قول
الاصمعي اسرع واغذ وتلوم ثم ينجلي وانشد تلوم يهياه بياه وقد مضى من الليل جوز واسبطرت كواكبه عدي
عدي بن حاتم لما نزلت هذه الاية حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اخذت عقالا
اسود وعقالا ابيض فوضعتهما تحت وسادي فنظرت فلم اتبين فذكرت ذلك فقال ان وسادك
اذن لطويل عريض انما هو الليل والنهار كنى بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة
الا ترى الى قول طرفة خشاش كراس الحية المتوقد ويعضده ما جاء في حديث آخر قلت يا رسول الله ما الخيط
الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين عمر رفع اليه الحفص
توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مقهورة فتركها ولم يجلدها اي تغشاها وهي نائمة على القسر قال
حدثني الاسناد ابو الحسين ابو الحسن علي بن الحسين بن بردك ابراي قال اخبرنا الشيخ الزاهد ابو سعيد اسمعيل
بن علي بن الحسين السمان قال ح ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى بن اياس البزاز ويعرف بحنيفة ابن اخي
بديعا قول اقرأ لي عليه قال ح ابو بكر محمد بن ابرهيم بن نظر القاضي قال ح محمد بن الحسين بن حفص
الاشناني قال ح ابو كريب ح ابن ادريس ح عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي موسى قال اتيت وانا
باليمن بامرأة فسألتها فقالت ما تسأل عن امرأة حبلى من غير بعل اما والله ما خاللت خليلا ولا خادنت
خدينا منذ اسلمت ولكن بينا انا نائمة بفناء بيتي فوالله ما ايقظني الا الرجل حين رفضني والقى في بطني
مثل الشهاب قال فكتب فيها الى عمر فكتب ان وافني بها وباناس من قومها بالموسم فقال فوافيته
بها فلما رآني قال لعلك تستفتيني في امر المرأة قلت لا قال ها هي هذه قال فعادت لها فاخبرته كما اخبرتني
فسأل عنها قومها فاثنوا عليها خيرا قال عمر شابة تهامية تنومت قد كان ذلك يفعل فمارها وكساها واوصى بها

قومها

قومها خيرا تنومتها اتاها وهي نائمة وسياني به تسوقوا في حر وسيطا في مح مساح في حل وسع حمر قطع الشيخ
الى ابن شيبة باثنة من لحم صيد فقال اني حرام ودعا بجارية اهديت له وشيقة قد يبس فرده قال الليث الوشيق
لحم يقدد حتى يقب اي ييبس ويذهب نداوته وقد وشقت اللحم اشقه وشقا وقيل هو الذي يغلى
اغلاءة ثم يشقر وايهما كان فهو من التوشيق وهو التقطيع والتفريق لانه يقطع ويعرض ويقال جزا
ومنه الوشق الرعي المتفرق من ليس في ارضنا غير وشق ومنه حديث حذيفة ان المسلمين اخطأوا
بابي اليمان فجعلوا يضربونه باسيافهم وحذيفة يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهى اليهم وقد تواشقوه اي
قطعوه وشايق دخل المسجد واذا فتية من الانصار يذرعون المسجد فقال ما تصنعون قالوا نريد ان نحرك مسجدنا
وهو يومئذ وشيج بسعف وخشب فاذا كان المطر وكف ماء القصبة فعجل بيانه قال خشبات ذوات
وعريش كعريش موسى والثاني اقرب من ذلك الوشيج السقف يعلى خشبه بسعف وثمام كما تعشق
والخص بيت خصاصه ذلك واصل الوشيج والتوشيج النسيج غير المتلاحم ومنه قيل الوشيج لبيت العنكبوت
ووشايع الغبار لطرائقه ووشعت المال بينهم اذا وزعته جمل بيت ودحل مرحل اخوات بمعنى الشعبي
كانت الاوائل يقولون اياكم والوشائظ هم السفلة الواحد وشيظ قال ابو زيد هم من ربيعة صالح وطارئ
الوشيظ منهم والزعانف الزعانف اجنحة السمك واطراف الاديم التي تلقى منه النخعي كان يستوشي الحديث
اي يستخرجه بالبحث والمسألة من ايشاء الفرس واستيشائه وهو ان تستخرج جري الدابة بتحريك الرجل قال
الاعلب بل قد اقود شفقا ذا شغب يرضيك بالايشاء قبل الضرب وقال جندب اخو بني سعد بن بكر
استوشيت ابا الحسن بالجذم في حديث ان امرأة كانت تدخل على ازواج النبي صلعم فكانت تكثر ان تتمثل بهذا البيت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من بلدة الكفر نجاني فسألوها عن ذلك فقالت كان لعرس لاهلي
وشاح فاتهموني ففتشوني فقالت عجوز فتشوا قبلها فجاءت الحدأة بالوشاح فالقته الوشاح خرز
من الحلي وجمعه وشح ومنه توشح بالثوب والتبس به تلبس المرأة وشاحها اوشاها في حب الواشدة في
في عرصة حيي في عرصة ان الرجل اذا قام يصلي من الليل اصبح طيب النفس وان نام حتى يصبح
اصبح ثقيلا موصما الموصم الفترة والكسل انفصل فاعتضد اي اعادوا عودي الجاهلية بالفلان قال

اذا القصعت قالت ابابكر بن ابي بكر ستبهاد الا نوبت الغم وعن ابي بن كعب انه اعتق انسانا الفصل وبين وصل اليه

والفصل اذا انتهى قال الشدة الا الذين يصلون الى قوم عن بيع المواصفة هي ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه

الى المشتري لا نه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك قال له رجل اني اردت السفر فاوصني فقال له اذا كنت

في الوصيلة فاعط راحلتك حظها واذا كنت في جدب فاسرع السير ولا تهودوا اياك والمناخ على ظهر الطريق

فانه منزل للوالجة الوصيلة والوصلة الارض المكلئة يتصل بعضها ببعض التهويد المشي الرويد من الهوادة الوالجة

الحيات والسباع لاستتارها بالليل والالتجاء وهي المغارات شريح ان رجلين اختصما اليه فقال احدهما ان هذا اشترى

مني ارضا من ارض الحيرة وقبض مني وضرها فلا هو يرد الي الوضر ولا يعطيني الثمن فلم يجبهما بشيء حتى قاما

عنده وروي ان احدهما قال اشتريت من هذا ارضا فقلت ادفع الي الاصول فابى فقال الاخر انها ارض

جزية فسكت شريح الوضر والاصر والاصرة العقد قال حدثني فانكم لم تعرفوا ثالثة دنيا اصولها في

الارباف اوصارا اي قطعكم وكتب لكم السجلات وقال آخر وما اتخذت صدارا لملكوت بها ولا انفقت

الا للصدقات الجزية الخراج قالوا وانما سكت لانها ارض خراج وقد اختلف في جواز بيعها فتوقف في ان

اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل هي ثياب حمرة من عصب اليمن

وصيلة ومن الثياب الغزل الوصائل لوصيم في الوضع في ضا المستوصلة في ثم لوصلها في وثب

النبي صلعم رأى على عبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من

ذهب فقال اولم ولو بشاة اي لطخ من زعفران او خلوق او طيب له لون وتزوج مهيم كلمة يمانية

كلمة يمانية النواة وزن خمسة دراهم وذلك نصف مثقال وهذا التفسير مطابق لمذهب الشافعي لان عنده

ان ما جاز ان يقع عوضا في البيع جاز ان يكون مهرا وعندنا لا ينقص من عشرة دراهم او من مثقال

كقوله صلعم لا تنكح النساء الا من الاكفاء ولا مهر اقل من عشرة دراهم وفيه وجهان آخران ان يزيد على

نواة من نوى التمر ذهبا في الحجم او على قدر ذهب يوازن خمسة دراهم الوليمة من الولم وهو خيط يربط به

لتعقد عند المواصلة اقاد رسول الله صلعم من يهودي قتل جويرية على اوضاح لها اي حلي فضة جمع وضح

باسم الموضع الذي هو بياض كما سمي النيب المرض فمن النقب قوله صلعم غيروا الوضح اي خضبوه من المرض حديثه

ان رجلا جاره بكتة وضج فقال له اوطن البطن وادوا لمسجد ولا مشيئهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات اي لم يخلص

الوادي لسجد والا شهامة ولكنه حة بينهما التمعك التمرغ فلم يزد اي لم ينتشر الوضح والابقى على حاله امر بصيام الاواضح

ثلث عشر واربع عشر وخمس عشر اي بصيام ايام الاواضح وهي الليالي البيض جمع واضحة والاصل وواضح

لعلت الواو الاولى همزة كقولهم في جمع واسطة وواصلة اواسط واواصل والمعنى ثالثة ثلث عشر لحدث

لعدم الالتباس كذلك الباقيتان في الموضحة خمس من الابل هي الشجة التي توضح عن العظم وفيها اذا وقعت

عمدا القصاص لامكان استيفائه واذا وقعت خطأ ففيها خمس من الابل وعن عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي

شجني موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ

بيننا التعاقل تفاعل من العقل وهو الدية سمي ما لا يعتد به في ايجاب الدية مضغا تقليلا وتصغيرا له كان

عمر يقول اهل القرى لا تعقل الموضحة وتعقلها اهل البادية وعن عمر بن عبد العزيز ما دون الموضحة خدوش

فيها صلح وعن الشعبي ما دون الموضحة فيه اجرة الطبيب عمر قال الاسود اقضانا مع عمر وهو على حمل احمر

ولكن لو ضجع حوله وروي اوضع ابعيره والوجيف حمله على الوضع والوجيف وهما ضربان من السير

الحثيث وعنه وجدنا الافاضة هي الايضاع وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلعم لم يحرمه ولكن

قذره وضع اليد في الطعام عبارة عن الاخذ في اكله الكشية والكشة شحم الضب قال وانت لو ذقت الكشى

بالاكباد لما تركت الضب يعدو بالوادي قذره تقذره منه ابن عمر رفع من جسيع وهو قول الملك تعد وقتا

وضعها محيا ادين الفصاري ويعتها ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما الوضين بطان من فوق

اي منسوج وانما قلق بالصغرها ويعتها اي دين صاحبها لا الم اي لم يلم بالذنوب والكثر ما يجيء للاهدة مكررة

في ست وصايا في صب واضع يده في قس مع الطائي النبي صلعم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس

يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يالفون ويؤلفون الا اخبركم بابغضكم الي وابعدكم

مني مجالس يوم القيمة الثرثارون المتفيهقون قيل يا رسول الله وما المتفيهقون قال المتكبرون قال

المبرد قولهم فلان موطأ الاكناف اي ان ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير موذى ولا ناب به موضعه من التوطئة

وهي التمهيد والتذليل الثرثار المكثر الكلام ومنه قيل الثرثار للنهر عليه لانه يهوي الى سعة كثيرة الماء المتفيهق من الفهق

ق فهو لكم من فعقاد والفقه وهو الذي يتوسع في كلامه ويلابه فاه وهذا من التكبر والرعونة ان دعاء الابل ودعاء الغنم
تفاخروا عنده فاوطاسم دعاء الابل غلبة فقالوا وما انتم يا دعاء النقد هل تحبون او تصيدون فقال رسول الله
بعث موسى وهو راعي غنم وبعثت وانا راعي غنم اهلي باجياد فغلبتهم اي جعلهم يطلبون قهرا وغلبة
عليهم يحنون من الحبيب لان دعاء الابل في سوقها الى الماء يحثون خلفها وليس كذلك دعاء الغنم ويقولون
بها في المرعى فيصيدون الظباء والرمال واو كذلك لا يبعدون عن المياه والناس فلا يصيدون الا
جبريل صلى به العشاء حين غاب الشفق وانقطع العشاء هو من قولهم فيس لم يأتلط الستر بعد اي
لم تطلبين ولم يبلغ نشاه ولم يستقم ولم يا تلطا احدا وبعد معناه لم يحن وقد انقطع يا تقطي كما تلى
يا تلي وهو لا يقولون ما آطاني علي كذا ما ساعفني ولو آطاني لفعلت كذا وروي قول كثير عزة
فانت التي حببت شغبا الى بدا اليّ واوطاني بلاد سواهما وآطاني بلاد سعني وانقضى بلاد وكأنه
من المواطاة والتوطئة فلا قيل اطاء في وطاء نحو اعاد في وعاء وآطاني في واطاني نحو احد واناة
في وحد ووناة شبهوا ذلك بقولهم في اشطا واللا فالقياس اتطا كاتد من وذ واما قلبهم الهمزة
التي هي لام الفا فنحو قوله لا هناك المرتع وليس بقياس وفيه وجه آخر وهو ان الاصل انطا انفعل من الطط
لان العتمة وقت حلب الابل وهي ح تنط تحن وترق لاولادها وجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا
نحو قولهم صيد عليه يومان والله يستون عاما وصدنا قنوين عمار رضي الله عنه وشي به رجل الى عمر فقال اللهم
ان كان كذب علي فاجعله مطاء العقب اي سلطانا يتبع ويوطأ عقبه ابن مسعود اتاه زياد بن عدي
فوطئه الى الارض وروي فاطره وكان رجلا مجبولا عظيما فقال عبد الله اعل عني فقال لا حتى تخبرني متى
يهلك الرجل هو يعلم قال اذا كان عليه امام ان اطاعه اكفره وان عصاه قتله اي وطئه وغمزه الى الارض
من قولهم وطدت الارض اطدها طدة اذا وطئتها او رسختها حتى تتصلب المسطدة ما توطد به من خشبة او
غيرها ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك وكانت تصيبه عرواء
مثل النفضة حتى تنقضي اي ضمني اليك ثم غمزني اطره عطفه مجبول عظيم الجبلة اي الخلقة اعل عني الوسادة
وعال عنها اي ارتفع وتنح عنه ونحيه يعني الكفر نسبه الى الكفر وحكم به عليه عطاء في الوطواط يصيبه المحرم قال فيه درهم

المخاشة

الوطواط هو الخفاش وقيل الخطاف وطه في اكل طعام في حيث او طعف في قرح سمع الحسين النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر قال اللهم انا نعوذ بك
من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكون وسوء المنظر في الاهل والمال وروي كان يتعوذ بالله من وعثاء
السفر وكآبة الشقة وسوء المنقلب الوعث رمل او دعث ورملة وعثاء المتشدد فيه السير للينة ورسوخ
الاقدام فيه ثم قيل للشدة والمشقة وعثاء على المثل كآبة المنقلب ان ينقلب الى وطنه ملتقيا ما يكتئب منه
من امر اصابه في سفره او فيما يقدم عليه الحور الرجوع والكون الحصول على حالة جميلة يريد التراجع بعد الاقبال
وهو في غير الحديث بالراء من كور العمامة وهو لفها وفسر بالنقصان بعد الزيادة وبالنقص بعد الشدة والتشتيت
الشقة بعد المسافة من شطت الدار في الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد يوم القيامة وفي حديث
حذيفة في مسح الحجاج او عب للماء اي احرى ان يخرج كل ما بقي من ماء الرجل وتستقصيه وفي حديث عائشة
قالت كان الناس يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا
فقالوا انما احلوه لنا من غير طيب نفس فنزلت ليس عليكم جناح الى قوله او ما ملكتم مفاتحه من اوعب القوم اذا خرجوا
كلهم الى الغزو وقال اوس بعثت ان بني جديلة اوعبوا نفرا اي من يسلى لنا وتكتبوا ومنه الحديث اوعب الانصار
مع علي كرم الله وجهه الى صفين وحكى في بعض سمع الحسين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى من اوغل القوم وتوغلوا و
وتغلغلوا اذا امعنوا في سيرهم والمعنى امعن فيه وابلغ منه الغاية القصوى والطبقة العليا ولا يكن
ذلك منك على سبيل الخرق والتهافت والتسرع ولكن بالرفق والرسل وتألف النفس شيئا فشيئا وانتهض
فيه حتى تبلغ المبلغ الذي تروم وانت مستقيم ثابت القدم ثبت الجنان فلا تحمل على نفسك فيكون
مثلك مثل من اغذ السير فبقي منبتا اي منقطعا به ولم يقض سفره واهلك راحلته وعن تميم الداري
خذ من دينك لنفسك ومن نفسك لدينك حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها وعن بريدة قال بينما
انا ماش في طريق اذا انا برجل خلفي فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فانطلقنا فاذا نحن برجل
يصلي يكثر السجود فقال لي يا ابا بريدة اتراه يرائي ثم ارسل يده من يدي وجمع يديه وجعل يقول عليكم هديا
قاصدا عليكم هديا قاصدا انه من يشاد هذا الدين يغلبه عائشة في قصة الافك فما قالت اتينا الجيش بعدما نزلوا

الافاف اذا استوعب جميعه الدية وروي اوعب انما يعاب الاستيعاب الاستيصال والاستقصاء اي كل شيء ومنه قولهم الى الفرس بركض وحيب اوانجاء باقتع ماعنده

المراوعب

الركوع

في حجر الظبير وفيها ان رسول الله تعتده ما كان يجده من البرحاء عند الوحي اي اخذتني في الوغرة وهي فورة القيظ وشدته
ومنها وغر صدره والوغير اللحم المشوي على الرضاف ومغوين من التغوير وهو النزول للقايلة بشدة الطباق هذا
الموضع لولا الرواية على ان تحريف النقلة غير مأمون لترجيل كثير منهم في علم العربية والاتقان في ضبط الكلم
مربوطا بالوزدسة فيه البرحاء شدة الكرب وكره من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل المغابن
والارفاغ ليزول صنانها ونتنها لان انهم كانوا يعملون الاعمال الشاقة فتعرق منهم مغابنهم ويستحيون
بالاحجار فارادان ينظفوا هذه المواضع بالغسل ان لم يكن الغسل والاستيغال استفعال من الوغول في الشي
وهو الدخول في اقصاه والواغل في شرب الناس في عمل ... امر بصدقة ان توضع في اوفاض
هم الفرق من الناس من قولهم وفضت الابل تفض وفضا اذا تفرقت اوالذين معهم اوفاض جمع
وفضة وهي كالكنانة يلقي فيها طعامه او الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم والجمع اوفاض قال الطرماح
كم عدوا لنا قرأسية المجد تركتنا لحا على وفاض اوالذين يسيحون في الارض من قولهم لقيت على اوفاز
وعلى اوفاض الواحد وفز ووفض وهو العجلة قال يمشي بنا الجد على اوفاض ومنه استوفض اذا
استنفر ليلة اسري الي على قوم ترضخ رؤسهم كلما رضخت وفقت فقال جبرئيل هؤلاء
خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون اي تعيد طالت ... في شعره واو فيه انا استوقصه
في ب ... ان رجلا كان واقفا معه وهو محرم فوقصت به ناقته في اخافيق جرذان
فمات فقال رسول الله اغسلوه وكفنوه ولا تخمروا وجهه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا او قال ملبدا
الوقص كسر العنق الاخفوق والخفوق الحفرة والصدع في الارض كالخق والمخق ... الناس وله
اوقية فقد سأل الناس الحافا وهي اربعون درهما وهي افعولة من وقيت لان المال مخزون مصون
او لانه يبقي الرجل من الضرر وخطبه ... صنعت وقفا على فاذا بلال اي حركة قال لا خفا فيها بالليل وقيش كانه على
الارض برشاف الطباء الشوائح ... عليه حلية فنكث عليه حدث البلاد فكلم لها خديجة فاعطيتها اربعين
شاة وبعيرا موقعا للظعينة فانصرفت بخير هو الذي بظهره دبر كثير لكثرة ما ركب وحمل عليه الظعينة الهودج ... اي
الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها اي غابت ... اذا وقب اي وقبت عيناه اذا غارتا وقيل للنقرة الوقبة

مكان الغاير حين حلها اي الحين الذي يحل فيه اداؤها يعني صلاة المغرب صلى على ابي الدحداح ثم اتي بفرس
عري فركبه رجل فتوقص به وكنا نمشي حوله وفيه انه قال رب عذق لك في الجنة التوقص سير
بين العنق والخبب العذق النخلة والدقل الذي سوء نبت هذه وقد عده البار وقيل هو الذي يعرب من
فلا يتطاول اليه من قولهم للحائط القصير ... في الحرضة اي لم يحقق وقت اليتيمة ودفنه اذا
ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا كان اذا نزل به الوحي وقظ في راسه اي ربذه حبه ووجد بردا في اسنانه
يقال وقطه اذا ضربه حتى ... فهو وقيظ وموقوذ وقيل الوقيظ الذي طار نومه فامسى متكسرا ثقيلا قال
الاسود وحيهان وكلنا بذكره واثل يبيت اذا نام نام الجاي وقيظا فذي لك اتى يوم القرب بلاد
بل توبيه الشيخ عبيطا اورد بالظاي وقذه ووقظه ووقظ في راسه نحو قولك ضرب فلان في راسه
وصقع في راسه لسند الفعل اليه ثم ذكر مكان مباشرة الفعل وعلاقته متعلقا عليه الحرف الذي هو لها
لما كان يوم احد كنت اتوكل كما نتوكل الاروية فانتهيت الى رسول الله وهو في نفر من الصحابة يوحى
اليه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل توقل في الجبل وتوقل اذا رقى الاروية انثى الوعول
لا تعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدرك الاسلام فيقدره
الورع اي ليكفه ويوقره عن التخفيف الى انتهاك ما لا يحل قال ابو سعيد الوقد الضرب على فاس القفا فيصير
الى الدماغ فيذهب العقل ... اي ...
الغريقين قال رجل كان لا تخطئه الصلوة مع النبي صلعم وبيته في اقصى المدينة لو اشتريت
دابة تقيك الوقع فقال لي ما احب ان بيتي لطنب بيت محمد وقعت القدم توقع وقعا اذا مشى
وهي الحجارة المحددة من وقع السكين اذا حدده فوهنت قال ما ليت لي نعلين من جلد الضبع
من سيقانها تنقطع كل ... في الوقع ... ان العين وكاء السه فاذا نامت العينان
استطلق الوكاء فاذا نام احدكم فليتوضأ جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة اذ هو الخيط الذي يشد به
السه الاست اصلها في بيت العين كما حذفت من مذ واصفرت ... اصحاب الشهيد ...
اصحاب الوكف قيل يا رسول الله ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر الوكف ... الانت

وهو مثل الجناح يكون على الكتف وقيل قوائم اجتنحوا اوتوا كفوا وقيل للمطلع الوكت كما قيل له المنباة لانهم كانوا يتخذون
القتاب من الانطاع والمعنى ان مراكبهم قد اجتنحت عليهم وتكفأت وصارت فوقهم مثل الاكاف البيوت
ترنحا فاستوكف ثلث استقطر الماء والمعنى اصطبه على يمينه ثلث مرات فغسلها قبل ادخالها في الاناء
الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب سالاه عن ابويهما من السعاية فتواكلا
الكلام فاخذ باذنيهما وقال اخرجا ما تصرران قال فكلمناه فسكت ورائينا زينب تلمع من وراء الحجاب ان لا تعجل
وروي ان لا تفعل التواكل ان يكل كل واحد امره الى صاحبه ويتكل عليه فيه تصرران تجمعان في صدوركما
ومنه قيل للاسير مصرور لصره وعنقه بالغل ورجليه بالقيد تلمع تشير بيديها وانما سكت لان الصدقة حرام
على بني هاشم عملوا فيها او لم يعملوا والذي نفس محمد بيده لا يحلف احد وان على مثل جناح البعوضة الا كانت
وكتة في قلبه هي الاثر كالنكتة ومنها وكتت البسرة اذا وقع فيها شيء من الارطاب الاسير كان يوكر
بين الصفا والمروة اي لا ينبسط في الطواف بهما كانه اوكى فاه كما يوكى السقاء قال اعرابي لرجل يتكلم
اوك حلقك اي اسرع ولا يمشي على هينته كانه يلا ما بينهما سميا ان السقاء لا يوكى الا بعد الملاء فيعبر عن الملاء
ما بالايكاء معوية كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك من كسي يكسو كسا اذا انقص لي تاكس
التمر وخاس فلان وعده اذا اخلف وخان اي لم انقصك حقك ولم اخنك ويجوز ان يكون من قولهم
يخاس الغنم فيما كره اي يذل اي ولم اذلك ولم اهنك ابن عمير اهل الجنة يتوكفون الاخبار فاذا مات
الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان لي توكف الخبر وتوقعه وتسقطه اذا انتظر وكفه ووقوعه وسقوطه
من وكف المطر اذا وقع ويدل على انه منه ما رواه الاصمعي من قولهم تسقط الخبر واستودفه اكل في
مع الخادم الى اهم لا توله والدة عن ولدها ولا توطا حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرئ بحيضة اي لا
تحول عنه من الوله وهي التي فقدت ولدها ومنه انه نهي عن التولية والتبريح قالوا التبريح قتل السوء للعلاة
السمكة حية على النار والقاء القمل فيها كانت تقول العلم انى اسالك غنائى وغناء مولاى من كل فتى كما ب
والاخ وابن العم وابن العم والعصبة كلام منه حديثه ايما امرءة نكحت بغير امر مولاها فنكاحها باطل
ان يجلس على الولايا ويضطجع عليها هي البرادع لانها تلي ظهور الدواب الواحدة ولية اني حديث ابن الزبير انه خرج فبات القفر

استوكف قيل ان اما له اليه في ادا
التواكل
النبي على بني هاشم
في لوط الفطنة وولد الغابطين
التولية
التبريح
المولى
الولايا

فلما قام الرجل وعمد رجل الى شبران خطيم الشحية على الولية فنفضها فوقع تمر وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع
فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة وجاء وهو بين الشرخين فنفض الرجل ثم شده واخذ السوط ثم اتاه وقال
من انت قال انا ارنب فقال وما ارنب قال رجل من نجر قال افتح فاك فنظر فنفخ فاه وقال الحمد لله
وروي حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ارنب حتى باص القطع الطنفسة الشرخان جانبا الرحل لخلق
جمع خلق باص هرب كرة ذلك تفل فيه مالدواب فان لا يعلق بها الشوك والحصى فيعقر ظهورها الا لم
توسيخ ثوب القاعد المضطجع علي عليه السلم قال له جابر جاء علي من البصرة بذهب بلى فقالت اي ابنه
لا اتركك تذهب به ثم ذكرت ذلك لعلي عليه السلام والله لا ذهبن به وان رغم الفك فقال علي كذبت
والله ولقت ثم ضرب بين اذنيه بالدرة الولق والالق الاستمرار في الكذب من ولق يلق ولق
بلق اذا اسرع في مرة ومنه ناقة الق وولق سريعة بعثه رسول الله صلعم ليدي قوما قتلهم خالد
بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب وعلبة الحالب ثم قال هل بقي لكم شيء ثم اعطاهم بروعة الخيل ثم
بقيت معه بقية فدفعها اليهم اي اعطاهم قيمة ما ذهب لهم حتى الميلغة وهي الظرف الذي يلغ فيه
الكلب والعلبة وهي محلب من خشب ثم اعطاهم ايضا بسبب روعة اصابت نساءهم وصبيانهم
حين وردت عليهم الخيل وروي انه بقيت معه بقية فاعطاهم اياها وقال هذا لكم بروعة صبيانكم ونسائكم
ابن عتيبة كان لي سيف ولوى ابيه القاتل في يوم الجمل انا ابن عتاب سيفي ولول الموت دون الجمل
المجلل كانه يسمى ولولا لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساءهم وابن عتاب هو عبد الرحمن يعسوب قريش قتل يوم
الجمل مع عايشة فاحتملت عقاب كفه فاصيبت ذلك اليوم باليمامة فعرفت ذلك بخاتمه ابن عبيد كان يقول
اذا رمات بعض اهله اولى لي كدت ان اكون السواد المخترم اولى كلمة تلهف وتوعيد ومنه قوله تعالى اولى لك
فاولى مشبه كادت فا دخل ان على خبره كقول ابي النجم قد كاد من طول البلى ان يمصحا شريح ان رجلا اشترى
جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة فردها المولدة التي ولدت من العرب ونشات مع اولادهم
وغذوها وغذاء الوليد وعلموها تعليم الولد وادبوها والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب
ابن سيرين كان يكره شراء سبي زابل وقال ان عثمن ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد ومنه ولث السحاب

ايها كم الخلق له عالة سعيد
ولول
ابن عتاب
اولى
اوشك
التليدة
ولث

وهو الذي يهيّر في الحديث كان بعض الانبياء يقول اللهم احفظني حفظ الوليد هو الصبي الصغير لانه لا يصبر العاقب وهو
يتعرض لها ثم يحفظه الله او لان القلم مرفوع عنه وهو محفوظ من الاثام ان مسافعا قال حدثني امرأة
من بني سليم ولدت عامة اهل دارنا اي قبلتهم والمولدة القابلة لا تولي في عنف ومنه الحديث
ومنه حديث ابن عوف قال حدثني شيخ كان مرابطا قال خرجت ليلة محرسي الى الميناء وهو مرفأ
السفن وهو مفعال من الوني وهو الفتور لان الريح تني فيه كما سمي الكلاء والمكلا لانها تكلا
فيه وقد تقصر فيقال مينا وزنه مفعل قال نصيب تيممن منها خارجات كانها مدجلة في الميناء فلك
مقير ومنه الحديث انه صلى فاوهم في صلاته فقيل يا رسول الله كانك اوهمت في صلاتك فقال كيف
لا اوهم ورفع احدكم بين ظفره وانملته اوهم في كلامه وكتابه اذا اسقط منه شيئا ووهم يوهم
غلط وهذا كدينه صه وقد استبطأ الوحي وكيف لا يحتبس الوحي وانتم لا تقلمون اظفاركم ولا تقصون
شواربكم ولا تنقون براجمكم ومنه حديث عبد الله بن جداعة القيسي خشاة فاتاه فقال يا رسول الله انجني
فامر له بحق فقال زدني يا رسول الله فامر له بحق ثم عاد فقال زدني فزاده فقال رسول الله
لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي فقال في ذلك حسان كلمة فيها
ان الهدايا تجارات اللئام وما يبغي الكرام لما يهدون من ثمن الاتهاب قبول الهبة وكان ابن جداعة
بدويا وقريش والانصار وثقيف اهل حضر وهم اعرف بمكارم الاخلاق قال مجمع بن جارية شهدنا
الحديبية مع النبي صه فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر فقال بعضهم لبعض ما للناس قالوا اوحي
الى رسول الله صه فخرجنا مع الناس نوجف اي يحثونها ويدفعونها ومنه حديث عمر انه بعث الناس مع
سلمة بن قيس الاشجعي الى بعض ارض فارس ففتح الله عليهم فاصابوا سفطين مملوءين جوهرا
فارادوا ان يكونا لعمر خاصة دون المسلمين فدعا سلمة رجلا وامره بحمل السفطين الى عمر قال فانطلقت بالسفطين
نهزتهما حتى قدمنا المدينة فذكر انه دخل على عمر وحضر طعامه في دعته جارية بسويق فناولته اياه قال
فجعلت اذا ناحركته صار له قشار واذا تركته نشد قال ثم جئت الى ذكر السفطين فلما تماررسلت علي الاوقي
والاد ووالارقم وقال لا حاجة لي فيهم حلني وصاحبي على ناقتين ظهيرتين من ابل الصدقة اي تسرع بهما وتدفع

الغث والقثر نبذة اي حكن وركد ومنه خدت الكماة اذا نبتت النبات والنبات من واحد والصدق ذلك
قولهم خلطت الكماة وخطا الله الارض بالكماة اثبتها وركدها وجاء في قلب شبه ثمن الرجل اذا اكثر لحمه فهو ثادن
والقدين قليل الحركة مثقل قال عن انهزمته مسيل البائر وكذلك وثن الطاير في الشوى اذا غشش فيها وادام
والاقامة من باب الم كوود واثبات الظهير القوي الظهر الابعير والتعرض عن دمشقته ويروى وثاقة والاحبس
عن قسسيته ورواي واذن وقنة الواهب والوافد القيم على بيت الضاري الذي فيه صلبانهم
طرت الواذ الحكم وقد وذ يدو على وزن وضع يضع ذكر انما قول ابن عمر في فتل بدر فقالت ابن عمر
اي سها وغلط ان وهل يهل مثل وهم يهم اذا ذهب وهمه الى الشيء وليس كذلك فتادة في قوله تعالى
يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا قال نبذوا الاسلام وراء ظهورهم وتمنوا على الله الاماني
كلما وهبت لهم شيء من الدنيا اكلوه ولا يبالون حلالا كان او حراما اي بدا لهم وعرض لهم وهبت
كذا وهفا واوهف ايهافا اي طف لي ومنه حديثه كانوا اذا وهبت لهم شيء من الدنيا اخذوه الا
لم يتقلقوا عليها حسرة في الحديث المؤمن واه راقع اي مذنب تائب شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه
والمراد بالواهي ذو الوهي في ثوبه والمن في سن الواهق في قطعه ونطاها في لفظ ومضه في حلق
في حديث الوهادة في سند من النهاية ومنه الحديث قال لعمار ويح ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ويح وويب
وويس كلمتها في معنى الترحم وقيل ويح رحمة لمن نزل به بلية وويس رأفة واستملاح للتعجب
وويه ما عليه وويب مثل ويح واما ويل فشتم ودعاء بالهلكة وعن الفراء ان الويل كلمة شتم ودعاء
وقد استعملتها العرب استعمال قاتله الله في موضع الاستعجاب ثم استعظموها فكنوا عنها بويح وويب وويس
كانوا عن قولهم قاتله الله بقولهم قاتعه الله وكاتعه وكما كنوا عن جوعا له بجوسا له وجودا وقال اسيد بن نوا
الا بيني مما القيت ويحما وويح لمن لم يدر ما هن ويحما وانتصابه بفعل مضمر كانه قيل نحم ابن سمية اي ارحمه
سمية كانت امة لابي حذيفة بن المغيرة المخزومي زوجها ياسر وكان حليفه فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة
ومنه العلم وقيل كيلا بغير ثمن لوانه وعاء للصلة ذي الامر وهو تعجب يريد انه بكيل العلوم الجمة وهو لا يأخذه
تم بذلك التكميل الا انه لا يتصف واعلم العلم عاملاته بحق كتاب النهاية لابن الاثير والله اعلم بالصواب

بيده ها وبار الى احاف عليكم الرعاء وروى الأزعار ها صوت يعني خذ وسنة قوله تعالى هادم قرر والكتابية قول على

عليه السلام افطم ما في السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلئيم اى بكل والمحمد متولى عقد الصرف بعول

لصاحبه ها فيتقابضان قبل تفرقهما عن المجلس الرماء الزيادة من ارمى الشيء اذا زاد وارماء قال حاتم

قد ارمى وزادا على العشر يعني الربا في كون احدهما كالبا فما التفاضل في بيع الذهب بالفضة الا كلام

فيه على قال ان ههنا واومى بيده الى صدره علما لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير ما من

ما كلمة تنبيه للمخاطب بلغة بها على ما سابق اليه من الكلام اللقن الفهم اى اصيب من يفهمه الا انى

ان يكون ما يتلقنه فيحدث به على غير حقيقته صلى الله عليه وسلم صوموا لرويته وافطروا لرويته فان حال بينكم

وبينه سحاب او ظلمة او هبوة فاكملوا العدة ثلثين لا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا تصلوا شهر رمضان

بيوم من شعبان الهبوة الغبرة ويق لدقاق التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا فهو هاب لا تستقبلوا

اى لا تقدموا صيام شهر رمضان بصيام قبله هذا اذا اراد به شهر رمضان فاما اذا تطوع فلا باس وهو كل مستقبل

الذى في قوله وخير الامر ما استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعا ومنه قول العرب خذ الامر بقوابله

سهيل بن عمرو يتهبى كانه جمل آدم فلقيه رجل فقال ما منعك ان تعجل الغدو على رسول الله صلى الله

النفاق والذى بعثه بالحق لولا شيء بسوءه لضربت بهذا السيف فلحيتك وكان جاء اعلم بن عمرو

يتهبى ويتهفل وهو مشي المختال تقعقل من هبا يهبو اذا مشى مشيا بطيئا كانه يثير الهبوة بحركة قدمه

وقيل للضعيف البصر لا يدرى اين الاعلم قال الاعلم كانه اذ جال في التهبي حتى تقعر طالب

الادم الابيض الاسود المقلتين الفلحة موضع الشق في الشفة السفلى كالشترة والخزمة وقد سمى بها

موضع العلم وهو الشق في الشفة العليا لاتفاقهما في معنى الشق في الشفة عمر قال لما مات عثمن بن

مظعون على فراشه هبته الموت حتى مثرلة حين لم يمت شهيدا فلما مات رسول الله على فراشه وابو بكر

على فراشه علمت ان موت الاخيار على فرشهم اى ظلا وحطمن قدره وهبته واسقطه اخوان عابر ما

على المسلمين يوم احد ما جرى من القتل اقبل ابو سفيان وهو يقول اعل هبل اعل هبل فقال عمر الله اعلى اجل

فقال ابو سفيان انعمت فعال عنها كان ابو سفيان حين اراد الخروج الى احد استقسم عليه ما خاف قد منعين من مكتبه

على احدهما

على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم اجالها عند هبل فخرج سهم انعام فاستحرتهم بذلك فيعني انعمت جاءت بنعم

تولك انعم اى فعال عنها اى تجاف عنها ولا تذكرها بسوء فقد صدقت في فتواها والضمير في انعمت عنها

للاصنام يعني هبل وما عليه من اصنام اخرالله قال ذكر رسول الله ليلة القدر فقال هى في شهر رمضان

في العشر الاواخر فاهتبلت غفلته فقلت اى ليلة هى اى تحيتها واغتنمتها من الهبالة وهى الغنيمة وقال

المحافظ الهبالة الطلب انشده الا حسانك منتقصا او شا اوليس من الهبالة اى الا حسانك منتقصا

بل ما تطلبه كقوله من يا زهرم الاشعرى قل قولى على مكان اقطع به هذه الفلاة فقالوا هو بحية تبنت

الارطى بين فلج وفليج تحفر الحفر ولم يكن بالمنجشانية وماوية قطرة الاغمار ايام المطر ثم استقل

سمرة العنبرى على الطريق فاذن لمن شاء ان يحفر فاحتدوا في يوم سبعين فرسن افواه البار الهجبة

المطمئن من الارض وقيل منتهى الوادى حيث تدفع ودافعه قال اذا غرمت على الرخام ويركت بهجبة

الريان فرثت عيونها فلج بين البصرة وضرية وفليج قريب منه بالاحفار المعروفة في بلاد العرب نطلعه منها

حفر ابى موسى الاشعرى وهى ركايا احتفرها على جادة البصرة بين ماوية والمنجشانيات وحفر حبنة

وهى ركايا بناحية الشواجن وحفر سعد بن زيد مناة وهى بحذاء العرمة وراء الدهنا وعنده جبل يقال له

سمى جبل الحاضر البارد جمع بئر قال ان حفروا بئرى حفرت ما يهم وان يجتوا عنى فنفسهم احسبت

ابن عباس قال في قوله تعالى كعصف ماكول هو الهبور وعصافة الزرع الذى يوكل يعني حطام التبن وما تفتت

من ورق الزرع وكانه من الهبر وهو القطع ومنه هبرية الراس وهى قطع صغار في الشعر كالنخالة ماكول

ما اكل فيبقى صفرا عائشة قالت في حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اى لم يثقلهن ولم يكثر

عليهن من رجل مهبل كثير اللحم قال فشب غير مهبل واصبح فلان مهبلا اى مهيجا مورما في الحديث

ان الخير والشر قد خطا لابن آدم وهو في المهبل هو الرحم عن ابن زياد والاعرابي المهبل هو الموضع الذى يطلق

ابو عمير فيه مارونه اى يقطر فيه الذكر بمنية المنفقه في رواية صلى الله عليه وسلم عن عوف البكالي قال كنت

اتيت على باب رجل فاسمعت انشكه من الليل قلت كذاك سرها هتكه من الليل اى طائفة وما

علمنا ما سرها في رحابها ابو رهم كان ابو رهم اثنا يا وكان قد اكب على حلقة ودثبت في جراحة رسول الله صلى يوم احد فاكرم عليها

فنزعها وروي ان زردتين من زرد المغفر قد نشبتا في خده فعكر ابو عبيدة على احداهما فنزعها فسقطت ثنيته
ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى الهتم انكسار الثنايا على اصلها الخازعليها انكت ...
انتم عضض عكر عطفت التبعية زرد وتتصل بالبيضة لستر العنق ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين
هم الشق والذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به والمستهتر مرق العرض ويح استهتر فلان اذا ذهب
عقله بالشيء وانصرفت همته اليه حتى اكثر القول فيه واولع به اراد المستهترين بالدنيا الحسن قال والله
ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات المهذار وظل يهت الحديث
والمرة هتت الغزل لو يها اجمع اي تغزل بعضه فوق بعض وتتابع وهاتت السماء هتنت المطر
هتنا في الحديث اقلعوا عن المعاصي قبل ان يأخذكم الله فيدعكم هتا بتا لو هتت ورق الشجرة
وحته اي يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي كل واحد منهما
يتسقط صاحبه وينتقصه من الهتر وهو الباطل من القول اهتروا في قرمتها كر ...
قال لعبد الله بن عمرو بن العاصي وذكر قيام الليل وصيام النهار انك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك
ونفهت نفسك اي غارتا واعيت ... في مهاجرة الزبير بن العوام في ركب من المسلمين كانوا
تجارا بالشام قافلين الى مكة فعرضوا رسول الله صلعم وابا بكر ثيابا بيضا المهاجر يكون مصدرا وزمانا
ومكانا عرضوا من العراضة وهي هدية القادم في ركب حال من الملتقى ... نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا وقد اهجر اذا افحش اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم
اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني او قال مكان ما هجاني اي مجازاة على الهجاء ...
هو وابو بكر الى الغار مرا بعبد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال الله مالي شاة تحلب غير عناق
حملت اول الشتاء فما لها لبن وقد اهجنت فقال رسول الله صلعم ائتنا بها فدعا عليها بالبركة ثم حلب
عسا اي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال يعقوب اهجن النخل بدت البلح
اذا ضربها فالقحها ان لم يتحق وقد هجنت اي تحين هجونا فهي هجن كان اذا قام للتهجد يشوص فاه
بالسواك هو ترك الهجود للصلاة بالليل يشوص فاه اي ينقي اسنانه ويغسلها يوم نعفة ومسنة قال في

بالعني

ايتوني الكتب لكم كتابا لا تضلون بعده ابدا فقالوا ما شأنه اهجر اي هذى لو هجر يهجر هجرا اذا هذى وهجر
الفحش قال اسيد لعيينة بن حصن يوما وقد رجليه بين يدي رسول الله يا عين الهجرس اتمد رجليك
بين يدي النبي صلعم نسبه عيينة يعني الهجرس هو ولد الثعلب وقال ابو زيد الهجرس القرد وبنو تميم
تجعله الثعلب عمر كان يطوف بالبيت وهو يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار ما له هجيرى غيرها الاصل في الهجيرى من قولهم الهجر لهذيان المبرسم ودابه وشانه يقول
رايته يهجر هجرا وهجيرى واهجيرى وقال ذو الرمة رمى فاخطأ والاقدار غالبة فانصعن والويل هجيراه
الحرب ثم كثرت حتى استعملت في كل معنى يجعله المرء دينه وديدنه ويحوز ان يكون اسما للمغلاة التي يلازمها الرجل
ويهجر اليها ما سواها لحجت لتاجر بهجر وراك البحر خض حجر لكثرة وبانها اراد انها يخطران بانفسهما الى
السائب بن الاقرع قال حضرت طعامه فدعا بلحم غليظ وخبز متهجر اي فطير من الهجينة وهي الخواض
من اللبن عبد الرحمن وقال المسور بن مخرمة طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فارسلني الى علي
عليه السلم فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل وانثال الناس هو الطائفة منه ابهار انتصف انثال
مطاوع ثاله يثوله لو ثلت الوعاء ثولا مثل حلبة هيلا اذا صببت ما فيه وقال الاصمعي الثولة الجماعة
من الناس وقد انثالوا عليه وتثولوا اي اجتمعوا اهجان في زه فحل في وس لا تهجروا او تهجرني لب
هجرا في وب هجانا في بك مهاجرا في شح سعد الدال النبي صلعم كان اذا مر بهدف مائل او صدف
مائل اسرع في المشي هو كل شيء عظيم مشرف كالجبل من الجبل وغيره حت الى ضباعة وذبحت شاة
فطلب منها فقالت ما بقي الا الرقبة واني لاستحيي ان ابعث الى رسول الله بالرقبة فبعث اليها
ان ارسلي بها فانها هادية الشاة وهي ابعد الشاة من الاذى اي حاد منها التي هي حب جسدها اي
تقدمته ومنها قولهم اقبلت هوادي الخيل اي اعناقها وقد يكون رعالها المتقدمة خرج في مرضه
الذي مات فيه يهادى بين اثنين حتى ادخل المسجد اي يمشي بينهما معتمدا عليهما وهو من التهادي
وهو مشي النساء ومشي الابل الثقال في تمايل يمينا وشمالا تفاعل من الهدي وهو السكون ذكر الفتن فقال
حذيفة بن اليمان ابعد هذا الشر خير فقال هدنة على دخن وجماعة على اقذاء هذه دوها اخوان سكن لو هدان

هدونا ومهدنة ومنه قيل لسكون ما بين المتعادين بالصلح والموادعة هدنة الدخن مصدر دخنت النار اذا القي
عليها حطب رطب فكثر دخانها وفسدت ضربه مثلا لما بينهم من الفساد والباطن تحت الصلاح الظاهر وذلك
الاقذار مثل لكدورة نياتهم وفقد تصافيهم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهدّ والهدة الهدّ
الهدم الشديد كحائط يهدم والهدة الخسوف جاء شيطان فحمل بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي
حتى هدأ ثم هدهدت الام ولدها اي حركته لينام قال ذلك حين نام بلال عن ايقاظه للصلوة خبّر موسى
الا حطّ الله هدبة من خطاياه هي مثل الهدفة وهي القطعة وهدب الشيء اذا قطعه وهدب الثمرة
اذا قطعها ومنه حديث خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلعم فوقع اجرنا على الله فمنا من خرج من الدنيا
لم يصب منها شيئا ومن اينعت له ثمرة فهو يهدبها قال لعلي سل الله الهدى وانت تعني بهداك
هداية الطريق وسل الله السداد وانت تعني بذلك سداد السهم ويروى وانت تذكر مكان تعني
يريد ليكن ما تسال الله من الهدى والسداد في الاستقامة والاعتدال بمنزلة الطريق الناهج الذي لا يضل
سالكه والسهم السديد الماضي نحو الغرض لا يعدل قال ابو [illegible] لهنّ ما سحركم صاحبكم اي لهنّ ما سحركم قال الاصمعي
لهنّ انه لهذا الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثنى عليه بجلد وشدة قال العجاج وعصفت جارية
جار المعتصر ابو بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك فقال
ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف عنك اي اهدف له الشيء واستهدف اذا عرض واشتد
كالهدف للرامي ومنه حديث الزبير انه اجتمع هو وعمرو بن العاص في الحجر فقال الزبير اما والله
لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم فقال عمرو وانت والله لقد كنت
اهدفت لي وما يسرني ان لي مثل ذلك بفرّي منك كان عبد الرحمن وعمرو بن العاص مع المشركين
يوم بدر ابن عباس قال اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منتفش المنخرين اي وان اتاك
زنجي او حبشي غليظ الشفتين مسترخيهما متفتح المنخرين مع قصور المارن وانبطاحه قال النضر
المنتفش من الانوف القصير المارن وقد انتفش كانه انف الزنجي وتاويله قوله صلعم اسمعوا واطيعوا
ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر [illegible] قال بلغني ان عبد الله بن ابي سليط

الهدّ
هدهدة الصبي
وصية النبي لعلي عليه السلام
مقالة ابي بكر وعبد الرحمن ابنه
الاستهداف
مقالة الزبير لابن العاص
في اطاعة الامام
عبد الله بن ابي سليط وعبد الرحمن بن [illegible]

الانصاري

الانصاري شهد الظهر بقباء مع عبد الرحمن بن [illegible] حارثة يصلي بهم فاخر الصلوة شيئا فنادى ابن ابي سليط عبد الرحمن حين صلى
الست ممن صليت مع رسول الله صلعم قال نعم وكنت [illegible] عمر وصحبت [illegible] فقال نعم قال فكانوا يصلون هذه الصلوة الساعة قال
لا والله فما هدى مما رجع لغة اهل الغور [illegible] يقولون معنى [illegible] لك حديث [illegible] ولم يبلغهم [illegible]
فما هدى من هذا اي فما بيّن وما جاء بالحجة فما رجع اي فما اجاب المرجوع الجواب اي فما قال لا والله وسكت
فلم يأت بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلوة الهدم في حديث [illegible] في [illegible]
في عس وجد ابنها في [illegible] في عش ابن مسعود لا تهذوا القرآن هذّ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل
هو سرعة القراءة واصله سرعة القطع الدقل اذا انتثر تفرق لانه لا يلصق بعضه ببعض ابو هريرة ما شبع رسول الله
من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ولقد [illegible] اي تفرقونها وتبذرونها في
كثرة وسعة من قولهم هذر فلان في منطقه يهذر ويهذر هذرا وفلان هذرة بذرة ومهذار ومبذار
ويروى تهذّرون اي تقطعونها الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها من هذّ القراءة [illegible]
الطاير [illegible] ابن عباس قيل له اذا قرا القرآن في ثلث فقال لان اقرا البقرة في ليلة فادبرها
احب الي من ان اقرا كما تقول هذرمة هي السرعة في الكلام والمشي والهذربة والهزج نحوها قال [illegible]
وكان في المجلس جم الهذرمة [illegible] في [illegible] مع الراعي [illegible] ان رفقة جاءت وهم
يهرفون بصاحب لهم ويقولون يا رسول الله ما راينا مثل فلان ما سرنا الا كان في قراءة ولا نزلنا الا كان في صلوة
الهرف الاطناب في المدح ومنه المثل لا تهرف بما لا تعرف قال له رجل يا رسول الله مالي وعيالي مارب
ولا [illegible] غيرها اي صادر عن الماء ولا وارد يعني لا شيء لنا سواها الحق كتفا مهرتة ثم مسح بذروة
ثم صلى [illegible] حنيفة النعم [illegible] فاشهده ليتيم في حجره [illegible]
التي كانت تسمى المطيبة في الجاهلية فقال النبي صلعم واين يتيمك يا ابا حذيم وكان قد حمله معه [illegible]
النايم وكان يشبه المحتلم وقال صلعم لعظمت هذه هراوة يريد شخص اليتيم وشطاطه شبهه بالهراوة [illegible]
العصا في ذكر نزول المسيح عليه السلام ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق في مهرودتين قال ويقع
الامنة في الارض اي في حلتين مصبوغتين بالهردة [illegible] شبه العروق وقال الاسدي الهرد صبغ اصفر

الدقل
[illegible]
الهرف
حنيفة النعم
في نزول المسيح مهرودتين

ابو عدنانا — انه اتاكم وجاء في الحديث يعني في ممشقتين وكره ما روي انه نزل من ممصرين وقال ابو عدنان اخبرني العالم ان

ماجلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجي لونه مثل زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود وروي بالدال

والذال المعجمة واحد وقداري القتيبي ان المراد في شقتين من الهرد وهو الشق ومنه هرقوته وهرته وهرطه

هرقة وان يكون الصواب مهروتين على بناء هروت من هرت العمامة اذا اصفرتها وانشد رايتك هرت

بعد ما اراك زمانا حاسرا لم تعصب والصواب ان لا يحتج على اثنية تعصبوا او لو بكت من حنيف فان ترك الفداء

ذو العشى — مهرمة اي مظنة للضعف والهرم وكانت العرب تقول ترك العشاء يذهب بلحم الكادة وفي حديث القتيل الذي

اشترك فيه سبعة نفر انه كان وشك في القود فقال على يا عمر رايت لو ان نفرا اشتركوا في سرقة جزور فاخذ هذا

عضوا وهذا عضوا اكنت قاطعهم قال نعم فذلك حين استهرج الراي اي اتسع والفرج من قولهم هرج

هرج وهو تراج قال طريا الى كل طوال اهرجا عمر الاجاري مسح مهرجا ويق للفرس الطوال الهرجة

مسوا — لا تقوم الساعة الا على شرار الناس من لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا يتهارجون تهارج البهائم

كرجراجة الماء الخبيث الذي لا تطعم اي يبقى فذون بقيه اي المختلط بالطين في اسفل الحوض

رجرجة واما الرجراجة فهي المترجرجة ويق جارية رجراجة يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها

تعقى تفعل — وكانه ان صحت الرواية تقصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة يترجرج لا تطعم اي لا يكون لها

طعم وهو تفتعل من الطعم كيطرد من الطرد وروي لا تطعم من اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم كقولهم شاة

لا تنقي ولو روي لا تطعم من البعير المطلم وهو الذي لا يوجد في محه طعم الشحم انشد ابو سعيد الضرير يكي بن

ظهري توتصه بعيد ما دعا ذوي الحج من احسابهم والمطعم لكان وجها ابو هريرة اذا قام احدكم من النوم

مهارس — فليفرغ على يديه قبل ان يدخلها في الاناء فقال له قين الاشجعي فاذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع به

فقال اعوذ بالله من شرك هو حجر منقور عظيم كالحوض يتوضأ منه لا يقدر على تحريكه عبد الرحمن لما كتب معاويه

الى مروان ليبايع الناس ليزيد بن معاوية فقال عبد الرحمن اجئتم بها هرقلية وقوقية تبايعون لابنائكم

عبد الرحمن بن مروان — فقال مروان ايها الناس هذا الذي قال الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما الاية فغضبت عائشة فقالت

والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن اباك وانت في صلبه فانت فضض من لعنة الله وروي

فقفق

هرقل فوق — فقفيض وروي فانت فظاظ لعنة الله ولعنة رسوله هرقل كان من ملوك الروم وهو اول من ضرب الدنانير

واول من احدث البيعة وقوق ايضا اسم ملك من ملوكهم وبه الدنانير الهرقلية والقوقية يريد ان

للاولاد من عادتهم الفضض فعل بمعنى مفعول من فض اذا كسر اي انت طائفة من اللعنة فضضت منها

والفضض جمع فضيض وهو الماء المنصب وفضضت الا افضته ساقطة يخرج وهو كقولهم ورد حسني و

حبي ما وليد للعهد بمعنى العهد من الجنى والولادة اي سلكت من اللعنة حديث عهد بها والفظاظة من الفظ

وهو ماء الكرش وافتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة قذرة من اللعنة او هي فعالة من

وهو ماء الفحل اي نطفة من اللعنة ابن مسعود قال الرجل يا فلان حدثنا ولا تحدثنا عن تهارت ولا تجاعل

هو المتشادق من هرت الشدق وهو سعته طعان يطعن على الادمه في الحديث قدام الساعة هرج

اي قتال واختلاط وقد هرج القوم يهرجون قال ابن قيس الرقيات ليت شعري اأول الهرج هذا

ام زمان من فتنة غير هرج الهراوة في رح مهراشا في رب مهرول في ارضهره في رد مهراق في قن

مع ابي سعيد — اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام وروي هزوم الارض وهي

الارض وهو ما تهزم من الارض اي تشقق ويجوز ان يكون جمع هزمة وهي المطمئن من الارض ومنه

اول جمعة — حديث اسعد بن زرارة ان اول جمعة في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة وفي الحديث ان زمزم

هزمة جبريل ان هزم في الارض هزمة اذا شق شقة الهزوم بلغة اليمن بطنان الارض والهوي جمع

هوة وهي الحفرة تشرف عليها اسناد علاط القصي في سيل مهزور ان يحبسه حتى يبلغ الماء الكعبين ثم

مهزور — يرسل ليس له ان يحبسه اكثر من ذلك مهزور وادي بني قريظة بالحجاز بتقديم الزاي على الراي ومهروز

على العكس موضع سوق المدينة كان تصدق به رسول الله صلعم على المسلمين واما مهزول باللام فواد الى

هزهوف المبرد — جبل يق له يتوف في الحديث كان تحت المنبر له هي الراية عن ابي سعيد الضرير وهي فيعلة من الهزل

اما لان الريح تلعب بها وتهازل عذباتها واما لانها تخفق وتضطرب والهزل واللعب من واد في الاضطراب

والخفة كما ان الجد من واد الرزانة والتماسك الا ترى الى قولهم زمام سفيه وتسفهت الرياح الرياح

والمصداق لذلك قولهم في معناها الهيزعة قال لبيد الضاربين الهام تحت الهيزعة والاهتزاز والتهزع الارتعاش

والاضطراب الهزمة في رواية عمر هششت يوما فقبلت وانا صايم هششت اي نشطت وهش

الهشيش اذا فرحت وارتحت للامر قال الراعي فكبر للرؤيا وهش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها

الهصر

في ذم الدنيا لا ابن مسعي قنا رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي اضافه واماله قال الليث الهصر

ان تاخذ براس شيء ثم تكسره اليك من غير بينونة المهاصير في ذكر الصيحة والساعة

قال فلعمر الهك ما يدع على ظهرها من شيء الا مات والملائكة الذين مع ربك فاصبح ربك يطوف في الارض

قد خلت له البلاد فارسل السماء تهضب من عند العرش فلعمر الهك ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل

بني المنتفق

ولا مدفن ميت الا شقت الارض عنه حتى تخلقه من قبل راسه وساله لقيط بن عامر وافد بني المنتفق

فقال كيف يجمعنا الله بعد ما تمزقنا الرياح والبلى والسباع قال انبئك بمثل ذلك في آلاء الله الارض

اشرفت عليها وهي مدرة بالية فقلت لا تحيا ثم ارسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك الا اياما حتى اشرفت

عليها وهي شربة واحدة وروي شرية ولعمر الهك لهو اقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات

الارض فتخرجون من الاصواء فتنظرون اليه ساعة وينظر اليكم قال يا رسول الله صلعم فيعمل بنا اذا

لقيناه قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا تخفى منكم عليه خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء

فينضح عليكم فاما المسلم فيدع وجهه مثل الريطة البيضاء واما الكافر فيخطمه بمثل الحمم الاسود

الا ثم ينصرف من عندكم ويفترق على اثره الصالحون الا فتسلكون جسرا من النار يطا احدكم الجمرة

ثم يقول حس يقول ربك انه الا فتطلعون على حوض الرسول لاظما والله ناهلة فلعمر الهك ما يبسط احد

منكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا قال

فبم نبصر قال بمثل بصر ساعتك هذه قالوا يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة قال على انهار من عسل مصفى

وانهار من كاس ما بها صداع ولا ندامة ثم بايعه على ان يحل حيث شاء ولا يجر عليه الا نفسه الهضب

الاصواء

المطر هضبت السماء تهضب والاصواء القبور شبهها بالصوى وهي منار الطرق قال رؤبة اذا

جرى بين الفلا رهاوه وخشعت من بعده اصواؤه وهي شربة اي يكثر الماء فمن حيث اردت ان تشرب شربت

ولو روي شرية فهي حوض في اصل النخلة والشربة الحنظلة اي ان الارض تخضر بالنبات فتصير كالحنظلة

ونضارتها

حس

ونضارتها حس كلمة يقولها المتوجع مما مضه وقد قالها طلحة حين اصيبت يده يوم احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت

بسم الله لدخلت الجنة او لدخلت الجنة والناس ينظرون وانه اي نعم والها للسكت او اختصر الكلام بحذف الخبر والمعنى

انه كذلك ناهلة اي التي روي منه قوله مطهرة محمول على المعنى لانه اذا وقع على يد كل احد منهم قدح فهي اقداح

كثيرة الطوف الحدث الا في الحيض ان يحدث اطيبه لا يحل عليه من الحرة رأت امراة متجردا وهو امير

على الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم الكشحين فرعك سعدا فقيل له ان امراة قالت كذا فقال

ارانها هذا او ان الى فقر في الله ثم امرها فتوضأت وصبت عليها الهضم الضامر الخصر ودعك

العقر الشق فوزت انف البعير وصبت يعني الوضوء اهضبوا في ذكر كان يقول ان آخر

هطلم

شراب يشربه اهل الجنة على اثر طعامهم شراب ليس له طهور اذا شرب منه هطلم طعامكم هطلم وهطلم اهضم

اخوات ان الهيا ما زلت بعد قوم من الهند اي

بدر كيف يصنع في حديث اللهم ارزقني عينين هطالتين بذروف الدموع هطلت السماء

هوافي

وهتنت بمعنى في ابا خاضرة الهوافي قال الاسدي هوافي الابل هوامها اي

ضوالها من هفا الشيء في الهواء اذا ذهب وهفا الظليم عدا وهفا القلب في اثر الشيء

الهفافة

ذكر الحجاج فقال ما كان الا حمارا هفافا اي طياشا من الريح الهفافة وهي السريعة المر

هفف

كان لبعض العباد على هفة يشوبها قال المبرد الهفت الدعاميص الكبار هفت في شن هفافه

في شك قال فاذا برجل طويل قد جرد سيفه صلتا وهو يمشي القهقرى

تهكم

ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا التهكم الاستهزاء والاستخفاف وانشد تهكمتها حولين ثم زعمتما

فلان جلا كعيا كما بالتهكم ومنه الاهكومة كالاعجوبة من التعجب قال عمرو بن جرموز قاتل الزبير فلما

الهالع

الخالع

رايت ابا كبيه زحفت الى رخصة فقلت له قتل الزبير لولا رضاك من الكلفة وقالت سكينة

لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا ان في عش تتهكم في حب من شر ما في

العبد شح هالع وجبن خالع الهالع من الهلع وهو اشد الجزع والضجر والخالع الذي يخلع قلبه اذا قال

الرجل هلك الناس فهو اهلكهم هو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا فهو اشدهم

جهلا كأنهم في ذلك الغداة عن حوض جهال فأنا وهم الأباهيم أي تغالوا في اللعنة على ترك الحاق علامة ... وتميم
يقولون جلبنا او كذلك سائر العاديات عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس كيف اختلف اصحاب رسول الله في اهلاله
فقال انا اعلم بذلك صلى رسول الله صلى ركعتين فأهل بالحج فرآه قوم فقالوا اهل عقيب الصلوة ثم استوى
على راحلته فأهل فكان الناس يأتونه ارسالا فادركه قوم فقالوا انما اهل حين استوى على راحلته ثم اندفع
على البيداء فأهل فادركه قوم فقالوا انما اهل حين ارتفع على البيداء وايم الله لقد اوجبه في مصلاه
الاهلال رفع الصوت بالتلبية ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال
الصبي تصويته عند ولادته ومنه الحديث الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وقيل
انما جرى هذا على السنتهم لانهم اكثر ما كانوا يحركون اذا اهلوا الهلال والافضل ان يهل عقيب الصلوة
وهو مذهب ابن عباس وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل حين استوى على البيداء وعن ابن عمر صلى رسول
الله صلى ركعتين ثم استوى على راحلته فلما قامت عمر اتاه سائل فقال له هلكت واهلكت فقال عمر
اهلكت وانت تنث الحديث وروي تمت قال اعطوه ربعة من الصدقة فخرجت تتبعها ظئرا اناتم انشا
يحدث اصحابه عن نفسه فقال لقد رايتني انا واختا لي نرعى على ابوينا ناضحا لنا قد البستنا امنا نقبتها وزودتنا
يمينتها من الهبيد فنخرج بناضحنا فاذا طلعت الشمس القيت النقبة الى اختي وخرجت اسعى عريانا فنخرج
الى امنا وقد جعلت لنا لفيتة من ذلك الهبيد فيا خصباه اهلكت اي هلك عيالي ... واعطش
النشيف ان يرشح من تحته وبالميم مثله الحديث رق الشمس الرابعة التي ولدت في ربعة النتاج
وهي اول النتاج الذي يبنى عليه النقبة قطعة ثوب يوتزر بها لها حجزة اليمينة تصغير اليمين على
الترخيم او تصغير يمنة من قولهم اعطاه يمنة من الطعام اذا اهوى بيده مبسوطة فاعطاه ما حملت فان
اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاها قبضة والمعنى اعطت كل واحد كفا واحدة بيمينها فيما سيان ابو زيد
الهبيد نقلب الهبيد حب الحنظل اللقيبة العصيدة قال رحم الله الهبيد ولعن الله الهاب العلوب التي
تحب زوجها وتنفر من غيره والعصية التي تحب خدنها وتعصي زوجها والقصية يقول من حليته لساني
البية اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تحاله اما من زوجها واما من خدنها او من طالب له اذا تابع الحديث

اذا تابعت

الاهلال — ميراث الصبي — وقت الاهلال — حديث عمر في ... — النشيف — اليمينة — الحب

اذا تابعت الهبوب طلب القرس اذا تابع الجري لكنهما تقابع امرين مختلفين ونظر الي أناسا كانوا بين الجبال فاقوه
فقالوا يا امير المؤمنين اناس بين الجبال لا نحيل الهلال اذا اجده الناس فهم تامرنا قال لو ضح الى الرخج
فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلثين يوما ثم انسكوا اهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر عن ...
الوضح الهلال وهو في الاصل البياض خالد قال لما حضرته الوفاة لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لي
الا ان اموت على فراشي وما من عملي شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس
بترسي والسماء تهلبني اي تمطرني مطرا متتابعا شديدا ومنه قولهم ليلة هالبة وعلابة حنظلة بن عبد الملك
اهدى اليه الرجيل بن الحارث ناقة فلم يقبلها فقال له يا امير المؤمنين لم رددت ناقتي وهي هلواع مرباع
مرباع مسياع مسياع حلبانة ركبانة فقبلها وامر له بالف درهم الهلواع الخفيفة الحديدة او منها
قيل الهلع والهلعة الجدي والعناق في قولهم ماله هلع ولا هلعة لمن فيها وهو الاصل الهلع وهو شدة الجزع
والجزع المرباع الكثيرة الاولاد من الربع وهو النتاج او التي ارباعت الابل وعن ابي عبيدة
الاعرابي المرباع من الابل التي تسبقها في الكلأ قدما ثم ترجع اليها بعد ... وقال القتيبي هي التي
ليسافر عليها والقارس راح بربيع اذا رجع المرباع التي تبكر بالحمل وقيل التي تضع في اول النتاج وذلك
النخلة المرباع التي تطلع قبل النخل المقراع التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل المسياع التي تحمل بالضيعة
وسوء القيام عليها من قولهم ضاع صائع واساع ماله اضاعه او السعية من السياع قال القطامي
فلما ان جرى سمن عليها كما طليت بالفدن السياعا او الذاهبة في الرعي عن ابي عمرو وروي بالنون
وهي الحسنة الخلق والتنع الجمال والتنيع الجميل المسياع الواسعة الخطو الملك في ... ملباد في ...
قال له رجل يا رسول الله انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار هي التي
همت على وجهها لرعي او غيره اي هامت تهمي همتا ومنه همى المطر الحرق اسم من الاحراق كالشفق
من الاشفاق وعن ثعلب الحرق اللهب الذي للنار يقال ان هو في حرق الله وقال شمر
سريعا مثل اضرام الحريق يعني ان تملكها سبب العقاب بالنار قال كعب بن عجرة ايؤذيك هوام راسك
اراد القمل لانها تهم تهميما اي تدب دبيبا اذا استفتح القراءة في الصلوة قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

وصف ناقة — الهلواع — استفتاح القراءة

من همزه ونفخه ونفثه فقال صلى الله عليه وآله اما همزه فالموتة واما نفثه فالشعر واما نفخه فالكبر الموتة يكون الجنون

وانما سماه همزا لانه جعله من النخس والغمز وسمي الشعر نفثا لانه كالشيء ينفثه من الفم كالرقية وانما

سمي الكبر نفخا لما يوسوس اليه الشيطان في نفسه فيعظمها عنده ويحقر الناس في عينه حتى يدخله الزهو عن

سراقة انه قال يوم حنين فسالته عن الهمل هي ضوال الابل الواحد هامل كطالب وطلب عن التخلف

خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اي اشهدوا عليهن من قولهم وهيمنا عليه وقيل اراد آمنوا

وحافظوا عليهن من هيمن الطائر اذا رفرف على فراخه وقيل اراد امنوا فقلب الهمزة هاء والميم الاولى

ياء كقولهم ريا في ارا عن عكرمة كان ابن عباس اعلم بالقرآن وكان علي اعلم بالمهيمنات اي القضايا

من الهيمنة وهي القيام على الشيء وجعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور وقيل انما هو المهيمات

اي المسائل الدقيقة التي تهيم اي تحير فان اذا بعث الجيوش اوصاهم بتقوى الله وامرهم ان يقتلوا

بها ولا امرأة ولا وليدا وان يتقوا قتلهم اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات الهم الشيخ

الفاني لانه بدته همة اي ذهب اكثره عند حمة النهضات اي عند شدتها ومعظمها من قول الله

حمة الغضب معظمه ويحتمل ان يكون جعلت به حمة والحمة التي تحتم الانسان وتحدمه واصلها من الحمى

او عند فورتها وحدتها من قولهم حمة السنان وحمته بالتخفيف لحدته وشباته او عند قدر النهضات

من قول الاصمعي عجلت بنا وبكم حمة الفراق وانشد ينفك قلبي ما حييت احبكم حتى الصباح وحمة تلقاني

كان محرما فاخذ بذنب ناقة من الركاب وهو يقول وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير

ننك لميسا فقيل له يا ابا عباس اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء الهميس المشي

نقل اخفاف الابل كان يكنى ابا عباس يا بنة العباس اراد ان الرفث المنهي عنه ما خوطبت به المرأة فاما

اذا تكلم بشيء ولا امرأة ثم تسمع فلا رفث النخعي كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون اي يظلمون

لو همط واهتمط اي كانوا مع ظلمهم واخذهم الاموال من غير جهتها اذا دعوا الى الطعام اجيبوا وعنه انه

سئل عن العمال ينهضون الى القرى فيهمطون اهلها فاذا رجعوا الى اهاليهم اهدوا الجيران ودعوهم الى الطعام فقال

النخعي لهم المهنا وعليهم الوزر وهشام بن حفص ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا اهدى لهم واكل طعامه فقوله لك المهنا وعليه الوزر

الهموزة في غم

الهموزة في غم مع الهمز عن ابي الهيثم كان في مسيره فقال لكعب بن مالك ع الا تنزل فتقول من هنا فنزل ساقه بكعب يقول

لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف فلما سمعه الانصار

يذكر التميرات والرغيف علموا انه يعرض بهم فاستنزلوا كعب بن مالك فقالوا يا كعب انزل فاجبه فنزل

كعب يحدو ويقول لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن غذاها حنظل نقيف ومذقة كطرة الخنيف

تبيت بين الزرب والكنيف الانة تانيث الهن تانيث الهن وهو كناية عن كل اسم جنس والمراد الناقة

ومن اراجيزك النصيف المنصف كالنليث الى العشر الا الربع فانه لم يرد فيما اعلم اللبن الخريف

فيه ثلثة اوجه ان يراد اللبن بعد الخريف على البدل ثم يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه

وان يحذف بالنصب لسنيد العافية وانما خص الخريف لانه فيه ادسم وان يراد الطري الحديث

العهد بالحلب على الاستعارة من الثمر الخريف وهو الجني القارص الذي يقرص اللسان لفرط حموضته

الصريف الذي يصرف عن الضرع حارا النقيف المنقوف وكانت قريش وثقيف تتخذ من الحنظل

الملجة مغيرتهم بذلك المذقة الشربة من اللبن الممذوق وشبهها بحاشية الكتان والردي لتغير

لونها وذهاب بضوعها بالمزج وكونه قوله ويشربه مخضا ويسقي ابن عمه سجاجا كاقراب الثعالب اورقا

بين الزرب والكنيف يعني ان درورها تلك المذقة وتولدها مما تعلقه الناس والابل في الزرب والخنيف

لا بالكلاء والمرعى لان مكة لا مرعى بها عمر في حديث اسلامه انه الى منزل اخته فاطمة امرأة سعيد بن

زيد وعندها خباب وهو يعلمها سورة طه فاستمع على الباب فلما دخل قال ما هذه الهينمة التي

سمعت هي الصوت الخفي والهينمان والهينوم والهنوم مثلها قال رؤبة لا يسمع الركب بها رجع الكلم الا

وساويس هيانيم الهنم ان رجلا من بني جذيمة جاء فاخبره بما صنع بهم خالد بن الوليد وانهم كانوا

مسلمين فقال لا عمر هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع خفيف العارضين

اي انحناء وقيل تطامن في العنق قال الراعي علس المناكب في اعناقها هنع لان ازاحم جملا

قد هنئ بالقطران احب الي من ان ازاحم امرأة عطرة اي طلي بالهناء وهو القطران فاطمة عليها السلام

قالت بعد موت ابيها صلى الله عليه وعليها وعلى زوجها وابنيها قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها

لم تكن الخطب الا نقد باك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب مرت الهينة في ذكره ذكر الهيعة فقال

فيها هنا بين سكت بعث الله عليها ريحا تسمى الهيرة فتسير ذلك الملك في وجوههم جميع هيرة وقيل هيورة

وهي الريح المنشرقة ورالها من جميع جنبات الارض بل من الهيرة ها ويا في حديث الاولين ج قال له عمر انا نسمع احاديث

من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها

بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي متهوك ومتهور اخوان في معنى وقع في الامر بغير روية

وقال الاصمعي المتهوك الذي يقع في كل امر والنشد الكسائي رايت امرا لا يدرة متهوكا ولاوادعا

ما المظالم وقيل هو التهوك والتهفك الاضطراب في القول ان يكون على غير استقامة الضمير فيها

للملة الحنيفية جبرئيل تفسير من جناحيه الدر والتهاويل اي الزين والالوان المختلفة وقد

هو لمت المراة بحليها وزينها اذا راعت الناظر اليها اتاني جبرئيل بدابة فوق الحمار ودون البغل

فحملني عليه ثم انطلق يهوي بي كلما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه واذا هبط استوت يداه

مع رجليه اي يسعدني بي هو من في الجبل هويا بالضم قام الى الصلوة فكان هو قلبه الى الله

الضرب كما ولدته امه فلان بعيد الشاو والهوى اي الهمة وهو يهوي بنفسه الى المعالي اي يرفعها

قال رؤية فلست من هو شيء ولا ماشتهي في ذكر اعتكافه بحراء قال فاذا انا بجبرئيل على الشمس وله

جناح بالمغرب فهلت وذكر كلاما ثم قال اخذني فسلقني لحلاوة القفا ثم شق بطني فاستخرج

القلب وذكر كلاما وروي بينا انا نائم في بيتي اتاني ملكان فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم

فسلقاني على قفاي ثم شقا بطني فاخرجا حشوتي فقال احدهما لصاحبه شق قلبه فشق قلبي فاخرج

علقة سوداء فالقاها ثم ادخل البرهرهة ثم ذر عليه من ذرورة وقال قلب وكيع

واع وروي فدعا بسكينة كانها درهة بيضاء وروي شق عن قلبي وجيء بطست برهرهة

تلمت من ماله اذا خوفه السلق والصلق الضرب اي ضرب بي الارض حلاوة القفا حاقه البرهرهة

السكينة البيضاء الصافية الحديدة من المراة البرهرهة الرهرهة الرحرحة اي الواسعة وكيع متين

يق سقاء وكيع اذا احكم خرزه وقد استوكع من اصابه الامر كلاهما اذ ذهبت الله في هناية اي من غير وجوه كحل

من التهويش وهو التخليط كانه جمع مهوش وروي نهاوش بالنون جمع نهواش قال ما كل ما جمعت من تيح اشيّ او

من همنت مالا خرا ما اي جمعته والهواش بالضم ما جمع من مال حلال وحرام وروي نهاوش بالنون فان صحت

فهي المظالم والاجحافات بالناس من قولهم نهشه اذا جهده والمنهوش المجهود قال رؤبة كم من خليل وانح

منهوش منتعش انعشته سنوش وكذا ان يكون من الهوش ويقتضي زيادة النون فيكون نظيره قولهم نفاطير

ومناديره وتجاريب من الفطر والتبذير والجرادل جبرحة في معنى فرج وهو الذي لا يكتم السر المهابة

المهالك او غشيت بي النهابير اي حملتني على امر شديد والاصل جمع نهبور وهو الرمل المشرف

وقيل الهوة عمر اي شارب فقال لا بعثنك الى رجل لا تأخذه فيك هوادة فبعث الى مطيع بن

الاسود العبدي فقال اذا اصبحت غدا فاضربه الحد فجاء عمر وهو يضربه ضربا شديدا قال فقلت الرجل

كم ضربته قال ستين قال اقص عنه بعشرين الهوادة اللين المحض عنه بعشرين اذا جعل شدة الضرب

الذي ضربته قصاصا بالعشرين التي بقيت فلا تضربه العشرين عثمن وددت ان ما بيننا وبين العدو

هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيمة الهوتة والهوتة الهوة قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا

عليهم من الهلاك في قتال الكفار ابن مسعود اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق وروي هيشات

هي الفتن من الهوش وهو الخلط والجمع وهشت الى فلان اذا خففت اليه واقدمت اهوش هوشا وما يتبعهم

الى بعض وتحوا القتال جميعا قال الكسائي قرات في بعض كتب عبد الحميد الى حند ارمينية وقد انتقضوا

على واليهم وافسدوا فقد بلغ امير المؤمنين الهيشة التي كانت من اهل المعصية فيها وقال يعني بالهيشة

الفتنة قال انشدني الحكم بن عمل بن سليمن الطيار شعر المحجاج شعرا قال عمرو بن سعيد بن العاص

عبد الملك حين حاره اعزة ابا الذيان هيشة معشر فدلوه في جحر من النار جاحم وقال الاسدي نار التي

يهيش بعضا اذا هاجت فيهم الفتنة عمران اوصى عند موته اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا

كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد من الهوادة علي الصائم اذا ذرعه القيء فليتم صومه واذا

تهوع فعليه القضاء اذا استقاء زياد لي اراد اهل الكوفة على البراءة من علي فجمعهم فملا منهم المسجد والرحبة قال

عبد الرحمن بن السائب فاني لمع نفر من الانصار والناس في امر عظيم اذا هومت تهويمة فرايت شيئا اقبل طويل العنق

ابدب اهل فقلت ما انت فقال النقاد ذا الرقبة بعثت الى جيب القمر فاستقبلني فذا الفالج قد غمر اليقوم الوحم

الشديد نزيج وسخ بمعنى وتنخج على فلان اى تسخج وتقعا وقال الغريب البصري تنجج بالكلام على جملا

كانك ما جد من آل بدر ابدب الطويل الهدب اهل منه الى الشفة يحول قال الرجل ما فعلت فى تلك الحاجة ادرك

الحاجة فلكتها لانه كان اعجمى الاصل من سبى كابل او كانها نحو لغة من للطلب الحاربا قال الكسائى

سمعتهم يقولون ما فلتى بارد فقلت يحيلونه من النهرى فقالوا لا ولكن من الحرارة ومنه قوله تعالى

ما شبت ان تهدى فى الحديث من اطاع ربه فلا هوادة عليه هو من قولهم اهتور الرجل اذا اهلك

ما را الهبا ودروى من اتقى الله وفى الهوات اى المهالك الواحدة بهوة هوم فى بحر تهوق فى

هوت فى وهن مامه فى علا مهومه فى مسها وشون فى كب الاهوال فى تك اناه وشده فى لوه

لا ابو لنك فى عود ولا سهود فى وهن خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله

كلما سمع هيعة طار اليها او رجل فى شعفة فى غنيمة حتى ياتيه الموت وروى من خير معاش رجل

وروى خير ما عاش الناس به رجل ممسك بعنان فرسه فالتمس الموت او القتل فى مظانه او رجل

فى شعفة من هذه الشعفات او فى بطن واد من هذه الاودية فى غنيمة له يقيم الصلوة ويؤتى الزكوة

يعبد الله حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا فى خير الهيعة الصيحة التى يفزع منها واصلها من هاع

يهيع اذا جبن الشعفة راس الجبل من خير معاش رجل اى معاش رجل انه قوما شكوا اليه سرعة فناء

طعامهم فقال رسول الله صلعم أتكيلون ام تهيلون فقالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شىء ارسلته ارسالا

من طعام او رمل او تراب وقد هلته هيلا ومنه حديث العلاء بن الحضرمى انه اوصاهم عند موته

وكان مات فى سفر هيلوا على هذا الكثيب ولا تحفروا لى فاحبسكم فى مخنثين يسمى احدهما هيتا او

ماتعا قال ابن الاعرابى انما هو هنب فصحفه اصحاب الحديث قال الازهرى رواه الشافعى وغيره هيت

والظنه الصواب قيل لى فى المسجد يا رسول الله وهذه فقال بل عرش كعرش موسى اى اصلحه وقيل معناه

ثم اصلح بنيانه من هذا السقف الاسفل الى قبته فصلى باصحابه لحال عبد الله بن ابى من ذلك المكان فى

كتيبة كانه يهيق لقدمه اى الظليم الف وثلاثة فهينة لينة خفيفة سليمة يعين اصلها على العيش ولا ثقيل العيش فى

واخرى اعار للولد واخرى عل قيل بعضها تمشى على عنق من شاء ولكنه عمر شاء والرجال ثلثة رجل ذو راى عقل رجل اذا

حزبه امر اتى ذا راى فاستشاره ورجل حائر بائر لا يامر رشدا ولا يطيع مرشدا اى بين لبنة مخففة كانوا يعلون بالعقد

وعليه الشعر فيتقل على الاسير حرب اصابه بائر هالك الامتنان الاستبدادى بوبه استعداد من الامر كان نفسه امرته فائتمر اى امتثل

اى لا يا تى مرشدا من قبل نفسه ولا يقبل قول غيره ابن عباس قال فى قوله تعقوت رابو ان ضرب الهيم هيام الارض هو تراب

يخالطه رمل ينشف الماء نشفا الرمل تفسيره وعنى احدهما ان الهيم جمع هيام جمع فعل ثم خففت الكسرة الثانى مخففة

على الياء والثانى ان جمع الى المعنى ان الله الرمال الهيم بت رمل اهيم رمال هيم وهو الذى لا يروى قال

لسلمة بن محظل كانى انظر الى بيت ابيك بمهيعة بطيبة تيس ولم تروه ونفسه غير فانه من غير حلابين يفشق قواده

حاذ العير تنفشو من البحر بكنف كانه جناح نسر مهيعة هى الجحفة ميقات اهل الشام مشتق من التهيع وهو الانبساط

ومنه طريق مهيع واسع قال الحوز بيعة بما طريق مهيع الغبر بقية اللبن تجيد ليس قليل كالغبر قوادة كالفنر

ما تقوّر من باطنه الصيف المجلبة بالصوم تقوم متقوى عنه البحر بجانب اى بكسر هو فى صعوده كجناح النسر ابن عمير الايمان

هيوب اى يهاب اهله دقيق يهاب ان يرى من الذنوب فيتقيها عليكم بهذا فانه اهيس اليس الاكلس الكيس ان اشكل

ارترز وان دعى اهتز الاهيس الذى يدور الا ليس الذى لا يبرح من اهل ليس على الحوض اى يدور فى الطلب

ياكله ويتقيه عما سوى ذلك الملحس الحريص الذى ياخذ كل شىء اى من لحست اذا انتهز افرص ارتز

ثبت مكانه ولم يهش مجاهد ذكر داود وبكى على خطيئته قال فتحت بحسرته ثم هاج ما ثم من البقل اى يبس

الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار فى قلبه سورتان فاذا كانت الاولى منهما لله فلا تهيدنه الآخرة اى لا

تحركنه ولا تزيلنه من قولهم لا يهيدنك هذا الامر اى لا يزعجنك ولا تبال به والمعنى اذا اراد برا واصحت نيته

فى العقد بعرض له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا تمنعه ذلك ونحوه اذا اتاك الشيطان وانت

تصلى فقال انك ترائى فزدها طولا ما ستة فى صح منه فى بس العالم فى عد كتاب الله بيار واياك

خرج الى ناحية السوق فتعلقت امرأة بثيابه وقالت يا امير المؤمنين فقال ما شانك قالت انى موتمة فى

زوجى وتركهم ما لهم من زرع ولا ضرع وما يستنضج الكبر بهم الكراع واخاف ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف

بن ايماء الغفارى فانصرف معها عمر الى بعير ظهير فامر به فحمل وقرين عليه غرارتين فملاهما طعاما ودودكا ووضع فيهما صرة

نفقة ثم قال ايها قوم فقال رجل كثرت لها يا امير المؤمنين فقال عمر ثكلتك امك ان ارى ابا هذه ماكان يجالس الحسن حتى

افتتحه فاصبحنا نستفيء سهمانه منه في ذلك الحصن اليتمة المرءة فهي مؤتمة ومؤتمة اي ذات يتامى واليتيم

الانفراد ومنه صبي يتيم وقد يتم يتماً ويتم يتماً وانشد ابن الاعرابي بيتا فقلت له رذنا فقال البيت

يتيم اي منفرد وليس قبله ولا بعده شيء وفي حديث الشعبي ان امرءة جاءت اليه فقالت يا ابا عمرو اني امرءة

يتيمة فضحك اصحابه فقال لا تضحكوا النساء كلهن يتامى اي ضعائف قالوا ويلزم المرءة اسم اليتم ما لم تتزوج

فاذا تزوجت ذهب اسم اليتم عنها يق فلان ما ينضج كراعاً وما يستنضج اذا كان عاجزا لا كفاية فيه

ولا غناء قال الجعدي بالارض اسستا سهم عجزا والفهم عند الكوكب بغياً يا لذ اعجبا ولو اصابوا كراعا

بها لم ينضجوها ولو اعطوا بها حطبا وقال اللحياني يق للضعيف فلان لا ينقي البيض ولا يرد الراوية

ولا ينضج الكراع الصنيع مثل للشدة والظهير القوي الظهر تستقي ومنه اي تستر جيبها عنا

النبي صلعم قال في مبايعته ربه وهذه يدي لك تقول ان هذه يدي لك اي انقدت لك فاحتكم على ما شئت

ويق في خلافه خرج فلان نازع يدا اي عصى ونزع يده من الطاعة علي مر قوم الشراة يقوم من اصحابه يجوعون

عليهم فقالوا بكم البدان اي حاق بالداعي منكم ما يبسط به يديه من الدعوة وفعل الله به ما يقوله او هو من قولهم

لا يكن بك البدان اي لا يكن بك طاقة لريب من الزمان فيعوز فيك فانه دعا عليهم من قولهم لا يدي لي

وليس لي به يدان اي طاقة كانه قيل كانت بكم طاقة الزمان فهلكتم وخلتم طلحة قال قبيصة ما رايت اعطى

اعطى بجزيل عن ظهر يد من طلحة بن عبيد الله اي النعمة اي عن ظهر انعام مبتدء من غير ان يكون مكافأة

على صنيع وكان طلحة من الاجواد الاسخياء وكان يق له طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الطلحات

وكانت غلته كل يوم الف درهم وافٍ وفي الحديث اجعل الفتاق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا

اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اي فرق بينهم وذلك انه كان بين القبائل نايرة يدي عمار في

يد علي من سواهم في كف مدحرك في صح ... في شعب صح يمين النبي صلعم فيا سروا في الصداق قال

الرجل ليعطي المرءة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي تساهلوا فيه وتراضوا بها تيسير منه ولا تقوا

الحسيكة العداوة وفلان خشن الصدر على ... النفر وفلان من اطلاع ادمام الفتى على الكرية وبات السر ... في نفسه

ابعضها جزءا

وبعضها جزء كله ومن عز افرا ادرياء فانه لا يرجع بالكفاف الى ساحله وساعده ورجل يسر ويسير لين منقاد قال عمر

ان ما يستقى بعسر ويسر اللهم الي ادنى يسري عمر كتب الى ابي عبيدة بن الجراح وهو محصور انه تنزل بامرئ شديدة

يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين فذهب الى قوله عز وجل ان مع العسر يسرا ان مع العسر

العسر واحد لانه كرر معرفة واليسر اثنان لانه كرر نكرة فهو كقولك كسبت درهما فانفقت درهما والثاني غير الاول

واذا قلت فانفقت الدرهم فهو واحد علي عليه السلم ان المرء المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت التوق

لئام الناس كالياسر الفالج ينتظر فوزة من قداحه او داعي الله فما عند الله خير للابرار الياسر اللاعب بالقداح

الفالج الفائز يق فلج على اصحابه وفلجهم وداعي الله الموت يعني ان حرم الفوزة في الدنيا فما عند الله خير له

اليسر في زمن عسرت في عدم صح العين يعارفي به الساعود صح الفا الضغ في قم صح اليم النبي لما قدم عليه اهل

اليمن قال اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية قيل الانصار هم

نصروا الايمان وهم يمانون فنسب الايمان الى اليمن لذلك ذكر القرآن صاحبه يوم القيمة فيقال يعطى الملك بيمينه

والخلد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار يريد انه يجعلان له الملك والخلد ويجعلان في ملكته فاستعار اليمين

والشمال لذلك لان القبض والاخذ بهما الوقار الكرامة وهو التوقير علي لما غلب على البصرة قال اصحابه

يحل لنا دماؤهم ولا يحل لنا نساؤهم واموالهم فسمع بذلك الاحنف فدخل عليه فقال ان اصحابك قالوا كذا

وكذا فقال ايم الله لا نستهم عن ذلك ايم الله قسم واصله ايمن الله فحذفت النون للاستخفاف والهمزة همزة الوصل

ولذلك لم يثبت مع لام الابتداء حديث عروة ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت اخذت

لقد ابقيت الكاف لله عز وجل قال ذلك حين اصابته الاكلة في رجله فقطعت رجله فلم يتحرك لا نستهم عن ذلك

اي لا اردنهم ولا ابطلن قولهم وكانه من قولهم تيسي جعار اي بكلمة حمق اي كاني كالتيس في حمقه والمعنى

لا تمثلن لهم بهذا المثل ولا قولن لهم هذا البعيد كما يق فديته وسقيته اذا قلت له فديتك وسقاك الله

والتعدية لتضمين معنى الرد يمينها في اهل هذا اليمن في ظل عمامة في حبت صح الموتان النبي قال لعاصم بن عدي

في قصة الملاعنة ان ولدته احيمر مثل الينعة فهو لابيه الذي انتفى منه ان ولدته قطط الشعر اسود اللسان فهو

لابن السحماء قال عاصم فلما وقع اخذت بفخذيه فاستقبلني لسانه اسود مثل الثمرة الينع ضرب من العقيق الواحدة ينعة

سميت بذلك لحمرتها من قول ابن الاعرابي ينع الشيء احمرّ ودم يانع قال سويد بن كراع والبلغ مختال صيغا ثيابه باحمر مثل

الارجوان يانع قيل يعقوبه غلط والصواب بعقيبه اي بعقبه الحجاج خطب حين دخل العراق فقال في خطبة اني

خطبة الحجاج حين دخل العراق

ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها كأني انظر الى الدماء بين اللحى والعمائم ليس اوان عشك فادرجي ليس او

ان يكثر الخلاط قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الدوي مهاجر ليس باعرابي قد لفها الليل بسواق حطم

ليس براعي ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم ورري حشنها الليل انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة

تعرفوني ان امير المؤمنين نكب كنانته بين يديه فعجم عيدانها فوجدني امرها عودا واصلبها مكسرا فوجهني

اليكم الا فوالله لاعصبنكم عصب السلمة ولالحونكم لحو العود ولاضربنكم ضرب غرائب الابل ولاقذن بكم الولج

مالوالي حتى تستقيم لي قناتكم وحتى يلقى احدكم اخاه فيقول انج سعد فقد قتل سعيد الا واياي وهذه السقفاء

والزرافات فاني لا اخذ احدا من الجالسين في زرافة الا ضربت عنقه اينعت ادرك يريد استحقاقها

اينعت

للقطع ادرجي اذهبي وطيري يضرب للمقيم المطمئن وقد اخذه ايز عجة بعضهم على اللحوق بالمهلب الخلاط السفاد

اي ليس هذا وقت السفاد والتعشيش العصلبي القوي يمثل به لنفسه ورعيته فجعلهم كالابل واياه كراعيها

حشنها من الحش وهو السوق والشار الدوي جمع داوية وهي الفلاة اراد انه مسفار اودليل الحطم العنيف

ليس براعي ابل يعني انه عظيم القدر ملكي لا يتبذل نفسه جلا وفعل اي انا ابن رجل اوضح وكشف الثنايا

ابن جلا

العقاب في طلوعها صعودها والاشراف عليها يريد مزاولة صعاب الامور متى اضع العمامة اي متى اكاشفكم

تعرفوني حق معرفتي من قولهم فلان القى القناع اذا كاشف بالعداوة ويروى انه دخل وقد غطى بعمامته

اكثر وجهه كالمتنكر عجم العيدان مثل لنفسه ولرجال السلطان عصب السلمة ان يشد بالحبل اذا اراد خبطها ورعيا

وعيد الابل اذا وردت الماء فدخلت بينها ناقة غريبة من غيرها ذيدت وضربت حتى تخرج من بينها والصواب

الشفعاء جمع شفيع وكانوا يمشون الى السلطان يشفعون في المريب فنهاهم عن ذلك سالع في صبع الواو

ليومها في سي يوم العمر في ودع الماء كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى لدفعهما

الايهمان

من الفلاة اليهماء وهي التي لا يهتدى فيها لانه لا اثر يستدل به وقال ابن الاعرابي رجل ايهم اعمى وامرأة يهماء

ومنه قالوا ارض يهماء وقيل الجبل الذي لا يرتقى ايهم وقيل اليهم الحيوان وقيل الايهم الفحل المغتلم قال عبيد الله الفقير الى الله مصنف الكتاب

فقد انتهى

قد انتهى بي ما استوهبت الله فيه فضل المعونة واستمددت يد التوفيق من اتمام كتاب الفائق وهو كتاب جليل جم الفوائد عزيز المنافع

من اتقن ما فيه رواية وعلقه بقلبه حفظا ودراية نبغ في اصناف العلم وبرع في فنون من الاداب وتهيأ انتهاؤه في اوائل شهر

ربيع الاول الواقع في سنة ست عشرة وخمسمائة وهي السنة الرابعة من العام المنذرة وقد شافهت في هذا الوقت المعزوم عليه

العام المنذرة

من اداء حجة الاسلام ومجاورة بيت الله الحرام وانا استوفي ان تم لي ذلك العزيز الحكيم الرؤوف وارغب الى خلاني والانصار

من افاضل المسلمين ان يشيعوني بصالح الدعاء ويشكروا الي ما عانيت في هذا المصنف من الكد والعناء واحمد الله عز وجل

على ما اولاني من منحه وافاض من نعمه واصلي على سيد الاولين والآخرين محمد وآله اجمعين

تمت تمام شد